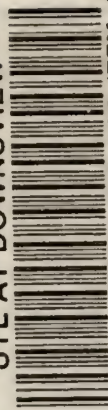


UTL AT DOWNSVIEW



D RANGE BAY SHLF POS ITEM C
39 11 11 20 01 018 6

BP al-Ushmuni, Ahmad ibn Muhammad
131 Kitab manar al-huda
.6
U74
1904

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

488
al-Ḥšmānī, A. b. M.

K. maḥār al-ḥudā fī bayān al-waḡf
wa'l-ibtidā'.

(Am. Raude.)

Ya. b. Šaraf an-Nawawī.

K. at-tibiyān fī ādāb ḥamalāt al-Gorān.
Kairo 1322.



Digitized by the Internet Archive
in 2010 with funding from
University of Toronto

<http://www.archive.org/details/kitbmanralhudf00ushm>

كتاب منار الهدى في بيان الوقف والابتدا

تأليف العالم العلامة والخبر الجبر

الفهامة أحمد بن محمد بن

عبد الكريم الأشموني

رحمه الله

تعالى

al-Ushmūnī, Ahmad ibn

Muhammad

Kitāb manār al-ḥudā

(وبهامشه كتاب التبيان في آداب جملة)

(القرآن للإمام محي الدين يحيى بن)

(شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٦)

(طبع بالمطبعة الميمنية)

(على نفقة أصحاب امصطفى البابي الحلبي وأخويه

بمصر

ما شاء الله



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نور قلوب أهل القرآن بنور معرفته تنويرا وكسا وجوههم من اشراق ضياء بهجته نوراً وجعلهم من خاصة أحبائه اكراماً لهم وتوقيراً جعل صدورهم أوعية كتابه ووقفهم لتلاوته آناء الليل وأطراف النهار ليعظم لهم بذلك أجوراً فترى وجوههم كالانوار تتلألأ من الاشراق وتبتسج سروراً وقد أخبر عنهم الصادق المصدوق ممثلاً بانهم كجواب مملوء مسكاو أعظم بذلك نفراً وتبشيراً فيا لها من نعمة طهر واجهات طهيرا وحاز واجه اعزاً ومهابة وتجبيرا فهم أعلى الناس درجات في الجنان تخدمهم فيها الملائكة الكرام عشيائهم بكورا ويقال لهم في الجنة تهنئة لهم وتبشيرا ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا فسبحانه من اله عظيم تعالى في ملكه عما يقول الظالمون علوا كبيرا تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن وان من شئ الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليماً غفورا أحمده سبحانه وتعالى حمد من قام بواجب التجويد كلامه ومعرفة وقوفه ونسأله من فيض فضله واحسانه لطفاً وعناية وتيسيرا وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يغدو قلب قائلها مطمئناً مستنيراً وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الذي اختاره الله من القدم حبیباً ونبياً ورسولاً وأرسله الى الثقلين بشيراً ونذيراً وقد اخذ له العهد والميثاق على سائر المخلوقات وكتب له بذلك منشوراً (أما بعد) فيقول العبد الفقير القائم على قدمي العجز والتقصير الراجي عفوره القدير أحمد ابن الشيخ عبد الكريم ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الكريم عامل الله الجميع بفضل العليم وأسكنهم من احسانه جنات النعيم هذا تأليف لم يسألني فيه احد لعلمهم اني قائل بالضيعة غير دري بهذه الصناعة فاني والله لست أهلا لقول ولا عمل واني والله من ذلك على وجل لكن الكرم يقبل من تطفل ولا يخيب من عليه عول فاني بالعجز معلوم ومثلي عن الخطأ غير معصوم وبصاغت من جاة وتسمع بالمعدي خير من أن تراه فشرعت فيما قصدت وما الغيري وجدت وذلك بدلي شي جينا من الدهر أتروى وأتأمل وأنا الى جمع ما نشيت من ذلك أميل قاذني الى ذلك أمل ثواب الآخرة سائلاً من المولى الكريم الصواب والاعانة متبرئاً من حولى وقوتى الى من لا حول ولا قوة الا به

(بسم الله الرحمن الرحيم)

قال الشيخ الفقيه الامام
العالم الورع الزاهد
الضابط المتقن أبو
زكريا يحيى محي الدين
ابن شرف بن خزاي
النواوى رجه الله تعالى
الحمد لله الكريم المنان
ذو الطول والفضل
والاحسان الذي هدانا
للايمان وفضل ديننا
على سائر الاديان ومن
عليه بارساله البنا اكرم
خلقه عليه وأفضلهم
لديه حبيبه وخليفه
عبده ورسوله محمداً صلى
الله عليه وسلم بالقرآن
العجزة المستمرة على تعاقب
الازمان التي تجدى بها
الإنبي واجان باجمعهم
والحم

والمأمول من ذى العزة والجلال أن ينفع به في الحال والمآل وأن يكون تذكرة لنفسى في حياتى وأثرالى بعد وفاتى فلا تكن ممن اذارأى صوابا غطاها واذا وجد سهوا نادى عليه وأبداه فمن رأى خطأ منصوصا عليه فليضفه بطرته اليه والنص عليه

يا من غدا ناظرا فيما كتبت ومن * أضحى يردد فيما قلته النظرا

سألتك الله ان عاينت لى خطأ * فاستر على تخير الناس من ستر

فالوفق تكفيه الاشارة ولا ينفع الحسود تطويل العبارة وعلى الله اعتمادى في بلوغ التكميل وهو حسبي ونعم الوكيل (وسميته منار الهدى في بيان الوقف والابتداء) مقصدا ما امام المقصود وفوائد تنبيهات تنفع القارئ وتعينه على معرفة الوقف والابتداء ليكون على بصيرة اذا خاض في هذا البحر الزخار الذى لا يدرك له قرار ولا يسلك الى قنته ولا يصار من اراد السبيل الى استقصائه لم يبلغ الى ذلك وصولا ومن رام الوصول الى احصائه لم يجد الى ذلك سبيلا قد اودع الله فيه علم كل شئ وأبان فيه كل هدى ونهى فترى كل ذى فن منه يستمد وتليه يعتمد جعله للحكم مستودعا ولكل علم منبعا والى يوم القيامة نجما طاهرا ومناجاة لاهلها ولا يقوم بهذا الفن الا من له باع في العربية عالم بالقراآت عالم بالتفسير عالم باللغة التى نزل القرآن بها على خير خلقه من ريل الغمة بعثه به بشيرا ونذيرا الى خيرامة شهد به كتابه المبين على لسان رسوله الصادق الامين جعله كتابا فار قابين الشك واليقين أعجز الفصحاء معارضته واعيا لاثباء مناقضته وأخرس البلغاء مشاكته جعل أمثاله عبرا للمتدبرين وأوامر هدى للمستبصرين ضرب فيه الامثال وفرق فيه بين الحرام والحلال وكرر القصص والمواعظ بالفاظ لا تمل وهى مما سواها أعظم وأجل ولا تخلق على كثرة التزديد بل بكثرة تلاوتها حسنا وحلاوة تزيد قد خشنا على فهم معانيه وبيان أغراضه ومبانيه فليس المراد حفظ مبناه بل فهم قارئه معناه قال تعالى أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها فقد دذم الله اليهود حيث يقرؤن التوراة من غير فهم فقال ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب الا أماني فعلى العاقل الاديب والفظن اللبيب أن يربأ بنفسه عن هذه المنزلة الدنية وياخذ بالرتبة السنية فيقف على أهم العلوم وآكدها المتوقف عليها فهم الكتاب والسنة وهى بعد تجويد الفاظه خمسة علم العربية والصرف واللغة والمعاني والبيان

(فوائد مهمة تحتاج الى صرف الهممة)

الاولى في ذكر الائمة الذين اشتهر عنهم هذا الفن وهو فن جليل (قال) عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهم القدي عشرين سنة من دهرنا وان احدا ناليوتى الايمان قبل القرآن وتزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فنتعلم احادها وحرامها وما ينبغى أن يوقف عنده منها كما تتعلمون أنتم اليوم القرآن ولقد رأينا اليوم رجلا يؤتى احدهم القرآن قبل الايمان فيقرأ ما بين فاتحته الى خاتمة ما يدري ما أمره ولا زاجره ولا ما ينبغى أن يوقف عنده وكل حرف منه ينادى أنا رسول الله اليك لتعمل بى وتتعط بمواعظى * قال النخاس فهذا يدل على أنهم كانوا يتعلمون الوقوف كما يتعلمون القرآن حتى قال بعضهم ان معرفته تظهر مذهب أهل السنة من مذهب المعتزلة كالموقف على قوله وربك يخلق ما يشاء ويختار فالوقف على يختار هو مذهب أهل السنة لنفى اختيار الخلق لا اختيار الحق فليس لاحد أن يختار بل الخيرة لله تعالى أخرج هذا الاثر البيهقي في سننه وقال على كرم الله وجهه في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف * وقال ابن الانبارى من تمام معرفة القرآن معرفة الوقف والابتداء اذ لا يتأتى لاحد معرفة معاني القرآن الا بمعرفة الفواصل فهذا أدل دليل على وجوب تعلمه وتعليمه * وحكى ان عبد الله بن عمر قد قام على حفظ سورة البقرة ثمان سنين وعند تمامها نحر بدنة أخرجه مالك في الموطأ وقول الصحابي كذاله حكم المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم اى ولم يخالفه غيره ولم يكن للراى فيه مجال وهذا لا تدخل للراى فيه فلو خالفه غيره أو كان للراى فيه مجال لا يكون قوله حجة (واشتهر هذا الفن) عن جماعة من الخلف وهم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني القارئ وعن صاحبه يعقوب بن اسحق الحضرمى البصرى وعن أبي حاتم المجسى عن محمد بن عيسى وعن أحمد بن موسى

بهم جميع أهل الزبيح
والطغيان وجعله ربيعا
لقلوب أهل البصائر
والعرفان لا يخلق على
كثرة التردد وتغابر
الاحيان ويسره للذكر
حتى استظهره صغار
الولدان وضمن حفظه
من تطرق التغير اليه
والحدثان وهو محفوظ
بحمد الله وفضله ما اختلف
الموان ووفق للاعتناء
بعلومه من اصطفاها من
أهل الحدق والاتقان
فجمعوا فيها من كل فن
ما ينشرح له صدر أهل
الايقان أحمده على ذلك
وغیره من نعمه التى
لا تحصى خصوصاً على
نعمه الايمان وأسأله المننة
على وعلى سائر أحبائى
وسائر المسلمين بالرضوان
وأشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له
شهادته محصلة للفوز
منقذة صاحبها من
النيران موصلة له الى
سكنى الجنان

وعن علي بن حمزة الكسائي وعن القراء الكوفيين وعن الاخفش سعيد وعن أبي عبيدة معمر بن
المنفي وعن محمد بن يزيد والقتيبي والدينوري وعن أبي محمد الحسن بن علي العماني وعن أبي عمر وعثمان
الداني وعن أبي جعفر محمد بن طيفور السجواني وعن أبي جعفر يزيد بن القعقاع أحد أعيان التابعين
وغيرهم من الأئمة الاعلام والجهابذة العظام فكان أحدهم أخذ بزمام التحقيق والتدقيق وتضرب اليه
أكباد الابل من كل مكان صحيح

أولئك آباءي فخني بمثلهم * اذا جعتمنا يا حبر الجامع

وما حكاه ابن برهان عن أبي يوسف صاحب أبي حنيفة من أن تسمية الوقوف بالتمام والحسن والقبح بدعة
ومتعمة الوقف على ذلك مبتدع قال لان القرآن مجزؤ وهو كالقطعة الواحدة فكذلك قرآن وبعضه قرآن
فليس على ما ينبغي وضعف قوله غنى عن البيان بما تقدم عن العلماء الاعلام وبعده قول أهل هذا الفن
الوقف على رؤس الآي سنة متبعة والخير كله في الاتباع والشركة في الابتداء وما يبين ضعفه ما صح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى الخطيب لما قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما ووقف فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم بنس خطيب القوم أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى في الخبر دليل واضح
على كراهة القطع فلا يجمع بين من أطاع ومن عصى فكان ينبغي للخطيب أن يقف على قوله فقد درشتم
يستأنف ومن يعصهما فقد غوى وإذا كان مثل هذا مكرها مستقبحا في الكلام الجاري بين الناس فهو في
كلام الله أشد كراهة وقبحا وتجنبه أولى وأحق * وفي الحديث ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اقرأ القرآن على حرف فقال ميكائيل استنذه حتى بلغ سبعة أحرف كل شاف ما لم تختم آية عذاب بآية راحة
أو آية راحة بآية عذاب فالمراد بالحروف لغات العرب أي أنهم افرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة
هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه على أنه قد
جاء في القرآن ما قد قرئ بسبعة أوجه وعشرة أوجه كالكلمة في الدين وفي البحران في قوله وعبد الطاغوت اثنين
وعشر من قراءة وفي أف لغات أوصلها الرمانى الى سبع وثلاثين لغة قال في فتح الباري قال أبو شامة ظن قوم أن
القرآن السبع الموجودة الآن هي التي أريدت في الحديث وهو خلاف إجماع أهل العلم قاطبة وقال مكى
ابن أبي طالب وأما من ظن أن قراءة هؤلاء القراء السبعة وهم نافع وابن كثير وأبو عمر ووابن عامر وعاصم وحزرة
والكسائي هي الأحرف السبعة التي في الحديث فقد غلط غلطا عظيما قال ويلزم من هذا ان يخرج عن قراءة
هؤلاء السبعة مما ثبت عن الأئمة ووافق خط المصحف العثماني لا يكون قرآنا وهذا غلط عظيم اذ لا شك ان
هذه القراءات السبع مقطوع بها من عند الله تعالى وهي التي اقتصر عليها الشاطبي وبلغ النووي في أسئلته
حيث قال لو خلف انسان بالطلاق الثلاث ان الله قرأ القراءات السبع لاحت عليه ومثلها الثلاث التي
هي قراءة أبي جعفر ويعقوب وخلف وكاهما متواتر تجوز القراءة به في الصلاة وغيرها واختلف فيما وراء
العشرة وخالف خط المصحف الامام فهذا لا شك فيه أنه لا تجوز قراءة في الصلاة ولا في غيرها وما لا يخالف
تجوز القراءة به خارج الصلاة وقال ابن عبد البر لا تجوز القراءة به ولا يصلى خلف من قرأه او قال ابن الجزري
تجوز مطلقا الا في الفاتحة للمصلى انظر شرح العباب للزملي * والشاذ ما لم يصح سنده نحو لقد جاءكم رسول من
انفسكم ففتح الفاء وانما يخشى الله من عباده العلماء برفع الله ونصب العلماء وكذا كل ما في اسناده ضعف لان
القرآن لا يثبت الا بالتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء وافق الرسم أم لا (قال مكى) ما روى في القرآن
ثلاثة أقسام قسم يقرأ به ويكفر جاحده وهو ما نقله الثقات ووافق العربية وخط المصحف وقسم صح نقله عن
الأجلاء وصح في العربية وخالف لفظه الخط فيقبل ولا يقرأ به وقسم نقله ثقة ولا وجه له في العربية أو نقله غير
ثقة فلا يقبل وان وافق خط المصحف فالاول كمال والثاني كقراءة ابن عباس وكان أمامهم ملك يأخذ
كل سفينة صالحة ويختلف في القراءة بذلك فلا كثر على المنع لانهم لم تتواتر وان ثبت بالنقل فهي منسوخة
بالعرضة الأخيرة ومثال الثالث وهو ما نقله غير ثقة كثير وأما ما نقله ثقة ولا وجه له في العربية فلا يكاد يوجد

(أما بعد) فان الله سبحانه وتعالى من على هذه الامة زادها الله تعالى شرفا بالدين الذي ارتضاه دين الاسلام وأرسل اليها محمد اخبر الانام عليه منه أفضل الصلوة والبركات والسلام وأكرمها بكتابه أفضل الكلام وجع فيه سبحانه وتعالى جميع ما يحتاج اليه من أخبار الاولين والاخرين والمواعظ والامثال والآداب وضروب الاحكام والنجح القاطعات الظاهرات في الدلالة على وحدانيته وغير ذلك مما جاءت به رساله صلوات الله عليهم وسلامه الدامغات لاهل الاتحاد الضلال الطغام وضاعف الاخرى تلاوته وامرنا بالاعتناء به والاعظام وملازمة الآداب معه ومبذل الوسع في الاحترام وقد صنفت في فضل تلاوته

(وقد وضع السلف علم القرآن دفعا للاختلاف في القرآن كما وقع لعمر بن الخطاب مع أبي بن كعب حين سمعه يقرأ سورة الفرقان على غير ما سمعها هو من النبي صلى الله عليه وسلم فأخذه ومضى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم كل واحد أن يقرأ فقرأ كل واحد ما سمعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا أنزل ولا شك أن القبائل كانت ترد على النبي صلى الله عليه وسلم وكان يترجم لكل أحد بحسب لغته فكان يمد قدر الالف والالفين والثلاثة لمن لغته كذلك وكان يفهم من لغته كذلك ويرقق لمن لغته كذلك ويميل لمن لغته كذلك وأما ما يفعله قراء زماننا من أن القارئ كل آية يجمع ما فيها من اللغات فلم يبلغنا وقوعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن أحد من أصحابه قاله الشعرأوى في الدرر المنشورة في بيان زبدة العلوم المشهورة * وينبغي للقارئ أن يقطع الآية التي فيها ذكر النار أو العقاب عما بعده إذا كان بعده ذكر الجنة ويقطعها أيضا عما بعده إذا كان بعده ذكر النار نحو قوله وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار هنا الوقف ولا يوصل ذلك بقوله الذين يحملون العرش ونحو يدخل من يشاء في رحمة ههنا الوقف ولا يوصله بما بعده ونحو واتقوا الله أن الله شديد العقاب هنا الوقف ولا يوصله بما بعده من قوله للفقراء ونحو قوله في التوبة والله لا يهدي القوم الظالمين هنا الوقف فلا يوصله بما بعده من قوله الذين آمنوا وهاجروا وكذا كل ما هو خارج عن حكم الأول فإنه يقطع * قال السخاوي ينبغي للقارئ أن يتعلم وقف جبريل فإنه كان يقف في سورة آل عمران عند قوله قل صدق الله ثم يبتدئ فاتبعوا أملة إبراهيم حنيفة والنبي صلى الله عليه وسلم يتبعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقف في سورة البقرة والمائدة عند قوله تعالى فاستيقوا الخبرات وكان يقف على قوله سبحانه ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق وكان يقف قل هذه سبيلي أدعو إلى الله ثم يبتدئ على بصيرة أنا ومن اتبعني وكان يقف كذلك يضرب الله الأمثال ثم يبتدئ للذين استجابوا لربهم ثم الحسنى وكان يقف والآنعام خلقها ثم يبتدئ لكم فيها ذفء وكان يقف أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا ثم يبتدئ لا يستوون وكان يقف ثم أدبر سعي فخرم يبتدئ فنادى فقال أنار بكم الأعلى وكان يقف ليلة القدر خير من ألف شهر ثم يبتدئ تنزل الملائكة فكان صلى الله عليه وسلم يتمعد الوقف على تلك الوقوف وغالبها يسر رأس آية وما ذلك إلا لعلم لدني علمه من علمه وجهله من جهله فاتباعه سنة في جميع أقواله وأفعاله (الفائدة الثانية في الوقف والابتداء) وهو لغة الكف عن الفعل والقول واصطلاحا قطع الصوت آخر الكلمة منما أو هو قطع الكلمة عما بعده والوقف والقطع بمعنى وقيل القطع عبارة عن قطع القراءة رأسا والسكت عبارة عن قطع الصوت منما مادون زمن الوقف عادة من غير تنفس والناس في اصطلاح مراتبه مختلفون كل واحد له اصطلاح وذلك شائع لما اشتهر أنه لا مشاحة في الاصطلاح بل يسوغ لكل أحد أن يصطلح على ما شاء كما صرح بذلك صدر الشريعة وناهيك به فقال ابن الأنباري والسخاوي مراتبه ثلاثة تام وحسن وقبيح وقال غيرهما أربعة تام مختار وكاف جائز وحسن مفهوم وقبيح متروك وقال السجواني ندب خمسة لازم ومطلق وجائز وجوزلوجه ومرخص ضرورة وقال غيره ثمانية تام وشبيهه وناقض وشبيهه وحسن وشبيهه وقبيح وشبيهه وجميع ما ذكره من مراتبه غير منضبط ولا مختصر لاختلاف المفسرين والمعرّبين لانه سيأتي أن الوقف يكون تاما على تفسير وأعراب وقراءة غير تام على آخر إذا الوقف تابع للمعنى (واختلفوا فيه) أيضا فمنهم من يطلق الوقف على مقاطع الانفاس على القول بجواز اطلاق السجّع في القرآن ونفيه منه أجدر لقوله صلى الله عليه وسلم أسجّع كسجّع الكهان فجعله مذموما ولو كان فيه تحسين الكلام دون تصحيح المعنى وفرق بين أن يكون الكلام منتظما في نفسه بالفائده التي تؤدي المعنى المقصود منه وبين أن يكون منتظما مادون اللفظ لا في القرآن اللفظ تابع للمعنى وفي السجّع المعنى تابع للفظ ومنهم من يطلقه على رؤس الآي وأن كل مو منها يسمى وقفًا وان لم يقف القارئ عليه لانه ينفصل عنده الكلامان والاعدل أن يكون في أواسط الآي وان كان الاغاب في آخرها كفي آيتي الموارث ففيها ثلاث عشرة وقفًا فيوصيكم الله وما عطف عليه فيه تعلق معنوي لان عطف الجمل وان كان في اللفظ منفصلا فهو في المعنى متصل فآخر الآية الأولى علميا حكيميا وآخر

جاءات من الامثال
والاعلام كتبها معرفة
عند أولى النهى والاحلام
لكن ضعفت الهمم عن
حفظها بل عن مطالعتها
فصار لا ينتفع بها الا
أفراد من أولى الافهام
ورأيت أهل بلدتنا
دمشق جهاها الله تعالى
وصانها وساثر بلاد
الاسلام مكثرين من
الاعتناء بتلاوة القرآن
العزيز بعلومها وتعاليمها
وعرضا ودراسة في
جاءات وفرادي
مجتهدين في ذلك بالليالي
والايام زادهم الله حرصا
عليه وعلى جميع أنواع
الطاعات مرادين وجه
الله ذي الجلال والاكرام
فدعاني ذلك الى جمع
مختصر في آداب جملته
وأوصاف حفاظه
وطبقاته فبدأت بوجوب
الله سبحانه وتعالى النصيح
لكتابه ومن النصيحة
له ببيان آداب جملته
وطبقاته وارشادهم اليها

الثانية تلك حدود الله كسما في مفضل في محله ان شاء الله تعالى وليس آخر كل آية وقفا بل الاعتبار المعاني والوقف تابع لها فكثيرا ما تكون آية تامة وهي متعلقة بآية أخرى ككونهم استثناء والاخرى مستثنى منها أو حالما قبلها أو صفة أو بدلا كما يأتي التنبيه عليه في محله وإذا تقاربت الوقوف بعضها من بعض لا يوقف عند كل واحد ان ساعده النفس وان لم يساعده وقف عند أحسنها لان ضيق النفس عن بلوغ التمام يسوغ الوقف ولا يلزم الوقف على رؤس الآسي كذا جعل شيخ الاسلام طول الكلام مسوغا للوقف قال الكواشي وليس هذا العذر بشي بل يقف عند ضيق النفس ثم يبتدئ من أول الكلام حتى ينتهي للوقف المنصوص عليه كما يأتي في سورة الرعد ليكون الكلام متصلا ببعضه ببعض وهذا هو الاحسن ولو كان في وسع القارئ أن يقرأ القرآن كله في نفس واحد ساغ له ذلك * ٢ ويتنوع الوقف نظرا للتعلق بخمسة أقسام لانه لا يخلو ما أن لا يتصل ما بعده بالوقف بما قبله لا لفظا ولا معنى فهو التام أو يتصل ما بعده بما قبله لفظا ومعنى وهو القبيح أو يتصل ما بعده بما قبله معنى لا لفظا وهو الكافي أو لا يتصل ما بعده بما قبله معنى ويتصل لفظا وهو الحسن والخامس متردد بين هذه الاقسام فتارة يتصل بالاول وتارة بالثاني على حسب اختلافهما قراءة واعرابا ونفسا لانه قد يكون الوقف تاما على تفسير واعراب وقراءة غير تام على غير ذلك وأمثلة ذلك تأتي مفصلة في محالها * ٣ وأشارت الى مراتبه بتمام وأتم وكاف وأكفي وحسن وأحسن وصالح وأصلح وقبيح وأقبح فالكافي والحسن يتقاربان والتام فوقهما والصالح دونهما في الرتبة فاعلاها الاتم ثم الاكفي ثم الاحسن ثم الاصلح ويعبر عنه بالجائز وأما وقف البيان وهو أن يبين معنى لا يفهم بدونه كالوقف على قوله تعالى ويقرؤه فرق بين الضميرين فالضمير في ويقرؤه للنبى صلى الله عليه وسلم وفي ويسجده لله تعالى والوقف أظهر هذا المعنى المزاد والتام على قوله وأصلا والوقف على قوله لا تريب عليكم ثم يبتدئ اليوم يغفر الله لكم بين الوقف على عليه كم ان الظرف بعده متعلق بمحذوف وليس متعلقا باسم لان اسمها حينئذ شبيه بالمضاف فيجب نصبه وتنوينه قاله في الاتقان فالتام سمي تاما لتمام لفظه بعد تعلقه وهو ما يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده ولا يتعلق ما بعده بشي مما قبله لا لفظا ولا معنى وأكثر ما يوجد عند رؤس الآسي غالبا وقد يوجد قرب آخرها كقوله وجعلوا أعزة أهلها أذلة هذا التام لانه آخر كلام بلقيس ثم قال تعالى وكذلك يفعلون وهو أتم ورأس آية أيضا ولا يشترط في التمام أن يكون آخر قصة كقوله محمد رسول الله فهو تام لانه مبتدأ وخبر وان كانت الآيات الى آخر السورة قصة واحدة ونحوه لقد أضاني عن الذكر بعد اذ جاءني هذا التمام لانه آخر كلام الظالم أبي بن خلف ثم قال تعالى وكان الشيطان للإنسان خذولا وهو أتم ورأس آية أيضا وقد يوجد بعد رأس الآية كقوله مصبحين وبالليل هذا التام لانه معطوف على المعنى أي تمررون عليهم بالصبح وبالليل فالوقف عليه تام وليس رأس آية وانما رأسها مصبحين وأقلا تعقلون أتم لانه آخر القصة ومثله يتكئون وزخرفا رأس الآية يتكئون وزخرفا هو التمام لانه معطوف على سقفا * ومن مقتضيات الوقف التمام الابتداء بالاستفهام ملفوظا به أو مقدر أو منها أن يكون آخر كل قصة وابتداء أخرى وآخر كل سورة والابتداء بما قبله أو الابتداء بفعل الامر أو الابتداء بلام القسم أو الابتداء بالشرط لان الابتداء به ابتداء كلام مؤنف أو الفصل بين آية عذاب بآية رجعة أو العود عن الاخبار الى الحكاية أو الفصل بين الصفتين المتضادتين أو تنهاهي الاستثناء أو تنهاهي القول أو الابتداء بالنفي أو النهي وقد يكون الوقف تاما على تفسير واعراب وقراءة غير تام على آخر نحو وما يعلم تأويله الا الله تام ان كان والراسخين مبتدأ خبره يقولون على أن الراسخين لم يعلموا تأويل المتشابه غير تام ان كان معطوفا على الجلالة وان الراسخين يعلمون تأويل المتشابه كما سيأتي بأبسط من هذا في محله (والكافي) ما يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده الا أنه به تعلقا من جهة المعنى فهو منقطع لفظا متصل معنى وسمى كافيالا كتفائه واستغنائه عما بعده واستغنائه ما بعده عنه بأن لا يكون مقيدا له وعود الضمير على ما قبل الوقف لا يمنع من الوقف لان جنس التام والكافي جميعه كذلك والدليل عليه ما صح عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ على فقالت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل فقال اني أحب أن اسمعه من غيري قال

وتنبيههم عليها وأثرو فيه الاختصار وأحاذر التطويل والاكثر وأقتصر في كل باب على طرف من أطرافه وأرض من كل ضرب من آدابه الى بعض أصنافه فلذلك أكثر ما ذكره بحذف أسانيد وان كانت أسانيد بحمد الله عندي من الحاضرة العتيقة فان مقصودي التنبيه على أصل ذلك والاشارة بما ذكره الى ما جددته مما ههناك والسبب في ايشار اختصاره ايشاري حفظه وكثرة الانتفاع به واني شارته ثم ما وقع من غريب الاسماء واللغات في الابواب أفردته بالشرح والضبط الوجيز الواضح على ترتيب وقوعه في باب في آخر الكتاب ليكمل انتفاع

٢ مطلب تنوع الوقف

٣ مطلب مراتب الوقف

فاقتحت سورة النساء فلما بلغت شهيدا فقال لي حسبك ألا ترى أن الوقف على شهيدا كاف وليس بتمام والتمام
ولا يكتمون الله حديثا لانه آخر القصة وهو في الآية الثانية وقد أمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يقف دون
التمام مع قرينه فدل هذا دلالة واضحة على جواز الوقف على الكافي لان قوله يومئذ الخ ليس قيدا لما قبله وفي
الحديث نوع إشارة الى أن ابن مسعود كان صبيبا قال عثمان النهدي صلى بننا ابن مسعود المغرب بقل هو الله
أحد فوددنا أنه لو قرأ سورة البقرة من حسن صوته وترتيله وكان أبو موسى الأشعري كذلك ورد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمع صوته وهو يقرأ القرآن فقال لقد أتني هذا من مارا من منامير آل داود كان داود عليه
السلام اذا قرأ الزبور تندوا اليه الوحوش حتى تؤخذ بأعناقها والمراد بقوله وآناه الله الملك هو الصوت الحسن
قاله السمين وعلامته أن يكون ما بعده مبتدأ أو فعلا مستأنفا أو مفعولا لفعل محذوف نحو وعد الله وسنة الله أو
كان ما بعده نفيما أو ان المكسورة أو استفهاما أو بل أو ألّا الخففة أو السين أو سوف لانها للوعيد ويتفاضل في
الكفاية نحو في قلوبهم مرض صالح فزادهم الله مرضا أصليح منه بما كانوا يكذبون أضلح منهما وقد يكون
كافيا على تفسير واعراب وقراءة غير كاف على آخر نحو يعملون الناس السحر كاف ان جعلت ما نافية حسن
ان جعلتها موصولة وتأتي أمثلة ذلك مفصلة في محالها (والحسن) ما يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما
بعده اذ كثيرا ما تكون آية تامة وهي متعلقة بما بعدها ككونها استثناء أو أخرى مستثنى منها اذ ما بعده مع
ما قبله كلام واحد من جهة المعنى كما تقدم أو من حيث كونه نعتا لما قبله أو بدلا أو حالا أو توكيدا نحو الحمد لله
حسن لانه في نفسه مفيد يحسن الوقف عليه دون الابتداء بما بعده للتعاقب اللفظي وان رفع رب على ضمير
مبتدأ أو نصب على المدح وبه قرئ وحكى سيبويه الحمد لله أهل الجذب رفع اللام ونصبها فلا يقيح الابتداء به كأن
يكون رأس آية نحو رب العالمين يجوز الوقف عليه لانه رأس آية وهو سنة وان تعاقب ما بعده بما قبله لما ثبت
متصل الاسناد الى أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ قطع قراءته يقول بسم الله
الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف وهذا أصل معتد
في الوقف على رؤس الآي وان كان ما بعد كل مرتبة بما قبله ارتباطا معنويا ويجوز الابتداء بما بعده لمجيئه
عن النبي صلى الله عليه وسلم (وقد يكون) الوقف حسنا على قراءة غير حسن على أخرى نحو الوقف على مترفها
فنقرأ أمرنا بالقصر والتخفيف وهي قراءة العامة من الأمر أي أمرناهم بالطاعة فالقوافل لا يقف على مترفها
ومن قرأ أمرنا بالمد والتخفيف يعني كثيرا أو قرأ أمرنا بالقصر والتشديد من الامارة بمعنى سلطنا حسن الوقف
على مترفها وهما شاذان لا تجوز القراءة بهما وقد يكون الوقف حسنا والابتداء قبيحا نحو يخرجون الرسول
واياكم الوقف حسن والابتداء باياكم قبيح لفساد المعنى اذ يصير تحذرا عن الايمان بالله تعالى ولا يكون الابتداء الا
بكلام موف للمقصود (والجائز) هو ما يجوز الوقف عليه وتركه نحو وما أنزل من قبلك فان واو العطف
تقتضي عدم الوقف وتقديم المفعول على الفعل يقتضي الوقف فان التقدير يوقفون بالآخر لان الوقف عليه
يفيد معنى وعلامته أن يكون فاصلا بين كلامين من متكلمين وقد يكون الفصل من متكلم واحد كقوله لمن
الملك اليوم الوقف جائز فلما لم يجبه أحد أجاب نفسه بقوله لله الواحد القهار وكقوله وقولهم انا قتلنا المسيح
عيسى بن مريم هنا الوقف ثم يبتدئ رسول الله على أنه منصوب بفعل مقدّر لان اليهود لم يقرؤا بأن عيسى
رسول الله فلو وصلنا عيسى بن مريم رسول الله لذهب فهم من لا أساس له بالعلم أنه من تمة كلام اليهود في فهم
من ذلك أنهم مقررون أنه رسول الله وليس الامر كذلك وهذا التعليل رقيقه ويقتضي وجوب الوقف على ابن
مريم ورفعه الى القام (والقبيح) وهو ما اشتد تعلقه بما قبله لفظا ومعنى ويكون بعضه أقبح من بعض نحو ان الله
لا يستحي فويل للمضلين فانه يوههم غير ما أراد الله تعالى فانه يوههم وصفا لا يليق بالباري سبحانه وتعالى ويوههم ان
الوعيد بالويل للفر يقين وهو لطائف مذكورين بعده ونحو لا تقر بوا الصلاة يوههم اياحه ترك الصلاة بالكلية
فان رجوع ووصل الكلام بعضه ببعض غير معتقد لعنايه فلا ثم عليه والا ثم مطلقا وقف أم لا ووههم الوقف
على الكلام المنفصل الخارج عن حكم ما وصل به نحو انما يستجيب الذين يسمعون والموتى لان الموتى لا يسمعون

صاحبه ويترول الشك
عن طالبيه ويندرج في
ضمن ذلك وفي خلال
الابواب جمل من
القواعد ونقائس من
مهمات القوائد وأبين
الاحاديث الصحيحة
والضعيفة مضافات الى
من رواها من الأئمة
الاثبات وقد ذهلوا عن
نادر من ذلك في بعض
الحالات * واعلم ان
العلماء من أهل الحديث
وغيرهم جوزوا العمل
بالضعيف في فضائل
الاعمال ومع هذا فاني
أقتصر على الصحيح فلا
أذكر الضعيف الا في
بعض الاحوال وعلى
الله الكريم توكل
واعتمادى واليه تفويضى
واسئلتنا دى وأسأله
سألوك سبيل الرشاد
والعصمة من أهل الزرع
والعناد والدوام على
ذلك وغيره من الخير في
ازدياد وأبتهل اليه

ولا يستجيبون انما أخبر الله عنهم أنهم يبعثون ومنه وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر
عظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا ونحو ذلك الذين استجابوا لهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له ونحو من يمد
الله فهو المهتدى ومن يضال ونحو فان أسلموا فقد اهتدوا وان تولوا ونحو فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني وشبهه
ذلك من كل ما هو خارج عن حكم الأول من جهة المعنى لانه سوى بالوقف بين حال من آمن ومن كفر وبين من ضل
ومن اهتدى فهذا جلي الفساد ويقع هذا كثيرا ممن يقرأ تلاوة لحرصه على النفس فيقف على بعض الكلمة
دون بعض ثم يبنى على صوت غيره ويترك ما فاتته ومثل ذلك ما لو بنى كل واحد على قراءة نفسه اذ لا بد أن يفوته
ما قرأه بعضهم والسنة المدايسة وهو أن يقرأ شخص حزبا ويقرأ الآخر عين ما قرأه الأول وهكذا فهذه هي
السنة التي كان يدارس جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بها في رمضان فكان جبريل يقرأ أولا ثم يقرأ النبي
صلى الله عليه وسلم عين ما قرأه جبريل قال تعالى فاذا قرأناه أي على لسان جبريل فاتبعه قرأته * وأما الاقبح فلا
يخلو اما أن يكون الوقف والابتداء قبيحين أو يكون الوقف حسنا والابتداء قبيحا فالأول كأن يقف بين القول
والمقول نحو وقالت اليهود ثم يبتدئ عيسى بن الله أو وقالت النصارى ثم يبتدئ المسيح ابن الله أو وقالت
اليهود ثم يبتدئ يد الله مغلوله أو لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وشبه ذلك من كل ما لوهم خلاف
ما يعتقده المسلم قال أبو العلاء الهمداني لا يخجلوا الوقف على تلك الوقوف اما أن يكون مضطرا أو متعمدا فان
وقف مضطرا أو ابتداء ما بعده غير متجانف لاثم ولا معتقد معناه لم يكن عليه وزر وقال شيخ الاسلام عليه وزر ان
عرف المعنى لان الابتداء لا يكون الاختيار يا وقال أبو بكر ابن الانباري لاثم عليه وان عرف المعنى لان نيته
الحكاية عن قاله وهو غير معتقد معناه وكذا لو جهل معناه ولا خلاف بين العلماء أن لا يحكم بكفره من غير تعمد
واعتماد معناه وأما لو اعتقد معناه فانه يكفر مطلقا وقف أم لا والوصل والوقف في المعتقد سواء اذا علمت هذا
عرفت بطلان قول من قال لا يحل لمن يؤمن بالله واليوم الآخر أن يقف على سبعة عشر موضعا فان وقف عليها
وابتداء ما بعدها فانه يكفر ولم يفصل والمعتمد ما قاله العلامة النكراوى انه لا كراهة ان جمع بين القول والمقول
لانه تمام قول اليهود والنصارى والوقف على ذلك كله غير معتقد معناه وانما هو حكاية قول قائلها حكايا الله
عنهم ووعيداً لحقه الله بالكفر والدار في ذلك على القصد وعدمه وما نسب لابن الجزري من تكفيره من وقف
على تلك الوقوف ولم يفصل ففي ذلك نظر نعم ان صح عنه ذلك جل على ما اذا وقف عليها معتقدا معناه فانه يكفر
سواء وقف أم لا والقارئ والمستمع المعتقدان ذلك سواء ولا يكفر المسلم الا اذا جحد ما هو معلوم من الدين بالضرورة
وما نسب لابن الجزري من قوله

مغلولة فلا تكن بواقف * فانه حرام عند الواقف

ما لم يكن قد ضاق منك النفس * فان تكن تصغي فأنت القبيس

ولا على انا نصارى قالوا * أيضا حرام فاعرفن ما قالوا

ولا على المسيح ابن الله * فلا تقف واستعذ بالله

فانه كفر لمن قد علما * قد قاله الجزري نصاحسما

وقس على الاحكام فيما قد بقي * فانه الحق فمعي وحقق

ولا تقل يجوز على الحكاية * فانه قول بسلا دراية

مخالف للائمة الاعلام وما جازع من خالفهم الا أن يحكى اسمه من ديوان العقلاء فضلا عن الفضلاء وما علمت وجهه
تكفيره الواقف على قوله فلما أضاعت ما حوله وهو وقف جائز على أن جواب لما محذوف وعليه فلا كراهة
في الابتداء بقوله ذهب الله بنورهم قال السمين قال ابن عصفور يجوز أن يكون الله قد أسند الى نفسه ذهابا
يليق بحاله كما أسند المجيء والاثمان على معنى يليق به تعالى فاعل تكفيره الواقف لاحظ ان الله لا يوصف
بالذهاب ولا بالمجيء وكذلك لا وجه له تكفيره الواقف على قوله لفي خسرمع ان الهمداني والعبادي قالانه جائز
والحكاية على بنية ما نسب لابن الجزري تطول أضرب بنائها تخفيفا ويدخل الواقف على الوقوف المنهى عنها في

سبحانه ان يوفقني لمرضاته
وان يجعلني ممن يخشاه
ويثقيه حق تقانه وأن
يهديني بحسن النيات
ويسر لي جميع أنواع
الخيرات ويعينني على
أنواع المكرمات ويدينني
على ذلك حتى الممات
وان يفعل ذلك كله
بجميع أحبائي وسائر
المسلمين والمسلمات
وحسبي الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ويشتمل
هذا الكتاب على عشرة
أبواب (الباب الأول
في أطراف من فضيلة
تلاوة القرآن وجلته

(الباب الثاني في ترجيح
القرآن والقارئ على
غيرهما (الباب
الثالث في اكرام أهل
القرآن والنهي عن
أذاهم (الباب الرابع
في آداب معلم القرآن
ومتعلمه (الباب
الخامس في آداب حامل
القرآن (الباب

عوم قوله صلى الله عليه وسلم في حق من لم يعمل بالقرآن رب قارئ للقرآن والقرآن يلعبه كأن يقرأه بالنطرب
 والتصنع فهذه نخل بالمروعة وتسقط العدالة قال التتائي ومما ردد الشهادة التتائي بالقرآن أي بالالحن التي
 نفسد نص القرآن وتخرج حروفه بالتطريب وترجيح الصوت من لحن بالتشديد طرب وأما الترنم بحسن
 الصوت فهو حسن فقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوت عبد الله بن قيس المكي بابي موسى الأشعري
 وهو يقرأ القرآن فقال لقد أوتى هذا من مارا من مرامير آل داود (تنبيهات) الأول يجب اتباع ما رسم
 في المصحف العثماني من المقطوع والموصول وما كتب بالبناء المجرورة وما كتب بالهاء وتأتي مفصلة في محالها * كل
 ما في القرآن من ذكر انما من كل حرفين ضم أحدهما إلى الآخر فهو في المصحف الامام حرف واحد فلا تفصل
 ان عن ما ان كان لا يحسن موضع ما الذي نحو انما نحن مصلحون فلا يقال ان الذي نحن مصلحون وان كان يحسن
 موضع ما الذي نحو ان ما توعدون لا تفهم ما حرفان ولم يقطع في القرآن غيره * وكل ما في القرآن من ذكر
 عافو حرف واحد الا قوله تعالى فلما عتوا عن ما نهوا عنه فها حرفان لان المعنى الذي نهوا عنه ولم يقطع في
 القرآن غيره * وكل ما في القرآن من ذكر ما ذاك فيه وجهان أحدهما أن تجعل ما مع ذاك كلمة واحدة وذات المعنى
 والثاني أن تجعل ما وحدها استفهاما محلها رفع على الابتداء وذات المعنى موصولا بمعنى الذي محله رفع خبر ما لانها لم
 تأخر فها ما كلمتان واشترطوا في استعمال ذام موصولة أن تكون مسبوقة بما أو من الاستفهامية ين نحو قوله
 وقصيدة تأتي الملوك غريبة * قد قلنا باليقال من ذاقها

أي من الذي قالها وان لم يتقدم على ذام ولا من الاستفهامية لم يجوز أن تكون موصولة وأجازها الكوفيون
 تمسك بقول الشاعر

عديس ما العباد عليك اماره * نجوت وهذا تحملين طابق

فرعوا أن التقدير والذي تحملينه طابق فذا موصول مبتدأ وتحملين صلة والعائد محذوف وطلق خبر وعدس
 اسم صوت تزجبه البغلة وفيه الشاهد على مذهب الكوفيين ان هذا بمعنى الذي ولم يتقدم على ذام ولا من
 الاستفهامية ومن ذلك ويسألونك ماذا ينفقون قل العفون نصب العفولة وجهان أحدهما جعل ماذا
 كلمة واحدة ونصبه ينفقون ونصب العفو باضمار ينفقون أي ينفقون العفو الثاني جعل ماذا حرفين
 ما وحدها استفهاما محلها رفع على الابتداء وذات المعنى موصولا بمعنى الذي محله رفع خبر ما لانها لم
 باضمار ينفقون * وكل ما فيه من ذكر أيما فهو في الامام كلمة واحدة في قوله فأيتما تولوا فثم وجه الله في البقرة
 وأيتما وجه لا يأت بخير في النحل وأيتما كنتم تعبدون في الشعراء * وكل ما فيه من ذكر كل ما فكل مقطوعة
 عن ما قال الزجاجي ان كانت كل ما ظرفا فهي موصولة وان كانت شرطا ٢ فهي مقطوعة كقوله وآتاكم
 من كل ما سألتموه فكل مقطوعة من غير خلاف وما عدا ذلك فيه خلاف * وكل ما فيه من ذكر أي من فهو بضم
 واحدة الأربعة مواضع في ميم وهي أم من يكون عليهم وكيفا في النساء وأم من أسس في التوبة وأم من خلقنا
 في الصافات وأم من يأتي آتينا في فصلات وكل ما فيه من ذكر فان لم فهو بنون الا قوله فإلستم في هود
 وكل ما فيه من ذكر اما فهو بغير بنون الا قوله وان ما ترينك في الرعد فبنون وكل ما فيه من ذكر ألا فبغير بنون
 كلمة واحدة الا عشر مواضع فبنون اثنان في الاعراف تحقيق على أن لا أقول وأن لا يقولوا على الله الا الحق وأن
 لا ملجأ من الله في التوبة واثنان في هود وأن لا اله الا هو وأن لا تعبدوا الا الله الثاني وأن لا تشرك بي شيئا في الحج
 وأن لا تعبدوا الشيطان في يس وأن لا تعملوا على الله في الدخان وأن لا يشركن بالله شيئا في الممتحنة وأن لا يدخلنها
 اليوم في نون * وكل ما فيه من ذكر كيلا ولا كيلا فوصول كلمة واحدة في آل عمران كيلا تحزنوا في الحج
 كيلا يعلم من بعدكم شيئا وثانية الاحزاب كيلا يكون عليكم حرج وفي الحديد كيلا تأسوا وأما كي لا يكون
 دولة في الحشر ولا كي لا يكون على المؤمنين حرج في الاحزاب فهما كلمتان * وكل ما فيه من ذكر انعمة فبالهاء
 الا في أحد عشر موضعا فهي بالبناء المجرورة اذ كر وانعمت الله عليكم في البقرة وآل عمران واذا كر وانعمت
 الله عليكم اذ هم قوم في المائدة وبدلو انعمت الله في ابراهيم وفيها وانعمت الله لآلهم وها وثلاثة في

السادس في آداب
 القرآن وهو معظم
 الكتاب ومقصوده
 (الباب) السابع في
 آداب الناس كلهم مع
 القرآن (الباب) الثامن
 في الآيات والسور
 المستحبة في أوقات
 وأحوال مخصوصة
 (الباب) التاسع في
 كتابة القرآن واكرام
 المصحف (الباب) العاشر
 في ضبط ألفاظ الكتاب
 العزيز (الباب) الاول
 في اطراف من فضيلة
 تلاوة القرآن وحملته
 قال الله عز وجل ان
 الذين يتلون كتاب الله
 وأقاموا الصلاة وأنفقوا
 مما رزقناهم سرا
 وعلاية يرجون تجارة
 لن تبور ليوفيهم
 أجورهم ويزيدهم من
 فضله انه غفور شكور
 وروى عن عثمان بن
 عفان رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خيركم من تعلم

الخلو وبنعمت الله هم يكفرون ويعرفون نعمت الله واشكر وانعمت الله وبنعمت الله في اقمنا واذكروا
 نعمت الله عليكم في فاطرنا أنت بنعمت ربك بكاهن ولا تجنون في الطور * وكل امرأة ذكرت فيه مع زوجهها
 فهي بالناء المجرورة كأمراء عمران وأمراء العزيز ومعاييوسف وأمراء فرعون وأمراء نوح وأمراء لوط
 ولم تذكر امرأة باسمها في القرآن الا مريم في أربعة وثلاثين موضعاً (التنبيه الثاني) بذكره اتخاذ القرآن معيشة
 وكسبوا الاصل في ذلك ما رواه عمران بن حصين مرفوعاً عن قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيأتي قوم يقرؤون
 القرآن يسألون الناس به وفي تاريخ البخاري بسند صالح من قرأ القرآن عند ظالم ليرفع منه لعن بكل حرف عشر
 اعنات قاله السيوطي في الاتقان أي لان في قراءته عنده نوع اهانة ينزه القرآن عنها ونصب عشر على أنه مفعول
 لعن ونائب الفاعل مستتر يعود الى من والسيوطي في الجامع من أخذ على القرآن أحرافاً ذلك حظه من القرآن
 حل عن أبي هريرة وفيه من قرأ القرآن يتأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم هب عن
 برودة ويدخل في الوعيد كل من ركن الى ظالم وان لم يرفع منه شيئاً لعموم قوله ولا تتركوا الذين ظلموا فتمسكم
 النار وقراءة القرآن أو غيره عنده تعد ميلاً وركوناً قال السمين ولما كان الركون الى الظالم دون مشاركتة في
 الظلم واستحق العقاب على الركون دون العقاب على الظلم أتى بلفظ المس دون الاحراق وهذا يسمى في علم
 المبدع الاقتدار وهو أن يبرز المتكلم المعنى الواحد في عدة صور اقتدار على نظم الكلام وركن من بابي علم
 وقتل قرأ العامة ولا تتركوا بفتح التاء والكاف ماضيه ركن بكسر الكاف من باب علم وقرأ فتدابة بضم الكاف
 مضارع ركن بفتح الكاف من باب قتل والمراد بالظالم من يوجد منه الظلم سواء كان كافراً أو مسلماً (التنبيه
 الثالث) اعلم أن كل كلمة تعلقت بما بعدها وما بعدها من تمامها لا يوقف عليها كالمضاف دون المضاف اليه ولا
 على المنعوت دون نعمته مالم يكن رأس آية ولا على الشرط دون جوابه ولا على الموصوف دون صفته ولا على الرفع
 دون مرفوعه ولا على الناصب دون منصوبه ولا على المؤكد دون كيدته ولا على المعطوف دون المعطوف عليه
 ولا على البدل دون المبدل منه ولا على ان أو كان أو ظن وأخواتهن دون اسمهن ولا اسمهن دون خبرهن ولا على
 المستثنى منه دون المستثنى لكن ان كان الاستثناء منقطعاً فيه خلاف المنع مطلقاً لا احتياجاً الى ما قبله لفظاً
 والجواز مطلقاً لانه في معنى مبتدأ حذف خبره للدلالة عليه الثالث التفصيل فان صرح بالخبر جاز وان لم يصرح
 به فلا قاله ابن الحاجب في أماليه ولا يوقف على الموصول دون صلته ولا على الفعل دون مصدره ولا على حرف دون
 متعلقه ولا على شرط دون جوابه سواء كان الجواب مقديماً أو مؤخراً فالقدم كقوله قد افترينا على الله كذباً
 لان قوله ان عدنا متعلق بسباق الكلام والافتراء مقيد بشرط العود والمؤخر كقوله غير متجانف لاثم فان قوله
 فان الله جزاء من في فن اضطر ولا على الحال دون ذهابها ولا على المبتدأ دون خبره ولا على المميز دون مميزه ولا على
 القسم دون جوابه ولا على القول دون مقوله لانهم امتلأ زمان كل واحد يطلب الآخر ولا على المفسر دون
 مفسره لان تفسير الشيء لاحق به ومنهم له وجار مجرى بعض أجزائه وياتي التنبيه على ذلك في محله (التنبيه
 الرابع) اذا اضطر القارئ ووقف على ما لا ينبغي الوقف عليه حال الاختيار فليبتدئ بالكلمة الموقوفة عليها
 ان كان ذلك لا يغير المعنى فان غير فليبتدئ بما قبلها ليصح المعنى المراد فان كان وقف على مضاف فليأت بالمضاف
 اليه أو وقف على المفسر فليأت بالمفسر أو على الامر فليأت بجوابه أو على المترجم فليأت بالمترجم نحو أتدعون
 بعلاوتنرون أحسن الخالقين فلا يوقف عليه حتى ياتي بالمترجم (التنبيه الخامس) قال ابن الجزري ليس كل
 ما يتعسف به بعض القراء مما يقتضي وقفاً يوقف عليه كأن يقف على قوله أم لم تنذروا يبتدئ هم لا يؤمنون
 على أنها جملة من مبتدأ وخبر وهذا ينبغي أن رد ولا يلتفت اليه وان كان قد نقله الهذلي في الوقف والابتداء
 وكان يقف على قوله ثم جاؤك يحلفون ثم يبتدئ بالله ان أردنا ونحو ما تشاؤون الا أن يشاء ثم يبتدئ الله رب
 العالمين ونحو فلا جناح ثم يبتدئ عليه أن بطوف بهما ونحو سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي ثم يبتدئ
 بحق وهو خطأ من وجهين أحدهما أن حرف الجر لا يعمل فيما قبله قال بعضهم ان صح ذلك عن أحد كان معناه
 ان كنت قائمه فقد علمته بحق الثاني انه ليس موضع قسم وجواب آخر انه ان كانت الباء غير متعلقة بشئ فذلك

القرآن وعلمه رواه أبو
 عبد الله محمد بن اسمعيل
 ابن ابراهيم البخاري في
 صحيحه الذي هو أصح
 الكتب بعد القرآن
 وعن عائشة رضي الله
 عنها قالت قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الذي
 يقرأ القرآن وهو ماهر
 به مع السفارة الكرام
 البررة والذي يقرأ القرآن
 وهو يتنعم فيه وهو
 عليه شاق له أحرار رواه
 البخاري وأبو الحسين
 مسلم بن مسلم القشيري
 النيسابوري في صحيحهما
 وعن أبي موسى الأشعري
 رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مثل المؤمن
 الذي يقرأ القرآن مثل
 الأترجة ريحها طيب
 وطعمها طيب ومثل
 المؤمن الذي لا يقرأ
 القرآن مثل النمرة لا ريح
 لها وطعمها طيب حلو
 ومثل المنافق الذي يقرأ
 القرآن مثل الريحانة
 ريحها طيب وطعمها

غير جائز وان كانت للقسم لم يجز لانه لا جواب ههنا وان كان ينوي به التأخير كان خطأ لان التقديم والتأخير مجاز ولا يستعمل المجاز الا بتوقيف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو حجة قاطعة ونحو ادع لنار بك ثم يبتدئ بماء عندك وجعل الباء حرف قسم ونحو يا بني لا تشرك ثم يبتدئ بالله ان الشرك لا ظلم عظيم وذلك خطأ لان باء القسم لا يحذف معها الفعل بل متى ما ذكرت الباء تعين الا تيان بالفعل كقوله وأقسموا بالله يحلفون بالله ولا يجحد الباء مع حذف الفعل ونحو واذا رأيت ثم يبتدئ رأيت نعيما وايس بشئ لان الجواب بعده وثم ظرف لا يتصرف فلا يقع فاعلا ولا مفعولا ولا غلط من أعربه مفعولا لرأيت أو جعل الجواب محذوفا والتقدير اذا رأيت الجنة رأيت فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ونحو كلالو تعلمون ثم يبتدئ علم اليقين بنصب علم على اسقاط حرف القسم وبقاء عمله وهو ضعيف وذلك من خصائص الجلالة فلا يشرك كهافيه غيرها عند البصريين وجواب القسم لتر ون الحميم أي والله لتر ون الحميم كقوله امرئ القيس

فقال يمين الله مالك حيلة * وما ان أرى عنك الغواية تنجلي

فهذا كله نعمت ونعسف لافائدة فيه فينبغي تجنبه وتحريه لانه محض تقليد وعلم العقل لا يعمل به الا اذا وافقه نقل وسقت هذا هنا ليجنب فاني رأيت من يدعي هذا الفن يقف على تلك الوقوف فيلقى في أسماع الناس شيئا لأصل له وأنا محذور من تقليده واتباعه وكذا مثله ممن يتشبه بآهل العلم وهم عنهم بعزل اللهم أرنا الحق حقا فنتبعه والباطل باطلا فنجتنبه (التنبيه السادس) ينبغي للقارئ أن يراعي في الوقوف الازدواج والمعادل والقرائن والنظائر قال ابن نصير النحوي فلا يوقف على الاول حتى ياتي بالمعادل الثاني لان به يوجد التمام وينقطع تعلقه بما بعده لفظا ونحو لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فن تجمل في يومين فلا ثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه يوجب الليل في النهار ويوجب النهار في الليل من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليه والاولى الفصل والقطع بين الفريقين ولا يخلط أحدهما مع الآخر بل يقف على الاول ثم يبتدئ بالثاني (التنبيه السابع) كل ما في القرآن من ذكر الذين والذي يجوز فيه الوصل بما قبله نعتا والقطع على أنه خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ محذوف خبره الا في سبعة مواضع فانه ينعين الابتداء بها الذين آتيناهم الكتاب يتلونه في البقرة وفيها أيضا الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه وفيها أيضا الذين ياكلون الربا وفي التوبة الذين آمنوا وهاجر واوفي الفرقان الذين يحشرون على وجوههم وفي غافر الذين يحمى لون العرش لا يجوز وصلها بما قبلها لانه يقع في محذور كما بين فيما تقدم وفي سورة الناس الذي يوسوس على أنه مقطوع عما قبله وفصل الرمانى ان كانت الصفة للاختصاص امتنع الوقف على موصوفها لانها التعريفه فيلزم أن تتبعه في اعرابه ولا تقطع وان كانت للمدح لا التعريفه جاز القطع والاتباع والقطع أبلغ من اجرائها لان عاملها في المدح غير عامل الموصوف (التنبيه الثامن) أصل بلى عند الكوفيين بل التي للاضراب زيد الياء في آخرها علامة لتأنيث الاداة ليحسن الوقف عليها يعنون بالياء الالف وانما سموها ياء لانها تمال وتكتب بالياء لانها لانه تأنيث كالف حبلى وقال البصريون بلى حرف بسيط وتحقيق المذهبين في غير هذا وهى للنبي المتقدم في اثنين وعشرين موضعاً في ست عشرة سورة بمتنع الوقف على سبعة وخمسة فيها خلاف وعشرة بوقف عليها أشار الى ذلك العلامة السيوطى نظاما فقال

حكم بلى في سائر القرآن * ثلاثة عن عبد الرحمن

أعنى السيوطى جامع الاتقان * عن عصبة التفسير والبرهان

فالوقف في سبع عليها قد منع * لما لها تعلق بما جمع

قالوا بلى في سورة الانعام * والنحل وعدا عن ذوى الافهام

وقل بلى في سبأ قد استقر * كذا بلى قد فالتوهم في الزمر

قالوا بلى في آخر الاحقاف * وفي التغابن للسذكى الوافى

وقل بلى في سورة القيامة * فاحذر من التفريط والمالمة

وخمسة فيها خلاف زبرا * بالمنع والجواز حيث حورا

مرو مثل المناق الذى
لا يقرأ القرآن كمثل
الحنظلة ليس له اريج
وطعمه هاهم رواه
البخارى ومسلم وعن
عمر بن الخطاب رضى
الله تعالى عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال
ان الله تعالى يرفع بهذا
الكلام أقواما ويضع
به آخرين رواه مسلم
وعن أبي أمامة الباهلي
رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اقرؤا
القرآن فانه ياتي يوم
القيامة شفيعا لأصحابه
رواه مسلم وعن ابن عمر
رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا حسد الا في
اثنين رجل آتاه الله
القرآن فهو يقوم به
آتاه الليل وآتاه النهار
ورجل آتاه الله مالا
فهو ينفقه آتاه الليل

بلى ولكن قد أتى في البقرة * وفي الزمر بلى ولا تكن حرره
بلى ورسلا أتى في الزخرف * وفي الحديد مثلها عنهم قفي
قالوا بلى في الملك ثم جوزوا * في ثالث الأقسام وقفنا أبرزوا
وعدها عشر سوى ما قد ذكر * لم تخف عن فهم الذكي المستقر

وآناء النهار رواه
البخاري ومسلم
وروي أيضا من رواية
عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه بلفظ
لا حسد الا في اثنتين
رجل آتاه الله مالا
فسلطه على هلكته في
الحق ورجل آتاه الله
حكمة فهو يقضي بها
ويعلمها وعن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرأ
حرفا من كتاب الله
تعالى فله حسنة والحسنة
بعشر أمثالها لا أقول
الم حرف واسكن ألف
حرف ولا م حرف وميم
حرف زواه أبو عيسى
محمد بن عيسى الترمذي
وقال حديث حسن
صحيح وعن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يقول الله
سبحانه وتعالى من شغل
القرآن وذكرى عن

قوله وعدها أي ما الاختيار جواز الوقف عليه وهو العشرة الباقية (التنبيه التاسع) اعلم أن كل حرف لاحظ له
في الأعراب وكذا جميع الحروف لا يوقف عليها إلا بلى ونعم وكلا وحاصل الكلام عليها أن فيها أربعة أقوال
يوقف عليها في جميع القرآن لا يوقف عليها في جميعه لا يوقف عليها إذا كان قبلها رأس آية الرابع التفصيل أن
كانت للردع والزجر وقف عليها أو لا فلا قاله الخليل وسيبويه وهي في ثلاثة وثلاثين موضعا في خمس عشرة سورة
في النصف الثاني وسئل جعفر بن محمد عن كلام لم تقع في النصف الأول منه فقال لأن معناها الوعيد فلم تنزل
الاجمعة ابعاد الكفار (التنبيه العاشر) اعلم أن ترتيب السور وتسميتها وترتيب آياتها وعدد السور مسموع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ عنه وهو عن جبريل فكان جبريل يعلمه عند نزول كل آية أن هذه
تكتب عقب آية كذا في سورة كذا وجمعه الصحابة من غير زيادة ولا نقصان وترتيب نزوله غير ترتيبه في التلاوة
والمحفوظ وترتيبه في الألواح المحفوظ كما هو في مصاحفنا كل حرف كجمل قاف ولم يزل يتلقى القرآن العدول عن
مثلهم إلى أن وصل الينا وأدوه أداء شافيا ونقله عنهم أهل الأمصار وأدوه إلى الأئمة الأخيار وسلكوا في نقله
وأدائه الطريق التي سلكوها في نقل الحروف وأدائها من التمسك بالتعليم والسمع دون الاستنباط والاختراع
ولذلك صار مضافا إليهم وموقوف عليهم إضافة تمسك ولزوم واتباع لا إضافة استنباط ورأي واختراع بل كان
بإعلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه فعنه أخذوا رؤس الآي آية وقد أفصح الصحابة بالتوقيف
بقولهم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا العشر فلان تجاوزها إلى عشر آخر حتى نتعلم ما فيها من العلم والعمل
وتقدم أن عبد الله بن عمر قام على حفظ سورة البقرة ثمان سنين أخرجه مالك في موطنه وما نقل عن الصحابة
فالنفس إليه أميل مما نقل عن التابعين لأن قول الصحابي كذاله حكم المرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم
خصوصا من دعاه النبي صلى الله عليه وسلم كابن عباس حيث قال له اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل قال ابن
عباس قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأيت جبريل لم يره خلق إلا عني الآن يكون نبيا ولكن يكون
ذلك في آخر عرك (التنبيه الحادي عشر) أول من اقتصر على جمع قراءة السبعة المشهورين أثناء المائة
الرابعة أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد واختلاف القراء اختلاف تنوع وتغاير لا اختلاف تضاد وتناقض
فان هذا محال أن يكون في كلام الله تعالى وهو ما في اللفظ فقط والمعنى واحد وما فهم ما مع جوار اجتماعهما في
شي واحد واختلاف فهم ما مع امتناع جوار اجتماعهما في شيء واحد بل يتفقان من وجه آخر لا يقتضي التضاد
فالاول كالاختلاف في الصراط والثاني نحو مالك بالالف ومالك بغيرها والثالث نحو وظنوا أنهم قد كذبوا
مشددا وخفقا فغنى المشددا أن الرسل تيقنوا أن قومهم قد كذبوهم ومعنى الخفف أن الرسل توهموا أن قومهم
قد كذبوهم فيما أخبروهم به فالظن في الأولى يقين وفي الثانية شك والضمائر الثلاثة للرسل فكل قراءة حق
وصديق تولت من عند الله نقطع بذلك ونؤمن به (التنبيه الثاني عشر) قد عدا رغبة من الصحابة إلا أن عبد الله
ابن عمر وعبد الله بن عباس وأنس بن مالك وعائشة ونقله عنهم التابعون فن أهل المدينة عروفة بن الزبير وعمر بن
عبد العزيز ومن أهل مكة عطاء بن أبي رباح وطاوس ومن أهل الكوفة أبو عبد الرحمن السلمي وزر بن
حبيش وسعيد بن جبير والشعبي وأبراهيم النخعي ويحيى بن وثاب ومن أهل البصرة الحسن البصري وابن سيرين
ومالك بن دينار وثابت البناني وأبو مجلز ومن أهل الشام كعب الأحبار فكان هؤلاء لا يرون بأسا بعد إلا أن
قروى أن علماء المآية وكهيعص آية وحم آية وكذا بقية الحروف أوائل السور فهي عنده كلمات
لا حروف لأن الحرف لا يسكت عليه ولا ينفرد وحده في السورة وقد يطلق الحرف على الكلمة والكلمة على
الحرف مجازا فاعده أهل الكوفة عن أهل المدينة ستة آلاف آية ومائتا آية وسبع عشرة آية ثم عدا ثانيا

سنة آلاف آية ومائتي آية وأربع عشرة آية وعدده المكيون ستمائة آلاف آية ومائتي آية وتسع عشرة آية
 وعده الكوفيون ستة آلاف آية ومائتي آية وثلاثين وست آيات وعده البصريون ستة آلاف ومائتين وأربع
 آيات وأما عدد كلمه وحروفه على قول عطاء بن يسار فستة وسبعون ألفاً وأربع مائة وتسع وثلاثون كلمة
 وحروفه ثلثمائة ألف وثلاثة وعشرون ألفاً وخمسة عشر حرفاً وقال ابن عباس حروف القرآن ثلثمائة ألف
 وثلاثة وعشرون ألف حرف وست مائة حرف وأحد وسبعون حرفاً وحروف القرآن متناهية ومعانيها غير متناهية
 (وفي الجامع الصغير) القرآن ألف ألف حرف وسبعة وعشرون ألف حرف فنقرأه صابراً محتسباً كان له بكل
 حرف زواج من الخور العين طس عن عمر قال أبو نصر غريب الأسناد والماتن * أول من جميع الناس في القرآن
 على حرف واحد ورتب سورة عثمان بن عفان وأول من نقطه أبو الأسود الدؤلي بأمر عبد الملك بن مروان
 وعدد نقطه مائة ألف وخمسون ألفاً واحد وخمسون نقطة وعدد جلالته ألفان وست مائة وأربع مائة وتسعون
 وليس الاختلاف في عدد الحروف اضطراباً في عددها بل هو إما باعتبار اللفظ دون الخط لأن الكلمة تزيد حروفها
 في اللفظ والشارع إنما اعتبر رسمها دون لفظها لقوله في الحديث اقرأوا القرآن فإنه لكم نور حروفه أما إلى
 لا أقول ألم حرف ولا كن ألف حرف ولا م حرف وميم حرف وروى عن عبد الله بن مسعود أنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن واتلوه فإنه لكم نور حروفه فكم نور حروفه عليه أما إلى لا أقول ألم حرف
 ولكن ألف ولا م وميم ثلاثون حسنة أما ترى أن ألم في الكتابة ثلاثة أحرف وفي اللفظ تسعة أحرف فلو كانت
 الكلمة تعد حروفها لفظاً على سبيل البسط دون رسمها لوجب أن يكون لقارئ ألم تسعون حسنة أذهى في اللفظ
 تسعة أحرف فلما قال الصحابي وبعضهم يرفعه أنها ثلاثة أحرف وإن لقارئها ثلاثين حسنة لكل حرف عشر
 حسنات ثبت أن حروف الكلمة إنما تعد خطاً لفظاً وإن الثواب جار على ذلك وللمضاعفة مختلفة فنوع إلى
 عشرة ونوع إلى خمسين كما هو في لفظ من قرأ القرآن فاعر به فله بكل حرف خمسون حسنة والمعة به ما رسم في
 المصحف الإمام (التنبيه الثالث عشر) اختلف في الحروف التي في أوائل السور قال الصديق والشعبي
 والثوري وغيرهم هي سر الله تعالى في القرآن وهي من المتشابهة الذي انفرد الله بعلمه قال الاخفش كل حرف من
 هذه الحروف قائم بنفسه بحسن الوقف عليه والاولى الوقف على آخرها اتباعاً للرسم العثماني وبعضهم جعلها
 أسماءاً للسور وحاصل الكلام فيها أن فيها أقوالاً توجب الوقف عليها وأقوالاً توجب عدمه وهي مأخوذة
 من أسماء الله تعالى فالرحمن هي حروف الرحمن مفردة وكل حرف مأخوذ من أسماء الله تعالى زاد الشعبي لله
 تعالى في كل كتاب سر وسره في القرآن فواتح السور في ثمانية وعشرين حرفاً في فواتح تسع وعشرين سورة
 عدد حروف المعجم وهي سبع التكرير خمسة وسبعون حرفاً وبغير تكرير أربع وعشرون حرفاً وهي نصف جميع
 الحروف وتسمى الحروف النورانية جمعها بعضهم في قوله من قطعك صله سحيراً فبعضها أتى على حرف
 كص وق ون وبعضها على حرفين كطه وطس ويس وحم وبعضها على ثلاثة أحرف
 كالم وطسم وبعضها على أربعة أحرف كالص والمرو وبعضها على خمسة نحو ككه بعض جمعسق
 ولم ترد على الخمسة شيء أما كتبت على شيء أو ذكرت عليه الاحتفظ من كل شيء وفيها أسرار وحكم
 أودعها الله فيها معلومة عند أهلها لأن علوم القرآن ثلاثة ٢ علم لم يطلع الله عليه أحد من خلقه وهو
 ما استأثر الله به كعرفه ذاته وأسمائه وصفاته والثاني ما أطلع الله عليه نبيه والثالث علوم علمها نبيه وأمره
 بتعليمها قال بعض العلماء لكل آية ستون ألف فهم لأن معاني القرآن لا تنتهي والتعرض لخصر خيانتها غير
 مقدور للبشر ما فرطنا في الكتاب من شيء * قال الشافعي جميع ما حكم به النبي صلى الله عليه وسلم فهو ما فهمه من
 القرآن وما من شيء إلا ويمكن استخراج معاني القرآن لمن فهمه الله وقال بعضهم ما من شيء في العالم إلا وهو في
 كتاب الله تعالى وقال ابن برهان ما قال النبي صلى الله عليه وسلم من شيء فهو في القرآن أو فيه أصله قرب أو
 بعد فهمه من فهمه وعنه من عنه ٣ وقد استخرج بعضهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً وستين سورة وعقبها بالتغابن
 قوله تعالى في سورة المنافقين وإن يؤخر الله نفسه إذا جاء أجلها فإنها رأس ثلاث وستين سورة وعقبها بالتغابن

مسئلي أعطيته أفضل
 ما أعطى السائلين
 وفضل كلام الله سبحانه
 وتعالى على سائر الكلام
 كفضل الله تعالى على
 خلقه رواه الترمذي
 وقال حديث حسن وعن
 ابن عباس رضي الله
 عنه ما قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 إن الذي ليس في جوفه
 شيء من القرآن كالبيت
 الخرب رواه الترمذي
 وقال حديث
 حسن صحيح وعن عبد
 الله بن عمرو بن
 العاص رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال يقال لصاحب
 القرآن اقرأ وارق
 وتزل كما كنت ترتل
 في الدنيا فإن منزلتك

٢ مطلب علوم القرآن

ثلاثة

٣ مطلب استخراج معاني

النبي صلى الله عليه

وسلم من القرآن

ليظهر التغايب في فقدده ومن أراد البحر العذب فعليه بالاتقان ففيه العجب العجيب (الرابع عشر) ٤ في بيان ثواب القارئ أخرجه البهقي من حديث أبي هريرة مرفوعاً عن رسول الله صلى الله عليه وآله وأخرج أيضاً من حديث ابن عمر مرفوعاً عن قراءة القرآن فاعرب به كان له بكل حرف عشر وحسنة ومن قرأه بغير اعراب كان له بكل حرف عشر حسنة والمراد باعرابه معرفة معاني ألفاظه وليس المراد بالاعراب المصطلح عليه وهو ما يقابل اللحن إذا القراءة به ليست قراءة ولا ثواب فيها وإطلاق الأعراب على النحواصطلاح حادث لأنه كان لهم سبحة لا يحتاجون إلى تعلمه وتفصيل القرآن لا يعلم إلا بالسمع من النبي صلى الله عليه وسلم لأنه كلام متكامل لم تصل الناس إلى مراده بالسمع منه بخلاف كلام غيره ولهذا كان كلام الصحابي الذي شهد الوحي والتزيل له حكم المرفوع فلا يفسر بمجرد الرأي والاجتهاد لخبر من تكلم في القرآن برأيه فاصاب فقد أخطأ أخرجه أبو داود والنسائي والترمذي وثبت متصل الإسناد إلى شاذان بن أوس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يأخذ مضجعه فيقرأ سورة من كتاب الله الا وكل الله به مَلَكَ يحفظه فلا يقر به شيء يؤذيه حتى يهب متى هب وفيه ما من رجل يعلم ولده القرآن الاتوج يوم القيامة بتاج في الجنة وفيه يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلت عند الله آخر آية تقرأ وتقرأ وفيه دليل على ان أهل الجنة يقرؤون فيها ٥ وفيه من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائة آية أو مائتي آية كتب من القانتين ومن قرأ خمسمائة آية إلى ألفي آية أصبح وله قنطار من الاخر (وصح) عن عائشة ٦ كيفية قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي النافلة جالساً حين أسن قبل موته بسنة فكان يقرأ أفعدا حتى إذا أراد أن يركع قام وقرأ نحو من ثلاثين أو أربعين آية ثم يركع وفيه ان الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين قوله أقواماً أي درجة أقوام وهم من آمن به وعمل بمقتضاه ويضع به آخرين وهم من أعرض عنه ولم يحفظ وصاياهم وفيه أعطيت مكان التوراة السبع الطوال وأعطيت مكان الزبور المئين وأعطيت مكان الانجيل السبع المثاني وفضلت بالمفصل وفيه دلالة على ان القرآن كان مؤلفاً من ذلك الوقت وانما جمع في المصحف على نبي واحد وفيه دلالة على أن سورة الانفال سورة مستقلة وليست من براءة والسبع الطوال البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف ويونس والمثون ما كان فيه مائة آية أو قريب منها بزيادة يسيرة أو نقصان يسير ٧ وعن علي وابن عباس رضي الله عنهما ما قال لا يسلم من مسلم قرأ القرآن الا وله في بيت مال المسلمين في كل سنة مائة دينار فان أخذها في الدنيا والاخذها عند ابن أبي الله عز وجل وكان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لا يفرض من بيت المال الا لمن قرأ القرآن ٨ اعلم ان الاستعاذة يستحب قطعها من التسمية ومن أول السورة لانهم باليست من القرآن وكذا آمين يستحب قطعه من ولا الضالين لما يصل القرآن بما ليس منه قال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم أي اذا أردت قراءة القرآن فاستعذ لان الاستعاذة انما تكون قبل القراءة ذات الآية ان الله أمرنا بالاستعاذة عند قراءة القرآن وليس المعنى اذا استعذت فاقراء ولو كان المعنى كذلك لم تكن الآية تدل على اننا أمرنا بالاستعاذة قبل القراءة بل كانت تدل على اننا أمرنا بالقراءة بعد الاستعاذة وجاز أن نستعيد من الشيطان الرجيم ثم لانقرأ شيئاً قال أبو بكر بن الانباري فلو كان كما قال السجستاني ان الآية من المقدم والمؤخر أي اذا استعذت بالله من الشيطان الرجيم فاقراء القرآن لوجب على كل مستعذ بالله من الشيطان أن يقرأ القرآن ولايس الامر كذلك وأما أول التوبة فن كان مذهب التسمية وصل آخر الانفال بأول التوبة معرباً ومنهم من وصل غير معرب كانه واقف واصل كراهة ان يأتي بالتسمية في أول التوبة والوقف على آخر التوبة تام لان الاستعاذة لا تعلق لها بما بعده لانه لا لفظ ولا معنى لانها مأمورون به عند التلاوة وان لم يكن من القرآن ٩ واختلف في البسملة فقيل انها ليست من القرآن وانما كتبت للفصل بين السور وهو قول ابن مسعود ومذهب مالك والمشهور من مذهب قدماء الحنفية وعليه قراءة المدينة والبصرة والشام وفتحهاؤها وقيل آية من القرآن أنزلت للفصل والتبرك بها وهو الصحيح وقيل آية تامة من كل سورة وهو قول ابن عباس وابن عمر وسعيد بن جبيرة والزهرى وعطاء وعبد الله بن المبارك

عند آخر آية تقرأها
رواه أبو داود والترمذي
والنسائي وقال الترمذي
حديث حسن صحيح
وعن معاذ بن أنس
رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ القرآن
وعمل بما فيه ألبس الله
والديه نأج يوم القيامة
ضوءه أحسن من ضوء
الشمس في بيوت الدنيا
فما ظنكم بالذي عمل
بمذا رواه أبو داود
وروى الدارمي بإسناده
عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال

٤ مطلب ثواب القارئ
٥ مطلب أهل الجنة
يقرؤون فيها
٦ مطلب كيفية قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم
٧ مطلب ما للقارئ
القرآن في بيت المال
٨ مطلب الاستعاذة
٩ مطلب البسملة

وعليه قراءة مكة والكوفة وفقهاؤهما وهو القول الجديد للشافعي وقيل آية تامة في الفاتحة وبعض آية في البواتي وقيل بعض آية في الكل قاله المفتي أبو السعود في تفسيره والوقف على آخر البسملة تام لان الحمد مبتدأ لانقطاعه عما قبله لفظا ومعنى ٣ واعلم أن لك في وصل أوائل السور بأواخرها ووصل الآيات بعضها ببعض أربعة أوجه وهي أن تقول الرحيم الحمد لله فتسكن الميم وتقطع الهمزة من الحمد وهذه قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان يقف على آخر كل آية ويبتدئ بالذي بعدها الثاني أن تقول الرحيم الحمد لله فتسكن الميم وتحذف الالف من الحمد لانها ألف وصل الثالث الرحيم الحمد لله بفتح الميم من الرحيم لانك تقدر الوقف على الميم لانها رأس آية ثم تلي حركة همزة الوصل عليها وتحذفها وهذا الوجه ردي لم يقرأ به أحد وانما سمعته الكسائي من العرب ولا يجوز لاحد أن يقرأ به لانه لا امام له الرابع أن تقول الرحيم الحمد لله فتسكن الميم وتقطع الهمزة كقول الشاعر

أرى كل ذي مال يعظم أمره * وان كان نذلا خامل الذكر والاسم

بقطع الهمزة

(سورة الفاتحة)

مكية مدنية لانها نزلت مرتين مرة بمكة حين فرضت الصلاة ومرة بالمدينة حين حوالت القبلة وهي سبع آيات اجزاء لكن عد بعضهم البسملة منها والسابعة صراط الدين الى آخرها وان لم تكن منها فالسابعة غير المغضوب الى آخرها وكما هم مع البسملة تسع وعشرون كلمة وبغيرها خمس وعشرون كلمة وحررها بالبسملة وبقراءة ملك بغير ألف مائة وأحد وأربعون حرفا قاله الاسنوي على أن ما حذف رسمه لا يحسب لان الكلمة تزيد حرفا وفي اللفظ دون الخطو بيان ذلك أن الحروف الملفوظ بها ولو في حالة كالألفات الوصل وهي مائة وسبعة وأربعون حرفا وقد اتفق علماء الرسم على حذف ست ألفات ألف اسم من بسم وألف بعد لام الجلالة مرتين وبعد ميم الرحمن مرتين وبعد عين العالمين والحق الذي لا يحصى عنه اعتبار اللفظ عليه فهل تعتبر ألفات الوصل نظرا الى أنها قديمت لفظ بها في حالة الابتداء أو لانها محذوفة من اللفظ غالبا كل محتمل والاول أوجه فتحسب مائة وسبعة وأربعين حرفا غير شدائهم الاربع عشرة وفيها أربعة وقوف تامة على ان البسملة آية تامة منها لا تعلق لها بما بعدها لانها جلة من مبتدأ وخبر أي ابتدأ بسم الله أو في محل نصب وعلى كل تقدير هو تام قال المازري في شرح التلحين وإذا كانت قرآنا فلا كفر الشافعي ما لا كوا بأحنيقة في مخالفتهم له في ذلك كما يكفر هو وغيره من خالف في كون الحمد لله رب العالمين قرآنا قيل لم يشبهها الشافعي قرآنا مثل ما ثبت غير هابل أثبتها حكما ودلالة اقتضت ذلك عنده ومعنى حكما أن الصلاة لا تصح الا بها فهي آية حكما لا قطعها واختلاف هل ثبوت البسملة قرآنا بالقطع أو بالظن الأصح ان ثبوتها بالظن حتى يكفي فيها أخبار الاحاد وتعلق الاحكام مظنون ولا يحكم بكونها قرآنا الا بالنقل المتواتر قطعها ويقيمنا بل ولا تكفر بيقيني لم يحجبه تواتر ولم ينقلوا اليها كون البسملة قرآنا كما نقلوا غيرها ولا ظهر ذلك منهم كإظهارها في غيرهما من الآتي وجب القطع بأنها ليست من الفاتحة ولم يقل أحد من الساف ان البسملة آية من كل سورة الا الشافعي وقد أثبتنا نصف القراء السبعة ونصفهم لم يشبهوا الصحيح للقسم أن لنافع راو بين اثبتها أحدهما والاخر لم يشبهها وقوة الشبهة بين الفريقين منعت التكفير من الجانبين اه وفيها ثلاثة وعشرون وقفا أربعة تامة وسبعة جائرة يحسن الوقف عليها ولا يحسن الابتداء بما بعدها لان التعلق فيها من جهة اللفظ والوقف حسن اذا الابتداء لا يكون المستقلا بالمعنى المقصود وثلاثة عشر يقع الوقف عليها والابتداء بما بعدها فالتامة أربعة البسملة والدين ونستعين والضالين على عد أهل الكوفة وثلاثة على عد أهل المدينة والبصرة وهو الدين ونستعين والضالين ومن قوله اهدنا الى آخرها سؤال من العبد لولاه متصل بعبده ببعض فلا يقطع لشدة تعلق بعضه ببعض (والجائرة) الحمد لله والعالمين والرحيم وإياك نعبد والمستقيم وأنعمت عليهم لكونه رأس آية وانما جاز الوقف عليها على وجه

أقرأ القرآن فان
الله تعالى لا يعذب قلبا
وعى القرآن وان هذا
القرآن مادبة الله فن
دخل فيه فهو آمن ومن
أحب القرآن فليبشر
وعن الحميدى الجالى
قال سألت سـهـمـان

الثورى عن الرجل
يغزو وأحب اليك أو
يقرأ القرآن فقال
يقرأ القرآن لان
النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير كم من تعلم
القرآن وعلمه

(الباب الثانى فى
ترجيح القراءة والقارئ
على غيرهما)

ثبت عن ابن مسعود
الانصارى البدرى
رضى الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال
يؤم القوم أقرؤهم
لكتاب الله تعالى رواه
مسلم وعن ابن عباس

٣ مطالب وصل أوائل
السور بأواخرها

اليساع ولا ينبغي الوقف على الاخير سواء نصب غير بدلا أو نعتا أو حالا أو على الاستثناء قال أبو العلاء الهمداني
ومن قرأ غير بالرفع خبر مبتدأ محذوف حسن الابتداء به وهي قراءة شاذة ٢ (والثلاثة عشر) التي يقع
الوقف عليها والابتداء بما بعدها الحمد ورب ويوم وإياك فيهما واهدنا والصراط وصراط والذين وغير
والمغضوب وعليهم الثاني ولا شك أن الوقف على تلك الوقوف أحق أن يوسم بالجهل كما لا يخفى وبيان قبحها
يطول

(سورة البقرة)

مدينة مائتا آية وثمانون وخمس آيات في المدني والشامي والمكي وست في الكوفي وسبع في البصري وكاملها
سنة آلاف كلمة ومائة واحد وعشرون كلمة وحروفها خمسة وعشرون ألف حرف وخمسمائة حرف وفيها
حماشيه رؤس الآي وليس معدودا منها باجتماع اثنا عشر موضعا له في الآخرة من خلاق وهم يتلون الكتاب
فانما هم في شقاق والانفس والثمرات في بطونهم الا النار طعام مسكين من الهدى والفرقان والحرمات
قصاص عند المشعر الحرام الخبيث منه تنفقون يسئلونك ماذا ينفقون الاول ولا شهيد والمكي بعدها * بينى
الوقف على الم والوصل على اختلاف المعربين في أوائل السور هل هي مبنية أو معربة وعلى انها معربة عددها
الكوفيون آية لان هذه الحروف اذا وقف عليها كان لها محل من الاعراب وتصير جملة مستقلة بنفسها ففيها
ونظائر هاسته أوجه وهي لا محل لها أولها محل وهو الرفع بالابتداء أو الخبر والنصب باضممار فعل أو النصب على
اسقاط حرف القسم كقوله

اذا ما الخبر تأدبه بالحلم * فذلك أمانة الله التيريد

وقالت عمن الله مالك حيلة * وما ان أرى عنك الغواية تنجلي

تمرون الديار فلم تعوجوا * كلامكم وعلى اذا حرام

وكقوله

وكقوله

أو الجسر باضممار حرف القسم أي انها قسم بها حذف حرف القسم وبقي عـ له نحو والله لا فعلان وذلك من
خصائص الجلالة فقط لا يشركها فيه غيرها (الم تام) ان رفع ذلك يهدي أو هدى به أو رفع بما عاد من الهاء
المتصلة بنى أو رفع بموضع لا ريب فيه كأنك قلت ذلك الكتاب حق يهدي أو رفع ذلك بالكتاب أو الكتاب به أو
رفع ذلك بالابتداء والكتاب نعت أو بدل ولا ريب فيه خبر المبتدأ (وكاف) ان جعلت خبر مبتدأ محذوف أي
هذه أو هذا الم (وحسن) ان نصب بمحذوف أي اقرأ ألم وليست بوقف ان جعلت على اضممار حرف القسم
وأن ذلك الكتاب قد قام مقام جوابه أو كأنه قال وحق هذه الحروف ان هذا الكتاب يا محمد هو الكتاب الذي
ولدت به على لسان النبيين من قبلك فهي متعلقة بما بعدها الحصول الفائدة فيه فلا تفصل منه لان القسم لا بد له
من جواب وجوابه بعده والقسم يفتقر الى أداة وهنا الكلام عار من أداة القسم وليست الم وقفا أيضا ان
جعلت مبتدأ وذلك خبره وكذا لا يكون الم وقفا ان جعل ذلك مبتدأ نائبا أو الكتاب خبره والجملة خبر الم وأعني
الربط باسم الإشارة وفيه نظر من حيث تعدد الخبر وأحدهما جملة لكن الظاهر جوازه كقوله فاذا هي حية
تسعى ان جعل تسعى خبرا وأما ان جعل صفة فلا وان جعل الم مبتدأ وذلك مبتدأ نائبا أو الكتاب بدل أو عطف
بيان حسن الوقف على الكتاب وليس بوقف ان جعل ذلك مبتدأ خبره لا ريب أو جعل ذلك مبتدأ أو الكتاب
ولا ريب فيه خبر ان له أو جعل لا ريب فيه خبره عن المبتدأ الثاني وهو وخبره خبر عن الاول وهكذا يقال في
جميع الحروف التي في أوائل السور على القول بانها معربة وان لها محلا من الاعراب ولا يجوز الوقف على ذلك
لان الكتاب ما بيان لذلك وهو الاصح أو خبره أو بدل منه فلا يفصل مما قبله والوقف على (لا قبيح) لان لاصلة لما
بعدها مفتقرة اليه والوقف على ريب (تام) ان رفع هدى بنفيه أو بالابتداء وفيه خبره (وكاف) ان جعل خبر
لا محذوف لان العرب يحذفون خبرا كثيرا فيقولون لا مثل زيدا في البلد وقد يحذفون اسمها ويبقون خبرها
يقولون لا عليك أي لا بأس عليك ومذهب سيبويه انها واسمها في محل رفع بالابتداء ولا عمل لها في الخبر ان كان

رضي الله عنها قال

كان القراء أصحاب مجلس

عمر رضي الله عنه

ومشاورة كهلولا

وسببا رواه البخاري

في صحيحه وسبباني في

الباب بعد هذا الحديث

تدخل في هذا الباب

واعلم ان المذهب الصحيح

المختار الذي عليه من

يعتمد من العلماء ان

قراءة القرآن أفضل

من التسبيح والتكبير

وغيرهما من الاذكار

وقد تظاهرت الأدلة

على ذلك والله أعلم

(الباب اشالت في

اكرام أهل القرآن

والنهي عن أذاهم)

قال الله عز وجل ومن

يعظم شعائر الله فانها

من تقوى الذلوب وقال

الله تعالى ومن يعظم

حرمات الله فهو خير له

عشر اه

٢ قوله والثلاثة عشر

المعدود في كلامه اثنا

عشر اه

اسمها مفردا فان كان مضافا أو شبهها به فتعمل في الخبر عنده كغيره ومذهب الاخفش ان اسمها في محل رفع وهي
عاملة في الخبر والتقدير ههنا لا ريب فيه فيه هدى ففيه الاول هو الخبر وباضمار العائد على الكتاب يتضح
المعنى ورد هذا أحد بن جعفر وقال لا بد من عائد ويدل على خلاف ذلك قوله تعالى في سورة السجدة تنزيل
الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين لانه لا يوقف على ريب اتفاقا لانهم يشترطون لصحة الوقف صحة الوقف على
نظير ذلك الموضع وهذا تعسف من جماعة من النحاة اضمروا محلا متصلا به خبرا لا اكتفى بالمحل لان خبره لا
التبرئة لا يستلزم كراضما في حال نصب الاسم ولا رفعه تقول ان زرتنا فلا براح بالرفع وان زرتنا فلا براح بنصبه
وهم يضمرون في كلا الوجهين وهذا غير بعيد في القياس عندهم ولو ظهر المضمحل لقل لا ريب فيه فيه هدى
وهذا صحيح في العربية والوقف على فيه (تام) ان رفع هدى بالابتداء خبره محذوف أو رفع بظرف محذوف غير
المذكور تقديره فيه فيه هدى (وكاف) ان جعل خبر مبتدأ محذوف أي هو (وحسن) ان انصب مصدرا
بفعل محذوف وليس بوقف ان جعل هدى خبر ذلك الكتاب أو حال منه أو من الضمير في فيه أي هاديا أو من
ذلك ففي هدى ثمانية أو وجه الرفع من أربعة والنصب من أربعة * للمتقين (تام) ان رفعت الذين بالابتداء
وفي خبره قولان أحدهما أولئك الاولى والثاني أولئك الثانية والواو زائدة وهذا القولان منكران
لان الذين يؤمنون يمنع كون أولئك الاولى خبرا ووجود الواو يمنع كون أولئك الثانية خبرا أيضا والاولى
تقديره محذوف أي هم المذكورون (وحسن) ان نصب الذين باعنى أو أمدح أو أذكر لان النصب انما يكون
باضمار فعل فنصبه بالفعل المضمحل وهو في النية عند ابتداء انك بالنصب فلا يكون فاصلا بين العامل والمعمول
لانك اذا ابتدأت بالمعمول فكأنك مبتدئ بالعامل معه وتضمره حال ابتداء انك بالمعمول وليس المتقين بوقف
ان جر الذين صفة لهم أو بدلا من هم أو عطف بيان لانه لا يفصل بين النعت والمنعوت ولا بين البدل والمبدل منه
لانهم كالمشئ الواحد ومن حيث كونه رأس آية يجوز في محل الذين ثلاثة أو وجه الجر من ثلاثة وهو كونه
صفة للمتقين أو بدلا من هم أو عطف بيان والنصب من وجه واحد وهو كونه مفعولا لفعل محذوف والرفع
من وجهين كونه خبرا لمبتدأ محذوف أو مبتدأ والخبر ما ذكرناه فيما تقدم * بالغيب * والصلاة (جائزان)
والاولى وصليهما العطف يقيمون الصلاة على يؤمنون * ينفقون (تام) على استئناف ما بعده ٢ (وكاف) ان
جعل الذين الاول منصوبا على المدح أو جرح وراعى الصفة أو مرفوعا خبر مبتدأ محذوف أي هم المذكورون
فعلى هذه التقديران الثلاث يكون والذين يؤمنون مستأنفا جلة مستقلة من مبتدأ وخبر ولا وقف من
قوله والذين يؤمنون الى يوقفون فلا يوقف على أولئك لان ما الثانية عطف على ما الاولى ولا على من قبلها
لانهم اعطف على ما قبلها ولا على الآخرة لان الباء من صلة يوقفون وموضع بالآخرة نصب بالفعل بعدها وقدم
المجرور واعتناء به أو للافصالة وتقديم المفعول على الفعل يقطع النظم وتقدير الكلام وهم يوقفون بالآخرة
وان جعل الذين يؤمنون بالغيب مبتدأ والخبر محذوف تقديره هم المذكورون والذين الثاني عطف على
الذين الاول جازا لوقف على من قبلها * يوقفون (تام) ان جعل أولئك مبتدأ خبره على هدى من ربهم
وليس بوقف ان جعل الذين يؤمنون بالغيب مبتدأ خبره أولئك على هدى لفصله بين المبتدأ والخبر ومن
حيث كونه رأس آية يجوز * من ربهم ليس بوقف منصوب عليه فلا يحسن تعمله فان وقف عليه واقف
جاز قاله العماني * المفلحون (تام) وجه تمامه انه انقضاء صفة المتقين وانقطاعه عما بعده لفظا ومعنى وذلك
أعلى درجات التمام وأولئك مبتدأ أول وهم مبتدأ ثان والمفلحون خبر الثاني والجملة خبر الاول ويجوز ان يكون
هم فصلا والخبر المفلحون فيكون من قبيل الاخبار بالمفرد وهو أولى اذا الاصل في الخبر الافراد ويجوز ان يكون
بدلا من أولئك الثانية أو مبتدأ كما تقدم هذا ما يتعلق بالوقوف وأما ما يتعلق بالرسم العماني فقد اتفق علماء
الرسم على حذف الالف التي بعد الذال التي للاشارة في نحو ذلك وذلك كم حيث وقع ومن لكنه ولكن حيث وقع
ومن أولئك وأولئك كم حيث وقع ورسموا أولئك بزيادة واو قبل اللام قبل للفرق بينها وبين اليك جار مجرورا
* قال أبو عمرو وفي المقنع كل ما في القرآن من ذكر الكتاب وكتاب معروفا ومنكر افعو بغير ألف الا أربعة مواضع

عند ربه وقال تعالى
واخفض جناحك لمن
اتبعك من المؤمنين
وقال تعالى والذين يؤذون
المؤمنين والمؤمنات بغير
ما اکتسبن وافتقدن
ما اکتسبن وافتقدن
بهتانا وانما مبنيا وفي
الباب حديث أبي
مسعود الانصاري
وحديث ابن عباس
المتقدمان في الباب
الثاني وعن أبي موسى
الاشعري رضي الله
عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان
من اجل الله تعالى
اكرام ذي الشيعة
المسلم وحامل القرآن
غير الغالي فيه والجاني
عنه واكرام ذي
السلطان المقسط
رواه أبو داود وهو
حديث حسن وعن
عائشة رضي الله عنها
٢ قوله وكاف الخ هذه
عبارة غير محصورة
وراجع اه

فانها كتبت بالالف اولها في الرد على كل اجل كتاب وفي الجرا اولها كتاب معلوم وهو الثاني فيها وفي الكهف
من كتاب ربك وهو الثاني منها وفي النمل ثلاث آيات القرآن وكتاب مبين ورسمو الف واوا في الصلاة والزكاة
والحياة ومناة حيث وقعت لانهم يسمون ما لا يتلفظ به لحكم ذكرها علمها من علمها وجهلها من جهلها
فلا يشغل عنها ولا قالوا لخطان لا يقاس عليها ما خط المصحف الامام وخط العروض كما يأتي التنبية على ذلك في
محله * قال مجاهد أربع آيات من أول البقرة في صفة المؤمنين والمفلحون آخرها وآيتان في نعت الكفار وعظيم
آخرهما وفي المنافقين ثلاث عشرة آية كلها متصل بعضها ببعض وقد رآها (ان) حرف توكيد ينصب
الاسم ويرفع الخبر (الذين) اسمهاو (كفروا) صلة وعائد ولا يؤمنون خبران وما بينهما ماجة معترضة
بين اسم ان وخبرها فعلى هذا الوقف على لا يؤمنون تام وان جعلت سواء خبران كان الوقف على أم لم تنذرهم
تاماً أيضاً لانك أتيت بان واسمها وخبرها كأنه قال لا يؤمنون أن تنذرهم أم لم تنذرهم فان قلت اذا جعلت
لا يؤمنون خبران فقد عدم جميع الكفار وأخبر عنهم على وجه العموم أنهم لا يؤمنون قبل الآية نزلت في قوم
بأعيانهم وقيل عامة نزلت في جميع الكفار كأنه سلى النبي صلى الله عليه وسلم بان أخبر عنهم أن جميعهم لا يؤمنون
وان بذل لهم نصحه ولم يسلم من المنافقين أحد الا رجلاً وكان مغمو صاعليه مما في دينه ما أحدهما أبو سفيان
والثاني الحكم بن العاصي وان جعلت سواء مبتدأ أو أنذرهم وما بعده في قوة التأويل بمفرد خبر أو التقدير
سواء علمهم الانذار وعدمه كان كافياً (أنذرهم) ليس بوقف لان أم لم تنذرهم عطف عليه لان ما قبل أم
المتصلة وما بعدها لا يستغنى بأحدهما عن الآخر وهما بمنزلة حرف واحد وقيل الوقف على تنذرهم بتمديهم
لا يؤمنون على انها ماجة من مبتدأ وخبر وهذا ينبغي ان يرد ولا يلتفت اليه وان كان قد نعت له الهذلي في الوقف
والابتداء ومفعول أنذرهم الثاني محذوف تقديره العذاب على كفرهم وان لم تجعل لا يؤمنون خبران كان
الوقف على أم لم تنذرهم ويكون ختم حالاً متعلقاً لا يؤمنون أي لا يؤمنون خاتماً لله على قلوبهم قاله العمامي
أي لان ختم متعلق بالاول من جهة المعنى وان جعلته استئنفاً فادعاء عليهم ولم تنو الحال كان الوقف على لا يؤمنون
تاماً على قلوبهم (صالح) ان قدرت الختم على القلوب خاصة وان قدرته بمعنى وختم على سمعهم أيضاً لم يكن
على قلوبهم وقفالان الثاني معطوف على الاول (فان قيل) اذا كان الثاني معطوفاً على الاول فلم أعيد
حرف الجر (فالجواب) ان اعادة الحرف معنى المبالغة في الوعيد وان المعنى وختم على سمعهم فحذف الفعل
وقام الحرف مقامه * وعلى سمعهم (تام) ان رفعت غشاوة بالابتداء أو بالظرف أي ترفع غشاوة بالفعل
المضمر قبل الظرف لان الظرف لا بد له أن يتعلق بفعل اما ظاهر أو مضمهر فاذا قلت في الدار زيد كأنك قلت
استقر في الدار زيد وقال الاخفش والفراء ان معنى الختم قد انقطع ثم استأنف فقال وعلى أبصارهم غشاوة
وكرر لفظ على ليشعر بتغاير الختمين وهو ان ختم القلوب غير ختم الاسماع وقد فرق الخويون بين مرتين
وعرو وبين مرتين يزيدو بعمره وقالوا في الاول هو مرور واحد وفي الثاني هو مروران وقرأ عاصم وأبو
رجاء العطاردي غشاوة بالنصب بفعل مضمر أي وجعل على أبصارهم غشاوة فلا يرون الحق فحذف الفعل لان
ما قبله يدل عليه كقوله يا ليت زواجك قد غدا * متقلاً داسيفاً ورتجاً

قالت امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان
نزل الناس منازلهم
رواه أبو داود في سننه
والبراز في مسنده قال
الحاكم أبو عبد الله في
علوم الحديث هو
حديث صحيح وعن جابر
ابن عبد الله رضى الله
عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان
يجمع بين الرجلين من
قتلى أحد ثم يقول
أي مما أكثر أخذنا
للقرآن فان أشبه به إلى
أحدهما قدمه في اللحد
رواه البخاري وعن أبي
هريرة رضى الله عنه
عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله عز وجل
قال من آذى لي ولياً فقد
آذنته بالحرب رواه
البخاري وثبت في
الصحيحين عنه صلى الله
عليه وسلم انه قال من
صلى الصبح فهو في ذمة
الله تعالى فلا يطالب بك
الله بشئ من ذمته وعن

تمررون الديار فلم تعوجوا * كلامكم وعلى اذا حرام

أي تمررون بالديار وقال الفراء أنشدني بعض بني أسدي صف فرسه

عافتها تبنا وما باردا * حتى غدت همالة عيناها

فعلى هذا الوقف على سمعهم لتعلق آخر الكلام بأوله وقال آخر

اذا ما الغانيات برزن يوماً * ورتجن الحواجب ولعيونا

والعيون لا ترجع وانما تكحل أرادو كحل العيون فجواز ضمائر الفعل الثاني واعماله مع الاضمار في الايات
المذكورة دلالة الفعل الاول عليه * غشاوة (حسن) سواء قرأ غشاوة بالرفع أو بالنصب * عظيم (تام) لانه
آخر قصة الكفار ورسموا أنذرهم بالف واحدة كما ترى وكذا جميع ما وقع من كل استفهام فيه ألفان أو ثلاثة
اكتفاء بالف واحدة كراهة اجتماع صورتين متفتحتين نحو أأنتم أنتم قلت للناس وقلوا أآلهتنا خير
ورسموا وعلى أبصارهم بحذف الالف التي بعد الصاد وحذفوا الالف التي بعد الشين في غشاوة ولا وقف من قوله
ومن الناس الى قوله بمؤمنين فالوقوف على آمنابالله ولا على وباليوم الاخر لان الله أراد أن يعلمنا أحوال
المنافقين انهم يظهر ون خلاف ما يبطنون والاية دللت على نفي الايمان عنهم فلو وقفنا على وباليوم الاخر
لكننا نخير بين عنهم بالايمان وهو خلاف ما تقتضيه الآية وانما أراد تعالى أن يعلمنا نفاقهم وان اظهارهم للايمان
لاحقيقة له * بمؤمنين (تام) ان جعل ما بعده استئنافية لانيما كأن قائل لا يقول ما بالهم قالوا آمنوا يظهر ون
الايمان وما هم بمؤمنين فقبل يخادعون الله وليس بوقف ان جاءت الجملة بدلان الجملة الواقعة صلة لمن وهي
يقول وتكون من بدل الاشتمال لان قولهم مشتمل على الخداع أو حال من ضمير يقول ولا يجوز أن يكون
يخدعون في محل جر صفة لمؤمنين لان ذلك يوجب نفي خداعهم والمعنى على اثبات الخداع لهم ونفي
الايمان عنهم أي وما هم بمؤمنين يخادعون وكل من الحال والصفة قيد بتسلط النفي عليه وعلمهم ما
فليس بوقف ومن حيث كونه رأس آية يجوز * والذين آمنوا (حسن) لعطف الجملتين المتفتحتين مع ابتداء
النفي ومن قرأ أو ما يخدعون بغير ألف بعد الخاء كان أحسن وقرأ أبو طلوت عبد السلام ابن شداد وما يخدعون
الأنفسهم بضم الياء وسكون الخاء ورفع أنفسهم بدلا من الضمير في يخدعون كأنه قال وما يخدع الأنفسهم أو
بفعل مضمر كأنه قال وما يخدعون أنفسهم ولا يجوز الوقف على أنفسهم لان ما بعد (هم) جملة حالية
من فاعل وما يخادعون أي وما يخادعون الأنفسهم غير شاعرين بذلك اذ لو شعروا بذلك ما خادعوا الله ورسوله
والمؤمنين وحذف مفعول يشعر ون للعلم به أي وما يشعر ون وبال خداعهم * وما يشعر ون (كاف) رسموا
يخدعون في الموضعين بغير ألف بعد الخاء كما ترى * في قلوبهم مرض (صالح) وقول ابن الانباري حسن ليس
بحسن لتعلق ما بعده به لان الفاء للجزاء فهو توكيد * مرضا (كاف) لعطف الجملتين المختلفتين * (أليم) ليس
بوقف لان قوله بجملة متعلقة بالموصوف * يكذبون (كاف) ولا وقف الى مصلحون فالوقوف على تفسد والان
في الارض ظرف للفساد ولا على في الارض لان قالوا اجواب اذا ولا على قالوا لان انما نحن حكاية * مصلحون
(كاف) لفصله بين كلام المنافقين وكلام الله عز وجل في الرد عليهم * المفسدون ليس بوقف لشدة تعلقه بما
بعده عطفوا استدرا كالاشعر ون (كاف) * الناس ليس بوقف لان قالوا اجواب اذا * السفهاء الاول (كاف)
لحرف التنبيه بعده * السفهاء الثاني ليس بوقف للاستدراك بعده * لا يعلمون (أكفي) قال أبو جعفر وهذا
قريب من الذي قبله من جهة الفصل بين الحكاية عن كلام المنافقين وكلام الله في الرد عليهم * قالوا آمنابالله
بوقف لان الوقف عليه يوهم غير المعنى المراد ويثبت اهم الايمان وانما سموا النطق باللسان ايمانا وقلوبهم
معوضة تورية منهم وايها ما والله سبحانه وتعالى أطلع نبيه على حقيقة ضمائرهم وأعلمه أن اظهارهم للايمان
لاحقيقة له وانه كان استهزاء منهم * انما معكم ليس بوقف ان جعل ما بعده من بقية القول (وجاز) ان جعل في
اجواب سؤال مقدر تقديره كيف تكونون معنا وأنتم مسلمون أولئك باظهار تصديقكم فاجابوا انما نحن
مستهزؤن * مستهزؤن (كاف) وقال أبو حاتم السجستاني لا أحب الابتداء بقوله الله يستهزئ بهم ولا والله خير
المساكرين حتى أصله بما قبله قال أبو بكر بن الانباري ولا معنى لهذا الذي ذكره لانه يحسن الابتداء بقوله الله
يستهزئ بهم على معنى الله يحبلهم ويخطئ فعلهم وانما فصل الله يستهزئ بهم ولم يعطفه على قالوا التلايشار كه في
الاختصاص بالظرف فيلزم أن يكون استهزاء الله بهم مختصا بحال خلوعهم الى شياطينهم وليس الامر كذلك *
يستهزئ بهم (صالح) ووصله أبين المعنى المجازاة اذ لا يجوز على الله الاستهزاء وظهور المعنى في قول الله الله
يستهزئ بهم مع اتصاله بما قبله يظهر في حال الابتداء بضمير من الاستنباط وفي حال الاتصال يظهر المعنى من

الامامين الجليلين أبي
حنيفة والشافعي رضي
الله عنهم اقالا ان لم يكن
العلماء أولياء الله فليس
لله ولي قال الامام الحافظ
أبو القاسم بن عساكر
رحمه الله اعلم يا أخي
وقفنا الله وابالك لمرضاته
وجعلنا محسن بخشاه
وبتقيمه حق تقاته أن
لحوم العلماء مسهومة
وعادة الله في هتك
أستار منقصة بهم
معلومة وان من أطلق
لسانه في العلماء بالثلب
ابتلاه الله تعالى قبل
موته بموت القلب
فليحذر الذين يخالفون
عن أمره أن تصيبهم
فتنة أو يصيبهم عذاب
أليم (الباب الرابع)
في آداب معلم القرآن
ومتعلمه هذا الباب مع
البابين بعده هو مقصود
الكتاب وهو طويل
منتشر جدا فاني أشير
الى مقاصده مختصرة
في فصول ليسهل حفظه

فقوى الكلام كذا وجه أبو حاتم وأما وجه الوقف على مستهزئ أن الله لا يجوز عليه معنى الاستهزاء
 فإذا كان ذلك معلوما عرف منه معنى المجازاة أي يجازيهم جزاء الاستهزاء بهم وقيل معنى الله يستهزئ بهم بجملتهم
 وبهذا المعنى يكون الوقف على يعمهون كافيا وعلى الأول يكون تاما أنظر النكراوى * يعمهون (كاف) لان
 أولئك الذين اشتروا الضلالة من فصل لفظا لانه مبتدأ وما بعده الخبر ومتصل معنى لانه إشارة لمن تقدم ذكرهم
 * بالهدى (صالح) لان ما بعده بدون ما قبله مفهوم * تجرثمهم (أصلح) * مهتدين (كاف) اتفق علماء الرسم على
 حذف الالف التي بعد اللام من أوائل وأولئك حيث وقع والالف التي بعد اللام من الضلالة والالف التي بعد
 الجيم من تجرثمهم كما ترى * نارا وكذا ما حوله ليس بوقف لانهما من جملة ما ضرب به الله مثلا للمنافقين بالمسبة وقد
 نارا وبأصحاب الصيب والفائدة لا تحصل إلا بجملة المثل * ذهب الله بنورهم (كاف) على استئناف ما به وآن
 جواب لما محذوف تقديره خدت وليس بوقف ان جعل هو وما قبله من جملة المثل * لا يبصرون (كاف) ان رفع
 ما بعده خبر مبتدأ محذوف أي هم وليس بوقف ان نصب على أنه مفعول ثان لترك وان نصب على الذم جاز ذلك
 كقوله سقوني الخمر ثم تكنفوني * عداة الله من كذب وزور

فنصب عداة على الذم فمنهم من شبه المنافقين بحال المستوقد ومنهم من شبههم بحال ذوى صيب أي مطر على ان
 أولئك تفصيل * لا يرجعون (صالح) وقيل لا يوقف عليه لانه لا يتم الكلام إلا بما بعده لان قوله أو كصيب معطوف
 على كمثل الذي استوقد نارا أو كمثل أصحاب صيب فأول التخيير أي أبخناكم أن تشبهوا هؤلاء المنافقين بأحد
 هذين الشئين أو بهما معا وليست للشك لانه لا يجوز على الله تعالى * من السماء ليس بوقف لان قوله فيه
 ظلمات ورعد وبرق من صفة الصيب وكذا من الصواعق لان حذر مفعول لاجله أو منصوب بجعلون وان جعل
 يجعلون خبر مبتدأ محذوف أي هم يجعلون حسن الوقف على برق * حذر الموت (حسن) وقيل كاف * بالكافرين
 (أكفي) اتفق علماء الرسم على حذف الالف التي بعد الميم من ظلمات وما شاكله من جمع المؤنث السالم وحذفوا
 الالف التي بعد الصاد من أصبهم والتي بعد الكاف من الكافرين وما كان مثله من الجمع المذكر السالم
 كالصالحين والفتن من الميم يجرى بعد الالف همزة أو حرف مشدد نحو السائلين والضالين فتثبت الالف في ذلك
 اتفاقا * أبصارهم (حسن) * (كلما) وردت في القرآن على ثلاثة أقسام قسم مقطوع اتفاقا من غير خلاف وهو
 قوله تعالى من كل ماسألتوه وقسم مختلف فيه وهو كما اردوا الى الفتنة وكما دخلت أمة وكما جاء أمة رسولها
 وكلما ألقى فيها فوج وما هو موصول من غير خلاف وهو كما أضاء لهم مشوا فيه * مشوا فيه ليس بوقف لمقابلة
 ما بعده له فلا يفصل بينهما * قاموا (حسن) وقال أبو عمر وكاف * وأبصارهم (كاف) لا ابتداء بان * قد ير (تام)
 باتفاق لانه آخر قصة المنافقين * أعبدوا ربكم (كاف) ان جعل الذي مبتدأ وخبره الذي جعل لكم الأرض أو
 خبر مبتدأ محذوف أي هو الذي وحسن ان نصب بمقدور وليس بوقف ان جعل نعتا لربكم أو بدلا منه أو عطف
 بيان * خلقكم ليس بوقف لان الذين من قبلكم معطوف على الكاف وان جعل الذي جعل لكم الثاني منصوبا
 بتتقون كان الوقف على الذين من قبلكم حسنا وكان قوله لعلكم تتقون ليس بوقف لفصله بين البدل والمبدل
 منه وهما كالشيء الواحد ومن حيث كونه رأس آية يجوز * الذي جعل لكم الأرض يحتمل الذي نصب
 والرفع فالنصب من خمسة أوجه نصبه على القطع أو نعت لربكم أو بدل منه أو مفعول تتقون أو نعت النعت أي
 الموصول الأول والرفع من وجهين أحدهما انه خبر مبتدأ محذوف أي هو الذي أو مبتدأ خبره فلا تتجولوا فان
 جعل الذي جعل لكم خبرا عن الذي الأول أو نعتا لربكم أو بدلا من الأول أو نعتا لم يوقف على تتقون وان جعل
 الثاني خبر مبتدأ محذوف أو في موضع نصب بفعل محذوف كان الوقف كافيا * والسماء بناء (حسن) ان جعل
 ما بعده مستأنفا وليس بوقف ان عطف على ما قبله وداخل في صلة الذي جعل لكم فلا يفصل بين الصلة والموصول
 * رزقكم (صالح) وليس بحسن لان ما بعده متعلق بما قبله * انداد ليس بوقف لان جملة وأنتم تعلمون حال
 وحذف مفعول تعلمون أي وأنتم تعلمون انه اله واحد في التوراة والانجيل * وأنتم تعلمون (كاف) * من مثله
 (جائز) وليس بوقف ان عطف وادعوا على فاتوا بسورة * صادقين (كاف) * وان تفعلوا ليس بوقف لان

وضبطه ان شاء الله تعالى (فصل) أول ما ينبغي للمقرئ والقارئ أن يقصدا بذلك رضا الله تعالى قال الله تعالى وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة أي المسئلة المستقيمة وفي الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الأعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وهذا الحديث من أصول الاسلام ورويناه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما يعطى الرجل على قدر نيته وعن غيره انما يعطى الناس على قدر نياتهم وروينا عن الاستاذ أبي القاسم القشيري رحمه الله تعالى قال الاخلاص افراد الحق في الطاعة بالقصد وهو ان يريد

فانقوا جواب الشرط وقوله ولن تفعلوا معترضة بين الشرط وخزائه وحذف مفعول لم تفعلوا وان تفعلوا
اختصارا والتقدير فان لم تفعلوا الاتيان بسورة من مثله ولن تفعلوا الاتيان بسورة من مثله والوقف على النار
لا يجوز لان التي صفة لها * الناس (صالح) لما ورد ان اهل النار اذا شتموا هم يمشون ويشكون فتشأ
لهم سحابة سوداء مظلمة فيرجون الفرج ويرفعون الرؤس اليها فتمطرهم بحجارة كحجارة الزجاج وتزداد النار
ايقادوا والتهابا * وقيل الوقف على الحجارة (حسن) ان جعل أعدت مستأنفا أي هي أعدت قال ابن عباس هي
حجارة الكبريت لانها تزد على سائر الاحجار بخمس خصال سرعة وقودها وبطء طفتها ونيرانها يحرقها وزرقة
لونها وحرارة جرها * للكافر بن (تام) * الانهار (حسن) ان جعلت الجلة بعدها مستأنفة كانه قيل لما وصفت
الجنات ما حالها فقيل كلاما رقيقا لولا فليس لها محل من الاعراب وقيل محلهما رفع أي هي كما وقيل محلهما نصب
على الحال وصاحبها اما الذين آمنوا واما جنات وازد ذلك وان كانت نكرة لانها تخصصت بالصفة وعلى هذين
تكون حالا مقدرة لان وقت البشارة بالجنات لم يكونوا مرزوقين ذلك وقيل صفة لجنات أيضا وعلى كون الجلة
حالا أو صفة لا يكون حسنا * رزقا ليس بوقف لان قالوا جواب كما * من قبل (جائز) * متشابها قال أبو عمرو
(كاف) ومثله مطهرة ان جعل ما بعده مستأنفا * خالدون (تام) وكتبوا كما هنا وكما أضاء لهم متصلة
وحذفوا الالف التي بعد النون من جنت والالف التي بعد الهاء من الانهر والالف التي بعد الشين من متشبهها
والالف التي بعد الخاء من خلدون كما ترى * مثلاً ما يبنى الوقف على ما وعده على اختلاف القراء والمعر بين
لما وبعوضة قرئ بعوضة بالرفع والنصب والجرف نصبها من سبعة أوجه كونه منصوبة بفعل محذوف تقديره
أعني بعوضة أو صفة لما أو عطف بيان لئلا أو بدلا منه أو مفعولا لا يضرب ومثلاً حال تقدمت عليها أو مفعولا
ثانيا لا يضرب أو منصوبة على اسقاط بين والتقدير ما بين بعوضة فلما حذف بين أعربت بعوضة كاعرابها
أنشد القراء يا أحسن الناس ما قرنا إلى قدم * ولا حبال محب واصل يصل

أراد ما بين قرن إلى قدم وعليه لا يصلح الوقف على ما لانه جعل اعراب بين فيما بعدها ليعلم ان معناها امر ادفع بعوضة
في صلة ما ورفعها أي بعوضة من ثلاثة أوجه كونه خبر المبتدأ محذوف أي ما هي بعوضة أو ان ما استفهامية
وبعوضة خبرها أي أي شيء بعوضة أو المبتدأ محذوف أي هو بعوضة وجرها من وجه واحد وهي كونه أي
بعوضة بدلا من مثلاً على توهم زيادة الباء والاصل ان الله لا يستحي بضرب مثل بعوضة وهو تعسف ينبوعنه
بلاغة القرآن العظيم والوقف بين المعنى المراد فن رفع بعوضة على انها مبتدأ محذوف الخبر أو خبر مبتدأ
محذوف كان الوقف على ما تاما ومن نصبها أي بعوضة بفعل محذوف كان كافيا لعدم تعلق ما بعدها بما قبلها
لفظا لا معنى وكذلك يكون الوقف على ما كافيا اذا جعلت ما توكيد لانها اذا جعلت توكيد لم يوقف على ما قبلها
وأما لو نصبت بعوضة على الاتباع لما نصبت ما على الاتباع لئلا يفسد الوقف على ما لان بعوضة منممة لما
كألو كانت بعوضة صفة لما أو نصبت بدلا من مثلاً أو كونه على اسقاط الجار أو على أن ما موصولة لان الجلة
بعدها صلتها ولا يوقف على الموصول دون صلة أو ان ما استفهامية وبعوضة خبرها أو جرت بعوضة بدلا من مثلاً
ففي هذه الأوجه السبعة لا يوقف على ما السبعة تعلق ما بعدها بما قبلها وانما ذكر هذه الأوجه هنا لئلا يفتها
لانها ما ينبغي تحصيله وحفظه هذا ما أردناه أنابنا الله على ما قصدناه وهذا الوقف جدير بان يخص بتأليف *
فما فوقها (كاف) * من ربه (جائز) لان أما الثانية معطوفة على الاولى لان الجملتين وان اتفقتا فكلامة أما
للتفصيل بين الجمل * بهذا مثلاً (كاف) على استئناف ما بعده جوابا من الله للكفار وان جعل من تمة الحكاية
عنهم كان جائزا * كثير الثاني (حسن) وكذا الفاسقين على وجه وذلك ان في الذين الحركات الثلاث الجر من
ثلاثة أوجه كونه صفة ذم للفاسقين أو بدلا منهم أو عطف بيان والنصب من وجه واحد وهو كونه مفعولا
لفعل محذوف والرفع من وجهين كونه خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ والخبر جلة أو لئلك هم الخاسرون فان رفع
بالابتداء كان الوقف على الفاسقين تاما لعدم تعلق ما بعده بما قبله لالفاظا ولا معنى وان رفع خبر مبتدأ محذوف
أي هم الذين كان كافيا وان نصب بتقدير أعني كان حسنا وليس بوقف ان نصب صفة للفاسقين أو بدلا منهم أو

بطاعته التقرب إلى
الله تعالى دون شيء آخر
من تصنع للخلق أو
اكتساب محمدة عند
الناس أو محبة أو مدح
من الخلق أو معنى من
المعاني سوى التقرب
إلى الله تعالى قال ويصح
أن يقال الاخلاص
تصفية الفعل عن
ملاحظة المخلوقين وعن
حذيفة المرعشي رحمه
الله تعالى الاخلاص
استواء أفعال العبد
في الظاهر والباطن
وعن ذي النون رحمه
الله تعالى قال ثلاث من
علامات الاخلاص
استواء المدح والذم من
العامة ونسيان روية
العمل في الاعمال
وافتناء ثواب الاعمال
في الآخرة وعن
الفضيل بن عياض
رضي الله عنه قال ترك
العمل لأجل الناس
وباء والعمل لأجل
الناس شرك والاخلص

عطف بيان ومن حيث كونه رأس آية يجوز * ميثاقه (جائز) لعطف الجملتين المتفتحتين * في الارض (صالح)
 ان لم يجعل أولئك خبر الذين وان جعل خبرا عن الذين لم يوقف عليه لانه لا يفصل بين المبتدأ وخبره * الخامس رون
 (تام) * كيف تكفرون بالله ليس بوقف لان بعده واو الحال فكأنه قال كيف تكفرون بالله والحال انكم
 تقررون ان الله خالقكم ورازقكم * فاحييمكم (كاف) عند أبي حاتم على ان مابعد مستأنف وبخبرهم بما يعرفونه
 ويقررون به وذلك انهم كانوا يقررون بانهم كانوا انما اذ كانوا انطفا في اصلا بآبائهم ثم احيوا من النطف ولم
 يكونوا يعترفون بالحياة بعد الموت فقال تعالى مو بحالهم كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فاحييمكم ثم
 ابتدأ فقال ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون وقيل ثم يميتكم ليس مستأنفا وقال أبو حاتم مستأنف وان ثم
 الترتيب الاخبار أي ثم هو يميتكم واذ كان كذلك كان مابعد هاء مستأنفا قال الحلبي على الازهرية اذا
 دخلت ثم على الجمل لا تفيد الترتيب وقد خطأ ابن الانباري أباحاتم واعترض عليه اعتراضا لا يلزمه ونقل عنه ان
 الوقف على قوله فاحييمكم فاختأ في الحكاية عنه ولم يفهم عن الرجل ما قاله وقوله ان القوم لم يكونوا يعترفون
 بانهم كفار ليس بصحيح بل كانوا مقرين بالكفر مع ظهور ابراهيم والنجس ومعانيتهم احياء الله البشر من
 النطف ثم امامته اياهم * ثم يحييكم (حسن) * ترجعون (تام) * جميعا (حسن) لان ثم هنا وردت على جهة
 الاخبار لتعداد النعم لا على جهة ترتيب الفعل كقوله الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم فتجاوز
 هذا واصله أحسن * سبع سنوات (كاف) * عليم (تام) ورسمو افاحييمكم بالياء قال أبو عمرو وفي باب ما رسم
 بالالف من ذوات الياء من الاسماء والافعال فقال يكتب بالياء على مر اذا لامه سواء اتصل بضمير أم لا نحو
 المرضي والموتى واحديهم او مجرىهم واوتيتكم وآتيتهم وآتيتهم ولا يصليها وااتفقوا على حذف الالف من لفظ السموات
 وسهوت حيث وقع وسواء كان معروفا أو منكر ا في سورة فصلت فأنهم اتفقوا على اثبات الالف التي بين الواو
 والياء في قوله سبع سنوات في يومين * خليفة قيل (تام) ورد بان مابعد جواب له واصله أولى * الدماء (حسن)
 لانه آخر الاستفهام * ونقدس لك (أحسن) ما لا تعلمون (تام) قيل علم الله من ابليس المعصية قيل أن يعصيه
 وخلقها لها ولا وقف من قوله وعلم الى علمتنا فلا يوقف على الملائكة لان فقال متعلق بما قبله ولا على صادق بن لان
 قالوا سبحانك جواب الملائكة ومن حيث كونه رأس آية يجوز * الاما علمتنا (حسن) * الحكيمة (كاف) *
 باسمائهم الاول (حسن) والثاني ليس بوقف لان قوله قال ألم أقل لكم جواب لما * والارض (جائز) * تكفون
 (تام) * اسجدوا لا آدم (صالح) وقيل لا يوقف عليه للفاء * الابليس (صالح) لان أبي واستكبر جملتان
 مستأنفتان جوابا لمن قال فافعل وهذا التقدير يرقيه الى التمام وقال أبو البقاء في موضع نصب على الحال من
 ابليس أي ترك السجود كما رواه ومستهكرا فالوقف عنده على واستكبر * الكافر بن (كاف) على استئناف
 مابعد وجائز ان جعل معطوفا على ما قبله (فائدة) أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ضمرة قال بلغني ان
 أول من سجد لا آدم اسرافيل فأنابه الله ان كتب القرآن في جبهته اه من الجبابك * الجنة (جائز) ومثله
 حيث شئت ما على استئناف النهي الظالمين (كاف) وقيل حسن لان الجنة بعده مفسرة لما أجمل قبلها * فيه
 (حسن) لعطف الجملتين المتفتحتين * اهبطوا (حسن) ان رفع بعضكم بالابتداء وخبره لبعض عدو وليس بوقف
 ان جعل مابعد جملة في موضع الحال من الضمير في اهبطوا أي اهبطوا ومتبعضين بعضكم لبعض عدو والوقف
 على عدو (أحسن) * الى حين (كاف) كلمات ليس بوقف لان الكلمات كانت سببا لتوبته * فتاب عليه
 (كاف) * الرحيم (تام) * منها جميعا (حسن) ولا وقف من قوله فاما الى عليهم فلا يوقف على هدى ولا على هداى
 لان فن تبسج جواب اما فلا يفصل بين الشرطين وهما ان ومن وجوابهما وقال السجاء وندي جواب الاول
 وهو ان تحذوف تقديره فاتبعوه وجواب من فلا خوف عليهم والوقف على عليهم حينئذ (جائز) * يحزنون (تام)
 * أصحاب النار (صالح) بان يكون هم فيها مبتدأ وخبر بعد خبر لا ولأن نحو الرمان حلوا حامض * خالدون (تام)
 اتفق علماء الرسم على حذف الالف بعد الياء من آيتنا وآيت ربك وآيت الله وآيت حيث وقع
 وسواء كان معروفا بالالف واللام أو منكر أو استئنفا من ذلك موضعين في سورة يونس واذا اتلى عليهم آياتنا

أن يغافيلك الله فهما
 وعن سهل التستري
 رحمه الله تعالى قال انظر
 الا كياس في تفسير
 الاخلاص فلم يجدوا
 غير هذا أن تكون
 حركته وسكونه في سره
 وعلايته لله تعالى
 وحده لا يمازجه شيء
 لانفس ولا هوى ولا
 دنيا وعن السري رضى
 الله عنه قال لا تعمل
 للناس شيئا ولا تترك لهم
 شيئا ولا تغفل عنهم شيئا ولا
 تكشف لهم شيئا وعن
 القشيري قال أفضل
 الصدق استواء السر
 والعلانية وعن الحرث
 المحاسبي رحمه الله قال
 الصادق هو الذي لا يبالى
 لو خرج عن كل قدر له في
 قلوب الخلق من
 أجل صلاح قلبه ولا يجب
 اطلاع الناس على
 مناقيل الذر من حسن
 عمله ولا يكره اطلاع
 الناس على النبي من
 عمله فان كراهته لذلك

بينات واذا لهم مكر في آياتنا فاتقوا على اثبات الالف فيهما وحذفوا الالف التي بعد الخاء في خلدون حيث وقع
 كما ترى * بيني اسرائيل ليس بوقف لان قوله اذكر واأمر لهم وما قبله تنبيه عليهم * أنعمت عليكم (جائز) ومثله
 أوف بهدكم وقيل لا يوقف عليه لايام الابداء بآيائه أضاف الرهبة الى نفسه في ظاهر اللفظ وان كان
 معلوما ان الحكاية من الله والمراد بالعهد الذي أمرهم بالفداء به هو ما أخذ عليهم في التوراة من الايمان به محمد
 صلى الله عليه وسلم وما أمرهم به على السنة الرسل اذ كان اسمه صلى الله عليه وسلم وصفاته موجودة عندهم في
 التوراة والانجيل * فارهبون (كاف) * لا معكم (جائز) * كافر به (حسن) والضمير في به للقرآن أو للتوراة
 لان صفة محمد صلى الله عليه وسلم فيها بكمثالهم لها صاروا كفارا بالتوراة فمنها وعن ذلك الكفر * غنا قليلا
 (جائز) وفيه ما تقدم من الايام بالابداء بآيائه * فاتقون (كاف) * بالباطل ليس بوقف لانه نهى عن الالبس
 والكمات مع أي لا يكن منكم لبس ولا كتمان فلا يفصل بينهما بالوقف * وأنتم تعلمون (تام) * الزكاة
 (جائز) * الراكعين (تام) اتفق علماء الرسم على حذف الالف بعد داء النداء من قوله بيني اسرائيل أو بيني
 آدم حيث وقع وكذا حذفوا الالف التي بعد الباء من البطل كما ترى ورسموا الالف واوا في الصلوة والزكاة
 والنجوة ومنوة والحيوة كما تقدم وحذفوا الالف بعد الراء من الركعين كما ترى * الكتاب (حسن) والكتاب
 التوراة * أفلا تعقلون (تام) ومفعول تعقلون محذوف أي قبح ما ارتكبتم من ذلك * والصلوة (حسن)
 الخاشعين الذين يحتمل الحركات الثلاث (فتام) ان رفع موضعه أو نصب وليس بوقف ان جرت نعتا لما قبله
 ملاقوا ربهم ليس بوقف لان وأنهم معطوف على أن الاولى فلا يفصل بينهما بالوقف * راجعون (تام) للابداء
 بعد النداء * أنعمت عليكم ليس بوقف لان وأنى وما في حينها في محل نصب لعطفها على المفعول وهو نعمتي كأنه
 قال اذكر وانعمتي التي أنعمت عليكم وتفضيلي اياكم على العالمين والوقف على العالمين (حسن) غير تام لان
 قوله واتقوا هو عطف على اذكر وانعمتي لاستئناف والوقف على شيء أو على شيء (جائز) * ينصرون (كاف)
 ان علق اذباذ كروا مقدر مفعولا به فيكون من عطف الجمل وتقديره واذا كروا اذباذ كروا * من آل فرعون
 ليس بوقف لان يسومونكم حال من آل فرعون ولا يفصل بين الحال وذبحها بالوقف وان جعل مستأنفا جاز * سوء
 العذاب ليس بوقف لان يذبحون تفسير يسومونكم ولا يوقف على المفسردون المفسر وكذا لو جعل جملة يذبحون
 بدلا من يسومونكم لا يوقف على ما قبله لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه * نساءكم (حسن) * عظيم (كاف)
 ومثله تنظرون قال جبريل يا محمد ما أبغضت أحدا كفرعون لورأيتني وأنا أؤدس الطين في في فرعون مخافة أن
 يقول كلمة يرجه الله بها * ظالمون (كاف) ومثله تشكرون ان علق اذباذ كروا مقدر او ليس بوقف ان عطف
 على ما قبله ومن حيث كونه رأس آية يجوز * ثم تدون (كاف) * فاقتلوا أنفسكم (حسن) ان كانت التوبة
 في القتل فيكون فاقتلوا بدلا من فتوبوا عند بارئكم (كاف) ان كانت الفاء في قوله فتأب متعلقة بمحذوف
 أي فامتلتم وفعلتم فتأب عليكم أو قتلتم فتأب عليكم * فتأب عليكم (كاف) * الرحيم (كفي) منه وقال أبو عمرو
 تام (فائدة) ذكر موسى في القرآن في مائة وعشرين موضعا * نرى الله جهرة (جائز) و جهرة مصدر نوعي
 في موضع الحال من الضمير في نرى أي ذوى جهرة أو جاهرين بالرؤية * وأنتم تنظرون وتشكرون والساوى
 مورزقناكم كلها احسان * يظلمون (كاف) * خطاياكم (حسن) * المحسنين (كاف) * قيل لهم (جائز)
 على استئناف ما بعده وليس بوقف ان علق بما قبله * من السماء ليس بوقف لان ما بعده متعلق بما قبله * يفسقون
 (تام) ورسموا خطاياكم يوزن قضاياكم وبها قرأ أبو عمرو وهما في نوح مما خطاياهم بالالف قيل الياء وألف بعدها
 في اللفظ محذوفة في الخط جمع نكسير مجرور بالالكسرة المقصورة على الالف وهو بدل من ما قرأ الباقيون
 خطاياكم ومما خطياهم بالياء والهمز والتاء جمع تجميع مجرور بالالكسرة الظاهرة ورسموا ياقوم
 اذ كروا ياقوم استغفروا يا عباد فاتقون من كل اسم منادى أضافه الله إليهم الى نفسه بآيائه فالياء منه ساقطة
 وصلوا وقنوا اتباعا للمصحف الامام * الحجر (جائز) وانما الخط من نبتة لان الفاء داخلة على الجزاء المحذوف
 والتمديد بفضرب فانفجرت وكانت العصا من آس الجنة طولا عشرة أذرع على طول موسى لها شعبتان

دليل على أنه يحب
 الزيادة عندهم وليس
 هــذا من أخلاق
 الصديقين وعن غيره
 اذا طلبت الله تعالى
 بالصدق أعطاك الله
 مائة تبصر فيها كل
 شيء من عجائب الدنيا
 والآخرة وأقارب
 السلف في هذا كثيرة
 أشرنا الى هذه الاحرف
 منها تنبيه على المطلوب
 وقد ذكرت جـلامن
 ذلك مع شرحها في أول
 شرح المذهب وضعت
 اليها من آداب العالم
 والمتعلم والفقير
 والمتفقه ما لا يستغنى عنه
 طالب العلم والله أعلم
 (فصل) وينبغي ان
 لا يقصده توصلا الى
 غرض من أغراض
 الدنيا من مال أو رياسة
 أو جاه أو ارتفاع
 على أقرانه أو ثناء عند
 الناس أو صرف وجوه
 الناس اليه أو نحو ذلك
 ولا يشوب المقرئ

يتقدان في الظلمة نوراً * عينا (حسن) * مشربهم (أحسن) منه * من رزق الله (صالح) * مفسدين (كاف) وبصلها (حسن) غير تام لان استبدلون الآية فيها جملتان الاولى من كلام الله لبي اسرائيل على جهة التوبيخ فيما سألوه وقيل من كلام موسى وذلك انه غضب لما سألوه هذا فقال استبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير والثانية وهي اهبطوا مصر امن كلام الله وهذا هو المشهور وعليه فيكون الوقف على خير تاما لانهما كلامان ومن جعلهما كلاما واحدا كان الوصل أولى * ما سألتكم (حسن) ويقارب التام لان الواو بعده للاستئناف وابست عاطفة * والمسكنة (حسن) * من الله (أحسن) منه * بغير الحق (كاف) * يعتدون (تام) ولا وقف من قوله ان الذين آمنوا الى قوله عنذر بهم فلا يوقف على هادوا ولا على الصابئين ولا على صالحان فلهم خبران فلا يوصل بين اسمها وخبرها * عنذر بهم (كاف) على ان الواو من بعده للاستئناف وليس يوقف ان جعلنا للعطف * يحزنون (تام) ان علق اذ باذ كرم مقدر او جائز ان عطف ما بعده على ما قبله * فوقكم الطور (حسن) على مذهب البصريين لانهم يضمرون القول أي قلناخذوا ما آتيناكم بقوة فهو منقطع مما قبله والكوفيون يضمرون ان المفتوحة المحذوفة تقديره ان خذوا فعلى قولهم لا يحسن الوقف على الطور * بقوة (جائز) * تتقون (تام) * من بعد ذلك (جائز) قوله من بعد ذلك أي من بعد قيام التوراة أو من بعد الميثاق أو من بعد الانذار * الخاسرين (تام) ومثله خاسئين * للمتعين (كاف) ان علق اذ باذ كرم مقدر افيكون محل اذ نصبا بالفعل المقدر (وصالح) ان عطف على قوله اذ كروا نعمتي التي أنعمت عليكم لعل المعطوف بالمعطوف عليه * أن تدبخوا بقرة (حسن) ومثله هزوا بابدال الهمزة واوا اتباعا لخط المصحف الامام * من الجاهلين (كاف) * ماهي (حسن) * ولا بكر (كاف) ان رفع عوان خبر مبتدا محذوف أي هي عوان فيكون منقطعا من قوله لا فارض ولا بكر وليس يوقف ان رفع على انه صفة لبقرة لان الصفة والموصوف كالشيء الواحد فكأنه قال انها بقرة عوان قاله الاخفش قال أبو بكر ابن الانباري وهذا غلط لانها اذا كانت نعتا لها لوجب تقديمها عليها فلما لم يحسن ان تقول انها بقرة عوان بين ذلك لا فارض ولا بكر لم يحز لان ذلك كناية عن الفارض والبكر فلا يتقدم المكنى على الظاهر فلما بطل في المتقدم بطل في المتأخر انظر السخاوي وكررت لانها متى وقعت قبل خبر أو نعت أو حال وجب تكريرها تقول زيد لا قائم ولا فاعد ومررت به لا ضاحكا ولا باكيا ولا يجوز عدم التكرار الا في الضرورة خلافا للمبرد وابن كيسان * بين ذلك (كاف) وكذا ما تؤولون ومثله ما تؤولون والوقف على صفراء (حسن) غير تام لان فاقع لونها من نعت البقرة وكذا فاقع لونها لانه نعت البقرة ومن وقف على فاقع وقرأ يسر بالتحنية صفة للون لا للبقرة لم يقف على لونها لان الفاقع من صفة الاصفر لا من صفة الاسود واختلاف الاء في صفراء قبل من الصفرة المعروفة لبس فيها سواد ولا يبيض حتى قرنها وظلها أصفرا وقيل صفراء بمعنى سوداء * لونها (جائز) * الناطرين (كاف) * ماهي (جائز) ومثله تشابه عليها * ملتدون (كاف) ومثله لا ذلول ان جعل تثير خبر مبتدا محذوف وقال الغراء لا يوقف على ذلول لان المعنى ليست بذلول فلا تثير الارض فالتثيرة هي الذلول قال أبو بكر وحكي عن السجستاني انه قال الرقف لا ذلول والابتداء تثير الارض وقال هذه البقرة وصفها الله بانها تثير الارض ولا تسقى الحنث قال أبو بكر وهذا القول عندى غير صحيح لان التثيرة لا يعدم منها سقى الحنث وما روى عن أحد من الائمة انهم وصفوها بهذا الوصف ولا ادعوا الها ما ذكره هذا الرجل بل الماثور في تفسيرها ليست بذلول فتثير الارض وتسقى الحنث وقوله أيضا يفسد بظاها الآية لانها اذا أثارت الارض كانت ذلولاً وقد نفي الله هذا الوصف عنها فقول السجستاني لا يؤخذ به ولا يعرج عليه والوقف على تثير الارض (كاف) ومثله الحنث ان جعل ما بعدهما خبر مبتدا محذوف * لاشية فيها (اكفى) منها * بالحق (جائز) لان فذبحوها عطف على ما قبله ولا يوقف على كادوا لأن خبرها لم يأت * يفعلون (كاف) * فادارأتم فيها (حسن) * تكتمون (كاف) * بيمضها (جائز) والاولى وصله لان في الكلام حذف أي اضربوه يحيى أو فضررب في ثم وقع التشبيه في الاحياء المقدر أي مثل هذا الاحياء للقتيل يحيى الله الموتى وان جعل ما بعده مستأنفا وان الآيات غير احياء الموتى وان المعجزة في الاحياء لا في قول الميت فتأتي فلان فوضع الحجة غير موضع المعجزة وقول الميت حق

اقرأه بطمع في رفق يحصل له من بعض من يقرأ عليه سواء كان الرفق مالا أو خدمة وان قل ولو كان على صورة الهدية التي لولا قراءته عليه لما أهداها اليه قال الله تعالى من كان يريد حرث الآخرة نزله في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب وقال تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد الآية وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله تعالى لا يتعلمه الا ليصيب به غرض من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة رواه أبو داود باسناد صحيح ومثله

قوله لانه نعت البقرة لعل الظاهر أن يقول لان تسر نعت البقرة اه

لا يحتاج الى عين وعلى هذا يكون كافيا * الموتى (حسن) على استئناف ما بعده وتكون الايات غير احياء الموتى
وليس بوقف ان جعل ويرىكم آياته باحيائه الموتى فلا يفصل بينهما * تعقلون (تام) وثم اترتيب الاخبار وقسوة
والانهار ومنه الماء ومن خشية الله كلها احسان وقال أبو عمرو في الاخير كاف للابتداء بالنفي * تعملون (كاف) ان
قرأ بالفوقية وتام ان قرأ يعملون بالتحمية لانه يصير مستأنفا * أن يؤمنوا لكم ليس بوقف لان قوله وقد كان
فريق منهم في موضع الحال أي أفتطمعون في ايمانهم والحال انهم كاذبون محرفون لكلام الله وعلامة واد
الحال ان يصلح موضعها اذ * وهم يعملون (كاف) قالوا آمنا (حسن) بما فتح الله عليكم ليس بوقف لان بعده لام
العلة والصيرورة * عندكم (كاف) تعقلون (تام) وما يعلنون (كاف) * أماني (حسن) على استئناف ما بعده
* يظنون (أحسن) * ثمنا قليلا (حسن) ومثله أيديهم على استئناف ما بعده * يكسبون (كاف) * معرودة
(حسن) * عهدا وكذا لن يخلف الله عهدا ليس بوقف لان ما قبل أم المتصلة وما بعدها لا يستغنى باحدهما عن
الآخر وهما بمنزلة حرف واحد * ما لا تعلمون (كاف) ثم يتبدى بلي من كسب سيئة قال شيخ الاسلام بلي هنا في
بلي من أسلم الوقف على بلي خطأ لان بلي وما بعده اجواب للنفي السابق قبلها وهو ان في قوله لن تسنوا في
الثاني لن يدخل الجنة وقال أبو عمرو بوقف على بلي في جميع القرآن ما لم يتصل به شرط أو قسم والتحقيق التفصيل
والرجوع الى معناها وهي حرف يصير الكلام المنفي مثبتا بعد ان كان منفيًا عكس نعم فانها تقرر الكلام الذي
قبلها مطلقا سواء كان نفيًا أو اثباتا على مقتضى اللغة فبلي هنا رد لكلام الكفار ان تسنوا النار الايام معدودة
فرد عليهم بلي تسنم النار بدليل قوله هم فيها خالدون لان النفي اذا قصد اثباته أجيب ببلي واذا قصد نفيه أجيب
بنعم تقول ما قام زيد فقول بلي أي قد قام فلوقلت نعم فقد نفيت عنه القيام وبذلك فرق النورى بينهما بقوله
ما استفهم عنه بالاثبات كان جوابه نعم وما استفهم عنه بالنفي كان جوابه بلي ونقل عن ابن عباس في تفسير قوله
تعالى ألست بكم قالوا بلي لوقالوا نعم اكفروا يريدان النفي اذا أجيب بنعم كان تصديقا فكانهم أقروا بانه ليس
وبهم كذا نقل عنه وفيه نظر ان صح عنه وذلك ان النفي صار اثباتا فكيف يكفرون بتصديق التقرير وهو
حل المخاطب على الاقرار وصارت نعم واقعة بعد الاثبات فتفيد الاثبات بحسب اللغة وهذا اذا كان النفي انكاريا
امالو كان تقريريا فلا يكون في معنى النفي اجماعا ولا يجوز مراعاة المعنى الا في الشعر كقوله

أليس الليل يجمع أم عمرو * واينا فذاك بناتداني

نعم وترى الهلال كما أراه * ويعلوها المشيب كما علاني

فأجاب النفي المقر ون بالاستفهام بنعم وهو قليل جدا مراعاة للمعنى لانه لا يجب كانه قال الليل يجمعنا قبل هو
ضرورة وقيل نظر الى المعنى وقيل نعم ليست جوابا لآيس بل جوابا لقوله فذاك بناتداني والفقهاء سوا
بينهم ما في ما لو قال شخص لا آخر آيس لي عندك عشرة فقال الآخر نعم أو بلي لزمه الاقرار بذلك على قول
عند الخفاء ان نعم كبلي لكن اللزوم في بلي ظاهر وأما نعم فانما لزم بها الاقرار على عرف الناس لا على مقتضى
اللغة لانها تقرر الكلام الذي قبلها مطلقا نفيًا أو اثباتا وعليه قول ابن عباس فالوقف تابع لمعناها والتفصيل
أبين فلا يفصل بين بلي وما بعده من الشرط كما هنا أو اتصل به بقسم نحو قالوا بلي ورنافلا يفصل بينها وبين
الشيء الذي توجبه لان الفصل ينقض معنى الايجاب كما جزم بذلك العلامة السخاوي وأبو العلاء الهمداني وأبو
محمد الحسن بن علي العماني بفتح العين المهملة وتشديد الميم نسبة الى عمان مدينة البلقاء بالشام دون دمشق
لا العماني بالضم والتخفيف نسبة الى عمان قرية تحت البصرة وبها جمل جمع الله الذوات عليه وخاطبهم
ألست بكم قالوا بلي شهدنا انك ربنا لا رب لنا غيرك ولا اله لنا سواك كذا يستفاد من السمعين وغيره * أصحاب
النار (جائز) * خالدون (تام) * أصحاب الجنة (جائز) * هم فيها وفي جهنم وذلك ان أولئك في الموضعين
مبتدأ وأصحاب بعدهما خبر وهم فيها خبر ثان فهم اخبران وهذا يتوجه عليه سؤال وذلك انهم قالوا الجنة اذا
اتصلت بحملة أخرى فلا بد من واو العطف لتعلق احدا ما بالآخرى فالجواب ان قوله أصحاب النار خبر وهم
فيها خبر فهم ما خبر ان عن شيء واحد فاستغنى عن ادخال حرف العطف بينهما نحو الرمان حلوا حامض ففي قوله هم

أحاديث كثيرة وعن
أنس وحذيفة وكعب
ابن مالك رضي الله عنهم
ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من طلب
العلم ليماري به السفهاء
أو يكاثر به العلماء
أو يصرف به وجوه
الناس اليه فليتبوأ
مقعدا من النار رواه
الترمذي من رواية
كعب بن مالك وقال
ادخله النار (فصل)
وليحذر كل الحذر من
قصده التكثير بكثرة
المشتغلين عليه
والمختلفين اليه وليحذر
من كراهته قراءة
أصحابه على غيره ممن
ينتفع به وهذه مصيبة
يبتلي بها بعض المعلمين
الجاهلين وهي دلالة
بينة من صاحبها على
سوء نيته وفساد
طويته بل هي حجة
قاطعة على عدم ارادته
بتعليمه وجه الله تعالى

ففيها وجهان الوقف على انها جلة مستأنفة من مبتدأ وخبر بعد كل منهما وايس وقفان أعر بت حالا * خالدون
(نام) * الا الله (حسن) * واحسانا م صدق في معنى الامر أي واحسنوا أو استوصوا بالوالدين احسانا وكذا
يقال في وقولوا للناس حسنا * والمساكين (جائز) ووصله أولى لان ما بعده معطوف على ما قبله * حسنا
(صالح) ومثله الصلاة وكذا الزكاة * معرضون (كاف) ومثله تشهدون على استئناف ما بعده وليس بوقف
ان جعل جلة في موضع الحال بمعنى متظاهرين * والعدوان (حسن) ومثله اخراجهم وكذا بعبعض وكذا الحياة
الدنيا وقال أبو عمر وفي الثلاثة كاف * العذاب (كاف) * نعملون (نام) سواء قرئ بالقوة أو بالتحية
وتمامه على استئناف ما بعده وجائز ان جعل ما بعده صفة لما قبله * بالآخرة (جائز) على ان الفعل بعده
مستأنف وعلى ان الفاء للسبب والجزاء يجب الوصل * ينصرون (أتم) بما قبله * بالرسول (حسن) * البيئات
(صالح) * القدس (كاف) * استكبرتم (صالح) وقوله ففر يقام منصوب بالفعل بعده أي كذبتم وقيلتم فريقا
* تقتلون (كاف) * غلف (صالح) لان بل اعراض عن الاول وتحقيق للثاني * بكفرهم ليس بوقف ان نصب
قليل حالا من فاعل يؤمنون أي فمع قليل يؤمنون أي المؤمن منهم قليل (وجائز) ان نصب بمصدر محذوف أي
فأما قليل لا أو نصب صفة لزمان محذوف أي فزمانا قليل يؤمنون ٢ * ما يؤمنون (كاف) * مصدق لما معهم
ليس بوقف لان الواو بعده للحال ومثله في عدم الوقف كقوله والآن جواب لما الاول دل عليه جواب الثانية
* كفر وابه (حسن) وقيل كاف على استئناف ما بعده * الكافرين (نام) * بشما اشتر وابه أنفهم
(نام) ان جعل محل ان رفع خبر مبتدأ محذوف أي هو أن يكفروا أو جعل مبتدأ محذوف الخبر وليس
بوقف ان جعلت أن مبتدأ أو ما قبلها خبر أو جعلت بدلا من الضمير في به ان جعلت ما تاما * من عباده
(حسن) * على غضب (أحسن) * مهين (نام) * علينا (جائز) لان ما بعده جلة مستأنفة الاخبار وكذا بما
وراءه لفصله بين الحكاية وبين كلام الله قال السدي بما وراءه أي القرآن * لما معهم (حسن) * من قبل ليس
بوقف لان ما بعده شرط جوابه محذوف أي ان كنتم آمنتم بما أنزل عليكم فلم تقتلهم أنبياء الله فهي جلة سبقت
توكيدها لما قبلها وقيل ان نافية بمعنى ما أي ما كنتم مؤمنين لمنافاة ما صدر منكم الايمان * مؤمنين (نام)
اتفق علماء الرسم على وصل بشما والقاعدة في ذلك ان كل ما في أوله اللام فهو مقطوع كإياي التنبية
عليه في محله * ظالمون (كاف) وثم لترتيب الاخبار * الطور (جائز) لان ما بعده على ضممار القول أي قلنا
خذوا * واسمعوا (حسن) * وعصينا (صالح) * بكفرهم (حسن) * مؤمنين (نام) ومثله (صادقين) * أيديهم
(كاف) بالظالمين (نام) وقال أبو عمر وكاف * على حياة (نام) عند نافع ٢ لان قوله يود أحدهم عنده جلة في
وضع الحال من قوله ومن الذين أشركوا ويجوز أن يكون ومن الذين أشركوا في موضع رفع خبر مقدم تقديره
ومن الذين أشركوا قوم يود أحدهم لو يعمر ألف سنة فعلى هذا يكون الوقف على حياة تاما والاكثر على ان
الوقف على أشركوا وهم المجوس كان الرجل منهم إذا عطس قيل له زى هزارسال أي عش ألف سنة قاله يهود
أحرص على الحياة من المجوس الذين يقولون ذلك وذلك ان المجوس كانت تحية ملوكهم هذا عند عطاسهم
ومصاغتهم * ألف سنة (حسن) وقيل كاف لان ما بعده يصلح أن يكون مستأنفا وحالا * أن يعمر (أحسن)
منه * يعملون (نام) * مصدقا لما بين يديه (حسن) ان رفعت هدى * للؤمنين (نام) وميكال ليس بوقف لان
جواب الشرط لم يأت * للكافرين (نام) * بينات (كاف) الفاسقون (نام) للاستفهام بعده * عهد اليس
بوقف لان نبذه جواب لما قبله * فريق منهم (جائز) * لا يؤمنون (نام) وقال أبو عمر وكاف * مصدق لما معهم
ليس بوقف لان جواب لما ينتظر * أو توالى الكتاب (جائز) ان جعل مفعولا أو توالى الواو والثاني الكتاب وليس
بوقف ان جعل الكتاب مفعولا أول وكتاب الله مفعول نبذ كما عر به السهيلي و وراءه منصوب على الظرفية
كذا في السمين * وراء ظهرهم ليس بوقف لان كانهم لا يعلمون جلة حالية وصاحبها فريق والعامل فيها نبذ
والنقد بر مشبهين للجهال * لا يعاون (كاف) ومثله على ملك سليمان * والوقف على وما كفر سليمان قال نافع
وجاعة (نام) وقال أبو عمر وليس بتمام ولا كاف بل حسن وعلى كل قول فيه البداءة بل كن وهي كلمة استدراك

الكريم فانه لو أراد
الله بتعليمه لما كره
ذلك بن قال لنفسه انا
أردت الطاعة بتعليمه
وقد حصلت وقد قصد
بقراءته على غيري زيادة
علم فلا عتب عليه وقد
روينا في مسند الامام
المجمع على حفظه
وامامته أبي محمد الدارمي
رحمة الله عليه عن علي
ابن أبي طالب رضي
الله عنه انه قال يا حجة
القرآن أو قال يا حجة
العلم اعملوا به فانما
العالم من عمل بما علم
ووافق علمه عمله

٢ قوله ما يؤمنون
كاف الذي في شيخ
الاسلام تام اه من
هامش الاصل
٣ قوله لان قوله يود
أحدهم عنده الخ
فيه أن ومن الذين ح
معطوف على الناس
ولا يتم الكلام بدون
المعطوف اه

يستدرك بها الاثبات بعد النفي أو النفي بعد الاثبات وواقعة بين كلامين متغايرين فما بعدها متعلق بما قبلها
استدراكا وعطفًا * وليكن الشياطين كفروا (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في
موضع نصب على الحال أو خبر لمكن * السحر (كاف) ان جعلت ما نافية ثم ابتدئ وما أنزل على المالكين أي
لم ينزل عليهم ما سحر ولا باطل وانما أنزل عليهم الاحكام وأمر ابنصره الحق وابطال الباطل وليس بوقف ان
جعلت ما بعني الذي أي وليكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر والذي أنزل على المالكين ٣ بفتح
اللام ومن قرأ بفتحها ووقف على المالكين ويبتدئ ببابل هاروت وماروت والذي قرأ بكسر اللام أرادهم ماداود
وسليمان عليهم الصلاة والسلام (قوله) هاروت وماروت هـ ما في موضع خفض عطف بيان في الاول
والثاني عطف عليه أو بدلان من المالكين وبابل قال ابن مسعود هي في سواد الكوفة وهما لا ينصرفان للعلمية
والجمجمة أو العلمية والتأنيث * والوقف على هاروت وماروت (تام) سواء جعلت ما نافية أو بمعنى الذي
وبابل لا ينصرف أيضا وهو في موضع خفض للعلمية والتأنيث لانه اسم بقعة وقرأ الزهري والضحك هاروت
وماروت برفعهما خبر مبتدا محذوف فعلى هذه القراءة يوقف على بابل أو مرفوعان بالابتداء وببابل الخبر أي
هاروت وماروت ببابل فعلى هذه القراءة بهذا التقدير يكون الوقف على المالكين وهذا الوقف أبعد من الاول
لبعد وجهه عند أهل التفسير ونصبهما باضمار أعني فيكون الوقف على بابل كافيا ونصبهما بدلا من الشياطين
على قراءة نصب النون وعلى هذه القراءة لا يفصل بين البديل والمبدل منه بالوقف (قوله) وما كفر سليمان رد
على الشياطين لانهم زعموا أن سليمان استولى على الملك بالسحر الذي ادعوه عليه فعلى هذا يكون قوله وما
كفر سليمان ردا على اليهود والسبب الذي من أجله أضاف اليهود السحر الى سليمان برفعهم فانزل الله براءته
وما ذاك الا ان سليمان كان جمع كتب السحر تحت كرسيه لئلا يعمل به فلما مات ووجدت الكتب قالت
الشياطين بهذا كان ملكه وشاع في اليهود ان سليمان كان ساحرا فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالرسالة
خاصة به تلك الكتب وادعوا انه كان ساحرا فانزل الله واتبعوا ما تنزل الشياطين الآية فانزل الله براءته *
حتى يقول ليس بوقف لفصله بين القول والمقول وحتى هنا حرف جر وتكون حرف عطف وتكون حرف ابتداء
تقع بعدها الجمل كقوله

فما زالت القمل تخرج دماها * بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

والغاية معني لا يفارقها في هذه الاحوال الثلاثة اما في القوة أو الضعف أو غيرها * فلا تكفر (كاف) ان جعل
ما بعده معطوفا على يعلمون الناس السحر وعلى المعنى أي فلا تكفريا تون فيتعلمون وقيل عطف على محل
وليكن الشياطين كفروا والآن موضع رفع أو على خبر مبتدا محذوف أي فهم يتعلمون وزوجه واذن الله ولا
ينفعهم كلها احسان * لمن اشتراه ليس بوقف لانه قوله ماله جواب القسم فان اللام في لمن اشتراه موطئة للقسم
ومن شرطية في محل رفع بالابتداء وماله في الاخرة من خلاق جواب القسم * من خلاق (حسن) وكذا يعلمون
الاول واتقوا ليس بوقف لان جواب لو بعد * ويعلمون الثاني (تام) لانه آخر القصة * راعنا ليس بوقف لعطف
ما بعده على ما قبله وجائز لمن قرأ راعنا بالتعوين وتفسيرها لا تقولوا احكاما أخذ من الرعونة والوقف عليها في
هذه القراءة سائغ * واسمعوا (حسن) * أليم (تام) * من ربكم (كاف) * من يشاء (أكفي) * العظيم (تام) *
أو ننسأها ليس بوقف لان قوله نأت بخير منها جواب الشرط كأنه قال أي آية ننسخها أو ننسأها نأت بخير منها
* أو مثلها (حسن) وقال أبو خاتم السجستاني تام وغلطه ابن الانباري وقال لان قوله ألم تعلم أن الله على كل شيء
قدير تثبيت وتأكيد لقدرة الله تعالى على المجيء بما هو خير من الآية المنسوخة وبما هو أسهل فرائض منها *
قد ير (تام) للاستفهام بعده * والارض (كاف) للابتداء بعده بالنفي * ولا نصير (تام) للابتداء بالاستفهام
بعده * من قبل (تام) للابتداء بالشرط * السبيل (تام) * كفارا (كاف) ان نصب حسدا بضمير غاير الظاهر
لان حسدا مصدر فعل محذوف أي يحسدونكم حسدا وهو مفعول له أي يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
لاجل الحسد وليس بوقف ان نصب حسدا بالاعمال قبله سواء نصب حسدا على أنه مصدر أو أنه مفعول له اذ

وسيمكون أقوام
يحملون العلم لا يجاوز
تراقيهم يخالف عملهم
علمهم وتخالف
سيرتهم علانيتهم
يجلسون حلقة يباهي
بعضهم بعضا حتى ان
الرجل ليغضب على
جليسه أن يجلس الى
غيره ويدعه أو أنك
لا تصعد أعمالهم في
في مجالسهم تلك الى
الله تعالى وقد صرح عن
الامام الشافعي رضي
الله عنه انه قال وددت
ان الخلق تعلموا هذا
العلم يعني علمه وكتبه
أن لا ينسب الى حرف
منه

(فصل) وينبغي للمعلم
ان يتخلى بالمحاسن
التي ورد الشرع بها
والخصال الجيدة
والشيم المرضية التي
أرشد الله اليها من
الزهادة في الدنيا
والثقل منها وعدم
المبالاة بها وباهلها

٣ قوله بفتح اللام الخ
فيه تامل

لا يفصل بين العامل والمعمول بالوقف * الحق (حسن) * بامر (أحسن) منه * قد ير (تام) * الزكاة (حسن) *
 عند الله (أحسن) منه * بصير (تام) أو نصارى (حسن) * (أمانهم) أحسن منه * صادق (تام) * بلى ليس
 بوقف لأن بلى وما بعدهما جواب للنفي السابق والمعنى أن اليهود قالوا لن يدخل الجنة أحد إلا من كان يهوديا
 والنصارى قالوا لن يدخل الجنة إلا من كان نصرانيا فقبل لهم بلى يدخلها من أسلم وجهه فقوله بلى رد للنفي في
 قولهم أن يدخل الجنة أحد وتقدم ما يغني عن إعادته * عند ربه (جائز) وقرئ شاذوا ولا خوف عليهم بحذف
 المضاف اليه وابقاء المضاف على حاله بلا تنوين أي ولا خوف شيء عليهم * يحزنون (تام) * على شيء في الموضوعين
 (جائز) والاول أجود لأن الواو في قوله وهم يتلون الكتاب للعالم * يتلون الكتاب (حسن) على أن الكاف في
 كذلك متعلقة بقول أهل الكتاب أي قال الذين لا يعلمون وهم مشركو العرب مثل قول اليهود والنصارى
 فهم في الجاهل سواء ومن وقف على كذلك ذهب إلى أن الكاف راجعة إلى تلاوة اليهود وجعل وهم يتلون
 الكتاب راجعا إلى النصارى أي والنصارى يتلون الكتاب كتلاوة اليهود وأن أحد الفريقين يتلو الكتاب كما
 يتلو الفريق الآخر فكلا الفريقين أهل كتاب وكل فريق أنكر ما عليه الآخر وهما أنكراد من الإسلام
 كانكار اليهود النصرانية وانكار النصارى اليهودية من غير برهان ولا حجة وسبيلهم سبيل من لا يعرف الكتاب
 من مشركي العرب فكلا الحجة لأهل الكتاب لا نكارهم دين الإسلام لا حجة أن ليس له كتاب وهم مشركو
 العرب فاستووا في الجاهل * مثل قواهم (حسن) لأن فائده مبتدأ مع فاء التعقيب قاله السجواني * يخلفون
 (تام) * في خرابها (حسن) * خائفين (كاف) لأن ما بعده مبتدأ وخبر ولو وصل اصارت الجملة صلة لهم * لهم في
 الدنيا خزي (جائز) * عظيم (تام) * والمغرب (حسن) * قولوا ليس بوقف لأن ما بعده جواب الشرط لأن أين
 اسم شرط جازم ومازائدة وتولوا مجزوم بهم ما وزائدة ما ليست لازمة لها بدليل قوله * أين تصرف بنا العدة تجدنا
 * وهي ظرف مكان والمنصب لهما ما بعدهما * وجه الله (كاف) * عليم (تام) على قراءة ابن عامر قالوا بلا وأو
 بهم ما جعلت استئنفا والاول وقف على ذلك حسن لأنه من عطف الجمل * سبحانه (صالح) أي تنزيها له عما نسب به
 إليه المشركون فلذلك صلح الوقف على سبحانه * والارض (كاف) لأن ما بعده مبتدأ وخبر * قانتون (تام) *
 والارض (جائز) لأن إذا أجيبت بالفاء كانت شرطية * كن (جائز) أن رفع فيكون خبر مبتدأ محذوف
 تقديره فهو وليس بوقف لمن نصب يكون على جواب الأمر أو عطفًا على يقول فعلى هذين الوجهين لا يوقف
 على كن لتعلق ما بعده به من حيث كونه جوابا له * فيكون (تام) على القراءةتين * أو تأتينا آية (حسن)
 ومثله مثل قولهم * تشابهت قلوبهم (كاف) * يوقنون (تام) * ونذرا (حسن) على قراءة ولا تسأل بفتح التاء
 والجزم وهي قراءة نافع وهي تحتمل وجهين أحدهما أن يكون أمره الله بترك السؤال والثاني أن يكون
 المعنى على تفخيم ما أعد لهم من العقاب أو هو من باب تأكيد النهي نحو لا تأكل السمك ولا تشرب اللبن ومن
 قرأ بضم التاء والرفع استئنفا له جهان أيضا أحدهما أن يكون حالا من قوله أنا أرسلناك بالحق فيكون
 منصوب المحل معطوفا على بشير أو نذرا أي أنا أرسلناك بالحق بشير أو نذرا أو غير مسؤول عن أصحاب الجحيم
 فعلى هذه القراءة لا يوقف على ونذرا الأعلى تسامح الثاني أن تكون الواو الاستئنافية ويكون منقطعًا عن
 الاول على معنى ولن تسأل أو واست تسأل أو ولست تسأل أو ولست تسأل أو ولست تسأل أو ولست تسأل أو ولست تسأل أو
 ونذرا كافيا * الجحيم (تام) * ملتهم (حسن) ومثله الهدى * من العلم ليس بوقف لأن نفي الولاية والنصرة متعلق
 بشرط اتباع أهوائهم فكان في الاطلاق خطر فلذلك جاء الجواب مالك من الله من ولي ولا نصير لأن اللام في ولن
 اتبع مؤذنة بقسم مقدورها فلا يفصل بين الشرط وجوابه بالوقف وكذا يقال فيما يأتي * ولا نصير (تام) *
 يؤمنون به (حسن) وقيل تام الذين مبتدأ وفي خبره قولان أحدهما أنه يتلونه وتكون جملة أولئك مستأنفة
 والثاني أن الخبر هو أولئك يؤمنون به ويكون يتلونه في محل نصب خلا من المفعول في آتيناهم وعلى كلا
 القولين هي حال مقدرة لأن وقت الابتاء لم يكونوا تالين ولا كان الكتاب متلوا وقال أبو البقاء ولا يجوز أن
 يكون يتلونه خبر التالين لأن كل مؤمن يتلو الكتاب حق تلاوته بأي تفسير فسرت التلاوة وكذا جعله حالا

والصحاء والجلود
 ومكارم الاخلاق
 وطلاقة الوجه من غير
 خروج الى حد الخلاعة
 والحلم والصبر والتميز
 عن دنى المكاسب
 وملازمة الورع
 والخشوع والسكينة
 والوقار والتواضع
 والخضوع واجتناب
 الضحك والاكتثار من
 المزاح وملازمة
 الوظائف الشرعية
 كالتنظيف بازالة الاساخ
 والشعور التي ورد
 الشرع بازالتها كقص
 الشارب وتقليم الظفر
 وتسريح اللحية وازالة
 الروائح الكريهة
 والملابس المكروهة
 واجتناب كل الحذر من
 الحسد والرياء والعجب
 واحتقار غيره وان كان
 دونه وينبغي أن
 يستعمل الاحاديث
 الواردة في التسبيح
 والتهايل ونحوهما
 من الاذكار والدعوات

لانه ليس كل مؤمن على حالة التلاوة باي تفسير فسر التلاوة ومن يكفر به ايس بوقف لان جواب الشرط لم
 يأت فلا يفصل بين الشرط وجوابه بالوقف * الخامس ون (تام) * العالمين (كاف) * عن نفس شيئا (جائز) *
 ينهرون (تام) قرأ ابن عاصم ابراهيم بالف بعد الهاء في جميع ما في هذه السورة وموضع آخر وجعله ذلك
 ثلاثة وثلاثون موضعاً وما بقي بالياء * فأتهم واماموا ذريتي كلها حسان * الظالمين (كاف) * وأما (حسن)
 على قراءة واتخذوا بكسر الخاء أمر الانه يصير مستأنفاً ومن قرأ بفتح الخاء ونسق التلاوة على جعلنا فلا يوقف
 على وأما لان واتخذوا عطف على واذ جعلنا كأنه قال واذكروا اذ جعلنا البيت مثابة للناس وأماناً واذ اتخذوا
 * مصلى (حسن) على القراءة * السجود (تام) * من الثمرات ليس وقف لان من آمن بدل بعض من كل من أهله
 * واليوم الآخر (حسن) وقيل تام لان ما بعده من قول الله لا روى عن مجاهد في هذه الآية قال استر زق
 ابراهيم لمن آمن بالله واليوم الآخر قال تعالى ومن كفر فارزقه * عذاب النار (جائز) * المصير (تام) *
 واسماعيل (كاف) ان جعل ربنا مقولاً ولا إبراهيم أي يقولان ربنا ومن قال انه مقول اسمعيل وحده وقف على
 البيت ويكون قوله واسماعيل مبتداً وما بعده الخبر وقد أنكر أهل التأويل هذا الوجه ولم يذكر أحد منهم
 فساده والذي يظهر والله أعلم أنه من جهة أن جمهور أهل العلم أجعوا على أن ابراهيم واسماعيل كلاهما رفعا
 القواعد من البيت فن قال انه من مقول اسمعيل وحده وان اسمعيل كان هو الداعي وابراهيم هو المباني وجعل
 الواو للاستئناف فقد أخرجه من مشاركتة في رفع القواعد والصحيح أن الضمير لابراهيم واسماعيل * تقبل
 منا (حسن) * العايم (تام) * مسلمة لك (حسن) * مناسكا (صالح) ومثله علينا * الرحيم (تام) * منهم
 ايس بوقف لان يتلوه لصفة للرسول كأنه قال رسولاً منهم تالياً * وركبهم (حسن) * الحكيم (تام) * نفسه
 (كاف) لفصله بين الاستفهام والاخبار * في الدنيا (حسن) وليس منصوباً عليه * الصالحين (أحسن) منه
 وقيل كاف على أن العامل في اذ قال أسلمت أي حين أمره بالاسلام قال أسلمت أو يجعل ما بعده بمعنى اذ قال
 له ربه أسلم وليس بوقف ان جعل منصوب المحل من قوله قبله ولقد اصطفيناه في الدنيا كأنه قال ولقد اصطفيناه
 حين قال له ربه أسلم فاذا منصوب المحل لانه ظرف زمان واختلفوا في قوله اذ قال له ربه أسلم متى قيل له ذلك أبعده
 النبوة أم قبلها والصحيح أنه كان قبلها حين أفلت الشمس فقال اني بريء مما أشركون وكان القول له الهامان
 الله تعالى فاسلم لما وُضعت له الآيات وأنت النبوة وهو مسلم وقال قوم معنى قوله اذ قال له ربه أسلم أي استقم على
 الاسلام وثبت نفسك عليه وكان القول له بوحى وكان ذلك بعد النبوة والله أعلم بالصواب قاله النكراوى * أسلم
 (كاف) * العالمين (تام) * بنيه (حسن) ان رفع ويعقوب على الابتداء أي ويعقوب وصى بنيه فالحق
 والوصية منه وليس بوقف ان عطف على ابراهيم أي ووصى يعقوب بنيه لان فيه فصلاً بين المعطوف والمعطوف
 عليه وكذا لا يوقف على بنيه على قراءة يعقوب بالنصب عطف على بنيه أي ووصى ابراهيم يعقوب ابن ابنه
 اسحق يجعل الوصية من ابراهيم والقول من يعقوب * ويعقوب (أحسن منه) للابتداء بعده بياء النداء *
 يابني ليس بوقف لان في الكلام ضم القول عند البصر بين وعند الكوفيين لاجراء الوصية تجري القول وان
 الله والقول المحكي فلذا لم يحز الوقف على ما قبله لفصله بين القول والمقول * مسلمون (تام) لان أم بمعنى ألف
 الاستفهام الانكار أي لم تشهدوا وقت حضور أجل يعقوب فكيف تنسبون اليه ما لا يليق به وقيل
 لا تخونن الا وأنتم مسلمون أي محسنون الظن بالله تعالى * الموت ايس بوقف لان اذ بدل من اذ الاولى ومن قطعها
 عنها ووقف على الموت * اذ قال لبنيه ليس بوقف أيضاً لفصله بين القول والمقول * من بعدى (حسن) ومثله
 آياتك ان نصب ما بعده بفعل مقدر وليس بوقف ان حوت الثلاثة بدل تفصيل من آياتك واسحق ليس بوقف
 لان الهام منصوب على الحال ومعناه نعبد الهاء في حال وحدانيته فلا يفصل بين المنصوب ونائبه وكذا لا يوقف على
 اسحق ان نصب الهاء على أنه بدل من الهك بدل نكرة موصوفة من معرفة كقوله بالناصية ناصية والبصريون
 لا يشترطون الوصف مستدلين بقوله

فلا وأبيك خير منك اني * ليؤذني الصم والصهيل

وأن يراقب الله تعالى
 في سره وعملانيته
 ويحافظ على ذلك وأن
 يكون أعوياً له في
 جميع أموره على الله
 تعالى
 (فصل) وينبغي له أن
 يرفق بمن يقرأ عليه
 وأن يرحب به ويحسن
 اليه بحسب حاله فقد
 روينا عن أبي هريرة
 العبدى قال كنا نأتي
 أبا سعيد الخدري رضي
 الله عنه فيقول مرحبا
 بوصية رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان النبي
 صلى الله عليه وسلم
 قال ان الناس لكم
 تبع وان رجالاً ياتونكم
 من اقطار الارض
 يتفقون في الدين فاذا
 أتوكم فاستوصوا بهم
 خيرا رواه الترمذي
 وابن ماجه وغيرهما
 وروينا نحوه في مسند
 الدارمي عن أبي الدرداء
 رضي الله عنه

غير بدل من أبيك وهو نكرة غير موصوفة * واحدا (حسن) وقيل كاف ان جعلت الجمله بعده مستأنفة
 وليس بوقف ان جعلت حالا أي تبعده في حال السلام * مسلمون (تام) * قد خلت (حسن) هنا وفيما يأتي
 لاستئناف ما بعده ومثله كسبت هنا وفيما يأتي وكذا كسبتهم هنا وفيما يأتي على استئناف ما بعده * وقال أبو
 عمر وفي الثلاثة كاف * يعملون (تام) * أو نصارى ليس بوقف لان تهتدوا مجزوم على جواب الامر والاصل
 فيه تهتدون فحذفت النون للجازم عطفا على جواب الامر * تهتدوا (حسن) وقال أبو عمر وتام * حنيفا (صالح)
 ان جعل ما بعده من مقول القول أي قل بل ملة ابراهيم وقل ما كان ابراهيم وعلى هذا التقدير لا ينبغي الوقف على
 حنيفا الاعلى تجوز لان ما بعده من تمام الكلام الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقول (وكاف) ان جعل
 ذلك استئنافا وانتصب ملة على أنه خبر كان أي بل تكون ملة ابراهيم أي أهل ملة أو نصب على الاغراء أي الزموا
 ملة أو نصب باسقاط حرف الجر والاصل نقدي بآلة ابراهيم فلما حذف حرف الجر انتصب * من المشركين
 (تام) * من ربه (جائز) ومثله منهم مسلمون (تام) * فقد اهتدوا (حسن) ومثله في شقاق للابتداء بالوعد مع
 الفاء * فسيكفيكم الله (صالح) لاحتمال الواو بعده للابتداء والحال * العلم (تام) ان نصب ما بعده على الاغراء
 أي الزموا * والصبغة دين الله وليس بوقف ان نصب بدلا من ملة * صبغة الله (حسن) * صبغة (أحسن منه)
 لاستئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل جلة في موضع الحال * عابدون (تام) * ور بكم (حسن) ومثله أعمالكم
 * مخلصون (كاف) ان قرئ أم يقولون بالغيبة وجائز على قراءته بالخطاب ولا وقف من قوله أم يقولون الى
 قوله أو نصارى فلا يوقف على أم يقولون ولا على الاسباط لان كانوا خبرا فلا يوقف على اسمها دون خبرها
 * أو نصارى (كاف) على القراءة تنوين وقال الاخفش تام على قراءة من قرأ أم تقولون بالخطاب لان من قرأ به
 جعله استفهاما متصلا بما قبله ومن قرأ بالغيبة جعله استفهاما منقطعا عن الاول فساغ أن يكون جوابه ما بعده
 * أم الله (تام) * من الله (حسن) * تعملون (تام) * عليها (كاف) للابتداء بالامر * والمغرب (جائز) وليس
 منصوبا عليه * مستقيم (تام) * شهيدا وعقبية وهدى الله كلها حسان * ايمانكم (كاف) للابتداء بان * رحيم
 (تام) * في السماء (صالح) لان الجملتين وان اتفقتا فقد دخل الثانية حرفا توكيديا يختصان بالقسم والقسم مصدر
 قاله السجواني * ترضاها (جائز) لان الفاء لتجيء لالموعود * الحرام (حسن) * شطره (أحسن منه) * من
 ر بكم (كاف) * يعملون (تام) * بكل آية ليس بوقف لان قوله ما تبعوا قبلتك جواب الشرط * قبلتك (جائز)
 * قبلتهم (حسن) * بعض (أحسن منه) * من العلم ليس بوقف لان انك جواب القسم ولا يفصل بين القسم
 وجوابه بالوقف * الظالمين (تام) * أبنائهم (حسن) وهم يعملون (تام) على ان الحق مبتدأ وخبره من ربك
 أو مبتدأ والخبر محذوف أي الحق من ربك يعرفونه أو الحق خبر مبتدأ محذوف أي هو الحق من ربك أو
 مرفوع بفعل مقدر أي جاءك الحق من ربك فعلى هذه الوجوه يكون تاما وليس بوقف ان نصب الحق بدلا من
 الحق أي ليكنون الحق من ربك وعلى هذا لا يوقف على يعملون لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه * الحق
 من ربك (جائز) * الممتريين (تام) * الخبرات (حسن) ومثله جميعا * قد ير (تام) * الحرام (كاف) ومثله من
 ربك * عما يعملون (تام) سواء قرئ ببناء الخطاب أو ببناء الغيبة * الحرام الاخير (حسن) * شطره ليس بوقف
 للام العلة بعده ولا يوقف على حجة ان كان الاستثناء متصلا وعند بعضهم يوقف عليه ان كان منقطعا لانه في قوة
 لكن فيكون ما بعده ليس من جنس ما قبله (واخشوني) باثبات الياء ووقفا وصلا ومثله في اثبات الياء
 فاتبعوني يحجبكم الله في آل عمران وفي الانعام قل انني هادي وفي الاعراف فهو المهتدي وفي هود فيكيدوني وفي
 يوسف أنا ومن اتبعني وفيها ما ينبغي وفي الحجر أبشركوني وفي الكهف فان اتبعني وفي مريم فاتبعني أهلك وفي طه
 فاتبعوني وأطيعوا أمرى وفي القصص أن يهديني وفي يس وأن أعبدوني وفي المنافقين لولا آخرتي هذه كلها
 بالياء الثابتة كما هي في مصحف عثمان بن عفان وما ثبت فيه لم يحز حذفه في التلاوة بحال لافي الوصل ولا في الوقف
 وقطعوا حيث عن ما في وحيث ما كنتم في الموضعين * واخشوني (جائز) وتبتدي ولا تم نعمتي وكذا كل لام
 قبلها واو ولم يكن معطوفا على لام كي قبلها فان عطف على لام قبلها كقوله تعالى ولتعلموا عدد السنين فانه

(فصل) وينبغي أن
 يبذل لهم النصيحة فان
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال الدين النصيحة
 لله ولكتابه ولرسوله
 ولأئمة المسلمين وعامتهم
 رواه مسلم ومن النصيحة
 لله تعالى وكتابه اكرام
 قارئه وطالبه وارشاده
 الى مصلحته والرفق به
 ومساعدته على طلبه بما
 أمكن وبالسبب قلب
 الطالب وان يكون
 سمعاً بآية تعليمه في رفق
 متلطفا به ومحرضاً له
 على التعلم وينبغي أن
 يذكره فضيلة ذلك
 ليكون سبباً في نشاطه
 وزيادة في رغبته ويزهده
 في الدنيا وبصرفه
 عن الركون اليها
 والاعتزاز بها ويذكره
 فضيلة الاشتغال
 بالقرآن وسائر العلوم
 الشرعية وهو طريق
 الحارطين العارفين
 وعباد الله الصالحين
 وان ذلك رتبة الانبياء

معطوف على التبتغوا فضلا لان لام العلة في التعلق كلام كي فلا يوقف على فضلا من وبكم ولا على مبصرة لشدة
التعلق كما سيأتي * تهتدون (تام) ان علق كما بقوله فاذا كروني وليس يوقف ان علق بقوله قبل ولا ثم أي
فاذا كروني كما أرسلنا فيكم رسولا منكم فان جزاء هذه النعمة هو ذكرى والشكر لي وعلى هذا لا يوقف على
تعلون لتعلق الكاف بما بعدهما من قوله فاذا كروني ولا يوقف على تهتدون ان علق الكاف بما قبلها من
ولا ثم والمعنى على هذا ان الله أمرهم بالخشية ليتم نعمته عليهم في أمر القبلة كما أنعم عليهم بارسال الرسول وعلى
هذا التأويل يوقف على تعلمون * اذ كركم (كاف) على ان الكاف من قوله كما متعلقة بما قبلها * ولا تكفرون
(تام) لا ابتداء بالنداء * والصلاة (جائز) عند بعضهم وبعضهم لم يقف عليه وجعل قوله ان الله جواب الامر
ومثله يقال في وأحسنوا ان الله يحب المحسنين وفي النهي ولا تعتدوا * ان الله مع الصابرين (كاف) ومثله
أموات وكذا لا تشعرون والثمرات * الصابرين (تام) ان رفع الذين مبتدأ وخبره أولئك أو رفع خبر مبتدأ
محذوف تقديره هم الذين وكاف ان نصب بأعني مقدرًا وليس يوقف ان جعل نعمًا للصابرين أو بدلا منهم لانه
لا يفصل بين النعم والمنعوت ولا بين السدل والمبدل منه بالوقف * مصيبة ليس يوقف لأن قالوا جواب اذا *
راجعون (تام) ما لم يجعل أولئك خبر القول الذين اذا أصابتهم مصيبة فلا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف
* ورجة (جائز) * المهتدون (تام) * من شعائر الله (كاف) ومن وقف على جناح وابتدأ عليه أن يطوف بهما
ليدل على أن السعي بين الصفا والمروة واجب فعليه اغراء أي عليه الطواف واغراء الغائب ضعيف والفصح
اغراء المخاطب بروي أن المسلمين امتنعوا من الطواف بالبيت لاجل الاصنام التي كانت حوله للمشركين فأنزل
الله هذه الآية فلا ثم عليه في الطواف في هذه الحالة وقيل ان الصفا والمروة كانا آدميين فزينا في جوف
الكعبة فمخافا كره المسلمون الطواف بهما فأنزل الله الرخصة في ذلك * أن يطوف بهما (حسن) وقيل
كاف * شاكر عليم (تام) * في الكتاب ليس يوقف لأن أولئك خبر ان فلا يفصل بين اسمها وخبرها بالوقف ومثله
اللاعنون للاستئناء بعده * أتوب عليهم (جائز) * الرحيم (تام) * وهم كفار ليس يوقف لأن خبر ان لم يأت بعد
* أجمعين ليس يوقف ولم ينص أحد عليه واعل وجه عدم حسنه ان خالدين منصوب على الحال من ضمير عليهم
ومن حيث كونه رأس آية يجوز * خالدين فيها (حسن) وقال أبو عمر وصالح لان ما بعده يصلح أن يكون
مستأنفا وحالا * ينظرون (تام) * اله واحد (جائز) لان ما بعده يصلح أن يكون صفة أو استئناف اخبار
* الرحيم (تام) ولا وقف من قوله ان في خلق السموات الى يعقلون * فلا يوقف على الارض ولا على النهار ولا
على الناس ولا بعد موتهم ولا بين السماء والارض لان العطف يصير الاشياء كالشيء الواحد * يعقلون (تام)
فان قيل لم ذكر في هذه الآية أدلة ثمانية وختمها بـ يعقلون وفي آخر آل عمران ذكر ثلاثة وختمها بأولى الابواب فلم
لا عكس لان ذال الباء أحض وأقوى على اتقان الأدلة الكثيرة والنظر فيها من ذى العقل كذا أفاده بعض
مشايخنا * كتب الله (حسن) ومثله حب الله وقال أبو عمر وفيها تام * العذاب (حسن) ان قرأ ولو ترى بالتاء
الفوقية وكسر الهمزة من ان القوة لله وان الله شديد العذاب وهو نافع ومن وافقه من المدينة وحذف جواب لو
تقديره لرأيت كذا وكذا والفاعل السامع مضمرا كقول الشاعر

فلو أنهن أنفس تموت سوية * ولكنهن أنفس تساقط أنفسا

أراد لو ماتت في مرة واحدة لاستراحت ومن فتح أن فالوصل أولى لان التقدير ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون
العذاب اعلموا أن القوة لله فان من صلة الجواب لأنه حذف الجواب لان في الكلام ما يدل عليه أو هي منصوبة
بيري أي ولو يرى الذين ظلموا وقت رؤيتهم العذاب أن القوة لله جميعا لرأيهم يقولون ان القوة لله جميعا فعلى
هذين لا يوقف على العذاب * شديد العذاب (حسن) من حيث كونه رأس آية وليس وقفالا اذ بدل من اذ
قبلة * الاسباب (كاف) * منا (حسن) قاله الكاظمي لان العامل في كذلك يريهم فكانه قال يريهم الله أعمالهم
السيئة كتهري بعضهم من بعض والمعنى غنى الاتباع لو رجعوا الى الدنيا حتى يطيعوا ويشيروا من المتبوعين
مثل ما تبرا المتبوعون منهم أولا * حسرات عليهم (كاف) على استئناف ما بعده وليس يوقف ان جعل حالا * من

عليهم الصلاة والسلام
وينبغي ان يشفق
على الطالب ويعتني
بصالحه كاعتنائه بمصالح
ولده ومصالح نفسه
ويجري المتعلم تجري
ولده في الشفقة عليه
والاهتمام بمصالحه
والصبر على جفاته
وسوء أدبه ويعذره في
قلة أدبه في بعض الاحيان
فان الانسان معرض
للقائص لاسيما ان كان
صغير السن وينبغي ان
يحبه ما يحب لنفسه
من الخير وان يكرهه
ما يكره لنفسه من
النقص مطالقا فقد ثبت
في الصحيحين عن رسول
الله صلى الله عليه
وسلم انه قال لا يؤمن
أحدكم حتى يحب لاخيه
ما يحب لنفسه وعن ابن
عباس رضي الله عنهما
قال أكرم الناس على
جليسني الذي يتخطى
الناس حتى يجلس الى
لواسه تطعت ان لا يقع

النار (تام) لا ابتداء بالنداء * طيبا (حسن) * الشيطان (أحسن منه) * مبين (تام) * والعشاء ليس بوقف
لعطف ما بعده على ما قبله * تعاون (كاف) آباءنا كذلك لا ابتداء بالاستفهام * يمدون (تام) * ونداء
(كاف) * لا يعقلون (تام) لا ابتداء بالنداء * ما رزقناكم (جائز) وليس منصوبا عليه * تعبدون (تام) * لغير
الله (جائز) * فلا اثم عليه (كاف) * رحيم (تام) * مما قليلا ليس بوقف لان خبر ان لم يأت بعد * النار (جائز) *
ولا يذكهم (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل في موضع الحال لا يوقف عليه ولا على النار
قبله * أليم (تام) ومثله بالمغفرة وكذا على النار * بالحق (كاف) * بعيد (تام) ولا وقف من قوله
ليس البر الى وآتى الزكاة اتصال الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على والمغرب لاستدراك ما بعده ولا يوقف على
من آمن بالله لان الايمان بالله منفردا من غير تصديق بالرسول وبالكتب وبالملائكة لا ينفع ولا على واليوم
الآخر ولا على والنيمين لان ما بعده معطوف على ما قبله وأجاز بعضهم الوقف عليه لطول الكلام ولا يوقف على
وابن السبيل لان ما بعده معطوف على ما قبله * وآتى الزكاة (تام) * والموفون مرفوع خبر مبتداء محذوف
أي وهم الموفون والعامل في اذا الموفون أي لا يتأخروا بقاءهم بالعهد عن وقت ايقاعه قاله أبو حيان وليس
بوقف ان عطف على ضمير المسند ترفي من آمن كأنه قال ولكن ذوى البر من آمن ومن أقام الصلاة ومن آتى
الزكاة ومن أوفى * اذا عاهدوا (حسن) والصابر من منصوب على المدح كقول الشاعر

لا يبعدن قومي الذين هم * سم العداة وآفة الجزر

النازلين بكل معترك * والطيبون معاقدا الزر

وقد ينصبون ويرفعون على المدح * وحسين البأس (كاف) غير تام وقال أبو حاتم السجستاني تام قال
السخاوي وما قاله خطأ لان قوله أولئك الذين صدقوا خبر وحديث عنهم فلا يتم الوقف قبله * المتقون (تام)
* في القتلى (حسن) ان رفع ما بعده بالابتداء وليس بوقف ان رفع بالفعل المقدر والتقدير ان يقاص الحر
بالحر ومثله الانثى بالانثى ٢ * باحسان (جائز) * ورجة (كاف) * عذاب أليم (تام) * في القصاص
حياة (كاف) كذا قيل وليس بشئ لان الابتداء بالنداء المجرد لا يفيد الا ان يقترب بالسبب الذي من أجله نودي
فتم قول يا أيها الناس اتقوا ربكم يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ومن قال يضمن قبل النداء فعل تقديره اعلموا
يا أولى الابواب قوله فاسد لان الاوامر والنواهي التي تقترب بالنداء لانها يابى لها فاذا أضمر أحد هالم يتميز عن
أخوانه * ربه وأولى نواو بعد الهمزة في حالتها النصب والجرف فقا بينهما ماو بين الى التي هي حرف جر كفا فرق بين
أولئك التي هي اسم إشارة وبين اليك جار ومجرور وأولى منادى مضاف وعلامة نصبه الياء * تتقون (تام)
حذف مفعوله تقديره القتل بالخوف من القصاص * ان ترك خيرا (حسن) كذا قيل وليس بشئ لان قوله
الوصية مرفوعة بكتب الذي هو فعل مالم بسم فاعله وأقيمت الوصية مقام الفاعل فارفعت به والمعنى فرض عليكم
الوصية أي فرض عليكم أن توصوا وأنتم قادرون على الوصية أو مرفوعة باللام في اللوالدين بمعنى فقيهل لكم
الوصية للوالدين باضمار القول ولا يجوز الفصل بين الفعل وفاعله ولا بين القول ومفعوله لكن بقي احتمال ثالث
وهو انهم مرفوعة بالابتداء وما بعده هو قوله للوالدين خبرها ومفعول كتب محذوف أي كتب عليكم أن
توصوا ثم بين لمن الوصية أو خبره محذوف أي الايصاء كتب أي فرض عليكم الوصية للوالدين والاقرب بين فعلى هذا
يحسن الوقف على خيرا * بالمعروف (كاف) ان نصب حقا على المصدر كأنه قال أحق ذلك اليوم عليكم حقا أو
وجب وجوبا أو كتب عليكم الوصية حقا * على المتقين (كاف) ويبدلونه وسميع عليهم وفلا اثم عليه كلها
حسان * رحيم (تام) لا ابتداء بالنداء * تتقون (جائز) لانه رأس آية وليس بحسن لان ما بعده متعلق
بكتب لان أياما منصوب على الظرف أي كتب عليكم الصيام في أيام معدودات فلا يفصل بين الظرف وبين ما عمل
فيه من الفعل وقيل منصوب على أنه مفعول ثان لكتب أي كتب عليكم أن تصوموا أياما معدودات والوقف على
معدودات ومن أيام أخر وطعام مسكين كلها احسان * فهو خير له (أحسن) مما قبله * تعلمون (تام) ان
رفع شهر بالابتداء وخبره الذي أنزل فيه القرآن وكاف ان رفع على أنه خبر مبتداء محذوف أي المفترض عليكم

الذباب على وجهه
لفعلات وفي رواية ان
الذباب ليقع عليه
فيؤذي في وينبغي
ان لا يمتعضهم على
المعلمين بل يلين لهم
ويتواضع معهم فقد
جاء في التواضع لا حاد
الناس أشياء كثيرة
معروفة فكيف بهؤلاء
الذين هم بمنزلة أولاده مع
ما هم عليه من الاشتغال
بالقرآن مع ما لهم عليه
من حق الصلابة وترددهم
اليه وقد جاء عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه
قال لينوا لمن تعلمون
ولمن تتعلمون منه وعن
أبي أيوب السخيتي ان
رحمه الله قال ينبغي للعالم
ان يضع التراب على
رأسه تواضعا لله عز وجل
(فصل) وينبغي أن
يؤدب المتعلم على التدريج

٢ قوله باحسان جائز
في شيخ الاسلام صالح
اه من هامش الاصل

أوهى أو الأيام شهر رمضان ومثل ذلك من نصبه على الأعراء أو حنن أن نصب بفعل مقدر أى صوموا شهر رمضان وليس بوقف أن جعل بدلا من أيام معدودات كأنه قال أيام معدودات شهر رمضان والبدل والمبدل منه كالثبوت الواحد أو بدلا من الصيام على أن يجعله اسم مالم يسم فاعله أى كتب عليكم شهر رمضان * والفرقان (كاف) وقيل تام للابتداء بالشرط * فليصمه ومن أيام آخر والعصر كلها أحسان وقال أجد بن موسى ولا يريدكم العصر كاف على أن اللام في قوله والتمكموا العدة متعلقة بمحذوف تقديره وفعل هذا التكموا العدة وهو مذهب الفراء وقال غيره اللام متعلقة بغير يدمضرة * والتقدير ويريدكم التكموا العدة قاله النكراوى * تشكرون (تام) * فاني قريب (حسن) ومثله إذا دعان واليا أن من الداع ودعان من الزوائد لان الصحابة لم تثبت لها صورة في المصحف العثماني * فن القراء من أسقطها تبعها الرسم وقفوا وصلوا ومنهم من يثبتها في الحالين ومنهم من يثبتها وصلوا ويحذفها وقفوا * ٢ وجلة هذه الزوائد اثنتان وستون ياء فاثبت أبو عمرو وقالون هاتين الياءين وصلوا وحذفها وقفوا كما سيأتى مبينا في محله * يرشدون (تام) * الى نساءكم (حسن) وقيل كاف لان هن مبتدأ والوقف على لهن وعنكم واكم كلها أحسان وقيل الاخير أحسن منهما لعطف الجملتين المتفتحتين مع اتفاق المعنى * من الفجر (جائز) * الى الليل (حسن) وكذا المساجد * فلا تقر بها (حسن) وقال أبو عمرو (كاف) * يتمون (تام) * الى الحكام وبالأثم ليس بوقف للام العلة في الأول ولولا الحال في الثاني * تعلمون (تام) * عن الاهلة (جائز) وأبى الوقف عليه جماعة لان ما بعده جوابه فلا يفصل بينهما * والحق (كاف) * من ظهورها ليس بوقف لتعلق ما بعده به عطفا واستدراكا * من اتقى (كاف) ومثله من أبوابها * تفعلون (تام) * ولا تعتدوا (صالح) لان قوله ان الله جواب للنهي قبله فله به بعض تعلق * المعتدين (تام) * من حيث أخرجوكم (حسن) ومثله من القتل * حتى يقاتلوكم فيه (كاف) للابتداء بالشرط مع الفاء * فاقملوهم (جائز) لان قوله كذلك جزاء الكافرين منقطع في اللفظ متصل المعنى * الكافرين (كاف) * رحيم (أكفى) منه * فتمنة ليس بوقف لان ما بعده معطوف على ما قبله * الدين لله (حسن) * الظالمين (تام) * قصاص (كاف) * عليكم (حسن) * واتقوا الله (أحسن) * المتقين (تام) * الى التهلكة (حسن) * وأحسنوا (جائز) لان ان جواب الامر فهو منقطع لفظا متصل معنى * المحسنين (كاف) * وأتموا الحج (حسن) لمن رفع والعمرة على الاستئناف فلان تكون العمرة واجبة وبها قرأ الشعبي وعامرو وتأولها أهل العلم بان الله أمر بتمام الحج الى انتهاء مناسكه ثم استأنف الاخبار بان العمرة لله ليدل على كثرة ثوابها والترغيب في فعلها وليس بوقف لان نصبها عطفا على الحج فتكون داخله في الوجوب وهذه القراءة قرأ العامة * الله (كاف) ومثله من الهدى ومثله وأونسك ومن الهدى * وإذا للشرط مع الفاء وجوابها محذوف أى فإذا آمنتم من خوف العدو والمرض فامضوا * الى الحج ليس بوقف لان قوله فما استيسر جواب الشرط وموضع ما رفع فكأنه قال فعليه ما استيسر من الهدى فحذف الخبر لان الكلام يدل عليه وقيل موضعها نصب بفعل مضمر كأنه قال فيخرج ما استيسر من الهدى * اذ رجعت (حسن) * كاملة (أحسن) منه (فائدة) من الاجمال بعد التفصيل قوله فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعت * تلك عشرة كاملة أعيد ذكر العشرة لدفع توهم ان الواو في وسبعة بمعنى أو فتكون الثلاثة داخله فيها وأنى بكاملة لنفي احتمال نقص في صفاتها وهى أحسن من نامة فان النام من العدد قد علم قاله الكرماني * المسجد الحرام (حسن) ٣ (فائدة) تنفع القارئ حذف النون في حاضري في حالتي النصب والجر للاضافة مع اثبات الياء خطأ ساقطة في اللفظ وصلوا ومثله غير محلى الصيد في المائدة والمقيمى الصلاة في الحج وفي التوبة غير معجزى الله في الموضعين وفي مريم الا آنى الرحمن عبدا وفي القصص وما كان مهلك القرى فالياء في هذه الموضع كلها ثابتة خطأ ولفظ في الوقف وساقطة وصلا لالتقاء الساكنين وأجمعوا على أن ما بعد الياء مجرور ومضاف اليه لان الوصف المقرون بال لا يضاف الا لما فيه أل أو لما أضيف لما فيه أل نحو المقيمى الصلاة ونحو الضارب رأس الجاني ومن لا مساس له بهذا الفن يعتقدا أو يقلد من لا خبرة

بالآداب السنية والشيم المرضية ورياضة نفسه بالدقائق الخفية ويعوده الصيانة في جميع أموره الباطنة والجليه ويحرضه باقواله وافعاله المتكررات على الاخلاص والصدق وحسن النيات ومراقبة الله تعالى في جميع اللحظات ويعرفه ان لذلك تنفتح عليه أنوار المعارف وينشرح صدره ويتفجر من قبله ينابيع الحكم واللطف ويماركة في علمه وحاله ووفق في أفعاله وأقواله (فصل) تعليم المتعلمين فرض كفاية فان لم يكن من يصلح الا واحد تعين عليه وان كان هناك

٢ مطلب عدديا آت الزوائد

٣ مطلب ما ينفع القارئ

له ان النون تزداد حالة الوقف وبطن أن الوقف على الكلمة يزيل حكم الاضافة ولو زال حكمها لو جت أن لا يجز
 ما بعد الياء لان الجر انما أوجده الاضافة فاذا زالت وجب أن يزول حكمها وأن يكون ما بعدهما من فواعل
 زعم رد النون فقد أخطأ وزاد في القرآن ما ليس منه * العقاب (تام) * معلومات (كاف) * يبنى الوقف
 على فسوق ووصله على اختلاف القراء والمعر بين في رفع رقت وما بعده فنقرأ برفعهما والتنوين وفتح جدال
 وبمهاقرأ أبو عمرو وابن كثير فوقفه على فسوق تام ولا يوقف على شيء قبله ثم يمتدئ ولا جدال في الحج وليس
 فسوق بوقف لمن نصب الثلاثة وهي قراءة الباقي واختلاف في رفع رقت وفسوق فقبل بالابتداء والخبر محذوف
 تقديره كائن أو مستقر في الحج أو رفعهما على أن لا بمعنى ليس والخبر محذوف أيضا في الحج على الاول خبر ليس
 وعلى الثاني خبر المبتدأ وعليهما الوقف على فسوق كاف ومن نصب الثلاثة لم يفصل بوقف بينهما * ولا جدال في
 الحج (كاف) وقيل تام على جميع القراءات أي لا شك في الحج أنه ثبت في ذي الحجة * (من خير) ليس بوقف
 لان يعلمه الله جواب الشرط * يعلمه الله (تام) ووقف بعضهم على تزود وافر قابين الزادين لان أحدهما زاد
 الدنيا والاخر زاد الاخرة * التقوى (كاف) * وعند قوم واتقون ثم يمتدئ يا أولى الابواب وليس
 بشيء لان الابتداء بالنداء المحر لا يفيد الا أن يقرب بالسبب الذي من أجله نودي * والابواب (تام) * ليس
 عليكم جناح ليس بوقف * من ربكم (حسن) ومثله الحرام * كما هذا كليس بوقف لان الواو بعده للحال * وقال
 الفراء ان ان بمعنى ما واللام بمعنى الأي وما كنتم من قبله الامن الضالين والهاء في قبله راجعة الى الهدى أو الى
 الرسول صلى الله عليه وسلم وعند قوم كما هذا ك لان الواو تصلح حالا واستئنافا وان بمعنى قد قاله السجواني
 وعلى هذا يجوز الوقف عليه والصحيح أنه مخففة من الثقيلة * الضالين (كاف) * ثم لترتيب الاخبار * أفاض
 الناس (جائز) * واستغفر والله (كاف) * رحيم (تام) * ومثله ذكر * من خلاق (كاف) * وكذا
 عذاب النار ومثله كسبوا * الحساب (تام) * باتفاق * معدودات (كاف) لان الشرط في بيان حكم آخر
 والمعدودات هي ثلاثة أيام بعد يوم النحر والايام المعلومات هي يوم النحر ويومان بعده فيوم النحر معلوم للنحر
 غير معدود للرمي الا للعقبة واليومان بعده معدودان معلومات والرابع معدود غير معلوم * فلا تسم عليه الاول
 (جائز) وقال يحيى بن نصير النحوي لا يوقف على الاول حتى يوثق بالثاني وهذا جار في كل معادل كاتمة دم وعليه
 الثاني ليس بوقف لتعلق ما بعده به أي لمن اتقى الله في حجه وغيره * لمن اتقى (حسن) وقال أبو عمرو وكاف * تحشرون
 (تام) على ما في قلبه قيل ليس بوقف لان الواو بعده للعالم * الخصاص (كاف) * ومثله ليفسد فيها من رفع
 ويهلك بضم الياء والكاف من أهالك على الاستئناف أو خبر مبتدأ محذوف أي وهو يهلك * والحرب والنسل
 مفعولان به ما أي ليفسد فيها ويهلك وليس بوقف لمن رفعه عطف على يشهد أو نصبه نسقا على ليفسد وحكى ابن
 مقسم عن أبي حيوة الشامي انه قرأ ويهلك بفتح الياء والكاف مع الحرب والنسل برفعهما كما أنه قال ليفسد
 فيها ويهلك الحرب والنسل على يده والوقف اذا على والنسل كقراءة الجماعة ويهلك بضم الياء وفتح الكاف
 ونصب الحرب والنسل عطف على ليفسد والرابعة ويهلك بضم الكاف مضارع هلك ورفع ما بعده وكذا مع فتح
 اللام وهي لغة شاذة لفتح عين ماضيه ولبست عينه ولا لامة حرف حلق * والنسل (كاف) * ومثله الفساد * بالان
 (جائز) * جهنم (كاف) * المهاد (تام) * مرضاة الله (كاف) * بالعباد (تام) * كافة (جائز)
 وكافة حال من الضمير في ادخلوا أي ادخلوا في الاسلام في هذه الحالة * الشيطان (كاف) * للابتداء بانه ومثله
 مبين * حكيم (تام) * للابتداء بالاستفهام * من الغمام (كاف) * لمن رفع الملائكة على اضممار الفعل أي
 وقأتهم الملائكة * والوقف على والملائكة (حسن) ٢ سواء كانت الملائكة مرفوعة أو مجرورة لعطفها
 على فاعل يأتيهم أي وأتتهم الملائكة وليس بوقف لمن قرأ بالجر وهو أبو جعفر يزيد بن القعقاع عطف على
 الغمام كأنه قال في ظلم من الغمام وفي الملائكة وعليه فلا يوقف على الغمام ولا على الملائكة بل على وقضى
 الامر وهو حسن * الامور (تام) * بينة (حسن) لانتهاء الاستفهام * العقاب (تام) * آمنوا (حسن)
 ومثله يوم القيامة * بغير حساب (تام) * واحدة ليس بوقف لفاء العطف بعده * منذرين (جائز) * لان

جماعة يحصل التعليم
 ببعضهم فان امتنعوا
 كلهم آمنوا وان قام به
 بعضهم سقط الحرج
 عن الباقي وان طلب
 من أحدهم وامتنع
 فظاهر الوجهين انه
 لا يأنم لكن يكره له ذلك
 ان لم يكن له عذر

(فصل) يستحب للمعلم
 ان يكون حريصا على
 تعليمهم موثرا ذلك على
 مصالح نفسه الدنيوية
 التي ليست بضرورية
 وان يفرغ قلبه في حال
 جلوسه لا قرائمهم من
 الاسباب الشاغلة كلها
 وهي كثيرة معروفة
 وان يكون حريصا على
 تفهيمهم وان يعطى كل
 انسان منهم ما يليق به

٢ قوله سواء كانت
 الملائكة الخ لا يخفى ما
 في هذه العبارة من
 عدم الاستقامة

مبشرين حالان من الفبين حال مقارنة لان بعثهم كان وقت البشارة والندارة وقيل حال مقدرة * فيما اختلفوا فيه (حسن) ومثله بغيا بينهم * باذنه (كاف) فان قلت ما معنى الهداية الى الاختلاف والهداية الى الاختلاف ضلال فاجواب ان اهل الكتاب اختلفوا وكفر بعضهم بكتاب بعض فهدى الله المؤمنين فآمنوا بالكتاب كلها فقد هداهم الله لما اختلفوا فيه من الحق لان الكتاب الذي انزلها الله تعالى حق وصدقوا واختلفوا في القبلة فمنهم من صلى الى المشرق ومنهم من صلى الى المغرب ومنهم من صلى الى بيت المقدس فهدانا الله الى الكعبة واختلفوا في عيسى فبعثه اليهود ولد زنا وجعته النصارى الها فهدانا الله للحق فيه ٣ (فائدة) الذي في القرآن من الانبياء ثمانية وعشرون نبيا وجماعتهم مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا والمرسل منهم ثلثمائة وثلاثة عشر نبيا وكانت العرب على دين ابراهيم الى أن غيره عمر وبن لحي مستقيم (تام) * من قبلكم (حسن) للفصل بين الاستفهام والاخبار لان ولما يأتكم عطف على أم حسبتم أي أحسبتم وألم يأتكم كقوله السجاء وندى ولما بلغ في النفي من لم والفرق بين لما ولم أن لما قد يحذف الفعل بعدها بخلاف لم فلا يجوز حذفه فيها الا ضرورة * متى نصر الله (حسن) وقال أبو عمر وكاف للابتداء بأداء التنبيه * قريب (تام) * ينفقون (حسن) * وابن السبيل أحسن منه للابتداء بالشرط وما مفعول أي شئ تفعلوا * عليهم (تام) * كره لكم (حسن) * خير لكم (كاف) ومثله شر لكم * لا تعملون (تام) * قتال فيه (حسن) * كبير (تام) لان وصدم فروع بالابتداء وما بعده معطوف عليه وخبر هذه الاشياء كلها أكبر عند الله فلا يوقف على المسجد الحرام لان خبر المبتدأ لم يأت فلا يفصل بينهما بالوقف * أكبر عند الله (حسن) وقال الفراء وصدم معطوف على كبير ورد لفساد المعنى لان التقدير عليه قل قتال فيه كبير وقتال فيه كفر ٤ قال أبو جعفر وهذا القول غلط من وجهين أحدهما أنه ليس أحد من أهل العلم يقول القتال في الشهر الحرام كفر وأيضاً فان بعده وإخراج أهله منه أكبر عند الله ولا يكون إخراج أهل المسجد منه عند الله أكبر من القتل ٥ والآخرة أن يكون وصدم عن سبيل الله نسقا على قوله قل قتال فيكون المعنى قل قتال فيه وصدم عن سبيل الله وكفر به كبير وهذا فاسد لان بعده وإخراج أهله منه أكبر عند الله اشارة قاله النكز اوى * من القتل (أحسن) منه * ان استطاعوا (كاف) * وهو كافر ليس بوقف لان ما بعده الى من انصف بالاوصاف السابقة * والآخرة (صالح) لان ما بعده يجوز أن يكون عطفا على الجزاء ويجوز أن يكون ابتداء اخبار عطفا على جملة الشرط قاله أبو حيان * أصحاب النار (جائز) ويجوز فيهم أن يكون خبرا ثانيا لا وائلا وان يكون هم فيها خالدون جملة مستقلة من مبتدأ وخبر أو تقول أصحاب خبر وهم فيها خبر آخر فهمما خبران عن شئ واحد وتقدم ما بغى عن اعادته * خالدون (تام) * في سبيل الله ليس بوقف لان ما بعده خبران * رحمت الله بالثناء المجرورة (كاف) * رحيم (تام) * والميسر (جائز) * الناس (حسن) * من نفعمهما (كاف) * ماذا ينفقون (حسن) ان قرأ العفو بالرفع * والعفو (كاف) * تتفكرون ليس بوقف لان ما بعده متعلق به لانه في موضع نصب بما قبله وهو تتفكرون أو متعلق بقوله يبين الله فعله هذين الوجهين لا يوقف على تتفكرون لان في الوقف عليه فصلا بين العامل والمعمول * والآخرة (تام) * عن اليتامى (حسن) عند بعضهم * خير (أحسن) منه فاجوابكم (كاف) * من المصلح (حسن) ومثله لا عنتكم * حكيم (تام) * حتى يؤمن (حسن) لان بعده لام الابتداء * ولوا عجبكم (كاف) ولوهنا بمعنى ان أي وان أعجبتمكم * حتى يؤمنوا (حسن) لان بعده لام الابتداء * ولوا عجبكم (كاف) الى النار (حسن) للفصل بين ذكر الحق والباطل والوصل أولى لان المراد بيان تفاوت الدعوتين مع اتفاق الجائسين * باذنه (كاف) * يتذكرون (تام) * الحيض (جائز) * وكذا فاعتزلوا النساء في الحيض * حتى يطهرن بالتخفيف والتشديد فن قرأ بالتخفيف فان الطهر يكون عنده بانقطاع الدم فيجوز له الوقف عليه لانه وما بعده كلامان ومن قرأ بالتشديد فان الطهر يكون عنده بالغسل فلا يجوز له الوقف عليه لانه وما بعده كلام واحد * أمركم الله (حسن) * يحب المتوازين (جائز) * المتطهرين (تام) * حرث لكم ليس بوقف لان قوله نساؤكم متصل بقوله فائتموا لانه بيان له لان الفاء كالجزء أي اذا كن حرن فأتوا * أنى شئتم (حسن) ومثله لا نفسكم * ملاقوه (كاف) * المؤمنون (تام) عرضة لايمانكم (حسن) ان جعل موضع أن

فلا يكثر على من لا يحتمل
الاكثر ولا يقصر لمن
يحتمل الزيادة وياخذهم
باعدة مخفوطاتهم
ويشئ على ما ظهرت
نجاته ما لم يخش عليه
فتنة باعجاب أو غيره
ومن قصر عنه تعنيفا
لطيف ما لم يخش عليه
تنفيره ولا يحسد أحدا
منهم لبراعة تظهر منه

٣ مطالب عدد الانبياء
الذين في القرآن
٤ قوله وقتال فيه
كفر الظاهر اذ يقول
وقتل فيه صد تأمل اه
٥ قوله والآخرة
يكون الخ لا يخفى ان
فرض كلامه في عطف
وصد على كبير وان
كان هذا الوجه فاسدا
أيضا اه

تبر وارفع بالابتداء والخبر محذوف أي أن تبروا وتتموا وتصلحوا بين الناس أفضل من اعتراضكم باليمين
وليس بوقف أن جعل موضع أن نصبا بمعنى العريضة كأنه قال ولا تعترضوا بآيمانكم لأن تبروا فلما حذف اللام
وصل الفعل فنصب فلا يوقف على آيمانكم للفصل بين العامل والمعمول ولو جعل كما قال أبو حيان أن تبروا وما بعده
بدلا من آيمانكم لكان أولى في عدم الوقف لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه بالوقف * بين الناس (كاف) *
عليهم (تام) * قلوبكم (كاف) * حليم (تام) * أشهر (حسن) * رحيم (كاف) * عليهم (تام) * قروا اليوم الآخر
واصلاحا بالمعروف ودرجته كلها أحسن والآخر أحسن مما قبله * حكيم (تام) * مرتان (حسن) * باحسان
(أحسن منه) * حدود الله الأول (كاف) * دون الثاني لان الفاء فيه للجزاء * فيها افتدت به (أكفى) * مما قبله
* فلا تعتدوها (تام) * الظالمون (كاف) * ومثله غيره وحدود الله * يعلمون (تام) * بالمعروف (حسن) * لتعتدوا
(تام) * نفسه (كاف) * ومثله هزوا ويعظمكم به * واتقوا الله (صالح) * عليهم (تام) * بالمعروف (حسن) * ومثله
واليوم الآخر * وأطهر (كاف) * لتعلمون (تام) * الرضاة (حسن) * وكذا وكسوتهم بالمعروف ووسعها
على القراءتين لكن من قرأ لا تضار بالفتح أحسن لانها كلاهما كلامان ومن قرأ بالرفع فالوصل أولى لانه كلام واحد
* مثل ذلك (أحسن) * عليهم (كاف) * بالمعروف (حسن) * واتقوا الله (جائز) * بصير (تام) * وعشرا
(حسن) * ومثله بالمعروف * خمير (تام) * في أنفسكم (حسن) * علم الله ليس بوقف لان ما بعده مفعول علم * قولا
معروفا (كاف) * أجله (حسن) * فاحذروه (كاف) * حليم (تام) * فريضة (كاف) * على القراءتين في
تساوهن قرأ حزة والكسائي بالالف والمباقون تسوهن من غير ألف * وعلى المقتر قدرة (حسن) * عند أبي حاتم
ان نصب متاعا على المصدر بفعل مقدر وانه غير متصل بما يليه من الجملةتين وليس بوقف ان نصب على الحال من
الواو في ومتعوهن وقرأ أبو جعفر وابن عامر وحزة والكسائي وحفص قدرة بفتح الدال * المحسنين (كاف) * ومثله
عقدة النكاح وأقرب للتقوى وبينكم * بصير (تام) * الوسطى (حسن) * وان كان ما بعده معطوفا على ما قبله
لانه عطف جملة على جملة فهو كالمنفصل عنه الوسطى عند الامام مالك هي الصبح وعند أبي حنيفة وأحمد وفي رواية
عن مالك انهم العصر لقوله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى ملائكة الله أجوافهم
وقبورهم ناراً قاله النكز اوى * قانتين (كاف) * أوركبنا (حسن) * لان اذا في معنى الشرط * تعلمون (تام) *
أزواجنا (حسن) * ان رفع ما بعده بالابتداء أي فعلهم وصية لازواجهم أو رفعت وصية بكتب أي كتب عليهم
وصية ولازواجهم صفة والجملة خبر الاول وليس بوقف لان نصب وصية على المصدر أي بوصون وصية وقال
العماني والذين مبتدأ وما بعده صلة الى قوله أزواجا وما بعد أزواج خبر المبتدأ سواء نصبت أو رفعت فلا يوقف
على أزواجنا لان هذه الجملة في موضع خبر المبتدأ فلا يفصل بين المبتدأ وخبره * ولازواجهم (حسن) * ان نصب
ما بعده بفعل مقدر من لفظه أي متعوهن متاعا أو من غير لفظه ويكون مفعولا أي جعل الله لهم متاعا الى الحول
وليس بوقف ان نصب حالا مما قبله * غير اخراج (كاف) * ومثله من معروف * حكيم (تام) * اتفق علماء
الرسم على قطع في عن ما الموصولة في قوله هنا في ما فعلان في أنفسهن الثاني في البقرة دون الاول وفي قوله قل لا أجد
في ما أوحى الى بالانعام وفي قوله لمسكم في ما أفضتم فيه بالنور وفي قوله في ما اشتهت أنفسهم بالانبياء وفي قوله
ليبلوكم في ما آتاكم في الموضوعين بالمائدة والانعام وفي قوله وننشئكم في ما لا تعلمون بالواقعة وفي ما رزقناكم في
الروم وفي ما هم فيه يختلفون كلاهما بالزمر * وأما قوله في ما ههنا آمنين في الشعراء فهو من المختلف فيه وغير
ما ذكر موصول بلا خلاف فن ذلك أول موضع في البقرة فيما فعلان في أنفسهن بالمعروف وفيهم كنتم في النساء وفيهم
أنت من ذكرها في النازعات فوصول باتفاق * بالمعروف (جائز) * ان نصب جقا بفعل مقدر أي أحق ذلك حقا
وليس بمنصوص عليه * المتقين (كاف) * تعلمون (تام) * حذر الموت ليس بوقف لو جود الفاء وفي الحديث اذا
سمعت أن الوباء بارض فلا تقدموا عليها وان وقع بارض وأنتم بها فلا تتخرجوا منها فراراً منه وفهم من قوله قرارا
منه أنه لو كان الخروج لا على وجه الفرار بل الحاجة فانه لا يكره وهذه الآية نزلت في قوم فراروا من الطاعون
وقالوا اننا أرضا لا موت فيها فاما منهم الله فربهم نبي فدعا الله فاحياهم بعد ثمانية أيام حتى يتنوا وكانوا أربعين

ولا يستكثر فيه ما أنعم
الله به عليه فان الحسد
للأجانب حرام شديد
التحريم فكيف للمتعم
الذي هو بمنزلة الولد
ويعود من فضيلته الى
معلمه في الآخرة
الثواب الجزيل وفي
الدنيا الثناء الجميل
والله الموفق

(فصل) ويقدم في
تعاليمهم اذا ازدجوا
الاول فالاول فان رضى
الاول بقديم غيره
قدمه وينبغي أن يظهر
لهم البشر وطلاقة
الوجه ويتفق عدد
أحوالهم ويسأل عن
غاب منهم

(فصل) قال العلماء
رضي الله عنهم ولا تمتنع
من تعليم أحد لكونه

مطلب فيما اتفق
عليه من قطع في عن ما

ألقوا بعض تلك الرائحة وجودة في أجساد نسلهم من اليهود إلى اليوم وهذه الموتة كانت قبل انقضاء
 آجالهم ثم بعثهم ليعلمهم ان الفرار من الموت لا يمنعهم اذا حضر الاجل * ثم أحياهم (حسن) * على الناس ليس
 بوقف للاستدراك بعده * لا يشكرون (نام) * في سبيل الله (جائز) * وليس بمخصوص عليه * عليهم (نام) *
 حسنا * (حسن) * لمن رفع ما بعده على الاستئذان وليس بوقف لمن نصبه جوابا للاستفهام * كثيرة (حسن) * ومثله
 وبسطا وقال أبو عمر وفيهما (كاف) * ترجمعون (نام) * من بعد موسى (جائز) * لانه لو وصله لصار اذ طرفا
 لقوله ألم تر وهو محال اذ يصير العامل في اذ تر بل العامل فيها محذوف أي الى قصة الملاويصير المعنى ألم تر الى
 ما جرى للملا * في سبيل الله (حسن) * أن لا تقتاتوا (كاف) * أن لا تقتاتوا في سبيل الله ليس بوقف ٣ لان
 الجلة المنفية بعده في محل نصب حال محاقبله كأنه قبل ما للناغير مقانلين * وأبناثنا (حسن) * ومثله قليلا منهم *
 بالظالمين (نام) * ملكا (حسن) * ومثله من المال * والجسم (كاف) * ومثله من يشاء * عليهم (نام) * من ربكم
 (جائز) * وليس بمخصوص عليه * الملاؤكة (كاف) * ومثله مؤمنين وقال أبو عمر وتام * بالجنود ليس بوقف لان
 قال جواب لما * بنهر (حسن) * للابتداء بالشرط مع الفاء * فليس مني (جائز) * للابتداء بشرط آخر مع الواو *
 * فانه مني (حسن) * لان ما بعده من الاستئذان في قوة لكن فيكون ما بعده ليس من جنس ما قبله * بيده (كاف)
 ومثله قليلا منهم * آمنوا معه ليس بوقف لان قالوا جواب لما فلا يفصل بينهما * وجنوده (كاف) * ملاقوا الله
 ليس بوقف للفصل بين القول ومقوله * باذن الله (كاف) * ومثله الصابرين وجنوده الثاني ليس بوقف لان قالوا
 جواب لما * صبرا (جائز) * ومثله وثبت أقدامنا * الكافرين (كاف) * لفصله بين الانشاء والخبر لان ما قبله دعاء
 وما بعده خبر * باذن الله (حسن) * وان كانت الواو في وقتل للعطف لانه عطف جملة على جملة فهو كالمنفصل عنه
 وبعضهم وقف على فخرهم باذن الله دون ما قبله لمكان الفاء لان الهزيمة كانت قتل داود وجالوت وفي الآية
 حذف استغنى عنه بدلالة المذكور عليه ومعناه فاستجاب لهم ربهم ونصرهم فخرهم فخرهم بنصره لان ذكر الهزيمة
 بعد سؤال النصر دليل على أنه كان على معنى الاجابة فيتعاق قول فخرهم بالمحذوف وتعلق المحذوف الذي هو
 الاجابة بالسؤال المتقدم وعلى هذا لم يكن الوقف على الكافرين تاما قاله النكراوى ومن حيث كونه رأس
 آية يجوز * مما يشاء (نام) * فسدت الارض ليس بوقف للاستدراك بعده * العالمين (نام) * تتلوها عليك
 بالحق (جائز) * المرسلين (نام) * ومثله على بعض وجه تمامه أنه لما قال فضلنا بعضهم على بعض أي بالطاعات
 انقطع الكلام واستأنف كلاما في صفة منازل الانبياء مفصلا فضيلة كل واحد بخصيصية ليست اغبره كنسبية
 ابراهيم خليله وموسى كليمه وارسل محمد الى كافة الخلق أو المراد فضاهم باعمالهم والفضيلة في الاول شيء من
 الله تعالى لانبيائه والثانية فضاهم باعمالهم التي استحقوا بها الفضيلة فقال في صفة منازلهم في النبوة غير الذي
 يستحقونه بالطاعة منهم من كلم الله يعني موسى عليه السلام ورفع بعضهم درجات يعني محمد صلى الله عليه وسلم
 ولو وصل لصار الجار وما عطف عليه صفة لبعض فينصرف الضمير في بيان المفضل بالتكليم الى بعض فيكون
 موسى من هذا البعض المفضل عليه غيره لامن البعض المفضل على غيره بالتكليم وقيل الوقف على بعض حسن
 ومثله من كام الله ومن وقف عليه ونوى بما بعده استئذنا كان كافيا وان نوى به عطف كان صالحا * درجات
 (حسن) * ومثله الينيات وبروح القدس واختلفوا * ومن كفر (أحسن) * ما اقتتلوا الا إلى واصله لان لكن
 حرف استدراك يقع بين ضدتين والمعنى ولو شاء الله الاتفاق لاتفقوا ولكن شاء الاختلاف فاختلّفوا * ما يريد
 (نام) * للابتداء بعده بالنداء * ولا شفاعة (كاف) * الظالمون (نام) * لان ما بعده مبتدأ ولا اله الا هو خير * الا هو
 (كاف) * ان رفع ما بعده مبتدأ وخبر أو خبر مبتدأ محذوف أي هو الحي أو جعل الحي مبتدأ وخبره لا تأخذه
 وليس بوقف ان جعل بدلا من لا اله الا هو أو بدلا من هو وحده واذا جعل بدلا لحي الاول فيصير التقدير الله
 لا اله الا الله وكذا لو جعل بدلا من الله أو جعل خبرا ثانيا للجلالة السابعة جعل الحي صفة لله وهو أجودها لانه
 قرئ الحي القيوم بنصبهما على القطع والقطع انما هو في باب النعت تقول جاءني عبد الله العاقل بالنصب وأنت
 تمدحه وكأني زيد الفاسق بالنصب يندمه ولا يقال في هذا الوجه الفصل بين الصفة والموصوف بالخبر لانا نقول

غير صحيح النية فقد
 قال سفيان وغيره
 طلبهم للعلم نية وقالوا
 طابنا العلم لغير الله
 فإني أن يكون الله
 معناه كانت غايته أن
 صار لله تعالى
 (فصل) ومن آدابه
 المتأكدة وما يعتنى به
 أن يصون يديه في حال
 الاقراء عن العبث
 وعينيه عن تفريق
 نظرها من غير حاجة
 ويقعد على طهارة
 مستقبل القبلة ويجلس
 بوقار وتكون ثيابه
 بيضا نظيفة واذا وصل
 ٣ قوله لان الجملة
 المنفية الخ لعل الظاهر
 اسقاط المنفية وان
 يقول كانه قيل مالنا
 غير مقاتلين والحال انا
 قد أخرجنا اه من
 هامش الاصل

ان ذلك جائز تقول ز يدقائم العاقل ويجوز الفصل بينهما بالجملة المفسرة في باب الاشتمال نحو ز يدضر بته
 العاقل على ان العاقل صفة لزيدا آخر يت الجملة المفسرة مجرى الجملة الخبرية في قولك ز يدضر بته العاقل فلما
 جاز الفصل بالخبر جاز بالمفسرة * الحى القيوم (كاف) * ولا نوم (حسن) * السنة نقل في الرأس والنعاس في
 العينين والنوم في القلب وكررت لاني قوله ولا نوم تاكيدا وفائدة انتفاء كل منهما قال زهير بن أبي سلمى
 لاسنة في طوال الدهر تأخذ * ولا نيام ولا في أمره فند

* وما في الارض (كاف) للاستفهام بعده * باذنه (حسن) لانتهاء الاستفهام * وما خلفهم (كاف) وكذا بما شاء
 والارض وحفظهم ما وقيل كلها احسان * العظيم (تام) * في الدين (حسن) ومثله من الغنى * ويؤمن بالله ليس
 بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد * الوثقى وصله أولى لان الجملة بعده حال للعودة أى استمسك بها غير منقصمة *
 لا انفصام لها (كاف) ورسموا الانفصام كلمتين لا كلمة وانفصام كلمة * عليم (تام) * والذين آمنوا ليس
 بوقف لان يخرجهم ويخرجونهم حال أو بنفسه ير للولاية والعامل معنى الفعل في ولى أى الله يليهم يخرجهم
 أو يخرجين الى النور قاله السجاءوندى * الى النور (حسن) * الطاغوت (حسن) عند نافع * الى الظلمات
 (كاف) * أصحاب النار (جائز) * خالدون (تام) * في ربه ليس بوقف لان أن آناه الله الملك مفعول من أجله *
 الملك (جائز) ان علق اذباذا كرمقدرا وليس بوقف ان علق بقوله ألم تر كانه قال ألم ترالى الذى حاج ابراهيم في
 الوقت الذى قال ابراهيم ربي الذى يحيى ويميت فاذا في موضع نصب على الظرف والعامل فيه ألم تر وليس ظرفا
 لا يتاء الملك اذ الحاجة لم تقع وقت ان آناه الله الملك بل ابتداء الله الملك اياه سابق على الحاجة * ويميت (حسن)
 * وأميت (أحسن) مما قبله وقيل ليس بوقف لان قال عامله في اذ فميت الذى كفر (كاف) * الظالمين (جائز)
 ووصله أحسن لان التقدير رأيت كذا الذى حاج ابراهيم أو كذا الذى مرت على قرية فلما كان محجولا عليه فى المعنى
 اتصل به أولان قوله أو كذا الذى مرت على قرية جملة حالية مقر ونة بالواو وقد سوغت محجى الحال لان من المسوغات
 كون الحال جملة مقر ونة بالواو والحال أو كذا الذى معطوف على معنى الكلام فوضع الكاف نصب بترأ ورائدة
 للتأ كيد أو ان أو بمعنى الواو كانه قال ألم ترالى الذى حاج ابراهيم في ربه والذى مرت على قرية فهو عطف قصة على
 قصة * على عروشها (جائز) لان ما بعده من تمة ما قبله قاله السجاءوندى * بعد موتها (حسن) لانه آخر المقول
 * ثم بعثه (صالح) * كم لبثت (كاف) ومثله أو بعض يوم * مائة عام (جائز) ومثله لم يتسنه * آية للناس (حسن)
 وكذا انكسوها لجمالها آخر الايمان وقيل من طعامك الى لما كلام معطوف بعرضه على بعض ومن وصل يتسنه
 بما بعده حسن له الوقف على حمارك ومن جعل الواو في ولنجعلك مقحمة لم يقف على حمارك * فلما تبين له ليس
 بوقف لان قال جواب لما * قد ير (تام) * الموتى (جائز) * أو لم تؤمن (كاف) * قال بلى لا يجوز الوقف على بلى
 ولا الابتداء بها أما الوقف عليها فانك اذا وقفت عليها كنت مبتدئا بذكرها وهى كلمة استدرالك يستدرك بها
 الاثبات بعد النفي أو النفي بعد الاثبات وأما الابتداء بها فانك لو ابتدأت بها كنت واقفا على قال الذى قبلها وهو
 كلمة لا يوقف عليها بوجه لان القول يقتضى الحكاية بعده ولا ينبغي أن يوقف على بعض الكلام المحكى دون
 بعض هذا كله مع الاختيار قاله النكرزاوى ولو وقع الجواب بنعم بدل بلى كان كفرا لان الاستفهام قد أكد
 معنى النفي وبلى ايجاب النفي سواء كان مع النفي استفهام أم لا كما تقدم الفرق بينهما ما بذلك و ابراهيم لم يحصل
 له شك في احياء الموتى وانما شك في اجابة سؤاله * قلبي (كاف) أى ليصير له علم اليقين وعين اليقين ومن غرائب
 التفسير ما ذكره ابن فورك في تفسيره في قوله واسكن ليطمئن قلبي ان السيد ابراهيم عليه السلام كان له صديق
 وصفه بانه قلبه أى ليسكن هذا الصديق الى هذه المشاهدة اذ ارآها عيانا قاله السيوطى في الاتقان * سعيما
 (حسن) وقيل كاف * حكيم (تام) * سبع سنابل (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل متعلقا
 بما قبله * مائة حبة (كاف) ومثله لمن يشاء * عليم (تام) ان جعل الذين بعده مبتدأ وخبره لهم أجرهم وجائز ان
 جعل بدلا مما قبله * ولا أذى (حسن) ثم تبدى لهم أجرهم وليس بوقف ان جعل لهم خبر الذين * لهم أجرهم
 عند ربهم (كاف) * يزنون (تام) * قول معروف (كاف) على ان قول خبر مبتدأ محذوف أى المأمور به

الى موضع جلوسه صلى
 ركعتين قبل الجلوس
 سواء كان الموضع
 مسجدا أو غيره فان كان
 مسجدا كان آكد فانه
 يكره الجلوس فيه قبل
 أن يصلى ركعتين
 ويجلس متربعا ان شاء
 أو غير متربع روى
 أبو بكر بن أبي داود
 المسجستاني باسناداه
 عن عبد الله بن مسعود
 رضى الله عنه كان
 يقرأ الناس في المسجد
 جاثيا على ركبتيه

(فصل) ومن آدابه
 المتأكدة وما يعتنى
 بحفظه ان لا يذل العلم
 فيذهب الى مكان
 ينسب الى من يتعلم
 منه ليتعلم منه فيه وان
 كان المتعلم خليفة فن
 دونه بل يصون العلم
 عن ذلك كما صانه عنه
 السلف رضى الله عنهم

قول معروف أو جعل مبتدأ خبره محذوف تقديره قول معروف أمثل بكم وليس وقفان رفعت قول بالابتداء
ومعروف صفة وعطف ومغفرة عليه وخير خبر عن قول وكذا ليس وقفان جعل خبر خبر عن قول وقوله
يتبعها أذى في محل جر صفة لصدقة كذا يستفاد من السمين * أذى (حسن) وقيل كاف * حلیم (تام) للابتداء
بالنداء * والأذى ليس بوقف لفصله بين المشبه والمشبه به أي لا تبطلوا صدقاتكم بالتمن والاذى كإبطال الذي
ينفق ماله ورثاء الناس وإن جعلت الكاف نعتا لمصدر أي إبطالا كإبطال الذي ينفق ماله ورثاء الناس كان حسنا
* واليوم الآخر (كاف) * صلدا (صالح) وقال نافع تام وخولف لاتصال الكلام ببعضه ببعض * عما كسبوا
(كاف) الكافرين (تام) * ولما ضرب المثل لمبطل صدقته وشبهه بالمنافق ذكر من يقصد بنفقة وجه الله
تعالى فقال ومثل الذين الآتية * بربوة ليس بوقف لأن أصابعها صفة ثانية لجنحة أول ربوة * ضعفين (جائز)
للابتداء بالشرط مع الفاء * فطل (كاف) * بصير (تام) ولا وقف من قوله أي يود إلى فاحترقت لانه كلام واحد
صفة لجنحة * الثمرات ليس بوقف لأن هذا مثل من أمثال القرآن والمثل يؤتى به على وجهه الخ ليفهم الكلام فإذا
وقف على بعضه لم يفد المعنى المقصود بالمثل لأن الواو للحال * فاحترقت (كاف) لانه آخر قصة نفقة المرائي والممان
في ذهابهم وعدم النفع بها * تنفكرون (تام) * الأرض (حسن) ووقف بعضهم على الخبيث وليس بشئ لا يمام
المراد بالقصد لانه يحتمل أن يكون المعنى لا تقصدوا أكلكم أو لا تقصدوا كسبه وإذا احتمل واحتمل وقع اللبس
فإذا قلت منه علم أن المراد به لا تقصدوا انفاق الخبيث الذي هو الرديء من أموالكم فإذا كان كذلك علم أن
الوقف على الخبيث ليس جريدا ووقف نافع على تنفقون وخولف لاتصال ما بعده به قال أبو عبيدة سألت علي بن
أبي طالب رضي الله عنه عن قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث الآية فقال كانوا يصرمون الثمرة فيعزلون الخبيث
فإذا جاءت المساكين أعطوهم من الرديء فأنزل الله هذه الآية وقيل منه تنفقون مستأنف ابتداء أخبار وان
الكلام ثم عنده قوله الخبيث ثم ابتدأ خبرا آخر فقال منه تنفقون وهذا يرده المعنى * تنفقون (حسن) وكذا
فيه * حميد (تا) * بالفحشاء (كاف) ومثله فضلا * عليم (تام) ومثله من يشاء للابتداء بالشرط على قراءة ومن
يؤت بنفع الفوقية وكاف على قراءة يعقوب يؤت بكسر الفوقية قالوا وعلى قراءة للعطف أشبهه إلا أنه من
عطف الجمل وعلى قراءة من فسخ الفوقية يحتمل الاستئناف والعطف وقراءة من فسخ الفوقية معتبرة بما بعد
الكلام وهو قوله فقد أوتى خيرا فكان ما بعده على لفظ ما لم يسم فاعله بالاجماع وقراءة من كسر الفوقية
معتبرة بما قبلها وهو قوله يؤتى الحكمة من يشاء أي يؤتى الله الحكمة من يشاء ومن يؤته الله الحكمة فحذف
الله كحذف في قوله تعالى هذا الذي بعث الله رسولا أراد بعث الله رسولا واللهاء مرادة في الآيتين * والحذف
عندهم كثير منجلى * أي حذف العائد المنصوب المتصل جاز قال عبد الله بن وهب سألت الإمام مالك عن
الحكمة في قوله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا فقال هي المعرفة بدين الله تعالى والتفقه فيه
والاتباع له والياء من يؤت الثانية محذوفة على القراءة نين * خيرا كثيرا (كاف) * الباب (تام) * يعلمه
(كاف) * من أنصار (تام) * فنعم ما هي (كاف) * خير لكم (تام) على قراءة من قرأ ونكفر بالنون والرفع أي
ونحن نكفر وكاف لمن قرأه بالتحمية والرفع أي والله يكفر وليس بوقف لمن قرأ نكفر بالجزم وعطفه على محل
الفاء من قوله فهو وكذا من قرأه بالياء والرفع أو النون والرفع وجعله معطوفا على ما بعد الفاء الآن يجعله من
عطف الجمل فيكون كافيا وفيها إحدى عشرة قراءة أنظرها وما يتعلق بها في المطولات وإظهار الفريضة خير من
إخفائها بخمس وعشرين ضعفا ولا خلاف أن إخفاء المأفلة خير من إظهارها * من سياتكم (كاف) * خير
(تام) * هداهم ليس بوقف للاستدراك بعده * من يشاء (حسن) وعند أبي حاتم تام للابتداء بالشرط *
فلا أنفسكم (حسن) ومثله وجه الله * لا تظلمون (تام) إن علق ما بعده بمحذوف متأخر عنه أي لا فقرء حق
واجب في أموالكم وكاف إن علق ذلك بمحذوف متقدم أي والانفاق للفقراء * في الأرض (حسن) ومثله
من التعفف وكذا بسماعهم * الخافا (كاف) للابتداء بالشرط * عليم (تام) والفقراء هم أهل الصفة
أحصرهم الفقر والضعف في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لهم عشاير ولا منازل بأوون إليها

وحكاياتهم في هذا
كثيرة مشهورة

(فصل) وينبغي أن
يكون مجلسه واسعا
ليتمكن جلساؤه فيه
ففي الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم خير
المجالس أوسعها رواه
أبو داود في سننه في
أوائل كتاب الآداب
باسناده صحيح من رواية
أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه

(فصل) في آداب المتعلم
جميع ما ذكرناه من
آداب المعلم في
نفسه آداب للمتعلم
ومن آدابه أن يحتنب
الأسباب الشاغلة عن
التحصيل الأسبيل إلى
منه للحاجة وينبغي

أن يطهر قلبه من
الادناس ليصلح لقبول
القرآن وحفظه
واستثماره فقد صح عن

كانوا قريبا من أربع مائة رجل كانوا يتعلمون القرآن بالليل ويتفهمون بالنهار ويجاهدون في سبيل الله *
سرا وعلانية ليس بوقف لان ما بعد الفاء خبر لما قبلها وكل ما كان من القرآن يستقبله فاعا لوقف عليه أضعف
منه اذا استقبله واو * عن در بهم (جائز) وكذا فلا خوف عليهم * يحزنون (تام) * من المس (حسن) ومثله
الربوا وكذا وحرم الربوا وقيل كاف للابتداء بالشرط كان الرجل يدان الرجل الى أجل فاذا جاء الا جل قال
المدان اخني الى أجل كذا واؤز يدك في مالك كذا فاذا قيل له هذا الربوا قالوا ان زناهم وقت المبيع أو وقت
الأجل فكله سواء فهذا قولهم انما المبيع مثل الربوا كذبهم الله عز وجل فقال وأحل الله البيع وحرم
الربوا ورسوا الربوا واو وألف في المواضع الأربعة كما ترى * فله ما سلف (حسن) * وأمره الى الله (كاف)
للا ابتداء بالشرط * أصحاب النار (جائز) * خالدون (تام) * الصدقات (كاف) * أثيم (تام) * عن در بهم (جائز)
ولا خوف عليهم كذلك * يحزنون (تام) للا ابتداء بيا المنداء ومثله مؤمنين * ورسوله (جائز) * على القراءتين
فاذنوا بالمد وكسر الذال من آذن أي أعلموا غيركم بحرب من الله ورسوله وبما قرأ حجة وفأذنوا بإسكان الهمزة
وفتح الذال والقصر من أذن بكسر الذال وهي قراءة الباقيين * رؤس أموالكم (حسن) لاستئناف ما بعده
* ولا تظلمون (تام) * الى ميسرة (حسن) وقال الاخفش تام لان ما بعده في موضع رفع بالابتداء تقديره
وتصدقكم على المعسر بما عليه من الدين خير لكم قاله الزجاج وقال غيره وتصدقكم على الغريم بالامهال عليه
خير لكم أي ان الثواب الذي يناله في الآخرة بالامهال وترك التقضي خير مما يناله في الدنيا * تعلمون (تام) *
الى الله (حسن) على قراءة أبي عمرو وترجعون بيناء الفعل للفاعل بفتح التاء وكسر الجيم وتوفي مبني للمفعول
بلاخلاف فسن الفصل بالوقف لاختلاف لفظ الفعلين في البناء وأما على قراءة الباقيين ترجعون بيناء الفعل
للمفعول موافقة لتوفي فلا حسن الجمع بينهما بالوصل لان الفعلين على بناء واحد * لا يظلمون (تام) *
فاكتبوه (حسن) ومثله بالعدل وعلمه الله فليكتب اذا علقنا الكاف في كما بقوله فليكتب ومن وقف على ولا
يأب كاتب أن يكتب ثم يبتدي كما علمه الله فليكتب فقد تعسف * وعليه الحق وليتق الله به ومنه شيء أو وليه
بالعدل كلها احسان ووقف بعضهم أن على هو ووصله أولى لان الفاء في قوله فليعلم جواب الشرط وأول
الكلام فان كان الذي عليه الحق * من رجاكم (حسن) للا ابتداء بالشرط مع الفاء * من الشهداء
(كاف) ان قرئ ان تضل بكسر الهمزة على انها شرطية وجوابها فتذكر بشد الكاف ورفع الراء استئنافا
وبها قرأ حجة ورفع الفعل لانه على اضمار مبتدأ أي فهي تذكر وليس بوقف ان قرئ بفتح الهمزة على انها
ان المصدرية وبها قرأ الباقيون لتعلقها بما قبلها واختلافها بما اذا تتعلق بغيره فليعلم بغيره فان لم يكونا
رجلين فاستشهدوا بهما وان تضل احدهما فامتنع كرا احدهما الاخرى وقيل تتعلق بفعل مضمر
على غير هذا التقدير وهو ان تجعل المضمر قولاً مضارعا تقديره فان لم يكونا رجلين فليشهدا رجل واحد وان كان
تضل احدهما فامتنع كرا احدهما الاخرى وقيل تتعلق بخبر المبتدأ الذي في قوله فرجل واحد وان وخبره فعل
مضمر تقديره فرجل واحد وان يشهدون لان تضل احدهما فلا يحسن الوقف على الشهداء لتعلق ان بما قبلها
فالفتحة قراءة حجة فتحة التقاء الساكنين لان اللام الاولى ساكنة لا ادغام في الثانية والثانية مسكنة للجرم
ولا يمكن ادغام في ساكن فركت الثانية بالفتحة هرو بامن التقاء هما وكانت الحركة فتحة لانها أخف الحركات
والقراءة الثانية أن فيها مصدرية ناصبة للفعل بعدها والفتحة فيها حركة اعراب بخلافها فانها فتحة التقاء
ساكنين وان وما في حيزها في محل نصب أو جر بعد حذف حرف الجر والتقدير لان تضل وقرأ ابن كثير
وأبو عمرو وتخفيف الكاف ونصب الراء من أذكرته أي جعلته ذا كرا للشيء بعد نسيانه انظر السمين * الاخرى
(كاف) ومثله اذا ما دعوا لاثبات الشهادة وبذل خطوطهم اذا دعاهم صاحب الدين الى ذلك وهذا قول
قنادة وقيل اذا ما دعوا لاقامة الشهادة عندها كما فليس لهم أن يكتموا شهادة تحملوها وهو قول مجاهد
والشعبي وعطاء لان الشخص اذا تحملها تعين عليه أدائها اذا ادعى لذلك ويأثم بامتناعه ولا يتعين عليه تحملها
ابتداء بل هو خير * الى أجله (حسن) ومثله تدبرونها بينكم وكذا الا تكتبوها وقيل كاف للا ابتداء بالامر

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ألا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب وقد أحسن القائل بقوله يطيب القلب للعالم كما تطيب الأرض للزراعة وينبغي ان يتواضع لمعلمه ويتأدب معه وان كان أصغر منه سنا وأقل شهرة وتسببا وصلاحا وغير ذلك ويتواضع للمعلم فيتواضعه يدركه وقد قالوا نظما العلم حرب للفتي المتعالي كالسيل حرب للمكان العالي وينبغي ان ينقاد لمعلمه ويشاوره في أموره ويقبل قوله كالمرئض العاقل يقبل قول الطبيب الناصح الخادق وهذا أولى

* تبعاً بعستم (كاف) للابتداء بالنهي بعده ومثله ولا شهيد وكذا فسوق بكم * وانه والله (جائز) وليس
بمنصوص عليه * ويعلمكم الله (كاف) * عليم (تام) * مقبوضة (كاف) للابتداء بالشرط واستئناف
معنى آخر ورسمه واو ثمن بواو لانه فعل مبني للمالم يسم فاعله فيمبتدأ به بضم الهمزة لانها ألف افتعل وكان أصله
أثمن جملة الهمزة الساكنة واو الانضمام ما قبلها فان قيل لم صار ألف المالم يسم فاعله مضمومة فقد قيل لان
فعل المالم يسم فاعله يقتضي اثنين فاعلا ومفعولا وذلك انك اذا قلت ضرب دال الف على ضارب ومضروب
فضموا أوله لتكون الضمة دالة على اثنين ٢ أو يقال اذا ابتدئ بالهمزة الساكنة فانه يكتب بحسب حركة
ما قبله أولاً أو وسطاً أو آخراً نحو اذن لي واو ثمن والبأساء ومثله واضطر * وليتق الله به ولا تكتبوا الشهادة
وقلبه كلها احسان * عليم (تام) * وفي الارض (كاف) ومثله به الله ان رفع ما بعده على الاستئناف أي
فهو بغفر وليس بوقف ان خرم عطفه على محاسبكم فلا يفصل بينهما بالوقف * لمن يشاء (جائز) وقال يحيى بن
نصير النخوي لا يوقف على أحد المتقابلين حتى يؤتى بالشأن * من يشاء (كاف) * قد ير (تام) * من ربه
والمؤمنون (تام) ان رفع والمؤمنون بالفاعلية عطفه على الرسول ويدل لصحة هذا قراءة أمير المؤمنين على بن
أبي طالب وآمن المؤمنون فظهر الفعل ويكون قوله كل آمن مبتدأ وخبره يدل على أن جميع من ذكر آمن بمن
ذكر أو المؤمنون مبتدأ أول وكل مبتدأ ثان وآمن خبر عن كل وهذا المبتدأ وخبره خبر الأول والرابط محذوف
تقديره منهم وكان لوقف على من ربه حسناً لاستئناف ما بعده والوجه كونه للعطف ليدخل المؤمنون فيما
دخل فيه الرسول من الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله بخلاف ما لو جعلت للاستئناف فيكون الوصف
للمؤمنين خاصة بانهم آمنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله دون الرسول والأولى ان نصف الرسول والمؤمنين بانهم
آمنوا بسائر هذه المذكورات * ورسله (حسن) * لمن قرأ تفرق بالنون وليس بوقف لمن قرأ لا يفرق بالياء
بالبناء للفاعل أي لا يفرق الرسول كأنه قال آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون كلهم آمن فحذف
الضمير الذي أضاف كل اليه ومن أرجع الضمير في يفرق بالياء لله تعالى كان متصلاً بما بعده فلا يوقف على رسله
لتقدم ذكره تعالى فلا يقطع عنه * وأطعنا (كاف) لان ما بعده منصوب على المصدر بفعل مضمر كأنهم قالوا
اغفر لنا غفراناً أي مغفرة أو نسألك غفرانك أو أوجب لنا غفرانك أي غفرتك فيكون منصوباً على المفعول
به فلا يكون له تعلق بما قبله على كل تقدير * المصير (تام) * الاوسعها (صالح) ومثله ما كسبت وكذا
وعليها ما كسبت وقال يحيى بن نصير النخوي لا يوقف على الأول حتى يؤتى بالشأن وهو أحسن للابتداء بالنداء
* أو أخطأنا ومن قبلنا وما لا طاقة لنا به كلها احسان وقال أبو عمر وكافية للابتداء فيها بالنداء ولكن الواو لعطف
السؤال على السؤال وتوذن بان كل كلمة ربنا ذكرار * واعف عنا واغفر لنا وارحمنا كلها احسان واستحسن
الوقف على كل جملة منها لانه طلب بعد طلب ودعاء بعد دعاء * أنت مولانا ليس بوقف لمكان الفاء بعده واتصال
ما بعده بما قبلها على جهة الجزاء ولو كان بدل الفاء واو لحسن الوقف والابتداء بما بعدهما * الكافر ين (تام)
وفي الحديث ان الله كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والارض بأني عام وأنزل فيه آيتين ختم بهما سورة
البقرة فلا يقرأ في دار ثلاث ليال فيقرأ بها الشيطان

(سورة آل عمران)

ما ثنا آية اتفاقاً وكلمها ثلاثة آلاف وأربعمائة وثمانون كلمة وحر وفها أربع عشرة ألفاً وخمسمائة وعشرون
حرفاً وفيها ما يشبه الفواصل وليس معدوداً باتفاق تسعة مواضع * لهم عذاب شديد * ان الدين عند الله الاسلام
* في الاميين سبيل * أفغير دين الله يبغون * أولئك لهم عذاب أليم * من استطاع اليه سبيلاً * من بعدما أراكم
ما تحبون * يوم التقى الجمعان * متاع قليل * (الم) تقدم ما يغني عن اعادته ونظائرها مثلها في فوائخ السور
واختلف هل هي مبنية أو معربة وسكونها الوقف أقوال * الا هو (تام) ان رفع ما بعده على الابتداء ونزل
عليك الخبر أو رفع ما بعده خبر مبتدأ محذوف وليس بوقف ان جعلت الله مبتدأ وما بعده جملة في موضع رفع

(فصل) ولا يتعلم الايمن
تكملت أهليته
وظهرت ديانته وتحققت
معرفة واشتهرت
صيانته فقد قال محمد بن
سيرين ومالك بن أنس
 وغيرهما من السلف
 هذا العلم دين فانظر وا
 عن تأخذون دينكم
 وعليه ان ينظر معلمه
 بعين الاخترام ويعتقد
 كل أهليته ورحمته
 على طبقة فانه أقرب
 الى انتفاع به وكان
 بعض المتقدمين اذا
 ذهب الى معلمه تصدق
 بشئ وقال اللهم استر
 عيب معلمي عني ولا
 تذهب بركة علمه مني
 وقال الربيع صاحب
 الشافعي رحمهما
 ٢ قوله أو يقال الخ
 فيه تأمل اه

صفة الله لان المعنى يكون الله الحي القيوم لا اله الا هو والحي القيوم الخبر فلا يفصل بين المبدء واخبره بالوقف وكذا لو اعربت الحي بدلا من الضمير لا يفصل بين البدل والمبدل منه بالوقف * الحي القيوم (نام) ان جعلته خبرا ولم تقف على ما قبله وليس بوقف ان جعلته مبتدأ وخبره نزل عليك الكتاب والوقف على بالحق لا يجوز لان مصدقا حال مما قبله أي حال مؤكدة لازمة أي نزل عليك الكتاب في حال التصديق لا الكتب التي قبله * لما بين يديه (كاف) على استئناف ما بعده وان كان ما بعده معطوفا على ما قبله الا انه من عطف الجمل فيوقف على ما قبله على قول * والانجيل من قبل ليس بوقف قال أبو حاتم السجستاني ولا ينظر الى ما قاله بعضهم ان من قبل تام ويبتدئ هدى للناس أي وأنزل الفرقان هدى للناس وضعف هذا التقدير لانه يؤدي الى تقديم المعمول على حرف النسق وهو ممنوع لو قلت قام زيد مكتوبا وقرأت هدى يعني مكتوبا فلم يصح فكذلك هذا والمراد بالمعمول الذي قدم على النسق هو قوله هدى للناس والمراد بالنسق هو واوقوله وأنزل الفرقان الذي هو صاحب الحال فتقدير الكلام وأنزل الفرقان هدى أي هاديا وان جعل محل هدى رفعًا جازا أي هما هدى للناس قبل نزول القرآن أو هما هدى للناس الى الآءن بمحمد صلى الله عليه وسلم لم يهدى للناس (نام) عند أبي حاتم وأنزل الفرقان (أتم) لانتهاء القصة * عذاب شديد (نام) عند نافع ومثله ذو انتقام في الارض ليس بوقف لانه مابعد معطوف عليه أو ان السامع ربما يتوهم انه لا يخفى عليه شيء في الارض فقط فيمتنع في هذا التوهم بقوله ولا في السماء والوقف على في السماء تام في الارحام ليس بوقف لان قوله كيف يشاء متعلق بالتصوير * كيف يشاء (نام) ومثله الحكيم * الكتاب ليس بوقف لان قوله منه آيات متعلق به كمتعلق الصفة بأوصاف وآيات محركات متعلق بمنه على معنى من الكتاب آيات محركات ومنه أخر متشابهات ولو جاز هذا الوقف لجاز أن يقف على قوله ومن قوم موسى ثم يبتدئ أمة يهدون بالحق ولا يتول هذا أحد لانهم يشترطون لجهة الوقف صحة الوقف على نظير ذلك الوضع ونقل بعضهم ان الوقف عند نافع على منه ولم يذكر له وجهه والله أعلم انه جعل الضمير في منه كناية عن الله أي هو الذي أنزل عليك الكتاب من عنده فيكون منه بمعنى من عنده ثم يبتدئ آيات محركات أي هو آيات محركات والوقف على محركات جائز * أم الكتاب (حسن) * متشابهات (كاف) لاستئناف التفصيل مع لا اتباع أهل الزيغ المتشابهة بعلتين ابتغاء فتنة الاسلام وابتغاء التأويل وكلاهما مذموم فقال ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله * والوقف على تأويله (حسن) وقال أبو عمر وكاف * الا الله وقف الساق وهو أسلم لانه لا يصرف اللفظ عن ظاهره الا بدليل منفصل ووقف الخلف على العلم ومذهبهم اعلم أي أخرج الى مزيد علم لانهم أي يدوا بنور من الله تعالى لتأويل المتشابهة بما يليق بحلاله والتأويل المعين لا يتعين لان من المتشابهة ما يمكن الوقوف عليه ومنه ما لا يمكن وبين الوقفين تضاد ومراقبة فان وقف على أحدهما امتنع الوقف على الآخر وقد قال بكل منهما ما طائفة من المفسرين واختاره العزيز بن عبد السلام وقد روى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على الا الله وعليه جمع من السادة النبلاء كابن مسعود وغيره أي ان الله استأثر بعلم المتشابهة كنزول عيسى بن مريم وقيام الساعة والمدة التي بيننا وبين قيامها وليس بوقف لن عطف الراسخون على الجلالة أي ويعلم الراسخون تأويل المتشابهة أيضا ويكون قوله يقولون جهلة في موضع الحال من الراسخون أي قائلين آمنا به وقيل لا يعلم جميع المتشابهة الا الله تعالى وان كان الله قد أطلع نبيه صلى الله عليه وسلم على بعضه وأهل قوما من أمته لتأويل بعضه وفي المتشابهة ما يزيد على ثلاثين قولاً وهذا تقريب للكلام على هذا المبحث البعيد المرام الذي تراخى عليه افهام الاعلام وقال السجستاني الراسخون غير عالمين بتأويله واحتج بان الراسخون في موضع وأما وهي لا تسكاد تجي في القرآن حتى تنفي أو تثبت كقوله اما السفينة واما الغلام واما الجد ارفاما البيتيم فلا تهر واما السائل فلا تهر واما قال فأما الذين في قلوبهم زيغ ولم يقل بعده وأما فيه دليل على أن قوله والراسخون مستأنف منقطع عن الكلام قبله وقال أبو بكر وهذا غلط لانه لو كان المعنى وأما الراسخون في العلم فيقولون لم يجز أن تحذف أما والفاء لانهما ليسا مما يضمن * والراسخون في العلم (صالح) على المذهب الثاني على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل

اللهما اجترأت أن
أشرب الماء والشافعي
ينظر الى هيبته له
وروي عن أمير
المؤمنين علي بن أبي
طالب رضي الله عنه
قال من حق المعلم
عليك أن تسلم على
الناس عامة وتخصه
دونهم بحية وأن
تجالس امامه ولا تشير
عنده بيدك ولا تغمرن
بعينيك ولا تقولن قال
فلان خلاف ما تقول
ولا تغتابن عنده أحدا
ولا تشاور جالسك
في مجاسه ولا تأخذ
بشوبه اذا قام ولا تلح
عليه اذا كسل ولا
تعرض أي تشبع من
طول صحبتته وينبغي ان
يتأدب بهذه الخصال
التي أرشد اليها على
كرم الله وجهه وان يرد

جمله في موضع نصب على الحال وان جعل آمنابه كل من غدر بنا كلاما محكما عنهم فلا يوقف على آمنابه بل على قوله كل من غدر بنا وهو أحسن لان ما بعده من كلام الله أي كل من المحكم والمتشابه فهو انتفال من الكلام المحكي عن الراشدين الى شيء أخر الله به ليس بحكاية عنهم * آمنابه (حسن) على المذهبين * من غدر بنا (كاف) وقوله وما يذكر الأولو الالباب معترض ليس بحكاية عنهم لانه من كلام الله * الالباب (تام) وقيل كاف لان ما بعده من الحكاية آخر كلام الراشدين * بعد اذ هديتنا (حسن) ومثله رجعة للابتداء بان * الوهاب (تام) وان كان ما بعده من الحكاية داخلة في جملة الكلام المحكي لانه رأس آية وطال الكلام * لا ريب فيه (كاف) لان ما بعده من كلام الله لان كلام الراشدين (وحسن) ان جعل التفتان من الخطاب الى الغيبة أي حيث لم يقل انك بل قال ان الله والامم الظاهر من قبيل الغيبة * الميعاد (تام) * شيأ (جائز) ومثله وقود النار بيني الوقف والوصل على اختلاف مذاهب المعربين في الكاف من كدأب بماذا تتعلق فقيل في محل رفع خبر مبتدأ محذوف أي دأبهم في ذلك كدأب آل فرعون أو في محل نصب وفي الناصب لها تسعة أقوال أحدها انهم هانت لمصدر محذوف والعامل فيه كفروا أي ان الذين كفروا به كفرا كدأب آل فرعون أي كعادتهم في الكفر أو منصوبة بكفروا مقدرا أو الناصب مصدر مدلول عليه بلان تغنى أي بطل انتفاعهم بالاموال والاولاد كعادة آل فرعون أو منصوبة بوقود أي توقد النار بهم كدأب آل فرعون أو منصوبة ببلان تغنى أي ان تغنى عنهم مثل ما لم تغن عن أولئك أو منصوبة بفعل مقدرمدلول عليه بلفظ الوقود أي توقد بهم كعادة آل فرعون ويكون التشبيه في نفس الاحراق أو منصوبة بكذبوا والضير في كذبوا كقارقر يش وغيرهم من معاصري الرسول عليه الصلاة والسلام أي كذبوا تكذيبا كعادة آل فرعون في ذلك التكذيب التاسع ان العامل فيه فاحذهم الله أي فاحذهم الله كما تحذو آل فرعون وهذا مردود فان ما بعد فاء العطف لا يعمل فيما قبلها * كدأب آل فرعون (تام) ان جعل ما بعده مبتدأ منقطع عما قبله وخبره كذبوا أو خبر مبتدأ وليس بوقف ان عطف على ما قبله * بذنوبهم (كاف) * العقاب (تام) * الى جهنم (جائز) * المهاد (تام) * التفتان (كاف) لمن رفع فئة بالابتداء وسوغ الابتداء بها التفصيل وثم صفة محذوفة تقديرها فئة مؤمنة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة تقاتل في سبيل الطاغوت فحذف من الجملة الاولى ما أثبت مقابله في الجملة الثانية ومن الثانية ما أثبت مقابله في الاولى وهو من النوع المسمى بالاحتباك من أنواع البديع وهي قراءة العامة وليس بوقف لمن قرأ فئة بالجاء تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة صفة أو بدل من فئتين بدل تفصيل نحو

حتى اذا ما استقل النجم في غلس * وغودر البقل ملوى ومقصود

أي بعضه ملوى وبعضه محصود ويجوز عربية نصب فئة وكافرة على الحال من الضمير أي التفتان لفئتين * وقرئ فئة بالانصب على المدح أي أمدح فئة وأخرى كافرة بالنصب على الذم أي وأذم أخرى وعلى هاتين القراءتين ليس بوقف والوصل أولى * رأى العين (حسن) وقيل كاف * من يشاء (تام) * لعبرة لاولى الابصار (أتم منه) ولاوقف من قوله زين للناس الى والحرث لان العطف صيرها كالشيء الواحد * والحرث (حسن) ومثله الدنيا * المساب (تام) قال السدي حسن المنقاب هو الجنة أصل المساب المأوب نقلت حركة الواو الى الهمزة الساكنة قبلها فقلت الواو ألفا وهو هنا اسم مصدر أي حسن الرجوع * من ذلكم (كاف) انتهى الاستفهام الى الاخبار ثم يتدلى للذين اتقوا عند ربهم جنت برفع جنت على الابتداء والذين خبره والكلام مستأنف في جواب سؤال مقدر كأنه قيل ما الخبير فقيل للذين اتقوا عند ربهم جنت مثل قوله قل أفأنبئكم بشر من ذلكم ثم قال النار وعداها الله الذين كفروا ويضعف هذا الوقف من جعل قوله عند ربهم متعلقا بخبر وان رفع جنت خبر مبتدأ محذوف تقديره ذلك جنت كان الوقف على عند ربهم حسنا وليس بوقف لمن خفض جنت بدلا من خير ولا يوقف على ما قبل جنت ولا عند ربهم وأزواج مطهرة ورضوان بالجر في الجميع لعطفه على ما قبله * جنت (جائز) لان تجري في محل رفع أو نصب أو جر على حسب القراءتين * ورضوان من الله (كاف) * بالعباد (تام) قال صاحب الدر النظيم أو نبئكم رسوما هو باو وبعد ألف الاستفهام صورة

غيبه شيخه ان قدر فان
تعذر عليه مردها فارق
ذلك المجلس

(فصل) ويدخل على
الشيخ كامل الخصال
متصفا بما ذكرناه في
المعلم متطهرا مستعملا
للسؤال فارغ القلب
من الامور الشاغلة
وأن لا يدخل بغير
استئذان اذا كان
الشيخ في مكان يحتاج
فيه الى استئذان وان
يسلم على الحاضرين
اذا دخل ويخبره دونهم
بالتحية وان يسلم عليه
وعلمهم اذا انصرف كما
جاء في الحديث فليست
الاولى أحق من الثانية
ولا يتخطى رقاب الناس
بل يجلس حيث ينتهي
به المجلس الا ان يأذن له
الشيخ في التقديم أو يعلم

للهمزة المضمومة كما ترى وحذفوا الالف بعد الفون في جنت في جميع القرآن اتفاقا وفي محل الذين يقولون
الحركان الثلاث الرفع والنصب والجر فن رفعه خبر مبتدأ محذوف أو نصبه بمقدر كان الوقف على بالعباد تاما أو
كافيا وليس بوقف لمن حره بدلا من قوله للذين اتقوا أو نعتا للعباد ومن حيث كونه رأس آية يجوز * ذنوبنا
(جائز) * وقنا عذاب النار (كاف) ان نصب ما بعده على المدح باضمار أعني أو أمدح وليس بوقف ان جعل
بدلا من الذين يقولون أو مخفوضا نعتا ومن حيث كونه رأس آية يجوز * بالاسحار (تام) ان قرئ شهد الله
فعلا ماضيا بمعنى أعلم بانفراده بالوجه دانية أو قضى الله أو قرئ شهداء الله بالرفع على اضمار مبتدأ محذوف
والإضافة أي هم شهداء الله وليس بوقف ان قرئ شهد مبني للمفعول أي شهد انفراده بالالوهية أو قرئ شهداء
الله جمعاً مضافاً إلى الله حالاً أو على المدح جمع شهود أو شاهد أو قرئ شهداء الله بضم الشين والهاء وفتح
الدال منوناً ونصب الجلالة أو قرئ شهداء الله بضم الشين والهاء وفتح الدال وضمهما مضافاً لاسم الله فالرفع خبر مبتدأ
محذوف أي هم شهداء الله والنصب على الحال وهو جمع شهود كذا في روى وندرا أو قرئ شهداء الله بضم الدال ونصبها
وبلام الجر ونسبت هذه القراءة للإمام على كرم الله وجهه * بالقسط (حسن) * الحكيم (تام) لمن قرأ
ان الذين يكسر الهمزة وليس بوقف لمن فتحها وهو الكسائي لان محلها نصب لانهم اجمع مدخولها معجول لشهد
وان المعمولة تعامل يجب فتح همزتها ما لم تكن لقول أو باضمار حرف الجر كأنه قال شهد الله أنه لا اله الا هو لان
الذين عند الله الاسلام أو بان الذين عند الله الاسلام وعلى هذا فلا يوقف على بالقسط ولا على الحكيم لئلا ينصل
بين الاعمال ومعمولة بالوقف * الاسلام (كاف) ومثله بغيا بينهم * الحساب (تام) للابتداء بالشرط * ومن
اتبعن (حسن) للابتداء بأمر يشمل أهل الكتاب والعرب والاول مختص بأهل الكتاب فلم يكن الثاني من جملة
الشرط قاله السجواني * أسلمتم (حسن) لتناهي الاستفهام الى الشرط * فقد اهتدوا (حسن) للابتداء
بشرط آخر وقال أبو عمر وفيهما كاف * البلاغ (كاف) * بالعباد (تام) للابتداء بان * بغير حق (جائز) لمن
قرأ أو يقانلون بالالف بعد القاف لعدول المعنى عن قوله ويقتلون بغير ألف وليس بوقف لمن قرأ أو يقتلون
بغير ألف لفصله بين اسم ان وخبرها وقوله فبشرهم في موضع خبر ان وان جعل خبر ان أو أشك الذين حبطت
أعمالهم فلا يوقف على أليم ولا على الناس للعله المذكورة * أليم (كاف) * والاخرة (صالح) وقال أبو عمرو
كاف للابتداء بالنفي مع اتحاد المقصود * من ناصرين (تام) ومثله معروضون * معدودات (صالح) لان الواو
بعده تصلح للعطف والحال أي وقد غرهم أو قالوا مغرورين * يفترون (كاف) لا ريب فيه (جائز) وقال نافع
تام وخولف في هذا لان ما بعده معطوف على الجملة قبله فهو من عطف الجمل * لا يظلمون (تام) * من تشاء
(جائز) في المواضع الاربعة وقد نص بعضهم على الاقل منها والآخر والوجه أنهم شئ واحد * بيدك الخير
(كاف) * قد ير (تام) * في النهار (جائز) وقال يحيى بن نصير النخعي لا يوقف على أحد المتقابلين حتى يؤتى
بالثاني ومثله من الميت ومن الحي * بغير حساب (تام) * من دون المؤمنين (تام) للابتداء بالشرط فليس من
الله في شئ قال أبو حاتم السجستاني (كاف) ووافقه أبو بكر بن الانباري ولم يعن النظر وأظنه قلده وكان
يتحمل على أبي حاتم ويسلك معه ميدان التعصب تغمذنا الله وأياهم برحمة ولعل وجه هذا الوقف أنه رأى
الجملة مركبة من الشرط والجزاء وهو قوله ومن يفعل ذلك فليس من الله في شئ استأنف بعده الاعلى معنى الا أن
يكون الخوف يحمله عليه فعلى هذا التأويل يسوغ الوقف على شئ وأجاز الابتداء بالاهنا وفيه ضعف لان
الاحرف استدرال يستدرل بها الاثبات بعد النفي أو النفي بعد الاثبات فهي متعلقة بما قبلها في جميع الاحوال
مع أن أبا حاتم في باب الوقف والابتداء هو الامام المتقدم في هذا الفن ووافقه الكواشي وقال الا أن يجعل
حرف الاستثناء بمعنى اللهم والله أعلم بكتابي وفصل أبو العلاء الهمداني حيث قال من العلماء من قال اذا كان بعد
الاستثناء كلام تام جاز الابتداء بالا اذا لم يتغير معنى ما قبلها نحو أسفل سافلين وقوله فبشرهم بعذاب أليم الا الذين
آمَنُوا وكقوله وبلغهم الا انون الا الذين تابوا أو أوالو تغير بالوقف معنى ما قبله نحو فلبث فيهم ألف سنة الا خمسين
عاما وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق ونحو فبشر بوامنه الا قليلا منهم فسجد الملائكة كلهم

من حالهم ايشار ذلك ولا
يقيم أحدا من موضعه
فان آثره غيره لم يقبل
اقتداء بابن عمر رضي
الله عنهما الا أن يكون
في تقديمه مصلحة
للحاضرين أو أمره
الشيخ بذلك ولا يجلس
في وسط الحلقة الا
لضرورة ولا يجلس
بين صاحبين بغير اذنهما
وان فسح له فعدو ضم
نفسه

(فصل) وينبغي أيضا
أن يتأدب مع رفقته
وحاضري مجلس الشيخ
فان ذلك تأدب مع
الشيخ وصيانة لمجلسه
ويقعد بين يدي الشيخ
قعدة المتعلمين لا قعدة
المعلمين ولا يرفع صوته
رفعا يلهيهم من غير حاجة
ولا يضحك ولا يكسر
الكلام من غير حاجة

أجمعون الا ليس فلا يبتدأ بالواو اما اذا لم يكن بعد الا كلام تام بل كان متعلقا بما قبله فلا يوقف دونه وقال ابن
مقسم اذا كان الاستثناء متصلا فالوقف على ما بعدهما أحسن نحو تولوا الا قليلا منهم فشر بواو منه الا قليلا منهم
فأثبت فيهم ألف سنة الا خمسين عاما الا أن يكون الاستثناء بعد الآية فيوقف على ما قبل الالتمام الآية وعلى
ما بعده التمام الكلام نحو لا غور بينهم أجمعين الاعبادك اذ نجيتهم وأهلكهم أجمعين لا يجوز ان كان منقطعاً
عما قبله فالوقف على ما قبل الألف ودون على ما بعدهما أحسن ثم ما كان منه رأس آية ازداد حسناً في الوقف فن
المنقطع قبل تمام الآية قوله لا لا يكون للناس عليكم حجة هذا الوقف ثم يبتدأ الا الذين ظلموا وكذلك لا يحب الله
الجهل بالسوء من القول الا من ظلم لا يستمعون فيها الغوا الاسلام لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى والتمام
في ذلك كله آخر الآية وأما المنقطع بعد تمام الآية فقوله انا أرسلنا الى قوم مجرمين الا آل لوط انا المنجوه هم
أجمعين الامر أنه قدرنا عذاب واصب الا من خفف الخطفة بردا ولا شرابا الا جيما أسفل سافلين الا الذين آمنوا
فان اللفظ لفظ الاستثناء والتقدير الرجوع من اخبار الى اخبار ومن معنى الى معنى والعلماء في ذلك اختلف
كبير يطول شرحه وحاصله أن الاستثناء ان كان يتعاقب بالاستثنى منه لم يوقف قبل الاوان كان بمعنى لكن وان
ما بعده ليس من جنس ما قبله نحو لا يعلمون الكتاب الا أماني الالبتهاء وجهر به الاعلى الاتباع الظن اذ لم
يستثنى الظن من العلم لان اتباع الظن ليس بعلم المعنى لكنهم يتبعون الظن والنحويون يجعلون هذا الاستثناء
منقطعاً اذ لم يصح دخول ما بعده الا فيما قبلها ألا ترى ان الاماني ليست من الكتاب وتكون الابعنى الواو عند
قوم نحو قوله الا الذين ظلموا منهم وكقوله الا من ظلم ثم يبدل حسنا ونحو قوله وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً
الا خطأ قال أبو عبيد بن المشي الابعنى الواو لانه لا يجوز للمؤمن قتل المؤمن عمدا ولا خطأ ومن الاستثناء
ما يشبه المنقطع ٧ كقوله وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا
أكبر الا في كتاب مبين فقوله الا في كتاب منقطع عما قبله اذ لو كان متصلاً لكان بعد النفي تحقيقاً واذا كان
كذلك وجب أن يعزب عن الله تعالى مثقال ذرة وأصغر وأكبر منها الا في الحال التي استثناهما وهو قوله الا
في كتاب مبين وهذا لا يجوز أصلاً بل الصحيح الابتداء بالاعلى تقدير الواو أي وهو أيضاً في كتاب مبين ونحو
ذلك قوله وما تسقط من ورقة الا يعلمها الى قوله في كتاب مبين ومعنى فليس من الله في شيء أي ليس من توفيق
الله وكرامته في شيء أو ليس فيه لله حاجة أي لا يصلح لطاعته ولا انصره دينه وقال الزجاج معناه من يتول غير
المؤمنين فالله يرى منه * ثناء (حسن) وقال أبو عمر وكاف * نفسه (كاف) المصير (تام) يعلمه الله (كاف)
لا يتخاف ما بعده وائس معطوف على جواب الشرط لان علمه تعالى بما في السموات وما في الارض غير متوقف على
شرط ومثله وما في الارض * قد ير (كاف) ان نصب يوم باذ كرم قدر مفعول به وليس بوقف ان نصب يحذر كم
الاولى وكذا ان نصب بالمصير للفصل بين المصدر ومعموله كأنه قال تصيرون اليه يوم تجد كل ومن حيث كونه
رأس آية يجوز ويضعف نصبه بقدر لان قدرته تعالى على كل شيء لا تختص بيوم دون يوم بل هو متصف بالقدرة
دائماً ويضعف نصبه بتوعد أي توعد يوم القيامة حين تجد كل نفس خيرها وشرها تمنى بعد ما بينها وبين ذلك
اليوم وهوله * من خير محضرا (تام) ان جعلت ما مبتدأ وخبرها توعد ومن جعلها شرطية وجوابها توعد لم نصب
ولم يقرأ أحد الا بالرفع ولو كانت شرطية لحزم توعد ولو قيل يمكن أن يقدر حذف أي فهي توعد وأنوى بالرفع
التقديم ويكون دليلاً للجواب لانفس الجواب لكان في ذلك ٢ تقديم المضمر على ظاهره في غير الجواب
المستثناة وذلك لا يجوز وقراءة عبد الله من سوء ودفن تو بدكون ما شرطية مفعولة بعمات وفي الكلام حذف
تقديره تسره ومن سوء محضرا حذف تسره من الاول ومحضرا من الثاني والمعنى وتجد ما عملت من سوء محضرا
تكرهه وليس بوقف ان عطف وما عملت من سوء على ما عملت من خير * أمدا بعبدا (حسن) وكرر التحذير
تفخيما وتوكيدا كافي قوله

لا أرى الموت يسبق الموت شيء * نغص الموت ذا الغنى والفقير

* نفسه (كاف) * بالعباد (تام) * يحجبكم الله ايس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * ذنوبكم (كاف) * رحيم

ولا يعبت بيده ولا
بغيرها ولا يلتفت يميناً
ولا شمالاً من غير حاجة
بل يكون متوجهاً الى
الشيخ مصغياً الى
كلامه

(فصل) ومما يتأكد
الاعتناء به أن لا يقرأ
على الشيخ في حال شغل
قلب الشيخ وماله
واستيفازه ورعاه
وغه وفرحه وعطشه
ونعاسه وقلقه ونحو

٧ قوله المنقطع الظاهر
ابداله بالمتصل وتامل
وقوله الا في الحال
الظاهر حذف الا
وقوله على تقدير الواو
أي جعل الابعناها
٢ قوله تقديم الخ فيه
ان المنوع التقديم
لفظاً ورتبة وما هنا
متأخراً لفظاً اه

ذلك مما يشق عليه أو
يمنعه من كمال حضور
القلب والنشاط وان
يغتنم أوقات نشاطه
ومن آدابه أن يتحمل
جفوة الشيخ وسوء
خلقه ولا يصده ذلك
عن ملازمته واعتقاده
كأله ويتأول لأفعاله
وتقواله التي ظاهرها
الفساد توارى بسلات
صحيحة فما يعجز عن
ذلك الا قليل التوفيق
أو عدده وان جفاه
الشيخ ابتعد أهو
بالاعتذار الى الشيخ
وأظهر ان الذنب له
والعتب عليه فذلك
أنفع له في الدنيا
والآخرة وأبقى لقلب
الشيخ وقد قالوا من لم
يصبر على ذل التعلم بقي

٣ قوله الوجهين الخ
فيه تامل

(تام) * والرسول (حسن) للابتداء بالشرط مع الفاء * فان تولوا اليه بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد *
الكافرين (تام) العالمين (جائز) من حيث كونه رأس آية وليس بمخصوص عليه لان ذرية حال من اصطفي
أي اصطفا هم حال كونهم ذرية بعضها من بعض أو بدل من آدم وما عطف عليه على قول من يطلق الذرية
على الآباء والابناء فلا يفصل بين الحال وذريها ولا بين البديل والمبدل منه فان نصب ذرية على المدح كان
الوقف على العالمين كافيا * من بعض (كاف) * عالم (تام) على قول أبي عبيدة معمر بن المثنى ان اذرائدة
لاموضع لها من الاعراب والتقدير عنده قالت امرأت عمران رب اني نذرت على أنه مستأنف وهذا وهم من أبي
عبيدة وذلك أن اذا سمع من أسماء الزمان فلا يجوز أن يلغى لان اللغو انما يكون في الحروف وموضع اذ نصب
باضمار فعل أي اذ كراههم وقت اذ قالت قاله المبرد والاختفاء في مفعول به لا ظرف وقال الزجاج الناصب
له اصطفي مقدرًا مدلولًا عليه بأصطفي الاول أي اصطفي آل عمران اذ قالت فعلى هذين الوجهين ٣ لا يوقف
على عالم لتعلق ما بعده بما قبله أي سمع دعاءها ورجاءها فاذ متعلقة بالوصفين معا * بحر را (جائز) وه حال من
الموصول وهو مافى بطني والعامل فيها نذرت ولا يستحسن لتعلق الفاء بما قبلها * فتقبل مني (تام) عند نافع
للابتداء بان * العالم (كاف) ومثله أني لمن قرأ وضعت بسكون التاء لانه يكون اخبارا من الله عن أم مريم
وما بعده من كلام الله فهو منفصل من كلام مريم ومستأنف وبها قرأ أبو جعفر ونافع وأبو عمرو وحفص عن
عاصم وجزء والكسائي وليس بوقف لمن قرأ بضم التاء وهو ابن عامر وأبو بكر عن عاصم وعليه فلا يوقف على
أنثى الاول والثاني لانهما من كلامها فلا يفصل بينهما فكأنهما قالت اعتذرا اني وضعتها وأنت يارب أعلم بما
وضعت * بما وضعت (جائز) على قراءة سكون التاء وليس بوقف لمن ضمها * كالأنثى (جائز) ان جعل من كلام
الله وليس بوقف ان جعل ما قبله من كلام أم مريم ولا وقف من واني سميتها مريم الى الرحيم فلا يوقف على مريم
سواء قرئ وضعت بسكون التاء أو بكسرها على خطاب الله لها لانه معطوف على اني وضعتها وما بينهما معترض
بين المعطوف والمعطوف عليه مثل وانه لقسم لو تعلمون عظيم اعترض بحمله لتعاون بين المنعوت الذي هو
القسم وبين نعتة الذي هو عظيم وهما جملتين الاولى والله أعلم بما وضعت والثانية وليس الذكر كالأنثى قرأ
نافع واني بفتح ياء المتكلم التي قبل الهمزة المضمومة وكذلك كل ياء وقع بعدها همزة مضمومة الا في موضعين
فان الياء تسكن فيهما بعده أي أوف آتوني أفرغ * الرحيم (كاف) وقيل (تام) * نبا تا حسنا (حسن) عند من
خفف وكفلها لان الكلام منقطع عن الاول بتبدل فاعله فان فاعل المخفف زكريا وفاعل المشدد ضمير اسم
الرب عز وجل أي وكفلها الله زكريا وليس بوقف لمن شدد لان الفعلين مع الله تعالى أي أنبتها الله نبا تا حسنا
وكفلها الله زكريا وبها قرأ جزء والكسائي وعاصم وقصر زكريا غير عاصم فانه قرأ بالمد في مدأظهر النصب
ومن قصر كان في محل النصب وخفف الباقون ومدوا زكريا بضم فو عأي ضمها زكريا الى نفسه ومن حيث
انه عطف جملة على جملة يجوز عند بعضهم * وكفلها زكريا (جائز) على القراءةين ومثله رزقا وكذا هذا
منصوص عليها * من عند الله (كاف) ان جعل ما بعده من كلام الله وجائز ان جعل من الحكاية عن مريم انها
قالت ان الله يرزق من يشاء بغير حساب والاولى وصله بما بعده * بغير حساب (تام) وقيل كاف لان ما بعده
متعلق به من جهة المعنى روى سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال لما رأى زكريا عليه السلام
فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء قال ان الذي يفعل هذا قادر على أن يرزقني ولدا فعند
ذلك دعا زكريا به * طيبة (حسن) للابتداء بان * الدعاء (تام) * المحراب (حسن) على قراءة من كسر همزة
ان على اضممار القول أي قالت ان الله وقد جاء اضممار القول كثير من ذلك قوله والملائكة يدخلون عليهم
من كل باب سلام عليهم أي يقولون سلام عليكم فان تعلق ان المكسورة بفعل مضمر ولم تتعاقب بما قبلها من
الكلام حسن الابتداء بها والوقف على ما قبلها وليس بوقف لمن فتحها لان التقدير بأن الله خذف الجار ووصل
الفعل الى ما بعده فهو منصوب المحل بقوله فنأذنه لانه فعل يتعدى الى مفعولين أحدهما الهاء والثاني أن الله
وأما من أقام النداء مقام القول فلا يوقف على المحراب وكذا على قراءة من قرأ أن الله بفتح الهمزة على تقدير

بان الله أي بهذا اللفظ لتعلق ما بعد المحراب بما قبله أنظر المنكر زاوي * الصالحين (كاف) وقيل تام * عاقر
 (حسن) ووقف بعضهم على كذلك على أن الإشارة بذلك إلى حال ذكر يا وحال امرأته كأنه قال رب على أي
 وجه يكون لنا غلام ونحن بحال كذا فقال له كما أنتم يا يكون لكم الغلام واللام واللام في قوله كذلك وقوله الله
 يذبح ما يشاء جملة مبنية مقررة في النفس وقوع هذا الأمر المستغرب وعلى ذلك متعلقا بمحذوف
 والله يفعل ما يشاء جملة منعقدة من مبتدأ وخبر وليس بوقف ان جعلت الكاف في محل نصب خال من ضمير
 ذلك أي بفعله حال كونه مثل ذلك أو جعلت في محل رفع خبر مقدم والجملة مبتدأ مؤخر اه سمين * ما يشاء
 (تام) وهو رأس آية * اجعل لي آية (حسن) ومثله رضى اوقيل تام لا ابتداء بالامر * والابكار (تام) على ان
 اذ منصوبة المحل بضمير تقديره واذ كر وحسن ان جعل ما بعده معطوفا على ما قبله من عطف الجمل * العالمين
 (تام) لا ابتداء بالنداء * الراكعين (حسن) * نوحيه اليك (كاف) عند أبي جاتم ومثله يكفل مريم ويختصمون
 * بكلمة منه (جائز) ويندئ اسمه المسيح بكسر الهمزة ومثله عيسى بن مريم ان جعل عيسى خبر مبتدأ
 محذوف أي دو عيسى وليس بوقف ان جعل اسمه المجموع من قوله المسيح عيسى بن مريم كفي الكشف أو
 جعل عيسى بدلا من المسيح أو عطف بيان وابن مريم صفة لعيسى * والاخرة (جائز) ومثله المقربين عند من
 جعل ويحكم مستأنفا على الخبر والوجه ان وجهها ومن المقربين ويحكم ومن الصالحين هذه الاربعة أحوال
 انصببت عن قوله بكلمة والمعنى ان الله يبشرك بهذه الكلمة موصوفة بهذه الصفات الجميلة ولا يجوز أن
 تكون من المسيح ولا من عيسى ولا من ابن مريم ولا من الهاء في اسمه أنظر تعليل ذلك في المطولات فلا توقف على
 كهلان ومن الصالحين معطوف على وجهها أي وجهها مقربا بوصفها أو يبشرك بعيسى في حال وجاهته
 وكهولته وتقريبه وصلاحه * الصالحين (تام) * بشر (كاف) ومثله ما يشاء * كن (جائز) فيكون (تام) ان
 قرأ نعله بالنون على الاستئناف وكاف لمن قرأ بالياء التحتية عطف على يبشرك من عطف الجمل * والانجيل
 (حسن) ان نصب ور ولا بمقدرا أي ونجعله رسولا وليس بوقف لمن غطفه على وجهها فيكون حالا أي ٢ ومعلمها
 الكتاب وهو ضعيف طول الفصل بين المتعاطفين وكذا على قراءة البري ورسول بالجر عطف على بكلمة منه
 أي يبشرك بكلمة منه ورسول لبعده المعطوف عليه والمعطوف * من ربكم (كاف) لمن قرأ اني أخلق بكسر
 الهمزة وهو نافع على الاستئناف أو على التفسير فسر هذه الجملة قوله يا آية كان فائلا قال وما الآية فقال اني
 أخلق ونظيرها يأتي في قوله ان مثل عيسى عند الله جملة خلقه مفسرة للمثل وكفى في قوله وعد الله الذين آمنوا
 وعملوا الصالحات ثم فسر الوعد بقوله لهم مغفرة فالاستئناف يوتى به تفسير ما قبله وليس بوقف لمن قرأ بفتحها
 بدلا من أني قد جئتكم أو جعله في موضع خفض بدلا من آية بدل كل من كل ان أر يدب بالآية الجنس أو جعلت
 خبر مبتدأ محذوف أي هي آية فتوله أني يجوز أن يكون في موضع رفع أو نصب أو جر على اختلاف المعاني
 وفتحها على اسقاط الخافض فوضعهما بحر أي يأتي ويجري الخلاف المشهور بين سيمويه والخليل في محل أني
 نصب عند سيمويه وجر عند الخليل * باذن الله (جائز) في الموضعين * في بيوتكم (كاف) ومثله مؤمنين ان
 نصب ومصدقان فعل مقدر أي وجئتكم مصدقا لما بين يدي وليس بوقف ان نصب عطف على رسولا أو على الحال
 مما قبله ومن حيث كونه رأس آية يجوز وجواب ان كنتم محذوف أي انتقمتم هذه الآية وتذبرتموها *
 حرم عليكم (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف ما بعده على ما قبله * من ربكم (حسن) *
 وأطيعون (كاف) فاعبده (حسن) وقيل كاف * مستقيم (تام) الى الله الاول (حسن) والثاني ليس
 بوقف لان آمناني نظام الاستئناف مع امكان الحال أي قد آمننا كذلك * مساون (كاف) ومثله الشاهدين *
 ومكر الله (حسن) * الماكرين (كاف) متوفيك (جائز) ومثله ورافعك الى وايس منصوصا عليهما
 والاولى وصلتهما وقيل هو من المقدم والمؤخر أي رافعك الى حيا ومتوفيك * ومظهرك من الذي كفر وا
 (حسن) ان جعل الخطاب في اتبعوك للنبي صلى الله عليه وسلم والذين اتبعوه هم المسلمون أي وجاء على الذين
 اتبعوك يا محمد فوق الذين كفروا الى يوم القيامة فهو منقطع عما قبله في اللفظ وفي المعنى لانه استئناف خبره

عمره في عناية الجهالة
 ومن صبر عليه آل امره
 الى عز الآخرة والدنيا
 ومنه الاثر المشهور
 عن ابن عباس رضى
 الله عنهما ذلت طالبا
 فعززت مطاوبا وقد
 أحسن من قال

من لم يذوق طعم المذلة
 ساعة * قطع الزمان
 بأمره مذلول

(فصل) ومن آدابه
 المتأكدة أن يكون
 حريصا على التعلم
 مواظبا عليه في جميع
 الاوقات التي يتمكن
 منه فيها ولا يقنع بالقليل
 مع تمكنه من الكثير
 ولا يحمل نفسه
 ما لا يطيق مخافة من
 الملل وضياح ما حصل
 وهذا

٢ قوله أي ومعلمها
 الكتاب الظاهر حذفه
 اه

ومعنى قوله فوق الذين كفروا أى فى الحجّة واقامة البرهان وقيل فى اليد والسلطنة والغلبة ويؤيد هذا
 فى الصحيح عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم
 من خالفهم حتى يأتى أمر الله وقيل يراد بالخطاب عيسى وليس بوقت ان جعل الخطاب لعيسى عليه وعلى نبينا
 أفضل الصلاة والسلام ولا يخفى أن المذكور فى الآية الشريفة انما هو عيسى لكون الكلام مع اليهود
 الذين كفروا به وراموا قتله وما فى خط شيخ الاسلام وفى النسخ القديمة موسى لعله سبق قلم أو تحريف من
 النساخ وفى ترتيب هذه الاخبار الاربعة أعنى متوفيك ورافعك ومطهرك وجعل ترتيب حسن وذلك أن الله
 تعالى بشره أولا بأنه متوفيه ومتولى أمره فليس للكفار المتوعدين له بالقتل سلطان ولا سبيل ثم بشره ثانيا بأنه
 رافعه اليه أى الى سمائه محل أنبيائه وملائكته ومحل عبادته ليسكن فيها ويعبد ربه مع عابديه ثم ثالثا
 بتطهيره من أوصاف الكفرة وأذا هم وما قد فوه به ثم رابعا برفعة تابعيه على من خالفه ليتم بذلك سروره وقدم
 البشارة بنفسه لان الانسان بنفسه أهمل قال تعالى قوا أنفسكم وأهليكم نارا وفى الحديث ابدأ بنفسك ثم بمن
 تعول * الى يوم القيامة (جائز) تخلفون (كاف) لا تفصيل بعده * والاخرة (كاف) أيضا لا ابتداء بالنفى *
 من ناصرين (تام) أجورهم (حسن) * الظالمين (كاف) لان ذلك مبتدأ ومن الآيات فى محل رفع خبر
 * الحكيم (تام) * كمثل آدم (حسن) وليس بنام ولا كاف لان خالقه من تراب تفسير للمثل وهو متعلق به
 فلا يقطع منه وقال يعقوب تام وخالقه من تراب مستأنف وانما لم يكن خالقه متصلا به لان الاعلام لا يتصل بها
 الماضى فلا نقول مررت بزيد قام لان قام لا يكون صفة لزيد ولا حال لانه قد وقع وانقطع فان أضمرت فى الكلام قد
 جاز أن يتصل الماضى بالاعلام لان الجمل بعد المعارف أحوال وفى جملة خالقه من تراب وجهان أظهرهما أنها
 مفسرة لوجه التشبيه فلا محل لها من الاعراب والثانى انها فى محل نصب على الحال من آدم وقدم معه مقدرة
 لتقر به من الحال والعامل فيها معنى التشبيه والضمير فى خالقه عائد على آدم لا على عيسى لفساد المعنى * كن
 (جائز) لاستئناف ما بعده وما بعد الامرايس جوابا له وانما أراد تعالى فهو يكون على الاستئناف فلذلك
 انقطع عما قبله وليس بوقف على قراءة الكسائي من نصب ما بعد الفاء وذلك أن ما بعدهام معطوف على ما علمت
 فيه كن واختلف فى المقول له كن فلا كثر على انه آدم وعليه (يسئل) ويقال انما يقال له كن قبل أن يخلقه
 لا بعده وهنا خالقه ثم قال له كن ولا تكونين بعد الخلق (فالجواب) أنه تعالى أخبرنا أولا بأنه خلق آدم من
 غير ذكر ولا أنثى ثم ابتداء خبر آخر فقال انى تخبركم بعد خبرى الاول أنى قلت له كن فكان مثل قوله

ان من ساد ثم ساد أبوه * ثم قد ساد قبل ذلك جده

ومعلوم ان الاب متقدم عليه والجد متقدم على الاب فالترتيب يعود الى الخبر لا الى الوجود * فيكون (تام) *
 الحق من ربك (جائز) أى الذى أنبأك به فى قصة عيسى الحق من ربك أو هو الحق من ربك أو أمر عيسى
 فهو خبر مبتدأ محذوف * الممتريين (تام) ولا وقف من قوله فى حاجك الى الكاذبين فلا يوقف على من العلم
 لان جواب الشرط لم يأت بعد * الكاذبين (تام) الحق (كاف) الا الله (حسن) لان من الله مبتدأ
 ومن رائدة والا لله خبر أى ما لله الا الله * الحكيم (تام) ومثله بالمفسدين وكذا بيننا وبينكم عندنا فاع ان رفع
 ما بعده على أنه خبر مبتدأ محذوف فان العادة أنه لا يبتدأ بالان الغالب أنها تكون فى محل نصب أو حرفه
 مفتقرة الى عاملها وهنا كأن قائلا قال ما الكلمة فقبل هي ألا نعبد الا الله وهذا وان كان جائزا عربى ورفع
 فالاحسن وصله وليس بوقف ان جعلت أن وما فى حيزه فى محل رفع بالابتداء والظرف قبلها خبر وكذا لا يوقف
 على بينكم ان جعلت أن فاعلا بالظرف قبلها وخبره يكون الوقف على سواء ثم يبتدأ بيننا وبينكم ألا نعبد الا
 لله وهذا فيه بعد من حيث المعنى وكذا لا يوقف عليه ان حرق على انه بدل من كلمة بتقدير تعالى الى كلمة ٢
 والى ألا نعبد الا الله لان ما بعده معطوف على ما قبله ورسموا ألا نعبد بغير نون بعد الالف * من دون الله (تام)
 لا ابتداء بعده بالشرط ومثله مسلمون * الامن بعده (كاف) لا ابتداء بالاستفهام * تعقلون (تام) فيما
 لكم به علم (جائز) للاستفهام بعده * ليس لكم به علم (كاف) لاستئناف ما بعده * وأنتم لاتعلمون (تام)

يختلف باختلاف
 الناس والاحوال واذا
 جاء الى مجلس الشيخ فلم
 يجده انتظره ولازم بابه
 ولا يقوت وظيفته
 الا ان يخاف كراهة
 الشيخ لذلك بان يعلم من
 حاله الاقراء فى وقت
 بعينه وأنه لا يقرب فى
 غيره واذا وجد الشيخ
 فأنما أو مشغلا عنهم
 لم يستأذن عليه بل يصبر
 الى استيقاظه أو فراغه
 أو ينصرف والصبر
 أولى كما كان ابن عباس
 رضى الله عنه ما وغيره
 يفعلون وينبغى أن
 يأخذ نفسه بالاجتهاد فى

٢ قوله والى ألا نعبد
 فيه أنه اذا كان بدلا
 لا يقرب بالواو والتعليل
 لا ينتج اه

للاستدعاء بالنبي بعده * ولا نصر انما ليس بوقف لان لكن حرف يقع بين نقيضين وهم ما هنا اعتقاد الباطل والحق
 * مسلما (جائز) * من المشركين (تام) للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا (كاف) فاولى الناس
 في محل نصب اسم ان والذين في محل رفع خبرها واللام للذين لا التوكيد وهذا النبي عطف على الذين والذين
 آمنوا في محل رفع بالعطف على النبي والوقف على آمنوا وقال النكز اوى اختلف في ضمير اتبعوه فقييل هو ضمير
 جماعة المسلمين راجع الى الذين وقييل راجع الى القوم الذين كانوا في زمن ابراهيم فآمنوا به واتبعوه كقصة
 ابن ساعدة وزيد بن عمرو بن نفيل وقال يعقوب الوقف على اتبعوه كاف ويبدأ وهذا النبي على الاستئناف
 والاجود العطف ويدل على صحته الحديث المسند ان لكل بيت وليا وان ولي ابراهيم عليه الصلاة والسلام ثم
 قرأ هذه الآية اه مع حذف وقرأ أبو السمال العدوي وهذا النبي بالنصب عطف على الهاء في اتبعوه كأنه
 قال اتبعوه واتبعوا هذا النبي ذكره ابن مقسم والوقف على هذا الوجه على آمنوا ومن نصب النبي على الانغراء
 وقف على اتبعوه ثم يبتدئ وهذا النبي بالنصب كأنه قال واتبعوا وهذا النبي على لفظ الامر وهذا أضعف
 الوجه وقرئ بالجر عطف على ابراهيم أي ان اولى الناس بابراهيم وبهذا النبي وعلى هذا كان ٢ ينبغي
 أن يثنى الضمير في اتبعوه فيقول اتبعوه ما اللهم الآن يقال هو من باب والله ورسوله أحق أن يرضوه * والذين
 آمنوا (حسن) ولى المؤمنين (تام) * لويضلونكم (حسن) وما يشعرون (تام) ومثله تشهدون
 وكذا وأنتم تعلمون * آخره ليس بوقف لحرف التبرجى بعده لان الانسان يترجى به ما يصل اليه بسبب من
 الاسباب * يرجعون (صالح) لان ما بعده من جملة الحكاية عن اليهود وأن الواو بعده للعطف فان جعلت
 للاستئناف كان الوقف على ترجعون كافيا * دينكم (تام) يبنى الوقف على هدى الله ووصله بما بعده على
 اختلاف القراء والمعر بين ٣ فللقراء في محل أن يؤتى خمسة أو وجه والمعر بين فيه تسعة أو وجه والوقف
 تابع لها في ذلك الوجه ولهذا قال الواو احدى وهذه الآية من مشكلات القرآن وقال غيره هي أشكل ما في
 السورة * قرأ العامة أن يؤتى بفتح الهمزة والقصر ومعناها قالت اليهود بعضهم لبعض لا تصدقوا ولا تقرؤا
 بان يؤتى أحدهم مثل ما أوتيتهم من العلم والحكمة الا لمن تبع اليهودية وقرأ ابن محيصن وحيد فوق العشرة بمد
 الهمزة على الاستئناف التوبيخ الانكارى وقرأ ابن كثير في السبع على قاعدته بتسهيل الثانية بين بين من
 غير مد بينهما على الاستفهام ولام العلة والمعلل محذوف أي الا أن يؤتى أحدهم مدبر ثم ذلك وقلموه فحذفت اللام
 ونصبت أن ومدخوها أي محلهما كأنه قال لا تؤمنوا الا أن يؤتى أحدهم مثل ما أوتيتهم وقرأ الأعشى وشعيب بن
 أبي حمزة وسعيد بن جبيران يؤتى بكسر الهمزة على انها نافية أي ما يؤتى أحدهم مثل ما أوتيتهم خطاب من النبي صلى
 الله عليه وسلم لأمته والوقف على دينكم لان ما بعده يكون منقطعاً عن الأول وقرأ الحسن أن يؤتى بفتح الهمزة
 وكسر الفوقية وفتح التحتية مبنياً للفاعل وأحد فاعل والمفعول الاوّل محذوف أي أحداً وأبقى الثاني وهو مثل
 والتقدير أن يؤتى أحداً أحدهم مثل ما أوتيتهم هذا توجيه القراءات وأما توجيه الاعراب ففي محل أن يؤتى تسعة
 أو وجه ثلاثة من جهة الرفع وأربعة من جهة النصب وواحد من جهة الجر وواحد محتمل للنصب والجر ووقف
 على هدى الله في أربعة منها وهي ان قرئ أن يؤتى بالاستفهام لان الاستفهام له صدور الكلام سواء قرئ بهمزة
 محقة أو مسهلة أو نصب أن على الأشكال أو علق بالهدى أو أن ان بمعنى ما وليس بوقف ان أعرب أن بدلا من
 هدى الله أو خبر لان أو معمولا لما قبله أو متعلقا بما قبله أو متعلقا بالآتين أو قرئ أن يؤتى بفتح والقصر
 لانه بصير علة لما قبله كما ستره * فالاول من أو وجه الرفع أن أن يؤتى يصح ان يكون محله رفعاً على انه مبتدأ على
 قول من رفع في نحو أوز بدضر بته والخبر محذوف أي ائتاء أحد مثل ما أوتيتهم تصدقونه أو تقررون به أي
 لا تصدقوا بذلك فهو انكار ان يؤتى أحد مثل الذي أوتوه من التوراة وغيرها فهو حينئذ من كلام اليهود بعضهم
 لبعض والوقف على هدى الله تام لانه من كلام الله * والثاني من أو وجه الرفع أن أن يؤتى يدل من هدى الله الذي
 هو خبر ان أي ان الهدى هدى الله هو أن يؤتى أحد كذا الذي جاءنا نحن فيكون من كلام اليهود * والثالث من
 أو وجه الرفع أن أن يؤتى خبر ان * وأما أو وجه النصب فاحدها أن أن بفتح الهمزة بمعنى لانه ذلك بعضهم عن

التحصيل في وقت الفراغ
 والنشاط وقوة البدن
 ونهاية الخاطر وقلة
 الشاغلات قبل عوارض
 البطالة وارتفاع المنزلة
 فقد قال أمير المؤمنين
 عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه تفقهوا قبل ان
 تسودوا ومعناه اجتهدوا
 في كمال أهليتكم وأنتم
 أتباع قبل ان تصيروا
 سادة فانكم اذا صرتم
 سادة متبوعين امتنعتم
 من التعلم لارتفاع
 منزلتكم وكثرة شغلكم
 وهذا معنى قول الامام
 الشافعي رضي الله

٢ قوله ينبغي الخ سبق
 نظر وتامل
 ٣ قوله فللقراء الخ في
 بعض الاوجز
 المذكور خفاء
 ولتراجع اه

الفرء فاقام أن مقام ما أو بمعنى الافان ومدخوله في محل نصب بالقول المحذوف أي وقولوا اللهم لا يؤتى
أحد مثل ما أو يتيم الآن يحتاجوكم ورد بان جعل أن المفتوحة للنفي غير محفوظ بل هو قول مرغوب عنه
* والثاني من أوجه النصب أن يكون مفعولا محذوف أي إذا كان الهدى هدى الله فلا تنكر وأن يؤتى
أحد واستبعده أبو حيان بأن فيه حذف حرف النهي وحذف معموله وهو غير محفوظ ورد عليه تلميذه
السمين بأنه متى دل دليل على حذف العامل جاز على أي وجه كان * والثالث من أوجه النصب هو أن
أن يؤتى مفعول لاجله أي ولا تؤمنوا إلا من تبع دينكم مخافة أن يؤتى أحد أو مخافة أن يحتاجوكم أو أن
يؤتى بالمدعى الاستفهام مفعول لاجله أيضا فليس هو من قول اليهودي الخوف أن يؤتى أحد قائم ذلك ونقل ابن
عطية الإجماع على أن ولا تؤمنوا من مقول اليهود غير سديد * والرابع من أوجه النصب أن يؤتى منصوب
على الاشتغال أي تذكرون أن يؤتى أحد تذكرونه فتذكرونه مفسر بكسر السين ولا يكون في قوة المطلق
صح أن يفسر * وأما وجه الجر فأن أصلها لأن فأبدلت لام الجر مودة كقراءة ابن عامر أن كان ذامال بهمزة
محقة ومسهلة أو محقة تين وبها قرأ حمزة وعاصم أي لأن كان ذامال * والوجه المحتمل هو أن أن يؤتى متعلق
بلا تؤمنوا على حذف حرف الجر أي ولا تؤمنوا بأن يؤتى أحد ولا يؤمنوا بأن يحتاجوكم فيكون أن يؤتى وما
عطف عليه مفعولا لقوله ولا تؤمنوا وعلى هذا لا يوقف على من تبع دينكم لأن ان متصلة بما قبلها فلا يفصل بين
الفعل والمفعول ويجوز أن لا تقدر الباء فتقول ولا تؤمنوا أن يؤتى أحد النبوة والكتاب إلا من تبع دينكم
فأن يؤتى من تمام الحكاية عن اليهود وقوله قل أن الهدى هدى الله اعتراض بين الفعل والمفعول وأن جعل أن
يؤتى متصلا بالهدى بتقدير قل أن الهدى هدى الله أن لا يؤتى أحد مثل ما أو يتيم أي المسلمون وأن لا يحتاجوكم
كان الوقف على أن تبع دينكم اه من أبي حيان وتلميذه السمين لمخصا وهذا الوقف جدير بأن يخص بتأليف
ولكن ماذا كرفيه كفاية غفر الله لمن نظر بعين الانصاف * وستر ما يرى من الخلاف * عند ربكم (حسن) بيد الله
(كاف) لأن يؤتى لا يتعلق بما قبله مع أن ضمير فاعله ومفعوله عائدان إلى الله وإلى الفضل قاله السجواني
* من بشاء (كاف) ومثله واسع عليهم وكذا من بشاء * العظم (تام) * يؤده اليك (حسن) * قائما
(كاف) لأن ذلك مبتدأ * سبيل (حسن) يعلمون (كاف) وقيل نام * بلى ليس بوقف وقيل وقف
لأن بلى جواب للنفي السابق أي بلى عليهم سبيل العذاب بكذا بهم وتقدم في البقرة ما يغني عن إعادته * المتقين
(تام) * في الآخرة (جائز) ولا يتركهم (كاف) * اليم (تام) * وما هو من الكتاب (كاف) على استئناف ما بعده
ومثله ويقولون هو من عند الله * وقوله وما هو من عند الله (اكفي) منها * يعاون (تام) ولا وقف من
قوله ما كان لبشر أن يدرسوا فلا يوقف على النبوة لا تساق ما بعده على ما قبله لأن ما بعده جملة سقيمة ٢ نو كيدا
لأن في السابق أي ما كان لبشر أن يؤتیه الله الكتاب والحكم والنبوة ولأنه أن يقول كما تقول ما كان لزيد قيام
ولا يعود على انتفاء كل منه ما فهمي مؤكدة للجملة الأولى والجملة الثانية وإن كانت في اللفظ منفصلة فهي في
المعنى متصلة إذ شرط عطف الجملة على الجملة أن يكون بينهما مناسبة بجهة جامعة نحو زيد يكتب وبشعر
وسبب نزولها أن أبارافع القرظي اليهودي والرئيس من نصارى نجران قالوا يا محمد تريد أن نعبدك ونخضع لك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الله ما بذلك أمرت ولا إليهم دعوت فانتفاء القول معطوف على أن يؤتى فلا
يفصل بينهما بالوقف ولا يوقف على من دون الله لتعلق ما بعده بما قبله استدراكا وعطفًا وما رأيت أحدا دعم
هذين الوقفين بنقل تستريح النفس به * تدرسون (كاف) على قراءة ولا يأمركم بالرفع وليس بوقف لمن قرأه
بالنصب عطفًا على أن يؤتى الله أي ولا أن يأمركم ففاعل يأمركم في الرفع الله تعالى أي ولا يأمركم الله وفي النصب
لبشر أي ما كان لبشر أن يأمركم * أربابا (كاف) * مسلمون (تام) النبيين النبيين (صالح) فرقا بين أو ضمير الاسم على
قول من يقول أن الكاف والميم في آتيتكم ضمير الاسم وتقدير ذلك واذا كرا يا محمد حين أخذ الله العهد على النبيين
والميثاق فأمرهم أن يخبروا الاسم عن الله تعالى فقال لهم قولوا لا اله الا الله عنى مهمما أو يتيم من كتاب وحكمة ثم
يجيئكم رسول مصدق لما معكم من ذلك الكتاب والحكمة أتؤمنن به ولتنصرنه وقال بعضهم إن قوله ثم جاءكم

عنه تفقه قبل أن ترأس
فاذا رأست فلا سبيل إلى
التفقه

(فضل) وينبغي أن
يمكر بقراءته على الشيخ
أول النهار لحديث
النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم بارك لأمتي
في بكورها وينبغي أن
يحافظ على قراءة
محفوظه وينبغي أن لا
يؤثر بنو بته غيره فان
الايثار مكر وه في القرب
بخلاف الايثار بحفظ
النفس فإنه محبوب فان
رأى الشيخ المصلحة في
الايثار في بعض الاوقات
لمعنى شرعى فأشار عليه
بذلك امثال أمره ومما

٢ قوله سقيت الخ فيه
نظر ظاهر لأن الرسل
أو توذلك فصب النفي
الجملة الثانية

بمعنى ان جاء كرسول يعنى ان انا كذا كرمحمد لتؤمن به أو ليكونن ايمانكم به كالذى عندكم فى التوراة وقيل
الكاف والميم ضمير الانبياء كأنه أو جب على كل نبي ان جاء رسول بعده أن يؤمن به ويصدق به وينصره
وعلى هذا لا توقف على النبيين لان الخطاب للانبياء لا للأئمة ولا توقف على قوله وحكمه ولا على قوله لما معكم
لان جواب القسم لم يأت وهو قوله لتؤمن به ولتنصره وهذا أوفى بما دية المراد اذ ليس فيه الفصل بين المتلازمين
وهما القسم وجوابه وأحدهما يطالب الآخر * ولتنصره (كاف) * اصرى (صالح) وقيل **كاف** *
قالوا أقررنا (كاف) * من الشاشرين (تام) * الفاسقون (كاف) * يبعثون (حسن) لمن قرأه بالياء التحتية
وقرأ ترجعون بالياء الفوقية لا انتقاله من الغيبة الى الخطاب وليس يوقف ان قرأهما بالتحية أو بالفوقية
والاولى الوصل لان التقدير أتبعون غير دين الله هذه صفة وهو الله تعالى فلا يفصل بينهما كذلك من فى السموات
والارض * طوعا وكرها (جائز) لمن قرأ يرجعون بالتحية وكاف ان قرأه بالفوقية * ترجعون (تام)
ولا وقف من قل آمنا الى من ربههم فلا يوقف على الاسماء لعطف ما بعده على ما قبله * من ربههم (جائز)
لان ما بعده حال أى آمنا غير مفرقين * منهم (صالح) لان ما بعده يصلح مستأنفا وحالا * مسلمون (تام) * فلن
يقبل منه (جائز) * من الخاسرين (تام) * حق (تام) عندنا فاعوذ * وفى فى هـ ذالان قوله وجاءهم البيئات
معطوف على ما قبله ولكن هو من عطف الجمل فيجوز * البيئات (كاف) وكذا الظالمين * أجمعين (جائز)
لانه رأس آية وليس بمفرد عليه غير أن خالدين حال من الضمير فى عليهم والعامل الاستقرار أو الجار لقيامه
مقام الفعل * خالدين فيها (أحسن) ومعنى خالدين فيها فى اللعنة استحقاقهم لها دائما * ولا هم ينظرون (جائز)
عند بعضهم وقيل لا يجوز للاستثناء وتقدم ما فيه * غفور رحيم (تام) ومثله الضالون * ولو افتدى به
(حسن) وقال أبو عمرو وكاف وقرأ عكرمة ان نقبل بنون العظمة وتوبتهم بالنصب أيضا مفعول به ورسما ملء
بالام واحدة ومثلها الحب ودفء من كل ساكن قبل الهـ مز * اليم (كاف) * من ناصرين (تام) ومثله
تحيون لا ابتداء بالنفي وهو رأس آية عند أهل الجواز * به عليهم (تام) * على نفسه ليس يوقف لتعلق حرف الجر
بما قبله * التوراة (كاف) عند أبي حاتم وقال نافع تام * صادقين (كاف) وقيل تام لا ابتداء بالشرط
بعده * الظالمون (تام) * صدق الله (حسن) عند بعضهم (حنيفا) (أحسن) منه * من المشركين (تام)
لا ابتداء بان * مبارك (كاف) ان جعل ما بعده فى موضع رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره وهو هدى مستأنفا
وليس يوقف ان جعل فى موضع نصب معطوفا على مبارك * للعلمين (كاف) ومثله بينات على أن ما بعده
خبر مبتدأ أى منها مقام ابراهيم أو أحدها مقام ابراهيم ارتفع آيات بالفاعلية بالجار والمجرور لان الجار متى
اعتمد رفع الفاعل وهذا أولى من جعلها جملة من مبتدأ وخبر لان الحال والنعت والخبر لا يصل فيها أن تكون
مفردة فاقرب منها كان أولى والجار قريب من المفرد ولذلك يقدم المفرد ثم الظرف ثم الجملة قال تعالى وقال
رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه فقدم الوصف بالمفرد وهو مؤمن وثنى بما قرب منه وهو من آل فرعون
وثلت بالجملة وهو يكتم ايمانه وليس بينات يوقف ان جعل مقام بدلا من آيات أو عطف بيان * مقام ابراهيم
(كاف) لا ابتداء بالشرط مع الواو لان الأمن من الآيات وهذا ان جعل مستأنفا وليس يوقف ان عطف
عليه ومن دخله كان آمنا لمن قرأ آيات بالجمع ومن أفرد كان وقفه مقام ابراهيم كأنه قال فيه آية بينة هى
مقام ابراهيم الذى هو الحجر أو المقام الحرم كله كإفساد ذلك مجاهد لان الآية مفردة فوجب أن يكون تفسيرها
كذلك * والوقف على آمنا (تام) * حج البيت (كاف) ان جعل من خبر مبتدأ محذوف كأنه قيل من
المعرض عليه قيل هو من استطاع وليست من فاعلا بالمصدر لما يلزم عليه أنه اذا لم يحج المستطيع تأثم الناس
كلهم وذلك باطل باتفاق على أن حج مصدر مضاف لمفعوله أى والله على الناس ان يحج من استطاع منهم
البيت والا فصح أن يضاف المصدر لفاعله كقوله

أفنى تلادى وما جعت من نشب * قرع القواقير افواه الاباريق

يروى بنصب افواه على اضافة المصدر وهو قرع الى فاعله وبالرفع على اضافته الى مفعوله واذا اجتمع فاعل

يجب عليه ويتأكد
الوصية به ان لا يحسد
أحدا من وفقته أو
غيرهم على فضيلة رزقه
الله اياها وان لا يحب
بنفسه بما خصه الله وقد
قدمنا اوضح هذا فى
آداب الشيخ وطريقه
فى نفي الحب أن يذكر
نفسه أنه لم يحصل
ما حصله بحوله وقوته
وانما هو فضل من الله
ولا ينبغي ان يحب
بشيء لم يختره بل أودعه
الله تعالى فيه وطريقه
فى نفي الحسد ان يعلم ان
حكمة الله تعالى اقتضت
جعل هذه الفضيلة فى
هـ اذا ينبغي ان
لا يعترض عليها ولا يكره
حكمة أوادها الله تعالى
ولم يكرها

(الباب الخامس فى
آداب حامل القرآن)

ومفعول مع المصدر العامل فيها فالاولى اضافته لمفعوله فيقال بحجبي ضرب زيد عراولا يقال ضرب عمرو زيد
 وايس البيت بوقف ان جعل من بدلا من الناس بدل بعض من كل والتقدير بولت حج البيت على من استطاع اليه
 سبيلا من الناس * سبيلا (كاف) * العالمين (نام) لانه آخر القصة * بايات الله (كاف) * يعملون
 (نام) * من آمن ليس بوقف لان ما بعده جملة حالية أي باعين لها عوجا ومثله عوجا * وأنتم شهداء (كاف)
 لا ابتداء بعده بالنفي * يعملون (نام) * كافرين (كاف) * وفيكم رسوله (حسن) وقال أبو عمرو وكاف
 لتمامه الاستفهام ولا ابتداء بالشرط * مستقيم (نام) حق تقاته (جائز) مسلمون (كاف) لا ابتداء بالامر
 * بحبل الله جميعا (كاف) على استئناف ما بعده وقيل صالح وهو الاظهر لان ما بعده معطوف على ما قبله * ولا
 تفرقوا (أكفي) مما قبله ولا يوقف على عليكم لان ما بعده تفسير ولا يفصل بين المفسر والمفسر بالوقف فالانصب
 لاذ الفعل الذي بعده وهو قوله فالف بين قلوبكم كأنه لما قال واذا كروا نعمة الله عليكم قيل ما هذه النعمة قال
 هي ناليفه بين قلوبكم في الوقت الذي كنتم فيه اعداء فيكون الكلام خرج على وجه التفسير للنعمة ويجوز ان
 تكون اذ منصوبة باذ كروا يعني مفعولا به ولا يجوز ان تكون ظرفا لفساد المعنى لان اذ كروا مستقبل واذا
 ظرف لما مضى من الزمان وعلى كل حال لا يوقف على عليكم انظر العمانى والسمين * فاصبحتم بنعمة اخوانا
 (صالح) على ان الواو في كنتم عاطفة * فانقذكم منها (حسن) * تهتدون (كاف) ومثله المنكر
 على استئناف ما بعده وجائز ان جعلت الواو بعده للعطف لانه من عطف الجمل * المفلحون (نام) * البينات
 (كاف) على استئناف ما بعده وجائز ان عطف ما بعده على ما قبله * عظيم (جائز) وايس بحسن لان
 ما بعده عامل فيه ما قبله وانما جاز لكونه رأس آية أي وأولئك لهم عذاب عظيم يوم كذا ولا يجوز نصبه بعذاب
 لانه مصدر وقد وصف قبل أخذ من معلقاته وشرطه ان لا يتبع قبل العمل ومعمولاته من تمامه فلا يجوز ان عمله
 فلا عمل وصفه وهو عظيم جاز ولا يجوز الوقف على عذاب لفصله بين الصفة والموصوف * وتوعدوه
 (كاف) ان لم يوقف على عظيم وجائز ان وقف عليه * بعد ايمانكم (جائز) تكفرون (كاف) * ففي رحمة
 الله (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال كأنه قال في حال الخلود ينعمون
 * خالدون (نام) وقيل كاف * بالحق (كاف) * للعالمين (نام) * وما في الارض (كاف) * الامور
 (نام) * وتؤمنون بالله (حسن) * خير الهم (أحسن) منه * الفاسقون (كاف) * الا اذى (أكفي منه)
 واذا منسوب بالاستثناء المتصل وهو مفرغ من المصدر المحذوف أي لن يضر وكم ضررا الا ضررا يسيرا الانكابة
 فيه ولا غلبة * الادبار (حسن) قوله وان يقاتلوا كم يولوكم الادبار ان حرف شرط جازم وعلامة الجزم فيها حذف
 النون وقوله ثم لا ينصرون كاف لانه مستأنف لرفع الفعل بالنون التي هي علامة رفعه فهو منقطع عما قبله لان
 ما قبله مجزوم لانه ليس مترتبا على الشرط بل التولية مترتبة على المقاتلة فاذا وجد القتال وجدت التولية
 والنصر منفي عنهم أبدا سواء قاتلوا أو لم يقاتلوا لان مانع النصر هو الكفر فاذا وجد الكفر منع صاحبه النصر
 فهي جملة معطوفة على جملة الشرط والجزاء * ثم لا ينصرون (كاف) * من الناس (حسن) فسر حبل الله
 بالاسلام وحبل الناس بالعهد والذمة * بغضب من الله (أحسن) منه * المسكنة (أحسن) منها * بغير
 حق (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده سبيلا ما قبله * يعتدون (كاف) ليسوا
 سواء (نام) على ان الضمير في ليسوا الاحد الفر يقين وهو من تقدم ذكره في قوله منهم المؤمنون وأكثرهم
 الفاسقون أي ليس الجميع سواء أي ليس من آمن كن لم يؤمن وترتفع أمة بالابتداء والجار والمجرور قبله
 الخبر وهذا قول نافع ويعقوب والاعنف وأبي حاتم وهو الاصح وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى لا يجوز
 الوقف عليه لان أمة مرفوعة بليسوا وجمع الفعل على اللغة المرفوعة نحو واسروا النجوى فالواو في ليسوا
 للفر يقين اللذين اقتضاهما سواء لانه يقتضي شيئين والصحيح ان الواو ضمير من تقدم ذكرهم وليست علامة
 الجمع فعلى قول أبي عبيدة الوقف على يعتدون تام ولا يوقف على سواء والضمير في ليسوا عائدا على أهل الكتاب
 وسواء خبر ليس بخبره عن الاثنين وعن الجمع وسبب نزولها السلام عبد الله بن سلام وغيره وقول الكفار

قد تقدم جل منه في
 الباب الذي قبل هذا
 ومن آدابه أن يكون
 على أكمل الاحوال
 وأكرم الشرائع وان
 يرفع نفسه عن كل
 ما نهى القرآن عنه
 اجالا للقرآن وأن
 يكون مصوناً عن دنس
 الاكساب شريف
 النفس مرتفعاً على
 الجبابرة والجفافة من
 أهل الدنيا متواضعا
 للصالحين وأهل الخير
 والمساكين وأن يكون
 متحسناً ذا سيرة
 وقار فقد جاء عن عمر
 ابن الخطاب رضي الله
 عنه انه قال يا معشر
 القراء ارفعوا رؤسكم
 فقد وضع لكم الطريق
 فاستبقوا الخبرات
 لا تكونوا عبيلا على
 الناس وعن عبد الله بن

ما آمن بمحمد الاشرارنا ولو كانوا اخيارا ما تركوا دين آبائهم قاله ابن عباس * وهم يسجدون (تام) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده وهو يؤمنون يدلان يسجدون أو جعل يؤمنون في موضع الحال من الضمير في يسجدون ويكون الفعل المتصل بالضمير العامل في الحال فلا يوقف على يسجدون لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه ولا بين الحال وصاحبها ولا العامل فيها ولا يصح لان الايمان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر أوصاف اهم مطلقة غير مختصة بحال السجود * في الخيرات (كاف) * من الصالحين (تام) ان قرئ ما بعده بالفوقية فيه - ما لا تنقله من الغيبة الى الخطاب فكانه رجع من قصة الى قصة أخرى وكاف ان قرئ بالتحية فيه حاجر يا علي نسق الغيبة رداعلي قوله من أهل الكتاب أمة قائمة * فلن تكفروه (كاف) * بالمتقين (تام) * شيأ (جائز) وضعف هذا الوقف لان الواو في أولئك للعطف * أصحاب النار (جائز) * خالدون (تام) * فأهلكته (حسن) وقال أبو عمر وكاف * وما ظلمهم الله ليس بوقف للاستدراك والعطف * يظلمون (تام) لا ابتداء بعده بالنداء * من دونكم ليس بوقف لان جملة لا يالونكم خبلا مفسرة لحال البطانة الكافرة والتمقييد بالوصف يؤذن بجواز الالتحاذ عند انتفاخ ما وقد عتب عمرأ باموسى الاشعري على استهكابه ذميا وتلا هذه الآية عليه وقد قيل لعمر في كاتب يجيد من نصارى الحيرة الا يكتب عنك فقال اذا اتخذ بطانة سوء لانه ينبغي استحضار ما قبلوا عليه من بغضنا وتكذيب نبينا وانهم لو قدروا علينا لاستولوا على دمانا وما أحسن قول الطرطوشى لما دخل على الخليفة بمصر وكان من الفاطميين ورآه سلم قياده لوزيره الراهب ونفذ كلمته المشومة حتى في الطرطوشى ورآه مغضبا عليه فأنشده

يا أيها الملك الذي جوده * يطلبه القاصد والراغب
ان الذي شرفت من أجله * يزعم هذا انه كاذب

فغضب الخليفة عند سماع ذلك فامر بالراهب فمسح وضرب وقتل واقبل على الطرطوشى وأكرمه بعد عزمه على أذيته واذا كانوا هم الظلمة كلهم بمصرفهم كاقبل فيهم

اغنى النصارى واليهود لانهم * بلغوا بمكرهم بنا الامالا
جعلوا أطباء وحسابا لكي * يتقاسموا الارواح والاموالا

وجاءت لهذا الملك امرأة وكان وزرهم يوديا وكاتبه نصرانيا وقال له فبالذي أعز اليه يوسى والنصارى يعيسى وأذل المسلمين بك الانظرت في ظلامتى * ما عنتم (حسن) فام صدرية أى ودوا عنتم أى هم لا يكتفون ببغضكم حتى يصرحوا بذلك بافواههم * أكبر (أحسن) مما قبله لا ابتداء بقدر * تعقلون (كاف) * بالكتاب كاه (صالح) * آمنا الاولى وصله لان المقصود بيان تناقض أحوالهم في النفاق * من الغيظ (كاف) * ومثله بغيظكم لا ابتداء بان * الصدور (تام) * تسوهم (حسن) لا ابتداء بالشرط * يفرحوا بها (أحسن منه) لتناهي وصف الذم لهم ولا ابتداء بالشرط * كيدهم شيأ (كاف) لا ابتداء بان * يحيط (تام) * لاقتال (كاف) * عليهم (تام) ان نصبت اذباذ كرمقدرا وليس بوقف ان جعل العامل في اذما قبلها والتقدير والله سميع عليهم اذ همت ظانفتان أى سمع ما أظهره وعلم ما أضمره حين هموا * تغشوا (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعلت الواو بعده للعالم * والله وليهما (أحسن) مما قبله * المؤمنون (كاف) * أذله (حسن) عند نافع * تشكرون (كاف) ان نصبت اذباذ كرمقدرا وليس بوقف ان جعلت اذمتعلقة بما قبلها ومن حيث كونه رأس آية يجوز * منزلين (كاف) وبلى وما بعده اجواب للنفي السابق الذى دخلت عليه ألف الاستفهام وما بعد بلى في صلته فلا يفصل بينهما - ما ولا وقف من قوله بلى الى مسوومين فلا يوقف على فورهم ولا على هذا لان جواب الشرط لم يأت بعده وهو يعدد كم فلا يفصل بين الشرط وجوابه بالوقف * مسوومين (كاف) ومثله فلو بك به * العزير الحكيم (جائز) لانه رأس آية والاولى وصله لان لام كى في قوله ليعطع متعلقة بما قبلها بقوله ولقد نصركم أى ولقد نصركم الله بيد رلية قطع طرفا من الذين كفروا وقيل معناه انما وقع التأييد من الله تعالى فى امدادكم باللائكة ليعطع طرفا من الذين كفروا فاعلى كل حال

مسعود رضى الله عنه
قال ينبغي لحامل
القرآن ان يعرف
بأمله اذا الناس تأتون
وبنهاره اذا الناس
مفطرون وبحزنه اذا
الناس يفرحون
وبكائه اذا الناس
يضحكون وبصمته
اذا الناس يخوضون
وبخشوعه اذا الناس
يختالون وعن الحسن
ابن علي رضى الله عنه
انه قال ان من كان
قبلكم رأوا القرآن
رسائل من ربهم فكانوا
يتدبرونها بالليل
ويتفقدونها فى النهار
وعن الفضيل بن عياض
قال ينبغي لحامل
القرآن أن لا تكون له
حاجة الى أحد من
الخلفاء فن دونهم وعنه
أيضا قال حامل القرآن

وهذا يقر بأنه إلى التمام * شياً (حسن) * الشاكرين (تام) * الأباذن الله (حسن) عندنا فم والاختف
على أن كتاباً منصوباً بقدر تقديره كتب الله كتاباً ومو جلاً (كاف) * وقيل (تام) * نوته
منها الأول (حسن) والثاني (أحسن منه) * الشاكرين (تام) * وكأى من نبي قتل (كاف) قرئ قتل
بغير ألف وقاتل بالف فن قرأ قتل بغير ألف مبنيًا للمفعول بإسناد القتل للنبي فقط عما شاع يوم أحد إلا أن
محمد أقد قتل فالقتل واقع على النبي فقط كأنه قال كم من نبي قتل ومعه ربيون كثير فزف الواو كما نقر لجنث
مع زيد بمعنى ومعنى زيد أى قتل ومعهم جوع كثيرة فساوهم وأبعد قله هذا بيان هذا الوقف ثم يبتدئ معه ربيون
كثير فربون مبتدأ ومعهم الخير فساوهم والقتل بينهم ولو وصله لكان ربيون مقتولين أيضاً فقتل خبراً كائى
التي بمعنى كم ومن نبي تيميزها وبها قرأ ابن عباس وابن كثير ونافع وأبو عمر وليس بوقف لمن قرأ قاتل بألف
مبنيًا للفعل بإسناد القتل للربيعين لأن رفعهم بقاتل فكأنه قال كم من نبي قاتل معه ربيون وقتل بعضهم فسا
وهن الباقيات لقتل من قتل منهم وما ضعهوا وما استكانوا وما جبنوا عن قتال عدوهم فلا يفصل بين الفعل وفاعله
بالوقف وعليها يكون الوقف على استكانوا وعلى الأولى على قتل * الصابرين (تام) على القراءتين * فى أمرنا
(جائز) ومثله أقدامنا وليس منصوباً عليهم ما * الكافرين (كاف) لفصله بين الانشاء والخبر لأن ما قبله
دعاء وهو انشاء وما بعده خبر وذلك من مقتضيات الوقف كما تقدم نظيره فى البقرة ومثله الآية * المحسنين
(تام) * خاسرين (كاف) * مولاكم (صالح) لأن الواو تصلح أن تكون للاستئناف وللحال * خير الناصرين
(تام) * سلطانا (جائز) * ومأواهم النار (كاف) * الظالمين (تام) * باذنه (حسن) لا ابتداء بحتى لأنها حرف
يبتدأ بما بعده على وجه الاستئناف وجواب إذا محذوف تقديره انهزمت أو انقسمتم وقدره الزخشرى منه كم
نصره وقيل امتحنتم * ماتحبون (حسن) ومثله الآية لفصله بين من عصى ومن ثبت وقيل (كاف) لأن الذى
بعده مخاطبة للذين تقدموا لأن الذين عصوا ليس هم الذين صرفوا والذين صرفوا هم الذين ثبتوا فامرهم النبي
صلى الله عليه وسلم لم أن ينحازوا لينضم بعضهم إلى بعض قاله النكز أوى لأن الرسول أجلس الرماة بسفح الجبل
وقال لهم الزموا هذا المكان غلبنا أو نصرنا فقال بعضهم نذهب فقد نصر أصحابنا فتركوها المركز لطلب الغنمة
وبعضهم ثبت به حتى قتل ثم صرفكم معشر المسلمين عنهم بمعنى عن المشركين أى ردكم بالهزيمة عن الكفار ليظهر
المخلص من غيره * ولقد عفى عنكم (كاف) راجع إلى الذين عصوا * المؤمنين (تام) على استئناف ما بعده وقيل
لا يوقف عليه لأن قوله اذ تصعدون العامل فى اذ ولقد عفى عنكم أى الوقت الذى انهزمت وخالفتم أمر نبيكم فعلى
هذا التأويل لا يوقف على عفى عنكم لأن فيه فصلاً بين العامل والمعمول * ولا تلوون على أحد (كاف) على
استئناف ما بعده * ما أصابكم (كاف) * تعملون (تام) * طائفة منكم (كاف) لأن وطائفة مبتدأ والخبر قد
أهمتهم وسوغ الابتداء بالنكرة التفصيل * أنفسهم (جائز) أن جعل خبر وطائفة وليس بوقف أن جعل
الخبر يظنون بالله والوقف على الجاهلية * الجاهلية (جائز) وقال أحمد بن جعفر (تام) أن جعل ما بعده
مستأنفاً وليس بوقف أن جعل يقولون فى موضع الحال من الضمير فى يظنون أو خبراً بعد خبر * من شئ (كاف)
* كله (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف أن جعل ما بعده فى موضع الحال من يظنون أيضاً ويكون
حالا بعد حال وكذا لو جعل يخفون نعتاً لطائفة * ما لا يبدون لك (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف
أن جعل نعتاً بعد نعت أو خبراً بعد خبر * ههنا (كاف) لا ابتداء بالامر بعد * إلى مضاجعهم (حسن) أن علقت
اللام فى وليمة إلى محذوف أى فعل ذلك ليمتد الحكم فيكم وليمة إلى الخ وليس بوقف أن علقت لام كى بما قبلها *
ما فى قلوبكم (كاف) * بذات الصدور (تام) * الجعنان ليس بوقف لأن انما خبران * ما كسبوا (حسن) * عفا
الله عنهم (كاف) لا ابتداء بعد بيان * حليم (تام) لا ابتداء بياء النداء * وما قتلوا (تام) عند الاختف لأنه آخر
كلام المنافقين واللام فى يجعل متعلقة بمحذوف أى لا تكونوا كهؤلاء يجعل الله ذلك حسرة فى قلوبهم
دونكم وقدره الزخشرى لا تكونوا مثاهم فى المنطق بذلك القول واعتماده يجعل وليس بوقف أن علقت بقاوا
أى أنهم لم يقولوا الجعنة الحسرة انما قالوا ذلك لعله فصار ما لذلك إلى الحسرة والندامة * فى قلوبهم (كاف)

أجره اما بمال واما بمهنة
ونحوها وعن فضيل
ابن عمر رضى الله
عنه قال دخل رجلان
من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم
مسجدا فلما سلم الامام
قام رجل فتلا آيات من
القرآن ثم سأل فقال
أحد هما أنا لله وأنا لله
راجعون سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم
يقول سيجى قوم
يسألون بالقرآن فن
سأل بالقرآن فلا تعطوه
وهذا الاسناد منقطع
فان الفضيل بن عمرو
لم يسمع الصحابة * وأما
أخذة الآية على تعاليم
القرآن فقد اختلف
العلماء فيه فذكر
الامام أبو سليمان
الخطابى منع أخذ الآية
عليه عن جماعة من

ومثله ويميت وبصير وتجمعون وتحشرون * ورسموا النفوسا كالأجدة وهي لام التوكيد بدخات على
انقضوا ورسموا إلى الله بالف بعد لام ألف لانهم رسمون ما لا يتلفظ به وذلك لا يخفى على العظماء الذين كتبوا
مصنف عثمان بن عفان أشار الشاطبي اليه في الرائية في قوله

وكل ما فيه مشهور بسنته * ولم يصب من أصناف الوهم والغيرا

رد بذلك على الملهدة الذين يقولون ان القرآن غير الذي كتبوه وحرفوه فاضافوا الوهم والتغيير الكتاب
المصحف فكيف وهم السادة الابرار وهم زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو
ابن العاص وأبان بن سعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وجممع بن حارثة فكيف يصح تقرير
هؤلاء النجباء * لنت لهم (حسن) * من حولك (أحسن) * في الامر (صالح) * على الله (كاف) * المتوكلين
(تام) * ومثله فلا غالب اكمل لا ابتداء بعده بالشرط * من بعده (كاف) * المؤمنون (تام) * أن يغفل (كاف)
لا ابتداء بالشرط قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم أن يغفل بفتح التخمية وضم الغين أي يخون والباقون بضم
الياء وفتح الغين فيل معناه أن يخون أي ينسب إلى الخيانة وقيل أن يخان يعني أن يؤخذ من غنيمة * يوم
القيامة (جائز) * لا يظلمون (تام) وما أواه جهنم (حسن) * المصير (تام) * عند الله (كاف) * بما يعاملون
(تام) * على المؤمنين ليس بوقف لان العامل في اذ من يتقدي برلمن من الله على المؤمنين منه أو بعشه فبعشه مبتدأ
ومحل الظرف خبر وقرئ شاذل من الله * مبين (تام) * مثله ليس بوقف لان الاستفهام الانكارى دخل على
قائم أي أقائم أنى هذا الماء أصابتكم مصيبة وهي ما نزل بالمؤمنين يوم أحد من قتل سبعين منهم والمثلان هو قائلهم
يوم بدر سبعين وأسرهم سبعين * أنى هذا (حسن) * من عند أنفسكم (كاف) لا ابتداء بان * قدر (تام) ولا
وقف من قوله وما أصابكم إلى أوادفعوا فلا بوقف على الجمعان ولا على فباذن الله لان اللام في وليعلم المؤمنين من
تمام خبر المبتدأ الذي هو وما أصابكم لان ما بمعنى الذي وهي مبتدأ وخبرها فباذن الله وقوله وليعلم المؤمنين
عطف على فباذن الله من جهة المعنى والتقدير وهو باذن الله وهو وليعلم المؤمنين ودخلت الفاء في الخبر لان
ما بمعنى الذي يشبه خبرها الجزاء ومعنى فباذن الله أي ما أصابكم كان يعلم الله وليعلم المؤمنين أي ليظهر إيمان
المؤمنين ويظهر نفاق المنافقين وإذا كان وليعلم المؤمنين من جملة الخبر لم يفصل بينهما وبين المبتدأ أي فلا بوقف
على فباذن الله ولا على المؤمنين ولا على نافقوا الماذكر * أوادفعوا (كاف) ومثله لا تبعناكم * للإيمان (حسن)
* في قلوبهم (كاف) ومثله يكتبون ان رفع ما بعده خبر مبتدأ محذوف أو جعل في موضع رفع بالابتداء وما بعده
الخبر أو في موضع نصب باضمار أعني وليس بوقف ان نصب ذلك بدلا من الذين نافقوا أو جعل في موضع رفع
بدلا من الضمير في يكتبون أو جعل نعتا لما قبله ففي محل الذين الحركات الثلاث الجر على انه تابع لما قبله نعتا
والرفع والنصب على القطع * وقعدوا ليس بوقف لان لو أطاعوا ما قتلوا معمول قالوا والتقدروا قالوا لانهم
لو أطاعوا ما قتلوا وقعدوا عن القتال على التقديم والتأخير * ما قتلوا (كاف) على القراءتين تشديد التاء
وتخفيفها * صادقين (تام) * أمواتا (كاف) عند أبي حاتم (تام) عند محمد بن عيسى لان بل بعد أمواتا
ليست عاطفة ولو كانت عاطفة لاختل المعنى وتقدير الكلام بل هل أحياء وهو عطف جملة على جملة وهو في
حكم الاستئناف * بل أحياء (جائز) ان جعل عند ربهم طرفا ليرزقون كأنه قال يرزقون عند ربهم وليس
بوقف ان جعل ذلك طرفا لقوله أحياء كأنه قال بل هم عند ربهم أحياء لان فيه الفصل بين الظرف وما عمل فيه
ولو وقف على بل أحياء عند ربهم لانك جعلت الظرف لأحياء ثم ابتدأت بيزر زقون فرحين وهذا الوقف ينبي
عن اجتماع الرزق والفرح في حالة واحدة فلا يفصل بينهما أو كثير من القراء يتعمده وليس بخطأ وهو منصوص
عليه والله أعلم بكتابه قاله الكواشي تبعا لغيره وفيه شيء اذا التعلق هنا من جهة اللفظ وان كان الوقف في نفسه
حسنادون الابتداء بما بعده اذا الابتداء لا يكون الاختيار بامستقلا بالمعنى المقصود وهنا ليس كذلك وتعمد
الوقف لا يكون الالمعنى مقصودا كمن لم يقبل شهادة القاذف وان تاب فانه يقف على أبدأ من ذلك تعمدا الوقف
على رؤس الآي للسنة وهنا الالمعنى لاوقف لشدة تعلق ما بعده بما قبله والنص عليه من غير بيان كالعدم *

العلماء منهم الزهري
وأبو حنيفة وعن جماعة
انه يجوز ان لم يشترطه
وهو قول الحسن
البصري والشعبي
وابن سيرين وذهب
عطاء ومالك والشافعي
وآخرون الى جوازها
ان شرطه واستأجره
اجارة صحيحة وقد جاء
بالجواز الاحاديث
الصحيحة واحتج من
منعها بحديث عبادة
ابن الصامت انه علم
رجلا من أهل الصفة
القرآن فاهدى له
قوسا فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ان سرك
ان تطوق بها طوقا من
نار فاقبلها وهو حديث
مشهور رواه أبو داود
وغیره وبأثر كثيرة
عن السلف وأجاب
المجوزون عن حديث

والوقف على برزقون جائز لكونه رأس آية وليس بحيدلان فرحين حال من فاعل برزقون * من فضله (جائز)
 * من خلفهم ليس بوقف لأن أن وما بعدهما في تاويل مصدر مجرور وعلى أنه بدل اشتمال من الذين فلا يفصل بين
 البدل والمبدل منه بالوقف * يحزنون (كاف) * وفضل (تام) على قراءة من كسر همزة ان على الاستئناف وبها
 قرأ الكسائي وليس بوقف على قراءة من فتحها عطفاً على ما قبلها والتقدير يستبشرون بنعمة من الله وفضل
 وبأن الله لا يضيع وعلى هذا فلا يوقف على وفضل لعطفه على ما قبله * أبحر المؤمنين (تام) ان رفع الذين بالابتداء
 وما بعده الخبر أو رفع خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين استجابوا وكاف ان نصب على المدح بتقدير أعنى وليس
 بوقف ان جرعت المؤمنين أو بدلا منهم * أصابهم القرع (حسن) ان جعل الذين استجابوا نعت المؤمنين أو
 نصب على المدح وليس بوقف ان جعل ذلك مبتدأ وللذين أحسنوا منهم واتقوا خبر لانه لا يفصل بين المبتدأ
 والخبر بالوقف ويرتفع أحر عظيم بقوله للذين أحسنوا * والوقف على أحر عظيم (تام) على ان ما بعده مبتدأ
 أو خبر مبتدأ محذوف وليس بوقف ان جعل ذلك بدلا من الذين استجابوا قبله ومن حيث كونه رأس آية يجوز
 * فاخشوهم (جائز) ومثله انما لان هذا عطف جملة على جملة وهو في حكم الاستئناف * الوكيل (كاف) وفضل
 ليس بوقف لان لم يحسنهم سوء في موضع الحال تقديره فانقلبوا سالمين لم يحسنهم سوء * والوقف على لم يحسنهم
 سوء (تام) عند نافع على استئناف ما بعده * وعند أبي حاتم رضوان الله (أتم منه) * عظيم (تام) * يخوف أولياءه
 (كاف) وتام عند أبي حاتم قال لان المعنى يخوف الناس أولياءه أو يخوفونكم أولياءه أو بأولياءه وقال غيره
 بل الوقف على قوله فلا تخافوهم وقال نافع بل الوقف على وخافون قاله النكراوى * مؤمنين (كاف) ومثله في
 الكفر للابتداء بان * شيأ الاول (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال
 من اسم بالله والعامل لن يضره والتقدير مريد الاحباط أعمالهم وأعيد ذكر الله تفخيماً وتوكيداً لارالة
 الشك اذا جاز ان يتوهم ان المراد غيره فلا يوقف على شيأ * في الآخرة (حسن) * عظيم (تام) * شيأ (جائز) *
 أليم (تام) * لانفسهم (كاف) وقال الاخفش تام * انما (صالح) * مهين (كاف) للابتداء بالنفي * من يشاء
 (كاف) للابتداء بالامر * ورسله (كاف) للابتداء بالشر * عظيم (تام) * خير الهم (كاف) * بل هو
 شر لهم (أكفى منه) * يوم القيامة (حسن) * والارض (كاف) * خبير (تام) * لقد سمع الله قول الذين
 قالوا ليس بوقف لفتح الابتداء بما بعده ويوهم الوقوع في محذور وان اعتقد المعنى كفر سواء وقف أم لا وان
 اعتقد حكاية عن قائله غير معتد معناه فلا يكفر لان حاكى الكفر لا يكفر ووصله بما بعده أسلم وينبغي أن
 يخفف بها صوته حذراً من التشبيه بالكفر * ونحن أغنياء (تام) اذ لو وصله بما بعده لصار ما بعده من مقولهم
 وهو اخبار من الله عن الكفار * بغير حق (صالح) لمن قرأ سيكتب بالياء التخيية وبالبناء للمفعول ورفع
 قتلهم وما عطف عليه ويقول بالياء أي ويقول الله أو الزبانية وليس بوقف ان قرأ سيكتب بالنون وبناء
 الفعل للفاعل ونصب قتلهم ونقول بالنون * الجريق (كاف) * للعبيد (تام) ان رفع ما بعده خبر مبتدأ
 محذوف أي هم الذين أو نصب بتقدير أعنى وليس بوقف ان جعل بدلا من الذين الاول أو جعل في محل جرعتا
 للعبيد ومن حيث كونه رأس آية يجوز * تاكاه النار (كاف) وتام عند نافع * وبالذي قلتم (كاف)
 للابتداء بعده بالاستفهام * صادقين (تام) للابتداء بالشرط ومثله المنير وذاتة الموت ويوم القيامة وفاز
 كلها احسان عند أبي حاتم * الغرور (تام) * وأنفسكم (جائز) * أذى كثيراً (كاف) * الامور (تام) *
 ولا تسكنونه (جائز) * ثمنا قليلا (حسن) * ما يشترون (تام) بما أتوا ليس بوقف اعطف ما بعده على ما قبله
 بما لم يفعلوا (جائز) كذا نقل عن نافع وهو غير جيد والاول وصله لان قوله فلا تحسبنهم بدل مما قبله سواء
 قرئ بالتحية أو بالفوقية أو على قراءة من قرأ الاول بالتحية والثاني بالفوقية على اختلاف المعاني والاعراب
 وجعل الثاني معطوفاً على الاول لان المعطوف والمعطوف عليه كالشيء الواحد لانه قد استغنى عن مفعولى
 بحسب الاول بد كر مفعولى الثانية على قراءته بالتحية وعلى قراءته بالفوقية حذف الثاني فقط وقال ابن
 عطية لا يصح أن يكون بدلا لوجود الفاء فانها تمنع من البدل * بمقارضة من العذاب (كاف) * عذاب أليم

عبادة بجوابين
 أحدهما ان في اسناده
 مقالا والثاني انه كان
 تبرع بتعليمه فلم يستحق
 شيأ ثم أهدي اليه على
 سبيل العوض فلم يجزله
 الاخذ بخلاف من يعقد
 معه اجارة قبل التعليم
 والله أعلم

(فصل) ينبغي أن يحافظ
 على تلاوته ويكثر منها
 وكان السلف رضى الله
 عنهم لهم عادات مختلفة
 في قدر ما يحتمون فيه
 فروى ابن أبي داود عن
 بعض السلف رضى الله
 عنهم أنهم كانوا
 يحتمون في كل شهرين

(تام) * والارض (كاف) * قدیر (تام) * لاوی الالباب (تام) ان جعل مابعدہ خبر مبتدا محذوف
تقدیرہ لهم الجنة أو الخبر بنما خلقت هذا باطلا بتقدير يقولون كما قدره شيخ الاسلام وحسن ان جعل في
موضع نصب باضمار أعني وليس بوقف ان جعل نعتاله أو بدلا منه ومن حيث كونه رأس آية يجوز * جنوبهم
(جائز) ان جعل الذين يذكرون الله نعتا أو بدلا أو خبر مبتدا محذوف وليس بوقف ان جعل مبتدا وكذا
الكلام على والارض * باطلا ليس بوقف لاتحاد الكلام في تنزيه الباري عن خلقه الباطل * النار (كاف)
ومثله فقد أخرت من أنصار وفا منا والابرار كلها وقوف كافية * على رسلك (جائز) ومثله يوم القيامة
* الميعاد (كاف) لانه آخر كلامهم * فاستجاب لهم ربهم (صالح) على قراءة عيسى بن عمر أني لا أضيع بكسر
الهمزة على الاستئناف وليس بوقف على قراءة الجماعة بفتحها * أو أني (كاف) وقال أبو حاتم (تام) ثم
يبتدئ بعضهم من بعض أي في المجازاة بالاعمال أي مجازاة النساء على الاعمال كالرجال وانه لا يضيع لكم
عملوا وانه ليس لاحد على أحد فضل الا بتقوى الله قال تعالى ان أكرمكم عند الله أتقاكم فعلى هذا بعضهم من
بعض مبتدا وخبر * بعضهم من بعض (تام) لانه كلام مستقل بنفسه كقوله انما المؤمنون اخوة وكقوله
لكم من آدم فبعضكم مبتدا وخبره من بعض وقوله فالذين هاجروا مبتدا وخبره لا كفر عنهم وقوله
ولا تدخلهم عطف على الخبر * الانهار ليس بوقف لان ثوابا منصوب على الحال والعامل فيه ولا دخلهم أو مفعولا
له أو مصدرا * من عند الله (كاف) * الثواب (تام) * في البلاد (كاف) لان مابعد خبر مبتدا محذوف
أي هو متاع أو مبتدا محذوف الخبر أي تقلبهم متاع قليل وقال أبو حاتم تام وغلط لان مابعد متعلق بما قبله
لان المعنى تقلبهم في البلاد وتصرفهم فيها متاع قليل وقال أبو العلاء الهمداني الوقف على قليل ثم يبتدئ ثم
مأواهم جهنم وضعف للعطف بثم لانه عطف جملة على جملة وهو في حكم الاستئناف عند بعضهم * ثم مأواهم
جهنم (كاف) * المهاد (جائز) لحرف الاستدراك بعده ومن حيث كونه رأس آية * خالدين فيها ليس
بوقف لان نزلا حال من جنات قبله وان جعل مصدرا والعامل فيه ما دل عليه الكلام لانه لما قال لهم ذلك دل على
أنزلوا انزالا كان الوقف على خالدين فيها كافيا * من عند الله (كاف) للابتداء بالنفي نص عليه أبو حاتم
السجستاني * للابرار (تام) * خاشعين لله (حسن) عند الأكثر وزعم بعضهم ان الوقف على خاشعين ثم
يبتدئ لله وهو خطأ لان اللام في الله لا تتصل بما بعدها لان الله من صله خاشعين فلا يقطع عنه * ثمنا قليلا (حسن)
وقيل كاف على استئناف مابعدہ وليس بوقف ان جعل مابعدہ خبرا بعد خبر لان ولما اسمها دخلت عليها
اللام وحل على لفظ من فأفرد الضمير في يؤمن ثم حل على المعنى فجمع في وما أنزل اليهم وفي خاشعين وعلى هذا
فلا يوقف على قليلا ولا على الله لان لا يشترن حال بعد حال أي خاشعين غير مشترين * عند ربهم (كاف) *
الحساب (تام) * ورابطوا (جائز) * واتقوا الله ليس بوقف لحرف التبرجى وهو في التعلق كلام كي * آخر
السورة (تام)

ختم واحد وعين
بعضهم في كل شهر
ختم وعين بعضهم في
كل عشر ليال ختم وعين
بعضهم في كل ثمان
ليال وعين الاكثرين
في كل سبع ليال وعين
بعضهم في كل ست وعين
بعضهم في كل خمس
وعين بعضهم في كل
أربع وعين كثيرين
في كل ثلاث وعين
بعضهم في كل ليلتين
وختم بعضهم في كل
٢ قوله وسبع مائة في
بعض النسخ وسبعمائة
وحرر اه من هامش
الاصل

(سورة النساء)

مدينة وهي مائة آية وخمس وسبعون آية في المدني والمكي والبصري رست في الكوفي وسبع في الشامي وكامها
ثلاثة آلاف ٢ وسبعمائة وخمس وأربعون كلمة وحر وفها ستمائة عشر ألف حرف وثلاثون حرفا وفيها مائة
يشبه الفواصل وليس معدودا منها اجاءا ستمائة مواضع فلا تبغوا علمهن سبيلا الى أجل قريب وأرسلناك للناس
رسولا والله يكتب ما يبيتون واتبع ماله إبراهيم خنيفا ولا الملائكة المقربون ولا وقف من أولها الى ونساء فلا
يوقف على من نفس واحدة لا تساق مابعدہ على ما قبله ومثله كثيرا * ونساء (تام) والارحام (كاف) على
قراءة نصبه وجره فنقرأ بالنصب عطف على لفظ الجلالة أي واتقوا الارحام أي لا تقطعوها وعلى محل به نحو
مررت بزید وعمر يا بالنصب لانه في موضع نصب لانه لما شاركه في الاتباع على اللفظ تبعه على الموضع وانظر هذا
مع ما قاله السمين في سورة الانسان لا يعطف الاعلى محل الحرف الزائد وما هنا ليس كذلك وقرأ بالجر عطف على

الضمير في به على مذهب الكوفيين وهي قراءة حمزة وحزرة أخذها عن سليمان بن مهران الأعشى وجران
ابن أعين ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وجعفر بن محمد الصادق وعرض القرآن على جماعة منهم سفيان
الثوري والحسن بن صالح ومنهم إمام الكوفة في القراءات والعربية أبو الحسن الكسائي ولم يقرأ حرفاً من
كتاب الله إلا بالثبوت صحيح وكان حمزة إماماً صادقاً لا يوافق إلا ما وافقه في الحديث وغيره وهو من الطبقة
الثالثة ولد سنة ثمانين وأحكم القرآن وله خمس عشرة سنة وأم الناس سنة مائة وعرض عليه القرآن من
نظارته جماعة وما قرأ به حمزة مخالف لاهل البصرة فانهم لا يعطفون على الضمير المخفوض إلا بأعادة الخافض وكم
حكم ثبت بنقل الكوفيين من كلام العرب لم ينقله البصريون ومن ذلك قول الشاعر

إذا أوقدوا نار الحرب عدوهم * فقد خاب من يصلي بها وجهيها

بحر جيمها عطف على الضمير المخفوض في بها وكم حكم ثبت بنقل البصريين لم ينقله الكوفيون ولا التفات
لمن طعن في هذه القراءة كزجاج وابن عطية وما ذهب إليه البصريون وتبعهم الزنجشري من امتناع
العطف على الضمير المجرور إلا بأعادة الجار غير صحيح بل الصحيح مذهب الكوفيين في ذلك * وعلى هاتين
القراءتين أعني نصبه وجره (كاف) وقرئ والارحام بالرفع على أنه مبتدأ حذف خبره كأنه قيل والارحام
محذوفة أي واجب حرمتها فلا تقطعوها حدثهم الشارع على صلة الارحام ونههم على أنه كان من حرمتها
عندهم أنهم يتساءلون أي يختلفون بها فنهاهم عن ذلك وحرمتها باقية وصلتها مطبوعة وقطعها محرم
اجتماعاً وعلى هذا يكون الوقف حسناً وليس بوقف ان خفض الارحام على القسم والتقدير بالله وبالارحام
كقولك أسألك بالله وبالرحم وقيل الوقف على به وان نصب ما بعده على الاغراء بمعنى عليكم الارحام فصلوها
فالوقف على به كاف عند يعقوب وتام عند الاخفش وخالفه ما أبو حاتم ووقف على تساءلون به والارحام
على قراءتي النصب والجر * رقيباً (كاف) * اليتامى أموالهم (جائز) * بالطيب (كاف) عند نافع
* الى أموالكم (حسن) * كبيراً (كاف) ورباع (حسن) * أيمانكم (حسن) * أن لا تعولوا
(كاف) وقال نافع تام وهو رأس آية * نخلة (كاف) للابتداء بالشرط * مرثياً (حسن) ومن وقف
على فكاه وجعل هنيئاً يادعاء أي هنا كم الله وأمرأكم كان جائزاً ويكون هنيئاً مرثياً من جملة أخرى غير
قوله فكاه لا تعلق له به من حيث الاعراب بل من حيث المعنى وانتصب مرثياً على أنه صفة وليس وقفان نصب
نعتاً مصدر محذوف أي فكاهه أكل هنيئاً وكذلك أن أعراب حالاً من ضمير المفعول فهي حال مؤكدة لعمليها
وعند الأكثر معناه الحال ولذلك كان وصله أولى * قياماً (جائز) لانفاق الجائتين * معروف (كاف)
* النكاح (حسن) عند بعضهم وبعضهم وقف على وابتلوا اليتامى وجعل حتى لانتهاء الابتداء لا للابتداء
أي غيماً الابتداء بوقت البلوغ لان الآية لم تتعرض لسن البلوغ ثم ابتداء حتى اذا بلغوا النكاح والجواب مضمرة
أي حتى اذا بلغوا النكاح رزقوهم وسلموا اليهم أموالهم فحذف الجواب لان في قوله فان آنستم منهم رشداً
دلالة عليه * رشداً ليس بوقف أشد اتصاله بما بعده * فادفعوا اليهم أموالهم (حسن) * أن يكبروا
(أحسن منه) وقال أبو عمر وكاف * فليست عطف (حسن) * بالمعروف (كاف) للابتداء بالشرط * فاشهدوا
عليهم (حسن) * حسيماً (تام) * والاقربون الاول (حسن) وقيل كاف على استئناف ما بعده ومثله أو
كثران نصب نصيباً بقدر * مفروضاً (تام) * فارزقوهم منه (حسن) وقال أبو عامر كاف * قولاً معروف
(تام) وقيل كاف * عليهم (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعلت الفاء في قوله فليستقوا الله
جواب قوله وليخش الذين * سديداً (تام) * تاراً (حسن) * وسيصلون قرئ بفتح الياء وضمها فن قرأ
وسيصلون بضم الياء مبنياً للمفعول كان أحسن مما قبله * سعيراً (تام) على القراءتين * في أولادكم (حسن)
على استئناف ما بعده * الانثيين (كاف) ومثله ما تولى لمن قرأ واحدة بالرفع على أن كان تاماً وحسن لمن قرأ
بنصبها على أنها خبر كان * فلها النصف (حسن) لانتهاء حكم الاول * السادس ليس بوقف لتعلق ما بعده بما
قبله * له ولد (حسن) ومثله فلامه الثلث وكذا فلامه السادس وعند أبي حاتم لا يحسن الوقف حتى يقول من

يوم وليلة ختمه ومنهم
من كان يحتم في كل
يوم وليلة ختمين ومنهم
من كان يحتم ثلاثاً
وختم بعضهم ثمان
ختمات أربعاً بالليل
وأربعاً بالنهار فمن الذين
كانوا يختمون ختمه في
الليل واليوم عثمان
ابن عفان رضى الله
عنه وتميم الداري
وسعيد بن جبير ومجاهد
والشافعي وآخرون
ومن الذين كانوا
يختمون ثلاث ختمات
سليم بن عمر رضى الله
عنه قاضي مصر في
خلافة معاوية رضى

بعد وصية توصي بها أودين لان هذا الفرض كله انما يكون بعد الوصية والدين قاله النكر اوى * أودين (تام)
 ان جعل ما بعده مبتدأ خبره لا تدر ون وكاف ان رفع خبر مبتدأ محذوف أي هم آباؤكم وأبائهم أقرب مبتدأ وخبر
 علق عنه تدر ون لانه من أفعال القلوب والجملة في محل نصب * أقرب لاسم نفع (حسن) عند من نصب فريضة
 على المصدر أي فرض ذلك فريضة أو نصب ما بفعل مقدر أي أعني وليس بوقف ان نصب على الحال مما قبلها *
 فريضة من الله (كاف) * للابتداء بان * حكيم (أكفي) ولم يبلغ درجة التمام لانصال ما بعده بما قبله
 معني * لهن ولد (حسن) وكذا أودين ومثله ان لم يكن اسم ولد وكذا أودين وكذا منهمما السدس كلها احسان
 أودين الاخير ليس بوقف لان غير منصوب على الحال من الفاعل في توصي * غير مضار (حسن) ان نصب بعده
 بفعل مضمر أي يوصيكم الله وصية * والوقف على وصية من الله كاف * حلیم (حسن) أي حيث لم يعمل
 بالعقوبة حين ورتتم الرجال دون النساء وقلتم لانورث الامن قاتل بالسيف أو طاعن بالرمح * تلك حدود الله
 (تام) للابتداء بالشرط بعده * خالدين فيها (حسن) * العظيم (تام) للابتداء بعده بالشرط * خالدا فيها
 (جائز) * مهين (تام) لانه آخر القصة * أربعة منكم (حسن) للابتداء بالشرط مع الفاء * سبيلا (تام)
 * فآذوهما (حسن) * عنهما (أحسن) مما قبله وقيل كاف للابتداء بان * وحيم (تام) * بجهالة
 ليس بوقف لان ثم اترتيب الفعل وكذا من قريب لمكان الفاء * يتوب الله عليهم (كاف) * حكيم (أكفي)
 مما قبله ولا وقف من قوله وليست التوبة الى أليم فلا يوقف على السيات ولا على الموت ولا على اني ثبت الآن
 لان قوله ولا الذين يموتون عطف على وايسست والوقف على المعطوف عليه دون المعطوف قبيل فانه قال
 وليست التوبة للذين يعملون السيات الذين هذه صفتهم ولا الذين يموتون وهم كفار فالذين مجرور المحل عطف
 على الذين يعملون أي ليست التوبة لهؤلاء ولا لهؤلاء فسوى بين من مات كافرا وبين من لم يتب الا عند معاينة
 الموت في عدم قبول توبتهما وان جعلت والذين مستانفا مبتدأ وخبره أولئك حسن الوقف على الآن ويبتدئ
 والذين يموتون واللام في والذين لام الابتداء ٣ وليست لانافية وان جعلت قوله أولئك مبتدأ وأعتدنا خبره
 حسن الوقف على كفار * وقيل ان أولئك اشارة الى المذكورين قبل أولئك * أليما (تام) للابتداء
 بالنداء * كرها (كاف) على استئناف ما بعده وجعل قوله ولا تعضلوهم مجزوما بلا انافية وليس بوقف ان جعل
 منصوبا عطفا على ان تروا فتهكون الواو مشرطة عاطفة فعلا على فعل أي ولا ان تعضلوهم وان قدرت ان بعد
 لا كان من باب عطف المصدر المقدر على المصدر المقدر لان باب عطف الفعل على الفعل انظر بأحيان ولا
 تعضلوهم ليس بوقف للام العلة * مبينة (جائز) بالمعروف (تام) للابتداء بالشرط والفاء * خيرا كثيرا
 (كاف) وقيل (تام) * مكان زوج ليس بوقف لان الواو بعده للحال أي وقد آتيت * منه شيا (حسن) *
 مبينا (كاف) * غليظا (تام) * الاما قد سلف (كاف) للابتداء بعده بان * سبيلا (تام) * أمهاتكم
 (كاف) ومثله ما بعده لان التعلق فيما بعده من جهة المعنى فقط قال أبو حاتم السجستاني الوقف على كل واحدة
 من الكلمات الى قوله في الآية الثانية الاما لمكت أي انكم كاف * وبنات الاخت (جائز) للفرق بين
 التحريم النسبي والسببي والوقف على من الرضاغة وفي مجروركم ودخاتمهم وفلا جناح عليكم ومن أصلا بكم والا
 ما قد سلف ورحميا كلها وقوف جائزة لان التعلق فيها من جهة المعنى والنفوس يقصر عن بلوغ التمام * أيمانكم
 (كاف) ان انتصب كتاب باضمها فعل أي الزموا كتاب الله وعنه الكوفيون انه منصوب على الاعراء وهو
 بعيد والسجح ان الاعراء اذا تأخر لم يعمل فيما قبله وتأول البصريون قول الشاعر

يا أيها الماسخ دلوي دونكا * اني رأيت الناس يحمدونكا

على أن دلوي منصوب بالماسخ أي الذي ماح دلوي والمشهور أن ذلك من باب المبتدأ والخبر وأن دلوي مبتدأ
 ودونك خبره وما استدل به الكسائي على جواز تقديم معمول اسم الفعل عليه وأن دونك اسم فعل ودلوي
 معموله لا يتعين في الصحاح الماسخ بالمتنائة الفوقية المستقي من أعلى البئر الماسخ بالتحمية الذي يملأ دلوه من
 أسفلها * كتاب الله عليكم (كاف) ان قرئ وأحل بينائنا للفاعل وليس بوقف ان قرئ بضم الهمزة مبنيا

الله عنه وروى أبو بكر
 ابن أبي داود انه كان
 يختم في الليلة أربع
 ختمات وروى أبو عمر
 الكندي في كتابه في
 قضاة مصر انه كان
 يختم في الليلة أربع
 ختمات قال الشيخ الصالح
 أبو عبد الرحمن السلمي
 رضى الله عنه سمعت
 الشيخ أبا عثمان المغربي
 يقول كان ابن الكاتب
 رضى الله عنه يختم
 بالنهار أربع ختمات
 وبالليل أربع ختمات

٢ قوله وليست لا
 النافية في الجمل رده
 اه من هامش الاصل

للمفعول عطف على حرم * غير مسالخين (جائز) * فريضة (كاف) ومثله من بعد الفريضة * حكيم
(تام) لانه تام القصة * المؤمنات (كاف) * بايمانكم (جائز) وقيل كاف على استئناف ما بعده وليس
بوقف ان جعل جملة في موضع الحال على المعنى أى فانتكحوا مما ملكت أيمانكم غير معارين بالانساب لان
بعضكم من جنس بعض في النسب والدين فلا يترفع الحر عن نكاح الامة عند الحاجة اليه وما أحسن قول أمير
المؤمنين على كرم الله وجهه

الناس من جهة التمثيل أكفاء * أبوههم آدم والام حواء

* بعضكم من بعض (جائز) ومثله باذن أهلون * المعروف ليس بوقف لان محصنات غير مسالخات حالان من
مفعول وآتوهن * أخذان (حسن) وقيل تام سواء قرئ أحسن مبنيا للفعل أو للمفعول قرأ نافع وابن
كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم أحسن بضم الهمزة وكسر الصاد مبنيا للمفعول والباقيون
بفتحها مابالبناء للفعل ومعنى الأولى فإذا أحسن بالترجيح فالمحصى لهن هو الزوج ومعنى الثانية فإذا أحسن
فزوجهن أو أزواجهن * من العذاب (جائز) * منكم (حسن) ومثله خير لكم أى وصبركم عن نكاح الاماء
خير لكم لئلا يرق ولدكم ويبتذل وفي سنن أبي داود وابن ماجه من حديث أنس قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من أراد أن ياقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحر انز * رحيم (تام) * عليكم (حسن) * حكيم
(تام) ومثله عظيم * عنكم (كاف) على قراءة وخلق بضم الخاء وعلى قراءته بفتحها الوصل أولى لانهما كلام
واحد * ضعيفا (تام) لا ابتداء بيا النداء * عن تراض منكم (حسن) * أنفسكم (كاف) لا ابتداء بان
* رحيم (تام) * نصلية نارا (حسن) * يسيرا (تام) لا ابتداء بالشرط ومثله كريم * على بعض (حسن) * مما
اكتسبوا ومثله مما اكتسبوا وكذا من فضله * عليهما (تام) ووقف بغضهم على مما ترك ان رفع الوالدان بخبر
مبتدأ محذوف جوابا للسؤال مقدر كأنه قيل ومن الوارث فقبل هم الوالدان والاقربون أى لكل انسان
موروث جعلنا موالى أى ورثانا مما ترك ففي ترك ضمير يعود على كل وهناتم الكلام ويتعلق مما ترك بموالى
لما فيه من معنى الوراثية وموالى مفعول أول لجعل ولكل جار ومجرور هو الثانى قدم على عامله ويرفع الوالدان
على أنه خبر مبتدأ محذوف الى آخر ما تقدم وعلى هذا فالكلام جملتان ولا ضمير محذوف فاني جعلنا وان قدرنا ولكل
انسان وارث مما تركه الوالدان والاقربون جعلنا موالى أى موروثين فيراد بالمولى الموروث ويرفع الوالدان
بترك وتكون ما بمعنى من والجار والمجرور صفة للمضاف اليه كل والكلام على هذا جملة واحدة وفي هذا
بعد وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولو أراد الانسان استقصاء الكلام لاستفرغ عمره ولم يحكم أمره * والاقربون
(كاف) لان والذين بعده مبتدأ والفاء في خبره لاحتمال عمومته معنى الشرط * نصيهم (كاف) لا ابتداء
بعده بان * شهيدا (تام) * من أموالهم (حسن) وقيل تام لان فالصالحات مبتدأ وما بعده خبر ان له ولا غيب
متعلق بمحافظات * يحافظ الله (كاف) ومثله واضربوهن لا ابتداء بالشرط مع اتحاد الكلام ومثله سيلا
* كبيرا (تام) * بينهما الأول ليس بوقف لكان الفاء بينهما الثانى (كاف) * خبرا (تام) * به شيئا (كاف)
على استئناف ما بعده على معنى وأحسنوا بالوالدين احسانا وقال الاخفش لا وقف من قوله واعبدوا الله الى
أيمانكم لان الله أمركم به فلا يوقف على شيئا ولا على احسانا ولا على وابن السبيل لا تناسق ما بعده على ما قبله
* وما ملكت أيمانكم (كاف) لا ابتداء بان * نفورا (تام) ان رفع الذين مبتدأ والخبر محذوف تقديره أولئك
قرناء السوء وكذا ان جعل مبتدأ ٢ خبره ان الله لا يظلم متقال ذرة وكذا ان جعل في محل رفع خبر مبتدأ محذوف
تقديره هم الذين وان جعل في موضع نصب بتقدير أعنى كان الوقف على نفورا كافيا وليس بوقف ان جعل الذين
منصورا ببالا من الضمير المستكن في نفورا أو من من أو نعمت المن لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه ولا بين النعت
والمنعوت * من فضله (حسن) * مهينا (تام) ان جعل ما بعده مستأنفا مبتدأ والكلام فيه كالذى قبله من الرفع
والنصب والجر فالرفع بالابتداء والنصب بتقدير أعنى والجر عطف على الكافرين * ولا باليوم الآخر (تام)
لا ابتداء بالشرط * فساء قريتنا (كاف) ومثله وزقهم الله * عليهما (تام) ومحل هذه الوقوف الاربعة ما لم يجعل

وهذا أكثر ما بلغنا من
اليوم والليلة وروى
السيد الجليل أحمد
الدورقي باسمه عن
منصور بن زاذان من
عباد التابعين رضى الله
عنه انه كان يختم القرآن
فيما بين الظهر والعصر
ويختمه أيضا فيما بين
المغرب والعشاء في
رمضان ختمتين وسيأتى

٢ قوله خبره ان الله
لا يظلم الخ ما بعده هذا
الاحتمال ومع شدة بعده
فان الرباط ولا داعي
لتكلف تقديره اهد من
هامش الاصل

الذين يخلون مبتدأ وخبره ان الله لا يظلم فان كان كذلك لم يوقف عليها لانه لا يفصل بين المبتدأ وخبره بالوقف
 * مثقال ذرة (حسن) ومن قرأ أحسنه بالرفع كان أحسن * أجزا عظيميا (حسن) وقال بغضهم لا يوقف
 عليه لان قوله فكيف تو كيد لما قبله معناه ان الله لا يظلم مثقال ذرة في الدنيا فكيف في الآخرة اذا جئنا من
 كل أمة بشهيد * عظيميا (حسن) ومثله بشهيد * شهيدا (كاف) * الأرض (جائز) ان كان ما بعده داخلا
 في التثنية والافالوقف عليه حسن قرأ نافع وابن عامر تسوي يتشديد السين وقرأ أبو عمرو وابن كثير وعاصم بضم
 التاء وتخفيف السين مبنيا للمفعول وقرأ حمزة والكسائي بفتح التاء والتخفيف وجواب لو محذوف تقديره
 اسروا بذلك * حديثا (تام) * تغتسلوا (كاف) أي لا تقربوا مواضع الصلاة جنباً حتى تغتسلوا صعيداً طيباً
 ليس يوقف لمكان الفاء أو لما كانت الجمل معطوفة بأوصيرتها كالشيء الواحد * وأيديكم (كاف) لا ابتداء بعد
 بان * غفورا (تام) * السبيل (كاف) * باعداءكم (حسن) * وليا (جائز) للفصل بين الجملتين المستقلتين
 * نصيرا (كاف) ان جعل من الذين خبر ما قدما ويجز فون جملة في محل رفع صفة موصوف محذوف أي من الذين
 هادوا ناس أو قوم أو نفر يحرفون السكاهم عن مواضعه حذف الموصوف واجتزأ بالصفة عنه أو تقول حذف
 المبتدأ وأقيم النعت مقامه وكذا ان جعل من الذين خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين هادوا وليس يوقف ان جعل
 من الذين حالا من فاعل يريدون أو جعل بيانا للموصول في قوله ألم تر إلى الذين أو توالاتهم يهود ونصارى أو جعل
 بيانا لاعدائكم وما بينهما اعتراض أو علق بنصيراه هذه المادة تتعدى بمن قال تعالى ونصرناه من القوم فمن
 ينصرنا من بأس الله وأما على تضمين النصير معنى المنع أي منعناه من القوم وكذلك وكفى بالله مانعا ينصره من
 الذين هادوا فهم ستة أو وجه يجوز الوقف على نصيراني وجهين وفي هذا غاية في بيان هذا الوقف والله الجمد
 * وراعنا (حسن) ان جعل ليما مصدرا أي يلوون ليما بأسمائهم ودل المصدر على فعله وليس يوقف ان جعل
 مفعولا من أجله أي يفعلون ذلك من أجل الذي وقرئ راعنا بالتثنية وخرج على انه نعت لمصدر محذوف أي قولا
 راعنا متصفا بالرعن * في الدين (حسن) وأقوم ليس يوقف لتعلق ما بعده بما قبله * أصحاب السبب (كاف)
 (تام) لا ابتداء بيا النداء * مصداق المانع * ليس يوقف لتعلق ما بعده بما قبله * أصحاب السبب (كاف)
 * مفعولا (تام) * أن يشرك به (جائز) * لمن يشاء (كاف) لا ابتداء بالشرط * عظيميا (تام) * أنفسهم
 (كاف) وقال الاخفش تام وقيل ليس بتمام لان ما بعده متصل به والتفسير يدل على ذلك قال مجاهد كانوا
 يقدمون الصبيان يصلون بهم ويقولون هؤلاء أركياء لا ذنوب لهم بل الله يتركى من يشاء أي ليست التزكية
 اليكم لانكم مفسدون والله يتركى من يشاء بالتطهير فبعض الكلام متصل ببعض قاله النكراوى * من يشاء
 (جائز) * فتبلا (كاف) * نصيرا (كاف) * على الله الكذب (جائز) * مبينا (تام) * سبيلا (كاف) ومثله لعنهم
 الله لا ابتداء بالشرط * نصيرا (كاف) لان أم بمعنى ألف الاستفهام الانكارى * نقيرا (كاف) النقيب المنقرة
 التي في ظهر النواة والفتيل خيط رقيق في شق النواة والقطمير القشرة الرقيقة فوق النواة وهذه الثلاثة في
 القرآن ضرب بها المثل في القلة والنفور والشقوق بالناء المثلثة والفاء غلافة بين النواة والقمع الذي يكون في رأس
 التمرة كالغلافة وهذا الم يذكر في القرآن * من فضله (حسن) لتناهي الاستفهام وقيل ليس يوقف لمكان الفاء
 * عظيميا (كاف) * من صدعنه (كاف) * سعيرا (تام) * نارا (كاف) لاستئناف ما بعده لما قبله من معنى الشرط
 * العذاب (كاف) لا ابتداء بان * حكيميا (تام) * الانهارا ليس يوقف لان خالدين حال مما قبله * أبدا (حسن)
 وقيل كاف على استئناف ما بعده * مطهرة (كاف) * ظليلا (تام) * إلى أهلها (حسن) ان كان الخطاب عاما
 لان قوله أن تحكموا معطوف على أن تؤدوا أي أن تؤدوا وأن تحكموا بالعدل اذا حكمتم فان تؤدوا منصوب
 المحل اما على اسقاط حرف الجر لان حذفه يطرد مع أن وليس يوقف ان كان الخطاب لولاة المسلمين * بالعدل
 (كاف) ومثله يعظكم به * بصيرا (تام) * منكم (كاف) لا ابتداء بالشرط مع الفاء واليوم الآخر كذلك *
 تأويلا (تام) * وما أنزل من قبلك (جائز) على استئناف ما بعده وليس يوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال من
 الضمير في يزعمون وهو العامل في الحال * إلى الطاغوت (حسن) * أن يكفروا به (أحسن) مما قبله * بعيدا

وكانوا يؤخرون العشاء
 في رمضان الى ان يمضي
 ربيع الليل وورى
 أبو داود بإسناده الصحيح
 ان مجاهدا كان يختم
 القرآن فيما بين المغرب
 والعشاء وعن منصور
 قال كان على الأزدي
 يختم فيما بين المغرب
 والعشاء كل ليلة من
 رمضان وعن ابراهيم
 ابن سعد قال كان أبي
 يحبني فيا يحل حبوته
 حتى يختم القرآن وأما
 الذي يختم في ركعة فلا
 يحصون لكثرتهم فمن
 المتقدمين عثمان بن
 عفان وتميم الداري

(حسن) والى الرسول ليس بوقف لان جواب اذالم يأت وهو رأيت فلا يفصل بينهما بالوقف * صدودا (تام)
ولا وقف من قوله فكيف الى وتوفيقا فلا يوقف على أيديهم ولا على يحلفون وبعضهم تعسف ووقف على
يحلفون وجعل بالله قسم وان أردنا جواب القسم وان نافية بمعنى ما أي ما أردنا في العدول عنك عند التحاكم
الا احسانا وتوفيقا وليس بشيء لشدة تعلقه بما بعده لان الاقسام المحذوفة في القرآن لا تكون الا بالواو فان
ذكرت الباء أتى بالفعل كقوله وأقسموا بالله أي يحلفون بالله ولا تجدد الباء مع حذف الفعل أبدا والمعمدان
الباء متعلقة بحلفون وليست بباء القسم كما تقدم وياتي ان شاء الله تعالى في سورة لقمان في قوله يا بني لا تشرك
بالله با وضوح من هذا * وتوفيقا (كاف) * ما في قلوبهم (جائز) ومثله وعظهم * بليغا (تام) * يا ذن الله
(كاف) ومثله توابا ورحيما وبعضهم وقف على قوله فلا واو ابتدأ وربك لا يؤمنون وجعل لارد الكلام تقدمها
تقدمه فلا يفعلون أو ليس الامر كما زعموا من أنهم آمنوا بما أنزل اليك ثم استأنف قسمها بعد ذلك بقوله وربك
لا يؤمنون وهو توجيه حسن يريه الى التمام والاحسن الابتداء بهم ببناء على أنها توطئة للنفي بعدها فهو أكد
* تسليما (كاف) أكد الفعل بصدده لرفع توهم المجازفة ومثله الاقليل منهم على القراءة تيز رفعه بدل من
الضمير في فعلوه ونصبه على الاستثناء * تثبيتا (حسن) * قال الرنخشمري واذا جواب سؤال مقدر كأنه قيل
وماذا يكون لهم بعد التثبيت فقيل واذا لوثبتوا لا تثبتناهم لان اذا جواب وجزاء وعليه فلا يوقف على تثبيتا
ولا على عظيم لان قوله واذا لا تثبتناهم ولهديناهم من جواب لوقاله السجاءندي مع زيادة للايضاح * مستقيما
(تام) * والصالحين (حسن) * رفيقا (كاف) * من الله (حسن) * عليما (تام) * للابتداء ببناء الفداء
* جميعا (كاف) * ايمطئن (تام) * للابتداء بالشرط مع الفاء * شهيدا (كاف) * مودة ليس بوقف
لان قوله كأن لم تكن بينكم وبينه مودة معترضة بين قوله ليقولان ومع مولى القول وهو ياليتني سواء جعلت
للمجملات التشبيهية محلا من الاعراب نصبا على الحال من الضمير المستكن في ايقولان أو نصبا على المفعول بية ولن
فيصير مجموع جملة التشبيهية وجملة التمني من جملة المقول أو لا يحل لها الكون معترضة بين الشرط وجملة القسم
وأخرت والنية بها التوسط بين الجملتين والتقدير ليقولن ياليتني أنظرأيا حيانا وسمي شيخ الاسلام بجائز لعله
فرق به بين الجملتين * معهم (كاف) * لمن رفع ما بعده الفاء على الاستثناء أي فانا أفوز وجهاقرا الحسن وليس
بوقف لمن رفعه عطف على كنت وجعل كنت بمعنى أكون على معنى ياليتني أكون فافوز فيكون الكون معهم
والفوز العظيم متمييز بين معالان الماضي في التمني بمنزلة المستقبل لان الشخص لا يتنى ما كان انما يتنى ما لم يكن
فعلى هذا لا يوقف على معهم لاتساق ما بعده على ما قبله ونصبه على جواب التمني والمصيبة الهزيمة والفضل الظفر
والغنية لان المنافقين كانوا يوادون المؤمنين في الظاهر ثم يكادهم في الباطن أعدى عدو لهم فكان أحدهم
يقول وقت المصيبة قد أنعم الله على إذ لم أكن معهم شهيدا ويقول وقت الغنية والظفر ياليتني كنت معهم
فهذا قول من لم تسبق منه مودة للمؤمنين * فوزا عظيما (تام) * للامر بعده * بالآخرة (تام) * للابتداء
بالشرط ومثله عظيما * الظالم أهلها (حسن) * وليا (جائز) وقال يحيى بن نصير النخوي لا يوقف على أحد
المزدوجين حتى يؤتى بالثاني والاولى الفصل بين الدعوات * نصيرا (تام) * في سبيل الله (جائز) وكذا
الطاغوت * أولياء الشيطان (كاف) * للابتداء بان * ضعيفا (تام) * وآتوا الزكاة (جائز) ومثله
أو أشد خشية وكذا القتال لان لولا بمعنى هلا وهلا بمعنى الاستفهام وهو بوقف على ما قبله وقريب وقيل كلها
وقوف جائزة وقال نافع تام لان الجملتين وان اتفقتا فالفصل بين وصفى الدارين متضادهما مستحسن * لمن اتقى
(حسن) على القراءة تين في يظلمون قرأ ابن كثير والاخوان ولا يظلمون بالغيبة جري على الغائبين قبله والباقون
بالخطاب التفاتا * فتيلا (كاف) * أينما تكونوا (جائز) يجوز أن يتصل بقوله ولا تظلمون ثم يبتدئ
بيدرككم الموت والاولى وصله انظر ضعفه في أبي حيان * الموت ليس بوقف لان ما بعده مبالغة فيما قبله
فلا يقطع عنه * مشيدة (حسن) * من عند الله (حسن) * ومثله من عندك * قل كل من عند الله
(كاف) أي خلقا وتقديرا * حديثا (تام) اتفق علماء الرسم على قطع اللام هنا عن هؤلاء وفي مال هذا

وسعيد بن جبير رضي
الله عنهم ختمت في كل
ركعة في الكعبة وأما
الذين ختموا في الاسبوع
مرة فكثيرون نقل عن
عثمان بن عفان رضي
الله عنه وعبد الله بن
مسعود وزيد بن ثابت
وأبي بن كعب رضي
الله عنهم وعن جماعة
من التابعين كعبد
الرحمن بن يزيد
وعلقمة وابراهيم رجهم
الله والاختيار ان ذلك
يختلف باختلاف
الأشخاص فمن كان
يظهر له بدقيق الفكر
لطائف ومعارف فليقتصر

الكتاب في الكهف ومال هذا الرسول في الفرقان وفال الذين كفروا في المعارج وقال أبو عمر وفي هذه الاربعة
اللام منفصلة عما بعدها وجه انفصال هذه الاربعة ما حكاه الكسائي من أن مال فيها جارية تجري ما بال وما
شأن وأن قوله مال زيد وما بال زيد بمعنى واحد وقد صح أن اللام في الاربعة لام جر اه أبو بكر اللبيب على
الرأية باختصار وأبو عمرو يقف على ما وقف بيان اذا لوقف على لام الجر دون مجرورها والكسائي قال عليها
وعلى اللام منفصلة عما بعدها اتباعا للرسم العثماني وايست اللام في هذه الاربعة متصلة بما كما قد يتوهم انها
حرف واحد * فن الله (حسن) فصلا بين النقيضين * فن نفسك (كاف) أي وأنا كتبتهما عليك
قيل في قوله فن نفسك ان همزة الاستفهام محذوفة والتقدير أفن نفسك نحو قوله وذلك نعمة تمنها على التقدير
أوتلك نعمة وقرأت عائشة رضي الله عنها فن نفسك بفتح ميم من ورفع السين على الابتداء والخبر أي أي شئ
نفسك حتى تنسب اليها فعلا * رسولا (حسن) * شهيدا (تام) * فقد أطاع الله (كاف) للابتداء
بالشرط * حفيظا (حسن) * ويقولون طاعة (كاف) على استئناف ما بعده وارتفع طاعة على أنه خبر
مبتدأ محذوف أي أمرنا طاعة لك وقيل ليس بوقف لان الوقف عليه يوهم ان المنافقين موحدون وليس كذلك
وسياق الكلام في بيان نفاقهم وذلك لا يتم الا بوصله الى تقولوا * غير الذي تقول (حسن) ومثله ما يبيتون
* وتوكل على الله (كاف) * وكيدا (تام) * القرآن (حسن) لانتهاء الاستفهام على قول من قال
المعنى ولو كان ما تخبرونه مما ترون من عند غير الله لاختلف فيه ومن قال المعنى ولو كان القرآن من عند غير الله
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فعلى هذا يكون كافيالا ن كلام الناس يختلف فيه ويتناقض اما في اللفظ والوصف
وأما في المعنى يتناقض الاخبار أو الوقوع على خلاف الخبر به أو اشتماله على ما يلبتم وما لا يلبتم أو كونه يمكن
معارضته والقرآن ليس فيه شئ من ذلك كذا في أبي حيان * اختلافا كثيرا (كاف) * أذاعوا به بني
الوقف على ذلك والوصل على اختلاف المفسرين في المستثنى منه فقيل مستثنى من فاعل اتبعتم أي لا تبعتم
الشیطان الا قليلا منكم فانه لم يتبعه قبل ارسال محمد صلى الله عليه وسلم وذلك القليل كقس بن ساعدة وعمر و
ابن نفيل وورقة بن نوفل ممن كان على دين عيسى عليه السلام قبل البعثة وعلى هذا فالاستثناء منقطع لان
المستثنى لم يدخل تحت الخطاب وقيل الخطاب في قوله لا تبعتم لجميع الناس على العموم والمراد بالقليل أمة محمد
صلى الله عليه وسلم خاصة أي هم أمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طائفة منهم ويؤيد هذا القول حديث
ما أنتم فمين سواكم من الامم الا كالرقة البيضاء في الثور الاسود وقيل مستثنى من قوله اعلمه الذين يستنبطونه
منهم وقيل مستثنى من الضمير في أذاعوا به وقيل مستثنى من الاتباع كانه قال لا تبعتم الشيطان اتباعا غير قليل
وقيل مستثنى من قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته أي الا قليلا منكم لم يدخله الله في فضله ورحمته فيكون
المستثنى من اتباع الشيطان متمتع بفضله ورحمته فعلى الاول يتم الكلام على أذاعوا به ولا يوقف على منهم حتى
يباغ قليلا لان الامر اذا رده الى الرسول والى أولى الامر منهم لعله الجماعة ولم يكن للاستثناء من المستنبطين
معنى وجعله مستثنى من قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته بعيد لانه يصير المعنى ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لا تبع الجماعة الشيطان والكلام في كونه استثناء منقطعا أو متصلا وعلى كل قول مما ذكر بطول شرحه
ومن أراد ذلك فعليه بالبحر المحيط ففيه العذب العذاب والعجب العجيب وما ذكرناه هو ما يعلق بما نحن فيه
وهذا الوقف جدير بأن يخص بتأليف يستنبطونه منهم (كاف) * الا قليلا (تام) للابتداء بالامر * في سبيل
الله (جائز) لان ما بعده يصلح مستأنفا وحالا * المؤمنين (حسن) * كفروا (كاف) * تنكيا (تام) للابتداء
بالشرط * نصيب منها (جائز) للابتداء بالشرط وعلى قاعدة يحيى بن نصير لا يوقف على أحد المزودين حتى ياتي
بالثاني هو كفل منها وكفل منها (كاف) * مقيتا (تام) * أو ردوها (كاف) * حسيبا (تام) * الا هو (جائز) *
لاريب فيه (كاف) * حريشا (تام) * فتنين (جائز) عند أبي حاتم قاله الهمداني وقال النكراوى ليس
بوقف لان قوله والله أركسهم بما كسبوا من تمام المعنى لان هذه الآية نزلت في قوم هاجروا من مكة الى
الدينة ثم رافس ثقلوها فرجعوا الى مكة سرا فقال بعض المسلمين ان لقيناهاهم قتلناهم وصلبناهم لانهم قد ارتدوا

على قدر ما يحصل له
كل فهم ما يقرؤه وكذا
من كان مشغولا بنشر
العلم أو غيره من مهمات
الدين ومصالح المسلمين
العامّة فليقتصر على
قدر لا يحصل بسببه
اخلال بما هو مرصّد
له وان لم يكن من
هؤلاء المذكورين
فليس يستكثر ما أمكنه
من غير خروج الى حد
الملل والهدرمة وقد
كره جماعة من
المتقدمين الختم في
يوم وليلة ويدل عليه
الحديث الصحيح
عن عبد الله بن

وقال قوم أقتلون قوما على دينكم من أجل أنهم استنقلوا المدينة فخرجوا عنها فبين الله نفاقهم فقال فإلحكم
 في المناقبة فمتمن أي مختلفين والله أركسهم بما كسبوا أي ردهم إلى الكفر فعتب الله على كونهم انقسموا
 فيهم فرقتين وفتن بين حال من الضمير المتصل بحرف الجر * من أضل الله (كاف) لانتهاء الاستفهام * سبيلا
 (الكافي) مما قبله * سواء (حسن) * في سبيل الله (أحسن) مما قبله للابتداء بالشرط * وجدعوهم
 (كاف) * وليا ولا نصيرا تقدم ما يغني عن اعادته فلا وقف من قوله ولا تتخذوا منهم رايما إلى أويقا تلو اقومهم فلا
 يوقف على نصير ولا على ميثاق ولا على صدورهم لاتصال الكلام ببعضه ببعض * أو يقاتلوا قومهم (كاف)
 ومثله فلقاتلواكم للابتداء بالشرط مع الفاء * السلم ليس يوقف لان جواب فان لم يأت بعد * سبيلا (كاف) *
 قومهم (جائز) أركسوا فيها (حسن) تقدم أن كما أن أنواع ثلاثة ما هو مقطوع اتفاقا وهو قوله من كل ما سألوه
 في ابراهيم ونوع مختلف فيه وهو كما سار دوا إلى الفتنة وكما دخلت أمة وكما جاء أمة وكما ألقى فيها فوج
 والباقي موصول اتفاقا * حيث ثقفتموههم (صالح) مبينا (تام) الاخطأ ليس يوقف جعل أبو عبيدة والاخفش
 الاني معنى ولا والتقدم بولا خطأ والفراء جعل الاني قوة لكن على معنى الانقطاع أي لكن من قبله خطا فاعليه
 تحرير رقة فعلى قوله بحسن الابتداء بالا ولا يوقف على خطأ إذ المعنى فيما بعده * إلا أن يصدقوا (كاف)
 للابتداء بحكم آخر ومثله مؤمنة في الموضعين * متتابعين (جائز) ان نصب توبة بفعل مقدر أي يتوب الله
 عليه توبة وليس يوقف ان نصب بما قبله لانه مصدر وضع موضع الحال * توبة من الله (كاف) * حكيم (تام)
 للابتداء بالشرط ومثله عظيما للابتداء بما النداء * فتيبنوا (حسن) * ليس مؤمنا (صالح) لان ما بعده يصلح
 أن يكون حالا أي لا تقولوا مبتغين أو استغفها ما باضمار هـ مرة الاستفهام أي أتبتغون قاله السجستاني *
 الدنيا (حسن) ومثله كثيرة * فتيبنوا (كاف) للابتداء بان * خبير (تام) * غير أولى الضرر ليس يوقف
 سواء قرئ لرفع صفة لقوله القاعدون أو بالنصب حالا مما قبله أو بالجر صفة للمؤمنين * وأنفسهم الأول
 (حسن) وقال الاخفش تام لان المعنى لا يستوى القاعدون والمجاهدون لان الله قسم المؤمنين قسمين قاعد
 ومجاهد وذكر عدم التساوي بينهما * درجة (حسن) ومثله الحسنى * أجزا عظيما ليس يوقف لان ما بعده بدل
 من أجزا وان نصب باضمار فعل حسن الوقف على عظيما * درجة (حسن) * رحيم (تام) * فيم كنتم (جائز)
 ومثله في الأرض * فيها (كاف) لتناهي الاستفهام بجوابه * جهنم (حسن) * مصيرا تقدم ما يغني عن اعادته
 وهو رأس آية وما بعده متعلق بما قبله لان قوله الاستثناء على الاستثناء من الهاء والميم في ما واهم
 وصلح ذلك لان المعنى فأولئك في جهنم فحمل الاستثناء على المعنى فهو متصل وأيضافان قوله لا يستطيعون حيلة
 حيلة في موضع الحال من المستضعفين والعامل في الحال هو العامل في المستثنى بقرينة المستضعفين غير
 مستطيعين حيلة وان جعل منقطعاً وأن هؤلاء المتوفين اما كفار أو عصاة بالتخالف فلم يندرج فيهم المستضعفون
 وهذا وجه وحسن الوقف على مصيرا * سبيلا (جائز) * عنهم (حسن) قال أبو عمر وفي المقنع انفق علماء الرسم
 على حذف الالف بعد الواو الأصلية في موضع واحد وهو ههنا عسى الله أن يعفو عنهم لا غير وأما قوله تعالى
 أو يعفوا الذي وقوله ونسبوا أخباركم وان تدعوا فانهم كتب بالالف بعد الواو * عفو وغفورا (تام) للابتداء
 بالشرط * وسعة (كاف) للابتداء بالشرط أيضا ولا وقف من قوله ومن يخرج من بيته إلى فقد وقع أجره على الله
 فلا يوقف على ورسوله ولا على المرتان لان جواب الشرط لم يأت وهو فقد وقع أجره على الله * وهو كاف * رحيم
 (تام) * أن تقصروا من الصلاة (تام) تمام الكلام على قصر صلاة المسافر وابتدئ ان خفتم على انهما آيتان
 والشرط لا مفهوم له اذ يقتضي أن القصر مشروط بالخوف وانها لا تقصر مع الأمن بل الشرط فيما بعده وهو
 صلاة الخوف وان أمنوا في صلاة الخوف أتموها صلافاً من أي ان سفرية فسفرية وان حضرية فحضرية وليس
 الشرط في صلاة القصر ثم اقتح تعالى صلاة الخوف فقال تعالى ان خفتم على اضممار الواو أي وان خفتم كما تقدم
 في معناه ربيون ولا ريب لاحد في تمام القصة وافتتاح قصة أخرى ومن وقف على كفر واو جعلها آية مختصة
 بالسفر معناه خفتم أم لم تخافوا فلا جناح عليكم ان تقصروا والصلاة في السفر فقوله من الصلاة مجمل اذ يحتمل

عمر وبن العاص رضي
 الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يفقه من
 قرأ القرآن في أقل من
 ثلاث رواه أبو داود
 والترمذي والنسائي
 وغيرهم قال الترمذي
 حديث حسن صحيح
 والله أعلم وأما وقت
 الابتداء والختم لمن يختم
 في الاسبوع فقد روى
 أبو داود ان عثمان بن
 عفان رضي الله عنه
 كان يفتح القرآن ليلة
 الجمعة ويختمه ليلة
 الخميس وقال الامام أبو
 حامد الغزالي رحمه
 الله تعالى في الاحياء
 الفضل أن يختم ختمه
 بالليل وأخرى بالنهار
 ويجعل ختمه النهار
 يوم الاثنين في ركعتي

القصر من عدد الركعات والقصر من هيات الصلاة ويرجع في ذلك الى ما صح في الحديث انظرا بالاعلاء
 الحمداني * مبينا (تام) * اسلمتهم (حسن) ومثله من ورائكم * وكذا اسلمتهم * وهو احسن لا يقطع النظم مع
 اتصال المعنى * ميلة واحدة (حسن) وخذوا حذركم (كاف) لا ابتداء بان * مهينا (تام) * وعلى جنوبكم (كاف)
 لا ابتداء بالشرط ومثله فاقبوا الصلاة * موقوتنا (تام) * في ابتغاء القوم (كاف) * كما تألمون (حسن) لان قوله
 وترجون مستأنف غير متعلق بقوله ان تكونوا وليس بوقف ان جعلت الواو للحال أي والحال انتم ترجون *
 مالا يرجون (كاف) * حكيمنا (تام) * بما أراكم الله (حسن) * خصميا (كاف) ومثله واستغفر الله لا ابتداء
 بان * رحيمنا (تام) * أنفسهم (كاف) ومثله أتيتم على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل يستخفون
 نعمنا قوله خوانا لانه لا يفصل بين النعت والمنعوت بالوقف ومن حيث كونه رأس آية يجوز * من القول
 (حسن) * محيطا (تام) ان جعلها أنتم مبتدأ وهو لا خبرا أو أنتم خبر ما قدما وهو لا مبتدأ مؤخر أو أنتم
 مبتدأ وهو لا منادى وجادلتم خبر * في الحياة الدنيا (كاف) للاستفهام بعده * وكيفا (تام) قال علماء
 الرسم كل ما في كتاب الله من ذكر أم من فهو مجيم واحدة الا في أربعة مواضع فبمعين هنا أم من يكون عليهم
 وكيفا في التوبة أم من أسس بنيانه وفي الصفات أم من خلقة وفي حم السجدة أم من يأتي آمنوا وما سوى
 ذلك فبمعين واحدة * غفورارحيمنا (كاف) ومثله على نفسه * حكيمنا (تام) به بريئ ليس بوقف لان جواب
 الشرط لم يأت بعده * مبينا (تام) * أن يضلوك (حسن) ومثله من شيء وما لم تكن تعلم * عظيمنا (تام) * بين الناس
 (حسن) * عظيمنا (تام) * نصله جهنم (حسن) * مصيرا (تام) * أن يشرك به (جائز) * لمن يشاء (كاف) لا ابتداء
 بالشرط * بعيدا (كاف) * الا انا (جائز) لا ابتداء بانفي * مريدا ليس بوقف لان ما بعده نعت له * لعنه الله
 (حسن) لان ما بعده غير معطوف على لعنه الله * نصيبا مفر وضاليس بوقف لعطف الخس التي أقسم ابليس
 عليها وهي اتخذ نصيب من عباد الله واضل الله لهم وتبينته لهم الى قوله خاق الله لان العطف صيرها كالشيء الواحد
 * قوله فلا يخبرن خاق الله أي دين الله وقيل الخساء قالهما ابن عباس وقال مجاهد الفطرة يعني أنهم ولدوا على
 الاسلام فأضرهم الشيطان بتغييره وعن الحسن أنه الوشم وهذه الاقوال ليست متناقضة لانها ترجع الى الافعال
 فأما قوله لا تبدل خلق الله وقال هنا فليغيرن خلق الله فان التبدل هو بطلان عين الشيء فهو هنا مخالف للتغيير
 * قال محمد بن جرير وأولاهما أنه ذين الله وإذا كان ذلك معناه فقد دخل فيه كل مانع من الله عنه من خصاء ووشم
 وغير ذلك من المعاصي لان الشيطان يدعو الى جميع المعاصي اه نكروا * خلق الله (حسن) * مبينا
 (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال من الضمير المستتر في خسرو والعامل
 في الحال خسرو لانه لا يجوز الفصل بين الحال والعامل فيها والاستئناف في ذلك أظهر قاله النكراوى * ويمنيهم
 (حسن) * الاغروا (كاف) ومثله محيطا * أبا ليس بوقف لان وعد منصوب بما قبله فهو مصدر
 مؤكد لنفسه وحقا مصدر مؤكد لغيره فوعد مؤكد لقوله سندا خلفهم وحقا مؤكد لقوله وعد الله وقيل تمييز
 * حقنا (حسن) * قولا (تام) ان جعل ليس بامانيكم مخاطبة للمسلمين مقطوعا عما قبله مستأنفا وان
 جعل مخاطبة للكفار الذين تقدم ذكرهم كان الوقف حسنا وبكلا القولين قال أهل التفسير فن قال انه مخاطبة
 للمسلمين مسروق قال احتج المسلمون وأهل الكتاب فقال المسلمون نحن أهدي منكم فقال تعالى ليس بامانيكم
 ولا أمانى أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ومن قال انه مخاطبة للكفار وانه متصل بما قبله مجاهد قال مشركو
 العرب ان نعذب ولن نبعث وقال أهل الكتاب نحن أبناء الله وأحبناؤه ولن تمسنا النار الا أياما معدودة وديننا
 قبل دينكم ونبينا قبل نبيكم واختاره هذا القول محمد بن جرير ليكون الكلام متصلا ببعضه ببعض ولا يقطع
 ما بعده عما قبله الابحجة قاطعة قاله النكراوى * أهل الكتاب (كاف) وقال ابن الانباري تام لانه آخر
 القصة على قول من جعل قوله من يعمل سوءا يجز به عاما للمسلمين وأهل الكتاب ومن جعله خاصا للمشركين
 جعل الوقف على ما قبله كافيا فن قال انه عام لجميع الناس وان كل من عمل سيئة جوزي بها أي بن كعب وعائشة
 فمجازاة الكافر النار ومجازاة المؤمن نجات الدنيا ومن قال انه خاص بالكفار ابن عباس والحسن البصري

الفجر أو بعددهما
 ويجعل ختم الليل
 ليلة الجمعة في ركعتي
 المغرب أو بعددهما
 ليستقبل أول النهار
 وآخره وروى ابن أبي
 داود عن عمر بن مرة
 التابعي قال كانوا
 يحبون أن يختم القرآن
 من أول الليل أو من أول
 النهار وعن طلحة بن
 مصرف التابعي الجليل
 قال من ختم القرآن أية
 ساعة كانت من النهار
 صلت عليه الملائكة
 حتى يمسي وأية ساعة
 كانت من الليل صلت
 عليه الملائكة حتى
 يصبح ومن مجاهد مثله
 وروى الدارمي في مسنده

واختار الاول ابن جرير وقال ان التخصيص لا يكون الا بتوقيف وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على أنه عام * نصيرا (تام) لا ابتداء بالشرط * وهو مؤمن ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد * نصيرا (تام) * وهو محسن ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * حنيفا (حسن) وقال أبو عمرو تام * خايلا (تام) * وما في الارض (حسن) * محيطا (تام) * في النساء (جائز) * قل الله يفتيككم فيهن (جائز) عند بعضهم وقيل ليس بوقف لان قوله وما يتلى معطوف على اسم الله وبين الوقف والوصل على اعراب ما من قوله وما يتلى على كم فمحلها يحتمل الرفع والنصب والجر فرفع عطف على افظ الله أو عطف على الضمير المستكن في يفتيككم أو على الابتداء والخبر محذوف أي ما يتلى عليكم في يتامى النساء بين لكم أحكامهم والنصب على تقدير وبين الله لكم ما يتلى عليكم والجر على أن الواو لا قسم أو عطف على الضمير المجرور وفيه من قاله محمد بن أبي موسى قال أفتاهم الله فيما سألو عنه وفيما لم يسألو عنه إلا أن هذا ضعيف لانه عطف على الضمير المجرور ومن غير إعادة الجار وهو رأى الكوفيين ولا يجيزه البصريون إلا في الشعر فن رفع ما على الابتداء كان الوقف على فيهن كافيا وليس بوقف لمن نصبها أو جرها والوقف على ما كتب له من وأن تنكحوهن والولدان لا يسوغ لان العطف صيرهن كاشئ الواحد * بالقسط (حسن) وقال أحمد بن موسى تام * عليهما (تام) * صلحا (حسن) * والصلح خير (أحسن منه) * الانفس الشح (كاف) لا ابتداء بالشرط * خيرا (تام) * ولو حرصتم (كاف) عند أبي حاتم وتام عند نافع * كالعلاقة (كاف) ومثله رحبما لا ابتداء بالشرط * كلام من سعتة (كاف) * حكيميا (تام) * وما في الارض (كاف) أي ولله ما حوته السموات والارض فارغبوا اليه في التعويض ممن فارقتموه فإنه يسد الفاقة ويمل الشعث ويغني كلام من سعتة يغني الزوج بان يتزوج غير من طاق أو برزق واسع وكذا المرأة فعلى هذا تم الكلام على قوله من قبلكم * واياكم (تام) عند نافع وخالفه أهل العربية في ذلك قال الاخفش لا يتم الكلام الا بقوله واياكم أن اتقوا الله لا ابتداء بالشرط وليس ما بعده داخلا في معمول الوصية فهي جملة مستأنفة وقيل معطوفة على اتقوا الله وضعف لان تقدير القول ينبغي كون الجملة الشرطية مندرجة سواء جعلت أن مفسرة أو مصدرية * وان تكفروا فان لله ما في السموات وما في الارض أي ليس به حاجة الى أحد ولا فاقة تضطره اليكم وكفركم برجع عليكم عقابه * ولله ما في السموات وما في الارض (كاف) * حميدا (تام) وما في الارض (كاف) اذا فهمت هذا علمت ما أسقطه شيخ الاسلام وهو ثلاثة وقوف وهو وما في الارض مرتين وحميدا والخكمة في تكرير لله ما في السموات وما في الارض أن ذلك لا يختلف معنى الخبرين عما في السموات والارض فان لله تعالى ملائكة وهم أطوع له تعالى منكم ففي كل واحدة فائدة وقال ابن جرير تكررت تا كيدا * وكفى بالله وكيملا (تام) لا ابتداء بالشرط * ويات بأخرين (كاف) لانتهاء الشرط بجوابه لكن أجمع العادون على تركه وهذا مثله ولا الملائكة المقربون حيث لم يتشا كل طرفاهما * قديرا (تام) * والاخرة (كاف) * بصيرا (تام) لله ليس بوقف لان ولو على أنفسكم مباغة فيما قبله * والأقربين (كاف) لا ابتداء بالشرط * أولي بهما (جائز) * أن تعدلوا (كاف) * خيرا (تام) * أنزل من قبل (كاف) * بعيدا (تام) ولا وقف من قوله ان الذين آمنوا الى سبيل فلا يوقف على ثم ازدادوا كفرا لان خبر ان لم يأت بعد * سبيلا (تام) لانتهاء خبر ان * أليما (كاف) ان جعل ما بعده مبتدأ خبره أبيتغون عندهم العزة أو جعل خبر مبتدأ محذوف أو نصب على الذم كأنه قال أذم الذين وليس بوقف ان جعل صفة للمنافقين أو بدلا منهم ومن حيث كونه رأس آية يجوز * من دون المؤمنين (كاف) على القول الثاني أعني ان الذين نعت أو بدل وليس بوقف ان جعل الذين مبتدأ والخبر أبيتغون للفصل بين المبتدأ والخبر * عندهم العزة (جائز) عند نافع * جميعا (كاف) * في حديث غيره (جائز) * مثاهم (حسن) وقال أبو عمرو تام * جميعا (كاف) ان جعل ما بعده مبتدأ خبره فأنه يحكم بينكم أو خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ محذوف خبره أو نصب بتقدير أعني وليس بوقف ان جرتا للمنافقين على اللفظ أو تابع لهم على المحل لان اسم الفاعل اذا أضيف الى

القرآن أول الليل
صلى عليه الملائكة
حتى صبح واذا وافق
ختمه آخر الليل صلت
عليه الملائكة حتى
يمسي قال الدارمي هذا
حسن من سعد وعن
حبيب بن أبي ثابت
التابعي انه كان يختم
قبل الركوع قال ابن
أبي داود وكذا قال
أحمد بن حنبل رحمه
الله تعالى وفي هذا
الفصل بقايا ستأتي ان
شاء الله تعالى في الباب
الآتي

(فصل) في المحافظة على
القراءة بالليل ينبغي
أن يكون اعتناؤه
بقراءة القرآن في
الليل أكثر وفي
صلاة الليل أكثر قال
الله تعالى من أهل

معموله جاز أن يتبع معموله لفظا وموضعا وقول هذا ضارب بهذا العاقلة بغير العاقلة ونصبها لكن ان رفع
الذين يتر بصون على الابتداء وفالله يحكم بينهم يوم القيامة الخبر لا يوقف على حكم ولا معكم ولا على المؤمنين لانه
لا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف وان نصب أو جرساغ الوقف على الثلاث فيسوغ على حكم للابتداء بالشرط
وعلى ألم نكن معكم لانتهاء الشرط بجوابه ولا ابتداء بشرط آخر * وان كان للكافر من نصيب ليس بوقف
لان جواب الشرط لم يأت وهو قالوا * ونعم معكم من المؤمنين (حسن) ان جعل الذين يتخذون نعتا أو بدلا
* يوم القيامة (حسن) ان جعل ما بعده عاملا للكافر من أي ليس لهم حجة في الدنيا ولا في الآخرة وليس بوقف
ان جعل ذلك لهم في الآخرة فقط * سبيلا (تام) وهو خادعهم (حسن) * كسالى (كاف) على استثناء
ما بعده وليس بوقف ان جعل جملة في موضع الحال والعامل فيها قاموا * الا قليلا (كاف) ان نصب ما بعده
باضمار فعل على الذم وليس بوقف ان نصب على الحال من فاعل براؤن أو من فاعل ولا يذكرون قال أبو زيد
مذبذبين بين الكفر والاسلام * روى في الحديث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين غنمين أي المترددة الى هذه مرة والى هذه مرة لا تدري أيهما تتبع اذا جاءت
الى هذه نطحتها واذا جاءت الى هذه نطحتها فلا تتبع هذه ولا هذه * ولا الى هؤلاء الثانية (كاف) * سبيلا
(تام) * من دون المؤمنين (حسن) * مبينا (تام) * من النار (حسن) للابتداء بالنفي * نصيرا
ليس بوقف اذ لا يبتدأ بحرف الاستثناء وتقدم التفصيل فيه في قوله الا أن تتقوا منهم تقاة * مع المؤمنين
(كاف) للابتداء بسوف وانفق علماء الرسم على حذف الياء من بؤث اتباعا للمصحف العثماني وحذفت في
اللفظ لالتقاء الساكنين وإبنى الخط على ظاهر التلفظ به في الادراج وسوغ لهم ذلك استغناؤهم عنها لان كسار
ما قبلها والعربية توجب اثباتها اذ الفاعل مرفوع وعلامة الرفع فيه مقدرة لنقلها فكان حقه أن تثبت
لفظا وخطا الا أنهم احدثوا لسة وطها في الدرج وكذا مثلها في يقض الحق في الانعام ونج المؤمنين في يونس
والهاد الذين آمنوا في الحج وبه ادعى في الروم وفي الصفات الامن هو صال الجسيم وفي ق ينادي المنادي
وفي القمر فأتغن النذر كل هذه كتبت بغير ياء والوقف عليها كما كتبت ويعقوب أثبت حال الوقف ولا
يمكن اثباتها حال الوصل لحجى الساكنين بعدها * أجزا عظيما (تام) * وآمنت (حسن) * شاكر اعليها
(تام) ان قرئ الامن ظلم بالبناء للمفعول وبها قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وحزرة وأبو عمرو والكسائي
وابن كثير وابن عامر لان موضع من نصب على الاستثناء والاستثناء منقطع فعلى قراءة هؤلاء يتم الوقف
على عليهما * ومن القول ليس بوقف ان جعلت من فاعلا بالجهر كأنه قال لا يحب الله أن يجهر بالسوء من القول
الا المظالم فلا يكره جهره به والمصدر اذا دخلت عليه أل أو أضيف على عمل الفعل وكذلك اذا نون نحو
قوله أو اطعمهم في يوم ذي مسغبة يتيموا وقرأ الضحاك وزيد بن أسلم الامن ظلم بفتح الظاء واللام فعلى هذه القراءة
يصح في الاتصال والانقطاع ويكون من التقديم والتأخير وكأنه قال ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وآمنت
الامن ظلم فعلى هذا لا يوقف على عليهما * الامن ظلم (كاف) * عليهما (حسن) لان ما بعده متصل به من جهة المعنى
* قد برا (تام) ولا وقف من قوله ان الذين يكفرون الى حقة فلا يوقف على ورسله ولا على ببعض ولا على سبيلا
لان خبر ان لم يأت وهو أو أئلك * حقا (كاف) * مبينا (تام) * أجزا رهم (كاف) * رحيم (تام) * من السماء
(حسن) * من ذلك ليس بوقف لكان الفاء * أرفا الله جهرة (جائز) ومثله بظلمهم وتم لترتيب الاخبار والترتيب
الفعل * ففعلوا عن ذلك (حسن) * مبينا (كاف) * في السبت (جائز) * غليظا (كاف) وقيل تام على أن
الباء تتعلق بحذوف تقديره فبما انقضهم ميثاقهم لعناهم قاله الاخفش وقتادة وقال الكسائي هو متعلق بما
قبله وقول قتادة ومن تابعه أو لاها بالصواب قاله النكراوى * غلف (جائز) * قليلا (كاف) ومثله عظيما
والوقف على ابن مريم وقف بيان ويبتدئ رسول الله على أنه منصوب باضممار أعني لانهم لم يقرروا بان عيسى بن
مريم رسول الله فلو وصلنا عيسى بن مريم بقوله رسول الله لذهب فهم السامع الى أنه من تمة كلام اليهود الذين
حكى الله عنهم وايس الامر كذلك وهذا التعليل يرقه الى التمام لانه أدل على المراد وهو من باب صرف الكلام

الكتاب أمة قائمة يتلون
آيات الله آناء الليل
وهم يسجدون يؤمنون
بالله واليوم الآخر
ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر
ويسارعون في الخيرات
وأولئك من الصالحين
وثبت في الصحيح عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم
انه قال نعم الرجل عبد الله
لو كان يصلي من الليل
وفي الحديث الآخر
في الصحيح أنه صلى الله
عليه وسلم قال يا عبد الله
لا تكن مثل فلان كان
يقوم الليل ثم تركه
وروى الطبراني وغيره
عن سهل بن سعد رضى
الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم
قال شرف المؤمن قيام
الليل والاجاديت

لما يصلح له ووصله بما بعده أولى فان رسول الله عطف ببيان أو بدل أو صفة لعيسى كما أن عيسى بدل من المسيح
وأيضاً فان قواهم رسول الله هو على سبيل الاستهزاء منهم به كقول فرعون ان رسولكم الذي أرسل اليكم لمجنون
وهذا غاية في بيان هذا الوقف لمن تدبر والله الحمد * ولكن شبه لهم (حسن) ووقف نافع على لفي شك منه أي
وما قتلوا الذي شبه لهم بيقيناً أنه عيسى بل قتلوه على شك ومنهم من وقف على ما لهم به من علم جعل الاستثناء
منقطعاً ووقف على قتلوه وجعل الضمير لعيسى وابتدأ يقيناً وجعل يقيناً متعلقاً بما بعده أي يقيناً لم يقتلوه
في يقيناً نعت مصدر محذوف فهو تقرر بل في القتل وليس قتلوه بوقف ان نصب يقيناً برفع ما فيه أن ما بعده بل
يعمل فيما قبلها وذلك ضعيف وقيل الضمير في قتلوه يعود على العلم أي ما قتلوا العلم يقيناً على حد قولهم قتل
العلم يقيناً والرأي يقيناً بل كان قتلهم عن ظن وتخمين وقيل يعود على الظن فكانه قيل وما صرح ظنهم وما
تحققوه يقيناً فهو كالتكلم بهم والذي نعتقه أن المشبه هو الملك الذي كان في زمان عيسى لما رفعه الله اليه
وفقدوه أخرج لهم شخصاً وقال لهم هذا عيسى فقتله وصلبه ولا يجوز أن يعتقد ان الله ألقى شبه عيسى على
واحد منهم كما قال وجب بن منبه لما هووا بقتل عيسى وكان معه في البيت عشرة قال أيكم يلقي عليه شبه فيقتل
ويدخل الجنة فكل واحد منهم يادف القتي شبهه على العشرة ورفع عيسى فلما جاء الذين قصدوا القتل وشبه عليهم
فقالوا اخرج عيسى والاقتلناكم كلكم فخرج واحد منهم فقتل وصاب وقيل ان اليهود لما هووا بقتله دخل
عيسى بيتاً فأمر الله جبريل أن يرفعه من طاق فيه الى السماء فأمر ملك اليهود رجلاً باخراجه فدخل عليه
البيت فلم يجد عيسى على ذلك الرجل فلما خرج ظنوا أنه عيسى فقتلوه وصلبوه ثم قالوا ان كان
هذا عيسى فابن صاحبنا وان كان صاحبنا فابن عيسى واختلفوا فانزل الله تعالى قوله وما قتلوه وما صلبوه ولكن
شبه لهم وهذا أو مثاله من السفسطة وتنازع الارواح الذي لا تقول به أهل السنة * وما قتلوه (تام) ان جعل
يقيناً متعلقاً بما بعده كما تقدم أي بل رفعه الله اليه يقيناً والا فليس بوقف * بل رفعه الله اليه (كاف) ومثله حكيم
* قبل موته (جائز) لان قوله و يوم القيامة ظرف كونه شهيداً لا ظرف ايمانهم قالوا والاستثناء والضمير في به
وفي موته لعيسى وقيل انه في به لعيسى وفي موته للحكابي قالوا وليس بموت يهودى حتى يؤمن بعيسى ويعلم انه نبي
ولكن ذلك عند المعايمة والغررة فهو ايمان لا ينفعه * شهيداً (كاف) ولا وقف من قوله فبظلم الى قوله بالباطل
فلا يوقف على أحاط لهم لا تساق ما بعده على ما قبله ولا على كثيراً ولا على نهو اعنه * بالباطل (حسن) * ألبها
(تام) وقال بعضهم ايس بعد قوله فيما نقضهم وقف تام الى ألبها على تفصيل في لكن اذا كان بعد حاجلة صلح
الابتداء بها كما هنا واذا اتلاه مفرد فلا يصلح الابتداء بها * من قبلك (حسن) ان نصب ما بعده على المدح أي
أمدح المقيمين وانما قطعت هذه الصفة عن بقية الصفات لبيان فضل الصلاة على غيره وهو قول سيويه
والمحققين وليس بوقف ان عطف على بما أنزل اليك أي يؤمنون بالكتاب وبالمقيمين أو عطف على ما من قوله وما
أنزل من قبلك فانما في موضع جراً وعطف على الضمير في منهم * والمقيمين الصلاة (حسن) على استئناف ما بعده
بالابتداء والخبر فيما بعده أو جعل خبر مبتدأ محذوف أي هم المؤمنون وليس بوقف ان عطف على الراسخون
* واليوم الآخر (كاف) ان جعل أو أمك مبتدأ وخبر وليس بوقف ان جعل خبر الراسخون * أجزا عظيماً
(تام) * من بعده (كاف) وتام عند نافع * وسليمان (حسن) ومثله زبور ان نصب رسلاً باضماء رفعه لفسره
ما بعده أي قد قصصنا رسلاً عليك أي قصصنا أخبارهم فهو على حذف مضاف فهو من باب الاشتغال وجلة قد
قصصناهم مفسرة لذلك الفعل المحذوف وليس بوقف ان عطف على معنى ما قبله لان معناه انا وأحيينا اليك وبعثنا
رسلاً (٣) وقرأ الجمهور زبوراً بفتح الزاي جمع جمع لانك تجمع زبوراً براء ثم تجمع زبوراً بوزاو فاجزة
بضم الزاي جمع زبور وهو الكتاب يعني انه في الاصل مصدر على فعل جمع على فعول نحو فلس وفلس فهو مصدر
واقع موقع المفعول به وقيل على قراءة العامة جمع زبور على حذف الزوائد يعني حذف الواو منه فصار زبوراً
قالوا ضرب الأمير ونسج اليمن قاله أبو علي الفارسي * عليك (حسن) ومنه تكليمه ان نصب رسلاً على المدح
وليس بوقف ان نصب ذلك على الحال من مفعول أو حيناً أو بدلاً من رسلاً قبله لانه تابع لهم ومن حيث كونه

والا ناري هذا
كثيرة وقد جاء عن أبي
الاحوص الحبشي قال
ان كان الرجل ليطرق
الفسطاط طروقاً أي

٣ قوله وقرأ الجمهور الخ
هذه عبارة متخلة والذي
قاله ابن البناء في الاتحاف
واختلف في زبوراً هنا
والاسراء والزبور
بالانبياء فخره وخلف
بضم الزاي جمع زبور
فلس وفلس والباقون
بفتحها على الافراد
كالجوب اسم مفعول
اه وفي القاموس الزبور
بالكسر المكتوب جمعه
زبور والمزبر القلم
والزبور الكتاب بمعنى
المزبور جمعه زبور كتاب
داود عليه السلام
اه من هامش

رأس آية يجوز * بعد الرسل (كاف) * حكيم (تام) لان لكن اذا كان بعدهما يصلح جملة ضلح الابتداء بما بعدها
 كذا قيل * بعلمه (صالح) لان ما بعده يصلح أن يكون مبتدأ وحال مع اتحاد المقصود * يشهدون (حسن)
 * شهيدا (تام) * بعيدا (كاف) * طريقا ليس بوقف ان أريد بالطريق الاولى العموم وكان استثناء متصلا
 وان أريد به شيئا خاصا وهو العمل الصالح كان منقطعا * أبدا (كاف) * يسيرا (تام) للابتداء بعد النداء *
 خير لكم (حسن) * والارض (كاف) * حكيم (تام) * الا الحق (كاف) رسول الله (حسن) * وكلمته (أحسن)
 مما قبله (ان عطف وروح منه على الضمير المرفوع في القاها وليس بوقف ان جعل القاها نعتا لقوله وكلمته
 وهي معرفة والجملة في تاويل النكرة وفي موضع الحال من الهاء المحذورة والعامل فيها معنى الاضافة أي وكلمة
 الله ملقيا اياها وقيل القاها لا يصلح نعتا للكلمة لذكروا لاحالا لعدم العامل فكان استثناء فامع أن الكلام متحد
 (ومن غير ما يحكى) أن بعض النصارى ناظر على بن الحسين بن واقد المروزي وقال في كتاب
 الله ما يشهد أن عيسى جزء من الله وتلا وروح منه فعارضه ابن واقد بقوله وسخر لكم ما في السموات وما
 في الارض جميعا منه وقال يلزم أن تكون تلك الاشياء جزءا من الله تعالى وهو محال بالاتفاق فانقطع
 النصرا في وأسلم (وروى) عن أبي بن كعب أنه قال لما خلق الله أرواح بني آدم أخذ عليهم الميثاق ثم ردها
 الى صلب آدم وأمسك عنده روح عيسى فلما أراد خلقه أرسل ذلك الروح الى مريم فكان منه عيسى فلهذا قال
 وروح منه ومعنى كون عيسى روح الله ان جبريل نفخ في درع مريم بأمر الله وانما سمى النفخ روحا لانه ريح
 يخرج عن الروح قاله بعض المفسرين أو انه ذور روح وأضيف الى الله تشريفا * وروح منه (تام) لانه آخر
 القصة * فآمنوا بالله ورسوله (جائز) ومثله ثلاثة أي هم ثلاثة فالنصارى زعموا أن الابن اله والابن اله
 والروح اله والكل اله واحد وهذا معلوم البطلان بديمية العقل أن الثلاثة لا تكون واحدا وأن الواحد
 لا يكون ثلاثة * خير لكم (حسن) وقيل كاف وقيل تام * اله واحد (حسن) ووقف نافع على سبحانه
 وخولف في ذلك لان أن متعلقة بما قبلها * ولد (تام) ولا يجوز وصله بما بعده لانه لو وصله لصار صفة له فكان
 المنفى ولدا موصوفا بأنه تلك السموات والارض والمراد نفي الولد مطلقا * وما في الارض (كاف) وكلا (تام)
 * المقربون (كاف) للشرط بعده * جميعا (تام) * من فضله (كاف) * عذابا أليما ليس بوقف لعطف
 ما بعده على ما قبله * ولا نصيرا (تام) وكذا مبيننا ولا وقف من قوله فأما الذين الى مستقيما فلا بوقف على
 واعتصموا به ولا على وفضل لا تساق ما بعدهما على ما قبلهما * مستقيما (تام) * في الكلالة (كاف) على
 استئناف ما بعده لان في الكلالة متعلق بيفتيكم وهو من اعمال الثاني لان في الكلالة يطلبها يستفتونك
 ويفتيكم فاعمل الثاني ووسم الهمداني يستفتونك بالحسن تبعاً لبعضهم تقليدا ولم يدعه بنقل يمين حسنه
 ومقتضى قواعد هذا الفن انه لا يجوز لان جهتي الاعمال مثبتة احدهما بالآخرى فلو قلت ضربني زيد وسكت
 ثم قلت وضربت زيد لم يجوز ونظيره في شدة التعاق قوله تعالى والذين كفروا وكذبوا بآياتنا آتوني أفرغ
 عليه قطرا قطرا منصوب بأفرغ على اعمال الثاني اذ تنازع آتوني وأفرغ واذا قيل لهم تعالوا يستغفراكم
 رسول الله فيستغفر محجز وم على جواب الامر ورسول الله يطلبه عاملان أحدهما يستغفر والاخر تعالوا فاعمل
 الثاني عند البصريين ولذلك رفعه ولو أعمل الاقل لكان التركيب تعالوا يستغفر لكم الى رسول الله اه
 أبو حيان بزيادة للايضاح وهذا غاية في بيان ترك هذا الوقف ولله الحمد * نصف ما ترك (كاف) لان ما بعده
 مبتدأ * ان لم يكن لها ولد (حسن) * مما ترك (كاف) للابتداء بالشرط بحكم جامع للصنفين * الانثيين
 (حسن) * أن تضلوا (كاف) ووقف يعقوب على قوله يمين الله لكم وخولف في ذلك لان أن متعلقة بما
 قبلها على قول الجماعة وجهه البصريون على حذف مضاف أي يمين الله لكم كراهة أن تضلوا وجهه الكوفيون
 على حذف لا بعده أن أي لا تضلوا ونظيرها ان الله يمسك السموات والارض أن تزولا أي لا تزولا فحذفوا لا
 بعد أن وحذفها شائع ذائع قال الشاعر
 رأينا ما رأى البصر منها * فآلينا عليها ان تباعا

ياتيه ليلا فيسمع لاهله
 دوى كدوى النخل قال
 فبالهؤلاء يأمنون
 ما كان أولئك يخافون
 وعن ابراهيم النخعي كان
 يقول اقرأ من الليل
 ولو حلب شاة وعن يزيد
 الرقائبي قال اذا أنانت
 ثم استيقظت ثم
 نمت فلا نامت
 عيناى قلت وانما
 رجعت صلاة الليل
 وقرأته لكونها أجمع
 للقباب وأبعد عن
 الشاغلات والمهمات
 والتصرف في الحاجات
 وأصون عن الرياء
 وغيره من المحبطات مع
 ما جاء الشرع به من
 ايجاد الخيرات في الليل
 فان الامراء برسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 كان ليلا وحديث ينزل

أى ان لا تباعا وقيل مفعول اليمن محذوف أى يمين الله لكم الضلالة لجهنم وهالانه اذا بين الشر اجتنب واذا بين الخير ارتكب فالوقف على هذه الاقوال كلها على قوله أن تضلوا * وعلى آخر السورة (تام) وروى ان امرؤاوا وألف ومثله الربوا حيث وقع كما مر التنبيه عليه

(سورة المائدة)

مدنية الآية منها نزلت عشية عرفة يوم الجمعة وهو قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الى ديننا وهى مائة وعشرون آية فى المكي واثنان وعشرون فى المدني والشاى وعشرون وثلاث آيات فى البصرى وكلها ألف وثمانمائة وأربع كلمات وحر وفها أحد عشر ألفا وسبعمائة وثلاثة وثلاثون حرفا وفيها مائة وستة الفواصل وليس معدودا باجتماع خمسة مواضع اثني عشر نقيما جبارين سمعون لقوم آخرين أخفكم الجاهلية يبعثون من الذين استحق عليهم فى الاولين على قراءة من قرأ بالجمع * بالعقود (تام) للاستئناف بعده * لا ما يتلى عليكم ليس بوقف لان غير منصوب على الحال من الواو فى أو فوا أو من الكاف فى أحلت لكم * وأنتم حرم (كاف) وقال نافع نام * ما يريد (تام) * ورضوانا (حسن) ومثله فاصطادوا * وروى واغبرم على الصيد وغير مجزى الله فى الموضعين والمقبى الصلاة بياء وكان الاصل محلين الصيد وغير مجزى من الله والمقبين الصلاة فسقطت النون للاضافة وسقطت الياء لسكونها وسكون اللام ولا وقف من قوله ولا يجرم منكم الى أن تعتدوا فلا يوقف على المسجد الحرام * والوقف على تعتدوا والتقوى والعدوان واتقوا الله كلها احسان * وقال أبو عمرو فى الاربعة كاف * العقاب (تام) ولا وقف من قوله حرمت عليكم الى الزلأم فلا يوقف على به ولا على أ كل السبع ولا على ما ذكيت ولا على النصب لا تساق بعضها على بعض * بالازلام (حسن) * فسق (أحسن منه) وقال أحمد بن موسى ومحمد بن عيسى تام وقال الفراء ذلكم فسق انقطع الكلام عنده (حتى) أنه قيل لا كندى أي بالحكيم اعلم انما مثل هذا القرآن فقال نعم أعمل لكم مثل بعضه فاحتجب أياما ثم خرج فقال والله لا يقدر أحد على ذلك انى افتتحت المصحف فخرجت سورة المائدة فاذا هو نطق بالوفاء ونهى عن النكث وحل تحلية الاعاظم استثنى بعد استثناء ثم أخبر عن قدرته وحكمته فى سطرين * من دينكم (جائز) وكذا واخشون وقال أبو عمرو وفى الاول تام وفى الثانى كاف * ديننا (حسن) * لاتم ليس بوقف لاتصال الجزاء بالشرط * رحيم (تام) * أحل لهم (حسن) فصلا بين السؤال والجواب وقيل لا يوقف عليه حتى يؤتى بالجواب * الطيبات ليس بوقف للعطف فان التقدير وصيد ما علمت بحذف المضاف قاله السجاءوندى * مكابن (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل فى موضع الحال من الضمير فى مكابن ومكابن حال من الضمير فى علمت فلا يوقف على ذلك كله وفى الحديث اذا أرسلت كلبك فأمسك فكل وان أكل فلا تأكل واذا لم ترسله فأخذ وقتل فلا يكون حالا الا أن تدركه حيا فتذبحه فلال * سمعكم الله (حسن) * اسم الله عليه (كاف) * واتقوا الله (أكفى منه) * الحساب (تام) * الطيبات (كاف) * لان ما بعده مبتدأ خبره حل لكم ومثله وطعامكم حل لهم ان جعل والمحصنات مستأنفا وليس بوقف ان عطف على الطيبات ولا يوقف على شئ بعده الى أخذان * والوقف على أخذان (تام) عند أحمد بن موسى للابتداء بعد الشرط قبل المراد بالايمن ان المؤمن به وهو الله تعالى وصفاته وما يجب الايمان به فهو مصدر واقع موقع المفعول كغرب الامير ونسج اليمين وقيل ثم محذوف أى بموجب الايمان وهو الله سبحانه وتعالى * فقد حبط عمله (جائز) * من الخاسرين (تام) للابتداء ببيان النداء * برؤسكم (جائز) لمن قرأ وأرجلكم بالنصب عطف على فاعسلوا وجوهكم وأيديكم ايذا بان فرض الزجلين الغسل لا المسح وهو الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الاحاديث المتواترة * الى الكعابين (حسن) لابتداء شرط فى ابتداء حكم * فاطهروا (كاف) ولا وقف من قوله وان كنتم مرضى الى وأيديكم منه فلا يوقف على سفر ولا على الغائط ولا على طيب الا تساق الكلام بعضه ببعض * وأيديكم منه (تام) عند نافع والاخفش للابتداء بالنفى * من خرج ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده * تشكرون (حسن)

ربكم كل ليلة الى سماء الدنيا حين يغنى شطر الليل فيقول هل من داع فاستجب له الحديث وفى الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى الليل ساعة يستجيب الله فيها الدعاء كل ليلة وروى صاحب نسخة الاسرار باسناده عن سليمان الانطاوى قال رأيت على بن أبى طالب رضى الله عنه فى المنام يقول لولا الذين لهم ورد يقومون وآخرون لهم سرد يصومون لكدت أرضكم من تحتكم سحرا لا نركم قوم سوء لا تطيعونا واعلم أن فضيلة القيام

واثقة. كم به ليس بوقف لان اذ طرف الموائقة * وأطعنا (حسن) * واتقوا الله (أحسن منه) * السدور
 (تام) لا ابتداء بيا النداء * بالقسط (صالح) وتام عند نافع * أن لا تعدلوا (كاف) ومثله للتعوي * واتقوا
 الله (أكفي منهما) والوقوف اذا تقارب بوقف على أحسنها ولا يجمع بينهما * بما تعملون (تام) ومثله
 الصالحات وانما كان تاما لان قوله لهم مغفرة بيان وتفسير لا وعد كأنه قدم لهم وعدا فقل أي شيء وعده لهم
 فقل لهم مغفرة وأجر عظيم قاله الزمخشري وقال أبو حيان الجملة مفسرة لذلك المحذوف تفسير السبب للمسبب
 لمفعولين أولهما الموصول وثانيهما محذوف تقديره الجنة والجملة مفسرة لذلك المحذوف تفسير السبب للمسبب
 لان الجنة مترتبة على الغفران وحصول الآخر وكونه بيا نأى أولى لان تفسير الملفوظ به أولى من ادعاء تفسير شيء
 محذوف وهذا غاية في بيان هذا الوقف والله الحمد انظر أبا حيان * عظيم (تام) ومثله الجحيم * عنكم (حسن)
 * واتقوا الله (أحسن منه) كل ما في كتاب الله من ذكر نعمة فهو بالهاء إلا أحد عشر موضعا فهو بالتاء
 المجرورة وهي واذا كرر وانعمت الله عليكم في البقرة واذا كرر وانعمت الله عليكم في آل عمران واذا كرر وانعمت
 الله عليكم هنا في هذه السورة وبدلوا نعمت الله في إبراهيم وفيها وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ونعمت الله
 ويعرفون نعمت الله واشكر وانعمت الله في النحل ونعمت الله في لقمان واذا كرر وانعمت الله في فاطر
 ونعمت ربك في الطور * المؤمنون (تام) بني اسرائيل (جائز) للعدول عن الاخبار الى الحكاية * نقيما
 (جائز) لان ما بعده معطوف على ما قبله لانه عدول عن الحكاية الى الاخبار عكس ما قبله * اني معكم (تام)
 لا ابتداء بلام القسم وجوابه لا كفرن * الانهار (حسن) وقيل كاف * السبيل (تام) * لعنهم (جائز)
 لان ما بعده معطوف على ما قبله * قاسية (جائز) وقيل كاف على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل
 ما بعده في موضع نصب على الحال من الهاء في لعنهم وهو العامل في الحال أي لعنهم محذوفين وعليه فلا يوقف
 عليه ولا على ما قبله لان العطف يصير الشئين كالشئ الواحد * عن مواضعه (حسن) ومثله ذكروا وقال
 نافع تام * الا قليلا منهم (حسن) ومثله واصفح * المحسنين (تام) عند الانخس على ان ما بعده منقطع
 عما قبله لانه في ذكر أخذ الميثاق على النصاري وهو الايمان بالله وبمحمد صلى الله عليه وسلم اذ كان ذكره
 موجودا في كتبهم كما قال تعالى يحدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل وانما كان تاما لان قوله ومن
 الذين متعلق بمحذوف على انه خبر مبتدأ محذوف قامت صفته مقامه والتقدير ومن الذين قالوا انا نصاري قوم
 أخذنا ميثاقهم فالضمير في ميثاقهم يعود على ذلك المحذوف وهذا وجه من خمسة أوجه في اعرابها ذكرها
 السمين فانظر هذا ان شئت * مما ذكر رواه الثاني (جائز) * يوم القيامة (كاف) * يصنعون (تام) عن
 كثير (كاف) وقال أبو عمرو وتام وهو رأس آية عند البصريين * مبين (كاف) على استئناف ما بعده وليس
 بوقف ان جعل ما بعده في موضع رفع نعمت الكتاب ومن حيث كونه رأس آية يجوز * سبل السلام (حسن) وقيل
 تام * ياذنه (كاف) على استئناف ما بعده * مستقيم (تام) ابن مريم الاول (كاف) * جميعا (تام) *
 وما بينهما (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده خبرا بعد خبر على القول به بمعنى انه
 مالك وخالق * يخلق ما يشاء (كاف) * قد ير (تام) * وأحباؤه (حسن) * بذنوبكم (كاف) لتناهي
 الاستفهام * ممن خلق (تام) عند نافع على استئناف ما بعده * ويعذب من يشاء (كاف) ومثله وما بينهما
 * واليه المصير (تام) على فترة من الرسل ليس بوقف اتعلق ان بما قبلها * ولا نذير (حسن) بجزر نذير على
 لفظ بشير ولو قرئ برفعه مراعاة لعله الجار لان من في من بشير زائدة وهو فاعل بقوله ما جاءنا ولا يكن القراءة سنة
 متبعة وليس كل ما تجوزة العربية تجوز القراءة فيه * فقد جاءكم بشير ونذير (كاف) * قد ير (تام) ان علق
 اذ باذ كر مقدرا مفعول به * عليكم ليس بوقف اتعلق اذ بما قبلها * ملوكا (حسن) ان جعل ما بعده لامة
 محمد صلى الله عليه وسلم وهو قول سعيد بن جبير وليس بوقف لن قال انه لقوم موسى وهو قول مجاهد يعني بذلك
 المن والسلوى وانفلاق البحر وانفجار الحجر والتظليل بالغمام وعليه فلا يوقف على ملوكا لان ما بعده معطوف
 على ما قبله * من العالمين (كاف) * كتب الله لكم (حسن) ومثله خاسرين وجبارين وحتى يخرجوا منها

بالليل والقراءة فيه
 تحصل بالقليل والكثير
 وكلما كثر كان أفضل
 الآن يستوعب الليل
 كله فانه يكره الدوام
 عليه والا أن يضرب
 بنفسه ويميل على
 حصوله بالقليل حديث
 عبد الله بن عمر بن
 العاص رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من قام
 بعشر آيات لم يكتب
 من الغافلين ومن قام
 بمائة آية كتب من
 القانتين ومن قام بالف
 آية كتب من المقسطين
 رواه أبو داود وغيره
 وحكى النعالي عن ابن
 عباس رضي الله عنهما
 قال من صلى بالليل

كلها احسان * داخلون (كاف) انعم الله عليهما ليس بوقف لانه لا يوقف على القول دون القول وهو داخلوا
عليهم الباب * عليهم الباب (كاف) وكذا غالبون وهو رأس آية عند البصريين * مؤمنين (كاف) *
ماداموا فيها (جائز) * قاعدون (كاف) واعلم ان في وأخى ستة أوجه ثلاثة من جهة الرفع واثنان من جهة
النصب وواحد من جهة الجر فالاول من أوجه الرفع عطفه على الضمير في أملاك ذكره الزخشي وجاز ذلك
للفصل بينهما بما بالمفعول المحصور ويلزم من ذلك ان موسى وهرون لا يمكن ان كان الانفس موسى فقط وليس المعنى
على ذلك بل الظاهر ان موسى يملك أمر نفسه وأمر أخيه أو المعنى وأخى لا يملك الانفسه لا يملك بني اسرائيل وقيل
لا يجوز لان المضارع المبدوء بالهمزة لا يرفع الاسم الظاهر لا تقول أقوم زيد الثاني عطفه على محل ان واسمها أي
وأخى كذلك أي لا يملك الانفسه كما في قوله ان الله يرى من المشركين ورسوله وكفى قوله ان النفس بالنفس
والعين بالرفع على قراءة الكسائي فقوله بالنفس متعلق بمحذوف خبر الثالث أن وأخى مبتدأ محذوف خبره
أي وأخى كذلك لا يملك الانفسه فقصة كقصتي والجملة في محل رفع خبر قاله محمد بن موسى اللؤلؤي وخولف في
ذلك لان المعنى ان قوم موسى خالفوا عليه الاهرون وحده الوجه الاول من وجهي النصب انه عطف على اسم
ان والثاني انه عطف على نفسي الواقع مفعول لا أملاك السادس انه مجرور عطف على الياء المحفوضة باضافة
النفس على القول بالعطف على الضمير المحفوض من غير اعادة الخافض وهذا الوجه لا يجيزه البصريون فن
وقف على نفسي وقدر وأخى مبتدأ محذوف خبره أي وأخى كذلك لا يملك الانفسه فوقفه تام ومن وقف على
وأخى عطف على نفسي أو عطف على الضمير في أملاك أي لا أملاك أنا وأخى إلا أنفسنا أو على اسم ان أي اني وأخى
كان حسنا وهذا غاية في بيان هذا الوقف والله الحمد * الفاسقين (كاف) لانه آخر كلام موسى عليه السلام
يبني الوقف على قوله عليهم أو على سنة والوصل على اختلاف أهل التأويل في أربعين هل هي ظرف للتيه بعده
أو للتحريم قبله فن قال ان التحريم مؤبد وزمن التيه أربعون سنة وقف على محرمه عليهم ويكون على هذا
أربعين منصوبا على الظرف والعامل فيه يتيهون ومن قال ان زمن التحريم والتيه أربعون سنة فأربعين
منصوب بمحرمه وقف على يتيهون في الارض على أن يتيهون في موضع الحال فان جعل مستأنفا جاز الوقف على
أربعين سنة وهذا قول ابن عباس وغيره وقال يحيى بن نصير النخوي ان كانوا داخلوا الارض المقدسة بعد الاربعين
فالوقف على سنة ثم حلها لهم بعد الاربعين وان لم يكونوا داخلوها بعد الاربعين فالوقف على محرمه عليهم اه
وقيل انهم أقاموا في التيه أربعين سنة ثم سار موسى ببني اسرائيل وعلى مقدمته يوشع بن نون وكالب حتى قتل من
الجبارين عوج بن عنق فقفر موسى في الهوا عشرة أذرع وطول عصاه عشرة أذرع فبلغ كعبه فضر به فقتله
وقال محمد بن اسحق سار موسى ببني اسرائيل ومعه كالب زوج مريم أخت موسى وتقدم يوشع ففتح المدينة ودخل
فقتل عوجا * وقال قوم ان موسى وهرون ما كانا مع بني اسرائيل في التيه لان التيه كان عقوبة وانما اختصت
العقوبة ببني اسرائيل لغتوهم وتمردهم كما اختصت بهم سائر العقوبات التي عوقبوا بها على يد موسى وكان
موسى قال فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين وكان قدر التيه ستة فراسخ قال أبو العالية وكانوا ستمائة ألف
سميهم الله فاسقين بهذه المعصية قال النكراوى ولا عيب في ذكر هذا لانه من متعلقات هذا الوقف والحكمة في
هذا العدد انهم عبدوا العجل أربعين يوما فجعل لكل يوم سنة فكانوا يسرون ليلهم أجمع حتى اذا أصبحوا اذا
هم في الموضع الذي ابتدؤا منه ويسرون النهار جادين حتى اذا أمسوا اذا هم بالموضع الذي ارتحلوا عنه *
يتيهون في الارض (كاف) * الفاسقين (تام) * بالحق (حسن) ان عاق اذباذ كرم قدر او ليس بوقف ان جعل
ظرفا لقوله اتل ٢ لانه يصير الكلام محال لان اذ ظرف لما مضى لا يعمل فيه اذ كرم لانه مستقبل بل التقدير
اذ كرم احرى لابني آدم وقت كذا * من الآخر (جائز) لاقتلناك (حسن) * من المتقين (كاف) لاقتلناك
(جائز) * رب العالمين (كاف) * النار (حسن) * الظالمين (كاف) وكذا من الخامس من في الارض ليس بوقف
للام الاله بعده * سواء أخيه (حسن) * سواء أخى (صالح) * من النادمين ومن أجبل ذلك وقفان جائزان
والوقوف اذا تقاربت بوقف على أحسنها ولا يجمع بينهما متعلق من أجبل ذلك يصلح بقوله فاصبح ويصلح بقوله

ركعتين فقد بات الله
ساجدا وقائما
(فصل) في الامر
بتعهد القرآن والتحذير
من تعريضه للنسيان
ثبت عن أبي موسى
الاشعري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعاهدوا
هذا القرآن فوالذي
نفس محمد بيده لهو
أشد تفاتا من الابل
في عقلها واه البخاري
ومسلم وعن ابن عمر

٢ قوله لانه يصير الخ
اعل الاصل وفيهما
اشكال لانه الخ وقوله
بل التقدير اعله الآن
يقال التقدير الخ وبه
تصح العبارة تأمل اه
مصححه

كتبنا وأحسنها النادمين وان تعلق من أجل ذلك بكتبنا أي من أجل قتل قابيل أخاه كتبنا على بني إسرائيل
فلا يوقف على الصلة دون الموصول قال أبو البقاء لانه لا يحسن الابتداء بكتبنا هنا ويجوز تعلقه بما قبله أي
فأصبح نادما بسبب قتله أخاه وهو الاولي أو بسبب حمله لانه لما قتله وضعه في خراب وحمله أر بعين يوم احتى أروح
فبعث الله غرايين فاقتملا فقتل أحدهما الا آخر ثم حفر بمنقاره ورجله مكانا وألقاه فيه وقابيل ينظر قدمه
من أجل انه لم يواره أظهر لكن بعارضة خبر الندم توبة اذ لو ندم على قتله لكان توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب
له فقدمه انما كان على حمله لا على قتله كذا أجاب الحسين بن الفضل لما سأله عبد الله بن طاهر والي خراسان
وسأله عن أسئلة غير ذلك انظر تفسير الثعالبي وحينئذ فالوقوف على النادمين هو المختار * والوقوف على
النادمين (تام) * قتل الناس جميعا (كاف) للابتداء بالشرط * أحياء الناس جميعا (حسن) وقال
الهمداني تام في الموضعين * بالبينات (جائز) لان ثم لترتيب الاخبار * لمسرفون (تام) * فسادا
ليس بوقف لفصله بين المبتدأ وهو جزاء وخبره وهو أن يقتلوا * من الارض (كاف) ومثله في الدنيا * عظيم
فيه التفصيل السابق * من قبل أن تقدر واعليهم (جائز) لتناهي الاستثناء مع فاء الجواب * رحيم (تام)
للابتداء بعدياء النداء * الوسيلة (جائز) ومثله في سبيله قاله النكزاي والاولى وصله لانه لا يحسن الابتداء
بحرف التبرجى لان تعلقه كتعلق لام كي * تفلحون (تام) * يوم القيامة ليس بوقف * ما تقبل منهم (كاف)
لتناهي خبر ان * أليم (تام) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال من قوله
ليفتدوا وهو العامل في الحال * منها (كاف) * مقيم (تام) * من الله (كاف) ومثله حكيم وكذا توب
عليه * رحيم (تام) للاستفهام بعد * والارض (جائز) * لمن يشاء (كاف) قد ير (تام) * في الكفر
ليس بوقف * قلوبهم (حسن) وقال أبو عمرو كاف على ان سمعوا من مبتدأ وما قبله خبره أي ومن الذين هادوا
قوم سمعوا فهو من حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه ونظيره قول الشاعر
وما الدهر الا نار تان فنهما * أموت وأخرى أبتغي العيش أكذح

أي نارة أموت فيها وليس بوقف ان جعل خبر مبتدأ محذوف أي هم سمعوا راجعا الى الفئتين وعليه فالوقوف
على هادوا والاول أجود لان التحريف محكي عنهم وهو مختص باليهود ومن رفع سمعوا على الذم وجعل ومن
الذين هادوا عطف على من الذين قالوا كان الوقف على هادوا أيضا * سمعوا لا كذب (كاف) على استئناف
ما بعده أي يسمعون ليكذبوا والمسموع حق وان جعل سمعوا لقوم آخرين تابع الاول لم يوقف على ما قبله
* لقوم آخرين ليس بوقف لان الجملة بعده صفة لهم * لم يأتوا (تام) على استئناف ما بعده فان جعل
يخرفون في محل رفع نعت القوم آخرين أي لقوم آخرين محرفين لم يوقف على ما قبله وكذا ان جعل في موضع
نصب حالا من الذين هادوا لم يوقف على ما قبله * من بعده وضعه (جائز) * فاحذروا (كاف) على استئناف
ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في محل نصب حالا بعد حال أو في موضع رفع نعت القوله سمعوا أو في موضع
خفض نعت القوله لقوم آخرين * شيئا (كاف) على أن أولئك مشتأنف مبتدأ خبره الموصول مع صلته وان
يظهر محله نصب مفعول برد وقلوبهم المفعول الثاني * قلوبهم (كاف) وليس بوقف ان جعل خبر أولئك
* لهم في الدنيا خزي (جائز) * عظيم (كاف) سمعوا لا كذب أي هم سمعوا أو كالون للسحت *
أ كالون للسحت (حسن) ومثله أو أعرض عنهم وقيل كاف للابتداء بالشرط * فلن يضروك شيئا (حسن)
* بالقسط (كاف) ومثله المقسطين ومن بعده ذلك لتناهي الاستفهام * بالؤمنين (تام) * هدى ونور
(جائز) ولا وقف من قوله يحكمهم الى شهداء وشهداء وانحشون ومثلا قليلا كلها وقوف كافية * الكافرين
(تام) * بالنفس (حسن) على قراءة من رفع ما بعده بالابتداء والاكسائي وجعله مستأنفا مقطوعا
عما قبله ولم يجعله محما كتب عليهم في التوراة وليس بوقف ان جعل والعين وما بعده معطوفا على محل النفس
لان محلها رفع أي وكتبنا عليهم فيها النفس بالنفس أي قلنا لهم النفس بالنفس أو جعل معطوفا على خبر
النفس أي ان النفس مأخوذة هي بالنفس والعين معطوفة على هي فلا يوقف على قوله بالنفس وليس وقفا

رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما
مثل صاحب القرآن
كمثل الابل المعقلة ان
عاهد عليها أمسكها
وان أطلقها ذهبت
رواه مسلم والبخاري
وعن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرضت على
أجور أمتي حتى القذاة
يخرجها الرجل من
المسجد وعرضت على
ذنوب أمتي فلم أر ذنبا
أعظم من سورة من
القرآن أو آية أو بها
رجل ثم نسبها رواه
أبو داود والترمذي
وتسكاه فيه وعن سعد
ابن عباد عن النبي

أيضا لمن نصب والجروح وما قبله لان العطف بصير الاشياء كالشيء الواحد * بالنسبة (حسن) على قراءة من رفع والجروح قصاص ثم يتدبر به لانه غير داخل في معنى ما علمت فيه ان معطوفة بعضها على بعض وهي كلها بما كتب عليهم في التوراة * والجروح قصاص (كاف) مطلقا سواء نصب والجروح أو رفعها * فهو كفارة له (كاف) * ومثله الظالمون * من التوراة الاول (حسن) ولا وقف من قوله وآتيناه الانجيل الى المتقين فلا يوقف على ونور لانه في موضع الحال ومصدقا عطف عليه ولا يوقف على المعطوف عليه دون المعطوف ولا على التوراة الثانية لان هدى بعده حال من الانجيل أو من عيسى أي ذاهدي أو جعل نفس الهدى مبالغة * للمتقين (كاف) على قراءة الجماعة ولا يحكم باسكان اللام ونحوه الفـ عمل استئناف أمر من الله تعالى وليس يوقف على قراءة جزئية فانه يقرأ ولا يحكم بكسر اللام ونصب الميم على انها لام كي وان جعلت اللام على هذه القراءة متعلقة بقوله وآتيناه الانجيل فلا يوقف على للمتقين أيضا وان جعلت اللام متعلقة بمحذوف تقدير الكلام فيه ولا يحكم أهل الانجيل بما أنزل الله فيه أنزلناه عليهم جازا لوقف على للمتقين والابتداء بما بعده لتعلق لام كي بفعل محذوف * بما أنزل الله فيه (كاف) * الفاسقون (تام) * ومهمينا عليه (جائز) ومثله بما أنزل الله * من الحق (كاف) ومثله ومنهاجا * أمة واحدة ليس يوقف لحرف الاستدراك بعده * فيما آتاكم (حسن) ومثله فاستبقوا الخيرات * جميعا ليس يوقف لفاء العطف بعده * تختلفون (تام) على استئناف ما بعده وقطعه عما قبله ويكون موضع وأن احكم رفعها بالابتداء والخبر محذوف تقديره ومن الواجب أن احكم بينهم بما أنزل الله وليس يوقف ان جعل وأن احكم في موضع نصب عطف على الكتاب أي وأنزلنا اليك الكتاب ان احكم بينهم ومن حيث كونه رأس آية يجوز ورسمه وفي متطوعة عن مافي ليس لو كم في ما يتفق * بما أنزل الله اليك (تام) عنده نافع * ذنوبهم (حسن) * لفاسقون (كاف) على قراءة تبغون بالفوقية لانه خطاب بتقدير قل لهم أفيكم الجاهلية تبغون فهو منقطع عما قبله وليس يوقف لمن قرأ تبغون بالتحمية لانه راجع الى ما تقدمه من قوله وان كثيرا من الناس لفاسقون فهو متعلق به فلا يقطع عنه ومن حيث كونه رأس آية يجوز * يوقنون (تام) وكذا أولياء ينبغي أن يوقف هنا لانه لو وصل لصارت الجملة صفة لأولياء فيكون النهي عن اتخاذ أولياء صفتهم ان بعضهم أولياء بعض فاذا انتفى هذا الوصف جاز اتخاذهم أولياء وهو محال وانما النهي عن اتخاذهم أولياء مطلقا قاله السجستاني وهو حسن ومثله بعض * فانه منهم (كاف) ومثله الظالمين * دائرة (حسن) * من عنده ليس يوقف لفاء العطف بعده (نادمين) قرئ يقول بغير واو ورفع اللام وقرئ بالواو ورفع اللام وقرئ بالواو ونصب اللام * فنادمين (كاف) لمن قرأ ويقول بالرفع مع الواو وبها قرأ الكوفيون وبدونها وبها قرأ الجرميون وابن عامر على الاستئناف وليس يوقف لمن قرأ بالنصب عطف على يأتي وبها قرأ أبو عمرو ومن حيث كونه رأس آية يجوز * جهدا أي انهم ليس يوقف لان قوله انهم جواب القسم فلا يفصل بين القسم وجوابه بالوقف * انهم لمعكم (حسن) * خاسرين (تام) ولا يوقف على ويجبونه لان أدلة نعت لقوله يقوم واستدل بعضهم على جواز تقديم الصفة غير الصريحة على الصفة الصريحة بهذه الآية فان قوله يحبهم صفة وهي غير صريحة لانها باجـ له مؤولة وقوله أدلة أعزـه صفتان صريحتان لانهما مفردتان ويحبهم ويجبونه معترض بين الصفة وموصوفها * على الكافرين (تام) على استئناف ما بعده وليس يوقف ان جعل في موضع النعت لقوله يقوم لانه لا يفصل بين النعت والمنعوت بالوقف ومن حيث كونه رأس آية يجوز * لومة لائم (كاف) ومثله من يشاء * عظيم (تام) ومثله راكعون والغالبون وأولياء لانه لو وصله لصارت الجملة صفة لأولياء كما تقدم * مؤمنين (كاف) * ولعبا (حسن) * لا يعقلون (تام) * من قبل ليس يوقف لعطف وان أكثر كم على ان آمنأى لا يعيبون مناشيا الا الايمان بالله ومثل هذا لا يعد عيبا كقول النابتة

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم * بين فلول من قراع الكتاب

يعني ان وجد فيهم عيب فهو هذا وهذا لا بعده أحد عيبا فانتفى العيب عنهم بدليله * فاسقون (تام) * مثوبة

صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ القرآن
ثم نسيه لقي الله عز
وجل يوم القيامة وهو
أجزم رواه أبو داود
والترمذي

(فصل) فبين نام عن
ورده عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نام
عن حربه من الليل
أو عن شيء منه فقراه
ما بين صلاة الفجر
وصلاة الظهر كتب
له كأنما قرأه من الليل
رواه مسلم وعن سليمان
ابن يسار قال قال أبو
أسيد رضي الله عنه نمت
البارحة عن وردي حتى
أصبحت فلما أصبحت
استرجعت وكان وردي

عند الله (كاف) لتناهي الاستفهام وعلى ان مابعده مرفوع خبر مبتدأ محذوف تقديره هو من لعنه الله وايس
 بوقف ان جعل من في موضع خفض بدلا من قوله بشروني، وضع نصب بمعنى قل هل آتيتكم من لعنه الله أو في
 موضع نصب أيضا بدلا من قوله بشر على الموضع * وعبد الطاغوت (حسن) ان قرأ وعبد الطاغوت فعلا ماضيا
 * السبيل (كاف) وكذا خرجوا به ومثله يكتنون * السحت (جائز) * يعملون (كاف) * السحت (جائز)
 * يصنعون (تام) ورسم والبس وحدثا وما وحدها كاتين وقالوا كل ما في أوله لام فهو مقطوع * مغلوله
 (جائز) عند بعضهم أي متنوعة من الانفاق وهذا سب الله تعالى بغير ما كفر وابه وتجاوز أوله ليمتص قوله غلت
 أيدهم وهو جزاء قولهم يد الله مغلوله * بما قالوا (حسن) ولا يجوز وصله بما بعده لانه يصير قوله بل يده
 مبسوطتان من مقول اليهود ومفعول قالوا وليس كذلك بل هو رد لقولهم يد الله مغلوله * مبسوطتان ليس
 بوقف لان قوله ينفق من مقصود الكلام فلا يستأنف وفي الاتقان قال النووي ومن الا اذا قرأ نحو وقالت
 اليهود يد الله مغلوله أو وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله من كل ما يوهى ان يخفض
 صوته بذلك اه اذ كل ما خطر بالبال أو توهم بالخيال فالرب جل جلاله على خلافه وقيل ينفق كيف يشاء
 مستأنف ومفعول يشاء محذوف وجواب كيف محذوف أيضا والتقدير ينفق كيف يشاء ان ينفق ولا يجوز
 ان يعمل في كيف ينفق لان اسم الشرط لا يعمل فيه ما قبله بل العامل فيه يشاء لان كيف لها صدر الكلام وما
 كان له صدر الكلام لا يعمل فيه الاحرف الجرو المضاف * كيف يشاء (كاف) * وكفرا (جائز) * يوم القيامة
 (حسن) ومثله أطفأها الله على استئناف مابعده وليس بوقف ان جاءت الواو للحال أي وهم يسعون * فسادا
 (كاف) المفسدين (تام) * النعيم (كاف) ومثله أرجلهم * مقتصد (حسن) * يعملون (تام) للابتداء بعد يما
 النداء * من ربك (حسن) للابتداء بالشرط * رسالته (كاف) ومثله من الناس * الكافرين (تام) * من ربكم
 (كاف) * وكفرا (جائز) * الكافرين (تام) * والنصارى ليس بوقف لان خير ان لم يأت بعده * يحزنون
 (تام) * رسلا (كاف) بما انتهى أنفسم ليس بوقف لان مابعده جواب كلما أي كلما جاءهم رسول كذبه
 وقتلوه أي كذبوا فريقا وقتلوا فريقا * يقاتلون (كاف) ومثله وصهوا اذا رفع كثير على الاستئناف خبر مبتدأ
 محذوف أي ذلك كثير منهم وليس بوقف ان جعل بدلا من الواو في عواوصه والانه لا يفصل بين البديل والمبدل منه
 فن أضمر المبتدأ جعل قوله كثير هو العمى والصمم ومن جعله بدلا جعل قوله كثير راجعا اليهم أي ذوو العمى
 والصمم ولا يحمل ذلك على لغة أكلوني البراغيث لقلة استعمالها وشذوذها * منهم (كاف) بما يعملون
 (تام) * ابن مريم (حسن) * وربكم (كاف) ومثله النار * من أنصار (تام) * ثالث ثلاثة (حسن)
 ولا يجوز وصله بما بعده لانه يوهى السامع ان قوله وما من اله الا اله واحد من قول النصارى الذين يقولون
 بالتثليث وليس الامر كذلك بل معناه ثالث ثلاثة آلهة لانهم يقولون الا لهة ثلاثة الاب والابن وروح
 القدس وهذه الثلاثة اله واحد ومستحيل أن تكون الثلاثة واحدا والواحد ثلاثة وتقدم ما يغني عن اعادته
 ومن لم يرد الا لهة لم يكفر لقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم وفي
 الحديث ما ظنك باثنين الله ثالثهم ما وتجنب ما يوهى مطلوب * الا اله واحد (كاف) واللام في قوله ليمس
 جواب قسم محذوف تقديره والله * أليم (كاف) وكذا يستغفرونه * رحيم (تام) * الرسل (جائز) لان
 الواو للاستئناف ولا محل للعطف * وأمه صديقة (جائز) ولا يجوز وصله لانه لو وصله لاقتضى أن تكون
 الجملة صفة لها ولا يصح ذلك لثنية ضمير كان * الطعام (حسن) * يوفكون (كاف) وكذا ولا نفعا * العليم
 (تام) * غير الحق (كاف) * قد ضلوا من قبل (تام) عند نافع وقال غيره جائز لان مابعده معطوف عليه
 والظاهر انه جائز لاختلاف معنى الجملتين * السبيل (تام) * وعيسى بن مريم (حسن) * يعبدون (كاف)
 * فعلوه (كاف) ومثله يفعلون * كفروا (جائز) * خالدون (كاف) * أولياء ليس بوقف لتعلق ما بعده به
 استدراكا وعطف * فاسقون (تام) * أشركوا (حسن) ومثله نصارى للابتداء بذلك بان * ورهبنا ليس
 بوقف لان مابعده عطف على بان منهم المجرورة بالباء * لا يستكبرون (كاف) * الحق الاول (حسن) لان

سورة البقرة فرأيت
 في المنام كأن بقرة
 تنطحني رواه ابن أبي
 داود وروى ابن أبي
 الدنيا عن بعض حفاظ
 القرآن انه نام ليلة غن
 حربه فأرى في منامه
 كان قائلا يقول شعرا
 عجب من جسم ومن صحة
 ومن فتى نام الى الفجر
 والموت لا يؤمن خطفاته
 في ظلم الليل اذا سري
 (الباب السادس في آداب
 القرآن

هذا الباب هو مقصود
 الكتاب وهو متشرجدا
 وأناشير الى أطراف
 من مقاصده كراهة
 الاطالة وخوفا على قارئه
 من الملالة فأقول ذلك يجب
 على القارئ الاخلاص
 كما قدمناه من اعاد الادب

يقولون يصلح حاله وله عرفوا ووصلح مستأنفوا والحق الثاني ليس بوقف لان الواو والهمزة أي ونحن نطمع وان جعلت للاستئناف حسن الوقف على الثاني أيضا * الشاهدان (تام) لان وما لنا ما استنفها مية مبتدأ ولما خبر أي أي شيء كان لنا ولا نؤمن جملة حالية * الصالحين (كاف) * خالد بن فيها (حسن) المحسنين (تام) ومثله الجحيم * ولا نعتدوا (كاف) ومثله المعتدين وقيل تام * طيبا (كاف) * مؤمنون (تام) في أيمانكم ليس بوقف للاستدراك بعده * الأيمان (حسن) ومثله رغبة وكذا أيام وقيل كاف * اذا حلفتم (حسن) أيمانكم (أحسن منه) ان جعلت الكاف في كذلك نعمة المصدر محذوف أي يبين الله لكم آياته بتبيينه مثل ذلك التبيين وليس بوقف ان جعلت حالا من ضمير المصدر * تشكرون (تام) * الشيطان (حسن) تفلحون (أحسن) * وعن الصلاة (حسن) للابتداء بالاستفهام * منتهون (كاف) ومثله واحذروا وقال نافع تام للابتداء بالشرط * المبين (تام) * واحسنوا (كاف) * المحسنين (تام) للابتداء ببيان النداء بعده * الغيب (كاف) للابتداء بالشرط * أليم (تام) * وأنتم حرم (كاف) * من النعم (جائز) قرأ أهل الكوفة جزاء مثل يتنوين جزاء ورفع مثل وباقى السبعة برفعه مضافا الى مثل وقرأ محمد بن مقاتل يتنوين جزاء ونصبه ونصب مثل ومن المنعم صفة لجزاء سواء رفع جزاء ومثل أو أضيف جزاء الى مثل أي كائن من النعم * وبال أمره (حسن) ومثله عما سلف * منه (كاف) * ذوانتقام (تام) * وطعامه (حسن) ان نصب متاعا بفعل مقدر أي متعكم به متاعا وليس بوقف ان نصب متاعا مفعولا له أي أحل لكم متعكم بالكم لانه يصير كله كلاما واحدا فلا يقطع لان متاعا مفعول له مختص بالطعام كما أن نافلة في قوله ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة مختصة بيعقوب لانه ولد الولد بخلاف اسحق فانه ولده لصلبه والنافلة انما تطلق على ولد الولد دون الولد فقد خصص الرخصى كونه مفعولا له بكون أحل مسند الطعام وليس علة لخل الصيد وانما هو علة لخل الطعام فقط لان مذهبه أن صيد البحر منه ما يؤكل وما لا يؤكل وأن طعامه هو الماء كقول وأنه لا يقع التمثيل الا بالماء كقول منه طر يا وقد بدا ومذهب غيره أنه مفعول له باعتبار صيد البحر وطعامه * وللسيارة (حسن) ومثله حرما * تحشرون (تام) * والقلائد (حسن) * وما في الارض ليس بوقف لعطف وان الله على ما قبله ومثله الوقف على العقاب لعطف ما بعده على ما قبله * رحيم (تام) * الا البلاغ (كاف) * تسكتون (تام) والطبيب ليس بوقف لان ما بعده مبالغة فيما قبله فلا يقطع عنه * الخبيث (كاف) وجواب لو محذوف أي ولو أعجبك كثرة الخبيث لما استوى مع الطيب أو لما أجدي * تفلحون (تام) للابتداء بعده ببيان النداء * تسوكم (تام) للابتداء بعده بالشرط * تبدلكم (حسن) * عنها (كاف) وكذا حلیم * كافرين (تام) وقيل لا بوقف من قوله يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء الى قوله عني الله عنها لان التقدير لا تسألوا عن أشياء عني الله عنها لان الجملة من قوله ان تبدلكم تسوكم وما عطف عليها من الشرط والجزاء في محل حصة لاشياء والاشياء التي هو عن السؤال عنها ليست هي الاشياء التي سألتها القوم فهو على حذف مضاف تقديره قد سألت مثلها قوم وقيل الضمير في عنها للمسئلة المدلول عليها بقوله لا تسألوا أي قد سألت هذه المسئلة قوم من الأولين قيل الضمير في سألت الاشياء ولا يتجه لان المسؤل عنه يختلف قطعافان سؤلهم غير سؤل من قبلهم فان سؤلهم أين ناقتي وما في بمان ناقتي وسؤل أولئك غير هذا نحو أنزل علينا ما نأخذ من السماء أو نا الله جهرة اجعل لنا الهامك لهم آلهة ولا بوقف من قوله ما جعل الله من بحيرة الى قوله لا يعقلون والبحيرة هي المناقة اذا أنتجت خمسة أبطن في آخرها ذكر شقوا وأذنهم وأخلوا سيبلها لا تركب ولا تحلب ولا تطرد عن ماء ولا مرعى والسائبة هي التي تسبب للاصنام أي تعتق والوصيلة هي الشاة التي تنتج سبعة أبطن فان كان السابع أنثى لم تنتفع النساء منها بشيء الا أن تموت فيما كاه الرجال والنساء وان كان ذكر اذبحوه وأكلوه جميعا وان كان ذكرا أو أنثى قالوا وصلت أخاها فترك مع أخيها فلا تذبح ومنافعها للرجال دون النساء فاذا ماتت اشترك الرجال والنساء فيها والحام الفحل من الابل الذي تنتج من صابه عشرة أبطن فيقولون قد حى ظهره فيسديونه لا لهم فليحمل عليه شيء قاله أبو حيان * ولا حام ليس بوقف لان ما بعده استدراك بعد نفي والمعنى ولكن الذين كفروا يفسرون على الله الكذب يجهلون

مع القرآن فينبغي أن يستحضر في نفسه انه يناجي الله تعالى ويقرأ على حال من يرى الله تعالى فانه ان لم يكن يراه فان الله تعالى يراه (فصل) وينبغي اذا أراد القراءة ان ينظف فاه بالسواك وغيره والاختيار في السواك ان يكون يعود من أركه ويجوز بسائر العيدين وبكل ما ينظف كالخرقة الخشنة والاشنان وغير ذلك وفي حصوله بالاصبع الخشنة ثلاثة أوجه لأصحاب الشافعي رحمه الله تعالى أشهرها انه لا يحصل والثاني يحصل والثالث يحصل ان لم يجد غيرهما ولا يحصل ان وجد ويستاك

البحيرة وما بعدهما من جعل الله نسبو ذلك الجعل لله تعالى افترأ على الله * لا يعقلون (كاف) * اباؤنا (حسن)
 * ولا يهتدون (تام) * أنفسكم (صالح) أي يصلح ان يكون ما بعده مستانفا وخالا أي احفظوا أنفسكم غير
 مضرورين قرأ الجمهور يضركم بضم الراء مشددة وقرأ الحسن لا يضركم بضم الضاد واسكان الراء وقرأ ابراهيم النخعي
 لا يضركم بكسر الضاد وسكون الراء وقرأ أبو حيوثة لا يضركم باسكان الضاد وضم الراء الاولى والثانية ومن فاعل
 أي لا يضركم الذي ضل وقت اهتدائكم * اذا هتديتم (حسن) * تعملون (تام) ولا وقف من قول يا أيها الذين
 آمنوا شهادة الى مصيبة الموت فلا توقف على حين الوصية ولا على منكم ولا على من غيركم ولا على في الارض لان خبر
 الميت اودهو شهادة لم يأت وفي خبره خمسة أوجه أحدها انه اثنان على حذف مضاف اما من الاول أو من الثاني
 لان شهادة معني من المعاني واثنان جثمان أو الخبر محذوف واثنان مرفوعان بالمصدر الذي هو شهادة والتقدير
 فيما فرض الله عليكم ان يشهدا اثنان أو الخبر اذا حضر أو الخبر حين الوصية أو اثنان فاعل سد مسد الخبر ورفع
 اثنان من خمسة أوجه أيضا كونه خبر الشهادة أو فاعلا بشهادة أو فاعلا يشهد مقدر أو خبر مبتدأ أي الشاهدان
 اثنان أو فاعلا سد مسد الخبر * مصيبة الموت (حسن) * من بعد الصلاة ولو كان ذا قربي ليس باوقف للعطف في
 الاول وفي الثاني لان ولا نكتهم شهادة الله عطف على قوله لا نشترى فتكون من جملة المقسم عليه فلا يفصل بينهما
 بالوقف * شهادة الله (جائز) وكاف عندي يعقوب على قراءته بالاضافة وقال يحيى بن نصير ومثاهما من قرأ شهادة
 منونة منصوبة ثم يبتدئ آله بالمد على القسم أي والله انا اذا المان الا ثمين وقرئ شهادة الله بالتنوين والضم
 ونصب الجلالة وقرئ شهادة بالتنوين والنصب آله بالمد والجرو قرئ شهادة باسكان الهاء والوقف ويبتدئ آله
 بالمد والجرو قرئ شهادة باسكان الهاء أيضا والوقف من غير مد والجرو فالاول قراءة الجمهور ومفعول به وأضيفت
 الى الله لانه هو الامر بها ويحفظها ولا نكتهم شهادة الله ولا نضيع وما سواها شاذ وبيان هذه القراءة بطول
 أضرب بها عنه تخفيفا * لمن الا ثمين (حسن) * الاوليان (كاف) وبعضهم وقف على فيقسمان بتقدير يقولان
 بالله لشهادتهما والاجود تعلق بالله بيقسمان * الظالمين (كاف) * بعد أيمانهم (حسن) * واممعو (أحسن
 منه) * الفاسقين (تام) ان نصب يوم باذكر مقدر مفعول به وليس بوقف ان نصب بانقوا أي اتقوا الله يوم
 جمعه الرسل لان أمرهم بالتقوى يوم القيامة لا يكون اذ لا تكليف فيه وان جعل بدلا من الجلالة كان غير جيد
 لان الاشتمال لا يوصف به البارئ * ماذا أجبتكم (جائز) * لا علم لنا (حسن) * الغيوب (تام) ان علق اذ باذكر
 مقدر * وعلى والدتك (كاف) ان علق اذ باذكر مقدر لا باذكر المذكورة قبل أي واذا كراذ أي دتك
 * وكهلا (حسن) ومثله الانجيل * وباذني في المواضع الاربعة (جائز) على أن اذني كل من الاربعة منصوبة
 باذكر مقدر فيسوغ الوقف على الانجيل وعلى باذني في المواضع الاربعة لتفصيل النعم وان لم تعلق اذ بمقدر
 فلا يوقف على واحدة منها * بالبينات (جائز) * مبين (كاف) ان علق اذ باذكر مقدر أي اذ كراذ أو حيث
 * وبرسولي (صالح) لاحتمال ان عامل اذ كلمة قالوا ويحتمل أن كلمة قالوا مستأنفة * مسلمون (كاف) * من
 السماء الاولى (كاف) ومثله مؤمنين ومن الشاهدين * من السماء الثانية ليس بوقف لان جملة تكون
 لنا في محل نصب صفة لما تارة والصفة والموصوف كالشيء الواحد فلا يفصل بينهما ما بالوقف * وآية منك
 (حسن) وعند بعضهم وارزقنا * الرازقين (كاف) * عليكم (حسن) لا ابتداء بالشرط مع الفاء * العالمين (تام)
 ان علق اذ باذكر مقدر مفعول به * من دون الله (حسن) ومثله بحق ووقف بعضهم على ما ليس لي ثم يقول
 بحق وهذا خطأ من وجهين أحدهما أن حرف الجر لا يعمل فيما قبله النامن أنه ليس موضع قسم وجواب
 آخر انه ان كانت الباء غير متعلقة بشئ فذلك غير جائز وان كانت للقسم لم يجز لانه لا جواب هنا وان كان ينوي
 بها التأخير وان الباء متعلقة بقلته أي ان كنت قلته فقد علمته بحق فليس خطأ على المجرار لكنه لا يستعمل كما
 صح سنده عن أبي هريرة قال لقن عيسى عليه الصلاة والسلام حجة ولقنه الله في قوله لما قال تعالى يا عيسى بن
 مريم أنت قلت للناس الآية قال أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنه الله حجة بقوله سبحانه
 ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق سبحانه أي تنزيه الك أن يقال هذا أو ينطق به * فقد علمته (حسن)

عرضا مبتدئا بالجانب
 الايمن من فيه وينوي به
 الايمان بالسنة قال
 بعض العلماء يقول
 عند الاستيلاء اللهم
 بارك لي فيه يا أرحم
 الراحمين قال الماوردي
 من أصحاب الشافعي
 يستحب أن يستاك في
 ظاهر الاسنان *
 وباطنها ويمر السواك
 على أطراف أسنانه
 وكراشي أضراسه
 وسقف حلقه امرارا
 رفيقا قالوا وينبغي أن
 يستاك بعود متوسط
 لا شديد اليبوسة ولا
 شديد الرطوبة قال
 فان اشتد يبهه امينه
 بالماء ولا بأس باستعمال
 سواك غيره باذنه وأما

ومثله ما في نفسك * الغيوب (تام) أن اعبدوا الله (جائز) بناء على أن قوله ربي وربكم من كلام عيسى على
أعني لا على أنه صفة * ربي وربكم (حسن) على استئناف ما بعده * فيهم (حسن) * الرقيب عليهم (أحسن)
مما قبله * شهيد (تام) للابتداء بالشرط * عبادك (حسن) * الحكيم (تام) * صدقهم (كاف) لاختلاف
الجامعين من غير عطف * أبدا (حسن) وقيل كاف على استئناف ما بعده * ووضواعنه (كاف) * العظيم
(تام) وما فيهن (كاف) آخر السورة (تام)

(سورة الانعام)

إذا كان فيه نجس بدم أو
غيره فإنه يكره له قراءة
القرآن قبل غسله
وهل يحرم قال الروياني
من أصحاب الشافعي عن
والده يحتمل وجهين
والاصح لا يحرم

(فصل) يستحب أن
يقرأ وهو على طهارة
فان قرأ لم يجز باجماع
المسلمين والاحاديث
فيه كثيرة معروفة قال
امام الحرمين ولا يقال
ارتكب مكر وهابل
هو تارك للافضل فان
لم يجز الماء تيمم
والمستحاضة في الزمن
المحكوم بانه طهر
حكمها حكم المحدث
وأما الجنب والحائض
فانه يحرم عليهما قراءة

مكية روى سليمان بن مهران عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما أنه قال نزلت سورة الانعام ليلة الجمعة
واحدة بقودها أو معها سبعون ألف ملك يجارون حولها بالنسيج من قرأها صلى عليه أو أئتمه أو نهاره قال
الصاغاني في العباب في حديث ابن مسعود الانعام من نواجب أو من نجائب القرآن قال نجائبه أفضله ونواجبه
أباه الذي ليس عليه نجس وهي مائة وخمس وستون آية في الكوفي وست في البصري وسبع في المدني والمكي
اختلافهم في أربع آيات وجعل الظلمات والنور عدها المديان والمكي قل لست عليكم بوكيل وكلهم عدلى
صراط مستقيم الاول وكلها ثلاثة آلاف واثنان وخمسون كلمة وحر وفها اثنا عشر ألفا وأربعمائة واثنان
وخمسون حرفا وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع خمسة مواضع من طين انما يستجيب الذين يسمعون
الأمشيرين ومنذر بن وهذ اصراط ربك مستقيما فسوف يعلمون * والنور (حسن) عدها المديان والمكي
آية لان الحمد لا يكون واقعا على ثم الذين كفروا وبرهم يعدلون فثم لترتيب الاخبار وليست عاطفة بل هي للتعجب
والانكار قال الحلي على الازهرية عن بعضهم اذا دخلت تم على الجمل لم تغد الترتيب وليست اترتيب الفعل
كقوله الله الذي خلقكم ثم رزقكم فهذا وصله وتجازه أحسن ويبدأ بشم اذا كان أول قصة كقوله ثم بعثنا
من بعدهم ثم أرسلنا رسالنا ترى فليست هنا عاطفة بل هي تعجب وانكار * يعدلون (تام) * من طين
ليس منصوبا عليه * أجلا (حسن) قال مجاهد هو أجل الدنيا وأجل مسمى أجل البعث أي ما بين الموت
والبعث لا يعلمه غيره أو أجل الماضي والثاني أجل الباقي أو الاول النوم والثاني الموت قاله الصفدي في
تاريخه * تبارون (كاف) * وهو الله (حسن) ان جعل هو ضمير اعداء على الله تعالى وما بعده خبر وجعل
قوله في السموات وفي الارض متعلقا بيلم أي يعلم لم سر كوجهر كرم في السموات وفي الارض فتكون الآية من
المقدم والمؤخر نظيرها الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قريبا أي أنزل على عبده الكتاب
قيما ولم يجعل له عوجا وليس بوقف ان جعلت الجملة خبرا نائبا أو جعلت هي الخبر والله بدل أو جعل ضمير هو
ضمير الشأن وما بعده مبتدأ خبره يعلم انظر أبا حيان * وفي الارض (حسن) أي معبود فيهما * وجهر كرم
(جائز) * تكسبون (كاف) ومثله معرضين * لما جاءهم (جائز) لان سوف لا تهديد في مبتدأهم لانها
اتما كيد الواقع * يستهزون (تام) ولا وقف من قوله ألم يروا الى بذنوبهم فلا توقف على من قرن ولا على المالم
فمكن لكم لعطف ما بعده على ما قبله ولا على مدرارا * بذنوبهم (حسن) * آخزين (أحسن مما قبله) *
مبين (كاف) * عليه ملك (حسن) * لا ينظرون (كاف) ومثله ما يلبسون * ماضيه ليس مفتوح الموحدة
ومضارعه بكسر هاء مأخوذة من الالباس في الامر لامن اللبس الذي ماضيه مكسور الباء ومضارعه بفتحها * من
قبلك (حسن) عند بعضهم * يستهزون (تام) ومثله المكذبين * قل لله (كاف) * الرجعة (حسن) ان
جعلت اللام في اجمع عنكم جواب قسم محذوف كأنه قال والله لاجمع عنكم ولبس بوقف ان جعلت اللام جوابا
لما كتب لان كتب أجرى مجرى القسم فأجيب بجوابه وهو اجمع عنكم كفي قوله لا غلب أنا ورسلي قال
السجواني قال الحسن ان أقسم واحاف واشهد ايس يمين حتى يقول بالله أو نواه والاصح انه في جواب قسم
محذوف لان قوله كتب وعدنا جزوا لاجمع عنكم وعيد منظر * لا ريب فيه (تام) ان رفع الذين على الابتداء والخبر
فهم لا يؤمنون وليس بوقف ان جعل الذين في موضع خفض نعتا للمكذبين أو بدلا منهم * لا يؤمنون (تام) *

والنهار (كاف) * العليم (تام) * والارض (حسن) * ولا يطعم (كاف) * من أسلم (حسن) * من
المشركين (كاف) ومثله عظيم * فقد رجه (كاف) * المبين (تام) للابتداء بالشرط * الا هو (حسن)
قدر (تام) فوق عباده (حسن) * الخبير (تام) * أكبر شهادة (حسن) وقال نافع الوقف على قل الله ثم
يبتدئ شهيد بيتي وبينكم * والوقف على وبينكم (حسن) * ومن بلغ (أحسن) والتفسير يدل على ما قاله
محمد بن كعب القرظي من بلغته آية من كتاب الله فكأنما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تلاوا وحى الى
هذا القرآن لا تذكرك به ومن بلغ وقيل من بلغ أى احتمل لان من لم يبلغ الحلم غير مخاطب وقال نافع الوقف على قل
الله فيكون خبر مبتدأ محذوف تقديره قل هو الله ويبتدئ شهيد على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره هو شهيد
بيتي وبينكم * قل لا أشهد (حسن) وقال أبو عمرو وكاف * تشركون (تام) * أبناءهم (كاف) وقيل تام
ان جعل الذين في محل رفع على الابتداء والخبر فهم لا يؤمنون ودخلت الفاء في الخبر لما في إبهام الذين من معنى
الشرط وليس بوقف ان جعل الذين نعمت القوله الذين آتيناهم الكتاب أو بدلائلهم * لا يؤمنون (تام) *
بآياته (كاف) ومثله الظالمون وقيل تام ان علق يوم ياذكر محذوف مفعول به وليس بوقف ان علق محذوف
متأخر تقديره يوم نحشرهم كان كيت وكيت فترك لم يبق على الإبهام الذي هو أدخل في التخويف * تزعمون
(كاف) ومثله مشركين ويفترون * اليك (تام) عند الانخس ومثله وقرا * لا يؤمنوا بها (حسن) *
أساطير الاولين (كاف) على استئناف ما بعده * وينأون عنه (حسن) للابتداء بالنفي مع واو العطف * وما
يشعرون (كاف) * ولوترى اذ وقفوا على النار (حسن) وجواب لو محذوف أى لرأيت أمر افطيمعاشنيما
وحذف ليذهب الوهم الى كل شئ فيكون ذلك أبلغ في التخويف * ياليتنا نرذ (جائز) على قراءة رفع الفعلين
بعده على الاستئناف أى ونحن لانكذب ونحن من المؤمنين ردنا أم لا وأيضا العامل قد أخذ معمولى لان ناسم
ليت وجملة ترد في محل رفع خبر وذلك من مقتضيات الوقف وليس بوقف على قراءة نصبها جوابا للتمنى ولا على
قراءة رفعهما عطف على نرد فيدخلان في التمنى ولا على قراءة رفع الاول ونصب الثانى اذ لا يجوز الفصل بين التمنى
وجوابه * من المؤمنين (كاف) * من قبل (حسن) * لما نوا عنه (جائز) على أن التأكيد اخبار من
الله على عادتهم وما هم عليه من الكذب في مخاطبة الرسول صلى الله عليه وسلم فيكون منقطعاً عما قبله وليس
بوقف ان رجوع الى ما تضمنته جملة التمنى بالوعد بالايان اذ التقدير ياليتنا يكون لنا رد مع انتفاء التأكيد
وكوننا من المؤمنين * لكاذبون (كاف) * الدنيا (حسن) للابتداء بالنفي * بمبعوثين (كاف) وقيل
تام ونقل عن جماعة ممن يجهل اللغة انهم يكرهون الوقف على هذا وأشباهه كقوله انكم اذا مثلهم وقوله انكم
لما رعون وقوله فان مصيركم الى النار وقوله ولن تغفلوا اذا أبدا وقوله وقالوا اتخذ الله ولدا وايس كما ظنوا
وذلك جهل منهم لان الوقف على ذلك كله وما أشبهه مما ظاهره كفر ٢ تقدم ان الابتداء بما ظاهره ذلك غير
معتقد لعنا لا يكره ولا يحرم لان ذلك حكاية قول قائلها حكاهما الله عنهم ووعيد الحق الله بالسكفار والوقف
والوصل في ذلك في المعتقد سواء بل ومثل ذلك المستمع أيضا وتقدم ما يغنى عن اعادته * على ربهم (حسن) ومثله
بالحق وكذا وربنا * تكفرون (تام) بقاء الله (جائز) ان جعلت حتى ابتداءية وليس بوقف ان جعلت
غائية لتكذيبهم لانهم لانهم لا يزال بهم التأكيد الى قولهم يا حسرتنا وقت نحى الساعة فالساعة
ظرف للحسرة والعامل في اذا قوله يا حسرتنا * فرطنا فيها (تام) عند نافع على استئناف ما بعده وايس بوقف
ان جعل ما بعده جملة حالية وذو الحال الضمير في قالوا * على ظهورهم (حسن) * ما يذرون (أحسن) مما قبله
ولهو ويطعون كلها حساس * يغفلون (تام) وعند من قرأ اتعقلون بالفوقية أتم * الذي يقولون (جائز)
ومثله فانهم لا يكذبونك قال بعضهم لكن اذا كان بعد ما جملة صلح الابتداء بها * يحدون (تام) * نصرنا
(حسن) * لكلمات الله (أحسن) مما قبله * المرسلين (كاف) اتفق علماء الرسم على زيادة الياء في تسعة
مواضع أفان مات ومن نبأ المرسلين وانا نأى نفسى وابتأى ذى القربى ومن آتأى الليل وأفان مت وأومن
ورأى حجاب وبأيدى بايكم المفتون ورسموا هذه كلها بزيادة الياء وترسم بالحرة كما ترى لحكم علمها من علمها

القرآن سواء كان
آية أو أقل منها ويجوز
لهم الجراء القرآن
على قايهما من غير
تلفظه ويجوز لهما
النظر في المحف
وامرارها على القلب
وأجمع المسلمون على
جواز التسبيح والتهايل
والتحميم والتكبير
والصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم
وغير ذلك من الاذكار
للحجب والحائض قال
أصحابنا وكذا ان قال
لانسان نخذ

٢ قوله تقدم ان الخ
الاولى ان يقول لا يحرم
لانه تقدم الخ والامر
سهل اه مصححه

وجهلها من جهل سنة متبعة * بآية (حسن) لان جواب الشرط محذوف تقديره فافعل أحد الامرين ابتغاء
 النفق وابتغاء السلم ومثله الهدى * من الجاهلين (كاف) * يسمعون (حسن) * يبعثهم الله (جائز)
 * يرجعون (تام) * آية من ربه (حسن) * على ان ينزل آية ليس بوقف لحرف الاستدراك * لا يعلمون
 (تام) * أمثالكم (حسن) ومثله من شيء * يحشرون (تام) * الظلمات (كاف) للابتداء بالشرط
 * يضله (حسن) * مستقيم (تام) * صادقين (كاف) * آياه تدعون (جائز) لان جواب ان الشرطية
 منتظر محذوف تقديره ان كنتم صادقين فاجيبوا * ان شاء (حسن) ومفعول شاء محذوف تقديره ان شاء
 كشفه * ما تشركون (تام) * يتضرعون (كاف) * تضرعوا (جائز) كذا قيل * قلوبهم * ثم مثله على
 استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعلت الجلة داخلة تحت الاستدراك فيكون الحامل على ترك التضرع قسوة
 قلوبهم واعجابهم باعمالهم التي كان الشيطان سببها في تحسينها لهم وهذا أولى * يعملون (كاف) وقيل
 تام * أبواب كل شيء (حسن) * مبلسون (كاف) على استئناف ما بعده * الذين ظلموا (جائز) *
 رب العالمين (تام) * يانيكم به (حسن) وقيل كاف وقيل تام * يصدفون (تام) أو جهرة لم ينص
 أحدهما لكون نصوصا على نظيره ووسموه بالتمام في قوله ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد لا تفهم
 بعده وشرطوا في النظر ان يكون منصوفا عليه فهذا مثله لان جلة هل يملك معناها النفي أي ما يملك الا القوم
 الظالمون ولذلك دخلت الالف هو جائز * الظالمون (كاف) * ومنذرين (حسن) * عليهم (جائز)
 * يحزنون (تام) ومثله يفسقون * خزائن الله (حسن) * الغيب (أحسن مما قبله) * اني مأك
 (جائز) وهذه الاجوبة الثلاثة لما سأل المشركون فالاول جواب لقولهم ان كنت رسولا فأسأل الله يوسع علينا
 خيرات الدنيا والثاني جواب ان كنت رسولا فاخبرنا بما يقع في المستقبل من المصالح والمضار فنستعد لتحصيل
 ذلك ودفع هذه والثالث جواب قولهم مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق * ما يوحى الى
 (كاف) ومثله البصير للابتداء بالاستفهام * تتفكرون (تام) * الى ربهم * ولا شفيع ليس بوقف لان
 ليس لهم في موضع الحال وذو الحال الواو في يحشرون والعلة في الثاني الابتداء بحرف التبرج وهو في التعلق
 كلام كي أي وأنذرهم رجاء أن تحصل لهم النجوى * يتقون (تام) ولا وقف من قوله ولا تطرد الذين الى
 الظالمين فلا بوقف على من شيء فيه لان فتطردهم جواب للنفي وفتكون جواب النفي لان ولا تطردنهم
 وجوابه فتكون وبعده في التقدير ما عليك من حسابهم من شيء فهو نفي مقدم من تأخير لانه لو تأخر كان
 في موضع الصفة وعلبك في موضع خبر المبتدأ كأنه قال ما شيء من حسابهم عليك وجواب النفي فتطردهم على
 التقديم والتأخير فينتفي الحساب والطرد وصار جواب كل من النفي والنفي على ما يناسبه فجعله النفي وجوابه
 معترضة بين النفي وجوابه * الظالمين (كاف) من بيننا (حسن) للاستفهام بعده * بالشاكرين
 (كاف) * سلام عليكم (حسن) الرحمة (كاف) على قراءة من قرأ انه بكسر الهاء حزة استئنافا لوجه ما قرأ ابن
 كثير وحزة وأبو عمرو والسكسائي بكسر الهاء فيهما وعاصم وابن عامر يفتحان الاولى والثانية وليس بوقف
 ان فتحهما يجعله مع ما بعده بيانا للرجة فلا بوقف على ما قبل الاولى ولا على ما قبل الثانية لان الثانية معطوفة على
 الاولى فهي منصوبة من حيث انتصبت فلأضمر مبتدأ أي فامر به أنه غفور رحيم أو هو أنه غفور رحيم حسن
 وقال أبو عمرو تام * نفصل الآيات ليس بوقف لان اللام في وانسيبين متعلقة بما قبلها * المجرمين (تام) *
 من دون الله (كاف) أهواءكم ليس بوقف لان اذا متعلقة بقوله لا أتبع واذا معناها الجزاء أي قد ضللت ان
 اتبعت أهواءكم * من المهتدين (كاف) * من ربي (جائز) وكذبتم به (حسن) ومثله ما تستمعون
 به * الله (جائز) ومثله يقض الحق وعند من قرأ يقص بالصاد أحسن وتقدم ان رسم يقض بغير ياء بعد
 الصاد * الفاصلين (كاف) وقيل تام * بيني وبينكم (كاف) * بالظالمين (تام) * الا هو (حسن)
 وقال العباس بن الفضل تام * والبحر (حسن) ومثله في ظلمات الارض لمن قرأ ولا رطب ولا يابس بالرفع
 على الابتداء وها قرأ الحسن وهي قراءة شاذة وليس بوقف ان رفع ذلك على أنه معطوف على المحل في قوله من

الكتاب بقوة وقصدا
 به غير القرآن فهو
 جائز وكذا ما أشبهه
 ويجوز لهما أن يقولوا
 عند المصيبة ان الله وانا
 اليه راجعون اذا لم
 يقصد ان القرآن قال
 أصحابنا الحراسانيون
 ويجوز أن يقولوا عند
 ركوب الدابة سبحان
 الذي سخر لنا هذا وما
 كنا له مقرنين وعند
 الدعاء ربنا آتنا في
 الدنيا حسنة وفي الآخرة
 حسنة وقنا عذاب النار
 اذا لم يقصد ان القرآن
 قال امام الحرمين فاذا
 قال الجنب بسم الله
 والحمد لله فان قصد
 القرآن عصيان
 قصد الذكرا ولم يقصد
 شيئا لم يثم ويجوز

ورقة لان من زائدة وورقة فاعل تسقط ويعلمها مطلقا قبل السقوط ومعه وبعده ويعلمها في موضع الحال من
ورقة وهي حال من النكرة كما تقول ما جاء أحد الاراكوا بعضهم وقف على قوله ولا يابس ثم استأنف خبرا آخر
بقوله الا في كتاب مبين معني وهو في كتاب مبين أيضا قال لانك لو جعلت قوله الا في كتاب متصلا بالكلام
الاول لفسد المعنى ان اعتقد أنه استثناء آخر مستقل بعمل فيه يعلمها ٢ فينقلب معناه الى الاثبات أي
لا يعلمها الا في كتاب واذ لم يكن الا في كتاب وجب أن يعلمها في كتاب فاذا الاستثناء الثاني بدل من الاول أي
وما تسقط من ورقة الا هي في كتاب ويعلمها اه سمين أمالو جعله استثناء مؤكدا للاول لم يفسد المعنى وجعله
أبو البقاء استثناء منقطعاً تقديره لكن هو في كتاب مبين وبهذا التقدير يزول الفساد * الا في كتاب مبين
(تام) * أجل مسمى (جائز) لان ثم لترتيب الاخبار مع اتحاد المقصود * تعلمون (تام) فوق عباده
(جائز) ومثله حفظة * لا يفرطون (حسن) * مولا هم الحق (كاف) للاستفهام بعده * الحاسبين
(تام) * وخفية (جائز) لاحتمال الاضمار أي يقولون لن أنجيئنا وتعلق لن بمعني القول في تدعونه أصح
وفي لن أنجيئنا اجتماع الشرط والقسم وقرأ الكوفيون أنجنا والباقيون أنجيئنا بالخطاب وقد قرأ كل بما
رسم في مصحفه * الشاكرين (كاف) وكذا تشركون وبأس بعض ويفقهون وهو الحق وبوكيل
ومستقر للابتداء بالتهديد مع شدة اتصال المعنى وتعلمون للابتداء بالشرط وفي حديث غيره والظالمين كلها
وقوف كافية وقيل كلها احسان * من شيء (جائز) ولكن اذا كان بعدها جلة صلح الابتداء بها أي ولكن
هي ذكرى * يتقون (تام) * الحياة الدنيا (جائز) * بما كسبت (جائز) على استئناف ما بعده
وايس بوقف ان جعلت صفة نفس * ولا شفيع (حسن) وقيل كاف للابتداء بالشرط مع العطف * لا يؤخذ
منها (حسن) بما كسبوا (كاف) على استئناف ما بعده * يكفرون (تام) ولا وقف الى حيران فلا
يوقف على قوله ولا يضربنا ولا على بعد اذ هدانا الله * حيران (تام) على استئناف ما بعده وايس بوقف ان جعل
صفة حيران وهو أولى لان تمام التمثيل حيران والمعنى ان أبويه والمسلمين يقولون له تابعنا على الهدى * اثبتنا
(حسن) ومثله الهدى * العالمين (جائز) قال شيخ الاسلام وايس بحسن وان كان رأس آية لتعلق ما بعده
بما قبله لان التقدير وأمرنا بان نسلم وأن أقيموا الصلاة * واتقوه (حسن) وقال أبو عمر وكاف * تحشرون
(كاف) ومثله بالحق ان نصب يوم باذ كرم مقدرامفعولابه وايس بوقف ان عطف على هاء واتقوه أو جعل يوم
خبر قوله قوله الحق والحق صفة والتقدير قوله الحق كائن يوم يقول كما تقول اليوم القتال أو اليلة الهلال أو
عطف على السموات للفصل بين المنعطفين * كن (جائز) وكن معمول لقوله يقول وقوله فيكون خبر
مبتدأ محذوف تقديره فهو يكون وهذا تمثيل لانخراج الشيء من العدم الى الوجود بسرعة لأن ثم شيأ يوم أو
يرجع الى القيامة يقول للخلق موتوا فيموتون وقوموا فيقومون * فيكون (حسن) ومثله قوله الحق *
في الصور (كاف) ان رفع ما بعده خبر مبتدأ محذوف وايس بوقف ان رفع ذلك نعتا للذي خلق أو قرئ
بالخفض بدلا من الهاء في قوله وله الملك وهي قراءة الحسن والاعشى وعاصم * والشهادة (كاف) * الخبير
(تام) ان علق اذ باذ كرم مقدرامفعولابه * لا يبينه (جائز) لمن رفع آزر على النداء ثم يتدنى آزر وايس
بوقف لن خفضه بدلا من الهاء في أبيه أو عطف بيان وبذلك قرأ السبعة وهو مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة
لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل وكذا ان جعل آزر خبر مبتدأ محذوف أي
هو آزر فيكون بيانا لابييه نحو قل أفأنبئكم بشئ من ذلكنم النار على المعنى هي النار * أصناما آلهة (حسن)
للا ابتداء بان مع اتحاد المقول * مبين (حسن) ومثله والارض وايمكون من الموقنين واللام متعلقة بمحذوف
أي أرى يفاء الملكوت وبعضهم جعل الواو في وايمكون زائدة فلا يوقف على الارض بل على الموقنين واللام متعلقة
بالفعل قبلها الا ان زيادة الواو ضعيفة ولم يقل بها الا لا خفش أو أنها عاطفة على علة محذوفة أي ليس تبدل
وايمكون أو ليقم الحجة على قومه بافراد الحق وكونه لا يشبه المخلوقين * الموقنين (كاف) * هذاربي (حسن)
* الا آفلين (كاف) * هذاربي (حسن) على حذف همزة الاستفهام أي أهذاربي كقوله

لهما قراءة ما نسخت
تلاوته كالشيخ والشيخة
اذا زينا فارجوهما

٢ قوله فينقلب معناه
الح هذه العبارة غير
طاهرة وعبارة زاده
على البيضاوي فلا يجوز
أن يكون قوله الا في
كتاب مبين استثناء
ثاني ما من قوله لا يعلمها
لان لا يعلمها اثبات
من النفي فيكون الا في
كتاب نفي ما من الاثبات
فيلزم ان لا يعلمها في
كتاب وايس كذلك
لان كل شيء في كتاب
وكل ما هو في كتاب
يجب أن يعلمه في كتاب
فلا بد من القول بان
الاستثناء الثاني بدل
من الاول وتأكده اه

طربت وما شوقا الى البيض أطرب * ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب

وقوله وتلك نعمة تمنها على تقديره وأذوالشيب وأتلك * الضالين (كاف) هذا أكبر (حسن) نشر كون
(كاف) وكذا حنيفا ومن المشركين * وحاجه قومه (حسن) * وقدهدان (أحسن) مما قبله لانه لا انتهاء
الاستفهام لان وقدهدان جملة حاله وصاحبها الياء في أتحتاجوني أي أتحتاجوني فيه حال كوني مهديا من عنده
ولا أخاف استئناف اخبار وقوله في الله أي في شأنه ووجد رايته قاله نافع قال المعرب والظاهر انقطاع الجملة
القولية عما قبلها * شيئا (حسن) ومثله علما وقيل كاف * أفلاتندكرون (كاف) * سلطانا (حسن)
تعلمون (تام) لتناهي الاستفهام الى ابتداء الاخبار ولو وصله بما بعده لاشتبه بان الذين آمنوا متصل بما
قبله بل هو مبتدأ خبره أولئك لهم الامن لان جواب ان منتظر محذوف تقديره ان كنتم من أهل العلم فاخبروني
أي الفر يقين المشركين أم الموحدين أحق بالامن وأضاف أيا الى الفر يقينين ويعني فريق المشركين وفريق
الموحدين وعدل عن أي نأحق بالامن أنا أم أنتم احتراز من تجريد نفسه فيكون ذلك تركية لها * بظلم لم ليس
بوقف لان خبر المبتدأ لم يأت وهو أولئك لهم الامن أو الذين مبتدأ أو أولئك مبتدأ ثان ولهم الامن خبر أولئك
والجملة من أو أولئك وما بعده خبر عن الاول لان جعل الذين خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين وقف نافع على بظلم
كان التقدير عنده فأي الفر يقين أحق بالامن الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أم الذين لم يؤمنوا فعلى
هذا وصلت الذين بما قبله وابتدأت بأولئك * لهم الامن (جائز) * وهم مهتدون (تام) * على قومه (كاف)
على استئناف ما بعده من نشاء كذلك * عليم (تام) * ويعقوب (حسن) ومثله كلا هدينا لان نوحا مفعول
لما بعده ولو وصل بما بعده لالتبس بانه مفعول لما قبله * ونوحا هدينا (حسن) * من قبل (كاف) على
أن الضمير في ومن ذرية عائد على نوح لانه أقرب مذكور لانه ذكر لوطا وليس هو من ذرية ابراهيم لان لوطا
ابن أخي ابراهيم فهو من ذرية نوح والمعنى ونوحا هدينا من قبل ابراهيم واسحق ويعقوب وعد من جملة الذرية
يونس وايس هو أيضا من ذرية ابراهيم الآن يقال أراد وهدى يونس ولوطا فعلى هذا التقدير يكون الوقف
على واليسع كافيا وقال ابن عباس هؤلاء الانبياء مضافون الى ذرية ابراهيم وان كان منهم من لم تلحقه ولادة
من جهتين من قبل أب وأم لان لوطا ابن أخي ابراهيم والعرب تجعل العم أبا كما أخبر الله عن ولدي يعقوب قالوا
نعبد الهك واله آباءك ابراهيم واسماعيل واسحق فاسمعيلى عم يعقوب فعلى هذا لم يكن الوقف على كلا هدينا
ولا على نوحا هدينا من قبل والوقف على هذا التأويل على قوله والياس واسمعيلى منصوب بفعل مضمر وما
بعده معطوف عليه بتقدير ووهبنا له اه نذكر اوى * وهرون (حسن) * المحسنين (كاف) * والياس
(حسن) * الصالحين (كاف) * ولوطا (حسن) * العالمين (كاف) * على استئناف ما بعده ويكون
التقدير ومن هو من آباءهم وكذا ان قدرته وهدينا بعض آباءهم فمن على هذا التقدير للتبعيض لان هذه
الاسماء ترتب آخرها على أولها * وأخوانهم (جائز) على ضمائر الخبر المعنى ومن آباءهم وذرياتهم
وأخوانهم من هو صالح ثم قال واجتنبناهم وهديناهم الى طراط مستقيم * ومستقيم (كاف) * من
عباده (حسن) * يعلمون (كاف) * والنبوة (كاف) للابتداء بالشرط مع الفاء * بكافرين (تام)
* اقتده (حسن) وقيل تام وأكثر القراء يستحسنون الوقف على كل هاء سكنت لان هاء السكت انما اجتمعت
لوقف خاصة * أحرا (حسن) للابتداء بالنفي لان ان بمعنى ما * للعالمين (تام) من شيء (حسن) ومثله
للناس سواء قرئ ما بعده بالغيبة أم بالخطاب وقيل ان قرئت أي الافعال الثلاثة وهي يجعلونه قراطيس
ويبدونها ويخفون بالغيبة مخاطبة لليهود وقوله وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم مخاطبة للمسلمين كان كافيا
لان ما بعده استئناف وهي قراءة مجاهد وابن كثير وأبي عمر ومخاطبة لمشركي العرب وان قرئت بالتاء الفوقية
فليس بوقف لان ما بعده خطاب متصل بالخطاب الذي تقدم في قوله قل من أنزل الكتاب فلا يقطع بعضه من
بعض * قل الله (حسن) الجلالة فاعل بفعل محذوف أي قل أنزله الله أو هو مبتدأ والخبر محذوف أي الله
أنزله * بلعبون (تام) وقال نافع التام قل الله * ومن حولها (حسن) * والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون

الآية

(فصل) اذالم يجد الجنب
أو الخائض ماء تيمم
ويباح له القراءة
والصلاة وغيرهما فان
أحدث حرمت عليه
الصلاة ولم تحرم القراءة
والجلوس في المسجد
وغيرهما مما لا يحرم
على المحدث كالأغتسل
ثم أحدث وهذا مما
يسئل عنه ويستغرب
فيقال جنب يمنع من
الصلاة ولا يمنع من قراءة
القرآن والجلوس في
المسجد من غير
ضرورة كيف
صورته فهذا صورته
ثم الاقرب لاقرب مما
ذكرناه بين تيمم
الجنب في الحضر والسفر
وذكر بعض أصحاب

به (جائز) والذين مبتدأ خبره يؤمنون ولم يتعدا المبتدأ والخبر متعلقهما * يحافظون (كاف)
وقيل تام * مثل ما أنزل الله (حسن) وقيل تام * غمرات الموت (كاف) وجواب لو محذوف تقديره
لأيت أمر أعظم والظالمون مبتدأ خبره في غمرات الموت * باسطوا أيديهم (جائز) قال ابن عباس باسطوا
أيديهم بالعذاب * أنفسكم (حسن) على تقدير محذوف أي يقولون أخرجوا أنفسكم وهذا القول في الدنيا
وقيل في الآخرة والمعنى خلصوا أنفسكم من العذاب والوقف على قوله اليوم والابتداء بقوله تجزون عذاب
الهنون وقيل اليوم منصوب بتجزون والوقف حينئذ على أنفسكم والابتداء بقوله اليوم والمراد باليوم وقت
الاجتماع أو يوم القيامة * غير الحق (كاف) أن جعل ما بعده مستأنفا وليس بوقف ان عطف على بما كنتم
مع الاجزاء العذاب بكذبهم على الله وبأسه كباورهم عن آياته * تستكبرون (كاف) وقيل تام لأنه آخر
كلام الملائكة * وراء ظهوركم (حسن) للابتداء بالنفي * شركاء (أحسن) * بينكم (كاف)
ترجمون (تام) * والنوى (حسن) وقيل كان استئنافا ما بعده * من الحق (كاف) * تؤفكون (حسن)
وقيل وصله أحسن لأن فالق الاصباح تابع لما قبله * الاصباح (حسن) على قراءة وجعل فعلا ماضيا أي فلق
وجعل ونصب الليل والشمس والقمر وهي قراءة الكوفيين وأما على قراءة الباقيين وجعل فالوقف على
حسبانا فعلى قراءة غير الكوفيين الناصب للشمس والقمر فعل مقدر تقول هذا ضارب زيد الآن أو غدا وعمر
فنصب عمر بفعل مقدر لا على موضع المجرور باسم الفاعل وعلى رأى الزخمشى النصب على محل الليل ومنه
قوله

هل أنت باعث دينار لحاجتنا * أو عبد رب أخى عون بن خرق

بنصب عبد * حسباننا (حسن) على القراءتين * العليم (كاف) * والبحر (حسن) * يعلمون (تام) *
ومستودع (حسن) * يفقهون (تام) قال ابن عباس مستقر في الأرض ومستودع عند الله وقال ابن
مسعود مستقر في الرحم ومستودع في القبر أو مستودع في الدنيا * كل شئ (جائز) والوقف على خضرا وعلى
مترا كبا حسن * دانية (كاف) لمن رفع جنات مبتدأ والخبر محذوف تقديره لهم جنات أو مبتدأ والخبر
محذوف تقديره و جنات من أعشاب أخر جناها وهي قراءة الأعشى ولا يصح رفعه عطفًا على فنون لأن الجنة من
الأعشاب لا تكون من القنوان ومعنى دانية أي قريبة تدنو بنفسها * لمن يجنبها وليس بوقف لمن نصب جنات
عطفًا على حبا أو على نبات وان نصبها بفعل مقدر رأى وأخر جناها جنات كانت الوقوف على خضرا وعلى
مترا كبا وعلى دانية كافية * من أعشاب (جائز) * وغير متشابه (حسن) وقيل كاف * وينعه (كاف)
وينعه من باب ضرب يقال ينفع الثمر ينعين ينعاوينوعا إذا نضج وأدرك وأينع مثله أي وانظر واإدراكه
واحراره قرأ الإخوان إلى ثمره بضمين والباقيون بفتحين * يؤمنون (تام) * شركاء الجن (كاف) ومثله
وخلة هم وهو كفى لمن قرأ وخلة هم بفتح اللام وفي الجن الحركات الثلاث فالرفع على تقديرهم الجن جوابا
إن قال من الذين جعلوا الله شركاء فقليل هم الجن وبها قرأ أبو حنيفة والنصب على أنه مفعول ثان لجعل وضعف
قول من نصبه بدلا من شركاء لأنه لا يصح للبذل أن يحل محل المبدل منه فلا يصح جعلوا الله الجن وبالنصب قرأ
العمامة والجن بالجر والاضافة وبها قرأ أشعيب بن أبي حمزة ويزيد بن قطيب * بغير علم (كاف) وقيل تام
للا ابتداء بالترزيه * يصفون (تام) على استئناف ما بعده خبر مبتدأ محذوف أي هو بديع أو مبتدأ وخبره
ما بعده من قوله أنى يكون له ولد وعليه فلا يوقف على الأرض لئلا يفصل بين المبتدأ وخبره وان جعل بديع بدلا
من قوله لله أو من الهاء في سبحانه أو نصب على المدح جازا الوقف على الأرض * ولم تكن له صاحبة (حسن)
ومثله كل شئ * عليم (أحسن منهما) * الا هو وفا عبدوه ووكيل كلها أحسان ومثلها الابصار الثاني
* الخبير (تام) من ربكم (حسن) للا ابتداء بالشرط * فعلها (كاف) للا ابتداء بالنفي ومثله بحفيظ
* يعلمون (تام) للا ابتداء بالامر * من ربك (كاف) * الا هو (حسن) * المشركين (كاف) * ما أشركوا
(حسن) ومثله حفيظا * بوكيل (تام) * من دون الله ليس بوقف * كان الفاء * بغير علم (كاف)
* عملهم (حسن) وثم لترتيب الاخبار والترتيب الفعل * يعملون (كاف) ومثله ليومئذ بها * عند الله

الشافعي أنه اذا تميم في
الحضر استباح الصلاة
ولا يقرب بعد ما ولا
يجلس في المسجد
والصحيح جـ واز ذلك
كما قدمناه ولو تيمم ثم
صلى وقرأ ثم رأى ماء
يلزمه استعماله
فانه يحرم عليه القراءة
وجميع ما يحرم على
الجنب حتى يغتسل ولو
تيمم وصلى وقرأ ثم أراد
التميم لحديث أولفريضة
أخرى أو لغير ذلك فانه
لا يحرم عليه القراءة
على المذهب الصحيح
المختار وفيه وجه
لبعض أصحاب الشافعي
انه لا يجوز والمعروف
الاول اما اذا لم يجد
الجنب ماء ولا ترابا فانه
يصلى لحزمة الوقت على

(نام) * وما يشعركم (أتم) على قراءة أنها بكسر الهمزة وبها قرأ ابن كثير وأبو عمرو واستثناف اخبار عنهم
 أنهم لا يؤمنون اذا جاءت الآية وما يشعركم أي وما يدرككم ايمانهم اذا جاءت فاخبر الله عنهم بما علمه منهم فقال
 انها اذا جاءت لا يؤمنون على الاستثناف وليس يوقف على قراءتها بالفتح وما استنفها مية مبتدأ والجملة بعدها
 خبرها وهي تتعدى لمفعولين الاول ضمير الخطاب والثاني محذوف أي وأي شيء يدرككم اذا جاءت منهم الآيات
 التي يقترحونها لان التقدير على فتحها لانها اذا جاءت لا يؤمنون أو بانها وقد سأل سيبويه الخليل عنها فقال هي
 بمنزلة قول العرب أين السوق انك تشتري لئلا شيء أي لعلك فعلى قوله وقفت على يشعركم كوقوف في المكسورة
 أيضا فن أوجه الفتح كونها بمعنى اعل أو كونها على تقدير العلة قال الزنجشري وما يشعركم وما يدرككم أن
 الآيات التي يقترحونها اذا جاءت لا يؤمنون يعني انا أعلم انها اذا جاءت لا يؤمنون بها وأنتم لا تدرون وذلك ان
 المؤمنين كانوا طامعين اذا جاءت تلك الآيات ويؤمنون بحجيتها فقال تعالى وما يدرككم انهم لا يؤمنون لما سبق في
 علمي انهم لا يؤمنون فعلى هذا لا يوقف على يشعركم وقد قرأ أبو عمرو وباسكان الراء وقرأ الدر وى راويه
 بالاختلاس مع كسر همزة انها فيه ما قرأ ابن كثير بصله الميم بالضم مع كسر همزة انها وقرأ الباقر بضم
 الراء مع فتح همزة انها وأما باسكان الراء وفتح الهمزة فلا يقرؤها أحد لان السبعة ولا من العشرة والكلام
 على سؤال سيبويه لشيخه الخليل بن أحمد وما يتعاق بذلك بطول أضرب بفاعله تخفيفا وفيما ذكرنا غاية والله
 الحمد (وروى) عن قتيل انه قال سمعت أحمدا بن محمد القواس يقول نحن نقف حيث انقطع النفس الا في ثلاثة
 مواضع نتعمد الوقف عليها في آل عمران وما يعلم تأويله الا الله ثم نبتدي والراسخون في العلم وفي الانعام وما
 يشعركم ثم نبتدي انها اذا جاءت لا يؤمنون بكسر الهمزة وفي النحل انما يعلم بشر ثم نبتدي لسان الذي وزيد
 عنه موضع رابع في يس من مرقدنا ثم نبتدي هذا ما وعد الرحمن اه النكر اوى * لا يؤمنون (كاف) * أول
 مرة (حسن) * بعمهون (نام) * الا ان يشاء الله ليس يوقف لحرف الاستدراك بعده * بجهلون (كاف)
 ومثله غرورا * ما فعلوه (جائز) * وما يفترون (كاف) على أن قوله ولتصفي متعلق بمحذوف تقديره وفعلوا
 ذلك وقيل لا يوقف على هذه المواضع الثلاثة لان قوله ولتصفي معطوف على زحف القول وهو من عطف المصدر
 المسبوك على المصدر المفكوك فلا يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه لان ترتيب هذه المفاهيم في غاية
 الفصاحة لانه أولا يكون الخداع فيكون الميل فيكون الرضا فيكون فعل الاقتراف فكأن كل واحد مسبب عما
 قبله فلا يفصل بينها بالوقف * مقترفون (كاف) * حكما (حسن) عند نافع على استثناف ما بعده ومثله مفصلا
 * من الممتريين (نام) * وعدلا (حسن) * لكلماته (كاف) لا ابتداء بالضمير المنفصل * العليم (نام) * عن سبيل
 الله (حسن) * يخرصون (كاف) وكذا عن سبيله لا ابتداء بالضمير المنفصل * بالمهتدين (نام) * مؤمنين (كاف)
 ومثله اليه وبغير علم وبالمعتدين وباطنه كلها وقوف كافية * مقترفون (نام) * انفسق (حسن) * ليجادلوكم
 (حسن) * لمشركون (نام) بخارج منها (حسن) * يعملون (كاف) * ليكرها فيها (حسن) * وما يشعرون
 (كاف) * رسل الله (نام) * رسالته (كاف) * يكفرون (كاف) وقيل تام لا ابتداء بالشرط * للاسلام (كاف)
 ومثله في السماء لا يؤمنون (نام) مستقيما (كاف) * يذكرون (نام) * عند ربهم (حسن) * يعملون (نام)
 لمن قرأ تحشرهم بالنون لانه استثناف واخبار من الله تعالى بلفظ الجمع فهو منقطع عما قبله ومن قرأه بالتحشية
 يقف على يعملون أيضا لانه اخبار عن الله في قوله وهو وليهم فهو متعلق به من جهة المعنى فهو أنزل من التام
 فلا يقطع عنه * من الانس الاول (حسن) ومثله أجلت لنا وفي المجاوزي يسكت على قال ثم يبتدي بقوة
 الصوت النار اشارة الى أن النار مبتدأ بعد القول وابست فاعلة يقال ايماء لانه واقف واصل وأن قال منفصل عما
 بعده لفظا * الاما شاء الله (كاف) * عايم (نام) وكذا يكسبون ومعنى تولى نسلط بعضهم على بعض حتى تنتقم
 من الجميع وكذلك ظلمة الجن على ظلمة الانس وقيل نكل بعضهم الى بعض فيما يختارونه من الكفر كما نكلهم
 عند الرؤسائهم الذين لا يقدرون على تخليصهم من العذاب أي كما نفعل ذلك في الآخرة كذلك نفعل بهم في
 الدنيا وهذا أولى قاله النكر اوى * هذا (حسن) ومثله على أنفسنا * الحياة الدنيا (جائز) * كافرين (نام)

حسب حاله ويحرم
 عليه القراءة خارج
 الصلاة ويحرم عليه
 أن يقرأ في الصلاة
 ما زاد على فاتحة الكتاب
 وهل يحرم عليه قراءة
 الفاتحة فيه وجهان
 الصحيح المختار انه لا يحرم
 بل يجب فان الصلاة
 لا تصح الا بها وكما
 جازت الصلاة لضرورة
 مع الجنابة يجوز
 القراءة والثاني لا يجوز
 بل باني بالاذكار التي
 يأتي بها العاجز الذي
 لا يحفظ شيئا من القرآن
 لان هذا عاجز شرعا
 فصار كالعاجز حسا
 والصواب الاول وهذه
 الفروع التي ذكرناها
 يحتاج اليها لهذا أشرت
 اليها باو جز العبارات

ومثله غافلون وكذا درجات مما عملوا على قراءة تعملون بالفوقية لانه استثناف خطاب على معنى قل لهم يا محمد
 وليس بوقف على قراءته بالتحمية جلا على ما قبله من الغيبة المتعلقة بما قبله وهو واسكل درجات مما عملوا فلا يفصل
 بعضه من بعض * تعملون (تام) على القراءة * ذو الرجة (حسن) * آخرين (تام) * لا ت (حسن) وقيل
 كاف * اتفق علماء الرسم على ان ان ما كمتان ان كلمة وما كلمة في هذا المحل وليس في القرآن غيره * (بمعجزين)
 (تام) * انى عامل (حسن) لان سوف للتهديد فيبتدأ بها الكلام لانها التاكيد الواقع * فسوف تعملون (كاف) ان
 جعلت من مبتدأ والخبر محذوف تقديره من له عاقبة الدار فله جزاء الحسنى وليس بوقف ان جعلت من فى موضع
 نصب لان من للاستفهام ووقوع تعلمون على الجلة الاستفهامية أى فسوف تعلمون أى يكتمكون له عاقبة الدار
 ومن حيث كونه رأس آية يجوز * عاقبة الدار (حسن) * الظالمون (تام) * نصيبا (حسن) * برعهم (جائز)
 ومثله لشركانا وكذا فلا يصل الى الله الصل بين الجملة بين المتضادين * الى شركاهم (حسن) * ما يحكمون
 (كاف) ومثله دينهم * ما فعلوه (جائز) * يفترون (كاف) وكذا حجر ومثله افتراء عليه * يفترون (كاف)
 * على أزواجنا (حسن) لا ابتداء بالشرط * شركاء (كاف) ومثله وصفهم * حكيم عليهم (تام) * على الله (حسن)
 * أكله (تام) عند نافع وخولف لان ما بعده معطوف على ما قبله * وغيره * مشابه (كاف) * حصاده (حسن)
 * ولا تسرفوا (أحسن) * المسرفين (كاف) على استثناف ما بعده وان عطف على جنات أى وأنشأ من الانعام
 جولة وفرشا كان جائزا لكونه رأس آية ومثله هذا يقال فى مابين لان ثمانية منصوب باضممار انشا كأنه قال
 وهو الذى انشا جنات معروشات وغير معروشات ومن الانعام ثمانية أزواج * جولة وفرشا (جائز) عند نافع
 * خطوات الشيطان (كاف) * مبين (حسن) ان نصب ثمانية بالعطف على معمول أنشأ ونصب بفعل مقدر
 وليس بوقف ان نصب بدلا من جولة أو مزار رزقكم الله لتعلق ما بعده بما قبله * ومن المعزائين (جائز) لان
 ما بعده استثناف أمر من الله تعالى ومثله أم الانثيين ان كان حرم الذكور فكل ذكر حرام وان كان حرم الاناث
 فكل أنثى حرام واحتج عليهم بهذا انه هم أجلا وما ولد خيما ذكر الذكور وحرموه على الاناث وكذا ان قالوا
 الانثيان وكانوا يحرمون أيضا الوصيلة وأخاهما على الرجال والنساء وان قالوا حرم ما شملت عليه أرحام الانثيين
 فكل مولود منها حرام وكما هو مولود فكلها اذا حرام فتخصيص التحريم للبعض دون البعض تحريمكم فن أين جاء
 هذا التحريم * أرحام الانثيين (جائز) لان ٢ أم الانثيين منصوب بانشاء * صادقين (حسن) أى ان الله حرم
 ذلك * ومن الابل اثنتين ومن البقر اثنتين (جائز) أيضا وكذا الانثيين ومثله أرحام الانثيين * اذ وصاكم الله بهذا
 (كاف) فانه لم يأتكم نبي به ولستم تؤمنون بكتاب فهل شهدتم الله حرم هذا وقيل لا وقف من قوله ثمانية أزواج
 الى قوله اذ وصاكم الله بهذا لان ذلك كله داخل فى قوله أم كنتم شهداء أى على تحريم ذلك لانه لو جاء التحريم
 بسبب الذكور لحرم جميع الذكور ولو جاء التحريم بسبب الاناث لحرم جميع الاناث ولو جاء بسبب اشتمال الرحم
 عليه لحرم الكل * اتفق علماء الرسم على ان ما كان من الاستفهام فيه ألفان أو ثلاثة نحو أذكركن وأهله مع الله
 فهو بالف واحدة اكتفاء بها كراهة اجتماع صورتين متفتحتين * بغير علم (كاف) * الظالمين (تام) *
 يطعمه (جائز) ان جعل الاستثناء منقطعاً لان المستثنى منه ذات والمستثنى معنى وذلك لا يجوز وكذا لا يجوز ان
 جعل مفعولا من أجله والعامل فيه أهل مقدما عليه نظيره فى تقديم المفعول من أجله على عامله قوله

طربت وما شوقا الى البيض أطرب * ولا لعبا منى وذو الشيب يلعب

فامم يكون ضمير مذكر يعود على محرما أى الآن يكون المحرم ميمية وليس بوقف ان جعل الاستثناء متصلاً أى
 الآن يكون ميمية والادما مسفوحا والاحم خنزير * رجس ليس بوقف لان قوله أو فسقام قدم فى المعنى كأنه
 قال الآن يكون ميمية أو دما مسفوحا أو فسقام فهو منصوب عطفا على خبر يكون أى الآن يكون فسقاما ونصب
 على محمل المستثنى وقيل وقف ان نصب فسقام بفعل مضمير تقديره أو يكون فسقاما قرأ ابن عامر الآن تكون
 ميمية بالثانيث ورفع ميمية فتكون تامة ويجوز ان تكون ناقصة والخبر محذوف أى الآن تكون تلك ميمية
 * أهل لغير الله به (حسن) * رحيم (كاف) * ظفر (حسن) وهو للابل والنعام وعند أهل اللغة ان ذا

والافلهما أدلة وتتمات
 كثيرة معروفة فى كتب
 الفقه والله أعلم

(فصل) ويستحب ان
 تكون القراءة فى مكان
 نظيف مختار ولهذا
 استحباب جماعة من
 العلماء القراءة فى
 المسجد لكونه جامعا
 للنظافة وشرف البقعة
 ومحصول فضيلة أخرى
 وهى الاعتكاف فانه
 ينبغى لكل جالس فى
 المسجد ان ينوى
 الاعتكاف سواء أكثر
 فى جلوسه أو أقل بل
 ينبغى أول دخوله
 المسجد ان ينوى

٢ قوله أم الانثيين
 منصوب بانشاء هكذا
 فى النسخ ولا يخفى فساد
 اه من هامش الاصل

الظفر من الطير ما كان ذا مخالب وقوله شحومها ما قال ابن جريج هو كل شحم لم يكن مختلطاً بعظم ولا على عظم
وهذا أولى لعموم الآية وللحديث المسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها إلا ما جلت ظهوره ما أى الشحوم الجنب وماعلق بالظفر فأنهم لم تحرم
عليهم أو الحوايا وأخذتها حافية بخفيف الباء وحوية بتشديد الباء هي ما تحوى من البطن أى ما استدار منها
* بعظم (حسن) ومثله بيعهم * لصادقون (تام) أى حرمت عليهم هذه الأشياء لأنهم كذبوا فقالوا لم يحرمها
الله علينا وانما حرمها سراييل على نفسه فاتبعناه * واسعة (كاف) * المجرمين (تام) * من شئ (حسن)
ومثله بأسنا * وكذا فتخزجوه لنا * تحرصون (تام) * الحجة البالغة (حسن) للابتداء بالمشيئة * أجمعين
(كاف) * هذا (حسن) ومثله معهم * وكذا بالآخر على استئناف ما بعده وقطعه عما قبله وليس بوقف
ان عطف على ما قبله * يعدلون (تام) أى يجعلون له عديلاً وشريكاً * ما حرم ربكم (حسن) ثم يبتدئ عليهم
أن لا تشركوا على سبيل الأغراء أى الزموا نفي الأشرار وأغراء المخاطب فصيح نقله ابن الأنبارى وأما أغراء
الغائب فضعيف والوقف على عليهم جائز ان جعل موضع أن رفعا مستأنفاً تقديره حوان لا تشركوا أو نصباً أى
وحرمت عليهم أن لا تشركوا ولا زائدة ومعناه حرم عليهم الأشرار وليس بوقف ان علق عليهم بحرم وهو اختيار
البصريين أو علق بأقل وهو اختيار الكوفيين فهو من باب الأعمال فالصريحون يعملون الثانى والكوفيون
يعملون الاول وكذا ان جعلت أن بدلاً من ما أو جعلت ان بمعنى لئلا تشركوا أو بأن لا تشركوا والتعلق الثانى
بالاول * شياً (حسن) ومثله احساناً على استئناف النهى بعده أى وأحسنوا بالوالدين احساناً فاحساناً مصدر
بمعنى الامر * من املأ (جائز) * واياهم (كاف) ومثله وما بطن للفصل بين الحكيمين وكذا بالحق *
تعملون (كاف) * أشده (حسن) ومثله بالقسط على استئناف ما بعده للفصل بين الحكيمين وليس بوقف ان
جعل ما بعده حالاً أى أو فوا غير مكلفين * الاوسعها (جائز) ولا يوقف على فاعدلو لان قوله ولو كان مبالغة فيما
قبله بالامر بالعدل * ولو كان ذا قربى (جائز) أو فوا (كاف) لانه آخر جواب اذا * تذكرون (تام) على
قراءة حمزة والكسائى وان هذا بكسر همزة ان وتشديد النون ويؤيدها قراءة الأعشى وهوذا صراطى بدون
ان وجائز على قراءة من فتح الهمزة وشددان وبها قرأ نافع وأبو عمرو وابن كثير وعاصم وكذا على قراءة ابن
عاصم ويعقوب وان هذا بفتح الهمزة واسكان النون وعلى قراءتهم ان تكون أن معطوفة على ان لا تشركوا فلا
يوقف على تعملون وجائز أيضاً على قراءة ابن عاصم غير انه يحرك الباء من صراطى وان عطفها على أن لا تشركوا
أى وأن لا تشركوا فلا يوقف على ما قبله الى قوله فاتبعوه * والوقف على فاتبعوه (حسن) ومثله عن سبيله
* تتقون (كاف) * ورجة ليس بوقف لانه لا يبدأ بحرف الترجى * يؤمنون (تام) * فاتبعوه (حسن)
* ترجون (جائز) وما بعده متعلق بما قبله أى فاتبعوه لثلاثة قلوبوا لان ان منصوبة بالانزال كأنه قال وهذا
كتاب أنزلناه لثلاثة قلوبوا انما أنزل * من قبلنا (جائز) * انما قلنا ليس بوقف لعطف أو تعلقوا على أن تقولوا
ومن حيث كونها رأس آية يجوز * ورجة (حسن) وقيل كاف للابتداء بالاستفهام * وصدف عنها
(كاف) يصدفون (تام) للابتداء بالاستفهام * آيات ربك الاولى (حسن) ويوم منصوب بالانفع وإيمانها
فاعل ينفع واجب تأخيرها لعود الضمير على المفعول نحو ضرب زيداً غلامه ونحو واذا بتلى إبراهيم ربه * خيرا
(كاف) منتظرون (تام) * فى شئ (كاف) * يفعلون (تام) للابتداء بالشرط * أمثالها (كاف) على
القراءتين أعنى ثنوين عشر ورفع أمثالها أو بالاضافة * الامثالها (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف
ان جعل ما بعده فى موضع الحال من الفريقين ولا يوقف على أمثالها لان العطف بصير الشئ كالشئ الواحد
* يظلمون (تام) * مستقيم (جائز) ان نصب ديناً باضمير فعل تقديره هدى ديناً قيمياً أو على انه مصدر عن
المعنى أى هدى ديناً ديناً قيم أو نصب على الأغراء أى الزموا ديناً وليس بوقف ان جعل بدلاً من محل الى صراط
مستقيم لان هدى تارة يتعدى بالى كقوله الى صراط وتارة بنفسه الى مفعول ثان كقوله وهدىناهما الى صراط
المستقيم * حنيفاً (كاف) للابتداء بالنفى * المشركين (تام) * العالمين (حسن) * لا تتركه (أحسن)

الاعتكاف وهذا
الادب ينبغى أن يعتق
به ويشاع ذكره
ويعرفه الصغار
والعوام فانه مما يغفل
عنه وأما القراءة
في الجوامع فقد اختلف
السلف فى كراهيتها
فقال أصحابنا لا يكرهه
ونقله الامام المجمع على
جلالته أبو بكر بن
المزنى فى الاشراف عن
ابراهيم النخعي ومالك
وهو قول عطاء وذهب
الى كراهته جماعة
منهم على بن أبى طالب
رضى الله عنه ورواه عنه
ابن أبى داود وحكى ابن
المزنى عن جماعة من
التابعين منهم أبو وائل
شقيق بن سلمة والشعبي
والحسن البصري

منه لانتها التزيه * وبذلك أمرت (أحسن) منهما * أول المسلمين (نام) * كل شئ (حسن) * الاعلها
(كاف) * وزر أخرى (حسن) لان ثم لترتيب الاخبار مع اتحاد المقصود * تختلفون (نام) هو من الوقوف
المخصوص عليها ولعل اسقاط شيخ الاسلام له سبق قلم أو انه تبع فيه الاصل الذي اختصره * في ما آتاكم
(كاف) سريع العقاب (جائز) فصلا بين التحذير والتبشير وارتضاه بعضهم فرقا بين الفريقين المقابلين ولا
يخطأ أحدهما بالآخر وقال أبو حاتم السجستاني لا أقف على سريع العقاب حتى أقول وانه لغفور رحيم ومثله
ما في سورة الاعراف لان الكلام مقررون بالاول وهو بمنزلة قوله نبي عبادي أني أنا الغفور الرحيم وان عذابي
هو العذاب الايم فان الثاني مقررون بالاول ومحول عليه فلا يوقف على أحدهما حتى يؤتى بالثاني هذا ما ذهب
اليه أبو حاتم السجستاني ووافقه على ذلك يحيى بن نصير الشهير بالخوي رحمه الله الجميع وجزاهما الله أحسن
الجزاء * آخر السورة (نام) اتفق علماء الرسم على قطع في ما أوحى في وحدها وما وحدها في ما آتاكم في
وحدها وما وحدها كما مر التنبيه عليه

(سورة الاعراف)

مكية الاقوله واسألهم عن القرية الثمان أو الخمس آيات الى قوله واذ نتقنا الجبل فذني وهي مائتان وخمس آيات
في البصري والشافعي وست في المدني والمكي والكوفي اختلافهم في خمس آيات المص عددها الكوفي مخلصين له
الدين عددها البصري والشافعي كما بدأكم تعودون عددها الكوفي ضعف ما من النار عددها المدنيان والمكي الحسني
على بن اسرائيل الثالث عددها المدنيان وكلهم عدبتي اسرائيل الاول والثاني ولم يعدوا الرابع ولا قوله من الجن
والانس وفيها ما يشبه الفواصل وليس معدودا باجتماع أربعة مواضع فدلاهما بغرور ولقد أخذنا آل فرعون
بالسنين وخرموسى صعقا عذابا شديدا وكلهما ثلاثه آلاف وثلثمائة وخمس وعشرون كلمة وحر وفيها أربعة عشر
ألفا وثلاثمائة وعشرة أحرف (المص) تسدم ان في الحروف التي في فواتح السور الحركات الثلاث الرفع والنصب
والجرف فالرفع من وجهين والنصب من وجه والجرف من وجه فالرفع كونه مابتدا والخبر فيما بعده أو خبر مبتدا
محذوف والنصب كونه مفعولا للفعل محذوف والجرف على اضمار حرف القسم أو هي قسم فعلي انهما مبتدا أو
خبر مبتدا أو مفعول فعل محذوف فالوقف عليها كاف وان جعل كتاب خبر مبتدا محذوف تقديره هذا كتاب
كان الوقف على المص تاما وان جعل في موضع جر على القسم والجواب محذوف جاز الوقف عليها وليس بوقف
ان جعل قسم او ما بعده جوابه والتقدير وهذه الحروف ان هذا الكتاب يا محمد هو ما وعدت به وحينئذ فلا
يوقف على المص وهكذا يقال في جميع الحروف التي في أوائل السور على القول بأنهم امر به وان لها محال من
الاعراب * كتاب أنزل اليك (جائز) لان كتاب خبر مبتدا محذوف وأنزل جملة في موضع رفع صفة لكتاب أي
كتاب موصوف بالانزال اليك * خرج منه (كاف) ان علقت لام كي بفعل مقدرا أي أنزلناه اليك لتنذره
وليس بوقف ان علقت بانزل * لتنذره (حسن) ان جعل ما بعده مستانفا خبر مبتدا محذوف أي وهو ذكري
للمؤمنين وحذف مفعول لتنذرا أي لتنذرا الكافرين وليس بوقف ان عطفت وذكري على كتاب لتعلق اللام
بانزل أو عطفته على لتنذرا أي وتذكرهم * وذكري للمؤمنين (نام) ان جعل الخطاب للنبي صلى الله عليه
وسلم والمراد أمته وليس بوقف ان جعل الخطاب للامة وحدها لانه يكون الانذار بمعنى القول أي اتقول يا محمد
اتبعوا ما أنزل اليكم من ربكم ومن حيث كونه رأس آية يجوز * من ربكم (جائز) * أولياء (كاف) وقال أبو
حاتم تام * تدكرون (نام) * قائلون (كاف) وقيل تام * ظالمين (كاف) ومثله المرسلين وقيل ليس
بكاف لعطف فلنقص على فلنسالن * بعلم (أ كفي) منهما * غائبين (نام) * الحق (حسن) وقيل كاف
للابتداء بالشرط المفلحون (كاف) * يظلمون (نام) * معاش (كاف) وقيل تام ومعاش جمع معيشة
فلا يهمل لأن بابه أصلية عين الكامة غير زائدة ولا منقلبة وأما الهمز في بضائع ورسائل فنقلب عن ألف وفي
عجائز عن واو * تشكرون (نام) ثم صورناكم (جائز) ومثله لا دم والوصل أو وضع لعطف الماضي على فعل

ومحلول وقبيصة بن
ذؤيب ورويناها أيضا
عن ابراهيم النخعي
وحكاها أصحابنا عن أبي
حنيفة رضى الله عنهم
أجمعين قال الشعبي
تكره القراءة في ثلاثة
مواضع في الجماعات
والخشوش وبيوت
الرحا وهي تدور وعن
أبي ميسرة قال لا يذكر
الله الا في مكان طيب
وأما القراءة في الطريق
فالمختار انها جائزة غير
مكرهه اذا لم يملكه
صاحبها فان انتهى عنها
كرهت كما كره النبي
صلى الله عليه وسلم
القراءة للناس مخافة
من الخلط وروى أبو
داود عن أبي الدرداء
رضي الله عنه انه كان

الامر بقاء التعقيب * الالباس (جائز) * من الساجدين (كاف) * اذا أمرتكم (حسن) لما فيه من
 الفصل بين السؤال والجواب وذلك ان الفعل الذي بعده جواب الا ان الفاء حذفت منه وما استغفها مية مبتدأ
 والجملة بعدها خبر ما أي شيء منعكم من السجود أو أن لا تسجد أو ما الذي دعاكم أن لا تسجد * أنا خير منه
 (جائز) * من طين (كاف) ومثله من الصاعرين وبعثون والمنظرين * المستقيم (جائز) * وعن
 سمائلهم (كاف) عند العباس بن الفضل وقاله غيره ليس بكاف لاتصال ما بعده به قاله المنكرزوى * شاكرين
 (كاف) * مدخورا (تام) عند نافع وأبي حاتم على ان اللام التي بعده لام الابتداء ومن موصولة ولا ملائ
 جواب قسم محذوف بعد من تبعك لسد جواب القسم مسدود ذلك القسم المحذوف وجوابه في موضع خبر
 من الموصولة * أجمعين (كاف) من حيث شئتما (جائز) * الظالمين (كاف) * من سواهم - ما (جائز)
 وقيل كاف * الخالدين (كاف) * الناصحين (حسن) وقيل ليس بوقف للعطف * بغرور (أحسن) مما
 قبله * من ورق الجنة (كاف) لانه آخر جواب لما * مبين (حسن) * أنفسنا (صالح) وقيل ليس بوقف
 لان ما بعده متصل به * من الخاسرين (كاف) * اهبطوا (حسن) وقال الاخفش تام ان جعل ما بعده
 مبتدأ خبره لبعض غلو وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال من الضمير في اهبطوا أي اهبطوا
 متباعضين * عدو (كاف) * الى حسن (تام) ومثله تخرجون * وريسا (كاف) على قراءة ولباس
 التقوى بالرفع خبر مبتدأ محذوف وبها قرأ آخرة وعاصم وابن كثير وأبو عمرو وليس بوقف على قراءته بالنصب
 عطف على لباس أي أترانا لباسا وأترانا لباس التقوى وبها قرأ نافع وابن عامر والكسائي * ذلك خير (كاف)
 على القراءة أي لباس التقوى خير من الثياب لان الفاجر وان لبس الثياب الفاخرة فهو دنس وقيل لباس
 التقوى الحياء * من آيات الله ليس بوقف لان ما بعده حرف ترج وهو لا يبدأ به * يذكرون (تام) من الجنة
 ليس بوقف لان ينزع حال من الضمير في أخرج أو من أبو يكمل لان الجملة فيها ضمير الشيطان وضمير الابوين ونسبة
 النزاع والارادة الى الشيطان انسيبه في ذلك * سواهم (كاف) وقال أبو حاتم تام لا ابتداء بعده بانه وليس
 بوقف على قراءة عيسى بن عمر انه بفتح الهمزة والتقدير لانه * من حيث لا ترونهم (تام) * لا يؤمنون (كاف)
 * أمرناهم (حسن) وجه حسنه انه فاصل بين الاعتقادين اذ تقليد الكفار آباءهم ليس طريقا لحصول العلم
 وقولهم والله أمرناهم باقتراء عليه تعالى اذ كل كائن مراد الله تعالى وان لم يكن مرضيا له ولا أمرا به وما ليس بكائن
 ليس بمراد له تعالى اذ قد أمر العباد بما لم يشأه منهم كأمره بالايمان من علم موته على الكفر كالبس ووزيره
 أبو جهل واهب اذ هم مكافون بالايمان نظرا للحالة الراهنة لقدرتهم ظاهرا وان كانوا عاجزين عنه باطننا العلم
 الله تعالى بأنهم لا يؤمنون اذ قد علم تعالى من يموت على الكفر عدم ايمانه فامتنع وجود الايمان منه واذا كان
 وجود الايمان ممتنعاً فلا تعلق الارادة به لانها تخصيص أحد الشيين بالفعل أو الترك بالوقوع تعالى ان يكون
 في ملكه ما لا يريد * بالفحشاء (أحسن) مما قبله وقال نافع تام * ما لا تعلمون (كاف) وكذا بالقسط * كل
 مسجد (جائز) ومثله الذين على ان الكاف في محل نصب نعت لمصدر محذوف تقديره تعودون عودا مثل
 ما بدأكم وتام ان نصب فر يقام على أو جعلت الجملتان مستأنفتين وليس بوقف ان نصبنا حالين من فاعل
 تعودون أي تعودون فر يقام هديا وفر يقا حاقا عليه الضلالة والوقف حينئذ على الضلالة ويدل لهذا ما في مصحف
 أبي بن كعب كبدأكم تعودون فر يقين فر يقا هدي وفر يقا حق عليهم الضلالة فنصب فر يقا الثاني باضم
 فعل يفسره ما بعده أي وأضل فر يقا فهو من باب الاشتغال وروى عن محمد بن كعب القرظي انه قال في هذه
 الآية يختم للمرء بما يدب به الا ترى ان السحرة كانوا كفارا ثم ختم لهم بالسعادة وان ابليس كان مع الملائكة
 مؤمنا ثم عاد الى ما يدب به فعلى هذه التأويلات لا يوقف على تعودون قاله المنكرزوى * الضلالة (حسن) من
 دون الله (جائز) * مهتدون (تام) مسجد (جائز) * واشربوا (حسن) * ولا تسرفوا (أحسن) مما قبله
 * المصرفين (تام) من الرزق (حسن) وكذا في الحياة الدنيا على قراءة نافع خالصة بالرفع استئنافا خبر مبتدأ
 محذوف تقديره هي خالصة للمؤمنين يوم القيامة أو الرفع خبر بعد خبر والخبر الاول هو للذين آمنوا والتقدير

يقرا في الطريق وروى
 عمر بن عبد العزيز بزرجه
 الله انه أذن فيها قال ابن
 أبي داود حدثني أبو
 الربيع قال أخبرنا ابن
 وهب قال سألت مالكا
 عن الرجل يصلي من
 آخر الليل فيخرج الى
 المسجد وقد بقي من
 السورة التي كان يقرأ
 فيها شيء قال ما أعلم
 القراءة تكون في
 الطريق وكره ذلك
 وهذا السناد صحيح عن
 مالك رحمه الله

* (فصل) يستحب
 للقارئ في غير الصلاة
 ان يستقبل القبلة فقد
 جاء في الحديث خير
 المجالس ما استقبل به
 القبلة ويجاس متخشعا
 بسكينة ووقار مطرقا
 رأسه ويكون جلوسه
 وحده في تحسين أدبه

قل الطيبات مستقرة للذين آمنوا في الحياة الدنيا وهي خالصة لهم يوم القيامة وإن كانوا في الدنيا تشاركتهم
الكفار فيها وليس بوقف على قراءة باقي السبعة بالنصب على الحال من الضمير المستكن في الجار والمجرور
الواقع خبر الهي والتقدير قل هي مستقرة للذين آمنوا في حال خلوصها لهم يوم القيامة * ويوم القيامة (حسن)
* يعلمون (كاف) ولا وقف من قوله قل إنما حرم ربي إلى ما لا تعلمون فلا يوقف على بطن ولا على بغير الحق ولا على
سلطانا لا تساق الكلام ببعضه ببعض لأن العطف يصير الأشياء كالشيء الواحد * ما لا تعلمون (تام) * أجل
(جائز) أجلهم ليس بوقف لأن جواب إذا لم يأت * ولا يستقدمون (تام) لانتهاء الشرط بجوابه آياتي ليس
بوقف لأن الفاء في جواب أن الشرطية في قوله أما يا بنيكم * عليهم (جائز) * يحزنون (تام) * أصحاب النار
(جائز) خالدون (تام) * بآياته (حسن) وكاف عند أبي حاتم * من الكتاب (حسن) وتام عند نافع
يتوفونهم ليس بوقف لأن قالوا جواب إذا * من دون الله (حسن) * عما (جائز) كافرين (تام) * في النار
(كاف) * لعنت أذنهم (حسن) جميعا ليس بوقف لأن قالت جواب إذا فلا يفصل بينهما بالوقف * ضعفا من
النار (حسن) لا تعلمون (كاف) * من فضل (حسن) * تكسبون (تام) ولا وقف إلى قوله في سم الخياط
فلا يوقف على عنها ولا على أبواب السماء * في سم الخياط (حسن) والكاف نعت لمصدر محذوف أي مثل ذلك
الجزء أنجزى * نجزي المجرمين (كاف) * غواش (حسن) * الظالمين (تام) * الاوسعها (جائز) ان
جعلت جلة لأن كلف خبر والذين آمنوا ليس بوقف ان جعلت جلة أو أمثلك الخبر وتكون جلة لأن كلف
اعتراضا بين المبتدأ والخبر وفائدة الاعتراض تنبيه الكفار على أن الجنة مع عظم محلها يوصل إليها بالعمل
اليسير من غير مشقة * أصحاب الجنة (جائز) * خالدون (كاف) * من غل (جائز) على استئناف
ما بعده قيل إن أهل الجنة إذا سبقوا إليها وجدوا عند بابها شجرة في أصل ساقها عيمان فيشربون من واحدة
منها ما فينزع ما في صدورهم من غل فهو الشراب الطهور ويشربون من الأخرى فتجري عليهم نضرة
النعيم فإن يسعوا وإن يشكوا بعدها أبدا أه كواشي الأنهار (حسن) وقيل كاف * لهذا (كاف)
على قراءة من قرأ ما بعده بالواو وحسن على قراءة من قرأه بلا واو وجوابه لولا الجلة قبلها وهو ما كنا نهتدي
أي من ذوات أنفسنا لولا أن هدانا الله فان وما في حيرتها في محل رفع بالابتداء والخبر محذوف وجواب لولا مدلول
عليه بقوله وما كنا نهتدي وقرأ الجماعة وما كنا نواو وهو كذا في مصاحف الامصار وفيها وجهان أظهرهما
أنها واو الاستئناف والجلة بعدها مستأنفة والثاني أنها حالية وقرأ ابن عامر ما كنا نهتدي بدون واو والجلة
محتلة الاستئناف والحال وهي في مصحف الشاميين كذا فقد قرأ كل بما في مصحفه أه سمين * لولا أن هدانا
الله (حسن) ومثله بالحق * نعملون (تام) حقا (كاف) لأنه آخر الاستفهام * قالوا نعم (أكفي)
منه * الظالمين (كاف) وفي محل الذين الحركات الثلاث الرفع والنصب والجرف فكاف ان جعل الذين في محل
رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره هم الذين وحسن ان جعل في موضع نصب باضممار أعني وليس بوقف ان جرنعتا
لما قبله أو بدلا منه ومن حيث كونه رأس آية يجوز * عوجا (جائز) ومثله كافرين من حيث كونه
رأس آية يجوز * حجاب (كاف) * بسميهم (حسن) وقيل كاف * أن سلام عليكم (حسن) وقيل
الوقف لم يدخلوها ثم ابتدئ وهم يطعمون أي في دخولها فقوله وهم يطعمون مستأنف غير متصل بالنفي لأن
أصحاب الاعراف قالوا لأهل الجنة قبل أن يدخلوها سلام عليكم أي سلمتم من الآفات لأنهم قد عرفوهم بسمي
أهل الجنة فيكون المعنى على هذا لم يدخلوها وهم يطعمون في دخولها فيكون النفي واقعا على الدخول لا على
الطعم وهذا أولى وان جعلت النفي واقعا على الطمع لم يجز الوقف على لم يدخلوها وذلك أنك تريد لم يدخلوها
طامعين وانما دخلوها في غير طمع فيكون النفي منقولا من الدخول إلى الطمع أي دخلوها وهم لا يطعمون كما
تقول ما ضربت زيدا وعنده أحد معناه ضربت زيدا وليس عنده أحد والاول أولى عند الأكثر * يطعمون
(كاف) * الظالمين (تام) بسميهم ليس بوقف لأن ما بعده نعت رجلا * تستكبرون (تام) بوجه
(حسن) لتناهي الاستفهام ٢ والاقسام وكلام الملائكة قد انقطع ثم قال الله لهم ادخلوا الجنة فسنه

وخضوعه كخضوعه بين
يدي معلمه فهداهو
الاكل ولو قرأ قاعا أو
مسطحا أو في فراشه أو
على غير ذلك من
الاحوال جازوله أجر
ولكن دون الاول قال
الله عز وجل ان في خالق
السموات والارض
واختلاف الليل والنهار
لايات لاولي الالباب
الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى
جنبهم ويتفكرون

٣ قوله والاقسام أي
أو تام ليتفرع عليه
ما بعده وقوله وكلام
الملائكة أي أو الله
وقوله فسنه أي وتعامه
وقوله فقال الله أي أو
الملائكة ولا يلائم أول
الكلام وآخره الا
هكذا أه

باعتبارين فان نظرت الى الانقطاع من حيث الجلة كان تاما وان نظرت الى التعلق من حيث المعنى كان حسنا
وقيل ليس بوقف لان اهل الاعراف قالوا اهل النار ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون فاقسم اهل النار
ان اهل الاعراف لا يدخلون الجنة فقال الله تعالى أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله بوجه اذ خلوا الجنة لا خوف
عليكم ولا أنتم تحزنون فعلى هذا لا بوقف على بوجه للفصل بين الحكاية والمحكي عنه عن كلام الملائكة وكلام اهل
النار وكلام الله تعالى والحكاية والمحكي كالشيء الواحد اه نكراوى مع زيادة للايضاح * يحزنون (تام)
ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة ايس بوقف لان قوله ان أفيضوا منصوب بان المصدرية أو المفسرة * مما
رزقكم الله (حسن) وفي محل الذين الحركات الثلاث الرفع والنصب والجرف الرفع على أنه مبتدأ وخبره فالיום
ننساها والوقف على الكافرين حينئذ تام ومثله ان رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره هم الذين وكاف ان جعل في
موضع نصب باضممار أغنى وليس بوقف ان حرفا لكافرين أو بدلا منهم أو عطف بيان * الحياة الدنيا (حسن)
* هذا ايس بوقف لان وما كانوا معطوف على ما في كانسوا وما فيه مامصدرية والتقدير كنسيانهم وكونهم
يحدوا بآيات الله أى فالיום نتركمهم في العذاب كما تركوا العمل للقاء يومهم هذا كما كانوا يأتنا يحسدون
أى يحسدونهم لا يأتنا * يحسدون (نام) * يؤمنون (كاف) ومثله الا تأويله لان يوم منصوب بما بعده
وهو بقرول فلذلك انفصل مما قبله والجلة بعد يوم في تقديره مصدر أى يوم اتيان تأويله * بالحق (حسن) ومثله
كننا نعمل * أنفسهم (جائز) * يفترون (نام) على العرش (حسن) * حينئذ (أحسن) مما قبله على
قراءة ما بعده بالرفع مستأنفا منقطع عما قبله على الابتداء والخبر وبها قرأ ابن عامر هنا وفي النحل برفع الشمس
وما عطف عليها ورفع مسخرات ووافق حفض عن عاصم في النحل خاصة على رفع والنجوم مسخرات وليس
بوقف على قراءة الباقين بالنصب في الموضعين عطف على السموات لان ما بعدهما معطوف على ما قبله ومسخرات
حال من هذه المقاميل * بامرهم (حسن) وقيل كاف على القراءةتين * آله الخالق والامر (كاف) رب
العالمين (نام) * وخفية (كاف) * المعتدين (نام) أى في الدعاء بان يدعو الشخص وهو متلبس بالكبر
أو بالجهر والصياح وفي الحديث لبستم تدعون أصم ولا غائبا انما تدعون سميعا قريبا * وطمعا (كاف) *
المحسنين (نام) * رحمته (جائز) * من كل الثمرات (حسن) والكاف في كذلك نعت لمصدر محذوف أى
تخرج الموتى اخرجها هذه الثمرات * تذكرون (نام) * باذن ربه (كاف) على استئناف ما بعده *
الانكسار (حسن) والنكسار في اللغة النزر القليل قال مجاهد يعنى ان في بنى آدم الطيب والخبيث يشكرون
(نام) * اعبدوا الله (حسن) * غيره (أحسن) منه على القراءةتين جرحه نعتا لاله على اللفظ ورفعته نعتا له
على المحل * عظيم (كاف) ومثله مبين وكذا العالمين على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في
موضع رفع نعت رسول للفصل بين النعت والمنعوت * ما لا تعلمون (كاف) ومثله ترجون * في الفلك
(جائز) * بآياتنا (كاف) * عمن (نام) لانه آخر القصة * هوذا (حسن) ومثله اعبدوا الله * غيره
(كاف) ومثله تنقون وكذا الكاذبين * العالمين (أحسن) وقيل كاف على استئناف ما بعده وليس
بوقف ان جعل ما بعده في محل رفع نعت رسول * رسالات ربي (جائز) * أمين (كاف) للاستئناف
الانكارى التوبيخى * اينذكركم (حسن) ومثله بسطة * تفلحون (كاف) * آباؤنا (جائز) * من
الصادقين (كاف) ومثله وغضب وكذا من سلطان لانه آخر الاستفهام * فانتظروا (حسن) * المنتظرين
(كاف) * بوجه منا (جائز) ومثله بآياتنا * مؤمنين (نام) لانه آخر القصة * صالحا (جائز) ومثله
اعبدوا الله * غيره (كاف) ومثله من ربكم وآية وفي أرض الله * بسوء ليس بوقف لانه كان الفاء * أليم
(كاف) ولا وقف من قوله واذكروا الى بيوتنا لاتساق ما بعده * بيوتنا (كاف) * الا الله (جائز) *
مفسدين (كاف) * من ربه (جائز) * مؤمنون (كاف) ومثله كافرين ومثله المرسلين * جائين (كاف)
ونصحت لكم ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده * الناصحين (نام) لانه آخر القصة وان نصب لوطا باضممار
وأرسلنا * الفاحشة (جائز) العالمين (حسن) * من دون النساء (جائز) * مسرفون (كاف) ومثله من قرى بكم *

في خلق السموات
والارض وثبت في
الصحيح عن عائشة رضی
الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتكئ في
حجرى وأنا حائض
ويقرأ القرآن رواه
بخارى ومسلم وفي
رواية يقرأ القرآن
ورأسه في حجرى وعن
أبي موسى الأشعري
رضى الله عنه قال انى
أقرأ القرآن في صلاتى
وأقرأ على فراشى وعن
عائشة رضی الله عنها
قالت انى لأقرأ حزبي
وأنا مضطجعة على
السرير
(فصل) فان أراد
الشروع في القراءة
استعاذ فقال أعوذ
بالله من الشيطان
الرجيم هكذا قال

يتطهرون أكفى * الغابرين (كاف) * مطرا (جائز) * المجرمين (تام) * شعيبا (جائز) ومثله اعدوا
الله * غيره (كاف) * من ربكم (جائز) * والميزان (كاف) ومثله أشياءهم وكذا بعد اصلاحها ومؤمنين
وعو جاو فكثر كم * المفسدين (تام) للابتداء بالشرط * لم يؤمنوا ليس بوقف لان جواب الشرط لم يات وهو
فاصبر واذا لا يفصل بين الشرط وجوابه بالوقف * بينما (حسن) * الحاكمين (تام) وفي قوله اولتعودن في
ملتنا جواز اطلاق العود على من لم يتقدم فعله لان الرسل لم تكن في ملتهم قبل لانهم لم يدخلوها في مله أحد من
الكفار فالمراد بالعود الدخول ومنه حديث الجهنمين عادوا جماعا أى صاروا لانهم كانوا جماعا ثم عادوا جماعا * في
ملتنا (حسن) ومثله كارهين وقيل ليس بوقف لبشاعة الابتداء بما بعده واذا كان يحكم عن السيد شعيب
كان أشنع ولكن الكلام معلق بشرط هو بعقبه والتعليق بالشرط اعدام * ونجنا الله منها والا ان يشاء الله
ربنا وكل شئ علما وعلى الله توكلنا وبين قومنا بالحق كلاهما وقوف حسان * الفاتحين (تام) * الخاسرون
(كاف) ومثله جائين على استئناف ما بعده مبتدأ خبره كأن لم يغنوا فيها وليس بوقف ان جعل ما بعده نعتا لما
قبله أو بدلا من الضمير في أصبحوا أو حالا من فاعل كذبوا ومن حيث كونه رأس آية يجوز * كأن لم يغنوا فيها
(حسن) وقيل تام ان جعل ما بعده مبتدأ خبره كانوا هم الخاسرين وليس بوقف ان جعل ذلك بدلا من الذين
قبله * الخاسرين (كاف) * ونصحت لكم (جائز) لان كيف للتعجب فتصلح للابتداء أى فكيف أحزن
على من لا يستحق أن يحزن عليه * كافرين (تام) * بضرعون (كاف) حتى عفوا (جائز) وقال الانخفش
تام قال أبو جعفر وذلك غلط لان وقالوا معطوف على عفوا الا انه من عطف الجمل المتغيرة المعنى * لا يشعرون
(كاف) ومثله يكسبون وكذا نائمون لمن حرك الواو وليس بوقف على قراءة من سكنها وهو نافع وابن عامر وابن
كثير وقرأ الباقون بفتحها ففي قراءة من سكن الواو جعل أو بحملتها حرف عطف ومعناها التقسيم ومن فتح
الواو جعلها للعطف ودخلت عاينها همزة الاستفهام مقدمة عليها لان الاستفهام له صدر الكلام وان كانت
بعدها تقديرا عند الجمهور * وهم يلعبون (كاف) ومثله مكر الله * الخاسرين (تام) للاستفهام بعده
* بذنوبهم (جائز) للفصل بين الماضى والمستقبل فان نطبع منقطع عما قبله لان أصبناهم ماض وتطبع
مستقبل وقال الفراء تام لان نطبع على قلوبهم ليس داخلا في جواب لو ويدل على ذلك قوله فهم لا يسمعون *
والوقف على لا يسمعون (تام) * من أنبيائها (حسن) ومثله بالبينات لعطف الجملتين المختلفتين لان ضمير
فما كانوا اليؤمنوا لاهل مكة وضمير جاءتهم للامم السابقة مع ان الفاء توجب الاتصال وكذا من قبل *
الكافرين (كاف) للابتداء بالنفي ومثله من عهد * لفاسقين (تام) وثم وردت لترتيب الاخبار في مبتدأ
بها لانها جاءت أول قصة أخرى * فظلموا بها (حسن) للفصل بين الماضى والمستقبل مع العطف بالفاء *
المفسدين (تام) العالمين (حسن) ورأس آية كل ما في كتاب الله من ذكر أن لافهو بغير نون الاني عشرة
مواضع فهو بمنون منها تحقيق على أن لا أقول والوقف على تحقيق أحسن على قراءة نافع على بتشديد ياء المتكلم
على أن الكلام تم عند قوله تحقيق لان تحقيق نعت رسول أى رسول تحقيق من رب العالمين أرسلت وعلى هذا
لا بوقف على العالمين لان تحقيق صفة رسول أو خبر بعد خبر وليس تحقيق وقفا ان جعلت أن لا أقول ان وصلتها
مبتدأ وحقيق خبرا أو تحقيق مبتدأ وأن لا أقول خبرا وأن لا أقول فاعل بحقيق وهذا أعذب الوجه لوضوحه
لفظا ومعنى وقرأ العامة على حرف جر مجردا من ياء المتكلم * الا الحق (حسن) * من ربكم (جائز) * بنى
اسرائيل (كاف) ورأس آية * الصادقين (حسن) * مبين (جائز) للناظرين (حسن) ومثله لساحر
عالم على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل في موضع الصفة لما قبله * من أرضكم (حسن) ان جعل
فإذا تأمرون من كلام فرعون ويؤيد كونه من كلامه قالوا أرجسه ويريد أن يخرجكم من أرضكم فهو قول
الملا وليس بوقف ان جعل من كلام الملا وخاطبه وافرعون وحده بقولهم تأمرون تعظيما له كما تخاطب الملوك
بصيغة الجمع أو قالوا ذلك له ولا صحابه ويجوز أن تكون ماذا كلها اسما واحدا مفعولا ثانيا لتأمرن والمفعول
الاول محذوف وهو ياء المتكلم والتقدير بى شئ تأمروننى ويجوز أن تكون ما وحدها استفهاما مبتدأ وإذا

الجمهور من العلماء
وقال بعض العلماء
يتعوذ بعد القراءة
لقوله تعالى فاذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله
من الشيطان الرجيم
وتقدير الآية عند
الجمهور اذا أردت
القراءة فاستعذ ثم
صيغة التعوذ كذا كرهناه
وكان جماعة من السلف
يقولون أعوذ بالله
السميع العليم من
الشيطان الرجيم ولا
باس بهذا ولكن
الاختيار هو الاول ثم ان
التعوذ مستحب وليس
بواجب وهو مستحب
لكل قارئ سواء كان
في الصلاة أو في غيرها
ويستحب في الصلاة في
كل ركعة على الصحيح من
الوجهين عند أصحابنا
وعلى الوجه الثاني

اسم موصول بمعنى الذي خبر عنها وتامرون صلة ذا وه فعل تامرون محذوف وهو ضمير المتكلم والثاني الضمير
العائد على الموصول والتقدير فأى شئ تامرون فيه أى تامروننى به * تامرون (كاف) حاشرين رأس آية
وليس بوقف لان ما بعده من تمام الحكاية عن الملا ولا بوقف على حاشرين لان قوله يا توك جواب قوله وأرسل
فلا يفصل بين الامر وجوابه * ساحر عليم (كاف) ومثله نحن الغالبين * قال نعم (جائز) * المقرنين (حسن)
* المائقين (كاف) * قال ألقوا (حسن) ومثله واسترهبوهم * بسحر عظيم (تام) * عصاك (جائز) عند
بعضهم وقيل ليس بوقف لان ما بعده يفسر ما قبله * ما بأفسكون (كاف) ومثله يعملون وصاغرين وساجدين
على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده حالا من فاعل انقلبوا * العالمين ليس بوقف لان ما بعده بدل
مما قبله * رب موسى وهرون (تام) وقدم موسى هنا على هرون وان كان هرون أسن منه لكبره في الرتبة
أولاه هنا وقع فاصلة كما قدم هرون على موسى في طه لوقوعه فاصلة ومات هرون قبل موسى بثلاث سنين * قبل
أن آذن لكم (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده داخلاً في القول * أهلها (جائز)
على أن اللام في قوله لتخر جوامها أهلها من صفة مكرّمه ومن جعلها متعلقة بمحذوف تقديره فعلم ذلك
لتخر جوامها وقيل نافع تام * فسوق تعلمون (كاف) ومثله أجمعين وكذا من قبلهم * لما جاء تما
(حسن) * صبرا (جائز) * مسلمين (تام) في الارض (جائز) ان نصب ويذكر عطف على جواب الاستفهام
وهو لفسادوا باضمماران والمعنى أنى يكون الجمع بين ترك موسى وقومه لافسادو بين تركهم أياك وعبادة
آلهتك أى أن هذا مما لا يمكن وليس قصداً لابتداء ذلك فزعون على موسى وقومه وليس بوقف ان قرئ بالرفع
على أنذر كما يروى عن الحسن أنه كان يقرأ ويذكر بالرفع وكذا ان نصب عطف على ما قبله أو جعل جملة في موضع
الحال فلاهل العربية في اعراب ويذكر خمسة أوجه أنظرها ان شئت * وآلهتكم (حسن) ومثله نساؤهم
* قاهرون (تام) * واصبروا (كاف) لا ابتداء بان * من عباده (حسن) * للمتقين (كاف) * ما جئنا
(حسن) في الارض ليس بوقف لان بعده فاء السببية * تعملون (تام) * يذكرون (كاف) * لنا هذه
(حسن) والمراد بالخشنة العافية والرخاء والسينة البلاء والعقوبة * ومن معه (كاف) عند الله الاولى
وصلة * لا يعملون (كاف) ومثله يؤمنين ومفصلات وقوم محجّرين ومن وقف على ادع لنا ربك وابتداء بما
عهد عندك وجعل الباء حرف قسم فقد تعسف وأخطأ لان باء القسم لا يحذف معها الفعل بل متى ذكرت الباء
لابد من الاتيان بالفعل معها بخلاف الواو * بما عهد عندك (جائز) * بنى اسرائيل (حسن) ورأس آية
أيضا * ينكرون (كاف) * فانتقمنا منهم (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده نفس
الانتقام * غافلين (كاف) بسبب ضعفون ليس بوقف لان مشارق الارض منصوب على أنه مفعول ثان لا ورتنا
قال المجسّس انى نصبوا مشارق بأورثنا ولم ينصبوها بالظرف ولم يردوا في مشارق الارض وفي مغاربها قال أبو
بكر بن الانبارى فأنكاره النصب على الظرفية خطأ لان في مشارق ومغارب وجهين أحدهما انهما منصوبة
بأورثنا على غير معنى نخل وهو الذي يسميه الكسائي صفة ويسميه الخليل طرفا والوجه الثاني أن تنصب النى
بأورثنا وتنصب مشارق ومغارب على المحل كأنك قلت وأورثنا القوم الارض التى باركنا فيها في مشارق
الارض ومغاربها فلما حذف الجار نصبا واذا نصبت مشارق ومغارب بوقوع الفعل عليها على غير معنى المحل
جعلت النى باركنا فيها نصبت مشارق ومغارب وعليهما فلا بوقف على بسبب ضعفون * والوقف على ومغاربها
(حسن) ان جعلت النى باركنا فيها منقطع عما قبله قال الأخفش باركنا فيها هو تمام الكلام * بما صبروا
(كاف) ومثله يعرثون وأصنام لهم وكالهم آلهة كلها احسان * تجهلون (كاف) ما هم فيه (جائز) * يعملون
(كاف) ومثله العالمين على قراءة الجماعة غير ابن عامر في قوله واذا نجحنا كم بالنون على لفظ الجمع لان كلام
موسى قد تم وليس بوقف على قراءة ابن عامر واذا نجحنا كم على لفظ الواحد الغائب لان ما بعده متصل بكلام موسى
واخباره عن الله تعالى في قوله أغبر الله أغبركم الهاء فهو مردود عليه فلا يقطع منه اه نكرواوى * سوء العذاب
(كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل بدلا من يسومونكم * نساءكم (حسن) * عظيم (تام) أربعين

انما يستحب في الركعة
الاولى فان تركه في
الاولى أتى به في الثانية
ويستحب التعوذ في
التكبيرة الاولى في صلاة
الجماعة على أصح
الوجهين قال وينبغي
أن يحافظ على قراءة
بسم الله الرحمن الرحيم
في أول كل سورة سوى
براءة فان أكثر العلماء
قالوا انها آية حيث
تكتب في المصحف وقد
كتبت في أوائل
السور سوى براءة
فاذا قرأها كان متيقنا
قراءة الختم أو
السورة فاذا أنحل
بالسنة كان تاركا
لبعض القرآن عند
الأكثرين فاذا كانت
القراءة في وظيفة عليها
جعل كالإسباغ
والأجزاء التى عليها

ليلة (حسن) * وأصلح (جائز) على استئناف النسي نهاه عن اتباع سبيلهم وأمره بالاصلاح على سبيل
التاكيد لا لتوهم أنه يقع منه خلاف الاصلاح لان منصب النبوة منزلة عن ذلك * المفسدين (تام) وكلمه ربه
ليس بوقف لان قال جواب لما * اليك (حسن) ومثله ان تراني ومثله الى الجبل لا ابتداء بالشرط مع الفاء
ومثله فسوف تراني وصعقا * قرأ الاخوان دكاء بالمد بوزن جرأ والباقون دكاً بالقصر والتنوين * أول المؤمنين
(تام) * وبكلامي (جائز) * الشاكرين (كاف) * من كل شيء (حسن) ان نصب ما بعده بفعل مقدر وليس
بوقف ان نصب بما قبله أو أبدل منه أو نصب على المفعول من أجله أي كمناله تلك الاشياء للاعتباط والتفصيل
* لكل شيء (حسن) ومثله باحسبها * الفاسقين (تام) * بغير الحق (كاف) لا ابتداء بالشرط لا يؤمنوا بها
(كاف) لا ابتداء بالشرط أيضا * سبيلا (حسن) * يتخذوه سبيلا (كاف) * غافلين (تام) * أعمالهم (حسن)
يعملون (تام) * له خوار (حسن) ومثله سبيلا لثلاث تصير الجملة صفة سبيلا فان الهاء ضمير العجل وكذا الظالمين
وقال أبو جعفر فبهما تام * قد ضلوا ليس بوقف لان قالوا بعده جواب لما * الخاسرين (كاف) أسفا ليس بوقف
لان قال جواب لما * رسموا بشما موصولة كلمة واحدة باتفاق وتقدم الكلام على ذلك * من بعدى (كاف)
لا ابتداء بالاستفهام ومثله أمر بكم * يجره اليه (حسن) اتفق علماء الرسم على رسم ابن أم ابن كلمة وأم كلمة
على ارادة الاتصال وياتي الكلام على التي في طه * يقتلونني (جائز) ووصله أحسن لان الفاء في جواب شرط
مقدر أي اذا هموا بقتلي فلا تشمتهم بضربي * الظالمين (تام) * في رجتك (حسن) ازاجين (تام) في الحياة
الدنيا (كاف) وقيل تام ان جعل ان الذين اتخذوا العجل وما بعده من كلام موسى وهو أشبهه بنسب الكلام
وقوله في الحياة الدنيا آخر كلامه ثم قال تعالى وكذلك نجزي المفترين ولا يبلغ درجة النمام ان جعل ذلك من
كلام الله تعالى اخبار اعمالي نال عباد العجل ومخاطبة موسى بما ينالههم ويدل عليه قوله وكذلك نجزي المفترين
وعلى هذا لم يتم الوقف على قوله في الحياة الدنيا ولا كنهه * المفترين (تام) وآمنوا (كاف) رحيم (تام)
* الغضب ليس بوقف لان جواب لما يأت وهو قوله أخذ الألواح فلا يفصل بينهما بالوقف * الألواح (حسن)
على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل وفي نسخها جلة في محل نصب عالما من الألواح أو من ضمير موسى
* يرهبون (كاف) وقيل تام * مليقاتنا (حسن) وإياي (كاف) ومثله السفهاء منا * ان هي الافتتنك (جائز)
لان الجملة لا توصف بالمعرفة ولا عامل يجعلها حالاً قاله السجواني * وتهدى من تشاء (حسن) ومثله وارحمنا
* الغافر بن (كاف) هدانا اليك (حسن) ومثله من أشاء للفصل بين الجملتين * كل شيء (كاف) في محل الذين بعد
يؤمنون آخر كان الثلاث الرفع والنصب والجرف الرفع من وجهين والنصب من وجهين والجرف من ثلاثة فقام
ان رفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ والخبر اما الجملة الفعلية من قوله يأمرهم بالمعروف أو الجملة الاسمية
وكاف ان نصب الذين أو رفع على المدح وليس بوقف ان حر بدلا من الذين يتقون أو نعتا أو عطف بيمان ومن
حيث كونه رأس آية يجوز * والانجيل (كاف) على استئناف ما بعده وقيل تام لان ما بعده يحتمل أن يكون
خبر مبتدأ محذوف أي هو يأمرهم وأن يكون نعتا لقوله مكتوبا أو بدلا أي يجدونه أمر الوصلة للذي قائما
مقام يجدونه كالبديل من ذلك الجملة أي الامي الذي يأمرهم قاله السجواني مع زيادة للايضاح والامي بضم
الهمزة وهي قراءة العامة نسبة الى الامة أو الى الام فهو مصدر لا ثم يوم أي قصديقة قصد المعنى أن هذا النبي
مقصود لكل أحد وفيه نظر لانه لو كان كذلك لقيل الامي بفتح الهمزة وقد يقال انه من تغيير النسبة أو نسبة لام
القرى وهي مكة * أول من أظهر الكتابة أبو سفيان بن أمية عم أبي سفيان بن حرب * كانت عليهم (حسن)
أنزل معه ليس بوقف لان أوامك خبر قوله فالذين * المفلحون (تام) * جميعا (حسن) ان رفع ما بعده أو نصب على
المدح وليس بوقف ان حر نعتا للجملة أو بدلا منها السكن فيه الفصل بين الصفة والموصوف بقوله اليكم جميعا وأجاز
ذلك الزحشسي واستبعده أبو البقاء * والارض (حسن) لان الجملة بعده تصلح أن تكون مبتدأ أو حالا * يحيي
ويحيي (حسن) * وكلماته (جائز) لا ما بعده * تهتدون (تام) يعدلون (كاف) * أمما (حسن) وان اتفقت
الجلتان لمكن أو حينما عامل اذا استسقاء فلم يكن معطوفا على قطعنا فان تفرق الاسباط لم يكن في زمن الاستسقاء

أوقاف وأرزاق كان
الاعتناء بالهيلة أكثر
اتبقت قراءة الختمة
فانه اذا تركها لم يستحق
شيئا من الوقف عند من
يقول البسملة آية من
أول السورة وهذه
دقيقة نفيسة يتأكد
الاعتناء بها واشاعتها
(فصل) فاذا شرع في
القراءة فليكن شأنه
الخشوع والتدبر عند
القراءة والدلائل عليه
أكثر من أن تحصر
وأشهر وأظهر من أن
تذكر فهو المقصود
المطلوب وبه تشرح
الصدور وتستنير
القلوب قال الله عز
وجل أفلا يتدبرون
القرآن وقال تعالى
يكتب أنزلناه اليك
مبارك ليذبرا وآياته
والاحاديث فيه كثيرة

والجبر وعينا ومشر بهم والساوى ووزقنا كم كلها احسان * يظلمون (كاف) خطيما آ نكم (حسن) المحسنين
 (كاف) غير الذى قيل لهم ليس يوقف لمكان الغاء * يظلمون (كاف) شرعا (جائز) لاناتهم (تام) على القول
 بعدم الاتيان بالكيفية فانهم كانوا ينظرون الى الحيثان في البحر يوم السبت فلم يبق حوت الا اجتماع فيه فاذا انقضى
 السبت ذهبت فلم تظهر الى السبت المقبل فوسوس اليهم الشيطان وقال لهم ان الله لم ينهكم عن الاصطياد وانما
 نهاكم عن الاكل فاصطادوا وقيل قال لهم انما هيتم عن الاخذ فاخذوا حياض على ساحل البحر فتأتى اليها
 الحيثان يوم السبت فاذا كان يوم الاحد خذوها ففعلوا ذلك ثم اعتدوا في السبت فاصطادوا فيه واكلوا وباعوا
 فمسخ الله شبانهم قردة ومشايخهم - م خنازير فكثروا ثلاثة ايام ثم هلكوا ولم يبق ممسوخ فوق ثلاثة ايام أبدا
 وأما من قال ان الاتيان في غير يوم السبت كان أقل من يوم السبت أو بطلب ونصب لان التيسير من تمام
 الكلام فالوقف على كذلك قال مجاهد حرمت عليهم الحيثان يوم السبت فكانت ناتهم فيه شرعا لا منها ولا
 ناتهم في غيره الآن يطلبوها فقوله كذلك أى ناتهم شرعا * وهناتم الكلام ونبلوهم مستأنف ومحل الكاف
 نصب بالاتيان على الحال أى لا تاتى مثل ذلك الاتيان أو الكاف صفة مصدر بعده محذوف أى نبلوهم بلاء
 كذلك فالوقف على كذلك حسن فيهما أو نام * يفسقون (كاف) ان علق اذباذ كرم مقدر امفعولا به * قوما ليس
 يوقف لان ما بعده صفة لقوله قوما كأنه قال لم تعظون قوما مهلكين * عذابا شديدا (حسن) يتقون (كاف)
 ان رفع معذرة على انه مبتدأ محذوف أى قالوا وعظمتنا معذرة وقرأ حفص عن عاصم معذرة بالنصب بفعل
 مقدر أى نعتذر معذرة أو نصب بالقول لان المعذرة تتضمن كلاما والمفرد المتضمن لكلام اذا وقع بعد القول
 نصب المفعول به كقلت قصيدة وشعرا * ينهون عن السوء (جائز) يفسقون (كاف) كل ما فى كتاب الله من ذكر
 عما فهو بغير نون بعد العين الا هنا في قوله عن مانها وعنه فهو بنون كما ترى * خاسرين (حسن) وقيل كاف * سوء
 العذاب (حسن) وقال أبو عمر وكاف * اسريع العقاب (جائز) ووصله أولى للجمع بين الصفتين ترغيبا
 وترهيبا كما تقدم * رحيم (كاف) ومثله امما ودون ذلك ويرجعون * سيغفر لنا (جائز) ياخذوه (حسن) * الا
 الحق (كاف) ومثله ما فيه وكذا يتقون * تعقلون (تام) ان جعل والذين يسكنون مبتدأ وليس يوقف ان عطف
 على قوله الذين يتقون فلا يوقف على يتقون ولا على تعقلون وان جعل والذين مبتدأ وخبره انما انضبع لم يوقف
 على قوله وأقاموا الصلاة لانه لا يفضل بين المبتدأ والخبر بالوقف لان المصلحين هم الذين يسكنون بالكتاب وفي قوله
 وأقاموا الصلاة اعادة المبتدأ بعناه والرابط بينهما العموم فى المصلحين أو ضمير محذوف تقديره المصلحين منهم
 * المصلحين (تام) * واقع بهم (حسن) تتقون (تام) ان علق اذباذ كرم مقدر امفعولا به وان عطف على ما أو على
 واذا نتقنا الجبل لم يتم الكلام على ما قبله واختلف في شهدنا هل هو من كلام الله أو من كلام الملائكة أو من كلام
 الذرية فعلى انه من كلام الملائكة وان الذرية لما أجابوا بلى قال الله للملائكة أشهدوا عليهم فقالت الملائكة
 شهدنا بلى آخر قصة الميثاق فاصله بين السؤال والجواب فالوقف على بلى تام لانه لا تعلق له بما بعده لا فظا ولا معنى
 وعلى انه من كلام الذرية فالوقف على شهدنا وان متعلقة بمحذوف أى فعلنا ذلك ان تقولوا يوم القيامة فاذا
 لا يوقف على بلى لتعلق ما بعده بما قبلها لفظا ومعنى وقال ابن الانبارى لا يوقف على بلى ولا على شهدنا لتعلق ان
 بقوله وأشهدهم فالكلام متصل ببعده ببعض * عافلين ليس يوقف لان ما بعده معطوف على ما قبله * من بعدهم
 (حسن) لا ابتداء بالاستفهام * المبطون (كاف) * يرجعون (تام) الغاوين (كاف) واتبع هواه (حسن)
 وقيل كاف لان ما بعده مبتدأ * أو تتركه يلهث (حسن) فهو لا يملك ترك الهوى * يا أيها (كاف) يتفكرون
 (تام) * مثلا (جائز) ان جعل الفاعل مضمر تقديره سواء مثلهم مثلا ويكون القوم خبر مبتدأ محذوف تقديره هم
 القوم وليس يوقف ان جعل القوم فاعلا لانه لا يفصل بين الفعل والفاعل * يظلمون (تام) * فهو المهتدى
 (حسن) باثبات الياء وصلاد ووقفا باتفاق القراء هنا خلافا لما فى سورتي الكهف والاسراء فان أباعمر وونا فعا
 يشتمانهم وصلاد الباقيون محذوفون فافهم ما وقفوا وصلاد * الخاسرون (تام) والانس (كاف) على استئناف
 ما بعده وليس يوقف ان جعل ما بعده فى موضع النعت لقوله كثيرا * لا يسمعون بها (حسن) أضل (كاف)

وأقارب السلف فيه
 مشهورة وقد بات جماعة
 من السلف يتلون آية
 واحدة يتدبرونها
 ويرددونها الى الصباح
 وقد صعد جماعة من
 السلف عند القراءة
 ومات جماعات منهم حال
 القراءة وروى ناس عن
 بهز بن حكيم ان زرارَةَ
 ابن أوفى التابعي الجليل
 رضى الله عنهم أمهم
 فى صلاة الفجر
 فقرأ حتى بلغ فاذا نقر
 فى الناقور فذلك يومئذ
 يوم هسير خميتا قال
 بهز وكنت فبين حمله
 وكان أحمر العينين
 الحواري رضى الله عنه
 وهو ربحانة الشام كما
 قال أبو القاسم الجنيد
 رجه الله اذا قرئ عنده
 القرآن بصبح ويصعق
 قال ابن أبي داود وكان

* الغافلون (نام) فادعوه بها (كاف) ومثله في أسمائه * يعملون (نام) ومثله بعد لون * لا يعلمون (كاف) على استئناف ما بعده * وأمل لهم (كاف) لا ابتداء بعده بان * متين (نام) أولم يتفكروا (أنم) لا ابتداء بعده بالنفي * من جنة (حسن) وقال أبو عمرو وكاف لا ابتداء بعده بالنفي والمعنى أولم يتأملوا ويتدبروا في انتفاء هذا الوصف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه منتف عنه بالاحتمال ولا يمكن لمن أمعن الفكر أن ينسب ذلك إليه * مبين (نام) من شيء ليس بوقف لأن وإن عسى متعلق بمتنظر وأهوى في محل جر عطفا على ما يكون أي أولم ينظر وافي أن الأمر والشأن عسى أن يكون فإن يكون فاعل عسى وهي حينئذ تامة لأنهم آمنوا برفعت أن وما في خبرها كانت تامة * أجابهم (كاف) لا ابتداء بالاستفهام أي إذا لم يؤمنوا بهذا الحديث فكيف يؤمنون بغيره * يؤمنون (نام) فلا هادي له (كاف) على قراءة ونذرهم بالنون والرفع على الاستفهام لأنه منقطع عنه وبها قرأ ابن كثير وابن عامر ونافع وليس بوقف لمن قرأ ونذرهم بالياء والجرم لأنه معطوف على موضع الفاء وذلك أن موضعها جزم لأنها جواب الشرط وجوابه مجزوم أنشد هشام

أي اصدقت فأنني لك كاشع * وعلى انتفاصك في الجباية أرددي

فجرم أرددي عطفا على محل الفاء وأنشد الاخفش البصري

دعني وأذهب جانبا * يوما واكفك جانبا

فجرم وأكفك عطفا على محل الفاء وقرأ حمزة والكسائي ونذرهم بالياء والجرم وقرأ عاصم وأبو عمرو ونذرهم بالياء والرفع فان جعلته معطوفا على ما بعده الفاء لم يجز الوقف على ما قبله وإن جعلته مسبوقة أنفا وفتت على ما قبله * يعمهمون (نام) * مرسلها (حسن) عند ربي (جائز) لاختلاف الجملتين * الا هو (كاف) عند أبي عمرو وعند نافع تام * والارض (حسن) * لا بغتة (نام) حفي عنها (كاف) للاسناد بعده أي عالم ومعنى بها وبالسؤال عنها * قل إنما علمها عند الله الأولى وصله للاستدراك بعده * لا يعلمون (نام) * ما شاء الله (حسن) وقيل كاف من الخير ليس بوقف لعطف وما مسني السوء على جواب لو * وما مسني السوء (نام) ان فسر السوء بالجنون الذي نسبوه إليه فكان ابتداء بنفي بعد وقف أي ما بي جنون ان أنا لا نذرو بشي بلقوم يؤمنون أو المعنى لو علمت الغيب من أمر القهط لاستكثرت من الطعام وما مسني الجوع والأولى أن يحمل السوء على الجنون الذي نسبوه إليه * لقوم يؤمنون (نام) * ليسكن اليها (حسن) ومثله فرت به * الشاكرين (كاف) * فيما آتاها (كاف) أيضا لانقضاء قصة آدم وحواء عليهما السلام وما بعده تخلص الى قصة العرب وأمر اكهم ولو كانت القصة واحدة لقال عما يشركان كقوله دعوا الله ربي ما فلما آتاها ما صاها جعله شركاء فيما آتاها * يشركون (كاف) ومثله يخلقون وينصرون * ولا يتبعوكم قرأ نافع بتحقيق الفوقية ومثله يتبعهم الغاؤون في الشعراء والباقيون بالتشديد فهم الغثان * صامتون (نام) ومثله أمثالكم * صادقين (كاف) وكذا بها الاخيرة وفي المواضع الثلاثة لا يجوز الوقف لأن أم عاطفة والمعنى يفتضى الوصل لأن الاستفهام قد يحمل على الابتداء به * فلا تنظرون (نام) * الكتاب (كاف) على استئناف ما بعده * الصالحين (نام) على القراءة تين قرأ العامة ولي مضافا الياء المتكلم المفتوحة أضاف الولي الى نفسه وقرئ ولي الله بياء مشددة مفتوحة وجر الجلالة بإضافة الولي الى الجلالة * ينصرون (كاف) * لا يسمعون (جائز) * لا يبصرون (نام) * الجاهلين (كاف) ومثله بالله * علمهم (نام) * مبصرون (كاف) لان واخوانهم مبتدأ وعدونهم خبر * لا يقصرون (كاف) ومثله اجتبيتهما وكذا من ربي * وهدي ورجة ليس بوقف لمتعلق ما بعده بما قبله * يؤمنون (نام) وأنصتوا ليس بوقف لحرف الترحي بعده ونعاقه كمتعلق لام كي * ترجون (نام) * والآصال (جائز) * الغافلين (نام) * ويسبحونه (جائز) * آخر السورة (نام)

(سورة الانفال)

مدنية الاسابيع آيات أولها واذا عكركم بك الآيات السبع فبكي وهي سبعون وخمس آيات في الكوفي وست في

القاسم بن عثمان الجوني
وجه الله ينكر ذلك على
ابن أبي الحواري وكان
الجوني فاضلا من محدثي
أهل دمشق تقدم في
الفضل على ابن أبي
الحواري قال وكذلك
أنكره أبو الجوزاء
وقيس بن جبير وغيرهم
* قلت والصواب عدم
الانكار الا على من
اعترف انه يفعله تصنعا
والله أعلم وقال السيد
الجليس ذو المواهب
والمعارف ابراهيم
الخواصر رضي الله تعالى
عنه دواء القلب خمسة
أشياء قراءة القرآن
بالتدبر وخلاء البطن
وقيام الليل والتضرع
عند السحر ومجالسة
الصالحين

(فصل) في استحباب
ترديد الآية للتدبر وقد
قدمنا في الفصل قبله

المدني والمكي والبصري وسبع وسبعون في الشامي اختلا فهم في ثلاث آيات ثم يغلبون عدها البصري والشامي
ليقتضى الله أمرا كان مفعولا الاول لم يعبدها الكوفي بنصره وبالمؤمنين لم يعبدها البصري وكلمها ألف ومائتان
واحد وثلاثون كلمة وخزوفها خمسة آلاف ومائتان وأربعة وتسعون حرفا وفيها مما يشبهه القواصل وليس
معدودا باجماع ثمانية مواضع أولئك هم المؤمنون وخرج الشيطان فوق الاعناق عن المسجدا الحرام الا المتمعون
يوم الفرقان يوم التقى الجمعان أمرا كان مفعولا الثاني بعده والى الله ترجع الامور * عن الانفال (جائز) وقيل
أليس بوقف لأن ما بعده جواب لما قبله * والرسول (كاف) لأن عنده انقضى الجواب وقيل حسن لعطف الجملة بين
المختلفتين بالفاء * ذات بينكم (كاف) * مؤمنون (تام) * وجات قلوبهم (حسن) * وعلى ربهم يتوكلون
(تام) ان رفع الذين على الابتداء والخبر أولئك هم المؤمنون حقا أو رفع خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين
وكاف ان نصب بتقدير أعنى وليس بوقف ان جعل بدلا لما قبله أو نعنا وعطف بيان * ينفقون (حسن) ان
لم يجعل أولئك خبر الذين للفصل بين المبتدأ والخبر * حقا (كاف) وقيل تام * كريم (كاف) ان علق الكاف
في كناية عن محذوف وذكر أبو حيان في تأويل كما سبعة عشر قولها أن الكاف نعت لمصدر محذوف أي
الانفال نابتة لله ثبوتها كما أخر جكر بك أو وأصلحو ذات بينكم أصلا كما أخر جكر بك أو وأطيعوا الله
ورسوله طاعة محقة كما أخر جكر بك أو وعلى ربهم يتوكلون توكل حقيقة كما أخر جكر بك أو وهم
المؤمنون حقا كما أخر جكر بك أو واستقر لهم درجات استقرارات نابتة كما استقر اراجك فعلى هذه
التقدير ان الست لا يوقف على ما قبل الكاف لتعلقها بما قبلها وان علق بما بعده نابتة قد يجادلونك بمجادلة
كما أخر جكر بك فهي متعلقة بما بعدها أولكارهون كراهية نابتة كما أخر جكر بك أو ان الكاف بمعنى
اذ وما زائدة نحو وأحسن كما أحسن الله اليك فعناه وأحسن اذا حسن الله اليك لان كما على هذا متعلقة بمضمرة
فيسوغ الوقف على ما قبل كما والتقدير اذ كر اذا أخر جكر بك أو ان الكاف بمعنى على والتقدير امض على الذي
أخر جكر بك وان كرهوا ذلك كفي كراهتهم له أخر جكر بك أو ان الكاف في محل رفع والتقدير كما أخر جكر بك
فائق الله أو أن في محل رفع أيضا والتقدير لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم هذا وعد حق كما أخر جكر
أو هي في محل رفع أيضا والتقدير وأصلحو ذات بينكم ذاك خبركم كما أخر جكر بك أو هي في موضع رفع
خبر مبتدأ محذوف أي هذا الحال من تنفيذك الغزاة على ما رأيت في كراهتهم لها كحل اراجك للحرب أو هي
صفة لخبر مبتدأ محذوف هو وخبره والتقدير بقرمته لك الغنائم حق كما كان اراجك حقا أو ان التثنية وقع بين
اخراجين اراج ربك اياك من مكة وأنت كاره لخروجك وكان عاقبة ذلك الاخراج النصر والظفر كما أخر جكر
اياك من المدينة وبعض المؤمنين كاره يكون عقب ذلك الخروج النصر والظفر كما كان عاقبة ذلك الخروج
الاول السابع عشر انهم اقسام مثل والسماء وما بناها يجعل الكاف بمعنى الواو قاله أبو عبيدة ومعناه والذي
أخرجك كما قال وما خلق الذكور والانثى أي والذي خلق الذكور والانثى وبه هذه التقادير يتضح المعنى ويكون
الوقف لان الوقف نابع للمعنى فان كانت الكاف متعلقة بفعل محذوف أو متعلقة بجادلونك بعدها أو جعلت
الكاف بمعنى اذا أو بمعنى على أو بمعنى القسم حسن الوقف على كريم وجزاء الابتداء بالكاف وليس بوقف ان
جعاتها متصلة بيسألونك أو بغير ما ذكر واستيفاء الكلام على هذا الوقف جدير بان يخص بتأليف وفيما ذكر
غاية في بيان ذلك والله الحمد * لكارهون (كاف) على استئناف ما بعده * بعد ما تبين (جائز) * ينظرون
(تام) * أنها لكم (صالح) * تكون لكم (حسن) * الكافرين ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله * المحرمون
(كاف) وقيل تام ان علق اذ باذ كرمقدرة وكاف ان علق بقوله ليحق الحق ويبطل الباطل أي يحق الحق وقت
استغنائكم وهو قول ابن جرير وهو غلط لان ليحق مستقبلي لانه منصوب باضمماران واذا ظرف لما مضى
فكيف يعمل المستقبل في الماضي قاله السمين * ربكم (حسن) * مردفين (كاف) ومثله به قلوبكم للابتداء
بالنفي * الامن عند الله (حسن) * حكيم (تام) ان نصب اذ باذ كرمقدرة وليس بوقف ان جعل اذ بدلا ثانيا
من اذ بعدكم ومن حيث كونه رأس آية يجوز * قرأ نافع بغشيك النعاس بضم التحتية وسكون المجمة ونصب

الخط على التدبر
وبيان موقعه وتأثير
الساف وروينا عن أبي
ذر رضي الله تعالى عنه
قال قام النبي صلى الله
عليه وسلم بآية رددها
حتى أصبح والآية ان
تعذيبهم فانهم عبادك
الآية رواه النسائي
وابن ماجه وعن تميم
الداري رضي الله تعالى
عنه انه كرر هذه الآية
حتى أصبح أم حسب
الذين اجترحوا السيئات
أن نجعلهم كالذين
آمنوا وعملوا الصالحات
الآية وعن عبادة بن
حزرة قال دخلت على

النعاس وقرأ أبو عمرو ويعشاكم النعاس برفع النعاس وقرأ الباقون يغشيمكم النعاس بتشديد الشين المعجمة
ونصب النعاس * أمة منه (جائز) * به الاقدام (كاف) ان علق اذبحذوف * فثبتوا الذين آمنوا (تام)
* الرعب (حسن) * فوق الاعناق ليس بوقف للعطف * كل بنان (حسن) ومثله ورسوله الاول * العقاب
(تام) * فذوقوه (جائز) بتقدير واعلموا أن الكافرين أو بتقدير ممتداتكون أن خبره أي وحتم أن
وليس بوقف ان جعلت وأن بمعنى مع أن أو بمعنى وذلك أن * عذاب النار (تام) * الادبار (كاف) للابتداء
بالشرط * من الله (حسن) * وماواه جهنم (أحسن منه) * المصير (تام) * قتلهم (حسن) ولكن الله
رحي ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله اذ معناه ليصبرهم ويختبرهم وان جعلت اللام في وليبلي متعلقة بمحذوف
بعد الواو تقديره وفعلنا ذلك أي قتلهم ورميهم ليبلي المؤمنين كان وقفنا حسنا * بلاء حسنا (كاف) ومثله
عابم * الكافرين (تام) * الفتح (حسن) للفصل بين الجملتين المتضادتين مع العطف * خير لكم (كاف)
على استئناف ما بعده * نعد (جائز) ولو كثرت (كاف) على قراءة وان بكسر الهمزة وبها قرأ ابن كثير
وأبو عمرو ووجزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم و ليس بوقف ان قرئ بفتحها لتعلق ما بعدها بما قبلها وان قد عمل
فيها ما قبل الواو وبفتحها قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وحفص عن عاصم وابن عامر وذلك على تقدير ممتدا
تكون أن في موضع رفع أي ذلكم وأن أو في موضع نصب أي واعلموا أن الله مع المؤمنين * والوقف على
المؤمنين (تام) للابتداء بما النداء * ورسوله (تام) * تسمعون (كاف) وقيل جائز لعطف ولا تكونوا
على قوله ولا تولوا * لا يسمعون (تام) * لا يعقلون (كاف) ومثله لا سمعهم * معرضون (تام) للابتداء بما
النداء * لما يحيمكم (كاف) * وقابه (حسن) بتقدير واعلموا أنه وليس بوقف ان جعل وانه معطوف على
ما قبله * تحشرون (كاف) * خاصة (حسن) * العقاب (كاف) * تشكرون (تام) * تعلمون (كاف)
* عظيم (تام) * ويغفر لكم (كاف) * العظيم (تام) * أو يخرجرك (حسن) ومثله ويكفرون * ويكر
الله (أحسن منه) * الساكرين (كاف) * وقيل (تام) * مثل هذا (حسن) ولا بشاعة في الابتداء بما
بعده لانه حكاية عن قائل ذلك * الاولين (كاف) ومثله أليم * وأنت فيهم (حسن) على أن الضمير في
معذبهم للمؤمنين والضمير في ليعذبهم للكفار ليمفرق بينهما و ليس بوقف على قول من جعله فيهم الكفار *
وهم يستغفرون (تام) لان الله لا يلام في قريته وفيها نبيه او ما كان الله معذبهم لو استغفروه من شركهم وما لهم
ان لا يعذبهم الله وهم لا يستغفرون من كفرهم بل هم مصرون على الكفر والذنوب * أولياءه (كاف) الا
المتقون ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده * لا يعلمون (تام) * وتصدية (حسن) قرأ العامة صلاتهم
بالرفع مكاء بالنصب وقرأ عاصم وما كان صلاتهم بالنصب ورفع مكاء وخطأ الفارسي هذه القراءة وقال لا يجوز
أن يخبر عن النكرة بالمعرفة الا في ضرورة كقول حسان

كأن سبيته من بيت رأس * يكون مزاجها عسل وماء

وخرجها أبو الفتح على ان المكاء والتصدية اسمان جنس واسم الجنس تعريفة وتنكيره متقاربان وهذا يقرب
من المعرف بالجنسية حيث وصفه بالجملة كما توصف به النكرة كقوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار
وقوله ولقد أمر على اللثيم بسبني * فضيت ثم قلت لا يعنيني

وقرأ مكي بالقصر والتنوين وجمع الشاعر بين القصر والمد في قوله

بكت عيني يحق لها بكاءها * وما يغني البكاء ولا العويل

ونظير هذه القراءة ما قرئ به قوله أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني اسرائيل برفع آية وهي ضعيفة وذلك أنه
جعل اسم يكن نكرة وخبرها معرفة وهذا قلب ما عليه الباب ومن ذلك قول القطامي
قفي قبل التفرق يا ضباعا * ولا يذك موقف منك الوداعا

وذلك أن قوله أن يعلمه في موضع نصب خبر يكن ونصب آية من وجهين اما أن تكون خبر اليكن وان يعلمه
اسمها فكأنه قال أولم يكن علم علماء بني اسرائيل آية لهم * تكفرون (تام) عن سبيل الله (حسن) *

أسماء رضى الله عنها
وهي تقرأ فن الله علينا
ووقانا عذاب السموم
فوقفت عندها فجعلت
تعيدها وتدعو فطال
على ذلك فذهبت الى
السوق فقضيت حاجتي
ثم رجعت وهي تعيدها
وتدعو ورويت هذه
القصة عن عائشة رضى
الله تعالى عنها وردد
ابن مسعود رضى الله
عنه بزدي علماء وردد
سعيد بن جبير واتقوا
لوما ترجعون فيه الى
الله ورددوا ايضا فسوف
يعلمون اذا الغلال في
أعناقهم الآية وردد

يغلبون (كاف) ورأس آية في البصري والشامي لان والذين مبتدأ * يحشرون ليس بوقف لتعلق لام ليـ يز
بقوله يحشرون ومن حيث كونه رأس آية يجوز * من الطيب ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * في
جهنم (كاف) * الحاسرون (تام) * ما قد سلف (حسن) للابتداء بالشرط * الاولين (كاف) * كل
ما في كتاب الله من ذكر سنة الله فهو بالهاء الا في خمسة مواضع فهو بالتاء المحرورة هنا سنت الاولين والاسنت
الاولين فلن تجد لنست الله تبديلا ولن تجد اسنت الله تحويلا ثلاثين في فاطر * وسنت الله التي قد دخلت في غافر
* كاهته (كاف) للابتداء بعد بالشرط * بصير (كاف) ومثله مولا كم * النصير (تام) ولا وقف من قوله
واعلموا الى الجمع فلا بوقف على ابن السبيل لتعلق حرف الشرط بما قبله أي واعلموا هذه الاقسام ان كنتم
مؤمنين وان جعل ان كنتم شرط اجوابه مقدر لا متقدم أي ان كنتم آمنتم فاعلموا أن حكم الخمس ما تقدم أو
ما قبل أو ما أمرتم به كان الوقف على ابن السبيل كافيا * الجمعان (كاف) وكذا قد ير ومثله أسـ فل منكم *
لاختلفتم في الميعاد وصله أحسن لحرف الاستدراك وقيل يجوز بتقدير ولكن جمعكم هنا والاول أولى * كان
مفعولا ليس بوقف لتعلق لام اي لك بما قبلها * عن بيعة الثاني (حسن) * عليم (كاف) على استئناف
ما بعده ولا بوقف عليه ان جعل ما بعده متعلقا بما قبله أي وان الله اسميع عليم اذ يريكم الله في منامك قليلا *
وقليلا (حسن) * في الامر لا بوقف عليه لتعلق ما بعده بما قبله استدراكا وعطف * سلم (كاف) وكذا
الصدور * وقليل (تام) ان جعل المعنى واذا كروا اذ يريكم موهم وان جعل معطوفا على ما قبله كان كافيا *
مفعولا (حسن) الامور (تام) للابتداء بعد ببيان النداء * تغلبون (كاف) ومثله ورسوله * ويحكم
(حسن) واصبروا (أحسن منه) * الصابرين (كاف) ومثله عن سبيل الله وكذا محيط * جار لكم (حسن)
ومثله يرى منكم ومالاترون وأخاف الله كلها احسان * العقاب (كاف) ان جعلت التقدير اذ كر اذ يقول
* دينهم (تام) لانه آخر كلام المنافقين * حكيم (تام) * كفروا (بيان) بين هذا الوقف المعنى المراد على
قراءة يتوفى بالتحية أن الفاعل هو ضمير يتوفى عائدا على الله وان الذين كفروا في محل نصب مفعول يتوفى
والملائكة مبتدأ والخبر يضرّبون وان الملائكة هي الضاربة لوجوه الكفار وأدبارهم وكذا ان جعل الذين
كفروا فاعل يتوفى بالتحية والمفعول محذوف تقديره يستوفون أعمالهم والملائكة مبتدأ وما بعده الخبر
فعلى هذين التقديرين الوقف على كفر واوليس بوقف لمن قرأت توفى بالفوقية أو التحية والملائكة فاعل
ويضرّبون في موضع نصب هـ من الملائكة وحينئذ الوقف على الملائكة ويبتدئ يضرّبون وجوههم فبين به
أن الملائكة هي التي تتوفاهم ولم يصل الملائكة بما بعده لتلايش كل بان الملائكة ضاربة لامتوفية والاولى أن
لا بوقف على كفر واولا على الملائكة بل على قوله وأدبارهم أي حال الادبار والاقبال وجواب لو محذوف تقديره
لرأيت أمرا عجيبا وشأها لا فظيما * الحريق (كاف) * للعبيد (جائز) والاولى وصله بكذاب آل فرعون
وتقدم ما يغني عن اعادته في آل عمران فعلمك به ان شئت والدأب العادة أي كذاب الكفار في ما لهم الى النار
مثل ما آل آل فرعون لما أيقنوا أن موسى نبي فكذبوه كذلك هؤلاء جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم فكذبوه
فأنزل الله بهم عقوبة كما أنزل بال آل فرعون * والذين من قبلهم (جائز) ثم يبتدئ كفر وايايات الله فأخذهم
الله بذنوبهم * بذنوبهم (كاف) ومثله العقاب * عليم (جائز) وفيه ما تقدم من أن الكاف في محل نصب أو
في محل رفع والذين من قبلهم كآمة شعيب وصالح وهود ونوح * آل فرعون (حسن) على استئناف ما بعده *
ظالمين (تام) لا يؤمنون (تام) ان جعل الذين بعده مبتدأ والخبر فيما بعده وكذا ان جعل خبر مبتدأ محذوف
تقديره هم الذين أو في موضع نصب بتقدير أعني الذين واوليس بوقف ان جعل بدلا من الذين قبله وهو الاحسن
ومن حيث كونه رأس آية يجوز * لا يتقون (كاف) ومثله يذكر ون وكذا على سواء * الخائنين (تام)
* سبقوا (حسن) لمن قرأ انهم بكسر الهمزة مستأنفا وهذا تمام الكلام أي لا تحسب من أقبلت من الكفار
يوم بدر فاتونا بل لابد من أخذهم في الدنيا واوليس بوقف ان قرأه بفتحها بتقدير لانهم لا يعجزون وهي متعلقة
بالجمله التي قبلها * لا يعجزون (كاف) ومثله من رباط الخيل * وعدوكم (حسن) وتام عند الاخفش ويجعل

أيضا ما غرك ربك
الكريم وكان الضحك
اذا تلا قوله تعالى لهم
من فوقهم ظلال من النار
ومن تحتهم ظلال ردها
الى السحر
(فصل) في البكاء عند
قراءة القرآن قد تقدم
في الفصلين المتقدمين
بيان ما يحمل على البكاء
في حال القراءة وهو
صفة العارفين وشعار
عباد الله الصالحين قال
الله تعالى ويخسرون
للاذقان بهـ كون
وزيدهم خشوعا وقد
وردت فيه أحاديث
كثيرة وآثار السلف

قوله وآخرين منصوباً باضمار فعل غير معطوف على ما قبله لان النصب بالفعل أولى وليس بوقف ان جعل
 وآخرين معطوفاً على وأعدوا لهم من قوة أى وتوتوا آخرين أو معطوفاً على وعدوكم أى وترهبون آخرين
 والتفسير يدل على هذين التقديرين * لا تعلمونهم (حسن) لانهم يقولون لا اله الا الله ويغزون معكم وقيل
 وآخرين من دونهم لا تعلمونهم هم الجن نفر من صهيل الخيل وانهم لا يقر بون دارا فيها فرس والتقدير على هذا
 وترهبون آخرين لا تعلمونهم وهم الجن وكان محمد بن جرير يختار هذا القول لابي قريظة وفارس هم يعاونهم
 لانهم كفار وهم حرب لهم قاله النكراوى * الله يعلمهم (تام) * يوف اليكم (جائز) * لا تظلمون (كاف)
 ومثله على الله * وكذا العليم وحسبك الله * بين قلوبهم الاول (كاف) ومثله ألف بينهم حكيم (تام)
 وحسبك الله (كاف) على استئناف ما بعده ومن اتبعك في محل رفع بالابتداء أى ومن اتبعك حسبهم الله
 وليس بوقف ان جعل ذلك في محل رفع عطفاً على اسم الله أو في محل جر عطفاً على الكاف * من المؤمنين (تام) على
 القتال (حسن) ومثله مائتين للابتداء بالشرط ولا يفقهون كذلك * ضعفاً (كاف) وقيل تام * مائتين
 (حسن) للابتداء بالشرط ومثله ياذن الله * مع الصابرين (تام) في الارض (كاف) على استئناف ما بعده
 لان المعنى حتى يقتل من بهامن المشركين أو يغلب عليها وهو على تقدير أداة الاستفهام أى تريدون * عرض
 الدنيا (حسن) لان ما بعده مستأنف مبتدأ * والله يريد الآخرة (أحسن) منه * حكيم (كاف) ومثله
 عظيم * طيباً (حسن) واتقوا الله (أحسن) رحيم (تام) * من الاسرى ليس بوقف لان ما بعده مقول قل
 قرأ أبو عمر ومن الاسارى بزنة فعلى بضم الفاء وكسر اللام والماقون بزنة فعلى بفتح الفاء واسكان العين وفتح
 اللام وقرأ أبو جعفر من العشرة أيديكم ومن الاسارى بألف بعد السين بغير امالة وقرأ ابن عامر وعاصم بعدم
 الصلة وبالقصير من غير امالة وأما بغير الصلة وضم الهمزة وفتح السين وبغير امالة فلم يقرأ بها أحد من العشرة ولا
 من السبعة * ويغفر لكم (كاف) ومثله رحيم وقيل تام * فأمكن منهم (كاف) حكيم (تام) ولا وقف من
 قوله ان الذين آمنوا الى أولياء بعض فلا يوقف على في سبيل الله * أولياء بعض (حسن) وقيل كاف وقيل تام
 * حتى يهاجروا (حسن) للابتداء بالشرط * ميثاق (كاف) * بصير (تام) أولياء بعض (حسن) وقيل
 كاف للابتداء بالشرط أى ان لم تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير * وكبير (كاف) ولا وقف من قوله
 والذين آمنوا الى حقاق لا يوقف على في سبيل الله ولا على ونصر والذين آمنوا اولئك فلا يفصل بين المبتدأ
 وخبره بالوقف * حقاً (كاف) كريم (تام) فأولئك منكم (كاف) ومثله في كتاب الله * آخر السورة
 (تام)

فمن ذلك عن النبي صلى
 الله عليه وسلم اقرؤا
 القرآن وابكوا فان لم
 تبكوا فتبا كوا وعن
 عمر بن الخطاب رضى
 الله عنه انه صلى بالجماعة
 الصبح فقرأ سورة
 يوسف فبكى حتى سالت
 دموعه على رقوته وفي
 رواية انه كان في صلاة
 العشاء فتدل على
 تكميره منه وفي رواية
 انه بكى حتى سمعوا بكاه
 من وراء الصفوف
 وعن أبي رجا قال
 رأيت ابن عباس وتحت
 عينيه مثل الشراك
 البالى من الدموع

(سورة التوبة)

مدنية الايتين من آخرها القد جاءكم رسول الى آخرها فانهم انزلنا بحكمة وانما تركت البسملة في براءة لانها نزلت
 لرفع الامان قال حذيفة بن اليمان انكم تسمونها بالتوبة وانما هي سورة العذاب والله ما تركت أحدا الا نالت
 منه أو لانها تشبه الانفال وتناسبها لان في الانفال ذكر اليهود وفي براءة نبذها فضمت اليها وقيل لما اختلفت
 الصحابة في أنهما سورة واحدة هي سابعة السبع الطوال أو سورتان تركت بينهما فرجة ولم تكتب البسملة
 وهي مائة وتسع وعشرون آية في السكوف وثلاثون في عدد الباقي اختلافاً في ثلاث آيات ان الله يرى من
 المشركين عدها البصري الاتمقر وابعذبكم عذاباً أليماً عدها الشامي وعادوا وعود عدها المدنيان والمكي وكلمها
 ألفان وأربعمائة وسبع وتسعون كلمة وعلى قراءة ابن كثير ثمانية وتسعون كلمة وحرفها عشرة آلاف
 وثمانمائة وسبعة وثلاثون حرفاً وفيها ما يشبه الفواصل وايس مغدوداً باجتماع ستة عشر موضعاً عاهدتم من
 المشركين بعده ثم لم ينقصواكم شيئاً على أن أهل البصرة قد جاء عنهم خلاف فيه وفي قوله يرى من المشركين
 والصحيح عنهم ما قدمناه والذي في أول السورة مجمع على عده وقاتلوا المشركين برحمة منه ورضواناً وقلوباً لك
 الامور وفي الرقاب يؤمن للمؤمنين من يملك في الصدقات عذاباً أليماً وهو الثاني ما على المحسنين من سبيل ألا

يجدوا ما ينفقون من المهاجرين والانصار وتفر يقابن المؤمنين فيقتلون ويقتلون أن يستغفر والاشركين
ما يتقون أنهم يفتنون * عاهدتم من المشركين (كاف) ورأس آية غير معجزى الله ليس بوقف عطف وأن الله
على ما قبله * الكافرين (كاف) ان لم يعطف وأذان على براءة * يوم الحج الاكبر (حسن) على قراءة الحسن
البصري ان الله بكسر الهمزة على اضممار القول وليس بوقف لمن فتحها على تقدير بان لان ان متعلقة بما قبلها
وموضعها اما نصب أو جروهي قراءة الجماعة * ورسوله (كاف) ان رفع ورسوله عطف على مدخول ان قبل
دخولها اذ هو قبلها رفع على الابتداء أو رفع عطف على الضمير المستكن في برىء أي برىء هو ورسوله وان رفع
على الابتداء والخبر محذوف تقديره ورسوله برىء منهم وحذف الخبر لدلالة ما قبله عليه فعلية يحسن الوقف
على المشركين ولا يحسن على ورسوله وقد اجتمعت القراءة على رفع ورسوله الاعيسى بن عمرو ابن أبي اسحق
فانهما كانا ينصبان فعلى مذهبهما يحسن الوقف على ورسوله ولا يحسن على المشركين لان ورسوله عطف على
لفظ الجلالة أو على انه مفعول معه وقرأ الحسن ورسوله بالجر على أنه مقسم به أي ورسوله ان الامر كذلك
وحذف جوابه لفهم المعنى وعليها بوقف على المشركين أيضا وهذه القراءة يبعد صحتها عن الحسن لالهام حتى
يحكى أن اعرابيا سمع رجلا يقرأ ورسوله بالجر فقال الاعرابي ان كان الله بريءا من رسوله قانا برىء فانفذه
القارئ الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فحكى الاعرابي الواقعة فيمنذ أمر بتعليم العربية ويحكى أيضا عن علي
كرم الله وجهه وعن أبي الاسود الدؤلي قال أبو البقاء ولا يكون ورسوله عطف على من المشركين لانه يؤدي
الى الكفر وهذا من الواضحات اه سمين معز يادة للايضاح * فهو خير لكم (جائز) * غير معجزى الله
الثاني (حسن) بعذاب أليم ليس بوقف للاستثناء بعده وقيل يجوز جعل الاعمى الواو ويتدأ بها ويستند
اليها * الى مدتهم (كاف) ومثله المتقين * وقيل * نام * كل مرصد (كاف) ومثله سبيلهم * رحيم (تام)
كلام الله (جائز) مأمنه (حسن) لا يعلمون (كاف) المسجد الحرام (حسن) فاستقيموا لهم (كاف)
المتقين (تام) ولاذمة (حسن) قلوبهم (جائز) فاسقون (كاف) ومثله عن سبيله وكذا يعملون * ولاذمة
(حسن) المعتدون (كاف) ومثله في الذين ويعلمون وأئمة الكفر قرأ ابن عامر انهم لا يمان لهم بكسر
الهمزة أي لا تصديق لهم والباقون بفتحها جمع بين معنى نفي الايمان عن الكفار ان صدرت منهم وبذلك قال
الشافعي وقال أبو حنيفة بمن الكافر لا تكون يمين شرعية * ينتهون (كاف) ومثله أول مرة وقال
الاحفش تام وخولف في هذا لان ما بعده متعلق بما قبله وقال بعضهم الوقف تخشونهم لان اسم الله مبتدأ مع
الفاء وخبره أحق أو ان تخشوه مبتدأ وأحق خبره قدم عليه والجملة خبر الاول * مؤمنين (كاف) قلوبهم
(حسن) على القراءة المتواترة برفع يتوب مستأنفا وليس بوقف على قراءة ابن ابي اسحق ويتوب بالنصب
على اضممار أن أو جوابا بالامر بالواو فيكون القتال سببا للتوبة * من يشاء (كاف) حكيم (تام) وليجة
(كاف) بما تعملون (تام) بالكفر (حسن) على استئناف ما بعده أي ما كان لهم أن يعمره في حال
اقرارهم بالكفر وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال من قوله للمشركين وعليه فلا بوقف على
بالكفر ولا على أعمالهم * خالدون (تام) ومثله من المهتدين * في سبيل الله (حسن) لا يستنون عند
الله (أحسن) منه * الظالمين (تام) لانقطاع ما بعده عما قبله لفظا ومعنى * عند الله (حسن) الفائزين
(كاف) وحنات (جائز) مقيم ليس بوقف لان خالدين حال مما قبله * أبدا (كاف) عظيم (تام) على
الايمان (كاف) للابتداء بعده بالشرط * الظالمون (تام) ولا وقف من قوله قل ان كان الى قوله بامر
لعطف المذكورات على آباؤكم وخبر كان أحب ولا بوقف على امم كان دون خبرها * بامرهم (كاف) الفاسقين
(تام) كثيرة (حسن) وقيل كاف على اضممار فعل تقديره ونصركم يوم حنين وليس بوقف ان جعل ويوم
حنين مغطوفا على قوله في موطن ومنهم من وقف على حنين لان ويوم عطف على محل موطن عطف ظرف
زمان على ظرف مكان وذلك جائز تقول مررت أمامك ويوم الجمعة وهو جيد * عنكم شيئا (جائز) على استئناف
ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال * بما رحبت (جائز) مدبرين (حسن) ونم

وعن أبي صالح قال قدم
ناس من أهل اليمن على
أبي بكر الصديق رضي
الله عنه فجعلوا يقرؤن
القرآن ويبيكون
فقال أبو بكر الصديق
رضي الله عنه هكذا
كننا وعن هشام قال
رجعا سمعت بكاء محمد
ابن سيرين في الليل وهو
في الصلاة والآناري
هذا كثيرة لا يمكن
حصرها وفيما أشرنا
اليه ونهنا عليه كفاية
والله أعلم قال الامام
أبو حامد الغزالي البكاء
مستحب مع القراءة
وعندها وطريقه في

لترتيب الاخبار * وأنزل جنود الم تروها (صالح) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف ما بعده على ما قبله وليكنه من عطف الجمل المتعبرة المعنى * وعذب الذين كفروا (كاف) وكذا الكاف من ومثله من يشاء * رحيم (تام) نجس (حسن) على استئناف ما بعده * بعد عامهم هذا (كاف) وقيل تام * ان شاء (كاف) حكيم (تام) ولا وقف الى صاغرون لان العطف يصير الاشياء كالشيء الواحد * صاغرون (تام) عزير ابن الله (جائز) ومثله المسيح ابن الله وقيل كاف لتناهي مقول الفريقين ورسموا ابن بالف في الموضعين لان الف ابن انما تحذف اذا وقع ابن صفة بين علمين ونسب لانه لا يسمي بجدته كقولك محمد بن هشام الزهري لم تحذف الالف لان هشام جده أو نسب الى أمه لم تحذف أيضا كعيسى ابن مريم أو نسب الى غير أبيه لم تحذف أيضا كالمقداد بن الاسود فابوه الحقيقي عمرو وتبيناه الاسود فهو كزيد بن الامير أو زيد بن أخينا * بافوا همهم (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال من الفريقين أي مضاهين قول الذين كفروا من قبل وحيث نزل لا يوقف من قوله وقالت اليهود الى يضا هون قول الذين كفروا من قبل لاتصال الكلام بعبه ببعض * من قبل (كاف) أي يؤفكون (تام) والمسيح ابن مريم (حسن) وقيل تام ان جعل ما بعده مبتدأ وليس بوقف ان جعل حال أي اتخذوه غير مأمورين باتخاذها * الها واحد (حسن) يشركون (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال ومن حيث كونه رأس آية يجوز * الكافرون (تام) على استئناف ما بعده وان جعل ما بعده متعلقا بما قبله لم يتم * الا أن يتم نوره وكذا الدين كله ليس بوقف لان لو قد اكتفى عن جوابه بما قبلها * المشركون (تام) عن سبيل الله (حسن) وقال أبو عمرو تام ان جعل والذين يكتزون في محل رفع بالابتداء وخبره فبشرهم وليس بوقف ان جعل في محل نصب عطف على ان كثيرا وكأنه قال ان كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون والذين يكتزون ياكلون أيضا * في سبيل الله الثاني ليس بوقف لان كان الغناء * بعد اذ أليم (كاف) ان نصب يوم بمحذوف يدل عليه عذاب أي يعذبون يوم يحمى أو نصب باذ كرمقدرا وليس بوقف ان نصب يوم بقوله أليم أو بعذاب ولكن نصبه بعذاب لا يجوز لانه مصدر قد وصف قبل أخذ متعلقاته فلا يجوز اعماله وهذا الشرط في عمله النصب للمفعول به لا في عمله في الظرف والجار والمجرور لان الجوامد قد تعمل فيه مع عمله في المتعلق ولو أعمل وصفه وهو أليم لجاز أي أليم عظيم قدره يوم يحمى عليها * وظهورهم (كاف) على استئناف ما بعده لان بعده قول لا محذوفات قد يره فيقال هذا الذي جزاء ما كنتم لانفسكم * ولا انفسكم (جائز) تكتزون (تام) والارض (جائز) حرم (حسن) القيم (حسن) أنفسكم (كاف) على أن الضمير في فيهن يعود على أربعة فلا يوقف من قوله منها أربعة الى قوله أنفسكم وان جعل الضمير في فيهن يعود على اثنا عشر لم يوقف من قوله يوم خلق السموات والارض الى قوله ذلك الدين القيم قاله يعقوب ثم قال والصحيح في ذلك أن عود الضمير لا يمنع الوقف على ما قبله لان بعض التام والكافي جميعه كذلك قاله المنكر زاوي * كافة (كاف) المتقين (تام) في الكفر (حسن) لمن قرأ بضم الياء وفتح الضاد مبنيا للمفعول وبها قرأ الاخوان وحفص والباقون مبنيا للفاعل من أضل وليس بوقف لمن قرأ بفتح الياء وكسر الضاد يجعل الضلالة والزيادة من فعلهم كأنه قال زادوا في الكفر فضلوا * ما حرم الله (حسن) أعمالهم (كاف) الكافرين (تام) الى الارض (حسن) وقيل كاف للاستفهام بعده * من الآخرة (أحسن) منه * الا قليل (كاف) للابتداء بعده بالشرط وليست الاحرف استثناء في الموضعين وانما هي ان الشرطية أدغمت النون في اللام وسقطت النون في تنفر واوسقوطها علامة الجزم وجواب الشرط يعذبكم وتقديرهم ان لم تنفروا ان لم تنصروه * قوموا غيركم (حسن) ومثله شيئا * قد ير (كاف) ان الله معنا (حسن) فانزل الله سكينته عليه (كاف) ان جعل الضمير في عليه للصديق رضي الله عنه وهو المختار كما روى عن سعيد بن جبير وان جعل الضمير في عليه للنبي صلى الله عليه وسلم لم يكف الوقف عليه * السفلى (تام) لمن قرأ كلمة الله بالرفع وبها قرأ العامة وهي أحسن لانك لو قلت وجعل كلمة الله هي العليا بالنصب عطف على مفعولي جعل لم يكن حسنا وليس بوقف لمن قرأه بالنصب عطف على كلمة الذين

تحصيله أن يحضر قلبه الحزن بان يتأمل ما فيه من التهديد والوعيد الشديد والمواثيق والعهود ثم يتأمل تقصيره في ذلك فان لم يحضره حزن وبكاء كما يحضر الخواص فليبك على فقد ذلك فانه من أعظم المصائب

(فصل) وينبغي أن يرتل قراءته وقد اتفق العلماء رضي الله عنهم على استحباب الترتيل قال الله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وثبت عن أم سلمة رضي الله عنها انها نعتت قراءة

كفر واهى السفلى وبها قرأ علقمة والحسن ويعقوب قال أبو البقاء وهو ضعيف لثلاثة أوجه أحدها
وضع الظاهر موضع المضمهر كقول الشاعر

لا أرى الموت يسبق الموت شيء * نغص الموت ذا الغنى والفقر

اذلو كان كذلك لكان وجعل كلمته هي العليا وقراءته بالنصب اذن جائزة معروفة في كلام العرب الثاني
أن فيه دلالة على أن كلمة الله كانت السفلى فصارت العليا وليس كذلك الثالث تو كيد مثل ذلك بمـ يـ يعيد اذ
ايض القياس أن تكون اياها وقيل ايست تو كيد لان المضمهر لا يؤكد المظهر اهـ سمين * هي العليا (كاف)
على القراءتين * حكيم (تلم) للابتداء بالامر وانتصب خفقا وثقلا على الحال من فاعل انفر وا * في سبيل
الله (حسن) تعلمون (كاف) ومثله الشقة على استئناف ما بعده أي يقولون بالله لو استطعنا أو بالله
معلق بسجلفون * معكم (حسن) يهلكون أنفسهم (أحسن) منه * الكاذبون (كاف) وزعم
بعضهم أن الوقف على عفا الله عنك وغيره أن الاستفهام افتتاح كلام وليس كزعم لشدة تعلق ما بعده ووصله
بما بعده أولى وقول من قال لا بد من اضمار شيء تكون حتى غاية له أي وهلا تركت الاذن لهم حتى ينبغي لك
العدو الكلام في غنية عنه ولا ضرورة تدعو اليه لتعلق ما بعده * الكاذبين (كاف) ومثله وأنفسهم
وبالمتقين ويترددون * لا عدو له عدة وصله بما بعده أولى لحرف الاستدراك بعده قرأ العامة عدة بضم العين
وتاء التانيث أي من الماء والزاد والرحلة وقرئ لا عدو له عدة بفتح العين وضمير له عائدا على الحر وج * فنبطهم
(جائز) القاعدون (كاف) قيل هو من كلام بعضهم لبعض وقيل من كلام النبي صلى الله عليه وسلم والقاعدون
النساء والصبيان * يبعونكم الفتنة (حسن) على أن الواو للاستئناف وليس بوقف ان جعلت الجلة حالا من
مفعول يبعونكم أو من فاعله ورسموا ولا أوضعوا بزيادة ألف بعد لام ألف كما ترى ولا نعلم زيادتها من جهة
اللفظ بل من جهة المعنى لانهم يرمون ما لا يتلفظ به * سماعون لهم (كاف) ومثله بالظالمين وكذا
كارهون * ولا تقمى (حسن) ترأت في الجدين قيس قال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك في جدك ابني
الاصفر وكان لهم بنات لم يكن في وقتهن أجل منهن فقال الجدين قيس ائذن لي في التخلف ولا تقمى بذكر بنات
بني الاصفر فقد علم قومي أنني لا أتمالك عن النساء اذ رأيتهن واختلف في الابتداء بقوله ائذن لي قال كسائي
يبدأهم مرتين الثانية منهما ساكنة ومن أدرج الالف في الوصل ابتداءهم مرتين مكسورة بعد اياه ساكنة لان
القاعدة في الابتداء بالهمزة أن يكتب الساكن بحسب حركة ما قبله أو لا أو وسطا أو آخرانحو ائذن واثنين
والبا ساء واقرأ وجئناك وهي المؤتون ونسؤهم لان اللفظ يكتب بحروف هجائية مع مراعاة الابتداء به
والوقف عليه * سقطوا (حسن) معناه في لاثم الذي جعل بسبب تخلفهم عن النبي صلى الله عليه وسلم *
بالكافرين (كاف) تسؤهم (حسن) للابتداء بالشرط * فرخون (تلم) لنا (جائز) مولانا
(حسن) المؤمنون (كاف) الحسين (حسن) يعني الغنيمة أو الشهادة * أو بايدينا (حسن)
فتربصوا (أحسن) منه للابتداء بعد بانا * متربصون (أحسن) منهم ما وقيل لاوقف من قوله قل هل
تربصون الى متربصون لان ذلك كله داخل تحت القول المأمور به والوقف على المواضع المذكورة في هذه
الآية للفصل بين الجمل المتغيرة المعنى * ان يتقبل منكم (جائز) فاسقين (كاف) ومثله كارهون * ولا
أولادهم (حسن) ان جعل في الحياة الدنيا متصلا بالعذاب كأنه قال انما يريد الله ليعذبهم بها أي بالتعب في
جمعها وانفاقها كرها وهو قول أبي حاتم وقيل ليس بوقف لان الآية من التقديم لاتصال الكلام ببعضه ببعض
والتاخير * فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم في الحياة الدنيا انما يريد الله ليعذبهم بها أي في الآخرة وهذا
الشرط معتبر في قوله وأولادهم الآتي * وهم كفرون (حسن) ومثله انهم لمنكم * يفرقون
(كاف) ومثله يجمعون * في الصدقات (حسن) وهو حرقوص بن زهير التميمي ذوالخويرة رأس
الحوارج * رضوا (جائز) للفصل بين الشرطين وجواب الاول لا يلزم فيه المقارنة بخلاف الثاني فجاء اذا
الفجائية وانهم اذ لم يعطوا فاجأ سخطهم ولم يكن تأخيرها لما يجب لواعبه من محبة الدنيا والشره في تحصيلها

رسول الله صلى الله عليه
وسلم قراءة مفسرة
حرفا حرفا رواه أبو داود
والنسائي والترمذي
قال الترمذي حديث
حسن صحيح وعن
معاوية رضي الله عنه
ابن قرة عن عبد الله بن
مغفل رضي الله عنه
قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة على ناقته يقرأ
سورة الفتح برجع في
قراءته رواه البخاري
ومسلم وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لان
أقرأ سورة أرتلها
أحب الى من أن أقرأ

ومفعول رضا محذوف أي رضا وما أعطوا * يسخطون (كاف) حسبنا الله (حسن) ومثله ورسوله على استئناف ما بعده وقيل ليس بوقف لأن من قوله ولو أنهم رضوا إلى راغبون متعلق بلو وجواب لو محذوف تقديره لكان خير لهم وقيل جوابها وقالوا والواو زائدة وهذا مذهب الكوفيين وقوله سيؤتيها الله من فضله ورسوله أنا إلى الله راغبون هاتان الجملتان كالشرح لقوله حسبنا الله ولذلك لم يتعاطفالا فيهما كالشئ الواحد لا اتصال منع العطف قاله السمين * راغبون (تام) * وابن السبيل (جائز) لأن ما بعده منصوب في المعنى بما قبله لأنه في معنى المصدر المؤكد أي فرض الله هذه الأشياء عليكم فريضة * فريضة من الله (كاف) حكيم (تام) هو أذن (حسن وكاف) أن نؤن أذن وخبر ورفعا ومن قرأ قل هو أذن خير بخفض الراء على الإضافة وهي القراءة المتواترة كان وقفه على منكم حسنا على القراءتين * ويؤمن للمؤمنين (كاف) لمن قرأ ورجة بالرفع مستأنفا أي وهو رجوة وليس بوقف لمن رفعها عطفا على أذن وكذا من جرهما عطفا على خير والمعنى أنا نقول ما شئنا ثم تأتي فنعتمد فيقبل منافقا قال الله قل أذن خير لكم أي أن كان الأمر على ما تقولون فهو خير لكم وليس الأمر كما تقولون ولكنه يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين أي أنما يصدق المؤمنين * آمنوا منكم (كاف) ومثله أليم * وكذا البرضوكم على استئناف ما بعده (تام) * خالد فيها (كاف) ومثله العظيم * وبما في قلوبهم وقل استهزؤا وما تحذرون ونلعب كما هو وقوف كافية * تستهزؤن (حسن) لا تعتمدوا (أحسن) منه وقيل تام * بعد إيمانكم (كاف) سواء قرئ تعذب بضم التاء مبنيا للمفعول أي هذه الذنوب أو قرئ تعذب بضم التاء مبنيا للمفعول أيضا طائفة نائب الفاعل وبها قرأ مجاهد وقرئ تعذب بنون العظمة وتعذب كذلك طائفة بالنصب على المفعولية وبها قرأ عاصم وقرأ الباقر أن يعذب تعذب مبنيا للمفعول ورفع طائفة على النيابة والنائب في الأول الجار بعده * مجرمين (حسن) ومثله من بعض لأنه لو وصل بما بعده لكانت الجملة صفة لبعض وهي صفة لكل المنافقين * أيديهم (جائز) فنيهم (كاف) ومثله الفاسقون * خالدين فيها (جائز) هي حسبيهم (حسن) ولعنهم الله (أحسن) منه * مقيم ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله وقيل حسن لكونه رأس آية وذلك على قطع الكاف في قوله كالذين عما قبلها أي أنتم كالذين قاله كافي في محل رفع خبر مبتدأ محذوف * وأولادا (جائز) بخلافهم ليس بوقف لاتساق ما بعده على ما قبله * كالذي خاضوا (كاف) على استئناف ما بعده * والآخرة (جائز) الخاسرون (كاف) والمؤتفكات (حسن) ومثله بالبينات للابتداء بعد بالنفي * يظلمون (تام) أولياء بعض (جائز) ورسوله (حسن) سيرهم الله (أحسن) منه وقيل كاف للابتداء بان * عزيز حكيم (تام) ولا وقف من قوله وعد الله إلى عدن فلا يوقف على الأنهار لأن خالدين حال مما قبله ولا على فيها لاتساق ما بعده على ما قبله * في جنات عدن (كاف) ومثله أكبر * العظيم (تام) لانتهاء صفة المؤمنين بذكر ما وعدوا به من نعم الجنات * وأغاظ عليهم (جائز) وما واهم جهنم (حسن) وبئس المصير (كاف) ما قالوا (حسن) حلف الجلاس بن سويد من المنافقين أن كان محمد صادقا فخن شر من الخير * بما لم ينالوا (كاف) وكذا من فضله للابتداء بالشرط مع الفاء * يك خير لهم (كاف) للابتداء بالشرط أيضا والفصل بين الجملتين * والآخرة (كاف) للابتداء بالنفي * ولا نصير (تام) من الصالحين (حسن) ومثله معرضون * يكذبون (تام) الغيوب (كاف) أن جعل الذين خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ خبره سخر الله منهم وليس بوقف أن جعل بدلا من الضمير في نجواهم ولا وقف من قوله الذين يلزون إلى قوله سخر الله منهم فلا يوقف على الصدقات ولا على جهدهم ولا على فيسخر من منهم لأن خبر المبتدأ لم يأت وهو سخر الله منهم والوقف على سخر الله منهم (جائز) أليم (كاف) أولا تستغفر لهم (جائز) للابتداء بالشرط فلن يغفر الله لهم (كاف) ومثله ورسوله * الفاسقين (تام) ولا وقف من قوله فرح المخلفون إلى قوله في الحر فلا يوقف على رسول الله ولا على في سبيل الله * في الحر (كاف) ومثله أشد حر الان جواب لو محذوف أي لو كانوا يفتقون حرارة النار لما قالوا لا تنفروا في الحر ولو وصل لفهم أن نار جهنم لا تكون أشد حرا أن لم يفتقها وذلك * يفتقون (كاف) ومثله كشيء إلا أن جزاء ما مفعول له

القرآن كما وعن مجاهد أنه سئل عن رجلين قرأ أحدهما البقرة وآل عمران والآخرة البقرة وحدها وزمنهما وركوعهما وسجودهما وجلسهما واحد سواء فقال الذي قرأ البقرة وحدها أفضل وقد نهى عن الإفراط في الإسراع ويسمى الهذرمة ثبت عن عبد الله بن مسعود أن رجلا قال له إني أقرأ المفصل في ركعة واحدة فقال عبد الله ابن مسعود هكذا هكذا الشعران أقواما يقرؤن

أو مصدر لفعل محذوف أي يجوزون جزاء * يكسبون (كاف) ومثله مع عدواً وقيل لا وقف من قوله فقل
 لن تخرجوا إلى مع الخالفين لأن ذلك كله داخل في القول * أول مرة (جائز) مع الخالفين (كاف)
 والوقف على قبره وفاسقون وأولادهم وكافرون ومع القاعدين ومع الخولاف ولا يفقهون كلها وقوف كافية
 وأنفسهم (جائز) الخبرات (كاف) المفلحون (تام) خالدين فيها (كاف) العظيم (تام) ليؤذن لهم (تام) عند
 نافع وقال غيره ليس بتمام لأن قوله وقعد الذين معطوف على وجاء * ورسوله (كاف) أليم (تام) ولا
 وقف من قوله ليس على الضم فناء إلى قوله ورسوله فلا يوقف على المرضي ولا على حرج لاتساق الكلام *
 ورسوله (كاف) للابتداء بالنفي ومثله من سبيل وكذا رحيم وجازالوقف عليه أن عطف ما بعده عليه ليكون
 رأس آية وقيل تام على أنه منقطع عما بعده لأن الذي بعده نزل في العرباض بن سارية وأصحابه ولا وقف
 من قوله ولا على الذين إلى قوله ما ينفقون فلا يوقف على قوله عليه لأن قوله تولوا علة لا تولوا ولا على حزنا لأن قوله
 ألا يجدوا مفعول من أجله والعامل فيه حزنا فيكون ألا يجدوا علة العلة يعني أنه عمل فيض الدمع بالحزن وعمل
 الحزن بعدم وجدان النفقة وهو واضح انظر السمين * ما ينفقون (تام) أغنياء (جائز) لأن رضوا يصلح
 أن يكون مستأنفاً ووصفاً * الخولاف (حسن) لا يعلمون (تام) على استئناف ما بعده * اليهم (حسن)
 لا تعتذروا (أحسن) منه * لن تؤمنكم (أحسن) منهما * من أختاركم (كاف) لاستيفاء بناء المفاعيل
 الثلاث الأولى والثاني من أخباركم ومن زائدة والثالث حذف اختصاراً للعلم به والتقدير ربنا الله من أخباركم
 كذا * ورسوله (حسن) تعملون (كاف) وقيل تام * لتعرضوا عنهم (جائز) ومثله فاعرضوا عنهم
 وكذا أنهم رجس وماؤاهم جهنم وما بعده منصوب بما قبله في المبنى لأنه أمام مفعول له أو مفعول محذوف أي
 يجوزون جزاء * لتعرضوا عنهم (كاف) للابتداء بالشرط مع الفاء * الفاسقين (تام) على رسوله (كاف)
 ومثله حكيم * الدوائر (حسن) وقيل كاف * السوء (كاف) عليم (تام) الرسول (كاف) قرينة لهم
 (حسن) في رحمة (كاف) * رحيم (تام) باحسان ليس بوقف لأن قوله رضى الله عنهم خبر والسابقون
 فلا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف وكان عمر بن الخطاب يرى أن الواو ساقة من قوله والذين اتبعوهم ويقول
 إن الموصول صفة لما قبله حتى قال له زيد بن ثابت أنها بالواو فقال انت توفى بشأن فأقوبه فقال له تصديق ذلك في
 كتاب الله في أول الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وأوسط الحشر والذين جاؤا من بعدهم وآخر الانفال
 والذين آمنوا من بعدهم وهاجروا وروى أنه سمع رجلاً يقرأها بالواو فقال أبي جده فدعاه فقال اقرأني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وانك لتبيع القرظ بالينبع قال صدقت وان شئت قل شهدنا وغبتهم ونصرنا وخذنا ثم
 وأوينا وطردهم ومن ثم قال عمر لقد كنت أرى أن أرفع نار فرفة لا يرفعها أحد بعدنا * ورضوا عنه (صالح) أبداً
 (أصلح) العظيم (تام) منافقون (كاف) أن جعل وعمن حولكم خبر مقدم ومنافقون مبتدأ مؤخر
 ومن الأعراب لبيان الجنس أو جعل ومن أهل المدينة خبر مقدم والمبتدأ بعده محذوف فقامت صفته مقامه
 والتقدير ومن أهل المدينة قوم مردوا على النفاق ويجوز حذف هذا المبتدأ الموصوف بالفعل كقوله
 منافقون ومنافقون يدون مناجع طعن وجع أقام ويكون الموصوف بالتمرد منافقوا المدينة ويكون من
 عطف المفردات إذا عطف خبر على خبر وليس بوقف أن جعلت مردوا جلة في موضع النعت لقوله منافقون
 أي وعمن حولكم من الأعراب منافقون مردوا على النفاق * ومن أهل المدينة (جائز) والأولى وصله بما
 بعده لتعلقه به * لا تعلمهم (حسن) وكذا نحن نعلمهم عظيم (تام) وقيل كاف لأن قوله وآخرون معطوف
 على قوله منافقون أن وقف على المدينة ومن لم يقف كان معطوفاً على قوم المقدراً وخبر مبتدأ محذوف أي ومنهم
 آخرون * وآخريتنا (جائز) أن يتوب عليهم (كاف) رحيم (تام) فلما تاب عليهم قالوا يا رسول
 الله خذ أموالنا والله تصدق بها فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تأمرت في أموالكم بشئ فانزل الله تعالى
 خذ من أموالهم الآية * وصل عليهم (كاف) للابتداء بان وكذا سكن لهم ومثل ذلك عليهم والرحيم * والمؤمنون
 (حسن) يعملون (كاف) وما بعده عطف على الأول أي ومنهم آخرون * وما يتوب عليهم (كاف)

القرآن لا يجاوز تراقيمهم
 ولكن إذا وقع في القاب
 فرسخ فيه نفع رواه
 البخاري ومسلم وهذا
 لفظ مسلم في إحدى
 رواياته قال العلماء
 والترتيل مستحب للتدبر
 ولغيره قالوا يستحب
 الترتيل للمحمي الذي
 لا يفهم معناه لأن ذلك
 أقرب إلى التوقير
 والاحترام وأشد تأثيراً
 في القلب

(فصل) ويستحب إذا
 مر بآية رجعة أن يسأل
 الله تعالى من فضله وإذا
 مر بآية عذاب أن
 يستعين بالله من الشر
 ومن العذاب أو يقول

ومثله حكيم على استئناف ما بعده وهو مبتدأ محذوف الخبر تقدم منه أو فيما يتلى عليكم أو فيما يقص عليكم على قراءة من قرأ والذين بغير واو وبالواو عطف على ما قبله لانه عطف جملة على جملة فكأنه استئناف كلام آخر وليس بوقف على قراءة نافع وابن عامر بغير واو وان أعرب بدلا من قوله وآخر من جوت * من قبل (جائز) الحسن (كاف) لا كاذبون (تام) ان لم يجعل لا تقم فيه أبدا خبر قوله والذين اتخذوا وليس وقفان جعل الذين مبتدأ وخبره لا تزال بنبيائهم فلا يوقف عليه ولا على شيء قبل الخبر ومن حيث كونه رأس آية يجوز * أبدا (حسن) لا ابتداء بلام الابتداء أو جواب قسم محذوف وعلى التقديرين يكون لمجد مبتدأ وأسس في محل رفع نعتا له وأحق خبره ونائب الفاعل ضمير المسجد على حذف مضاف أي أسس بنيانه * أن تقوم فيه (حسن) ان جعل فيه الثانية خبر مقدم ما ورجال مبتدأ مؤخر وليس وقفان جعل صفة لمجد ورجال فاعل بها وهو أولى من حيث ان الوصف بالمفرد أصل والجار قريب من المفرد انظر السمين * أن يتطهروا (كاف) المطهرين (تام) ورضوان خير ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * في نار جهنم (كاف) الظالمين (تام) على ان قوله لا تقم فيه أبدا خبر الذين أو على تقدير ومنهم الذين فان جعلت لا تزال خبر الذين فلا يتم الوقف على الظالمين * قلوبهم (كاف) حكيم (تام) الجنة (جائز) والقرآن (كاف) لا ابتداء بعد الشرط والاستفهام التقرير أي لا أحد اوفى بعهد من الله تعالى فاخلافه لا يجوز على الله تعالى اذا خلافاه لا يقدم عليه الكرام فكيف بالغنى الذي لا يجوز عليه قبيح قط * من الله (جائز) بايعتم به (كاف) العظيم (تام) ان رفع ما بعده على الاستئناف أو نصب على المدح وليس بوقف ان خبره لا من المؤمنين ومن حيث كونه رأس آية يجوز ولا وقف من قوله التائبون الى حدود الله ولم يأت بعاطف بين هذين الاوصاف لمناسبتها لبعضها الا في صفة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لتباين ما بينهما فان الامر بطلب فعل والنهي بطلب ترك وقيل الواو واو الثمانية لانها دخلت في الصفة الثمانية كقوله ونامهم كلهم لان الواو تؤذن بان ما بعدها غير ما قبلها والصحيح أنها للعطف * لحدود الله (حسن) وبشر المؤمنين (تام) لا ابتداء بالنفي * الجحيم (كاف) وعداياه (حسن) وقال نافع تام * تبرأ منه (حسن) حلیم (تام) ما يتقون (كاف) عليهم (تام) والارض (جائز) ويميت (كاف) لا ابتداء بالنفي * ولا نصير (تام) فريق منهم (جائز) والاولى وصله لتنوع توبة التائبين والتوبة تشعر بذنوب وأما النبي فلازم للترقي فتوبته رجوع من طاعة الى أكمل منها * ثم تاب عليهم الاول (كاف) ومثله رحيم على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على قوله والانصار ومن حيث كونه رأس آية يجوز * خلفوا (جائز) لان المعنى لقد تاب الله على النبي وعلى الثلاثة ورتقى لدرجة الحسن بهذا التقدير * الا اليه (جائز) وثم لترتيب الاخبار * ليتوبوا (كاف) الرحيم (تام) ومثله الصادقين * عن نفسه (حسن) وقال أحمد بن موسى تام * عمل صالح (كاف) المحسنين (كاف) وقال أبو حاتم لا أحب الوقف على المحسنين لان قوله ولا ينفقون نفقة معطوف على ولا يبالون وقيل تام على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف ما بعده على قوله لا يصيبهم ومن حيث كونه رأس آية يجوز * الا كتب لهم ليس بوقف لان لام ليجزيهم الله لام كي وهي لا يبتدأ بها لانها متعلقة بما قبلها وقال أبو حاتم السجستاني تام لان اللام لام قسم حذف منه النون تخفيفا والاصل ليجزيهم فحذفوا النون وكسروا اللام بعد ان كانت مفتوحة فاشتبهت في اللفظ لام كي فنصبوا بها كما نصبوا بلام كي قال أبو بكر بن الانباري وهذا غلط لان لام القسم لا تكسر ولا ينصب بها ولو جاز أن يكون معنى ليجزيهم ليجزيهم لقلنا والله ليقم عبد الله به أو يل والله ليقوم وهذا معدوم في كلام العرب واحتج بان العرب تقول في التعجب أكرم بعبد الله فيجزمونه لشبهه لفظ الامر وقال أبو بكر بن الانباري وليس هذا بمنزلة ذلك لان التعجب عدل الى لفظ الامر ولا م القسم لم توجد مكمورة قط في حال ظهور اليمين ولا في اضماره قال بعضهم ولا نعلم أحدا من أهل العربية وافق أبا حاتم في هذا القول وأجمع أهل العلم باللسان على ان ما قاله وقدره في ذلك خطأ لا يصح في لغة ولا قياس ولا يست هذه لام قسم قال أبو جعفر ورايت الحسن بن كيسان ينكر مثل هذا على أبي حاتم أي بخطئه فيه ويعيب عليه هذا القول ويذهب الى انها لام كي متعلقة

اللهم اني أسألك العافية
أو أسألك المعافاة من
كل مكره أو نحو ذلك
واذا امر بأية تنزيه لله
تعالى نزه فقال سبحانه
وتعالى أو تبارك وتعالى
أو جلّت عظمة ربنا
فقد صح عن حذيفة
ابن اليمان رضي الله
عنه ما قال صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فافتتح البقرة
فقلت يركع عند المائة
ثم مضى فقلت يصلي
بها في ركعة فمضى ثم افتتح
آل عمران فقرأها فقلت
يركع فصلى بها ثم افتتح
النساء فقرأها ثم آل

بقوله كتب اه نكزاوى مع زيادة للايضاح ويقال مثل ذلك في نظائره * ما كانوا يعملون (تام) كافة (حسن)
 * ولا وقف من قوله فلولا نفر الى يحدرون فلا يوقف على في الدين اعطف ما بعده على ما قبله ولا على اذار جعوا اليهم
 لانه لا يمتد أبجرف التر جي لانها في التعلق كلام زكى * يحدرون (تام) غاظة (حسن) المتقين (تام)
 هذه ايماننا (كاف) ومثله يستبشرون الى رجسهم (حسن) كافرون (تام) على قراءة من قرأ أولاترون
 بالنساء الفوقية يعنى به المؤمنين لانه استئناف واخبار ومن قرأ بالتحية لم يقف على كافرون لان ما بعده راجع
 الى الكفار وهو متعلق به وايضا فان الواو واوعطف دخلت عليها همزة الاستفهام * أو مرتين (كاف)
 وكذا اولاهم يذكر ون على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على ما قبله ومن حيث كونه رأس آية
 يجوز * ثم انصرفوا (حسن) وقال الفراء كاف لان المعنى عنده واذا ما أنزلت سورة فيها ذكر المنافقين
 وعيهم قال بعضهم لبعض هل يراكم من أحد ان قتم فان لم يرههم أحد خروا من المسجد * صرف الله قلوبهم
 ليس بوقف لان ما بعده متصل بالصرف ان جعل خبر وان جعل دعاء عليهم - م جاز * لا يفقهون (تام) من
 أنفسكم (كاف) وقرئ من أنفسكم بفتح الفاء أى من أشرفكم من النفاسة وقيل الوقف على عز لانه صفة
 رسول وفيه تقديم غير الوصف الصريح وهو من أنفسكم لانه جملة على الوصف الصريح وهو عز لانه مفرد ومنه
 وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاترلناه جلة ومبارك مفرد ومنه يحكمهم ويحبونه وهى غير صريحة لانها جملة مؤولة
 بمفرد وقوله أذله أعزة صفتان صريحتان لانها - ما مفردتان كما تقدم وقد يجب ان من أنفسكم متعلق بجاء
 وجوز الخوف أن يكون عز بمنزلة أو ما عنتم خبره والارجح انه صفة رسول لقوله بعد ذلك حريص فلم يجعله
 خبر الغير وادعاء كونه خبر مبتدأ محذوف لا حاجة اليه فقوله حريص عليكم خطاب لاهل مكة وبالمؤمنين رؤف
 رحيم عام لجميع الناس وبالمؤمنين متعلق برؤف ولا يجوز أن تكون المسئلة من التنازع لان من شرطه تاخر
 المعمول عن العامل وان كان بعضهم قد خالف ويجوز زيد اضربه فنصب زيد باعمال مضمر وجوبا تقديره
 ضربت زيد اضربه وانما كان الحذف واجبا لان العامل مفسر له وقيل نصب زيد بالاعمال المؤخر وقال
 الفراء الفعل عامل في الظاهر المتقدم وفي الضمير المتأخر اه من الشذوذ * حريص عليكم (حسن) وقال
 أبو عمرو كاف * رؤف رحيم (كاف) وقال أبو عمرو وتام ولم يجمع الله بين اسمين من أسمائه تعالى لاحد غير
 رسول الله صلى الله عليه وسلم * حسبى الله (جائز) ومثله الا هو وكذا عليه توكلت والجهور على جزم الميم من
 العظيم صفة للعرش وقرأ ابن محيصن برفعها نعتا للرب قال أبو بكر الاصم وهذه القراءة أحب الى لان جعل
 العظيم صفة له تعالى أولى من جعله صفة للعرش آخر السورة (تام)

(سورة يونس عليه السلام)

مكية الا قوله فان كنت في شك الآيتين أو الثلاث قال ابن عباس فيها من المدنى ومنهم من يؤمن به الآية
 نزلت في اليهود بالمدينة وهى مائة وعشر آيات فى الشامى وتسع فى عدا الباقيين اختلا فهم فى ثلاث آيات مخلصين
 له الدين عدها الشامى لانه يكون من الشاكرين لم يعدها الشامى وشفاء له فى الصدور عدها الشامى وكلهم لم
 يعدوا الرواى فى الست سور وكلها ألف وثمانمائة واثنان وثلاثون كلمة وحر وفها سبعة آلاف وخمسمائة
 وسبعة وستون حرفا وفيها ما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع موضع واحد وهو واقعد بوقا بنى اسرائيل
 (الر) تقدم ما يغنى عن اعادته فى سورة البقرة * الحكيم (تام) لا ابتداء بالاستفهام الانكارى * أن
 أنذر الناس (حسن) سواء أعزبنا أن أو حينما سم كان وعجبا الخبر أو عكسه والتقدير كان يحياؤنا بالانذار
 والتبشير الى رجل منهم عجبا وأن أنذر الناس تفسير او جعلت كان تامة وان أو حينما بدلا من عجبا بدل اشتمال
 أو كل من كل وجعل هذا نفس العجب مباغاة * أن لهم قدم صدق عند ربهم (أحسن) مما قبله وليس بوقف
 على قول من يقول ان قوله قال الكافرون جواب أن أو حينما وهذا اشارة الى الوحي قاله أبو حاتم والمراد بالقدم
 الصدق محمد صلى الله عليه وسلم وهى مؤنثة يقال قدم حسنة قال حسان

عمران فقراها يقرأ
 ترسلا اذا مر بآية فيها
 تسبيح سبج واذا مر
 بسؤال سأل واذا مر
 بتعوذ تعوذ وراه مسلم
 فى صحيحه وكانت سورة
 النساء فى ذلك الوقت
 مقدمة على آل عمران
 قال أصحابنا رجعهم الله
 تعالى ويستحب هذا
 السؤال والاستعاذة
 والتسبيح لكل قارئ
 سواء كان فى الصلاة
 أو خارجا منها قالوا
 ويستحب ذلك فى صلاة
 الامام والمفرد والمأموم
 لانه دعاء فاستوفاه
 كالتأمين عقب الفاتحة
 وهذا الذى ذكرناه

لنا القدم العليا اليك وخلفنا * لا قلنا في طاعة الله تابع

أى ما تقدم لهم في السوود * لسحر مبین (أتم) مما قبله * على العرش (حسن) ومثله في الحسن يدبر الامر * الامن بعد اذنه (كاف) ومثله فاعبدوه وكذا تذكرون * جميعا (حسن) سواء أعرب جميعا حال من المضاف وهو مرجع أو من المضاف اليه وهو الكاف وهو صحيح لو جود شرطه وهو كون المضاف صالحا للعمل في الحال ومثله حقا لمن قرأ انه يبدأ الخلق بكسر الهمزة وليس بوقف لمن قرأ بفتحها وهو أبو جعفر يزيد بن القعقاع فانه كان يقرأ أنه بفتح الهمزة فعلى قراءته لا يوقف على حقا لان ما قبلها عامل فيها بل يوقف على وعد الله ثم يبتدى حقا انه يبدأ الخلق وقال أبو حاتم موضع أن بالفخ نصب بالوعد لانه مصدر مضاف لمفعوله فكأنه قال وعد الله له فعلى قوله لا يوقف على ما قبل حقا ولا على ما بعده وقيل موضعه رفع أى حقا انه يبدأ الخلق كما قال الشاعر

أحقا عباد الله ان لست داخلا * ولا خارجا الا على رقيب

فرفع أن بعد حقا لان لا تكسر بعد حقا ولا بعد ما هو بعنها وقيل موضعها جر على ضمها حرف الجر أى وعد الله حقا بانه وقرئ وعد الله فعل وفاعل * ثم يعيده فيه ما مر في براءة من أن لام ليجزى لام كي * بالقسط (تام) لفصله بين ما يجزى به المؤمنون وما يجزى به الكافرون وهو من عطف الجمل * يكفرون (تام) والحساب (حسن) سئل أبو عمر وعن الحساب أتنبه أم تجره أى هل تعطفه على عدد فتنبه أو على السنين فتجره فقال لا يمكن جره اذ يقتضى ذلك أن يعلم عدد الحساب ولا يقدر أحد ان يعلم عدده * الا بالحق (كاف) على قراءة تفصل بالنون وهى قراءة وليس بوقف لمن قرأ بالتحية لان الكلام يكون متصلا لان ما بعده راجع الى اسم الله تعالى في قوله ما خاق الله ذلك فلا يقطع منه * يعلمون (تام) ومثله يتقون ولا وقف من قوله ان الذين لا يرجون الى يكسبون فلا يوقف على الدنيا لا تساق ما بعده على ما قبله ولا على واظما نوابها كذلك ولا على الغافلون لان أولئك خبر ان فلا يفصل بين اسمها وخبرها بالوقف وكثيرا ما تكون آية تامة وهى متعلقة بآية أخرى في المعنى لكونها استثناء والاخرى مستثنى منها أو حالا لما قبلها وان جعل أولئك مبتدأ ومأواهم مبتدأ ثانيها والنار خبر الثاني والثاني وخبره خبر أولئك كان الوقف على غافلون كافيا * يكسبون (تام) باعنائهم (حسن) في جنات النعيم (تام) عند أحمد بن موسى * سبحانه اللهم (حسن) قال سفيان اذا أراد أحد من أهل الجنة ان يدعو بالشئ اليه قال سبحانه اللهم فاذا قالوا هم مثل بين يديه فهى علامة بين أهل الجنة وخدمهم فاذا أرادوا الطعام قالوا هاتاهم حالا ما يشتهون فاذا فرغوا حمدوا الله تعالى فذلك قوله وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين * فيها سلام (أحسن) مما قبله لان الجملتين وان اتفقتا فقد اعترضت جملة معطوفة أخرى لان قوله وآخر دعواهم معطوف على دعواهم الاول فدعواهم مبتدأ وسبحانك منصوب بفعل مقدر لا يجوز اظهاره هو الخبر والخبر عنها هو نفس المبتدأ والمعنى أن دعاءهم هذا اللفظ فدعوى يجوز أن تكون بمعنى الدعاء ويدل عليه اللهم لانه نداء في معنى يا الله ويجوز أن يكون هذا الدعاء بمعنى العبادة فدعوى مصدر مضاف للفاعل * رب العالمين (تام) أجلهم (حسن) للفصل بين الماضى والمستقبل أى ولو يحل لله للناس الشرف في الدعاء كما تستجبالهم بالخير لهلكوا * يعمهون (تام) أوقائنا (حسن) ومثله مسه وزعم بعضهم أن الوقف على قوله فلما كشفنا عنه ضره مر وليس بشئ لان المعنى استمر على ما كان عليه من قبل أن يمسه الضر ونسى ما كان فيه من الجهد والبلاء ونسى سؤاله ايانا * يعملون (تام) عند أبي عمر ولما ظلموا ليس بوقف لعطف وجاءتهم على ظلموا أى لما حصل لهم هذا الامر ان يحيى الرسل بالبينات وظلمهم أهل كوا * وما كانوا ليؤمنوا (حسن) والكاف من كذلك في موضع نصب على المصدر المحذوف أى مثل ذلك الجزاء وهو الاهلاك * تجزى القوم المجرمين (كاف) ومثله تعملون * بينات ليس بوقف لان قال جواب اذا فلا يفصل بينهما * أو بدله (حسن) وقال أبو عمر وكاف * من تلقاء نفسه (جائز) للابتداء بان النافية وتقدم ان تلقا من المواضع التسعة التى زيدت فيها الياء كما رسمت في مصحف عثمان * يوحى الى (حسن) وقال أبو عمر وكاف للابتداء باني * عظيم (تام) ما تلوته عليكم (جائز) على قراءة قبل ولا درا كبه بغير

من استحباب السؤال والاستعاذة هو مذهب الشافعي رضى الله عنه وجاهير العلماء رجعهم الله قال أبو حنيفة رجعهم الله تعالى ولا يستحب ذلك بل يكره في الصلاة والصواب قول الجاهير لما قدمناه

(فصل) ومما يعنى به ويتأكد الامر به احترام القرآن من أمور قد يتساهل فيها بعض الغافلين القارئين مجتمعين فن ذلك اجتناب الضحك واللفظ والحديث في خلال القراءة الا كلاما

نفي فهو استفهام واخبار بايقاع الدراية من الله تعالى فهو منقطع من النفي الذي قبله وليس بوقف لمن قرأ
ولا أدراكم بالنفي لانه معطوف على ما قبله من قوله ما تلونه عليكم فهو متعلق بالتلاوة وأدخل معها في النفي فلا
يقطع منها وقرأ ابن عباس والحسن وابن سيرين وأبو رجاء ولا أدراكم به همزة ساكنة بعد الراء مبدلة من ألف
والألف منقلبة عن ياء لانفتاح ما قبلها وهي لغة لعقيل حكاهما قطرب وقيل الهمزة أصلية وإن اشبهت ما قبله من
الدوء وهو الدفع ولا أدراكم به (جائز) على القراءتين * من قبله (كاف) للابتداء بالاستفهام بعده *
أفلا تعقلون (تام) بآياته (كاف) المجرمون (تام) ولا ينفعهم ليس بوقف لان ما بعده من مقول
الكفار * عند الله (كاف) لانتهاء مقولهم ومثله ولا في الأرض * عما يشركون (تام) فاختلَفوا (حسن)
يختلفون (تام) والمعنى ولولا كلمة سبقت من ربك لاهلك الله أهل الباطل وأنجى أهل الحق * آية من
ربه (جائز) لان الامر مبتدأ بالفاء ومثله الغيب لله * فانتظروا أرقى من ههنا لان جواب الامر منقطع لفظاً
متصل معنى * من المنتظرين (تام) في آياتنا (حسن) ومثله أسرع مكرام * ما تذكرون (تام) سواء
قرئ بالفوقية أم بالتحية في البر والبحر (حسن) وقرئ ينشركم من النشروالبث ويسير كم من التسيير لان
حتى للابتداء اذا كان بعدها اذا الاقوله حتى اذا بلغوا النكاح فانهم لانتهاء الابتداء وجواب اذا قوله جاء بها
ريح * من كل مكان (حسن) ومثله الذين لان دعوا الله جواب سؤال مقدر كأنه قيل فما كان حالهم في
تلك الشدة قيل دعوا الله ولم يدعوا سواه * من الشاكرين (كاف) ومثله بغير الحق * على أنفسكم (تام)
لمن قرأ متاع باضماء مبتدأ محذوف تقديره هو متاع أو ذلك متاع وكذا لو نصب بمحذوف أي تبغون متاع أو
رفع بغيركم على الابتداء وعلى أنفسكم في موضع الخبر وفيه ضمير عائذ على المبتدأ تقديره انما بغيركم مستقر على
على أنفسكم وهو متاع فعلى متعلقة بالاستقرار وكذا لو رفع بغيركم على الابتداء والخبر محذوف تقديره انما
بغيركم على أنفسكم من أجل متاع الحياة مذموم وليس بوقف ان رفع خبرا عن قوله بغيركم وعلى أنفسكم متعلق
بالبغى فلا ضمير في قوله على أنفسكم لانه ليس بخبر المبتدأ فهو ظرف لغو وأ نصب متاع بغيركم أو نصب على أنه
مفعول من أجله أي من أجل متاع وبالنصب قرأ حفص عن عاصم على ان متاع ظرف زمان أي زمن متاع وقرأ
بأبي السبعة متاع لرفع * تعملون (تام) ولا وقف من قوله انما مثل الى والانعام فلا يوقف على قوله فاختلط
وزعم يعقوب الازرق أنه هنا وفي الكهف تام على استئناف ما بعده جملة مستأنفة من مبتدأ وخبر وفي هذا
الوقف شيء من جهة اللفظ والمعنى فاللفظ أن نبات فاعل بقوله فاختلط أي فنبت بذلك المطر أنواع من النبات
يختلط بعضها ببعض وفي المعنى تفكيك الكلام المتصل الصحيح والمعنى الفصحى وذهب الى اللغو والتعقيد *
والانعام (حسن) لان حتى ابتدائية تقع بعدها الجمل * كقوله

فما زالت القتلى تمج دماءها * بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

والغاية معنى لا يفارقها كما تقدم في قوله حتى بقولنا انما نحن فتنه * قادرون عليها ليس بوقف لان آتاها جواب اذا
* كأن لم تكن بالامس (حسن) والكاف في ذلك نعم لمصدر محذوف أي مثل هذا التفصيل الذي فصلناه
في الماضي نفسه في المستقبل اقوم يتفكرون * ويتفكرون (تام) والله يدعوا الى دار السلام (جائز)
مستقيم (تام) وزيادة (حسن) وقيل كاف وقيل تام قال الحسن الحسنى العمل الصالح والزياة الجنة
وقيل النظر الى وجه الله الكريم كإروى عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل أهل الجنة
الجنة نودوا ان يا أهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريدان أن يجزكوه فيقولون ما هو ألم تبيض وجوهنا
ألم ترحمنا عن النار ألم ندخلنا الجنة فيكشف الحجاب فينظرون اليه فوالله ما أعطاهم شيئا هو أحب اليهم منه
وقيل واحدة من الحسنات بواحدة وزيادة تضعف عشرة أمثالها الى سبعمائة ضعف * ولأذلة (كاف) أصحاب
الجنة (جائز) لان قوله هم فيها يصلح أن يكون جملة مستقلة مبتدأ وخبر أو يصلح أن يكون أصحاب خبرا
وهم فيها خبرا ثانيا فها خبران لا وائلك نحو الرمان حلوا ماض * خالدون (تام) لان والذين كسبوا مبتدأ
وجزاء مبتدأ ثان وخبره بمثلها * ذلة (حسن) ومثله من عاصم لان الكاف لاتة علق بعاصم مع تعلقها

بضطر اليه وليمثل قول
الله تعالى واذا قرئ
القرآن فاستمعوا له
وأنتصوا لعلكم ترحون
وليقتد بعمار واه ابن
أبي داود عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه كان
اذا قرأ القرآن لا يتكلم
حتى يفرغ مما أراد أن
يقرأه ورواه البخاري
في صحيحه وقال لم يتكلم
حتى يفرغ منه ذكره
في كتاب التفسير في
قوله تعالى نساؤكم
حرث لكم ومن ذلك
العبث باليد وغيرها
فانه يناجي ربه سبحانه
وتعالى فلا يعيب بين

بذلة قبلها معنى لان رفق الذلة سواد الو جه وتغيره وكون وجوههم مشودة هو حقيقة لا مجازا وكنى بالوجه
 عن الجلة لكونه أشرفها واظهر السور وفيه * مظلما (حسن) وقيل كاف * أصحاب النار (جائز) وفيه
 ما تقدم * خالدون (تام) وانتصب يوم بفعل محذوف أى ذكرهم أو خوفهم * مكانكم ليس بوقف لعطف
 أنتم وشركاؤكم لان مكانكم اسم فعل بمعنى اثبتوا فاعطف عليه أنتم وشركاؤكم ومكانكم اسم فعل
 لا يتعدى ولهذا قدر باثبتوا لان اسم الفعل ان كان الفعل لازما كان لازما وان كان متعديا كان متعديا نحو
 عليك زيد المصاب مناب الزم تعدى وقال ابن عطية أنتم مبتدأ والخبر محذوفون أو مهانون فيكون مكانكم قد تم
 ثم يبتدئ أنتم وشركاؤكم وهذ لا ينبغي أن يقال لان فيه تقييد كيكالات فصيح كلام ومما يدل على ضعفه قراءة من
 قرأ وشركاءكم بالنصب على المعية والناصب له اسم الفعل * أنتم وشركاؤكم (جائز) للعدول مع الفاء *
 فزينا بينهم (حسن) تعبدون (أحسن) مما قبله * لغافلين (كاف) ما أسلفت (حسن) ومثله
 الحق * يفرون (تام) ولا وقف من قوله قبل من برزقكم الى قوله ومن يدبر الامر فلا يوقف على الارض
 لان بعده الدلائل الدالة على فساد مذهبهم مفصلة واعترافهم بان الرازق والمالك والمخرج والمدبر هو الله تعالى
 أمر لا يمكنهم انكاره * ومن يدبر الامر (جائز) فسيقولون الله (كاف) لان الامر يبتدأ بالفاء * أفلا
 تتقون كالذي قبله * ربكم الحق (أحسن) الا الضلال (أحسن) منه * تصرفون (كاف) ومثله
 لا يؤمنون * وكذا تم يعيده الاول * تؤفكون (تام) عند أبي عمرو * الى الحق الاول (كاف) ومثله
 للحق على استئناف ما بعده * الا أن يهدى (حسن) وقال أبو عمرو وكاف للاستفهام بعده وقال بعضهم فما
 لكم ثم يبتدئ كيف تحكمون أى على أى حالة تحكمون أن عبادتكم الاصنام حق وصواب * كيف
 تحكمون (تام) استفهام آخر فهم ما جلت أن أنكر في الاولى وتعجب من اتباعهم من لا يهدى ولا يمتد
 وأنكر في الثانية حكمهم بالمأطل وتسوية الاصنام رب العالمين * الاظنا (كاف) ومثله شيئا * بما
 يفعلون (تام) ولا وقف من قوله وما كان الى قوله لا ريب فيه قال نافع تام ويكون التقدير هو من رب العالمين
 قاله النكراوى * العالمين (كاف) للابتداء بالاستفهام بعده * افتراه (جائز) صادقين (كاف) ناويله
 (حسن) وتام عند أحمد بن جعفر * من قبلهم (جائز) الظالمين (كاف) من لا يؤمن به (حسن) بالمفسدين
 (كاف) ولكم عملكم (حسن) مما تعملون (كاف) يستمعون اليك (حسن) لا يعقلون (كاف) ينظر اليك
 (حسن) لا يبصرون (تام) شيئا الاولى وصله للاستدراك بعده * يظلمون (كاف) قرأ الاخوان بتخفيف
 لكن ومن ضرورة ذلك كسر النون لالتقاء الساكنين وصلوا ورفع الناس والباقيون بالتشديد ونصب الناس
 * يتعارفون بينهم (حسن) مهتدين (كاف) مرجعهم (جائز) وتم لترتيب الاخبار ما يفعلون (تام) ولكل أمة
 رسول (حسن) وقيل كاف لان جواب اذا من متظير * لا يظلمون (كاف) ومثله صادقين * الا ما شاء الله (حسن)
 ومثله لكل أمة أجل * ولا يستقدمون (تام) أو نهرا (حسن) المجرمون (كاف) آمنتم به (حسن) التقدير
 قل لهم يا محمد عند نزول العذاب تؤمنون به قالوا نعم قال يقال لكم الآن تؤمنون وقد كنتم بالعذاب تستعجلون
 استهزاء به وليس شئ من العذاب يستعجله عاقل اذا العذاب كله من المذاق * تستعجلون (كاف) ومثله عذاب
 الخلد * تكسبون (تام) أحق هو (حسن) الضمير في هو غائب على العذاب قيل الوقف على الحق يجعل
 السؤال والجواب والقسم كلاما واحدا وقيل أى وربى ثم يبتدأ انه حق على الاستئناف فان جعل قوله انه حق
 جواب القسم أى وربى انه حق فلا يجوز الوقف على وربى لان القسم واقع على قوله انه حق أى نعم والله
 لان أى بمعنى نعم في القسم خاصة فلا يفصل منه وقيل على أى وقيل على أحق * والوقف على انه حق (تام) ان
 جعل وما أنتم بمعجزين مستأنفا وليس بوقف ان جعل معطوفا وما مجازية أو تيمية * بمعجزين (تام) لافتد به
 (حسن) ومثله العذاب * بالقسط (تام) ومثله لا يظلمون * والارض (حسن) وعد الله حق الاولى وصله
 لحرف الاستدراك بعده * لا يعلمون (كاف) ترجعون (تام) للابتداء بعده بيا النداء * للمؤمنين
 (كاف) فبذلك فليفرحوا (حسن) ويريد حسنا عندهم من خالف بين التخمينة والفوقية في الحرفين * مما

يديه ومن ذلك النظر
 الى ما يلهى ويبدد
 الذهن وأقبح من هذا
 كله النظر الى ما لا يجوز
 النظر اليه كالامرء
 وغيره فان النظر الى
 الامرء الحسن من غير
 حاجة حرام سواء كان
 بشهوة أو بغيرها سواء
 أمن الفتنة أو لم يأمنها
 هذا هو المذهب الصحيح
 المختار عند العلماء وقد
 نص على تحريره الامام
 الشافعى ومن لا يحصى
 من العلماء ودلائله قوله
 تعالى قل للمؤمنين
 يعضوا من أبصارهم
 ولانه فى معنى المرأة بل

يجمعون (كاف) وحللا (حسن) للابتداء بعد بالاستفهام وهو ما جر موافق الحرف والانعام والبحيرة
والسائبة والوصيلة والحام قل الله اذن لكم بهذا التحريم والتحليل وأم بمعنى بل أي بل على الله تفترون
التحليل والتحريم وهو حسن بهذا التقدير وليس بوقف ان جعلت أم متصلة * تفترون (كاف) يوم القيامة
(حسن) وقال أبو عمر وكاف * على الناس ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده * لا يشكرون (تام) اذ
تفيضون فيه (حسن) وقيل كاف وقيل تام * ولا في السماء (كاف) ان قرئ ما بعده بالرفع بالابتداء وكذا
ان جعل الاستئناف منقطعاً عما قبله أي وهو مع ذلك في كتاب مبين والعرب تضع الاني موضع الواو ومنه قول
القاتل وكل أخ مفارقة أخوه * لعمر أبيضك الا لفرقدان

ربما كان بعضهم أو كثير

منهم أحسن من كثير

من النساء ويتمكن

من أسباب الريبة فيه

ويتسهل من طرق

الشرفي حقه مالا

يتسهل في حق المرأة

فكان تحريمه أولى

وأقارب السلف في

التفكير منهم أكثر من

أن تحصى وقد سموهم

الأنثان لكونهم

مستقذرين شرعاً وأما

النظر اليه في حال

البيع والشراء والاخذ

والاعطاء والتطبيب

والتعليم ونحوها من

مواضع الحاجة لجائز

للضرورة لكن يقتصر

الناظر على قدر الحاجة

أي والفرقدان ومن ذلك قوله وما كان مؤمن أن يقتل مؤمناً الا خطأ قال أبو عبيدة الاعمى الواو لانه لا يحل
للمؤمن قتل المؤمن عمداً ولا خطأ وهما لو كان متصلاً كان بعد النفي تحقيقاً واذا كان كذلك وجب أن
لا يعزب عن الله تعالى مثقال ذرة وأصغر وأكبر منهما الا في الحالة التي استثنىها وهو الا في كتاب مبين فيعرب
وهو غير جائز بل الصحيح الابتداء بالاعلى تقدير الواو أي وهو أيضاً في كتاب مبين وقال أبو شامة ونزول الاشكال
أيضاً بان تقدر قبل قوله الا في كتاب مبين ليس شيء من ذلك الا في كتاب مبين ويجوز الاستثناء من يعزب
ويكون يعزب بمعنى يبين ويذهب المعنى لم يبين شيء عن الله تعالى بعد دخله الا وهو في اللوح المحفوظ مكتوب
* يحزنون (تام) ان رفع الذين على الابتداء والخبر لهم البشري أو جعل الذين في محل رفع خبر مبتدا محذوف
أي هم الذين أو نصب باعنى مقدر أو ليس بوقف في خمسة أوجه وهي كونه نعتاً على موضع أولياء أو بدلاً من
الموضع أيضاً أو بدلاً من أولياء على اللفظ أو على اضممار فعل لا تقي والجرب كونه بدلاً من الهاء في عليهم في اعراب
الذين ثمانية أوجه أربعة في الرفع وثلاثة في النصب وواحد في الجر * يتقون (تام) ان لم يجعل لهم البشري
خبراً لقوله الذين وليس بوقف ان جعل خبراً * وفي الآخرة (حسن) وقيل تام والمعنى لهم البشري عند الموت
واذا خرجوا من قبورهم وقال عطاء لهم البشري في الحياة الدنيا عند الموت تأتيتهم الملائكة بالرحمة والبشارة من
الله تعالى وتأتى أعداء الله بالغلظة والفظاظة وفي الآخرة عند خروج روح المؤمن تعرج به الى الله تعالى
تترف كما تترف العروس تبشر برضوان الله تعالى وفي الحديث لا نبوة بعدى الا المبشرات قيل يا رسول الله وما
المبشرات قال الرؤيا الصالحة براها المؤمن أو ترى له وفيه اذا اقترب الزمان لم تكذبوا يا المؤمن تكذب
فاصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً * لا تبدل لكلمات الله (حسن) العظيم (تام) ولا يحزنك قولهم (أتم) ثم
يبتدئ ان العزة وان كان من المستحيل أن يتوهم أحد أن هذا من قول المشركين اذ لو قالوا ذلك لم يكونوا
كفاراً ولما حزن النبي صلى الله عليه وسلم بل هو مستأنف ليس من مقولهم بل هو جواب سؤال مقدر كان
فان لا قال لم لا يحزنه قولهم وهو مما يحزن فأجيب بقوله ان العزة لله جميعاً ليس لهم منها شيء ولو وصل لتوهم عود
الضمير الى الاولياء وقول الاولياء لا يحزن الرسول بل هو مستأنف تسامية عن قول المشركين وليس بوقف لمن قرأ
ان العزة بفتح الهمزة وبها قرأ أبو حيوة على حذف لام العلة أي لا يحزنك قولهم لاجل أن العزة لله وبالغ ابن
قتيبة وقال فحق ان كفر وغلو على أن ان تصير معمولاً لهم اذ لو قالوا ذلك لم يكونوا كفاراً كما تقدم * جميعاً
(حسن) العليم (تام) ومن في الارض (حسن) ومثله شركاء للنفي بعده أي ما يعبدون من دون الله شركاء
* الا الظن (كاف) يخرسون (تام) مبصراً (كاف) يسمعون (تام) سبحانه (حسن) هو الغنى (أحسن
منه) أي عن الاهل والولد * وما في الارض (كاف) للابتداء بالنفي أي ما عندهم من حجة به هذا القول * من
سطن بهذا (حسن) مالا تعلمون (كاف) ومثله لا يفلمون ومتاع في الدنيا * يكفرون (تام) نبأ نوح (جائز)
ولا يوصل بما بعده لانه لو وصل لصار اذ ظرفاً لا تيل بل هو ظرف لمقدر أي اذ كر اذ قال ولا يجوز نصب اذ بآل
لفساده اذا تيل مستقبل واذ ظرف لما مضى * توكت (حسن) وشركاء كم (أحسن منه) لمن نصب شركاء كم
عطف على أمر كم وبه قرأ العامة ومن قرأ شركاء كم بالرفع مبتدا محذوف الخبر أي وشركاء كم فليجمعوا أمرهم
كان الوقف على أمر كم كافياً وليس بوقف ان جعل وشركاء كم بالرفع عطف على الضمير في أجمعوا وهي قراءة

شاذة رويت عن الحسن وهي مخالفة للمصحف الامام الذي تقوم به الحجة لان في القراءة بالرفع الواو وهي ليست في المصحف الامام وكذا لا يوقف على امر كم ان نصب شركاء كم بفعل مضارع أى وادعوا شركاء كم أو نصب مفعولا معه أى مع شركاء كم * عليه كم غبة (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده معطوفا على فاجعوا لم يوقف على امر كم ولا على شركاء كم ولا على غبة لان سابق بعضها على بعض وقرئ بالجر على حذف المضاف وابقاء المضاف اليه مجرورا على حاله كقوله

أكل امرئ نحسبين امرأ * ونار توقد بالليل نارا

أى وكل نار أى وأمر شركاء كم فحذف أمروا بقی ما بعده على حاله * ولا تنظرون (كاف) من أحر (جائز) ومثله على الله * من المسلمين (كاف) خلائف (حسن) ومثله بآياتنا * المنذرين (كاف) لان ثم لترتيب الاخبار لانها حلت في أول القصة * بالبينات ليس بوقف لما كان الفاء * من قبل (حسن) لان كذلك منقطع لفظا متصل معنى * المعتدين (كاف) ومثله قوما مجرمين واسحر مبين * لما جاءكم (حسن) على اخبار أى تقولون للبعق لما جاءكم هذا اسحر قال تعالى اسحر هذا فدل هذا على المحذوف قبله * أسحر هذا (تام) ان جعلت الجملة بعده استئنافية لا حالية أى أسحر هذا الذى جئت به من معجز العساو اليد وكان تاما لانه آخر كلام موسى عليه السلام * الساحرون (كاف) * فى الارض (حسن) لا ابتداء بالنفى * بمؤمنين (كاف) ومثله عليهم * وكذا ملقون * ما جئتم به (حسن) لمن قرأ السحر بالمدعى الاستفهام خبر مبتدأ محذوف أى هو السحر أو مبتدأ والخبر محذوف أى السحر هو وليس بوقف لمن قرأ السحر على الخبر لا على الاستفهام على البدل من ما فى قوله ما جئتم به لاتصاله بما قبله وبالمدعى أبو عمرو بن العلاء على جهة الانكار عليهم لان موسى عليه السلام لم يرد أن يخبر السحرة أنهم أتوا بسحر لانهم يعلمون أن الذى أتوا به سحر ولكنه أراد الانكار عليهم فلم يرد أن يخبرهم بالسحر لما قالوا له أنت ساحر وقرئت بالسحر لقال لهم ما جئتم به هو السحر على الحقيقة وليس بوقف ان قرأه بهم مرة وصل لان ما معنى الذى مبتدأ خبره السحر والوقف عنده السحر وفي الوجه الاول سيطله * وسيطله (حسن) * المفسدين (كاف) ومثله المجرمون * أن يفتنهم (حسن) * فى الارض (جائز) لاتصال ما بعده به من جهة المعنى * المسرفين (كاف) ومثله مسلمين * توكلنا (حسن) * الطالمين (جائز) وقيل ليس بوقف للعطف ومن حيث كونه رأس آية يجوز * الكافرين (كاف) وقيل تام * بيونا (جائز) وأقيموا الصلاة (حسن) للفصل بين الامرين لان قوله وبشر خطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم وان أريد به موسى فلا بد من العدول * المؤمنين (كاف) فى الحياة الدنيا ليس بوقف لان قوله ليضلوا متعلق بقوله آتيت * عن سبيك (كاف) وقيل تام لان موسى استأنف الدعاء فقال ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلم يؤمنوا وقال ابن عباس صارت دواهمهم بحجارة منقوشة صحاحا وثلاثا وأنصافا ولم يبق معدن الاطمس الله عليه فلم ينتفع به أحد واشدد على قلوبهم أى امنعهم من الايمان فلا يؤمنوا ولا حجة بدعاء موسى على فرعون بما ذكر على جوار الدعاء على الظالم بسوء الخاتمة للفرق بين الكافر الميؤس منه والمؤمن العاصى المقطوع له بالجنة اما أولا أو ثانيًا بل يجوز الدعاء على الظالم بعزله لزال ظلمه بذلك كان ظالمه أوله وغیره أو بمومات فى جسده ولا يجوز الدعاء عليه بسوء الخاتمة ولا بفقده ولادته ولا بوقوعه فى معصية * الاليم (حسن) * فاستقمي (كاف) * لا يعلمون (تام) * بغيا وعدوا (حسن) حتى اذا أدركه الغرق ليس بوقف لان قال جواب اذا فلا يفصل بينها وبين جوابها * قال آمنت (حسن) لمن قرأ انه بكسر الهمزة على الاستئناف وبها قرأ جزء والكسائي ويحيى بن وثاب والاعمش وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ووافع وعاصم بفتحها لان أن منصوبة به لان الفعل لا يلقى اذا قدر على عمله وعلى قراءته بفتحها لا يوقف على آمنت * بنو اسرائيل (جائز) * من المسلمين (كاف) وقيل تام لان ما بعده ليس من كلام فرعون قال السدي بعث الله ميكائيل فقبال له أتؤمن الا أن وقد عصيت قبل وروى أن جبريل سد فاه عند ذلك بحال البحر ودسه به مخافة أن تذكره الرحمة وليس هذا رضا بالكفر لان سده سد باب الاحتمال البعيد ولا يلزم من ادراك الرحمة صحة ايمانه لانه فى حالة اليأس لانه لم يكن مخلصا فى

ولا يديم النظر من غير ضرورة وكذا المعلم انما يباح له النظر الذى يحتاج اليه ويحرم عليه مكلهم فى كل الاحوال النظر بشهوة ولا يختص هذا بالامرء بل يحرم على كل مكاف النظر بشهوة الى كل أحد رجلا كان أو امرأة محرما كانت المرأة أو غيرها الا الزوجة أو المملوكة التى يملك الاستمتاع بها حتى قال أصحابنا يحرم النظر بشهوة الى محارمه كبنته وأمه والله أعلم وعلى الحاضر من مجلس

إيمانه ولم يكره جبريل إيمانه وانما فعل ذلك غضب الله تعالى لارضا بكفره لان الرضا به كفر * من المفسدين
 (كاف) * لمن خلقك آية (حسن) لغافلون (تام) * من الطيبات (حسن) للابتداء بالنفي مع الغاء
 ومثله جاءهم العلم * يختلفون (تام) من قبلك (حسن) الحق من ربك (جائز) من الممترين (كاف) على
 استئناف النهي بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده معطوفا على ما قبله * من الخاسرين (تام) لا يؤمنون
 ليس بوقف لان لو تعلقها بما قبلها أي لو جاءتهم كل آية لا يؤمنون * الاليم (تام) عند يعقوب وليس بجيد لان
 الكلام متصل بعبءه ببعض وكذا عند فتنها إيمانها وجعل يعقوب الاستثناء منقطعاً عن غير الجنس
 والتقدير لكن قوم يونس فقوم يونس لم يندرجوا في قوله قربة والى الانقطاع ذهب سيمويه والفراء والاختش
 وقيل متصل كأنه قيل ما آمنت قربة من القرى الهالكة الا قوم يونس وهم أهل نينوى من بلاد الموصل كانوا
 يعبدون الاصنام فبعث الله اليهم سيدنا يونس عليه السلام فاقاموا على تكذيبه سبع سنين وتوعدهم بالعذاب
 بعد ثلاثة أيام فلم يرجعوا حتى ذنا الموعد فغامت السماء غيماً أسوداً دخاناً شديد فهبط حتى غشى مدينهم
 فها هو اطلبوا يونس فلم يجدوه فانيقوا واصدقه فلبسوا المسوح وبرزوا الى الصعيد بانفسهم ونساءهم وصبيانهم
 ودوابهم وفرقوا بين كل والدوة ولدها فنف بعضها الى بعض وعلت الاصوات والضجيج وأخلصوا التوبة
 وأطهروا الايمان وتضرعوا الى الله تعالى فرجهم وكشف عنهم وكان يوم عاشوراء يوم الجمعة اه بيضاوى
 * الى حين (تام) جميعا (جائز) مؤمنين (كاف) الا باذن الله (حسن) وقال أبو عمر وكاف لمن قرأ ونجعل
 الرجز بالنون وحسن لمن قرأه بالتحمية لتعلقه بما قبله * لا يعقلون (كاف) والارض (حسن) * يجوز في ماذا
 أن تكون كلمة واحدة استفهاماً مبتدأ وفي السموات خبره ويجوز أن تكون ما وحدها مبتدأ وإذا كلمة
 وحدها وإذا اسم موصول بمعنى الذي وفي السموات صلته وهو خبر المبتدأ وعلى التقديرين فالجملة متداخلة والخبر في محل
 نصب باسقاط الخافض * لا يؤمنون (كاف) ومثله من قبلهم * وكذا من المنتظرين * والذين آمنوا
 (تام) على ان الكاف في محل رفع أي الامر كذلك يحق علينا انج المؤمنين وعلى أنها في محل نصب نعم المصدرة
 محذوف أي انجاء مثل ذلك يحق علينا انج المؤمنين فيوقف على كذلك ثم يبتدأ به لتعلقه بما بعده من جهة
 المعنى فقط وعلى أنها متعلقة بما قبلها كأنه قال نجى رسلنا والذين آمنوا كذلك فالنسيبه من تمام الكلام
 والوقف على كذلك ولا يبتدأ به لعدم تعلق ما بعدها بما قبلها ورسموا انج المؤمنين بحذف الياء بعد الجيم كما ترى
 * نجي المؤمنين (تام) يتوفاكم (حسن) وأمرت أن أكرم من المؤمنين (كاف) ان جعل ما بعده
 بمعنى وقيل لي أن أقم وجهك أي وأوحى الى أن أقم فان أقم معموله بقوله وأمرت مراعى فيها المعنى لان معنى
 قوله أن أكرم من المؤمنين فهم امران وجوز سيمويه أن توصل بالامر والنهي والغرض وصل أن بما
 تكون معه في معنى المصدر والامر والنهي دالان على المصدر دلالة غيرهما من الافعال * حنيفا (جائز) وهو
 حال من الضمير في أقم أو من المفعول * من المشركين (كاف) ولا يضرك (حسن) للابتداء بالشرط وهى
 جملة استئنافية ويجوز أن تكون معطوفة على جملة الامر وهى أقم فتكون داخله في صلة أن بوجهيها أعني
 كونها تفسيرية أو مصدرية * من الظالمين (تام) ومثله الا هو للابتداء بالشرط * وكذا فلا راد لفضله عند
 أحمد بن جعفر * الرحيم (أنم) منهما * من ربكم (حسن) ومثله لنفسه وقال يحيى بن نصير الخوى لا توقف
 على الاول من المقابلين والمزدوجين حتى يوتى بالثاني والاولى الفصل بالوقف بينهما ولا يخلط أحدهما مع الآخر
 * فاعياضل عليها (أحسن) مما قبله * وما أنا عليكم بوكيل (تام) يجوز في ما أن تكون حجازية أو تميمية
 لخفاء النصب في الخبر * حتى يحكم الله (صالح) لاحتمال الواو للاستئناف والعطف والوصل أظهر لشدّة اتصال
 المعنى * آخر السورة (تام)

القراءة اذا رأوا شيئا من
 هذه المنكرات
 المذكورة أو غيرها ان
 ينهوا عنه على حسب
 الامكان باليد لمن قدر
 وباللسان لمن عجز عن
 اليد وقدر على اللسان
 والا فليذكر بقلبه
 والله أعلم
 (فصل) لا تجوز قراءة
 القرآن بالعجمية سواء
 أحسن العربية أو لم
 يحسنها سواء كان في
 الصلاة أم في غيرها فان
 قرأ بها في الصلاة لم تصح
 صلاته وهذا مذهبنا
 ومذهب مالك وأحمد
 وداود وأبي بكر بن

(سورة هود عليه السلام)

مكية الا قوله وأقم الصلاة طرفي النهار الآية وقيل الا قوله فلعلك تارك الآية وقوله أولئك يؤمنون به فندى

وهي مائة آية واحد وعشرون آية في المدني الاخير والمكي والبصري واثنتان في الاول والشامي وثلاث في الكوفي واختلافهم في سبع آيات اني بري مما تشر كون عددها الكوفي ولم يعددها الباقيون يجادلنا في قوم لوط لم يعددها البصري وكلهم عد الى قوم لوط من سجيل عددها المدني الاخير والمكي منضود لم يعددها المدني الاخير والمكي ان كنتم مؤمنين عددها المديان والمكي ولا يزالون مختلفين لم يعددها المديان والمكي انا عاملون لم يعددها المدني الاخير والمكي وكامها ألف وتسعمائة وخمس عشرة كلمة وحر وفها سبعة آلاف وخمس مائة وتسعة وستون حرفا كحروف سورة يونس عليهما السلام وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا منها باجماع ستة مواضع * وما يعلمون * فسوف تعلمون الاول * وفارا التنور * فينا ضعيفا * سوف تعلمون الثاني * ذلك يوم مجموع * الر (تام) ان جعل كتاب خبر مبتدأ محذوف تقديره هذا كتاب كما قال الشاعر

وقائلة خلوان فانكم فتماتهم * وأكرومة الحيين خلواكلهما

أراد هذه خولان وكذا ان جعل كتاب مبتدأ حذف خبره وليس بوقف ان جعل الى مبتدأ وكتاب خبره
لانه لا يفصل بين المبتدأ وخبره بالوقف وكذا ان جعلت الى مقسمين ما وما بعددها جواب ولا وقف من قوله
كتاب أحكمت آياته الى قوله الا الله فلا يوقف على خبر ان جعل موضع أن لا تعبدوا نصبا بفصل أو
بأحكمت لان أن بعده في محالها الحركات الثلاث الرفع والنصب والجر والعمال فيها ما فصلت وهو المشهور
واما أحكمت عند الكوفيين فتكون المسئلة من الاعمال لان المعنى أحكمت لئلا تعبدوا أو فصلت لئلا
تعبدوا فالرفع على أنهم مبتدأ محذوف الخبر أو خبر مبتدأ محذوف أى تفصيله أن لا تعبدوا الا الله أو هو أن
لا تعبدوا والنصب فصلت أن لا تعبدوا فتكون أن تفسيرية والجر فصلت بان لا تعبدوا والوقف على خبر
كاف ان رفع ما بعده مبتدأ أو خبر مبتدأ وليس بوقف ان نصب تفسير المساقلة أو نحو كما تقدم ومعنى أحكمت
آياته بالفضل ثم فصلت بالعدل أو أحكمت آياته في قلوب العارفين ثم فصلت أحكامه على أبدان العارفين
وخص بالأحكام في قوله منه آيات محكمات وعم هنا لانه أوقع العموم بمعنى الخصوص كقولهم أكلنا
طعام زيد يدون بعضه قاله ابن الانباري ولا يوقف على بشير لان قوله وأن استغفروا ربكم معطوف على ما قبله
داخل في صلة أن * الا الله (حسن) وقيل كاف * فضله (كاف) للابتداء بعده بالشرط ومثله كبير
* الى الله مرجعكم (صالح) لاحتمال الواو بعده للحال والاستئناف * قد ير (كاف) منه (حسن)
وقيل كاف * ثبائهم ليس بوقف لان عامل حين قوله بعد يعلم أى الا يعلم سرهم وعلمهم حين يفعلون كذا وهذا
معنى واضح وقيل يجوز لئلا يلزم تقييد علمه تعالى بسرهم وعلمهم بهذا الوقت الخاص وهو تعالى عالم
بذلك في كل وقت وهذا غير لازم لانه اذا علم سرهم وعلمهم في وقت التغطية التي يخفي السر فيها فاولى في غيرها
وهذا بحسب العادة قاله السمين * وما يعلنون (كاف) بذات الصدور (تام) على الله رزقها (جائز)
ومستودعها (كاف) مبين (تام) أى في اللوح المحفوظ قبل أن يخلقها ومستقرها هو أيام حياتها
ومستودعها هو القبر قاله الربيع ويدل على هذا التفسير قوله في وصف الجنة حسنت مستقرا ومقاما وفي وصف
النار انها ساءت مستقرا ومقاما قاله النكراوى * أحسن علا (حسن) سحر مبين (كاف) ما يحبس
(حسن) وقيل كاف * وقيل تام * مصر وفاغهم (حسن) على استئناف ما بعده * يستهزؤن (تام) كفور
(كاف) ومثله السيئات عنى ونفور على ان الاستثناء منقطع بمعنى لكن الذين صبروا فالذين مبتدأ والخبر
أولئك لهم مغفرة وهو قول الاخفش وقال الفراء هو متصل وعلمه فلا يوقف على نفور بل على الصالحات وعلى
قول الاخفش لا يوقف على الصالحات لفصله بين المبتدأ وخبره * كبير (تام) معهماك (حسن) انما أنت
نذير (أحسن) منه * وكيل (كاف) افتراه (جائز) صادقين (كاف) رموها جميع ما فى كتاب الله
من قوله فان لم ينون الا قوله هنا فلم يستحيوا اليكم فهو بغير نون اجماعا * بعلم الله ليس بوقف لاتساق ما بعده على
ما قبله * مسلمون (تام) لا يخسرون (كاف) الا النار (حسن) فيها (أحسن) منه على قراءة من رفع
وباطل على الاستئناف خبر مقدم ان كان من عطف الجمل والفظه ما من قوله ما كانوا هم المبتدأ وان كان باطل

المندرو قال أبو حنيفة
يجوز ذلك وتصح به
الصلاة وقال أبو يوسف
ومحمد يجوز ذلك لمن لم
يحتسب العربية ولا
يجوز لمن يحسبها

(فصل) وتجوز قراءة القرآن بالقراآت السبع المجمع عليها ولا يجوز بغير السبع ولا بالروايات الشاذة المنقولة عن القراء السبعة وسيماني في الباب السابع ان شاء الله تعالى ببيان اتفاق الفقهاء على استئابة من أقرأ بالشواذ أو قرأه ما قال أصحابنا

خبر بعد خبر ارتفع ما يبطل على الفاعلية وهي قراءة العامة وليس بوقف على قراءة ابن مسعود وأنس
وباطلا بالنصب أي وكانوا يعملون باطلا فيها وكذا ليس وقفان قرأ أو بطل * يعملون (تام) شاهد منه
(كاف) وقيل تام أي و يتلو القرآن شاهد من الله تعالى وهو جبريل وهذا على قراءة العامة برفع كتاب
ومن نصبه وبها قرأ محمد بن السائب الكلبي عطفاً على الهاء في يملوه أي و يتلو القرآن وكتاب موسى شاهد من
الله وهو جبريل فوقفه ورحمة وعن علي كرم الله وجهه قال ما من رجل من قريش الا وقد نزلت فيه الآية
والآية نزلت في رجل من قريش فأتى نزل فيك فقال و يملوه شاهد منه وقيل الشاهد لسانه صلى
الله عليه وسلم وفي الشاهد أقوال كثيرة كلها توجب الوقف على منه * يؤمنون به (كاف) للابتداء بالشرط *
مواعده (حسن) ومثله في مريّة منه على قراءة انه بكسر الهمزة وليس بوقف ان فتحها وهو عيسى بن عمر * من
ربك الا ولى وصله لحرف الاستدراك بعده * لا يؤمنون (تام) كذا (حسن) وقيل (كاف) * على
ربهم (كاف) على استئناف ما بعده * على ربهم الثاني قال محمد بن جرير ثم قال الله تعالى ألا لعنة الله
على الظالمين فعلى قوله لا يوقف على الظالمين لان الله انما لعن الظالمين الذين وصفهم خاصة بقوله الذين يصدون
عن سبيل الله الآية * كافرون (كاف) في الارض (حسن) للابتداء بالنفي * من أولياء (تام) عند نافع
وكذا العذاب ثم يبتدأ ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون أي لم يكونوا يسمعون القرآن ولا ما يأتي
به رسول الله صلى الله عليه وسلم لشدة العداوة فلذلك كانت ما نفيها ولذلك حسن الوقف على العذاب وقيل ما يعني
الذي ومعها حرف جر محذوف أي يضاعف لهم العذاب بما كانوا يستطيعون السمع فلما حذفت الباء تخفيفاً وصل
الفعل فنصب وعلى هذا لا يوقف على العذاب * يبصرون (كاف) على القولين في ما * أنفسهم (جائز)
يفترون (كاف) * لا يوقف بين أن لا رد لانه كارههم البعث وانهم يستحقون النار كأنه قال حق وجوب النار
لهم وقال القراء حرم مع لا كلمة واحدة معناها لا بد فينتد لا يوقف على لا دون حرم * الاخسرون (تام) أصحاب
الجنة (جائز) خالدون (تام) والسميع (حسن) مثلاً (أحسن) منه * تذكرون (تام) الى
قومه (كاف) لمن قرأ فيكم بكسر الهمزة على اضم الالف وبها قرأ نافع وابن عامر وعاصم وحزرة على
أن قوله أن لا تعبدوا الا الله متعلق بما بعده اني وليس بوقف ان فتحها وجعلها متعلقة بأرسلنا وبفتحها قرأ ابن
كثير وأبو عمر والوكساني لان أن لا تعبدوا بديل من قوله أني لكم * مبين (كاف) على أن ما بعده في موضع
رفع خبر مبتدأ محذوف وليس بوقف ان جعل بدلاً مما قبله * الا الله (حسن) أليم (كاف) * بادى الرأي
(جائز) وقيل حسن للابتداء بالنفي * من فضل (أحسن) منه * كاذبين (كاف) فعميت عليكم (حسن)
قرأ الاخوان فعميت بضم العين وتشديد الميم والباقيون بالفتح والتخفيف * لها كارهون (حسن) ومثله مالا
* وكذا على الله على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على ما قبله * آمنوا (حسن) ملاقور بهم ليس
بوقف لحرف الاستدراك بعده * تجهلون (كاف) وكذا ان طردتهم * وكذا تذكرون * اني ملك (جائز)
أن يؤتيهم الله خيراً (حسن) وقيل كاف وقيل تام * وقيل ليس بوقف لان قوله ولا أقول للذين تزدري أعينكم
الجوابه اني اذا لمن الظالمين وقوله الله أعلم بما في أنفسهم اعتراض بينهم * جد لنا (جائز) الصادقين
(كاف) والوقف على ان شاء وبعجزين وأن يغويكم أي يضلكم كلها وقوف كافية والوقف على أن أنصح
لكم على أن في الآية تقديم وتأخير أو تقدير الكلام ان كان الله يريد أن يغويكم لا ينفعكم نصحي ان أردت
أن أنصح لكم فإجاب الشرط الاول محذوف أو الشرط الثاني هو جواب الشرط الاول قال أبو البقاء حكم
الشرط اذا دخل على الشرط أن يكون الشرط الثاني والجواب جواباً للشرط الاول لان الشرط الثاني معمول
للاول لانه مقيد له نحو ان أتيتني ان كلمتني أو كرمتك فقولك ان كلمتني أو كرمتك جواب ان أتيتني
واذا كان كذلك صار الشرط مقدماً في الذكر مؤخراً في المعنى حتى ان أتاه ثم كلمه لم يجب الا كرام ولكن ان
كلمه ثم أتاه وجب الا كرام على المرتضى من أقوال في نوالى شرطين ناهيها قيد للاول مع جواب واحد
كقوله

وغيرهم لو قرأ بالشواذ
في الصلاة بطلت صلاته
ان كان عالماً وان كان
جاهلاً لم تبطل ولم تحسب
له تلك القراءة وقد نقل
الامام أبو عمر بن عبد
البر الحافظ اجماع
المسلمين على انه لا يجوز
القراءة بالشاذ وان
لا يصلي خلف من يقرأ
بها قال العلماء من قرأ
بالشاذ ان كان جاهلاً
به أو بتخريجه عرف
بذلك فان عاد اليه أو كان
عالمه عزرت عزرا
بليغنا الى ان ينتهي
(٢) قوله بين ان لا لعلة
بين لا وحرم وتأمل
اه مصححه

ان تستعينوا بنان تذعروا وتجندوا * منام عاقل عزرائها كرم

أى ان تستعينوا بنا مذعورين ومثله ان وهبت نفسها للنبي ان أراد النبي أن يستنكحها وظاهر القصة يدل على عدم اشتراط تقدم الشرط الثانى على الاول وذلك ان ارادته عليه الصلاة والسلام للنكاح انما هو مرتب على هبة المرأة نفسها له وكذا الواقع فى القصة لما وهبت أراد نكاحها ولم ير وأنه أراد نكاحها فوهبت وهو يحتاج الى جواب اه سمين قال الزنجشري لا يستند الى الله هذا الفعل ولا يوصف بمعناه ولا معترلى أن يقول ولا يمتعين أن تكون ان شرطية بل هى نافية والمعنى ما كان الله يريد أن يغويكم قال أبو حيان قلت لا أظن أحدا يرضى بهذه المقالة وان كانت توافق مذهبه ٣ وقيل فى الآية اضممار أى ولا ينفعكم نصيحى ان أردت أن أنصح لكم ان كان الله فى مقدوره اضلالكم فعلى هذا يوقف على لكم ثم يتدنى ان كان الله يريد أن يغويكم هور بكم أى فهو ر بكم فيكون قد حذف الفاء فى هذا القول من جواب الشرط كما قال الشاعر
من يفعل الحسنات الله يشكرها * والشرب بالشرب عند الله مثلاً

عن ذلك ويجب على كل
ممكن من الإنكار
عليه ومنعه الإنكار
والمنع

(فصل) اذا ابتداء
بقراءة أحد القراء
فينبغي ان يستمر على
القراءة بها مادام الكلام
مرتبطا فاذا انقضى
ارتباطه فله ان يقرأ
بقراءة أحد من السبعة
والاولى دوامه على
الاولى فى هذا المجلس
(فصل) قال العلماء
الاختيار ان يقرأ على
ترتيب المصحف فيقرأ
الفاتحة ثم البقرة ثم آل
عمران ثم ما بعدها على
الترتيب وسواء قرأ فى
الصلاة أو فى غيرها حتى

أى فالتشكرها فعلى هذا القول يوقف على يغويكم لان ما بعده جواب الشرط وانما أتى بان الشرطية دون الواو لاختلاف الفاعل فى المحلين وانما استقناها هذا برمتها لنفاسته لبيان هذا الوقف ولو أراد الانسان استقصاء الكلام فى بيانه لاستفرغ عمره ولم يحكم أمره انظر السمين * واليه ترجعون (كاف) لان أم بمعنى ألف الاستفهام * افتراه (حسن) مما تجرمون (كاف) من قد آمن ليس يوقف لمكان الفاء * يفعلون (كاف) ووحينا (جائز) ظلموا (حسن) على استئناف ما بعده لان ان كالتعليق لما قبلها * مغرقون (كاف) سخر وامنه (حسن) وقيل كاف لانه جواب كما وقوله قال مستأنف على تقد رسؤال سائل * كما تسخرون (كاف) ومثله فسوف تعلمون لان فسوف للتهديد فيبدأ بها الكلام لانها التأكيد للواقع ان جعلت من فى محل رفع بالابتداء والخبر يخز به وليس يوقف لمن جعلها فى موضع نصب مفعولا لقوله تعلمون وليست رأس آية لتعاق ما بعدها مما قبلها ولا يفصل بين العامل والمعمول بالوقف * مقيم (كاف) لان حتى للابتداء اذا كان بعدها اذا * التنوير ليس يوقف لان قلنا جواب اذا * زوجين اثنين (جائز) ثم يتدنى وأهلك أى وأهلك الله من الهلاك جميع الخلائق الامن سبق عليه القول فابعد الاستثناء خارج مما قبله يعنى ابليس ومن آمن قاله أبو العلاء الهمداني * وأهلك ليس يوقف لان الوقف يشعر بانه أمر بحمل جميع أهله وتعلق الاستثناء أيضا بوجوب عدم الوقف * ومن آمن (تام) اتفاقا للابتداء بالنفى وأيضا من مفعول به عطف على مفعول احل * الاقليل (أتم) ومرساها (كاف) ومثله رحيم * وكذا كالجبال * فى معزل (حسن) ان جعل ما بعده على اضممار قول وليس يوقف ان جعل متصلا بنادى ومعنى فى معزل أى من جانب من دين أبيه وقيل من السفينة * مع الكافرين (كاف) من الماء (حسن) من أمر الله (جائز) على أن الاستثناء منقطع أى لكن من رحمه الله معصوم والصحيح انه متصل والوقف على من رحم (حسن) وقال أبو عمر وكاف وخبر لا محذوف أى لا عاصم موجود ولا يجوز أن يكون الخبر اليوم لان ظرف الزمان لا يكون خبرا عن الجثة ويجوز أن يكون الفاعل بمعنى المفعول والمعنى الفاعل كقوله من ماء دافق أى مدفوق وعيشة راضية أى مرضية * من المغرقين (كاف) وكذا ألقى * وغيبض الماء (جائز) ومثله الامر * واستوت على الجودى (كاف) والواو بعده للاستئناف لا للعطف لانه فرغ من صفة الماء وجفافه * الظالمين (تام) * من أهلى (حسن) وان وعدك الحق (أحسن) مما قبله * الحاكمين (كاف) وكذا ليس من أهلك (كاف) على قراءة من قرأ انه عمل غير صالح برفع عمل وتنوينه وفتح الميم وبها قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمر ووجزة وابن عامر وذلك على أن الضمير فى انه الثانى يعود الى السؤال كأنه قال سؤالاك يا نوح اياى أن أنجيهم كافر اما ليس لك به علم عمل غير صالح فعلى هذا يحسن الوقف على من أهلك ويحسن الابتداء بما بعده لانه منقطع مما قبله وليس يوقف على أن الضمير فى انه عائد على ابن نوح والتقدير ان ابنك ذو عمل غير صالح فحذف ذو وأقيم عمل مقامه كما تقول عبد الله اقبال وادبار أى ذوا اقبال وادبار وليس يوقف أيضا على قراءة الكسافى انه عمل غير صالح بالفعل الماضى بكسر الميم وفتح اللام ونصب غير نعم لما صدر محذوف تقديره انه عمل

علا غير صالح فلا يوقف على من أهلك لان الضمير في انه الثاني يعود على الضمير في انه ليس من أهلك الاول فبعض الكلام متصل ببعضه فوصله بما قبله أولى لانه مع ما قبله كلام واحد وهذا غاية في بيان هذا الوقف والله الحمد * ما ليس لك به علم (كاف) على استئناف ما بعده * ومثله الجاهلين * به علم (حسن) للابتداء بالشرط * من الخاسرين (كاف) ومثله من معك وقيل تام لان وأهم مبتدأ محذوف الصفة وهي المسوغة للابتداء بالنكرة أى وأهم منهم أو مبتدأ ولا تقدر صفة والخبر ستمتعهم في التقديرين والمسوغ التفصيل * أليم (تام) * نوحها اليك (حسن) ومثله من قبل هذا * وقوله فاصبر (أحسن) مما قبله * للابتداء بات * للمتقين (تام) لانتهاء القصة * أحاهم هودا (جائز) اعبدوا الله (حسن) ومثله غيره للابتداء بالنفي أى ما أنتم في عبادتكم الاوثان الامفوتون * ومفوتون (كاف) أجرا (حسن) ومثله فطرنى * وقيل كاف على استئناف الاستفهام * تعقلون (كاف) ثم توبوا اليه ليس بوقف لان جواب الامر لم يأت بعد وكذا لا يوقف على مدراا العطف ما بعده على ما قبله والعطف يصير الشئ الواحد * الى قوتكم (كاف) * مجرمين (كاف) * بيئمة (حسن) ومثله عن قولك * بمؤمنين (كاف) ومثله بسوء وقيل تام لانه آخر كلامهم من دونه (جائز) ثم لا تنظرون (كاف) ومثله وربكم وكذا بناصيتها ومستمقيم واليكم كلها ووقوف كافية * قوم غيركم (جائز) لاستئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل حالا * شيا (كاف) حفيظ (تام) برحمة منا (جائز) لان التقدير وقد نجيناهم * غليظ (تام) عنيد (كاف) وقيل تام * ويوم القيامة (كاف) للابتداء بالاستفهام بعده * ومثله كفر واربعهم * قوم هود (تام) لانتهاء القصة * أحاهم صالحا (جائز) ومثله اعبدوا الله * غيره (حسن) على القراءة تيزرفعه نعت لاله على المحل وجره نعت له على اللفظ * واسنعمركم فيها (جائز) * ثم توبوا اليه (كاف) مجيب (تام) قبل هذا (حسن) على استئناف الاستفهام وان كان داخل في القول * آباؤنا (حسن) * مريب (كاف) ومثله ان عصيته وكذا غير تحسير * لكم آية (جائز) ومثله في أرض الله وقيل حسن * بسوء ليس بوقف لما كان الفاء * قريب (كاف) فعقروها (جائز) ومثله ثلاثة أيام * مكذوب (كاف) برحمة منا ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * ومن خزي يومئذ (كاف) ومثله العزيز * جاثمين ليس بوقف ان جعل ما بعده نعتا لما قبله أو بدلا من الضمير في أصبحوا وان جعلت الكاف متعلقة بمحذوف كان تاما * كأن لم يغنوا فيها (حسن) ومثله كفر واربعهم * انمود (تام) قالوا اسلاما (حسن) أى سدادا من القول والمعنى سلمنا اسلاما أو قولنا اسلاما لم يقصده حكاية * قال سلام (جائز) وسلام خبر مبتدأ محذوف أى أمرى وأمرىكم سلام أو مبتدأ محذوف الخبر أى عليكم سلام * حنيذ (كاف) لا تخف (جائز) وقال نافع تام وخواف لان الكلام متصل * قوم لوط (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال * فضحككت (تام) على أن لا تقديم في الكلام ولا ناخير ويكون المعنى أنهم لم يسلما يا كوا من طعام ابراهيم صلى الله عليه وسلم خافهم فلما تبينوا ذلك في وجهه قالوا لا تخف فضحككت امرأته سرورا بالبشارة بزوال الخوف وهذا قول السدى والرسول هنا جبريل ومكائيل واسرافيل ذكره جماعة من المفسرين وقال قتادة ضحككت من غفلة القوم وقد جاءهم العذاب وقال وهب ضحككت تعجباً من أن يكون لها ولد وقد هربت وقيل ضحككت حين أخبرتهم الملائكة أنهم رسل وقيل كانت قالت لبراهيم سينزل بهم ولأه القوم عذاب فلما جاءت الرسل مرت بذلك وقيل ضحككت من ابراهيم اذ خاف من ثلاثة وهو يقوم بمائة رجل وقال مجاهد ضحككت بمعنى حاضت قال الفراء لم أسمعه من ثقة وجهه انه كناية وقال الجمهور هو الضحك المعروف وقيل هو مجاز معبر به عن طلاقة الوجه وسروره بنجاة أخيه لوط وهلاك قومه * فبشرناها باسمحق (كاف) لمن قرأ يعقوب بالرفع بالابتداء والتقدير ويعقوب من وراء اسمحق وبها قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمر ووزافع والكسائي وأبو بكر عن عاصم أو رفع يعقوب على أنه فاعل أى واستقر لها من وراء اسمحق ويعقوب وجائز لمن قرأه بالنصب عطفا على موضع باسمحق أى فبشرناها باسمحق ووهبنا لها يعقوب ومما من نصب لم يدخل يعقوب في البشارة لانه يفسد أن ينسق على

قال بعض أصحابنا اذا قرأ في الركعة الاولى سورة قل أعوذ برب الناس يقرأ في الثانية بعد الفاتحة من البقرة قال بعض أصحابنا ويستحب اذا قرأ سورة ان يقرأ بعدها التي تليها ودليل هذا ان ترتيب المصحف انما جعل هكذا لحكمة فينبغي أن يحافظ عليها الا فيما ورد الشرع باستثنائه كصلاة الصبح يوم الجمعة يقرأ في الاولى سورة السجدة وفي الثانية هل أتى على الانسان وصلاة العيد في الاولى قاف وفي الثانية

اسحق الاول لدخول من بينهم اذ لا يجوز مررت بعبد الله ومن بعده محمد ومن نصب لم يرد هذا الوجه وانما اراد
 أن يضم رفعه لا ينصبه به كما تقول مررت بعبد الله ومن بعده محمد على معنى وخرت من بعده محمد وليس بوقف
 ان حر يعقوب تقديره والمعنى فبشرناها باسحق ويعقوب وضعف للفصل بين واو العطف والمعطوف بالظرف
 وهذا بعيد والصحيح انه منصوب بفعل مقدر دل عليه المظهر والتقدير يروا آتيناها من وراء اسحق يعقوب
 فيعقوب ليس مجرورا عطفا على اسحق لانه متى كان المعطوف عليه مجرورا أعيد مع المعطوف الجار
 * ومن وراء اسحق يعقوب (حسن) ومثله شيخنا * عجيب (كاف) من أمر الله (حسن) أهل البيت
 (كاف) مجيد (تام) وجاءته البشرية (صالح) على أن جواب لما حذف أى أقبل يجادلنا فيجادلنا حال
 من فاعل أقبل وليس بوقف ان جعل جوابا يجادلنا وكذا ان جعل يجادلنا حالا من ضمير المفعول في جاءته * في
 قوم لوط (كاف) وقيل تام وهو رأس آية في خبر البصري وذلك أن لوطا لم يعرف أنهم ملائكة وعلم من قومه
 ما هم عليه من اتيان الفاحشة لانهم كانوا في أحسن حال نخاف عليهم وعلم انه يحتاج الى المدافعة عن أضيافه
 * منيب (تام) أعرض عن هذا (حسن) ومثله أمر ربك * غير مردود (كاف) ومثله عصيب أى
 شديد * اليه (حسن) ومثله السياآت * وكذا هن أطهر لكم * ضيفي (كاف) على استئناف الاستفهام
 * رشيد (كاف) من حق (جائز) ما تريد (حسن) وهوانيان الذكور * شديد (كاف) وجواب
 لومحذوف تقديره لمطشيت بكم * ان يصلوا اليك (حسن) ومثله بقطع من الليل على قراءة من قرأ الامر أنك
 بالرفع بدلا من أحد وجهي قرأ ابن كثير وأبو عمرو وليس بوقف ان قرأ بالنصب استثناء من قوله فأسر بها ذلك
 وهي قراءة الباقيين ويجوز نصبه استثناء من أحد والوقف على الليل كما قرئ ما فعلوه الا قليلا بالنصب * الا
 امرأتك (حسن) على القراءة تين قال قتادة والسدي خرجت الملائكة من عند ابراهيم نحو قرية لوط فأتوا
 لوطا نصف النهار وهو في أرض له يعمل فيها وقد قال الله لهم لانهم لم يسموئهم حتى يشهد عليهم فاستضافوه فانطلق
 بهم فلما مشى ساعة قال لهم أما بلغكم أمر هذه القرية قالوا وما أمرهم قال أشهد بالله انهم لشر أهل قرية في
 الارض عملا فدخلوا معه منزله ولم يعلم بذلك أحد الا أهل بيت لوط عليه السلام فخرجت امرأته فأخبرت قومها
 وقالت ان في بيت لوط رجالا مراءيت مثل وجوههم قط فجاء قومهم يهرعون اليه أى يسرعون في المشي فقال لهم
 حين حضر واوطنوا انهم غلمان هؤلاء بناتي هن أطهر لكم من نكاح الرجال يعني بالترجيح ولعله في ذلك
 الوقت كان تزويجه بناته من الكفرة جائز كزواج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته من عتبة بن أبي لهب
 والعاصي بن الربيع قبل الوحي وكانا كافرين وقيل أراد نساء أمته كما قرئ في الشاذ النبي أولى بالموثنيين من
 أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وهو أب لهم انتهى النكراوى قال ابن عباس أغلق لوط بابا والملائكة معه وهم
 يعالجون سور الدار فلما رأته الملائكة مالت لوط من الكرب بسببهم قالوا يا لوط انما نرسل ربك ان يصلوا اليك
 فافتح الباب ودعنا واياهم ففتح الباب فاستأذن جبريل ربه في عقوبتهم فاذن له فقال في الصورة التي خلقه الله
 عليه ما تشمر جناحه وضرب وجوههم فطمس أعينهم فاعماههم فصاروا لا يعرفون الطريق ولا يهتدون الى
 بيوتهم فانصرفوا وهم يقولون النجاة النجاة مسحرونا * ما أصابهم (حسن) ومثله موعدهم الصبح فهو منقطع
 عما قبله وذلك أنه روى أن الملائكة لما قالت لوط عليه السلام انهم لم يكون في الصبح قال لهم لوط لا تؤخروهم
 الى الصبح كأنه يريد العجلة قالوا له أليس الصبح يقرب وانما قرأوا عليه لان قلوب الابدال لا تحتمل الانتظار
 * وبقریب (كاف) * منضود (حسن) ان نصب مسومة بفعل مقدر وليس بوقف ان نصب نعتا للبحارة
 كأنه قال وأما طرنا عليهم بحجارة مسومة * عند ربك (كاف) * ببعيد (تام) لانتهاء القصة * أحاهم شعيبا
 (جائز) ومثله من اله غير ه على القرأتين رفعه نعتا لله على المحل وجره نعت له على اللفظ * والميراث (حسن)
 ومثله بخير أى برخص الاسعار * محيط (كاف) * بالقسط (حسن) ومثله أشياءهم * مفسدين (تام)
 * مؤمنين (كاف) ورسموا بيقين الله بالبناء المحرورة كما ترى * بحفيظ (حسن) * مانشاء (كاف)
 ورسموا نشوءا واولف بعد الشين كما ترى * الرشيد (كاف) * رزقا حسنا (تام) وفي الكلام حذف

اقتربت الساعة
 وركعتي سنة الفجر في
 الأولى قبل يا أيها
 الكافرون وفي الثانية
 قل هو الله أحد
 وركعتا التور في الأولى
 سبح اسم ربك الأعلى
 وفي الثانية قبل يا أيها
 الكافرون وفي الثالثة
 قل هو الله أحد
 والمعوذتين ولو خالف
 الموالاة فقرأ سورة
 لا تلي الأولى أو خالف
 الترتيب فقرأ سورة
 ثم قرأ سورة قبلها جاز
 فقد جاء بذلك آثار
 كثيرة وقد قرأ عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه
 في الركعة الأولى من

تقدروه ورزقني منه رزقا حسنا فقامروني ان أعضيه مع هذه النعم التي له على * أنها كم عنه (تام) * ما
استطعت (حسن) * الابالله (كاف) ومثله أنيب * أو قوم صالح (حسن) ببعيد (كاف) * ثم توبوا
اليه (حسن) * ودود (كاف) * ضعيفا (حسن) للابتداء بلولا ومثله لرجفك * بعزير (كاف)
ومثله من الله فصلا بين الاستخبار والاخبار * ظهريا (كاف) ومثله بحيط * اني عامل (حسن) ثم ابتدئ
سوف تعلمون لانه وعيد فهو منقطع عما قبله وتعلمون ليس بوقف ولا رأس آية لأن من في موضع نصب مفعول
تعملون وان جعلت من في محل رفع بالابتداء والخبر يخزبه قال الفضل بن العباس كان تاما ورأس آية أيضا
على الاستئناف ورد بانه ليس رأس آية اجاعا ويجوز أن تكون من اسب تنهامية وما بعدها الخبر أي سوف
تعملون الشقي الذي ياتي به عذاب يخزبه والذي هو كاذب أم غيرهما * ومن هو كاذب (حسن) ومثله وارتقبوا
* رقيب (كاف) * برجة منا (حسن) ومثله جاثين ان جعلت الكاف متعاقبة بمحذوف وليس بوقف ان
جعلت ما بعده متعلقا بما قبلها بدلا من جاثين أو حال من الضمير في أصبحوا * كأن لم يغنوا فيها (حسن)
* بعدت ثود (تام) وسلطان مبين ليس بوقف لان حرف الجز وما بعده موضعه نصب بارسلنا * وملائه (جائز)
* أم فرعون (حسن) وقيل كاف * برشيد (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده
في موضع الحال * يوم القيامة (جائز) * النار (حسن) * المورد (كاف) لعنة ليس بوقف لان يوم
القيامة معطوف على موضع في هذه كأنه قال وألحقوا العنة في الدنيا ولعنة يوم القيامة * ويوم القيامة (تام)
و يبتدئ بنس الرغد وقيل لعنة واحدة في الدنيا ويوم القيامة بنس ما بعده دون به فهي لعنة واحدة وهذا
لا يصح لانه يؤدي الى اعمال بنس فيما تقدم عليها وذلك لا يجوز لعدم تصرفها أموالا خارجا * المرفود (كاف)
* نقصه عليك (جائز) وحصيد (كاف) * أنفسهم (حسن) * أم ربك (كاف) وكذا تنبيب
وكذا طامة * شديد (تام) * الآخرة (حسن) مجموع ليس بوقف لان الناس مرفوع به كأنه قال مجموع
الناس له أي فيه أي سيجمع له الناس * وله الناس (جائز) * مشهود (كاف) * معدود (جائز)
* الاباذنه (تام) عند نافع * وسعيد (كاف) * في النار (جائز) وشهيق ليس بوقف لان خالدين حال
مقدرة مما قبله والارض ليس بوقف لحرف الاستثناء بعده * ما شاء ربك (كاف) ومثله ذمال لما يريد في
هذا الاستثناء أربعة عشر قولاً أظهرها أنه استثناء من قوله في النار وفي الجنة أي الا زمان الذي شاء الله فلا
يكونون في النار ولا في الجنة وهو الزمان الذي يفصل الله فيه بين الخلق يوم القيامة لانه زمان يخلف فيه الشقي
والسعيد من دخول النار والجنة أو ان الاعمى قد أي قد شاء ربك انظر السمين في الجنة ليس بوقف لان خالدين
حال فلا يفصل بين الحال وذم الارض ليس بوقف لحرف الاستثناء بعده * الا ما شاء ربك الثاني (حسن) ان
نصب عطاء بفعل مضمر أي يعطون عطاء وليس بوقف ان نصب بما قبله لان المصدر يعمل فيه معنى ما قبله ومعنى
عطاء عطاء كناية أي انبائها * غير مجذوذ (تام) ومثله هؤلاء للابتداء بالنفي * من قبل (كاف) * غير منقوص
(تام) * فاختلف فيه (كاف) * ومثله لقضي بينهم * مريب (تام) على قراءة من شدد النون والميم
وقرى ان تخففة وكلا اسمها واعماله التخففة ثابت في لسان العرب ففي كتاب سيبويه ان زيد المنطلق يتخفيف
ان فما تخفيف قرأ نافع وابن كثير وأبو بكر عن عاصم والباقون بالتشديد وقرأ ابن عامر وعاصم وحزرة لما هنا
مشددة وفي س وان كل لما جميع لدينا وفي الزخرف وان كل ذلك لامتاع الحياة الدنيا وفي الطارق ان كل نفس
لما عليها حافظ قال صاحب الكشف أعجب كلمة كلمة لما ان دخلت على ما مضى كانت طرفا وان دخلت على
مضارع كانت حرفا جازما نحو لما يخرج وتكون اسماء مبتدأ لاتحاده بين كونه اسما وكونه حرفا كما ذهبه مبنى
حال الاسمية لمجيئه اسماء على صورة الحرف فكذلك لما * أعمالهم (كاف) * خبير (تام) للابتداء
بعده بالامر * ومن تاب معك (حسن) * ولا تطغوا (أحسن) مما قبله * بصير (تام) حتى
عن بعض الصالحين انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له يا رسول الله روى عنك أنك قلت
شيمتي هو دواخواها الذي شيمتك في هو دواقص الانبياء أو هلاك الامم فقال لا ولكن قوله تعالى فاستقم كما

الصحيح بالكهف وفي
الثانية بيوسف وقد
كره جماعة مخالفة ترتيب
المصحف وروى ابن أبي
داود عن الحسن انه كان
يكره ان يقرأ القرآن
الا على تأليفه في
المصحف وباسماده
الصحيح عن عبد الله بن
مشعود رضي الله عنه
انه قيل له ان فلانا يقرأ
القرآن منكوسا فقال
ذلك منكوس القلب
وأما قراءة السورة
من آخرها الى أولها
فمنوع منعاً كذا
فانه يذهب بعض
ضروب الاعجاز
وترى بل حكمة ترتيب
الآيات وقد روى

أمرت أي لان الاستقامة درجة بها تمام الامر وكاله وهي مقام لا يطبقه الا الا كبر قاله الفخر الرازي * فتمسك
النار (حسن) ومثله من أولياء * ثم لاتنصرون (تام) * من الليل (كاف) ومثله السيات قال مجاهد
الحسنات هي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر * للذا كرين (كاف) * واصبر (جائز) * المحسنين
(تام) * ممن أنجيئنا منهم (حسن) ومثله فيه * مجرمين (تام) ومثله مصحون أي ما كان الله ليملكهم وهذه
حالتهم * أمة واحدة (حسن) * خلقهم (تام) ان جعل قوله ولذلك خلقهم بمعنى وللاختلاف في الشقاء
والسعادة خلقهم وان قدرته بمعنى وتمت كلمة ربك لاملأ من جهنم من الجنة والناس أجمعين ولذلك خلقهم على
التقديم والتأخير كان الوقف على من رحم ربك كافيا وابتدأت ولذلك خلقهم الى أجمعين ويكون الوقف على
أجمعين كافيا قاله النكراوى * كلمة ربك ليس بوقف لان لاملأ نفسير لكلمة فلا يفصل بين المفسر
والمفسر بالوقف * أجمعين (تام) * فؤادك (حسن) الحق ليس بوقف لان وموعظة معطوفة على الحق
* والوقف على وموعظة (حسن) ان جعل ما بعدهما منصوبا بفعل مقدر أو جعل وذ كرى مبتدأ والخبر
ما بعدهما وليس بوقف ان رفع ما بعدهما عطفًا عليها * للمؤمنين (كاف) على مكانة كم (حسن) * عاملون
(أحسن مما قبله) * وانتظروا (جائز) منتظرون (تام) * والارض (جائز) * ومثله فاعبدوه وقول كل
عليه (كاف) * آخر السورة (تام)

(سورة يوسف عليه السلام)

مكية الأربعة آيات من أولها ثلاث آيات والرابعة قوله لقد كان في يوسف الآية وهي مائة واحدى عشرة آية
اجماعا وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع أربعة مواضع منهم سكين نامعه السجن فتيان يأت
بصير الأولى الابواب وكلها ألف وسبع مائة وستة وسبعون كلمة وحر وفها سبعة آلاف ومائة وستة وستون
حرفا * الى تقدم هل هي مبنية كأسماء الاعداد أو معربة ولها محل من الاعراب تقدم ما يغنى عن اعادته
* المبين (تام) ومثله تعقلون * هذا القرآن (حسن) * الغافلين (تام) ان قدرت اذ كراذ قال
يوسف فان جغات اذ داخله في الصلة أي لمن الغافلين ذلك الوقت فلا يتم الكلام على الموصول دون الصلة
والمعتمد أن العامل في اذ قال يا بني اذ تبق على وضعها الاصل من كونها ظرفا لما مضى وحينئذ فلا يوقف على
ساجدين أي قال يعقوب يا بني وقت قول يوسف له كيت وكيت وهذا أسهل الوجوه اذ فيه بقاء اذ على كونها
ظرفا ماضيا والوقف على ساجدين ومبين واسحق ووقف كافية * حكيم (تام) * للسانين (كاف) ان
علق اذ ياذ كرم قدرا وليس بوقف ان علق اذ بما قبلها * ونحن عصبة (كاف) ومثله مبين ولا يكره الابتداء
بما بعدها اذ القارئ ليس مع تقدم معناه وانما هو حكاية قول قائل حكاه الله عنه * وجه أبيكم ليس بوقف
لعطف ما بعده على ما قبله * صالحين (كاف) لاتقتلوا يوسف (جائز) * في غيابة الجب ليس بوقف لان
يلتقطه جواب الامر وقرأ نافع غيابة الجب في الموضعين والباقيون بالافراد * فاعلمين (كاف) ومثله
لما يحكون * وناعب (حسن) * لحافظون (كاف) ومثله غافلون ولخاسرون * في غيابة الجب
يبني الوقف على الجب على اختلاف التقادير فان جعل جواب لما حذوفه فانه قد فعلوا به ما أجمعوا عليه من
الاذى أو سر وابتدأ بهم به واجتماعهم على ما يريدون والواو في وأوحينا عاطفة على ذلك المقدر ولم يجعل
وأوحينا جواب لما عدم صحته وذلك ان الاء كان بعد القائه في الجب فلا يس مرتب على عزهم على ما يريدون
وانما يترتب الجواب المقدر وبهذا يحسن الوقف على الجب ويحسن أيضا على استئناف وأوحينا ولم يجعل
داخلا تحت جواب لما وليس بوقف ان جعل جواب لما قالوا يا أبانا انا ذهبنا أو جعل جواب لما قوله وأوحينا
على مذهب الكوفيين أن الواو زائدة أي فلما ذهبوا به أو حينا وعلى هذين التقديرين لا يوقف على الجب
* وهم لا يشعرون (كاف) * يكون (جائز) ومثله فأكله الذئب للابتداء بالنفي * صادقين (كاف)
* بدم كذب (جائز) * أمرا (حسن) * فصبر جميل (تام) أي فصبر جميل فصبر جميل فصبر جميل

ابن أبي داود عن ابراهيم
النخعي الامام التابعي
الجليل والامام مالك
ابن أنس أنهما كرها
ذلك وان مالكا كان
يعيبه ويقول هذا
عظيم وأما تعليم الصبيان
من آخر المصحف الى
أوله فحسن ليس هذا
من هذا الباب فان ذلك
قراءة متفاضلة في أيام
متعددة مع ما فيه من
تسهيل الحفظ عليهم
والله أعلم
(فصل) قراءة القرآن
من المصحف أفضل من
القراءة عن ظهر
القلب لان النظر

خبره وجيل صفة حذف المبتدأ وجو بالفتحية المصدر من باب الفعل اذ جى به بدلا من اللفظ بفعله * على
 مانصفون * (كاف) * دلوه (حسن) * هذا غلام (أحسن مما قبله) * بضاعة (كاف) * بما
 يعملون (تام) * معدودة (حسن) والواو بعده تصلح للعطف وللحال أى وقد كانوا فيه من الزاهدين
 وهو تام عند أبي عمرو * ولدا (كاف) * من تأويل الاحاديث (حسن) غالب على أمره ليس بوقف
 لحرف الاستدراك بعده * لا يعلمون (حسن) * وعلمنا (جائز) * المحسنين (كاف) * هيت لك
 (حسن) ومثله معاذ الله ومثواى * الظالمون (كاف) ومثله وهمت به وبهمذا الوقف يتخلص القارئ
 من شئ لا يليق بنبي معصوم أن يهجم بامرأة وينفصل من حكم القسم قبله في قوله ولقد همت ويصير وهمت بها
 مستأنفا إذا هم من السيد يوسف منى لوجود البرهان والوقف على برهان ربه ويبتدئ كذلك أى عهده
 كذلك فالهم الثاني غير الأول وقيل الوقف على وهمت بها وان الهم الثاني كالاول أى ولقد همت به وهمت بها
 كذلك وعلى هذا لولا أن رأى برهان ربه متصل بقوله لنصرف عنه أى أريناه البرهان لنصرف عنه ما هم به
 وحينئذ الوقف على الفحشاء قيل لعدم نهام مقعد الرجل من المرأة فتمثل له يعقوب عليه السلام عاضا أصبعه
 يقول يوسف يوسف وفي الاتقان لولا أن رأى برهان ربه أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله لولا أن رأى
 برهان ربه قال رأى آية من كتاب الله نهته مثلته في جدار الخائط ونقد ير الكلام لولا أن رأى برهان ربه
 لواقعها ولا يرد على هذا وما أبرئ نفسي لانه لم يرتع براءة نفسه من كل عيب وان برئ من هذا العيب أو قاله في ذلك
 الوقت هضم النفس والوقف على هذا على الفحشاء لاتصال الكلام ببعضه ببعض فلا يقطع وقد ذكرنا في معنى
 البرهان وهم يوسف بها أشياء لا يحسن اسنادها ولا اسناد مثلها الى الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين
 والكلام على ذلك يستدعى طولا أضربنا عنه تخفيفا وقيما ذكر غاية والله الحمد * المخلصين (كاف) * لى
 الباب (حسن) * أليم (كاف) * عن نفسي (حسن) من أهلها ليس بوقف لتعلق التفصيل الذي بعده
 بما قبله * من الكاذبين (جائز) ومثله من الصادقين وفي الحديث عن ابن عباس أنه تسكاهم أربعة وهم
 صغار ابن ماضطة ابنة فرعون وشاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى ابن مريم * من كيدكن (جائز) * عظيم
 (تام) * عن هذا (حسن) ومثله لذنبك * الخاطئين (كاف) عن نفسه (جائز) * حبا (حسن)
 * مبين (كاف) * عليهم (حسن) * حاش لله (حسن) وقرأ أبو عمر وحاشا بالالف وصلا وغيره بغيرها
 * ما هذا بشرا (جائز) * كريم (كاف) وقال يحيى بن نصير النحوي تام * لم تنى فيه (كاف) ومثله
 فاستعصم وقيل تام * من الصاغرين (كاف) مما يدعونى اليه (حسن) * من الجاهلين (كاف)
 فاستجاب له ربه (جائز) عند نافع لأن الماضي بعده بمعنى الامر فكأنه قال رب اصرف عني كيدهن * وكيدهن
 (كاف) وكذا العليم * حتى حين (تام) * فتيان (حسن) ومثله خراف الصلابين القصتين مع اتفاق
 الجملتين * الطير منه (حسن) ومثله بتأويله * المحسنين (كاف) وكذا قبل أن يأتى كما وكذا علمنى
 ربي وقال الاخفش تام * كافرون (كاف) * ويعقوب (حسن) وقيل كاف للابتداء بالنفي بعده
 * من منى (كاف) وعلى الناس ليس بوقف لتعلق ما بعده استدراكا وعطفيا * لا يشكرون (تام) * القهار
 (كاف) * من سلطان (تام) * الله (حسن) ومثله الآياه * ذلك الدين القيم وصله أولى * لا يعلمون
 (تام) * فيسقى ربه خيرا (حسن) للفصل بين الجوابين مع اتفاق الجملتين ومثله من رأسه لان قوله قضى الامر
 جواب قولهما ما رأينا وذلك انهم ارجعوا الى ما فسرهما السيد يوسف عليه الصلاة والسلام قال كذبنا
 وما رأينا شيئا فقال لهم ما قضى الامر الذي فيه تستفتيان * تستفتيان (تام) وأفرد الامر وان كان أمر هذا
 غير أمر هذا التخصيص أحدهما بالخطاب بعد الفراغ منهما بالجواب * عند ربك (جائز) ومثله ذكر ربه
 * بضع سنين (تام) * وأخرى بسات (كاف) ومثله تعبرون وأضغاث أحلام وبعالمين * فأرسلون (تام)
 باتفاق وأخرى بسات الثانية ليس بوقف لحرف الترجي وهو في التعلق كلام كى * يعلمون (كاف) * دأبا
 (جائز) وكذا أنا نكون وتحصنون وبعث الناس لمن قرأ وفيه تعصرون بالتاء الفوقية لرجوعه من الغيبة الى

في المصحف عبادة مطالبة
 فتجتمع القراءة
 والنظر هكذا قاله
 القاضي حسين من
 أصحابنا وأبو حامد
 الغزالي وجماعات من
 السلف ونقل الغزالي
 في الاحياء ان كثيرين
 من الصحابة رضى الله
 عنهم كانوا يقرؤن من
 المصحف ويكرهون ان
 يخرج يوم ولم ينظروا
 في المصحف وروى ابن
 أبي داود القراءة في
 المصحف عن كثيرين
 من السلف ولم أرفقه
 خلافا ولوقيل انه
 يختلف باختلاف
 الأشخاص فيختار
 القراءة في المصحف لمن
 استوى خشوعه
 وتدبره في حالتها القراءة
 في المصحف وعن ظهر
 القلب ويختار القراءة

الخطاب وليس بوقف لمن قرأه بالتحية * وفيه يعصرون (كاف) * اثنتوني به (حسن) ومثله أيديهم
 * عليهم (نام) * عن نفسه (حسن) ومثله من سوء وكذا عن نفسه * لمن الصادقين (نام) عندهم جعل
 قوله ذلك لي علم أني لم أخنه بالغيب من كلام يوسف وانما أراد لي علم العز بزي أني لم أخنه بالغيب وقد كان مجاهد
 يقول ذلك لي علم الله أني لم أخنه بالغيب وليس بوقف لمن جعل ذلك من كلام العز يزوتجاوزه أحسن ومن حيث
 كونه رأس آية يجوز وأما من جعله من كلامها فالوقف على الصادقين حسن وقال ابن جريح ان في الكلام
 تقديم ما و تأخير أي ان ربي بكيدهن عليهم ذلك لي علم أني لم أخنه بالغيب وعلى هذا فلا بوقف على الصادقين
 وجعل الوقف على قوله بالغيب كافيا وقال ان يوسف تكلم بهذا الكلام قبل خروجه من السجن وخولف في
 هذا قالوا لانه لو كان كافيا لكسرت أن * قلت وهذا لا يلزم لانه ابتداء وأن الله أي بتقديم ما و تأخير أن الله
 * الخائنين (كاف) وقيل نام * وما برئ نفسي (حسن) فيه حذف أي وما برئ نفسي عن السوء
 * لأماره بالسوء (أحسن) على أن الاستثناء منقطع أي ولكن رحمة ربي هي التي تصرف الاساءة وليس
 بوقف ان جعل متصلا مستثنى من الضمير المستكن في أماره بالسوء أي الانفسار جهار بي فيكون أراد بالانفس
 الجنس وفيه ايقاع ما على من يعقل والمشهور خلافه * رحيم (نام) * استخلصه لنفسه (حسن) ومثله
 أمين * خزائن الارض (جائز) * عليهم (كاف) * ايوسف في الارض (جائز) لان قوله يتبوا يصلح مستأنفا
 وحالا أي مكاله متبوا منزلا * حيث يشاء (كاف) لمن قرأه بالتحية وجائز لمن قرأه بالنون * من نشاء (جائز)
 * المحسنين (كاف) ومثله يتقون وكذا منكرون ومن أيكم للابتداء بالاستفهام * أوفى السكيل (جائز)
 المنزلين (كاف) للابتداء بالشرط * ومثله ولا تقر بون ولقاء علون و يرجعون * من السكيل (جائز) ومثله
 نكتل * لحافظون (كاف) * من قبل (حسن) لانتهاء الاستفهام الى الاخبار * وكذا حفظا * الراجين
 (كاف) ومثله ردت اليهم لانتهاء جواب لما * مانبي (كاف) وأثبت القراءة الياء في نبغي وصلا ووقفوا في
 ما وجهان يجوز أن تكون نافية والتقدير يابا ناما نبغي منك شيئا وعابها يكون الوقف كافيا ويجوز أن تكون
 استفهامية مفعولا مقديما واجب التقديم لان له صدر الكلام فكأنهم قالوا أي شئ نبغي ونطلب وقال بعضهم
 ان مع نبغي فاء محذوفة فيصير التقدير مانبي فهذه بضاعتنا ردت اليها فلا يحسن الوقف على نبغي لان قوله ردت
 اليها توضيح لقولهم مانبي فلا يقطع منه وفي هذا غاية في بيان هذا الوقف والله الحمد * كيل بعير (جائز) * كيل
 يسير (كاف) * موثق من الله ليس بوقف لان جواب الحلف لم يأت لان يعقوب لما كان غير مختار لارسال ابنه
 علق ارساله بأخذ الموثق عليهم وهو الحلف بالله اذ به تؤ كذا العهد وتشدد دلما تنني جواب الحلف قال
 السجواندي وقف بعضهم بين قال وبين الله في قوله قال الله وقفة لطيفة لان المعنى قال يعقوب الله على ما نقول
 وكيل غير ان السكينة تفصل بين القول والمقول فالأحسن أن يفرق بينهما بقوة الصوت إشارة الى أن الله مبتدأ
 بغد القول وليس فاعلا يقال كما تقدم في الانعام في قال النار اذا الوقف لا يكون الالمعنى مقصودا والا كان لا معنى له
 لشدة التعلق وكان النض عليه مع ذلك كالعدم وكان الاولى وصله ويمكن أن يقال ان له معنى وهو كون الجلة
 بعد قال ليست من مقول الله وليس لفظ الجلالة فاعلا به بل الفاعل ضمير يعقوب والله مبتدأ وكيل الخبر والجلة
 في محل نصب مقول قول يعقوب * الا أن يحاط بكم (حسن) ومثله وكيل ومتفرقة ومن شئ والله وعليه
 توكلت كلها حسن * المتوكلون (كاف) وقال أبو عمرو تام * أبوهم (جائز) لان جواب لما محذوف تقديره
 سلموا باذن الله * قضاه (حسن) لما علمناه ليس بوقف لتعلق ما بعده استمدا كاوعظا * لا يعلمون (كاف)
 * أخاه (جائز) * يعملون (كاف) * في رحل أخيه (جائز) عندنا فاع * لسارقون (كاف) وقال أبو عمرو
 تام * تفقدون (كاف) * صواع المالك (جائز) * به زعيم (كاف) ومثله سارقين وكذا كاذبين * جزاؤه
 الثاني (حسن) والكاف في محل نصب نعت مصدر محذوف أي مثل ذلك الجزاء وهو الاسترقاق * تجزى
 الظالمين (كاف) * أخيه الثاني (حسن) * كدنا ليوسف (كاف) للابتداء بالنبى وكذا الآن يشاء الله
 لمن قرأه بالنون أو بالياء اسكن الاول أ كفى لان من قرأ بالنون انتقل من الغيبة الى التسمك واستئناف اخبار

عن ظهر القلب لمن
 لم يكمل بذلك خشوعه
 ويزيد على خشوعه
 وتذكر لو قرأ من المصحف
 اسكن هذا اقولا حسنا
 والظاهر ان كلام
 السلف وفعلهم محمول
 على هذا التفصيل
 (فصل) في استحباب
 قراءة الجماعة مجتمعين
 وفضل القارئ من
 الجماعة والسماعين
 وبين فضيلة من
 جمعهم عليها وحرضهم
 وندبهم اليها علم أن
 قراءة الجماعة مجتمعين
 مستحبة باللائل
 الظاهرة وافعال
 السلف والخلف
 المتظاهرة فقد صح عن
 النبي صلى الله عليه
 وسلم من رواية أبي
 هريرة وأبي سعيد
 الخدري رضي الله

ومن قرأ بالياء جعله كلاما واحدا فلا يقطع بعضه من بعض * من نساء (كاف) على القراءة تين * عليهم (تام)
 أي وفوق جميع العلماء عليهم لأنه من العام الذي يخصه الدليل ولا يدخل الباري في عمومه * من قبل (كاف)
 ومثله ولم يبدعها لهم وقيل لا يجوز لأن ما بعده يفسر الضمير في أسرها فهذا بمنزلة الاضمار في أن * أنتم شرمكانا
 (كاف) قال قتادة هي الحكمة التي أسرها يوسف في نفسه أي أنتم شرمكانا في السرقة لأنكم سرقتم أخاكم
 وبعتموه * بما تصفون (كاف) * نخذأخذنا مكانه (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل
 ما بعده داخل في القول * متاعنا عنه ليس بوقف لتعلق اذا بما قبلها * لظالمون (تام) * نجيا (حسن)
 يعني الوقف على موثقان الله والوصل على اختلاف المعربين في ما أخبرها من قوله ما فرطتم وفيها خمسة أوجه
 وهي كونها مصدرية مبتدأ والخبر من قبل أو مصدرية أيضا مبتدأ والخبر في يوسف أو زائدة مؤكدة أو
 مصدرية في محل نصب أو مصدرية في محل نصب أيضا فان جعلت مصدرية في محل رفع مبتدأ والخبر من قبل أي
 وقع من قبل تقربطكم في يوسف كان كافيا وكذا ان جعلت مصدرية في محل رفع مبتدأ والخبر قوله في يوسف أي
 وتقربطكم كائن أو مستقر في يوسف ٢ فيتمتعلق الطرفان وهما من قبل وفي يوسف بالفعل الذي هو فرطتم أو
 جعلت زائدة للتوكيد فيتمتعلق الطرف بالفعل بعدها أي ومن قبل فرطتم في يوسف وليس بوقف ان جعلت
 ما مصدرية محملها نصب معطوفة على أن أباكم قد أخذ أي ألم تعلموا أخذ أباكم الميثاق وتقربطكم في يوسف
 وليس بوقف أيضا ان جعلت مصدرية محملها نصب عطفا على اسم أن أي ألم تعلموا أن أباكم وان تقربطكم من
 قبل في يوسف وحينئذ يكون في خبر أن هذه المقدرة وجهان أحدهما هو من قبل والثاني هو في يوسف وليس
 بوقف أيضا ان جعلت مصدرية على أن محملها نصب بتعلموا بتقدير ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقان الله
 وأنتم تعلمون تقربطكم في يوسف * في يوسف (كاف) للابتداء بالنفي مع الفاء * أو يحكم الله لي (جائز) لأن
 الواو تصلح للحال والاستئناف * الحاكمين (تام) * ان ابنك سرق (حسن) ومثله بما علمنا * حافظين (كاف)
 * أقبلنا فيها (حسن) على استئناف ما بعده * لصادقون (كاف) * أمرا (حسن) * فصر جيل (أحسن)
 مما قبله * جميعا (حسن) * الحكيم (كاف) * على يوسف (جائز) على انقطاع ما بعده * كظيم
 (كاف) والوقف على الهالكين * والى الله (كافيان) * ما لا تعلمون (أكفي منهما) * من روح الله
 (حسن) * الكافرون (تام) من جاة ليس بوقف للعطف بالفاء ومعنى من جاة مدفوعة يدفعها عنه كل أحد
 وألفها منقلبة عن واو * علينا (كاف) ومثله المتصدقين وجاهلون * لا تت يوسف (حسن) * قال أنا
 يوسف وهذا أني (أحسن مما قبله) * قدم الله علينا (كاف) * المحسنين (أكفي منه) الخطاثنين (كاف)
 * لا تريب عليكم (بيان) بين به ان قوله اليوم ليس ظرفا لقوله لا تريب وانما هو متعلق بمحذوف أي
 ادعوا ثم استأنف اليوم يغفر الله لكم بشرهم بالمغفرة لما اعترفوا بذنوبهم وتابوا فتيب عليهم وقيل متعلق
 به قوله لا تريب والوقف على اليوم قاله نافع ويعقوب ثم ابتدأ يوسف فقال يغفر الله لكم فدعا لهم بالمغفرة
 لما فرط منهم قال أبو حيان رداعلى الزخشرى قوله ان اليوم متعلق بقوله لا تريب عليكم أما كون اليوم
 متعلقا بتريب فهذا لا يجوز لأن التريب مصدر وقد فصل بينه وبين معموله بقوله عليكم وعليكما
 أن يكون خبرا أو صفة لتريب ولا يجوز الفصل بينهما لأن معمول المصدر من تمامه وأيضا لو كان اليوم
 متعلقا بتريب لم يجز بناؤه وكان يكون من قبيل الشبيه بالمضاف معربا منونا وبنائه هنا على قلة انظر المعنى
 ومعنى لا تريب لا تعين ولا لباس ولا لوم ولا اذ كركم ذنبكم بعد اليوم وأصل التريب الفساد وهي لغة أهل
 الحجاز ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لم اذا زنت امرأة أحدكم فليحدوها الحد ولا يثر بها أي لا يعيرها بالزنا ثم دعا
 لهم يوسف بالمغفرة وجعلهم في حل فقال يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين وقد قال صلى الله عليه وسلم يوم
 فتح مكة ماذا تظنون قالوا خيرا أخ كريم وابن أخ كريم وقد قدرت فيكن خيرا أخذ فقال وأنا أقول كما قال أني
 يوسف لا تريب عليكم اليوم يغفر الله لكم * الراحمين (كاف) وقيل تام * يأت بصيرا (حسن)
 * أجمعين (تام) * تفندون (كاف) ومثله القديم قيل أرادوا بذلك حبه ليوسف * فارتد بصيرا (حسن)

عنهما أنه قال ما من قوم
 يذكرون الله الا حفت
 بهم الملائكة وغشيتهم
 الرحمة وزلت عليهم
 السكينة وذكرهم الله
 فحين عنده قال الترمذي
 حديث حسن صحيح
 وعن أبي هريرة رضي
 الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال
 ما اجتمع قوم في بيت من
 بيوت الله تعالى يتلون
 كتاب الله ويتدارسونه
 بينهم الا نزلت عليهم
 السكينة وغشيتهم الرحمة
 وحفتهم الملائكة
 وذكرهم الله فحين
 عنده رواه مسلم وأبو
 داود باسناد صحيح على

(٢) قوله فيتمتعلق
 الطرفان الخ الصواب
 تعلقهما بالاستقرار
 المحذوف اه

والبشير وأخوه هو ذا هو الذي جاء بقميص الدم وأعطاها يعقوب في نظير البشارة كلمات كان يروى عن
 أبيه عن جده وعن يالطيف فافوق كل لطيف أطفب في أموري كلها كما أحب ورضني في دنياي وأخرتي *
 ما لا تعلمون (كاف) * ذنوبنا (حسن) * خاطئين (كاف) وكذا أستغفر لكم ربّي * الرحيم (تام)
 * آوى إليه أبويه (جائز) لانتهاج جواب لما * آمنين (حسن) * سجدا (جائز) ومثله من قبل وحقا
 ومن السجن على استئناف ما بعده ولم يقل من الحب استعما لا لالكرم لئلا يذكر أخوته صنيعهم * بيني وبين
 أخوتي (كاف) للابتداء بان ومثله لما يشاء * الحكيم (تام) * من تأويل الأحاديث (كاف) ان
 نصب فاطرا ابتداء ثان أو نصب باعني مقدرا وليس بوقف ان جعل نعمت ما قبله أو بدلا منه * والارض (جائز)
 ومثله والاخرة * مسلمات ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * بالصلحين (تام) * توحيه اليك (حسن)
 للابتداء بالنفي * وهم يكررون (كاف) وقيل تام * بمؤمنين (كاف) * من أبحر (حسن) * للعالمين
 (كاف) * في السموات (جائز) على قراءة عكرمة والارض بالرفع مبتدأ والخبر جملة يمررون عليها وكذا من
 قرأ بالنصب على الاشتغال أي يطوئ الارض ويروى عن ابن جريج أنه كان ينصب الارض بفعل مقدر أي
 يجوزون الارض وهذه القراءة ضعيفة في المعنى لان الآيات في السموات وفي الارض والضمير في عليها لا آية
 فتكون يمررون حالها منها وقال أبو البقاء حالها منها من السموات فيكون الحال من شيئين وهذا لا يجوز لانهم
 لا يمررون في السموات الآن براد يمررون على آياتهم - ما فعلى هذه القراءة الوقف على السموات أيضا وكذا من
 نصبها يمررون وليس بوقف لمن جرهما عطف على ما قبلها * يمررون عليها (حسن) على استئناف ما بعده وليس
 بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال * معرضون (كاف) وقيل تام وكذا مشركون ولا يشعرون
 * أدعو الى الله (حسن) تقدم أنه صلى الله عليه وسلم كان يتعمد الوقف على ذلك ثم يبتدئ على بصيرة
 أنا ومن اتبعني ان جعل أنا مبتدأ وعلى بصيرة خبرا وليس بوقف ان جعل على بصيرة متعلقا بدعو وأنا نو كيدا
 للضمير المستكن في أدعو ومن اتبعني معطوف على ذلك الضمير والمعنى أدعونا أنا إليها يدعوا إليها من اتبعني
 على بصيرة قال ابن مسعود من كان مستنفا فليستن بصحاب نبيه الذين اختارهم الله لصحبته ويثبتك باخلاصهم
 وليس بوقف أيضا ان جعل على بصيرة حالا من ضمير أدعو وأنا فاعلا بالجار والمجرور والنائب عن ذلك المحذوف
 * أنا ومن اتبعني (حسن) اتفق علماء الرسم على اثبات الياء في اتبعني هنا خاصة كما هو كذلك في جميع
 المصاحف العثمانية * وما أنا من المشركين (تام) من أهل القرى (كاف) ومثله من قبلهم للابتداء
 بلام الابتداء وكذا واتقوا لمن قرأ تعقلون بالناء الفوقية * تعقلون (تام) * نصرنا (حسن) لمن قرأ
 فتنجي مخففا ولا يوقف على نشاء وليس بوقف لمن قرأ فتنجي مشددا ولا يوقف على نشاء وهو (كاف) * الضمائر
 الثلاثة في وطنوا أنهم قد كذبوا الرسل ومعنى التشديد في كذبوا ان الرسل تيقنوا أن قومهم قد كذبوهم
 والتخفيف أن الرسل توهموا ان نفوسهم قد كذبوهم فيما أخبروهم به من النصر أو العقاب وأنكرت عائشة
 رضي الله عنها قراءة التخفيف بهذا التأويل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوعده بشيء أخلف فيه وعائشة
 قالت معاذ الله لم تكن الرسل لتظن أن لا نصر لهم في الدنيا ومعاذ الله أن تنسب إلى شيء من ذلك لتواتر هذه
 القراءة وأحسن ما وجهت به هذه القراءة ان الضمير في وطنوا عائد الى المرسل اليهم لتقدمهم وأن الضمير في
 أنهم وكذبوا عائد على الرسل أي وطن الرسل اليهم ان الرسل قد كذبوا أي كذبهم من أرسلوا اليهم بالوحي
 ونصرهم عليهم * المجرمين (كاف) وقيل تام * لا ولي الا لباب (حسن) كل شيء ليس بوقف لان ما بعده منصوب
 بالعطف على ما قبله وقرأ جران بن أعين وعيسى الكوفي تصديق وتفصيل وهدي ورجة برفع الاربعة أي
 ولكن هو تصديق والجمهور بنصب الاربعة * آخر السورة (تام) قال ابن عطاء لا يسمع سورة يوسف
 يحزون الاستروح

شرط البخاري ومسلم
 وعن معاوية رضي الله
 عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم لم يخرج على
 حلقه من أصحابه فقال
 ما يجلسكم قالوا جلسنا
 نذكر الله تعالى ونحمده
 لما هدانا للاسلام ومن
 علمنا به فقال أتاني
 جبريل صلى الله عليه
 وسلم فآخبرني ان الله تعالى
 يباهي بك الملائكة
 رواه الترمذي والنسائي
 وقال الترمذي حديث
 حسن صحيح والاحاديث
 في هذا كثيرة وروى
 الدارمي بإسناده عن
 ابن عباس رضي الله
 عنه ما قال من استمع
 الى آية من كتاب الله
 كانت له نور وروى
 ابن أبي داود ان أبا
 الدرداء رضي الله عنه
 كان يدرس القرآن

مكية الاقوله ولا يزال الذين كفروا الا يتعوب يقول الذين كفروا الست من سلالاية وقيل مدينة الاقوله ولو
 أن قرآننا الايتين وهى أربعون وثلاث آيات في الكوفي وأربع في المدينيين وخمس في البصري وسبع في
 الشامي اختلافهم في خمس آيات اني خلق جديد لم يعدها الكوفي قل هل يستوى الاعشى والابصر عدها الشامي
 أم هل تستوى الظلمات والنور لم يعدها الكوفي أولئك لهم سوء الحساب عدها الشامي من كل باب لم يعدها
 المدينيان وكلمها ثمانمائة وخمس وخسون كلمة وحر وفيها ثلاثة آلاف حرف وخمس مائة وستة أحرف وفيها
 مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع موضع واحد وهو قوله وهم يكفرون بالرحمن (المر) تقدم
 الكلام على مثلها قال أبو روق هذه الحروف التي في فوائخ السور عزائم الله والوقوف عليها تام لان المراد
 معنى هذه الحروف وقيل هي قسم كانه قال والله ان تلك آيات الكتاب فعلى هذا التقدير لا يوقف عليها وقيل
 أراد بها التوراة والإنجيل والكتب المتقدمة قاله النكراوى * آيات الكتاب (تام) ان جعل الذي مبتدأ
 والحق خبره وليس بوقف ان جعل والذي في مجل جربا لعطف على الكتاب وحينئذ لا يوقف على ما قبل الذي وكذا
 ان جربا الذي بالقسم وجوابه ما قبله ولا يوقف على ما قبل الذي وكذا ان جعل الذي صفة للكتاب قال أبو البقاء
 وأدخلت الواو في لفظه كما أدخلت في النازلين والطيبين يعني ان الواو تدخل على الوصف كما هو في بيت خرق بنت
 هفان في قولها حين مدحت قومها

لا يبعدن قومي الذين هم * سم العداة وآفة الجزر

والنازلين بكل معترك * والطيبين معافدا الأزر

فعطف الطيبين على النازلين وهما صفتان لقوم معينين * الحق (كاف) على أنه خبر مبتدأ محذوف أي
 هو الحق وكذا ان جعل الذي مبتدأ والحق خبرا وان جعل المر مبتدأ وتلك آيات خبرا والذي أنزل عطف
 عليه جازا لوقف على من ربك ثم يبتدئ الحق أي هو الحق وكذا ان جعل الحق مبتدأ ومن ربك خبره أو على
 ان من ربك الحق كلاهما خبر واحد وليس بوقف ان جربا الحق على أنه نعمت لربك وبه قرئ شاذوا عليها لا يوقف
 على الحق لانه لا يفصل بين النعت والمنعوت بالوقف فتلخص ان في الحق خمسة أوجه أحدها خبر أول أو ثان أو
 هو وما قبله خبرا أو خبر مبتدأ محذوف أو صفة للذي اذا جعلناه معطوفا على آيات * لا يؤمنون (تام)
 ترونها (حسن) على ان بغير عمد متعلق برفع أي رفع السموات بغير عمد ترونها فالضمير من ترونها يعود على
 عمد كانه قال للسموات عمد ولكن لا ترى وقال ابن عباس انها بعمد ولكن لا ترى ومنها قال وعمدها جبل ق
 المحيط بالديار وهو من زبرجد أخضر من زبرجد الجنة والسماء مقببة فوقه كالقبة وخضر من زبرجد من خضرته
 فيكون ترونها في موضع الصفة لعمد والتقدير بغير عمد مرئية وحينئذ لا يوقف على السموات كاف ثم يبتدئ
 بغير عمد ترونها أي ترونها بلا عمد وقال الكواشي الضمير في ترونها يعود الى السموات أي ترون السموات
 قائمة بغير عمد وهذا أبلغ في الدلالة على القدرة الباهرة واذا الوقف على عمد ليعين أحد التأويلين من الآخر
 ثم يبتدئ ترونها أي ترونها كذلك فتر ونها مسماة فيمتعين ان لا عمد لها البتة لانها سالبة نفي الموضوع
 وان قلنا ان ترونها صفة تعين ان لها عمدا وحاصله انها شيان أحدهما انتفاء العمد والروية معا أي لا عمد
 فلا روية سالبة تصدق بنفي الموضوع لانه قد ينفي الشيء لنفي أصله نحو لا يسألون الناس الخاف أي انتفي
 الخاف لانتفاء السؤال الثاني ان لها عمدا ولكن غير مرئية كما قال ابن عباس ما يدريك انها بعمد لا ترى *
 على العرش (جائز) ومثله والقمر * مسمى (حسن) الآيات ليس بوقف لحرف الترجي وهو في التعاق
 كلام كى * توقنون (تام) وأنهارا (كاف) ومثله اثني بعشى الليل النهار * يتفكرون (تام) * متجاورات
 (كاف) ان جعل وجنات مبتدأ وخبره محذوف تقديره وفيها جنات وليس بوقف ان عطف جنات على قطع
 وكذا ليس بوقف ان جربا جنات عطف على ما عمل فيه خبر أي وسخر لكم جنات من أعناب وبها قرأ الحسن البصري
 وعليها يكون الوقف على متجاورات كما في ما يجوز أن يكون مجرورا على كل أي ومن كل الثمرات ومن
 جنات * من أعناب (كاف) لمن رفع ما بعده بالابتداء * وغير صنوان (جائز) لمن قرأ أسقى بالماء الفوقية

معه نفري قرؤن جميعا
 وروى ابن أبي داود
 فعل الدراسة مجتمعين
 عن جماعات من أفاضل
 السلف والخلف وقضاة
 المتقدمين وعن حسان
 ابن عطية والأوزاعي
 أنهم ما قالوا أول من
 أحدث الدراسة في
 مسجد دمشق هشام
 ابن اسمعيل في قدمته
 على عبد الملك وأما
 ما روى ابن أبي داود
 عن الضحاك بن عبد
 الرحمن بن عرزبانه
 أنكر هذه الدراسة
 وقال ما رأيت ولا سمعت
 وقد أركت أصحاب
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يعني ما رأيت أحدا
 فعلها وعن وهب قال
 قلت للمالك أرايت القوم
 مجتمعون فيقرؤن
 جميعا سورة واحدة

و يفضل بالتحية أو بالنون أو قرأ يسقى بالتحية ونفضل بالنون فان قرأ معا بالتحية وهي قراءة حمزة
والكسائي كان كافيا وكذا بقاء واحد لن قرأ ونفضل بالنون وكذا في الاكل * يعقلون (تام) جديد (كاف)
كفروا برهم (جائز) ومثله في أعناقهم * وأصحاب النار * لعطف الجمل مع تكرار أولئك للتفصيل
دلالة على عظم الامر * خالدون (تام) * المثلث (كاف) والمثلث العقوبات واحد ثم امثلة * على
ظلمهم (كاف) على استئناف ما بعده * العقاب (تام) من ربه (حسن) * انما أنت منذر (كاف)
على استئناف ما بعده وجعل الهادي غير محمد صلى الله عليه وسلم وفسر الهادي بعلي كرم الله وجهه لقوله فيه
والله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم وليس بوقف ان جعل الهادي محمد صلى الله عليه
وسلم والمعنى انما أنت منذر وهذا وضعف عطف هادي منذر لان فيه تقديم معمول اسم الفاعل عليه لكونه
فرعا في العمل عن الفعل والعطف يصير الشئين كالشيء الواحد فلا يوقف على منذر وقد وقف ابن كثير على
هادي وواق والهناء وابق في النحل باثبات الباء ووقفا وصلوا ووقفا ومعنى هادي داع
يدعوهم الى الله تعالى لا بما يطلبون وفي الحديث ان وليتهوها بأب بكر فزاهدي في الدنيا راغب في الآخرة وان
وليتهوها عمر فقوى أمين لا تأخذ في الله لومة لائم وان وليتهوها عليا فها دمهم * وما تزداد (تام) ومثله بمقدار
والمتعال * ومن جهريه (حسن) للفضل بين المتقابلات ومثله يقال في مستخف بالليل وسارب بالنهار حسنه أبو حاتم
وأبو بكر والظاهر أنهم ما حسنه لاستغنائه كل جملة عما بعدها لفظا وألفه قايين علم الله وعلم غيره وأباه غيرهما
وقال كله كلام واحد فلا يفصل بينهما وانظر ما وجهه * ومن خلفه (حسن) اذا كانت من بمعنى الباء أي
يحفظونه بأمر الله وان علق من أمر الله بمبتدأ محذوف أي هو من أمر الله كان الوقف على يحفظونه ثم يبتدئ
من أمر الله على أن معنى ذلك الحفظ من أمر الله أي من فضائه قال الشاعر

أمام وخلف المرء من لطف ربه * كوال تنفي عنه ما هو يحذر

وقال الفراء المعنى فيه على التقديم والتأخير أي له معقبات من أمر الله من بين يديه ومن خلفه يحفظونه وعلى
هذا لا يوقف على من خلفه * من أمر الله (كاف) على الوجوه كلها فان قلت كيف يتعلق حرفان متحدان
لفظا ومعنى بعامل واحد وهما من الداخلة على من بين يديه ومن الداخلة على من أمر الله فالجواب ان من الثانية
مغايرة للأولى في المعنى كما ستعرفه اهـ وبين والمعقبات ملائكة الليل والنهار لانهم يتعاقبون وانما أنت لكثر
ذلك منهم نحو نسابة وعلامة وقيل مائة معقب وملائكة معقبة وجمع الجمع معقبات قاله الصاغاني في العباب
في اللغة * ما بانفسهم (تام) للابتداء بالشرط * ومثله فلا مرد له * من وال (كاف) النقال (جائز)
لاختلاف الفاعل مع اتفاق اللفظ * من خيفته (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف ما بعده
على ما قبله * من يشاء (صالح) ومثله في الله * لاحتمال الواو والخال والاستئناف * المحال (كاف) على
استئناف ما بعده وهو رأس آية والمحال بكسر الميم القوة والاهلاك وبها قرأ العامة وقرأ الاعرج والضحاك
بفتحها * دعوة الحق (تام) لانتهاء جدال الكفار وجدالهم في اثبات آلهة مع الله تعالى * ليبلغ فاه (جائز)
وما هو ببالغه (تام) للابتداء بالنفي * في ضلال (تام) طوعا وكرها (حسن) على استئناف ما بعده
وليس بوقف ان جعل ما بعده معطوفا على من أي ولله ينقاد من في السموات والارض طوعا وكرها * والاحوال
(تام) ومثله قل الله * ولاضرا (كاف) والبصير ليس بوقف لعطف أم على ما قبلها * والنور (كاف)
لان وأم بمعنى ألف الاستفهام وهو أوضح في التوبيخ على الشرك * الخلق عليهم (حسن) وقال أبو عمرو
كاف * كل شئ (كاف) * القهار (تام) على استئناف ما بعده استئناف اخبار منه تعالى بهذين الوصفين
الوحدانية والقهر وليس بوقف ان جعل وهو الواحد القهار داخلا تحت الامر بقول * وذرأيا (حسن)
ومثله زبد مثله ومثله والباطل * وجفاء (جائز) لان الجملتين وان اتفقتا فكامة اما للتفصيل بين الجمل
وذلك من مقتضيات الوقف وقد فسر بعضهم الماء بالقرآن والادوية بالقلوب وان بعضها احتمل شيئا كثيرا
وبعضها لم يحتمل شيئا والنزبد مثل الكفر فانه وان ظهر وطغى على وجه الماء لم يحكف والهداية التي تمنع الناس

حتى يحموها فانكر
ذلك وعابه وقال ليس
هكذا نصنع الناس
انما كان يقرأ الرجل
على الآخر يعرضه
فهذا الانكار منه ما
يخالف ما عليه السلف
والخلاف ولما يقتضيه
الدليل فهو متروك
والاعتماد على ما تقدم
من استحباب السكون
القراءة في حال الاجتماع
لها شرط وقد منها ينبغي
أن يعتنى بها والله أعلم
وأما فضيلة من يجمعهم
على القراءة ففيها
نصوص كثيرة كقوله
صلى الله عليه وسلم الدال
على الخير كفعله
وقوله صلى الله عليه
وسلم لان يهدي الله بك
رجلا واحدا خير لك
من حمر النعم والاحاديث
فيه كثيرة مشهورة

تذكرت وهو تفسير بغير الظاهر * فيمكت في الارض (حسن) وقيل كاف * الامثال (تام) وهو
 رأس آية وهو من وقوف النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعمد الوقف عليها ويتدلى للذين استجابوا ومثله في
 التمام لرهبهم الحسنى وهي الجنة * لاقتدوا به (حسن) وقال أبو عمرو وكاف على استئناف ما بعده * سوء
 الحساب (جائز) * جهنم (كاف) * المهاد (تام) كن هو أعنى (حسن) وقال أبو عمرو وكاف * الالباب
 (تام) ان جعل الذين مبتدأ وخبره أولئك لهم عقبي الدار وكذلك ان جعل الذين في محل رفع خبر مبتدأ
 محذوف تقديره هم الذين وكاف ان جعل الذين في محل نصب بتقدير أعنى الذين وليس بوقف ان جعل الذين نعما
 لما قبله أو بدلا منه أو عطف بيان * الميثاق (كاف) عند أبي حاتم ومثله سوء الحساب قال شيخ الاسلام
 و جاز الوقف على ما وان كان ما بعده ما معطوفا على ما قبله ما طول الكلام قال الكواشي وليس هذا العذر
 بشئ لان الكلام وان طال لا يجوز الوقف في غير موضع الوقف المنصوص عليه بل يوقف عند ضيق النفس ثم
 يبتدئ من قبل الموضوع الذي وقف عليه على ما جرت عليه عادة أصحاب الوقف ولا وقف من قوله والذين صبروا
 الى عقبي الدار فلا يوقف على علانية ولا على السبئية * عقبي الدار (كاف) وقيل تام ان جعل جنات مبتدأ
 وما بعده الخبر أو خبر مبتدأ محذوف وليس بوقف ان جعل جنات بدلا من عقبي ومن حيث كونه رأس آية يجوز
 * وذريانهم (تام) عند نافع والواو في والملائكة للاستئناف قال مقاتل يدخلون الجنة في مقدار يوم وليلة
 من أيام الدنيا ثلاث مرات معهم التحف والهدايا من الله تعالى ومن كل باب رأس آية في غير المدينين والكوفي
 تقول الملائكة سلام عليكم بما صبرتم * صبرتم (جائز) فنعم عقبي الدار (تام) والمخصوص بالمدح محذوف أي
 فنعم عقبي الدار الجنة أو فنعم عقبي الدار الصبر و يفسدون في الارض ليس بوقف لان قوله أو أئمتكم خبر والذين
 ينقضون فلا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف * لهم اللعنة (جائز) * ولهم سوء الدار (تام) ويقدر (حسن)
 ومثله بالحياة الدنيا لا ابتداء بالنفي * الامناع (تام) من ربه (كاف) ومثله من آتاب * ان جعل ما بعده مبتدأ
 خبره ما بعده أو خبر مبتدأ محذوف تقديره هم الذين وليس بوقف ان جعل بدلا من الذين قبله ومن حيث كونه
 رأس آية يجوز * بذكر الله الاولى (كاف) لا ابتداء باداة التنبيه * القلوب (تام) ان جعل
 ما بعده مبتدأ والخبر طوبى لهم وليس بوقف ان جعل الذين آمنوا بدلا من الذين قبله لان البدل والمبدل
 منه كالشئ الواحد فلا يوقف على بذكر الله ولا على طوبى لهم * وحسن ما تب (تام) * أوحينا اليك (كاف)
 على استئناف ما بعده * بالرحن (حسن) وكاف عند أبي حاتم * الا هو (حسن) وقال أبو عمرو وكاف * متاب
 (تام) ان جعل جواب لو محذوفا وليس بوقف ان جعل مقدما والتقدير ولو أن قرأنا سيرت به الجبال أو كذا
 وكذا كان هذا القرآن أو ما آمنوا كما قال الشاعر

فلو انهم نفس تموت سوية * واكنها نفس تساقط أنفسا

أي لو أن نفس تموت في مرة واحدة لاسترحمت أولهان على ولكنها تخرج قليلا قليلا فغذف للدلالة الكلام عليه
 ومن قال معناه وهم يكفرون بالرحن وان أجميو الى ما سألو الشدة عنادهم فلا يوقف على الرحن * الموتى (كاف)
 ومثله جميعا الاول وكذا الثاني ولا وقف الى قوله وعد الله * الميعاد (تام) * ثم أخذتهم (كاف) لا ابتداء
 بالتوبيخ * عقاب (تام) * بما كسبت (كاف) وقال الاخفش تام لان من استتفهامية مبتدأ خبرها
 محذوف تقديره كمن ليس كذلك من شر كائهم التي لا تضر ولا تنفع وما بعده مستأنف وجائز لمن جعل قوله
 وجعلوا حالا باضمار قد * شركاء (جائز) ومثله قل * وهم وتام عند أحمد بن جعفر للاستفهام * من القول
 (كاف) ومثله مكرهم لمن قرأ وصدا بينائه للفاعل وليس بوقف لمن قرأه بينائه للمفعول أي يضم الصاد
 اعطاه على زين وبها قرأ الكوفيون هنا وفي غافر في قوله وكذلك من لغرعون سوء عمله وصعدن السبيل
 و باقي السبعة بيناها ما للفاعل * من هاد (كاف) ومثله في الحياة الدنيا * أشق (حسن) وقال أبو عمرو
 كاف لا تفاق الجملتين مع النفي في الثانية * من واق (تام) * المتقون (حسن) ان جعل مثل مبتدأ محذوف الخبر
 أي فيما نقص عليك مثل الجنة وكذا ان جعل تجري مستأنفا وجعل لفظة مثل زائدة فيقال الجنة التي وعد

وقد قال الله تعالى
 وتعاونوا على البر
 والتقوى ولا شريك في
 عظيم أجر الساعى في ذلك
 (فصل) في الادارة
 بالقرآن وهو ان يجمع
 جماعة يقرأ بعضهم
 عشرة أو جزأ أو غير
 ذلك ثم يسكت ويقرأ
 الآخر من حيث انتهى
 الاول ثم يقرأ الآخر
 وهذا جائز حسن وقد
 سئل مالك رحمه الله
 تعالى عنه فقال لا بأس به
 (فصل) في رفع الصوت
 بالقراءة هذا فصل مهم
 ينبغي ان يعتنى به * اعلم
 انه جاء أحاديث كثيرة
 في الصحيح وغيره دالة
 على استحباب رفع
 الصوت بالقراءة وجاءت
 آثار دالة على استحباب
 الاخفاء وخفض الصوت
 ومنذ كرمها طرفا

المتقون كيث وكيت وليس بوقف ان جعل مبتدأ خبره تجرى قال الفراء وجعله خبر اخطاء عند البصريين قال
لان المثل لا تجرى من تحته الانهار وانما هو من صفات المضاف اليه وشبهته ان المثل هنا بمعنى الصفة وهذا الذي
ذكره أبو البقاء نقل نحوه الزنجشمرى ونقل غيره عن الفراء في الآية تاويلين أحدهما على حذف لفظة انها
والاصل صفة الجنة انها تجرى وهذا منه تفسير معنى لا اعراب وكيف يحذف انها من غير دليل والثاني ان لفظة
مثل زائدة والاصل الجنة تجرى من تحته الانهار وزيادة مثل كثيرة في لسانهم ومنه ليس كمثل شئ فان آمنوا
بمثل ما آمنتم به وكذا ليس المتقون ووقفان جعل تجرى حالا من الضمير في وعداى وعدهما مقدر احرى ان أنهارها
أو جعل تجرى تفسير للمثل فلا يفصل بين المفسر والمفسر بالوقف كما يؤخذ من عبارة السمين * الانهار (جائز)
وصله أولى لان ما بعده تفسير لما قبله * وظاهرا (تام) عنده من جعل تجرى خبر المثل باضممار ان أى ان تجرى
* اتقوا (جائز) والوصل أحسن لان الجمع بين الحالتين أدل على الانتباه * النار (تام) * بما أنزل اليك
(جائز) بعضه (حسن) * ولا تشرك به (جائز) * ما تب (تام) عربيا (حسن) من العلم ليس
بوقف للفصل بين الشرط وجوابه لان اللام في ولئن مؤذنة بقسم مقدور قبلها ولذلك جاء الجواب مالاك * ولا وان
(تام) وذرية (كاف) لا ابتداء بالنفي * الا باذن الله قال أبو حاتم ويحيى بن نصير النحوى تم الكلام ومثله
لكل أجل كتاب * ويثبت (كاف) * الكتاب (تام) قال الضحاك يحو الله ما يشاء من ديوان الحفظة
ما ليس فيه ثواب ولا عقاب ويثبت ما فيه ثواب أو عقاب وسئل السكاكي عن هذه الآية فقال يكتب القول كله
حتى اذا كان يوم الخميس طرح منه كل شئ ليس فيه ثواب ولا عقاب نحو أكلت وشربت ودخلت ونجست وهو
صادق ويثبت ما كان فيه الثواب أو عاياه العقاب اهـ نكرواوى واتفق علماء الرسم على رسم يحو اهنابا لواء
والالف مرفوع بضممة مقدرة على الواو المحذوفة لالتقاء الساكنين قالوا وهنابا بابتداء خطا محذوفة لفظا وقد
حذفت لفظا وخطا في أربعة مواضع استغناء عنها بالضممة ولا لتقاء الساكنين وهى ويدع الانسان ويح الله
الباطل ويوم يدع الداعي وسندع الزبانية وما ثبت خطا لا يحذف ووقفوا رسموا أيضا وان ما ترى ينك ان وحدها
بكلمة وما وحدها كلمة وجميع ما في كتاب الله من ذكر اما فهو بغير نون كلمة واحدة * وعلمنا الحساب
(تام) من أطرافها (حسن) ومثله لحكمه * الحساب (تام) من قباهم ليس بوقف لما كان الفاء * جميعا
(حسن) ومثله كل نفس * عقبى الدار (تام) استمرسلا (حسن) ومثله وبينكم لمن قرأ ومن عنده
كسر ميم من وكسر الدال وعلم الكتاب جعلوا من حرف جر وعنده مجرور به وهذا الجار خبر مقدم وعلم مبتدأ
مؤخر وبها قرأ على وأبي وابن عباس وعكرمة وابن جبير وعبد الرحمن بن أبي بكر والضحاك وابن أبي اسحق
ومجاهد ورويس والضمير في عنده لله تعالى وهى قراءة مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم شاذة فوق العشر
وليس بوقف لمن قرأ ومن عنده بفتح الميم والدال وعلم بكسر العين فاعل بالظرف أو مبتدأ وما قبله الخبر وهى قراءة
العمامة وعليها فالوقف آخر السورة لاتصال الكلام ببعضه ببعض ولا بوقف على بينكم لانه تعالى عطف من عنده
علم الكتاب في الشهادة على اسمه تعالى وقرأ الحسن وابن السكيت ومن عنده علم الكتاب بمن الجارة وعلم مبنى
للمفعول والكتاب نائب الفاعل وعليها يحسن الوقف على بينكم وقرئ علم الكتاب بتشديد علم قال أبو عبيدة لو
صحت هذه القراءة لما عُدوا لها الى غيرها والضمير في هذه القراءة آت الله تعالى * الكتاب (تام)

يسير الإشارة الى أصلها
ان شاء الله تعالى قال
الامام أبو حامد الغزالي
وغیره من العلماء
وطريق الجمع بين
الاحاديث والآثار
المختلفة في هذا أن
الاسرار أبعد من الرياء
فهو أفضل في حق من
يخاف ذلك فان لم يخف
الرياء فالجهل ورفع
الصوت أفضل لان العمل
فيه أكثر ولان فائدته
تتعدى الى غيره
والمتعدي أفضل من
اللازم ولانه يوقظ قلب
القارئ ويجمع همه
الى الفكر فيه ويصرف
سمعه اليه ويطرده النوم
ويزيد في النشاط ويوقظ
غيره من نائم وغافل
وينشطه قالوا

(سورة ابراهيم عليه السلام)

مكية الا قوله تعالى ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الايتين فذنى وهى احدى وخمسون آية في البصري
واثنان في الكوفي وأربع في المدينيين والمكي وخمس في الشامي اختلافهم في سبع آيات لتخرج الناس من الظلمات
الى النور أن أخرج قومك من الظلمات الى النور لم يعددها الكوفي والبصري وعادوا ثم عدل بمدها الكوفي
والشامي بخلاف جديد عددها المديني الاول والكوفي والشامي وفرعها في السماء لم يعددها المديني الاول وسخر
لكم الليل والنهار لم يعددها البصري عما يبعمل الظالمون عددها الشامي وكما هيانما ثمانية واحدى وثلاثون

كلمة وحر وفتح ثلاثه آلاف وأربعمائة وثلاثون حرفا وفيها ما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع أربعة مواضع وسخر لكم الشمس والقمر دائمين الى أجل قريب غدير الارض والسموات سراييلهم من قطران (الر) تقدم الكلام عليه ولا وقف من أولها الى الجيد وهو تام لان قرأ الله بالرفع على الابتداء والخبر الذي له ما في السموات وليس بوقف لمن قرأه بالجر بدلا مما قبله أو عطف بيان قرأ نافع وابن عامر برفع الجلالة والباقيون بالجر * وما في الارض (تام) شديد (كاف) لمن رفع ما بعده مبتدأ خيره أو لئلا أو قطع على الذم أو نصب باضماء فعل تقديره أذم وليس بوقف ان حرفه لا كافرين أو بدلا أو عطف بيان ومن حيث كونه رأس آية تجوز ومن جعل الذين يصدون بحجور والحمل وقف على عوجا وابتدأ أولئك في ضلال بعيد * وبعيد (تام) * اي بين لهم (كاف) لان قوله فيضل حكم مبتدأ آخر خارج عن تعليل الارسال قاله السجواني وقرأ العامة بلسان بزنة كتاب أي بلغه قومه وقرئ بلسن قومه بكسر اللام وسكون السين قيل هما بمعنى واحد وقيل اللسان يطلق على العضو والمعروف وعلى اللغة وأما اللسان فخاص باللغة ذكره ابن عطية قال الجلال كل ثلاثي ساكن الوسط يجوز تحريكه قال شيخنا - يوحنا الاجهوري بشرط ثلاثة صحة عينه وصحة لامه وعدم التضعيف فان اعتلت عينه نحو سود أو لامه نحو عبي أو كان مضعفا نحو عتق جمع أعن لم يجوز ضم عينه اه فن ذكر اللسان قال في جمعه السنة كمار وأجرة ومن أنف قال في جمعه ألسن كذراع وأذرع وقد اسن بالكسر فهو اسن وألسن وقوم اسن بضم اللام انظر شرحه على ألفية العراقي والضم يرفي قومه يعود على رسول المذكور وقيل يعود على محمد صلى الله عليه وسلم قاله الخليل وغلط اذ يصير المعنى ان التوراة وغيرها نزلت بلسان العرب ليعين لهم محمد التوراة وغيرها * ويهدى من يشاء (كاف) ولم يفصل بينهما - ما لان الجمع بينهما أدل على الانتباه * الحكيم (تام) بايام الله (كاف) للابتداء بان * شكور (أكفي) مما قبله ان نصب اذباذ كرمقدرة فيكون من عطف الجمل ويحتمل أن يكون عطفا على اذ أنجماكم من آل فرعون * سوء العذاب ليس بوقف لان ويدبحون معطوف عليه وأتى بالواو هنا ولم يات بها في في البقرة لان العطف بالواو يدل على المغيرة فان سوم سوء العذاب كان بالذبح وبغيره ولم يات بها في البقرة لانه جعل الفعل تفسير القول يسومونكم * نساءكم (كاف) على استئناف ما بعده * عظيم (تام) * لا زيدنكم (جائز) عند نافع * لشديد (كاف) جميعا ليس بوقف لان الفاء مع ان خراء ان تكفر وافلا يفصل بين الشرط وخائه * جيد (كاف) وقيل تام للابتداء بالاستفهام * ونمود (كاف) ان جعل والذين مبتدأ خبره لا يعلمهم وان جعل والذين في موضع خفض عطفا على قوم نوح كان الوقف على من بعدهم كافيا * لا يعلمهم الا الله (تام) عند نافع في أفواههم (جائز) ومثله بما أرسلتم به * اليه صريب (كاف) أفي الله شك ليس بوقف لان ما بعده نعت لما قبله * والارض (جائز) فصلا بين الاستخبار والاخبار على ان ما بعده مستأنف وليس بوقف ان جعل جملة في موضع الحال مما قبله * مسمى (حسن) ومثله مثلنا على استئناف ما بعده لان تريدون لا يصلح وصفا بشر فالاستفهام مقدرا أي أتريدون * آباؤنا (حسن) * بسلاطان مبيين (تام) وقيل حسن * الا بشر مثلكم ليس بوقف للاستدراك بعده ولجواز الوقف مدخل لقوم * من عباده (كاف) للابتداء بالنفي ومثله باذن الله * المؤمنون (كاف) سبلنا (كاف) على ما آذيتونا (حسن) المتوكلون (تام) في ملتنا (جائز) الظالمين ليس بوقف * من بعدهم (تام) عند نافع وأبي حاتم * وعيد (كاف) واستفتحوا (حسن) ان لم يبتدأ به والا فلا يحسن الوقف لما فيه من الابتداء بكلمة والوقف عليها * جبار عنيد (كاف) وقيل لا يوقف عليه لان جملة من ورائه جهنم في محل حرفه لجبار * جهنم (كاف) على استئناف ما بعده وكذا ان عطف على محذوف تقديره يدخلها ويسقي وليس بوقف ان عطف ما بعده على ما قبله * صديد (حسن) على استئناف ما بعده والابان جعلت جملة يتجرعه صفة لما أو حالا من الضمير في يسقي فلا يوقف على صديد * وما هو بميت (كاف) غليظ (تام) مثل الذين كفروا بربهم (تام) على ان خبر مثل محذوف أي فيما يتلى عليكم أو يقص قال سيبويه وقال ابن عطية مثل مبتدأ أو أعمالهم مبتدأ ثان وكرما

فهو ما حضره شيء من هذه النيات فالجهر أفضل فان اجتمعت هذه النيات تضاعف الاجر قال الغزالي ولهذا قلنا القراءة في المصحف أفضل فهذا حكم المسئلة وأما الآثار المنقولة فكثيرة وأناشير الى أطراف من بعضها ثبت في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله شيئا ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به رواه البخاري ومسلم ومعنى أذن استمع وهو إشارة الى الرضا والقبول وعن

خبر الثاني والجملة خبر الاول قال أبو حيان وهذا عندي أرجح الاقوال وكذا يوقف على برهم ان جعلت وأعمالهم
جملة مستأنفة على تقدير سؤال كأنه قيل كيف مثلهم فقيل أعمالهم كرماد كما تقول زيد عرضة مصون وماله
مبدول فنفس عرضه مصون هو نفس صفة زيد وليس يوقف ان جعل خبر مثل قوله أعمالهم أو جعل مثل مبتدأ
وأعمالهم بدل منه بدل كل من كل * في يوم عاصف (جائز) على استئناف ما بعده وعاصف على تقدير عاصف
ريحه ثم حذف ريحهم وجعلت الصفة لليوم مجازا والمعنى ان الكفار لا يتفجعون بأعمالهم التي عملوها في الدنيا
اذا احتاجوا اليها في الآخرة لا شرا كهم بالله وانما هي كرماد ذهبت به ريح شديدة الهبوب فزقتها في أقطار
الارض لا يقدر ان يجمع شئ منه فكذلك الكفار قاله الكواشي * على شئ (كاف) البعيد (تام)
بالحق (حسن) لا ابتداء بالشرط ومثله جديد * وما ذلك على الله بعزيز (أحسن منه - ما) لان به تمام
الكلام * تبعاً (حسن) لا ابتداء بالاستفهام * ومن شئ ولهديناكم وأقم صبرنا كلها وقوف حسان * من
محيص (تام) لما فرغ من محاوراة التباع لرسولهم الكفرة ذكر محاوراة الشيطان وأتباعه من الانس
ولا وقف من قوله وقال الشيطان الى قوله من قبل لان ذلك كله داخل في القول لانها قصة واحدة وقيل يوقف
على فأخلفتمكم وفاستجبتم لي ولوموا أنفسكم وما أنتم بمصرخي لا ابتداء باني ولا يقال لا ابتداء باني كقوت رضا
بالكفر لا تقول ذلك اذا كان القارئ يعتقده معنى ذلك وليس هو شيئاً يعتقده الموحدين انما هو حال مقول
الشيطان ومن كره لا ابتداء بقوله اني كفرت يقول نفى الاشرار واجب كالايمان بالله تعالى وهو اعتقاد نفى
شريك الباري وذلك هو حقيقة الايمان قال الله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى وما في قوله بما أشر كنوني يحتمل أن تكون مصدرية ومعنى اني كفرت اني تهرأت اليوم من اشراركم
اي من قبل هذا اليوم في الدنيا ويحتمل أن تكون موصولة والعائد محذوف والتقدير اني كفرت من قبل
أي حين أبيت السجود لا آدم بالذي أشر كنونيه وهو الله تعالى * من قبل (تام) عند أبي عمر ولانه آخر
كلام الشيطان وحيى الله ما سبق قوله في ذلك اليوم لطفاً من الله بعباده لانه تصور واذلك ويطلبوا من الله تعالى
النجاة منه ومن كل فتنة وهو ذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد وطال ما قلنا بعض القراء بعضاً ولم يصيبوا
حقيقته * لهم عذاب أليم (تام) باذن ربهم (حسن) سلام (تام) في السماء (حسن) على استئناف
ما بعده وليس يوقف ان جعل ما بعده في موضع الصفة لشجرة والكلمة الطيبة هي شهادة أن لا اله الا الله وفي
الحديث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عمودان نوراً أسفله تحت الارض السابعة
ورأسه تحت العرش فاذا قال العبد أشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله اهتز ذلك العمود فيقول الله
اسكن فيقول كيف أسكن ولم تغفر لقاتلها فقال صلى الله عليه وسلم أكثر وأمن هز العمود والكلمة الخبيثة
هي الشرك والشجرة الخبيثة هي الخنظة * باذن ربها (حسن) لانه آخر وصف الشجرة * يتذكرون
(تام) من فوق الارض (كاف) لا ابتداء بالنفي * من قرار (تام) وفي الآخرة (حسن) ومثله
الظالمين * ما يشاء (تام) كفرا (حسن) دار البوار (تام) عندنا فاع على ان جهنم منصوب بفعل مضمر
ويكون من باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره وليس يوقف ان جعل جهنم بدلاً من قوله دار البوار لانه
لا يفصل بين البدل والمبدل منه أو عطف بيان لها أو يصلح أيضاً ان يكون يصلونها حالاً لقوله وأحلوا قومهم أي
أحلوا قومهم صالين جهنم * يصلونها (كاف) عند أبي حاتم لانه جعل جهنم بدلاً من دار البوار فان جعل
مستأنفاً كان الوقف على دار البوار كافياً * وبئس القرار (تام) عن سبيله (كاف) الى النار (تام) ومثله
ولا خلال * رزقكم (حسن) والوقف على بامرهم والانهار ودائبين والنهار كلها وقوف حسان وانما حسنت هذه
الوقوف مع العطف لتفصيل النعم وتنبهها على الشر كرماعها * ما سألتموه (تام) على قراءة كل بالاضافة الى ما هو
قراءة العامة على ان ما اسم ناقص أو نكرة موصوفة أرادوا تاركين كل ما سألتموه أي لو سألتموه وان قرأت
من كل بالتنوين جاز الوقف عليها لان معنى ما في هذا الوقف النفي كأنه قال وآتاكم من كل يعني ما تقدم ذكره مما
تسألوه وذلك انما نسأل الله شمساً ولا قراولاً كثيراً من نعمه وهي قراءة سلام بن المنذر في أضاف جعل ما معنى

أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم
قال لقد رأيت من مارا
من مزاج مير آل داود
رواه البخاري ومسلم
وفي رواية لمسلم ان
رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال له لقد رأيتني
وأنا أسمع لقراءتك
البارحة ورواه مسلم
من رواية بريد بن
الحصيب وعن فضالة
ابن عبيد رضي الله
عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم
لله أشد أذنالي
الرجل حسن الصوت
بالقرآن من صاحب
القينة الى قبنته رواه

الذي رمن وقف على كل جعل مانافية * لاختصوها (تام) عند نافع * كفار (تام) آمننا (حسن) الاصنام
 (تام) من الناس (حسن) فانه مني (تام) عند نافع للابتداء بالشرط فصل بين النقيضين مع اتحاد الكلام
 وقال ابن نصير الخوي اذا كان خبران مختلفين لم يستحسن الوقف على أحدهما حتى آتى بالآخر ف قوله فن
 تبعني فانه مني لم يستحسن الوقف عليه حتى أقول ومن عضاني فانك غفور رحيم * رحيم (كاف) المحرم (حسن)
 وقيل ليس بوقف لان ليقى وامتعلق باسكنت وور بنادعاء متعترض * يشكرون (كاف) ومثله ونعلن وفي
 السماء واسحق كلاهما وقف كافية * لسميع الدعاء (أ كفى) مما قبله للابتداء بالنداء * ومن ذريتي
 كذلك للنداء بعده عند أحمد بن جعفر أي واجعل من ذريتي من يقيم الصلاة * وبنوا تقبل دعاء (كاف)
 ورأس آية قرأ أبو عمرو ووجزة وورش والبري باثبات الياء وصلوا وحذفها ووقفوا بالماقون يحذفون ما وصلوا
 ووقفوا * الحساب (تام) الظالمون (حسن) لمن قرأ نوحهم بالنون * الابصار ليس بوقف لان مهطعين
 مقنعي حالان من المضاف المحذوف أي أصحاب الابصار أي تشخص فيه أبصارهم وقيل مهطعين منصوب بفعل
 مقدر أي تبصر مهطعين والاهطاع الاسراع في المشي * مقنعي رؤسهم (جائز) على استئناف النسي * طرفهم
 (كاف) وقال أبو حاتم تام وخواف لان قوله وأفندتهم يصلح أن يكون من صفات أهل المحشر أي قلوبهم خالية
 عن الكفر ويحتمل أن يكون صفة الكفرة في الدنيا أي قلوبهم خالية من الخير * هواء (تام) العذاب
 وقريب ليس بوقف لان قوله نجب جواب آخرنا * وتبع الرسل (كاف) من قبل (جائز) للابتداء بالنفي
 * من زوال (تام) لان ما بعده خطاب لغيرهم فان جعل قوله وسكنتم معطوفا على أقسمتم وجعل الخطابان لجهة
 واحدة فلا يتم الوقف على زوال * فعلنا بهم (جائز) الامثال (كاف) مكرهم (جائز) ومثله وعند الله
 مكرهم * الجبال (كاف) ومثله وعد رسوله وكذا ذواته انتقام وقيل تام ان جعل العامل في الظرف مضمرا فان
 جعل العامل فيه ذواته انتقام أي ينتقم يوم تبدل لم يتم الوقف للفصل بين العامل والمعمول * والسموات
 (حسن) القهار (كاف) على استئناف ما بعده * في الاصفاد (جائز) ومثله من قطران * النار ليس بوقف
 لاتصال الكلام بما قبلها وقال أبو حاتم اللام لام قسم وليس لام كي * ما كسبت (حسن) الحساب (تام)
 للناس (جائز) على أن ما بعده معطوف على محذوف يدل عليه ما تقدم تقديره وأعلمنا به لينذروا به أو فعلنا
 ذلك لينذروا به أو هذه عظة كافية ليوعظوا ولينذروا به دل على المحذوف الواو والاكثر ون على ان الوقف
 على آخر السورة (تام)

(سورة الحجر)

مكية تسع وتسعون آية اجاء اوليس فيها شيء مما يشبه الفواصل وكلمها ستمائة وأربع وخمسون كلمة
 وحروفها ألفان وسبع مائة واحد وسبعون حرفا (الر) تقدم الكلام عليها * مبين (تام) مسلمين (كاف)
 للامر بعده * الامل (جائز) للابتداء بالتهديد لانه يبتدأ به الكلام لتأكيده الواقع وقيل ليس بوقف لان
 ما بعده جواب لما قبله * يعلمون (تام) للابتداء بالنفي * معلوم (كاف) وما يستأخرون (تام) لمجنون
 (جائز) لان لوما بمعنى لولا والاستفهام له الصدارة وجواب لوما في سورة ن ما أنت بنعمة ربك بمجنون ولا مانع
 من تعالى آية بآية ليست من السورة وانما صرح بذلك لان القرآن كله كسورة واحدة كما صرحوا من أن
 لئلاف قریش متعلق بقوله فجعلهم كعصف ما كول * الملائكة ليس بوقف لان ما بعده شرط قد قام ما قبله
 مقام جوابه * من الصادقين (تام) لانه آخر كلام المستنزين * بالحق (حسن) للابتداء بالنفي * منظرين
 (تام) الذكر (جائز) ان جعل الضمير في له للنبي صلى الله عليه وسلم ويتم المعنى وهو قول شاذ لانه لم يتقدم له ذكر
 فيعود الضمير عليه أي يحفظ محمد صلى الله عليه وسلم أن يناله سوء أي وأنا محمد لحافظون له من الشياطين
 تكفل بحفظه وقيل تقدم له ذكر في قوله يا أيها الذي نزل عليه الذكر وفي لوماتنا نينا بالملائكة وان جعل الضمير
 في له للقرآن وهو الذي كرا أي وأنا للقرآن لحافظون له من الشياطين فهو تكفل بحفظه فلا يعثر به زيادة ولا

ابن ماجه وعنه أبي
 موسى أيضا قال قال
 رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اني لأعرف
 أصوات رفقة
 الاشعرين بالليل حين
 يدخلون وأعرف منازلهم
 من أصواتهم بالقرآن
 بالليل وان كنت لم أر
 منازلهم حين نزلوا
 بالنهار رواه البخاري
 ومسلم وعنه البراء بن
 عازب رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اني نزلوا
 القرآن بأصواتكم
 رواه أبو داود والنسائي
 وغيرهما وروى ابن
 أبي داود عن علي رضى
 الله عنه انه سمع ضجة

نقص ولا تحريف ولا تبديل بخلاف غيره من الكتب المتقدمة فإنه تعالى لم يتكفل بحفظها ولذلك وقع فيها الاختلاف وعلى هذا فلا يحسن الوقف عليه كسنة في الوجه الأول لأن الكلام يكون متصلاً * لحاظون (تام) في شيع الأولين (كاف) ومثله يستهزؤن * المجرمين (حسن) أن جعل الضمير في نسائه عائداً على التكذيب المفهوم من قوله يستهزؤن وليس بوقف أن جعل الضمير في نسائه كذلك لا يؤمنون به تفسيره فلا يفصل بين المفسر والمفسر بالوقف * لا يؤمنون به (حسن) عند بعضهم لان ما بعده متصل بما قبله اذ هو تخويف وتهديد لمشركي قريش في تكذيبهم واستهزائهم * سنة الأولين (كاف) يعرجون ليس بوقف لان قوله لقوال جواب لو وان كان رأس آية * أبصارنا (جائز) مسحورون (تام) للنظرين (كاف) على استثناء ما بعده وليس بوقف أن جعل ما بعده معطوفاً على ما قبله * شيطان رجيم ليس بوقف للاستثناء بعده ولجواز الوقف مدخل لقوم * شهاب مبین (كاف) رواسى (حسن) ومثله موزون * برازقين (تام) خزائنه (حسن) لاتفاق الجملتين مع الفصل * بقدر معلوم (كاف) ومثله فأسقيننا كموه وقيل (جائز) لان الواو بعده تصلح للابتداء وللحال وبخازنين ونحي ونميت والوارثون والمستأخرون يحشرهم كلها ووقوف كافية * حكيم علم (تام) مسنون (جائز) السموم (كاف) ومثله مسنون وساجدين * أجمعون ليس بوقف للاستثناء بعده * الا بليس (جائز) الساجدين (كاف) ثم ابتداء قال يا بليس ومثله مع الساجدين الثاني الى قوله مسنون * فانك رجيم (جائز) الدين (كاف) وكذا يبعثون * من المنظرين ليس بوقف لتعلق الى بما قبلها * المعلوم (كاف) وهى النفخة الأولى وبها تموت الخلق كلهم * أجمعين ليس بوقف وان كان رأس آية للاستثناء بعده ولا يفصل بين المستثنى والمستثنى منه * المخلصين (حسن) مستقيم (كاف) للابتداء بان ومثله من الغاوين * أجمعين (كاف) على استثناء ما بعده * أبواب (جائز) مقسوم (تام) فصلايين ما عدل اهل النار وما عدل اهل الجنة * وعيون (حسن) لان التقدير يقال لهم ادخلوها * آمنين (كاف) ومثله متقابلين وكذا نصب * بمخرجين (تام) الغفور الرحيم ليس بوقف لان قوله وان عذابى معطوف على أنى * الايم (تام) عن ضيف ابراهيم (حسن) لانه لو وصله بما بعده لصار اذ ظرف لقوله ونبتهم وذلك غير ممكن * فقالوا سلاما (حسن) وهو مقتطع من جملة محكية بقالوا فليس منصوباً به لان القول لا ينصب المفردات وانما ينصب ثلاثة أشياء الجمل نحو قال انى عبد الله والمفرد المراد به لفظه نحو يقال له ابراهيم أو قلت زيدا أى قالت هذا اللفظ والمفرد المراد به الجملة نحو قلت قصيدة وشعراً أو اقتطع من جملة كقوله اذا ذقت فها قلت طعم مدامة * معتقة مما تجى به النجر

أو كان المفرد مصدراً نحو قلت قولاً أو صفة نحو حقاً أو باطلاً فإنه يتسلط عليه القول وسليم ينصبون بالقول مطلقاً أى بلا شرط تقول قلت عراً منطلقاً وقل ذامشققاً ونحو ذلك وأما غيرهم فلا يجرى القول مجرى الظن الا بشرط أن يكون مضارعاً مبدؤاً بباء بعد أداة الاستفهام غير مفصول عنها بغير ظرف أو مجزوراً ومعمول وذلك نحو أتقول زيداً منطلقاً واغتر الفصّل بالحرف نحو أعندك تقول عراً مقيماً وبالبحر ونحو أنى الدار تقول زيداً جالساً والمفعول نحو أزيداً تقول منطلقاً فسلاماً منصوب بمقدر تقديره سلمت سلاماً من السلامة أو سلمنا سلاماً من التحية وقيل سلاماً نعت لمصدر محذوف تقديره فقالوا قولاً سلاماً * أنا منكم وجاهلون (كاف) ومثله بعلام علم وكذا السكبر وتبشرون * بالحق (جائز) القانطين (كاف) ومثله الضالون والمرسلون مجزئين ليس بوقف للاستثناء ولجواز الوقف مدخل لقوم * الا آل لوط (حسن) أنا المنجوههم أجمعين ليس بوقف للاستثناء * قدرنا (جائز) وقيل ليس بوقف لان انما اسمها خبرها فى محمل نصب مفعول قدرنا وانما كسرت الهمزة من انما لدخول اللام فى خبرها * الغابرين (كاف) فلما جاء آل لوط المرسلون ليس بوقف لان قال بعده جواب لما * منكرون (كاف) يمترون (جائز) ومثله وأتيناك بالحق * وأنا الصادقون (كاف) بقطع من الليل (جائز) ومثله واتبع أديارهم ومثله منكم أحد وهذ الخالف لما فى سورة هود لان ذلك بعده استثناء وهذا ليس كذلك * حيث تؤمرون (حسن) ذلك الامر ليس بوقف لان ما بعده وهو أن دابر

ناس في المسجد يقرؤن القرآن فقال طوبى لهؤلاء كانوا أحب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى اثبات الجهر أحاديث كثيرة وأما الأتباع من الصحابة والتابعين من أقوالهم وأفعالهم فأكثر من أن تحصر وأشهر من أن تذكر وهذا كله فحين لا يخاف رياء ولا عجايب ولا نحوهم من القبايح ولا يؤذى جماعة يلبس عليهم صلاتهم ويخلطها عليهم وقد نقل عن جماعة من السلف اختيار الاخفاء خوفاً منهم مما ذكرناه فعن الاعمش

بدل من ذلك اذا قلنا الامر عطف بيان أو بدل من لفظ الامر سواء قلنا انه بيان أو بدل مما قبله أو حذف منه الجار أي بان دابر وحيث تدفع فيه الخلاف المشهور بين الخليل وسيمويه هل هو في محل نصب أو جر * مصحح (حسن) يستبشرون (جائز) ومثله تفنخون * ولا تحزون (حسن) ومثله العالمين * فاعلمين (تام) للابتداء بلام القسم وعمر ك مبتدأ خبره محذوف وجوابه بتقديمه لعمر ك قسمي والوقف على لعمر ك فيجوز ان ما بعده جواب له * يعمهون (كاف) على استئناف ما بعده مشرقين (جائز) أي كان الهلاك حين أشرفت الشمس * فجعلنا عاليها سافلها (جائز) على استئناف ما بعده * من سجيل (كاف) للمؤمنين (جائز) مقيم (كاف) للمؤمنين (تام) لتمام القصة الظالمين ليس بوقف للعطف بالفاء * فانتقمنا منهم (جائز) مبين (تام) المرسلين (جائز) ومثله معرضين وكذا آمنين * معجبين ليس بوقف لاتصال المعنى * يكسبون (تام) لتمام القصة * الابالحق (حسن) ومثله لا تبة * الصبح الجليل (كاف) وهو العفوف من غير عتاب * الخلاق العليم (تام) العظيم (كاف) أزواجهم (حسن) على استئناف النهي وليس بوقف ان جعل النهي الثاني معطوفاً على النهي الذي قبله * ولا تحزن عليهم (أحسن) مما قبله لاستئناف الامر وان جعل النهي الثالث معطوفاً على الاول لم يفصل بينهما بوقف * للمؤمنين (كاف) المبين (حسن) ان علمت الكاف بمصدر محذوف تقديره آتيناك سبعاً من المثاني آتيناك كما أنزلنا أو أنزلنا كما أنزلنا أو أنزلنا عليهم العذاب كما أنزلنا لان آتيناك بمعنى أنزلنا عليك أو علمت بمصدر محذوف العامل فيه مقدر تقديره متعناهم فتمتعا كما أنزلنا وليس بوقف ان نصب بالندبر أي المذبر عذاباً كما أنزلنا على المقتسمين وهم قوم صالح لانهم قالوا انبيئنا وأهلنا فاقسموا على ذلك * المقتسمين ليس بوقف لان الذين من نعمهم أو بدل المقتسمين هم عظماء كفار قرىش أقسموا على طريق مكة يصدون عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يفتهم من يقول الذي جاء به محمد سحر ومنهم من يقول أساطير الأولين ومنهم من يقول هو كهانة فأنزل الله بهم * ثم خزيوا وأنزلنا وقل اني أنا النذير المبين كما أنزلنا على المقتسمين أو هم اليهود فقد جرى على بني قريظة وبني النضير ما جرى وجعل المتوقع بمنزلة الواقع وهو من الاعجاز لانه اخبار بما سيكون وقد كان * عشرين (كاف) أجعين ليس بوقف لان ما بعده مفعول ثان لقوله انسالهم * يعملون (تام) وكذا المشركين ومثله المستهزئين ان جعل الذين مبتدأ خبره فسوف يعملون * يعملون (تام) وليس بوقف ان جعل صفة للمستهزئين ويكون الوقف على الها آخر وكذا لا يوقف على المستهزئين ان جعل الذين بدلا من المستهزئين * الها آخر (حسن) للابتداء بالتهديد والوعيد على استهزائهم وجعلهم الها مع الله * بما يقولون (جائز) ومثله بحمد ربك * من الساجدين (كاف) للابتداء بالامر * واعبد ربك ليس بوقف لاتصال ما بعده بما قبله لان العبادة وقت بالموت أي دم على التسبيح والسجود والعبادة حتى يأتيك الموت * آخر السورة (تام)

(سورة النحل)

مكية الاقوله وان عاقبتهم الى آخرها فمدني أنزلت حين قتلت حزة بن عبد المطلب رضي الله عنه وهي مائة وثمانين وعشرون آية اجاعاوا كلهم ألف وثمانمائة واحد واربعون كلمة وحر وفها سبعة آلاف وسبع مائة وسبعة أحرف وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً منها باجتماع تسعة مواضع وما يعلنون الثاني والاول رأس آية بلا خلاف وما يشعر ون لهم ما يشاؤون الملائكة طيبين ما يكرهون أقبال باطل يؤمنون هل يستوون وما عند الله باق متاع قليل * فلا تستعجلون (تام) لمن قرأ تشركون بالفوقية ومن قرأ بالتحمة كان أتم قال أبو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة نطقوا به العرب تقول أناك الامر وهو متوقع بعد ومنه أتى امر الله أي أتى امر وعده فلا تستعجلون وقوعا * بشر كون (تام) من عباده (جائز) على أن ما بعده بدل من مقدر محذوف أي يقال لهم ان أنذر واقومكم قاله نافع وليس بوقف ان أبدل ان أنذروا من قوله بالروح أو جعلت تفسيرية بمعنى أي * فانتقون (تام) بالحق (حسن) بشر كون (كاف) ومثله مبين وكذا والانعام خلقها وقيل

قال دخلت على ابراهيم وهو يقرأ في المصحف فاستأذن عليه فدخل فغطاه وقال لا يرى هذا أنى أقرأ كل ساعة وعن أبي العباس قال كنت جالساً مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم فقال رجل منهم قرأت الليلة كذا فقالوا هذا حظك منه ويستبدل لهؤلاء بحديث عقبة ابن عاصم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالسر بالصدقة رواه أبو داود والترمذي

الوقف على لكم فعلى الاول الانعام منصوبة بخلقها على الاشتغال وعلى الثاني منصوبة بفعل مقدر معطوف على الانسان * دف ومنافع (كاف) عند أبي عمرو * ومثله ومنها تأكلون على استئناف ما بعده وكذا تسرحون * الابشق الانفس (كاف) رحيم (تام) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على ما قبله أى وخلق الخليل لتر كبوها وزينة وهو (تام) قال التثاني قال مالك أحسن ما سمعت في الخليل والبغال والخيول انهم الا توكل لان الله تعالى قال فيها لتر كبوها وزينة وقال في الانعام لتر كبوها ومنها تأكلون فذكر الخليل والبغال والخيول لزينة وذكر الانعام للركوب والاكل * ما لا تعلمون (تام) عند أبي حاتم ويعقوب * قصد السبيل (جائز) ومنها جائر (حسن) فقصد السبيل طريق الجنة ومنها جائر طريق النار وقال قتادة قصد السبيل حاله وحرامه وطاعته ومنها جائر سبيل الشيطان وقال ابن المبارك وسهل بن عبد الله قصد السبيل السنة ومنها جائر أهل الأهواء والبدع وقرئ شاذاً ومنه كم جائر وهي مخالفة للسواد * أجمعين (تام) ماء (جائز) على أن لكم مستأنفاً وشراب مبتدأ وان جعل في موضع الصفة متعلقاً بمحذوف صفة لماء وشراب مرفوع به فلا وقف * فيه تسميون (كاف) على قراءة من قرأ نبت بالنون وهي أعلى من قراءته بالتحمية وبها قرأ عاصم وقيل كاف أيضاً على قراءته بالنون أو بالتحمية * ومن كل الثمرات (كاف) ومثله يتفكرون * والنهار (حسن) لمن رفع ما بعده بالابتداء والخبر وليس بوقف لمن نصبه وعليه فوقفه على بأمره وعلى قراءة حفص والنجوم مسخرات برفعهما فوقفه على والقمر * لقوم يعقلون (كاف) ان نصب ما بعده بالأغراء أى اتقوا ما ذرأ لكم * مختلفاً ألوانه (حسن) يذكرون (كاف) تلبسونها (حسن) مواخرفيه (جائز) لانه في مقام تعدد النعم * تشكرون (كاف) وسبلا ليس بوقف لحرف الترخي وهو في التعلق كلام كى * يهتدون (جائز) لكونه رأس آية وعلامات (تام) عند الاخفش قال السكبي أراد بالعلامات الطرق بالنهار والنجوم بالليل وقال السدي والنجم هم يهتدون يعنى النرياء بنات نعش والجدى والفرقدان يهتدون الى القبلة والطرق في البر والبحر قال قتادة انما خلق الله النجوم لثلاثة أشياء زينة للسماء ومعالم للطريق ورجوما للشياطين فن قال غير هذا فقد تكلف ما لا علم له به * يهتدون (تام) كمن لا يخلق (حسن) للاستفهام بعده وجيء بمن في الثاني لاعتقاد الكفار أن لها تأثيراً فعولت معاملة أولى العلم كقوله

بكيت على سرب القطا اذ مررت بي * فقلت ومثلي بالبكاء جدير

أسرب القطا هل من يعير جناحه * لعل الى من قد هويت أطير

فأوقع على السرب من لمعاملهام معاملة العقلاء * تذكرون (كاف) ومثله لا تحصوها * رحيم (تام) وما تلعنون (كاف) على قراءة عاصم ٢ هو وما بعده بالتحمية وحسن لمن قرأ تلعنون بالفوقية وما بعده بالتحمية * لا يخلقون شيئاً (جائز) وهو يخلقون (كاف) اذ ارفعت أموات على أنه خبر مبتدأ محذوف أى هم أموات وليس بوقف ان جعل أموات خبراً ثانياً لقوله وهم يخلقون وكذا ان جعل يخلقون وأموات خبرين وليس بوقف أيضاً ان جعل والذين مبتدأ وأموات خبراً والتقدير والذين هذه صفتهم أموات غير أحياء لانهم أصنام ولذلك وصفها بالموت وما يشعرون ليس بوقف لأن أيا ن طرف منصوب يشعرون وقيل منصوب بما بعده لا بما قبله لانه استفهام وقيل أيا ن طرف لقوله الله كم اله واحد يعنى أن الاله واحد يوم القيامة ولم يدع أحد الالهية في ذلك اليوم بخلاف الدنيا فإنه قد وجد فيها من ادعى ذلك وعلى هذا فذكر الكلام على يشعرون الآن هذا القول مخرج لا يان عن موضوعها وهي اما شرط واما استفهام الى محض الظرفية * أيا ن يبعثون (تام) ومثله اله واحد * منكراً (جائز) مستكبرون (كاف) ووقف الخليل وسيدويه على لا وذلك ان لا عندهما ردل أنكر البعث وقال أهل الكوفة حرم مع لا كلمة واحدة معناها لا بد وحينئذ لا بوقف على لا * وما يلعنون (كاف) ومثله المستكبرين * ماذا أنزل ربكم ليس بوقف لان قالوا جواب ماذا فلا يفصل بينهما بالوقف وما وذا كلمة واحدة استفهام مفعول بانزل ويجوز أن تكون ما وحدها كلمة مبتدأ وإذا بمعنى الذى خبر ما وعاذها فى أنزل محذوف أى شئ أنزل ربكم فقبل

والنسائي قال الترمذي حديث حسن قال ومعناه ان الذى يسر بقراءة القرآن أفضل من الذى يجهر به لان صدقة السر أفضل عند أهل العلم من صدقة العلانية قال وانما معنى هذا الحديث عند أهل العلم لى يأمن الرجل من العجب لان الذى يسر بالعلم لا يخاف عليه من العجب كما يخاف

قوله هو وما الخ فيه ان حفصاً أحذر وادع عاصم يقرأ بالتاء الفوقية وفي الجمل ان قراءة الياء التحمية في يسرون ويعلمون شاذة اه

أُتزل أساطير الأولين * والأولين (حسن) ان جعلت الام في ايجملوا الام الامر الجازمة لانه ضارح وليس
 بوقف ان جعلت لام العاقبة والاصير ورقة وهي التي يكون ما بعدهما نقيض لما قبلها أي لان عاقبة قولهم ذلك
 لانهم لم يقولوا أساطير الأولين ايجملوا فهو كقوله ليكون لهم عدوا وحزنا وكاملة حال ويوم القيامة (جائز)
 بتقدير ويحملون من أوزار الذين يضلونهم * بغير علم (كاف) ما يزرعون (تام) من فوقهم (جائز) ومثله
 لا يشعرون ويخزيهم وتشاقون فيهم كلها ووقوف جائزة * الكافرين (تام) ان جعلت الذين مبتدأ خبره
 فألقوا السلم وزيدت الفاء في الخبر أو جعل خبر مبتدأ محذوف وكاف ان نصب على المذموم وليس بوقف ان حصة
 للكافرين أو أبدل مما قبله أو جعل بيانا له * ظالمى أنفسهم (جائز) ان جعل ما بعده مستأنفا وليس بوقف
 ان جعل خبر الذين أو عطف على الذين تتوفاهم * من سوء (تام) عند الانخفش لان قضاء كلام الكفار فن
 سوء مفعول نعمل زيدت فيه من أي ما كنا نعمل سوأفرد الله أو الملائكة عليهم السلام بيلي أي كنتم تعملون السوء
 وقيل الوقف على بلي والاول أو وجه * بما كنتم تعملون (كاف) وقيل وصله أولى لما كان الفاء بعده * خالدين
 فيها (كاف) عند أبي حاتم عند غيره جائز * المتكبرين (تام) أنزل ربكم (كاف) لان قالوا مستأنف
 * خيرا (تام) أي قالوا أنزل خيرا خيرا مفعول أنزل فان قلت لم رفع أساطير ونصب خيرا قلت فصلا بين جواب
 المقرر وجواب الجاحد يعني ان المتقين لما سئلوا أطبقوا الجواب على السؤال بينما كسروا مفعولا للأنزال
 فقالوا خيرا وهو لا عدلوا بالجواب عن السؤال فقالوا أساطير الأولين وليس هو من الأنزال في شيء وليس خيرا
 بوقف ان جعل ما بعده جملة مندرجة تحت القول مفسرة لقوله خيرا وذلك أن الخبر هو الوحي الذي أنزل الله فيه
 أن من أحسن في الدنيا بالطاعة فله حسنة في الدنيا وحسنة في الآخرة وكذا ان جعل بدلا من قوله خيرا * حسنة
 (كاف) ومثله خير * المتقين (تام) ان رفع جنات خبر مبتدأ محذوف أي لهم جنات أو جعل مبتدأ
 ويدخلون في موضع الخبر وجائز ان رفعت جنات نعنا أو بدلا مما قبلها الكونه رأس آية وقول السخاوي
 وغيره وان رفعت جنات بنعم لم بوقف على المتقين مخالف لما شرطوه في فاعل نعم من أنه لا يكون الامعرا فبال نحو
 نعم الرزيد أو مضافا لما فيه أل نحو فنعم عقي الدار وانعم دار المتقين كما هنا أي غالباً ومن غير الغالب قوله في
 الحديث نعم عبد الله خالدين الوليد ويجوز كونها فيه * الانهار (حسن) ما يشاؤون (جائز) المتقين (تام)
 ان رفع الذين بالابتداء والخبر يقول * طيبين (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده
 متعلقا بما قبله وطيبين حال من مفعول تتوفاهم * سلام عليكم ليس بوقف لان ادخلوا مفعول يقولون أي تقول
 خزنة الجنة ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون * وتعملون (تام) أو يأتي أمر ربك (كاف) ومثله من قبلهم
 * ويظلمون وما عملوا كلها ووقوف كافية * يستهزؤون (تام) ولا آباؤنا (كاف) ومثله من شيء ومن قبلهم
 كلها كافية * المبين (تام) الطاغوت (كاف) ومثله الضلالة * المكذبين (تام) من يضل (كاف)
 ومثله من ناصرين * جهداًيمانهم ليس بوقف لان ما بعده جواب القسم كأنه قال قد حلفوا لا يبعث الله من يموت
 * من يموت (كاف) لانه انقضاء كلام الكفار ثم يبتدئ بيلي يبعث الله الرسول ليبين لهم الذي يختلفون فيه
 والحديث كل نبي عبيدي ولم يكذبني ونبغي له أن يكذبني وقال نافع من يموت بيلي لان بيلي رد كلامهم وتكذيب
 لقولهم وما بعدهما منصوب بفعل مضمر أي وعدكم الله وعدا * لا يعلمون (جائز) الذي يختلفون فيه ليس
 بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * كاذبين (تام) كن (حسن) لمن قرأ فيكون بالرفع وليس بوقف لمن
 نصب فيكون * فيكون (تام) على القراءتين * حسنة (كاف) قال يحيى بن سلام الحسنة هي المدينة
 المشرفة ولا حراً الآخرة كبري عن الجنة نزلت في صهيب وبلال وخباب وعمار بن ياسر عندهم المشركون بمكة
 وأخر جوههم من ديارهم ولحق منهم طائفة الحبشة ثم بواهم الله دار الله بحجة وجعلهم أنصارا للنبوة أنهم في الدنيا
 حسنة أنزلهم المدينة وأطعمهم الغنمة فهذه الثواب في الدنيا * أكبر (جائز) وجواب لو محذوف أي
 لو كانوا يعلمون لما اختاروا الدنيا على الآخرة ولو وصله لصار قوله ولا حراً الآخرة معلقا بشرط ان لو كانوا
 يعلمون وهو محال قاله السجواني * لو كانوا يعلمون (تام) ان جعل الذين بعده خبر مبتدأ محذوف أي هم

عليه من علانيته قلت
 وكل هذا موافق لما
 تقدم تقريره في أول
 الفصل من التفصيل
 وانه ان خاف بسبب
 الجهر شيئا بما يكرهه
 لم يجهر به وان لم يخف
 استجب الجهر فان
 كانت القراءة من جماعة
 مجمعين تأكدا استجاب

قوله ولحديث عطف
 على مقدر أي لهذه
 الآية والحديث
 ويكذبني مخفف أي
 يكذب على وجه البعث
 على الارسال لا يتعين اذ
 يحتمل الاحياء بعد
 الامانة فقد كانوا
 منكرين للأميرين اه

الذين وكاف ان نصب بتمديد برأعي وجائز ان رفع بدلا من الذين قبله وكذا لو نصب بدلا من الضمير في لنمو أنهم
 * يتوكلون (تام) اليهم (جائز) ومثله لا تعلمون ان جعل بالبينات والزبرمتة علقا بمحذوف صفة لرجالا لان
 الا لا يستثنى بها شيئا من دون عطف أو بدلية وما ظن غير ذلك معمولا لما قبل الا قدر له عامل أو انه متعلق بمحذوف
 جواب بالسؤال مقدر يدل عليه ما قبله كأنه قيل بم ارسالوا فمقل ارسالوا بالبينات والزبرمتة علقا بمحذوف بأرسالنا
 داخل تحت حكم الاستثناء مع رجالاتي وما أرسلنا الا رجالاتنا بالبينات فقد استثنى بالاشياء ان أحدهما رجالاتنا
 والاخر بالبينات وليس بوقف ان علق بنوحى لان ما بعد الا لا يتعلق بما قبلها وكذا ان علق بقوله لا تعلمون
 على أن الشرط في معنى التبعيكية والالزام كقول الاجبر ان كنت علمت لك فأعطى حقى * والزبر (كاف)
 ما نزل اليهم (صالح) يتفكرون (تام) للابتداء بالاستفهام بعده ولا وقف من قوله أفأمن الذين الى رحيم
 فلا يوقف على قوله بهم الارض وتجاوزته أولى وكذا لا يشعرون ومثله بمنجزين وكذا على تخوف للعطف على
 كل بأو * ورحيم (تام) من شئ (جائز) ومثله والسمائل * سبحانه الله (حسن) داخرون (تام) من
 دابة (جائز) والملائكة (أرفى) مما قبله أى وتسجد له الملائكة طوعا * لا يستكبرون (كاف) على
 استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال ومن حيث كونه رأس آية يجوز * من فوقهم
 (جائز) ما يؤمرون (تام) ومثله الهين اثنين للابتداء بانما * اله واحد (جائز) وكره بعضهم الابتداء
 بما بعده لان الرهبة لا تكون الا من الله تعالى فاذا ابتدأ بقاياى فكأنه أضاف الرهبة الى نفسه في ظاهر اللفظ
 وان كان معلوما أن الحكاية من الله تعالى كما تقدم في أول البقرة * فارهبون (كاف) والارض (جائز)
 واصبا (حسن) للابتداء بالاستفهام واصبا أى دائما * تنقون (تام) فمن الله (حسن) تجارون
 (كاف) وتم لترتيب الاخبار مع شدة اتصال المعنى * بشر كون (كاف) ان جعلت اللام لام الامر بمعنى
 التهديد وليس بوقف ان جعلت للتعليم لى أى انما كان غرضهم بشر كهم كفران النعمة وكذا ان جعلت
 للصيرورة والمآل أى صار أمرهم ليكفر واوهم لم يقصدوا بأفعالهم تلك أن يكفروا بل آل أمرهم ذلك الى
 الكفر بما أنعم عليهم * بما آتيناهم (حسن) فسوف تعلمون (كاف) ومثله مما رزقناهم وكذا تفترون
 * سبحانه (تام) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف ما بعده على الله البينات أى ويجعلون لهم
 ما يشتهون ويصير ولهم ما يشتهون مفعول ويجعلون فلا يوقف على سبحانه قال الفراء فجعله منصوبا عطفا على
 البينات يؤدى الى تعدى فعل الضمير المتصل وهو واو ويجعلون الى ضميره المتصل وهو هم في لهم قال أبو اسحق
 ومقاله الفراء خطأ لانه لا يجوز تعدى فعل الضمير المتصل ولا فعلى الظاهر الى ضميرهما المتصل الا فى باب ظن
 وأخواتها من أفعال القلوب وفي فقد وعدم فلا يجوز زيد ضربه ولا ضرب به زيد أى ضرب نفسه ولا ضرب بتم ولا
 ضرب بتم بل يؤتى بدل الضمير المنصوب بالنفس فتقول ضربت نفسك وضربت نفسي ويجوز زيد ظنه قائما
 وظنه زيد قائما وزيد فقد وعدمه وفقدته وعدمه زيد ولا يجوز تعدى فعل الضمير المتصل الى ظاهره في باب
 من الابواب فلا يجوز زيد ضربه أى ضرب نفسه وفي قوله الى ضميرهما المتصل قيدان أحدهما كونه ضميرا فلو
 كان ظاهرا كالفعل لم يمنع نحو زيد ضرب نفسه وضرب نفسه زيد والثاني كونه متصلا فلو كان منفصلا
 جاز نحو زيد ما ضرب بالاياء وما ضرب زيد بالاياء وعلى هذه المسئلة وأدلتها مذكورة في غير هذا الموضوع
 انظرها في شرح التسهيل قاله السمين مع زيادة للايضاح * ما يشتهون (كاف) مسودا ليس بوقف لان ما بعده
 من تيمنه * كظيم (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال ومن حيث
 كونه رأس آية يجوز * ما شر به (جائز) في التراب (حسن) للابتداء باداة التنبية وذكر الضمير
 في به وعسكه جلا على لفظ ما وان كان أريد به الانثى * ما يحكمون (تام) مثل السوء (حسن) قال
 الكواشي السوء بالفتح الرداء والفساد والضم الضر والمكر وه وقيل بالفتح الصفة والضم المضرة
 والمكر وه ولا تنضم السين من قوله ما كان أبوك امرأ سوء ولا من ظنتم ظن السوء لانه ضد قولك رجل صدق
 وليس لسوء هنا معنى من عذاب أو بلاء فيضم راجعة في سورة براءة ان شئت * والله المثل الاعلى (كاف)

الجهر لما قدمناه وما
 يحصل فيه من نفع
 غيرهم والله أعلم
 (فصل) في استحباب
 تحسين الصوت بالقراءة
 أجمع العلماء رضى الله
 عنهم من السلف والخلف
 من الصحابة والتابعين
 ومن بعدهم من علماء
 الامصار أئمة المسلمين
 على استحباب تحسين
 الصوت بالقرآن وأقوالهم
 وأفعالهم مشهورة
 بنهاية الشهرة فنحن
 مستغنون عن نقل شئ
 من افرادها ودلائل
 هذا من حديث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 مستفيضة عند الخاصة
 والعامّة كحديث زينا
 القرآن بأصواتكم

الحكيم (تام) ولا وقف الى قوله مسمى فلا يوقف على بظاهم لان جواب لولم يات ولا على من دابة للاستدراك بعده * الى أجل مسمى (صالح) ولا يستقدمون (تام) ما يكرهون (كاف) ومثله الحسنى * النار ليس بوقف اعطف ما بعده على ما قبله * مفرطون (تام) أعمالهم (جائز) ومثله فهو وليهم اليوم * عذاب أليم (تام) اختلفوا فيه ليس بوقف لان ما بعده نصب على أنه - مما فاعول من أجله عطف على ليمين والناصب لهما أنزلنا * يؤمنون (تام) ما ليس بوقف لما كان الفاء * بعد موتها (حسن) يسمعون (تام) عبرة (جائز) لمن قرأ نسقيكم بالنون استئنافا لانه يجوز أن تكون الجملة خبرية مبتدأ محذوف أى هي أى العبرة نسقيكم ويجوز أن تكون مفسرة للعبرة كأنه قيل كيف العبرة فقيل نسقيكم من بين فرت ودم لبننا الصلابة اذا استقر علف الدابة في كرشها طبخته فكان أسفله فرنا وأوسطه لبننا وأعلىها دما سبحانه من عظيم ما أعظم قدره * للشاربين (تام) ان جعل ما بعده مستانفا متعلقا بتخزون وجائز ان جعل معطوفا على مما فى بطونه أى ونسقيكم مما فى بطونه ونسقيكم من ثمرات النخيل والاعناب والوقوف على هذا على قوله والاعناب * ورزقا حسنا (كاف) يعقلون (تام) بيوت ليس بوقف اعطف ما بعده على ما قبله * يعرشون (كاف) ومثله ذلالا * مختلف ألوانه (حسن) يخرج من أفواه النحل وذلك أن العسل ينزل من السماء فينبت في أماكن فيبث النحل فيشر به ثم يأتى الخلايا التى تصنع له والكوى التى تكوّن فى الحيطان فيلقيه فى الشمع المهيأ للعسل فى الخلايا كما يتوعمه بعض الناس ان العسل من فضلات الغذاء وانه قد استحال فى المعدة عسلا ونزل من السماء عشرة أشياء مع العسل قال ابن حجر فعلى أنه يخرج من فم النحل فهو مستثنى من القيء وعلى أنه من دبرها فهو مستثنى من الروث وقيل من ثقبته ين تحت جناحها فلا يستثناء الا بالنظر الى انه كاللبن وهو من غير المأكول نجس اه قال السمين نقى العسل التذكير والتأنيث وجاء القرآن على التذكير فى قوله من عسل مصفى وكفى بالعسل عن الجاع لمشابهة ما قال عليه الصلاة والسلام لاحتى تذوق عسلية ويذوق عسيلة ومختلف ألوانه حسن ان جعل الضمير فى فيه للقرآن أى فى القرآن من بيان الحلال والحرام والعلوم شفاء للناس وليس بوقف أن أعيد على العسل المذكور * فيه شفاء للناس (كاف) يتفكرون (تام) يتوفاكم (حسن) شيئا (كاف) قدير (تام) فى الرزق (كاف) للابتداء بغد بالنفى واختلاف الجملتين * فهم فيه سواء (كاف) المالك والمملوك الكل مرزوقون قال بعضهم فى الرزق

ولا تقوانلى فضل على أحد * الفضل لله للناس افضال

* يجمعون (كاف) وقيل تام * أزواجا (جائز) ومثله حفدة * من الطيبات (كاف) للابتداء بالاستفهام * يكفرون (كاف) ومثله ولا يستطيعون وكذا الامثال * وأنتم لاتعلمون (تام) ولا وقف من قوله ضرب الله الى قوله وجهرا فلا يوقف على لا يقدر ولا على حسنا لالعطف فى كل * سرا وجهرا (جائز) هل يستوون (حسن) لانه من تمام القول * لا يعلمون (كاف) رجلين (جائز) أحدهما أبكم وهو أبو جهل والذى يامر بالعدل عمار بن ياسر العنسى بالنون نسبة الى عنس وعنس حى من مزج وكان حليفا لابنى مخزوم رهط أبى جهل وكان أبو جهل يعذبه على الاسلام * يعذب أمه سمية وكانت مولاة لابى جهل فقال لها يوما انما آمنت بمحمد لانك تحببه لجماله ثم طعنها بحربة فى قبلها فماتت فهى أول شهيد فى الاسلام وقيل الكل الصنم عبده وهو لا يقدر على شئ فهو كل على مولاة يحمله اذا طم من ويحوله من مكان الى آخر فقال الله هل يستوى هذا الصنم الكل ومن يامر بالعدل فهو استفهام ومعناه التوبيخ فكأنه قال لانسو وابين الصنم وبين الخاق جل جلاله وفى الكلام حذف المقابل لقوله أحدهما أبكم كأنه قيل والاخر ناطق متصرف فيما له وهو خفيف على مولاة أينما وجهه يات بخير وحذت الياء من يات بخير تخفيفا كما حذف فى قوله يوم يات لاتكم نفس أو حذف على توهم الجازم قرأ طه وعلقمة أينما وجهه يات واحدة ساكنة للجزم والفعل مبنى للمفعول وقرئ أينما وجهه فعلا ماضيا فاعله ضمير الابكم انظر السمين * على مولاة (جائز) لان الجملة بعد صفة أحدهما * أينما وجهه لا يات بخير (حسن) هل يستوى هو ليس بوقف لان ومن معطوف على

وحديث لقد أوتى هذا
من مارا وحديث ما أذن
لله وحديث لله أشد
أذنا وقد تقدمت كلها
فى الفصل السابق
وتقدم فى فضل الترتيل
حديث عبد الله بن
مغفل فى ترجيع النبى
صلى الله عليه وسلم
القراءة وكحديث
سعد بن أبى وقاص
وحديث أمامة رضى
الله عنهما ان النبى
صلى الله عليه وسلم
قال من لم يتغن بالقرآن
فليس منارواه أبو داود
باسنادين جيدين وفى
اسناد سعد اختلاف

الضمير المستكن في يستوى وهو تو كيدله * بالعدل (صالح) لان ما بعده يصلح مستانفا وحالا * مستقيم (تام)
والارض (حسن) للابتداء بعد بالنفي * أو هو أقرب (كاف) قدر (تام) شيا (جائز) على استئناف
ما بعده وليس بوقف ان عطف على ما قبله * تشكرون (تام) في جوا السماء (كاف) للابتداء بالنفي *
الا الله (أ كفي منه) يؤمنون (تام) سكنوا (جائز) اقامتكم (حسن) على استئناف ما بعده * الى
حين (كاف) ظلالا (جائز) ومثله أ كمنانا * الخريش بوقف لانه لم يعد الفعل بعده كما أعاده في الذي قبله
وانما أراد تقييكم الحر والبرد فاجتزى بذكر الحر لان ما بقي من الحر بقي من البرد * باسمكم (جائز) عليكم ليس
بوقف لحرف الترجي بعده وهو في التعلق كلام كى * تسلمون (تام) للابتداء بالشرط ومثله المبين *
ينسكرونها (جائز) قال السدي نعمة الله يعني نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ثم ينسكرونها وقيل هو قول
الشخص لولا فلان لكان كذا ولولا فلان لما كان كذا وفي الحديث اياكم ولو فاتها تفزع عمل الشيطان *
الكافرون (تام) ومثله يستعجبون وكذا ينظرون ولا وقف من قوله واذا رأى الى قوله من دونك * ومن
دونك (جائز) اليهم القول ليس بوقف لان ما بعده خطاب العايدين للمعبودين واجهوا من كانوا يعبدونهم
بانهم كاذبون * الكاذبون (كاف) السلم (جائز) يفترون (تام) ومثله يفسدون ان نصب اذباذا كر
مقدرا فيكون من عطف الجمل مفعولا به * من أنفسهم (حسن) وقال نافع تام * على هؤلاء (حسن)
تبينا بالكل شي ليس بوقف لان ما بعده منصوب بالعطف على ما قبله * للمسلمين (تام) ورسموا وابتاعوا
بزيادة ياء بعد الالف كما ترى * ذى القربى (كاف) والبغى (أ كفي) وقيل صالح لان ما بعده يصلح
مستانفا وحالا * تذكرون (تام) اذا عادتكم (حسن) ومثله بعدتوكيدها * كفيلا (كاف) ومثله
تعملون * أنسكنا (حسن) لان الاستفهام بعده مقدرا رأى اتخذون وقيل الاستفهام لا يضر ما لم يأت بعده
أم وليس في الآية ذكر أم وأجاز الاخفش حذفه اذا كان في الكلام دلالة عليه وان لم يكن بعده أم وجعل منه
وذلك نعمة تنها على * دخلا بينكم ليس بوقف لان أن موضعها نصب بما قبلها * هي أربي من أمة (كاف)
للا ابتداء بانما ومثله يملوكم الله به وقال نافع تام * تختلفون (تام) أمة واحدة ليس بوقف للاستدراك بعده *
ويهدي من يشاء (كاف) تعملون (تام) على استئناف النهي بعده عن اتخاذ الايمان على العموم سواء كانت
في مبايعة أو قطع حقوق مالية أم لا * دخلا بينكم ليس بوقف أيضا لان فترزل منصوب على جواب النهي فلا
يفصل منه * بعد ثبوتها ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * عن سبيل الله (جائز) عظيم (تام) ثمنا قليلا
(كاف) للابتداء بانما * تعملون (كاف) ومثله ينفذوكذا باق على قراءة من قرأ أول خبر ينه بالنون لعدوله عن
المفرد الى الجمع لفظا مع انهما ضميران ومن قرأه بالتحية فوصله أحسن * يعملون (تام) وهو مؤمن ليس
بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد ومثله في عدم الوقف طيبة لعطف ما بعده على جواب الشرط * يعملون
(تام) للابتداء بالشرط * الرجيم (كاف) على استئناف ما بعده * على الذين آمنوا (جائز) * يتوكلون (كاف)
مشركون (تام) مكان آية ليس بوقف لان قالوا اجواب اذا فلا يفصل بين الشرط وجوابه وقوله والله أعلم بما ينزل
جمله اعتراضية بين الشرط وجوابه * مفتر (كاف) لا يعملون (تام) ليثبت الذين آمنوا (حسن) ان جعل موضع
وهدي رفع على الاستئناف وليس بوقف ان جعل موضعه نصبا * للمسلمين (تام) انما يعلمه بشر (تام) وجلة
لسان الذي مستأنفة وقيل حال من فاعل يقولون أى يقولون ذلك والحالة هذه أى علمهم باجمعية هذا البشر
وآياته عر بية هذا القرآن كانت تمنعهم من تلك المقالة قاله أبو حيان قال ابن عباس كان في مكة غلام أعجمي
لبعض قریش يقال له بلعام فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمه الاسلام ووقفه عليه فقال المشركون انما
يعلمه بلعام النصراني فترأت على النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية وقيل غير ذلك * أعجمي (جائز) مبين (تام)
لا يؤمنون بآيات الله ليس بوقف لان خبر ان لم يأت بعد وهو لا يهديهم الله * وقوله لا يهديهم الله قيل (كاف)
على استئناف ما بعده وجائز ان جعل ما بعده في موضع الحال * أليم (تام) بآيات الله (جائز) الكاذبون (تام)
لان من كفر في محل رفع وهو شرط محذوف الجواب لدلالة جواب من شرح عليه والمعنى من كفر بالله فعلمهم

لا يضر قال جهور
العلماء معني لم يتغن
لم يحسن صوته وحديث
البراء رضى الله عنه
قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرأ
في العشاء بالتين
والزيتون فما سمعت
أحدا أحسن صوتا
منه رواه البخاري
ومسلم قال العلماء رجعهم
الله فيستحب تحسين
الصوت بالقراءة
وترتيبها ما لم يخرج عن
حد القراءة بالنمط
فان أفرط حتى زاد
حرفا أو أخفاه فهو حرام
وأما القراءة بالالحان

غضب الامن اكرهه ولكن من شرح بالكفر صدور افعليهم غضب وان جعل من بدلامن الذين لا يؤمنون او من الكاذبون لم يتم الوقف على الكاذبون ولم يجز الزجاج الا ان تكون بدلامن الكاذبون انظرا باحيان * مطمئن بالامان ليس بوقف لتعلق ما بعده به استندراكا وعطفا * غضب من الله (كاف) على استئناف ما بعده * عظيم (كاف) على الآخرة ليس بوقف لعطف وان كان بانهم لان موضعها نصب بما قبلها * الكافرين (تام) وأبصارهم (جائز) الغافلون (تام) في الآخرة (جائز) ان جعل انهم متصل بفعل محذوف تقديره لا حرم انهم يحشرون في الآخرة والافليس بوقف * الحاسرون (كاف) وصبروا (حسن) وكذا الغفور رحيم * ان نصب يوم بفعل مقدر تقديره اذ كر يوم فهو مفعول به وكذا يجوز نصبه برحيم ولا يلزم من ذلك تقييد رحمته تعالى بالظرف لانه اذا رحم في هذا اليوم فرحمته في غيره أولى وأحرى قاله السمين وحينئذ فلا يوقف على رحيم * ما علمت (جائز) لا يظلمون (تام) ولا وقف من قوله وضرب الله الى يصنعون فلا يوقف على مطمئنة ولا على من كل مكان ولا على بأنهم الله * يصنعون (كاف) فأخذهم العذاب (جائز) ظالمون (تام) طيبا (جائز) واشكر وانعمة الله ليس بوقف لان الشرط الذي بعده جوابه الذي قبله * تعبodon (تام) اغير الله به (كاف) رحيم (تام) الكذب الثاني (حسن) لا الاول لان قوله هذا احلال وهذا حرام داخل في حكاية قولهم نفسير للكذب فلا يفصل بين المفسر والمفسر بالوقف ولا يوقف على احلال ولا على حرام لان اللام موضعها نصب بما قبلها * ان الذين يفترون على الله الكذب ليس بوقف لان خبر ان لم يأت وهو لا يفهمون وهو تام * متاع قليل (حسن) على استئناف ما بعده أليم (كاف) من قبل (حسن) يظلمون (حسن) وأصلحو اقال المعجاذي ليس بوقف لتكرار ان مع اتحاد الخبر وحسنه أبو العلاء الحمداني * رحيم (تام) حنيفا (كاف) وهو حال من ابراهيم * من المشركين (كاف) على أن شاكر احوال من الهاء في اجتهاد لتعلقه به كأنه قال اختاره في حال ما يشكر نعمه ومن جعل شاكرا خبر كان وقفه على لا نعمه لتعلقه به ومن أعرب شاكرا بدلا من حنيفا فلا يقف على شيء من ان ابراهيم الى لا نعمه لاتصال الكلام بعبءه ببعض فلا يقطع * مستقيم (كاف) وآتيناه في الدنيا حسنة (حسن) قال ابن عباس هو الثناء الحسن وروى عنه أنها العاقبة والعمل الصالح في الدنيا * من الصالحين (حسن) حنيفا (جائز) من المشركين (تام) اختلفوا فيه (كاف) وقال نافع تام قال السكاكي أمرهم موسى بالجمعة وقال تفرغوا لعبادة الله في كل سبعة أيام يوما واحدا فاعبدوه يوم الجمعة ولا تعملوا فيه صنعةكم شيئا واجعلوا سبعة أيام لصنعتكم فأنبأوا وقالوا لا نريد الا اليوم الذي فرغ الله فيه من الخلق ولم يخلق الله فيه شيئا وهو يوم السبت فجعل عليهم وشدد فيه وجاءهم عيسى بالجمعة فقالوا لا نريد أن يكون عيد اليهود بعد عيدنا فأتوا الاخذ فقال تعالى انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه يعني في يوم الجمعة تركوا تعظيم يوم الجمعة الذي فرض الله تعظيمه عليهم واستحلوه واختاره نبينا فدل ذلك على انه كان في شريعة ابراهيم التي أمر الله نبيه باتباعها وبين أن السبت لم يكن في شريعة ابراهيم عليه الصلاة والسلام * يختلفون (تام) والموعظة الحسنة (كاف) لا ابتداء بالامر وكذا بالنهي أحسن * عن سبيله (جائز) بالمهتدين (تام) ما عوقبتم به (كاف) للصابرين (حسن) واصبر (جائز) وما صبرك الا بالله (حسن) ولا تجزن عليهم (كاف) مما يكفرون (تام) آخر السورة (تام)

(سورة الاسراء)

مكية الا قوله وان كادوا ليفتنونك الايات الثمان قد في وهي مائة واحدى عشرة آية في الكوفي وعشرفي عد الباقيين اختلافهم في آية واحدة للاذقان سجد اعددها الكوفي وكلها ألف وخمسمائة وثلاثة وثلاثون كلمة وحروفها ستة آلاف وأربعمائة وستون حرفا وفيها مما يشبه الفواصل وايس معدودا باجماع ستة مواضع أولى بأمر شديد ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا الا أن كذب بها الاولون أو معذبوها عذابا شديدا ورجة للمؤمنين ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عيا وبكلاوصما * من آياتنا (كاف) البصير (تام) وكبلا (كاف) ان قرأنا تخذوا بالهزيمة وما بعده منصوب باعنى أو بتقدير النداء أي يا ذرية من حملنا لانه يصير في الثلاث

فقد قال الشافعي رحمه الله في موضع أكرهها وقال في موضع لا أكرهها قال أصحابنا ليست على قولين بل فيه تفصيل ان أفرط في النمط يطجاوز الحد فهو الذي كرهه وان لم يجاوز فهو الذي لم يكرهه وقال أقضى القضاة الماوردي في كتابه الحاوي القراءة بالالحن الموضوعات ان أخرجت لفظ القرآن عن صيغته بادخال حركات فيه أو اخرج حركات منه أو قصر ممدودا أو ممد مقصور

منقطعاً عما قبله وليس بوقف لمن قرأه بالتحنية ونصب ذرية مفعولاً ثانياً ليتخذوا وكذا ليس بوقف لمن نصب
ذرية بقوله أن لا يتخذوا أو رفع ذرية بدلاً من الضمير في يتخذوا على قرأته بالتحنية وكان وقفه على ذلك مع نوح
* شكورا (تام) كبيراً (كاف) خلال الديار (حسن) مفعولاً (كاف) ومثله نغيراً * لانفسكم (كاف) وقال
يحيى بن نصير النحوي لا يوقف على أحد المقابلين حتى يأتي بالثاني وكذا كان يقول في كل معادلين * فلها (حسن)
أول مرة ليس بوقف لأن ما بعده موضعه نصب بالنسبة على ما قبله * تنبيهاً (كاف) أن يحكم وان عدمه إلى المعصية
بعده بالشرط وقال الاخفش تام والمعنى ان تبتم وانزجرتن عن المعاصي عسى ربكم أن يحكم وان عدمه إلى المعصية
مرة ثالثة عدنا إلى العقوبة * عدنا (حسن) حصيراً (تام) هي أقوم (كاف) لاستئناف ما بعده ولا وقف من قوله
ويشير إلى اتصال الكلام بعبءه ببعض فلا يوقف على كبير العطف وان على ما قبلها * ألبها (تام) بالخير
(حسن) وحذفوا الواو من أربعة أفعال مرفوعة لا غير جازم من قوله ويدع الانسان ويمسح الله الباطل ويدع
الداع بسورة القمر وسندع الزبانية اكتفاء بالضممة عن الواو وقيل حذف تنبيهاً على سرعة وقوع الفعل
وسهولته على الفاعل وشدة قبول المفعول المتأثر به في الوجود قاله في الاتقان * عجولاً (تام) آيتين (حسن)
مبصرة ليس بوقف لأن بعده لام العلة * والحساب (كاف) وانتصب كل شيء بفعل مضمر دل عليه ما بعده كأنه قال
وفصلنا كل شيء فصلناه كقول الشاعر

أصحت لأجل السلاح ولا * أملا رأس البعير ان نفرا

والذئب أخشاه ان مررت به * وحدي وأخشى الرياح والمطار

كأنه قال وأخشى الذئب أخشاه فهو من باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره أو نصب على مذهب الكوفيين
بالفعل الذي بعده وكذا كل شيء فصلناه تفصيلاً كالذي قبله لأن كل الثانية منصوبة
بفعل مقدراً أيضاً * في عنقه (حسن) لمن قرأ ويخرج بالتحنية أي يخرج الطائر كتاباً وهي قراءة أبي جعفر
وكذا على قراءة وتخرج بالنون مضارع أخرج وبها قرأ أبو عمرو وقرأ ابن عامر يلقيها بضم الياء التحنية
وتشديد القاف مضارع ألقى بالتشديد والباقون بالفتح والساكنون والتخفيف مضارع لقي * منشورا (كاف)
كتابك (جائز) حسبياً (تام) للابتداء بعد بالشرط * لنفسه (جائز) والاولى وصله لعطف جلتي
الشرط * عليها (حسن) وزر أخرى (كاف) للابتداء بالنفي * رسولا (تام) مترفها (جائز) لمن
قرأ أمرنا بالقصر والتخفيف وهي قراءة الحسن وقتادة ويعقوب بمعنى كثرنا وكذا من قرأ أمرنا بالقصر
والشديد بمعنى سلطنا من الأمانة وهي قراءة أبي عثمان النهدى وأبي الغالية ومجاهد وهي شاذة وليس بوقف ان
قرأ أمرنا بالقصر والتخفيف أي أمرناهم بالطاعة فخالفوا وهي قراءة العامة قال أبو الغالية وأنا اختارها
لأن المعاني الثلاثة الأمر والأمانة والكثرة مجتمعة فيها * تدميراً (كاف) ومثله من بعد نوح * بصيراً (تام)
لمن نريد (كاف) ومثله جهنم لأن قوله يصلاها يصلح مستأنفاً أي هو يصلاها ويصلح حالاً من الضمير في له أي
جعلنا جهنم له حال كونه صالحاً قاله السجستاني * مدحوراً (كاف) وهو مؤمن ليس بوقف لأن جواب
الشرط لم يأت بغد * مشكوراً (حسن) كلاًغداً (جائز) عند يعقوب على أن ما بعده مبتدأ ومن عطاه
ربك الخبر وليس بوقف ان جعل هؤلاء هؤلاء بدلاً من كل من كل على جهة التفصيل فن عطاهم بك
موصول بما قبله والمعنى يرزق المؤمن والكافر من عطاهم بك * من عطاهم بك (كاف) محظوراً (تام)
على بعض (حسن) تفضيلاً (تام) ومثله مخذولاً * الإياه (كاف) لأن قوله وبالوالدين إحساناً
معه اضممار فعل تقديمه وأخسنوا بالوالدين إحساناً أو وأوصيكم بالوالدين إحساناً وحذف هذا الفعل لأن
المصدر يدل عليه وليس بوقف ان جعل وبالوالدين إحساناً معطوفاً على الأول ودخل في ما دخل فيه * إحساناً
(حسن) وقيل كاف ولا يوقف على الكبر ولا على كلاهما لأن قوله فلا تنقل لهما أف جواب الشرط لأن ان
هي الشرطية زيدت عليهما توكيداً لها فكأنه قال ان بلغ أحد هماً أو كلاهما الكبر فلا تنقل لهما أف وقرأ
جزءاً والكسائي يبالغان فالالف للثنية والنون مشددة مكسورة بعد ألف التثنية فمضى قراءتهما يجوز الوقف

أو عطية يخفى به بعض
اللفظ ويلتبس المعنى
فهو حرام بنفسه قبه
القارئ ويأثم به
المستمع لأنه عدل به عن
نحوه القويم إلى
الاعوجاج والله تعالى
يقول قرأ ناعري بما غير
ذيء وج قال وان لم
يخرجه الهمز عن لفظه
وقرأته على ترتيبه
كان مباحاً لأنه زاد على
ألفه في تحسينه هذا
كلام أقضى القضاة
وهذا القسم الأول من
القراءة بالألفان
المحرمة مصيبة ابتلي بها
بعض الجهلة الطغام

على الكبير على جهة الشذوذ وذلك ان فاعل يباغن متصل به وهى الالف وقرأ غيرهما يباغن فأحدهما فاعل
 يباغن وأوكلاههما عطف على أحدهما * أف (حسن) ومثله تنهرهما * قولاً كريماً (كاف) من
 الرحمة (جائز) صغيراً (تام) نفوسكم (جائز) صالحين ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد * غفوراً
 (تام) وابن السبيل (جائز) تبذروا (كاف) الشياطين (جائز) وقيل كاف كفوراً (تام) ترجوها
 ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد وهو فقل لهم قولاً ليس سوراً وهو تام ولا وقف الى محسوراً فلا يوقف على
 عنه ك ولا على كل البسط لان جواب النهى لم يأت بعد * محسوراً (تام) ويقدر (كاف) بصيراً (تام)
 خشية املاق (جائز) ومثله واياكم * كبيراً (كاف) ولا تقربوا الزنا (جائز) وكذا فاحشة * سبيلاً
 (كاف) الابالحق (كاف) عند أبي حاتم وتام عند العباس بن الفضل * سلطاناً (جائز) وقيل كاف
 على قراءة من قرأ فلا تسرف بالتاء الفوقية خطاً بالاولى أى فلا تسرف أبى الولى فمقتل من لم يقتل أو فى التمثيل
 بالقاتل فعلى هذا التقدير لا يوقف على سلطاناً بل على فى القتل وهو (حسن) ومن قرأ بالتحية فالوقف عنده
 على منصوراً وفسره ابن عباس فلا يسرف ولى المقتول فيقتل لنفسه من غير أن يذهب الى ولى الامر فيعمل
 بحمية الجاهلية ويخالف أمر الله وقال غيره فلا يسرف ولى المقتول فيقتل غير القاتل أو يقتل اثنين بواحد
 وقرئ لوليمه و يروى لوليهما أى ولى النفس قال أبو جعفر وهذه قراءة على النفس يرفل يجوز أن يقرأ بها
 لخالفها المحقق الامام * فى القتل (كاف) ومثله منصوراً * أشده (حسن) ومثله بالعهد على
 تقدير مضاف أى فان ذا العهد كان مسؤولاً لم يف للعهد وظاهر الآية ان العهد هو المسؤول من المعاهد
 أن يقيه ولا يضيعه * مسؤولاً (كاف) ومثله المستقيم * تاويلاً (تام) به علم (كاف) مسؤولاً (تام) مرها
 (حسن) طولاً (كاف) سبعة عند ربك (حسن) على قراءة من قرأ سبعة بالتانيث والنصب وجعله
 خبر كان وينصب مكرهاً بفعل مقدر تقديره وكان مكرهاً ففصل بينهما باللام لا يوهـم أنه نعت لما قبله وليس
 بوقف ان جعل مكرهاً وخبراً ثانياً وأما من قرأ سبعة بالرفع والتذكير على انه اسم كان ومكرهاً والخبر فالوقف
 عليه كاف وبها قرأ ابن عامر وعابها فلا يوقف على سبعة ائلاً مبتدأ منصوب لا دليل فى الكلام على اعرابه ولا
 على معناه فلا فائدة فيه وأضاف السبي الى هالمذكور إشارة الى جميع ما تقدم وفيه السبي والحسن ولم يقل
 مكر وهى لان السبعة تؤول بتاويل السبي ويؤيد هذه القراءة قراءة عبد الله كل ذلك كان سيما ته مكرهاً
 بالجمع مضافاً لضمير راجع السمين * من الحكمة (حسن) الها آخر ليس بوقف لان جواب النهى لم
 يأت * مدحوراً (تام) انا (جائز) عظيماً (تام) ايذكروا (جائز) لا ابتداء بالنفى * نفوراً
 (كاف) كما تقولون ليس بوقف لان قوله اذا لا يتبعوا جواب لو * سبيلاً (حسن) ومثله كبيراً على استئناف
 ما بعده * ومن فيهن (كاف) قال الحسن وان من شئ فيه روح وقال ابن عباس وان من شئ حتى وروى
 موسى بن عبيدة عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى عليه وسلم ألا أخبركم بشئ أمر به نوح
 ابنه قال بئني أمرك أن تقول سبحان الله وبحمده فانها صلاة الخلق وتسبيحهم وبها يزقون قال وان من شئ
 الا تسبح بحمده وقال المقداد ان التراب يسبح ما لم يبتل فاذا ابتل ترك التسبيح وان الجواهر تسبح ما لم ترفع من
 مواضعها فاذا رفعت ترك التسبيح وان الورق يسبح مادام على الشجر فاذا سقط ترك التسبيح وان الماء مادام
 جارياً يسبح فاذا ركذ ترك التسبيح وان الثوب يسبح مادام نظيفاً فاذا اتسخ ترك التسبيح وان الوحوش اذا
 صاحت سبحت فاذا سكنت ترك التسبيح وان العاير تسبح مادامت تصيح فاذا سكنت ترك التسبيح وان الثوب
 الخلق لينادى فى أول النهار اللهم اغفر لنا أفتانى اه النكر اوى والجمهور على أن التسبيح بلسان المقال
 والعقل لا يحمله اذ لم نأخذ الحياة من تصويتها بل من اخبار الصمىة بذلك اذ خالق الصوت فى محل لا يستلزم خلق
 الحياة والقسل وتسبيح الجادات كالطعام والحصى معناه ان الله تعالى خلق فيه اللفظ الدال على التنزيه
 حقيقة اذ لو كان بلسان الحال لم يقل واكن وقيل بلسان الحال باعتبار دلالة الله على الصانع وانه مستر عن
 النقائص وازداف التسبيح اليه مجاز لان اللفظ انما يضاف حقيقة لمن قام به * الا يسبح بحمده ليس بوقف

الغشمة الذين يقرؤون
 على الجنائز وفى بعض
 المحافل وهذه بدعة
 محرمة ظاهرة بأن كل
 مستمع لها كما قاله أفضى
 القضاة الماوردى وبأن
 كل قادر على ازالته أو
 على النهى عنها اذ لم
 يفعل ذلك وقد بذلت
 فيها بعض قدرتي
 وأرجو من فضل الله
 الكريم أن يوفق
 لازالتها من هو أهل
 لذلك وأن يجعله فى عافية
 قال الشافعى فى مختصر
 المزني ويحسن صوته
 بأى وجهه كان قال
 وأحب ما يقرأ حدراً

لنعلق ما بعده به استدراكا * تسبيحهم (كاف) غفورا (تام) مستورا (كاف) وفي آذانهم وقرا
 (حسن) وقيل كاف للابتداء بالشرط * نفورا (تام) ومثله مسحورا * فضلوا (جائز) سبيلا
 (كاف) ومثله جديدا على استئناف ما بعده وجائزا نعلق ما بعده بما قبله * أو حديدا ليس بوقف لان أو
 خاقا منصوب بالعطف على ما قبله * في صدوركم (جائز) قال عبد الله بن عمر الموت وقيل الجمال * من يعبدنا
 (حسن) ومثله أول مرة وقيل كاف لاختلاف الجملتين لان السين للاستئناف وقد دخلته الفاء * متى هو (كاف)
 ومثله قريبا ان نصب يوم بمقدور أي يعبدكم يوم يدعوكم وجائزا ان جعل ظرفا لقريبا * بحمده (حسن)
 الا قليلا (تام) هي أحسن (حسن) ومثله ينزع بينهم * مبينا (تام) ربكم أعلم بكم (كاف) ومثله يعذبكم
 وكيلا (تام) والارض (حسن) ومثله على بعض * ربورا (تام) ولا تحويلا (كاف) ومثله عذابه * محذورا
 (تام) للابتداء بالشرط * شديد (كاف) مسطورا (تام) قال مقاتل أما الصالحة فتلك بالموت وأما
 الطالحة فبالعذاب وقال ابن مسعود اذا ظهر الزنا والرأى قرية اذن الله في هلاكها كان ذلك في اللوح المحفوظ
 مكتوبا أي لان المعصية اذا خفيت لا تعدى فاعلمها فاذا ظهرت للعامة والخاصة كانت سببا للهلاك بالمقر
 والوباء والطاعون * الاولون (حسن) وقيل كاف لان الواو للاستئناف * فظلموا بها (جائز) تخويها
 (تام) أحاط بالناس (حسن) ومثله للناس * وكذا في القرآن وهي شجرة الرقوم التي قال الله فيها انها شجرة
 تخرج في أصل الجحيم أي خلقت من النار وقيل هي أبو جهل وقيل هي التي تفرع منها ناس في الاسلام وهم
 ظالمون قد أخذوا فيه مالا يجوز فيه وسئل الامام أحمد عن شخص منهم هل تلعبه فقال هل رأيتني ألعب أحدا
 * ونخوفهم (جائز) أي ونخوفهم بشجرة الرقوم فيأخذهم التخويف الاطغيانا كبيرا * وكبيرا (تام) لا دم
 (جائز) ومثله الا بليس * طينا (كاف) لاتحاد فاعل فعل قبله وفعل بعده بالأحرف عطف قاله السجستاني
 * كرمتم على (جائز) للابتداء بلام القسم * القيامة ليس بوقف لان ما بعده قد قام مقام جواب القسم
 والجزاء * الا قليلا (كاف) موفورا (جائز) أ كذا الفعل بمصدره لرفع توهم المجازفة ومثله بصوتك
 * وعدهم (حسن) لتناهي المعطوفات وللعُدول من الخطاب الى الغيبة اذ لو جرى على ستن الكلام الاول
 لقال وما تعدهم بالتاء الفوقية * الاغروا (تام) سلطان (كاف) وكيلا (تام) من فضله (كاف)
 رحبما (تام) الاياه (حسن) ومثله أعرضتم * كفورا (كاف) وكذا وكيلا على استئناف ما بعده
 وجائزا نعلق ما بعده على حرف الاستفهام وجازا لكونه رأس آية * بما كفرتم (جائز) تبيعا (تام) في البر
 والبحر (جائز) تفضيلا (تام) قال ابن عباس كل شيء يأكل بفيه الا ابن آدم فإنه يأكل بيديه وقال الضحاك
 كرمه بالنطق والتميز وفضلناهم على كثير المراد جميع من خلقنا غير طائفة من الملائكة والعرب قد نضع الاكثر
 والاكثير في موضع الجميع والكل كما قال يلقون الصبح وأكثرتهم كاذبون والمراد به جميع الشياطين وقال زيد
 ابن أسلم في قوله ولقد كرمنا بني آدم قالت الملائكة ربنا انك أعطيت بني آدم ما ياكلون فيها ويتمتعون ولم تعطنا
 ذلك فاعطنا في الاخرة فقال وعزني وجلالي لأجعل ذرية من خلقت بيدي كمن قاتله كمن فكان * بامامهم
 (كاف) أي بنبيهم وقيل بكتابهم الذي أنزل عليهم وقيل كل يدعي بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم وقيل
 بامامهم قال السمين قال الرخشمي ومن بدع التفسير أن الامام جمع أم وأن الناس يدعون يوم القيامة بامامهم
 دون آبائهم وأن الحكمة فيه رعاية حق عيسى عليه السلام واطهار شرف الحسن والحسين ولما لا تفتضح أولاد
 الزنا اه فتميلا (كاف) ومثله سبيلا وكذا علمنا غيره وخليلا وقليل كلها ووقوف كافية * نصيرا (تام) لان
 ان بمعنى ما أي ما كادوا يستقروا ونكالا يخرج جولا منها * ومنها (كاف) الا قليلا (كاف) ان نصبت سنة
 بفعل مقدر أي سن الله ذلك سنة من قد أرسلنا قبلك أو يعذبون كسنة من أرسلنا قبلك فلما سقطت الكاف على
 الفعل وجائزا ان نصبها بما قبلها لكونها رأس آية * من رسلنا (حسن) تحويلا (تام) الى غسق الليل
 (حسن) ان نصب ما بعده على الاغراء أي الرمز وقرآن الفجر أو وعليك قرآن الفجر كذا قدره الاخفش وتبعه
 أبو اليعزم والاصول تاتي هذا لان أسماء الافعال لا تعمل مضمره والاجود الوقف على وقرآن الفجر لانه معطوف

وتحزينا قال أهل اللغة
 يقال حدثت بالقراءة
 اذا درجتها ولم تخطها
 ويقال فلان يقرأ
 بالتحزين اذا رقق
 صوته وقد روى ابن
 أبي داود بإسناد عنه عن
 أبي هريرة رضي الله
 عنه انه قرأ اذا الشمس
 ركورت يحزنها شبه
 الرناء وفي سنن أبي داود
 قيل لابن أبي مليكة
 أ رأيت اذا لم يكن حسن
 الصوت فقال بحسنه
 ما استطاع

(فصل في استحباب
 طلب القراءة الطيبة
 من حسن الصوت اعلم

على الصلاة أي أقم الصلاة وقرآن الفجر أي صلاة الفجر * مشهودا (كاف) على استئناف ما بعده وقطعه عما قبله * نافذة لك (حسن) كذا قيل والاولى وصله لان قوله عسى وعدوا جب على قوله فتعبدوا عسى كلمة ترجح للاجابة فتوصل بالدعاء * محمدا (كاف) مخرج صدق (حسن) مدخل ومخرج بضم الميم فيهما هنا باتفاق القراء لكن ان أردت المصدر فتحت ميم مخرج ومدخل وان أردت المكان ضمتهما * نصيرا (تام) الباطل (كاف) زهوفا (تام) المؤمنين (حسن) خسارا (تام) ونأي بجانبه (جائز) عند بعضهم والاولى وصله لعطف جملة الظرف على الجملة قبلها * يؤسا (كاف) على شاكلته (حسن) أي على نيته وقيل على دينه وقيل على طريقته * سبيلا (تام) عن الروح (جائز) للفصل بين السؤال والجواب وكذا يقال في نظير ذلك * من أمر ربي (حسن) قيسل لم يبين الله تعالى عن أي شيء سألوه من أمر الروح فلم يجبهم اذ كان في كتبهم ان أجابكم عن الروح فليس بنبي والروح بعض الانسان ومنزلتها فيه الاعضاء التي لا يعيش الا بها فلم يعرف النبي صلى الله عليه وسلم عما إذا سألوه من أمر الروح عن قدمها أو حذوها أو جوهر أو عرض أو هي الانسان الحي أو غيره أو بعضه وقيل أراد بالروح القرآن فترأت الآية قال ابن عباس أرسلت قريش الى اليهود يسألونهم في شأن محمد هل هو نبي أم لا فقالوا نجلده في التوراة كما وصفتموه وهذا زمانه ولكن اسألوه عن ثلاث فان أخبركم بخصلة من ولم يخبركم بالثالثة فاعلموا أنه نبي فاتبعوه وسألوه عن أصحاب الكهف وذكر والهم قصتهم واسألوه عن ذي القرنين فانه كان ملكا وكان من أمره كذا وكذا واسألوه عن الروح فان أخبركم عن الثلاث فلا ندري ما هو فسالته قريش عنها فقال ارجعوا غدا أخبركم ولم يقل ان شاء الله تعالى ففتر عنه الوحى ثلاثة أيام وقيل خمسة عشر يوما فخرجت قريش ووجدوا النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه فنزل عليه ولا تقوان لشيء اني فاعل الآية وهذا تأديب من الله تعالى لنبيه حين سئل ووعدهم ان يجيبهم غدا ولم يستثن * الا قليلا (تام) أو حينما اليك (جائز) وكيفا (جائز) لكونه رأس آية ولجواز الوقف مدخل لقوم أي ولكن رحمة من ربك غير مذهب بالقرآن امتنانا من الله ببقائه محفوظا * من ربك (كاف) * كبيرا (تام) لا ياتون بمثله ليس بوقف لان ما قبله قد قام مقام جواب لو فكأنه قال لو كان بعضهم لبعض ظهير لا ياتون بمثله ولا ياتون جواب القسم المجذوف وقيل جواب الشرط واعتذر واعن رفعه بان الشرط ماض فهو كقوله

وان أتاه خليل يوم مسغبة * يقول لا غائب مالي ولا حرم

فاجاب الشرط مع تقدم اللام الموطئة في لئن الداخلة على الشرط وهو دليل للفراء ومن تبعه وعلى كلا التقديرين ليس بوقف لفصله بين الشرط وجوابه * ظهيرا (تام) من كل مثل (جائز) كفورا (كاف) ينبوعا (جائز) ومثله تفجير أو قبيل لان كلامهم ما رأس آية وجميع الاعمال معطوفة على ما عمت فيه حتى فكأنه قال حتى تفجرا لنا أو تكون لك أو ترق في السماء * وفي السماء (جائز) لا ابتداء بالنفي بعد طول القصة * نقرؤه (تام) لتناهي المعطوفات ولن قرأ قل سبحان ربي بالامر وكاف لمن قرأ قال سبحان ربي لان ما بعده خبر عن الرسول فهو متصل بذلك * بشرار سولا (تام) في الموضعين * الهدى ليس بوقف لان فاعل منع لم يأت بعد وهو ان قالوا وان يؤمنوا مفعول ثان لمنع والتقدير وما منع الناس من الايمان وقت مجيء الهدى اياهم الا قولهم أبعث الله بشرا رسولا * وبشرار سولا ولمسكار سولا في الموضعين (تام) ومطمئنين ليس بوقف لان ما بعده جواب لو * وبينكم (كاف) بصيرا (تام) المهتد (كاف) لا ابتداء بالشرط وقرأ نافع وأبو عمرو وباتبات الماء وصلوا وحذفها وقفها هنا وفي الكهف وحذفها الباقون في الحالتين * من دونه (كاف) لان الواو لا تختمل الحال والعطف فكأنه استأنف * وصما (حسن) ما واهم جهنم (أحسن) منه لان كلاما منصوبا بما بعده ما معنى خبت سكن لهما بعد ان أكلت لحومهم وجلودهم فاذا بدلوها غير ما عادت كما كانت * سعيرا (كاف) ورفاتا ليس بوقف لان ما بعده بقية القول * جديدا (تام) انما القول * لا ريب فيه (حسن) لانتهاء الاستفهام * الا كفورا (تام) خشية الانفاق (كاف) * فتورا (تام) * بينات (جائز) ومثله بنى اسرائيل ان نصب اذباذ كرم مقدر أي فاسأل عن قصة بني اسرائيل اذ جاءهم سلى نبيه محمد اجماعى لموسى مع

ان جماعات من السلف
كانوا يطالبون من
أصحاب القراء
بالاصوات الحسنة ان
يقرأوا وهم يستمعون
وهذا متفق على
استحبابه وهو عادة
الاخبار والمتعبدين
وعباد الله الصالحين
وهو سنة بابتة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم
فقد صح عن عبد الله بن
مسعود رضى الله عنه
قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ
على القرآن فقلت
يا رسول الله اقرأ عليك
وعليك أنزل قال اني

فرعون وقومه وليس بوقف ان جعل اذم معمولاً لا ينما ويكون قوله فاسال بني اسرائيل اعتراضاً * مسحوراً
(كاف) بصائر (حسن) وقال الدينوري تام أي أنزلها بصائر فبصائر حال من مقدر بناء على ان
ما بعد الا لا يكون معمولاً لما قبلها وقيل ما قبلها به حمل فيما بعد ها وان لم يكن مستثنى ولا مستثنى
منه ولا نابعاً له * لقد علمت ليس بوقف على القراءة في علمت فقد قرأ الجمهور علمت بفتح التاء على خطاب
موسى لفرعون وتبكيته في قوله انه مسحور أي قد علمت ان ما جئت به ليس سحراً وقرأ الكسائي علمت بضم
التاء باسناد الفعل الضمير موسى أي اني متحقق ان ما جئت به هـ منزل من عند الله * مشهوراً (كاف) وجميعاً
والارض ولقيها كلها وقوف كافية قال السجستاني لا قبل لقيها بيان وعد الاخرة في المسال وما بعده بيان
حقيقة القرآن في الحال بانه حق وما جاء به حق * وبالحق أنزلناه (حسن) للمغاربة بين الحقين فالاول
التوحيد والثاني الوعد والوعيد * وبالحق نزل (تام) للابتداء بالنفي * ونذيراً (كاف) ان نصبت قرآناً
بفعل مقدر فكأنه قال وفرقنا قرآناً فرقناه وليس بوقف ان نصبت عطف على ما قبله ويكون من عطف المفردات
أو نصب بفرقناه أو نصب بأرسلناك أي وما أرسلناك الا بشرا ونذيراً وقرأنا أي رحمة لهم * على مكث (جائز)
أي نودة وتطاول في المدة شيئاً بعد شيء * تنزيلاً (تام) أو لا تؤمنوا (حسن) ومثله سجد على استئناف
ما بعده وليس بوقف ان عطف على بخرون * سبحان ربنا (حسن) وان تخففه من الثقلة واللام هي الفارقة
والمعنى أن ما وعد به من ارسال محمد صلى الله عليه وسلم وانزال القرآن عليه قد فعله وانجزه فان معنى قد * لمفعولاً
(كاف) يبيكون (جائز) وهو حال من الضمير في ويخرون فكأنه قال ويخرون للاذقان باكين * خشوعاً
(تام) أو ادعوا الرحمن (حسن) ثم يبتدئ أي اماندعوا وذلك ان أيام منصوبة بتدعوا على المفعول به والمضاف
اليه محذوف أي أي الاسمين وهم اللفظ الله والرحمن وتدعوا مجزوم بهم يافه هي عاملة معموله * تدعوا ليس بوقف
لان ما بعده جواب الشرط * الحسن (كاف) ولا تخافت بها (جائز) سبيلاً (تام) على استئناف ما بعده
* ولداً (حسن) ومثله المالك وكذا من النزل * آخر السورة (تام)

(سورة الكهف)

مكية الا قوله واصبر نفسك الآية فذني وهي مائة وخمس آيات في المدينين والمكي وسفي الشامي وعشرفي
الكوفي واحدي عشرة في البصري اختلافهم في احدي عشرة آية وزدناهم هدي لم يعدها الشامي ما يعلمهم الا
قليل عددها المدني الاخير اني فاعل ذلك غدا لم يعدها المدني وجعلنا بينهما از ر عالم يعدها المدني الاول والمكي أن
تبدله هذه أبدا لم يعدها المدني الاخير والشامي من كل شيء سبباً لم يعدها المدني الاول والمكي فأتبع سبباً ثم أتبع
سبباً ثم أتبع سبباً ثلاثين عددها الكوفي والبصري عندها قوم لم يعدها المدني الاخير والكوفي بالاخيرين
أعمالاً لم يعدها المديان والمكي وكامها ألف وخمسمائة وسبع وسبعون كلمة وحر وفها ستة آلاف وثلاث مائة
وستون حرفاً وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً باجتماع خمسة مواضع بأشديد باسلطان بين بنيان امرأه
طاهر ولم تظلم منه شيئاً * عوجاً (حسن) وهو رأس آية باتفاق ثم تبدئ فيما أي أنزله فيما فقها حال من الهاء في
أنزله المحذوف دل عليه أنزل بين الوقف على عوجاً أن قياماً منفصل عن عوجاً قبل في الآية تقديم وتأخير كأنه
قال الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب قياماً لم يجعل له عوجاً على أن قياماً نصب على الحال من الكتاب وفيه
الفصل بين الحال وذيها بقوله ولم يجعل له عوجاً والاول أولى لانه رأس آية ويخلص به من كراهة الابتداء بلام كي
يقال في دينه عوج بكسر العين وفي العصا عوج بفتحها فالفتح في الاجسام والكسر في المعاني * أبداً (جائز)
وسمى شيخ الاسلام بجائز مع أن ما بعده معطوف على ما قبله لان هذا من عطف الجمل عند بعضهم * ولداً (تام)
لانه قد تم قول الكفار وانقضى ثم استأنف ما لهم به من علم ولا آياتهم وذلك في لما قالوه فهو كاتفاق به من
جهة المعنى * ولا آياتهم (حسن) وقيل تام لانه قد تم الرد عليهم ثم ابتدأ الاخبار عن مقالهم * من أفواهم
(حسن) وهي مقالهم اتخذ الله ولداً * الا كذباً (كاف) وهو رأس آية * أسفاً (تام) زينة لها ليس

أحب ان أسمعه من
غيري فقرأت عليه
سورة النساء حتى اذا
جئت الى هذه الآية
فكيف اذا جئنا من كل
أمة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيداً قال
حسبك الا أن فالتفت
اليه فاذا عيناه تذرفان
رواه البخاري ومسلم
وروى الدارمي وغيره
باسانيدهم عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه
انه كان يقول لابي
موسى الاشعري ذكرنا
ربنا فيقرأ عنده
القرآن والآيات في
هذا كثيرة معروفة

بوقف لان اللام بعده موضعا نصب بالجعل وكذا النبلاهم لان أيهم وان كان ظاهرها الاستفهام فهي في المعنى متصلة بما قبلها * عملا (كاف) ومثله جزا وقيل تام لتام القصصة وأيضا لابتداء بأم وهي بمعنى ألف الاستفهام التقريري * عجبا (تام) قاله العباس بن الفضل على أن اذ يعني اذ كراذ أوى وخولف في هذا فويل ان اذهنا متعلقة بما قبلها فلا يوقف على عجبا * من لدنك رجة (جائز) فصلا بين الدعوتين * رشدا (كاف) ومثله ادع على استئناف ما بعده * أمدا (تام) أي الحزبين مبتدأ ومضاف اليه وأحصى أفعال تفضيل خبر وأما تمييز لان الأمد هو الغاية وهو عبارة عن المدة وليس هو محصيا بل يحصى ومثله أعماله في التمييز أيضا أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا هم أحسن أنا وأورثنا وقيل أحصى فعل ماض وأما مفعول * بالحق (كاف) ومثله وزدناهم هدى على استئناف ما بعده وهو رأس آية في غير الشاى * على قلوبهم ليس بوقف * والارض (جائز) الها (حسن) واللام في القدر لا وكيد أي لقد قلنا اذ دعونا من دونه الها قولنا ذا شطط أي جور * شططا (كاف) على استئناف ما بعده * من دونه آلهة (كاف) للابتداء بلولا وهي هنا للتخفيض بمعنى هلا يأتون على عبادتهم الاصنام بحجة واضحة ولا يجوز أن تكون هذه الجملة التخصيضية صفة لآلهة لفسادها معنى وصناعة لانها جملة طلبية * بين (حسن) كذبا (كاف) لان دامنصوبة بفعل محذوف تقديره فقال بعضهم لبعض وقت اعترالهم * الا الله (تام) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان علق ما بعده بما قبله لان قوله فار واعند الفراء جواب اذ لانها قد تكون للمستقبل كما هو مثل هذا في الكلام اذ افعلت كذا فانج بنفسك فلا يحسن الفصل في هذا الكلام دون الفاء لان هنا جملة محذوفة دل عليها ما تقدم من تبطة بعضها ببعض والتقدير فإروا الى الكهف فالتى الله عليهم النوم واستجاب دعاءهم وأرفقهم في الكهف بأشياء * مر فقا (كاف) قرأ الجمهور بكسر الميم وفتح الفاء ونافع وابن عامر بالعكس * ذات اليمين وذات الشمال (حسن) في فجوة منه (تام) لان ذلك مبتدأ ومن آيات الله الخبر أو ذلك خبر مبتدأ محذوف أي الامر ذلك ومن آيات الله حال * من آيات الله (حسن) المهتر (كاف) للابتداء بالشرط ومثله مرشدا * وهم رقود (حسن) لان ما بعده يصلح مستأنفا وحالا قرأ العامة نقلهم بالنون وقرئ بالتحية أي الله أو الملك * وذات الشمال (حسن) لان الجملة بعد تصح مستأنفة وحالا * بالوصيد (كاف) والوصيد باب الكهف أو الفناء وباسط اسم فاعل حكاية حال ماضية ولذا عمل في المفعول لكن يشترط في عمل اسم الفاعل كونه بمعنى الحال أو الاستقبال ومعنى حكاية الحال الماضية أن تقدر كأنك موجود في ذلك الزمان أو تقدر ذلك الزمان كأنه موجود الآن واسم الفاعل حقيقة في الحال اذا كان محكوما به نحو زيد نائب واذا كان محكوما عليه فلا يكون حقيقة في الحال كما في قوله والسارق والسارقة فاطعوا الزانية والزاني فاجلدوا فانه يقتضى على هذا ان الامر بالقطع أو الجلد لا يتعلق الابن تلبس بالسرقة أو الزنا حال التلبس أي حال نزول الآية لا على من تلبس به ما بعد مع أن الحكم عام قاله ابن عبد السلام وقال السبكي اسم الفاعل حقيقة في حال التلبس بالفعل سواء قارن حال التلبس أو تقدمه * رعبا (كاف) بينهم (حسن) ومثله لبستم وكذا أو بعض يوم * أعلم بما لبستم ليس بوقف ومثله المدينة لمكان الفاء فيها * وليتلطف (جائز) أحدا (كاف) في ما منهم (جائز) للابتداء بالنفي * أبدا (كاف) ولا يوقف من قوله وكذلك أعترنا عليهم الى بينهم أمرهم فلا يوقف على حق لعطف وان على ما قبلها ولا على لا يرب فيها لان اذ ظرف لا أعترنا فهي ظرف الاعترار عليهم أي أعترنا على الفتية أو معموله لتعلموا والاولى أن تكون مفعولا محذوف أي اذ كراذ يتنازعون بينهم أمرهم فيكون من عطف الجمل تنازعوا في شأن الفتية فقال المسلمون بنبي عليهم مسجدا وقال الكفار بنبي عليهم بنيانا على قاعدة ديننا * بنيانا (حسن) وكذا ربهم أعلم بهم * مسجدا (تام) رابعهم كلهم (جائز) للفصل بين المقالتين * رجسا بالغيب (حسن) وقال الزجاج ويقولون سبعة (تام) لانه آخر كلام المتنازعين في حديثهم قبل ظهورهم عليهم والواو في ونامهم قيل هي والتمانية وهي الواقعة بعد السبعة اذ انا بانها عدد تام وأن ما بعدهم مستأنف كذا قيل والصحيح ان الواو لعطف على الجملة السابقة أي يقولون هم سبعة ونامهم كلهم ثم أخبروا اخبارا نانيا ان نامهم كلهم فها

وقدمات جماعات من
الصالحين بسبب قراءة
من سالوه القراءة والله
أعلم وقد استحب العلماء
ان يستفتح مجلس
حديث النبي صلى الله
عليه وسلم ويختم
بقراءة قارئ حسن
الصوت ما تيسر من
القرآن ثم انه ينبغي
للقارئ في هذه المواطن
ان يقرأ ما يليق
بالمجلس ويناسبه وان
تكون قراءته في آيات
الرجاء والخوف والمواعظ

جملتان * وثامنهم كلبهم (كاف) قل ربي أعلم بعذرهم (جائز) لا ابتداء بالنفي * الاقليل (كاف)
ورأس آية في المدينى الاخير * مرأى ظاهرا (جائز) أحدا (تام) لتوكيد الفعل بعده بالنون وما قبله
مطلق رسمو الشاى بالف بعد الشين كما ترى * ذلك غدا ليس بوقف لو جود الاستثناء بعده * الا أن يشاء الله
(تام) اعلم أنه لا يصح رجوع الاستثناء لقوله انى فاعل ذلك غدا لان مفعول يشاء اما الفعل واما الترك فان كان
الفعل فالمعنى انى فاعل ذلك غدا الا أن يشاء الله فعله فلا تفعله ولا يخفى فساد ما إذا يشاء الله وقوعه وجب وقوعه
وان كان الترك فهو فاسد أيضا من حيث تعلق النهى به اذ قوله انى فاعل ذلك غدا الا أن يشاء الله تركه صحيح
لكن تعلق النهى بهذا فاسد اذ يفيد أن الله نهى عن قول القائل انى فاعل ذلك الا أن يشاء الله تركه مع أنه
لا ينهى عن ذلك فتعين أن يرجع الاستثناء للنهى أى لا تقولن لشيئ انى فاعل ذلك غدا فى حال من الاحوال الا
فى حال كون القول ملتبسا بذكر الا أن يشاء الله فهو استثناء مفرغ وفيه حذف الباء وحذف المضاف قاله شيخ
مشايخنا الاجهوري نغمده الله برحمته ورضوانه * اذا نسيت (حسن) رشدا (كاف) تسعيا (تام)
بالبثوا (حسن) ومثله والارض * وأسمع (كاف) لا ابتداء بالنفي ومن ولى فاعل ومبتدأ * ومن
ولى (حسن) على قراءة من قرأ ولا يشرك بالتحية ورفع الكاف مستأنفا لاختلاف الجملتين وليس بوقف
لن قرأه بالفوقية وجزم الكاف على النهى وحينئذ فلا يوقف من قوله أبصر به وأسمع الى أحدا * واحدا
(تام) على القراءتين * من كتاب ربك (جائز) ومثله لكلماته * ملتجدا (كاف) والعشى ليس
بوقف لان قوله يريدون وجهه فى موضع الحال كانه قال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم يريدون وجهه
أى يدعون الله فى هذه الحالة * وجهه (كاف) ولا تعد عيناك عنهم (جائز) لان ما بعده يصلح حالا لان
الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم أى لا تصرف عينك النظر عن عمار وصهيب وسلمان ونحوهم لما قال
المشركون ان ريج جباههم تؤذي بنا ويصلح استفهاما محذوفا أى تريد حياة الدنيا وقرئ ولا تعد بضم
الفوقية من أعدى وقرئ ولا تعد من عدى بالنشد يد * الحياة الدنيا (حسن) ومثله عن ذكرنا وكذا
واتبع هواه * فرطنا (تام) الحق من ربكم (حسن) والحق خبر مبتدأ محذوف تقديره هذا الحق أو
الحق مبتدأ ومن ربكم الخبر وقرأ أبو السمال تغيب وقل الحق بضم اللام اتباعا للحركة القاف ونصب الحق أى
وقل القول الحق * فليكفر (كاف) وقال السجاني لا يوقف عليه لانه أمر تهديد بدلالة أنا أعتدنا ولو
فصل بين الدال والمدلول عليه لصار الامر مطلقا والامر المطلق لا وجوب فلا يحل على غيره الا بدلالة نظير قوله
اعملوا أشتم * نارا (جائز) مرادقها (كاف) والسرادق حائط من نار محيط ولا يوقف على كاهل لان
ما بعده صفة لما * الوجوه (حسن) بنس الشراب (جائز) مرتفقا (تام) لتناهي صفة النار ومثله فى
التمام من أحسن عملان جعل أنا لانضيق خبران الاولى ونظير هذا قول الشاعر

الترهيد فى الدنيا
والترغيب وفى الآخرة
والتأهيب لهما وقصر
الامل ومكارم الاخلاق
(فصل) ينبغى للقارئ
اذا ابتداء من وسط
السورة أو وقف على
غير آخرها أن يبتدئ
من أول الكلام
المربط ببعضه ببعض
وأن يوقف على الكلام
المربط ولا يتقيد
بالاعشار والاجزاء
فإنها قد تكون فى وسط
الكلام المرتبط
كالجزء الذى فى قوله

ان الخليفة ان الله سربله * سربا لما كبه ترجى الخواتيم
فجعل ان الثانية خبران الاولى أى الذين آمنوا وعملوا الصالحات لانضيق أجهرهم أو يجازيهم الله على
أعمالهم الحسنة أو لا يترك أعمالهم تذهب ضياعا بل تجازيهم عليها وليس بوقف ان جعل قوله أو ائلك لهم
بنات عدن خبران الاولى لانه لا يوقف على اسم ان دون خبرها وجملة أنا لانضيق اعتراض بين اسم ان وخبرها *
واستبرق ليس بوقف لان ما بعده حال مما قبله وهمزة استبرق همزة قطع وقرأ ابن محيصن بوصل الهمزة فى جميع
القرآن اه سمين * على الأرائك (تام) نعم الثواب (كاف) مرتفقا (تام) ووسم أبو حاتم السجستاني
نعم الثواب بالكاف ومرتفقا بالتمام قال ومعناه حسنت الجنة مرتفقا قال الكواشى ولو وسم نعم الثواب
بالجائز ومرتفقا بالتمام لكان فيما أراه أو وجهه ولا وقف بعد قوله ظالم لنفسه الى منقلب اذ لا يوقف على أبدأ ولا
على قائمة لتعلق الكلام ببعضه ببعض من جهة المعنى * رجلين (جائز) زرعنا (كاف) آتت أكلها (جائز)
شيا (كاف) والوقف على نهرها ونفرا ولنفسه وأبدأ أكلها احسان وضعف قول من كره الابتداء بما
يقوله من كسر البعث وهو قوله وما أظن الساعة قائمة لانه اخبار وحكاية قول قائلا احكها الله عنه * منقلب

(حسن) خلقك من تراب ليس بوقف لان ثم للعطف * رجلا (كاف) التمام الاستفهام وليكن ان تلتها
 جملة صلح الابتداء بهم على بعد واذا تلاها مفرد كانت عاطفة فلا يصلح الابتداء بها او غنا تلتها جملة وأصل لكنا
 لكن أنا نقاتل حركة همزة أنا الى نون لكن وحذفت الهمزة فالتقى مثلاً فادغم واعر ابعاً أنا مبتدأ وهو مبتدأ
 نان وهو ضمير الشأن والله مبتدأ ثالث ورثي خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الأول
 والرابط بين الأول وخبره الياء في ربي * أحدا (كاف) ما شاء الله (جائز) الابالته (حسن) التمام
 المقول * ولدا (جائز) وجواب ان محذوف تقديره ان ترى أنا أقل منك مالاً ولداً تحتقرني لقلة المال
 مع اتحاد القائل والمقوله ولا وقف من قوله فعسى ربي الى طلب ما لا يوقف على من جنتك ولا على من السماء
 ولا على زانق العطف في كل واتصال الكلام ببعض ببعض * طلباً (كاف) والوقف على بثمره وأنفق فيها
 وعروشها كلها ووقف جائزة * ربي أحدا (كاف) ومثله من دون الله * منتصراً (تام) على استئناف
 الجملة بعده وقطعها عما قبلها بان تقدر هنالك بجملة فعلية والولاية فاعل بالظرف قبلها أي استقرت الولاية لله
 على رأي الانحسار من حيث ان الظرف رفع الفاعل من غير اعتماد على نفي أو استفهام ولا يوقف على من دون الله
 ولا على منتصراً ان جعل هنالك من تمة ما قبله أي ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله هنالك والابتداء بقوله
 الولاية لله فتكون جملة من مبتدأ وخبر أي في تلك الحالة يتبين نصر الله ووليته وقرأ الاخوان الولاية بكسر الواو
 وحكى عن أبي عمرو والاصمعي أن كسر الواو الخن قالان فعالة انما تجي وفيها كل صنعة نحو خياطة وتجارة
 وعطارة وحيانة أو معنى متقلداً نحو ولاية وقضاية وفعالة بالفتح للاخلاق الجيدة نحو السماحة والفصاحة
 وفعالة بالضم لما يطرأ من المحتملات نحو كناسة وغسالة وليس هنالك تولى أمور * لله الحق (تام) لمن رفعه
 وهو أبو عمرو والكسائي وزفعه من ثلاثة أوجه أحدها أنه صفة للولاية الثانية أنه خبر مبتدأ محذوف أي
 هو أي ما أوحيناه اليك الحق الثالث أنه مبتدأ وخبره محذوف أي الحق ذلك وحسن لمن جرحه صفة للجلالة
 وقرأ زيد بن علي وأبو حيوة لله الحق نصيباً على المصدر المؤكد لمضمون الجملة نحو هذا عبد الله الحق لا الباطل *
 نوابا ليس بوقف لعطف وخير على خير الأول * عقباً (تام) الرياح (كاف) مقتدراً (تام) الحياة
 الدنيا (كاف) فصلا بين المجل الفاني والمؤجل الباقي مع اتفاق الجملتين لفظاً * خير ليس بوقف لتعلق
 الظرف بما قبله * أملاً (تام) وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم خرج على قومه فقال خذوا جنتكم فقالوا
 يا رسول الله من عدو حضر قال بل من النار قالوا وما جنتنا قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا
 حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانهم يأتين يوم القيامة مقدمات ومجربات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات
 * بارزة ليس بوقف لان التقدير وقد حشرناهم * منهم أحدا (كاف) صفاً (جائز) ومثله أول مرة لان
 بل قد يبتدأ بهم مع أن الكلام متحد * موعداً (كاف) مما فيه (جائز) الأخصاها (كاف) لاستئناف
 ما بعده * حاضراً (كاف) أحدا (تام) الا ابليس (جائز) عن أمر ربه (كاف) للابتداء بالاستفهام
 بعده * من دوني (جائز) وهم لكم عدو (تام) بدلاً (كاف) ولا خلق أنفسهم (حسن) ومن قرأ
 وما كنت بفهم الفوقية كان أحسن وبها قرأ الحسن والحدري وأبو جعفر خطا بالنبي صلى الله عليه وسلم وقرأ
 العامة بضمها * عضداً (تام) فلم يستجيبوا لهم (جائز) موبقاً (كاف) أي سجننا وقال بكرمة نهر
 في النار يسيل ناراً على حافته حبات مثل البغال الدهم فاذا نارت لتأخذهم استغاثوا بالافتحام في النار منها وأصل
 الموبق الهلاك يقال أوبقه بوبقه أيا قاً أي أهلكه * موافعوا (جائز) مصرفاً (تام) من كل مثل
 (حسن) جدلاً (تام) ومثله قبلاً * ومنذرين (كاف) على استئناف ما بعده * الحق (حسن)
 هزوا (تام) يدها (كاف) وقرأ (تام) ومثله اذن أبداً * ذوالرجة (كاف) عند أبي عمرو * لعجل لهم
 العذاب (تام) بل اهتم موعداً (حسن) موثلاً (كاف) لما ظلموا (حسن) موعداً (تام) حقياً (كاف) حوتهم
 (جائز) مريباً (حسن) ومثله غداً ناو نصيباً والحوت كلها حسان * الا الشيطان ليس بوقف لان قوله
 أن أذكركه بدل من الهاء في أنسانيه بدل ظاهر من مضمير * أن أذكركه (كاف) واتخذ سبيله في البحر

تعالى والمحصنات من
 النساء وفي قوله وما
 أبرئ نفسي وفي قوله
 تعالى فما كان جواب
 قومه وقوله تعالى ومن
 يقنت منكم لله ورسوله
 وفي قوله تعالى وما أنزلنا
 على قومه من بعده من
 جند من السماء وفي
 قوله تعالى اليه يرد علم
 الساعة وفي قوله تعالى
 وبدا لهم سيئات ما عملوا
 وفي قوله قال فما
 خطبكم أيها المرسلون
 وكذلك الاخراب كقوله
 تعالى واذا كروا الله في

(كاف) ان جعل عجباً من كلام موسى ويقوى هذا خبر كان للحوت سر باول موسى ولقته عجباً فـ كانه قال أعجب
 لسيره في البحر قالوا وكان مشوياً ما كولا بعضه فلذلك كان مضيه وذهابه عجباً وليس بوقف ان جعل من تمة
 كلام يوشع لان ذلك كلام واحد * عجباً (كاف) أى أعجب لذلك عجباً فجعل من صوب على المصدرية *
 ما كمنابـغ (حسن) حذف نافع وأبو عمرو والاكسائي الياء وقفوا وأثبتوها وصلوا ابن كثير أثبتتها في الحاليتين
 والباقيون حذفوها وقفوا وصلوا تبعاً للرسم العثماني على لغة هذيل يحترزون بالـ كسرة عن الياء * على
 آثارهما (تام) قصصاً (جائز) أى يقصان الاثر قصاً * من لدنا علماً (كاف) ومثله رشداً * معى صبراً
 (جائز) ومثله خبراً * صابر ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * أمراً (كاف) منه ذكر (جائز)
 ورسموا فان اتبعته نى فلا تسألنى بياء * فانطلقا (أحسن) مما قبله لان حتى بعد اذا ابتداء تامة * خرقتها
 (حسن) لتغرق أهلها (جائز) امرأ (حسن) ومثله صبراً * بما نسيت (جائز) عسراً (حسن) فانطلقا
 (أحسن منه) فقتله (جائز) وقيل ليس بوقف لان قال جواب اذا * بغـ ير نفس (جائز) فصلا بين
 الاستخبار والاخبار * نكراً (كاف) ومثله معى صبراً * فلانصاحبني (جائز) ومثله عذراً * فانطلقا
 (أحسن) مما قبله * فاقامه (جائز) أجراً (كاف) بيني وبينك (حسن) على استئناف ما بعده * صبراً
 (تام) غصبا (كاف) وكفراً (جائز) رجلاً (كاف) صالحاً (جائز) كان ذلك التكرار ذهباً وفضة
 ولو سقط الجدار لاخذ وكان أبوهما صالحاً ذكر انهما حفظا الصلاح أبيهما ولم يذكرا منهم ما صـ لاجل ما كان بينهما
 وبين الاب الذي حفظا به سبعة آباء * رجعة من ربك (كاف) عن أمرى (تام) ومثله صبراً لانه آخر القصة
 * ذى القرنين (جائز) منه ذكر (كاف) في الارض (حسن) ومثله سبياً * فاتبـع سبياً (أحسن
 منه) جمّة (جائز) قوماً (كاف) ومثله حشـنا وكذا نكراً * نجراً (جائز) لمن قرأ بالنصب وهو جزء
 والاكسائي ووقفوا عليه بالالف وليس بوقف لمن رفع وأضاف * الحسنى (جائز) وكذا بسراً * سبياً (كاف)
 ستر (جائز) وقد اختلف في الكاف من كذلك فقيل في محل نصب وقيل في محل رفع فان كانت في محل رفع أى
 الامر كذلك أى بلغ مطالع الشمس كما بلغ مغربها أو كـ وجـد عند مغربها قوماً وحكم فيهم وجد عند مطالعها قوماً
 وحكم فيهم أو كما أتبع سبياً الى مغرب الشمس كذلك أتبع سبياً الى مطالعها وكذلك ان كانت الكاف في محل
 نصب أى فعانما مثل ذلك فعلى هذه التقديرات التشبيه من تمام الكلام وصار ما بعد الكاف وما قبلها كالـ كلام
 الواحد فيبتدئ وقد أخطأوا وان لم تكن الكاف لافى محل رفع ولا فى محل نصب كان التشبيه مستأنفاً منقطع
 لفظة متصل معنى فيبتدئ كذلك أى علمناهم ليس لهم ما يسترون به فالستر بكسر السين اسم لما يستتر به وأما
 بالغـ فهو مصدر فكذلك من الكلام الثانى * خبراً (كاف) وكذا ثم أتبع سبياً * قوماً ليس بوقف لان
 الجملة بعده صفة لقوماً * قولاً (كاف) ومثله في الارض * خر جالس بوقف * سداً (كاف) ومثله خير
 على استئناف الامر * فأعينونى بقوة ليس بوقف لان قوله اجعل مجزوم على جواب الامر فكأنه قال ان
 تعينونى أجعل بينكم وبينهم ردماً * وردماً (كاف) على استئناف ما بعده وان وصلته بآ تونى كان الوقف
 على الحـد آحسن منه وهى قراءة جزءة على قراءة يبتدئ آ تونى * قال انفخوا (جائز) ناراً ليس بوقف
 لان قال جواب اذا * قطراً (كاف) ومثله ان يظهره وكذا نقباً * رجعة من ربى (حسن) وأباه بعضهم
 لان ما بعده أيضاً من بقية كلام الاسكندر وهو قوله فاذا جاء وعد ربى فلا يقطع عما قبله * دكاً (كاف) حقاً
 (تام) لانه آخر كلام ذى القرنين * فى بعض (حسن) جمعاً (كاف) ومثله عرضاً اذا جعلت ما بعده
 منقطعاً عما قبله وليس بوقف ان جرعتنا للكافرين أو بدلا منهم ومن حيث كونه رأس آية يجوز * عن ذكرى
 (حسن) سمعاً (كاف) أولياء (تام) ومثله نزل وأعمالا ان جعل ما بعده مبتدأ أو خبر مبتدأ محذوف أى
 هم الذين أوفى موضع نصب بمعنى أعفى وليس بوقف ان جعل تفسير الاخسرين كانه قال من هم فقال هم الذين
 ضل سعيهم وكذا ان جعل بدلاً * صنعاً (تام) ان رفع الذين بالابتداء أو خبر مبتدأ محذوف أو رفع نعمتاً أو
 بدلاً من الاخسرين وليس بوقف ان جعل الذين مبتدأ والخبر أو أمثلك الذين كفروا * وزناً (كاف) هزوا

أيام معدودات وقوله
 تعالى قل هل أوتيتكم
 بخير من ذلكم فكل
 هذا وشبهه ينبغي أن
 لا يبتدأ به ولا يوقف
 عليه فانه متعلق بما قبله
 ولا يغترن بكثرة الغافلين
 له من القراء الذين
 لا يراعون هذه الآداب
 ولا يفكرون في هذه
 المعانى وامثل ما روى
 الجاهل أبو جـ سداً الله
 باسم ناده عن السيد
 الجليل الفضيل بن
 عياض رضى الله عنه
 قال لا تستوحش طرق

(تام) فلا يس بوقف لان خالدين منصوب على الحال مما قبله فلا يفصل بين الحال وذيهما بالوقف ومن حيث كونه رأس آية يجوز * خالدين فيها (حسن) حولا (تام) لكلمات ربي الاولى ايس بوقف لان جواب لو لنفاد ولو الثانية جواب محذوف تقديره لم تنفذ الكلمات وهذا هو الاكثر في لسان العرب تأخير جواب لو وايس هو المتقدم عليها خلافا للمبرد وأبي زيد النحوي والكوفيين * والوقف على كلمات ربي الثانية (حسن) لو جهين أحدهما حذف جواب لو والثاني أن قوله ولو جهنا التفاوت من ضمير الغائب الى ضمير المتكلم وذلك من مقتضيات الوقف وعلاماته * مددا (تام) ومثله مثلكم يوحى الى (جائز) على قراءة من قرأ انما يوحى الى بكسر الهمزة مستأنفا وليس بوقف لمن فتحها وموضعها رفع لانه قد قام مقام الفاعل في يوحى والموحى اليه صلى الله عليه وسلم لم مقصور على استئثار الله تعالى بالوحدانية وقول أبي حيان يلزم الزمخشري انحصار الوحي في الوحدانية مردود بانه حصر مجازي باعتبار المقام * اله واحد (كاف) للابتداء بالشرط * عملا صالحا ايس بوقف اعطف ما بعده على ما قبله وانما اسمه شيخ الاسلام بجائز اذ عطف الجمل وان كان في اللفظ منفصلا فهو في المعنى متصل وجائز لمن قرأ بترك بالرفع مستأنفا أي ليس بترك وفي الحديث من حفظ عشرة آيات أو عشرين من أول الكهف عصم من فتنة الدجال وقال من قرأ سورة الكهف فهو معصوم ثمانية أيام من كل فتنة فان خرج الدجال في تلك الايام الثمانية عصمه الله من فتنته نقله الكواشي وقال الفضيل ترك العمل لاجل الناس رياء والعمل لاجل الناس اشراك والاخلص الخلاص من هذين

(سورة مريم)

مكية وهي تسع وتسعون آية في المدني الاخير والمكي وثمان في عدد الباقيين اختلافهم في ثلاث آيات كهيعص عدها الكوفي في الكتاب ابراهيم عدها المدني الاخير والمكي فلم يدله الرحمن مدا لم يعدها الكوفي وكلمها تسعمائة واثنتان وستون كلمة وحر وفها ثلاثة آلاف وثمانمائة وحر فان وفيها ما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع أربعة مواضع شيئا عتيا الذين اهتموا هدى لبشر به المتقين قال الاخفش كل حرف من هذه الحرف قائم بنفسه بوقف على كل حرف منها والصحيح الوقف على آخرها لانهم كتبوها كالكلمة الواحدة فلا يوقف على بعضها دون بعض وقال الشعبي لله في كل كتاب سر وسره في القرآن فواخ السور وقد نكس دم هل هي مبنية أو معربة أقوال فعلى أنها معربة الوقف عليها تام لان المراد معنى هذه الحروف على أن كهيعص خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ حذف خبره أو في محل نصب باضممار فعل تقديره اقل وليست بوقف ان جعلت في موضع رفع على الابتداء وذكر رخت الخبر أو جعلت خبر وفا أقسم الله بها فلا يوقف عليها حتى يؤتى بجواب القسم الآن تجعله محذوف أو باعده فيجوز الوقف عليها * زكريا (كاف) ان علق اذ بمحذوف وليس بوقف ان جعل العامل فيه ذكر أو رخت وانما أضاف الذكر الى رخت لانه من أجلها كان * خفيا (كاف) على استئناف ما بعده وجائز ان جعل ما بعده متعلقا بما قبله وانما أخفى دعاءه عن الناس لتلايلام على طلب الولد بعد ما شاخ وكبر سنه وكان يومئذ ابن خمس وتسعين سنة * شقيا (كاف) ومثله وايا على قراءة من قرأ برثني و برث بالرفع على الاستئناف والاولى الوصل سواء رفعت ما بعده أو خزمت فالجزم جواب الامر قبله ولا يفصل بين الامر وجوابه والرفع صفة لقوله وليا أي وليا وارثا العلم والنبوة فلا يفصل بين الصفة وموصوفها * من آل يعقوب (جائز) رضيا (كاف) اسمه يحيى ايس بوقف لان الجملة بعده صفة غلام * سميا (كاف) ومثله عتيا وشيا وآية * سوا (تام) ووقف بعضهم على ثلاث ليال ثم قال سوا أي انك ليس بك خرس ولا علة * وعشيا (كاف) بقوة (حسن) صبيها ليس بوقف لان وحنانا منصوب عما فاعلى الحكم فكانه قال وآتيناه حنانا من لدنا والحنان التعطف ومنه قول الشاعر

وقالت حنان ما أتى بك ههنا * أذنسب أم أنت بالحق عارف

تحنن على هداك المليك * فان اسكل مقام مقالا

وقال أبو عبيد

الهدى لقلة أهلها
ولا تنفرن بكثرة
أهل الكين ولا بضررك
قلة السالكين ولهذا
المعنى قالت العلماء
قراءة سورة قصيرة
بكمالها أفضل من قراءة
بعض سورة طويلة
بقدر القصيرة فإنه قد
يخفى الارتباط على
بعض الناس في بعض
الاحوال وقد روى
ابن أبي داود بإسناده
عن عبد الله بن أبي
الهدبل السابعي
المعروف رضي الله عنه

وقال

أبامندراً فثبت فاستبق بعضنا * حنانيك بعض الشر أهون من بعض

وان جعل مصدر منصوباً بفعل مقدر نحو سقياء ورعياء جاز الوقف عليه * وزكاة (كاف) ومثله تقيماً ان نصب ما بعده بفعل مقدر أي وجعلناه برا وليس بوقف ان عطف على تقيماً وتقيماً خبراً كان * عصياً (كاف) حياً (تام) اذا ظرف لما مضى لا يعمل فيه ذكر لانه مستقبلي بل التقدير اذ كرم ما جرى لمريم وقت كذا * شريفاً (جائز) حجاباً (حسن) بشراً سويًا (كاف) ومثله أعوذ بالرحمن منك لان قوله ان كنت تقيماً شرط وجوابه محذوف دل عليه ما قبله أي فاني عانده منك أو فلا تتعرض لي أو فسيتعطف وقيل ان تقيماً كان رجلاً فاسقاطت انه هو ذلك الرجل فمن ذلك تعوذت منه ويجوز أن تكون للمبالغة أي ان كنت تقيماً فاني أعوذ منك فكيف اذالم تكن كذلك فعلى هذا لا يجوز الوقف على منك * تقيماً (كاف) ومثله زكياً * وكذا بغياً * على تهين (جائز) ان جعلت اللام للقسم وهو غير جيد لان لام القسم لا تكون الا مفتوحة وليس بوقف ان جعلت لام كمعطوفة على تعليل محذوف تقديره لنمين به قدرتموا لنجعل له وهو أوضح ومقاله أبو حاتم السجستاني من أن اللام للقسم حذفت منه النون تخفيفاً والتقدير ولنجعل له مردود لان اللام المكسورة لا تكون للقسم كما تقدم في براءة * رحمة منا (كاف) مقضياً (تام) قضياً (كاف) الى جذع النخلة (جائز) ومثله قبل هذا * منسياً (كاف) ألا تحزني (حسن) سرياً (كاف) من قرأت ساقط بتشديد السين وهي قراءة الجمهور وغير حفص أصله تتساقط فادغم التاء في السين وكذا من قرأت ساقط بحذف التاء فعليه ما فنصب رطباً على التمييز وأما من قرأت ساقط بضم التاء وكسر القاف مضارع ساقط أو يساقط بضم الياء وكسر القاف فربط ما فعول به ومن قرأت ساقطاً بالتحية جعله للجذع ومن قرأ بالفوقية جعله للنخلة * جنياً (كاف) وأباً، بعضهم لان ما بعده جواب الامر وهو قوله فكلني * وقرئ عينا (كاف) للابتداء بالشرط مع الفاء * من البشر أحداً (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل جواب الشرط فقولي وبين هذا الجواب وشرطه جملة محذوفة تقديرها فاما ترين من البشر أحداً فسالك الكلام فقولي وجه هذا المقدر يتخلص من اشكال وهو أن قولها فان أكلتم اليوم انسياً كلام فيكون تناقضاً لانها كملت انسياً بهذا الكلام * انسياً (كاف) * تحمله (حسن) بمعنى حامله * فرياً (كاف) يا أخت هرون هرون هذا كان من عباد بني اسرائيل كانت مريم تشبهه في كثرة العبادة وليس هو هرون أخا موسى ابن عمران فان بينهما أمميئان من السنين قال ابن عباس هو عمران بن ماثان جد عيسى من قبل أمه وقال السكابي كان هرون أخا مريم من أبيها وقيل كان هرون رجلاً فاسقاطناه وهابه وقد ذكرت مريم في القرآن وكرر اسمها في أربعة وثلاثين موضعاً ولم يسم في القرآن من النساء غيرها * امرأ سوء (جائز) * بغياً (كاف) وكذا فاشارت اليه ومثله صديقاً * قال اني عبد الله (جائز) ومثله نبياً * أينما كنت (حسن) وقيل كاف * حياً (حسن) ان نصب برا بجملة قدر أو على قراءة من قرأ أو بر بوالدتي وعلى قراءة العامة وبرا بالنصب عطف على مبارك من حيث كونه رأس آية يجوز * بوالدتي (حسن) * شقيماً (تام) ومثله حياً * ذلك عيسى بن مريم (كاف) لمن قرأ قول الحق بالنصب وهو عاصم وحرمة وابن عامر على أن قول مصدر مؤكداً لمضمون الجملة أي هذا الخبر عن عيسى بن مريم ثابت صدق فهو من اضافة الموصوف الى الصفة كقولهم وعد الصدق أي الموعد الصدق وكذا كاف ان رفع قول على قراءة من قرأه برفع اللام على انه خبر مبتدأ محذوف أي ذلك قول الحق أو ذلك الكلام قول الحق أو هو قول الحق يراد به عيسى بن مريم لا ما تدعونه عليه فليس هو بامن لله تعالى كما تزعم النصارى ولا لغير رشدة كما تزعم اليهود وليس بوقف ان رفع قول بدلاً من عيسى لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه بالوقف * عترونا (تام) * سبحانه (حسن) ولو وقف على من ولدوا ابتدئ سبحانه كان الوقف حسناً أيضاً * كن (جائز) * فيكون (تام) لمن قرأ وان الله بكسر الهمزة على الابتداء أو خبر مبتدأ محذوف أي والامر ان الله قاله المكسأ وليس بوقف لمن قرأ بفتحها عطف على الصلاة فتكون أن في موضع خفض باضمار الجار أي وأوصاني بالصلاة وبالزكاة وبان الله ربي فعلي هذا لا يوقف على فيكون ولا على ما بين أول القصة الى هنا

قال كانوا يكسرون
ان يقرأوا بعض الآية
ويتركوا بعضها
(فضل) في أحوال
تكره فيها القراءة
اعلم ان قراءة القرآن
محبوبة على الإطلاق
الآتي أحوال مخصوصة
جاء الشرع بالنهي عن
القراءة فيها وأنا ذكر
الآن ما حضرني الآن
منها مختصرة بحذف
الدلالة فانها مشهورة
فتكره القراءة في حالة
الركوع والسجود
والتشهد وغبرها من

الاعلى سبيل التسامح لطول الكلام وقياس سيمويه أن هذه الآية تكون من المقدم والمؤخر فتكون أن منصوبة بقوله فاعبدوه فكأنه قال فاعبدوا الله لأنه ربي وربكم أن نصب أن عطفاً على قوله إذا قضى أمر أي وقضى بأن الله ربي وربكم قد يكون أن في محل نصب * فاعبدوه (تام) ومثله مستقيم * من بينهم (حسن) لأن ما بعده مبتدأ * عظيم (كاف) وقبل تام * يوم يأتي نونا تجاوزه أجود الاستدراك بعده ولجواز الوقف مدخل اقوم * مبين (كاف) * إذا قضى الأمر (حسن) ومثله وهم في غفلة وليس بوقوف أن جعل الاحالين من الضمير المستتر في ضلال مبين أي استقر وفي ضلال مبين على هاتين الحالتين السيئتين وكذا أن جعل الاحالين من مفعول أنذرهم أي أنذرهم على هذه الحالة وما بعده هو على الأول يكون قوله وأنذرهم اعتراضاً * لا يؤمنون (تام) * ومن عليها (جائز) * يرجعون (تام) * في الكتاب إبراهيم (جائز) * نبيا (كاف) أن علق إذا بذكر مقدر أو ليس بوقوف أن جعل إذا منصوباً بكان أو صديقاً أي كان جامعاً للمقام الصديقين والأنبياء حين خاطب أباه بتلك المخاطبات * عنك شيئا (كاف) مالم يأتك (حسن) * سويا (كاف) ومثله لا تعبد الشيطان وكذا عصيا ووليا وقال بعضهم ليس وليا بوقوف وإنما الوقف عن آلهي وقال بعضهم الوقف على إبراهيم ويجعل النداء متعلقاً بأول الكلام أي يا إبراهيم أرغب أنت عن آلهي * وعن آلهي (تام) عندنا فاع وأحمد بن جعفر ثم يبتدئ يا إبراهيم على الاستئناف * لأرجنك (حسن) * مليا (كاف) ومثله سلام عليك للابتداء بسين الاستقبال ومثله ربي وكذا بي حفياء * من دون الله (حسن) * وأدعوربي (جائز) والوصل أولى لأن عسى كلمة ترجح للإجابة فتوصل بالدعاء * ربي شقيا (كاف) من دون الله الثاني ليس بوقوف لأن وهبنا له جواب فلما * ويعقوب (حسن) لأن كلام منصوب بجعلنا ولذلك لم يكن معطوفاً على ما قبله * جعلنا نبيا (كاف) * من رحمتنا (حسن) * عليا (كاف) * موسى (جائز) للابتداء بأن ومثله مخلصا * نبيا (كاف) * الايمن (حسن) ومثله نجيا * نبيا (تام) * اسمعيل (جائز) ومثله صادق الوعد * نبيا (كاف) * بالصلاة والزكاة (حسن) * مرضيا (تام) * ادريس (جائز) * نبيا (كاف) ومثله عليا * مع نوح (جائز) ومثله اسرايل وان جعل من ذرية إبراهيم وما بعده مستأنفاً على تقدير كونه وما بعده خبر مبتدأ محذوف تقديره قوم موصوفون إذا تتلى عليهم الخ كان كافيا والاصح أن الكل عطف على آدم إلى قوله اجتبينا * واجتبينا (كاف) * وبكيا (كاف) الشهوات (جائز) للابتداء بالتهديد * غيا (جائز) ليكون رأس آية قال عبد الله بن عمر والغي واد في جهنم * يدخلون الجنة الأولى وصله وما بعده إلى بالغيب فلا يوقف على شيء لأن جنات عدن بدل من الجنة وان نصب جنات بفعل مقدر حسن الوقف على شيء وكذا يحسن الوقف عليه على قراءة من قرأ جنات بالرفع على ضمير مبتدأ محذوف تقديره تلك جنات عدن وبها قرأ أبو حنيفة والحسن وعيسى بن عمر والاعشى وقرأ العامة بكسر التاء * بالغيب (حسن) * ماتيا (كاف) الاسلاما استثناء منقطع لأن سلام الملائكة ليس من جنس اللغو فهو من وادي قوله

ولا عيب فيهم غير أن سيمويه * بمن فلول من قراع الكتائب

يعني أن وجد فيهم عيب فهو هذا وهذا لا بعده أحد عيبا فانتفى عنهم العيب بدليله * وغشيا (كاف) * تديا (تام) * ربك (حسن) ومثله ما بين ذلك * نسيا (تام) أن جعل رب خـبر مبتدأ محذوف أي ذلك رب و جائز أن جعل بدلا من ربك وجاز وان تعلق به ذلك لأنه رأس آية * وما بينهما (كاف) ومثله لعبادته * سميا (تام) أنذامات ليس بوقوف لفصله بين القول والمقول وهما كشئ واحد * حيا (تام) * أنا خلقناه من قبل لا يحسن الوقف عليه لأن ولم يك شيئا معطوفاً على ما قبله * ولم يك شيئا (حسن) وقبل تام * والشياطين (جائز) ومثله جشيا * من كل شيعه ليس بوقوف لأن موضع أي نصب وان كانت في اللفظ مرفوعة وسال سيمويه الخليل بن أحمد عنها فتدل هي مرفوعة على الحكاية بمنزلة قول الاخطل

ولقد أبيت من الفتاة بمنزل * فابيت لاجرج ولا محروم

كأنه قال الذي يقال لا هو حرج ولا محروم وكأنه في الآية قال من كل شيعه الذي ية ال أيهم أشد ومن قرأ أيهم

أحوال الصلاة سوى
القيام وتكره القراءة
بما زاد على الفاتحة
للمأموم في الصلاة
الجهرية إذا سمع قراءة
الامام وتكره حالة
العود على الخلاء وفي
حالة النعاس وكذا إذا
استحجم عليه القرآن
وكذا في حالة الخطبة لمن
يسمعه ولا تكره أن لم
يسمعه بل تستحب هذا
هو المختار الصحيح وجاء
عن طاوس كراهيتها
وعن إبراهيم عدم
الكراهية فيجوز أن

بالنصب لا يسوغ له الوقف على شيعة على حالة من الأحوال * عتيا (جائز) ومثله صلياً لانهم مارأى آية * واردها
 (كاف) ومقضيها (جائز) * جنيا (تام) ولا وقف الى قوله نداء فلا يوقف على بينات لان قال جواب اذا ولا على
 الذين آمنوا لان ما بعده مقول قال * نديا (كاف) ومثله من قرن وكذا ورثيا وكذا ما دا وجواب اذا
 محذوف تقديره اذا راوا العذاب أو الساعة آمنوا * واما الساعة (جائز) لا ابتداء بالتهديد *
 وأضعف جندا (تام) ومثله هدى عند أبي حاتم وكذا امرؤا وولد الانه آخر كلامهم * الغيب ليس بوقف
 لان أم معادلة لهمزة في أطاع فلا يفصل بينهما لانهما كالشيء الواحد * عهدا (تام) وكلا أتم منه * منها الردع
 والزجر قاله الخليل وسيبويه وقال أبو حاتم هي بمعنى الاستفتاحية وهذه هي الاولى من لفظ كلا الواقع في القرآن
 في ثلاثة وثلاثين موضعاً في خمس عشرة سورة وليس في النصف الاول منها شيء وسئل جعفر بن محمد عن كلام لم
 يقع في النصف الاول منها شيء فقال لان معناها الوعيد والتهديد فلم تنزل الآية لان أهلها جارية فهي ميعاد
 لا كفار وأحسن ما قيل في معنى كلا أنها تنقسم قسمين أحدهما ان تكون ردعاً وزجراً لما قبلها أو تكون بمعنى
 ألا بالتخفيف فان كانت للردع والزجر حسن الوقف عليها ويبدأ بما بعده وهذا قول الخليل بن أحمد وان كانت
 بمعنى ألا وحققاً فانه يوقف على ما قبلها ويبدأ بها وهذا قول أبي حاتم السجستاني واذا تدبرت جميع ما في القرآن
 من لفظ كلا وجدته على ما قاله الخليل كما تقدم * مدا (جائز) ولا يوقف على يقول لعطف ما بعده على
 ما قبله * فردا (كاف) * عزا (جائز) * كلا (تام) لانها للردع والزجر كالتي قبلها * ضدا (تام)
 * أزا (جائز) ومثله فلا تجعل عليهم * عدا (كاف) ان نصب يوم يضرهم أو تطع عما قبله بالاغراء
 وجائزان نصب بعدهم وانما جازلانه رأس آية * وفدا (جائز) وانما جاز مع العطف لان هذا من عطف الجمل
 عند بعضهم * وردا (حسن) لثلاث شبهة بالجلة بعد التي لنفي شفاعته معبوداتهم ورد القول لهم هو لاء شفاعتنا
 عند الله بالوصف لهم بالجلة * عهدا (جائز) وقيل تام لانه لو وصل لا يعطف وقالوا اتخذ الرحمن ولداً على
 اتخذ عند الرحمن عهدا وان كان اتخذ موحداً على لفظ من فان قالوا عائد على معنى من لان من يصلح للجمع فيؤدي
 اذا الى اثبات الشفاعته لمن قال اتخذ الرحمن ولداً قاله السجستاني وتفيد عبارة أبي حيان فانظرها ان شئت *
 ولدا (جائز) * اذا (كاف) ومعنى اذا أي منكراً * يتفطرون منه (جائز) قرأ أبو عمرو وأبو بكر
 بالياء والنون هنا وفي الشورى وقرأ نافع وابن كثير والكسائي وحفص عن عاصم بالياء والتاء وتشديد الطاء
 فيها وقرأ حمزة وابن عامر في هذه السورة بالياء والنون وفي الشورى بالياء والتاء وتشديد الطاء * هذا ليس
 بوقف لان ان موضعهما نصب بما قبلها أي بان دعوا * ولدا (كاف) وقيل (تام) * أن يتخذ ولداً (تام)
 رمهوا أي الرحمن بالياء كما ترى * عبدا (كاف) ومثله عدا * فردا (تام) ومثله وذا وكذا الداء أي شدا اذا
 في الخصومة وهم الكفار * من قرن (حسن) * من أحد ليس بوقف لعطف ما بعده بأو على ما قبله * آخر
 السورة (تام)

يجمع بين كلاميهما
 قلنا كما ذكره أصحابنا
 ولا نكره القراء في
 الطواف هذا مذهبنا
 وبه قال أكثر العلماء
 وحكام ابن المنذر عن
 عطاء ومجاهد وابن
 المبارك وأبي ثور وأصحاب
 الرأي وحكى عن الحسن
 البصري وعسرو بن
 الزبير ومالك كراهتها
 في الطواف والمصحح
 الاول وقد تقدم بيان
 الاختلاف في القراءة
 في الحسام وفي الطريق
 وفيه نهج حسن

(سورة طه عايه الصلاة والسلام)

مكية مائة وثلاثون واثنان في البصري وأربع في المدنيين والمكي وخمس في الكوفي وأربعون في الشامي وكلامها
 ألف وثلاثمائة واحد وأربعون كلمة وحروفها خمسة آلاف ومائتان وثمانون وفيها مما يشبه الفواصل وليس
 معدودا باجتماع خمسة مواضع فاعبدي ولا برأسي منها جميعاً عيشة ضنكاً كان لزاماً * طه (كاف) لمن جعلها
 اسمياً أو افتتاحاً للسورة فتكون في موضع نصب بفعل مضمر تقديره اتل أو اقرأ وليس بوقف لمن فسر طه بما
 انسان لاتصاله بما بعده أو سكن الهاء بمعنى طأ الأرض بقدميك فهو فعل أمر والهاء مفعول أو لا سكنت
 أو مبدلة من الهـ مزة أي قلبوا الهـ مزة هاء فصارت طه وليس طه بوقف ان جعل طه قسمياً جوابه ما أنزلنا عليك
 القرآن فلا يفصل بين القسم وجوابه وأمال الطاء والهاء حمزة وورش والكسائي وأمال أبو عمر والهاء فقط
 والباقون بفتحهما * لتشي ليس بوقف للاستيناء بعده * لمن يخشى (كاف) ان نصب ما بعده بفعل مقدر

أى نزل تنزىلا وليس بوقف ان نصب تنزىلا بدل اشتمال من تذكرة أو جعل تنزىلا حال لا مفعول لانه لان الشئ لا يعمل نفسه اذ يصير التقدير ما أنزلنا القرآن الال للتنزيل * العلا (كاف) ومثله استوى ومنهم من يجعل له ما فى السموات من صلة استوى وفاعل استوى ما الموصولة بعده أى استوى الذى له ما فى السموات فعلى هذا يكون الوقف على العرش تاما كذا يروى عن ابن عباس وانه كان يقف على العرش وهو بعبد اذ يبق قوله الرحمن على العرش كلاما تاما ولا يصح ذلك انظر السمين * الترى (تام) ومثله وأخفى * الاهو (حسن) * الحسنى (تام) * حديث موسى ليس بوقف لان اذ ظرف منصوب بما قبله وهو الايمان ومن وقف جعل اذ ظرفا منصوبا بمحذوف مقدما أى اذ كر اذ أو بعده أى اذ رأى نارا كان كيت وكيت * اذ رأى نارا (جائز) ومثله امكثوا * هدى (كاف) * نودى ياموسى (حسن) لم قرأنى بكسر الهمزة لان النداء بمعنى القول وهى تكسر بعده وليس بوقف لان فتحها وهى قراءة ابن كثير وأبى عمرو وموضعها رفع لانه قام مقام الفاعل فى نودى وحذف تعظيما * نعليك (جائز) لا ابتداء بان * طوى (كاف) ومثله وأنا اخترتك ان قرأوا أنا اخترتك بالتحفيف فأنما مبتدأ وليس بوقف على قراءة حمزة وأنا اخترتك بنسخ الهمزة وأنا بالانشديد عطف على ان بفتح الهمزة * لما يوحى ليس بوقف لان قوله اننى أنا الله لا اله الا أنا يمان وتفسير للايمان فى لما يوحى فلا يفصل بين المفسر والمفسر * فاعبدنى (جائز) وقيل لا يجوز للعطف * لذكرى (تام) واستحسن أبو جعفر ان خبر ا كاد محذوف تقديره ا كاد أظهرها أو آتى بها القربها الا ان كان أخفى من الاضداد بمعنى الاظهار فالوقف على ا كاد والاكثر على الواصل وحاصل معنى الآية انه يحتمل الظهور والستر فاذا كان معناها الظهور اتصلت بها بعدها فى المعنى تقديره أظهرها التجزى واذا كان معناها الستر تعلقت اللام بما قبلها أى هى آية التجزى وهو تفصيل حسن * بماتسى (كاف) ومثله فتردى * ياموسى (كاف) * على غنى (جائز) * أخرى (كاف) * ياموسى (جائز) * تسعى (كاف) * سيرتها الاولى كذلك على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على خذها وعليه فلا يوقف على لا تخف ولا على الاولى * آية أخرى (جائز) ان أضمر فعل بعدها أى فعلمنا ذلك انك من آياتنا فمن آياتنا مفعول ليريك والثانى الكبرى أو من آياتنا المفعول الثانى والكبرى صفة لا آياتنا وهو المختار * الكبرى (تام) لاستئناف الامر * طغى (كاف) من اسانى ليس بوقف لان قوله يفقهوا قولى جواب قوله واجعل عقدة * يفقهوا قولى (جائز) ومثله من أهلى ان نصب هرون بفعل مقدر أى أخص هرون وكذا يوقف على أهلى ان جعل أخى مبتدأ وشد دخيره وليس من أهلى بوقف ان جعل هرون بدلا من وزيرا يوقف على أهلى ان جعلت همزة أشد همزة وصل ولبس أهلى وكذا أخى بوقف على قراءة ابن عامر أشد بفتح همزة المتكامل وحزم الفعل جوابا للامر فى قوله واجعل لى وزيرا فكذا قال اجعل لى وزيرا أشد به أزرى وأشركه بضم الهمزة وحزم الفعل لانه يجزم أشد وجوابا لقوله واجعل وأشركه عطف عليه وعلى قراءته لا يوقف على أزرى لعطف ما بعده على ما قبله وعلى قراءة غيرة فالوقف على أزرى حسن وذلك ان وأشركه دعاء ثان فالوقف فاصل بين الدعوتين ولا يوقف من قوله واجعل لى وزيرا الى كثيرا الثانى لان العطف صيرها كالشئ الواحد وان جعلت همزة أشد همزة وصل جاز * كثيرا الثانى (كاف) * بصيرا (تام) * سؤلك ياموسى (جائز) عند قوم ثم لا وقف من قوله ولقد مننا الى أليم فلا يوقف على أخرى للتعليل بعده ولا على يوحى لان أن اقدفية تفسير ما يوحى فلا يفصل بين المفسر والمفسر أو أن مصدرية ومحالها نصب بدل من ما فيها يوحى * فى اليم (حسن) * الساحل ليس بوقف لان قوله يأخذ جواب الامر وهو قوله فليلقه * وعدوله (جائز) محبة منى ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله على قراءة الجمهور ولتصنع بكسر لام كى ونصب الفعل ومن قرأ أو لتصنع بسكون اللام والحزم وقف على عيني ولو وصله لصار اذ ظرفا لتصنع وليس بظرف له ومن قرأ لتصنع بفتح التاء والنصب أى لتعمل أنت ياموسى بمرأى منى فلا يوقف على عيني * من يكفله (جائز) ولا تحزن (كاف) لانه آخر الكلام ورأس آية * فتونا (حسن) ومثله على قدر ياموسى ولنفسى وبآياتى وذكرى * طغى (جائز) * أو يخشى (كاف) قولنا ليس بوقف لحرف الترجى بعده وهو فى التعلق

(فصل) من البدع
المنكرة فى القراءة
ما يفعله جهلة المصلين
بالناس فى التراويح من
قراءة سورة الانعام
فى الركعة الأخيرة فى
الليلة السابعة معتقدين
انها مستحبة فيجمعون
أمورا منكرة منها
اعتقادها مستحبة
ومنها ايهام العوام
ذلك ومنها تطويل
الركعة الثانية على
الاولى وانما السنة
تطويل الاولى ومنها
التطويل على المأمومين
ومنها هزيمة القراءة
ومن البدع المشابهة

كلام كي وقرأ أبو معاذ قولنا لن نخفف لن كيت وميت قال السدي أوحى الله إلى موسى أن يذهب إلى فرعون
هو وهرون وأن يقول له قولنا ليتنا لعل يتذكر أو يخشى فقال له موسى هل لك أن يرز الله عليك شيئا بك
وبردنا كلك ومشاربك وإذا مت دخات الجنة وتؤمن فـ كان هذا القول الذي فركن إليه وقال مكانك حتى
يأتي همامان فلما جاء قال له أتعبد بعدان كنت تعبدانما أردك شابا فخصبه بالسواد فـ كانه أول من خضب وفي
الرواية ليس في القرآن من الله لفظ لعل وعسى الا وقد كان فلما قال تعالى لعل يتذكر أو يخشى تذكر
وخشى حيث لم ينفعه بعدان أدركه الغرق * أو أن يطغى (حسن) * لا تخافا (جائز) ومثله وأرى * رسولا
ربك ليس بوقف لمكان الفاء * ولا تعذبهم (حسن) لان قد اتوا كيدا لابتداء ومثله بآية من ربك * الهدى
(كاف) ومثله وتولى وكذا ياموسى وشم هدى والاولى وفي كتاب كلها ووقف كافية * ولا ينسى (تام) لانه
آخر كلام موسى وما بعده من كلام الله مستأنف فالذي خبر مبتدأ محذوف أو منصوب باضماء أو مدح وليس
بوقف ان جعل بدلا أو صفة لربي وعليهما فلا يوقف على في كتاب * سبلا ليس بوقف اعطف ما بعده على ما قبله
* ماء (حسن) لانه آخر كلام موسى على القول الثاني ثم قال تعالى فاحر جنباه الى قوله أنعامكم * شتى
(كاف) ومثله أنعامكم * لاولى النسي (تام) ومثله نارة أخرى وكذب وأبى وبسحر كياموسى كلها ووقف
تقرب من التام * بسحر مثله (جائز) ومثله موعدا * مكانا سوى (كاف) * يوم الزينة ليس بوقف سواء
رفع يوم أو نصب لان قوله وأن يحشر الناس شحى موضع أن رفع لمن رفع يوم أو نصب لمن نصب يوم أو قرئ شاذ أو ان
تحشر بقاء الخطاب وأن يحشر بقاء الغيبة ونصب الناس في القراءة تين والضمير فيها ما للفرعون أى وان تحشر
يا فرعون أو أن يحشر فرعون الناس * ثم أتى (كاف) * بعذاب (حسن) لاختلاف الجملتين * من افترى
(كاف) * بينهم (جائز) * النجوى (كاف) على قراءة من قرأ أن هذان لساحران على ان حرف
جواب كنعم وهذان مبتدأ ولساحران خبره واللام زائدة كذا أوله بعضهم يجعل ان بمعنى نعم وجكى أن رجلا
قال لابن الزبير لعن الله ناقه حلتنى اليك فقال ان ورا كبا أى نعم واعن را كبا هو فيه دخول اللام على خبر
المبتدأ غير المؤكد بان المكسورة ومثله لا يقع الا ضرورة كقوله

أم الحليس لعجوز شهره * ترضى من اللحم بعظم الرقبه

* المثلى (كاف) ومثله صفا وكذا من استعلى وأول من أتى * بل ألقوا (جائز) * تسعى (كاف) ومثله
خيفة موسى * لا تخف (جائز) * الأعلى (كاف) * ما صنعوا (حسن) ومثله كيد ساحر * حيث
أتى (كاف) وقرئ كيد ساحر بغير ألف وعليها يكون الوقف كافيا * سجدا (جائز) * رب هرون
وموسى (كاف) * قبل ان آذن لكم (حسن) على استئناف ما بعده * عليكم السحر (جائز)
لتضمن اللام والنون معنى القسم كذا قيل وفيه نظر لان الكلام صادر من واحد فلا وقف الى وأبقى ولو كان
صادرا من اثنين لكان الوقف عليه وعلى جذوع النخل كذلك * فى جذوع النخل (حسن) للابتداء بلام
القسم * عذابا وأبقى (كاف) * والذي فطرنا (حسن) الواو للقسم ودليل جوابه ما قبله وهو ان تؤنزل
على ما جاءنا من المينات كما تقول لن أقوم والله فاقبل القسم قد كفى عن جوابه والجواب محذوف أى وحق
الذى فطرنا لا تؤنزل على الحق والاصح أن الواو للعطف على ما جاءنا أى وعلى الذى فطرنا لما لاحت لهم حجة الله فى
المعجز * ما أنت قاض (حسن) ومثله الحياة الدنيا * خطايانا ليس بوقف لأن موضع ما نصب بالعطف
على خطايانا أى ويغفر لنا ما أكرهتنا عليه من السحر فاسم ناقص ومن جعل ما نافية وقف على خطايانا * من
السحر (تام) * وأبقى (تام) على أن ما بعده من كلام الله وليس بوقف ان جعل من كلام السحرة
* مجرم ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد * جهنم (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان
كان صفة لها * ولا يحى (كاف) * الدرجات العلا (كاف) ان رفعت جنات على الاستئناف خبر
مبتدأ محذوف وجائز ان رفعتها بدلا من الدرجات وانما جاز الوقف لانه رأس آية * خالدين فيها (حسن)
* من تركى (تام) * ييسا (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل صفة لطار بقا بمعنى

له هذه قراءة بعض
جهاتهم فى الصبح يوم
الجمعة بسجدة غير
سجدة الم تنزيل قاصدا
ذلك وانما السجدة
قراءة الم تنزيل فى
الركعة الاولى وهل
أتى فى الثانية

(فصل) فى مسائل غريبة
تدعو الحاجة اليها
منها انه اذا كان يقرأ
فعرض له ريح فينبغى
ان يستك عن القراءة
حتى يتكامل خروجها
ثم يعود الى القراءة كذا
رواه ابن أبى داود
وغیره عن عطاء وهو
أدب حسن ومنها انه

لاتخاف فيه وكذا ليس بوقف على قراءة جزء لا تخف بالجزء جواب الامر وهو فا ضرب أي ان تضرب لهم
طريقا في البحر لا تخف دركهم تبدي ولا تخشى فلا نافية أي وأنت لا تخشى غرقا وان جعلته مجزوما بالاعطف
على لا تخف لم يوقف على دركهم ويجوز جعل لا تخاف جواب الامر وأثبتوا الالف فيه قياسا على قول الشاعر
ألم يأتيك والانباء تنفي * بمالفت لبون بن زياد

* ولا تخشى (تام) * ما غشهم (كاف) * وأضل فرعون قومه (جائز) * وما هدى (تام) للابتداء
بالنداء * من عذركم (جائز) ومثله الايمن * والسلاوى (كاف) * ولا تطغوا فيه ليس بوقف لان فحل
منصوب باضمار أن بعد الفاء في جواب النهي * غضي (كاف) للابتداء بالشرط * فقد هوى (كاف)
ومثله ثم اهتدى وكذا ياموسى * على أثرى (جائز) * لنرضى (كاف) * من بعدك (جائز) على
استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف ما بعده على ما قبله * السامري (كاف) ومثله أسفا وكذا وعدا
حسنا * العهد (حسن) لان أم بمعنى ألف الاستفهام كأنه قال أردتم أن يحل عليكم * موعدى (حسن)
بل كالمبني بوقف لحرف الاستدراك وقسري بثلاث الميم يفتحها وضمها وكسرها تقول ملك الله كل شيء وما
يضم الميم وملك غيره الشيء ملكا وما كسرها وفتحها وضمها وفتحها وضمها وكسرها تقول ملك الله كل شيء وما
* فنى (تام) للابتداء بالاستفهام * ولا نفعا (كاف) على أن معطوف لا الثانية داخل وان جعل في
معنى النفي المستأنف حسن الوقف على قول لا والاول أقوى في المعنى لانه أراد أن ينفي القول مع ترك الضرر
والنفع * فتتم به (حسن) * وأطيعوا أمرى (كاف) عاكفين ليس بوقف لان ما بعده على في زوال
ما قبل حتى لانهم غيوا عما بدتهم الى رجوع موسى * وموسى (كاف) * ألا تتبعني (جائز) أن هي الناصبة
للمضارع وبسبب مصدر أي ما منعك من اتباعي أي شيء منعك فوضع ان نصب مفعول ثان لمنع ولا زائدة
أي ما منعك أن تتبعني * أفصيت أمرى (كاف) * ولا برأى (جائز) للابتداء بان * قولى (كاف)
ومثله يا سامري اسمه موسى بن ظفر من أهل مصر كان من القوم الذين يعبدون البقر ولما هم موسى عليه
السلام بقتله أوحى الله اليه لا تقتله انه كان مخلصا وقيل فيه

إذا المرء لم يخلق سعيدا من الأزل * نغاب مريبيه وخاب المؤمن

فوسى الذى ربه جبريل كافر * وموسى الذى ربه فرعون مرسل

* لم يصر وابه (جائز) ولم يبلغ درجة التمام لان ما بعده كالجواب * نفسى (كاف) * لا مساس (حسن)
يعنى لا تخاط الناس الى أن تموت * لن تخلفه (جائز) ومثله ظلمات عليه عاكفان اللام التي بعده معها قسم
مخدوف فكأنه قال والله انخرقنه * نسفا (تام) * الا هو (حسن) * علما (تام) * ما قد سبق (حسن)
ومثله ذكرا وكذا وزرا * خالدين فيه (كاف) خالدين حال من فاعل يحمل * حسلا (تام) ان نصب يوم
بالاغراء وجائز ان نصب بدلا من يوم القيامة لانه رأس آية * رزقا (كاف) على استئناف ما بعده وليس
بوقف ان جعل جملة في موضع الحال * عشرا (كاف) * يوما (تام) * نسفا (كاف) على استئناف
ما بعده وليس بوقف ان جعل معطوفا على ما قبله * أمتى (كاف) ان جعل يوم ثم متعلقا بمتبعون وجائز ان
جعل متعلقا بما قبله قال مجاهد لا ترى فيها عوجا ولا أمتا أي لا ارتفاعا ولا انخفاضاً * لا عوج له (جائز) ومثله
لرحن * الا همسا (كاف) * الشفاعة ليس بوقف لان ما بعده لا منصوب بما قبله أي لا تنفع الشفاعة الا
الرجل المأذون له في شفاعة * قولا (تام) * وما خلفهم (جائز) * علما (تام) * للبحى القيوم (كاف)
* ظمما (تام) للابتداء بالشرط * وهو مؤمن ليس بوقف لان ما بعده جواب الشرط فلا يفصل بينهما
* ولا همسا (تام) ومثله ذكرا * الملك الحق (حسن) ومثله وحيه وكذا علما ومثله عزما * الا بليس أبي
(كاف) * ولز وجك (جائز) * فتشقى (كاف) ومثله تعرى بان قرأ وانك بكسر الهمزة على الاستئناف
وبها قرأتا نفع وعاصم وليس بوقف لمن قرأها بالفتح لانها محمولة على ما قبلها من اسم ان أي ان لك انتفاء الجوع
والعرى وانتفاء الظما والضحى فيها * ولا تخشى (كاف) * الشيطان (جائز) ومثله لا يبلى * فأكل منها

إذا تناب أمسك عن
القراءة حتى ينقضي
التأوب ثم يقرأ قال
بجاهد وهو حسن
وبدل عليه ما ثبت عن
أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا تناب
أحدكم فليمسك بيده
على فاه فان الشيطان
يدخل رواه مسلم ومنها
انه إذا قرأ قول الله عز
وجيل وقالت اليهود
عزير بن الله وقالت
النصارى المسيح ابن الله
وقالت اليهود يد الله
مغلولة وقالوا اتخذ الرحمن

ليس بوقف لان ما بعد الفاء أو جبهه ما قبلها * من ورق الجنة (حسن) * فغوى (جائز) ووصله بما بعده
أجود * وهدي (تام) * منها جميعا (كاف) على استئناف ما بعده مبتدأ وخبره عدو وليس بوقف ان جعل
ما بعده جملة في موضع نصب حال من الضمير في اهبط أي اهبط في هذه الحالة بعضكم لبعض عدو * وعدو
(كاف) ولا وقف من قوله فاما الى يشق فلا يوقف على هدى ولا على هداى لان فلا جواب اما وما هذه كامتان
ان التي للشرط ودخلت عليهما وهذه خلاف اما التي للعطف فانها كلمة واحدة * ولا يشق (حسن) * ضنكا
(جائز) لمن قرأ ونحشره بالنون ورفع الفعل على الاستئناف وليس بوقف على قراءة أبان بن ثعلبة في آخره
بسكون الراء بالجزم عطف على محل جزاء الشرط وهو الجملة من قوله فان له معيشة ضنكا فان محلها الجزم قال في

الخلاصة والفعل من بعد الجزا ان يفتن * بالفاء والواو بتثنية قن

وجزم او نصب لفعل اثرقا * أو واوان بالجلتين ا كتنفا

وقرئ أيضا بياء الغيبة قال بعضهم والمعيشة الضنك أن يسلب العبد القناعة حتى لا يشبع * أعمى الاولى (كاف)
والثاني ليس بوقف لان بعده واو الحال كأنه قال لم حشرني أعمى وقد كانت هذه حالتي * بصيرا (كاف)
ومثله تنسى * من أسرف ليس بوقف لان ما بعده من تمام شرطه * بايات ربه (كاف) لان بعده لام الابتداء
* وأبقى (تام) * في مساكنهم (حسن) * لأولى النهي (تام) * من ربك ليس بوقف لان جواب
لولا لم يأت بعده وهو كان لزاما * ولزاما (جائز) عند بعضهم أي وله أجل مسمى وليس بوقف ان عطف وأجل
مسمى على كلمة أي ولولا أجل مسمى كان العذاب لازما لهم وأصل اللزام الاخذ باليد أو عطف على الضمير
عائد على الاخذ العاجل المدلول عاياه بالسياق وقد قام الفصل بالخبر مقام التوكيد والتقدير ولولا كلمة سبقت
من ربك كان الاخذ العاجل وأجل مسمى لازمين لهم كما كانا لازمين لعاد وعود ولم ينفرد الأجل المسمى دون
الاخذ العاجل انظر السمين * وقبل غروبها (حسن) ومثله ترضى * أزواجهم ليس بوقف ان نصب زهرة
بدلا من موضع الموصول أو بدلا من محل به أو نصب على الحال من الهاء في به ويجوز أن تنصب بفعل مقدر أي
جعلناهم زهرة أو نصبت على الذم أو نصبت على المفعول به أي متعناهم زهرة الحياة الدنيا أي من زهرة كقوله
تعالى واختار موسى قومه أي من قومه وقول الراعي

* اخترتلك الناس اذ رثت خلائقهم * أي من الناس فلما حذف من وصل الفعل فنصب * لنفقتهم فيه (تام)
ومثله وأبقى * عليها (حسن) ومثله رزقا * ونزقك (أحسن منه) * لتقوى (تام) * من ربه (كاف)
ومثله الاولى * بعذاب من قبله ليس بوقف لان قوله لقالوا جواب لو وكذا لولا أرسلت اليها رسولا ليس بوقف لان
قوله فنتبع منصوب باضمار أن بعد الفاء لانه في تأويل هلا أرسلت اليها رسولا وهذا معناه التضيض والامر
وهو يكون لمن فوق المخاطب سؤالا وطلما * ونحزى (كاف) * فتر بصوا (حسن) لان ما بعده في تأويل
الجواب لما قبله وهو وعيد من الله تعالى فلا يفصل جوابه عنه لانه لما كيد الواقع والوقف على متر بص أحسن
لان جملة التهديد داخله في الامر * آخر السورة (تام)

(سورة الانبياء عليهم السلام)

مكية باجماع وهي مائة واثنان عشرة آية وكلماتها ألف ومائة وثمانية وستون كلمة وحروفها أربعة آلاف
وثمانمائة وتسعون حرفا وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع موضعان بل أكثرهم لا يعلمون
ولا يشفعون ولا وقف من أول السورة الى معرضون فلا يوقف على حسابهم لان الجملة بعده في موضع الحال
فكانه قال اقتر ب للناس حسابهم في حال غفلتهم * معرضون (كاف) ولا يوقف على استمعه لان قوله وهم
يلعبون جملة في موضع الحال أيضا كانه قال في حال غفلتهم ولعبهم * ويجوز أن يكون حالا مما عمل فيه استمع أي
الاستمعه لاعبين * يلعبون (جائز) وان كان ما بعده منصوبا على الحال من ضمير استمعه فهو في حال بعد
حال فهي حال متداخلة * قلوبهم (حسن) * النجوى (كاف) ان جعل ما بعده من فوعا خبر مبتدأ

ولدا ونحوه وذلك من
الآيات ينبغي ان يخفض
بها صوته كذا كان
ابراهيم النخعي رضي الله
عنه يفعل ومنها ما رواه
ابن أبي داود باسناد
ضعيف عن الشعبي انه
قيل له اذا قرأ الانسان
ان الله وملائكته يصلون
على النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم قال
نعم ومنها انه يستحب
له أن يقول ما رواه أبو
هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال من قرأ
والتين والذين يتون فقال

محذوف أو مبتدأ وخبره الجملة من قوله هل هذا الإبرم مثلكم أو نصب باعني أو رفع الذين بفعل مقدر تقديره
يقول الذين وليس بوقف في بنية الأوجه وحاصلها أن في محل الذين الحركات الثلاث الرفع والنصب والجرح
فالرفع من ستة أوجه أحدها أنه بدل من واو وأسر واو أنه فاعل والواو علامة جمع دللت على جمع الفاعل
أو الذين مبتدأ وأسر واجلة خبرية قدمت على المبتدأ ويعزى هذا للكسائي أو الذين مرفوع بفعل مقدر
تقديره يقول الذين أو أنه خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين أو مبتدأ وخبره الجملة من قوله هل هذا الإبرم مثلكم
والنصب من وجهين أحدهما الهم والثاني ضمير أعني والجرح من وجهين أيضاً أحدهما النعت والثاني
البدل من الناس والتقدير اقتراب للناس الذين ظلموا وحسابهم وهم في غفلة ويعزى هذا للفراء وفي رفع الذين
بفعله وهو أسروا بعد الإلهاء جمع على لغة قليلة كما قال الشاعر

ولكن دياقي أبوه وأمه * بحوران يعصرن السليط أقاربه

أراد يعصراً أقاربه السليط لجمع وانما لم يوقف على ظلموا لأن قوله هل هذا الإبرم هو النجوى كقوله فأسرها
يوسف في نفسه ولم يبدعها لهم قال أنتم شرمكانا والكامة التي أسرها هي قوله أنتم شرمكانا وقد علمت ما يخفى من
هذه الأوجه * مثلكم (كاف) للابتداء بالاستفهام * السحر ليس بوقف لأن جملة وأنتم تبصرون في
موضع الحال فكانه قال وهذه حالتكم * تبصرون (تام) * والارض (جائز) * العليم (كاف) *
أحلام (جائز) ومثله افتراه وبل هو شاعر وذلك أن كل جملة تقوم بنفسها إلا أنها ليست تامة وانما فصل
بينها لاختلافهم في مقالته في نسبة السحر إليه * يا أيه ليس بوقف لأن موضع الكاف جمع على النعت لا ية
* الأولون (كاف) ومثله أهلكناها للاستفهام بعدها * أفهم يؤمنون (تام) * نوحى إليهم (حسن)
* لا تعلمون (تام) * الطعام (كاف) ومثله خالدين * الوعد ليس بوقف لأن ما بعده تفسير له وهو النجاة
والإهلاك وهو الوعد * المسرفين (تام) * فيه ذكر كم (حسن) * أفلا تعقلون (تام) * آخرون
(كاف) * باسمنا ليس بوقف لأن قوله إذا هم جواب لما * يركضون (كاف) لا تركضوا (جائز) * تسألون
(كاف) ومثله ظالمين * حامدين (تام) ومثله لاعبين * من لدنا (تام) أن جعلت أن بمعنى ما أي ما كنا
فاعلين وليس بوقف أن جعلت أن شرطية وجوابها كذا وفلذلك لوعاياه والتقدير لو كنا فاعلين اتخذناه
واكننا لانفعل ذلك * فاعلين (كاف) * فيدمغه ليس بوقف لأن قوله فاذا هو زاهق نفسه لم يأكون من
الدمع وهو مهلك للشرف كذلك الحق يهلك الباطل * فاذا هو زاهق (حسن) * مما تصفون (تام) *
والارض (حسن) وقيل كاف على استئناف ما بعده يجعل من مبتدأ خبره لا يستكبرون وليس بوقف أن جعل
ذلك معطوفاً على مقبلة ويكون الوقف على ومن عنده ثم يبتدئ لا يستكبرون عن عبادته * ولا يستكبرون
(كاف) أن جعل يسبحون مستأنفاً وليس بوقف أن جعل في موضع مسبحين أي لا يكون من التسبيح ولا
يسأمون * لا يفترون (كاف) * ينشرون (تام) نعت لا إلهة ينشرون أي يحيمون ويخلقون يقال
أنشر الله الموتى أي أحياهم ونشروا أي أحيوا ومنه قول الأعشى اعشى قيس

لو أسندت ميتاً إلى نحرها * عاش ولم ينقل إلى قابر

حتى يقول الناس مما رأوا * يا عجبا للميت الناشر

أي الحي بعد موته * لفسدتا (كاف) * يصفون (تام) * عما يفعل (حسن) وهم يسألون (كاف)
آلهة (حسن) ومثله برهانكم لأن هذا مبتدأ والجملة مفعول قل * وذكر من قبلي (حسن) ومثله
الحق على قراءة من قرأ بالنصب وهي قراءة العامة مفعول لا يقول لا يعلمون أو هو مصدر مؤكداً لمضمون الجملة
السابقة كما تقول هذا عبد الله الحق لا الباطل ومن قرأه بالرفع وهو الحسن على ضمير مبتدأ أي هو الحق كما
قال الشاعر

وقائلة خولان فأنكح فتاتهم * وأكرمة الحيين خلوكا هيا

أي هذه خولان جازا الوقف على يعلمون * معرضون (تام) * الإيحيى إليه ليس بوقف لأن أنه قد قامت
مقام الفاعل في يوحى كأنه قال الإيحيى إليه التوحيد وأن لا يعبد غيره * فاعبدون (كاف) ومثله سبحانه

أليس الله بأحكم
الحاكمين فليقل بلى
وأنا على ذلك من
الشاهدين رواه أبو
داود والترمذي بإسناد
ضعيف عن رجل عن
أعرابي عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال
الترمذي هذا الحديث
انما يروى به هذا
الاستناد عن الأعرابي
عن أبي هريرة قال ولا
يسمى وروى ابن أبي
داود وغيره في هذا
الحديث وغيره زيادة
على رواية أبي داود
والترمذي ومن قرأ
آخر لا أقسم بيوم

وكذا مكرمون * لا يسبقونه بالقول (تام) عند نافع على استئناف مابعده * يعملون (كاف) * وما
 خلفهم (حسن) * لمن ارتضى (أحسن) منه * مشفقون (كاف) من دونه ليس بوقف لان جواب الشرط
 لم يأت بعد * جهنم (حسن) * الظالمين (تام) * ففتنناهما (حسن) والرتق الفصل أى فصل بينهما بالهواء وقرأ
 ابن كثير ألم بالذين غير واو وعلمها فهو أحسن مما قبله * حى (كاف) للاستفهام بعده * يؤمنون (كاف)
 على استئناف مابعده وان عطف على ما قبله لم يوقف على قوله يؤمنون * راسى ليس بوقف لان قوله أن تמיד
 موضعه نصب بالجعل وقال المبرد وهو على حذف مضاف تقديره كراهة أن تמיד بهم فحذف كراهة وأقيم
 مابعدها مقامها وقال آخرون أراد لتلا تيمدهم وكذلك سبلا ليس بوقف وذلك أن قوله به تدون فى معنى
 ليهتدوا وهذا اذا جعلت لعل من صلة جعل الأول وان جعلت من صلة جعل الثانى كان الوقف على به تدون حسنا
 * به تدون (كاف) * محفوظا (جائز) * معرضون (تام) * والقمر (حسن) على استئناف
 مابعده وليس بوقف ان جعلت الجلة فى محل نصب حال من الشمس والقمر واستند الحال به مادون الليل والنهار
 * يسبحون (تام) * الخلد (حسن) * الخالدون (تام) الموتى (حسن) * والخير (جائز) ان
 نصب فتنة يفعل مقدر وليس بمرضى لانه يصير المعنى فتنة كم فتنة وليس بوقف ان نصب فتنة مفعولا لاجله أو
 مصدرا فى موضع الحال أى فأنين وتجاوزة الى فتنة أولى لان الى التى بعده من صلة ترجعون * وترجعون
 (تام) * الاهزوا (حسن) ان جعل قوله ان يتخذونك الاهزوا هو الجواب واذا لم يحتج الى الفاء فى الجواب
 بخلاف أدوات الشرط فانها اذا كان الجواب مصدرا بما النافية فلا بد من الفاء نحو ان تزرنا فلا نسى اليك
 وليس بوقف ان جعل جواب اذا محذوفا تقديره واذا رأيت الذين كفروا قالوا هذا القول * يذكركم
 (حسن) متعلق بذكر محذوف تقديره بسوء * كافرون (تام) من عمل (حسن) العجل بلغة جبر الطين
 * فلا تستحيون (كاف) ومثله صادق * وكذا ينصرون * وجواب لو محذوف تقديره لو يعلم الذين كفروا
 ما ينزل بهم من العذاب يوم القيامة ما استحيوا به ولما قالوا متى هذا الوعد * بغنة (جائز) لان مابعده الفاء
 تفسير لها ومثله فتبهتهم * ينظرون (تام) * برسل من قبلك ليس بوقف لان مابعده كالجواب لما قبله ومعنى
 حاق وجب ونزل بهم العذاب الذى كانوا يستهزون بالرسول من أجل الابعاد به * يستهزون (تام) من
 الرحمن (كاف) يقال كلاء الله يكلوه كلاءة بالسكسر كذا ضبطه الجوهرى فهو كالى ومكلاو قال ابن هرمة
 ان سلمى والله يكلوها * ضنت بشئ ما كان برزوها

معرضون (كاف) ومثله من دوننا فلابين الاستفهام والانخبار * ولا هم منا يصحبون (كاف) ومثله
 العمر * وكذا من أطرافها * الغالبون (تام) * بالوحى (حسن) قرأ ابن عامر ولا تسمع الصم الدعاء
 بضم التاء الفوقية وكسر الميم من أسمع راعيا خطأ بالنبى صلى الله عليه وسلم ونصب الصم مفعولا والباقون
 بتخمية مفتوحة من سمع ثلاثيا ورفع الصم فاعلا * ما يندرون (كاف) * من عذاب ربك ليس بوقف لان
 مابعده جواب لما قبله * ظالمين (تام) ليوم القيامة (جائز) * شيا (حسن) ومن قرأ مثقال بالرفع
 كان أحسن * من خردل ليس بوقف لان أتينا جواب الشرط قرأ نافع مثقال بالرفع والباقون بنصبها * بها
 (حسن) حاسبين (تام) * الفرقان (حسن) وضياء منصوب بفعل مقدر تقديره وجعلناه ضياء والفرقان
 التوراة وهو الضياء وليس بوقف ان جعلت الواو عاطفة أو زائدة وقرأ ابن عباس ضياء بغير واو * للمتقين
 (كاف) ان رفع الذين خبر مبتدأ محذوف أى هم الذين أو نصب بتقدير أعنى أو أم دح وليس بوقف ان جعل
 نعمتا أو بدلا * بالغيب (كاف) على استئناف مابعده وليس بوقف ان جعل جلة فى موضع الحال * مشفقون
 (تام) أنزلناه (كاف) للاستفهام بعده * منكرون (تام) * من قبل (حسن) ان جعل اذ قال
 لآبيه منصوبا بآباء المؤمنين وليس بوقف ان جعل اذ منصوبا بابا تينا أو برشده والتقدير ولقد آتينا إبراهيم رشده فى
 الوقت الذى قال فيه لآبيه وقومه ما ذكر وهو بعيد من المعنى بهذا التقدير وحينئذ لا يوقف على عالمين فى
 الوجهين لان اذ ان كانت متصلة بالفعل الأول فلا يجوز الوقف على مابعدها الناصب دون المنصوب وكذا ان

القيامة أليس ذلك
 بقادر على أن يحيي
 الموتى فليقل بلى ومن
 قرأ فبأى آلاء ربك
 تكذبان أو فبأى
 حديث بعده يؤمنون
 فليقل آمنت بالله وعن
 ابن عباس رضى الله
 عنهما وابن الزبير وأبي
 موسى الأشعرى رضى
 الله عنهم أنهم كانوا اذا
 قرأ أحدهم سبح اسم
 ربك الأعلى قال سبحان
 ربى الأعلى وعن عمر
 ابن الخطاب رضى الله
 عنه أنه كان يقول فيها
 سبحان ربى الأعلى
 ثلاث مرات وعن عبد

كانت متصلة بالثاني انظار السمين * عالمين (كاف) * عاكفون وعابدين ومبسين ومن اللاعبين كلها وقوف كافية * فطرحهن (حسن) وقيل (نام) * من الشاهدين (كاف) ومثله مدبرين * الا كبيرا لهم ليس بوقف لاتصال حرف الترجي يجعلهم فلا يفصل فكانه قال جعلهم لهذا * يرجعون (كاف) من فعل هذا با آلهتنا (جائز) على جعل من استفهامية والجملة من قوله انه لمن الظالمين مستأنفة وليس بوقف ان جعلت من موصولة بمعنى الذي والجملة من انه الخ في محل رفع خبر الموصول والتقدير الذي فعل هذا با آلهتنا انه لمن الظالمين * فتي يذكرهم (جائز) على استئناف ما بعده * ابراهيم (كاف) ومثله يشهدون * وكذا ابراهيم * قال بل فعله (نام) أي فعله من فعله ابراهيم عليه الصلاة والسلام الفاعل تعربضا للمعنى المقصود الذي اراده فرار من الوقوع في الكذب فهو منقطع عما بعده لفظا ومعنى فهو تام قاله الكسائي وقوله كبيرهم هذا جملة من مبتدأ وخبر استئنافية لاتعلق لها بما قبلها أو هي اخبار بان هذا الصنم المشار اليه أكبر الاصنام وهذا صدق محض بخلاف ما لو جعل كبيرهم فاعلا بفعله فانه يحتاج الى تاويل ذكره وهو حسن لانه من المعارض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في المعارض لمن دوحنة عن الكذب ومن جورا لكذب في ابطال باطل واحقاق حق فهو حسن جائز بالاجماع فان قلت السؤال وقع عن الفاعل لا عن الفعل فانهم لم يستفهموه عن الكسر بل عن الكسر لهاذا لم صدر في جوابه بالفعل دون الاسم فالتجواب مقرر دل عليه السياق لان بل لا تصلح أن يصدر بها الكلام والتقدير ما فعلته بل فعله تلو يحاكيه وحيث كان السؤال مضمرا فلا كثر التصريح بالفعل ومن غير الاكثر قوله يسبحه فيها بالغدق والآصال في قراءته بالبهاء للمفعول فرجال في جواب سؤال مقدر تقديره من يسبحه فقال يسبحه رجال قال في الخلاصة

ورفع الفاعل فعل أضمرنا * كمثل زيدا في جواب من قرا

وقرئ فعله أي فعله له قال القراء فليس فعله فعلا بل هو التقاء على حرف عطف دخل على عل التي للترجي وحذفت اللام الاولى فصار فعله أي فعله ثم حذفت اللام الاولى وخففت الثانية واستدل على مذهبه بقراءة ابن السمين في اليماني فعله بتشديد اللام والحامل له على هذا خفاء صدور هذا الكلام من ابراهيم وهذا مرغوب عنه انظار السمين وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد * كبيرهم هذا (جائز) لان كبيرهم مبتدأ وهذا خبره أو نعت كبيرهم أو بدل منه وقوله فاسئلوهم دليل الجواب قد قام مقامه مقدما عليه كانه قال ان كانوا ينطقون فاسئلوهم ومعلوم أن الاصنام لا تنطق وأن النطق عليها مستحيل فاعلق بهم هذا المستحيل من الفعل مستحيل أيضا فاذا علم استحالة النطق عليها علم استحالة الفعل أيضا * ينطقون (كاف) * الظالمون (جائز) ومثله على رؤسهم * ينطقون (كاف) ما هؤلاء ما يجازية وهؤلاء اسمها وينطقون خبرها وهي تسمية لا عمل لها * ولا يضركم (كاف) من دون الله (حسن) * تعقلون (كاف) وانصروا آلهتكم ليس بوقف لان ما بعده شرط فيما قبله وما قبله جواب له فان جعل قوله وانصروا آلهتكم هو الجواب حسن الوقف على حرقه وفاعلين وعلى ابراهيم والاحسرين وللعالمين كلها وقوف كافية * اسحق (كاف) عندنا فان نصب نافلة حال من يعقوب فقط لان النافلة مختصة به لانها اولاد الولد بخلاف اسحق فانه ولد لصلبه والتقدير وهو بنو يعقوب حاله كونه نافلة ويكون من عطف الجمل وليس بوقف ان نصب نافلة انتصاب المصدر من معنى العامل وهو وهبنا لان لفظه فهي كالعاقبة والعاقبة فيكون شاملا لاسحق ويعقوب لانهم ساءوا بالابراهيم بعد ابنه اسحق فلا يفصل بينهما وكذا لا يصح الوقف على اسحق ان عطف يعقوب على اسحق عطف مفرد على مفرد من غير اضمار فعل لتعلق ما بعده بما قبله من جهة المعنى لانه معطوف على ما قبله * صالحين (كاف) * بامرنا (جائز) * فعل الخيرات ليس بوقف لان ما بعده عطف على ما قبله * الزكاة (حسن) * عابدين (نام) لانه آخر قصة ابراهيم وايضا ان قدروا آتينا لوطا وان عطف لوطا على الضمير المنصوب في نجينا ما كان جائزا من حيث كونه رأس آية * وعلمنا (جائز) الخبائث (كاف) ومثله فاسقين * في رجتنا (حسن) * من الصالحين (نام) لانه آخر القصة وان قدر مع حذف أي واذا كبرنوا لتكون كل قصة على

الله بن مسعود روى
الله عنه انه صلى فقرأ
آخ سورة بني اسرائيل
ثم قال الحمد لله الذي لم
يتخذ ولدا وقد نص
بعض أصحابنا على أنه
يستحب أن يقال في
الصلاة ما قدمناه وفي
حديث أبي هريرة في
السور الثلاث وكذلك
يستحب أن يقال باقي
ما ذكرناه وما كان في
معناه والله أعلم
(فضل) في قراءة
براديهما الكلام ذكر
ابن أبي داود في هذا

حيالها كان زيادة في المنام وان عطف على لوطا كان جائزا من حيث كونه رأس آية * العظم (كاف) *
 يا آياتنا (حسن) * انهم كانوا قوم سوء (جائز) * أجمعين (تام) ان نصب ما بعده بمقدور وجائز ان
 عطف على لوطا * في الحرب ايس بوقف لان قوله اذ نفشت فيه ظرف للحكم * غم القوم (جائز) * شاهد من
 (حسن) ففهمناها سليمان (كاف) * حكما وعلم (جائز) ومثله الجبال على استئناف ما بعده كأن
 قائلا قال كيف سخرهن فقال يسجن وليس بوقف ان عطف على الجبال * يسجن والطير (حسن) على
 القراءتين نصب عطف على الجبال والرفع عطف على الضمير في يسجن * فاعلمين (كاف) لبوس لكم ايس
 بوقف لان ما بعده اللام صلة في ايجاب الفعل الذي قبلها أي ليكون لبسها وقاية لكم في حربكم وسبب النجاة لكم من
 عدوكم * من باسكم (حسن) شاكرون (كاف) ان نصب الريح بفعل مضمر رأى وسخرنا الريح لسليمان
 وعلى قراءة عبد الرحمن بن هرم بن الحر بالرفع فالوقف تام على شاكرون * باركنا فيها (حسن) عالمين (كاف) دون
 ذلك (حسن) حافظين (تام) لانه آخر القصة وأيوب منصوب بفعل مضمر رأى واذا كرأوب * الراجين
 (كاف) ومثله ما به من ضر * للعابدين (تام) قال الحسن وقتادة أحياء الله من مات من أهله وأعطاه مثلهم
 معهم * وذا الكفل (حسن) من الصابرين (كاف) * من الصالحين (تام) ان نصب ذا النون
 بفعل مضمر رأى واذا كرذا النون * مغاضبا (جائز) ومثله نقدر عليه وقيل ليس بوقف لانه يحتاج الى ما بعده
 ليميز معناه وقال القراء نقدر بالتخفيف بمعنى نقدر بالتشديد أي لن نقدر عليه العقوبة كفي قول الشاعر
 ولا عائد ذاك الذي قدمضي لنا * تباركت ما تقدر يقع ذلك الشكر

وقيل معناه تضيق عليه بسبب مغاضبته ومفارقة لقومه لاجل ابايهم وعليه لا وقف من قوله فننادى الى من
 الظالمين فلا بوقف على أنت ولا على سبحانه لانه كله داخل في حكاية النداء * من الظالمين (كاف) فاستجبت له
 ليس بوقف لاتصال الفجأة بالاجابة * من الغم (حسن) * المؤمنين (تام) لانه آخر القصة * اذ نادى ربه
 (حسن) اذا أضمر القول بعده أي قال رب لا تنرني فردا وليس بوقف ان جعلت الجملة متصلة بالنداء لان فيه
 معنى القول * فردا (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعلت الجملة بعده حالا * الوارثين (كاف)
 ويجوز فاستجبت له * يحيي ايس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * وزوجه (حسن) ومثله في الخبرات وكذا
 ورهبيا * خاشعين (تام) لانه آخر قصة * من رزقنا (حسن) المراد بفرج جهافرج القميص أي لم يعلق بثوبها
 ربيعة وفروج القميص أربعة السكبان والاعلى والاسفل * للعالمين (تام) فاعبدون (كاف) أمرهم بينهم
 (حسن) * راجعون (تام) * لسعيه (جائز) * كاتبون (تام) أهل ككها ايس بوقف لان أن منصوبة بما
 قبلها * لا يرجعون (تام) * ينسلون (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل جوابا اذا اقترب
 الوعد والواو زائدة وان جعل جوابا يابا يلنا لا وقف من قوله حتى اذا فتحت الى ظالمين وهو (كاف) ومن
 وقف فاذا هي بر بد فاذا هي واقعة يعني يوم القيامة ثم بتدئ شاخصة أبصار الذين كفروا على أن الفاء في جواب
 اذا السابقة واذا الثانية الفجائية وهي ضمير القصة مبتدأ أو هي زائدة وأبصار مبتدأ ثان وشاخصة خبره
 والجملة خبر عن ضمير القصة * حسب جهنم (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل في موضع
 الحال * واردون (كاف) * آلهة ليس بوقف لان قوله ما وردوها جواب لو * ما وردوها (حسن)
 خالدون (كاف) * زفير (جائز) على استئناف ما بعده * لا يسمعون (تام) الحسنى ليس بوقف لان
 أولئك خبران * مبعدون (كاف) حسيبها (حسن) لان بعده مبتدأ خبره خالدون والمبتدأ في حكم
 الانفصال عما قبله * خالدون (كاف) * الاكبر (جائز) قيل الفرع الا كبر ذبح الموت بين الجنة والنار
 وينادي يا أهل الجنة خلود بلاموت ويا أهل النار خلود بلاموت * الملائكة (حسن) على استئناف ما بعده
 وليس بوقف ان جعل هذا يومكم معه اضمار قول أي قائلين لكم هذا يومكم * توعدون (كاف) ان نصب
 يوم بفعل مضمر وليس بوقف ان نصب بما قبله والتقدير وتلقاهم الملائكة يوم تطوى السماء وحينئذ فلا
 بوقف على الملائكة ولا على توعدون * للمكتاب (كاف) والسجدة الصميمة وقيل السجدة كاتبة كان

اختلاف الروى عن
 ابراهيم النخعي رضى
 الله عنه انه كان يكره أن
 يقال القرآن بشئ
 يعرض من أمر الدنيا
 وعن عمر بن الخطاب
 رضى الله عنه انه قرأ في
 صلاة المغرب بمكة
 واليتين والزيتون ورفع
 صوته وقال وهذا البلد
 الامين وعن حكيم بضم
 الحاء ابن سعد ان
 رجلا من المحكمية
 أتى عليا رضى الله عنه
 وهو في صلاة الصبح
 فقال لن أشركت

لرسول الله صلى الله عليه وسلم والاولى لمتعدد كتابه صلى الله عليه وسلم فالكتاب لا يعرف ولا يحمل كتاب الله على ما لا يعرف وقيل السجل اسم ملك يطوى السماء كطى الملك الكتاب الصمغة التي يكتب فيها أعمال العباد فهو مصدر مضاف لفاعله وقرأ الاخوان وحفص للكتب جمعوا الباقيون للكتاب بالافراد * نعيده (كاف) ان نصب وعدا بفعل مقدر وليس بوقف ان نصب بنعيده * علمنا (كاف) فاعلين (تام) من بعد الذ كر ليس بوقف لان قوله أن الارض في موضع نصب يكتبنا * الصالحون (تام) ومثله عابدين * وكذا للعالمين * يوحى الى آيس بوقف لان انما موضعها رفع لانه قد قام مقام الفاعل في يوحى * اله واحد (حسن) لا ابتداء بالاستفهام * مسلمون (كاف) * على سواء (تام) لا ابتداء بالنفي لان ان بمعنى ما أى ما أدري وما فى قوله ما تواعدون فاعل بقرىب أى يقرب ما تواعدون أم يبعد * ما تواعدون (كاف) * من القول (جائز) * ما تكتمون (كاف) * الى حين (تام) * بالحق (حسن) وقرأ حفص قال رب على الخبر والباقيون قل على الامر لان قوله ورب بما مبتدا خارج عن المقول * آخر السورة (تام)

(سورة الحج)

مكية الاقوله ومن الناس من يعبد الله الا آيتين وقيل الى خيمان فدى وهى سبعون وأربع آيات وكلمها ألف ومائتان واحد وتسعون كلمة وحر وفها خمسة آلاف ومائة وخمسة وسبعون حرفا وفيها مائتان وخمسة الفواصل وليس معدودا باجتماع ثلاثة مواضع * لهم ثياب من نار * فأملت للكافرين فى آياتنا معجزين * اتقوا ربكم (كاف) عظيم (تام) ان نصب يوم بفعل مضمر وليس بوقف ان نصب بما قبله * حملها (حسن) ومثله سكارى الاول دون الثانى لان لكن لا بد أن تقع بين متنافيين وهما الحالان حالة هينة وهى الذهول وعذاب الله وهو ليس بهين * شديد (تام) مرید (كاف) من تولاه ليس بوقف لان قوله فانه يضله موضع أن الثانية كموضع الاولى والاولى نائب الفاعل والثانية عطف عليها * السعير (تام) ولا وقف من قوله يا أيها الناس الى المبين لكم فلا يوقف على من تراب ولا على غير مخلقة * للمبين لكم (حسن) لمن قرأ ونقر بالرفع والواو ليست للعطف بل استثنائية ورفعهما قرأ العامة وليس بوقف لمن قرأ ونقر ونحو رجكم بالنصب فبهما وقرأ عاصم وبعقوب تعليل معطوف على تعليل * مسمى (حسن) ومثله أشدكم * وكذا من يتوفى * الى أرذل العمر ليس بوقف لان لام التعليل متصلة بما قبلها * شيا (تام) * هامة (حسن) لا ابتداء بالشرط * وربت (جائز) بهيج (كاف) ولا وقف من قوله ذلك بأن الله هو الحق الى من فى القبور فلا يوقف على الحق لان أن الثانية معطوفة على أن الاولى ولا على الموتى ولا على قدر ولا على لا ريب فيها للعطف لانه صيرها كالشيء الواحد ومن حيث ان قدر رأس آية يجوز * من فى القبور (تام) منير ليس بوقف لان قوله ثانى عطفه حال من الضمير المستكن فى يجادل أى معرضا وقيل لا ويا عنقه * عن سبيل الله (حسن) له فى الدنيا خزي (كاف) ومثله عذاب الخريق على استئناف ما بعده * ذلك بما قدمت يدك ليس بوقف لان قوله وان الله ليس بظلام موضع أن حر عطفه على ما فى قوله بما قدمت يدك المعنى وبان الله ليس بظلام وان جعلت أن فى موضع رفع خبر مبتدأ محذوف أى والامر أن الحسن الوقف على يدك ومثله على قراءة من قرأ فى الشاذ وان الله بكسر الهمزة على الابتداء * للعبيد (تام) * على حرف (جائز) وفيه الفصل بين المفسر والمفسر لان قوله فان أصابه الخ تفسير للحرف * اطمان به (تام) عند نافع * على وجهه (حسن) والاخرة (كاف) ومثله المبين على استئناف ما بعده واختلف فى اعراب يدعو الثانية وحاصله ان فيه وجوها عشرة ذكرها أبو حيان والذي يخصها منها ثلاثة وذلك ان يدعو اما أن تجعل مسطرة على الجملة من قوله لمن ضربه أقرب من نفعه أولا فان جعلت مسطرة عليها وان يدعو بمعنى يقول واللام لا ابتداء ومن اسم موصول مبتدا وضربه مبتدأ ثان وأقرب خبر الثانى وخبر من محذوف تقديره يقول للذى ضربه أقرب من نفعه الهى كما قال الشاعر

ليحبطن عملك فاجابه
على فى الصلاة فاصبر ان
وعدد الله حق ولا
يستخفئك الذين
لا يوقنون قال صحابنا
واذا استأذن انسان
على المصلى فقال المصلى
ادخلوها بسلام آمين
فان أراد التلاوة وأراد
الاعلام لم تبطل صلاته
وان أراد الاعلام ولم
يحضره نية بطلت
صلاته

(فصل) واذا ورد
على القارئ من فيه
فضيلة من علم أو صلاح
أو شرف أو سن مع
صيانة أوله حرمة
بولاية أو ولادة أو غيرها
فلا بأس بالقيام له على
سبيل الاحترام
والاكرام لا لرياء

يدعو عنيترو الرماح كأنها * اسطوان بنتر في لبنان الادهم

أراد يقول يا عنيترو فالجثة في محل نصب بيدعو لانها مسطرة عليها فلا يوقف على يدعولتعلق ما بعدهما بما قبلها
ولبنس المولى مستأنف ونسب هذا لابي على الفارسي وان لم تجعل يدعو مسطرة على الجثة وان يدعو الثانية
توكيد يدعو الاولى ولا معمول لها وفي تكريرها ايدان بأنه مقيم على الضلال فكأنه قيل يدعو من دون الله
الذي لا يضره ولا ينفعه فتكون الجثة معترضة بين الموء كد والموء كد فلا تقتضي مفعولا ثانيا وعلى هذا يحسن
الوقف على يدعو وقوله لمن ضره مستأنف واللام لا ابتداء ومن مبتدأ وضره مبتدأ ثان وأقرب خبر الثاني
والجثة خبر الاول أو الخبر محذوف دل عليه لبنس المولى والتقدير ان ضره أقرب من نفعه الله والجثة صلة
ويجوز أن يكون يدعو من متعلق الضلال وان ذلك اسم موصول بمعنى الذي عند الكوفيين اذ يجيزون في
أسماء الإشارة كلها أن تكون موصولة والبصريون لا يسمون عندهم من أسماء الإشارة موصول الا اذا
بشرط أن يتقدم عليها ما أو من الاستفهاميةتان فهو مبتدأ والضلال خبره والجثة صلة والموصول وصلته في محل
نصب مفعول يدعو والمعنى يدعو الذي هو الضلال البعيد وهذا تكلف اذ لو كان كذلك لانتصب الضلال وقوله
هو عماد والعماد لا يمنع الاعراب كقوله تجدوه عند الله هو خير اخير مفعول ثان اتجدوه وعلى هذا يوقف على
يدعو والكلام على بقية الوجوه يستدعي طولا اذ لو أراد الانسان استقصاء الكلام لاستفرغ عمره ولم يحكم
أمره وهذا الوقف جدير بان يخص بتأليف وفيما ذكر كفاية ولله الحمد * ولبنس العشير (تام) * الانهار
(حسن) وقيل كاف * ما يريد (تام) * والاخره ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد وهو فليمدد
وهكذا لا يوقف الى ما يغني فلا يوقف على السماء ولا على فليمنظر لان الجثة وان كانت في اللفظ منفصلة فهي في
المعنى متصلة * ما يغني (كاف) * بينات ليس بوقف لان موضع ان نصب بما قبلها عطف على مفعول آخر لانه
أى واتزلنا ان الله يهدي أوعلى حذف حرف الجر أى ولان الله يهدي من يريد أنزلناه وليس بوقف أيضا لان
جعلت ان الله خبر ان الاولى كقول الشاعر

ان الخليفة ان الله سربله * سربال ملك به ترجى الخواتيم

وان جعلت أن في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره والامر أن الله يهدي حسن الوقف على بينات * من يريد
(تام) ولا يوقف من قوله ان الذين آمنوا الى يوم القيامة لاتصال الكلام بعبءه ببعض في المعنى فلا يوقف على
والنصارى ولا على والمجوس ولا على أشركوا لان الثانية خبر ان الاولى كما تقدم في البيت * يوم القيامة
(حسن) * شهيد (تام) ولا يوقف من قوله ألم ترالى والدواب فلا يوقف على والجمال * وكثير من الناس
(أحسن) مما قبله على أن ما بعده مبتدأ وخبره حق أفعال لفعل محذوف أى وسجد كثير من الناس وأبى كثير
فحق عليه العذاب وليس بوقف ان عطف على ما قبله وجعل داخل في جملة الساجدين أى وكثير من الكفار
يسجدون وهم اليهود والنصارى ومع ذلك فالعذاب عليهم * العذاب (حسن) من مكرم (كاف) ما يشاء
(تام) في ربهم (حسن) ومثله من نار * الجيم (جائز) لان بصهر يصلح مستأنفا وحالا * ما في بطونهم
ليس بوقف لان ما بعده معطوف على ما قبله * والجلود (جائز) ورأس آية في الكوفي * من جديد (كاف)
أعيدوا فيها (حسن) عذاب الحريق (تام) لا ابتداء بان * الانهار (حسن) ومثله من ذهب لمن قرأ
واولو بالنصب أى ويوتون لو لو او ليس بوقف لمن قرأه بالجر عطف على محل من ذهب * ولو لو (حسن) حريق
(كاف) الجديد (تام) لانه آخر القصة * الذي جعلناه للناس (حسن) ان رفع سواء مبتدأ وما بعده
جملة في محل رفع خبر وكذا ان جعل خبرا مقدما والعامة كاف مبتدأ مؤخر او بالرفع قرأ العامة وليس بوقف لان نصب
سواء مفعول لا نايا لاجل انما وهو خفض أو بالرفع على جعل الجملة مفعولا لا نايا لاجل اتصاله بما قبله فلا يقطع منه
وخبر ان الذين كفروا ومحذوف أى هلكوا * والباد (تام) في الوجوه كلها باطل ليس بوقف لان جواب
الشرط لم يأت بعد * اليم (تام) مكان البيت ليس بوقف لان ما بعده منصوب بما قبله بناء على أن الخطاب في
قوله ان لا تشرك بي شيئا ابراهيم عليه السلام وعلى انه خطاب لنبيينا عليه الصلاة والسلام يكون الوقف على

والاعظام بل ذلك
مستحب وقد ثبت القيام
للاكرام من فعل
النبي صلى الله عليه
وسلم وفعل أصحابه
رضي الله عنهم بحضرته
وبأمره ومن فعل
التابعين ومن بعدهم
من العلماء الصالحين
وقد جمعت جزأ في
القيام وذكرت فيه
الاحاديث والآثار
الواردة يا استحبابه
وبالنهي عنه وبينت
ضعف الضعيف منها
وصحة الصحيح وال جواب
نعم ايتوهم منه النهي
وليس فيه نهى
وأوضح ذلك كله
بحمد الله تعالى فن
تشكك في شئ من
أحاديثه فليطالع يجد

البيت تاما * شياً (حسن) على استئناف الامر * السجود (كاف) وقرأ الحسن وابن محيصن آذن بالمد والتخفيف بمعنى أعلم وليس بوقف على ان الخطاب لبراهيم وعليه فلا يوقف من قوله واذنوا لبراهيم الى عميق فلا يوقف على شياً ولا على السجود لان العطف يصيرهما كالشيء الواحد ولا يوقف على الحج لان يأتوك جواب الامر * عميق (جائز) وقيل لا يجوز لان ما بعد اللام سبب في ايجاب ما قبلها * منافع لهم ليس بوقف لان ما بعده معطوف على ما قبله * من جملة الانعام (جائز) ومثله البائس الفقير وكذا البيت العميق وقيل الوقف على ذلك يجعل ذلك مبتدأ حذف خبره أو خبر مبتدأ محذوف أي ذلك لازم لكم أو الامر ذلك أو الزموا ذلك الامر الذي وصفناه ثم يتبدى ومن يعظم حرمة الله فهو خير له عند رب * وعند رب (جائز) ومثله يتلى عليكم وكذا الاوثان وكذا قول الزور * وفيه الفصل بين الحال وذيل الان قوله حنفاء حال من فاعل اجتمعوا والاولى وصله ومثله الوقف على الله لان غير مشركين به حال مؤكدة اذ يلزم من كونهم حنفاء عدم الاسراك * غير مشركين به (تام) لا ابتداء بالشرط * من السماء ليس بوقف لان قوله فتخطفه الطير بيان لما قبله ولا يوقف على الطير لان أو تهوى عطف على تخطفه * عميق (جائز) وقيل الوقف على ذلك اشارة الى اجتناب الرجس والزور * شعائر الله ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد * القلوب (كاف) * أجل مسمى (جائز) * العتيق (تام) * جملة الانعام (حسن) اله واحد (جائز) فله اسلموا (حسن) * المختبئين في محل الذين الحركات الثلاث الرفع والنصب والجرف الرفع من وجهين والنصب من وجه والجرف من ثلاثة فان رفعت الذين خبر مبتدأ محذوف كان الوقف على المختبئين تاما وكذا ان رفع مبتدأ والخبر محذوف أو جعل في محل نصب بتقدير أعنى وليس بوقف ان جعل نعمتاً أو بدلاً أو بيانا لما قبله * على ما أصابهم ليس بوقف لان قوله والمقيم الصلاة عطف على الصابرين * ينفقون (تام) ورسموا والمقيم بياء كاترى وانتصب والبدن على الاشتغال فكأنه قال وجعلنا البدرن جعلناها كما قال الشاعر

أصبحت لأجل السلاح ولا * أم لك رأس البعير ان نفرا

والذئب أخشاه ان مررت به * وحدي وأخشى الرياح والمطرا

* من شعائر الله (حسن) ومثله لكم فيها خير ومثله صواف وتقرأ صواف على ثلاثة أو وجه صواف بتشديد الفاء أي مصطفة لانها تصف ثم تخر وصوافي بالياء جمع صافية أي خوالص الله وبها قرأ الحسن وصوافي بالنون واحدتها صافنة أي ان البدن تخر قائمة وتشدوا واحدة من قوائمها فتبقى قائمة على ثلاثة وبها قرأ ابن عباس فعند الحسن بوقف على الياء وعند ابن عباس بوقف على النون والباقيون يقفون على الفاء مشددة * جنوبيه ليس بوقف لان ما بعد الفاء جواب اذ او كذا في كل واحد منها لان وأطعموا القانع والمعتر معطوف على فكلوا ومثله سخرناها لكم لان قوله لعلكم تشكرون معناه تشكروا فأنما وقع التسخير للشكر * والمعتر (حسن) تشكرون (تام) منكم (حسن) على ما هذا كم (جائز) المحسنين (تام) عن الذين آمنوا (كاف) كفور (تام) بانهم ظلموا (حسن) * لقد برى في محل الذين الحركات الثلاث الرفع والنصب والجرف الرفع من وجهين والنصب من وجه والجرف من ثلاثة فان رفع خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين أو رفع بالابتداء والخبر محذوف أو نصب بتقدير أعنى كان تاما وليس بوقف ان جعل بدلاً من الذين الاول أو نعمتاً للذين يعاقلون فلا يفصل بين البدل والمبدل منه ولا بين النعت والمنعوت بالوقف * بغير حق ليس بوقف لان قوله الآن يقولوا موضعه حرفة لحق فلا يقطع عنه كأنه قال ما أخرجوا من ديارهم الا بقولهم ربنا الله * ببعض ليس بوقف لان قوله لهدمت جواب لو * وصلوات (جائز) ثم يتبدى ومباجد باضم بار أي ومساجد كذلك أو باعادة الفعل للتخصيص أي لهدمت لان الله خص المساجد بذكر الله أو لان الضمير بعد يعود عليها خاصة كما عاده على الصلاة في قوله واستعينوا بالصبر والصلاة وانما ومن جعل الضمير عائداً على جميعها أراد لهدمت كنائس زمن موسى وصوامع وبيع زمن عيسى ومساجد زمن نبينا وكان الوقف كثيراً * من ينصره (حسن) * عزير (تام) ان رفع الذين بالابتداء والخبر محذوف أو عكسه وحسن ان جرد بدلاً أو نعمتاً لما قبله * المنكر (حسن)

ما نزل به شكه ان شاء

الله تعالى

(فصل) اذا كان يقرأ

ما شياً فرعى الى قوم

يستحب ان يقطع

القراءة ويسلم عليهم

ثم يرجع الى القراءة

ولو أعاد التعوذ كان

حسناً ولو كان يقرأ

جالساً فرعى عليه غيره فقد

قال الامام أبو الحسن

الواحدى الاولى ترك

السلام على القارئ

لاشغاله بالتلاوة قال

فان سلم عليه انسان

كفاه الرد بالاشارة قال

فان أراد الرد باللفظ رده

ثم استأنف الاستعاذة

وعاود التلاوة وهذا

الذي قاله ضعيف

والظاهر وجوب الرد

باللفظ فقد قال أصحابنا

الامور (تام) وأصحاب مدين (حسن) وكذب موسى (كاف) ثم أخذتهم (حسن) لا ابتداء بالتهديد والتوبيخ * تكبير (كاف) وهي ظالمه (جائز) على عز وشهائيس بوقف لان قوله وبئر معطلة تجرور عطفا على من قرية ولا يوقف على معطلة لان قوله وقصر مجرور عطفا على بئر * وقصر مشيد (كاف) وقيل تام * يسمعون بها (جائز) وقيل كاف لا ابتداء بان مع الفاء * الابصار ليس بوقف لان لكن لا بد ان تقع بين متباينين وهنما بعدهما بيان لما قبلها * في الصدور (تام) بالعذاب (جائز) وعده (حسن) مما تعدون (تام) ثم أخذتها (حسن) المصير (تام) ومثله مبين وكذا كريم * معجز من أي متبطين ليس بوقف وهكذا الى الجحيم وهو (تام) لتناهي خبر الذين * ولا نبي ليس بوقف لان حرف الاستثناء بعده وهو الذي به يصح معنى الكلام * في أمنيته (حسن) * ثم يحكم الله آياته (كاف) ومثله حكيم ان عاقت اللام بعده بحذوف وليس بوقف ان عاقت يحكم وحيه نداء لا يوقف على آياته ولا على حكيم ولا على مرض لا ارتباط الكلام بما بعده لان قوله والقاسية مجرور عطفا على الذين في قلوبهم مرض * والقاسية قلوبهم (تام) بعيد (جائز) لكونه رأس آية * فيؤمنوا به ليس بوقف لان قوله فتخبت منصوب عطفا على ما قبله * فتخبت له قلوبهم (حسن) وقال العماني لا يوقف من قوله الجحيم الى فتخبت له قلوبهم * الى سبيل التسامح لا ارتباط الكلام ببعضه ببعض وذلك أن اللام في يجعل ما يلي الشيطان لام كي وهي متعلقة بما قبلها واللام في وابعه لم لام كي أضام معطوفة على اللام الاولى والمعنى ان الله قد أحكم آياته وأبطل وسوسة الشيطان بما ألقاه على لسان نبيه يجعل رجوع النبي عما ألقاه الشيطان محنة واختبارا للمنافقين والقاسية قلوبهم وليعلم المؤمنون أن القرآن حق لا يمازجه شيء * الى صراط مستقيم (تام) ومثله عقيم على استئناف ما بعده * يحكم بينهم (حسن) وان كان ما بعده متصلا بما قبله في المعنى لكونه بيانا للحكم * في جنات النعيم (تام) بآياتنا ليس بوقف لان ما بعده الفاء خبر لما قبلها وانما دخلت الفاء في خبر الذين لما تضمن المبتدأ معنى الشرط كافي قوله قل ان الموت الذي تفررون منه فانه ملائكم أراد من فر من الموت اقيه كقوله

ومن هاب أسباب المنية يلفها * ولورام أن يرقى السماء يسلم

* مهين (تام) أو ما تو ليس بوقف لان ما بعده خبر الذين وان كان معه قسم محذوف * رزقا حسنا (حسن) خير الراقين (كاف) يرضونه (حسن) حلیم (تام) وقيل الوقف على ذلك أي ذلك لهم * ثم يغى عليه ليس بوقف لان الذي بعده قد قام مقام جواب الشرط * لينصرنه الله (كاف) غفور (تام) ولا وقف الى بصير فلا يوقف على ويولج النهار في الليل لان ان موضعها جر بالعطف على ما قبلها * بصير (تام) الحق ليس بوقف وكذا لا يوقف على الباطل لان وان الله موضعها جر بالعطف على ما قبلها * الكبير (تام) ماء (حسن) لان قوله فتصيح ليس في جواب الاستفهام في قوله ألم تر ان الله أنزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة لا يتسبب عما دخل عليه الاستفهام وهي رؤية المطر وانما تسبب ذلك عن نزول المطر نفسه فلو كانت العبارة أنزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ثم دخل الاستفهام لصح النصب انتهى شذورا وان المسـ تقبل لا يعطف على الماضي وهو ألم تربل فتصبح مستأنف ولو كان جوابا لكان منصوبا بان كقول جميل بن معمر العدوي الشاعر صاحب بئنة

ألم تسأل الربيع القواء فينطق * وهل تخبرنك اليوم ببدء سملق

برفع ينطق أي فهو ينطق * مخضرة (كاف) خبير (تام) ومافي الارض (حسن) الجيد (تام) وكذا سخر لكم مافي الارض على قراءة عبد الرحمن بن هرمز والفلأ بالرفع والاجماع على خلافها وليس بوقف على قراءة العامة والفلأ بالنصب عطفا على ما قبله * بامر (جائز) الاباذنه (حسن) رحيم (تام) أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم في الثلاث (جائز) لان كل جملة من الثلاث مستأنفة لان ثم لترتيب الاخبار لا لترتيب الفعل كقوله الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم فوصل هذه أجود * لكفور (تام) هم ناسكوه (جائز) ومثله في الامر * وادع الى ربك (كاف) مستقيم (تام) ومثله نعملون * وكذا تختلفون * والارض

اذا سلم الداخل يوم الجمعة في حال الخطبة وقلنا الانصات سنة وجب رد السلام على أصح الوجهين فاذا قالوا هذا في حال الخطبة مع الاختلاف في وجوب الانصات وتحريم الكلام في حال القراءة التي لا يحرم الكلام فيها بالاجماع أولى مع ان رد السلام واجب بالجملة والله أعلم وأما اذا عطس في حال القراءة فانه يستحب أن يقول الحمد لله وكذا لو كان في الصلاة ولو عطس غيره وهو يقرأ في غير الصلاة وقال الحمد لله يستحب للقارئ أن يشتمه فيقول برحمتك الله ولو سمع المؤذن قطع القراءة

(كاف) وكذا في كتاب * يسير (تام) به سلطانا ليس بوقف لان قوله وما ليس ا لهم به علم موضع نصب
بالعطف على ما الاولى * به علم (حسن) من نصير (تام) بينات ليس بوقف لان ما بعده جواب اذا * المنكر
(جائز) وقيل كاف على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل جملة مفسرة لما قبلها * عليهم آياتنا (كاف)
من ذلكم (تام) ان رفعت النار بالابتداء وما بعده اخبر أو عكسه أي هي النار أو بنصبها بتقدير أعني وجهها
قرأ الضمك أو نصبت على اشتغال الفعل عن المفعول وليس بوقف على قراءتها بالجر بدلا من قوله بشر لانه
لا يفصل بين البدل والمبدل منه بالوقف كفروا (حسن) المصير (تام) فاستمعوا له (كاف) وليس
بوقف ان جعل ما بعده تفسير المثل الى قوله يستنفذوه منه * ولوا جمعوا له (حسن) لا يستنفذوه منه (تام)
لانه آخر المثل ومثله المطلوب * حق قدره (كاف) عزيز (تام) ومن الناس (حسن) ومثله بصير
وقيل كاف لان ما بعده يصلح مستأنفا وصفة * وما خلفهم (حسن) الامور (تام) اعبدوا ربكم (حسن)
وافعلوا الخير ليس بوقف لان لعل في التعلق كلام كي * تفعلون (كاف) حق جهاده (كاف) ومثله
اجتباكم * من حرج (كاف) ان نصب ملة بالاعراء أي الزموا ملة أبيكم وليس بوقف ان نصب بنزع الخافض
أو نصب ملة بدلا من الخير وقال الفراء لا بوقف على من حرج لان التقدير عنده كلمة أبيكم ثم حذف الكاف
لان معنى وما جعل عليكم في الدين من حرج وسع الله عليكم الدين كلمة أبيكم فلما حذف الكاف انتصبت ملة
لانصالحا بما قبلها والقول بان ملة منصوبة على الاعراء أولى لان حذف الكاف لا يوجب نصب وقد أجمع
النجويون انه اذا قيل زيد كالا ستم حذف الكاف لم يجز نصب وأيضا فان قبله ار كعوا واسجدوا فالظاهر ان
يكون هذا على الامر ان اتبعوا ملة أبيكم ابراهيم فالى الاول ذهب ابن عباس ومجاهد قالوا قوله هو سمي كما
الله سمي كما المسلمين من قبل أي من قبل هذا القرآن في الكتب كلها وفي الذكر وفي هذا القرآن وقال الحسن
هو أي ابراهيم سمي كما المسلمين من قبل يريد في قوله ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمية مسلمة لك فاذا هو
صلى الله عليه وسلم سأل الله لهم هذا الاسم فعلى الاول الوقف على هو سمي كما المسلمين من قبل وفي هذا تام وعلى
الثاني الوقف على هو سمي كما المسلمين من قبل كاف وعلى الاول تكون اللام في ليكون الرسول متعلقة بحذف
وهو المختار من وجهين أحدهما ان قوله ربنا واجعلنا مسلمين لك الآية ليس تسمية وانما هو دعاء والثاني
ورد الخبر ان الله سميانا المسلمين كما روى انه صلى الله عليه وسلم قال تداءوا بدعوى الله الذي سمي كما المسلمين
المؤمنين عباد الله وليس بوقف أي على الاول ان علقت اللام بما قبلها انظر النكراوى وفي كون ابراهيم دعا
الله فاستجاب له وسميانا المسلمين ضعف اذ قوله وفي هذا عطف على من قبل وهذا اشارة الى القرآن فيلزم ان
ابراهيم سميانا المسلمين في القرآن وهو غير واضح لان القرآن نزل بعد ابراهيم بمدد فذلك ضعف رجوع الضمير
الى ابراهيم والمختار رجوعه الى الله تعالى وبدله قراءة أبي الله سمي كما المسلمين بصريح الجلالة أي سمي كما في
الكتب السابقة وفي هذا القرآن أيضا وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد * الناس (كاف) وقيل
تام * وآتوا الزكاة (جائز) ومثله هو مولا كم وقيل كاف * آخر السورة (تام)

(سورة المؤمنون)

مكية مائة آية وثمان عشرة آية في الكوفي وتسع عشرة في عد الباقي اختلافهم في آية واحدة * وأخاه هرون
لم يعد الكوفي وكلمها ألف وثمان مائة وأربعون كلمة وحروفها أربعة آلاف وثمان مائة وحرفان وفيها مائة
يشبه الفواصل وليس معدودا باجاء موضعان وفار التنور ذاعذاب شديد * قد أفلح المؤمنون (تام) ان
جعل الذين مبتدأ خبره أولئك هم الوارثون وكذا ان جعل خبر مبتدأ محذوف تقديره هم الذين وكذا ان
نصب بتقدير أعني وعلى الاول لا وقف من قوله خاشعون الى الوارثون ومن حيث كونها رؤس آيات يجوز
ولا يؤثر فيها كون كل منها معطوفا أو نعتا أو بدلا لان الوقف على رؤس الآيات سنة متبعة كما تقدم *
الفردوس (تام) ان جعل ما بعده جملة مستقلة من مبتدأ وخبر وليس بوقف ان جعل في موضع نصب حالا *

وأجاب بما عتبه في
ألفاظ الاذان والاقامة
ثم يعرود الى قراءته
وهذا متفق عليه عند
أصحابنا وأما اذا طابت
منه حاجة في حال القراءة
وأمكنه جواب السائل
بالأشارة المفهومة وعلم
أنه لا يتركس قلبه ولا
يحصل له شيء من الأذى
للانس الذي بينهما
ونحوه فالأولى أن يجيبه
بالأشارة ولا يقطع
القراءة فان قطعها جاز
والله أعلم

(فصل) في أحكام
نقيسة تتعلق بالقراءة
في الصلاة أبلغ في
اختصارها فانها
مشهورة في كتب
الفقه منها أنه يجب
القراءة في الصلاة

خالدون (تام) في الحديث ما منكم من أحد الا له منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار فان مات ودخل النار ورث منزله أهل الجنة وذلك قوله هم الوارثون ذكره البغوي بغير سند * من طين (كاف) والمراد بالانسان آدم دون ذريته لانه انسل من الطين وقوله جعلناه نطفة عائد على ذريته وان كان لم يذكر لشهرته وليس عائدا على آدم لانه لم يخلق من نطفة بل انسل من الطين أي استخرج منه قال أمية بن أبي الصلت خلق البرية من سلالة مننن * والى السلالة كلها تعود

* في قرار مكين (جائز) ومثله لما وكذا آخر * الخالقين (كاف) ومثله لميتون * تبعثون (تام) طرائق (حسن) غافلين (كاف) في الارض (حسن) لقادرون (كاف) وأعقاب (جائز) ومثله كثيرة * ومنها تاكون (كاف) على ان قوله وشجرة منصوب بفعل مضمر تقديره وأنتا شجرة أو أنتما شجرة وليس بوقف ان عطف شجرة على جنات وحينئذ لا يوقف على وأعقاب ولا على كثيرة ولا على تاكون * لا كلين (تام) لعبرة (حسن) وقيل كاف على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده متعلقا بما قبله * في بطونها (حسن) ومثله كثيرة * تاكون (جائز) تحملون (تام) اعبدوا الله (حسن) ومثله من اله غيره على القراءة تنخره نعمت الله على اللفظ ورفع نعمته على المحل * تتقون (كاف) ورسموا الملوك اهنأوا وألف بعد اللام كما ترى * مثلكم ليس بوقف لان قوله يريد صفة بشر فلا يقطع عنه * ان يتفضل عليكم (حسن) ملائكة (جائز) لا ابتداء بالنفي * الاولين (كاف) على استئناف ما بعده * به جنة (جائز) حتى حين (كاف) ومثله كذبون * ووجينا (حسن) التنوير ليس بوقف لان قوله فاسلك جواب فاذا وليس رأس آية * وأهلك وصله أولى لان حرف الاستثناء هو الذي به يصح معنى الكلام فما بعده كالعلة لما قبله ومنهم من وقف على زوجين اثنين ثم قال وأهلك أي وأهلك الله من الهلاك جميع الخلائق الامن سبق عليه القول منهم فابعد الاستثناء خارج مما قبله يعني ابليس * القول منهم (كاف) ظلموا (جائز) لان انهم كالتعليق لما قبلها * مغرقون (كاف) ومثله من القوم الظالمين على استئناف ما بعده وجائزان عطف على ما قبله * خير المنزلين (كاف) لايات (جائز) لمبتلين (كاف) ومثله قرنا آخرين * رسولانهم ليس بوقف * من اله غيره (حسن) وقيل كاف على استئناف ما بعده * تتقون (كاف) ولا وقف من قوله وقال الملا من قومه الى مما تشربون فلا يوقف على بلقاء الاخرة لعطف ما بعده على ما قبله ولا على وأترفناهم في الحياة الدنيا لان قوله ما هذا مقول الذين كفروا فلا يفصل بين القول والمقول ولا على بشر مثلكم لان ما بعده صفة بشر فلا يقطع منه * مما تشربون (كاف) ومثله لخاسرون * وعظما ليس بوقف لان قوله انكم نخرجون متعلق بما قبله * نخرجون (جائز) وقيل لا وقف الى المؤمنين لان الكلام مقول الكفار فلا يقطع بعضه عن بعض وان هيئات هيئات انكار واستبعاد للبعث بعد ان ما توابقوله هم وما نحن له بمؤمنين أي بمصدقين وفي هيئات لغات اجد اها هيئات هيئات بفتح التاء فيهما الثانية هيئات هيئات بضم التاء فيهما الثالثة هيئات هيئات بكسر التاء فيهما الرابعة هيئات هيئات بسكون التاء فيهما الخامسة هيئات هيئات بالكسر والتنوين بتقديره نكرة لان أسماء الافعال مانون منها كان نكرة ومالم ينون كان معرفة نحو صه بالسكون وصه بالتنوين السادسة هيئات هيئات بالرفع والتنوين السابعة هيئات هيئات بالنصب والتنوين * تواعدون (جائز) ومثله بمبعوثين * بمؤمنين (كاف) لانه آخر كلام الكفار وليس من قوله وقال الملوك امن قومه الذين كفروا وكذبوا الى قوله وما نحن له بمؤمنين وقف يختار لان ما بينهما محكاية عن قول الكفار ويجوز الوقف فيما بينهما على رؤس الآي * بما كذبون (حسن) نادمين (كاف) بالحق ليس بوقف لكان القاء * غشاء (حسن) الظالمين (كاف) ومثله قرونا آخرين * وكذا يستأخرون * وم ترتيب الاخبار فيمتدأ بها اذا جاءت في أول قصة أخرى كما هنا * تترى (حسن) لان كما يبتدأ بها * كذبوه (تام) عند الاخفش * بعضا (جائز) أحاديث (حسن) لا يؤمنون (تام) مبين ليس بوقف لان حرف الجر وما بعده موضعه نصب بارسلناه فهو متصل به * قوما عاين (كاف) مثلنا (جائز) عابدون

المفروضة باجماع العلماء ثم قال مالك والشافعي واحد وجهان العلماء تتعين قراءة الفاتحة في كل ركعة وقال أبو حنيفة وجماعة لا تتعين الفاتحة أبدا قال ولا يجب قراءة الفاتحة في الركعتين الاخيرتين والضواب الاول فقد تظاهرت عليه الادلة من السنة ويكفي من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بام القرآن وأجمعوا على استحباب قراءة السورة بعد الفاتحة في ركعتي الصبح والاولتين من باقي الصلوات واختلفوا في

(كاف) من المهلكين (تام) يهتدون (كاف) على استئناف ما بعده خبرا آخر وجائزا عطف على ما قبله * آية (كاف) وانما قال آية ولم يقل آيتين لانها قصة واحدة وهي ولادته من غير ذكر * ومعين (تام) لا ابتداء بيما النداء بناء على ان ما بعده خطاب للنبينا وحده كقوله الذين قال لهم الناس وهو نعيم بن مسعود الاشجعي وحده ليدل بذلك على ان الرسل امرؤا بيا كل الطيبات وهو الجلال الذي طيبه الله لا كليمه وليس يوقف لمن قال انه خطاب لعيسى بن مريم واحتج بما روى ان عيسى كان يبا كل من غزل أمه ومن حيث كونه رأس آية يجوز * صالحين (جائز) وقيل كاف * عليهم (تام) لمن قرأ وان هذه بكسر الهاء همزة عطفها على اني وهو حمزة والكسائي وعاصم وليس يوقف لمن قرأ بفتحها عطفها على بما فتتكون ان في موضع خفض والتقدير عليهم بان هذه وبها قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وان نصبت باضمار فعل نحو واعلموا أن فتتكون ان في موضع نصب كان الوقف على عليهم جائزا * أمة واحدة (كاف) على استئناف ما بعده * فائقون (كاف) زبرا (حسن) فرحون (أحسن) منه حتى حين (كاف) وقد اختلف في ما من انما هل هي مصدرية حرف واحد أو موصولة فهي حرفان فعلى انهما مصدرية حرف واحد هو مذهب الكسائي رواه خلف عنه وعليه يوقف على بنين لانه قد حصل بعد فعل الحسان نسبة من مسند ومسند اليه نحو حسب انما ينطاق زيد وانما يضرب بكر فينسبك منها وما بعدهما مصدر هو اسم ان والجملة خبر ان وقيل لا يوقف على بنين لان نساوع خبر ان على ان انما حرفان وما بعني الذي يدل على عود الضمير من به اليها وهي اسم ان وصلتها باندھم ومن مال حال من الموصول أو بيان له ونسارع خبر ان والعائد محذوف أي نساوع لهم به أو فيه قاله أبو اسحق وهشام بن معاوية الضرب كما يقول أبو سعيد روي عن الخدرى ترد روي عنه فأظهرت الهاء فقلت عن الخدرى قال الشاعر لا أرى الموت يسبق الموت شيئا * نعص الموت ذا الغنى والفقير

أى لا أرى الموت يسبقه شيئا فظهر الهاء وقول من قال أن يحسبون يتعدى لمفعولين وأن نساوع لهم المفعول الثاني والتقدير أي يحسبون ان امدادنا لهم بالمال والبنين منسارعة منالهم في الخبرات فغلط ونخالفه لقول أبي حاتم ان اذا وقعت بعد حسب واخواتها لم تحتج الى مفعول ثان قال تعالى يحسب أن ماله أخذه وهذا قد نابت أن عن المفعولين فان كافية عن اسم يحسبون وخبرها فلا يوتى بمفعول ثان بعد أن وقرئ انما بكسر الهاء همزة على الاستئناف وعلمها فمفعولا حسب محذوفان اقتصارا أو اختصارا وقرئ يسارع بالتحية أي يسارع الله أو يسارع لهم الذي عدون به وقرئ يسارع بالتحية مبنيا للمفعول وفي الخبرات نائب الفاعل والجملة خبر ان والعائد محذوف أي يسارع لهم به وقرئ يسارع لهم بالنون من أسرع والحذف اختصارا ما كان له دليل والحذف اقتصارا ما كان له دليل وهذا في بيان هذا الوقف ولله الحمد * في الخبرات (كاف) بل لا يشعرون (تام) وهو اضربا عن الحساب المستفهم عنه استفهام توبيخ ولا وقف من قوله ان الذين هم من خشية ربهم الى راجعون لان أولئك يسارعون خبر ان الذين هم من خشية ربهم وما بينهما من رؤس الا أي جائز لطول الكلام والنفس يضيق عن بلوغ التمام فلا يوقف على مسفقون ولا على يؤمنون ولا على لا يشركون ولا على راجعون لعطف الاسماء المنصوبة على اسم ان * سابقون (تام) الاوسعها (حسن) ومثله ينطق بالحق * لا يظلمون (كاف) من هذا (حسن) ان جعل الضمير في ولهم أعمال للكفار ونام ان جعل كناية عن المؤمنين للفصل بين الكفار والمسلمين * عاملون (كاف) ومثله يجارون * لا تجار واليوم (حسن) وكذا لا تنصرون * تتلى عليكم (حسن) تنكصون (كاف) ان نصب مستكبرين جالا من فاعل تهجرون وليس يوقف ان جعل ل حال من الضمير في تنكصون ووقف أبو حاتم على مستكبرين على ان الضمير في به يرجع الى البيت واستكبرهم به انهم أحق به من غيرهم وانهم ولانهم يفتخرون بذلك وكذا ان جعل من صلة سامر الانهم كانوا يسيرون حول البيت بذكر القرآن والاطعن فيه ولا يظوفون بالبيت ومن جعل الضمير في به يرجع الى القرآن وقف على تنكصون أي يجعلون سمرهم وحديثهم في القرآن ثم يتعدى مستكبرين به أي بالقرآن واستكبرهم به انهم اذا سمعوه كذبوه وطعنوا فيه * تهجرون (تام) الاوابين (كاف) ومثله منكرون وكذا جنة * بالحق (حسن) كارهون

استجابها في الثالثة والرابعة ولا شافعي فيها قولان الجسد يدانها لا تستحب والقديم أنها تستحب قال أصحابنا واذا قلنا انها تستحب فلا خلاف أنه يستحب ان يكون أقل من القراءة في الاولتين قالوا وتكون القراءة في الثالثة والرابعة سواء وهل تطول الاولى على الثانية فيها وجهان أحدهما عند جمهور أصحابنا انها لا تطول والثاني وهو الصحيح عند المحققين انها تطول وهو المختار للحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله

(كاف) وكذا من فيهن * بذكرهم (حسن) مغضون (صالح) خربا (جائز) خير الرازقين (كاف) ومثله مستقيم وكذا الناكبون ويعمهمون وما يتضرعون * مملسون (تام) والافئدة (كاف) وكذا ما تشكرون * في الارض (حسن) تحشرون (كاف) ويميت (حسن) ومثله النهار * أفلا تعقلون (تام) الاولون (حسن) ومثله لمبعوثون * هذا من قبل (كاف) أساطير الاولين (تام) تعلمون (حسن) لله (أحسن) منه وقال أبو عزمزوكاف * تذكرون (كاف) العظيم (حسن) سيقولون لله (أحسن) منه * تتقون (كاف) تعلمون (حسن) سيقولون لله (أحسن) منه * تسحرون (كاف) بالحق (جائز) لكاذبون (تام) من اله (جائز) لانه في عام يفيد استغراق الجنس ولهذا جاء اذ الذهب كل اله بما خلق * على بعض (كاف) للابتداء بالتسزيه * يصفون (تام) لمن قرأ عالم بالرفع وهو نافع وحرة والكسائي على انه خبر مبتدأ محذوف أي هو عالم وجائز لمن قرأه بالجروهم الباقيون * يشركون (تام) ما يوعدون ليس بوقف لان قوله فلا تجعلني جواب الشرط وهو اما لانها كاهتان ان التي للشرط ودخلت عليهما ما هو هذه خلاف اما التي للعطف فانها كلمة واحدة ورب من ادعى معترض بين الشرط وجوابه * الظالمين (تام) لقادرون (كاف) السيئة (حسن) والمراد بالتي هي أحسن شهادة أن لا اله الا الله والسيئة الشرك * بما يصفون (كاف) ان يحضرون (تام) ومثله كلالنا بمعني الردع والزجر عن طلب الرجوع الى الدنيا وفي الحديث اذا عان المؤمن الموت قالت له الملائكة نرجعك فيقول الى دار الهيموم والاحزان بل قدوم الى الله تعالى وأما الكافر فيقول ارجعون اعلى اعمل صالحا فلا يجاب لما سأل ولا يغاث * هو قائلها (حسن) يبعثون (تام) ومثله ولا يتساءلون والمفلحون وخالدون على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال مما قبله * كالحون (تام) تكذبون (حسن) ومثله شقوتنا * ضالين (كاف) ومثله ظالمون وكذا ولا تكلمون * وارحنا (جائز) الراحمين ليس بوقف لما كان الفاء بعده * ذكري (حسن) أي شغلكم الاستهزاء بعمار وسلمان وبلال لأن المؤمنين أنسوهم ذكر الله * تخسكون (كاف) ومثله بما صبروا لمن كسرهمزة انهم على الاستئناف وهي قراءة الكوفيين الاعاصم وليس بوقف لمن فتحها لانها متعلقة بما قبلها اذ هي المفعول الثاني لجزيت بتقدير اني جزيتهم اليوم بصبرهم الفوز بالجنة مع الاثم من الاهوال فلا يقطع ذلك * الفائزون (تام) عدد سنين (جائز) وقيل كاف * أو بعض يوم (جائز) العادين (تام) ومثله تعلمون للابتداء بالاستفهام * عينا ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * لا ترجعون (تام) الملك الحق (حسن) ومثله الاهوان رفع رب على الابتداء أو خبر مبتدأ محذوف وليس بوقف ان رفع بدلا من هو * الكريم (تام) آخر ليس بوقف لان ما بعده صفة لها فلا يفصل بينهما بالوقف وكذا لا يوقف على لبرهان له به لان الفاء في فاعنا جواب من * عند ربه (كاف) الكافرون (تام) وارحيم (جائز) آخر المسورة (تام)

عليه وسلم كان يطول في الاولى ما لا يطول في الثانية وفائدته أن يدرك المتأخر الركة الاولى والله أعلم قال الشافعي رجه الله واذا أدرك المسبوق مع الامام الركعتين الاخيرتين من الظهر وغـيرها ثم قام الى الايمان بما بقي عليه استحب أن يقرأ السورة قال الجماهير من أصحابنا هذا على القولين وقال بعضهم هذا على قوله يقرأ السورة في الاخيرتين أما على الآخر فلا والصواب الاول لئلا تخلو صلاته من سورة

(سورة النور)

مدنية وهي ستون آيتين في المدينين والمكي وأربع في عدد الباقيين اختلافا في آيتين بالغدو والاصال ويذهب بالابصار وهو الثاني لم يعد هما المدينين والمكي وكلهم عدا القلوب والابصار * وكلها ألف وثلاثمائة وست عشرة كلمة وحر وفيها خمسة آلاف وست مائة وثمانون حرفا وفيها مائة وخمسة الف واصل وليس معدودا باجماع موضع ان لهم عذاب أليم بعده في الدنيا والاخرة ولولم تمسه نار * يجوز في سورة الرفع والنصب في الرفع قرأ الأماص على الابتداء أو خبر مبتدأ محذوف أي هذه سورة وقرأ عيسى بن عمر بالنصب على الاشتغال أي أنزلنا سورة أنزلناها أو بتقدير اتلى سورة وسوق الابتداء بالذكر الوصف المقدر كأنه قيل سورة معظمة أنزلناها * وأنزلناها (جائز) ان كان ما بعده مستأنفا أو اما الوقف على وفرضناها فان جعل لعلمكم تذكرون متصلا بأنزلنا حسن الوقف عليه وان جعل متصلا بفرضناها لا يحسن الوقف عليه * مائة جلد (حسن) في ذين

الله ليس بوقف لان الشرط الذي بعده ما قبله قد قام مقام جوابه وهو فعل النهي * واليوم الآخر (حسن)
 من المؤمنين (كاف) أو مشركة (جائز) ومثله أو مشرك * على المؤمنين (تام) ثمانين جلد (جائز)
 ان كان القاذف حرا وان كان عبدا أر بعين ولا بد أن يكون المقذوف عفيفا من الزنا حتى لو زنى في عمره مرة
 واحدة وقذفه قاذف فلا حد عليه * أبدا (تام) ان جعل الاستثناء من قوله الفاسقون بناء على ان شهادة
 القاذف لا تقبل وان تاب وايس بوقف ان جعل الاستثناء من قوله ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا بناء على ان شهادة
 القاذف تقبل اذا تاب وأن بالتوبة يرتفع اسم الفسق عنه وسواء تاب بعد اقامة الحد عليه أو قبله لقوله الا الذين
 تابوا وحاصل ان الفاسق اما ان يجيء ثانيا أو قيم عليه الحد وتاب أو لم يحد ولم يتب أو تاب ولم يحد ولم يتب
 فالاول تقبل شهادته مطلقا لانه زال عنه اسم القذف وزال ما ترتب عليه من رد الشهادة والثاني والثالث لا تقبل
 مطلقا والرابع اختلف فيه مالك والشافعي وأصحاب الرأي فقالوا يقول بقبول شهادته في غير ما حد فيه
 بخصوصه والشافعي يقول بقبول شهادته وان فيما حد فيه لان الحد ودعنه كفارات للذنوب وأصحاب الرأي
 يقولون لا تقبل شهادة المحدود وان تاب * غفور رحيم (تام) على سائر الاجه * الا انفسهم ليس بوقف
 لان قوله فشهادة أحدهم وما بعده خبر والذين ومثله في عدم الوقف أربع شهادات بان الله لان جواب القسم
 فانها وان كانت مكسورة فان الفعل الاول قد عمل في موضعها ورفع أربع ونصبه يستوي الوقف قرأ العامة
 أربع بالنصب على المصدر والعامل فيه شهادة والنصب للمصدر مصدر مثله وقرأ الاخوان وحفص برفع
 أربع خبر قوله فشهادة أو فشهادة خبر مبتدأ محذوف أي فالحكم أو الواجب عليه شهادة أو شهادة فاعل بفعل
 مقدر أي فيكفي شهادة * الصادقين (كاف) لمن قرأ والخامسة بالرفع على الابتداء والخبر فيما بعد وجائز
 لمن نصبها عطف على أربع شهادات وبها قرأ عاصم * لعنة الله عليه ليس بوقف لان ما بعده شرط فيما قبله
 * الكاذبين (كاف) ومثله لمن الكاذبين * فن قرأ والخامسة بالرفع على الابتداء والخبر فيما بعده كان
 الوقف على الكاذبين كافيا ومن قرأ والخامسة بالنصب عطف على أربع كان جائزا لكونه رأس آية
 * الصادقين (تام) ورجحه ليس بوقف لان قوله بعد وان الله في موضع رفع عطف على ما قبله وجواب لولا
 محذوف تقديره لا هلككم ونظيره قول امرئ القيس

فلو أنهن أنفس تموت سوية * ولكنهن أنفس تساقط أنفسا

أراد لو ماتت أنفس في مرة واحدة لاسترحمت ولكنهن تخرج قليلا قليلا * تواب حكيم (تام) لا تحسبوه شرا
 لكم (جائز) وقيل كاف * خير لكم (كاف) ومثله من الاثم * عظيم (تام) قرأ العامة كبره بكسر
 الكاف وضمها قيل الضم في السن والكسر الاثم يقال في المضموم كبر القوم أي كبرهم سنا ومكانة قاله
 السمين والمشهور أنه عبد الله بن أبي ابن سلول وصلول أم أبيه * بأنفسهم خيرا ليس بوقف لان قوله وقالوا
 عطف على ظن داخل تحت لولا التحضيضية أي هلاظنوا وقالوا في الآية تنبيه ودليل على أن حق المؤمن اذا
 سمع قاله في حق أخيه أن يبني الامر فيه على ظن حسن وأن لا يصدق في أخيه قول عائب ولا طاعن * افك مبين
 (تام) باربعة شهاداء (جائز) لان اذا جيت بالفاء كانت شرط في ابتداء حكم فكانت الفاء للاستئناف
 * الكاذبون (كاف) في الدنيا والاخرة ليس بوقف لان جواب لولا لم يأت بعد * عظيم (كاف) ان
 علق اذا بذ كرمقدرا وكان من عطف الجمل وجائز ان علق بما قبله لكونه رأس آية * هيئا (جائز) على
 استئناف ما بعده وايس بوقف ان علق ما بعده بما قبله لان الواو للحال والوصل أولى * عند الله عظيم (كاف)
 بهذا (جائز) على استئناف التنزيه وليس بوقف ان علق ما بعده بما قبله وجعل داخل في القول تحت لولا
 التحضيضية أي هلا قلتم سبحانه هذا عظيم * وعظيم (كاف) لمثله أبدا ليس بوقف لان ما قبله جواب
 لما بعده * مؤمنين (كاف) لكم الايات (جائز) حكيم (تام) لهم عذاب أليم ليس بوقف لتعلق الطرف
 * في الدنيا والاخرة (حسن) لا تعلمون (كاف) وجواب لولا محذوف تقديره لعاقبكم ومن قال
 ان قوله ما زكاهمكم جواب لولا الاولى فلا وقف حتى يأتي بجواب الثانية * رحيم (تام) تخطوا الشيطان

والله أعلم هذا حكم
 الامام والمنفرد أما
 المأموم فان كانت
 صلاته سرية وجبت
 عليه الفاتحة واستحب
 له السورة وان كانت
 جهرية فان كان يسمع
 قراءة الامام كره له
 قراءة السورة وفي
 وجوب الفاتحة قولان
 أحدهما تجب والثاني
 لا تجب وان كان
 لا يسمع القراءة فالصحيح
 وجوب الفاتحة
 واستحب السورة
 وقيل لا تجب الفاتحة
 وقيل تجب ولا تستحب
 السورة والله أعلم
 وتجب قراءة الفاتحة في
 الركعة الاولى من صلاة
 الجنازة وأما قراءة
 الفاتحة في صلاة النافلة

(حسن) والمنكر (تام) أبدا (جائز) من يشاء (كاف) عليم (تام) في سبيل الله (كاف) ومثله
وليصفحو الابداء باداء التنبيه وكذا ان يغفر الله لكم * رحيم (تام) والآخرة (حسن) عظيم (كاف)
ان نصب يوم تشهد بقدر وليس بوقف ان نصب بقوله عذاب ورد بان مصدق ووصف قبل أخذ متعلقاته لان من
شرطه أن لا يتبع لان معموله من تمامه فلا يجوز اعماله لان المصدر واسم الفاعل اذا وصفا فلا يعملان فلو اعمل
وصفه وهو عظيم لجاز أي عذاب عظيم قدره يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم * يعملون (كاف)
على استئناف ما بعده ويكون العامل في يومئذ قوله يوفيههم وان جعل يومئذ بدلا من قوله يوم تشهد كان جائزا
لكونه رأس آية * دينهم الحق (جائز) * المبين (تام) * للخبثين (جائز) ومثله للخبثيات وكذا
للطيبين ومثله للطيبات على استئناف ما بعده * مما يقولون (كاف) يعني بذلك عائشة أم المؤمنين وصفوا ان
رضي الله عنهما * كريم (تام) للابداء ببيان البداء * على أهلها (حسن) * تذكرون (كاف)
حتى يؤذن لكم (حسن) ومثله فارجعوا وكذا أركبكم * عليم (تام) متاع لكم (كاف) وما تسكنون
(تام) فروجهم (جائز) أركبهم (كاف) ومثله بما يصنعون على استئناف ما بعده وجائز ان عطف
على ما قبله ولا يوقف من قوله قل للمؤمنين الى يصنعون لان العطف يصير الاشياء كالشيء الواحد * الاماظهر منها
(كاف) * على جيوبهن (حسن) ولا يوقف من قوله ولا يبدن زينتهن الى قوله عورات النساء لان العطف
صير المعطوفات ولو كثرت كالشيء الواحد وليكن لضيق النفس عن بلوغ آخر المعطوفات وعن تمام الكلام
يجوز الوقف على أحدها ثم يبتدئ به * على عورات النساء (كاف) ومثله من زينتهن واعلم ان كل ما في
كتاب الله تعالى من يأبى الوقف عليه بالالف الا في ثلاثة مواضع يوقف عليها بغير ألف أي المؤمنون هنا وأيه
الساحر في الزحف وأيه الثقلان في الرحمن رسمت هذه الثلاثة بغير ألف بعد الهاء اتباعا للمصحف عثمان اكتفاء
بالفتحة عن الالف * المؤمنون ليس بوقف لان حرف التبرج لا يبتدئ به لانه في التعلق كلام كي * تفعلون
(تام) لتماهي المنهيات ومثله وامائكم * من فضله (حسن) * واسع عليم (تام) ومثله من فضله لان
والذين يبتغون مبتدأ خبره الجلة * ان علمتم فيهم خيرا (كاف) فعلا بين الامرين وهما فكا تبوهم وآتوهم
لان قوله فكا تبوهم على الندب وقوله وآتوهم من مال الله على الايجاب وهو قول الشافعي وليس بوقف على
قول من قال انهم ما اوجبوا وكذا على قول من قال ليس بواجب على السيد ان يكتب عبده ولا أن يعطيه شيئا
وانما يستحب له أن يسقط عنه شيئا من آخر نجومه وهو قول الامام مالك والمراد بقوله خير المال أو القوة على
الكسب أو الصلاح أو الامانة والآية تقضى عدم الامر عند انتفاء الخيرية وانتفاء الامر بصدق بالجواز
* الذي آتاكم (تام) ان أردن تحصنا أي أولم يردن ففهوم الشرط معطل لان الاكراه لا يكون مع الارادة
فالتحسين عن الاكراه مشروط بارادة التعفف أما ان كانت مريدة لازما فلا يتصور الاكراه * ان أردن تحصنا ليس
بوقف للام العلة بعده * عرض الحياة الدنيا (حسن) وقيل كاف للابداء بالشرط * غفور رحيم (تام) ولا
وقف من قوله ولقد أنزلنا الى للمتقين فلا يوقف على مبيّنات ولا على من قبلكم للعطف في كليهما * للمتقين (اتم)
مما قبله * والارض (حسن) * مصباح (كاف) ومثله في زجاجة * زينة (جائز) ومثله ولا غريبة
وقيل كاف على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل صفة لشجرة لان فيه قطع نعت المكرة وهو قليل * نار
(حسن) ومثله على نور وكذا من يشاء * الامثال للناس (كاف) * عليم (تام) ان علق في بيوت يسبح
بعد أي يسبح رجال في بيوت ومثله ان علق بمذوف أي يسبحوه في بيوت وليس بوقف ان جعل في بيوت حالا
لامصباح والزجاجة والكوكب أي وهي في بيوت أذن الله في بنائها وليس عليم بوقف أيضا ان جعل في بيوت
صفة لمصباح أي كشكاة في بيوت أو صفة لمصباح أو صفة لزجاجة أو تعلق بتوقد على هذه الاقوال كلها لا يوقف
على عليم * فيها اسمه (كاف) ان لم تعلق قوله في بيوت يسبح والافليس بوقف لان ما بعده صفة بيوت * والاصال
(حسن) لمن قرأ يسبح بفتح الموحدة وبها قرأ ابن عامر وليس بوقف لمن كسرهما والفاعل رجال وعلى قراءة ابن
عامر ففيها نائب الفاعل ورجال في جواب سؤال مقدر فاعل بفعل مقدر كأنه قيل من المسبح فقيل يسبح رجال

فلا بد منها واختلاف
أصحابنا في تسميتها
فيها فقال القفال تسمى
واجبة وقال صاحب
القاضي حسين تسمى
شرطا وقال غيرهما
تسمى ركنا وهو الاظهر
والله أعلم والعاجز عن
الفتحة في هذا كله
يأتي ببدلها فيقرأ
بقدرها من غيرهما من
القرآن فان لم يحسن
أتى بقدرها من الذاكار
كالسبح والتهليل
ونحوهما فان لم يحسن
شيئا وقف بقدر
القراءة ثم بركع والله أعلم
(فصل) لا بأس
بالجمع بين سورتين في
ركعة واحدة فقد ثبت
في الصحيحين من حديث
عبد الله بن مسعود رضي

وعلى قراءة الباقي يسبح بكسر الموحدة فوقه على رجا ولا يوقف على الآصال للفصل بين الفعل وفاعله ثم
يبتدئ لاتاءهم تجارة ومن فتح الباء وقف على الآصال ثم يبتدئ رجال وابن عامر قد أخذ القرآن عن عثمان بن
عفان قبل أن يظهر اللحن في لسان العرب * عن ذكر الله ليس يوقف لعطف ما بعده على ما قبله * وإيتاء الزكاة
(جائز) ان جعل يخافون مستأنفا وليس يوقف ان جعل نعمانا نياما لرجال أو حالاً من مفعول تلهيهم ويوما مفعول
به لا ظرف على الاظهر وتقلب صفة أيوما * والابصار (كاف) ان علق اللام في اجزئهم بمحذوف تقديره
فعلوا ذلك اجزئهم أحسن ما عاينوا قال أبو حاتم السجستاني أصل اجزئهم اجزئهم بفتح اللام وبنون توكيد
لحذف النون تخفيفاً ثم كسرت اللام وأعمت لام كي شبهها لها في اللفظ اه وردوا على أبي حاتم وأجمع أهل
اللسان على أن ما قاله أبو حاتم وقدره في ذلك خطأ لا يصح في لغة ولا قياس وإيست هذه لام قسم قال أبو جعفر
ورأيت الحسن بن كيسان يذكر مثل هذا على أبي حاتم ويخطئه فيه ويعيب عليه هذا القول ويذهب إلى أنها
لام كي وحذف لا يوقف على الابصار والمعنى يسبحون ويخافون اجزئهم ثوابهم * من فضله (كاف) * بغير
حساب (تام) * الظمان ماء (حسن) لان حتى لا ابتداء اذا كان بعدها اذا الاقوله حتى اذا بلغوا النكاح
فان الانتهاء لا ابتداء كما تقدم عن السجستاني * فوفاه حسابه (كاف) والضمير في جاءه وفي لم يجده وفي وجد
وفي عنده وفي فوفاه وفي حسابه الست ترجع الى الظمان لان المراد به الكافر قاله الزنجشيري وهو حسن *
سريع الحساب (كاف) ان جعل أو بمعنى الواو كقوله ولا تطع منهم آثماً وكفوراً أي وكفوراً والمعنى
وكفورهم كظلمات وجائز ان جعله متصلاً بما قبله وان كان بعده حرف العطف لانه رأس آية * بغشاه موج
(حسن) على استئناف ما بعده وليس يوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع النعت لما قبله * من فوقه سبحانه
(كاف) ان قرأ ظلمات بالرفع منو على اضممار مبتدأ أي هي ظلمات أو ظلمات مبتدأ والجملة من قوله بعضها
فوق بعض خبر ذكره الحوفي وفيه نظر اذ لا مسوغ للابتداء به هذه النكرة وليس يوقف لمن قرأه بالجر بدلا من
كظلمات كما رواه ابن القواس وابن فليح وقرأ البري محاب ظلمات باضافة محاب لظلمات جعل الموج المتراكم
كالسحاب وعليها فلا يوقف على محاب * بعضها فوق بعض (كاف) * لم يكذبها (تام) لا ابتداء بالشرط
ومثله فإله من نور * صافات (كاف) ومثله وتسبيحه * بما يفعلون (تام) ان جعلت الضمائر في علم
لانه وتسبيحه عائدة على كل أي كل قد علم هو صلاة نفسه وتسبيحه وهو أولى لتوافق الضمائر لان المعنى وهو
علم بما يفعلونه واطهار المضمرا تخم وأنشد سيبويه

لا أرى الموت يسبق الموت شيئا * نعص الموت ذا الغنى والفقير

وان جعل الضمير في علم عائداً على الله وفي صلاته وتسبيحه عائداً على كل أو بالعكس أي علم كل صلاة الله
وتسبيحه أي الذين أمر الله بماء عباده بأن يفعلوا كإضافة الخلق الى الخالق كان الوقف على تسبيحه * والارض
(حسن) المصير (تام) من خلاله (حسن) * عن يشاء (كاف) بالابصار (كاف) ومثله النهار * ولاوى
الابصار (تام) من ماء (حسن) على بطنه (جائز) ومثله على رجلين * على أربع (كاف) ومثله
ما يشاء * قدبر (تام) مبيّنات (كاف) مستقيم (تام) على استئناف ما بعده * وأطعنا (جائز)
من بعد ذلك (حسن) بالموثنين (تام) ومثله معرضون وكذا مذهبين عند أحمد بن موسى * ورسوله
(جائز) وما بعده متصل بما قبله من جهة المعنى والمعنى أن يحيف الله عليهم ورسوله ولكن ظلموا أنفسهم
ونافوا ودل على هذا قوله بل أولئك هم الظالمون * والظالمون (تام) يحكم بينهم ليس يوقف لان أن
يقولوا هو اسم كان وقول المؤمنين خبرها فلا يفصل بينهما * وأطعنا (حسن) المفلحون (تام) ويتقه
ليس يوقف لان ما بعده جواب الشرط فلا يفصل بينهما بالوقف ومثله في التمام الفائزون * ليخرجن
(حسن) لا تقسموا (أحسن) منه ثم يبتدئ طاعة أي هي طاعة أو أمركم طاعة على حذف المبتدأ
أو طاعة مبتدأ ومعروفة صفة والخبر محذوف أي أمثل وأولى أو طاعة فاعل بفعل محذوف أي ولتكن منكم
طاعة وضعف ذلك بان الفعل لا يحذف الا اذا تقدم ما يشعر به كقوله يسبح له فيها في قراءة من قرأه بالبناء

الله عنه قال لقد عرفت
النظائر التي كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم
يقرب بينهن فذكر
عشرين سورة من
المفصل كل سورتين في
ركعة وقد قدمنا عن
جماعة من السلف قراءة
الحكمة في ركعة واحدة
(فصل) أجمع المسلمون
على استحباب الجهر
بالقراءة في الصبح
والجمعة والعيدين
والأولتين من المغرب
والعشاء وفي صلاة
التراويح والوتر عقيبها
وهذا مستحب للإمام
والمنفرد بما ينفرده
منها وأما المأموم فلا
يجهر بالاجماع ويسن
الجهر في صلاة كسوف
القمر ولا يجهر في

للمفعول وقرأ زيد بنصب طاعة بفعل مضمر رأى أطيعوا طاعة * معروفة (كاف) بما تعملون (تام)
وأطيعوا الرسول (حسن) وليس بكاف لأن الذي بعده داخل في الخطاب ور بما غلط في هذا الضعيف في
العربية فيتوهم أن فان قولوا الغائب وأنه منقطع مما قبله في اللفظ وفي المعنى وليس الأمر كذلك وعدوله من
الخطاب إلى الغيبة موجب للوقف بل هو على حذف إحدى التاءين والتقدير فان قولوا فهو خطاب والدليل
على ذلك أن ما بعده وعليكم ما حاتم ولو كان غائب لكان وعليهم ما حاتم فدل هذا على أن الخطاب كله متصل
وبعده أيضاً وان أطيعوه تهديوا * ما حاتم (حسن) تهديوا (أحسن) مما قبله وقيل تام * المبين (تام)
ولا وقف من قوله وعد الله إلى أمنا فلا يوقف على من قبلهم ولا على ارتضى إهم لدخول ما بعده في الوعد لعطفه على
مما قبله * أمنا (حسن) على استئناف ما بعده كأن قائلًا قال ما بالهم يستخفون ويؤمنون فقال يعبدونني
وليس يوقف أن جعل حالاً من وعد الله أي وعدهم الله ذلك في حال عبادتهم وإخلاصهم ولا محل ليعبدونني من
الاعراب على التقدير الأول وعلى الثاني محله نصب * شيئاً (تام) لا ابتداء بالشرط * الفاسقون (تام)
وآتوا الزكاة (جائز) ترحون (تام) معجزين في الأرض (حسن) النار (أحسن) مما قبله * المصير
(تام) ولا وقف من قوله يا أيها الذين آمنوا إلى صلاة العشاء فلا يوقف على ملكة أي أمانكم ولا على من قبل
صلاة الفجر ولا على من الظهيرة للعطف في كل * صلاة العشاء (كاف) لمن رفع ثلاث على الابتداء والخبر
لكم أو خبر مبتدأ محذوف أي هذه الخصال ثلاث عورات أو هي ثلاث عورات لكم وليس يوقف لمن قرأ ثلاث
عورات بالنصب بدلاً من ثلاث مرات لأنه لا يفصل بين البدل والمبدل منه بالوقف * عورات لكم (حسن)
ومثله بعدهن برفع ما بعده خبر مبتدأ محذوف أي هم طوافون أي المماليك والصغار طوافون عليهم أي
يدخلون عليهم في المنازل غدوة وعشية إلا في تلك الأوقات وبعضكم مبتدأ والخبر على بعض أو طوافون مرفوع
بميطوفون مضمر فعلى هذا يحسن الوقف على قوله عليكم وليس يوقف لمن قرأ طوافين نصبا على الحال وقرأ ابن
أبي عملة طوافين أيضاً بالنصب على الحال من ضمير عليهم * على بعض (كاف) ومثله لكم الآيات * حكيم
(تام) من قبلهم (كاف) وكذا آياته * حكيم (تام) ولا وقف من قوله والقواعد من النساء إلى قوله
برينة * وبرينة (حسن) ومثله خبر لهن * عليم (تام) ولا وقف من قوله ليس على الأعمى حرج إلى
قوله أو صديقه * لأن العطف صيرها كالشيء الواحد وقيل يوقف على قوله ولا على المريض حرج وليس بجيد
والأولى وصله * أو صديقه * (حسن) ومثله أو أشقانا وقيل تام لأن إذا قد أجيب بالفاء فكانت شرطاً في
ابتداء حكم فكانت الفاء للاستئناف * طيبة (حسن) الآيات وليس يوقف لتعلق حرف الترخي بما قبله
فهو كلامكم * تعقلون (تام) حتى يستأذنه حسن ومثله ورسوله وكذا المن شئت منهم * واستغفر لهم الله
(أحسن) مما قبله * غفور رحيم (تام) وكذا بعضاً وقيل كاف والمعنى لا تخاطبوا الرسول كما تخاطب
بعضكم بعضاً ولا تكن خاطبوه بالتعظيم والتعظيم والاحلال أو لا تغضبوه ولا تعصوه في دعواكم فيستجاب
له فلا تجعوا لوداعه كدعاء غيره فان دعاءه مستجاب وهو تام على القولين * لو اذا (حسن) أليم (تام)
والأرض (حسن) ومثله ما أنتم عليه وقيل تام للدخول من الخطاب إلى الغيبة * ويوم يرجعون إليه ليس
بوقف لعطف قوله فينبئهم على مما قبله * بما عملوا (كاف) آخر السورة (تام)

(سورة الفرقان)

مكية الاقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخراً إلى رحيم فإني وهى سبع وسبعون آية ليس فيها اختلاف
وكلمات ثمانمائة واثنان وسبعون كلمة وحر وفها ثلاثة آلاف وسبع مائة وثلاثة وثلاثون حرفاً وفيها مما يشبه
الفواصل وليس معدوداً باجماع ستة مواضع وهم بخلق قوم آخرون أساطير الأولين التي وعد المتقون
ما يشاؤون خالدون في السموات وجاور رؤس أيها على الألف إلا في موضع واحد فإنه على اللام وهو قوله السبيل
* نذيرا (تام) أن جعل ما بعده خبر مبتدأ محذوف تقديره هو الذي وكذا أن نصب بتقدير أعني وجائز أن

كسوف الشمس ويحجر
في الاستسقاء ولا يحجر
في الجنائز إذا وصلت
بالنهار وكذا في الليل
على المذهب الصحيح
المختار ولا يحجر في نوافل
النهار غير ما ذكرناه
من العبد والاستسقاء
واختلف أصحابنا في
نوافل الليل فالأظهر
أنه لا يحجر والثاني أنه
يحجر والثالث وهو
الأصح وبه قطع
القاضي حسين
والبغوي يقرأ بين
الجر والاسرار ولو فاته
صلاة بالليل فقضاها
بالنهار أو بالنهار
فقضاها بالليل فهل
يعتبر في الجهر والاسرار
وقت الفوات أم وقت
القضاء فيه وجهان

جعل بدلا أو عطف بيان * في الملك (كاف) على استئناف ما بعده وان عطف على ما قبله كان الوقف على تقدير تاما * آلهة ليس بوقف * وهم يخلقون (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على آلهة داخل في نعمتها * ولا نفعا (جائز) نشورا (تام) قوم آخرون (حسن) وزورا (أحسن) منه وهو رأس آية أساطير الاولين ليس بوقف لان اتصال الكلام بقوله اكتبها * وأصيلا (كاف) ومثله والارض * رحبها (تام) مال هذا الرسول يا كل الطعام وعيشي في الاسواق (حسن) وانفق علماء الرسم على قطع مال عن هذا وكذا مال هؤلاء القوم في النساء ومال هذا الكتاب في الكهف وقال الذين كفروا في المعارج كتبوا هذه الاربع منفصلة عما بعدها كمتين ووجه انفصال هذه الاربع ما حكاه الكسائي من أن مال أخرى تجري ما بال وما شأن وان قوله مال زيد وما بال زيد بمعنى واحد وقد صح أن اللام في الاربع لا مجر والاصل أن الرسم سنة متبعة لا يعمل وقيل لا يحسن الوقف على الاسواق لان ما بعده من تمام الحكاية الى يا كل منها فلا يوقف على الاسواق ولا على لي تذكرا للعطف باو * يا كل منها (كاف) لتناهي الحكاية * مسجورا (تام) فضلوا (جائز) سبيلا (تام) الانهار (جائز) لمن قرأ ويجعل بالرفع على الاستئناف وبها قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم وليس بوقف لمن جزمه عطف على جواب الشرط * قصورا (كاف) ان جعلت بل متعلقة بما يليها أي بل كذبوا بالساعة فكيف يلتفتون الى ما فات وان عطف بل كذبوا على ما حكى من قولهم كان جائرا والمعنى قد اتوا بالعجب مما قالوا فيك وهو تكذيبهم بالساعة لانهم لا يقررون بالمعاد * سعيرا (كاف) على استئناف ما بعده * ومثله وزفيرا * لا ابتداء بالشرط * ثبورا (حسن) ومثله نبورا واحدا * كثيرا (كاف) التي وعد المتقون (حسن) * ومصبرا (كاف) خالدين (حسن) مسؤلا (تام) ان نصب يوم يفعل مقدر * من دون الله (كاف) لمن قرأ تحشرهم بالنون والياء التحتية في فيقول لعدوله من التكلم الى الغيبة وليس بوقف لمن قرأهما بالنون وهو ابن عامر وكذا من قرأهما بالياء وهو ابن كثير ٢ وحفص * السبيل (كاف) * قالوا سبحانك (جائز) لا ابتداء بالنفي * من أولياء ان قلنا ان لكن لا بد أن تقع بين متنافيين فليس بوقف لان ولا لكن هو الذي يصح به معنى الكلام ولجواز الوقف مدخل لقوم ومن أولياء مفعول على زيادة من لتأكيد النفي * حتى نسوا الذكر (جائز) أي أكثر عليهم وعلى آباؤهم النعم فلم يؤدوا شكرها فكان ذلك سببا للاعراض عن ذكر الله * قومابورا (كاف) بما تقولون (جائز) لمن قرأ يستطيعون بالياء التحتية للعدول من الخطاب الى الغيبة وليس بوقف ان قرأه بتاء الخطاب والمراد عباده او بقرأ حفص والباقيون بياء الغيبة والمراد الآلهة التي كانوا يعبدونها من عاقل وغيره ولذلك غلب العاقل فجاء بواو الضمير * ولا نصرا (كاف) وقيل تام لا ابتداء بالشرط * كثيرا (تام) من المرسلين ليس بوقف لان الانهم ليا يكون الطعام تحقيق بعد نفي وكسروا ان بعدا لان في خبرها اللام وقيل كسرت لان الجملة بعد الانفي موضع الحال قال ابن الانباري والتقدير الاوانهم يعني انها حالية تقدر معها الواو بيانا للحالية والعمامة على كسرهمزة ان وقرأ سعيد بن جبير بفتحها على زيادة اللام * في الاسواق (كاف) فتنة (حسن) * اتصبرون (أحسن) منه ولا يجمع بينهما ما لان قوله اتصبرون متعلق بما قبله والتقدير وجعلنا بعضكم لبعض فتنة لننظر اتصبرون على ما نختبركم به من اغناء قوم وفقراء آخرين وصحة قوم واسقام غيرهم أم لا تصبرون * بصيرا (تام) ولا وقف الى قوله أو نرى ربنا فلا يوقف على الملائكة للعطف باو بعد * ربنا (حسن) وقيل تام لا ابتداء بلام القسم * كبيرا (تام) ان نصب يوما باذ كر مقدرا فيكون من عطف الجمل أو نصب بيمين عدلون مقدرا ولا يجوز أن يعمل فيه نفس بشرى لانهم مصدر والمصدر لا يعمل فيما قبله * للمجرمين ليس بوقف * حجر المحجورا (كاف) أي وتقول الملائكة حجرا محجورا أي حراما محرما أن يكون للمجرمين البشري قال الشاعر

حنت الى النخلة القصوى نقلت لها * حجر حرام الى تلك الدهار يس

وقف الحسن وأبو حاتم على ويقولون حجر ا على أن حجر من قول المجرمين ومحجورا من قول الله رد عليهم فقال محجورا عليكم أن نعاذوا بالذال المعجمة أي لا عباد لك من عذابنا ومما يزيد أن توقعه بكم أو تجاوزوا كما كنتم

لاصحابنا أظهرهما
الاعتبار بوقت القضاء
ولو جهر في موضع
الاسرار أو أسرى
موضع الجهر فصلاته
صححة وله كنه ارتكب
المكروه ولا يسجد
للسهو واعلم ان
الاسرار في القراء
والتكبيرات وغيرهما
من الاذكار هو أن
يقوله بحيث يسمع نفسه
ولا بد من نطقه بحيث
يسمع نفسه اذا كان
صحح السمع ولا عارض
له فان لم يسمع نفسه لم
تصح قراءته ولا غيرها
من الاذكار بالانحلاف
٢ قوله وحفص كذا
بالنسخ والمعروف ان
حفصا يقرأ بالنون

في الدنيا فحجرا لله عايمهم ذلك يوم القيامة والاول قول ابن عباس وبه قال الفراء قاله ابن الانباري وقرأ الحسن
وأبو رجاء حجرا بضم الحاء والاعامة بكسر ها وحكى أبو البقاء فيه فتح الحاء وقرئ بهم فقهى ثلاث لغات قرئ بها
وقيل ان ذلك من مقول الكفار قالوه لانفسهم قاله قتادة فيماد كره الماوردي وقيل هو من مقول الكفار
للملائكة وهي كلمة استعاذة وكانت معروفة في الجاهلية اذا اتى الرجل من يخافه قال حجرا بحجورا أى حراما
عليك التعرض لي وانتصابه على معنى حجرت عليه أو حجرا لله عليك كما نقول سقيما ورعا بحجرا بحجورا ومن
المصادر المنصوبة بافعال متر وك اظهارها وضعت للاستعاذة يعنى ان المجرمين اذا رأوا الملائكة وهما في النار
قالوا نعوذ بالله منكم أن تتعرضوا لنا فتقول الملائكة حجرا بحجورا أن تعاذوا من شر هذا اليوم قاله الحسن
انتهى من تفسير القرطبي وفي السمين وحجرا من المصادر الملتزم اضمارا نصبه ولا يتصرف فيه قال سيبويه
يقول الرجل للرجل تفعل كذا فيقول حجرا وهو من حجره اذا منعه لان المستعبد طالب من الله أن يمنع عنه
المكر وهو منعوا بحجره حجرا وحجورا صفة مؤكدة للمعنى كقولهم ذيل ذائل وموت مائت والحجر العقل لانه
يمنع صاحبه عما لا يليق وهذا الوقف جذر بان يخص بتأليف وما ذكر غاية في بيانه والله الحمد * منشورا (تام)
ومثله مقيلا ان نصب يوم تشقق بمحذوف أو بالظرفية لقوله المالك وان جعل توكيد اليوم يرون فكافيان *
تنزيلا (تام) لارجن (كاف) عسيرا (تام) ان نصب يوم بمحذوف وجائز ان عطف على يوم تشقق وبعض
مضارع عض وزنه فعل بكسر العين وحكى الكسائي فتحها في الماضي قاله السمين * سبيلا (كاف) ومثله
خليا على استئناف مابعد واللام في قوله لقد جواب قسم محذوف والمراد بالظالم هنا عقبة بن أبي معيط والخليل
أمية بن خلف لعنهما الله ولم يصرح باسمه لئلا يكون الوعيد خاصا ومقصودا عليه بل هو يتناول من فعل مثل
فعلهما اذا ما من ظالم الاوله خليل خاص به * بعد اذا جاني (تام) لانه آخر كلام الظالم ومابعد من كلام الله
تعالى وهذا ان جعل مابعد مستأنفا فان جعل الكلام متصلا من قوله ياليتنى اتخذت الى آخر كلامه فلا وقف
الا على آخره * خذولا (تام) ومثله محجورا * من المجرمين (حسن) ونصيرا (تام) * جملة واحدة
كذلك (كاف) ان جعل التشبيه من تمام الكلام أى هلا نزل القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم جملة
واحدة كما أنزل التوراة على موسى كغيرها من الكتب قال تعالى لنثبت به فؤادك أى أنزلناه مفرقا لنثبت
به فؤادك أى لنقوى به قلبك وقيل لتحفظه لانه كان أميا والاحسن الوقف على جملة واحدة ثم يتبدى بذلك
فكذلك على الاول من قول المشركين وعلى الثانى من قول الله * لنثبت به فؤادك (جائز) تنزيلا (كاف)
تفسيرا (تام) لعدم تعلق مابعد لانه مبتدأ باتفاق وخبره أو لمثلك فلا يوقف على جهنم * سبيلا (تام) وزيرا
(جائز) والوصل أولى لمكان الفاء * بآياتنا (حسن) لمن قرأ قدمي ناهم وهي قراءة العامة فعمل ماض
معطوف على محذوف أى فذعبا فبلغا الرسالة فكذبوهما قال تعالى قدمي ناهم أى أدت الرسالة الى دمارهم
وليس يوقف على قراءة من قرأ قدمي ناهم بالامر وتشديد النون لانه كلام واحد وهي قراءة على وعنه أيضا
قدمي ناهم بز ياء الجر بعد فعل الامر ونقل الرخشي عنه أيضا قدمي ناهم بقاء المتكلم وقرئ قدمي ناهم
بتخفيف النون عزها المرادى لبعضهم ولم يذكرها السمين * تدميرا (كاف) ان نصب قوم نوح بفعل مضمر
تقديره وأغرقنا قوم نوح أغرقناهم على الاشتغال وايس بوقف ان نصب عطف على الضمير المنصوب في دمرناهم
* للناس آية (حسن) لان وأعتدنا مستأنفا غير معطوف ولا متصل * عذابا أليما (كاف) ان نصب
مابعد بفعل مقدر وليس بوقف ان عطف على الضمير في جعلناهم وحينة ذلك لا يوقف على آية ولا على أليما *
وأصحاب الرأس عند بعضهم * كثيرا (كاف) * الامثال (حسن) تنبيها (تام) * مطر السوء (جائز)
برونها (حسن) نشورا (تام) * الاهزوا (حسن) ومثله رسولا عند أبي حاتم وقال غيره لا يحسن لان
الكلام متصل من قوله واذا رأوك وعليه لا يوقف على هزوا ولا على رسولا * لولا أن صبرنا عليها (تام)
لنتاهى مقولهم وجواب لولا محذوف تقديره لاضلنا * من أضل سبيلا (تام) * هواه (جائز) وكيلا
(كاف) على استئناف مابعد على أن أم منقطعة تتقدر بيل والهمزة كأنه قيل بل أتحسب كان هذه المذمة

(فصل) قال أصحابنا
يستحب للامام في الصلاة
الجهرية أن يسكت
أربع سككات في حال
القيام احدها أن
يسكت بعد تكبيرة
الاحرام ليقرأ دعاء
التوجه واجرم
المأمومون والثانية
عقيب الفاتحة سكتة
لطيفة جدا بين آخر
الفاتحة وبين آمين
لئلا يتوههم ان آمين
من الفاتحة والثالثة
بعد آمين سكتة طويلة
بحيث يقرأ المأمومون
الفاتحة والرابعة بعد
الغراغ من السجدة
يفصل بها بين القراءة
وتكبيرة الهوى الى
الركوع

(فصل) يستحب لكل
قارئ كان في الصلاة أو

أشد من التي تقدمتها حتى خفت بالاضراب عنها اليها وهو كونهم مسلوبى الاسماع * أو يعقلون (كاف)
 للابتداء بالنفي المقدر * كالانعام (جائز) أضل سبيلا (تام) مدا الظل (كاف) انتهى الاستفهام
 * ساكنا (جائز) امدوله من الغيبة الى التكمال لأن ذلك من أسباب الوقف * دليلا ليس بوقف لأن ثم لترتيب
 الفعل * يسيرا (تام) سبانا (جائز) نشورا (تام) رحته (كاف) على استئناف مابعد * طهورا
 ليس بوقف لأن قوله انحي به متعلق بما قبله * وأناسى كثير (تام) ليدكروا (كاف) كفورا (تام)
 نذرا (كاف) * الكافرين (جائز) كبيرا (تام) البحرين (حسن) ومثله أجاج على استئناف مابعد
 وليس بوقف ان عطف على ما قبله * محجورا (تام) وصهرا (كاف) قدرا (تام) ولا يضرهم (كاف)
 ظهيرا (تام) ونذرا (كاف) سبيلا (كاف) * لا يموت (جائز) للابتداء بالامر * بحمده (حسن)
 خبيرا (كاف) وقيل تام ان جعل مابعد مبتدأ والخبر قوله الرحمن وان جعل الذين خبر مبتدأ محذوف أو نصب
 بتقدير أعنى كان كافيًا وليس بوقف ان جعل الذى فى محل جر بدلا من الهاء فى به لانه لا يفصل بين البدل والمبدل
 منه بالوقف * على العرش (تام) ان رفع الرحمن خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ وما بعده الخبر وليس بوقف ان
 رفع بدلا من الضمير فى استوى والوقف على هذا التقدير على الرحمن كاف * خبيرا (تام) والباء فى به صلة
 وخبر مفعول أسأل أو حال من فاعل أسأل لان الخبر لا يسأل الاعلى جهة التوكيد وقيل الباء بمعنى عن قال
 عالمقة الشاعر

فان تسألونى بالنساء فانتى * بصير بادواء النساء طيب

أى عن النساء والضمير فى به لله ولم يحصل من النبي صلى الله عليه وسلم شك فى الله حتى يسأل عنه بل هذا كقوله
 فان كنت فى شك مما أنزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك قل ان كان للرحمن ولد من كل شئ معلق
 على مستحيل وأما النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا لا شك ولا أسأل بل أشهد أنه الحق قال الشاعر

ألا سألت القوم يا ابنه مالك * ان كنت جاهلة بما لم تعلم

أى هلا سألت القوم عما لم تعلم * الرحمن (حسن) لمن قرأت أمرنا بالفوقية وهى قراءة العامة وليس بوقف
 لمن قرأه بالتحمية وهى قراءة الاخوان أى تسجد لما بأمرنا به محمد لتعلق مابعد بما قبله * لما تأمرنا (جائز)
 لمن قرأ بالهاء الفوقية وزادهم مستأنف * نفورا (تام) بروجا (حسن) منيرا (كاف) خلفه
 ليس بوقف لان مابعد نفسه لما قبله ولا بوقف على المفسر بالفتح دون المفسر بالكسر ومعنى خلفه ان كل
 واحد منهما يخلف صاحبه فن فات شئ من الاعمال قضاءه فى الآخر * ان يدكرا ليس بوقف للعطف بعده بأو
 * شكورا (تام) ان رفع وعباد مبتدأ والخبر أولئك يجزون الغرفة وكان الوقف على مقاما وعليه فلا وقف
 من قوله وعباد الرحمن الى حسنت مستقرا ومقاما الاضيق النفس ومن جعل الخبر محذوف أو جعل الذين يشون
 خبرا وقف على هونا وهو جائز * سلاما (كاف) ومثله قياما * عذاب جهنم (جائز) غراما أى هلاكا
 (كاف) ان لم يجعل مابعد من تمام كلام القوم وليس بوقف ان جعل من كلامهم * وقواما ولا يزنون
 كافيان * يلقأنا (حسن) لمن قرأ بضاعف بالرفع على الاستئناف وهو عاصم وقرأ ابن عامر بضعف
 بالرفع على الاستئناف أيضا وليس بوقف لمن جزمه بدلا من يلقى بدل اشتهال بدل فعل من فعل لان تضعيف
 العذاب هو اقوالا تام قال الشاعر

متى تأتينا نعلم بنافى ديارنا * تجد حظبا خزاونا نارنا

منا (جائز) والوصل أولى لان الاية تدأبها انظر التفصيل فى قوله الا أن تتقوا منهم تقاة * حسنت
 (كاف) ورحيما ومتابا كافيان * الزورا ليس بوقف لعطف مابعد على ما قبله * كراما (كاف) ومعنى
 كراما أى معرضين عن أهل اللغو * وعيانا (كاف) * قرأ عين (جائز) للابتداء بعد بالجلة الفعلية
 * اماما (حسن) بما صبروا (جائز) ومثله وسلاما وقال أبو عمر وكافوا كفى منه خالدين فيها الاتصال
 الحال بذبحها * حسنت مستقرا ومقاما (تام) لولا دعاؤكم (كاف) لاجتلاف الجملتين * فقد كذبتم
 (جائز) للابتداء بالتهديد آخر السورة (تام)

فى غيرها اذا فرغ من
 الفاتحة ان يقول
 آمين والحاديث فى
 ذلك كثيرة مشهورة
 وقد قدمنا فى الفصل
 قبله انه يستحب أن
 يفصل بين آخر الفاتحة
 وآمين بسكنة لطيفة
 ومعناه اللهم استجب
 وقيل كذلك فلا يكن
 وقيل افعلى وقيل معناه
 لا يقدر على هذا أحد
 سواك وقيل معناه
 لا تخيب رجاءنا وقيل
 معناه اللهم أمنا بخير
 وقيل هو طابع لله على
 عبادته يدفع به عنهم
 الآفات وقيل هى
 درجة فى الجنة يستحقها

(سورة الشعراء)

مكية الاقوله والشعراء يتبعهم الغاؤون الى آخر السورة فدى كلمها ألفان ومائتان وسبع وتسعون كلمة
 وحروفها خمسة آلاف وخمسمائة واثنان وأربعون حرفا وآيهامائتان وست أو سبع وعشرون آية * زعم
 العماني ان الوقف على طسم (كاف) ثم قال بعد والحكم في هذه السورة وفي آخيتها في الوقف كالخلاف في
 أول البقرة * المبين (كاف) باخع نفسك ليس بوقف لان أن في موضع نصب بباخع * مؤمنين (كاف)
 من السماء آية ليس بوقف لان قوله فظلت أعناقهم متعلق بالشرط ولذلك صار معناه معنى الاستقبال فكأنه
 قال فظلت أعناقهم خاضعين ان أنزلنا عليهم آية وانما قال خاضعين ولم يقل خاضعات لانه أراد بالاعناق الجماعات
 والعرب تقول أناني عنق من الناس أي جماعة أو هو على حذف مضاف أي فظل أصحاب الاعناق ثم حذف
 وبقي الخبر على ما كان عليه قبل حذف الخبر عنه مراعاة للمحذوف أو أنه لما أضيف الى العقلاء كنسب منهم
 هذا الحكم كما كنسب التأنيت بالاضافة للمؤنث في قوله * كما شرقت صدر القناة من الدم * الى آخر ما قاله
 السمين وليس خاضعين حالان الحال انما يقع بعد تمام الكلام وقوله فظلت أعناقهم لها لم يتم الا بما بعده
 * خاضعين (كاف) وخاضعين خبر ظل * يحدث ليس بوقف للاستثناء لانه يصح معنى الكلام * معرضين
 (كاف) فقد كذبوا (حسن) ثم يتبدى فسيأتى بهم لانه تمديد * يستهزؤن (تام) الى الارض ليس
 بوقف * كريم (كاف) لا آية (حسن) وكذا مثله فيما يأتي * مؤمنين (كاف) الرحيم (تام)
 لان اذ نادى معه فعل مضمركا أنه قال واذا كرا اذ نادى ربك موسى فهو من عطف الجمل مقطوع بما قبله * موسى
 ليس بوقف لان الذي وقع به النداء لم يأت بعد ومثله الوقف على الظالمين لان قوم فرعون بدل من القوم الظالمين
 وبما لهم ولما كان القوم الظالمين بهم الاشتراك ازاله بعطف البيان لانه يوهم في المعنى ولذلك عبر عن الظالمين
 بقوم فرعون ووسموا بالظلم لانهم ظلموا أنفسهم بالكفر وقرئ ألا يتقون بكسر النون أي يتقونني فحذفت
 النون لاجتماع النونين وحذفت الياء للاكتفاء عنها بالكسرة * قوم فرعون (حسن) للعدول عن الامر
 الى الاستفهام وذلك موجب للوقف ومن قرأ يتقون بالتحمية كان زيادة في الحسن ومن قرأه بالتاء الفوقية
 كان كلاما واحدا * يكذبون (حسن) لمن قرأ وضيق وينطلق بالرفع فيهما على الاستئناف أو عطفا
 على أخاف كانه قال اني أخاف تكذيبهم أي ويضيق منه صدرى ولا ينطلق لسانى فالرفع يفيد ثلاث علل
 خوفاً من التكذيب وضيق الصدر وامتناع انطلاق اللسان وليس بوقف لمن قرأ بنصب القافين عطفا على يكذبون
 * لسانى (حسن) على القراءتين واستئناف ما بعده * الى هرون (جائز) أن يقتلوا (حسن) قال
 نافع وأبو حاتم كلارد لقوله اني أخاف أي لا تخف فانهم لا يقدر وعل ذلك ولا يصلون اليه ثم يتبدى فاذهبا
 بآياتنا * بآياتنا (حسن) مستمعون (كاف) رسول رب العالمين ليس بوقف لان ما بعده منصوب بما
 قبله أي أرسلنا بأن أرسل بنى اسرائيل لتزول عنهم العبودية لان فرعون استعبد بنى اسرائيل * بنى اسرائيل
 (كاف) سنين (جائز) الكافرين (كاف) ومثله الضالين * لما خفتكم (جائز) المرسلين (كاف)
 للاستفهام محذوف تقديره أو تلك قاله الاخفش وقيل الاستفهام لا يضم ما لم يأت بعده أم وليس في الآية ذكر
 أم كما ترى * أن عبدت بنى اسرائيل (كاف) ومثله وما رب العالمين وكذا موقنين وتستمعون والاولين
 ولجنون وتعقلون ومن المسجونين وبشيء مبين والصادقين كلها وقوف كافية * فألقى عصاه ليس بوقف لان
 ما بعده يفسر ما قبله * ثعبان مبين (جائز) فصلا بين المعجزتين والوصل أولى لتسكون الشهادتان مقرورتين
 * للناظرين (كاف) اسأحو عليهم (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل في موضع الصفة
 لما قبله * بسحره (حسن) يجعل فسادا تأمرون من قول الملا فرعون خاطبوه بالجمع تعظيما على عادة
 الملوك والاولى وصله بقول فرعون أي فسادا تشيرون ودليل هذا جوابهم قالوا أرجه وأحاه وقال القراء قوله
 يريد أن يخرجكم من أرضكم هو من كلام الملا وقوله فسادا تأمرون من كلام فرعون والتقدير عنده يريد أن

قائلها وقيل هو اسم
 من أسماء الله تعالى
 وأنكر المحققون
 والجنادير هذا وقيل
 هو اسم عبراني غير
 معرب وقال أبو بكر
 الوراق هو قوة للدعاء
 واستنزال للرحمة وقيل
 غير ذلك وفي آيتين لغات
 قال العلماء أفصحها آمين
 بالمد وتخفيف الميم
 والثانية بالقصر وهاتان
 مشهورتان والثالثة
 آمين بالامالة مع المد
 حكاهما الواحدى عن
 حمزة والكسائى
 والرابعة بتشديد الميم
 مع المد حكاهما
 الواحدى عن الحسن
 والحسين بن الفضيل
 قال ويحقق ذلك ما روى
 عن جعفر الصادق رضى

بخر حكم من أرضكم فقال فرعون فماذا تأمرون وأجاز قلت لجاريتي قومي فاني قائمة أي قالت فاني قائمة اه
 نكراوى * فإذا تأمرون (كاف) وأناه (جائز) للابتداء بعده بالامر * حاشرين ليس بوقف لان قوله يا توك
 جواب الامر ولذلك كان مجزوماً وأصله يا توك فحذفت النون للجواز ولا يفصل بين الامر وجوابه * سحار
 عالم (كاف) يوم معلوم (جائز) مجتمعون ليس بوقف لان ما بعده لعل وهو في التعلق كلام كي * الغالبين
 (كاف) نحن الغالبين (جائز) ومثله نعم * لمن المقربين (كاف) ملقون (جائز) لنحن الغالبون
 (كاف) ومثله يا فكون * ساجدين (جائز) رب العالمين ليس بوقف لان الذي بعده بدل مما قبله أو
 عطف بيان * وهرون (كاف) ومثله قبل أن آذن لكم للابتداء بان مع اتحاد المقول * علمكم السحر
 (حسن) للابتداء بلام الابتداء والتهديد وكلاهما ما يقتضي الابتداء مع أن فيهما الفاء * فلسوف تعلمون
 (كاف) للابتداء بلام القسم أي والله لا قطعن * أجمعين (جائز) لاضير (حسن) منقلبون
 (كاف) خطايانا ليس بوقف لان أن منصوبة بما قبلها * أول المؤمنين (تام) لتسام المقول * متبعون
 (كاف) ومثله حاشرين للابتداء بان على أن التقدير بأن هؤلاء * قليلون لغائطون ليس بوقف لعطف
 ما بعده على ما قبله * حاذرون (كاف) ومقام كريم بيني الوقف على كريم على اختلاف المعربين في
 محل الكاف من كذلك وفيها ثلاثة أوجه النصب بفعل مقدر أي أخر جنا آل فرعون من منازلهم كما وعدنا
 إبراهيم ابني اسرائيل والجر على انها وصف لمقام أي ومقام كريم مثل ذلك المقام الذي كان لهم والرفع على
 أنها خبر مبتدأ محذوف أي الامر كذلك ٢ فان كانت الكاف في محل رفع أو في محل نصب كان الوقف
 على كذلك لان التشبيه وقع خبراً وهو تمام الفائدة فلا يقطع وان كانت في محل جر متصلة بما قبلها كان
 الوقف على كذلك أيضاً حسنة ادون كريم وفي وجهي النصب والجر تشبيه الشيء بنفسه لان المقام الذي
 كان لهم والمقام المكرم قال ابن الهيمعة هو القيوم والمعنى تركوا جناتهم وعيونهم وكنوزهم وبجالتهم
 وخرجوا في طلب موسى والشرط في الوقفين أعني كريم وكذلك أن يجعل الضمير الاول وهو الواو في قوله
 فاتبعوه هم لموسى وأصحابه والضمير الثاني وهو هم لفرعون وأصحابه أي ان موسى وأصحابه تبعوا فرعون
 وأصحابه حسن الوقف على كذلك وليس كريم ولا كذلك بوقف ان جعلت الواو في فاتبعوه هم لفرعون وأصحابه
 وهم ضمير موسى وأصحابه أي فاتبع فرعون وأصحابه موسى وأصحابه لان المعنى خرجوا من جناتهم هم فاتبعوه هم
 لشدة تعلق فاتبعوه هم بقوله فأخر جناتهم فلا يفصل بينهما وما والمراد بالمقام المكرم مجلس الامراء قالوا كان اذا
 قد فرعون على سريره وضع بين يديه ثمانية كرمي من ذهب تجلس عليها الامراء والاشراف عليهم هم أقبية
 مخصوصة بالذهب قاله الكواشي * بنى اسرائيل ليس بوقف لمكان الفاء * مشرقين (كاف) انما المذكور
 لا ينبغي الوقف عليه لان ما بعده جواب لما قبله لان موسى نفى الادراك أصلاً لان الله وعده النصر والخلاص منهم
 * سجدتين (كاف) بعصاك البحر (جائز) العظيم (كاف) ومثله ثم الاخرين * أجمعين (جائز)
 الاخرين (حسن) ولما أهلك الله فرعون ومن معه في اليوم ملك مصر امرأة يقال لها دلوك ولها فيها آ نار
 عجيبية * ان في ذلك لآية (حسن) وما كان أكثرهم مؤمنين (كاف) الرحيم (تام) ومثله إبراهيم لانه
 لو وصله لصار اذ طرفه قوله واتل وهو محال لان اذ طرف لما مضى لا يعمل فيه اتل لانه مستقبل وهو لا يعمل في
 الماضي بل هو ظرف لمقدّر والتقدير اذكر قصة إبراهيم وما جرى له مع قومه وليس بوقف ان جعل اذ بدلا من
 نبأ بدل اشتمال وهو يؤل الى أن العامل فيه اتل بالتأويل المذكور قاله السمين مع زيادة للايضاح * ما تعبدون
 (كاف) ومثله عاكفون وكذا أو يضرون ويفعلون تعبدون الثاني ليس بوقف لان أنتم تو كيدوا والضمير
 * الاقدمون (كاف) رب العالمين في محل الذي الحركات الثلاث الرفع والنصب والجر فان رفعه بالابتداء وما
 بعده الخبر كان الوقف على العالمين تاماً وان رفع الذي خبره مبتدأ محذوف أو نصب بتقدير أعني كان كافياً وليس
 بوقف ان جعل الذي نعمتاً ما قبله أو بدلاً أو عطف بيان ومن حيث كونه رأس آية يجوز * فهو يدين (كاف)
 ومثله ويسقين ويسقين ويحيين ويوم الدين * بالصالحين (جائز) ومثله في الاخرين وجنة النعيم ومن

الله عنه قال معناه
 قاصدين نحوك وأنت
 أكرم من أن تخيب
 قاصداً هذا كلام
 الواحدى وهذه الرابعة
 غريبة جداً فقد عدها
 أكثر أهل اللغة من
 لحن العوام وقال جماعة
 من أصحابنا من قالها في
 الصلاة بطلت صلاته
 قال أهل العربية حقها
 في العربية الوقف
 لانها بمنزلة الاصوات
 فاذا وصلها فتح النون
 لالتقاء الساكنين كما
 ٢ قوله فان كانت
 الكاف الخ لا يخفى ما في
 عبارته من عدم التحرير
 فليأت مثل اه من
 هامش الاصل

الضالين * بقلب سليم (كاف) وقيل لا يوقف من قوله الذي خلقني الى قوله سليم لان هذه جملة معطوف بعضها على بعض ومتعلق بعضها ببعض وان جعل كل جملة فيها ذكر الدعاء مسئلة قائمة بنفسها حسن الوقف على آخر كل آية من قوله رب هب لي حكما الى قوله بقلب سليم * للمؤمنين (جائز) ومثله الغاوين تعبدون رأس آية ووقف عليه بناء على أن الجار والمجرور الذي بعده متعلق بمحذوف أي هل ينصرفونكم من دون الله أو يكون في الكلام تقديم وتأخير وان جعل متعلقا بما قبله لم يوقف عليه * من دون الله (حسن) ثم ابتدئ هل ينصرفونكم لان الاستفهام من مقتضيات الابتداء * أو ينتصرون (تام) لتناهي الاستفهام * والغاوون ليس بوقف لان قوله وجنود ابليس مرفوع عطفا على الغاوون وكذا لا يوقف على ابليس لان أجمعون تو كيد لما قبله * أجمعون (جائز) ولا يوقف من قوله قالوا وهم فيها الى رب العالمين فلا يوقف على يختصمون لان فيه الفصل بين القول والمقول لان قوله تالله مقولهم ولا يوقف على ضلال مبين لان قوله اذ نسوكم ظرف لما قبله كأنهم قالوا ما كنا الا في ضلال مبين اذ عبدنا كم فسوينا كم برب العالمين * المجرمون (جائز) ومثله جيم والنفي هنا محتمل نفي الصديق من أصله لان الشيء قد ينفي لنفي أصله أو نفي صفة فهو من باب * على لاجب لايحتمل في معناه * من المؤمنين (حسن) ومثله لا آية * مؤمنين (كاف) الرحيم (تام) المرسلين (كاف) ان علق اذباد كرم مقدر او جائز ان جعل العامل في اذما قبله * تتقون (كاف) ومثله وأطيعون * من أحر (جائز) رب العالمين (كاف) وأطيعون (حسن) الارذلون (كاف) وقد أغرب من فسر الارذلون بالحماكة والحماكين ٢ اذلو كانوا كذلك لكان إيمانهم بنوح مشرقا لهم ومعليا لاقدارهم وانما هو حكاية عن كفار قومه في تنقيص متبعيه وكذا فعلت قريش في الرسول صلى الله عليه وسلم في شأن عمار وصهيب والضعفاء * بما كانوا يعملون (جائز) ومثله تشعرون وكذا وما أنا بطارد المؤمنين وكذا انذر مبين والمرجو من وكذبون والوصل في الاخير أولى للقاء * فتحا (جائز) ومنهم من قال ولا يوقف من قوله ان حسابهم الى من المرجو من * من المؤمنين (كاف) وقيل (تام) لانه آخر كلام نوح وآخر كلام قومه وليس في قصة نوح وقف تام * في الفلك المشحون (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على ما قبله * الباقي (كاف) لا آية (حسن) مؤمنين (كاف) الرحيم (تام) المرسلين (كاف) ان علق اذباد كرم مقدر ويكون من عطف الجمل وجائز ان علق بما قبله لكونه رأس آية * ألا تتقون (كاف) أمين (جائز) وأطيعون (كاف) من أحر (حسن) العالمين (كاف) تعبدون ليس بوقف لا عطف * تخادون (كاف) ومثله جبارين * وأطيعون (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على ما قبله * بما تعملون (جائز) لان الجملة الثانية بعده بيان وتفسير لا ولي أو أن قوله بأنعام بدل من قوله بما تعاون وكلاهما ما يقتضي عدم الوقف ومن حيث كونه رأس آية يجوز وبنين ليس بوقف لان ما بعده مجرور عطفا على ما قبله * وعيون (حسن) عظيم (أحسن) الواعظين (كاف) ولا كراهة في الابتداء بما بعده كما قاله بعضهم لان هذا وما أشبهه غير معتقد للقارئ وانما هو حكاية قول قائلها حكايا الله عنهم قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي خلق الاولين بفتح الحاء المعجمة واسكان اللام والباقيون بضم التين ومعناها ما الاختلاق وهو الكذب * الاولين (كاف) ومثله بمعذبين وقيل لا يوقف في قصة عاد من قوله كذبت عاد المرسلين الى بمعذبين لانه آخر كلامهم وآخر كلام نبيهم * فأهلكهم (حسن) ومثله لا آية * مؤمنين (كاف) الرحيم (تام) لانه آخر قصة * المرسلين (كاف) ان علق اذباد كرم مقدر او ليس بوقف ان جعل العامل في اذما قبله * ألا تتقون (كاف) أمين (جائز) فاتقوا الله وأطيعون (كاف) من أحر (حسن) العالمين (كاف) آمنين (جائز) وان تعاق الجار والمجرور بما قبله لانه رأس آية * هضم (جائز) أيضا * فرهين (كاف) ومثله وأطيعون * المسرفين ليس بوقف لان الذين بعده نعت للمسرفين * ولا يصحون (كاف) ومثله من المسكرين وكذا مثلنا ومن الصادقين * هذه ناقة (جائز) معلوم (كاف) ومثله عظيم نادمين ليس بوقف * العذاب (كاف) لا آية (حسن) وما كان أكثرهم مؤمنين (كاف) الرحيم (تام) لانه آخر قصة * المرسلين (جائز)

فتحت في أمن وكيف فلم
تكسر لثقل الكسرة
بعد الياء فهذا مختصر
مما يتعلق بلفظ آمين
وقد بسط القول فيها
بالشواهد وزيادة
الاقوال في كتاب
تهذيب الاسماء واللغات
قال العلماء ويستحب
التأمين في الصلاة لانه
والمأموم والمنفرد
ويجهر الامام والمنفرد
بلفظ آمين في الصلاة
الجهرية واختلفوا في
جهر المأموم والنجوانه

(٢) قوله اذلو كانوا الخ
فيه ان القائل له ذلك
الكفار وهم لا يعتقدون
ان اتباعه مشرف لهم
اه من هاشم الاصل

وفي اذا ما تقدم * ألا تتقون (كاف) أمين (جائز) وأطيعون (كاف) من أحر (حسن) العالمين
(كاف) من العالمين ليس بوقف للعطف * من أزواجكم (حسن) للفصل بين الاستفهام والاختيار * عادون
(كاف) ومثله من المخرجين وكذا من القالين * مما يعملون (جائز) وقيل كاف لانه آخر كلامهم وكلام
نبيهم صلى الله عليه وسلم أجمعين ليس بوقف للاستثناء بعده * الغابرين (كاف) على استئناف ما بعده وليس
بوقف ان عطف ما بعده على ما قبله * الآخرين (كاف) مطرا (حسن) المذيرين (كاف) لا آية
(حسن) مؤمنين (كاف) الرحيم (تام) لانه آخر القصة * المرسلين (جائز) وفي اذا ما تقدم * ألا تتقون
(كاف) أمين (جائز) وأطيعون (كاف) من أحر (حسن) العالمين (كاف) من المخسرين (جائز) ومثله
المستقيم وكذا أشياءهم * مفسدين (حسن) ومثله والجملة الاولى * من المسحورين (جائز) مثلنا (كاف) لمن
الكاذبين (حسن) الصادقين (جائز) ومثله بما يعملون وقيل تام لانه آخر كلامهم وكلام نبيهم صلى الله عليه وسلم
فكذبوه ليس بوقف لمفاجأة الفاء بما وقع من أجلهم * روى أنه حبس عنهم الرج سبعا فابتلوا بحر عظيم أخذ
بانفاسهم فلا نفق لهم ظل ولا ماء فاضطروا الى أن خرجوا الى البرية فاظلمت عليهم سحابة وجردوا لها بردا ونسيما
فاجتمعوا تحتها فأمطرت عليهم نارا فأحرقتهم * يوم الظالة (حسن) عظيم (أحسن) منه * لا آية (حسن)
مؤمنين (كاف) الرحيم (تام) العالمين (كاف) لمن قرأ نزل بالتشديد لازى ونصب الروح مفعول نزل
مبني الفاعل وهو الله تعالى لان نزل المشددة تضي التدريج والتجسيم بحسب المصالح لانه نزل الى سماء الدنيا جملة
واحدة ونجمه جبريل بامر الله تعالى في عشرين سنة بخالف القول الكفار لو كان من عند الله لنزل جملة واحدة
* قرأ ابن عامر وشعبة وحزرة والكسائي نزل مشددا ومن قرأ بختفيف الزاى ورفع الروح وهى قراءة الباقين
كان جائزا وقرئ نزل مشددا مبني للمفعول ولروح نائب الفاعل والامين صفة * الامين ليس بوقف لان
الذى بعده ظرف للتزيل وكذا لا يوقف على قلبك لان ما بعده علة في التزيل وكذا لا يوقف على المذيرين لان
ما بعده في موضع نصب به لانه منذر بلا سانه * مبين (كاف) ومثله زبر الاولين للاستفهام بعده * آية ليس
بوقف سواء قرئ يكن بالتحية أو بالفوقية وسواء قرئ بالرفع أو بالنصب ونصبها ما خبر يكن وأن يعلم اسمها
وكأنه قال أولم يكن لهم علم علماء بنى اسرائيل آية لهم * اتفق علماء الرسم على كتابة عمواء وواو وألف كما
ترى * بنى اسرائيل (كاف) على بعض الاعممين ليس بوقف لشبثين للعطف بالفاء ولان جواب لولم يأت بعد
وهو ما كانوا به مؤمنين * ومؤمنين (كاف) المجرمين (جائز) ومثله الاليم وقيل لا يجوز لان الفعل
الذى بعده المأمون منصوب بالعطف على ما علمت فيه حتى والضمير في سلكه للشرك أو الكفر أو الكذب والضمير
في لا يؤمنون به يعود على النبي صلى الله عليه وسلم أى كى لا يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم قاله النكراوى
وكذا لا يوقف على بغتة لان الذى بعدها جملة في موضع الحال * لا يشعرون (جائز) منظرون (كاف)
وكذا يستعجلون ولا يوقف من قوله أفرأيت الى يتعون فلا يوقف على سنين للعطف ولا على بوعدون لان قوله
ما أغنى عنهم جملة قامت مقام جواب الشرط في قوله أفرأيت ان متعناهم * يمتعون (كاف) الا لهام مذرون
(تام) وأتم منه ذكرى وقد أغرب من قال ليس في سورة الشعراء وقف تام الا قوله لهام مذرون ثم يبتدئ
ذكرى أى هي ذكرى أو انذار ناد ذكرى وان جعلنا ذكرى في موضع نصب بتقدير ينذرهم العذاب ذكرى
أو هذا القرآن ذكرى أو تكون ذكرى مفعولا للذكر أى ذكرى كذا ذكرى كان الوقف على ذكرى كافيا
لان الذى ذكرى متعلقة بالانذار اذا كانت منصوبة لمطاومعنى وان كانت مرفوعة تعلقت به معنى فقط * ظالمين
(كاف) ومثله يستطيعون * لمعزولون (تام) الها آخر ليس بوقف لان ما بعده الفاء جواب لانهاى * من
المذنبين (كاف) للامر بعده * الاقربين (جائز) وقيل لا يجوز اعطف ما بعده على ما قبله * من المؤمنين
(كاف) ومثله يعملون الرحيم ليس بوقف لان الذى بعده نعت له * فى الساجدين (كاف) العليم (تام)
الشیاطين (حسن) أثيم (جائز) وان كانت الجملة بعده صفة لكونه رأس آية * يلقون السمع (أحسن)
ما قبله * كاذبون (أحسن) منهم وقيل كاف * الغاؤون (كاف) يهيمون ليس بوقف لعطف ما بعده

يجهر والثاني لا يجهر
والثالث يجهران كان
جمعا كثيرا والا فلا
ويكون تأمين المأموم
مع تأمين الامام لا قبله
ولا بعده لقول النبي
صلى الله عليه وسلم فى
الصحيح اذا قال الامام
ولا الضامين فقولوا
آمين فمن وافق تأمينه
تأمين الملائكة غفر
الله له ما تقدم من ذنبه
وأما قوله صلى الله عليه
وسلم فى الصحيح اذا آمن
الامام فأمنوا فمعناه
اذا أراد التأمين قال
أصحبنا وليس فى الصلاة
موضع يستحب أن
يقترن قول المأموم
بقول الامام الا فى قوله
آمين وأما فى الاقوال

على ما قبله وكذا ما لا يفعلون للاستثناء * من بعدما ظلموا (حسن) للابتداء بالتهديد * آخر السورة (تام)

(سورة النمل)

مكية ثلاث أو أربع أو خمس وتسعون آية وكما ألف ومائة وتسع وأربعون كلمة وحروفها أربعة آلاف وسبعمائة وتسعون حرفاً * طس تقدم الكلام عاها ومتى وقفت على طس فلا تقف على ميم لان تلك مبتدأ خبرها هدى وان جعل الخبر آيات القرآن كان الوقف على ميم كافياً وهدى مبتدأ خبره للمؤمنين أو خبر مبتدأ محذوف أي هو هدى أو خبر بعد خبر وحسن ان أنصب بشري ورجة على المصدر بفعل مقدر من لفظها أي يهدي هدى ويشرح بشري وليس ميمين وقفان رفع هدى بدلا من آيات أو خبرا نائبا وأنصب على الحال من آيات أو من القرآن أو من الضمير في ميمين فمكانه قال هاديا ومبشرا * للمؤمنين في محل الذين الحركات الثلاث فقام ان رفع خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين وأنصب على المدح وليس بوقف ان حرفا للمؤمنين أو بدلا أو بيانا * يوقنون (تام) أعمالهم (جائز) يعمهون (كاف) ان لم يجعل ما بعده خبرا وليس بوقف ان جعل خبرا ان جعل خبرا لها أو خبرا بعد خبر * سوء العذاب (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال * الاخسرون (حسن) ومثله عليم ان علق اذ ضمير وليس بوقف ان علق بما قبله أي عليم وقت قول موسى لاهله عند مسيره من مدين الى مصر * آنست نادا (جائز) للابتداء بالسبب وهو من مقتضيات الابتداء ومثله اسوف لانها اللهديد فيبتدأ بها الكلام لانها التأكيد الواقع * تصطلون (كاف) ومن حولها (حسن) ان كان وسبحان الله خارجا عن النداء وليس بوقف ان كان داخليا فيه * رب العالمين (حسن) العزيز الحكيم (كاف) وألق عصاك (أكفي) منه وقال نافع تام * ولم يعقب (تام) للابتداء بالنداء ومثله لا تخف وكذا المرسلون ان قرأ الا من بفتح الهمزة وتخفيف اللام حرف تنبيه وهو أبو جعفر كما قال امرؤ القيس

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي * بصبح وما الاصبح منك بأمثل

فعلى هذه القراءة يحسن الوقف على المرسلون وليس بوقف ان قرأ بأداة الاستثناء لانها لا يبتدأ بها والجواز الابتداء بها مدخل لقوم يجعلون الابعث لكن والمعنى لكن من ظلم من غير المرسلين ويجعلون الاستثناء منقطعا وهذا مذهب الفراء والخويزون ذلك * بعد سوء ليس بوقف لان جواب من فاني غفور رحيم * رحيم (تام) للابتداء بعد الامر * وقومه (كاف) فاسقين (تام) مبصرة ليس بوقف لان جواب لما لم يأت بعد * ميمين (تام) على استئناف ما بعده استيقنتها أنفسهم ليس بوقف على أن في الآية تقديرا وتأخيرا والتقدير وجدوا بها ظميا وعلاوا واستيقنتها أنفسهم * والوقف على علاوا (كاف) المفسدين (تام) علما (جائز) المؤمنين (كاف) ولا وقف من قوله وورث سليمان داود الى كل شيء فلا يوقف على داود ولا على منطق الطير للعطف في كل * من كل شيء (كاف) الميمين (تام) يوزعون (كاف) وادى النمل ليس بوقف لان قالت جواب حتى اذا لان حتى الداخلة على اذا ابتداءية وكذا لا يوقف على مساكنكم لان ما بعده جواب الامر * وذنوده (تام) لانه آخر كلام النملة ثم قال تعالى وهم لا يشعرون أي لا يشعرون ان سليمان يفقه كلامهم وأوحى الله الى سليمان ان الله قد زاد في ملكك انه لا يهلككم أحد الا حلف الريح كلامه فأخبر بذلك فسمع سليمان كلام النملة من ثلاثة أميال ثم قال لها لم قلت ادخلوا مساكنكم أخفت عليهم مني ظميا فقالت لا وليكن خشيت أن يفتنوا بما يرون من ملكك فيشغلهم ذلك عن طاعة ربهم * لا يشعرون (كاف) ولا وقف من قوله فتبسم الى ترضاه فلا يوقف على وعلى والدي لان أن الثانية معطوفة على أن الاولى * ترضاه (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف ما بعده على ما قبله * الصالحين (حسن) الهدى (جائز) من الغائبين (كاف) على استئناف ما بعده واللام في لا عذبه جواب قسم محذوف وليس بوقف ان جعل ما بعده متصلا بما قبله ورسموا أولا فبجعله بزيادة ألف بعد لام ألف كما ترى ولا تعرف زيادته من

الباقية فيما حرقول
الأموم

(فصل) في سجود

الانلاوة وهو مما يتأكد

الاعتناء به فقد أجمع

العلماء على الامر

بسجود الانلاوة

واختلفوا في انه امر

استحب أم ايجاب

فقال الجاهلير ليس

بواجب بل مستحب

وهذا قول عمر بن

الخطاب رضي الله عنه

وابن عباس وعمران

ابن حصين ومالك

والارزاعي والشافعي

وأحمد وأحق وأبي

نور وداود وغيرهم

وقال أبو حنيفة رحمه

الله هو واجب واحتج

بقوله

جهة اللفظ بل من جهة المعنى * بسلطان مبين (كاف) غير بعيد (جائز) بمالم تحطبه (حسن) بنياً
يقين (تام) على استئناف ما بعده والا كان جائزاً لكونه رأس آية * من كل شيء (حسن) وقد أغرب
بعضهم وزعم ان الوقف على عرش ويبتدئ بعظيم وجدتها وليس بشيء لانه جعل العبادة لغير الله عظيمة وكان
قياسه على هذا أن يقول عظيمة وجدتها المستعظم انما هو سجدوهم لغير الله وأما عرشها فهو أذل وأحق أن
يصفه الله بالعظيم وفيه أيضاً قطع نعم النكرة وهو قليل * عظيم (حسن) من دون الله (جائز) لا يهتدون (تام)
على قراءة الكسائي الألف في الهمزة وتخفيف اللام وعلى قراءته بوقف على أعمالهم وعلى هتدون ومن قرأ
بتشديد الالاف وقف على أعمالهم ولا على هتدون ولا على الالان الياء على قراءتها بالتشديد من بنية الكلمة فلا
تقطع وأصل الالان لا أدعت النون في اللام فان هي الناصبة للفعل وهو يسجدوا وحذف النون علامة النصب
قال أبو حاتم ولولا ان المراد ما ذكر اقال لا يسجدون بانيات النون كقوله قوم فرعون ألا يتقون فان قلت
ليس في مصحف عثمان ألف بين السين والياء قلنا حذف الالف في الكتابة كما حذف من ابن بين العلمين ولو
وقف على قراءة الكسائي الايتم ابتداءً اسجدوا وازالان تقديره الاياه ولاء اسجدوا وكثير ممن يدعي هذا الفن
يتعمد الوقف على ذلك وبعده وقفاً حسناً مختاراً وليس هو كذلك بل هو جائز وليس بمختار ومن وقف مضطراً
على يا ثم قال اسجدوا على الامر جاز والتقدير الاياه ولاء اسجدوا وحذف المنادي لان حرف النداء يدل عليه وقد
كثر مباشرة بالفعل الامر وقد سمع الايا رجوناً ألا يا تصدقوا عايناً بمعنى ألاياه ولاء افعلوا هذا أي السجود لله
تعالى * والارض (حسن) لمن قرأ الألف بالتشديد * وما يعاونون (تام) الا هو (جائز) بتقدير هورب
العرش وليس بوقف ان رفع بدلا من الجلالة * العظيم (كاف) ومثله من الكاذبين ثم قول عنهم ليس بوقف
لان هذا من مجاز المقدم والمؤخر فكأنه قال فآلهة الهم فانظر ماذا يرجعون ثم قول عنهم * يرجعون (كاف)
كتاب كريم (حسن) ولا وقف من قوله انه من سليمان الى مسلمين لاتصال الكلام ببعضه ببعض من جهة
المعنى على قراءة عكرمة وابن أبي عمير بفتح انه من سليمان وأنه في الموضوع عين بدل من كتاب بدل اشتمال أو بدل
كل من كل كأنه قيل ألقى الى أنه من سليمان وأنه كذا كذا أو الفتح على اسقاط حرف الجر قاله الزنجشيري
ويجوز أن يراد لانه من سليمان كأنها علات كرمه بكونه من سليمان وتضديره باسم الله وعلى قراءة العامة
يجوز الوقف على سليمان على ان ما بعده مستأنف جواباً بالسؤال قومها كأنهم قالوا نحن الكتاب وما فيه فاجابهم
بالجوابين وقرئ تغلوا بغين معجمة من الغلو وهو مجاوزة الحد والمعنى لا تمنعوا من جوابي فترك الجواب من
الغلو والتكبر ولا توقف على بسم الله الرحمن الرحيم لان قوله أن لا تغلوا على متصل بالآتي فوضع ان رفع على
البديل مما عمل فيه ألقى وهو كتاب ويجوز أن يكون موضعها جر أو التقدير وأنه بسم الله الرحمن الرحيم بان
لا تغلوا على * مسلمين (تام) في أمرى (جائز) تشهدون (كاف) والامر اليك (جائز) ماذا
تأمرين (كاف) ويجوز في ماذا أن تكون استفهامية مبتدأ وإذا اسم موصول بمعنى الذي خبرها ويجوز
أن تجعل مع ذابنزة اسم واحد مفعول تأمرين أي شيء تأمرين به * أدلة (تام) لانه آخر كلام بلقيس
ورأس آية أيضاً ثم قال تعالى وكذلك يفعلون وهو أنتم ثم أخبر الله تعالى عنها انها قالت واني مرسله الى سليمان
بهديتان كان ما كافيها وان كان نبيا لم يقبلها * المرسلون (كاف) بمال (حسن) لانه انتهاء الاستفهام
ومثله مما آتانا كالاختلاف الجملتين وأيضاً بل ترج جانب الوقف * تفرحون (كاف) لا قبل لهم بها ليس
بوقف لان ما بعده بقية كلامه * وهم صاغرون (كاف) ومثله مسلمين * من مقامك (حسن) للابتداء
بأنى * أمين (كاف) طرفك (كاف) أم أكر (تام) لانتهاء الاستفهام وللا ابتداء بالشرط * لنفسه
(حسن) كريم (تام) لا يهتدون (كاف) عرشك (حسن) كأنه هو (أحسن) منه * مسلمين (كاف)
من دون الله (حسن) لمن قرأ انها بكسر الهمزة وهي قراءة الجماعة أي صدها الله تعالى أي حال بينها وبين
ما كانت تعبد أو صدها سليمان وما على المعنيين في موضع نصب وليس بوقف لمن قرأ انها بفتح الهمزة
وهي قراءة سعيد بن جبيرة وعابها فالوقف على من قوم كافرين تام * المصريح (حسن) ورسموا ادخل على بيا

تعالى فيهم لا يؤمنون
واذا قرئ عليهم
القرآن لا يسجدون
واحتج الجمهور بما صح
عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه قرأ
على المنبر يوم الجمعة
سورة النحل حتى اذا جاء
السجدة نزل فسجد وسجد
الناس حتى اذا كانت
الجمعة القابلة قرأها
حتى اذا جاء السجدة قال
يا أيها الناس انما أنا منكم
بالسجود فنسجد فقد
أصاب ومن لم يسجد
فلاثم عليه ولم يسجد
عمر رواه البخاري وهذا
الفعل والقول من
عمر رضي الله عنه في

يوقف عليها عند الضرورة * عن سابقها (جائز) من قوارير (كاف) لله رب العالمين (تام) لانه آخر
 القصة وما بعده ابتداء آخر * أن اعبدوا الله (جائز) يختصمون (كاف) قبل الحسنة (جائز) ترجون
 (كاف) وبين معك (حسن) تفتنون (تام) ولا يصالحون (كاف) على استئناف ما بعده * لصادقون
 (كاف) ومكرنا مكرنا (جائز) لا يشعرون (كاف) ومثله عاقبة مكرهم لمن قرأ انادمرناهم بكسر الهمزة
 على الاستئناف وهي قراءة أهل مكة والمدينة والشام والبصرة وليس يوقف لمن قرأ بفتحها بدلا من قوله عاقبة
 فتكون في محل رفع وكذلك ان جعلنا نانا في محل رفع خبر مبتدأ محذوف أي هو انادمرناهم أو جعلت ذب كان
 فتكون في محل نصب وبها قرأ الكوفيون عاصم وحزرة والسكسائي وعلى قراءتهم لا يوقف على مكرنا ولا على
 يشعرون ولا على مكرهم * أجمعين (كاف) ومثله بما ظلموا وكذا يعلمون * آمنوا (جائز) يمتقون (تام)
 لانه آخر القصة ولو طام منصوب بفعل مضمر كانه قال وأرسلنا لوطا وأبليس يوقف ان عطف لوطا على صالحا وحينه
 لا يوقف من أول قصة صالح الى هذا الموضع لاتصال الكلام ببعضه ببعض * وأنتم تبصرون (كاف) من
 دون النساء (جائز) تجهلون (كاف) من قرئتم (جائز) يتطهرون (كاف) ومثله من الغابرين
 * وكذا مطرا * المنذرين (تام) لانه آخر قصص هذه السورة ومن قوله قل الحمد لله الى صادقين ليس فيه
 وقف لان جميعه داخل في الاستفهام الاول ومتصل ببعضه ببعض من جهة المعنى * الذين اصطفى (حسن)
 ومثله يشركون وان جعل ما بعده يشركون مستأنفا كان كافيا * بهجة (كاف) ومثله شجرها لان
 المعنى أعباد الذي خلق السموات والارض خير أم عبادة ما لا يضر ولا ينفع * آله مع الله (حسن) ومثله
 يعدلون وان جعل ما بعده مستأنفا غير معطوف على الاستفهام الاول كان كافيا * حازا (حسن) ومثله
 آله مع الله وكذا لا يعلمون وكذا خلفاء الارض ومثله آله مع الله ويذكرون ورحمته وآله مع الله ويشركون
 وثم يعيده والارض وآله مع الله وصادقين والاله كلها احسان ورفع الاله على أنه فاعل يعلم ومن مقعول
 والغيب بدل من من أو رفع الاله بدل من من أي لا يعلم الغيب الا الله على لغة تميم حيث يقولون ما في الدار أحد
 الاحبار يريدون ما فيها الاحبار كان أحدا لم يذ كر أي لا يعلم من يذ كر في السموات والارض انظر السمين *
 يبعثون (تام) عند أبي حاتم والمعنى لا يعلمون متى يخرجون من قبورهم فكيف يعلمون الغيب * في الآخرة
 (حسن) ومثله في شك منها * غيغون (تام) لمخرجون (كاف) على استئناف ما بعده وتكون اللام في لقد جواب
 قسم محذوف وأبس يوقف ان جعل ما بعده متصلا بما قبله * من قبل (حسن) الاولين (كاف) ومثله المجرمين وكذا
 يكررون وصادقين وأغرب بعضهم وزعم أن الكلام قد تم عند قوله ردف ثم بتسدي لكم بعض الذي وفيه نظر
 * تستعجلون (كاف) ومثله لا يشكرون * وما يعلمون (تام) ومثله مبين والتاء في غائبة للمبالغة وقيل انها
 كالتاء الداخلة على المصادر نحو العاقبة والعافية من أنها أسماء لصفات * فيه تختلفون (كاف) للمؤمنين
 (تام) بحكمة (كاف) ومثله العليم * فتوكل على الله (حسن) المبين (تام) الموتى ليس يوقف لمن قرأ تسمع
 الثانية بالفوقية المضمومة وكسر الميم والصم بالنصب لان ما بعده معطوف على ما قبله من الخطاب ومن قرأ
 يسمع بالتحتية المفتوحة وفتح الميم ورفع الصم كان حسنا * مدبرين (كاف) عن ضلالهم (حسن) قرأ
 أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وأبو عمرو وبه ادى العمى بالاضافة وقرأ حمزة تهدي العمى بالفوقية ونصب
 العمى وقرأ عبد الله بن عامر الشامي به ادى العمى بتثوين هاد ونصب العمى وكان النسائي يقف به ادى بالياء
 في النمل والروم أصله به ادى استثقلت الكسرة على الياء فحذفت فبقيت الياء ساكنة والحرف الذي لقيها
 ساكن فأسقطوا الياء لالتقاء الساكنين وقد اتفق علماء الرسم على حذف الياء من أربعة أحرف مضافة تبعها
 لخط المحقق الامام وان الله له اذ الذين آمنوا في الحج وحتى اذا أتوا على واد النمل وما أنت به ادى العمى في الروم
 والامن هو صال الجيم في الصافات * يا أيها الذين آمنوا في الحج وحتى اذا أتوا على واد النمل وما أنت به ادى العمى في الروم
 بكسر الهمزة على الاستئناف وقرأ العامة تكلمهم بتشديد اللام من الكلام وقرئ تكلمهم بفتح التاء واسكان
 الكاف وضم اللام من باب نصر من السكلم أي الجرج أي تجرحهم وبها قرأ ابن عباس وابن جبير ونجاشد وأبو

هذا المجمع دليل ظاهر
 وأما الجواب عن الآية
 التي احتج بها أبو حنيفة
 رضى الله عنه فظاهر
 لان المراد ذمهم على
 ترك السجود تكذيبا
 كما قال تعالى بعده بل
 الذين كفروا يكذبون
 وثبت في الصحيحين عن
 زيد بن ثابت رضى الله
 عنه انه قرأ على النبي
 صلى الله عليه وسلم
 والنجم فلم يسجد وثبت
 في الصحيحين انه صلى
 الله عليه وسلم سجد في
 النجم فدل على أنه
 ليس بواجب

(فصل) في بيان عدد
 السجودات ومحالها أما

زرعة والجدرى وروى أن خروج الدابة حين ينقطع الخبز فلا يؤمر بتعرف ولا ينهى عن منكر ولا منيب
ولانائب وفي الحديث أن خروج الدابة وطلوع الشمس من المغرب من أول الأشرار ولم يعين الأول منهم أو ظاهر
الاحاديث أن طلوع الشمس آخرها والظاهر أن الدابة واحدة وروى أنه يخرج في كل بلد دابة مما هو مبثوث
فوعها في الأرض وليست واحدة طولها ستون ذراعا لها قوائم وزغب وريش وجناحان لا يفوتها هارب ولا
يدركها طاب معها عصي موسى وخاتم سليمان عليها الصلاة والسلام فتختم وجه الكافر بخاتم سليمان فيسود
وجهه وتسمع وجه المؤمن فيبيض وجهه وقرأ الكوفيون عاصم وحزرة والكسائي أن يفتح الهمة لان أن
تكون منصوبة بما قبلها فلا يوقف على تكلمهم لان المعنى تكلمهم بأن الناس كانوا يأتونهم بالوفود فيخرج
من الصفاء قبل تخرج من البحر وهي الجساسة * لا يوقنون (تام) ممن يكذب بآياتنا (جائز) يوزعون (كاف) ولم
يحيطوا بها علما (جائز) فصلا بين الاستفهامين لان أم منقطعه فتقدر ببل فهو انتقال من الاستفهام الذي
يقتضى التوبيخ الى الاستفهام عن عملهم على جهة التوبيخ أى شئ كنتم تعملون والمعنى ان كان لكم عمل
أو حجة فهاؤنهما وليس لهم عمل ولا حجة فيما عملوه الا الكفر والتكذيب * تعملون (كاف) بما ظلموا
(جائز) لا ينطقون (تام) مبصرا (كاف) يؤمنون (تام) ان نصب يوم بفعل مضمر وان عطف على
ويوم نحشر لا يوقف من يوم الاول الى يوم الثاني لاتصال الكلام ببعضه ببعض * الامن شاء الله (تام) ومثله
داخرين * السحاب (حسن) ثم يبتدئ صانع الله والاعمال فيه مضمر أى صانع الله ذلك صناعته ثم اضيف الى
فاعله بعد حذف عامله وقيل منصوب على الاغراء أى انظر واصنع الله عليكم ومن قرأ صنع الله بالرفع خبر مبتدأ
محذوف تقديره ذلك صنع الله كان الوقف على السحاب أحسن * كل شئ (كاف) بما يفعلون (تام) خير
منها (حسن) آمنون (كاف) وقال يحيى بن نصير النحوى لا يوقف على الاول حتى يوتى بالثاني والاولى
الفصل بين الفريقين ولا يخلط أحدهما مع الآخر * في النار (حسن) للابتداء بالاستفهام * تعملون (تام) *
الذى حرّمها (حسن) ومثله كل شئ * من المسلمين ليس يوقف لان أن بعده موضعها نصب بالعطف على أن
الاولى * القرآن (كاف) لنفسه (جائز) وقال يحيى بن نصير النحوى لا يوقف على أحد المتعادلين حتى
يوتى بالثاني * من المنذرين (تام) الحمد لله (جائز) لان الابتداء بالسين من مقتضيات الابتداء * فتعرفونها
(حسن) آخر السورة (تام)

(سورة القصص)

مكية الاقوله ان الذى فرض عليك القرآن لادّلك الآيات فأنزلت بالحكمة والاقوله الذين آتيناهم الكتاب الى
الجاهلين فسدنى وهى ثمان وثمانون آية اجماعا وكلها ألف وأربعمائة واحدة وأربعون كلمة وخروفها خمسة
آلاف وثمانمائة حرف وليس فيها شئ مما يشبه الفواصل * طسم تقدم الكلام عليه * المبين (كاف) ان
جعل تلك مبتدأ وآيات الكتاب خبره هذا ان وقفت على طسم والا فالوقف على المبين تام * بالحق ليس يوقف
لان اللام بعده من صلة ما قبله * يؤمنون (تام) شيعة (صالح) لان ما بعده يصلح مستأنفا وحالا من الضمير في
وجعل أوصفة شيعة او يذبح بدلا من محل يستضعف وانه كان من المفسدين ببيان للنبا * نساءهم (كاف) من
المفسدين (تام) فى الأرض ليس يوقف لان قوله ونجعلهم أئمة منصوب بالنسق على ما علمت فيه ان وكذا أئمة
لعطف ما بعده على ما قبله * الوارثين (جائز) ونمكن لهم فى الأرض (حسن) على قراءة حمزة والكسائي ويرى
فرعون بالياء والا له ورفع فرعون وما بعده ثلاثا مستأنفا فكأنه قال ويرى فرعون وهامان وجنودهما
وليس يوقف على قراءة الباقيين بالنون المضمومة ونصب فرعون وما بعده لان الواو فى ونرى بمعنى اللام
* ما كانوا يحذرون (تام) أن أرضعهم (حسن) للابتداء بالشرط * فى اليم (جائز) ولا تخافى ولا تخزنى
(كاف) للابتداء بانا ومثله من المرسلين * أفصح ما فى كتاب الله وأوحينا الى أم موسى الآية لان فيها أمرين
ونهيين وخبرين وبشارتين * وحرنا (كاف) خاطئين (تام) قرت عينى ولك (كاف) وقال الزجاج

عددها فالتختر الذى
قاله الشافعى رحمه الله
والجاهل يرى أنها أربع
عشرة سجدة فى الاعراف
والرعد والنخل وسبحان
وصريم وفى الحج سجدتان
وفى الفرقان والنمل والم
تنزيل وحمل السجدة
والنجم واذا السماء
انشقت وقرأ بسم ربك
وأما سجدة فص فمستحبة
فليست من عزائم
السجود أى متأكدا انه
ثبت فى صحيح البخارى
عن ابن عباس رضى
الله عنهم قال صليست
من عزائم السجود وقد
رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم سجد فيها

تام قال الكواشي يحمل قول الزجاج ان لم يرد بقوله تام التام المعروف عند أهل هذا الفن بل أراد الصالح
وكانه يشير الى استحباب الوقف على ثلاثين وهو أن الوقف على لاجاز ومما يقوى هذا أن الزجاج قلما تعرض
الى ذلك الوقف والله أعلم بحكاية اه وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الوقف على لالان امرأة فرعون
قالت قرعة عين لي ولك فقال لها فرعون أمالك فتم وأمالى فلا ليس هو لي قرعة عين فكان كما قال قال الفراء وأبو حاتم
وجاعة بن أهل الكوفة ان هذا الحن ولا وجه لهذا الوقف في العربية لانه لو كان كذلك لقال تقتلونه بنون الرفع
اذ لا مقتضى لحذفه لان حذفها انما كان لانها نهي فاذا بطل أن يكون نهي ما وجب ثبوت النون فلما جاء بغير نون علم أن
العامل في الفعل لا فلا يفصل منه وهذا القول اقدم من قائله على مثل ابن عباس وهو الامام المقدم في الفصاحة
والعربية وأشعار العرب وتأويل الكتاب والسنة قال السدي قال ابن عباس لو أن فرعون قال هو قرعة عين لي
لكان ذلك إيماناً منه ولهداه الله لموسى كما هدى زوجه وولده ولكنه أبي فخرم ذلك ولقول ابن عباس مذهب سائغ
في العربية وهو أن يكون تقتلوه معه حرف جازم قد أضمر قبل الفعل لان ما قبله بدل عليه فكانه قال قرعة عين لي
ولكن لا ثم قال لا تقتلوه عسى أن ينه عننا وتكون لا الاولى قد دلت على حذف الثانية وقد جاء ضمها في القرآن
في قوله يبين الله لكم أن تضلوا أي لا تضلوا وقد جاء في الشعر ضمها الجازم كقول أبي طالب يخاطب النبي
صلى الله عليه وسلم محمد تفقد نفسك كل نفس * اذا ما خفت من أمر تبسلا
أراد لتفقد نفسك ومنه

هذا مذهب الشافعي
ومن قال مثله وقال أبو
حنيفة حى أربع عشرة
أيضاً لكن أسقط الثانية
من الحجج وأثبت سجدة
ص وجعلها من العزائم
وعن أحمد روايتان
أحدهما كالشافعي
والثانية خمس عشرة
زاد ص وهو قول أبي
العباس ابن شريح وأبي
اسحق المروزي ومن
أصحاب الشافعي وعن
مالك روايتان أحدهما
كالشافعي وأشهرهما
أحدى عشرة أسقط
النجس واذا السماء
انشقت واقرأ وهو قول
قديم للشافعي والصحيح

فقات ادعى وأدعوان أندى * لصوت أن ينادى داعيان

أرادوا دعوا وقد اتفق علماء الرسم على كتابة قرعة عين لي وامرأت فرعون بالتاء المجرورة فيه ما وكذا كل
امرأة ذكرت مع زوجها فهي بالتاء المجرورة كما تقدم وهذا عاينة في بيان هذا الوقف والله الحمد * أو نتخذ ولدا
(حسن) لا يشعرون (كاف) فارغا (جائز) لتبدي به ليس بوقف لا ارتباط ما بعده ومفعول تبدي
محذوف أي لتبدي به القول أي لتظهره * من المؤمنين (كاف) قصيه (حسن) لا يشعرون (كاف)
ولا وقف الى ناصحون فلا يوقف على من قبله كان الفاء * وناصحون (كاف) وقوله هل أدلكم على أهل
بيت الآية يسمى عند أهل البيان الكلام الموجه لانه أمه لما قالت هل أدلكم فقالوا لها انك قد عرفت به
فأخبر ينامن هو فقالت ما أردت الا وهم ناصحون للملك فتخلص منهم هذا التأويل وتطير هذا المسائل بعضهم
وكان بين أقوام بعضهم يحب عليا دون غيره وبعضهم أبابكر وبعضهم عمرو وبعضهم عثمان فقبل لهم أيهم أحب الى
رسول الله فقال من كانت ابنته تحته ولا وقف من قوله فرددناه الى لا يعاون فلا يوقف على تقرعها العطف ما بعده
على ما قبله ولا على تحزن كذلك ولا على حق لحرف الاستدراك بعده لانه يستدل بها الاثبات بعد النفي والنفي
بعد الاثبات * لا يعلمون (كاف) ومثله علما وكذا المحسنين * من أهلها ليس بوقف لفاء العطف * يقتتلان
(جائز) ومثله من عدوه الاول * فغضى عليه (حسن) ومثله الشيطان * مبین (كاف) فاعقر لي
(حسن) فغفر له (أحسن منه) الرحيم (كاف) ومثله للمجرمين * يترقب (حسن) ومثله يستهزئ به
* مبین (كاف) لهما ليس بوقف لان قال جواب لما * بالامس (حسن) في الارض (جائز) من
الماضين (تام) ليقتلوك (حسن) ويجوز فخرج ولا يجمع بينهما * من الناصحين (كاف) يترقب
(حسن) الظالمين (كاف) تلقاء مدين ليس بوقف لان جواب لما يأتي بعد * سواء السبيل (كاف)
يسعون (جائز) تذودان (كاف) لعدم العطف * ما خطبكما (حسن) وكذا الرعاء لان ما بعده
منقطع كأنه قال لم يخرج جثمانه من موسى في اعانتها * وأبو ناشج كبير (كاف) فسقى لهما ليس بوقف
للعطف بعده ومثله الى الظل لان فقال جواب لما * فقير (تام) على استحياء (كاف) على استحياء
ما بعده وقد أغرب بعضهم ووقف على تحشى ثم ابتداء على استحياء أي على استحياء قالت نقله السجواندي عن
بعضهم ولعله جعل قوله على استحياء حالاً مقدمة من قالت أي قالت مستحيية لانها كانت تريد أن تدعوه الى
ضيافته ما تدري أي يحجبها أم لا وهو وقف جيد والاجود وصله * سقيت لنا (حسن) عليه القصص ليس

بوقف لان جواب لم يأت بعده * لا تخف (جائز) الظالمين (كاف) ومثله الامين * ثماني حجج (حسن)
ومثله فن عندك وكذا أشق عليك * الصالحين (أحسن) مما قبله * بيني وبينك (كاف) ثم يتبدى
أيما الاجلين وما زائدة والتقدير أي الاجلين فاي شرطية منصوبة بقضية وجوابها فلا عدوان على
* وعلى (تام) لانه آخر كلام موسى ثم قال أبو المراتين نعم والله على ما نقول وكيل * ووكيل (تام) وقيل
كاف نارا (حسن) امكنوا (جائز) نارا الثاني ليس بوقف لحرف التبرجى بعده وهو في التعلق كلام كي
وكذلك لا يوقف على من النار لحرف التبرجى لانه في التعلق كلام كي * تصطلون (كاف) ولا وقف من قوله
فلما أتاهما إلى اتصال الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على الايمن ولا على من الشجرة ولا على رب العالمين
لعطف ما بعد الاخير على ما قبله وان تفسيرية وكسرت اني لاستئناف المفسر للنداء * عصال (حسن) وقيل
كاف * ولم يعقب (حسن) ومثله لا تخف فصلا بين البشارتين وتنبهها على النعمتين * من الايمن (حسن)
ومثله من غير سوء ومن الرهب ومثله * فاسقين (كاف) أن يقتلون (حسن) بصدقني (جائز) على
القراءتين فالجزم على انه جواب قوله فارسله والرفع على انه صفة قوله ردا وبالرفع قرأ حزة وعاصم وعلى
قراءتهم ما يوقف على ردا والباقيون بالجزم * أن يكذبون (كاف) باياتنا (تام) ان علق باياتنا يصلون
وان علق بالغالبون كان الوقف على اليكوا ويتبدى باياتنا على أن من ليست موصولة أو موصولة واتسع فيه
والمعنى أنتم ومن اتبعكم الغالبون باياتنا فيما ياتنا داخل في الصلة تبيينا وهذا غير سديد لان النجاة بمنعون
التفريق بين الصلة والموصول لان الصلة تمام الاسم فكأنك قدمت بعض الاسم وأنت تنوي التأخير وهذا
لا يجوز قاله الاخفش ومحمد بن جرير لان اضافة الغلبة الى الايات أولى من اضافة عدم الوصول اليها لان المراد
بالايات العصا وصفانها وقد غلبوا بها المسخرة وانما يجوز ما قاله لو كان باياتنا غير داخل في الصلة وتكون
تبيينا هذا في تقديم الصلة وتفريقها أو ما حذف الموصول وابقا صلاته عوضا عنه ودليلا عليه فحسب ان المصدقين
والمصدقات وأقرضوا الله أي والذين أقرضوا الله فهو سائخ كقول الشاعر

فمن حجور رسول الله منكم * ويمدحه وينصره سواء

يريدون يمدحه وأيضاً يجوز الوقف على اليكوا ثم يتبدى باياتنا ان جعل باياتنا قسمين أو جوابه فلا يصلون
مقدما عليه ورد هذا أبو حيان وقال جواب القسم لا تدخله الفاء وان جعل جوابه محذوفاً أي وحق آياتنا تغلبين
جاء وقيل متعلقة بنجعل أي ونجعل لكما سلطانا باياتنا وقيل متعلقة بيمصلون وهو المشهور وقيل متعلقة
بمحذوف أي اذهب باياتنا وضعف قول من قال ان في الآية تقديم وتأخير وان التقدير ونجعل لكما سلطانا
باياتنا فلا يصلون اليك لان ذلك لا يقع في كتاب الله لا بتوقيف أو بدليل قطعي انظر المصنفين وهذا غاية في بيان
هذا الوقف والله الحمد * الغالبون (تام) ولا وقف من قوله فلما جاءهم موسى الى الاولين فلا يوقف على بينات
لان جواب لم يأت ولا على مفترى لعطف ما بعده على ما قبله * الاولين (تام) على قراءة ابن كثير قال بغير
واو جائز على قراءة الباقيين بالواو وهو عطف جملة على جملة * عاقبة الدار (كاف) الظالمون (تام) غيري
(جائز) ولا يوقف على اله موسى لان ما بعده من مقول فرعون أيضا وسمي شيخ الاسلام بالكافي وعليه
فلا كراهة لا ابتداء بما بعده لان الوقف على هذا وما أشبهه القارئ غير معتقد لغناه وانما هو حكاية قول قائله
حكاية الله عنه هذا هو المعتمد كما تقدم غير مرة * من الكاذبين (كاف) لا يرجعون (جائز) في اليم (حسن)
الظالمين (تام) على استئناف ما بعده * الى النار (حسن) لا ينصرون (كاف) لعنة (جائز) وقيل
لا يجوز لان يوم القيامة نسق على موضع في هذه فكأنه قال وألحقوا لعنة في الدنيا ولعنة يوم القيامة ويوم
القيامة (حسن) ثم يتبدى هم من المقبوحين وهو تام ومثله يتذكرون * الى موسى الامر (جائز) من
الشاهدين ليس بوقف لتعلق حرف الاستدراك بما قبله * عليهم العمر (حسن) لاختلاف الجملتين آياتنا
ليس بوقف للعلة المذكورة * مرسلين (كاف) يتذكرون (تام) لا ابتداء بل ولا ومثله من المؤمنين
فلولا الاولى حرف امتناع وأن تصيبهم في موضع المبتدأ أي لولا اصابهم المصيبة ولولا الثانية للتخصيص وجوابها

ما قدمناه والا حاديت
الصحيحة تدل عليه وأما
محلها فمقدمة الاعراف
في آخرها والرد عقيب
قوله عز وجل بالغدو
والاصال والنحل
ويفعلون ما يؤمرون
وفي سبحان ويزيدهم
خشوعا وفي مريم خروا
سجدا وبكوا والاولى من
سجدتي الحج ان الله
يفعل ما يشاء والثانية
وافعلوا الخير لعلمكم
تفطنون والفرقان
وزادهم نفورا والنمل
رب العرش العظيم
والم تنزيل وهم
لا يستكبرون وهم
لا نسأمون والنجم في
آخرها واذا السماء

فتسبح وجواب لولا الاول محذوف تقديره ما أرسلناك منذر اللهم * مثل ما أوتى موسى (تام) وقيل حسن
 للاستفهام بعده * من قبل (كاف) لعدم العاطف والفصل بين الاستفهام والخبار * تظاهرا (جائز) قرأ
 الكوفيون سحران أي هما أي القرآن والتوراة أو موسى وهرون وذلك على المبالغة جعلوهما نفس السحر
 أو على حذف مضاف أي ذو سحرين والباقون ساحران تظاهرا تخففا فعلا ماضيا صفة لساحران وقرئ تظاهرا
 بتشديد الظاء فعلا ماضيا أيضا أصله تتظاهران فادغم وحذفت نونه تخفيفا * كافرون (تام) ومثله صادق
 * أهواءهم (كاف) ومثله بغير هدى من الله * الظالمين (تام) قال قتادة ولقد وصلناهم القول أي خبر
 من مضى بخبر من يأتي لأن الذين آتيناهم الكتاب ليس هم الذين قيل فيهم * لعالمهم يتذكرون (تام) لأن الذين
 آتيناهم مبتدأ وهم به مبتدأ ثان ويؤمنون خبره والجملة خبر الأول * يؤمنون (كاف) ومثله آمنابه * من
 ربنا (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده داخلا في القول * مسلمين (كاف) بما
 صبروا (حسن) قال قتادة يؤتون أجرهم مرتين لأنهم آمنوا بكتابهم ثم آمنوا بحمد صلى الله عليه وسلم
 * السيئة (جائز) على استئناف ما بعده * ينفقون (كاف) أعرضوا عنه (حسن) ومثله أعمالكم
 وكذا سلام عليكم * الجاهلين (تام) من أحبيت وصله أولى * من يشاء (كاف) بالمهتدين (تام) من
 أرضنا (كاف) للاستفهام بعده * من لنا الأولى وصله * لا يعلمون (تام) بمعيشتها (حسن) ومثله
 الا قليلا * الوارثين (تام) آياتنا (حسن) وما كنا مهلكي اتفق علماء الرسم على اثبات الياء وفتحا وحذفها
 وصلا في حالي النصب والجز والنون محذوفة للاضافة وسقطت الياء من اللفظ لسكونها وسكون اللام وثبتت
 في الوقف لانه لم يجمع معها ساكن يوجب سقوطها نحو معجزى الله وحاضرى المسجد والحرام والمقيمى الصلاة
 والاصل وما كنا مهلكي القرى ومحلين الصيد وغير معجزى الله والمقيمى الصلاة * ظالمون (تام) وزينتها
 (كاف) بين المتضادين * وأبقى (كاف) يعقلون (تام) فهو لاقية ليس بوقف لان التشبيه بعده تمام
 الكلام * الدنيا (جائز) من المحضرين (كاف) وقيل تام ان نصب يوم بفعل مضمر * تزعمون (كاف)
 كما غويتم (حسن) نبرأنا إليك (أحسن) مما قبله لعدم العاطف يعبدون (أحسن) منهما * فلم يستجيبوا لهم
 (جائز) العذاب (صالح) وجواب لو محذوف تقديره لو اهتدوا والقوا بالحق ولو كانوا مؤمنين مارأوا العذاب
 في الآخرة * يهتدون (كاف) المرسلين (كاف) قرأ العامة فعميت عليهم بفتح العين وتخفيف الميم وقرأ
 الاخوان وحفص فعميت بضم العين وتشديد الميم * لا يتساءلون (تام) وقرأ طلحة لا يسألون بتشديد السين
 بادغام التاء في السين كقوله تسألون به والارحام * من المفلحين (تام) ومثله ويختار على ان ما التي بعده باقية لنفي
 اختيار الخلق لا اختيار الحق أي ليس لهم أن يختاروا بل الخيرة لله تعالى في أفعاله وهو أعلم بوجوه الحكمة
 فيها ليس لاحد من خلقه أن يختار عليه قال أبو الحسن الشاذلي فمن مختاراتك كلها الى الله تعالى فان من
 اختار شيئا لا يدري أيصل اليه أم لا واذا وصل اليه فلا يدري أي يوم له ذلك أم لا واذا دام الى آخر عمره فلا يدري أي فيه
 خير أم لا فالخيرة فيما اختاره الله تعالى والوقف على ويختار وهو مذهب أهل السنة وترك الوقف عليه مذهب
 المعتزلة والطبري من أهل السنة منع أن تكون مانافية قال لا لا يكون المعنى انه لم تكن لهم الخيرة فيما مضى
 وهي لهم فيما يستقبل وهذا الذي قاله ابن جرير مروي عن ابن عباس وليس بوقف ان جعلت ما موصولة في محل
 نصب والعائد محذوف أي ما كان لهم الخيرة فيه ويكون يختار عاملا فيها وكذا ان جعلت مصدرية أي يختار
 اختيارهم * الخيرة (تام) على القولين * يشركون (كاف) ومثله يعلمون * لا اله الا هو (حسن)
 ومثله والآخرة * وله الحكم (جائز) ترجعون (تام) الى يوم القيامة ليس بوقف في الموضعين لان
 جواب الشرط لم يأت فيه ما هو من وأعاد الاستفهام للتوكيد كما أعاد أن في قوله أي بعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا
 وعظاما أنكم تخرجون * بضياء (كاف) ومثله تسمعون * تسكنون فيه (كاف) ومثله أفلا
 تبصرون * والنهار ليس بوقف لان ما بعده وهو تسكنون فيه علة لما قبله وهو الليل وقوله ولتبغوا من فضله
 علة للنهار * تشكرون (تام) ومثله تزعمون * برهانكم (حسن) ومثله لله * يفترون (تام) فيبغى

انشئت لا يسجدون
 واقرا في آخرها ولا خلاف
 يعتد به في شيء من
 مواضعها الا التي في حم
 فان العلماء اختلفوا فيها
 فذهب الشافعي وأصحابه
 الى ما ذكرناه انه عقيب
 يسأمون وهذا مذهب
 سعيد بن المسيب ومحمد
 ابن سيرين وأبي وائل
 شقيق ابن سلمة وسفيان
 الثوري وأبي حنيفة
 وأحمد وإسحق بن
 راهويه وذهب آخرون
 الى انها عقيب قوله تعالى
 ان كنتم اياه تعبدون
 حكاه ابن المنذر عن عمر
 ابن الخطاب والحسن
 البصري وأصحاب عبد الله

عليهم (حسن) ومثله أولى القوة ان علق اذ بقدر ويكون من عطف الجمل وليس بوقف ان جعل العامل في
 اذما قبله * لا تفرح (حسن) الفرحين (كاف) الدار الآخرة (حسن) ومثله في الدنيا وكذا كما
 أحسن الله اليك * في الارض (كاف) ومثله من المفسدين * وكذا على علم عندي وقيل الوقف على علم
 ان نصب عندي بفعل مقدور أي علمته من عندي قال سعيد بن المسيب كان موسى يعلم علم الكيمياء فعلم يوشع بن
 نون ثلثه وعلم كالب بن يوفنا ثلثه وعلم قارون ثلثه فخدعهم ما قارون حتى أضاف علمهما الى علمه وقيل علم عندي
 أي صنعة الذهب والفضة اهـ نكزاوي * وأكثر جمعاً (كاف) المجرمون (تام) في زينته (حسن)
 لعدم العاطف * مثل ما أوتي قارون ليس بوقف لان ما بعده من قول الذين يريدون الحياة الدنيا ولو ابتدأ بآية
 الحكيم نابأه ذو حظ عظيم قاله السجواني * عظيم (كاف) ومثله وعمل صالحان كان ما بعده من قول
 الذين أوتوا العلم فان كان من قول الله تعالى كان تاماً * الصابرون (تام) الارض (حسن) من دون الله
 (جائز) من المنتصرين (كاف) وقد اختلف في ويكأن فقيل هما كلمتان وي كلمة وكان كلمة
 وقيل ويك حرف وأنه حرف وقيل وي اسم فعل مضارع وكانه حرف فالاول قول الخليل وسيبويه انه هما
 كلمتان ومعناها ألم تر ان وقيل وي مختصرة من ويك فالكاف ضمير المضاف اليه ومعناه أعجب لم فعلت
 كذا وكان الكسائي يقف على وي ويبتدئ كأنه وهذا هو المشهور وهو كالاول ويشهد له قول الفراء
 حدثني شيخ من أهل البصرة قال سمعت اعرابية تقول لزوجه أئن ابنيك ويك فقال لها ويك انه وراء البيت
 معناها ما ترى بينه وراء البيت ومعناها ما هنا أعجب لعدم فلاح الكافرين وما وقع لقارون وقيل الكاف في
 ويك حرف خطاب وأنه حرف وأصلها ويك أنه خذفت اللام واتصلت الكاف بأن ورد بأنه خطاب للجماعة
 الذين تجبوا من زى قارون وأصحابه وليس هو خطاب بالشخص يستحق الويل لان المتعجبين لم يكونوا يستحقون
 الويل لانهم كانوا مؤمنين وهم أصحاب موسى عليه الصلاة والسلام ومنه قول عنتره العبسي
 ولقد شفى نفسي وأبرأ أسقمها * قبل الفوارس ويك عنتره اقدم
 وقيل وي حرف وكانه حرف وكتبت وي متصلة بكاف التشبيه لكثرة الاستعمال فيكون معنى وي التعجب
 فان قيل لم وصلوا الياء بالكاف وجعلوا حرفاً واحداً وهما حرفان قيل لما كثر بهما الكلام جعلوا حرفاً واحداً
 كما جعلوا يا ابن أم حرفاً واحداً في المصحف وهما حرفان وهما في المصحف وي كأنه حرف واحد ومعنى وي التنبيه
 وكأنه كلمة زجر وحينئذ يسوغ الوقف على وي والمعنى تنبيه وانزجر وارجع عما أنت فيه * ويقدر (كاف)
 لا ابتداء بلولا * لخسف بنا (حسن) لا يفلح الكافرون (تام) ولا فسادا (حسن) للمتقين (تام) خير منها
 (جائز) وقال يحيى بن نصير النخوي لا يوقف على أحد المزدوجين والمعادلين حتى يؤتى بالثاني والاولى الفصل
 بينهما ولا يخلطهما * يعملون (تام) الى معاد (كاف) قال ابن عباس أي الى مكة طاهر من غير خوف وقيل الى
 الجنة وقيل الى الموت * مبين (تام) من ربك (كاف) للكافرين (حسن) على استئناف ما بعده
 وليس النهي موجبا شيأ ومثله فان أكون ظهيرا للمجرمين * ولا تكونن من المشركين وكذا ولا تدع مع الله
 الها آخر اعصم الانبياء عليهم الصلاة والسلام من الشرك قبل النبوة وبعدها جماعاً * بعد اذ أنزل اليك
 (حسن) وادع الى ربك (جائز) من المشركين (كاف) على استئناف ما بعده * الها آخر (حسن) ولا يوصل
 بما بعده لان وصله بوجه أن لا اله الا هو وصفة لاله آخر وليس كذلك * لا اله الا هو (تام) ومثله الاوجه
 * والمراد بالوجه الذات آخر السورة (تام) والعامية بيناء تر جمعون للمفعول وعيسى على بناءه للفاعل

(سورة العنكبوت)

مكية * ألم تقدم الكلام عليه * أن يتر كوا (جائز) ان قدرت ما بعده أحسبوا أن يقولوا وليس بوقف
 ان قدرت المعنى أن يتر كوا لان يقولوا أو على أن يقولوا أي أحسب انهم الترك لاجل تلفظهم بالايمان قاله
 النكزاوي * أن يقولوا أمنا ليس بوقف لان وهم لا يفتنون جملة حالية ولا يتم الكلام الا بها * لا يفتنون

ابن مسعود وابراهيم
 النخعي وأبي صالح
 وطحمة بن مصرف
 وزبير بن الجراح
 ومالك بن أنس والليث
 ابن سعد وهو وجه
 لبعض أصحاب الشافعي
 حكاه البغوي في
 التهذيب وأما قول أبي
 الحسن علي بن سعيد
 العبد من أصحابنا في
 كتابه الكفاية في
 اختلاف الفقهاء عندنا
 ان سجدة النمل هي
 عند قوله تعالى ويعلم
 ما يخفون وما يعلنون
 قال وهذا مذهب
 أكثر الفقهاء وقال
 مالك هي عند قوله
 تعالى رب العرش
 العظيم فهذا الذي نقله

(كاف) من قبلهم (كاف) وقيل تام لان قوله ولقد فرمتنا ماض وقوله فليعلمن مستقبل وفصل بالوقف
 بينهم لذلك * الكاذبين (كاف) لان أم حسب في تأويل الاستئناف أي أحسب أن يسبقونا وهو كاف
 * ما يحكمون (تام) فان أجل الله لا ت (كاف) العليم (تام) لنفسه (كاف) العالمين (تام)
 سيأتهم (جائز) يعملون (تام) حسنا (حسن) ومثله فلا تطعهما * الى من جمعكم ليس بوقف لان
 الغاء * تعملون (تام) ومثله في الصالحين * كعذاب الله (تام) انا كنا معكم (كاف) * ومثله
 العالمين * الذين آمنوا (جائز) المنافقين (تام) اتبعوا سبيلنا ليس بوقف لان فيه معنى الشرط وان
 كانت اللام في قوله ولتحمل لام الامر التي يقتضي الابتداء بها لان المعنى ان اتبعتم سبيلنا في انكار البعث
 والثواب والعقاب حملنا خطاياكم فلفظه أمر ومعهناه جزاء * خطاياكم (حسن) من شيء (جائز) وهو
 مفعول حاملين * الكاذبون (كاف) مع أنقأهم (حسن) فصلا بين الامرين * يفترون (تام) عاما
 (جائز) وقيل كاف لحق الحذف المقدرا أي ولم يؤمنوا فأنخذهم الطوفان * ظالمون (كاف) وأصحاب
 السفينة (جائز) للعالمين (تام) ان نصب ابراهيم بمقدروا ان عطف على نوح أو على الهاء في أنجيئناه أي ولقد
 أرسلنا نوحا و ابراهيم لم يحسن الوقف على شيء من أول قصته الى هنا * واتقوه (حسن) تعلمون (تام) اذ كما
 (كاف) رزقا (جائز) واشكروا له (كاف) ترجعون (تام) من قبلكم (حسن) المبين (تام) لمن قرأ برؤا
 بالتحية لانه رجع من الخطاب الى الخبر وكاف لمن قرأ بالفوقية * ثم يعيده (كاف) يسير (تام) كيف بدأ
 الخلق (جائز) الاخرة (كاف) قدر (كاف) على استئناف ما بعده لان ما بعده يصلح وصفا واستئنافا
 * ويرحم من يشاء (كاف) واليه تفلتون (تام) ولا في السماء (كاف) ولا نصير (تام) من رحمتي (جائز) ان
 جعل ما بعده مستأنفا وليس بوقف ان عطف على ما قبله * أليم (تام) أو حر قوه (كاف) هذا راجع الى قصة
 ابراهيم فان قيل ما معنى توسط هذه الآيات التي ليست من قصة ابراهيم فالجواب انها انما توسطت على معنى
 التحذير والتذكير لانهم كذبوا كما كذب قوم ابراهيم قاله النكراوى * من النار (كاف) وفي الكلام
 حذف تقديره فقد ذفوه في النار فأنجيئناه الله من النار ولم يحترق الا الحبل الذي أوثقوه به لقوم يؤمنون (تام)
 أو اننا (كاف) لمن قرأ مودة بينكم بالرفع وحذف التنوين والاضافة خبر مبتدأ محذوف أي ذلك مودة بينكم
 أو مبتدأ خبره في الحياة الدنيا وها قرأ عاصم وأبو عمر ووالسكسائي وليس بوقف لمن قرأها بالرفع خبر ان وجعل
 ما بمعنى الذي والتقدير ان الذين اتخذتموهم أو ثام مودة بينكم وكذا من نصب مودة مفعولا بالاتخاذ سواء أضاف
 أو لم يضاف أي انما اتخذتموه مودة بينكم في الدنيا بالنصب قرأ حمزة وجحفص وحذف التنوين والاضافة في
 الحياة الدنيا (كاف) على الوجوه كلها * مأواكم النار (حسن) من ناصرين (تام) فآ من له لوط
 (صالح) ومثله الى ربى * الحكيم (كاف) وهبنا له اسحق ويعقوب (حسن) ومثله والكتاب وكذا
 أجره في الدنيا قال ابن عباس هو الثناء الحسن وروى عنه أيضا انه العافية والعمل الصالح في الدنيا * الصالحين
 (تام) لانه آخر القصة الفاحشة (صالح) لان الجملة بعده تصلح حالا ومستأنفة * من العالمين (كاف) في
 نادىكم المنكر (حسن) من الصادقين (كاف) المفسدين (تام) بالبشرى ليس بوقف لان قالوا جواب
 لما * هذه القرية (كاف) للابتداء بان مع احتمال التعليل * ظالمين (كاف) ان فيها لوطا (حسن)
 ومثله أعلم من فيها * الامراته (جائز) لان المستثنى مشبه بالمفعول تقديره من الغابرين (تام) على استئناف
 ما بعده * ذرعا (جائز) ومثله ولا تحزن * من الغابرين (تام) ومثله يفسقون * يعقلون (تام) لانه آخر
 قصة وتامه ان نصب شعيبا بمقدرا أي وأرسلنا الى مدين أحاهم شعيبا وجائز ان عطف على لوطا ولا يوقف على شيء
 من أول قصته الى هنا * مفسدين (كاف) الرجفة (جائز) * جائمين (تام) ان نصب عادا بمقدرا أي
 وأهلكا عادا وثورا * من مساكنهم (جائز) ومثله أعمالهم وكذا عن السبيل * مستبصرين (تام)
 ان نصب قارون بمقدرا أي وعذبنا قارون وفرعون وهامان وجائز ان عطف على الهاء من قوله فاخذتهم الرجفة
 وحينئذ لا يوقف على جائمين * وهامان (حسن) بالبينات (جائز) ومثله في الارض * سابقين (كاف)

عن مذهبننا ومذهب
 أكثر الفقهاء غير
 معروف ولا مقبول
 بل غلط ظاهر وهذه
 كتب أصحابنا مصرحة
 بأنهم اعند قوله تعالى
 رب العرش العظيم
 (فصل) حكم سجود
 التلاوة حكم صلاة
 النافلة في اشراط
 الطهارة عن الحدث
 وعن النجاسة وفي
 استقبال القبلة وستر
 العورة فحرم على من
 يبدنه أو ثوبه نجاسة
 غير معفو عنها وعلى
 المحدث الا اذا تيمم في
 موضع يجوز فيه التيمم
 وتحرم الى غير القبلة
 الا في السفر حيث
 يجوز النافلة الى غير

وانصب كلا بأخذنا * بذنبه (حسن) حاصبا (جائز) ومثله الصيحة وكذا الارض * وأغرقنا (حسن)
تفصيلا لأنواع العذاب فالذين أرسل عليهم الحاصب وهي الحجارة قوم لوط قال تعالى انا أرسلنا عليهم حاصبا الا آل
لوط نجيتناهم بسحر والذي خسف به الارض قارون والذين أغرقوا قوم نوح * يظلمون (تام) وقف الانخفس
على كمثل العنكبوت وخواف لان الجملة بعده تصلح صفة باضممار التي ولو جعل التشبيه عاملا والجملة حالا لكان
الوصل أولى حتى لا يحتاج الى الاضممار ووقف أبو حاتم على اتخذت بيتا لانه قصيد بالتشبيه نسجها التي تعمله من
غزلها فهو في غاية الوهاء والضعف ولا فائدة فيه وهي مع ذلك تعتمد عليه وتسكن فيه ولا تنفع لها فيه كعباد
الاصنام لانفع لهم فيها * اتخذت بيتا (كاف) لبيت العنكبوت (جائز) على ان جواب لو محذوف تقديره
لو كانوا يعلمون وهي الاصنام لما اتخذوها أي لما اتخذوا من يضرب له بهذه الامثال لحقارته * يعلمون (تام)
لمن قرأ تدعون بالفوقية لان المعنى قل لهم يا محمد وكاف على قراءة من قرأ يدعون بالتحية قرأ أبو عمرو وعاصم
يدعون بياء الغيبة والباقون بالخطاب * من سئ (كاف) على استئناف ما بعده * الحكيم (تام) للناس
(كاف) العالمون (تام) بالحق (كاف) للمؤمنين (تام) من الكتاب (حسن) وأقم الصلاة
(أحسن) مما قبله * والمنكر (حسن) أكبر (كاف) أي ولد كثر الله اياكم أكبر من ذكركم اياه قاله
ابن عباس * ما تصنعون (تام) الا بالتي هي أحسن ليس بوقف للاستئناف بعده * ظلموا منهم (كاف) وأنزل
اليكم (حسن) ومثله والهـ كم واحد * ونحن له مسلمون (كاف) اليك الكتاب (حسن) لان فالذين
مبتدأ ويؤمنون به خبر * وبه (جائز) فصلا بين الفريقين * ومن هو لاه من يؤمن به (كاف) للابتهاء
بالنفي * الكافرون (تام) بهمينك قيل جائز وليس بحسن لان الذي بعده في تأويل الجواب كأنه قال
لو كنت تنالو كتابا أو كتبت بهمينك لارتاب المبطلون * والمبطلون (كاف) الظالمون (كاف)
آيات من ربه (كاف) عند الله (جائز) مبين (تام) يتلى عليهم (كاف) وتام عند أبي حاتم * يؤمنون
(تام) شهيدا (صالح) لان ما بعده يصلح وصفا واستئنافا * والارض (كاف) لان والذين مبتدأ خبره
أولئك * وكفر وباللّه ليس بوقف لان خبر الذين لم يأت * الخاسرون (تام) بالعذاب (حسن) في الموضعين
* العذاب (كاف) بغة (جائز) لا يشعرون (تام) على استئناف ما بعده * بالعذاب (جائز)
بالكافرين (كاف) ان نصب يوم بمقدرو ليس بوقف ان نصب بحجة لان يوم ظرف للاحاطة * أرجلهم
(كاف) لمن قرأ ونقول بالنون وجائز لمن قرأ يقول بالياء التحية وهو نافع وأهل الكوفة والباقون بالنون
* نعملون (تام) للابتداء بياء النداء * واسعة (حسن) فاعبدون (تام) ذائقة الموت (جائز) لمن
قرأ يرجعون بالتحية وكاف لمن قرأ بالفوقية * من تحنها الانهار ليس بوقف لان خالدين حال مما قبله * خالدين
فيها (حسن) الغاملين (كاف) ان جعل ما بعده خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين أو مبتدأ خبره وعلى
رجمهم يتوكلون وكذا ان نصب باضممار أعنى وليس بوقف ان حرعنا للاملين أو بدلا منهم أو نعمتا * يتوكلون
(تام) وقيل كاف وكذا رزقها أي كم من دابة ممتقرة الى الغذاء لا تدخر شيئا لغد ولا يدخر من الحيوانات الا
الاذى والفأرة والنملة * يرزقها ليس بوقف لان قوله واياكم معطوف على ما عمل فيه الرزق اذ لم يردانه برزق
بعض الدواب دون بعض بل يرزق القوي والضعيف * واياكم (كاف) على استئناف ما بعده * العليم (تام)
ليقولن الله (حسن) فاني يؤفكون (تام) ويقدره (كاف) عابم (تام) ليقولن الله (حسن)
قل الحمد لله (تام) لانه تمام المقول ومثله لا يعقلون * الا لهو ولعب (كاف) لهي الحيوان (حسن)
لو كانوا يعلمون (تام) أي لو علموا حقيقة الدارين لما اختاروا اللهو والفاني على الحيوان الباقي ولو وصل
اصار وصف الحيوان معلقا بشرط ان لو علموا ذلك وهو محال قاله السجواني والحيوان والحياء بمعنى واحد
وقد رأوا البقاء وغيره قبل المبتدأ مضافا أي وان حياة الدار الآخرة وانما قدروا ذلك ليطابق المبتدأ والخبر
* له الدين (كاف) ومثله بشر كون ان جعل لام ليكفر والام الامر بمعنى التهديد وليس بوقف لمن جعلها
لام كي * بما آتيناهم (حسن) لمن سكن لام وايتهم وعلى استئناف الامر بمعنى التهديد وبها قرأ ابن كثير

القبلة وهذا كله متفق

عليه

(فصل) اذا قرأ سجدة

ص فن قال انها من

عزائم السجود قال

يسجد سواها قرأها في

الصلاة أو خارجها

كسائر السجودات وأما

الشافعي وغيره ممن قال

ليست من العزائم فقالوا

اذا قرأها خارج الصلاة

استحب له السجود لان

النبي صلى الله عليه وسلم

سجد فيها كما قدمناه

وان قرأها في الصلاة

لم يسجد فان سجد وهو

جاهل أو ناس لم تبطل

صلاته ولكن يسجد

للسهوان كان عالما

وحزة والكسائي وليس بوقف لمن كسرها عطفاً على ليكفر واو بوقف على وليتبعوا وبكسرها قرأ نافع وعاصم
وابن عامر وأبو عمرو وهي محتملة لان تكون لام الامر أو لام كي والمعنى لا قائدة لهم في الاشارة الى الكفر
والتمتع * وليتبعوا (كاف) على الوجهين لان سوف للتمتع يد فيبتدأ بها الكلام لانها التأكيد الواقع
* فسوف يعلمون (نام) لا ابتداء بالاستفهام * من حوالهم (كاف) يكفرون (نام) لما جاءه (كاف)
الكافرين (نام) لان والذين مبتدأ خبره جملة القسم المحذوف وجوابه لنهدينهم خلافاً لعلب حيث زعم ان
جملة القسم لا تقع خبراً للمبتدأ * سبلنا (حسن) آخر السورة (نام)

(سورة الروم)

مكية كلها ثمانمائة وتسع عشرة كلمة وحروفها ثلاثة آلاف وخمسمائة وأربعة وثلاثون حرفاً وفيها ما
يشبه الفواصل وليس معدوداً ياجامع موضعان * والمسكين * وابن السبيل وآيات تسع وخمسون أو ستون آية
* الم تقدم الكلام عليها * في أدنى الارض (حسن) سيغلبون ليس بوقف لان قوله في بضع سنين ظرف لما قبله
* في بضع سنين (نام) عند أبي حاتم * ومن بعد (كاف) عند الاخفش ونافع وأبي حاتم ان لم يجعل ما بعده
منصوباً بما قبله * بنصر الله (حسن) من يشاء (أحسن) مما قبله وهو رأس آية * الرحيم (كاف) وقيل نام
ان نصب ما بعده بفعل مضمر وليس بوقف ان جعل العامل في المصدر ما قبله وحينئذ لا يوقف على من يشاء ولا على
الرحيم بل على وعد الله ومن قرأ وعد الله في الشاذ رفع الدال بمعنى ذلك وعد الله كان الوقف على الرحيم ناماً لا
يخلف الله وعده ليس وقفاً لحرف الاستدراك وهو استدراك الاثبات بعد النفي أو النفي بعد الاثبات فبا بعده
متعلق بما قبله * لا يعلمون (نام) من الحياة الدنيا (حسن) غافلون (نام) في أنفسهم (جائز) لان الفكرة
لا تكون الا في النفس وقيل ليس بوقف بل هو متصل بقوله ما خلق الله السموات * وأجل مسمى (حسن)
وقيل (نام) * لكافرون (نام) من قبلهم (حسن) وأثارا والارض قال يحيى بن نصير الخوي هو أحسن
مما قبله على استئناف ما بعده * مما عروها (جائز) بالبينات (جائز) وقال ابن نصير نام * يظلمون (كاف)
وتم لترتيب الاخبار * بآيات الله (حسن) يستهزؤن (نام) يعيده (كاف) لمن قرأ ترجعون بالفوقية
لانتقاله من الغيبة الى الخطاب وهي قراءة العامة وليس بوقف لمن قرأه بالتحمية وهي قراءة أبي عمرو وابن العلاء
* ترجعون (نام) على القراءتين * المجرمون (كاف) شفعا (حسن) ورسموا شفعا (بواو
وألف بعد العين كما ترى * كافرين (نام) ومثله يتفرقون * يحبرون (كاف) وقال ابن نصير لا يوقف
على أحد المتعادلين حتى يوثق بالثاني والاولى الفصل بين الفريقين ولا يخلط أحدهما مع الآخر ومعنى يحبرون
قال ابن عباس يكرمون وقيل يستمعون الغناء وقيل يتلذذون بكل ما يشتهون قاله النكراوى * محضرون
(نام) ووقف بعضهم على فسبحان الله ووسمه بالكافي لمن قرأ في الشاذ حينئذ تسون وحينئذ تصبحون واستمعده
أبو حاتم السجستاني وأجازه غيره كأنه ينبه على الاعتبار بصنع الله في جميع هذه الاوقات * تصبحون (حسن)
لمن جعل التشبيح دعاء كما فسر ذلك ابن عباس وفي الحديث من قال حين يصبح فسبحان الله الى تخرجون أدرك
ما فات في يومه ومن قالها حين يمسي أدرك ما فات في ليلته وليس بوقف لمن جعله الصلاة أي فصلوا الله حين تمسون
صلاة المغرب وصلاة العشاء وحين تصبحون صلاة الفجر ثم قال في التقديم وعشيا يعني صلاة العصر وحين
تظهرون يعني صلاة الظهر * حين تظهرون (أحسن) مما قبله * من الحى (جائز) بعدموتها (حسن)
تخرجون (نام) وكذلك نعت مصدر محذوف أي فعانما مثل ذلك الاخراج تنتشرون (كاف) لتسكنوا
اليها (جائز) مودة ورجة (كاف) يتفكرون (نام) ان جعل كل آية قامة بنفسها مستقلة من بدا
خلق الانسان الى حين بعثه من القبر * وألوانكم (كاف) للعالمين (نام) من فضله (كاف) يسمعون
(نام) وطعما (حسن) بعدموتها (كاف) يعقلون (نام) بامرهم (حسن) ثم اذا دعاكم دعوة
(جائز) قال نافع وغيره هذا وقف يحق على العالم علمه ثم قال تعالى من الارض اذا أنتم تخرجون وعند أهل

فالصحح انه تبطل صلاته
لانه زاد في الصلاة ما ليس
منها فبطأت كما لو سجد
لشكر فانها تبطل
صلاته بالاختلاف والثاني
لا تبطل لان له تعلقاً
بالصلاة ولو سجد امامه
في صلته لكونه يعتقدها
من العزائم والمأموم
لا يعتقدها فلا يتابعه
بل يفارقه أو ينتظره
قائماً واذا انتظره هل
يسجد للسهو فيه
وجهان أظهرهما انه
لا يسجد

(فصل) فمن يسن له
السجود اعلم انه يسن
للقارئ المتطهر بالماء

العربية هــ هذا الوقف قبج لان ما بعد اذا لا يعمل فيما قبلها وجواب اذا الاولى عند الخليل وسيبويه اذا أنتم والوقف على ما دون جواب اذا قبج لان اذا الاولى للشرط والثانية للجزاء وهي تنوب مناب الفاء في جواب الشرط قال قتادة دعاكم من السماء فأجبتكم من الارض أى بنفخة اسرافيهـ في الصور للبعث الايتها الاجساد البالية والعظام النخرة والعروق المتمزقة واللحوم المنتنة قوموا الى محاسبة رب العزة * تخرجون (تام) والارض (كاف) على استئناف ما بعده قانتون (تام) ثم يعيده (حسن) أهون عليه (تام) وأهون ليست للتعديل بل هي صفة بمعنى هين كقوله الله أكبر بمعنى كبير كما قال الفرزدق

ان الذي سبك السماء بنى لنا * بيتا دعائه أعز وأطول

أى عززة طويلة وقيل الضمير في عليه يعود على الخلق أى والعود أهون على الخلق وقيل يعود على المخلوق أى والاعادة على المخلوق أهون أى اعادته ميتا بعد ما أنشأه واعادته على الباري أليق ليوافق الضمير في وله المثل الاعلا ورسموا الاعلا بلام ألف كما ترى * والارض (كاف) على استئناف ما بعده * الحكيم (تام) من أنفسكم (حسن) كتحفةكم أنفسكم (أحسن) مما قبله * يعلمون (تام) بغير علم (حسن) من أفضل الله (كاف) من ناصرين (تام) حنيفا (كاف) لان فطرت منصوب على الاغراء أى الزموا فطرة الله ورسموا فطرت الله بالتاء المحرورة كما ترى * فطر الناس عليها (حسن) ومثله لخلق الله * الدين القيم ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده * لا يعلمون (كاف) ان نصب ما بعده بمقدر تقديره كونوا منييين اليه والدليل على ذلك قوله بعد ولا تكونوا من المشركين وقيل منييين قد وقع موقع قوله أنييوافان تصب بهذا الفعل الذي قد قام مقامه الا انه لا يجوز اظهاره فعلى هذا القول يوقف على يعلمون أيضا وليس يعلمون وقفان نصب منييين حالا بتقدير فاقم وجهك منييين اليه وذلك ان أقم خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به أمته فكأنه قال وأقيموا وجوهكم منييين اليه في هذه الحالة فعلى هذا القول لا وقف من قوله فاقم الى شيعة ومثله ان جعل حالا من الناس وأريد بهم المؤمنين * واتقوه (جائز) ومثله الصلاة * وكذا من المشركين * وقيل لا يجوز لان ما بعده بيان لهم أو بدل من المشركين باعادة العامل * شيئا (حسن) فرحون (تام) ولا وقف الى يشركون * ويشركون (جائز) لانه رأس آية * بما آتيناهم (كاف) ثم خاطب الذين فعلوا هذا بخطاب وعيد وتهديد فقال فتمتعوا * فسوف تعلمون (جائز) يشركون (تام) فرحوا بها (حسن) فصلا بين النقيضين * يقنطون (تام) و يقدر (كاف) يؤمنون (تام) وابن السبيل (حسن) وجه الله (جائز) المفلحون (تام) عند الله (حسن) لانه رأس آية * المضعفون (تام) ولا وقف من قوله الله الذي خلقكم الى يحييكم لان ثم لترتيب الفعل لترتيب الاخبار * ويحييكم (حسن) من شئ (كاف) واذا قرئ يشركون بالتحنية كان تاما * يشركون (أتم) بما كسبت أيدي الناس (كاف) عند أبي حاتم قال لان اللام في ليديقهم لام قسم وكانت مفتوحة فلما حذفت النون للتخفيف كسرت اللام فأشبهت لام كي وخولف أبو حاتم في هذا لان ليديقهم متعلق بما قبله فلا يقطع منه وما قاله لا يجوز في العربية لان لام القسم لا تكون مكسورة قال بعضهم ولا نعلم أن أحدا من أهل العربية وافق أبا حاتم في هذا القول كما تقدم * يرجعون (تام) من قبل (حسن) مشركين (تام) من الله (كاف) عند أبي حاتم ان جعل موضع يومئذ نصبا وليس بوقف ان جعل موضعه رفعا على البدل من قوله يوم لا مرد له من الله وانما فتح وهو في موضع رفع لانه أضيف الى غير متمكن فصار بمنزلة قول النابغة

على حين عابت المشيب على الصبا * وقلت الماء أهج والشيب وازع

وكقول الآخر

لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت * حمامة في غصون ذات أوقال

فمنصب غير وهو في موضع رفع لان الظرف اذا أضيف لماض فاختار بناؤه على الفتح كيوم ولدته أمه وان أضيف الى جملة مضارعية كهذا يوم ينفع الصادقين صدقهم أو اسمية كجئت يوم زيد منطلق فالاعراب أولى

أو التراب حيث يجوز سواء كان في الصلاة أو خارجا منها ويسن للمستمع ويسن أيضا للمستمع غير المستمع ولكن قال الشافعي لا أو كده في حقه كما أو كده في حق المستمع هـ هذا هو الصحيح وقال امام الحرمین من أصحابنا لا يسجد السامع والمشهور الاول وسواء كان القارئ في الصلاة أو خارجا منها يسن للمستمع والمستمع السجود وسواء سجد القارئ أم لا هـ هذا هو الصحيح المشهور عند أصحاب الشافعي رضي الله عنهم وبه قال أبو حنيفة وقال صاحب

* يصعدون (تام) فعليه كفره (جائز) لعطف جملتي الشرط * يهدون (كاف) على مذهب أبي حاتم القائل ان اللام في ليجزى بمنزلة لام القسم وتقدم ما فيه والاجود وصله * من فضله (كاف) الكافرين (تام) ولا وقف من قوله ومن آياته الى تشكرون فلا يوقف على من رحمته ولا على بأمره للام كي فيها ولا على من فضله لحرف الترجي * تشكرون (تام) بالبينات (جائز) من الذين أجمعوا (حسن) وكان حقا (جائز) أي وكان الانتقام منهم حقا فاسم كان مضمر وحقا خبرها ثم تبدى علينا نصر المؤمنين فنصرهم مبتدأ وعلينا خبره وليس بوقف ان جعل نصر اسم كان وحقا خبرها وعلينا متعلق بحقا والتقدير وكان نصر المؤمنين حقا علينا قال أبو حاتم وهذا الوجه من الاول لوجهين أحدهما انه لا يحتاج الى تقدير محذوف والثاني من حيث المعنى وذلك أي الوقف على حقا يوجب الانتقام ويوجب نصر المؤمنين قاله الكواشي * نصر المؤمنين (تام) من خلاله (حسن) يستبشرون (كاف) ومثله المبلسين ولك ان تجعل ان بمعنى ما واللام بمعنى الأي ما كانوا من قبل نزول المطر الامبلسين أي آيسين من نزوله * بعد موتها (حسن) الموتى (جائز) قد ير (تام) فأوه مصغرا ليس بوقف لان اللام في ولئن مؤذنة بقسم محذوف وجوابه لظاوا * يكفرون (تام) لا تسمع الموتى (حسن) على قراءة ابن كثير ولا يسمع الثانية بالياء المفتوحة وفخ الميم والصم بالرفع الدعاء وليس بوقف على قراءة تسمع بالفوقية المضمومة وكسر الميم والصم بالنصب لتعلق ما بعده بما قبله من الخطاب * مديرين (كاف) عن ضلالتهم (حسن) ومثله يا ياتنا * مسلمون (تام) من ضعف (جائز) ومثله قوة * وكذا وشية * ما يشاء (كاف) القدير (تام) المجرمون ليس بوقف لان الذي بعده جواب القسم وهو ما لبثوا * غير ساعة (حسن) * يؤفكون (كاف) ومثله الى يوم البعث لاختلاف الجاهلين والفاء في قوله فهذا يوم البعث جواب شرط مقدر يدل عليه الكلام تقديره ان كنتم شاكين أو منكبين في البعث فهذا يوم البعث * ويوم البعث ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده * لا يعلمون (كاف) معذرتهم (جائز) يستعجبون (تام) من كل مثل (كاف) بآية ليس بوقف لان ما بعده قد قام مقام جواب القسم والجزاء * مبطلون (حسن) لا يعلمون (كاف) حق (جائز) آخر السورة (تام)

(سورة لقمان)

مكية وقيل الا قوله ولو ان ما في الارض من شجرة أقلام الآيتين فدنى وكلمها خسائة وثمان وأربعون كلمة وحروفها ألفان ومائة وعشرة أحرف وليس فيها شيء مما يشبهه الفواصل وآيات ثلاث وأربع وثلاثون آية * ألم تقدم الكلام عليها * الحكيم (كاف) لمن قرأ وهدي ورجة بالرفع بتقدير هو هدي ورجة وليس بوقف لمن رفعه خبرا نانيا وجعل تلك مبتدأ وآيات خبرا وهدي ورجة خبرا نانيا نحو الرمان دلوجا مض أي اجتمع فيه الوصفان وكذا ليس الحكيم بوقف ان نصب هدي ورجة على الحال من آيات * للمحسنين (تام) في محل الذين يقيمون الحركات الثلاث الرفع والنصب والجرفان رفعت الذين بالابتداء والخبر أولئك كان الوقف على المحسنين تاما وكذا ان نصب بتقدير أعنى أو أمدح وجائز ان جرسفة للمحسنين أو بدلا منهم أو بيانا * يوقنون (تام) ان جعل أولئك مبتدأ وخبره من ربهم وجائز ان جعل خبر الذين * من ربهم (جائز) المفلحون (تام) باتفاق على جميع الأوجه * بغير علم (حسن) لمن رفع ويتخذها مستأنفا من غير عطف على الصلة وليس بوقف لمن نصبها عطف على ليضل وبها قرأ الاخوان وحفص والباقون بالرفع عطف على يشترى فهو صلة * هزوا (جائز) وقال أبو عمر وكاف * مهين (تام) ولا يوقف على مستكبرا ولا على وقرا ان جعل نبشره جواب اذا وان جعل ولي مستكبرا جواب اذا كان الوقف على وقرا * أليم (تام) جنات النعيم ليس بوقف لان خالدين حال مما قبله * خالدين فيها (حسن) ان نصب وعدا بقد رآى وعدهم الله ذلك وعدا وقيل لا يوقف عليه لان ما قبله عامل فيه في المعنى * وعد الله حقا (كاف) الحكيم (تام) ترونها (حسن) والعمد هي قدوة الله تعالى وقال ابن عباس لها عمد لا ترونها * أن تميد بكم (جائز) ومثله من كل دابة *

البيان من أصحاب الشافعي لا يسجد المستمع لقراءة من في الصلاة وقال الصيدلاني من أصحاب الشافعي لا يسجد السجود الآن يسجد القارئ والصواب الاول ولا فرق بين أن يكون القارئ مسلما بالغامتها يظهر رجلا وبين أن يكون كافرا أو صبيا أو محدنا أو امرأة هذا هو الصحيح عندنا وبه قال أبو حنيفة وقال بعض أصحابنا لا يسجد لقراءة الكافر والصبي والمحدث والسكران وقال جماعة من السلف لا يسجد

كريم (تام) هذا خلق الله (حسن) وليس تاما كانه قال هذا الذي وصفناه خلق الله ونج بذلك الكفار
وأظهر حجة عليهم بذلك * من دونه (كاف) مبين (تام) الحكمة ليس بوقف لان ما بعدها تفسير لها ولا
يفصل بين التفسير والتفسير بالوقف * أن اشكر الله (حسن) لنفسه (أحسن) مما قبله * جيد (تام) ان
قد رجع اذ فعلا مضمرا * بالله (كاف) وقد أغرب من وقف لا تشرك وجعل بالله قسما وجوابه ان الشرك
وربما يتعمد الوقف عليه بعض المتعنتين ووجه غرابته أنهم قالوا ان الاقسام في القرآن المحذوفة الفعل
لا تكون الا بالواو فاذا ذكرت الباء أتى بالفعل قاله في الاتقان * عظيم (تام) والوقف على بالديه وعلى
وهن وفي عامين قال أبو حاتم السجستاني هذه الثلاثة كافية قال النعماني وتبعه شيخ الاسلام انها ليست
بكافية لان قوله أن اشكر لي في موضع نصب بوصينا * لي ولو بالديك أرفق حسنا من الثلاثة * الى المصير (تام)
* فلا تطعهما (كاف) ومثله معروف وكذا من أناب الى * تعملون (تام) أو في الارض ليس بوقف لان
قوله يأتي بها الله جواب الشرط * يأتي بها الله (كاف) خبير (تام) لا ابتداء بالفاء * أقم الصلاة (جائز)
ومثله بالمعروف وكذا عن المنكر كذا أجاز الوقف على هذه الثلاثة أبو حاتم وكذا مثلها من الاوامر والنواهي
* واصبر على ما أصابك (كاف) * من عزم الامور (تام) * خذك للناس (حسن) مرحا (كاف)
نفور (تام) في مشيتك (كاف) وكذا من صوتك * لصوت الجبر (تام) ظاهرة وباطنة (كاف) وتام
عندنا نافع ظاهرة على اللسان وهو الاقرار وباطنة في القلب وهو التصديق * منير (تام) ما أنزل الله ليس
بوقف لان جواب اذا ما بعده وهو قالوا * آياته (كاف) وقال أبو حاتم تام للاستفهام بعده وجواب لو محذوف
تقديره يتبعونه * الى عذاب السعير (تام) الوثيق (كاف) عاقبة الامور (تام) كفره (كاف) ومثله بما عملوا
* بذات الصدور (تام) قليلا (جائز) غليظ (تام) ليقول الله (حسن) قل الحمد لله (كاف) لتمام المقول
* لا يعلمون (تام) والارض (كاف) الحميد (تام) أقلام وقف عليه نافع والاختفاء والاجود * له على
القراءتين أعني من نصب البحر ومن رفعه والذي نصبه أبو عمر وعطفنا على اسم ان والباقيون بالرفع والرفع من
وجهين أحدهما عطفه على ان وما في حيزها والثاني ان والبحر مبتدأ وعده الخبر والجملة حال والرابط الواو
والنصب من وجهين أيضا أحدهما أن يكون معطوفا على ما في قوله ولو أن ما في الارض كانه قال ولو أن شجر
الارض وأقلامها والبحر عده والثاني نصبه بفعل مضمر على الاشتغال كانه قال ويعد البحر عده من بعده *
سبعة أبحر ايس بوقف لان قوله ما نفدت جواب او * كلمات الله (كاف) عند الجميع * حكيم (تام) كنفس
واحدة (كاف) بصير (تام) والقر - مر (كاف) الى أجل مسمى ليس بوقف لان أن منصوبة بما قبلها * خبر
(تام) ولا وقف من قوله ذلك بان الله الى قوله الكبير فلا يوقف على هو الحق لان أن ما موضعها جر بالعطف على
ما عطف فيه الباء ولا على الباطل لان وأن الله معطوفة على ما قبلها * الكبير (تام) من آياته (كاف) شكور
(تام) له الدين (كاف) ومثله مقتصد * كفور (تام) عن ولده (جائز) شيا (حسن) ان وعد الله حق
(أحسن) ثم قبله * الحياة الدنيا (حسن) للفصل بين الموعظتين * الغرور (تام) علم الساعة (حسن) ومثله
وينزل الغيث * وكذا ما في الارحام لا ابتداء بالنفي * ومثله ماذا تكسب غدا * وكذا توت * آخر السورة (تام)

(سورة السجدة)

مكية قال ابن عباس الثلاث آيات نزلت بالمدينة في علي بن أبي طالب والوايد بن عقبة بن أبي معيط أحي
عثمان لأمه وكان بينهما كلام فقال الوايد لعل أنا أبسط منك كلاما وأحد منك سنانا وأشجع منك جنانا
وأرد منك لأكثمية فقال علي اسكت فانك فاسق فأنزل الله فيهما أفن كان مؤمنا كن كان فاسقا لا يستوون الى
آخر الثلاث آيات كامها ثلثمائة وثمانون كلمة وحررها ألف وخمسمائة وثمانية وعشرون حرفا وآياتها تسع
وعشرون أو ثلاثون آية في المدينى الاول كسورة المائدة وفوح * الم (تام) ان جعل تنزيل مبتدأ خبره لا ريب
فيه وكذا ان جعل الم مبتدأ محذوف الخبر وأخير مبتدأ محذوف أو قدرت قبله فعلا وليس الم وقفا ان جعل

لقراءة المرأة حكا
ابن المنذر عن قتادة
ومالك واسحق
والصواب ما قدمناه
(فصل) في اختصار
المسجود وهو أن يقرأ
آية أو آيتين ثم يسجد
حتى ابن المنذر عن
الشعبي والحسن
البصري ومحمد بن
سيرين والنخعي وأحمد
واسحق أنهم كرهوا
ذلك وعن أبي حنيفة
ومحمد بن الحسن وأبي
ثورانه لا بأس به وهذا
مقتضى مذهبنا
(فصل) اذا كان مصليا
منفردا يسجد للقراءة
نفسه فلا ترك مسجود
التلاوة وركع ثم أراد
أن يسجد للتلاوة لم يجز
فان فعل مع العلم بطلت

مبتدأ خبره تنزيل وكذا ان جعل ألم قسم الاربع فيه ليس بوقف * العالمين (كاف) لان أم بمعنى همزة الاستفهام أي أيقولون افتراه والوقف على افتراه (كاف) فصل بين ما حكى عنهم وما حكى عن الله تعالى * الحق من ربك ليس بوقف لان اللام التي بعده متعلقة بما قبلها وان علق بتمثيل لا بوقف على شيء من أول السورة الى يمتدون لاتصال الكلام بعضه ببعض * يمتدون (تام) على العرش (حسن) ولا شفيع (كاف) تتذكرون (أكفي) على استئناف ما بعده ووقف الانحفض على يدبر الامر وأباه غيره * الى الارض (جائز) مما تعدون (كاف) * ذلك عالم الغيب العامة على رفع عالم مبتدأ والعزير الرحيم خبران أو نعمتان أو العزيز مبتدأ والرحيم صفته والذي أحسن خبره أو والعزير خبر مبتدأ محذوف * والشهادة (حسن) ان رفع العزير خبر مبتدأ محذوف وليس بوقف ان عطف على ما قبله * الرحيم (كاف) ان جعل ما بعده في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف وليس بوقف ان جعل في موضع رفع نعمتا لما قبله أو جر الثلاثة بدلا من الضمير في اليه وبها قرأ زيد بن علي رضي الله عنهما كأنه قال ثم يعرج الامر المدبر اليه عالم الغيب أي الى عالم الغيب قاله السمين * خلقه (كاف) على القراءتين أي خلقه وخلقته قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر يسكون اللام والباقيون بفتحها فعلا ماضيا وليس بوقف لمن قرأ خلقه بسكون اللام والرفع فعلى هذه القراءة يوقف على كل شيء ثم يبتدأ خلقه أي ذلك خلقه * وبدأ خلق الانسان من طين (جائز) ومثله مهين * من روحه (كاف) ومثله والافئدة * تشكرون (تام) جديد (كاف) كافرون (تام) وكل بكم (جائز) ترجعون (تام) قرأ العامة ترجعون بينائيه للمفعول وقرأ زيد بن علي بينائيه للفاعل * عند ربهم (حسن) ثم يبتدأ ربنا أبصرنا أي يقولون ربنا * موقنون (تام) هداها ليس بوقف لعلاق ما بعده به استدراكا * أجمعين (كاف) يومكم هذا (كاف) نسيناكم (أكفي) مما قبله * تعملون (تام) لا يستكبرون (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل حالا مما قبله وكان الوقف على المضارع * وطمعا (حسن) ينفقون (كاف) من قرأ أعين (جائز) ونصب خزاء على المصدر أي يجزون خزاء وقال الخليل وسيبويه نصب على أنه مفعول من أجله والمعنى واحد وان كان كذلك فاقبله بمنزلة العامل فيه فلا يوقف على ما قبله * قرأ حزة أخفى فعلا مضارعاً عند الضمير المتكلم ولذلك سكنت ياءه وقرأ الباقيون أخفى فعلا ماضيا مبنيا للمفعول ولذلك فتحت ياءه * من قرأ بيان لما أبهم في ما * يعملون (تام) فاسقا (جائز) لانتهاء الاستفهام روي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتمد الوقف على فاسقا ثم يبتدئ لا يستوون وان كان التمام على لا يستوون ولأنه لما استفهم منكرا بقوله أفن كان مؤمنا كن كان فاسقا في التسوية ثم أكد النبي بقوله لا يستوون * ولا يستوون قال الهمداني شبه التمام وقال أبو عمرو (كاف) * المأوى (جائز) يعملون (تام) النار (جائز) ولا وقف من قوله كما أرادوا الى تكذبون فلا يوقف على فيها * تكذبون (كاف) يرجعون (تام) ثم أعرض عنها (كاف) منتقمون (تام) من لقائه (حسن) لبنى اسرائيل (أحسن) مما قبله * لما صبروا (كاف) على القراءتين أعني قراءة لما صبروا بكسر اللام وفتحها فقراء العامة لما صبروا بفتح اللام وتشديد الميم جوابها متقدم عليها وهو جعلناه هدى وقيل ليس بوقف على قراءة الاخوان لما بكسر اللام وتخفيف الميم على أنها لام العلة وما مصدرية والجار متعلق بالجعل أي جعلناهم كذلك لصبرهم وإيقانهم ومن شدد لما لا يمكنه العطف لان يقينهم لا يختص بحال دون حال والصبر قد يتبدل بالشكر وهو فيه مما موقن قاله السجواني وهو توجيه حسن * يوقنون (تام) ومثله يختلفون * في مساكنهم (كاف) ومثله لا يأت على استئناف ما بعده * يسمعون (تام) وأنفسهم (كاف) يبصرون (تام) صادقين (تام) إيمانهم (جائز) ينظرون (تام) فأعرض عنهم (جائز) ومثله وانتظروا لاجمع بينهم * آخر السورة (تام)

(سورة الاحزاب)

مكية وهي سبعون وثلاث ايات ليس فيها اختلاف وكلمها ألف ومائتان وثمانون كلمة وحر وفها خمسة آلاف

صلاته وان كان قد هوى للركوع ولم يصل الى حد الراكعين جاز أن يسجد للتلاوة ولو هوى لسجود التلاوة ثم بدله ورجع الى القيام جاز اذا أصغى المنفرد بالصلاة لقراءة قارئ في الصلاة وغيرها فلا يجوز له أن يسجد ولو سجد مع العلم بطلان صلاته اما المصلي في جماعة فان كان اماما فهو كالمنفرد واذا سجد الامام لتلاوة نفسه وجب على المأموم ان يسجد معه فان لم يفعل بطلت صلاته فان لم يسجد الامام لم يجز للمأموم السجود فان سجد بطلت صلاته وان كان يستحب أن

وسبع مائة وست وتسعون حرفا وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع موضع واحد وهو قوله الى
 اوليائكم معروف * اتق الله (جائز) والمنافقين (كاف) ومثله حكيم او كذا من زبلك وكذا خير اعلى
 القراءتين اعني قراءة يعملون بالياء التحتية والياء الفوقية قرأ أبو عمر ووحده بالياء التحتية برده على
 الكافرين والمنافقين * وتوكل على الله (حسن) وكبلا (تام) في جوفه (كاف) فصلا بين الحكمين
 المختلفين * أمهاتكم (كاف) ومثله أبناءكم وكذا بافواكم ويقول الحق والسبيل وعند الله كلها وقوف
 كافية * في الدين ليس بوقف لان قوله ومواليكم مرفوع عطفا على اخوانكم أي قولوا يا أبا خناو يا مولى فلان
 * أخطأتم به (كاف) ان جعلت ما في قوله ما تعدت في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره ولكن الذي
 تؤاخذون به هو ما تعدت به قلوبكم وليس بوقف ان جعلت ما في موضع خفض عطفا على ما الاولى * قلوبكم
 (كاف) رحيم (تام) من أنفسهم (كاف) انما كان أولى لانه يدعوهم الى النجاة وأنفسهم تدعوهم الى
 الهلاك * أمهاتهم (حسن) أولى ببعض ليس بوقف لان ما بعده متعلق به وكذا لا وقف الى معروف * ومعر وفا
 (حسن) مسطورا (تام) ان نصبت اذ بقدر ويكون من عطف الجمل أي واذا كرأخذنا أو هو معطوف
 على محل في الكتاب فيعمل فيه مسطورا أي كان الحكم مسطورا في الكتاب ووقف أخذنا * وعيسى بن مريم
 (كاف) غليظا (جائز) عند أبي حاتم لان أصل ليسأل ليسأل فلما حذف النون للتخفيف كسرت اللام
 فاللام عنده لام قسم للام التعليل وتقدم الرد عليه ووصله أولى لانه لا يبدأ بلام كي أي أخذنا ميثاقهم ليسأل
 المؤمنين عن صدقهم والكافرين عن تكذيبهم * عن صدقهم (حسن) لان الماضي لا يعطف على المستقبل
 * أليما (تام) اذكر وانعمة الله عليكم ليس بوقف لان قوله اذ جاءكم موضعه نصب بما قبله * لم تروها
 (كاف) وقيل تام ان لم تجعل اذ الثانية بدلا من الاولى * بصيرا (تام) ان قدر مع اذ فعل مضمرة وليس بوقف
 ان جعلت اذ بدلا من الاولى ولا بوقف على شيء من قوله يا أيها الذين آمنوا الى الظنون والارتباط الكلام بعضه
 ببعض * الظنونا (كاف) قرأ أبو عمر والظنون والرسول والسبيل بغير ألف في الثلاث وصلوا وقفوا قرأ ابن
 كثير والكسائي وعاصم في الوصل بغير ألف وفي الوقف بالالف وقرأ نافع وعاصم في رواية حفص وابن عامر
 بالالف وقفوا وصلوا موافقة للرسم لانهم رسموا في المحفف كذلك * المؤمنون ليس بوقف لان هنالك ظرف
 للزلة والابتلاء * شديدا (كاف) ان قدر مع اذ فعل مضمرة تقديره واذا كرأذوا ليس بوقف ان عطفت اذ على
 اذ الاولى وعليه فلا بوقف على شيء من اذ الاولى الى غرور الاتصال الكلام بعضه ببعض والكلام في غرور
 كالكلام في شديدا لان بعده اذ * فارجعوا (حسن) ومثله ان يوتنا عورة فصلا بين كلام المنافقين وكلام
 الله تكذيبا لهم * وما هي بعورة (كاف) ومثله الاقرارا * لا تؤها (حسن) وقيل ليس بوقف لان قوله
 وما تأبسون مع ما قبله جواب لو أي لا تؤا الحرب مسرعين غير لابئين قرأ نافع وابن كثير بالقصر والباقيون بالمد
 * الايسيرا (تام) الادبار (كاف) مسؤلا (تام) الفرار ليس بوقف لان قوله ان فررتم شرط قد قام
 ما قبله مقام جوابه أعلم الله من فران فراره لا يجيبه من الموت كالم يخ القوم من الموت فرارهم من ديارهم ومثله
 ذلك يقال في قوله أو القتل لان ما بعده قد دخل فيما دخل فيه ما قبله لان واذا عطف على ما قبله ومن استحسن
 الوقف عليه رأى ان ما بعده مستأنف وان جواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه أي ان فررتم من الموت
 أو القتل لا ينفك عن الفرار لان مجيء الأجل لا بد منه * الا قليلا (كاف) ومثله رجة * ولا نصيرا (تام) هلم
 اليها (جائز) الا قليلا (كاف) ان نصبت اشعة على النجم بفعل مضمرة تقديره أعني أشعة كقول نابغة

بنو ذبيان
 لعمرى وما عمرى على يمين * لقد انطقت بطلا على الاقارع

أقارع عوف لا أحول غيرها * وجوه قرود تبغى من تخادع

أي اذكر وجوه قرودا أعني وجوه قرود كذا من جعل أشعة حال من الضمير في يأتون وان جعل حال من
 المعوقين أي قد يعلم الله المعوقين في حال ما يشعرون على فقراء المؤمنين بالصدقة أو حال من القائلين أي والقائلين
 لآخوانهم هلم اليها في هذه الحالة فعلى هذين الوجهين لا يجوز الوقف على قليل لا قياس فعيل في الصيغة المضعفة

يسجد اذا فرغ من
 الصلاة ولا يتأكد ولو
 سجد الامام ولم يعلم
 المأموم حتى رفع الامام
 رأسه من السجود فهو
 معذور في تحلفه
 ولا يجوز ان يسجد ولو
 علم والامام بعد في
 السجود وجب السجود
 فلو هوى الى السجود
 فرفع الامام رأسه وهو
 في الهوى يرفع معه ولم
 يحز السجود وكذا
 الضعيف الذي هوى
 مع الامام اذا رفع
 الامام قبل بل بلوغ
 الضعيف الى السجود
 اسرعة الامام وبطء
 المأموم يرجع معه
 ولا يسجد وأما ان كان
 المصلي مأموما فلا يجوز
 ان يسجد لقراءة نفسه

العين واللام أفعلاء نحو خليل وأخلاء وصديق وأصدقاء فكان القياس أشبهه لكنه مسموع أيضا * أشبهه عليكم (كاف) ينظرون اليك (حسن) على استئناف مابعد وليس بوقف ان جعل مابعد في موضع الحال من الموت (كاف) حداد (حسن) ان جعل أشبهه ذملا لحال من فاعل سلقوكم * على الخير (حسن) لم يؤمنوا (أحسن) مما قبله على استئناف مابعد * أعمالهم (جائز) يسيرا (كاف) ومثله لم يذهبوا للابتداء بالشرط * في الاعراب (جائز) وليس بوقف ان جعل يسألون حالا مما قبله فكأنه قال بادون في الاعراب سائلين عن أخبار من قدم من المدينة فرقا وجبنا * عن أنباءكم (حسن) الا قليلا (تام) اسوة حسنة ليس بوقف لان لمن كان بدل من الكاف في لكم وكذا لا بوقف على واليوم الآخر لعطف مابعد على ما قبله * كثيرا (تام) للابتداء باول قصة الاحزاب * الاحزاب ليس بوقف لان قالوا جواب لما وهكذا لاوقف الى ورسوله الثاني فلا بوقف على ورسوله الاول للعطف * ورسوله الثاني (كاف) على استئناف مابعد ومثله وتسليما * من المؤمنين رجال ليس بوقف لان مابعد صفة لما قبله فلا تقطع الصفة عن موصوفها * عليه (حسن) ومثله من ينتظر على استئناف مابعد وليس بوقف ان جعلت الواو للحوال أي والحال أنهم غير مبديلين تبديلا * وتبديلا (كاف) ان جعلت اللام في الجزى للقسمة على قول أبي حاتم وليس بوقف على قول غيره لانه لا يتبدأ بلام العلة * بصدقهم ليس بوقف لعطف مابعد عليه * أو يتوب عليهم (كاف) رحيميا (تام) ومثله خير عند علي بن سليمان الاخفش * القتال (كاف) عزيزا (تام) ان لم يعطف مابعد على ما قبله * الرعب (حسن) ومثله وتأسرون فريقا * وأرضالم تطووها (أحسن) مما قبله * قديرا (تام) فتعالين (جائز) على قراءة أمتعكن بالرفع استئنافا أي انا أمتعكن وليس بوقف ان جعل جوابا * جيلا (كاف) وكان يحيى بن نصير لا يفصل بين المعادلين بالوقف فلا بوقف على الاول حتى يأتي بالثاني والمشهور الفصل بينهما ولا يخلطهما * أحرا عظيميا (تام) مبينة ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد * ضعفين (كاف) ومثله يسيرا * مرتين ليس بوقف لان قوله وأعتدنا معطوف على نوتها * كريميا (تام) ان اتقين (كاف) وقال علي بن سليمان الاخفش تام * في قلبه مرض (حسن) عند العباس بن الفضل * معروفا (كاف) ومثله الاولى وكذا ورسوله * أهل البيت ليس بوقف لان قوله ويظهر كم منصوب بالعطف على ليذهب * تطهيرا (تام) قال ابن حبيب قد غلط كثير من الناس في معنى هذه الآية والمعنى غير ما ذهبوا اليه وانما أراد تعالى بقوله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر كم تطهيرا أي يبرئكم من دعوى الجاهلية والافتخار بها والانتساب اليها لأن هناك عينا نجسة يظهر كم منها قالت أم سلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندى فترلت هذه الآية فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كساءا ودعا بفاطمة والحسن والحسين فافقه عليهم وقال هؤلاء أهل بيتي طهرهم الله تطهيرا قالت أم سلمة وأنا منهم قال نعم قال ابو بصير في الهمزة متوسلا بهل البيت وبألم السبطين زوج على * وبنها ومن حوته العباء

والحكمة (كاف) خبيرا (تام) ولاوقف من قوله ان المسلمين الى عظيميا * وعظيميا (تام) من أمرهم (كاف) مبينا (تام) واتق الله (حسن) فصلا بين الكلامين لان قوله واتق الله من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة وقوله وتخفى في نفسك من كلام الله للنبي صلى الله عليه وسلم * مبدية (جائز) ومثله وتخشى الناس * أن تخشاه (حسن) زوجنا كهاليس بوقف لتعلق مابعد بما قبله كانه قال زوجنا امرأة زيد لما يقع في قلوب الناس ان نساء أديانهم اذا طلقوهم لا يجوز تزويجهن لمن تبنى فتنى عنه هذا الحرج مرتين مرة بخصوصه تشرى بقوله صلى الله عليه وسلم ومرة بالاندراج في الغموم * منهم وطرا الثاني (كاف) مفعولا (تام) فرض الله (كاف) ان نصب سنة بفعل مقدر أي سن الله ذلك سنة أو احفظوا سنة الله وليس بوقف ان نصبها بفرض * من قبل (كاف) مقدورا (تام) الذين في محله الحركات الثلاث الرفع والنصب والجرف تام ان جعل في محل رفع على المدح أو خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ أو نصب بتقدير أعني وليس هو ولا من قبل بوقف ان جرنعتا للذين خلوا أو بدلا منهم ومن أعرب الذين مبتدأ والخبر ولا يخشون

ولا لقراءة غير امامه فان
سعد بطلت صلواته
وتسكروه لقراءة السجدة
ويكروه الاصغاء الى
قراءة غير امامه

(فصل) في وقت
السجود للثلاثة قال
العلماء ينبغى ان يقع
عقب آية السجدة التي
قرأها أو سمعها فان أخر
ولم يطل الفصل بسجد
وان طال فقط سجدات
السجود فلا يقضى على
المذهب الصحيح
المشهور كما لا تقضى
صلاة الكسوف وقال
بعض أصحابنا فيه قول
ضعيف انه يقضى كما
تقضى السنن الاربعة
كسنة الصبح والظهر
وغيرهما فاما اذا كان
القارئ أو المستمع

وجعل الواو مقحمة والتقدير الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحدا كان تاما * الا الله (كاف)
 حسيبا (تام) من رجالكم ليس بوقف لان قوله واسكن رسول الله معطوف على ابا أحد * وختم النبيين
 (كاف) عليهما (تام) وأصيلا (كاف) وملائكته ليس بوقف لتعلق اللام في اخراجكم بما قبلها وهو يصلي
 * الى النور (كاف) رحبما (تام) سلام (كاف) كريما (تام) ونذير ليس بوقف للعطف * باذنه
 (جائز) ان نصب ما بعده بتقدير واثنا عشر رجلا وليس بوقف ان نصب عطف على ما قبله وجوز الزخشي
 عطفه على مفعول أرسلناك وفيه نظر لان السراج هو القرآن ولا يوصف بالارسال بل بالانزال الا أن يحمل على
 المعنى كقوله * علفتها بنينا وما باردا * اه سمين * منيرا (كاف) ومثله كبير * ودع أذا هم (جائز)
 وتوكل على الله (كاف) وكيفا (تام) تعتمدونها (جائز) جيلا (تام) هاجرن معك (حسن) لان
 وامرأة منصوب بمقدر أي ويحمل لك امرأة وليس بوقف ان عطف على مفعول أحلنا أي وأحلنا لك امرأة
 موصوفة بذي الشريطة وهما ان وهبت ان أراد النبي ظاهر القصة يدل على عدم اشتراط تقدم الشرط
 الثاني على الاول وذلك ان ارادته عليه الصلاة والسلام للنكاح انما هو مرتب على هبة المرأة نفسها كما هو
 الواقع في القصة لما وهبت ارادته كما هو لم يروا انه ارادته كما هو وهبت فالشرط الثاني مقدم معنى مؤخر لفظا
 * أن يستنكحها (جائز) ان نصب لصة بمصدر مقدر أي هبة خالصة أو رفع خالصة على الاستئناف وبها قرئ
 وليس بوقف ان نصبت خالصة حال من فاعل وهبت أو حال من امرأة لانها ووصفت * من دون المؤمنين (كاف)
 وقال العماني تام وفيه بعد لان قوله لكيلا يكون عليكم متعلق باول الآية أو بخالصة والتقدير انا أحلنا لك
 أزواجك ومالكك يمينك والواهبه نفسها لكيلا يكون عليكم وذلك خالص لك اللهم الا أن تجعل لكيلا
 منقطعة عما قبلها * لكيلا يكون عليكم حرج (كاف) ورسمه والي لا يكون على المؤمنين حرج الاولى مقطوعة
 لكي وحدها ولا وحدها والثانية هذه موصولة كلمة واحدة كما ترى * رحبما (تام) منهن (جائز) ومثله من
 نشاء * لان من شرطية في محل نصب بابتغيت غير معطوفة على من نشاء وقوله فلا جناح عليكم جواب من * جناح
 عليكم (كاف) أعينهن (حسن) ومثله كلهن وهو مرفوع توكيد لفاعل برضين واعتذر الفصل بين المؤكد
 والمؤكد لانه يجوز الفصل بين التوابع وبها قرأ العامة وقرأ أبو الياس كلهن بالنصب توكيد للمفعول آتينهن
 وهو الهاء * قلوبكم (كاف) حليما (تام) النساء من بعد ليس بوقف لان قوله ولأن تبدل معطوف على النساء
 ولا زائدة كانه قال لا تحل لك النساء من بعد ولا تبدل أزواجهن * الامام مكت يمينك (كاف) رقيبما (تام)
 ناظرين اناه ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده * لحديث (حسن) فيستحي منكم (كاف) فصلا بين
 مجموع الوصفين أعني صفة الخاق وصفة الحق * من الحق (تام) لا ابتداء بالشرط * حجاب (حسن)
 وقلوبهن (كاف) ومثله من بعده أبدا * عظيما (تام) ومثله عايما * ولا وقف من قوله لا جناح عليهن الى
 ومالكك أي يمينهن وهو (حسن) واتقين الله (كاف) شهيدا (تام) على النبي (كاف) تسليما (تام)
 والاخرة (جائز) مهينا (تام) ومثله مبينا على استئناف ما بعده وجائز ان عطف على ما قبله * من جلا بينهن
 (حسن) ومثله فلا يؤذين * رحبما (تام) ولا وقف من قوله لئن لم ينته الى تقييلا فلا بوقف على قلوبهم مرض
 للعطف ولا على انغرينك بهم ولا على قليا لان ملعونين حال من الضمير في يجاورونك فكانه قال ثم لا يجاورونك
 الا في حال ما قد لعنوا ومن نصب ملعونين على الذم كان الوقف على قليا تاما ونظير هذا قول الفرزدق

كم عمة لك يا حبر وخاله * فدعاه قد حلبت على عشاري

شقارة نقد الفضيل برجاهما * فطارة لقوادم الاكواري

فمنصب شقارة وفطارة ولا يجوز نصب ملعونين بتقفوا لان ما بعد حرف الجزاء لا يعمل فيما قبله فلا يجوز ملعونا
 أيما أخذ زيد بضرب * تقييلا (تام) لمن نصب سنة بفعل مقدر وجائز ان نصبها بأخذوا * من قبل (كاف)
 تبديلا (تام) عن الساعة (جائز) عند الله (كاف) قريبا (تام) سعيرا ليس بوقف لان خالدين حال
 من الضمير في اهلهم * أبدا (كاف) ومثله نصبر ان نصب يوم بضمير وليس بوقف ان جعل العامل فيه ما قبله أي

محمدنا عند تلاوة
 السجدة فان تطهر من
 قرب سجدة وان تأخرت
 طهارته حتى طال الفصل
 فالصحيح المختار الذي
 قطع به الاكثر وان
 لا يسجد وقيل يسجد
 وهو اختيار البغوي
 من أصحابنا كما يجب
 المؤذن بعد الفراغ من
 الصلاة والاعتبار في
 طول الفصل في هذا
 بالعرف على المختار
 والله أعلم

(فصل) اذا قرأ
 السجدة كلها أو
 سجدة منها في مجلس
 واحد يسجد لكل سجدة
 بخلاف فان كرر
 الآية الواحدة في
 مجلس يسجد لكل
 مرة بخلاف فان

ولا يجدون لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً في ذلك اليوم ومن حيث كونه رأس آية يجوز * الرسول (كاف) ومثله السبيل * من العذاب (حسن) كثيراً (نام) مما قالوا (حسن) وجبها (نام) سيد البس بوقف لان قوله يصلح جواب الامر * ذنوبكم (كاف) للابتداء بالشرط * عظيمها (نام) وأشفقن منها (حسن) ومثله الانسان * جهولا (نام) عند أبي حاتم لانه جعل اللام في ايعذب لام القسم وخولف في ذلك وتقدم الرد عليه والصحيح انه ليس بوقف وأن اللام لام الصبر ورة والمآل لانه لم يحمل الامانة لان يعذب لانه حمله فاعال الامر الى أن يعذب من نافق وأثر له ويتوب على من آمن وكذا ليس بوقف لمن جعل اللام لام كي متعلقة بما قبلها وقرأ الأعمش ويتوب بالرفع جعل العلة قاصرة على فعل الحامل للامانة ثم استأنف ويتوب وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد * والمؤمنات (كاف) آخر السورة (نام)

(سورة سبأ)

مكية الا قوله ويرى الذين أتوا العلم فدنوا وكلهم اثنا مائة وثمانون كلمة وحر وفها ثلاثة آلاف وخمسة مائة واثنا عشر حرفاً وآياتها أربع وأخمس وخمسون آية * الحمد لله (حسن) ان جعل الذي في محل رفع على اضممار مبتدأ أو في موضع نصب بتمقد برأى و ليس بوقف ان جر نعمنا ما قبله أو بدلا منه وحتى سيبويه الحمد لله أهل الحمد برفع اللام ونصبها * وما في الارض (حسن) ومثله في الآخرة * الخبير (كاف) فيها (حسن) الغفور (نام) الساعة (جائز) بلى ليس بوقف على المعتمد لا اتصالها بالقسم ووقف نافع وحده على بلى وابتداء وربى لتأتينكم * ولتأتينكم (نام) لمن قرأ عالم بالرفع خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ والخبر لا يعزب وبالرفع قرأ نافع وابن عامر والوقف على لتأتينكم ويرفعان عالم على القطع والاستئناف و ليس بوقف لمن قرأه بالجر نعمنا وربى أو بدلا منه وبها قرأ حمزة والكسائي وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وقرأ الاخوان سلام الغيب بالخفض نعمنا لما قبله وعلى هذا لا يوقف على لتأتينكم * الغيب (كاف) على القراءتين لان ما بعده يصلح استئنافاً وخلا أى يعلم الغيب غير عازب * ولا أكبر (حسن) عند بعضهم سواء رفع عطفاً على مثقال أو جر عطفاً على ذرة وأصغر وأكبر لا ينصرفان للوصف ووزن الفعل والاستثناء منقطع لانه لو جعل متصلاً باللام الاول فسد المعنى لان الاستثناء من النفي اثبات واذا كان كذلك وجب أن لا يعزب عن الله مثقال ذرة وأصغر وأكبر منه مما لا في الحالة التي استثنىها وهي الا في كتاب مبين وهذا فاسد والصحيح ان الابتداء بالابتداء بالواو ونحو وما كان مؤمناً أن يقتل مؤمناً بالخطأ فالأبغى الواو اذ لا يجوز للمؤمن قتل المؤمن عمداً ولا خطأ وقرأ الكسائي يعزب بكسر الزاى هنا وفي يونس والباقيون بضمها وهم الغيثان في مضارع عزب ويقال للغائب عن أهله عازب وفي الحديث من قرأ القرآن في أربعين يوماً فقد عزب أى بعد عهده بالخطيئة أى أبغى في تلاوته والمعنى وما بعد عداً وما يخفى وما يغيب عن ربك ومن مثقال فاعل ومن رائدة فيه ومثقال اسم لا * في كتاب مبين (نام) واللام في اجزى لام القسم أى ليجزى وليس بوقف لمن جعلها متعلقة بقوله لتأتينكم أى لتأتينكم ليجزى وعليه فلا يوقف على لتأتينكم سواء قرئ عالم بالرفع أو بالخفض * وعملوا الصالحات (كاف) لان أولئك مبتدأ * كريم (نام) ومثله أليم سواء قرئ بالرفع نعمنا لعذاب وهي قراءة ابن كثير وحفص أو بالجر وهي قراءة الباقيين نعمنا لجر * هو الحق (حسن) على استئناف ما بعده لان جميع القراء يقرؤون ويهدي باسكان الياء فلو كان معطوفاً على ليجزى لكانت الياء مفتوحة وليس بوقف ان جعل ويهدي معمول ويرى وكأنه قال ويرى الذين أتوا العلم القرآن حقا وهاذا * الحميد (نام) كل ممزق (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده داخلاً فيما قبله لان انكم في تأويل المفتوحة وانما كسرت لدخول اللام في خبرها والافهى مفعول ثان ليثبتكم * جديد (كاف) للاستفهام بعده * جنة (نام) لان قضاء كلام الكفار للمسلمين على سبيل الاستنزاء والسخرية والمعنى ليس الرسول عليه الصلاة والسلام كما نسبتم بل أنتم في عذاب النار أو في عذاب الدنيا بما تكذبونه من ابطال الشرع وهو محقق واطفاء نور الله وهو يتم * البعيد (نام) والارض (كاف)

كررها في المجلس الواحد نظراً لم يسجد للمرة الاولى كفاه سجدة واحدة عن الجميع وان سجد للاولى ففيه ثلاثة أوجه أحدها يسجد لكل مرة سجدة لتجدد السبب بعد توفية حكم الاول والثاني يكفيه سجدة الاولى عن الجميع وهو قول ابن سريج وهو مذهب أبي حنيفة رحمه الله قال صاحب العدة من أصحابنا وعليه الفتوى واختاره الشيخ نصر المقيس الزاهد من أصحابنا والثالث ان طال الفصل سجد والا فتكفيه الاولى أما اذا كرر السجدة الواحدة في

للا بداء بالشرط * ومثله من السماء * منيب (نام) على القراءة * قرأ حمزة والكسائي بشاء ويخسف
ويسقط الثلاث بالياء التحتية والباقيون بالنون * منافضلا (كاف) ومثله والطير على قراءة من قرأ والطير
بالرفع وهي قراءة الاعمش والسلمي عطف على لفظ جبال أو على الضمير في أو بي كأنه قال أو بي أنت معه والطير
وأما من قرأ بالنصب وهي قراءة الامصار فالنصب من ثلاثة أوجه أحدها أن يكون عطف على فضلا كأنه قال
آ تيناد اود منافضلا والطير أي ويخزناله الطير فعلى هذا لا يوقف على فضلا الثاني أن يكون معطوفا على موضع
يا جبال فينشذ بوقف على فضلا كما قال الشاعر

ألا يازيد والفضال سيرا * فقد جاوزت ما خراج الطريق

الصلاة فان كان في ركعة

فهى كالمجلس الواحد

فيكون فيه الوجة

الثلاثة وان كان في ركعتين

فكالمجلسين فيعيد

السجود بلا خلاف

(فصل) اذا قرأ

السجدة وهو راكب

على دابة في السفر

سجد بالاعاء هذا

مذهبنا ومذهب مالك

وأبي حنيفة وأبي يوسف

ومحمد وأحمد وقر

وداود وغيرهم وقال

بعض أصحاب أبي حنيفة

لا يسجد والصواب

مذهب الجاهير وأما

الراكب في الحضر فلا

يجوز أن يسجد بالاعاء

(فصل) اذا قرأ آية

السجدة في الصلاة

قبل الفاتحة يسجد

والثالث ان ينصب على أنه مفعول معه كأنه قال يا جبال أو بي مع الطير فعلى هذين الوجهين يوقف على فضلا *
الحديد (جائز) ان علمت أن باعلا وليس يوقف ان علمت بالناس في السرد (حسن) ومثله صالحا * بصير
(نام) سواء نصبت الريح بتقدير ومخرنا سليمان الريح أو رفعت بجعله مبتدأ وسليمان الخبر * الريح
(حسن) على استئناف ما بعده وليس يوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال * ورواحها شهر (حسن)
القطر (نام) لمن رفع من يعمل على الابتداء أي فيما أعطيناه من الجن من يعمل وليس يوقف لمن نصبه عطف
على الريح أي ومخرنا له من الجن من يعمل * باذن ربه (حسن) السعير (كاف) كالجواب ليس يوقف لان
قوله وقد ورجر ورعطف على وجفان وابن كثير يقف عليها بالياء ويصل بها والجوابي جمع جابية وهي
الحياض التي تجمع فيها المياه * راسيات (نام) آل داود (حسن) عند أبي حاتم على أن شكرا نصب بالمصدرية
لا من معمول اعلموا كأنه قيل اشكروا واشكروا آل داود ولذلك نصب آل داود وليس يوقف في أربعة أوجه ان
نصب على أنه مفعول به أو مفعول لاجله أو مصدر واقع موقع الحال أي شاكرين أو على أنه صفة لمصدر اعلموا
أي اعلموا لا شكرا أي ذا شاكر * شكرا (كاف) على التأويلات كلها * الشكور (كاف) منسأته
(حسن) وهي العصا كانت من شجرة نبتت في مصلا فقامت أمانا لخروبة نبتت لخراب ملكك
فاتخذ منها عصا * تيمنت الجن ليس يوقف لان قوله أن لو كانوا بدل من الجن لان الانس كانت تقول ان الجن
يعلمون الغيب فلما مات سليمان مكث على عصاه حولا والجن تعمل فلما خروا ظهر أمر الجن للانسان انه لو كانت
الجن تعلم الغيب أي موت سليمان ما لبثوا أي الجن في العذاب حولا * المهين (نام) آية (حسن) لمن رفع
جنتان على سؤال سائل كأنه قيل ما الآيات فقال الآيات جنتان وليس يوقف ان جعل جنتان بدلا من آية *
وشمال (حسن) واشكروا له (نام) لان قوله بلادة مرفوع خبر مبتدأ محذوف أي تلك بلادة طيبة * وطيبة
(جائز) غفور (نام) سيل العرم (حسن) قال وهب بن منبه بعث الله اليهم ثلاثة عشر نبيا فكذبوهم فأرسل
الله اليهم سيل العرم والوادي وقيل السيل العظيم وقيل المطر الشديد * من سدر قليل (كاف) ومثله
بما كفروا * وكذا الكفور * قرى ظاهرة (جائز) فيها السير (نام) لانه انتهاء الكلام * آمنين (كاف)
بين أسفارنا (جائز) ومثله ظلموا أنفسهم وكذا أحاديث * كل ممزق (كاف) شكور (نام) ظنه (جائز)
من المؤمنين (كاف) ومثله في شك * حفيظ (نام) من دون الله (جائز) لان ما بعده يصلح حالا واستئنافا ومعناه
ادعوا الذين زعمتم انهم ينصرونكم ليكشف عنكم ما حمل بكم والتجوا اليهم * من شرك (حسن)
من ظهير (نام) الامن أذن له (نام) على القراءة تين قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي بضم همزة أذن مجهولا
أقاموا له مقام الفاعل والباقيون بفتح الهمزة والفاعل الله أي الامن أذن الله له أن يشفع لغيره أو الامن
أذن الله لغيره ان يشفع فيه * قالوا ماذا قال بكم ليس يوقف لان مقول قالوا الحق وجمع الضمير في قالوا
تعظيم الله تعالى أي أي شئ قال بكم في الشفاعة فيقول الملائكة قال الحق أي قال القول الحق فالحق
منصوب بفعل محذوف دل عليه قال * والحق (كاف) الكبير (نام) والارض (جائز) قل الله
(حسن) ان لم يوقف على والارض * مبين (كاف) ومثله عما عملون * وكذا بالحق على استئناف ما بعده
* العليم (نام) شركاء كلا (نام) عند أبي حاتم والخليل لان المعنى كلالا شريك لي ولا تروني ولا تقدر

على ذلك فلما أغموا عن الايمان بجواب وتبين عجزهم وجرهم عن كفرهم فقال كلاً ثم استأنف بل هو الله العزيز
الحكيم * والحكيم (تام) ونذير اليس بوقف لحرف الاستدراك بعده * لا يعلمون (كاف) ومثله صادقين
* ولا يستقدمون (كاف) بين يديه (حسن) وجواب لو محذوف تقديره لرأيت أمر اعظيماً * الى
بعض القول (كاف) ومثله لكما مؤمنين * وكذا مجرمين * وان دادا * والعذاب * في أعناق الذين كفروا
(حسن) يعملون (تام) مترفوها ليس بوقف لانصال المقول بما قبله * كافرون (تام) وأولاداً (جائز)
ولا كراهة في الابتداء بما بعده لانه حكاية عن كلام الكفار والقاري غير معتقد معنى ذلك * بمعذبين (تام)
ويقدر ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله استدراكاً وعطفاً * لا يعلمون (كاف) وفي ليس بوقف لانه لا يبتدأ
بأداة الاستثناء * وعمل صالحاً (حسن) لان أولئك مبتدأ مع الفاء * آمنون (كاف) محضرون (تام)
ويقدر له (كاف) وتام عند أبي حاتم لا ابتداء بالنفي * ومثله فهو يخلفه * الرازيين (كاف) ان نصب
ويوم بفعل مقدر * كانوا يعبدون (كاف) وأكفي منه الجن وتام عند أبي حاتم * مؤمنون (تام) ولا ضراً
(كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده متصلاً بما قبله * تكذبون (كاف) آباؤكم
(جائز) ومثله الا افك مفترى * سحرة بين (تام) يدرسونها (كاف) ومثله من نذير * من قبلهم ليس
بوقف لان الجملة بعده حال * ما آتيناكم (جائز) فكذبوا رسلي (كاف) لاستئناف التوبيخ * نذير (تام)
بواحدة (تام) عند نافع أي بكلمة واحدة يجعل ان تقوموا في محل خبر مبتدأ محذوف أي هي ان تقوموا
وليس بوقف ان جعل ان تقوموا تفسير القول بواحدة وتكون ان في موضع جر بدلا من قوله بواحدة لانه
لا يفصل بين البدل والمبدل منه * ثم تنفكروا (تام) أي هل كان محمد صلى الله عليه وسلم ساحراً وكذاباً
أو مجنوناً ثم قال الله ما يصاحبكم من جنّة * من جنّة (تام) لاستئناف النفي ومن جنّة فاعل بالجار لا عنده
* شديد (كاف) فهو لكم (حسن) ومثله على الله * شهيد (كاف) ومثله بالحق ان رفع علام الغيوب
على الاستئناف أي هو علام أو نصب على المدح وليس بوقف ان رفع نعمتاً على موضع اسم ان وقدر الناس هذا
المذهب أعني جواز الرفع عطفاً على محل اسم ان مطلقاً أعني قبل الخبر وبعده وفي المسئلة أربعة مذاهب مذهب
المحققين المنع مطلقاً ومذهب التفصيل قبل الخبر بمنع وبعده يجوز ومذهب الفراء ان خفي اعراب الاسم
جازل زوال الكراهة اللفظية وسمع انك وزيد اذهبان وليس بالحق وقفا ان جعل علام بدلا من الضمير في بقذف
أو جعل خبراً ثانياً وبدلاً من الموضع في قوله ان ربي * الغيوب (كاف) ومثله الحق وما يعيد (تام) على
نفسى (جائز) ربي (كاف) على استئناف ما بعده * سميع قريب (تام) فلا فوت (كاف) وأخذوا من
مكان قريب الأولى وصله لان وقالوا آمنا به عطف على وأخذوا * آمنا به (جائز) على استئناف الاستفهام
* بعيد (كاف) ومثله بعيد والتناوش مبتدأ أو أنى خبره أي كيف لهم التناوش أي الرجوع الى الدنيا أو انشدوا
تمنى ان يؤب الى منى * وليس الى تناوشها سبيل

رقرئ التناوش بهمزة بدلها * ما يشتهون ليس بوقف لان الكاف متصلة بما قبلها * من قبل (كاف)
آخر السورة (تام)

(سورة الملائكة)

مكية كلمها سبع مائة وسبع وتسعون كلمة وحروفها ثلاثة آلاف ومائة وثلاثون حرفاً وآياتها خمس أو ست
وأربعون آية ولا وقف من أولها الى وربع * وربع (كاف) عند أبي حاتم وقال نافع تام على استئناف
ما بعده * يزيد في الخلق ما يشاء (كاف) قد ير (تام) فلا تمسك لهما (حسن) ومثله من بعده * الحكيم
(تام) لا ابتداء بيما النداء * نعمت الله عليكم (كاف) لا ابتداء بالاستفهام ومثله والارض * لا اله الا هو
(جائز) تؤفكون (تام) من قبلك (حسن) الامور (تام) حق (حسن) ومثله الحياة الدنيا للفصل
بين الموعظتين * الغرور (كاف) عدوا (حسن) السعير (تام) ان جعل الذين مبتدأ خبره عذاب

بخلاف ما اذا قرأها
في الركوع أو السجود
فانه لا يجوز ان يسجد
لان القيام محل القراءة
ولو قرأ السجدة
فهو يسجد فشك هل
قرأ الفاتحة فانه يسجد
للتلاوة ثم يعود الى
القيام فيقرأ الفاتحة
لان سجود التلاوة
لا يؤخر (فصل) لو قرأ
آية السجدة بالفارسية
لا يسجد عندنا كما لو فسر
آية سجدة وقال أبو
حنيفة يسجد

(فصل) اذا سجد المستمع
مع القارئ لا يرتبط به
ولا ينوي الاقتداء به وله
الرفع من السجود قبله
(فصل) لا تذكره قراءة
آية السجدة للإمام
عندنا سواء كانت الصلاة

شديد وليس يوقف ان جعل في موضع رفع بدل من الواو في ليكو فواو كذا ان جعل في موضع نصب نعمتا الحزبه أوفى
 موضع جر نعمتا صاحب السعير * شديد (نام) ومثله كبير قال قتادة أجر كبير الجنة * فراه حسنا (حسن) ان
 قدر جواب الاستفهام كن هداه الله بقرينة ويهدي ومن قدر الجواب ذهب نفسك عليه حسرة بقرينة فلا
 تذهب نفسك ويكون قوله فلا تذهب نفسك دليل الجواب فلا يوقف على حسنا حتى يأتي بقوله فلا تذهب نفسك
 وقال الحسين بن الفضل في الآية تقديم وتأخير تقديره أفن زين له سوء عمله فراه حسنا فلا تذهب وعلى هذا
 فالوصل أولى للتعقيب فانه يؤذن بالسبب أي لا تتحسر على من يضل فانه يضل والاول أولى * حسرات (كاف)
 بما يصنعون (نام) بعدموتها (كاف) النشور (نام) والكاف في محل رفع أي مثل اخراج النباتات
 يخرجون من قبورهم * العزة (نام) من شرط جوابه مقدر ويختلف تقديره باختلاف التفسير قيل من
 كان يريد العزة بعبادة الاوثان فيكون تقديره فليطلبها ومن كان يريد العزة بالطريق القويم فيكون تقديره
 فليطلبها ومن كان يريد علم العزة فيكون تقديره فلينسب ذلك الى الله ودل على ذلك كله قوله فله العزة جميعا *
 وجميعا (كاف) ومثله الحكم الطيب * يرفعه (نام) ان كان الرفع للعمل الصالح الله تعالى وان كان
 الرفع للعمل الصالح الحكم الطيب وأراد ان الحكم الطيب يرفعه العمل الصالح فلا يحسن الوقف على
 الطيب في الوجهين وليس الطيب يوقف ان عطف والعمل الصالح على الحكم الطيب ومفهوم الصالح ان
 الحكم لا يقبل لعدم مقارنته للعمل الصالح اذ في الحديث لا يقبل الله قولاً الا بعمل ولا عملاً الا بنية ولا
 قولاً ولا عملاً ولا نية الا باصالة السنة * شديد (كاف) يبور (نام) أزواجاً (حسن) ومثله بعلمه * الا
 في كتاب (نام) عند أي حاتم وحسن عند غيره * يسير (نام) البحران (جائز) وليس حسنا لان ما بعده
 نفسير لهما لان الجلبين مع ما حذف حال من البحرين أي وما يستوي البحران مة ولا لهما هذا عذب فرات
 وهذا ملح اجاج * وأجاج (حسن) تلبسونها (جائز) موخر ليس يوقف لان اللام من قوله لتبتغوا متعاقبة
 بموخر فلا يفصل بينهما * تشكرون (نام) على استئناف ما بعده * في الليل (جائز) والقمر
 (حسن) لان كل مستأنف مبتدأ * لاجل مسمى (كاف) وكذلك الملك * ومثله من قطمير لا ابتداء بالشرط
 * دعاءكم (حسن) ومثله ما استجابوا لكم وكذا بشركم * مثل خبير (نام) لا ابتداء بما النداء * الى
 الله (كاف) فصلا بين وصف الخالق ووصف الحق * الحميد (كاف) ومثله جديد * بعزير (نام)
 وزر أخرى (كاف) لاستئناف الشرط * ولا يوقف على منه شيء * ذاقربي (كاف) وفي كان ضمير هو
 اسمها وانما أراد لو كان المدعو ذاقربي * وأقاموا الصلاة (كاف) ومثله لنفسه * المصير (نام) والبصير
 (جائز) وهما المؤمن والكافر * ومثله ولا انور * وقيل لا يوقف من قوله وما يستوي الاعشى الى الحرور وبه
 يتم المعطوف والمعطوف عليه * الحرور (كاف) ولا الاموات (حسن) ومثله من يشاء ونام عند أي
 حاتم لا عدول عن الانبات الى النفي * القبور (كاف) الانذر (نام) ومثله ونذيرا * وكذا نذر * من
 قبلهم (جائز) لان حاتم يصحح حالوا واستئنافا * المنير (كاف) على استئناف ما بعده الذين كفروا
 (جائز) لاستئناف التوبيخ * نكير (نام) ألوانها الاول (حسن) وألوانها الثاني ليس يوقف لان قوله
 وغرايب سود معطوف على بيض * وغرايب سود (كاف) ان رفع مختلف بالابتداء وما قبله خبره
 وليس يوقف ان عطف على مختلف الاول * كذلك (جائز) ان كان ليشبهه تمام الكلام قبله والمعنى ان
 فيما خلقنا من الناس والدواب والانعام مختلفا مثل اختلاف الثمرات والحيال وهذا توجيه حسن * العلواء
 (كاف) ورسموا العلواء بواو ألف بعد الميم كاترى * غفور (نام) وعلا نية ليس يوقف لان خبر ان
 لم يأت وهو جله يرجون * لن تبور (كاف) ان جعلت لام ليوفيهم لام القسم كما يقول أبو حاتم وليس
 يوقف ان علق بطن تبور أي تجارة غير هالك تنفق في طاعة الله ليوفيهم * من فضله (كاف) شكور
 (نام) لما بين يديه (كاف) بصير نام للفصل بين الجامعين تعريضا للاعتبار * من عبادنا (حسن) ومثله
 ظالم لنفسه ان فسر الظالم بالكافر كلواه عمرو بن دينار عن ابن عباس وجائز ان فسر بالعاصي وهو المشهور

سرية أو جهرية
 ويُسجد اذا قرأها
 وقال مالك يكره ذلك
 مطلقا وقال أبو حنيفة
 يكره في السرية دون
 الجهرية

(فصل) لا يكره عندنا
 سجود التلاوة في
 الاوقات التي تمسح عن
 الصلاة فيها وبه قال
 الشعبي والحسن
 البصري وسالم بن عبد
 الله والقاسم وعطاء
 وعكرمة وأبو حنيفة
 وأصحاب الرأي ومالك
 في إحدى الروايتين
 وكره ذلك طائفة من
 العلماء منهم عبد الله بن
 عمر وسعيد بن المسيب
 ومالك في الرواية

* مقتصد (جائز) للفصل بين الاوصاف روى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قرأ هذه الآية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له وفي الجامع السابق والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب والظالم لنفسه يحاسب يسيراً ثم يدخل الجنة كذلك عن أبي الزدراء * يا ذن الله (كاف) الكبير (كاف) وليس يتم لان جنات عدن يدخلونها بغير فضل الكبير كانه قال هو جنات عدن فلا يفصل بينهما واغتفر الفصل من حيث كونه رأس آية وكاف أيضاً من رفع جنات مبتدأ والجملة خبر ومثله أيضاً من رفع جنات خبر مبتدأ محذوف أى ذلك جنات عدن وكذلك جعل جنات خبراً ثانياً للاسم الإشارة وليس بوقف ان أعرب بدلاً من الفضل الكبير وليس بوقف أيضاً على قراءة عاصم الخدرى جنات عدن بكسر التاء بدلاً من قوله بالخيرات وعلى قراءة فلا يوقف على يا ذن الله ولا على الكبير لانه لا يفصل بين البديل والمبدل منه بالوقف * ولولو (كاف) لمن قرأه بالجر عطف على من ذهب وبها قرأ ابن كثير وأهل مكة وجزء والكسائي وابن عامر وأبو عمرو وقرأ نافع وحفص ولوا بالانصب على محل من أساور كانه قال يحلون أساور من ذهب ولولو أفعلى قراءتهم ما يوقف عليه بالالف * خور (نام) الحزن (كاف) شكور (نام) في محل الذي الحركات الثلاث فان جعل في محل رفع خبر مبتدأ محذوف أى هو الذي أو جعل في محل نصب بمقدراً عني كان كافياً فيهما وليس بوقف في أربعة أوجه ان جعل الذي في محل خفض نعمتاً للاسم الله في قوله الحمد لله أو جعل في محل نصب نعمتاً للاسم ان في قوله ان ربنا الغفور شكور أو في محل رفع بدلاً من غفور أو بدلاً من الضمير في شكور * من فضله (جائز) وقال الاخفش لا وقف من قوله الحمد لله الى اغوب * ولغوب (نام) جهنم (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده خبراً ثانياً أو حالاً * من عذابها (كاف) كل كفور (نام) يصطرخون فيها (جائز) عند نافع على استئناف ما بعده أى يقولون ربنا وخواف في هذا لان المعنى يصطرخون يقولون فيحتاج الى ما بعده وكذا ان أضمرت القول لان ما قبله دل عليه * كأنهم (نام) النذير (كاف) على استئناف ما بعده فذوقوا (نام) ومثله من نصير * والارض (حسن) الصدور (نام) في الارض (حسن) ومثله فعلية كقره وكذا الامقتا * خسارا (كاف) وقيل تام لانه آخر قصة * من دون الله (حسن) لتفاهى الاستفهام * في السموات (جائز) لان أم بمعنى ألف الاستفهام * بينة منه (نام) عند نافع * الاغروا (نام) أن تزولا (كاف) وكذا ما بعده غفورا (نام) من احدى الامم (حسن) وكذا انفورا ان نصب استكباراً على المصدر بفعل مضمر كانه قال يستكبرون استكباراً وليس بوقف ان نصب استكباراً على أنه مفعول من أجله أو جعل حالاً فيكون متعلقاً بنفورا أو بدلاً من نفورا * ومكر السي الاول (حسن) والسي الثاني ليس بوقف لان ما بعده حرف الاستثناء * الأهل (كاف) ومثله الاولين لتنهى الاستفهام * تبديلاً (حسن) تحويلاً (نام) واتفق علماء الرسم على كتابة سنت الثلاث بالتاء المحرورة * من قبلهم (حسن) ومثله قوة * ولا في الارض (كاف) قدير (نام) من دابة ليس بوقف لمتعلق ما بعده بما قبله استندرا * الى أجل مسمى (حسن) أجلهم ليس بوقف لان قوله فان الله جواب اذا آخر السورة (نام)

الاخرى واسحق بن
راهويه وأبو ثور
(فصل) لا يقوم
الى كوع مقام سجدة
التلاوة في حال الاختيار
وهذا مذهبنا ومذهب
جماهير العلماء من
السلف والخلف وقال
أبو حنيفة رحمه الله
يقوم مقامه ودليل
الجمهور القياس على
سجود الصلاة وأما
العاجز عن السجود
فيومئ اليه كما يومئ
لسجود الصلاة
(فصل) في صفة
السجود اعلم ان
الساجد للتلاوة له
حالتان أحدهما ان
يكون خارج الصلاة

(سورة يس)

مكية قيل الا قوله واذا قيل لهم اتقوا الآية فذني كماها سبعة مائة وسبع وعشرون كلمة وحررها ثلاث
آلاف وعشرون حرفاً وآيها اثنتان أو ثلاث وثلاثون آية وليس فيها شيء مما يشبه الفواصل * يس (حسن)
ان جعل يس افتتاح السورة أو اسماً لها وليس بوقف ان فسر يس بيمار جعل أو يا انسان لان قوله انك لمن
المرسلين قد دخل في الخطاب كانه قال يا محمد والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين فيكون كالسلام الواحد فلا
يوقف على الحكيم لان قوله والقرآن الحكيم قسم وجوابه انك فلا يفصل بين القسم وجوابه بالوقف * لمن

المرسلين (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل خبرا ثانيا لان وكذا ان جعل موضع الجار والمجرور نصباً مفعولاً ثانياً للمعنى الفعل في المرسلين لان تقديره انك لمن الذين أرسلوا على صراط مستقيم فيكون قوله على صراط مستقيم داخل في الصلة وكذا ان قدر انك لمن المرسلين لتندرج قوما فيدخل قوله لتندرج في الصلة أيضا فعلى هذه الوجه لا يوقف على المرسلين ولا على مستقيم * ومستقيم (تام) لمن قرأت تنزيل بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي هو تنزيل لان القرآن قد جرى ذكره وبالرفع قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو والباقيون بالنصب وكذا من قرأت تنزيل بالنصب على المدح بنية بفعل مضمرة أي نزل تنزيل العزيز وأونصب على المدح وهو في المعنى كالرفع وليس بوقف ان جر تنزيل نعتا للقرآن أو بدلا منه وبه اقرأ أبو جعفر * الرحيم ليس بوقف لتعلق لام كي بما قبلها * قوما (جائز) ان جعلت مانافية أي لم تندرج قوما ما أتدرا بأوههم لان قریش لم يبعث اليهم نبي قبل محمد صلى الله عليه وسلم وليس بوقف ان جعلت اسم موصول والتقدير لتندرج قوما الذي أُنذر آباؤهم أي بالشئ الذي أُنذره آباؤهم * غافلون (كاف) على أكثرهم (جائز) فهم لا يؤمنون (كاف) أغلالا (جائز) أي منعوا من التصرف في الخير لان ثم أغلالا * الى الاذقان (جائز) مغمضون (كاف) أي يغضون بصبرهم بعد رفعها * ومن خلفهم سدا ليس بوقف * فأغشيناهم (جائز) لا يبصرون (تام) قرأ العامة أغشيناهم بالغين المحجمة أي غطيناهم بأبصارهم وقرئ بالعين المهملة وهو ضعف البصر يقال غشى بصره وأغشيتة أنا * لا يؤمنون (كاف) بالغيب (جائز) كريم (تام) ما قدموا ليس بوقف لان قوله وآثارهم معطوف على ما فكأنه قال نكتب الشئ الذي قدموه وآثارهم قيل نزلت في قوم كانت منازلهم بعيدة عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت لحقهم المشقة اذا أرادوا الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم أرادوا أن يتقربوا من مسجده فأنزل الله انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم والوقف على آثارهم كاف لان كل منصوب بمقدري أي أحصينا كل شئ أحصيناه * مبين (تام) مثلا ليس بوقف لان أصحاب القرية حال محلي مثل الذي هو بيان مثل الذي في الآية فلا يفصل بينهما أي ومثل لهم مثلا مثل مثل الثاني بيان الاول والاول مفعول به * القرية (جائز) ان علق اذ بقدر * المرسلون الاول ليس بوقف لان اذ بدل من اذ الاول وان علق بعامل مضمرة جاز الوقف عليه * انا اليكم مرسلون (تام) بشر مثلا ليس بوقف ومثله من شئ لان ما بعده ما من مقول الكفار * الاتكذبون (كاف) ومثله لمرسلون * المبين (تام) تطيرنا بكم (حسن) لا ابتداء بلام القسم لئلا يرجعكم ليس بوقف لان ما بعده معطوف عليه * اليم (كاف) طائر كم معكم (حسن) لمن قرأ أن ذكرتم على الاستفهام التوبيخ لان له صدر الكلام سواء قرئ بهم مرة محقة أو مسهلة فكأن شعبة ونافع وأبو عمرو يقرؤون أن ذكرتم مرة واحدة ممدودة وقرأ عاصم وبجي وحزرة والكسائي ان ذكرتم فعلى هذين القراءتين يحسن الوقف على طائر كم معكم لان الاستفهام داخل على شرط جوابه محذوف تقديره أن ذكرتم بهم مرة ممدودة تطيرتم وأن الناصبة أي تطيرتم لأن ذكرتم وليس بوقف على قراءة ذر بن حبيش أن ذكرتم بهم مرتين مفتوحتين والتقدير الآن ذكرتم واختلف سيبويه ويونس اذا اجتمع شرط واستفهام أيهما يجب فذهب سيبويه الى اجابة الاستفهام ويونس الى اجابة الشرط فالتقدير عند سيبويه أن ذكرتم تطيرون وعند يونس تطيرون واجزوم فالجواب على القولين محذوف وهذا الوقف حقيق بأن يخص بتأليف وهذا غاية في بيانه لمن تدبر والله الحمد * مسرفون (تام) يسعى ليس بوقف ومثله المرسلين لان اتبعوا الثانية بدل من اتبعوا الاولى وهو كلام واحد صادر من واحد * مهتدون (كاف) ورسموا أقصاهمنا وفي القصص بألف كما ترى * فطرنى (جائز) ترجعون (كاف) آلهة ليس بوقف لان جملة ان بردن الرحمن في محمل نصب صفة لآلهة ورسموا ان بردن بغير ياء بعد التون وليست الياء من الكامة وعلامة الجزم سكون الدال * ولا ينقدون (جائز) ولا كراهة في الابتداء بما بعده لان القارئ يقرأ ما أنزل الله باعتقاد صحيح وضمير صالح وانما الاعمال بالنيات ومن فسدت نيته واعتقد معنى ذلك فهو كافرا جماعا ومن حكى ذلك عن قائله فلا جناح عليه كما تقدم * مبين (حسن) ومثله فاسمهمون * قيل ادخل الجنة (أحسن) مما قبله ورسموا ادخل الجنة بلام واحدة

والثاني ان يكون فيها
اما الاول فاذا أراد
السجود فوى سجود
التلاوة وكبر للآحرام
ورفع يديه حذو
منكبيه كما يفعله في
تكبيرة الاحرام للصلاة
ثم يكبر تكبيرة أخرى
للهم الى السجود ولا
يرفع فيها اليد وهذه
التكبيرة الثانية
مستحبة ليست بشرط
تكبيرة سجدة الصلاة
وأما التكبيرة الاولى
تكبيرة الاحرام ففيها
ثلاثة أوجه لاصحابنا
أظهرها وهو قول
الاكثرين منهم انها
ركن لا يصح السجود
الايها والثاني انها

من غير ياء كما ترى * يعلمون ليس بوقف لان الباء متعلقة بما قبلها وكذا ربي لان قوله وجعلني معطوف على
وغفر لي * المكرمين (كاف) من السماء (جائز) منزلين (كاف) على استئناف مابعد * حامدون
(تام) ومثله على العباد * لانه تمام الكلام * يستهزون (كاف) من القرون ليس بوقف لانهم منصوب
بما قبله * لا يرجعون (كاف) محضرون (تام) بأكلون (كاف) على استئناف مابعد وجائزان
عطفا على ما قبله * وأعناب (جائز) ان جعل ليأكلوا متعلقا بفجرنا وليس بوقف ان جعل ليأكلوا متعلقا
بجعلنا * من ثمره (حسن) ان جعلت مانافية وليس بوقف ان جعلت اسم موصول بمعنى الذي في محل جر عطفا
على ثمره كأنه قال ليأكلوا من ثمره وما علمته أيديهم فعلى هذا يكون قد أثبت لا يديهم * أيديهم (حسن)
على الوجهين * يشكرون (تام) ومثله لا يعلمون * الليل (جائز) على تقدير اناسلخ وليس بوقف ان
جعل حالا * مظلون (كاف) ان رفعت والشمس بالابتداء وما بعده الخبر وليس بوقف ان جعلت والشمس
معطوفة على والليل * ليستقر لها (كاف) وقرئ لا مستقر بلا النافية وقرئ لا مستقر لها بلا العاملة عمل ليس
فيستقر اسمها ولها في محل نصب خبرها كقوله

نعز فلا شئ على الارض باقيا * ولا وزر مما قضى الله واقيا

والمعنى انهم لا مستقر لها في الدنيا بل هي دائمة الجريان * العليم (تام) لمن قرأ والقمر بالرفع على الابتداء
والخبر وبالرفع قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو والباقون بنصبه بـتقدير قد قرأنا القمر وليس بوقف لان قرأه بالرفع
عطفا على ما قبله أي وآية لهم * القمر قدرناه ومنازل ليس بوقف لان حتى متعلقة بما قبلها وهي غاية كأنه قال
قدرناه منازل الى أن عاد كالعرجون القديم * والقديم (كاف) ومثله سابق النهار * يسبحون (تام)
المشكون (جائز) ما ركبون (كاف) قيل السفن وقيل الابل * ولا هم ينقضون ليس بوقف لان بعده حرف
الاستثناء * الى حين (كاف) ومثله ترجون على ان جواب اذا محذوف تقديره واذا قيل لهم هذا عرضوا
وبدل عليه مابعد وهو وما تأتيتهم من آية وليس بوقف ان جعل قوله الا كانوا عنهم معرضين جواب واذا قيل لهم
اتقوا وجواب وما تأتيتهم من آية اذ كل واحد منهم ما يطلب جوابا فاذا جعلت الا كانوا عنهم معرضين جواب اذا
فقد جعلت الا كانوا جواب شيئين وشئ واحد لا يكون جوابا لشيئين على المشهور * معرضين (كاف) مما
رزقكم الله ليس بوقف لان قال الذين كفروا جواب اذا * أطعمه ليس بوقف لان مابعد من تمام الحكاية لان
الخلا من الكفار قالوا أفقره الله ونطعمه نحن أحق بذلك فيمنع ذلك وقف من قوله واذا قيل لهم اتقوا الى
مبين اجماعا لان التصريح بالوصفين من الكفر والايان دليل على ان المقول لهم كفار والقاتل لهم المؤمنون
وان كل وصف حامل صاحبه على ما صدر منه * مبين (تام) ومثله صادقين * يخصمون رأس آية وليس بوقف
ان جعل متصلا بما قبله وان جعل مستأنفا كان كافيا * يرجعون (تام) ينسلون (كاف) من مرقدنا
(تام) عند الاكثر وقيل الوقف على هذا ان جعل في محل حصة المرقدنا أو بدلنا منه وعليه ما يكون الوقف على
هذا وقوله ما وعد الرحمن خبر مبتدأ محذوف أي بعثكم ما وعد الرحمن فساقى محل رفع خبر بعثكم أو ما وعد الرحمن
وصدق المرسلون حق عليهم فهو هذا من كلام الملائكة أو من كلام المؤمنين جوابا بالقول الكفار من بعثنا من
مرقدنا ويؤيد هذا ما في شرح الصدور للسيوطي عن مجاهد قال لا كفار هجعة يجحدون فيها طعم النوم قبل
يوم القيامة فاذا أصبح بأهل القبور يقول الكافر يا ربنا من بعثنا من مرقدنا فيقول المؤمن الى جنبه هذا
ما وعد الرحمن وصدق المرسلون * المرسلون (كاف) ومثله محضرون * شيئا (جائز) تعملون (تام) فاكهون
(جائز) ان جعل هم مبتدأ وامتكون خبر الهم والتقدير هم وأزواجهم في ظلال متكون على الارائك فقوله
على الارائك متعلق به لانه خبر مقدم ومتكون مبتدأ مؤخر اذ لا معنى له وان جعل متكون خبر مبتدأ محذوف
حسن الوقف على الارائك وليس فاكهون بوقف ان جعل هم تو كيدا للضيق فاكهون وأزواجهم معطوفا
على الضيق في فاكهون * متكون (حسن) ومثله فاكهة * مابدعون (تام) ان جعل مابعد مستأنفا خبر
مبتدأ محذوف أي وذلك سلام وليس بوقف ان جعل بدلا من ما في قوله ما يدعون أي ولهم ما يدعون ولهم فيها سلام

مستحبة ولو تركت صح
السجود وهذا قول
الشيخ أبي محمد الجويني
والثالث أبست مستحبة
والله أعلم ثم ان كان
الذي يريد السجود قائما
كبر للآحرام في حال قيامه
ثم يكبر للسجود في
انحطاطه الى السجود
وان كان جالسا فقد قال
جماعات من أصحابنا
بستحبه ان يقوم
فيكبر للآحرام قائما ثم
يمسوى للسجود كما اذا
كان في الابتداء قائما
ودليل هذا القياس
على الاحرام والسجود
في الصلاة ومن نص على
هذا وجزم به من أئمة
أصحابنا الشيخ أبو محمد

ولا على رجز ولا على ذكر الان قوله والصفات قسم وجوابه ان الله كم فلا يفصل بين القسم وجوابه بالوقف *
لواحد (تام) ان رفع ربح خبر مبتدأ محذوف أي هورب وكذا ان رفع خبر ثانيا أو نصب باضم مارأني
وليس بوقف ان نصب نعمت قوله الله كم أو رفع بدلا من قوله لواحد وكان الوقف على المشارق دون ما بعده من الان
ورب المشارق معطوف على ما قبله * المشارق (تام) الكواكب (كاف) ان نصب وحفظا بضم من
لفظه أي وحفظنا ما حفظا وليس بوقف ان عطف على زينا فهو معطوف على المعنى دون اللفظ لان المعنى زينا
جعلنا الكواكب زينة وحفظا * مارد (كاف) الاعلا (تام) لعدم تعلق ما بعده بما قبله لانه لا يجوز
ان يكون صفة لشيطان اذ يصير التقدير من كل شيطان مارد غير سامع وهو فاسد ورسموا الاعلا بلام ألف كما
تري لا بالياء * من كل جانب (حسن) وهو رأس آية ودحورا (أحسن) وان كان هو ليس رأس آية وهو
منصوب بفعل مقدر أي يدحرون دحورا ويقال دحرت اذ طردته ومنه قول أمية بن أبي الصلت
وباذنه سجدوا لا دم كلهم * الالعيما خاطئا مدحورا
وقال أبو جعفر نصب دحورا على القطع بعيد لان العامل في قوله دحورا ما قبله أو معناه فأتبعه شهاب ناقب *
واصب ليس بوقف لان ما بعده حرف الاستثناء والواصب الدائم ومنه قول الشاعر
لله سلمي حبا واسب * وأنت لا بكر ولا خاطب
ومثله في عدم الوقف الوقف على الخطا لان ما بعده جواب لما قبله * ناقب (تام) لانه تمام القصة * أم من
خلقنا (كاف) ورسموا أم من مقطوعة أم وحدها ومن وحدها كما ترى * لازب (كاف) وتام عند أبي
حاتم ومثله ويسخرون وكذا يذكرون * يستسخرون (جائز) ومثله مبين لمبعوثون ليس بوقف لعطف
ما بعده على ما قبله والمعنى أو تبعث آباؤنا أيضا سيعة عاد * الأولون (كاف) ومثله داخرون ولا بوقف على
نعم ان جعل ما بعده حالية أي تبعثون وأنتم صاغرون وان جعل مستأنفا حسن الوقف عليها * ينظرون
(كاف) واختلف في ياء يلناهل هو من كلام الكفا خاطب بعضهم بعضا وعليه وقف أبو حاتم وجعل ما بعده
من كلام الله أو الملائكة وبعضهم جعل هذا يوم الدين من كلام الكفار فوقف عليه وقوله هذا يوم الفصل
من كلام الله وقيل الجميع من كلام الكفار * تكذبون (حسن) وأز واجهم ليس بوقف لان قوله وما
كانوا يعبدون موضعه نصب بالعطف على أز واجهم أي أصنامهم ولا بوقف على يعبدون لتعلق ما بعده به ولا
على من دون الله لان المراد بالامر ما بعده الفاء وذلك انه تعالى أمر الملائكة أن يلقوا الكفار وأصنامهم في
النار * الجحيم (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده متعلقا بما قبله وكان الوقف على
مسؤولون * ومسؤولون (كاف) على استئناف ما بعده لان المسؤول عنه قوله ما لكم لا تناصرون وهو (كاف)
أيضا * مستسلمون (حسن) ومثله يتساءلون وقيل لا بوقف عليه لان ما بعده تفسير للسؤال * اليمين (جائز)
مؤمنين (حسن) ومثله من سلطان * طامعين (كاف) قول ربنا (حسن) لا ابتداء بان لمجيئها بعد القول
ومثله لذائقون على استئناف ما بعده * غاوين (جائز) مشتركون (كاف) على استئناف ما بعده *
بالمجرمين (كاف) ومثله يستكبرون ان جعل ويقولون مستأنفا وليس بوقف ان عطف على يستكبرون
* مجنون (كاف) ومثله المرسلين وقرأ عبد الله وصدق بتخفيف الدال المرسلون بالرفع فاعل به * العذاب
الاليم (جائز) * تعملون من حيث كونه رأس آية يجوز * المخلصين (صالح) لان قوله أولئك بيان لحال
المخلصين * معلوم (كاف) ان جعل فواكه خبر مبتدأ محذوف أي هي فواكه أو ذلك الرزق فواكه وليس
بوقف ان جعل فواكه بدلا من قوله رزق أو بيان له والوقف على فواكه ثم يتدنى وهم مكرمون وهكذا الى
متقابلين فلا بوقف على مكرمون لان الظرف بعده متعلق به ولا على في جنات النعيم لتعلق ما بعده به قرأ العامة
مكرمون باسكان الكاف وتخفيف الراء وقرئ في الشاذ بنسخ الكاف وتشديد الراء * متقابلين (كاف) على
استئناف ما بعده وجائز ان جعل حالا * من معين ليس بوقف لان قوله بيضاء من نعت الكأس وهي مؤنثة *
للشاربين (حسن) على استئناف النفي بعده * لافيهانغول (جائز) ينزفون (كاف) عين ليس بوقف

يحدو منكبيه على
الارض ويضم أصابعه
وينشرها الى جهة
القبلة ويخرجهما من
ركبه ويأمر المصلي بها
ويجافي مرقبيه عن
جنبيه ويرفع يديه
عن فخذه ان كان
رجلا فان كانت
امراة أو خنثى لم يجاف
ويرفع الساجدا ساذله
على رأسه ويمكن جهته
وأنته من المصلي
ويطمئن في سجوده
وأما التسبيح في
السجود فقال أصحابنا
يسبح بما يسبح به في
سجود الصلاة فيقول
ثلاث مران سبحان
ربي الأعلى ثم يقول

لان قوله كانه من نعم العين كانه قال عين مثل بيض مكنون ومكنون أى مصون وهو (كاف) يستأنلون
 (جائز) ولا يحسن لان ما بعده نفسير للسؤال ولا وقف من قوله قال قائل الى المدينون لاتصال الكلام ببعضه
 ببعض * المدينون (كاف) مطلعون (جائز) الجحيم (كاف) ومثله لتردين وكذا من المحضرين للابتداء
 بالاستئناف لانه صدر الكلام * بميتين ليس بوقف لان قوله الاموت تنام منصوب على الاستثناء * بميتين
 (كاف) العظيم (نام) ومثله العاملون * الزقوم (حسن) للنامين (كاف) ومثله الجحيم وكذا
 الشياطين * الباعون (جائز) ومثله من جيم لا الى الجحيم (كاف) ورسموا الى بألف بعد لام ألف لانهم
 يرسمون ما لا يلفظ به * ضالين (جائز) بهرعون (كاف) أكثر الاولين (حسن) ومثله منذرين الاول
 والمندرين الثانى ايس بوقف للاستثناء بعده * المخلصين (نام) المجيبون (كاف) ومثله العظيم وكذا
 الباقيين * فى الاخرين (نام) وقال الكسائى ايس بتمام لان التقدير عنده وتر كناء عليه فى الاخرين هذا
 السلام وهذا الثناء قاله النكراوى وهو توجيه حسن * فى العالمين والمحسنين رسمهم العمانى بالتمام وفيه نظر
 لان ما بعد كل واحد منهما يغلب على الظن انه تعليل لما قبله ولعود الضمير فى قوله انه من عبادنا المؤمنين والاجود
 ما أشار اليه شيخ الاسلام من أنهما كافيان ومثلهما المؤمنين * الاخرين (نام) لانه آخر القصة * لآبراهيم
 ايس بوقف لان قوله اذ جاء به بقلب طرف لما قبله ومثله فى عدم الوقف بقلب سليم لان الذى بعده طرف لما
 قبله وان نصبت اذ فعل مقدر كان كافيا * تعبدون (كاف) للابتداء بالاستئناف بعده * تريدون (جائز)
 وقيل لا وقف من قوله وان من شيعته لآبراهيم الى رب العالمين لتعلق الكلام ببعضه ببعض من جهة المعنى *
 رب العالمين (نام) فى النجوم (حسن) على استئناف ما بعده ويكون النظر فى النجوم حيلة لان ينصرفوا
 عنه * سقيم (جائز) وقول إبراهيم انى سقيم تعريض لانه لم يلم بشئ من الكذب لان من كان الموت منوطا
 بعنفه فهو سقيم * مدبرين (كاف) تأكون (جائز) ومثله تنطقون وكذا ضربا باليمين * يزفون (كاف)
 تنحنون (حسن) وما تعملون (كاف) فى الجحيم (جائز) ومثله الاسفلين * سهيدين (حسن) ومثله
 من الصالحين ومثله حليم وماذا ترى * ما تؤمر (جائز) على استئناف ما بعده * من الصابرين (نام) الزوايا
 (نام) عند أبي حاتم وجواب فلما قوله ونادينا به يجعل الواو زائدة وقيل جوابها محذوف وقدره بعضهم بعد
 الرويا والواو ليست زائدة أى كان ما كان مما ينطق به الحال والوصف مما يدرك كنهه وقيل تقديره فلما أسلمنا
 أسلمنا وقيل جوابها وتله يجعل الواو زائدة وعليه يحسن الوقف على الجبين وقيل نادته الملائكة من الجبل أو
 كان من الامر ما كان أو قبلنا منه أو هم يذبحه عند أهل السنة لأنه أمر السكين كما نقوله المفعلة قبل لما قال
 إبراهيم لولده اسمعيل انى أرى فى المنام أنى أذبحك فقال يا أبت هذا جزاء من نام عن حبيبه لولم تنم ما أمرت بذلك
 وقيل لو كان فى النجوم خير لكان فى الجنة * المحسنين (نام) البلاء المبين (كاف) ورسموا البلاء بواو
 وألف كما ترى * بذبح عظيم (كاف) وصف بعظيم لانه متقبل لانه هو الذى قرب به هابيل بن آدم حين أهبط
 من الجنة وقيل وصف بعظيم لانه فداء عبد عظيم * فى الاخرين (نام) على إبراهيم (جائز) المحسنين (حسن)
 ومثله المؤمنين وقيل نام لانه آخر قصة الذبج * من الصالحين (حسن) وعلى الحق (نام) وليس رأس
 آية * مبين (نام) والوقف على هرون والعظيم والغالبين والمستبين والمستقيم وفى الاخرين وهرون
 والمحسنين كما هو وقوف كافية * المؤمنين (نام) لانه آخر قصتهما عليهما الصلاة والسلام * لمن المرسلين (كاف)
 ان علق اذ بمحذوف وجائز ان علق بما قبله * الاتقون (كاف) الخالقين (نام) لمن قرأ الله بالرفع خبر
 مبتدأ محذوف أى هو الله أو الله مبتدأ وركب خبره وعلى القراءتين لا يوقف على ركبكم لان قوله ورب آبائكم
 معطوف على ما قبله وقرأ جزء والكسائى وحفص عن عاصم بنصب الثلاثة على المدح أو البذل من أحسن
 أو اليمان وليس بوقف لمن نصب الله والباقيون بالرفع وروى عن حمزة انه كان اذا وصل نصب واذا وقف رفع
 وهو حسن جدا وفيه جمع بين الروايتين * الاولين (كاف) على القراءتين * المحضرون ليس بوقف لحرف
 الاستثناء * المخلصين (كاف) الاخرين (نام) لانه آخر قصة * الياسين (كاف) وهو همزة مكسورة

اللهم لك سجدت وبك
 آمنت ولك أسلمت سجدت
 وجهي للذي خلقه
 وصوره وشق سمعه
 وبصره بحوله وقوته
 تبارك الله أحسن
 الخالقين ويقول
 سبح قدوس رب
 الملائكة والروح فهذا
 كما يمأى قوله المصلى فى
 سجود الصلاة قالوا
 ويستحب أن يقول
 اللهم اكتب لى بها
 عندك أحرا واجعلها
 لى عندك ذخرا وضع
 عني بها وزرا وقبلها
 منى كآبيلتها من عبدك
 داود صلى الله عليه
 وسلم وهذا الدعاء
 خصيص بهذا السجود

واللام موصولة بياسين جمع المنسوبين الى الياس معه قرآن نافع وابن عامر آل ياسين بقطع اللام وبالمد في آل
 وفتح الهمزة وكسر اللام كذا في الامام آل منفصلة عن ياسين فيكون ياسين بياسم الله على آله لاجله فيكون
 ياسين والياس اسمين لهذا النبي الكريم أو أراد بالآل ياسين أصحاب نبينا أو أراد بياسين السورة التي تتلوها
 وهذه الارادة ضعيفة لان الكلام في قصة الياس وفي بعض المصاحف السلام على ادريس وعلى ادراسين
 والباقيون بغير مد واسكان اللام وكسر الهمزة جعلوه اسما واحدا للنبي مخصوص فيكون السلام على هذه
 القراءة على من اسمه الياس أصله الياسي كاشعري استقل تضعيفها فحذفت احدى ياءي النسب فلما جمع
 جمع سلامة النقي ساكنان احدى اليامين وباء الجمع فحذفت أولهما لالتقاء الساكنين فصار الياسين ومثله
 الاشعريون * المحسنين (كاف) المؤمنين (تام) لانه آخر قصة الياس * لمن المرسلين (كاف) ان علق اذ
 بمحذوف وجائز ان علق بما قبله * أجمعين ليس بوقف للاستثناء بعده في الغابرين (جائز) الاخرين (تام)
 على استئناف ما بعده * معجيين (جائز) ورأس آية وله تعلق بما بعده من جهة المعنى لانه معطوف على المعنى
 أي تمرون عليهم في الصبح وبالليل * والوقف على وبالليل (تام) وعلى أفلا نعلمون أم لانه آخر القصة *
 لمن المرسلين (كاف) ان نصب اذ بمقدر والا فلا يجوز * المشحون (جائز) المدحضين (كاف) ومثله
 مايم وكذا يبعثون وسقيم ويطهرون وأزبدون كما هو قوف تام * الى حين (تام) لانه آخر قصة يونس
 عليه السلام زعم بعضهم أن قوله فاستفتحهم عطف على قوله فاستفتحهم أهم أشد خلقا أول السورة قال وان تواعد
 ما بينهما أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم باستفتاء قريب من وجه انكارهم البعث أو لانه ساق الكلام موصولا
 بعنه ببعض ثم أمره نائبا باستفتائهم عن جعلهم الملائكة بنات الله ولا شك ان حكم المعطوف أن يكون داخلا
 فيما دخل عليه المعطوف عليه وعلى هذا فلا يكون بين فاستفتحهم الاولى والثانية وقف لئلا يفضل بين المعطوف
 والمعطوف عليه والعطف يصير الاشياء كاشي الواحد والعمدة ما صرح به أرباب هذا الشأن ان بين فاستفتحهم
 الاولى والثانية وقوف تاما وكافية وحسنة على ما تراها اذا اعتبرتها * البنون (حسن) ان جعلت أم منقطعة
 بمعنى بل وليس بوقف ان عطف على ما قبلها * شاهدون (كاف) ولد الله (جائز) لانه آخر كلامهم وما
 بعده من مقول الله لكاذبون (حسن) ان قرأ أصطفي بقطع الهمزة مستفهما على سبيل الانكار والدليل على
 ذلك مجيء أم بعدها في قوله أم لكم سلطان مبين والاصل أ أصطفي وليس بوقف ان قرأ بوصول الهمزة من غير
 تقدير همزة الاستفهام يكون اصطفي داخلا في القول فكأنه قال الانهم من اذكمهم ليقولون ولد الله ويقولون
 اصطفي البنات على البنين فاصطفي بدل من ولد الله وهي مروية عن ورش وهي ضعيفة فلا بوقف على لكاذبون
 لانه محكي من قولهم * على البنين (تام) تحكمون (كاف) على استئناف ما بعده * تذكرون (جائز)
 ومثله مبين * صادقين (كاف) ومثله نسبنا * لمحضرون (كاف) عياصه فون ليس بوقف للاستثناء بعده
 المخلصين (تام) بغائمين ليس بوقف للاستثناء * الخيم (تام) عند الاخفش وأبي حاتم * معلوم (كاف)
 ومثله المسبحون وكذا عباد الله المخلصين * فكفروا به (حسن) للابتداء بالتهديد * يعلمون (تام) المرسلين
 (جائز) لان ما بعده تفسير لا كامة * المنصورون (كاف) على استئناف ما بعده * الغالبون (كاف)
 حتى حين (جائز) يبصرون (كاف) ومثله يستجيبون وكذا اصباح المنذرين * حتى حين (جائز) يبصرون
 (تام) سبحانه ربك ليس بوقف لان ما بعده بدل منه * يصغون (كاف) ومثله المرسلين للابتداء بالحمد
 الذي يبتدأ به الكلام وبه يختم * آخر السورة (تام)

فينبغي أن يحافظ عليه
 وذكر الاستاذ اسمعيل
 الضرب في كتابه
 التفسير ان اختيار
 الشافعي رضي الله عنه
 في دعاء سجود التلاوة
 أن يقول سبحان ربنا
 ان كان وعد ربنا لمفعولا
 وهذا النقل عن
 الشافعي غريب جدا
 وهو حسن فان ظاهر
 القرآن يقتضي مدح
 قائله في السجود
 فيستحب أن يجمع
 بين هذه الاذكار كلها
 ويدعو بما يريد من
 أمور الآخرة والدنيا
 وان اقتصر على بعضها
 حصل أصل التسبيح
 ولو لم يسبح بشئ أصلا

(سورة ص)

مكية كامها سبع مائة وثمانون وثلاثون كلمة وجر وفها ثلاثة آلاف وتسع وستون حرفا وآياتها خمس
 أوست أو ثمان وثمانون آية تقدم الكلام على الحروف أوائل السور * ض الواو بعدها القسم والقسم
 لا بدله من جواب فاذا عرف الجواب عرف أين الوقف والعلماء في جوابه سبعة أو جبه قيل جوابه ض كما

يقال حقاً والله كذا فعلى هذا الوقف على قوله ذى الذكر كاف وليس بوقف ان جعل جوابه ان ذلك لحق
ومثله في عدم الوقف ان جعل جوابه ان كل الاكاذب الرسل ومثله أيضاً في عدم الوقف ان جعل جوابه بل
الذين كفر وفي عزة وشقاق والوقف على هذا على شقاق تام وقيل جوابه محذوف والتقدير والقرآن ذى
الذكر ما الامر كزعمه هؤلاء الكفار والوقف على هذا أيضاً على شقاق وقيل جوابه كم أهل كذا والتقدير
لكم أهل كذا فلما طال الكلام خذفت اللام والوقف على هذا أيضاً من قرن وقيل جوابه ان هذا الرزقنا ماله
من نفاق * سئل ابن عباس عن ص فقال كان بحراً بمكة وكان عليه عرش الرحمن اذ لا ليل ولا نهار وفي
خبر ان موضع الكعبة كان غشاء على الماء قبل خلق الله السماء والارض وقال سعيد بن جبير بحري يحيى
الله به الموتى بين المنفختين وقرأ الحسن صا ب كسر الدال من المصاداة وهى المعارضة يقال صاديت فلانا
وهو امر من ذلك أى عارض القرآن بقلبه كوقالبك فاعمل باوامره وانبته بنواهييه وقرأ عيسى بن عمر صا
بفتح الدال لاجتماع الساكنين حركها باخف الحركات وقيل صا بفتح الدال من المصاداة واستمالها حتى آمنوا به
* فنادوا (جائز) مناص (حسن) منذر منهم (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل
ما بعده معطوفاً على ما قبله * كذاب (كاف) على استئناف الاستفهام وليس بوقف ان جعل متعلقاً بما قبله
متصل به * واحداً (حسن) عجاب (كاف) منهم (حسن) ان جعلت أن بمعنى أى فكأنه قال أى امشوا
وهو تفسير لما قبله متصل به من جهة المعنى وهذا قول سيمويه وليس بوقف ان جعل موضع ان نصباً بانطلاق
وعليه فلا يوقف على منهم * على آلهتمكم (كاف) براد (جائز) لانه رأس آية وما بعده من تمام الحكاية
* الاخرة (حسن) اختلاق (جائز) وانما جاز هنا وعلى براد وان لم تتم الحكاية لانه آخر آية واطول
الكلام * من بيننا (حسن) للفصل بين كلام الكفار وكلام الله ومثله في الحسن من ذكرى * عذاب
(كاف) لان أم منقطعة مما قبلها ومعناها معنى بل كأنه قال بل أعندهم خزائن * الوهاب (كاف) ان
جعلت أم منقطعة بمعنى ألف الاستفهام كالاولى وليس بوقف ان جعلت عاطفة * وما بينهما (جائز) لتناهي
الاستفهام * في الاسباب (كاف) من الاحزاب (تام) ذوالاوتاد ليس بوقف لان وثمود معطوف على فرعون
* الايكة (حسن) ان جعل أولئك مبتدأ وليس بوقف ان جعل نعماً * الاحزاب (تام) لا ابتداء بعد بالنفي
وكذا عاقب * واحدة (حسن) من فواق (كاف) فواق بفتح الفاء وضمتها الزمان الذى ما بين رفع يده
عن ضرع الناقة وردّها وقيل هو ما بين الخلمتين والمعنى زمن يسير يستريحون فيه من العذاب قرأ الاخوان
فواق بضم الفاء والباء فون بفتحها * الحساب (كاف) على ما يقولون (تام) عند أى حاتم * ذا الابد
(حسن) انه أو اب (تام) والاشراق (كاف) ولو وصل بما بعده لم يحسن لان معنى والطير محشورة أى
مجموعة ولو وقع تحشر موقع محشورة لم يحسن أيضاً لان تحشر يدل على الحشر شيئاً فشيئاً ومحشورة يدل على
الحشر دفعة واحدة وذلك أبلغ في القدرة * محشورة (كاف) لان الذى بعده مبتدأ * أو اب (كاف)
الخطاب (تام) نبأ الخضم ليس بوقف ومثله في عدم الوقف المحراب لان الذى بعده طرف في محل نصب بمحذوف
تقديره وهل أتاك نبأ نحاكم الخضم اذ تسوروا فالعامل في اذ نحاكم لما فيه من معنى الفعل واذا في قوله اذ دخلوا
بدل من اذا الاولى فلا يوقف على نبأ الخضم ولا على المحراب * ففرع منهم (حسن) * ولا تحف (أحسن منه)
ولا يجمع بينهما * على بعض (حسن) ومثله ولا تشطط * الصراط (كاف) ان هذا أنى (جائز) عند
بعضهم فاسم الإشارة اسم ان وأنى خبرها ثم تبدى له تسع وتسعون نجمة وليس بوقف ان جعل هذا اسم ان وأنى
بدل منه والخبر قوله تسع وتسعون نجمة مجموع الجلة والوقف على نجمة وهذا أولى وأحسن منهم * ما نجمة واحدة
ونجمة كناية عن المرأة وهى أم سليمان عليه السلام امرأة أور يا قبل أن ينكحها داود عليه السلام * أكلها
(كاف) في الخطاب (أكفى) لانه آخر قول الملك * الى نعاجه (حسن) على بعض ليس بوقف لا استثناء
* الصالحات (كاف) وقليل ما هم (تام) فقليل خبر مقدم وما زائدة وهم مبتدأ مؤخر أى وهم قليل ويجوز
أن تكون ما مبتدأ وما بعده خبر او الجلة خبر قليل قرأ العامة فتناء باليشديد وقرأ قتادة بتحفيف النون أى

حصل السجود كسجود
الصلاة ثم اذا فرغ من
التسبيح والدعاء رفع
رأسه مكبراً وهل يفتقر
الى السلام فيه قولان
منصوصان للشافعى
مشهوران أصحهما
عند جماهير أصحابه انه
يفتقر لافتقاره الى
الاحرام ويصير كصلاة
الجنائز ويؤيد هذا ما
رواه ابن أبى داود
باسناد صحيح عن
عبد الله بن مسعود
رضى الله عنه انه كان
اذا قرأ السجدة سجد
ثم سلم والثانى لا يفتقر
كسجود التلاوة في
الصلاة ولانه لم ينقل
عن النبي صلى الله عليه

جلاله على الفتنة وهي تروى عن أبي عمرو وجعل الفعل للملكين وقراءة العامة الفـعل لله * وأتاب (كاف)
ومثله فغفرنا له ذلك أي ذلك الذنب فيجوز في ذلك الرفع والنصب فالرفع على الابتداء والخـبر محذوف أي ذلك
أمره أنشد سيديوه

وذلك اني على ضيفي لذو حدب * أحنو عليه كما يحني على الجار

بكسر ان بعد ذلك كفي قوله وان له عندنا وذلك ابتدأت بذلك وصلته بما بعده وهذا أي جعل ذلك منقطع عما
قبله وجعله مبتدأ يحوج الى أن يضم لذلك مرجع وما لا يحوج أولى وجعله في محل نصب من الكلام الأول
أولى لان فاء السببية ما بعده ما سبب عما قبلها وقد يكون سابقا عليها نحو أهل كذا فإخاءها بأسماء يكون المعنى
غفرنا له ذلك الذنب * وحسن ما تـب (تام) على الوجهين * في الأرض ليس بوقف لمكان الفاء * بالحق (جائز)
الهوى ليس بوقف لان قوله فيضلك منصوب لانه جواب النهى * عن سبيل الله الأول (تام) عندنا فاع للابتداء
بان والثاني ليس بوقف لان ما بعده خبر ان * الحساب (تام) باطلا (حسن) ومثله الذين كفروا والابتداء
بالنهيديد وكذا من النار لان أم بمعنى ألف الاستفهام والوقف على الفجار وأولو الابواب ولد اسلميان ونعم
العبد وانه أو اب ان نصب اذ ضمير محذوف يعمل فيها غير أو اب وتقديره اذ كر اذ عرض عليه بالعشي كلها
حسن وليس أو اب بوقف ان علق اذ بما قبله ومثله في عدم الوقف الجياد للعطف وكذا عن ذكر ربي لان حتى
متصلة بما قبلها فهي غاية لقوله أحببت أي آثرت حب الخيل على الصلاة الى أن توارت الشمس بالحجاب
ويجوز أن تكون للابتداء أي حتى اذا توارت بالحجاب قال ردوها على * بالحجاب (كاف) على (جائز)
لان جواب فطفق محذوف كأنه قال فردوها فطفق يمسح مسحا لان خبر هذه الافعال لا يكون الامضارع في
الامر العام * والاعناق (كاف) قال ابن عباس مسح بالسوق والاعناق لم يكن بالسيف بل بيده تكرر بما
له اقاله أبو حيان * ولقد فتنا سليمان (جائز) ثم أتاب (كاف) ومثله من بعدى للابتداء بان وكذا الوهاب
* حيث أصاب ليس بوقف لان والشيماطين معطوف على الريح ومثله في عدم الوقف غواص لان وآخرين
منصوب بالعطف على كل بناء * في الاصفاد (كاف) عطاؤنا (جائز) بغير حساب (حسن) ما تـب
(تام) عبدنا أيوب (جائز) ان نصب اذ بمقدّر وليس بوقف ان جعل بدل اشتمال * وعذاب (كاف) ومثله
برجلك لان هذا مبتدأ * وشراب (حسن) لا ولي الباب (كاف) ولا تحنث (تام) صابرا (حسن)
ومثله نعم العبد * انه أو اب (تام) ومثله والابصار * ذكرى الدار (كاف) الاخيار (تام) وذا الكفل
(كاف) وتام عند أبي حاتم والتنوين في كل عوض من محذوف تقديره وكلهم * الاخيار (كاف) ومثله
هذا ذكر لما فرغ من ذكر الانبياء عليهم الصلاة والسلام ذكر نوعا آخر وهو ذكر الجنة وأهلها فقال هذا
ذكر وفصل به بين ما قبله وما بعده اذنا بأن القصة قدمت وأخذ في أخرى وهذا عند علماء البديع يسمى تخلصا
وهو الخرج من غرض الى غرض آخر مناسب للأول ويقرب منه الاقتضاب وهو الخرج من غرض الى آخر
لا يناسب الأول نحو هذا وان للطاغين فهذا مبتدأ والخبر محذوف والواو بعده للاستئناف ثم يتبدى وان للطاغين
ويجوز أن يكون هذا مفعولا بفعل مقدّر والواو بعده للعطف * لحسن ما تـب رأس آية ولا بوقف عليه لان
ما بعده بدل منه أي من حسن ما تـب كأنه قال وان للمتقين جنات عدن ومثله في عدم الوقف الابواب لان متكئين
حال بما قبله وان نصب متكئين بعامل مقدّر أي يتنعمون متكئين فهو حسن لان الاتكاء لا يكون في جال فتح
الابواب * متكئين فيها (كاف) على استئناف ما بعده * وشراب (حسن) ومثله اتراب وكذا الحساب * ماله
من نقاد (تام) وقيل الوقف على هذا باضممار شيء أي هذا الذي وصفنا لمن آمن واتقى وهكذا الحكم في قوله
فبئس المهادهذا أي الذي ذكرنا لمن كفر وطغى ثم يتبدى فليذوقوه وان جعل فليذوقوه خبرا لهذا أو نصب
بفعل يفسره فليذوقوه أي فليذوقوا هذا فليذوقوه حسن الوقف على فليذوقوه ويكون قوله جيم وغساق
مرفوعين خبر مبتدأ محذوف أي هو جيم وغساق ومن رفع هذا بالابتداء وجعل جيم وغساق خبرا له لم يقف
على فليذوقوه بل على غساق * أزواج (حسن) ومثله معكم * لامر حبايهم (جائز) صالوا النار (كاف)

وسلم ذلك فعلى الأول
هل يفتقر الى التشهد
فيه وجهان أحدهما
لا يفتقر كما لا يفتقر الى
القيام وبعض أصحابنا
يجمع بين المسئلتين
ويقول في التشهد
والسلام ثلاثة أوجه
أصحها انه لا بد من السلام
دون التشهد والثنائي
لا يحتاج الى واحد منهما
والثالث لا بد منهما
ومن قال من السلف
يسلم محمد بن سيرين وأبو
عبد الرحمن السلمى وأبو
الاحوص وأبو قلابه
واسحاق بن راهويه
ومن قال لا يسلم الحسن
البصري وسعيد بن جبير
واراهم النخعي ويحي

لامر خبابكم (جائز) قدمتموه لنا (حسن) القرار (كاف) من قدم لنا هذا ليس بوقف لان قوله فزده جواب الشرط * في النار (كاف) ومثله الاشرار لمن قرأ اتخذناهم بقطع همزة الاستفهام وبعها قرأ نافع وابن كثير وعاصم وابن عامر وأم مردودة على الاستفهام وليس بوقف ان وصل وحذف الاستفهام لان اتخذناهم حينئذ صفة لجالا وهي قراءة أبي عمرو وجزرة والكسائي لانه كاه كلام واحد متصل بعبءه ببعض وقوله أم زانت مردود على ما لا لا ترى رجالا اتخذناهم مخربا زانت عنهم أبصارنا وهم فيها فنقوا أو لا ما يدل على كونهم ليسوا معهم ثم جوزوا أن يكونوا معهم ولكن أبصارهم لم ترهم فأما منقطعة في الأول متصلة في الثاني * الابصار (تام) على الوجهين * ان ذلك الحق ليس بوقف لان قوله تخاصم بدل من الضمير في الحق وكذا ان جعل خبرا ثانيا وان جعل تخاصم خبر مبتدأ محذوف كان الوقف عليه تاما * أهل النار (تام) منذر (جائز) وما من اله الا الله ليس بوقف لان قوله الواحد القهار نعتان لله فلا يفصل بين النعت والمنعوت وان جعل الواحد مبتدأ والقهار نعت له ورب السموات خبره حسن الوقف على الا الله * وما بينهما (حسن) ان رفع ما بعده خبر مبتدأ محذوف أي هو العزيز وليس بوقف ان جعلنا نعتين لما قبلهما * الغفار (تام) نبأ عظيم (جائز) معروضون (جائز) بالملأ الا على ليس بوقف لان ما بعده ظرف لما قبله * يختصمون (كاف) لان ان بمعنى ما فكأنه قال ما يوحى الى الأنما أنا نذير مبين * ومبين (حسن) ان نصب اذ بمقدور وليس بوقف ان جعلت اذ بدلا من اذ يختصمون وحينئذ لا يوقف على شيء من قوله اذ يختصمون الى هذا الموضع * من طين (جائز) ومثله ساجدين * أجمعون ليس بوقف للاستثناء * الا ابليس (جائز) لان المعرف لا يوصف بالجملة * الكافرين (كاف) ومثله بيدي لا ابتداء بالاستفهام فالهمزة في استكبرت للتوبيخ دخلت على همزة الوصل فحذفتها فلذلك يبتدأ بهامفتوحة * العالمين (كاف) منه (جائز) علل للخبرية بقوله لانك خلقتني من نار وخلقته من طين * ومن طين (كاف) رجم (جائز) يوم الدين (كاف) ومثله يبعثون وكذا الوقت المعلوم والمخلصين * فالحق والحق قرئ بنصبهما ورفعهما ورفع الأول ونصب الثاني فأما من نصبهما فنصب الأول بأقول والثاني بالعطف عليه والوقف على هذا على أقول وبذلك قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي وابن عامر وأما من رفعهما فرفع الأول خبر مبتدأ محذوف أي فانا الحق ورفع الثاني بالعطف عليه وأقول صفة وحذفت الهاء من الصفة كما قال جرير

أبحث جحي تهامة بعد نجد * وما شئ جحي بمسباح

أراد حيمته وقرأ ابن عباس ومجاهد والاعشى برفعهما وقرأ الحسن بجرهما فجر الأول بواو القسم المقدرة أي فوالحق والحق عطف عليه وأقول معترض بين القسم وجوابه وأجمعين توكيد للضمير في منك وعليها لا يوقف على الحق لان لا ملأ ان جواب القسم وأما رفع الأول ونصب الثاني فرفع الأول اما خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ خبره محذوف أي مني الحق أو فالحق أنا أو مبتدأ خبره لا ملأ ان قاله ابن عطية قال أبو حيان وهذا ليس بشيء لان لا ملأ ان جواب القسم وهي قراءة عاصم وجزرة وعليها لا يوقف على الحق الأول ونصب الثاني بأقول وليس الحق الأول بوقف لمن نصبه بأقول * أجمعين (كاف) ومثله المتكافين * للعالمين (جائز) آخر السورة (تام)

(سورة الزمر)

مكية الا قوله قل يا عبادي الذين أسرفوا الآية فذني نزلت في وحشى قاتل جزرة بن عبد المطلب كاهها ألف ومائة واثنتان وسبعون كلمة وحر وفها أربعة آلاف وسبع مائة وثمانية أحرف وآيه اثنتان أو ثلاث أو خمس وسبعون آية * تنزيل الكتاب (جائز) ان جعل تنزيل خبر مبتدأ محذوف ولم يجعل ما بعده صفة له وليس بوقف ان جعل تنزيل مبتدأ خبره من الله العزيز الحكيم والوقف على الحكيم تام على الوجهين * بالحق (حسن) له الدين (حسن) وقيل تام وهو رأس آية * الخالص (تام) من دونه أولياء (حسن) ان جعل خبر والذين محذوف أي يقولون ما نعبدهم وكذا ان جعل الخبر ان الله يحكم وليس بوقف ان جعل ما نعبدهم

ابن وناب وأحد وهذا كله في الحال الأول وهو السجود خارج الصلاة والحال الثاني أن يسجد للتلاوة في الصلاة فلا يكبر للاحرام ويسحب أن يكبر للسجود ولا يرفع يديه ويكبر للرفع من السجود وهذا هو الصحيح المشهور الذي قاله الجمهور وقال أبو علي بن أبي هريرة من أصحابنا لا يكبر للسجود ولا للرفع والمعروف الأول وأما الآداب في هيئة السجود والتسبيح فعلى مائة قدم في السجود خارج الصلاة الا انه اذا كان الساجد

قام مقام الخبر * زلفى (كاف) يختلفون (تام) ومثله كفار * ما يشاء (حسن) سبحانه (جائز)
 سواء ابتداء به أم وصله بما قبله * القهار (تام) بالحق (حسن) على النهار (كاف) على استئناف
 ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده معطوفا على ما قبله * على الليل (حسن) ومثله والقمر وكذا مسي
 وقيل كاف * الغفار (تام) زوجها (حسن) أزواج (كاف) وتام عند أبي حاتم على استئناف
 ما بعده * ثلاث (حسن) ومثله الملك * الاهو (جائز) تصرفون (تام) للابتداء بالشرط * عنكم
 (حسن) ومثله الكفر * برضه لكم (كاف) وزر أخرى (حسن) مرجعكم ليس بوقف لكان الفاء
 * تعملون (كاف) بذات الصدور (تام) مني باليه (جائز) ومني باليه من فاعل دعا * من قبل
 (حسن) عن سبيله (تام) قليلا (حسن) * من أصحاب النار (كاف) وقرئ أمن بتشديد الميم
 وتخفيفها فوقف من شدد هاء على رجة ربه وجمها قرأ أبو عمرو وعاصم والسكساق وابن عامر ومن خفف الميم
 وهو ابى كثير ونافع وحزرة فأم عندهم متصلة ومعاد لها محذوف تقديره الكافر خير أم الذى هو قاتل وكان
 الوقف على رجة ربه أيضا ورسموا أمن بيم واحدة كما ترى * رجة ربه (كاف) على القراءتين * الالباب
 (تام) انقوار بكم (حسن) ومثله حسنة * واسعة (كاف) بغير حساب (تام) له الدين (جائز)
 * المسلمين (كاف) ومثله عظيم قل الله عبد ليس بوقف لان مخلصا منصوب على الحال من الضمير فى أعبد
 * له ديني (جائز) من دونه (كاف) يوم القيامة (حسن) المبين (كاف) ومن تحتهم ظلم (حسن)
 ومثله عباده * فاتقون (تام) لهم البشرى (حسن) عبادى (تام) ان جعل الذين مبتدأ والخبر
 أولئك الذين هداهم الله وهو رأس آية وليس بوقف ان جعل الذين فى موضع نصب نعتا لعبادى أو بدلا منهم أو
 بيانا لهم وكان الوقف على فيتبعون أحسنه كافيا وقرأ السوسى عبادى بتحريك الياء وصلوا بساكنها وقفا
 والماقون بغير ياء وصلوا وقفا * هداهم الله (جائز) الالباب (تام) كامة العذاب (حسن) والخبر
 محذوف والمعنى أفن حق عليه كامة العذاب كن وجبت له الجنة فالآية على هذا جملتان ثم يبتدئ أفأنت تنقذ
 من فى النار أى أتستطيع أن تنقذ هذا الذى وجبت له النار وليس بوقف ان جعل الخبر أفأنت تنقذ على هذا
 فالوصل أولى وانما أعاد الاستفهام للتوكيد كما أعاد أن فى قوله أيعبدكم أنكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم
 تخرجون انتهى أبو العلاء الهمداني * من فى النار (كاف) ومثله الانهار وهو رأس آية وتام عند أبي
 حاتم ان نصب وعد الله بفعل مقدر وليس بوقف ان نصب بما قبله وغلط أبو جعفر أبا حاتم فى هذا وان كان رأس
 آية * الميعاد (تام) فى الارض (جائز) ومثله ألوانه وكذا مصفرا * حطاما (كاف) لاولى الالباب
 (تام) من ربه (كاف) باضم ما رأى أفن شرح الله صدره للاسلام كن طبع على قلبه أو كن لم يشرح الله
 صدره أو ليس المنشرح صدره بتوجيه الله كالقاسى قلبه فن مبتدأ وخبرها محذوف وليس بوقف ان جعل
 فويل دليلا على جواب أفن أى كن قسا قلبه فهو فى ظلمة وعصى بدليل قوله فويل للقاسية * من ذكر الله
 (حسن) مبين (تام) مثاني (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل فى موضع الصفة لكتابا
 * يخشون ربهم (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل معطوفا على ما قبله * الى ذكر الله
 (حسن) ومثله هدى الله وكذا من يشاء * من هاد (تام) يوم القيامة (كاف) لحذف جواب الاستفهام
 وهو كن لا يتقى أو كن هو آمن من العذاب أو كن يأبى آمنا يوم القيامة * تكسبون (كاف) لا يشعرون
 (حسن) فى الحياة الدنيا (كاف) للابتداء بلام الابتداء * يعلمون (تام) يتذكرون (جائز) ان
 نصب قرأنا باضم ما رفع أى أعنى أو أمدح وليس بوقف ان نصب حالا من القرآن * يتقون (كاف) لرجل
 (جائز) مثلا (كاف) وتام عند أبي حاتم هذا مثل ضربه الله للكافر الذى يعبد آلهة شتى وللمؤمن الذى
 لا يعبد الا الله * الحمد لله (حسن) للابتداء بحرف الاضراب * لا يعلمون (تام) مبينون (جائز) تحتصمون
 (تام) اذ جاءه (حسن) للابتداء بالاستفهام * للكافرين (تام) وصدق به ليس بوقف وذلك ان خبر والذى
 لم يأت وهو أولئك * المتقون (تام) عند ربهم (حسن) ومثله المحسنين لكونه رأس آية وان علق

امام فينبغي ان لا يطول
 التسبيح الا ان يعلم من
 حال المأمومين أنهم
 يؤثرون التطويل ثم
 اذ رفع من السجود
 قام ولا يجلس للاستراحة
 بلا خلاف وهذه
 مسألة غريبة قل من
 نص عليها ومن نص
 عليها القاضي حسين
 والبعغوى والرافعى هذا
 بخلاف سجود الصلاة
 فان القول الصحيح
 المنصوص لشافعى
 المختار الذى جاءت به
 الاحاديث الصحيحة فى
 البخارى وغيره استحباب
 جلسته للاستراحة
 عقب السجدة الثانية
 من الركعة الاولى فى

اللام بمحذوف كان تاماً أي ذلك يكفر أو يكفرهم الله ليكفر لان المشيئة لاهل الجنة غير مقيدة ولا متناهية
 وليس بوقف ان علق اللام بما يشاؤون لان تكفير الاسوا والجزاء على قدر الاحسان منتهى ما يشاؤون قاله
 السجائوندي * الذي عولوا ليس بوقف لان ما بعده معطوف على ما قبله متصل به * يعملون (تام) للابتداء
 بالاستفهام * بكاف عبده (حسن) على القراءة تين أعني بالجمع والافراد والمراد بالعباد النبي صلى الله عليه
 وسلم ولم يكن لما كان المراد النبي وأتباعه جمع أولئك هم المتقون * من دونه (تام) عند نافع للابتداء
 بالشرط ومثله من هاد * من مضل (حسن) ذي انتقام (تام) ايقول ان الله (كاف) من دون الله ليس
 بوقف لان الذي بعده شرط قد قام ما قبله مقام جوابه وكذا لا يوقف على ضربه لعطف ما بعده على ما قبله بأولان
 العطف بأو يصير الشئين كالشئ الواحد * رحمته (تام) حسبى الله (حسن) المتوكلون (تام) مكانتكم
 (حسن) انى عامل (أحسن منه) للابتداء بالتهديد مع الفاء * تعلمون ليس بوقف لان جملة الاستفهام
 مفعول تعلمون ومثله في عدم الوقف بخزيه اعطف ما بعده على ما قبله * مقيم (تام) بالحق (جائز) ومثله
 فلنفسه وكذا فعلها وقال يحيى بن نصير النحوي لا يوقف على أحد المقابلين حتى يوتى بالثاني والاوى الفصل بين
 الفريقين بالوقف ولا يخلطهما * بوكيل (تام) حين موتها ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله أى ويتوفى
 الانفس التي لم تمت في منامها * وفي منامها (كاف) على القراءة تين أعني قضى مبنياً للفاعل ونصب الموت
 والفاعل مستتر في قضى وقرأ حمزة والكسائي قضى مبنياً للمفعول والموت نائب الفاعل والباقون بفتح القاف
 والضاد والفاء بعدها ونصب الموت * مسمى (كاف) يتفكرون (أكفى) شفعاء (جائز) وقيل حسن
 لتناهي الاستفهام * يعملون (تام) جميعا (كاف) والارض (جائز) ومثله ترجعون * بالآخر
 (جائز) للفصل بين تنافي الجملتين معنى مع اتفاقهما نظاماً ولا يوقف على وحده ولا على من دونه لان جواب اذا
 الاولى لم يأت وهو قوله اذا هم يستبشرون * ويستبشرون (تام) والارض ليس بوقف لان عالم صفة فاطر
 * والشهادة (حسن) بين عباده ليس بوقف لان ما بعده ظرف للحكم * يخلفون (تام) ومثله معه ليس
 بوقف لان جواب لولم يأت بعد * يوم القيامة (حسن) يحتسبون (كاف) ما كتبوا (حسن) يستهزون
 (تام) على استئناف ما بعده ومن قال هذه الآية صفة للكافر المتقدم ذكره فلا يوقف من قوله واذا ذكر الله
 وحده اشعاراً الى هنا الاعلى سبيل التسامح لطول الكلام ولا شك أن أرباب هذا الفن صرحوا أن بين قوله
 واذا ذكر الله وحده وبين قوله فاذا مس الانسان وقوفاً تاماً وكافية والاقل أصح ولا وقف من قوله فاذا مس
 الانسان الى علم فلا يوقف على نعمة من الان قال جواب اذا الثانية * على علم (كاف) للابتداء بحرف الاضرب
 ولا يوقف على فتنه لان ~~كن~~ حرف يستدرك به الاثبات بعد النفي والنفي بعد الاثبات فلا يبتدأ به * لا يعلمون
 (كاف) ومثله يكسبون وكسبوا الاولى والثانية (تام) فيهما * بمجزيين (تام) ويقدر (كاف)
 يؤمنون (تام) من رحمة الله (كاف) ومثله جميعا * الرحيم (تام) وأسماؤه ليس بوقف لان الظرف
 الذي بعده متعلق به * العذاب (حسن) لا تنصرون (كاف) ولا وقف من قوله واتبعوا أحسن ما أنزل
 اليكم الى المحسنين لاتصال الكلام وتعلقه ببعضه ان كان في نفسه طول يبلغ به الى ذلك والوقف على رؤس
 الآتى ثم يعود من أول الكلام ليكون الكلام متصلاً ببعضه ببعض فلا يوقف على من ربكم لتعلق الظرف
 بما قبله ولا على بغية للعطف ولا على تشعرون لان ان منصوبة بما قبلها ولا على جنب الله للعطف ولا على الساخرين
 لان أو تقول معطوف على ما علمت فيه ان الاولى ولا على هداى لان قوله لكنت جواب لو ولا على المتقين لان
 تقول الثانية معطوفة على الاولى وجواب لو أن الى كره محذوف تقديره لنجوت * المحسنين (كاف) ولا
 يوقف على بلى لانها لم تسبق بنفى ملفوظ به ولا بشئ من مقتضيات الوقف ولا من موجباته بل هي هنا جواب
 لنفى مقدركم ان الكافر قال لم يتبين لي الامر في الدنيا ولا هداى فرذا الله عليه حسرتة وقوله بقوله بلى قد جاء ذلك
 آياتي فكذب بها واستكبرت فصارت بلى هي وما بعدها جواباً لما قبلها فلا يوقف على لان النفي مقدرفه
 معه جواب لما جرى قبله قرأ العامة جاء ذلك بفتح الكاف وكذبت واستكبرت وكنت بفتح التاء في الجميع خطاباً

في كل الصلوات ومن
 الثالثة في الرباعيات ثم
 اذ ارفع من سجدة التلاوة
 فلا بد من الانتصاب قائماً
 والمستحب اذا انتصب
 ان يقرأ شيئاً ثم يركع فان
 انتصب ثم ركع من غير
 قراءة جاز
 (فصل) في الاوقات المختارة
 للقراءة اعلم ان أفضل
 القراءة ما كان في الصلاة
 ومذهب الشافعي
 وغيره ان تطويل
 القيام في الصلاة أفضل
 من تطويل السجود
 وغيره وأما القراءة في
 غير الصلاة فأفضلها
 قراءة الليل والنصف
 الاخير من الليل أفضل
 من النصف الاول

للكافرون النفس وقرأ الخدري وأبو حيوة الشامي وابن يغمر والشافعي عن ابن كثير ورونها أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وبها قرأ أبو بكر الصديق وابنته عائشة بكسر الكاف والتاء خطا بالنفس * الكافرين (تام) مسودة (كاف) للمتكبرين (تام) على استئناف ما بعده * بمقازتهم (حسن) على القراءتين بالجمع والافراد ومثله لا يسهم السوء * يحزنون (تام) كل شيء (كاف) للفصل بين الوصفين تعظيما مع اتفاق الجملتين * وكيل (كاف) ومثله والارض قال بعضهم والذين كفروا متصل بقوله وينجي الله وما بين الآيتين معترض أي وينجي الله المؤمنين والكافرين مخصوصون بالخسار فعلى هذا لا وقف بين الآيتين الا على سبيل التسامح والاول أجود * يا أيها الذين آمنوا ليس بوقف لان خبر والذين لم يأت بعد * الخاسرون (تام) أعيد قرئ برفعه ونصبه فرفعه على حذف أن ورفع الفعل وذلك سائغ لانها لما حذف بطل عملها ونصبها لانها مختصة دون سائر الموصولات بأنها تحذف ويبقى عملها قال في الخلاصة

وشد حذف ان ونصب في سوى * ما مر فاقبل منه ما عدل روى

(وشاهده قول الشاعر)

ألا أيها الزاجري أحضر الوغي * وان أشهد الذات هل أنت مخلدي

وتقديره هنا أن أعبد وقوله أفغير منصوب بأعبد وأعبد معمولان أمر وفي باضمار أن * الجاهلون (كاف) من قبلك (جائز) للابتداء بلام القسم والموحى محذوف أي أوحى ما أوحى مع احتمال ان الموحى جملة لثن وعليه فليس بوقف لان معمول أوحى لم يأت ومثله في عدم الرقف عمالك لان ما بعده مع الذي قبله جواب القسم وقرئ لتخبطن بنون العظمة وعمالك معمول به * من الخاسرين (كاف) بل الله فاعبد (حسن) من الشاكرين (تام) حق قدره (تام) على استئناف ما بعده وقرأ الحسن وأبو حيوة قدر وايتشديد الدال حق قدره بفتح الدال * يوم القيامة (حسن) لمن رفع مطويات خبر والسموات والاعمامة على رفع مطويات خبرا وبيمينه متعلق بمطويات أحوال من الضمير في مطويات أوحى برنان وليس بوقف لمن عطف والسموات على والارض ومطويات بالنصب على الحال من السموات * بيمينه (تام) للابتداء بالتمتيز به ومثله بشركون * من شاء الله (حسن) ينظرون (كاف) بنور ربها (حسن) ومثله بالحق * لا يظلمون (كاف) ومثله ما علمت * بما يفعلون (تام) زمرا (حسن) ومثله أبوابها * لقاء يومكم هذا (كاف) ومثله على الكافرين * خالدين فيها (حسن) على استئناف ما بعده * المتكبرين (تام) ووقف بعضهم على جهنم وابتدأ زمرا بالرفع وبها قرئ بتقدير منهم زمرا * وزمرا (جائز) ومثله وفتحت أبوابها وهو جواب حتى اذا وقيل الجواب محذوف تقديره سر وابتدأ ذلك وسمى بعضهم هذه الواو والثمانية قال لان أبواب الجنة ثمانية قال بعض أهل العربية الواو مقحمة والعرب تقحم ٢ مع حتى اذا كلفنا ومع لما كما تقدم في قوله وتله للعبين وناديناها معنا ناديناها والواو لا تقحم الامع هذين وقيل الجواب وقال لهم خزنتها والواو مقحمة أيضا * خالدين (تام) حيث نشاء (كاف) على استئناف ما بعده * العاملين (كاف) ومثله حول العرش على استئناف ما بعده وليس بوقف ان علق ما بعده بما قبله * بحمد ربهم (تام) لان الماضي لا يعطف على المستقبل ومثله في التمام بالحق على استئناف ما بعده * آخر السورة (تام)

(سورة المؤمن)

مكية الاقوله الا الذين كفروا والآيتين فذني كلمها ألف ومائة وتسع وتسعون كلمة وحر وفها أربعة آلاف وسبعمائة وستون حرفا واثمناون واحد أو ثلاث أو خمس أو ست وثمانون آية * حم يسكون الميم كسائر الحروف المقطعة وهي قراءة العامة وقرأ الزهري برفع الميم خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ والخبر ما بعده ما منعت من الصرف للعلمية والتأنيث أو العلمية وشبه العجمة وذلك أنه ليس في الاوزان العربية فاعمل بخلاف الاعجمية فقهنا قاييل وهابيل وفي الحديث لكل شيء لباب وللباب القرآن الخواميم وفيه عن ابن مسعود مرفوعا

والقراءة بين المغرب والعشاء محبوبه وأما القراءة في النهار فأفضلها بعد صلاة الصبح ولا كراهية في القراءة في وقت من الاوقات لمعنى فيه وأما مارواه ابن أبي داود عن معاذ بن رفاعه عن مشايخه أنهم كرهوا القراءة بعد العصر وقالوا هي دراسة اليهود فغير مقبول ولا أصل له ويختار من الايام الجمعة والاثنين والخميس ويوم عرفة ومن الايام العشر الاخير من رمضان والعشر الاول من ذي الحجة ومن الشهور رمضان

من أراد أن يرتفع في رايض مؤنقة من الجنة فليقرأ الحواميم ومؤنقة بصيغة اسم المفعول من التأنيق وهو شدة الحسن والمضارة ورأي رجل من أهل الخبر في النوم سبع جوارح سان فقال لمن أنتم فقلن نحن من قرأنا نحن الحواميم * تنزيل الكتاب (كاف) ان جعل خير حم أي هذه الاحرف تنزيل الكتاب وكذا ان جعل تنزيل خبر مبتدأ محذوف ولم يجعل ما بعده فيها صفة وليس بوقف ان جعل مبتدأ خبره الجار بعده * العزيز العليم (جائز) العقاب ليس بوقف لان ما بعده صفة * ذي الطول (حسن) ومثله الا هو * المصير (تام) كفر وا (حسن) أي ما يجادل في ابطال آيات الله الا الذين كفروا * في البلاد (كاف) قوم نوح ليس بوقف لان قوله والاحزاب معطوف على قوم * من بعدهم (كاف) عند أبي حاتم * ليأخذوه (حسن) أي ليقبلوه * بالباطل ليس بوقف لان بعده لام كي * الحق ليس بوقف لان كان الفاء * فأخذتهم (حسن) لاستئناف التوبيخ * عقاب (كاف) أصحاب النار (تام) لا يليق وصله بما بعده لانه لو وصله به اصار الذين يحملون العرش صفة لأصحاب النار وذلك خطأ ظاهر فينبغي أن يسكت سكتة لطيفة * بحمد ربهم (جائز) ومثله ويؤمنون به * للذين آمنوا (كاف) ومثله وعلموا وكذا الحكيم على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده معطوفا على ما قبله وحينئذ لا يوقف على ذرياتهم ولا على الحكيم بل على السيمات * والسيمات (تام) لا ابتداء بالشرط * فقد رجته (كاف) لتناهي الشرط بجوابه * العظيم (تام) ومثله فتكفرون * فاعتزنا بذنوبنا (حسن) من سبيل (كاف) ومثله كفرتم لا ابتداء بالشرط * تؤمنوا (حسن) الكبير (تام) رزقا (كاف) من ينيب (تام) ومثله الكافرون على استئناف ما بعده * ذوالعرش (تام) ان جعل ذوالعرش خبر الرفيع وكذا ان رفع ذوالعرش خبر مبتدأ محذوف وان رفيع خبر مبتدأ محذوف كان الوقف على الدرجات وليس العرش بوقف ان جعل بدلا من رفيع * التلاق ليس بوقف لان قوله يوم هم بارزون بدل من يوم التلاق بدل كل من كل وقد اتفق علماء الرسم على كتابة يوم هم بارزون وفي الذار يات يوم هم على النار كامين يوم وحدثا وهم وحدها لان الضمير في هم ضرفوع بالابتداء في الموضعين وما بعده فيهما الخبر والقراء مجمعون على أن التلاق بغير ياء الابن كثير فانه يقف عليه بالياء ومثله واق ويصل بالتنوين والاختيار ما عليه عامة القراء لان التنوين قد حذف الياء * بارزون (كاف) منهم شيء (حسن) ومثله لمن الملك اليوم عند أبي حاتم * القهار (تام) بما كسبت (جائز) لا ظلم اليوم (حسن) وقيل (كاف) * الحساب (تام) يوم الا زفة ليس بوقف لان قوله اذا القلوب بدل من يوم الا زفة أو من الهاء في أذرههم أو مفعول به اتساعا فوضع اذ نصب بما قبله والا زفة القريبة قال كعب بن زهير

بان الشباب وهذا الشيب قد أرفا * ولا أرى اشباب بائن خلفا

ومثله في عدم الوقف الحناجر لان كاطمين منصوب على الحال مما قبله وهو رأس آية * بطاع (كاف) قرئ ولا شفيع بالرفع والجر فالرفع عطف على موضع من جيم ومن زائدة للتوكيد والجر عطف على لفظ جيم وقوله ولا شفيع بطاع من باب * على لاجب لانه يندى بمناره * أي لا شفيع فإطاعة أو ثم شفيع ولكن لا بطاع * خائفة لا عين ليس بوقف لان ما بعده معطوف على ما قبله * الصدور (تام) بالحق (كاف) ومثله لا يقضون بشيء على القراءتين في يدعون قرأ نافع وهشام بالتاء الفوقية والباقيون بالتحية * البصير (تام) من قبلهم (كاف) وآنا في الارض (جائز) بذنوبهم (حسن) من واق (كاف) ومثله فأخذهم الله * شديد العقاب (تام) ولا وقف من قوله واقدار سلنا موسى الى كذاب لاتصال الكلام ببعضه ببعض فلا يوقف على مبين لان الذي بعده متصل به ولا على قارون لان كان الفاء * كذاب (كاف) من عندنا ليس بوقف لان ما بعده جواب لما * نساءهم (حسن) الا في ضلال (كاف) وليدع ربه (حسن) دينكم ليس بوقف لان يظهر منصوب بالعطف على ما قبله * الفساد (كاف) وربكم ليس بوقف لان ما بعده متعلق بما قبله الحساب (كاف) وقد اختلف في قوله من آل فرعون بما اذا يتعلق فن قال يتعلق بكم قال ان الرجل لم يكن من آل فرعون وكان وقفه على مؤمن ومن قال يتعلق برجل مؤمن أي رجل مؤمن من آل فرعون كان نعتا له

(فصل) اذا ارخ على القارئ ولم يدر ما بعد الموضع الذي انتهى اليه فسأل عنه غيره فينبغي أن يتأدب بما جاء عن عبد الله بن مسعود و ابراهيم النخعي وبشير بن أبي مسعود رضى الله عنهم قالوا اذا سأل أحدكم أخاه عن آية فليقرأ ما قبلها ثم يسكت ولا يقول كيف كذا وكذا فانه يلبس عليه

(فصل) اذا أراد أن يستدل بآية فله أن يقول قال الله تعالى كذا وله أن يقول الله تعالى يقول كذا ولا كراهة في شيء من هذا

وكان الوقف على فرعون وعلى كلاً القولين ففيه الفصل بين القول ومقوله والوقف الحسن الذي لا غبار عليه من
ربكم لانتفاء الحكاية والابتداء بالشرط وفي الحديث الصديقون ثلاثة خيبت النجار مؤمن آل نيس ومؤمن
آل فرعون وعلى بن أبي طالب رضي الله عنهم * فعليه كذبه (حسن) ومثله يعدكم * كذات (كاف)
ظاهرين في الأرض (حسن) ومثله ان جاءنا وكذا الامأرى * الرشاد (تام) الاخر با ليس بوقف لان قوله
مثل منصوب على البدل من مثل الاول ومثله في عدم الوقف عادو ومودل عطف * من بعدهم (كاف) ومثله
للعباد * التنادليس بوقف لان قوله يوم تولون مدبرين منصوب على البدل مما قبله ومدبرين حال مما قبله وقرأ
ابن عباس التنادل بشديد الدال مصدر تنادل القوم أي ندب بعضهم من بغض من ندب البعير اذا هرب ونفر وابن
كثير يقف عليها بالياء قال النخاع اذا كان يوم القيامة يكشف للكفار عن جهنم فينددون كما يند البعير
قال أمية بن أبي الصلت

هذه اهل الصحيح المختار
الذي عليه عمل السلف
والخلف وروى ابن
أبي داود عن مطرف
ابن عبد الله بن الشخير
التابعي المشهور قال
لا نقول ان الله تعالى
يقول ولكن قولوا ان
الله تعالى قال وهذا
الذي أنكره مطرف
رجه الله خلاف ما جاء
به القرآن والسنة
وفعاته الصحابة ومن
بعدهم رضي الله عنهم
فقد قال الله تعالى والله
يقول الحق وهو يهدي
السبيل وفي صحيح مسلم
عن أبي ذر رضي الله
عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم

وبث الخلق فيها اذ دحاها * فهم سكانها حتى التنادي

* من عاصم (تام) للابتداء بالشرط ومثله من هادو جميع القراء يقفون من هادو غير ياء الا ابن كثير فانه
يقف عليه بالياء * بالبينات (حسن) ومثله مما جاء كبه وكذا رسول * في محل الذين الرفع والنصب فرتاب تام
ان جعل الذين مبتدا خبره كبر مقتا أي كبر جدالهم مقتا ولا يوقف على آتاهم بل على الذين آمنوا ومثله في
الوقف على مرتاب ان جعل الذين في موضع رفع خبر مبتدا محذوف أي هم الذين وكاف ان نصب أي الذين
بتقدير أعني وليس مرتاب بوقف ان جعل الذين في محل رفع نعتا لما قبله أو بدلا من من أو مسرف وكان الوقف
على آتاهم ثم يتدئ كبر مقتا * وعند الذين آمنوا (حسن) في الو جهين * جبار (تام) الاسباب ليس بوقف
لان ما بعده بدل منه * السموات (حسن) لمن قرأ فأطلع بالرفع عطف على أبلغ وليس بوقف لمن قرأ فأطلع
بالنصب على جواب الترحي تشبيها للترجي بالتمني وهو مذهب كوفي والبصريون يأبون ذلك ويقولون منصوب
على جواب الامر بعد الفاء لان الترحي لا يكون الا في الممكن وبلوغ اسباب السموات غير ممكن لكن فرعون
أبرز ما لا يمكن في صورة الممكن فهو على سامعيه * اله موسى (جائز) كاذبا (حسن) ومثله سوء عمله لمن قرأ
وصد به فتح الصاد فصلابن الفعلين أعني زين بيناته للمفعول وصد بيناته للفاعل وليس بوقف لمن قرأ وصد بضم
الصاد بيناته للمفعول كزين لعطفه عليه ووسمه شيخ الاسلام بالحسن لمن قرأه بفتح الصاد أيضا * عن السبيل
(كاف) في تباب (تام) الرشاد (كاف) وقرأ ابن كثير اتبعوني بآيات اليا وقفا ووصلا * متاع (حسن)
فصلابن تمنافي الدارين * دار القرار (تام) الامثلها (كاف) وقيل جائز * وهو مؤمن ليس بوقف لان جواب
الشرط لم يأت بعد * يدخلون الجنة (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل حالا * غير حساب
(تام) الى النار (كاف) ومثله ما ليس لي به علم * الغفار (كاف) ومثله أصحاب النار ولا يوقف على اليه
ولا على في الآخرة لان قوله وأن مردنا معطوف على انما ولا على الى الله لان أن الثانية معطوفة على أن الاولى
* ما أقول لكم (كاف) ومثله الى الله وكذا بالعباد * مامكروا (حسن) سوء العذاب (كاف) وقال
أبو عمر وتام ان جعل النار مبتدا أو خبر مبتدا محذوف كأن قائلا قال ما سوء العذاب فقيل هي النار وليس
بوقف ان جعل بدلا من سوء * وعشيا (تام) ان نصب يوم بفعل مضمر أي ونقول يوم تقوم الساعة وعلى هذا
الاضمار لا يوقف على الساعة الا ان اضطر واذا ابتدئ ادخلوا ضمت الهمزة من باب دخل يدخل وهي قراءة
ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي بكر عن عاصم ويكون قوله آل فرعون منصوبا على النداء كأنه قال
ادخلوا يا آل فرعون وقرأ مانع وعاصم وحزة والسكسائي ادخلوا بقطع الهمزة أمر من ادخل يدخل وعلى هذه
القراءة يبتدأ ادخلوا بالفتح وينصب آل بالادخال مفعولا أول وأشد المفعول الثاني * العذاب (كاف)
لان اذ معها فعل * في النار (جائز) ومثله كنالكم تبعاء * من النار (كاف) ومثله حكم بين العباد وكذا
العذاب * بالبينات (جائز) قالوا بلى (كاف) قالوا فادعوا (تام) ومثله في ضلال * في الحياة الدنيا
(كاف) ان نصب يوم بأعني مقدرا وليس بوقف ان نصب بالعطف على ما قبله ولا يوقف على الاشهاد لان

ما بعده منصوب بدلائل يوم قبله أو بياناً له * معذرتهم (حسن) ومثله اللعنة * سوء الدار (تام) الهدى
 (جائز) بنى إسرائيل الكتاب (حسن) ان رفع هدى على الابتداء وليس بوقف ان نصب حالاً بما قبله
 كأنه قال هاديًا وتذكراً لا ولي إلا الباب * والالباب (تام) ان وعد الله حق (جائز) ومثله لذنبك وذنبك
 مصدر مضاف لمفعوله أي لذنب أمتك في حقل لأنه لا يسوغ لنا أن نضيف اليه عليه الصلاة والسلام ذنباً بعصمته
 * والابكار (تام) بغير سلطان أنا هم ليس بوقف هنا اتفاقاً لان خبر ان لم يأت وهو ان في صدورهم * بباليغية
 (حسن) ومثله فاستعذب الله وقيل كاف * البصير (تام) * من خلق الناس ليس بوقف لعلق ما بعده
 استدراكاً لان لكن لا بد أن تقع بين متنافيين ولا يصح الكلام الابهام * لا يعلمون (تام) ولا المسمى (كاف)
 لان قليلاً منصوب بيتدكرون وما زائدة كأنه قال يتدكرون قليلاً * يتدكرون (تام) لا ريب فيها الاولى
 وصله لعلق ما بعده به استدراكاً * لا يؤمنون (تام) ومثله استجب لكم عند أبي حاتم * داخرين (تام) أي
 صاغرين * مبصرا (كاف) على الناس الاولى وصله * لا يشكرون (تام) كل شيء (حسن) وقيل تام
 لانه لو وصله لصارت جملة لا اله الا هو صفة لشيء وهذا خطأ ظاهر * لا اله الا هو (حسن) توفكون (أحسن)
 منها ما يحجدون (تام) من الطيبات (حسن) ومثله ربكم * رب العالمين (تام) الا هو (حسن) ومثله
 الدين * العالمين (تام) من ربي (جائز) لرب العالمين (تام) ولا وقف من قوله هو الذي الى شيء وخالان
 ثم في المواضع الخمس للعطف فلا بوقف على من تراب ولا على من نطفة ولا على من عاقبة ولا على طفل ولا على أشركم
 * شيوخا (حسن) وقيل كاف * من قبل (جائز) تعقلون (كاف) ويميت (حسن) لان اذا أجيبت
 بالفاء فكانت بمعنى الشرط * كن (حسن) ان رفع فيكون خبر مبتدأ محذوف تقديره فهو يكون أو فانه
 يكون وفيكون (تام) على القراءتين * أنى يصرفون (تام) ان جعلت الذين في محل رفع على الابتداء والى
 هذا ذهب جماعة من المفسرين لانهم جعلوا الذين يجادلون في آيات الله القدريه * وليس يصرفون بوقف ان جعل
 الذين كذبوا بدلائل من الذين يجادلون وان جعل الذين كذبوا في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف أو في موضع نصب
 بتقدير أعني كان كافياً * رسلنا (حسن) وقيل كاف على استئناف التهديد يعلمون ليس بوقف لان فسوف
 يعلمون تهديد للمكذبين فينبغي أن يتصل بهم لان اذ منصوبة بقوله فسوف تعلمون فهي متصرفية وجوز وافي
 اذ ان تكون بمعنى اذا لان العامل فيها محقق الاستقبال وهو فسوف يعلمون وغالب المعربين يقولون اذ منصوبة
 باذ كرمقدرة ولا تكون حينئذ الامفعول لانه لا استحالة عمل المستقبل في الزمن الماضي * والسلاسل (تام)
 لمن رفع السلاسل بالعطف على الاغلال ثم يبتدئ يسحبون أي هم يسحبون وهي قراءة العامة وكذا بوقف على
 السلاسل على قراءة ابن عباس والسلاسل بالجر قال ابن الانباري والاعلال مرفوعة لفظاً مجرورة محلاً اذا التقدير
 اذا عناقهم في الاغلال وفي السلاسل لكن ضعف تقدير حرف الجر واعماله وقد جاء في أشعار العرب وكلامهم وقراء
 ابن عباس بنصب السلاسل ويسحبون بفتح الياء مبتدأ للفاعل فتكون السلاسل مفعولاً مقديماً عليها فالوقف
 على في أعناقهم لان السلاسل تسحب على اسناد الفعل للفاعل (٢) فكانه قال ويسحبون بالسلاسل وهو
 أشد عليهم لانه لما حذف الياء وصل الفعل اليه فنصبه فعلى هذا لا بوقف على السلاسل ولا على يسحبون لان
 ما بعده ظرف للسحب وهذا غاية في بيان هذا الوقف وته الجمدة * يسحبون (جائز) لانه آخر آية أي يصيرون
 وقوداً للنار * من دون الله (حسن) ومثله ضلوا عنا وكذا من قبل شيء أو قبل تام لانه انقضاء كلامهم * الكافرين
 (كاف) ومثله تمرحون * خالدين فيها (حسن) المتكبرين (تام) ان وعد الله حق (حسن) أو توفينك
 ليس بوقف لما كان الفاء يرجعون (تام) من قبلك (حسن) ومثله نقصض عليك * يا ذن الله (كاف)
 المبطلون (تام) تأكلون (كاف) ومثله تحملون * آياته (حسن) تنكرون (تام) لا ابتداء
 بالاستفهام فأى منصوبة بتذكرون * من قبلهم (حسن) ومثله وآثار في الارض * يكسبون (كاف)
 من العلم (حسن) يستهزؤن (كاف) بالله وحده (جائز) مشركين (كاف) بأسنا (تام) عند
 أبي حاتم على أن سنة منصوبة بفعل مقدر أي سن الله ذلك سنة فلما حذف الفعل أضيف المصدر الى الفاعل * في

يقول الله سبحانه وتعالى
 من جاء بالحسنة فله عشر
 أمثالها وفي صحيح البخاري
 في باب تفسير لن تنالوا
 البر حتى تنفقوا مما
 تحبون فقال أبو طحمة
 يا رسول الله ان الله تعالى
 يقول ان تنالوا البر
 حتى تنفقوا مما تحبون
 فهذا كلام أبي طحمة في
 حضرة النبي صلى الله
 عليه وسلم وفي الصحيح
 عن مسروق رحمه الله
 قال قلت لعائشة رضي
 الله عنها ألم يقل الله
 تعالى ولقد رآه بالأفق
 المبين فقالت ألم تسمع
 ان الله تعالى يقول
 لا تدركه الابصار وهو
 يدرك الابصار ولم

٢ قوله فكانه
 الكافية لا تناسب فتح
 ياء يسحبون تأمل

عباده (تام) عند أبي حاتم أيضا وأخر السورة (تام) وفيه رد على من يقول إن حم قسم وجوابه ما قبله
وان تقدروه وخسر هنالك الكافرون والله لانه يلزم عليه أنه لا يجوز الوقف على آخرها فلا يلتفت الى قوله لانا
لا نعلم أحدا من الائمة الذين أخذ عنهم تأويل القرآن أخذه وهو جائز عربية

(سورة فصلت)

مكية كامها سبع مائة وست وتسعون كلمة وحروفها ثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمسون حرفا وآيه اثنتان أو ثلاث
أو أربع وخمسون آية تنزل خبر حم على القول بأنهم السورة أو خبر مبتدأ محذوف أي هذا تنزيل أو
مبتدأ خبره كتاب فصلت أو كتاب خبر ثان أو بدل من تنزيل أو فاعل بالمصدر وهو تنزيل أي نزل كتاب قاله
أبو البقاء وفصلت آياته صفة كتاب * من الرحمن الرحيم (حسن) ان جعل تنزيل مبتدأ خبره من الرحمن
الرحيم أو جعل خبر حم أو خبر مبتدأ محذوف وليس بوقف ان جعل تنزيل مبتدأ خبره كتاب فصلت وكذا ان جعل
كتاب بدلا من تنزيل * فصلت آياته (جائز) ان نصب قرأنا بمحذوف أي بينت آياته قرأنا وأنصب قرأنا على
المدح بفعل مقدرا أي بينت آياته قرأنا عريبا وليس بوقف ان جعل حالا من فصلت أي فصلت آياته في حال عريبيته
عريبا ليس بوقف لان قوله لقوم متصل بفصلت كأنه قال فصلنا آياته للعالمين ومثله في عدم الوقف لقوم يعملون
لان بشيرا ونذيرا انعتان لقرآن لان القرآن يبشر المؤمنين بالجنة وينذر الكافرين بالنار أو هما حالان من كتاب
أو من آياته أو من الضمير في قرأنا لانه بمعنى مقروء * ونذرا (حسن) لا يسمعون (كاف) على استئناف
ما بعده وليس بوقف ان جعل معطوفا على ما قبله * تدعونا إليه (حسن) ومثله وقر وكذا حجاب * عاملون
(كاف) وقيل تام * مثلكم (حسن) على استئناف ما بعده يوحى الى ليس بوقف لان انما قد عمل فيها يوحى
* له واحد (حسن) واستغفروه (تام) عند نافع * لا مشركين ليس بوقف لان قوله الذين تابعه * لا يؤتون
الزكاة (حسن) كافرون (تام) للفصل بين صفة الكافرين والمؤمنين وعملوا الصالحات ليس بوقف لان
خبر ان لم يأت بعد وهو لهم أجر * والوقف على ممنون (تام) أي غير مقطوع وقيل الذي لا حساب عليه
* أندادا (كاف) ومثله رب العالمين * سواء للسائلين قرئ سواء بالحركات الثلاث فنقرأ سواء بالرفع وهو
أبو جعفر خبر مبتدأ محذوف أي هي سواء لا تزيد ولا تنقص أو مبتدأ (ر) وخبره للسائلين وقف على أيام
وكذا من قرأه بالنصب بفعل مقدرا أي استوت سواء هي قراءة العامة وليس بوقف لمن قرأه بالجور نعمت الايام
والتقدير في أربعة أيام مستويات * للسائلين (كاف) وهي دخان (حسن) ومثله أو كرها * طائعين
(كاف) في يومين (جائز) أمرها (كاف) ومثله بمصابيح ان نصب وحفظا بفعل محذوف أي وحفظناها
حفظا ويازم عليه الابتداء بكامة والوقف عليها وقيل الوقف على حفظا أي جعلنا النجوم زينة وحفظا * العليم
(كاف) ونمود (حسن) لان اذ متعلقة بمحذوف أي اذ كر اذ ولا يصح تعلقه بأنذرتكم ومن خلفهم ليس
بوقف لان أن تخففه من الثقلية والتقدير بأنه لا تعبدوا الا الله * والا لله (حسن) كافرون (كاف)
قوة (حسن) منهم قوة (جائز) يجحدون (تام) في الحياة الدنيا (كاف) ومثله أخزى * لا ينصرون
(تام) فهديناهم (جائز) ومثله على الهدى * يكسبون (كاف) آمنوا (جائز) يتقون (تام)
ويوم منصوب بمقدر * الى النار ليس بوقف * يوزعون (كاف) أي يجبس أولهم لا آخرهم لمتلاحقوا
وهذا يدل على كثرتهم وانهم لا اختيار لهم في أنفسهم نسأل الله السلامة والنجاة من كل شدة ومحنة * يعملون
(كاف) علينا (حسن) وكذا كل شيء وقيل (تام) على أن ما بعده ليس من كلام الجلود والمراد
الجوارح * أول مرة (كاف) وكذا تر جمعون ولا وقف من قوله وما كنتم الى تعملون لاتصال الكلام
بعضه ببعض والوقف على أردا كم (جائز) ان جعل ذلك مبتدأ خبره أردا كم وكذا ان جعل ظنكم وأردا كم
خبرين لذلك كم وكذا ان جعل ظنكم خبرا من ذلككم وأردا كم بدلا والمعنى ظنكم هو الذي أردا كم وأدخلكم النار
* من الخاسرين (كاف) مثوى لهم (حسن) لعطف جملي الشرط * من المعتبين (كاف) وما خلفهم

تسمع ان الله تعالى
يقول وما كان لبشر ان
يكلمه الله الا وحيا أو
من وراء حجاب الآية
ثم قالت في هذا الحديث
والله تعالى يقول يا أيها
الرسول بلغ ثم قالت
والله تعالى يقول قل
لا أعلم من في السموات
والارض الغيب الا الله
ونظائر هذا في كلام
السلف والخلف أكثر
من أن تحصر والله أعلم
(فصل) في آداب
الختم وما يتعلق به فيه
مسائل * الاولى في وقته
قد تقدم ان الختم للقارئ
وحده يستحب أن
يكون في الصلاة
وانه قيل يستحب

٣ قوله وخبره للسائلين
فيه انه لا مسوغ للبدء
بالنكرة

(حسن) ومثله والانس لا ابتداء بان * خاسرين (تام) تغلبون (كاف) ومثله يعملون * النار
 (حسن) ان رفعت النار اعتنا أو بدلا من جزاء وان رفعتها خبر مبتدا محذوف وقفت على أعداء الله ثم تبتدى
 النار لهم فيها * دار الخلد (حسن) ان نصبت جزاء بمقدر وايس بوقف ان نصب بما قبله * يجحدون (تام)
 والانس ليس بوقف لان قوله نجعلهم ما جواب الامر ومثله في عدم الوقف تحت أقدامنا لان ما بعده منصوب بما
 قبله * من الاسفلين (تام) ثم استقاموا ليس بوقف لان خبر ان لم يأت بعد * ولا تحزنوا (حسن) توعدون
 (كاف) وفي الآخرة (حسن) ومثله أنفسكم * مائدون (حسن) ان نصب نزل بمقدر والتقدير
 أصبتم نزل أو وجدتم نزل أو ليس بوقف ان نصب حالا مما قبله كأنه قال ولحكم ما تنون في هذه الحالة أو ولحكم فيها
 الذي تدعونه حال كونه معدا على انه حال من الموصول أو من عائدته أو حال من فاعل تدعون وقول ابن عطية ان
 نزل نصب على المصدر المحفوظ خلافا لان مصدر نزل نزل لا نزل لان النزل ما بعد للنزول وهو الضيف * رحيم
 (تام) ومثله من المسلمين * ولا السيئة (حسن) وقيل كاف * هي أحسن (جائز) حيم (كاف)
 صبروا (جائز) وليس بوقف ان أعيد الضمير في يلقاها الى دفع السيئة بالحسنة أو الى البشري * عظيم (تام)
 فاستعذ بالله (كاف) العليم (تام) والقمر (حسن) ومثله ولا للقمر * الذي خالقهم ليس بوقف لان
 حرف الشرط الذي بعده جوابه ما قبله * تعبدون (كاف) والنهار (حسن) لا يسأمون (تام) خاشعة
 (حسن) وربت (كاف) ومثله لمحي الموتى * قدیر (تام) ومثله لا يخفون علينا ورسوا أم من يمين
 مقطوعتين كما ترى * يوم القيامة (حسن) ومثله ما شئتم * بصير (تام) على استئناف ما بعده وغير تام
 ان جعل ما بعده بدلا من ان الذين يحدون لانهم لكفرهم طعنوا فيه وخرفوا تأويله فلا وقف فيما بينهما * ان
 الذين كفروا بالذکر لما جاءهم (كاف) عندهم من جعل خبر ان محذوف تقديره لهم عذاب شديد وايس بوقف
 ان جعل خبر ان أواملك ينادون * عزيز (جائز) وان كان لا يأتيه الباطل من تمام صفة النكرة لانه رأس
 آية * ولا من خلفه (كاف) حميد (تام) من قبلك (كاف) أليم (تام) فصلت آياته (كاف)
 لمن قرأ الأعجمي هم مرتين محقة تين وهو أبو بكر وحزرة والكسائي وقرأ هشام بهمزة واحدة اخبارا والباقيون
 بهمزة ومددة معناه أ كتاب الأعجمي ورسول عربي على وجه الانكار لذلك وليس بوقف لمن قرأ بهمزة واحدة
 بالقصر خبر لانه بدل من آياته والمعنى على قراءته بالخبر لقاوا ولا فصلت آياته فكان منه عربي تعرفه العرب
 وأعجمي تعرفه العجم وهو مرفوع خبر مبتدا محذوف أي هو أعجمي أو مبتدا والخبر محذوف أي أعجمي وعربي
 يستويان أو فاعل فعل محذوف أي يستوي أعجمي وعربي وهذا ضعيف اذ لا يحذف بالفعل الا في مواضع
 * وعربي (تام) على القراءة تين ومثله وشفاء * وفر (حسن) ومثله عى وقيل كاف على استئناف
 ما بعده ومن جعل خبر ان أواملك ينادون لم يوقف على شيء من قوله بصير الى بعيد لا اتصال الكلام ببعضه ببعض
 من جهة المعنى * بعيد (تام) ومثله اختلف فيه * لقضى بينهم (جائز) وكاف على استئناف ما بعده
 * مريب (تام) فلنفسه (جائز) وقال ابن نصير النحوي لا يوقف على أحد المعادلين حتى يوتى بالثاني
 والاصح الفصل بينهما ولا يخطأ أحدهما مع الآخر * فعلها (كاف) للعبيد (تام) الساعة (حسن)
 وتام عند أبي حاتم * الابعله (تام) عند نافع على القراءة تين أعنى ثمرات بالجمع وبها قرأت نافع وابن عامر
 والباقيون ثمرة بالافراد * أين شركائ ليس بوقف لان قالوا عامل يوم ومثله في عدم الوقف آذنا لان ما بعده في
 موضع نصب به وجوز أبو حاتم الوقف على آذنا وعلى طنوا والابتداء بالنفي بعدهما على سبيل الاستئناف
 * ما من من شهيد (كاف) ومناخبر مقدم ومن شهيد مبتدا مؤخر أو شهيد فاعل بالجار قبله لا عناده على
 النفي * وطنوا (تام) قاله أبو حاتم السجستاني والاجود الوقف على من قبل والابتداء بقوله وطنوا * من
 محيص (تام) * من دعاه الخير (حسن) وكاف عند أبي حاتم وهو مصدر مضاف لمفعوله وفاعله محذوف
 أي هو * فنوط (كاف) هذا ليس بوقف لكرهية الابتداء بما لا يقوله السلم وهو وما أطن الساعة
 قائمة وتقدم ان هذا ومثله لا كراهية فيه ونقل عن جماعة كراهية وايس كما طنوا الان الوقف على جميع ذلك

أن يكون في ركعتي
 سنة الفجر وركعتي
 سنة المغرب وفي ركعتي
 الفجر أفضل وانه
 يستحب ان يتختم ختمه
 في أول النهار في دور
 ويتختم ختمه أخرى في
 آخر النهار في دور آخر
 وأما من يتختم في غير
 الصلاة والجماعة الذين
 يتختمون مجتمعين
 فيستحب أن تكون
 ختمهم أول النهار أو في
 أول الليل كما تقدم
 وأول النهار أفضل عند
 بعض العلماء * المسئلة
 الثانية يستحب صيام
 يوم الختم الا ان يصادف
 يوم منهي الشرع عن
 صيامه وقدر روى ابن
 أبي داود بإسناده الصحيح
 ان طلحة بن مطرف
 وحبيب بن أبي ثابت

القارئ غـ بمعتقد له غناه وانما ذلك حكاية عن قول قائله حكاية الله عن قاله ووعـ بدأ لحقه الله بقائله والوصل
والوقف في المعتقد سواء كما تقدم عن النـ كزوى * للعسـ (كاف) لا ابتداء بالوعيد * غليظ (تام)
* بجانبه (جائز) وقال ابن نصير النحوي لا توقف على أحد المعادلين حتى يؤتى بالثاني والاصح التفريق
بينهما * عريض (تام) ثم كفرتم به ليس بوقف لان قوله من أضل في موضع المفعول الثاني لا رأيتم * بعيد
(تام) لا ابتداء بالسـين * في الاآفاق ليس بوقف لان ما بعده معطوف على ما قبله ومثله في عدم الوقف وفي
أنفسهم لان الذي بعده قد عمل فيه ما قبله * انه الحق (تام) لا ابتداء بالاستفهام ومثله في التمام شهيد وكذا
من اقراءهم * آخر السورة (تام)

(سورة الشورى)

مكية كامها ثمانمائة وستون كلمة وحر وفها ثلاثة آلاف وخمسمائة وثمانية وثمانون حرفا وآيها خمسة وخمسون
أو إحدى أو ثلاث آيات ورسموا حم مقطوعة عن عسق ولم يقطوا كهيعص لان الحواميم سور متعددة فخرت
بجري نظائرها أولان حم مبتدأ وعسق خبر فهما كلمتان وكهيعص كلمة واحدة وتقدم الكلام على الوقف
ومعاني الحروف * حم عسق (تام) على أن التشبيه بعدم مبتدا أي مثل ذلك الوحي أو مثل الكتاب يوحى
اليك وإلى الذين من قبلك من الرسل ووقف بعضهم على كذلك ثم ابتداء يوحى بكسر الحاء أي يوحى الله سبحانه
الإنشاء السابق الذي كفر به هؤلاء ويوحى مبنى للفاعل والجملة فاعل وقرأ ابن كثير يوحى بفتح الحاء بالبناء
للمفعول ونائب الفاعل ضمير يعود على كذلك لانه مبتدا أي مثل ذلك الإنشاء يوحى هو اليك فمثل مبتدا
ويوحى هو اليك خبره أو النائب اليك باضممار فعل أي يوحى الله اليك وهذا مثل قوله يسبح له فيها بالغدق
والأصـال بفتح الباء * من قبلك (حسن) على قراءة ابن كثير وليس بوقف على قراءة يوحى مبنيا للفاعل
لان فاعل يوحى لم يأت وهو الله ولا يفصل بين الفعل وفاعله بالوقف ثم يبتدئ الله العزيز الحكيم ويقف على من
قبلك أيضا من قرأ نوحى بالنون ويرتفع ما بعده على الابتداء والعزير الحكيم خبران أو صفتان والخبر الظرف
* العزيز الحكيم (تام) على القراءتين * وما في الأرض (حسن) العظيم (تام) * من فوقهن (كاف)
وتام عند أبي حاتم على استئناف ما بعده * لمن في الأرض (كاف) * الرحيم (تام) * حفيظ عليهم (حسن)
* بوكيل (كاف) ولا وقف من قوله وكذلك أوحينا اليك إلى لاريب فيه فلا يوقف على عربي لان بعده لام
العلقة ولا على من حواها بالعطف * لا ريب فيه (حسن) * في السعير (تام) ولا يوقف على واحدة لان بعده
حرف الاستدراك * في رحمتي (كاف) ومثله ولا نصير * أولياء (حسن) ومثله الولي وكذا الموتي
* قدير (تام) من شيء ليس بوقف لكان الغاء * إلى الله (حسن) ومثله ذلكم الله ربى * عليه توكلت
(جائز) لان توكلت ماض وأنيب مستقبل والفصل بينهما من مقتضيات الوقف في المفردات وفي عطف الجمل
لا يعتبر ذلك * أنيب (تام) ان رفع ما بعده بالابتداء وان جعل ما بعده خبرا مبتدأ محذوف كان كافيا وكذا
ان نصب على المدح بـ قدير أعنى أو على المنادى المضاف وليس بوقف ان رفع نعمتار بي أو خبر ذلكم أو جو
بدلا من الهاء في اليه أو حـ صفة لله ويكون من قوله ذلكم الله ربى إلى أنيب اعتراضا بين الصفة والموصوف
* يذروكم فيه (كاف) ومثله شيء * البصير (تام) والأرض (كاف) على استئناف ما بعده ويقدر
(كاف) عليهم (تام) نوحا ليس بوقف لان قوله والذي أوحينا اليك موضعه نصب بالعطف على ما وكذا
لا يوقف على اليك لان قوله وما وصينا به عطف على ما قبله ولا على عيسى لان قوله أن أقيموا الدين بدل مما قبله وان
جعل في موضع رفع مبتدا كان الوقف على عيسى كافيا * ولا تفرقوا به (تام) عند نافع * ما تدعوهم اليه
(تام) من بشاء (حسن) من ينيب (تام) بغيا بينهم (كاف) ومثله لقضى بينهم * منه مريب (تام)
فادع (جائز) كما أمرت (حسن) ومثله أهواءهم وكذا من كتاب * بينكم (تام) الله ربنا وربكم (حسن)
ومثله ولاكم أعمالكم وكذا و بينكم * يجمع بيننا (جائز) المصير (تام) من بعدما استجب له ليس بوقف لان

والسبب بن رافع
النابغين الكوفيين
رضي الله عنهم أجمعين
كانوا يصحبون في اليوم
الذي يختمون فيه
القرآن صياما * المسئلة
الثالثة يستحب حضور
مجلس ختم القرآن
استحبابا متأكدا فقد
ثبت في الصحيحين أن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمر الخبيص
بالخروج يوم العيد
ليشهدن الخير ودعوة
المسلمين وروى الدارمي
وابن أبي داود بإسنادهما
عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه كان يجعل
رجلا يراقب رجلا
يقرأ القرآن فاذا أراد
أن يختم أعلم ابن عباس
فيشهد ذلك وروى
ابن أبي داود بإسنادين

قوله والذين يحتاجون مبتداً وحجتهم مبتدأ ثان وداحضة خبر الثاني والثاني وخبره خبر عن الاقل وأعرب مكي
 حجتهم بدلائل الموصول بدل اشتمال وعلى كل فالوقف على عند ربهم * وعند ربهم (حسن) ومثله وعليهم
 غضب * شديد (تام) والميزان (حسن) قريب (كاف) على استئناف مابعد * لا يؤمنون بها (حسن)
 مشفقون منها ليس بوقف لعطف مابعد على ما قبله * انما الحق (حسن) بعيد (تام) برزق من يشاء
 (حسن) سواء جعل قوله برزق صفة لقوله الله لطيف أو جعل خبراً بعد خبر فان جعلته صفة كانتا جملتين
 متفتحتين وان جعلت برزق خبراً بعد خبر كانتا جملتين * وهو القوي العزيز (تام) للابتداء بالشرط *
 نزله في حرثه (حسن) وقال ابن نصير الخوي لا يوقف عليه حتى يؤتى بمعادله والاصح التفرقة بينهما بالوقف
 * نوته منها (جائز) وقيل لا يجوز لان الذي بعده قد دخل في الجواب * من نصيب (كاف) وقيل تام *
 مالم يأذن به الله (كاف) ومثله لقضى بينهم وقال أبو حاتم تام ان قرأ وأن الظالمين بفتح الهمزة وهو عبد الرحمن
 ابن هرمز الاعرج بفتح الهمزة واعلموا أن الظالمين * أليم (كاف) واقع بهم (تام) وهو أي الاشفاق أو
 العذاب وهو تام ان جعل مابعد مبتداً وليس بوقف ان جعل مابعد منصوباً بالعطف على ما قبله * الجنات
 (كاف) ومثله عند ربهم وكذا الكبير * الصالحات (تام) عند نافع * في القربى (كاف) وتام عند
 أبي حاتم * فيها حسنا (كاف) شكور (تام) كذبا (حسن) للابتداء بالشرط * على قلبك (تام) لان
 قوله ومع الله الباطل مرفوع مستأنف غير داخل في جزاء الشرط لانه تعالى معوا بالباطل مطلقاً وسقطت الواو
 من مع لفظ الالفقاء الساكنين في الارج وخطا حلا للخط على اللفظ كما كتبوا سندع الزبانية ولا ينبغي الوقف
 على مع لاننا ان وقفنا عليه بالاصل وهو الواو خالفنا خط المصحف الامام وان وقفنا عليه بغيرهما وافقة للرسم
 العثماني خالفنا الاصل وتأويله ومع الله الشرك ويحق الحق بما أنزل به على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
 وقيل موضع مع جزم عطفاً على يختم وليس كذلك لفساد المعنى لان الله قد سماه الباطل باطلاً اياه بقوله ايحق
 الحق ويبطل الباطل والاصح ارتفاعه لرفع مابعد وهو ويحق الحق بكلماته * وبكلماته (كاف) بذات الصدور
 (تام) عن عباده (جائز) ومثله عن السيات * يفعلون (تام) ان جعل الذين في موضع رفع فاعل يستجيب
 وان جعل في موضع نصب مفعول يستجيب والفاء على مضمرة يعود على الله كان جائزاً قال النخعي ويستجيب الذين
 آمنوا يشفعهم في اخوانهم * وعملوا الصالحات (جائز) من فضله (كاف) شديد (تام) في الارض ليس
 بوقف للاستدراك بعده * ما يشاء (كاف) بصير (تام) من بعد ما قنطوا (جائز) رحمة (كاف) الجيد
 (تام) والارض ليس بوقف لان قوله وما بث فيها موضع رفع بالعطف على ما قبله * من دابة (كاف) قد ير
 (تام) عن كثير (كاف) وكذا في الارض * ولا نصير (تام) وكان أبو عمر وونافع يقفان على الجوار بغير
 ياء ويصلان بياء * كالاعلام (كاف) للابتداء بالشرط * على ظهره (كاف) شكور ليس بوقف لان قوله أو
 يوبقهن مجزوم بالعطف على يسكن ولا يكونه رأس آية يجوز * ويعف عن كثير (تام) لمن قرأ أو يعلم بالرفع وبها
 قرأ نافع وابن عامر على الاستئناف وليس بوقف لان نصبه أو جزمه فنصبه باضمار أن كأنه قال وان يعلم الذين
 و جزمه عطفاً على أو يوبقهن وهما كلام واحد * من يحبس (تام) الدنيا (حسن) ومثله وأبقى * يتوكلون
 (كاف) ان جعل مابعد مستأنفاً وان عطف على الذين آمنوا كان جائزاً * والفواحش (حسن) هم
 يغفرون (كاف) على استئناف مابعد ورهم وانصبوا كلمة وحدها وهم كلمة وحدها كما ترى وموضع هم
 رفع لانه مؤكد للضمير المرفوع في غضبوا * ينفقون (كاف) ينتصرون (تام) مثلها (كاف) وقال
 الاخفش تام * فأجروا على الله (كاف) الظالمين (تام) بعد علمه ليس بوقف لان خبر المبتدأ وهو من لم يأت
 بعده * من سبيل (حسن) بغير الحق (كاف) أليم (تام) ان عزم الامور (تام) من بعده (حسن) من
 سبيل (حسن) واختلف في قوله من الذل بماذا يعلق فان عاق بخاشعين كأنك قلت من الذل خاشعين كان
 الوقف على من الذل وان عاقته ينظرون كأنك قلت من الذل ينظرون كان الوقف على خاشعين ثم يتبدى من
 الذل ينظرون * من طرف خفي (تام) يوم القيامة (كاف) سواه علق يوم القيامة بخسر أو يكون

صحیحین عن قتادة
 التابعي الجليل صاحب
 أنس رضي الله عنه قال
 كان أنس بن مالك
 رضي الله عنه اذا ختم
 القرآن جمع أهله ودعا
 وروى بإسناده
 الصحيحة عن الحكم بن
 عيينة التابعي الجليل
 قال أرسل الى مجاهد
 وعتبة بن لبابة فقالا انا
 أرسلنا اليك لانا أردنا
 أن نختم القرآن
 والدعاء يستجاب عند
 ختم القرآن وفي بعض
 الروايات الصحيحة وأنه
 كان يقال ان الرحمة
 تنزل عند خاتمة القرآن
 وروى بإسناده الصحيح
 عن مجاهد قال كانوا
 يجتمعون عند ختم
 القرآن يقولون تنزل
 الرحمة * المسئلة الرابعة

المؤمنون قد قالوا ذلك في الدنيا أو يقال ويكون معناه يقول المؤمنون هذا القول يوم القيامة إذا رآوا
الكفار في تلك الحالة * مقيم (تام) من دون الله (كاف) من سبيل (تام) من الله (كاف) ومنه
يومئذ وكذا من تكبير * حفيظا (حسن) إلا البلاغ (تام) فرح بها (كاف) وقال ابن نصر النحوي
لا يوقف على أحد المعادلين حتى يوتى بالثاني والاولى الفصل بالوقف بينهما * بما قدمت أيديهم ليس يوقف لمكان
الفاء * كفور (تام) والارض (حسن) يخلق ما يشاء (أحسن) مما قبله * الذكور ليس يوقف للعطف
بأو * وإنا (جائز) لأن ما بعده يصلح عطفا ومستأنفا أي وهو يجعل بدلالة تكرار المشيئة * عقيب (كاف)
قد ير (تام) حجاب (حسن) لمن قرأ أو يرسل بالرفع على الاستئناف وبها قرأ نافع وابن عامر وليس يوقف
أن قرأ بنصبه لأن ما بعده أو معطوف على ما قبلها وقيل أو يرسل فيوحي معطوفان على وحي أي الاموحياء أو
مرسلا فيكون من عطف المصدر الصريح على المصدر المسبوك كقَالَ

لللبس عباءة وتقر عيني * أحب إلى من لبس الشفوف

لكن نص سيمويه أن ان والفعل لا يقعان حالا وانما يقع المصدر الصريح تقول جاء زيد ضحكاً ولا تقول جاء زيد
أن يضحك ولا يجوز عطفه على يكلمه لفساد المعنى اذ يصير التقدير وما كان لبشر أن يرسل رسولا ولا يلزم عليه
نفي الرسل * ما يشاء (كاف) حكيم (تام) من أمرنا (كاف) عند نافع الابتداء بالنفي * ولا الايمان
ليس يوقف لأن لا يمكن استدراكها بالاثبات بعد النفي والنفي بعد الاثبات فهي لا بد أن تقع بين متنافيين ولا
يصح الكلام إلا بها كما تقدم * ما كنت تدري ما الكتاب فالاولى نافية والثانية استفهامية معلاقة للدراسة
فهي في محل نصب لسدها مسدود مفعولين والجملة المنفية بأسرها في محل نصب على الحال من الكاف في اليك
كذا في السمين * جعلناه نورا (جائز) * من عبادنا (كاف) مستقيم ليس يوقف لأن الذي بعده بدل من
صراط الاول قبله * وما في الارض (كاف) آخر السورة (تام)

(سورة الزخرف)

مكية الاقوله واسأل من أرسلنا الآية فدفني كلمها ثمانمائة وثلاث وثلاثون كلمة ونحوها ثلاثة آلاف
وأربع مائة حرف وأبها ثمان أوتسع وثمانون آية * والكتاب المبين (حسن) ان جعل جواب القسم
محذوفاً تقديره لقد أوضحت لكم الدليل ويثبت لكم السبيل أو حرم الأمر أي قضى وقدر ومنه قول الاعشى
فاصبري نفس انما حرق * ليس للصدع في الزجاج اتفاق

وقيل ان حم اشارة الى اسمين من أسمائه تعالى كل حرف من اسم من باب الاكتفاء والاكتفاء ببعض
الكلمة معهود في العربية وليس يوقف ان جعل جوابه انا جعلناه سواء جعل القسم والكتاب وحده أو مع حم
والاول يلزم منه محذور وهو الجمع بين قسمين على مقسم واحد وهم يكرهون ذلك وان جعل حم خبر مبتدأ
محذوف ثم ابتدئ مقسما بقوله والكتاب المبين حسن الوقف على حم وسلمت من ذلك المحذور * تعقلون (تام) ان
كان ما بعده خارجا عن القسم فان جعل ما بعده وما قبله جواب المقسم به لم يكن تاما بل جائزا لكونه رأس آية
* حكيم (كاف) صفحا ليس يوقف على القراءتين أعني فتح همزة أن وكسرها فن فتحها فوضعها نصب بقوله
أفنزرب كانه قال أفنزرب لهذا ولا يوقف على الناصب دون المنصوب ومن كسرها جعل ان شرطاً وما قبلها
جواباً لها * مسرفين (تام) في الاولين (جائز) يستهزون (كاف) بطشا (جائز) مثل الاولين (تام) والارض
ليس يوقف لأن جوابي الشرط القسم لم يأتيا * العليم (تام) لانه آخر حكاية الله عن كلام المشركين وما بعده
من كلام الله خطابا بالنبية والمراد غيره * تهتدون (كاف) يقدر ليس يوقف لأن ما بعده تفسير ولا يوقف على
المفسر دون المفسر * ميتا (جائز) تخرجون (كاف) ولا يوقف من قوله والذي خلق الأزواج الى المنقلبون
لاتصال الكلام ببعضه ببعض فلا يوقف على تركبون لأن بعده لام العلة وهي لا يبتدأ بها ولا على ظهوره لأن
قوله ثم تذكر وامنصوب معطوفاً على لتستووا ولا على اذا استويت عليه لعطف ما بعده على ما قبله ولا على مقرنين

الدعاء مستحب عقيب
الختم استحباباً ممتاً كذا
لما ذكرناه في المسئلة
التي قبلها وروى
الداري باسمه عن
جديد الاعرج قال من
قرأ القرآن ثم دعا
أمن على دعائه أربعة
آلاف ملك وينبغي أن
يلح في الدعاء وأن يدعو
بالامور المهمة وان
يكثر في ذلك في صلاح
المسلمين وصلاح سلطانهم
وسائر ولاية أمورهم
وقد روى الحاكم أبو
عبد الله النيسابوري
باسناده ان عبد الله بن
المبارك رضى الله عنه
كان اذا ختم القرآن
كان أكثر دعائه
للمسلمين والمؤمنين
والمؤمنات وقد قال
نحو ذلك غيره فيختار

ان جعل ما بعده داخل في القول الاول وان جعل مستأنفا كان حسـ من لانه ليس من نعت المركوب * لمنقلبون
(نام) جزأ (كاف) أي بنات * مبين (كاف) لان أم بمعنى ألف الاستفهام الانكاري * بالبنين (كاف)
ومثله كظيم وكذا مبين * انا (حسن) أشهدوا خلقهم (أحسن) مما قبله ويسألون (كاف) على استئناف
ما بعده والا لا يوقف على انا ولا على خلقهم ولا على يسألون * ما عبدناهم (نام) فصلا بين كلام الكفار وكلامه
تعالى ما لهم بذلك من علم * ومن علم (حسن) انهم لا يخبرون (كاف) ومثله من قبله وكذا مستسكون
ومهندون ان جعل موضع الكاف فعلا مضمر * مترفوها ليس بوقف لان ما بعده مقول قال * مقتدون (نام)
على قراءة من قرأ قل على الامر وأما من قرأ على الخبر وجعله متصلا بما قبله مستندا الى النذير في قوله في
قرية من نذر فلا يوقف على مقتدون والضمـ يرفى قال أوفى قل للرسول عليه الصلاة والسلام أي قل لهمـ يا محمد
أتبعون آباءكم ولو جنةكم يدين أهدى من الدين الذي عليه آباؤكم وقرأ أبو جعفر وشعبة جنةكم * آباءكم
(حسن) كافرون (جائز) ومثله منهم * المكذبين (كاف) تعبدون (جائز) سيدين (كاف) ومثله
يرجعون وكذا مبين * ولما جاءهم الحق ليس بوقف لان جواب لما يأتي بعد * سحر (جائز) كافرون (كاف)
ومثله عظيم * رحمت ربك (نام) في الحياة الدنيا (حسن) درجات ليس بوقف للام العلة * سخر يا (نام)
عند أبي حاتم ومثله مما يجمعون * أمة واحدة ليس بوقف لان جواب لولا لم يأتي وهو لجمعا ومثله في عدم الوقف
من فضة ويظهرون وأبوابا ويتكئون لان العطف صيرها كالشيء الواحد * (والتمام) وزخرفا ومثله الحياة
الدنيا وكذا للمتقين * فهو له قرين (كاف) ومثله مهتدون * المشرقين (حسن) على القراءة بين أعني جاءنا
بالافراد وجاءنا بالثنائية فالذي قرأ بالافراد أبو عمر ووجزة والكسائي وحفص عن عاصم وقرأ ابن كثير ونافع
وابن عامر وأبو بكر عن عاصم جاءنا بالثنائية يعني الكافر وشـ يطأه * القرين (نام) اذ ظلمتم (جائز) لمن
كسر همزة انكم في العذاب وهو ابن ذكوان على الاستئناف وفاعل ينفعكم ضمير دل عليه قوله باليت بيني
وبينك بعد المشرقين وهو التبري والتقدير وان ينفعكم اليوم نيري بعضكم من بعض وليس بوقف لمن قرأ انكم
ينفع الهمزة لانه فاعل ينفعكم فلا يفصل منه وقيل فاعل ينفعكم الاشرار أي وان ينفعكم اشراركم في العذاب
بالتأسي كما ينفع الاشرار في مصائب الدنيا في تأسي المصاب بمثله ومنه قول الخنساء

ولولا كثرة الباكين حولي * على موتاهم لقتلت نفسي
وما يكون مثل أخى ولكن * أعزى النفس عنهم بالتأسي

أوفاعل ينفعكم التني أي لن ينفعكم تنيكم أولن ينفعكم اجتماعكم أو ظلمكم أو جحدكم * مشر كون (كاف)
ومثله مبين * منتقمون (جائز) لكونه رأس آية لان قوله أو نرينك عطفا على قوله فاما نذهب بك *
مقتدون (كاف) ومثله اليك لا ابتداء بان ومثله مستقيم وكذا ولقومك لا ابتداء بالتهديد مع أن المعنى
وسوف تسألون عن ذلك الذكر * وسوف تسألون (نام) من رسلنا (حسن) وقيل لا يحسن لان ما بعده داخل
في السؤال فكانه قال قل لا تبايع الرسل اجابهم الرسل بعبادة غير الله فانهم يخبرونك أن ذلك لم يقع ولم يكن أن
يأتوا به قبلك ثم ابتداء على سبيل الانكار أجمعنا من دون الرحمن آلهة يعبدون أي ما جعلنا ذلك * يعبدون
(نام) رب العالمين (كاف) فلما جاءهم بآياتنا ليس بوقف لان ما بعده جواب لما * ينصـ كون (حسن) من
أختها (كاف) ومثله يرجعون * عندك (حسن) وخطي من جعل الباء في بـاعهـ دلالة قسم لانها اذا ذكرت
أتى بالفعل معها بخلاف الواو فيحذف الفعل معها * لهتدون (كاف) ينكثون (نام) في قومـ (كاف)
نحني (حسن) قال الفراء في أم وجهان أحدهما انها استفهامية والثاني انها عاطفة على قوله أليس لي
ملك مصر فعلى انها عاطفة لا يوقف على تبصرون والوقف على أم والمعنى أفلا تبصرون أم تبصرون وعلى
انها استفهامية الوقف على تبصرون ثم يبتدى أم أنا خير فأم جواب الاستفهام وهو أفلا والمعادل محذوف ومنه
دعاني اليها القلب اني لامرها * سميع فـأدري أرشد طلابها

أي أم غي وسميت معادلة لانها تعادل الهمزة في افادة الاستفهام وقيل الوقف على تبصرون يجعل أم زائدة

الداعي الدعـ وات
الجامعة كقوله اللهم
أصلح قلوبنا وأزل
عيوبنا وتولنا بالحسنى
وزينا بالتقوى واجمع
لنا خير الآخرة والاولى
وارزقنا طاعتك
ما بقيتنا اللهم يسرنا
للبسرى وجنبنا
العسرى وأعذنا من
شرور أنفسنا
وسيئات أعمالنا
وأعذنا من عذاب النار
وعذاب القبر وفتنة
الحيا والممات وفتنة
المسيح الدجال اللهم انا
نسئلك اللهـ
والتقوى والعفاف
والغنى اللهم انا
نسئودعك أديانا
وأبداننا وخواتم
أعمالنا وأنفسنا

والنقد رأفلا تبصرون أنا خير من هذا الذي هو مهين وخص ابن عصفور ز يادنها بالشعر وعلى ز يادنها اجل
 أبوزيد النحوي هذه الآية ووافقه على ذلك أبو بكر بن طاهر من المتأخرين والصحيح انها غير زائدة فلا ينبغي
 أن تحمل الآية عليها إذ قد يمكن حملها على ما هو أحسن من ذلك بأن تجعل منقطة وقد ذكر الجوهري ز يادنها
 في صحاحه وأنشد ياليت شعري ولا منجي من الهرم * أم هل على العيش بعد الشيب من ندم
 التقدير لليت شعري هل على العيش بعد الشيب من ندم وقيل لا يوقف عليها لما لا أن أم سبيلها أن تسوي بين
 الأول والثاني فبعض الكلام متعلق ببعض ومن أراد اشباع الكلام على هذا فعليه بالسمن وهذا الوقف جدير
 بأن يخص بتأليف وما ذكر غاية في بيانها والله الحمد * ولا يكاديين (كاف) ومثله مقترنين وكذا فاطمة وكذا
 فاسقين * انتم مناهم (حسن) أجمعين (جائز) لا تخرين (تام) يصدون (كاف) أم هو (تام) للابتداء بالنفي
 * الاجدلا (كاف) ومثله خصمون * عليه (حسن) اسرائيل (تام) ورأس آية * يخلفون (كاف) ومثله فلا
 تمترن بهم عند أبي حاتم وقال غيره الوقف على واتبعون بغير ياء عند أكثر القراء ووقف ابن كثير عليه بالياء وأبو
 عمرو وابن كثير يصلان بالياء * مستقيم (كاف) ومثله الشيطان * مبين (تام) تخلفون فيه (جائز) وأطيعون
 (كاف) ومثله فاعبدوه * مستقيم (تام) من بيتهم (حسن) أليم (كاف) وقيل (تام) على استئناف ما بعده
 * لا يشعرون (تام) الالمتقين (كاف) يا عباد قرأ ابن كثير وحزرة والكسائي وحفص عن عاصم بلاء ووصلا
 ووقفوا قرأ أبو عمرو ونافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم يا عبادي بالياء في الوصل إلا أبو بكر عن عاصم فانه كان
 يفتحها ويقف بالياء * اليوم (جائز) تحزنون (تام) ان جعل الذين مبتدأ وخبره ادخلوا الجنة أي يقال لهم
 ادخلوا الجنة وان جعل أنتم توكيدا للضمير في ادخلوا فلا يوقف على الجنة وان جعل الذين في موضع رفع خـبر
 مبتدأ المحذوف بتقديرهم الذين أو في موضع نصب بتقدير أعني أو جعل مستأنفا كان الوقف على تحزنون كافيا
 وان جعل الذين نعتا لعبادي أو بدلا متصلا بما قبله على تأويل يا عبادي الذين آمنوا لا خوف عليكم اليوم كان
 الوقف على مسلمين * تحبسون (حسن) ان جعل ما بعده خبرا نائيا (جائز) ان جعل ما بعده حالا من الضمير فيه
 * وأكواب (حسن) ومثله تلذذوا بالعين * خالدون (كاف) والباء في ما كنتم باء العوض والمقابلة وليست للسبيبية
 خلافا للمعتزلة وفي حديث ابن يدرخل أحدكم الجنة بعمله للسبيبية والفرق بينهما ما ان المعطى بعوض قد يعطى
 مجانا وأما المسبب فلا يوجد دون السبب فلا تعارض بين الآية والحديث * بما كنتم تعملون (كاف) كثيرة
 (حسن) تأكلون (تام) لتناهي وصف أهل الجنة وانه قاله لوصف أهل النار * خالدون (كاف) عنهم
 (حسن) ملبسون (كاف) الظالمين (تام) ربك (جائز) ما كنون (تام) عند أبي حاتم قال لا عيش
 أنبت أن بين دعائهم واجابته ألف عام * بالحق الأولى واصله * كارهون (تام) أمرا (جائز) مبهمون (كاف)
 ان جعلت أم الثانية كالاولى وان جعلت معطوفة على الاولى لم يحسن الوقف على شيء قبلها * ونجواهم بلى
 (كاف) عند أبي حاتم وقيل الوقف على نجواهم * يكتبون (تام) ان كان للرجن ولد (تام) ان جعلت
 ان بمعنى ما هو قول ابن عباس أي ما كان للرجن ولدا وان جعلت شرطية كان الوقف على العابدين والمعنى ان
 كنتم ترجعون أن للرجن ولدا فانا أول من عبد الله واعترف انه اله * العابدين (تام) على الوجهين * سبحان
 رب السموات والارض ليس بوقف لان ما بعده نعت لما قبله * عبادصفون (كاف) ومثله يوعدون وكذا في
 الارض اله * العليم (تام) وما بينهما (كاف) علم الساعة (حسن) واليه ترجعون (كاف) الشفاعة ليس
 بوقف ومثله في عدم الوقف بالحق لان العلم شرط في الشهادة * يعلمون (تام) ليقولن الله (كاف) يؤفكون
 (تام) ان نصب وقيله على المصدر أي قال قيله أو نصب على محل الساعة كأنه قيل ان يعلم الساعة ويعلم قيله أو
 عطف على سرهم ونجواهم أي لانعلم سرهم ولا قيله وعلى هذا القول لا يوقف على شيء قبله من قوله أم يحسبون
 الى هذا الموضع أو عطف على مفعول يكتبون المحذوف أي يكتبون ذلك ويكتبون قيله أو عطف على مفعول
 يعلمون المحذوف أي يعلمون ذلك ويعلمون قيله أو نصب على حذف حرف القسم وجوابه ان هؤلاء كقوله
 * فذلك أمانة الله التي يد * ففي هذه الست يحسن الوقف على يؤفكون والذي قرأ بنصبه ابن كثير ونافع وأبو

وأهلينا وأحبينا وسائر
 المسلمين وجميع
 ما أنعمت علينا وعالمهم
 من أمور الآخرة
 والدينا اللهم اننا نسئلك
 العفو والعافية في
 الدين والدينا والآخرة
 واجمع بيننا وبين
 أحبينا في دار كرامتك
 بفضلك ورحمتك اللهم
 أصلح ولاية المسلمين
 ووفقهم للعدل في رعاياهم
 والاحسان اليهم
 والشفقة عليهم والرفق
 بهم والاعتناء بمصالحهم
 وحبيبهم الى الرعية وحبيب
 الرعية اليهم ووفقهم
 لصرطك المستقيم
 والعمل بوظائف
 دينك القويم اللهم
 الطغ بعبدك سلطاننا
 ووفقه لمصالح الدنيا

عمر و والكسائي وابن عامر وقرأ الاعرج وقتادة وقيله على الابتداء وعليها يحسن الوقف على يؤذكون وليس بوقف ان حرف عطف على الساعة أي وعنده علم الساعة وعلم قبيله وكذا ان عطف على محمل بالحق أي شهد بالحق وبقيله فافهم هذه الثمانية تنفعك * لا يؤمنون (كاف) فاصفح عنهم (جائز) وقل سلام (كاف) للابتداء بالتهديد ومن قرأ يعلمون بالتحية لا يكون التهديد اخلافي القول وبها قرأ ابن كثير وعاصم وحزرة والكسائي وابن عامر ومن قرأه بالفوقية كان أرقى في الوقف على سلام لملائد دخل جملة التهديد في الامر بقل * آخر السورة (تام)

(سورة الدخان)

مكية قيل الا قوله انا كاشفوا العذاب قليلا الاية فمدني كلمها ثلثمائة وست وأربعون كلمة وحرفوها ألف وأربع مائة واحد وأربعون حرفا وآية است أو سبع أو تسع وخمسون آية * حم والكتاب المبين (حسن) ان جعل جواب القسم حم مقدما وليس بوقف ان جعل جوابه انا أنزلناه وان جعل والكتاب المبين قسما كان الوقف على في ليلة مباركة تاما وان جعل في ليلة مباركة صفة للكتاب والقسم حم كان الجواب والوقف انا كنا منذرين ومنع بعضهم أن تكون جم قسما لان الهاء راجعة الى الكتاب وكأنه أقسم على نفس المقسم عليه وفسر الشيء بنفسه والاكثر على ان القسم واقع عليه * كل أمر حكيم (كاف) ان نصب أمر بفعل مقدر أو نصب على المصدر بتأويل العامل فيه الى معناه أي أمرنا أمر بسبب الانزال أو نصب على الاختصاص واپس المراد الاختصاص الاصطلاحى فانه لا يكون نكرة أعني بهذا الأمر أمر اخاصا واپس بوقف ان نصب بيفرق أو نصب على معنى يفرق أي فرقا الذي هو مصدر يفرق لانه اذا حكم بشئ وكتبه فقد أمر به أو نصب على الحال من كل المضافة والمسوخ عام لان كل من صيغ العموم أو حالا من أمر فهو خاص لوصفه بحكيم وفيه مجيء الحال من المضاف اليه في غير المواضع المذكورة أو نصب حالا من الضمير في حكيم أو نصب على أنه مفعول من مذكرين والمفعول الاول محذوف أي منذرين الناس أمر أو نصب من ضمير الفاعل في أنزلناه أو من ضمير المفعول وهو الهاء في أنزلناه أي أمرين به أمر أو ما وورابه أو نصب على انه مفعول له والعامل فيه أنزلناه وحينئذ لا يحسن الوقف على شئ من قوله انا أنزلناه الى هذا الموضع * من عندنا (حسن) ومثله انا كنا امر سلين ان نصب رجة بفعل مقدر وليس بوقف ان نصب رجة من حيث ينتصب أمر من الحال والمفعول له ولم يحسن الوقف من قوله انا أنزلناه الى هذا الموضع مسمى الله تعالى ارسال الرسل رجة أي رجة ان أطاعهم وقال سعيد بن جبير اللفظ عام لاؤمن والكافر فالؤمن قد سجد به والكافر بتأخير العذاب عنه وعلى هذا لا يوقف على مرسلين * رجة من ربك (كاف) العليم (تام) لمن قرأ رب بالرفع مبتدأ والخبر لا اله الا هو ورفع خبر مبتدأ محذوف أي هو رب وهي قراءة ابن كثير وناقع وأبي عمرو وابن عامر وليس بوقف لمن جره بدلا من ربك وحينئذ لا يوقف على من ربك ولا على العليم وهي قراءة أهل الكوفة عاصم وحزرة والكسائي * موقنين (تام) لا اله الا هو (حسن) ان جعل ما بعده خبرا تاما واپس بوقف ان جعل حالا كأنك قلت محميا ومميتا * يحيى ويميت (أحسن) مما قبله على استئناف ما بعده * الاولين (كاف) ومثله يلعبون ووقف بعضهم على فارتقب * بدخان مبين (جائز) لانه رأس آية وان كان ما بعده نعما * يغشى الناس (حسن) أليم (كاف) ومثله العذاب وكذا مؤمنون على استئناف ما بعده ثم قال تعالى أنى لهم الذكرى (حسن) ومثله مبين على استئناف ما بعده * يحنون (كاف) قليلا (حسن) عائدون (أحسن) مما قبله ان نصب يوم بفعل مقدر ولا يجوز أن ينصب بعائدون ولا بمنتهقون لان ما بعده ان لا يعمل في شئ مما قبله ولو وصله لصار يوم نبطش طرفا لعودهم الى الكفر اذ يوم بدر أو يوم القيامة العود الى الكفر فيهما غير ممكن * منتقمون (تام) قوم فرعون (حسن) كريم (جائز) لانه رأس آية وان كان ما قبل أن قد عمل فيها كأنه قال بأن أدوا الى عباد الله فأن مفسرة وعباد منصوب بأدوا فلا يجوز الوقف على الى وقيل عباد منصوب بالنداء كأنه قال أن أدوا الى يا عباد الله فاذا الوقف على عباد الله حسن * أمين (جائز) ان جعلت أن بمعنى أي لا تعملوا ولا تفعلوا ولا يجوز للعطف * على الله (جائز) ومثله مبين وقيل ليس بوقف لان ما بعده

والآخرة وحبيب الى رعيته وجب الرعية اليه ويقول باقى الدعوات المذكورة في جملة الولاة ويثريد اللهم احم نفسه وبلاده وصن أتباعه وأجناده وانصره على أعداء الدين وسائر المخالفين ووفقه لازالة المنكرات واطهار المحاسن وأنواع الخيرات وزد الاسلام بسببه ظهورا وأعزه ورعيته أعززا باهرا اللهم اصلح أحوال المسلمين وأرخص أسعائهم وأمنهم في أوطانهم واقض ديونهم وعاف مرضاهم وانصر جيوشهم وسلم غياهم وفك

داخل في السؤال * أن ترجون (جائز) فاعترلون (تام) قال ابن عرفة الما لم يأتى أى فدعوني لأعلى ولا لى * مجرمون
(تام) لانه قد انقضى السؤال وفي الكلام حذف والتقدير فاجيب فقيس له ان كان الامر هكذا فأسر
بعبادى ايلام * واما (حسن) متبعون (كاف) رهوا (حسن) مغرقون (كاف) ولا وقف من قوله كم تر كوا
الى فاكهين فلا وقف على زروع ولا على كريم لان العطف يصير الاشياء كلها كالشيء الواحد * فاكهين في محل
الكاف من كذلك الحركات الثلاث الرفع والنصب والجرف الرفع على انها خبر مبتدأ محذوف أى الامر كذلك
أو في محل نصب أى أخرجننا آل فرعون من منازلهم كأعدائنا ابراهيم اقوما آخرين أو في محل جر صفة لمقام أى
مقام كريم مثل ذلك المقام الذى كان لهم فان كانت الكاف في محل رفع كان الوقف على فاكهين تاما لعدم تعلق
ما بعده بما قبله والتشبيه أول الكلام وان كانت في محل نصب أو جر كانت متصلة بما قبلها من جهة المعنى فقط
فيوقف على كذلك ويتبدى بالتعلق ما بعدها بما قبلها وكان الوقف على كذلك كافيا دون كريم وفاكهين
والنشبية من تمام الكلام ثم يتبدى بذلك أو بقوله وأورثناها قوما آخرين * وآخرين (جائز) منظرين
(حسن) المهيئين ليس بوقف لان بعده حرف جر بدل من من الأولى * من فرعون (كاف) من المسرفين (كاف)
على العالمين (جائز) بلوا مبين (كاف) ورسموا بلوا بلوا وألف كما ترى * بنشرين (أحسن) مما قبله
صادقين (كاف) وكذا أم قوم تبع عند أبي حاتم على استثناء ما بعده وليس بوقف ان عطف على قوم تبع *
أهل كاهنهم (كاف) انتهى الاستفهام * مجرمين (تام) لا عين (كاف) الا بالحق ليس بوقف للاستدراك بعده
* لا يعلمون (كاف) أجمعين (جائز) ان نصب يوم بفعل مقدّر وليس بوقف ان أبدل يوم لا يغنى من يوم الفصل *
شيأ (حسن) ينصرون ليس بوقف لحرف الاستثناء * من رحم الله (كاف) الرحيم (تام) ولا وقف من قوله ان
شجرت الى كاهل فلا يوقف على الزقوم لان خبر ان لم يأت ولا على الاثيم لان بعده كاف التشبيه ورسموا شجرت
باتاء المجرورة كما ترى * كاهلهم (حسن) لم قرأت على بالتاء الفوقية وليس بوقف لمن قرأ يغنى بالياء التحتية
لانه جعل الغليان للمهل كالمهل وفيه نظر لان المهل انما ذكر للتشبيه في الذوب لافي الغليان وانما يغنى ما شبه به
والمعنى أن ما يأكله أهل النار يتحرك في أجوافهم من شدة حرارته وتوقده * في البطون ليس بوقف لان بعده
كاف التشبيه * الحليم (كاف) الحليم ليس بوقف لان ثم حرف عطف * الحليم (كاف) ومثله ذق لمن كسرهمزة
انك على الابتداء وليس بوقف لمن فتحها والمعنى ذق وبال هذا القول وجزاءه لانك كان يقال لك العزيز
الكريم وهو قول خزنة النار لابي جهل على الاستهزاء فعلى هذا يوقف على الحليم ثم يتبدى ذق وهى قراءة
الكسائي * الكريم (كاف) ثمرون (تام) لا انتقاله من صفة أهل النار الى صفة أهل الجنة ولا وقف من قوله ان
المتقين الى متقابلين فلا يوقف على أمين لتعلق الظرف ولا على وعيون ان جعل ما بعده حالا وان جعل يلبسون
خبرانا نيا حسن الوقف عليه * متقابلين (كاف) على أن الكاف في كذلك في محل رفع أى الامر كذلك وقيل
الوقف على كذلك أى كذلك نفعل بالمتقين أو كذلك حكم الله لاهل الجنة فالتشبيه من تمام الكلام * بحور عين
(كاف) آمنين (جائز) وقيل لا يجوز لان ما بعده صفة لهم لان الأمن انما يتم بأن لا يذوقوا الموت * الامواتة
الأولى (حسن) على أن الاستثناء متصل أى لا يذوقون فيها الموت بعد الموتة الأولى في الدنيا وبعد توضع موضع الا
في مواضع لتقرب المعنى وبعض الناس يقف على الموت قال لانه كلام مفيد وما بعده استثناء ليس من الأول قاله
الزكرياوى * عذاب الحليم (جائز) ان نصب فضلا فعلى مقدار أى فضلا بذلك فضلا وليس بوقف ان نصب على
أنه مفعول من أجله والعامل فيه يدعون أو ووقاهم * فضلا من ربك (كاف) العظيم (تام) يتذكرون
(كاف) آخر السورة (تام)

أسراهم واشف
صدورهم وأذهب غيظ
قلوبهم وألف بينهم
واجعل في قلوبهم
الايان والحكمة
وثبتهم على ملة رسولك
صلى الله عليه وسلم
وأوزعهم ان يوفوا
بعهدك الذى عاهدتهم
عليه وانصرهم على
عدوك وعدوهم اله
الحق واجعلنا منهم
اللهم اجعلهم آمين
بالمعروف فاعلمين به
ناهين عن المنكر محبتين
له محافظين على حدودك
قائمين على طاعتك
متناصفين متناصحين
اللهم صمهم في أقوالهم
وأفعالهم وبارك لهم
في جميع أحوالهم

(سورة الجاثية)

مكية الا قوله قل للذين آمنوا يغفروا الآية فدى كاهنهم أربعمائة وثمانون كلمة وحر وفها ألفان
ومائة واحد وتسعون حرفا وآيات سبع وثلاثون آية * حم تنزيل الكتاب (حسن) ان جعل تنزيل

مرفوعا بالابتداء كان الوقف على حم تاما وكاف ان جعل خبر مبتدا محذوف * الحكيم (كاف) ومثله للمؤمنين
 ان رفع آيات بالابتداء وبها قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر وما قبلها خبر وايس بوقف لمن قرأ
 آيات بكسر التاء وقوله وما يثبت عطف على خاق المضاف الى كم واستفح عطفه على الكاف لان الضمير المتصل
 الجور ولا يعطف عليه الا باعادة حرف الجر لا نقول مررت بك وزيد حتى تقول مررت بك وزيد والاصح ان في
 السموات العطف على معمولي عاملين مختلفين العاملان ان وفي والمعمولان السموات وآيات فعطف وتصريف
 على السموات وعطف آيات الثانية على لا آيات فبين نصب آيات وفي ذلك دليل على جوازه والاصح عدم
 جوازه * يوقنون (كاف) لمن قرأ وتصريف الرياح آيات بالرفع خبر مبتدا محذوف أي ما ذكر آيات للعقلاء
 ومن قرأ بالنصب على لا آيات فيه - مالم يحسن الوقف على الآيتين لمتعلق ما بعدهما بالعامل السابق وهو ان
 وهي قراءة حمزة والكسائي ولا يوقف على عدم موتها ولا على الرياح * يعقلون (تام) * بالحق (حسن)
 يؤمنون (تام) ومثله أقيم ان جعل يسمع مستأنفا وايس بوقف ان جعل صفة لما قبله والتقدير سامع * كان
 لم يسمعها (جائز) أليم (كاف) على استئناف ما بعده * هزوا (حسن) * مهين (كاف) على استئناف
 ما بعده * جهنم (جائز) شيأ ليس بوقف لان ولما اتخذوا مرفوع عطف على ما الاولى * أولياء (كاف)
 ومثله عظيم * هذا هدى (حسن) لان والذين مبتدأ * بآيات ربهم ليس بوقف لان خبر الذين لم يأت بعد
 * أليم (تام) ولا وقف من قوله الله الذي الى تشكر ون فلا يوقف على بأمره ولا على من فضله للعطف فيه - ما
 * تشكرون (كاف) ومثله جميعا منه وقرئ منه بكسر الميم وتشديد النون ونصب التاء مصدر من عن ممة
 وهي قراءة ابن عباس وابن عمر أي من الله عليكم ممة وأغرب بعضهم ووقف على وسخر لكم وجعل مافي
 السموات مبتدأ ومافي الارض عطف على جميعا منه الخبر وجوز الوقف أيضا على السموات وجعل ومافي
 الارض مبتدأ وجميعا منه الخبر * يتفكرون (تام) ومثله يكسبون * فلنفسه (كاف) وقال ابن نصير
 لا يوقف على أحد المعادلين حتى يأتي بالثاني والاولى التفريق بينهما بالوقف * فعلها (كاف) * ترجعون
 (تام) * والنبوة (جائز) ومثله من الطيبات * العالمين (كاف) من الامر (حسن) العلم ليس بوقف لان قوله
 بغيا بينهم معناها اختلافهم للبغي فهو مفعول له * بغيا بينهم (كاف) يوم القيامة ليس بوقف لان ما بعده ظرف
 للحكم * يختلفون (تام) فاتبعها (جائز) لا يعلمون (كاف) شيأ (حسن) ومثله أولياء بعض * المتقين
 (تام) بصائر للناس ليس بوقف لان ما بعده عطف عليه * يوقنون (تام) ومثله وعملوا الصالحات لمن قرأ سواء
 بالرفع خبر مبتدأ أو مبتدأ وما بعده خبر وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر وأبي بكر عن عاصم
 وليس بوقف لمن قرأه بالنصب وهي قراءة حمزة والكسائي وحفص عن عاصم على أنه مفعول ثان لنجعلهم أي
 لنجعلهم مستوين في المحيا والممات وقراء الامصار متفقون على رفع ممتاتهم ورويت عن غيرهم بفتح التاء
 والمعنى أن يحيا المؤمنون ومماتهم سواء عند الله في الكرامة ومحيا المجترحين ومماتهم سواء في الاهانة فاف
 الكلام انكالا على ذهن السامع وفهمه ويجوز ان يعود على المجترحين فقط أخبر أن حالهم في الزمانين سواء
 انه سمين * ومماتهم (حسن) في القراءتين * ما يحكمون (تام) ومثله بالحق عند أبي حاتم لانه يجعل لام
 واتجزى لام قسم وتقدم الرد عليه * لا يعلمون (تام) ولا وقف من قوله أفرأيت الى من بعد الله فلا يوقف على
 هو اه ولا على قلبه ولا على غشاوة للعطف في كل * من بعد الله (كاف) لان الفائدة في قوله فمن يهديه من
 بعد الله * تذكرون (أكفي منه) غوث ونحيي (جائز) الا الدهر (تام) من علم (جائز) الا يظنون (كاف)
 ومثله * صادق لا ريب فيه الاولى تجاوزه * لا يعلمون (تام) * والارض (حسن) * المبطلون (كاف)
 جانية (حسن) لمن رفع كل الثانية على الابتداء وتدعى خبرها وهي قراءة العامة وايس بوقف لمن نصبها بدلا
 من كل الاولى بدل لنكرة موصوفة من مثلها وهي قراءة يعقوب * الى كتابها (حسن) على القراءتين
 * تعملون (كاف) بالحق (حسن) تعملون (تام) في رحمة (كاف) المبين (تام) ومثله مجرمين * ان وعد
 الله حق ليس بوقف سواء نصبت الساعة أو رفعتها حمزة قرأ بنصبها عطف على وعد الله والباقيون يرفعها على

ويفتح دعاءه ويختتمه
 بقوله الحمد لله رب
 العالمين جدا يوافي نعمه
 ويكافئ مزيده اللهم
 صل وسلم على سيدنا
 محمد وعلى آل محمد كما
 صليت على ابراهيم
 وعلى آل ابراهيم
 وبارك على محمد وعلى
 آل محمد كما باركت على
 ابراهيم وعلى آل ابراهيم
 في العالمين انك جيد
 مجيد * المسئلة الخامسة
 يستحب اذا فرغ من
 الختمه أن يشرع في
 أخرى عقيب الختمه
 فقد استحبه السلف
 واحتجوا فيه بحديث
 أنس رضي الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال خير الاعمال
 الحل والرحله قيل وما
 هما قال افتتاح
 القرآن وختمه

(الباب السابع)
 في آداب الناس كلهم

الابتداء وما بعده من الجلالة المنفية خبرها ومثله في عدم الوقف لا ريب فيها لان جواب اذالم يأت بعد * ما الساعة
(جائز) ان نطن الاظنا (حسن) ولا كراهة في الابتداء بقول الكفار لان القارئ غير معتقد معنى ذلك وانما هو
حكاية حكاهما الله عن قالة من منكري البعث كما تقدم غير مرة * مستيقنين (كاف) ما عملوا (جائز) على استئناف
ما بعده * يستهزؤن (كاف) هذا (حسن) * وماواكم النار (أحسن) مما قبله * من ناصرين (كاف)
هز وليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * الحياة الدنيا (حسن) وتام عند أبي حاتم * لا يخرجون منها
(حسن) يستعجبون (تام) أي وان طلبوا الرضا فلا يجابون * رب العالمين (كاف) قرأ العامة قرب الثلاثة
بالجر تبعاً للجلالة بيانا أو بدلاً أو نعمنا وقرأ ابن محيصن برفع الثلاثة على المدح باضمار هو * وله الكبرياء في
السموات والارض (كاف) آخر السورة (تام)

(سورة الاحقاف)

مكية الاقوله قل أرايتم ان كان من عند الله والا قوله فاصبر كما صبر أولو العزم الآية والا قوله ووصينا الانسان
الثلاث آيات فذنيات وكلمها ستمائة وأربع وأربعون كلمة وحرورها ألفان وستمائة حرف * الحكيم
(تام) ان لم يجعل ما بعده جواباً لما قبله * مسمى (تام) عند أبي حاتم * معرضون (كاف) من الارض
(حسن) ان كان الاستفهام الذي بعده منقطعا أي ألهم شرك في السموات وليس بوقف ان كان متصلاً
* في السموات (حسن) ولا وقف من قوله ائتوني بكتاب الى صادقين فلا يوقف على من قبل هذا للعطف بأو ولا
على من علم لان ما بعده شرط فيما قبله * صادقين (تام) القيامة (جائز) وتام عند نافع على استئناف ما بعده
وان جعل متصلاً بما قبله وداخلاً في صلة من كان جائزاً * غافلون (كاف) كانوا لهم أعداء (جائز) كافرين
(كاف) ولا وقف من قوله واذا تتلى عليهم الى مبين فلا يوقف على بينات ولا على لما جاءهم لان الذي بعده حكاية
ومقول قال * مبين (كاف) لان أم بمعنى ألف الاستفهام الانكاري * افتراه (جائز) شيئاً (كاف) فيه
(أكفي) مما قبله * وبينكم (كاف) ومثله الرحيم على استئناف ما بعده * من الرسل (حسن) ولا بكم
(أحسن) مما قبله على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل متصلاً بما قبله وداخلاً في القول المأمور به * الا
ما يوحى الى (جائز) مبين (تام) وكفرتم به (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده
معطوفاً على ما قبله لان المطلوب من الكلام لم يأت بعد * على مثله (جائز) ان جعل جواب الشرط محذوفاً
بعده وهو أستم ظالمين وان جعل بعد قوله واستكبرتم لا يوقف على مثله * واستكبرتم (كاف) الظالمين (تام)
اليه (كاف) لان ما بعده من قول الله * واذلم بهتدوا به ليس بوقف لان ما بعد الفاء يفسر ما عمل في اذوالعامل فيها
محذوف تقديره واذلم بهتدوا به ظهر عنادهم أو أجرى الظرف غير الشرطي مجرى الظرف الشرطي ودخول
الفاء بعد الظرف لا يدل على الشرط لان سيبويه يجري الظرف والمهمة مجرى الشروط بجامع عدم التحقق
فتدخل الفاء في جواب ما يمنع أن يعمل في اذفسيقولون لحيولة الفاء * قديم (كاف) ورجة (حسن) ولا
وقف من قوله ومن قبله كتاب موسى الى ظلموا لاتصال الكلام بعبه ببعض فلا يوقف على مصدق وان تعمله
بعض الناس لان قوله لسانا حال من ضمير مصدق والعامل في الحال مصدق أي مصدق في حال عريته أو مفعول
مصدق أي مصدق ذالسان عربي وزعم أن الوقف عليه حق وفيما قاله نظر ولا يوقف على عريته لان اللام في
لينذر التي بعده قد عمل في موضعها ما قبلها * لينذر الذين ظلموا (كاف) ان رفعت وبشري على الابتداء
والخبر للمحسنين وليس بوقف ان عطف على كتاب أو نصب عطفاً على اماماً أو جعل وبشري في موضع نصب
عطفاً على لينذر أي وبشرهم بشري * للمحسنين (تام) ثم استقاموا ليس بوقف لان خبر ان لم يأت بعد وهو
فلا خوف عليهم * يحزنون (تام) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل أولئك خبراً أو خبراً بعد خبر
ومن حيث كونه رأس آية يجوز * خالدين فيها (جائز) لان جزاء منصوب بمقدر أي يحزنون جزاء * يعملون
(تام) حسناً (حسن) ومثله كرهاً الثاني وبعض العوام يتعمد الوقف على وجهه ولا وجهه والاولى وصله

مع القرآن ثبت في
صحح مسلم رضي الله
عنه عن تميم الداري
رضي الله عنه قال ان
النبي صلى الله عليه
وسلم قال الدين النصيحة
قلنا لمن قال الله وكتبه
ورسوله ولائمة المسلمين
وعامتهم قال العلماء
رحمهم الله النصيحة
لكتاب الله تعالى هي
الايمان بانه كلام الله
تعالى وتنزيله لا يشبهه
شي من كلام الخلق ولا
يقدر على مثله الخلق
باسرهم ثم تعظيمه
وتلاوته حق تلاوته
وتحسينها والخشوع
عندها واقامة حروفه
في التلاوة والذب عنه
لتأويل المحرفين وتعرض
الطاغين والتصديق
بما فيه والوقوف مع
أحكامه وتفهم علومه
وأمثاله والاعتناء
بمواظفه والتفكير في

بما بعده وهو مبتدأ خبره ثلاثون شهرا * وشهرا (كاف) ولا وقف من قوله حتى اذا بلغ الى ذريتي فلا يوقف
على أشده للعطف ولا على سنة لان الذي بعدها جواب اذا ولا على والذي لان أن موضعها نصب ولا على ترضاه
للعطف * في ذريتي (جائز) لا ابتداء باني ومثله تبت اليك * المسلمين (كاف) على استئناف ما بعده * في
أصحاب الجنة (تام) عند أبي حاتم وقيل ليس بتام ولا كاف لان وعد الصدق منصوب على المصدرية * كانوا
يعدون (تام) ولا وقف من قوله والذي قال لو اذنيه أف الى آخر كلام العاق وهو أساطير الاولين لا ارتباط
الكلام ببعضه ببعض فلا يوقف على يستغيثان الله ولا على آمن ولا على وعد الله حق وزعم بعضهم أن الوقف
على يستغيثان الله قائم لا يفرق بين استغاثتهما الله عليهما ودعائهما وهو قوله وبك آمن وزعم أيضا ان الوقف
على آمن وعلى ان وعد الله حق وفيه نظر لوجود الفاء بعده في قوله فيقول * الاولين (تام) على استئناف
ما بعده وجائز ان جعل أولئك خبر الذي * من الجن والانس (كاف) خاسرين (تام) عملوا (جائز) على أن
لام كي متعلقة بفعل بعدها * لا يظلمون (تام) ان نصب يوم بمقدر أي يقال لهم أذهبتم في يوم عرضهم
* واستمعتهم بها (جائز) لا ابتداء بالتهديد * تفسقون (تام) أخا عاد ليس بوقف لان اذ بدل اشتمال * الا الله
(جائز) عظيم (تام) عن آلهتنا (حسن) الصادقين (كاف) عند الله (حسن) ما أرسلت به الاولى وصله
* تجهلون (كاف) أودينهم ليس بوقف لان قالوا اجواب لما * مطرنا (كاف) وقد وقع السؤال عن يتعمد
الوقف على قوله بل هو من قوله فلما رأوه عارض مستقبلا أودينهم قالوا هذا عارض بمطرنا بل هو فاجيب اعلموا
يا طلاب اليقين سلام عليكم لا ينبغي الجاهلين ان هذا الفن لا يقال بحسب الظن والتخمين بل بالممارسة وعلم
اليقين ان هذا وقف قبج اذ ليس له معنى صحيح لان فيه الفصل بين المبتدأ الذي هو هو والخبر الذي هو ما مع
صلته ولا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف لان الخبر محط الفائدة والمعنى أنهم لما وعدوا بالعذاب وبينه تعالى
لهم بقوله عارض وهو السحاب وذلك أنه خرجت عليهم سحابة سوداء وكان حبس عنهم المطر مدة طويلة فلما
رأوا تلك السحابة استبشروا وقالوا هذا عارض بمطرنا فآذ الله عليهم بقوله بل هو ما استعجبتم به يعني من العذاب
كفي الخازن وغيره وقيل الراد هو سيدنا هو وعليه السلام كافي البضاوي والاضراب من مقتضيات الوقف ثم
بين الله تعالى ماهية العذاب بقوله ريج فيها عذاب أليم بمعنى هي ريج وليس بوقف ان أعرب ب ريج بدلا من ما أو من
هو * أليم (كاف) ويتبدئ تدمر بمعنى هي تدمر وكذا ان جعلت تدمر خبرا ثانيا وليس بوقف ان جعلت
الجملة صفة لريج وكأنت مدمرة كل شيء * بأمر ربها (حسن) على استئناف ما بعده * الامساكنهم
(كاف) المجرمين (تام) ولقد مكاهم فيما ان هي ثلاثة أحرف في حرف واحد وان حرف وفي ان ثلاثة
أوجه قيل شرطية وجوابها محذوف والتقدير مكاهم في الذي ان مكاهم فيه طغيتم وقيل رائدة وقيل نافية
بمعنى انام مكاهم في الذي ان مكاهم فيه من القوة قال الصغار وعلى القول بان كليهما اللغني فالثاني تأكيدي
* مكاهم فيه (حسن) ان لم يجعل وجعلنا معطوفا على مكاهم * وأفئدة (جائز) من شيء ليس بوقف لان الذي
بعده طرف لما قبله لان اذ معمولة أعني وقد حرت مجزى التعليل كقولك ضربته اذا ساء أي ضربته وقت
اساءته * بايات الله (كاف) يستهزون (تام) من القرى (جائز) يرجعون (تام) آلهة (حسن) ومثله
بل ضلوا عنهم لعطف الجملتين المختلفتين ولا يوقف على أفكهم بكسر الهمزة وضم الكاف وروى عن ابن عباس
أفكهم بفتح الهمزة والفاء وضم الكاف على أنه مصدر لافك وقرأ عكرمة أفكهم بثلاث فتحات فعلا ماضيا أي
صرفهم * يفترون (تام) القرآن (كاف) ومثله أنصتوا * منذرين (كاف) من بعدم موسى ليس بوقف
ومثله في عدم الوقف مصدقا لما بين يديه ان جعل ما بعده منصوبا على الصفة كأنه قال هادي الى الحق ومثله في عدم
الوقف ٣ ان جعل يهدي خبرا ثانيا * مستقيم (كاف) من ذنوبكم ليس بوقف لعطف ما بعده على جواب الامر
* أليم (تام) لا ابتداء بالشرط * في الارض (حسن) أولياء (كاف) ميمين (تام) الموتى (حسن) قدبر (تام)
على النار (جائز) أي يقال لهم أليس هذا بالحق * وبالحق (حسن) والاحسن الوقف على قالوا بلى وربنا
وهو تام عند نافع * تكفرون (تام) من الرسل (جائز) ولا تستعجل لهم (جائز) ولا يوقف على ما وعدون

عجائبه والعمل بحكمه
والإسليم بمشابهه
والبحث عن عمومه
وخصوصه وناسخه
ومنسوخه ونشر علومه
والدعاء اليه والى
ما ذكرناه من نصيحته
(فصل) أجمع
المسلمون على وجوب
تعظيم القرآن العزيز
على الاطلاق وتنزيهه
وصيانيته وأجمعوا على
أن من يخدمه حرفا
مما أجمع عليه أو زاد
حرفا لم يقر به أحد
وهو عالم بذلك فهو
كافر قال الامام الجافظ
أبو الفضل القاضي
عياض رحمه الله اعلم
ان من استخف بالقرآن
أو بالمصحف أو بشيء
منه أو سبهم أو جحد
حرفا منه أو كذب بشيء
مما صرح به فيه من
حكم أو خبر أو أثبت
مانعاه أو نفى ما أثبتته

لان خبر كان قوله لم يلبثوا * من نهار (كاف) وبتدئ بلاغ خبر مبتدأ محذوف أي هذا القرآن بلاغ للناس وقيل بلاغ مبتدأ خبره لهم الواقع بعد قوله ولا تستعجل لهم أي لهم بلاغ والوقف على قوله تستعجل ثم بتدئ لهم بلاغ قال أبو جعفر وهذا لا أعرفه ولا أدري كيف تفسيره وهو عندى غير جائر وقال غيره لا وجه له لان المعنى ولا تستعجل للمشركين بالعذاب * (والتمام) عند أحمد بن موسى ولا تستعجل لهم وقرأ عيسى بن عمر بلاغا بالنصب بتقدير الاساعة بلاغا قال الكسائي المعنى فعلناه بلاغا وقال بعضهم نصب على المصدر أي بلغ بلاغا فن نصبه بما قبله لم يوقف على من نهار ومن نصبه باضمار فعل وقف عليه وقرئ بلاغ بالجرب لا من ثم ارفع على هذا الوقف على بلاغ وكذلك على قراءة من قرأ بلغ على الامر أي بلغ ما أنزل اليك من ربك * الفاسقون (تام)

(سورة القتال)

مدينة الاقوله وكأى من قرية الانية فيكي كلمها خمسمائة وتسع وثلاثون كلمة وحر وفها ألفان وثلاثمائة وتسع وأربعون حرفا وآياتها ثمان أو تسع وثلاثون آية * أعمالهم (تام) للفصل بين وصف الكفار ووصف المؤمنين * وهو الحق من ربهم ليس بوقف لان خبر والذين آمنوا لم يأت وهو كفر عنهم سيئاتهم * وسيئاتهم (حسن) وأصلح بالهم (أحسن) مما قبله * من ربهم (كاف) وكذا أمثالهم * ف ضرب الرقاب (حسن) ومثله الوثاق * وقيل لا يحسن لان قوله حتى تضع الحرب أوزارها متعلق بقوله ف ضرب فكأنه قال فاضربوا الرقاب حتى تضع الحرب أوزارها * وأوزارها (كاف) وقيل الوقف على ذلك لانه تبيين وايضاح لما قبله من قوله فاذا لقيتم الذين كفروا ووقع الاثنان وتمكنتم من أخذ من لم يقتل فشدوا وثاقه فاما أن تمنوا عليه بالاطلاق واما أن تفدوه فداء فالوقف على ذلك يبين هذا أي الامر ذلك كما فعلنا وقلنا فهو خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ محذوف الخبر أي ذلك كذلك فلا يقطع عن خبره واتصاله بما قبله أوضح قاله السجاءوندى ثم بتدئ ولو شاء الله * ببعض (حسن) ومثله فلن يضل أعمالهم وكذا ويصلح بالهم * عرفها لهم (كاف) ينصر كم ليس بوقف لان ما بعده مجزوم معطوف على ما قبله * أقدامكم (تام) لان ما بعده مبتدأ وليس بوقف ان عطف على معنى ما قبله * فتعسا لهم ليس بوقف وان زعمه بعضهم لان ما بعده معطوف على الفعل الذي فسره فتعسا لهم * وأضل أعمالهم (كاف) ومثله فأحبط أعمالهم * من قبلهم (جائز) دمر الله عليهم (كاف) للابتداء بالتهديد * أمثالها (تام) ومثله لا مولى لهم وكذا الانهار وكذا مشوى لهم * أخرجتكم (جائز) وأرقى منه أهل كنههم لانه صفة للقرية ولا يجمع بينهما * فلا ناصر لهم (تام) ومثله واتبعوا أهواءهم * وعد المتقون (كاف) ان جعل التقدير ومما نقص عليكم أو يقص عليكم مثل الجنة فيل خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ والخبر محذوف تقديره مثل الجنة فيما نقص عليكم أو يقص عليكم وليس بوقف ان جعل مثل مبتدأ خبره فيها أنهارا وما تسمعون من صفة الجنة لانه يصير تفسيره يغنى عنه ما قبله ولا وقف من قوله فيها أنهارا الى مصفى اعطف كل منها على ما قبله والاعطف بصير الاشياء كالشيء الواحد ويجوز الوقف على كل منها نظر التفصيل أنواع النعم مع العطف والتفصيل المذكور من مقتضيات الوقف * من عسل مصفى (حسن) ومثله من ربهم لحذف مبتدأ تعلقت به كاف التشبيه مستفهم به والتقدير أفن هذه حالته كمن هو خالد في النار * أمعاءهم (كاف) جمع معى وهو المصران ومثله اليك وكذا آتينا * واتبعوا أهواءهم (تام) * تقواهم (كاف) فهل ينظرون الا الساعة (جائز) لمن قرأ ان تأتيتهم بكسر همزة ان وليس بوقف على قراءة العامة بفتحها لان موضعها نصب على البديل من الساعة * بغة (جائز) لتناهى الاستفهام * أشراطها (كاف) لتناهى الاخبار * ذكرهم (تام) أي أنى لهم ذكرهم اذا جاءتهم الساعة * لا اله الا الله ليس بوقف اعطف ما بعده على ما قبله * والمؤمنات (كاف) ومثوا كم (تام) لولا نزلت سورة (كاف) للابتداء بالشرط ولا يوقف على محكمة ولا على القتال لان جواب اذا لم يأت بعد وهو رأيت الذين * من الموت (حسن) لان قضاء جواب اذا * فالولى لهم (تام) ان جعل أولى مبتدأ خبره لهم أي الهالك لهم وكذا ان جعل خبر مبتدأ محذوف أي

وهو عالم بذلك أو يشك في شئ من ذلك فهو كافر باجماع المسلمين وكذلك اذا جحد التوراة والانجيل أو كتب الله المنزلة أو كفر بها أو سبها أو استخف بها فهو كافر قال وقد أجمع المسلمون على ان القرآن المتلوفى الاقطار المكتوب فى الصحف الذى بايدى المسلمين مما جمعه الدفقان من أول الحمد لله رب العالمين الى آخر قل أعوذ برب الناس كلام الله ووحية المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وان جميع ما فيه حق وان من نقص منه حرفا قاصدا لذلك أو بدله بحرف آخر مكانه أو زاد فيه حرفا مما لم يشتمل عليه الصحف الذى وقع فيه الاجماع وأجمع على

الهلاك أولى لهم فالولى من الولى وهو القرب والمعنى وليهم الهلاك وقاربهم وقيل الوقف على فأولى ثم يتبدى لهم تهديد ووعيد يجعل أولى بمعنى ويل متصل بما قبله رواه السكبي عن ابن عباس ثم قال للذين آمنوا منهم طاعة وقول معروف فصار قوله فأولى وعيداً ثم استأنف بقوله لهم طاعة وقول معروف وليس أولى لهم بوقف ان جعل أولى مبتدأ وطاعة خبرها وقال أبو حاتم السجستاني الوقف فأولى لهم طاعة وقول معروف ومعناه طاعة المنافقين لله وللرسول وكلام حسن له خير لهم من المخالفة * وقول معروف (حسن) في الوجه كلها * فإذا عزم الامر (جائز) على ان جواب اذا محذوف أى فإذا عزم الامر كذبوا وخالفوا وليس بوقف ان جعل جواب اذا فلو صدقوا * لكان خيراً لهم (كاف) ومثله أرحمكم * أبصارهم (تام) للابتداء بالاستفهام ومثله أقفالها * الهدى ليس بوقف لان خبر ان لم يأت بعده وهو قوله الشيطان سول لهم * وسول لهم (حسن) ومثله أملى لهم في جميع الوجوه كلها في أملى أعنى سواء قرئ أملى بضم الهمزة واسكان الياء أو قرئ أملى بفتحها أى سواء جعل الاملاء من الله أم من الشيطان فتقديره على ضم الهمزة وأملى أنا لهم وتقديره على فتحها والله أملى لهم وليس بوقف ان جعل الاملاء والتسويل من الشيطان فلا بوقف على سول لهم لعطف وأملى عليه قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وحركة والسكسائي وابن عامر وأملى لهم وقرأ أبو عمرو وأملى لهم بضم الهمزة وفتح الياء على أنه فعل مالم بسم فاعله وهو منقطع مما قبله وذلك أنه أراد وأملى الله لهم أى لا يعاجلهم بالعقوبة * في بعض الامر (حسن) أسرارهم (كاف) ومثله وأدبارهم وقال نافع توفتهم الملائكة أى فكيف يفعلون اذا توفتهم الملائكة ثم يتبدى يضربون أى هم يضربون * فاحبط أعمالهم (تام) أضغانهم (كاف) ومثله بسماهم وكذا في لحن القول أعمالكم (تام) والصابرين (جائز) على قراءة يعقوب من العشرة ونبأوا أخباركم بالنون واسكان الواو مستأنف مرفوع بضمه مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وليس بوقف ان عطف على ونبأوا نكم وكان الوقف التام أخباركم للابتداء بان * الهدى ليس بوقف لان خبر ان لم يأت وهو ان يضروا الله شيئاً * وشياً (حسن) أعمالهم (تام) للابتداء بيا النداء وأطيعوا الرسول (جائز) أعمالكم (حسن) ومثله فلن يغفر الله لهم * وتدعوا الى السلم (جائز) لان وأنتم يصلح مبتدأ وحال وجعله حالاً أولى * الاعلون (جائز) * معكم (حسن) وقال أبو حاتم نام * أعمالكم (تام) * ولهم (كاف) للابتداء بالشرط * أجوركم (حسن) ومثله أموالكم * تخلصوا ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * أضغانكم (حسن) في سبيل الله (جائز) من يخل (حسن) للابتداء بالشرط * ومن يخل الثاني ليس بوقف لانه شرط لم يأت جوابه * عن نفسه (تام) والله الغنى (حسن) وأنتم الفقراء (تام) للابتداء بالشرط * قوم غيركم ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * آخر السورة (تام)

(سورة الفتح)

مدينة كلها خمسة مائة وستون كلمة وحروفها ألفان وأربع مائة وثمان وثمانون حرفاً * مبينا (تام) عند أبي حاتم يجعل لام ليغفر لام القسم قال أبو جعفر ورأيت الحسن بن كيسان ينكر مثل هذا على أبي حاتم ويخطئه فيه ويعيب عليه هـ ذا القول ويذهب الى انه لام كي فلا بوقف على مبينا لان الله أراد ان يجمع لنبه صلى الله عليه وسلم الفتح في الدنيا والمغفرة في الآخرة فلما انضم الى المغفرة شئ حازت حسن معنى كي قاله ثعلب قال عطاء الخراساني ليغفر لك الله ما تقدم يعنى من ذنب آدم وحواء ببركتك وما تأخر من ذنوب أمتك بدعوتك فالإضافة في ذنبك من إضافة المصدر لمفعوله أى ذنب أمتك لانه لا يسوغ لنا ان نضيف اليه عليه الصلاة والسلام ذنباً وروى أنه عليه الصلاة والسلام لما قرأ على أصحابه ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قالوا هنيئاً لك يا رسول الله فما لنا فنزل ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات الآبىة ولما قرأ ويتم نعمته عليك قالوا هنيئاً لك يا رسول الله فما لنا فنزلت وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام ديناً ولما قرأ ويهديك صراطاً مستقيماً أنزل الله في حق الامم ويهديكم صراطاً مستقيماً ولما قرأ وينصرك الله نصراً عزيزاً أنزل الله وكان حقا علينا نصر المؤمنين ذكره القشيري (فائدة نفيسة) قال المسعودي من قرأ سورة الفتح في أول ليلة من رمضان في صلاة

انه ليس بقرآن عامدا
لكل هـ ذاف هو كافر
قال أبو عثمان بن الحذاء
جميع أهل التوحيد
متفقون على ان الجحد
بحرف من القرآن
كفر وقد اتفق فقهاء
بغداد على استنباه ابن
شبهوذ المقرئ أحد
أئمة المقرئين المتصدرين
بهماع ابن مجاهد
لقراءته واقراءته
بشواذ من الحروف
مما ليس في المحف
وعقدوا عليه للرجوع
عنه والتوبة مجالا
أشهدوا فيه على نفسه
في مجلس الوزير أبي
علي بن مقله سنة
ثلاث وعشرين وثلثمائة
وأفتى محمد بن أبي زيد
فبين قال لصبي عن الله
معلمك وما علمك قال
أردت سوء الادب ولم
أرد القرآن قال يؤدب
القائل قال وأما من

التطوع حفظه الله ذلك العام * عزى (تام) عند الاخفش وهو رأس ثلاث آيات من أولها متعلقة بالفتح
 * في قلوب المؤمنين ليس بوقف لان اللام بعده لام كي * مع ايمانهم (حسن) ومثله والارض * حكيم (تام)
 عند أبي حاتم ولا يوقف على خالدين فيها العطف ما بعده على ما قبله * سيما * بهم (كاف) عظيم ليس بوقف لان
 ما بعده منصوب عطف على ما قبله ومثله في عدم الوقف والمشاركات لان الذي بعده نعت لما قبله * ظن السوء بفتح
 السين والاضافة قال في الصحاح وشاعت الاضافة الى المفتوح كرجل سوء ولا يقال سوء بالضم وفيه اضافة الاسم
 الجامد وقوله ولا يقال يزد بالقرءاء المتواترة عليهم دائرة السوء لكن فرق بين اضافة المصدر وغيره انظر ابن حجر
 على الشمايل * ظن السوء (حسن) ومثله دائرة السوء * وكذا ولعنهم * جهنم (كاف) مصيرا (تام) والارض
 (كاف) حكيم (تام) ومثله ونذير عند أبي حاتم لانتقاله من مخاطبة الرسول الى مخاطبة المرسل اليهم وذلك من
 مقتضيات الوقف وليس بوقف عند غيره لان بعده لام كي فلا يوقف من قوله انا ارسلناك الى واصيلا لان الضمائر
 كلها لا يفصل بينها بالوقف ووقف أبو حاتم السجستاني على ونذير او على وبقوله فرق بين ما هو صفة لله وبين
 ما هو صفة للنبي صلى الله عليه وسلم ووسمه بالتمام وقال لان التعزيز والتوقير للنبي صلى الله عليه وسلم والتسبيح
 لا يكون الا لله تعالى وقرأ ابن عباس ويعز زوة برايين من العزة وخولف في ذلك لان قوله ويسبحوه موضعه نصب
 عطف على وبقوله وكان الاصل ويسبحونه فحذف النون علامة للنصب فكيف يتم الوقف على ما قبله مع وجود
 العطف على هذه الصفة والهاء في يسبحوه تعود على الله تعالى والهاء في وبقوله تعود على النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال كلام واحد متصل ببعضه ببعض والكناية مختلفة كما ترى * واصيلا (تام) والاصيل العشي ومنه قول
 النابغة

* انما يبايعون الله (جائز) على استئناف ما بعده * فوق أيديهم (كاف) للابتداء بالشرط مع الفاء على نفسه
 (أكفي) مما قبله وعند ابن نصير لا يوقف عليه حتى يأتي بالثاني والاولى الفصل بين الفريقين * عظيم (تام) من
 الاعراب ليس بوقف للفصل بين القول والمقول * فاستغفرنا (كاف) في قلوبهم (حسن) نفعا (كاف) وكذا خبرا
 * أبدا (حسن) ومثله في قلوبكم * وكذا ظن السوء * بورا (تام) ومثله سعيها * والارض (جائز) ويعذب من
 يشاء (كاف) رحيم (تام) لتأخذه والارض ليس بوقف لان المحكي لم يأت بعد * ذرونا نبيكم (حسن) كلام الله (أحسن)
 مما قبله * لن يتبعونا (حسن) من قبل (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل في معنى الجواب
 لما قبله * بل تحسدونا (كاف) لان بل الثانية لرد مقولهم والاولى من جملة المقول * الا قليلا (تام) من الاعراب
 ليس بوقف للفصل بين القول والمقول * أو يسلمون (كاف) للابتداء بالشرط مع الفاء * أجزا حسنا (حسن)
 وعند ابن نصير لا يوقف عليه * من قبل ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد * أليسا (تام) ولا على المريض
 حرج (كاف) ومثله الانهار * أليسا (تام) عن المؤمنين ليس بوقف لان قوله اذ يبايعونك أراد وقت يبايعونك
 فهو ظرف لما قبله وهذه بيعة الرضوان واستحالة عمل المستقبل في الزمن الماضي معلومة * تحت الشجرة
 (حسن) عليهم (جائز) قريبا (حسن) ان نصب ما بعده بفعل مقدر وليس بوقف ان نصب بالعطف على فتح أي
 أنابهم فتح وأنا بهم مغنايم أي جعله ثوابا لهم * يأخذونها (كاف) حكيم (تام) * تأخذونها (جائز) عنكم
 (تام) عند أبي حاتم وليس بوقف عند غيره * مستقيما (حسن) وقيل ليس بوقف لان وأخرى معطوفة على ومغنايم
 أي ومغنايم أخرى * قد أحاط الله بها (كاف) ومثله قدرا * الادبار (جائز) ولا نصيرا (تام) ان نصب سنة الله
 بفعل مقدر أي سن الله سنة فلما حذف الفعل أضيف المصدر لفاعله وليس بوقف ان نصب بما قبلها * من قبل
 (كاف) تبديلا (كاف) ومثله من بعد أن أظفركم عليهم * بصيرا (تام) ولا يوقف على المسجد الحرام لان قوله
 والهدى معطوف على الكاف في صدوركم * محله (تام) ولا يوقف من قوله ولولا رجا الى بغير علم وجواب لولا
 محذوف تقديره لا ذن لكم في القتال أو ما كف أيديكم عنهم وحذف جواب لولا دلالة الكلام عليه وما يتعلق به
 لولا الاولى غير ما يتعلق به الثانية فالعنى في الاولى ولولا طء أي قتل قوم مؤمنين والمعنى في الثانية لو تمير وامن
 الكفار وهذا معنى مغاير للاول قاله أبو حيان وقيل تعلقهم ما واحد وجواب ولولا رجا لمؤمنون وجواب

لعن المصحف فانه يقتل
 هذا آخر كلام القاضي
 عياض رحمه الله

(فصل) ويحرم
 تفسيره بغير علم
 والكلام في معانيه لمن
 ليس من أهلها
 والاحاديث في ذلك
 كثيرة والاجماع منعقد
 عليه وأما تفسيره
 للعلماء فخاير حسن
 والاجماع منعقد عليه
 فمن كان أهلا للتفسير
 جامعاً للادوات التي
 يعرف بها معناه وغالب
 على ظنه المراد فسمه
 ان كان مما يدرك
 بالاجتهاد كالمعاني
 والاحكام الجلية والخفية
 والعموم والخصوص
 والاعراب وغير ذلك
 وان كان مما لا يدرك
 بالاجتهاد كالامور التي
 طريقها النقل وتفسير
 الالفاظ اللغوية فلا
 يجوز الكلام فيه

قوله لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا وواحد ذلك لرجعهم الى معنى واحد وعلى هذا فلا يوقف على قوله لم تعلموهم لان قوله أن تطوهم موضعه نصب أو رفع لانه بدل اشتمال من الضمير المنصوب في تعلموهم أو من رجال كقول الشاعر

ولولا رجال من رزام أعزة * وآل سبيع أو أسوأك علقما

فكانه قال لولا لاساءتي لك علقما فنصب أسوأك على اضممار أن وعطف به على الاسم الذي بعده لولا وكذا لا يوقف على قوله أن تطوهم لان ما بعده منصوب معطوف على ما قبله ومثله في عدم الوقف بغير علم لان بعده لام كي * من يشاء (جائز) ان جعل جواب لوالثانية لعذبنا وليس يوقف ان جعل جوابا لوالاولى والثانية * أليما (جائز) وليس يوقف ان جعل لعذبنا متصلا بقوله اذ جعل الذين كفروا * الحمية ليس يوقف لان حمية بدل من الاولى * الجاهلية (جائز) وكذا وعلى المؤمنين وكذا كلمة التقوى * أهلها (كاف) أليما (تام) وبالحق وآمنين ومقصرين ووقوف جائزة وآمنين حال من فاعل لتدخلن وكذا محلقين ومقصرين ويجوز ان يكون محلقين حالا من آمنين فتكون متداخلة * لا تخافون (حسن) ما لم تعلموا ليس يوقف لان كان الفاء * فتحاقربا (تام) وهذا الفتح فتح خيم برلاف مكة * كاه (حسن) شهيدا (تام) محمد رسول الله (حسن) ان جعل محمد مبتدأ ورسول الله خبره وليس يوقف ان جعل رسول الله نعتا لمحمد أو بدلا ومثله في عدم الوقف ان جعل والذين معه معطوفا على محمد والخبر أشداء ولو نفع حينئذ على الكفار ووقوف على الكفار أيضا ان جعل والذين معه مبتدأ خبره أشداء ومثله في حسن الوقف ان جعل رجاء خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ خبره تراهم وليس الكفار يوقف ان جعل رجاء من نعت أشداء وكان وقفه بينهم * سجدا (حسن) على استئناف ما بعده وليس يوقف ان جعل يبتغون في موضع الحال * ورضوانا (حسن) ومثله من أنرا السجود * ذلك مثلهم في التوراة (تام) أى مثلهم في التوراة أنهم أشداء على الكفار رجاء بينهم الخ وقيل الوقف على الانجيل وان المثلين لشيء واحد قال محمد بن جرير لو كانا شيئا واحدا لكان وكزرع بالواو والقول الاول أوضح وأبضالو كانا شيئا واحدا لبق قوله كزرع منفردا محتاجا الى اضممار أى هم كزرع وما لا يحتاج الى اضممار أولى * شطأه ليس يوقف لان كان الفاء * فآزره (حسن) ومثله على سوقه على استئناف ما بعده وليس يوقف ان جعل حالا * الزراع ليس يوقف لان بعده لام كي * الكفار (حسن) ومثله الصالحات * آخر السورة (تام)

(سورة الحجرات)

مدينة ثمان عشرة اية وكلامها ثمانية وثلاث وأربعون كلمة وحر وفها ألف وأربعمائة وست وسبعون حرفا * ورسوله (حسن) واتقوا الله (أحسن) منه * عليهم (تام) فوق صوت النبي ليس يوقف لعطف ما بعده على ما قبله ومثله في عدم الوقف لبعض لان قوله أن تحبط أعمالكم موضعه نصب مفعول له أى الخشمة حبطوها * لا تشعرون (تام) عند رسول الله ليس يوقف لان خبر ان لم يأت بعد * للتقوى (كاف) عظيم (تام) لا يعقلون (كاف) حتى تخرج اليهم ليس يوقف لان جواب لو لم يأت بعد وهو كان خيرا لهم وهو كاف * رحيم (تام) دل بقوله غفور أنهم لم ينافقوا وانما استعملوا سوء الادب في نداءهم بالنبي أخرج اليها * فتبينوا ليس يوقف لان قوله أن تصيبوا موضعه نصب بما قبله ومثله في عدم الوقف بحاله لان فتصحبوا موضعه نصب بالعطف على أن تصيبوا * نادمين (حسن) لو يطيعكم معناه لو أطاعكم لان لو تصرف المستقبل الى الماضي وذلك أن الوليد بن عتبة بن أبي معيط لما كذب على بنى المصطلق حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ليقبض الزكاة فخاف ورجع وقال ارتدوا فهم النبي صلى الله عليه وسلم بغزوهم فنزل الوحي والمعنى واعلموا أن فيكم رسول الله يزل عليه الوحي ويعرف بالغيوب فاحذر والكذب * لعنتم وصله أولى لاداء الاستدراك بعده * في قلوبكم (حسن) والعصيان (كاف) الراشدون (حسن) ان نصب فضلا بفعل مقدر تقديره فعل الله بكم هذا فضلا ونعمة وليس يوقف ان نصب فضلا مفعولا من أجله والعامل فيه حبيب وعليه فلا يوقف على شيء من حبيب الى هذا الموضع ورجع باختلاف الفاعل لان فاعل الرشد غير فاعل الفضل أجاب الرشد بشرى بان الرشد لما وقع عبارة عن التحبيب وهو مستند الى أسمائه صار الرشد كأنه فعله انظر السمين * ونعمة (كاف) * حكيم (تام) * بينهما

الابتقل صحبح من جهة المعتمدين من أهله وأما من كان ليس من أهله لكونه غير جامع لادوانه فحرام عليه التفسير لكن له ان ينقل التفسير عن المعتمدين من أهله ثم المفسرون برأيهم من غير دليل صحبح أقسام منهم من يحجج بانه على تصحيح مذهبه وتقوية خاطره مع انه لا يغلب على ظنه ان ذلك هو المراد بالآية وانما يقصد الظهور على خصمه ومنهم من يقصد الدعاء الى خير ويحتج بآية من غير أن تظهر له دلالة لما قاله ومنهم من يفسر الفاظه العربية من غير وقوف على معانيها عند أهلها وهي مما لا يؤخذ الا بالسمع من أهل العربية وأهل التفسير كبيان معنى اللفظ وأعرابه وما فيها من الحذف والاختصار والاضمار والحقيقة

(كاف) ومثله الى امر الله * بالعدل (حسن) واقسطوا (أحسن) بمقابله * المقسطين (تام) بين أخويكم
(كاف) ترحون (تام) عسى أن يكونوا خير امهم ايس بوقف لان قوله ولا نساء من فوع بالعطف على قوم كأنه
قال ولا يستخرن نساء من نساء وهو من باب عطف المفردات * خير امهن (حسن) ومثله أنفسم وكذا بالالاقاب
* بعد الايمان (كاف) عند أبي حاتم للابتداء بالشرط * الظالمون (تام) من الظن (حسن) اثم (أحسن) مما
قبله * ولا تجسسوا (كاف) بعضا على استئناف الاستفهام وايس بوقف ان جعل ما بعده متصلا بمقابله ومتعلقا
به * فكريهوه (حسن) واتقوا الله (كاف) رحيم (تام) وأنثى (جائز) لتعارفوا (كاف) ومثله أنفكم * خير
(تام) آمنا (حسن) أسلمنا (أحسن) بمقابله * في قلوبكم (كاف) عند أبي حاتم للابتداء بالشرط ومثله شيئا
* رحيم (تام) ثم لم يرتابوا (حسن) في سبيل الله (جائز) الصادقون (تام) ان جعل الذين خبر المؤمنين فان جعل
نعتهم بوقف على شيء الى الصادقون لان أولئك يكون خبر المؤمنين * بدينكم (حسن) وما في الارض (كاف)
عالم (تام) على استئناف ما بعده وجائز ان جعل متصلا بمقابله * ان أسلموا (كاف) ومثله اسلامكم * للايمان
ليس بوقف لان الشرط الذي بعده جوابه بمقابله * صادقين (تام) والارض (كاف) آخر السورة (تام)

(سورة ق)

مكية الا قوله ولقد خلقنا السموات والارض الآية فمدني آية اخس وأربعون آية انفقاو كما هاتلمائة
وثلاث وسبعون كلمة وجر وفها ألف وأربع مائة وسبعون حرفا * والقرآن المجيد (حسن) ان جعل
جواب القسم ق أو محذوف أي والله لمبعث وايس بوقف ان جعل ق قسما والقرآن قسما آخر وفي جوابهما
خلاف فقيل قد علمنا أو هو ما يبدل أو هو ما يلفظ أو هو ان في ذلك لذكرى أو هو بل عجبوا بمعنى لقد عجبوا سواء
جعل القسم والقرآن وحده أو مع ق * عجيب (جائز) ان لم يجعل ما بعده جواب القسم وكذا يقال في كل
وقف فلا يوقف بين القسم وجوابه * وكنا ترابا (حسن) ان لم يجعل جواب القسم بعده * بعيد (تام) حفيظ
(كاف) * صريح (تام) على ان جواب القسم فيما قبله * وزيناها (حسن) من فروع (تام) على ان
جواب القسم فيما تقدم وأن نصب والارض بفعل مقدرا أي وسدنا الارض مددناها * واسى (حسن) ومثله
بهيج ان نصب تبصرة بفعل مضمري أي فعلنا ذلك تبصرة وليس بوقف ان نصب على الحال أو على انهم مفعول
* منيب (تام) ولا وقف من قوله وزلنا من السماء ماء الى رزقا للعباد لان اتصال الكلام ببعضه ببعض فلا يوقف
على مباركا ولا على الحصيد للعطف فيهما * باسقات (جائز) على استئناف ما بعده وايس بوقف ان جعل ما بعده
متعلقا بمقابله ولا يوقف على نصيده على ان رزقا مفعول له * رزقا للعباد (حسن) ومثله ميتا كذلك الخروج
(تام) عند أبي حاتم والكاف في محل رفع مبتدأ أي كذلك الخروج من الارض احياء بعد الموت ولا وقف
من قوله كذبت الى وقوم تبع * وتبع (كاف) حق وعيد (تام) بالخلق الاول (كاف) من خلق جديد
(تام) نفسه (حسن) من جبل الوريد (جائز) لان اذمعهما فعل مضمري قد عمل فيها وايس بوقف ان جعل العامل
في اذا قرب أي ونحن أقرب اليه علمنا بما يوسوس به نفسه من جبل الوريد والوريد عرق كبير في العنق يقال
انهم اوريدان يلتقيان بصفحة العنق * بعيد (كاف) قال الكسائي المعنى عن اليمين بعيد وعن الشمال بعيد
ثم حذف الاول للدلالة الثاني عليه وقال بعيد يؤدى عن الاثني والجمع قال أبو أمامة قال النبي صلى الله عليه وسلم لم
كاتب الحسنات على عين الرجل وكاتب السيئات على يسار الرجل وكاتب الحسنات أمين على كاتب السيئات
فاذا عمل حسنة كتبها صاحب اليمين عشر او اذا عمل سيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال دعه سبع ساعات
لعله يسبح أو يستغفر قال مجاهد يكتبان عليه كل شيء حتى أنيته في مرضه وقال عكرمة لا يكتبان عليه الا ما يوزر
أو يوجب * بعيد (تام) بالحق (حسن) تحيد (كاف) في الصدور (جائز) الوعيد (كاف) ومثله وشهيد
وكذا حديد العامة على فتح التاء في كنت والكاف فيه وفي غطاءك وبصرك جلا على لفظ كل من التذكير
والجندري كنت بكسر التاء مخاطبة للنفس وهو وطحة عنك غطاءك وبصرك بالكسر مرعاة للنفس أيضا وقال
صالح بن كيسان مخاطبة للكفار وقيل مخاطبة للبر والفاجر وعليه فالوقف على جديد تام * ما الذي عبيد

والجاء والعوم
والخصوص والتقديم
والأخير والاجال
والبيان وغير ذلك مما
هو خلاف الظاهر ولا
يكفى مع ذلك معرفة
العربية وحدها بل لابد
معها من معرفة ما قاله
أهل التفسير فيها فقد
يكونون مجتمعين على
ترك الظاهر أو على ارادة
الخصوص أو الاضمار
 وغير ذلك مما هو خلاف
الظاهر ووكذا كان
اللفظ مشتركا في معان
فعلم في موضع ان المراد
أحد المعاني ثم فسر كل
ما جاء به فهذا كله تفسير
بالرأي وهو حرام والله
أعلم

(فصل) بحرم المراء
في القرآن والجدال
فيه غير حق فن ذلك
ان يظهر فيه دلالة الآية
على شيء يخالف مذهبه
ويحتمل احتمالا ضعيفا
موافقة مذهبه فيحملها
على مذهبه وينظر
على ذلك مع ظهورها

(حسن) عنيد (جائز) لكونه رأس آية * مناع للخبر ليس بوقف لان ما بعده صفته فلا يقطع عنها * مريب في محل الذي الحركات الثلاث الرفع والنصب والجرف تمام ان جعل مبتدا وقوله فالتقياء الخبر وكذلك ان جعل خبر مبتدا محذوف أي هو الذي وكاف ان نصب بفعل مقدر وليس بوقف ان جريد لامن كفار * في العذاب الشديد (كاف) ما أطفئته الاولى وصله * في ضلال بعيد (تام) بالوعيد (حسن) لدى (حسن) للابتداء بالنفي * للعبيد (تام) ان جعل العامل في يوم مضمرا وليس بوقف ان جعل العامل فيه ظلام كأنه قال وما أنا بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم أو نفخ كأنه قال ونفخ في الصور يوم نقول واستبعد للفصل بين العامل والمعمول بجمل كثيرة وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية حفص وجزء والسكسائي وابن عامر نقول بالنون وقرأ نافع وأبو بكر عن عاصم يوم يقول بالياء التحتية والوقف فيهما واحد * هل امتلأت (حسن) من مزيد (كاف) ومثله غير بعيد * حفيظ (تام) ان جمعت من مبتدا خبرها قول مضمرا نصب لقوله ادخلوها أي من خشى الرحمن يقال لهم ادخلوها وحذف القول جائز وكذا ان جعل من خشى منادى حذف منه حرف النداء أي يا من خشى الرحمن ادخلوها أو جعلت من شرطية وجوابها محذوف أي فيقال لهم وحمل أول على اللفظ فافرد وفي الثاني على المعنى فجمع وان جعلت من في موضع رفع خبر مبتدا محذوف أو نصب بفعل مقدر كان كافيا وليس بوقف ان جمعت من خشى نعتا أو بدلا * بالغيب ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * منيب (حسن) ادخلوها بسلام (كاف) الخلود (تام) فيها (كاف) مزيد (تام) من قرن (جائز) بطشا (حسن) ان قرأ فنفخوا بتخفيف القاف أي دخلوا البلاد من أنقابهم وبحثوا ومثله في الحسن قراءة ابن عباس وغيره فنفخوا بكسر القاف المشددة على الامر خطا بالاهل مكة أي فسبحوا في البلاد وبحثوا وليس بوقف ان قرأ بتشديد القاف المفتوحة وهي قراءة الامصار * في البلاد (حسن) للابتداء بالاستفهام * من محيص (كاف) شهيد (تام) * في ستة أيام (حسن) من لغوب (كاف) أي اعياء * على ما يقولون (حسن) الغروب (كاف) وادبار السجود (تام) على القراءتين قرأ الحرمين وجزء بكسر الهمزة مصدرها والباقيون بفتحها جمع دبر أي وقت ادبارها والمراد ادبار السجود الى كعبتان بعد المغرب وادبار النجوم كعبتا الفجر ووقف ابن كثير على المنادى بالياء التحتية والباقيون بحذفها اتباعا للرسم العثماني ونافع وأبو عمرو يصلان بالياء والباقيون ينفون ويصلون بغير ياء وباقي السبعة بحذفها وصلوا ووقفوا المنادى هو اسرافيل عليه السلام على خخرة بيت المقدس وهو المكان القريب وهي وسط الارض وأقرب الى السماء ثمانية عشر ميلا وقيل باثني عشر ميلا وفي الحديث ان ملاكيا نادى في السماء أي بها الاجساد الهامدة والعظام البالية والرمم الذاهبة هلم الى الخشرا للوقوف بين يدي الله تعالى وقرأ نافع وابن كثير وجزء وادبار بكسر الهمزة والباقيون بفتحها جمع دبر ودبر وأدبر تولي ومضى ومنه صاروا كأمس الدابر وهو آخر النهار ووقف بعضهم على واستمع قيل يسمعون من تحت أقدامهم وقيل من تحت شعورهم * من مكان قريب (حسن) ان نصب يوم بفعل مضمرا وليس بوقف ان تعلق يوم الثاني بالظرف قبله * بالحق (حسن) الخروج (كاف) ومثله ونميت وكذا المصير ان علق الظرف بمضمرا وليس بوقف ان جعل العامل فيه ما قبله بل الوقف على سرعا * يسير (تام) نحن أعلم بما يقون (كاف) * بجبار (تام) ومثله آخر السورة (تام) (سورة والذاريات)

مكية ستون آية ولا وقف من أولها الى انما توعدون الصادق والواو في والذاريات للقسم وما بعدهم للعطف وجواب القسم انما توعدون لصادق وهو تام وحكى عن سيبويه انه سأل الخليل بن أحمد لم تكن الواو التي بعد الواو القسم كواو القسم فأجابته بقوله لو كانت قسمه كانت لكل واحدة من الواوات جواب فلذلك صارت هذه الاشياء قسمي في أوائل السور وان طال النسق فلو قلت والله لا أكلهم زيد اغدا ولا أرافقه ولا أشاركه ولا أبيعهم من غير إعادة لفظ الجلالة ثم فعلت جميع ذلك فكفارة واحدة بالفعل الاول ولا شيء عليه في ما بعده لان المعطوف على القسم من غير إعادة لفظ الجلالة غير قسم وشرط التمام في لصادق أن يجعل ما بعده مستقيلا وليس بوقف ان عطف على ما قبله وداخل في الجواب ومن تيمته لان شأن القسم اذا ابتدئ به لا بد أن يكون له

في خلاف ما يقول وأما من لا يظهر له ذلك فهو معذور وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال المراءى في القرآن ككفر قال الخطابي المراد بالمراءى الشك وقيل الجدال المشكك فيه وقيل هو الجدال الذي يفعله أهل الأهواء في آيات القدر ونحوها

(فصل) وينبغي لمن أراد السؤال عن تقديم آية على آية في المصحف أو مناسبة هذه الآية في هذا الموضع ونحو ذلك ان يقول ما

الحكمة في كذا (فصل) يكره ان يقول نسيت آية كذا بل يقول أنسيتها أو أسقطتها فقد ثبت في الصحيحين عن عبد الله ابن مسعود رضي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول أحدكم نسيت آية كذا وكذا بل هو شئ نسي

جواب وأما لو توسط نحو ضرب والله زيد أو تأخر نحو ضرب زيد عمرا والله فلا يحتاج إلى جواب * لواقع (تام)
 أن جعل ما بعده مستأنفا قسما ثانيا فيكون قد أقسم بالذاريات فالحاملات فالجاريات فالمقسمات ففعل
 مجموعها قسم واحد أو فصل أي يوحى أن حيث قال والذي يظهر أن المقسم به شيئا أن جاء العطف بالواو
 أشعر بالتغاير وإن جاء بالفاء دل على أنها الموصوف واحد كقوله والعماديات ضحفا للموريات قد حافا غير أن
 صحافهـى راجعة إلى العماديات وهى الخيل انظره في المرسلات وليس بوقف أن جعل ما بعده داخلا في جواب
 القسم والقسم الثانى في قوله والسماء ذات الحبل وجوابه إنكم لفي قول مختلف ومختلف ليس بوقف أن جعل
 يوفى في موضع جر صفة لقول وإن جعل مستأنفا حسن الوقف على مختلف * من أفك (تام) على الوجهين
 * ساهون ليس بوقف لأن يسألون صفة الذين وأيان يوم الدين مبتدأ وخبر أن قيل هما طرفان فكيف يقع أحد
 الظرفين في الآخر أجب بأنه على حذف مضاف أى أيان وقوع يوم الدين قاله السمين * يوم الدين (كاف)
 لأن يوم مبتدأ وهم خبره وقيل ليس بوقف لأن يوم في موضع رفع لأنه مبتدأ على الفتح وهو بدل من قوله يوم
 الدين وقرأ ابن أبي عملة يوم هم بالرفع ويؤيد بالقول بالبدلية ورسموا يومهم كلمتين يوم واحد ما كلمة وهم
 وحدها كلمة فهما كلمتان كما ترى * يفتنون (كاف) فتنتم (حسن) لأن هذا مبتدأ والذي خبره أى
 هذا العذاب * تستجلبون (تام) لا ابتداء بان * وعميون ليس بوقف لأن آخذين حال من الضمير في
 وعميون ولو قرئ آخذون بالرفع لساغ عربية وذلك أن الظرف قد قام مقام الاستقرار والرفع على أنه خبر أن
 ويكون الظرف ماخى كقوله أن المجرم في عذاب جهنم خالدون قاله العبادى * ما آتاهم ربهم (كاف) ومثله
 محسنين وكذا ما به جمعون قيل ما مصدرية وقيل نافية فعلى أنها مصدرية قالوا وقف على به جمعون وفي الثانى
 على قليلا والتقدير على أنها مصدرية كان هجوعهم من الليل قليلا وعلى أنها نافية كان عددهم قليلا
 ما به جمعون أى لا ينامون من الليل قال يعقوب الحضرى اختلاف في نفسه يرها قليل كانوا قليلا أى كان
 عددهم يسيرا ثم ابتدأ فقال من الليل ما به جمعون وهذا فاسد لأن الآية إنما تدل على قلة نومهم لا على قلة
 عددهم وقال السمين نفي هجوعهم لا يظهر من حيث المعنى ولا من حيث الصنعة أما الأول فلا بد أن به جمعوا
 ولا يتصور نفي هجوعهم وأما الصنعة فلأن ما في خبر النفي لا يتقدم عليه لأن ما لا يعمل ما به جمعوا في ما قبلها عند
 البصريين تقول زيد لم أضرب ولا تقول زيد ما ضربت هذا أن جعلتها نافية وإن جعلتها مصدرية صار التقدير
 كان هجوعهم من الليل قليلا ولا فائدة فيه لأن غيرهم من سائر الناس بهذه المثابة * يستغفرون (كاف)
 ومثله والمحرم وكذا الموقنين * وفى أنفسكم (أكفى) منه * تبصرون (كاف) ومثله توعدون وقرأ ابن
 محيصن وفى السماء رزقكم اسم فاعل والله سبحانه وتعالى متعال عن الجهة ولا يوقف على رزقكم لأن قوله وما
 توعدون موضعه رفع بالعطف كأنه قال وفى السماء رزقكم وموعدهم والموعود به الجنة لأنها فوق السماء
 السابعة أو هو الموت والرزق المطر وقيل وما توعدون مستأنف خبره فورب السماء والارض وقوله أنه لحق
 جواب القسم وعليه فالوقف على رزقكم * توعدون (كاف) فورب السماء والارض أنه لحق ليس بوقف على
 قراءة من قرأ مثل بالرفع لأن مثل نعمت لحق كأنه قال حق مثل نطقكم وبه هذه القراءة قرأ حمزة والكسائى وقرأ
 ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص مثل ما بنصب مثل على الحال من الضمير في لحق أو حال من نفس
 حق أو هى حركة بناء لما أضيف إلى مبنى بنى كما بينت غيري قوله

لم يمنع الشرب منها غير أن نطقتم * حامية في غصون ذات أوقال

* تنطقون (تام) المكرمين (جائز) أن نصب إذ بقدر وليس بوقف أن نصب بحديث بتقدير هل أتاك حديثهم
 الواقع في وقت دخولهم عليه ولا يجوز نصبه بالنال لاختلاف الزمانين وقرأ العامة المكرمين بالتحفيف وعكرمة
 بالتشديد ونصب سلاما بتقدير فعل أى سلاما سلاما وهو نعت لمصدر محذوف أى فقالوا قولا سلاما بالقول لأنه
 لا ينصب إلا ثلاثة أشياء الجمل نحو قال أنى عبد الله والمفرد المراد به لفظه نحو يقال له إبراهيم والمفرد المراد به الجلة
 نحو قالت قصيدة وشعرا ورفع سلام بتقدير عليكم سلام * فقالوا سلاما (حسن) ومثله قال سلام ثم بتدنى قوم

وفي رواية في الصحيحين
 أيضا بشما لا أحدكم
 أن يقول نسيت آية
 كيت وكيت بل هو
 نسي وثبت في الصحيحين
 أيضا عن عائشة رضى
 الله عنها أن النبي صلى
 الله عليه وسلم سمع رجلا
 يقرأ فقال رحمه الله لقد
 ذكرني آية كنت
 أسقطتها وفي رواية في
 الصحيح كنت أنسيتها
 وأما ما رواه ابن أبي
 داود عن أبي عبد الرحمن
 السلمي التابعي الجليل
 أنه قال لا تقل أسقطت
 آية كذا قل أغفلت
 فهو خلاف ما ثبت في
 الحديث الصحيح
 فالاعتماد على الحديث
 وهو جواز أسقطت
 وعدم الكراهة فيه
 (فصل) يجوز أن يقال
 سورة البقرة وسورة
 آل عمران وسورة
 النساء وسورة المائدة
 وسورة الأنعام وكذا
 الباقي لا كراهة في ذلك
 وكره بعض المتقدمين

منكر ون أي أنتم قوم منكر ون وهو كاف ومثله سمين على استئناف مابعد وليس بوقف ان عطف مابعد
 على ما قبله * فقر به اليهم (حسن) ومثله تأ كاون * خيفة (جائز) ومثله لا تخف * بسلام عليهم (كاف) فصكت
 وجهها (جائز) عقيم (كاف) ومثله قال ربك وتام عند أبي حاتم * العليم (تام) أجمع المرسلون (كاف) ولا وقف
 من قوله قالوا انا أرسلنا إلى المسرفين فلا يوقف على مجرمين لان مابعد لام كي ولا على من طين لان مسومة من
 نعت حجارة كانه قال بحجارة مسومة أي معاملة عليها اسم صاحبها ومن حيث كونه رأس آية يجوز * للمسرفين
 (كاف) على استئناف مابعد * من المؤمنين (جائز) مع العطف بالفاء واتصال المعنى وانما جازع ذلك لكونه
 رأس آية * من المسلمين (كاف) الاليم (تام) لنهاى القصة * مبين (جائز) ومثله أو يجنون * مليم (تام) على
 استئناف مابعد * العقيم (جائز) كالريم (كاف) حين (جائز) ينظرون (كاف) ومثله منتصرين لمن قرأ
 وقوم نوح بالنصب بفعل مضمير أي وأهل كقوم نوح وليس بوقف ان عطف على مفعول فأخذناه أو عطف على
 مفعول فنبذناهم أو عطف على مفعول فأخذتهم الصاعقة أو جر عطف على محل وفي ثمود ومن حيث كونه
 رأس آية يجوز قرأ الاخوان وأتوهم ووقوم نوح بجر الميم عطف على ثمود على قراءة هم لا يوقف على حين ولا
 على ينظرون ولا على منتصرين لان الكلام متصل فلا يقطع بعضه عن بعض والباقيون بالنصب * من قبل
 (جائز) فاسقين (تام) بأييد (جائز) ورسموا بأيديهم بعد الالف كترى * أو سعون (كاف) فرسناها
 (جائز) الماهدون (تام) تذكرون (كاف) ومثله إلى الله وكذا مبين وكذا الهما آخر وكذا مبين الثاني *
 كذلك (أكنى) فالكاف في محل رفع أي الامر كذلك فالتشبيه من تمام الكلام فالكاف خبر مبتدأ محذوف
 أو في محل نصب أي مثل تكذيب قومك أياك مثل تكذيب الأمم السابقة لانيما هم ولا يجوز نصب الكاف
 بآني لانها ليست متصلة بشئ بعدها لان ما اذا كانت نافية لم يعمل مابعد في شئ قبلها ولو أنى موضع ما بل لجاز أن
 نصب الكاف باقى لان المعنى يسوغ عليه والتقدير كذبت قرأش تكذيبا مثل تكذيب الأمم السابقة رسالهم
 أو يجنون (حسن) أوأصوابه (أحسن) مما قبله * طاعون (تام) فتول عنهم (جائز) بلوم (كاف) على استئناف
 مابعد فان جعل داخلا في أمر به الرسول لانه أمر بالتولى والتذكير كان الوقف التام على المؤمنين * الا
 ليعبدون (حسن) أي من أردت منهم العبادة فلا ينافي ان بعضهم لم يعبدوه ولو خلدتهم لارادة العبادة منهم لكانوا
 عن آخرهم كذلك لانه لا يقع في ملكه مالا يريد ولو خلدتهم للعبادة لماعصوه طرفه عين وبعضهم جعل اللام
 للصيرورة والمآل وهي أن يكون مابعد هانقا مضامقبا لها * من رزق (جائز) أن يطعمون (تام) لا ابتداء بان
 * هو الرزاق (حسن) ان جعل مابعد مستأنفا وليس بوقف ان جعل صفة * المتين (تام) نعت لذو الرزاق أو
 نعت لاسم ان على المحل وهو مذهب الفراء أو خبر بعد خبر أو خبر مبتدأ محذوف وعلى كل تقدير فهو تأكيد
 لان ذوالقوة يفيد فائدته * أصحابهم (جائز) فلا يستعملون (كاف) آخر السورة (تام)

(سورة الطور)

مكية ثمان أو تسع وأربعون آية كلها ثلثمائة واثنتا عشرة كلمة وحروفها ألف وخمس مائة حرف * لواقع
 (حسن) ماله من دافع (أحسن) مما قبله ان نصب يوم بمقدر وليس بوقف ان نصب بقوله لواقع * سيرا (حسن)
 على استئناف مابعد أراد ان عذاب ربك لواقع يوم تمور السماء مورا وكذا الفعل بمصدره لرفع توهم المجازي
 الفعل بفعله * للمكذبين (حسن) ان نصب الذين بفعل مقدر وليس بوقف ان نصب بدلا أو نعنا * ياعبون
 (كاف) وقيل لا يوقف عليه لان يوم بدل من يوم فلا يفصل بين البذل والمبدل منه بالوقف * دعا (أكنى) مما قبله
 ومعناه دفعا بعنف * تكذبون (كاف) أنفسهم هذا (حسن) ان جمعت أم في تأويل بل على الانقطاع وان
 جمعت متصلة لم يوقف على ما قبلها * لا تبصرون (كاف) على استئناف مابعد وليس بوقف ان جعل متصلا بما
 قبله وكان الوقف على اصاوها * سواء عليهم (كاف) تعملون (تام) ولا وقف من قوله ان المتقين إلى بما آتاها
 ربهم فلا يوقف على نعيم لان فاكهين حال مما قبله * بما آتاها ربهم (جائز) عذاب الخليم (كاف) ومثله تعملون
 ان نصب متكئين بمضمير وليس بوقف ان جعل حالا مما قبله * مصفوفة (حسن) عين (تام) في محل الذين الحركات

هذا وقال يقال السورة
 التي يذكر فيها البقرة
 والسورة التي يذكر
 فيها آل عمران والسورة
 التي يذكر فيها النساء
 وكذا البواقى والصواب
 الاول فقد ثبت في
 الصحيحين عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 قوله سورة البقرة
 وسورة الكهف
 وغيرهما مما لا يحصى
 وكذلك عن الصحابة
 رضى الله عنهم قال ابن
 مسعود هذا مقام الذي
 أنزلت عليه سورة
 البقرة وعنه في
 الصحيحين قرأت على
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سورة النساء
 والاحاديث وأقوال
 السلف في هذا أكثر
 من أن تحصر وفي
 السورة لغتان
 الهمزة وتركه والترك
 أفصح وهو الذي جاء
 به القرآن ومن ذكر
 اللغتين ابن قتيبة في
 غريب الحديث

الثلاث الرفع والنصب والجرف الرفع على انه مبتدأ و جلة ألحقنا بهم خبر وكاف ان نصب بقية إدراى وأكرمنا
الذين آمنوا وليس بوقف ان عطف على الضمير في ز وجناهم أى وزوجنا الذين آمنوا ومثله في عدم الوقف
على عين ان جر عطف على حور عين أى قرناهم بالخور العين وبالذين آمنوا وأتبعناهم عطف على آمنوا
وبإيمان متعاق بقوله وأتبعناهم وأعرب من وقف على بإيمان لان والذين مبتدأ وخبره ألحقنا بهم ثم فاذا وقف
على بإيمان كان الكلام ناقصا لانه لم يأت بخبر المبتدأ فان قال قائل اجعل قوله والذين آمنوا في موضع نصب
عطف على الضمير في ز وجناهم قيل له ذلك خطأ لانه يصير المعنى وزوجنا الذين آمنوا وأتبعناهم ذرياتهم بإيمان
والتأويل على غير ذلك * ألحقنا بهم ذرياتهم (حسن) من شئ (نام) ومثله رهين وكذا همما يشتهون على استئناف
مابعد وليس بوقف ان جعل حالا بمعنى متنازعين * ولا تأثيم (كاف) ومثله مكنون وكذا يتساءلون * مشفقين
(جائز) ومثله علينا * السهوم (كاف) على استئناف مابعد وليس بوقف ان جعل مابعد ممتصلا ودخلا في
القول * ندعوه (نام) لمن قرأ انه بكسر الهمزة وهى قراءة أهل مكة وعاصم وحزرة وأبى عمرو وابن عامر وليس
بوقف لمن قرأه بفتحها وهو نافع والكسائي لان انه موضعه نصب متعلق بما قبله والمعنى لانه * الرحيم (نام) على
القراءتين وأتم بما قبله * فذكر (جائز) للابتداء بنفى ما كانوا يقولون فيه * ولا يجنون (كاف) للابتداء
بالاستفهام قال الخليل جميع ما في هذه السورة من ذكر أم فاستفهام وليس بوقف وذلك خمسة عشر
حرفا * المنون (كاف) ومثله من المتر بصين وبهمذا وطاغون وتقول ولا يؤمنون وصادقين ومن غير شئ أى أم
خلقه ومن غير شئ حتى كالجناد فلا يؤثرون ولا ينهون كالجناد * والخالقون والارض ولا يوقنون والمسيطرون
كلها وقوف كافية * يستمعون فيه (حسن) لتناهى الاستفهام مبين (كاف) للابتداء بالاستفهام الانكارى
والتقدير بل ألهم الله وليس له ولا ضرب المحض لانه يلزم عليه الجمال وهو نسبة البنات له تعالى تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا * البنون (كاف) أحرار (جائز) مثقلون (كاف) ومثله (يكاتبون) كيدا (جائز) المكيدون
(كاف) غير الله (حسن) يشركون (كاف) ساقط وليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد وهو يقولوا *
مركوم (نام) ولا يوقف على يوم من يومهم لان هم في هذا الموضع ضمير متصل بحرور بالاضافة لم يقطع من يوم
بخلاف ما تقدم في قوله يومهم بارزون في غافر ويومهم على النار يفتنون في الذاريات فانهم ما كتبافيهما
كاهنتين يوم كلمة وهم كلمة كما تقدم * يصعقون (كاف) ان نصب الظرف بمقدر وليس بوقف ان جعل بدلا مما
قبله * شيئا (جائز) ينصرون (نام) دون ذلك الاولى وصله * لا يعلمون (كاف) بأعيننا (حسن) على استئناف
الامر وليس بوقف ان عطف على ما قبله * حين تقوم (جائز) وادبار النجوم (نام) قرأ العامة بكسر الهمزة
مصدر بخلاف التي في ق فانه قرئ بالكسر والفتح معا كما تقدم

(سورة والنجم)

مكية الا قوله عند سدره المنتهى فدى كاهنات ثمانمائة وستون كلمة وحروفها ألف وأربعمائة وخمسة أحرف
وآيه إحدى أو اثنتان وستون آية * والنجم اذا هوى قسم وجوابه ماضل صاحبكم وما غوى وقال الاخفش
وغیره الوقف وما ينطق عن الهوى لان وما ينطق عن الهوى داخل في القسم واقع عليه وهو كاف ان جعل
مابعد مستأنفا وليس بوقف ان جعل ان هو بدلا من قوله ماضل صاحبكم وجاز البدل لان ان بمعنى ما فسكان
القسم واقع عليه أيضا وعلى هذا فلا وقف من أول السورة الى هذا الموضع والتقدير والنجم اذا هوى ما هو الا
وحى يوحى ويصير ان هو الاوحى يوحى داخل في القسم وهو المختار عند أبى جاتم * يوحى (كاف) شديد القوى
ليس بوقف لان مابعد من نعته * ذو مرة (كاف) لانه نعت شديد القوى ثم ابتدئ فاستوى كذا عند بعضهم
فضمير استوى لجبريل وهو لمحمد صلى الله عليه وسلم وقيل بالعكس وهذا الوجه الثانى انما يتمشى على قول
الكوفيين لان فيه العطف على الضمير المرفوع المتصل من غير تأكيده بالانفصال والمعنى ان جبريل استوى مع
محمد بالا فاق الاعلى وهو ضعيف وعليه لا يوقف على فاستوى ويجوز ان جعل وهو مبتدأ بالافق خبر * الاعلى
(كاف) فتدلى (جائز) أو أدنى (حسن) ما أوحى (كاف) ومثله ما رأى وكذا ما يرى * نزل أخرى ليس بوقف

(فصل) ولا يكره أن
يقال هذه قراءة أبى
عمرو وأوقفه نافع
أو حمزة أو الكسائي
أو غيرهم هذا هو المختار
الذى عليه عمل السلف
والخلف من غير انكار
وروى ابن أبى داود
عن ابراهيم النخعي انه
قال كانوا يكرهون ان
يقال سنة فلان وقراءة
فلان والصحيح ما قدمناه
(فصل) لا يمنع الكافر
من سماع القرآن
لقول الله تعالى وان
أحد من المشركين
استجارك فأحره حتى
يسمع كلام الله ويمنع
من مس المصحف وهل
يجوز تعليمه القرآن
قال أصحابنا ان كان
لا يرجى اسلامه لم يجز
تعليمه وان رجى اسلامه
فوجهان أحدهما
يجوز رجاء اسلامه
والثانى لا يجوز كما
لا يجوز بيع المصحف
منه وان رجى اسلامه
وأما اذا رأى انه يتعلم
فهل يمنع فيه وجهان
(فصل) اختلف العلماء

لان قوله عند سدوة المنتهى طرف للرقية ومثله في عدم الوقف المأوى لان اذ يغشى طرف لما قبله * ما يغشى
(كاف) ومثله وما طغى * الكبرى (تام) العزى ليس بوقف لان ومنوة منصوب بالعطف على العزى
ورسوا ومنوة بالواو كما ترى * الاخرى (حسن) وقيل تام للابتداء بالاستفهام الانكاري * الاثني (كاف)
ومثله ضيرى وقيل تام قرأ ابن كثير ضيرى به - مزنة ساكنة والباقيون بياء مكانها ومعنى ضيرى جائزة فقراءة
العامية من ضار الى جل الشئ بضوزه بغير همز وضوا اذا فعله على غير استقامة ويقال ضارزه بضارزه بالهمزة
نقصه ظلماء وجوروا واشد الاخفش على لغة الهمز

فان تناعنا ننتقصك وان تغيب * فسهمك مضوز وانفك راغم

* و آباؤكم (حسن) ومثله من سلطان * وما تحوى الانفس (تام) الهدى (كاف) على استئناف ما بعده وليس
بوقف ان جعل ما بعده متصلا بقوله وما تحوى الانفس أى ابل للانسان ما تئى أى ليست الاشياء بالثنى بل الامر
لله تعالى * ما تئى (كاف) والاولى (تام) ومثله ويرضى * تسمية الاثني (كاف) من علم (جائز) الا الظن (حسن)
ومثله من الحق شيئا * الحياة الدنيا (كاف) ومثله من العلم * بن اهتدى (تام) وما فى الارض (تام) عند أبي حاتم
على ان اللام متعلقة بمحذوف تقديره فهو نضل من يشاء ويهدى من يشاء ليجزى الذين أساءوا بعملاوا وقال
السمين اللام للصيرورة أى عاقبة أمرهم جميعا للجزاء بعملاوا * بالحسنى ليس بوقف لان ما بعده بدل مما قبله
* الا لام (كاف) على أن استئناء منقطع لانه لم يدخل تحت ما قبله وهو صغار الذنوب وقيل متصل لان ما بعده
متصل بما قبله والمعنى عند المفسرين ان ربك واسع المغفرة لمن أتى اللام * واسع المغفرة (تام) ولا يوقف على بكم
ولا على من الارض * أمهاتكم (حسن) أنفسكم (أحسن) مما قبله بمن اتقى (تام) وأكدي (كاف) ومثله
فهو يرى ولا يوقف هنا لان أم في قوله أم لم يبدأ هي أم المعاقبة لالف الاستفهام كأنه قال أيعلم الغيب أم لم يخبر
بم في صحف موسى أى أسفار التوراة اه كواشى * بما فى صحف موسى (جائز) عند نافع * وقال الاخفش
واراهيم الذى وفى (كاف) على استئناف سؤال كأن قائله قال وما فى صحفهما فاجيب ألا تزر وازرة وزر
أخرى وجائز ان جعل ما بعده بدلا من ما فى قوله بما فى صحف وكذا لا يوقف ان جعل ما بعده فى محل نصب والعامل
فيه ينبا فعلى هذين التقديرين لا يوقف على وفى قرأ العامة وفى يتشديد الفاء وقرأ سعيد بن جبير وعنه غيره وفى
بتخفيفها وخض هذين الثنين قيل لان ما بين نوح و ابراهيم كانوا يأخذون الرجل بابنه وأبيه وعمه وخاله وأول
من خالفهم ابراهيم عليه السلام ومن شريعة ابراهيم الى شريعة موسى عليه السلام كانوا لا يأخذون الرجل
يجز برقة غيره ولا يوقف على شئ من أواخر الآيات اختيارا من وفى الى ما غشى وذلك فى ثلاثة عشر موضعا لا اتصال
الآيات وعطف بعضها على بعض فلا يوقف على أخرى ولا على ما سعى ولا على يرى ولا على الاوفى ولا على المنتهى
وان جعلت كل موضع فيه أن معه مبتدأ محذوف احسن الوقف على أواخر الآيات الى قوله وقوم نوح من قبل
فهو معطوف على ألا تزر وقيل يوقف على رأس كل آية وان كان البعض معطوفا على البعض لان الوقف على
رؤس الآيات سنة وان كان ما بعده له تعلق بما قبله له فيوقف على وقوم نوح من قبل وعلى وأطغى لمن رفع
والموتفة أو نصبها بأهوى وأهوى ليس بوقف لمكان الفاء * ما غشى (حسن) للابتداء بالاستفهام * تبارى
(تام) عند أبي حاتم ومثله من النذر الاولى وكذا الازفة على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل حالا أى
أزفت الازفة غير مكشوفة * كاشفة (كاف) سامدون (تام) أى لاهون وقيل الحزبن والسمود بلغة جبر
الغناء بقول الرجل للمرأة اسمدى انما أى غنى لنا وتزل جبريل يوما وعند الرسول رجل يبكى فقال له من هذا
الرجل فقال فلان فقال جبريل انما زنى آدم كلها الا البكاء فان الله يطفى بالدمعة بحور من نار جهنم
* آخر السورة (تام)

(سورة القمر)

مكية خمس وخمسون آية وكامها ثمانمائة واثنان وأربعون كلمة ويحرفها ألف وأربعمائة وثلاثة وعشرون
حرفا * التمر (كاف) للابتداء بالشرط ومثله مستمر وكذا اهواءهم * مستقر (تام) مزدجر (كاف) ان
رفعت حكمه بتقديره وليس بوقف ان رفعتا بدلا من قوله ما فيه أو نصبها حالا من ما وهى موصولة أو موصوفة

فى كتابة القرآن فى
اناء ثم يغسل ويسقى
المريض فقال الحسن
وبجاهد وأبو قلابه
والاوزاعى لا بأس به
وكرهه النخعي قال
القاضى حسين والبعوى
وغيرهما من أصحابنا
ولو كتب القرآن على
الحلوى وغيرها من
الاطعمة فلا بأس
بأكلها قال القاضى
ولو كان خشبة كره
أحراقها

(فصل) مذهبنا انه
يكبره نقش الحيطان
والشباب بالقـ رآن
وباسماء الله تعالى قال
عطاء لا بأس بـ كتب
القرآن فى قبلة المسجد
وأما كتابة الحروز
من القرآن فقال مالك
لا بأس به اذا كان فى
قصة أو جلد وحرز
عليه وقال بعض أصحابنا
اذا كتب فى الحروز
قرآنا مع غيره فلا بأس
بحرام ولا يمكن الاولى
تركه لكونه يحمل فى
حال الحدث واذا كتب

نصان بما قاله الامام
مالك رحمه الله وبهذا
أفتى الشيخ أبو عمرو
ابن الصلاح رحمه الله
(فصل) في النفث مع
القرآن للرقية روى
ابن أبي داود عن أبي
بجيفة الصحابي رضى
الله عنه واسمه وهب بن
عبد الله وقيل غير ذلك
وعن الحسن البصري
وابراهيم النخعي انهم
كروهوا ذلك والمختار
ان ذلك غير مكروه بل
هو سنة مستحبة فقد
ثبت عن عائشة رضى
الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا
أوى الى فراشه كل ليلة
جمع كفيه ثم نفث فيهما
فقرأ فيهما قل هو الله
أحد وقل أعوذ برب
الفاق وقل أعوذ برب
الناس ثم مسح بهما
ما استطاع من جسده
يبدأ بهما على رأسه
ووجهه وما أقبل من
جسده يفعل ذلك
ثلاث مرات رواه
البخاري

وتخصت بالصفة فنصب عنها الحال وقرئ مجزئ بالادغام * بالغة (كاف) عند أبي حاتم وقال نافع تام * فأتى
النذر (أ كفى) مما قبله * فتول عنهم (تام) عند أبي حاتم ولا يجوز وصله لانه لو وصل بما بعده صار يوم يدع طرفا
للتولى عنهم وليس كذلك بل هو ظرف يخبر جون والمعنى عندهم على التقديم والتأخير أى يخبر جون من
الاجداث يوم يدع الداع فاذا كان كذلك فالتمام فتول عنهم لان الظرف اذا تعلق بشئ قبله لم يوقف على ما قبله
فلا يوقف على شئ نكروا وكذا لا يوقف على أبصارهم لان خاشعاً وخشعاً منصوب على الحال من الضمير في
يخبر جون أى يخبر جون خشعاً أبصارهم يوم يدع الداع وكذا من شغل قوله مهطعين منصوب على الحال من
فاعل يخبر جون فهى حال متداخلة * الى الداع (تام) عند نافع * يوم عسر (تام) وازدجر (كاف) ومثله فانتصر
* على استئناف ما بعده وليس يوقف ان جعل ما بعده متصلاً بما قبله منهم (جائز) ومثله عيونا * قد قدر
(كاف) على استئناف ما بعده وكذا ودسر على استئناف تجرى وليس يوقف ان جعل في موضع نصب أو جر
* باعيننا (جائز) لان جزاء يصلح مفعولاً للجزاء أو مصدر المحذوف أى جوزوا جزاء * كفر (كاف) ومثله آية
وكدامد كرم * ونذر (تام) ومثله مد كرو وكذا ونذر * مستقر ليس يوقف لان تنزع صفة للريح ومثله فى عدم
الوقف الناس * منقعر (تام) ومثله ونذر * وكدامد كرم * بالنذر (جائز) ومثله نبتعه ولا كراهة ولا بشاعة
بالابتداء بما بعده لان القارئ غير معتمد معنى ذلك وانما هو حكاية قول قائلها احكها الله عنهم وليس يوقف ان
علق اذا نبتعه أى انا اذا نبتعه فنحن فى ضلال وسعر * وسعر (كاف) على استئناف الاستفهام ومثله أشر * الأشر
(تام) فتنة لهم (حسن) وقيل كاف على استئناف ما بعده * واصطبر (كاف) ومثله قسمة بينهم لان كل مبتدا
* محتضر (كاف) فعقر (حسن) ونذر (تام) ومثله المحتظر وكذا فهل من مدكر * بالنذر (جائز) ومثله الا
آل لو ط لان الجملة لا تصلح صفة للمعرفة ولا عامل يجعلها حالاً قاله السجواني * نجيناهم بسحر (تام) عند نافع
ان نصب نعمة بفعل مضمر وليس يوقف ان نصب بمعنى ما قبله على المصدر أو على المفعول من أجله * من شكر
(تام) بالنذر (كاف) ومثله وطعنا عيهم * ونذر (تام) ومثله مستقر وكذا ونذر وكذا من مدكر
* النذر (كاف) على استئناف ما بعده * كماها (جائز) على استئناف ما بعده * مقدر (تام) لانه انقل من
قصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام ثم استأنف فقال يا أهل مكة كفاركم خير من أولئكم * وأولئكم
(حسن) فى الزبر (كاف) منتصر (تام) الدبر (كاف) بل الساعة موعدهم (أ كفى) منه * وأمر (تام)
للابتداء بان * وسعر (كاف) ان نصب يوم بذوقا على التقديم والتأخير أى يقال لهم ذوقوا مسقر يوم
يسحبون وليس يوم ظرف اضلالهم فان جعل الظرف متعلقاً بما قبله ومتصلاً به لم يوقف على سعر * بقدر (تام)
ونصب كل على الاشتغال والنصب أولى لدلالته على عموم الخلق والرفع لا يدل على عمومهم قال أهل الزبر
ان ثم مخلوقات لغير الله تعالى فرفع كل يوهم ما لا يجوز وذلك انه اذا رفع كل كان مبتداً وخلفه صفة لكل أو لشي
وبقدر خبر وحينئذ يكون له مفهوم لا يخفى على متأمله لان خلفه صفة وهى قيد فيفيد أنه اذا انتفى فيلزم أن
يكون الشئ الذى ليس بمخلوق الله لا بقدر راجع السمين * بالبصر (تام) ومثله من مدكر وكذا فى الزبر وفعله
صفة والصفة لا تعمل فى الموصوف ومن ثم لم يجز تسليط العامل على ما قبله اذ لو صح لكان تقديره فعلوا كل شئ
فى الزبر وهو باطل فرفع كل واجب على الابتداء ووجه فعله فى موضع رفع صفة لكل وفى موضع جر صفة لشي وفى
الزبر خبر كل والمعنى وكل شئ مفعول ثابت فى الزبر أى فى المكتب وكدامد سطر * ونهر (جائز) وقيل لا يجوز لان
ما بعده ظرف لما قبله لان الجار بدل من الاول * آخر السورة (تام) (سورة الرحمن)

مكية قيل الا قوله يسأله من فى السموات والارض فدى وكلمها ثلثمائة واحدى وخمسون كلمة وحررفها ألف
وسمائية وأحد وثلاثون حرفاً وآياتها سبع أو ثمان وسبعون آية * علم القرآن (كاف) لان الرحمن مبتداً
وعلم القرآن خبره * البيان (تام) بحسبان (كاف) بسجدران (تام) ردها (جائز) كذا قيل ووضع الميزان
ليس يوقف ان جعل معنى أن معنى أى وجعل لانه كانه قال أى لا تطغوا فى الميزان وزعم بعض ان من جعل
لانه لا يقف على الميزان قال لان الامر يعطف به على النهى وهذا القول غير جائز لان فعل النهى مجزوم

وفعل الامر مبني اذ لم يكن معه لام الامر قاله العبادي * ألا تطغوا في الميزان (كاف) ولا تخسروا الميزان (تام)
 للانام (كاف) على استئناف ما بعده وجائز ان جعل حال من الارض أي كائنة فمها أي مفككة بما فيها للانام
 * الا كلام (كاف) والا كلام جمع كمال كسر والهمزة والواو كواف لمن قرأ أو الحب والعصف والريحان
 بالنصب وهي قراءة ابن عامر وأهل الشام لان الحب ينتصب بفعل مقدر كأنه قال وخلق فيها الحب ذا العصف
 والريحان والعصف التين وليس الا كلام بوقف لمن قرأ أو الحب ذو العصف والريحان بالرفع وكان وقفه على
 والريحان وهو تام سواء قرئ بالرفع أو بالنصب أو بالجر * تكذبان (تام) ومثله في جميع ما يأتي وكذا يقال
 فيما قبله الا ما استثنى يأتي التثنية عليه * كالنخار (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على
 ما قبله الا أن يجعل من عطف الجمل فيكفي الوقف على ما قبله وكذا من نار * تكذبان (تام) ان رفع رب على
 الابتداء وكاف ان رفع باضمار مبتدأ وليس بوقف ان رفع بدلا من الضمير في خلق ومثله في عدم الوقف ان جر
 بدلا أو بيانا من ربكم أو ما قرأ ابن أبي عمير فلا يفصل بين البدل والمبدل منه بالوقف لانهم مما كالشيء الواحد
 * المغربين (كاف) * تكذبان (تام) يلقين (كاف) ومثله لا يبعين * وكذا تكذبان والمرجان * تكذبان
 (تام) كالأعلام (كاف) ومثله تكذبان وفان الاولى وصله حكى عن الشعبي أنه قال اذا قرأت كل من عليهما فان
 فلا تقف حتى تقول ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام قاله عيسى بن عمر لان تمام الكلام في الاخبار عن
 بقاء الحق سبحانه وتعالى بعد فناء خلقه فان قيل أي نعمة في قوله كل يوم هو في شأن قيل الانتقال من دار
 الهموم الى دار السرور * من في السموات والارض (تام) عند أبي حاتم ثم يندى كل يوم هو في شأن وقال
 الاخفش التام على شأن وقال يعقوب التام كل يوم ثم يندى هو في شأن قال أبو جعفر أما قول يعقوب فهو
 مخالف لقول الذين شاهدوا التنزيل لان ابن عباس قال خلق الله لو حافة وطاقين نظيره كل يوم ثلثمائة وستين
 نظرة فكذا يدل على أن التام كل يوم هو في شأن غير أن قول يعقوب قد روي نحوه عن أبي نعيم قال يسأله من
 في السموات والارض كل يوم ووربنا في شأن وأما قول الاخفش ان التام على شأن فصحيح على قراءة من قرأ
 سيفرغ بالنون والراء مضمومة ومهما قرأ الاخوان أو على ما قرئ شاذا سيفرغ بضم الياء وفتح الراء وأما من قرأ
 سيفرغ بفتح الياء وضم الراء وهي قراءة الباقيين والراء مضمومة في القراءة تين فلو وقف على الثقلان ونصب كل على
 الظرفية والعامل فيها العامل في شأن أو هو مستقر المحذوف وفي الحديث من شأنه أن يغفر ذنبا ويكشف كربا
 ويرفع قوما ويضع آخرين * ورسموا آية بغير ألف بعد الهاء كما ترى * تكذبان (تام) ومثله فانفذوا * بسلطان
 (كاف) ومثله تكذبان * من نار ليس بوقف على القراءة تين قرأ ابن كثير وأبو عمر ونحوهم بالجاء عطف على نار
 والباقيون بالرفع عطف على شواطئ * فلا تنصرون (تام) ومثله تكذبان * كالدهان (كاف) وقيل لا يوقف عليه
 ولا على تكذبان بعده لان قوله فيوم مثلا يسئل عن ذنبه جواب قوله فاذا انشقت فلا يفصل بين الشرط وجوابه
 بالوقف * تكذبان (كاف) ومثله ولا جان * تكذبان (تام) والاقدام (كاف) * تكذبان (تام) آن (كاف)
 تكذبان (تام) جنتان لا يوقف عليه ولا على تكذبان لان قوله ذواتا أفنان من صفة جنتان فلا يفصل بين الصفة
 والموصوف وكاف ان جعلنا خيرا مبتدأ محذوف أي هما ذواتا ورسموا ذواتا بألف بعد التاء كما ترى لان المثنى
 المرفوع يكتب بالألف * تكذبان (كاف) ومثله تجريان وتكذبان وزوجان ولا يوقف على تكذبان ان جعل
 متكئين حال من قوله وان خاف مقام ربه جنتان فكأنه قال ولين خاف مقام ربه جنتان ثم وصفهما في حال
 اتكائهما وان نصب متكئين بفعل مقدر أي أعني أو اذ كر كان كافيا وقول من قال كل ما في هذه السورة من
 قوله فبأي آلاء ربكم تكذبان تام وكذا ما قبله فليس بشيء والتحقيق خلافه والحكمة في تكرارها في أحد
 وثلاثين موضعا أن الله عدد في هذه السورة نعماءه وذكر خلقه آلاء ثم أتبع كل خلة وصفها ونعمة ذكرها
 بذكر آلائه وجعلها فاصلة بين كل نعمتين لينبههم على النعم ويقررهم بها فهي باعتبار معنى آخر غير الاول وهو
 أوجه وقال الحسن التكرار للتمأكيد وطردها للغلبة اه نكروا من استبرق (جائز) عند بعضهم وجنى الجنة
 دان مبتدأ وخبر وقرئ وجنى بكسر الجيم * دان (كاف) ومثله تكذبان ولا وقف من قوله فيهن فاصرات الى

ومسلم في صحيحهما وفي
 روايات في الصحيحين
 زيادة على هذا ففي
 بعضها قالت عائشة
 رضي الله عنها فلما
 اشتكى كان يأمرني
 أن أفعل ذلك به وفي
 بعضها كان النبي صلى
 الله عليه وسلم ينفث
 على نفسه في المرض
 الذي مات فيه بالمعوذات
 قالت عائشة رضي الله
 عنها فلما نفث كنت
 أنفث عليه بهن وأمسح
 بيد نفسه لبركتها وفي
 بعضها كان اذا اشتكى
 يقرأ على نفسه
 بالمعوذات وينفث قال
 أهل اللغة النفث نفخ
 لطيف بلاريق والله
 أعلم
 (الباب الثامن في
 الآيات والصور المسقبة
 في أوقات وأحوال
 مخصوصة)
 اعلم ان هذا الباب واسع
 جدا لا يمكن حصره
 لكثرة ما جاء فيه ولكن
 نشير الى أكثره
 أو أكثر منه بعبارة
 وجيزة فان أكثر الذي

والمرجان فلا يوقف على قوله ولا جان ولا على تكذبان لان قوله كأنهن اليافوت من صفة قاصرات الطرف
 * المرجان (كاف) تكذبان (تام) للاستفهام بعده * الا الاحسان (كاف) تكذبان (تام) جنتان (كاف)
 تكذبان الاولى وصله بما بعده لان قوله مدهامتان من صفة الجنة * تكذبان (تام) نضاجتان (كاف)
 تكذبان (تام) ورمات (كاف) تكذبان (تام) حسان ايس بوقف ومثله تكذبان لان قوله حور نعت خيرات
 أو بدل * في الخيام (كاف) وقيل لا يوقف عليه حتى يصله بقوله لم يطعمهن * ولا جان (كاف) تكذبان (تام)
 ان نصب متكئين على الاختصاص وليس بوقف ان نصب حالا أو نعتا لمتكئين الاول وعليه فلا يوقف على منى من
 متكئين الاول الى هذا الموضع لاتصال الكلام بعبارة بعض * وبعقري حسان (تام) ومثله تكذبان * آخر
 السورة (تام)

(سورة الواقعة)

مكية الا قوله أفهنا الحديث الآية وقوله ثلثة من الاولين الآية فدينتان * كلمها ثلثمائة وثمان وسبعون كلمة
 وحروفها ألف وسبع مائة وثلاثة أحرف وآيها ست أو سبع وتسعون آية ولا وقف من أول السورة
 الى كاذبة فلا يوقف على الواقعة لان جواب اذالم يأتي بعد وكاذبة مصدر كذب كقوله لا تسمع فيها الاغنية أي لغوا
 والعامل في اذا الفعل بعدها والتقدير اذا وقعت لا يكذب وقعها * كاذبة (تام) لمن قرأ ما بعده بالرفع خبر مبتدأ
 محذوف ولم تعلق اذارت بوقت والابان علق اذارت بوقت كان المعنى وقت وقوع الواقعة خافضة رافعة
 هو وقت رج الارض فلا يوقف على كاذبة وكذا اذا أعربت اذا الثانية بدلا من الاولى وليس بوقف أيضا لمن قرأ
 خافضة رافعة بالنصب على الحال من الواقعة أي خافضة لقوم بافعالهم السيئة الى النار ورافعة لقوم بافعالهم
 الحسنة الى الجنة ومثله في عدم الوقف أيضا اذا أعربت اذا الاولى مبتدأ وإذا الثانية خبرها في قراءة من نصب
 خافضة رافعة أي اذا وقعت الواقعة خافضة رافعة في هذه الحالة ليس لوقعتها كاذبة * وكاف ان نصب خافضة رافعة
 على المدح بفعل مقدر كما تقول جاءني عبد الله العاقل وأنت تمدحه وكلمتي زيد الفاسق تدمه ولا يوقف على رجاولا
 على يسأولا على منبئان العطف صيرها كالشيء الواحد * رافعة (جائز) على القراءتين أعني رفع خافضة رافعة
 ونصبها وما اذا الاولى شرطية وجوابها الجلة المصدرة بليس أو جوابها محذوف تقديره اذا وقعت الواقعة كان
 كيت وكيت * ثلاثة (حسن) وقيل كاف ثم فسر الثلاثة فقال فأصحاب الميمنة فأصحاب الميمنة كانه يعظم أمرهم
 في الخير وأجاز أبو حاتم تبعالاهل الكوفة أن تكون ماصلة فساكنه قال فأصحاب الميمنة أصحاب الميمنة كما قال
 والسابقون السابقون وذلك غلط بين لانه كلام لا فائدة فيه لانه قد علم ان أصحاب الميمنة هم أصحاب الميمنة وهم ضد
 أصحاب المشأمة كذا قاله بعض أهل الكوفة وهو في العربية ترجيح اذا التقدير فأصحاب الميمنة في دار الدنيا
 بالاعمال الصالحة هم أصحاب اليمين في القيامة والمراد بأصحاب الميمنة من يخطون كتبهم بسمائهم هم المبعدون هذا
 هو الصحيح عند أهل البصرة فأصحاب مبتدأ وما مبتدأ ثان وأصحاب الميمنة خبر عن ما وما وما بعدها خبر عن أصحاب
 والرباط إعادة المبتدأ بالفظه وأكثر ما يكون ذلك في موضع التحويل والتعظيم * ما أصحاب الميمنة (كاف) ومثله
 ما أصحاب المشأمة والسابقون السابقون الثاني منهما خبر عن الاول ٢ وهو جواب عن سؤال مقدر وهو كيف
 أخرتم السابقون السابقون ولم تجيزوا فأصحاب الميمنة فأصحاب الميمنة فالجواب أن الفرق بينهما معنى انه لو قيل
 أصحاب اليمين أصحاب اليمين لم تكن فيه فائدة فالحسن أن يجعل الثاني منهما خبر عن الاول وليس بوقف ان جعل
 الثاني منهما نعتا للاول وأولئك المقربون خبرا وكان الوقف عند جنت النعيم هو الكافي وقيل من الآخر من ايس
 بوقف لان قوله على سرر موضونة طرف لما قبله وان جعل على سر متصل بمتكئين ونصب متكئين بفعل مضمر
 حسن الوقف على من الآخر من الاول هو المختار * متقابلين (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان
 جعل حالا ولا وقف من قوله يطوف الى يشتمون فلا يوقف على الخلدون لتعلق الباء ولا على أباريق ولا على من
 معين لان ما بعده صفة له ولا على ينزفون ولا على يخثرون لعطف ما بعده على ما قبله * مما يشتمون (حسن) لمن
 قرأ وحور عين بالرفع أي وعندهم حور أو ولهم حور عين وهي قراءة ابن كثير ونافع وعاصم وأبي عمرو وابن

نذكره فيه معروف
 للخاصة والعامة ولهذا
 لا ذكر الادلة في أكثره
 فن ذلك كثرة الاعتناء
 بتلاوة القرآن في شهر
 رمضان وفي العشر
 الاخير آكد وإليها
 الوتر منه آكد ومن
 ذلك العشر الاول من
 ذي الحجة ويوم عرفة
 ويوم الجمعة وبعد الصبح
 وفي الليل وينبغي ان
 يحافظ على قراءة يس
 والواقعة وتبارك الملك
 (فصل) السنة ان
 يقرأ في صلاة الصبح يوم
 الجمعة بعد الفاتحة في
 الركعة الاولى سورة
 الم تنزيل بكملها وفي
 الثانية هل أتى على
 الانسان بكملها ولا يفعل
 ما يفعله كثير من أئمة
 المساجد من الاقتصار
 على آيات من كل
 واحدة منهما مع تطييط
 القراءة بل ينبغي أن
 ٢ قوله وهو جواب
 الخ هذه العبارة غير
 ظاهرة فتأملها اه
 من هامش الاصل

عامر لان الحور العين لا يطاف بهن ومثله في الحسن الوقف على يشتهون على قراءة أبي بن كعب وحور اعينا بالنصب بمعنى ويزوجون حور اعينا وايس يشتهون وقفان قرأ وحور بالجر عطف على با كواب وأباريق وقد أنكر بعض أهل النحو هذا وقال كيف يطاف بالحور العين قلنا ذلك جائز عريبة لان العرب تتبع اللفظ في الاعراب وان كان الثاني مخالفا للاول معنى كقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم عند من قرأ بالجر لان الارجل غير داخله في المسح وهو مع ذلك معطوف على رؤوسكم في اللفظ كقول الشاعر

اذما الغايات برزن يوما * وزججن الحواجب والعيونا

فأتبع العيون للحواجب وهو في التقدير وتكن العيون وكذلك لا يقال يطاف بالحور عريبة لانه حسن عطفه على ما عمل فيه يطاف وان كان مخالفا للمعنى ولا يوقف على عين لان قوله كأمثال من نعت عين والكاف زائدة كانه قال وحور عين أمثال اللواتي المكنون * المكنون (جائز) لان جزاء يصلح مفعولا له أي للجزاء ويصلح مصدرا أي جزوا وجزاءهم جزاء وليس يوقف ان نصب بما قبله * يعملون (كاف) في الوجوه كلها ولا يوقف على تأنيدها لغير الاستثناء * سلاما سلاما (كاف) ومثله ما لأصحاب اليمين ولا يوقف من قوله في صدر الى مرفوعة فلا يوقف على مخضود ولا على منصود ولا على ممدود ولا على مسكوب ولا على ممنوعة لان العطف صيرها كالسكامة الواحدة * مرفوعة (تام) ولا يوقف من قوله انا أنشأناهن الى قوله لأصحاب اليمين فلا يوقف على انشاءه كان الفاء ولا على أبكار ولا على أتراب لانها أوصاف الحور العين * لأصحاب اليمين (تام) ومثله وثله من الآخرين * لأصحاب الشمال (حسن) وقيل لا يوقف من قوله في سموم الى قوله ولا كريم لان قوله في سموم ظرف لما قبله وخبره فلا يوقف على ما قبله ولا يوقف على من يحوم ٢ لعطف ما بعده على ما قبله * ولا كريم (حسن) مترفين (كاف) ومثله العظيم ولا يوقف على مبعوثون لان أو باؤنا معطوف على الضمير في مبعوثون والذي جوز العطف عليه الفصل بهمزة الاستفهام والمعنى أتبعث أيضا أو باؤنا على زيادة الاستبعاد يعنون أن آباءهم أقدم فيهمهم أبعثوا بطل قاله الزنجشري قال أبو حيان وما قاله الزنجشري لا يجوز لان عطفه على الضمير لا يراه نحوي لان همزة الاستفهام لا تدخل الاعلى الجمل الاعلى المفرد لانه اذا عطف على المفرد كان الفعل عاملا في المفرد بواسطة حرف العطف وهمزة الاستفهام لا يعمل ما قبلها في ما بعده رها فقوله أو باؤنا مبتدأ خبره محذوف تقديره مبعوثون * قرأ ابن عامر وقالون أو باؤنا بواو ساكنة قبلها همزة مفتوحة والباء قون بواو مفتوحة قبلها همزة جعلوها واو عطف دخلت عليها همزة الاستفهام انكارا للبعث بعد الموت * الاولون (كاف) لمجموعون ليس يوقف وان كان رأس آية وقال يعقوب تام وغلطه أبو جعفر وهو أن حرف الجر لا بد وأن يتعاقب شيء وتعلقه هنا بما قبله ثم قال تعالى الى ميقات أي بميقات يوم معلوم * معلوم (كاف) ولا يوقف من قوله ثم انكم أي الضالون الى شرب الهيم فلا يوقف على المكذوب لان خبره لم يأت بعد ولا على رقوم لان قوله فالأثون مرفوع بالعطف على لا تكون ولا على البطون ولا على من الجيم لان الفاء فيها * شرب الهيم (كاف) يوم الدين (تام) نحن خلقناكم (جائز) تصدقون (تام) متعلق بالتصديق محذوف أي فلولوا تصدقون بخلقنا * ماتنون (جائز) لتناهى الاستفهام وللابتداء باستفهام آخر * الخالقون (كاف) بينكم الموت (حسن) وما نحن بمسبوقين ليس يوقف لتعلق الجارور بهما في ما في كلمة وحدها وما كلمة وحدها * في ما لا تعلمون (كاف) ومثله النشأة الاولى * تذكرون (تام) ماتحرون (حسن) للابتداء بالاستفهام * الزارعون (كاف) ولا يوقف على حطام المالكين الفاء تفكيهون (كاف) ومثله لمغرمون * محرمون (تام) تشربون (جائز) من المزن ليس يوقف للعطف * المنزلون (كاف) أجا (جائز) تشكرون (تام) تورون (جائز) وهو من أوريث الزند أي قد حتمه فاستختر جت ناره * شجرتهم ليس يوقف للعطف * المنشون (تام) للمقوين (كاف) العظيم (تام) النجوم ليس يوقف ومثله لو تعلمون عظيم لان جواب القسم لم يأت وهو قوله انه لقرآن ومثله في عدم الوقف كريم لتعلق حرف الجر ومثله في عدم الوقف أيضا مكنون لان الجمله بعده صفة لقرآن أول كتاب * المطهرون (كاف) ان رفع تنزيل على أنه خبر مبتدأ محذوف أي هو أو مبتدأ خبره الجار بعده وايس يوقف ان جعل نعتا لكتاب * العالمين (تام) مدهنون

يقرأهما بكالهما

ويخرج قراءته مع ترتيب

والسنة ان يقرأ في

صلاة الجمعة في الركعة

الاولى سورة الجمعة

بكالها وفي الثانية

سورة المنافقين

بكالها وان شاء سبح

اسم ربك الاعلى وفي

الثانية هل أتاك

حديث الغاشية

فكلاهما صحيح عن

رسول الله صلى الله عليه

وسلم واجتنب الاختصار

على البعض وليفعل

ما قدمناه والسنة في

صلاة الغيرة في الركعة

الاولى سورة ق وفي

الثانية سورة اقتربت

الساعة بكالها وان شاء

سبح وهل أتاك

فكلاهما صحيح عن

رسول الله صلى الله عليه

وسلم واجتنب الاختصار

على البعض

(فصل) ويقرأ في

ركعتي سنة الفجر بعد

٢ قوله لعطف الخ لا يخفى

ما فيه اه من هامش

الاصل

ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * تكذبون (كاف) ولا وقف من قوله فلولوا اذا بلغت الخلقوم الى صادقين لان قوله ترجعونها جواب لولا الاولى والثانية تؤكد الاولى فمكانه قال اذا بلغت الروح الى هذا الموضع وانتم مشاهدون لهذا الميت فردوها ان كنتم صادقين في قيلكم انا غير محاسبين ولا وقف على قوله من المقربين * نعم (كاف) ورسموا جنت بالتاء المجرورة كما ترى ومثله في الكفاية من أصحاب اليمين الثاني ولا وقف على الضالين ولا على حليم * وتصلية بحيم (كاف) ومثله حق اليقين * آخر السورة (تام) (سورة الحديد)

مكية أو مدنية كلها خمسة مائة وأربعون بعون كلمة وعلى قراءة نافع وابن عامر ثلاثة وأربعون كلمة وحررها ألفان وأربع مائة وست وسبعون حرفا وآياتها ثمان أو تسع وعشرون آية * والارض (حسن) الحكيم (تام) والارض (حسن) ان جعل يحى ويميت مستانفا خبر مبتدأ محذوف وليس بوقف ان جعل حالاً من المجرور في له والجار عام لافيه أي له ملك السموات والارض محييا ومميتا ومعنى يحى أي يحيى النطف بعد أن كانت أمواتا ثم يميتها بعد أن أحياها * يحيى ويميت (كاف) ومثله قد ير والباطن وعليم والعرش على استئناف ما بعده * وما يعرج فيها (حسن) أي فما كنتم (أحسن) مما قبله * بصير (تام) والارض (حسن) والى الله ترجع الامور (كاف) على استئناف ما بعده وجائز ان جعل حالا ومعنى يولج ينقص الليل ويريد في النهار حتى يصير النهار خمس عشرة ساعة ويصير الليل تسع ساعات ويولج النهار في الليل وكذلك يفعل بالنهار حتى يصير تسع ساعات * في الليل (كاف) بذات الصدور (تام) بالله ورسوله (كاف) ومثله فيه وقال نافع تام * كبير (تام) بالله ليس بوقف لان الواو في والرسول للحال لا للعطف فهو مبتدأ في موضع الحال من تؤمنون * لتؤمنوا ربكم (جائز) مؤمنين (تام) الى النور (حسن) زحيم (كاف) في سبيل الله ليس بوقف لان الواو في والله والى الحال * والارض (حسن) وفاتل (كاف) ومثله وقاتلوا وكذا الحسنى * خبير (تام) حسنا (حسن) لمن قرأ فيضاعفه بالرفع أي فهو يضاعفه وهو أبو عمر ونافع وحزرة والكسائي وليس بوقف لمن قرأه بانصب على جواب الاستفهام وبه قرأ عامر وابن عامر كقولك أتقوم فاحدثك بالنصب أي أيكون منك قيام فحديث مني * كريم (كاف) ان جعل العامل في يوم مضمر وليس بوقف ان جعل متصلا بما قبله أي ولهم أجر كريم في ذلك اليوم ولا يوقف على المؤنات لان المعنى في يسعي وبأيمانهم * خالدين فيها (جائز) العظيم (كاف) ان نصب الظرف بعده بفعل مضمر وليس بوقف ان نصب بدلا من الظرف قبله ومثله في عدم الوقف ان نصب بالفوز ونصبه به لا يجوز لانه مصدر قد وصف قبل أخذ متعلقاته فلا يجوز اعماله لان من شرطه أن لا يتبع قبل العمل لان معمول المصدر من تمامه ويلزم عليه الفصل بأجنبي ومثله اسم الفاعل فلو عمل وصفه وهو العظيم لجاز أي الفوز الذي عظم قدره يوم يقول المنافقون والمنافقات والشرط في عمله النصب للمفعول به لا في عمله في الظرف والجار والمجرور لان الجوامد قد تعمل فيه مع عمل المتعاق * من نوركم (جائز) فالتسوا نورا (حسن) وقيل بسور وفيه نظر لانه نكرة وما بعده صفتها وقال نافع باب وفيه نظر أيضا لان ما بعده متعلق به وقيل يجوز وما بعده من صفة السور لان صفة الباب وقال ابن نصير النحوي العذاب (كاف) ألم نكن معكم (جائز) ومثله أنفسكم * بلى ليس بوقف وان وجد مقتضى الوقف وهو تقدم الاستفهام على بلى لانه يكون جوابا له الآن الفاعل المضمر بعد هذا قد أبرز فصارت هي مع ما بعدها جوابا لما قبلها كما يأتي نظيره في قوله ألم يأتيكم نذير قالوا بلى قد جاء نذير فكذبنا * حتى جاء أمر الله (جائز) الغرور (كاف) ولان الذين كفروا (حسن) هي مولاكم (أحسن) منه * المصير (تام) لذكر الله ليس بوقف لان ما بعده عطف على ما قبله * وما نزل من الحق (جائز) ان كانت لانا هية وان كانت عاطفة كان متصلا فلا يقع عما قبله * ففست قلوبهم (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل في موضع الحال * فاسقون (تام) بعد موتها (حسن) تعقلون (تام) كريم (كاف) والذين مبتدأ وأولئك مبتدأ ثان وهم مبتدأ ثالث والصدية بنون خبر عن هم وهو مع خبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول ويجوز أن يكون هم فصلا وأولئك وخبره خبر الاول والشهداء عطف على ما قبله * والشهداء (تام) لانه أخبر عن الذين آمنوا أنهم صديقون شهداء وان جعل قوله والشهداء مبتدأ خبره عن درجهم أولهم كان الوقف على الصدية قوت تاما * ونورهم

الفاحة في الاولى قل يا أيها الكافرون وفي الثانية قل هو الله أحد وان شاء قرأ في الاولى قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية وفي الثانية قل يا أيها الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية فكلاهما صحيح من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقرأ في سنة المغرب قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ويقرأ بهما أيضا في ركعتي الطواف وركعتي الاستخارة ويقرأ من أو تر بثلاث ركعات في الركعة الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا أيها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله أحد والمعوذتين

(فصل) ويستحب أن يقرأ سورة الكهف يوم الجمعة لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وغيره فيه قال الامام الشافعي في الاثم ويستحب ان يقرأها

(نام) لانتقاله من وصف الشهداء الى وصف أهل النار * الخيم (نام) ولا وقف من قوله اعلموا الى حطاما لا اتصال الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على بينكم ولا على الاولاد ولا على كمثل غيث ولا على نباته ولا على مصفر الان العطف صيرها كالشيء الواحد * حطاما (حسن) عذاب شديد ليس يوقف لان ما بعده عطف على ما قبله * ورضوان (نام) ومثله متاع الغرور بضم الغين المحجمة الباطل وما تقدم بفتحها الشيطان * كعرض السماء والارض ليس يوقف لان أعدت من صفة الجنة فلا يقطع * بالله ورسوله (كاف) ومثله من يشاء * العظيم (نام) أن نبرأها (كاف) يسير ليس يوقف لعلق اللام بما قبلها أي جعلنا هذا الشيء يسيرا لكي لا تأسوا فاذا علم العبد ذلك سلم الامر لله تعالى فلا يحزن على ما فات وان علق اللام بمحذوف أي ذلك لكي لا جاز الوقف على يسير والابتداء بقوله لكي لا * بما آتاكم (كاف) نخور (نام) ان رفع الذين بالابتداء وما بعده الخبر وان رفع خبر مبتدأ محذوف أو نصب بتقدير أعني كان كافيا وليس يوقف ان جعل بدلا من كل مختال وكذا الوجه جعل صفة له * بالجنل (حسن) الحميد (نام) بالبينات (جائز) بالقسط (حسن) بأس شديد ليس يوقف لعطف ما بعده على ما قبله * ومنافع للناس (نام) عند نافع ان علق ما بعده بفعل مقدر وليس يوقف ان عطف على ليقوم * بالغيب (كاف) عزيز (نام) والكتاب (جائز) ومثله مهتد * فاسقون (نام) برسلنا (جائز) ومثله بعيسى بن مريم * وكذا وآتيناه الانجيل * ورجة (نام) ويبتدئ ورهبانية ابتدعوها أي وابتدعوها رهبانية ابتدعوها فهو من باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره فالرهبانية لم تكتب عليهم وانما ابتدعوها ليقربوا بها الى الله تعالى ومن عطفها على ما قبلها ووقف على رضوان الله والرهبانية التي ابتدعوها هي رقص النساء واتخاذ الصوامع ما كتبناها عليهم ولا أمرناهم بها فرهبانية منصوبة بابتدعوها لا يجعلنها وجعل ابتدعوها صفة أي وجعلنا في قلوبهم رافة ورجة ورهبانية مبتدعة * رضوان الله (جائز) ومثله حق رعايتها * منهم أحرهم (كاف) فاسقون (نام) ولا وقف من قوله يا أيها الذين آمنوا الى قوله ويغفر لكم ولا يوقف على برسوله ولا على من رجمته ولا على تمسونه لعطفها على وآمنوا برسوله * ويغفر لكم (كاف) غفور رحيم ليس يوقف لان قوله لئلا يعلم متصل بيوثكم أي أعطاكم نصيبين من رحمته وغفر لكم لأن يعلم أهل الكتاب انهم لا يقدرون على شيء من فضل الله فعلى هذا لا يوقف على يغفر لكم * بيد الله (جائز) من يشاء (كاف) آخر السورة (نام)

(سورة المجادلة)

مدنية وهذه السورة وثمان آيات من الحشر ليس فيها آية الا وفيها اسم الله تعالى مرة أو مرتين ولا نظير لها في القرآن وهي نصف القرآن بالنسبة لعدد سورته لانها ابتداء ثمان وخمسين سورة كلها أربع مائة وثلاث وسبعون كلمة وحر وفها ألف وسبع مائة وثمان وسبعون حرفا وآية واحدة أو اثنتان وعشرون آية * في زوجها ليس يوقف لان ونشئ عطف على تجادلك فهي صلة أو هي في موضع نصب على الحال أي تجادلك شاكية حالها الى الله تعالى وهو أولى وحسن على ان نشئ مبتدأ عطف على تجادلك * تحاوركم (كاف) بصير (نام) ومثله هن أمهاتهم الذين مبتدأ خبره ما هن أمهاتهم وما هي المجازية التي ترفع الاسم وتنصب الخبر فهن اسمها وأمهم خبرها ومثله ما هذا بشرا وكذا فاسمكم من أحد عنه حاجزين على قراءة العامة أمهاتهم بالنصب وقرئ أمهاتهم بالرفع على لغة تميم وقرأ ابن مسعود بأمهاتهم بزيادة الباء ٢ وهي لا تزداد الا اذا كانت عاملة فلا تزداد في لغة تميم قال ابن خالويه ليس في كلام العرب لفظ جمع لغات ما النافية الاحرف واحدا في القرآن جمع اللغات الثلاث غيرها * ولدنهم (كاف) ومثله وزورا * غفور (نام) لان والذين مبتدأ وقوله فتحر برمبتدأ نان وخبره مقدر أي فعلهم أو فاعل بفعل مقدر أي فيلزمهم تحريرا وخبر مبتدأ محذوف أي فالواجب عليهم تحريرهم على التقدير الثلاثة فالجمله خبر المبتدأ ودخلت الفاء لما تضمنه المبتدأ من معنى الشرط * ان يتماسا (كاف) ومثله توعدناون به وكذا خبر ومثله ان يتماسا * ومسكينا ورسوله كلها وقوف كافية * وتلك حدود الله (أ كفي) مما قبله * أليم (نام) لانتهاء القصة التي أنزلها الله تعالى في شأن خولة بنت ثعلبة * من قبلهم (نام) عند نافع * بينات (كاف) ومثله مهيئ ان نصب يوم بفعل مقدر وكذا ان جعل العامل فيه يبعثهم العامل في ضمير الكافرين أو جعل جوابا لمن سأل مني يكون عذاب هؤلاء فقيل له يوم يبعثهم لان نصب بهمين أو بلا كافرين أي يبعثهم ويذاهم يوم يبعثهم

أيضا ليله الجمعة ودليل هذا ما رواه أبو محمد الدارمي بإسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له النور فيما بينه وبين البيت العتيق وذكر الدارمي حديثا في استحباب قراءة سورة هود يوم الجمعة وعن مكحول التابعي الجليل استحباب قراءة آل عمران يوم الجمعة

(فصل) ويستحب الاكثر من تلاوة آية الكرسي في جميع المواطن وأن يقرأها كل ليلة اذا أوى الى فراشه وأن يقرأ المعوذتين عقب كل صلاة فقد صح عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ المعوذتين دبر كل صلاة رواه أبو داود

٢ قوله وهي لا تزداد الا اذا كانت عاملة فيه ان الفرزدق قد زادها في قوله ما أنت بالجمكم الخ مع أنه غمبي اه

أولهم عذاب جهنم يوم يبعثهم لانه يصير ظرفا لما قبله وحسن لكونه رأس آية * جميعا ليس بوقف لما كان الفاء * ونسوه (كاف) شهيد (نام) في الارض (حسن) ولا وقف من قوله ما يكون من نحوى الى قوله أينما كانوا فلا يوقف على رابعهم ولا على سادسهم ولا على أكثر لان هذه الاحوال فلا يستثناء مفرغ من الاحوال العامة * أينما كانوا (كاف) لان ثم ترتيب الاخبار ومثله يوم القيامة * عليهم (نام) لسانه وعنه (جائز) ومعصيت الرسول (حسن) ورسموا معصيت في الموضعين بالتاء المحرورة كما ترى * به الله ليس بوقف لان ويقولون حالنا وعطف وكلاهما يقتضى عدم الوقف * بما تقول كاف ومثله يصلونها * المصير (نام) ومعصيت الرسول (جائز) بالبر والتقوى (كاف) تحشرون (نام) آمنوا (جائز) الاباذن الله (كاف) المؤمنون (نام) يفسح الله لكم (كاف) ولا يوقف على فانشروا لان الذي بعده جواب له ولا يوقف على منكم لان والذين أتوا العلم عطف على الذين آمنوا * درجات (كاف) خير (نام) صدقة (حسن) ومثله وأطهر * رحيم (نام) صدقات (كاف) لتناهي الاستفهام * وتاب الله عليكم ليس بوقف لان جواب اذ لم يأت على ان اذ يعني اذا أو يعني ان الشرطية وهو قريب مما قبله كذا في السمين * ورسوله (كاف) بما تعملون (نام) ولا منهم ليس بوقف لان ما بعده حال أى والحال هم يعملون والعامل معنى الفعل في الجار * وهم يعملون (كاف) على استئناف ما بعده * شديدا (كاف) ومثله يعملون * عن سبيل الله (جائز) مهين (كاف) شيئا (حسن) أصحاب النار (جائز) خالدون (كاف) ان جعل العامل في يوم مضمر او جائز ان جعل ظرفا لما قبله * جميعا ليس بوقف لما كان الفاء * كما يعملون لكم (حسن) على شئ (كاف) لا ابتداء باداة التنيمة * لسكاذبون (نام) ذكر الله (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده متصلا بما قبله * الشيطان (كاف) والشرط فيه ما تقدم * الخاسرون (نام) ومثله في الاذلين وكتب أخرى مجرى القسم فأجيب بما يجاب به وليس لاغابن جواب قسم مقدر كما قيل * أنا ورسلي (كاف) عزيز (نام) ولا وقف من قوله لا تجد قوما الى قوله أو عشرينهم لان العطف بأوصير ذلك كالشئ الواحد فلا يوقف على واليوم الا نزلان وادون مفعول ثان لتجد أوصاف لقوما ولا على ورسوله لان الواو في ولو كانوا للحال وهكذا الى قوله أو عشرينهم لاتصال الكلام بغضه ببعض * أو عشرينهم (حسن) نزلت هذه الآية في أبي عبيدة عامر بن الجراح لما قتل أباه حين تعرض له يوم بدر فأعرض عنه فلازمه فلما أكثر عليه قتله وفي أبي بكر الصديق دعاء أباه الى البراز يوم بدر وفي مصعب بن عمير قتل أخاه يوم أحد وفي عمر بن الخطاب قتله لخاله العاصي بن هشام يوم بدر وفي علي وحزرة قتلا الوليد وشيبة يوم بدر بدأ أو لا بالآباء لان الواجب على الاولاد طاعتهم فنهاهم عن توادهم ثم نهي بالابناء ثم نهي بالاخوان ثم ربح بالعشيرة والمعنى لا توادوا الكفار ولو كانوا آباءكم كأبي عبيدة عامر بن الجراح وأبي بكر الصديق وأخوانكم ك مصعب بن عمير أو عشرينكم كعمر وعلي وحزرة * كتب في قلوبهم * الايمان (حسن) ومثله وأيدهم بروح منه للعدول عن الماضي الى المستقبل وهو من مقتضيات الوقف قرأ العامة كتب مبنيا للفاعل وقرأ أبو حيموة الشامي وعاصم في رواية المفضل كتب مبنيا للمفعول والايمان نائب الفاعل * خالدون فيها (حسن) ومثله ورضوا عنه * حارب الله (كاف) آخر السورة (نام)

(سورة الحشر)

مدينة عشرون وأربع ايات اتفاقا ليس فيها اختلاف وكامها أربع مائة وخمس وأربعون كلمة وحر وفها ألف وتسعمائة وثلاث وسبعون حرفا * وما في الارض (حسن) الحكيم (نام) لأول الحشر (حسن) ومثله أن يخرجوا وكذا من الله * لم يحسبوا (نام) عند نافع على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل حالا * وأيدي المؤمنين (جائز) أولى الابصار (نام) عند الاخفش * في الدنيا (حسن) عذاب النار (أحسن) مما قبله * ورسوله (حسن) لا ابتداء بالشرط * العقاب (نام) على أصوله ليس بوقف لان جواب ما الشرطية قوله فباذن الله وما منصوبة بقطعتهم ومن لينة بيان لما * الفاسقين (نام) ولا ركاب الاولى وصله * من يشاء (كاف) قدر (نام) وقيل ليس بتمام لانه انما أتى بالواو في الاولى دون الثانية لان ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى هذه الجملة بيان

والترمذي والنسائي قال الترمذي حديث حسن صحيح (فصل) يستحب أن يقرأ عند النوم آية الكرسي وقل هو الله أحد والمعوذتين وآخر سورة البقرة فهذا مما يهتم له ويتأكدا لاعتقاده به فقد ثبت فيه أحاديث صحيحة عن أبي مسعود البدرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان من آخر سورة البقرة من قرأهم ما في ليلة كفتاه قال جماعة من أهل العلم كفتاه عن قيام الليل وقال آخرون كفتاه المكره في ليلة وعن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كل ليلة يقرأ قل هو الله أحد والمعوذتين وقد قدمناه في فصل النفث بالقرآن وروى عن أبي داود بإسناده عن علي كرم الله وجهه قال ما كنت أرى أحدا يعقل دخل في الاسلام ينال حتى

للعجلة الاولى فهي غير اجنبية عنها فعلى هذا لا يتم الوقف على قدر قوله السكواني ولا وقف من قوله ما افاء الله
على رسوله من اهل القرى الى قوله بين الاغنياء منكم على ان الآية الاولى خاصة في بني النضير وحكمها مخالف
ولم يحبس من هذه رسول الله انفسه شيئا بل امضاها لغيره وهذه الآية عامة ورسموا كى لاهنا كلمتين كى كلمة
ولا كلمة * فخذوه (جائز) فانتهوا (حسن) واتقوا الله (أحسن) مما قبله * العقاب (تام) وينبغي هنا سكتة
اطيفة ولا يوصل بما بعده خشية توهم ان شدة العقاب للفقراء وليس كذلك بل قوله للفقراء خبر مبتدأ محذوف
أى والنبي المذكور للفقراء أو بتقديم فعل أى ما ذكرنا من النفي * يصرف للفقراء وان جعل قوله للفقراء بدلا
من قوله ولذى القربى كما قال الزنجشري لا يوقف من قوله وما آتاكم الرسول فخذوه الى قوله وينصرون الله
ورسوله فلا يوقف على فخذوه ولا على فانتهوا ولا على واتقوا الله ولا على العقاب لانه لا يفصل بين البذل والمبدل
منه بالوقف وان جعل قوله للفقراء المهاجرين والآيات الثلاث بعده متصلا بعضها ببعض لم يوقف على ما بينها
الا على سبيل التسميح لانه قال في حق المهاجرين للفقراء المهاجرين وفي حق الانصار والذين تبوءوا الدار والايمان
وقال في التابعين والذين جاؤا من بعدهم * ورسوله (حسن) الصادقون (كاف) على استئناف ما بعده مرفوع
بالابتداء والخبر يحبون وجائز ان عطف على ما قبله مما أتوا ليس بوقف لان ما بعده عطف على ما قبله * خصاصة
(تام) للابتداء بالشرط ومثله المفلحون ان جعل ما بعده مبتدأ وخبره يقولون وان جعل والذين جاؤا معطوفا
على المهاجرين ويقولون حال أخبر الله عنهم بأنهم لا يخافونهم ومحببة أسلافهم ندبوا بالاعمال والايمان والثناء عليهم فما
بعد يقولون الى قوله للذين آمنوا من موعودهم فلا يوقف على شئ قبله * للذين آمنوا (كاف) ويجوز الوقف على
ربنا ولا يجمع بينهما * رحيم (تام) أبدا (جائز) انصرونكم (كاف) ومثله لا تكذبون * لا يخرجون معهم (جائز)
ومثله لا ينصرونهم * وكذا الادبار * لا ينصرون (تام) من الله (حسن) لا يفقهون (كاف) وكذا اجدار * ومثله
شديد وفلوجهم شتى ولا يعقلون ووقف كافية والشرط في الاخبار ان جعل كمثل خبر مبتدأ محذوف أى مثلهم
كمثل ويعقلون جائز ان جعل ما بعده الكاف متعلقا بـ يعقلون * من قبلهم قريبا (جائز) ومثله وبال أمرهم * أليم
(كاف) ان جعل كمثل معه مبتدأ محذوف أى مثلهم كمثل الشيطان * اكفر (حسن) ومثله منك * رب العالمين
(كاف) خالدين فيها (حسن) الظالمين (تام) ورسموا جزاؤا واولوا ألف كى ترى * ما قدمت الغد (كاف) أصل
غددوا الا أن القرآن جاء محذوف الواو وحذفت لامه اعتباطا وجعل الاعراب على عينه أو يقال تحركت الواو
وانفتح ما قبلها قلبت الفاص حذفت لالتقاء الساكنين وهما الالف والتنوين فصارت غدد * واتقوا الله (أ كفى)
مما قبله * بما تعملون (تام) أنفسهم (كاف) الفاسقين (تام) ومثله أصحاب الجنة الاول وكذا الفائزون * من
خشية الله (كاف) يتفكرون (تام) الا هو (جائز) لان عالم يصلح بدلا من الضمير المرفوع أو خبر ضمير آخر
محذوف أى هو عالم * والشهادة (كاف) وكذا الرحيم * ومثله المنكبر * يشركون (تام) والوقف على المصور
بكسر الواو وضم الراء وهو خبر (جائز) وقرأ على بن أبي طالب المصور بفتح الواو والراء كانه قال الذى برأ المصور
وعلى هذه القراءة يحرم الوقف على المصور بل يتعين الوصل ليظهر النصب في الراء والاتوهم كونه تعالى
مصورا وذلك محال وتزلما توهم واجب وهو من القطع كانه قيل أمدح المصور كقولهم الحمد لله أهل الحمد بنصب
أهل أو هو منصوب بالبارئ أى برأ المصور يعنى آدم وبنوه والعمامة على كسر الواو ورفع الراء لانه صفة أو خبر
* له الاسماء الحسنى (حسن) ومثله والارض * آخر السورة (تام) (سورة الممتحنة)

يقرأ آية الكرسي وعن
على كرم الله وجهه
أبضا قال ما كنت أرى
أحدا يعقل ينام قبل
أن يقرأ الآيات
الثلاث الا واخر من
سورة البقرة اسناده
صحيح على شرط البخاري
ومسلم وعن عتبة بن
عامر رضى الله عنه قال
قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تمر بك
ليلة الا قرأت فيها قل
هو أحد والمعوذتين فما
أتت على ليلة الا وأنا
أقرأهن وعن ابراهيم
النخعي قال كانوا
يستحبون أن يقرأوا
هذه السور كل ليلة
ثلاث مرات قل هو الله
أحد والمعوذتين
اسناده صحيح على شرط
مسلم وعن ابراهيم
أبضا كانوا يعلمونهم اذا
أولوا الى فراشهم ان
يقرأوا المعوذتين وعن
عائشة رضى الله عنها
كان النبي صلى الله عليه
وسلم لا ينام حتى يقرأ
الزمزم وبني اسرائيل
رواه الترمذي
وقال حسن ويستحب
أن يقرأ اذا استيقظ

حالا بان ما قيدان وهم قد تم وعان اتخاذهم أولياء مطلقا قال تعالى لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء والقيد
بالحال والوصف بهم جوار اتخاذهم أولياء اذا انتفى القيدان قال تلميذه السمين ولا يلزم ما قال لانه مع لموم من
القواعد الشرعية فلا مفهوم لهم ما البتة وعلى أن تلقون مستأنف لا وقف من تلقون الى تسرون اليهم بالمودة
لا اتصال الكلام بعبءه ببعض فلا يوقف على بالمودة الاولى لان وقد كفر واجله حاله والضمير في تلقون
أى توادونهم وهذه حالتهم ولا على من الحق ولا على الرسول ولا على واياكم لانه معطوف على الرسول أى يخرجون
الرسول ويخرجونكم وأيضا قوله ان تؤمنوا بالله معقول يخرجون ومنهم من جعل ان كنتم خرجتم جهادا
شرطا لجوابه ما قبله كانه قال يا أيها الذين آمنوا ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلى وابتغاء مرضاتى فلا تتخذوا
عدوى وعدوكم أولياء * تسرون اليهم بالمودة (حسن) وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم (تام) لا بداء بالشرط
* سواء السبيل (كاف) ومثله وألستهم بالسوء على استئناف ما بعده * لو تكفرون (تام) ومثله ولا أولادكم
ان جعل يوم القيامة طرفا للفصل وليس بوقف ان علق بتنفعكم وحينئذ لا يوقف على بينكم بل على يوم القيامة
اذ يصير ظرفا لما قبله فـ كانه قال ان تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم في هذا اليوم * بصير (تام) ولا وقف من قوله
قد كانت لكم الى قوله لا تستغفرون لك وذلك ان قوله قد كانت لكم أسوة حسنة في ابراهيم الا قوله لا يبيـه في معنى
نأسوا يا ابراهيم الا قوله لا يبيـه على أن الاستثناء متصل وهو مستثنى من قوله قد كانت لكم أسوة حسنة في ابراهيم
والذين معه والمعنى الا قول ابراهيم لا يبيـه لا يستغفرون لك فليس لكم في هذه أسوة لان استغفار المؤمنين للكافرين
كفعل ابراهيم غير جائز أنزل الله في ذلك وما كان استغفار ابراهيم لا يبيـه الا عن موعدة وعددها اياه فلما تبين له
انه عدو لله تبرأ منه ومن جعله منقطع اوقف على قوله وحده قال أبو حيان والظاهر انه مستثنى من مضاف لابراهيم
فالقول ليس مندرجاته لكنه مندرج تحت مقالات ابراهيم انظره ان شئت * من شئ (تام) على الوجهين *
أنيننا (حسن) المصير (تام) كفر وا (حسن) ومثله ربنا * الحكيم (تام) وبعضهم جعل قوله ربنا عليك
توكلنا الى الحكيم متصلا فلا يوقف على حسنة لان قوله لمن كان يرجو الله بدل من ضمير الخطاب وهو لكم بدل
بعض من كل * واليوم الآخر (كاف) لا بداء بالشرط الجيد (تام) مودة (حسن) قد ير (أحسن) مما
قبله * رحيم (تام) ان تبروهم ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * وتقسطوا اليهم (كاف) المقسطين (تام)
ان تولوهم (كاف) فان تولوهم وان تبروهم بدلان مما قبلهما فلا يوقف على ما قبلهما * الظالمون (تام) ومثله
فامتنعوا * الله أعلم بما يمانهن (آتم) مما قبله قال ابن نصير أكره ان أقف على الفون المشددة * الى الكفار
(كاف) ومثله لهن وكذا ما أنفقوا وكذا أجورهن * بعصم الكوافر (جائز) ما أنفقوا (كاف) ومثله يحكم
بينكم * حكيم (تام) مثل ما أنفقوا (حسن) مؤمنون (تام) ولا وقف من قوله يا أيها النبي الى قوله فبايعهن فلا
يوقف على شيئا ولا على أولادهن ولا على وأرجلهن ولا على معروف لان جواب اذا قوله فبايعهن * وبايعهن
(جائز) واستغفر لهن الله (كاف) رحيم (تام) عليهن (جائز) آخر السورة (تام) (سورة الصف)
مكية أو مدنية أربع عشرة آية اجماعا ليس فيها اختلاف وكلمها ما تثنان واحد وعشرون كلمة وحرزها
تسعمائة وستة وعشرون حرفا وفيها مما يشبهه الفواصل وليس معدودا باجماع موضع واحد وهو قوله وفتح
قريب * وما في الارض (حسن) الحكيم (تام) وفي قوله لم ثلاث لغات لم وله بالهاء ولم باسكان الميم * ما لا تفعلون
الاول (كاف) عند الله (حسن) ان جعل موضع ان رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره هو ان تقولوا وليس بوقف
ان جعل مبتدأ وما قبله خبره أى قولكم ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أو بتقدير بمبتدأ أى هو ان تقولوا
ومثله في عدم الوقف جعل ان تقولوا بدلا من ضمير كبر أى كبر هو أى القول مقتا عند الله * ما لا تفعلون الثاني
(تام) صفا ليس بوقف لان قوله كأنهم تشبيه فيما قبله * مصوص (تام) ان نصب اذ بقدر * انى رسول الله
اليكم (كاف) ومثله قلوبهم * الفاسقين (تام) ان علق اذ بقدر * اليكم الثاني ليس بوقف لان مصداق حال مما
قبله * من بعدى (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل جملة اسمه أجدى في موضع حرفة رسول أو
في موضع نصب حالا من فاعل يأتى * اسمه أجدى (كاف) بالبينات ليس بوقف لان الذى بعده جواب فلما * مبين

من النوم كل ليلة
آخر آل عمران من قوله
تعالى ان في خلاق
السموات والارض الى
آخرها فقد ثبت في
الصحيحين أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان
يقرأ خواتيم آل عمران
اذا استمط

(فصل) فيما يقرأ
عند المريض يستحب
أن يقرأ عند المريض
بالفاتحة لقوله صلى الله
عليه وسلم في الحديث
الصحيح فيها وما أدرأك
انها رقية ويستحب
أن يقرأ عنده قل هو
الله أحد وقل أعوذ
برب الفلق وقل أعوذ
برب الناس مع النفث
في اليدين فقد ثبت ذلك
في الصحيحين من فعل
رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد تقدم
بيانه في فصل النفث في
آخر الباب الذي قبل
هذا وعن طلحة بن
مطرف قال كان المريض
اذا قرئ عنده القرآن
وجد لذلك خفة
فدخات على خيثة وهو
مريض فقلت انى أراك

(تأم) إلى الإسلام (كاف) ومثله الظالمين على استئثاف مابعده * بأفواههم (حسن) ثم نوره ليس بوقف على القراءتين قرأ الأخوان وحقق وابن كثير بإضافة ميم لنوره والباقيون بتدوينه ونصب نوره ووجهه والله متم حاله من فاعل يريدون أو يطفؤا وقوله ولو كره حال من هذه الحال وجواب لما قبله قد قام مقامه أي الله أتم دينه وأظهره على سائر الأديان كلها وكذا يقال في قوله ولو كره المشركون * الكافرون (تأم) ودين الحق ليس بوقف لأن بعده لام كي ومثله في عدم الوقف كله لأن قوله ولو كره قد قام ما قبله مقام جوابه * المشركون (تأم) أليم (كاف) إن جعل تؤمنون خبر مبتدأ محذوف أي تلك التجارة هي تؤمنون فالحبر نفس المبتدأ فلا يحتاج لرباط وكذا إن جعل تؤمنون بمعنى آمنوا بمعنى الأمر لأن بعده يغفر مجزوم على جواب الأمر ونظير ذلك قول العرب اتقى الله امرؤ فعمل خيرا يشب عليه معناه ليتق الله فأنجزم قوله يشب على تقدير هذا الأمر فكذلك أنجزم يغفر على تقدير آمنوا واجهدا وليس أليم بوقف إن جعل تؤمنون بمعنى أن تؤمنوا فهو منصوب المحل تفسير التجارة فلما حذف أن ارتفع الفعل كقوله * ألا أنهيذا الزاجري أحضر الوغى * الأصل إن أحضر فكانه قال هل أدلكم على تجارة منجية إيمان وجهاد وهو معنى حسن لولا ما فيه من التأويل قاله المبرد وعليه فلا يوقف من قوله تؤمنون إلى قوله في جنات عدن لأن يغفر مجزوم على جواب الأمر فلا يفتعل بين الأمر وجوابه بالوقف وقال القراء هو مجزوم على جواب الاستفهام وهو قوله هل أدلكم واختلف الناس في تصحيح هذا القول فبعضهم غلطه قال الزجاج ليسوا إذا ذلهم على ما ينفعهم يغفر لهم إنما يغفر لهم إذا آمنوا واجهدا ويعني أنه ليس مرتباً على مجرد الاستفهام ولا مجرد الدلالة ويجوز أن القراء نظروا إلى المعنى لأنه قال هل أدلكم على تجارة ثم فسر التجارة بقوله تؤمنون فكان الاستفهام إنما وقع على نفس المفسر كأنه قال هل تؤمنون وتجاهدون يغفر لكم * تعلمون (كاف) إن أحضر شرط أي أن تؤمنوا يغفر لكم كذبكم * في جنات عدن (كاف) ومثله العظيم * تحبونها (حسن) إن رفع نصر خبر مبتدأ محذوف أي هي نصر وليس بوقف إن جعل بدلا من أخرى * وفتح قريب (تأم) وأتم منه وبشر المؤمنين ولا يوقف على لله * ولا على الحوارين * إلى الله (حسن) أنصار الله (كاف) وقال نافع تأم * من بني إسرائيل ليس بوقف لعطف مابعده على ما قبله * وكفرت طائفة (كاف) آخر السورة (تأم)

(سورة الجمعة)

مدنية إحدى عشرة آية كاهما مائة وخمس وسبعون كلمة وحروفها سبع مائة وثمان وأربعون حرفا * وما في الأرض (كاف) إن رفع مابعده على ضمائر مبتدأ محذوف أي هو الملك وبها قرأ أبو وائل والخليل وشقيق بن سلمة وليس بوقف على قراءة العامة بالجري في الآية على النعت لما قبله * الحكيم (حسن) رسولا منهم (جائز) ومثله والحكمة إن جعلت إن في قوله وإن كانوا مخففة من الثقيلة أو نافية واللام بمعنى الأي ما كانوا إلا في ضلال مبين من عبادة الأوثان وغيرها * مبين (جائز) لأنه رأس آية ولولا ذلك لما جاز لأن قوله وآخرين مجرور عطفا على الأميين أو هو منصوب عطفا على الهاء في ويعلمهم أي ويعلم آخرين والمراد بالآخرين النجم لما صح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت سورة الجمعة قرأها إلى قوله وآخرين قال رجل من هؤلاء يا رسول الله فوضع يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند النار بالنار لجال من هؤلاء وقال أيضا لو كان الدين عند النار بالنار لذهب إليه رجل أو قال رجل من أبناء فارس حتى يتناولوه أو هم التابعون أو هم جميع من دخل في الإسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم قاله الكواشي * لما لم يحقوا بهم (كاف) ومثله الحكيم وكذا من يشاء * العظيم (تأم) أسفارا (كاف) ومثله بآيات الله * الظالمين (تأم) من دون الناس ليس بوقف لأن قوله فتمنوا الموت جواب الشرط وهو قوله إن رزقتم * صادقين (كاف) على استئثاف مابعده * أيديهم (كاف) بالظالمين (تأم) ووقف بعضهم على أنه وجعل نه استئثافا بعد الخبر الأول ويعضد هذا ما قرئ أنه ملائكم وهو وجيه ولكن وصله أو وجه * ملائكم (جائز) والشهادة ليس بوقف لما كان الفاء * تعملون (تأم) من يوم الجمعة ليس بوقف لأن الذي بعده جواب إذا ومثله في عدم الوقف إلى ذكر الله لا عطف * وذروا البيع (كاف) ومثله تعملون * فانتشر وفي الأرض (جائز) ومثله من فضل الله * فالحون (تأم) فاعبا (حسن) وقال محمد بن عيسى تأم قال مقاتل والحسن

اليوم صالحا فقال إنني قرئ عندى القرآن وروى الخطيب أبو بكر البغدادي رحمه الله بأسناده أن الرمادي رضى الله عنه كان إذا اشتكى شيئا قال هاتوا أصحاب الحديث فاذا حضروا قال اقروا على الحديث فهذا في الحديث فالقرآن أولى (فصل) فيما يقرأ عند الميت قال العلماء من أصحابنا وغيرهم يستحب أن تقرأ عنده يس لحديث معقل بن يسار رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقروا يس على موتاكم رواه أبو داود والنسائي في عمل اليوم والليلة وابن ماجه بأسناد ضعيف وروى مجاهد عن الشعبي قال قال كانت الأنصار إذا حضروا عند الميت قرؤا سورة البقرة ومجاهد ضعيف والله أعلم (الباب التاسع في كتابة القرآن وأكرام المصحف) أعلم أن القرآن العزيز

أصاب المدينة جوع وغلاء فقدم دحية بن خليفة السكبي بتجارة وزيت من الشام وكان اذا قدم قدم بكل ما يحتاج اليه من البر وغيره فضرب الطبل ليؤذن الناس بقدمه والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فخرجوا اليه ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم كبق في المسجد فقالوا اثنا عشر رجلا وامرأة منهم أبو بكر الصديق وعمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبق في المسجد فقالوا اثنا عشر رجلا وامرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا هؤلاء القوم لسومت عليهم الحجارة من السماء وفي لفظ والذي نفس محمد بيده لو تابعتهم حتى لم يبق منكم أحد لسال بكم الوادي نارا * **رمن التجارة (كاف) آخر السورة (نام)** **(سورة المنافقين)**

مدينة إحدى عشرة آية اتفاقا كلمها مائة وثمانون كلمة وحررها ثمانمائة وستة وسبعون حرفا وقد استخرج عمر النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا وستين سنة من قوله ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء أجلها فانها رأس ثلاث وستين سورة وأعتق ثلثا وستين رقبة ونحر بيده الشريفة ثلثا وستين بدنة في حجة الوداع * انك لرسول الله (كاف) ولا يجوز وعله لانه لو وصله لصار قوله والله يعلم انك من مقول المنافقين وايس الامر كذلك بل هو رد كلامهم ان رسول الله غير رسول فكذبهم الله بقوله والله يعلم انك لرسوله * والوقف على رسوله (نام) عند نافع * الكاذبون (نام) عند أبي عبيدة ان جعل ايمانهم خيرا مستأنفا وليس بوقف ان جعل جواب اذا وهو بعيد ونام ان جعل جواب ما قالوا أو جعل محذوفا قالوا احال أي اذا جاؤك فائين كيت وكيت فلا تقبل منهم * عن سبيل الله (حسن) بـملون (كاف) ثم كفر وا (جائز) لا يفقهون (كاف) أجسامهم (جائز) ومثله تسمع لقولهم ان جعل موضع الكاف رفعا أي هم خشب أو هي جملة مستأنفة لا محل لها من الاعراب ومثله في الجواز مسندة * كل صيغة عليهم (حسن) قال يحيى بن سلام وصفهم الله بالجبن عن القتال بحيث لو نادى مناد في العسكر أو انفلت دابة أو أنشدت ضالة أو نثرت حشالة لظنوا أنهم المرادون لما في قلوبهم من الرعب * فاحذرهم (حسن) أي يؤفكون (كاف) رسول الله ايس بوقف لان الذي بعده جواب اذا * رؤسهم (جائز) مستكبرون (كاف) لهم (حسن) ان قرأ استغفرت بهم مرة ممدودة ثم ألف وبها قرأ يزيد بن القعقاع وايس بوقف لمن قرأه بهم مرة مفتوحة من غير مدهى قراءة العامة * ان يغفر الله لهم (كاف) الفاسقين (نام) حتى ينفضوا (كاف) والارض تجاوزه أولى * لا يفقهون (كاف) الاذل (نام) لا يعلمون (نام) لانه آخر قصة عبد الله ابن أبي بن سلول رأس المنافقين فهي قصة واحدة * عن ذكر الله (كاف) الخاسرون (نام) على استئناف ما بعده * أحدكم الموت ايس بوقف ومثله في عدم الوقف الى أجل قريب لان قوله فأصدق منصوب على جواب التمني وهو لولا آخرتي لان معناه السؤال والدعاء فـكانه قال آخرني الى أجل قريب فأصدق وأكون وبها قرأ أبو عمر وعطفا على لفظ فأصدق وقرأ الجمهور وأكن بالجزم عطفا على موضع الفاء كانه قيل ان آخرتي أصدق وأكن هذا مذهب أبي على الفارسي وحكي سيبويه عن شيخه الخليل غير هذا وهو انه جزم وأكن على توهم الشرط كما هو في مصحف عثمان أكن بغير واو ولا موضع هنا لان الشرط ليس بظاهر وانما يعطف على الموضع حيث يظهر الشرط والفرق بين العطف على الموضع والعطف على التوهم ان العامل في العطف على الموضع موجود دون مؤثره والعامل في التوهم مفقود مؤثره موجود مثال الاول هذا ضارب زيد وعمر فهذا من العطف على الموضع فالعامل وهو ضارب موجود مؤثره وهو النصب مفقود ومثال الثاني ما هنا فان العامل للجزم مفقود مؤثره موجود انظر أبا حيان * الصالحين (نام) * أجملها (كاف) آخر السورة (نام)

(سورة التغابن)

مكية أو مدنية الا ثلاث آيات من آخرها نزلت في عوف بن مالك الأشجعي وذلك انه أراد الغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فاجتمع أهله وولده وثبطوه وشكوا اليه فراقه فرق ولم يغز فأرسل الله يا أيها الذين آمنوا ان من أرواحكم وأولادكم عدوا لكم الى آخرها وهي ثمان عشرة آية وكلمها مائتان واحد واربعون كلمة وحررها ألف وسبعون حرفا * وما في الارض (حسن) وله الحمد (كاف) قدير (نام) مؤمن (كاف) بصير (نام) بالحق ايس بوقف اعطف ما بعده على ما قبله * فأحسن صوركم (كاف) ومثله المصير * والارض (جائز) وما تعلقون

كان مؤلفا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم على ما هو في المصاحف اليوم واكن لم يكن مجموعا في مصحف بل كان محفوظا في صدور الرجال فكان طوائف من الصحابة يحفظونه كله وطوائف يحفظون ابعاضا منه فلما كان زمن أبي بكر الصديق رضى الله عنه وقتل كثير من جملة القرآن خاف موته واختلاف من بعدهم فيه فاستشار الصحابة رضى الله عنهم في جمعه في مصحف فاشاروا بذلك فكتبه في مصحف وجعله في بيت حفصة أم المؤمنين رضى الله عنها فلما كان في زمن عثمان رضى الله عنه وانتشر الاسلام خاف عثمان وقسوع الاختلاف المؤدى الى ترك شي من القرآن أو الزيادة فيه ف نسخ من ذلك المجموع الذي عند حفصة الذي أجهت الصحابة عليه مصاحف وبعث بها الى البلدان وأمر بانلاف ما خلفها

(كاف) بذات الصدور (نام) من قبل (جائز) وبال أمرهم (كاف) على استئناف مابعد وليس بوقف ان جعل مابعد متصل بما قبله * أليم (تام) لم دوننا (حسن) وتولوا (أحسن) منه * واستغنى الله (أحسن) منهما * جيد (نام) ان ان يبعثوا (كاف) على استئناف مابعد وليس بوقف ان جعل مابعد متصل بما قبله وتقدم انه متى اتصلت بلي بشرط نحو بلي من كسب بلي من أسلم بلي ان تصبر واوكذا ان اتصلت بقسم نحو ما هنا قل بلي وربى قالوا بلي ورو بنالم بوقف عليها لانها اثبات للنفي السابق عليها * لتبعه (جائز) ومثله بما علمتم * يسير (نام) أنزلنا (كاف) خبير (كاف) ان نصب يوم بمقتضى وقيل ليس بوقف لان قوله يوم يجمعكم طرف لما قبله فلا يوقف من رزم الذين كفروا الى قوله ليوم الجمع اذا اعني وربى لتبعه يوم يجمعكم في هذا اليوم فيجازيكم على حسب أعمالكم * يوم التغابن (نام) عند نافع وسعى يوم القيامة يوم التغابن لانه يغيب فيه أهل الجنة أهل النار ويغيب فيه من كثرت طاعته من كثرت معاصيه * أبدا (كاف) العظام (تام) يا أيها الذين ليس بوقف لان خبر والذين لم يأت بآية بعد * خالد بن فيها (كاف) المصير (نام) باذن الله (حسن) وتام عند أبي حاتم * قلبه (كاف) عليم (تام) وأطيعوا الرسول (كاف) للابتداء بالشرط * المبين (نام) الا هو (حسن) المؤمنون (نام) ومثله فاحذروهم وكذا غفور رحيم * فتنة (كاف) عظيم (نام) روى أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه لقي حذيفة بن اليمان يوم ما فقال له عمر كيف أصبحت يا حذيفة فقال أصبحت أحب الفتنة وأكره الحق وأقول ما ليس بمخلوق وأصلي بغير وضوء وأشهد بما لم أروى في الأرض ما ليس لله في السماء فغضب عمر فضى حذيفة وتركه فاقبل على بن أبي طالب رضى الله عنه فرأى أثر الغضب في وجه عمر فقال له على ما بغضبك يا أمير المؤمنين فقص عليه ما جرى له مع حذيفة فقال على صدق حذيفة أليس انه قال أحب الفتنة أصبح يحب المال والولد قال تعالى انما أموالكم وأولادكم فتنة ويكره الموت وهو حق ويقرأ القرآن وهو ليس بمخلوق ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم على غير وضوء ويشهد أن لا اله الا الله وهو لم يره وله في الأرض زوجة وبنون وليس لله تعالى زوجة ولا بنون * ما استطعتم (حسن) (نام) للابتداء بالشرط ومثله المفلحون * ويغفر لكم (كاف) حليم (نام) ان جعل عالم مبتدا وقوله العزيز خبره وكاف ان جعل خبر مبتدا محذوف وكذا ان نصب باعني وليس بوقف ان جعل نعما لما قبله أو بدلا منه أو خبرا بعد خبر * آخر السورة (نام)

(سورة الطلاق)

مدنية إحدى عشرة آية كلمها مائتان وتسع وأربعون كلمة وحر وفيها ألف ومائة وستون حرفا * أعدنهن (حسن) وأحصوا العدة (أحسن) مما قبله * ربكم (حسن) من بيوتهن (حسن) ان كانت الفاحشة ان تعمل المرأة ما يوجب عليها الحد فخرج له حتى يقام عليها الحد وان كان الخروج هو الفاحشة فلا يجوز الوقف * مبينة (أحسن) منه * حدود الله الاول (نام) للابتداء بالشرط ولا يوقف على حدود الله الثاني لان جواب الشرط لم يأت بعد * ظلم نفسه (حسن) أمرا (كاف) ومثله بمعروف الثاني * منكم (كاف) ومثله لله وكذا واليوم الآخر * لا يختص (حسن) فهو حسب (كاف) ومثله أمره * لكل شيء قدرا (نام) ومثله لم يحضن أي فعدة الجميع ثلاثة أشهر فحكم الثاني كحكم لاول فالواو شركت في المعنى بينهما ما لولا هي لمادل نظام الكلام على اشتراكهما في المعنى والمراد بالارتباب جهل عدتهن أي ان جهاتهن عدتهن فهي ثلاثة أشهر وليس المراد بالارتباب الشك في كونهن حاملات أم لا وقيل ان ارتبتم أي تيقنتم فهو من الاضداد * حملهن (نام) ومثله يسرا وكذا أنزله اليكم للابتداء بالشرط * أجرا (كاف) من وجدكم (جائز) على استئناف النهي وهو الطاقة والغنى * علمهن (حسن) ومثله حملهن * أجورهن (جائز) بمعروف (حسن) له أخرى (نام) على استئناف الامر واللام لام الامر * من سعت (نام) للابتداء بالشرط * مما آتاه الله (حسن) ومثله ما آتاهها * يسرا (كاف) نكرا (حسن) ومثله وبال أمرها * خسرا (كاف) على استئناف مابعد والوالب في كلام العرب الثقل وفي الحديث أبحمالا زكى رفع الله وباتته ومنه قول الشاعر

محمد تغد نفسك كل نفس * اذا ما خفت من أمرو بالا

شديدا (كاف) على استئناف مابعد * الالباب (حسن) قاله بعضهم وقال نافع الوقف على الذين آمنوا وهو

وكان فعله هذا با اتفاق منه ومن علي بن أبي طالب وسائر الصحابة وغيرهم رضى الله عنهم وانما يجمعه النبي صلى الله عليه وسلم في مصحف واحد لما كان يتوقع من زيادته ونسخ بعض المتأولوم نزل ذلك التسوق الى وفاته صلى الله عليه وسلم فلما آمن أبو بكر وسائر أصحابه ذلك التسوق واقضت المصلحة جده فعلموه رضى الله عنهم واختلفوا في عدد المصاحف التي بعث بها عثمان فقال الامام أبو عمرو الداني أكثر العلماء على ان عثمان كتب أربع نسخ فبعث الى البصرة احداهن والى الكوفة أخرى والى الشام أخرى وحبس عنده أخرى وقال أبو حاتم السجستاني كتب عثمان سبعة مصاحف بعث واحدا الى مكة وآخر الى الشام وآخر الى اليمن وآخر الى البحرين وآخر الى البصرة وآخر الى

أليق لانه يجعل الذين آمنوا متصلا بأولي الألباب ثم يبتدئ قد أنزل الله اليكم ذكر او هو تام ان نصب رسولا
بالاغراء أي عليكم رسولا أي اتبعوا رسولا وكذا ان نصب بنحو أو رسل رسولا أو بعث رسولا لان الرسول لم يكن
متزلا وليس بوقف ان نصب رسولا بذكر أي أنزل عليكم أن تذكروا رسولا أو على انه بدل منه وصفة ومعناه ذا
رسول فحذف ذا وأقيم رسولا مقامه نحو وأسأل القرية فعلى هذه التقدير ان لا يوقف على ذكر او لا على مبيّنات
لانه لا يبتدأ بلام العلة * الى النور (تام) ولا يوقف على الانهار لان خالدين حال من جنات ولا يوقف على خالدين
* وأبدا (حسن) له رزقا (تام) مثلهن (كاف) ان علق لنعلموا بقوله يتنزل أو يحذف وليس بوقف ان علق
يخلق ولا يوقف على يدين ولا على قدس * آخر السورة (تام) (سورة التوحيد)

مدينة اثنتا عشرة آية اجامها كلمها اثنتان وسبع وأربعون كلمة وحرّوفها ألف ومائة وستون حرفا كحروف
سورة الطلاق * ما أحل الله لك (تام) عند محمد بن عيسى وليس الامر كما قال لان تبتغي في موضع الحال قد عمل
فيه ما قبله * أزواجك (كاف) رحيم (تام) تحلة أيمانكم (حسن) مولاكم (أحسن) مما قبله * الحكيم
(كاف) حديثا (جائز) على القراءة تيز في عرف بتشديد الراء وبخفيفه فقرأ الكسائي بالتخفيف والباقيون
بالتشديد * وأعرض عن بعض (حسن) ومثله من أنباء هذا * الخبير (تام) فلو بك (حسن) هو مولا (كاف)
عند يعقوب وقال نافع تام لانه انقضاء نعمته وما بعده مستأنف بريدان مولى النبي صلى الله عليه وسلم هو الله
تعالى كقوله نعم المولى ونعم النصير ثم قال تعالى وجبريل على الابتداء والخبير ظهير قاله أبو العلاء الحمداني
والاكثر على ان الوقف على وصالح المؤمنين ثم يبتدئ والملائكة * ظهير (كاف) ولا وقف من قوله عسى ربه
الى قوله وأبكارا فلا يوقف على منكن لان مسلمات وما بعده صفة لقوله أزواجا وأبكارا معطوف على ثيبات
وهذا تقسيم للزواج وقيل الواو في وأبكارا والواو الثمانية والصحيح انها للعطف ويجوز الوقف على وأهلكم وعلى
نارا وفي ذلك نظر لان قوايتهم عدل لمفعولين الاول أنفكم والثاني نارا فاهلكم عطف على أنفكم ومعنى وقايتهم
حاجهم على الطاعة فيكون ذلك وقاية يدين وبين النار لان رب المنزل راع ومسؤول عن رعيته * والحجارة (حسن)
ومثله شداد وقيل في قوله عايناهم تسعة عشر هؤلاء الرؤساء ما بين منكمي أحدهم مسيرة سنة وقوته أن يضرب
بالمقعدة فيدفع بتلك الضربة سبعين ألفا فيهرون في النار لكل واحد تسعة عشر يوما أصابعها بعدد من في النار
* ما أمرهم (جائز) وانتصب ما أمرهم على البذل أي لا يعصون أمره * ما يؤمرون (تام) اليوم (جائز) وقال
نافع تام * تعملون (تام) نصوحا (كاف) على استئناف ما بعده وقيل لا يجوز لان قوله عسى في موضع الجواب
لتو بوا * الانهار (جائز) وقيل لا يجوز لان قوله يوم لا يخزي الله النبي ظرف لما قبله والمعنى ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الانهار في هذا اليوم * يوم لا يخزي الله النبي قيل تام على ان قوله والذين آمنوا في موضع رفع
على الابتداء والخبير قوله نورهم يسعى ويكون النور للمؤمنين خاصة وقيل الوقف على يوم لا يخزي الله النبي
والذين آمنوا معه (تام) قال يحيى بن نصير النخوي ثم الكلام هنا ويكون قوله والذين آمنوا معه معطوفا
على النبي أو مبتدأ والخبير محذوف والمعنى يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه لا يخزون فعلى هذا يكون
نورهم مستأنفا وهذا الوجه من الاول وأن جعل والذين آمنوا معه مبتدأ والخبير نورهم يسعى فلا يوقف على معه
* وبأيمانهم (حسن) واغفر لنا (كاف) قدس (تام) والمنافقين (جائز) ومثله واغلف عليهم * جهنم (كاف)
عند أبي حاتم * المصير (تام) وامرأت لوط (حسن) لان الجملة لا تكون صفة للمعرفة وليس بوقف ان جعلت
الجملة مفسرة لضرب المثل ومثله في الحسن فخانتاهما على استئناف ما بعده * الداخلين (تام) امرأت فرعون
ليس بوقف لانه علق اذ بما قبلها * الظالمين (كاف) ان نصب ومريم يفعل مقدر فهي مفعول به وهو من عطف
الجل وعطف الجل من مقتضيات الوقف وجائز ان عطف ومريم على امرأت فرعون لانه رأس آية ولا يوقف على
أحصنت فرجها المكان الفاء * من روحنا (جائز) وكتبه (حسن) على القراءة تين قرأ أبو عمر ووحفص بالجمع
والباقيون بالافراد لانه مصدر يدل على القليل والكثير بلفظه واتفق علماء الرسم على كتابة امرأت نوح
وامرأت لوط وامرأت فرعون وكذا كل امرأة ذكرت مع زوجها فهي بالهاء المجرورة * آخر السورة

الكوفة وحس
بالمدينة واحدا وهذا
مختصر ما يتعلق بأول
جمع المصحف وفيه
أحاديث كثيرة في
الصحيح وفي المصحف
ثلاث لغات ضم الميم
وكسرها وفتحها فالضم
والكسر مشهورتان
والفتح ذكرها أبو
جعفر النحاس وغيره
(فصل) اتفق العلماء
على استحباب كتابة
المصاحف ونحوه
كتابتها وتبيينها
وابضاها وتحقيق الخط
دون مشقة وتعبه
قال العلماء ويستحب
نقط المصحف وشكاه فانه
ضمانة من اللحن فيه
وتخفيفه وأما كراهة
الشعبي والنخعي النقطة
فانما كراهاه في ذلك
الزمان خوفا من التغيير
فيه وقد أمن ذلك اليوم
فلا منع ولا يمنع من
ذلك لكونه محدثا فانه
من المحدثات الحسنة فلم
يمنع منه كمنظأثره مثل
تصنيف العلم وبناء
المدارس والرباطات
وغير ذلك والله أعلم

(سورة المالك)

(تام)

مكية ثلاثون آية وكلها ثلاثمائة وخمس وثلاثون كلمة وحروفها ألف وثلاثمائة وثلاثة عشر حرفاً * بيده الملك
(حسن) قد ير (تام) ان جعل ما بعده مبتدأ وكاف ان جعل خبر مبتدأ محذوف أو نصب بتقدير أعني وليس
بوقف ان جعل نعتاً أو بدلاً ولا يوقف على ايلوكم لان الفائدة فيما بعده * أحسن عملاً (حسن) الغفور (كاف)
ان جعل ما بعده في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف أي هو الذي أو نصب بتقدير أعني وليس بوقف ان جعل نعتاً
لما قبله أو بدلاً منه * طباقاً (كاف) ومثله من تفاوت على القراءة بين قرأ الأخوان من تفوت بتشديد الواو
دون الالف والماقون بخفيفها وبالالف وهما بمعنى واحد ومن تفاوت مفعول ترى ومن زائدة والمعنى
ما ترى يا ابن آدم فيما خلق الرحمن من تناقض ولا عوجاج ولا خلل بوجه ما * من فطور (جائز) كرتين ليس
بوقف لان ما بعده جواب الامر * وهو حسير (تام) بصابع (جائز) للشياطين (حسن) السعير (تام) لمن قرأ
عذاب جهنم بالرفع وليس بوقف على قراءة الاعرج عذاب جهنم بالنصب عطفاً على عذاب السعير * جهنم
(كاف) المصير (تام) ومثله من الغيظ عند أبي حاتم * ألم يأتكم نذير (كاف) لان قالوا ما بعده جواب
الاستفهام واعتراف بمجيء النذير لهم وفيه دليل على جواز الجمع بين حرف الجواب ونفس الجملة المحاب بها الذل
قالوا بلى لفهم المعنى ولا كنهم أظهر وهو تحسرا وزيادة في غمهم على تفریطهم في قبول النذير ونذير الثاني عده
المدنى الاخير رأس آية فعلى قوله تكون السورة احدى وثلاثين آية * من نبي (جائز) على استئناف ما بعده
وليس بوقف ان جعل ان أنتم مفعول قائماً أو مفعول قول الحزنة المحذوف أي قالت الحزنة ان أنتم أو هو من قول
الكفار للرسول الذين جاؤا نذرناهم أنكرنا ان الله أنزل شيئاً * كبير (كاف) أو نعتل ليس بوقف لان جواب لو
ما بعده * في أصحاب السعير (كاف) فاعترفوا بذنبهم (حسن) لأصحاب السعير (تام) بالغيب ليس بوقف لان
خبر ان لم يأت بعد * كبير (تام) أو اجهر وايه (كاف) الصدور (تام) من خاق (حسن) لتناهي الاستفهام
* الخبير (تام) ذلولاً (جائز) في منّا كهاليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * من رزقه (كاف) النشور
(تام) قرأ قبل النشور وأمنتم بواو مفتوحة بدل من همزة أمنتم في الوصل خاصة * بكم الارض (جائز) أي
يجعل الارض محسوفة بكم ان عصيت * تمور رأس آية وليس بوقف وقوله ان يرسل وان يخسف بدلاً من من
في السماء بدل اشتهال أي أمنتم خسفه وارساله قاله أبو البقاء أو هو على حذف من أي أمنتم من الخسف
والارسل والاول أظهر ومعنى تمور تحرك عند الخسف بهم * حاصبا (كاف) لا ابتداء بالتهديد * كيف نذير
(تام) ومثله كيف كان تكبير وكذا وبقبض عند أبي حاتم ونافع والوقف على الرحمن وبصير * ومن دون
الرحمن وفي غرور كلها وقوف كافية لان أم في الاخير تصلح استفهاماً مستأنفاً وتصلح جواباً للاولى * ان أمسك
رزقه (حسن) ومثله ونفور وقيل كاف أهدي ليس بوقف لان قوله أمن يمشى معطوف على من الاولى كأنه
قال أأحد يمشى مكماً على وجهه أهدي أم أحد يمشى سواي معتدلاً يبصر الطريق وهو المؤمن اذ لا يوقف على
المعادل دون معادله لان أمن يمشى سواي معادل أفنى يمشى مكماً * مستقيم (تام) والافئدة (كاف) وانتصب
قلاً على انه صفة لمصدر محذوف * تشكرون (تام) في الارض (حسن) تحشرون (تام) صادقين (كاف)
عند الله (حسن) مبين (كاف) الذين كفروا (جائز) تدعون (تام) أو رجنا ليس بوقف لان جواب الشرط لم
يأت وهو في بحر فلا يفصل بين الشرط وجوابه بالوقف * أليم (كاف) قل هو الرحمن (حسن) آمنابه (أحسن)
منه * توكلنا (كاف) لا ابتداء بالتهديد * مبين (تام) غورا (حسن) كذا وهم شيخ الاسلام بالحسن ولعله
من حيث ان العامل قد أخذ مفعول به وذلك يقتضي الوقف وأما من حيث ان الشرط لم يأت جوابه فذلك
يقتضي عدم الوقف والثاني أظهر والله أعلم بكتابته ومعنى غورا وصف الماء بالمصدر كما يقال درهم ضرب
وماء سكب ومن اسم استفهام مبتدأ في محل رفع ويأتى بكم في محل رفع خبر وجواب من الاستفهامية مقدر تقديره
التهرب العالمين وكذا يقدر بعد قوله أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى وكذا بعد قوله أليس الله بأحكم
الحاكمين فيستحب أن يقول بلى فيها وينبغي الفصل بالوقف بين الاستفهام وجوابه ولا تبطل الصلاة بذلك

(فصل) لا تجوز كتابة
القرآن بشئ نجس
وتكره كتابته على
الجدر ان عندنا وفيه
مذهب عطاه الذي
قدمناه وقد قدمنا انه
اذا كتب على الطعنة
قلاً بأس بأكلها وانه
اذا كتب على خشبة
كره احراقها

(فصل) أجمع المسلمون
على وجوب صيانة
المصحف واحترامه قال
أصحابنا وغيرهم ولو
ألقاه مسلم في القاذورة
والعياذ بالله تعالى صار
الملق كافر اقالوا ويحرم
توسده بل توسد آحاد
كتب العلم حرام
ويستحب أن يقوم
للمصحف اذا قدم به
عليه لان القيام مستحب
للفضلاء من العلماء
والاخير فالصحف
أولى وقد قررت دلائل
استحباب القيام في الجزء
الذي جعلته في غرور وينا
في مسند الدارمي باسناد
صحيح عن ابن أبي مليكة
ان عمر بن الخطاب
جهل رضى الله عنه
كان يضع المصحف على

وانظر لو قال ذلك عند سمع ذلك من غير الامام * آخر السورة (نام) كل شئ في القرآن من ذكر معين فهو الماء الجاري الا هذا الحرف فان الله عني به ماء زمزم (سورة القلم)

مكية اثنتان وخمسون آية اجماعا وكمها اثنتا عشرة كلمة وخمسون حرفا * وما يسطرون ليس بوقف لان جواب القسم لم يأت وهو ما أنت بنعمة ربك بمجنون * ومجنون (كاف) على استئناف ما بعده وايسر بوقف ان جعل من تمام الجواب والكلام في غير ممنون كالسكلام فيما قبله أي ان جعل ما بعده مستأنفا كان كافيا وان جعل القسم واقعا على ما بعده لم يحسن * خالق عظيم (نام) ويصرون (نام) عند أبي عثمان المازني على ان الباء في بأيكم زائدة كأنه قال أيكم المفتون أي المجنون والى هذا ذهب قتادة وأبو عبيدة معمر بن المثنى من انها زائدة في المبتدأ وهو ضعيف وانما زيادتها في بحسبك درهم فقط وقيل الباء بمعنى في أي فستبصرو ويصرون في أي الفريقين المجنون أو بالفرقة التي أنت فيها ثم بفرقة الكفار والمفتون المجنون الذي فتنه الشيطان * بأيكم المفتون (نام) ورسموا بأيكم بياعين تحميتين كما ترى * عن سبيله (جائز) بالهتدين (كاف) المكذبين (حسن) على استئناف ما بعده * فيدهنون (كاف) على استئناف النهي فان عطف على النهي الذي قبله لم يوقف على المكذبين ولا على فيدهنون قيل لومصدرية بمعنى أن أي ودوا ادهانك وانما لم ينصب الفعل لانه جعل خبر مبتدأ محذوف أي فهم يدهنون وفي بعض المصاحف فيدهنوا قيل نصب على التوهم كأنه توهم انه نطق بان نصب الفعل على هذا التوهم وهذا على القول بمصدرية ولو قيل نصب على جواب التثني المفهوم من ودوا وجواب لو محذوف تقديره ودوا ادهانك فحذف لدلالة لو وما بعدها عليه وتقدير الجواب لسر وابتداء قال زهير بن أبي سلمى

وفي الصلح ادهان وفي العفو دربة * وفي الصدق منجاة من الشرفا صدق

ولا وقف من قوله ولا تطاع الى زعيم لما فيه من قطع الصفات عن الموصوف وفيه الابتداء بالجرور * وزعيم (كاف) لمن قرأ أن كان ذامال بهم مرتين محققين على الاستفهام التوبيخي لان الاستفهام له صدر الكلام والتقدير لأن كان ذامال وبنين يفعل هذا وبها قرأ حمزة وعاصم وقرأ ابن عامر أن كان ذامال بهم حمزة واحدة بعد هامة وليس بوقف لمن قرأ أن كان بالقصر خبرا أي لأن كان وبها قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وعاصم في رواية حفص وكذا الكسائي عن أبي بكر عن عاصم وحاصله انك ان علمت أن كان بم قبله لم تقف على زعيم وان علمته بما بعده وقفت على زعيم * أساطير الاولين (كاف) على القراءتين * على الخراطون (نام) أصحاب الجنة (جائز) ان علق الظرف بمحذوف وليس بوقف ان علق بملوا قبله ولا بوقف على مصحين لاتساق ما بعده على ما قبله * ولا يستننون (نام) فائون (جائز) ومثله كالصريم ولا بوقف على مصحين لان أن موضعها نصب بقوله فتنادوا على أنها مصدرية أي تنادوا بهذا الكلام وكذا ان جعلت مفسرة لانه تقدمها ما هو بمعنى القول أي اغدوا صارمين * صارمين (كاف) وجواب ان كنتم محذوف أي فاغدوا صارمين أي قاطعين * يتخافتون ليس بوقف لتعلق أن بما قبلها * مسكين (كاف) قادرين (حسن) لاضلون (كاف) على قول قتادة ان الكلام عنده منقطع عما بعده لانهم لما رأوا الزرع قد احترق قالوا اننا لاضلون الطريق لست بجنتنا * محرومون (كاف) ومثله تسبحون أي تقولون ان شاء الله * سبحان ربنا (حسن) طالمين (كاف) يتلاومون (جائز) طاعين (حسن) خير امنها (أحسن) مما قبله * راغبون (نام) لانه آخر القصة وأنهم منه كذلك العذاب وهو قول نافع وأبي حاتم والظاهر ان أصحاب الجنة كانوا مؤمنين أصابوا معصية وتابوا والاشارة بذلك الى العذاب الذي نزل بالجنة أي كذلك العذاب الذي نزل بقر يش بغتة فالنسيبه تمام الكلام ثم تبدى ولعذاب الآخرة أكبر * وأكبر (حسن) وجواب لو محذوف أي لو كانوا يعلمون لما اختاروا الأدنى ولو وصله لصار قوله ولعذاب الآخرة أكبر معلقا بشرط ان لو كانوا يعلمون وهو محال اذ عذاب الآخرة أشق مطلقا علوا أم لا * يعلمون (نام) النعيم (كاف) كالمجرمين (جائز) وأحسن منه ما لكم أي شئ لكم فيما تزعمون وهو استفهام توبيخي وانكار عليهم ثم تبدى كيف تحكمون (كاف) ثم يكتمهم فقال أم لكم كتاب وهو استفهام ثالث على

وجهه ويقول كتاب ربي كتاب ربي

(فصل) تحرم المسافرة بالمصحف الى أرض

العدو واذا خيف وقوعه في أيديهم للعديت

المشهور في الصحيحين ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن الى

أرض العدو ويحرم بيع المصحف من الذي

فان باعه ففي صحة البيع قولان للشافعي أحدهما

لا يصح والثاني يصح ويؤمر في الحال بإزالة

ملكه عنه ويمنع المجنون والصبي الذي

لا يميز من مش المصحف مخافة من انتهاك حرمة

وهذا المنع واجب على الولي وغيره ممن

رآه يتعرض لجله (فصل) يحرم على

المحدث مس المصحف وجماله سواء جماله

بعلاقته أو بغيرها سواء مس نفس الكتابة أو

الحواشي أو الجلد ويحرم مس الخريطة

والغلاف والصندوق اذا كان فيهن المصحف

سبيل الانكار عليهم أيضا * تدرسون ليس بوقف لأن في معنى أن المفتوحة وهي من صلة ما قبلها وانما كسرت
لدخول اللام في خبرها والعامة على كسر ان معمولة لتدرسون أي تدرسون في الكتاب أن لكم ما تختارونه فلما
دخلت اللام كسرت الهمزة * لما تخبرون جواب الاستفهام وقرأ الاعرج أن لكم بالاستفهام * يوم القيامة
ليس بوقف لأن جواب الايمان والمعنى أم لكم ايمان بان لكم وانما كسرت ان لدخول اللام في خبرها * لما
تحكمون (كاف) ومثله زعيم على استئناف ما بعده ويبتدئ أم لهم شركاء بمعنى ألهم شركاء * صادقين (جائز)
ان نصب يوم بمحذوف أي يوم يكشف يكون كيت وكيت من الامور الشاقة وقيل لا يجوز لان ما بعده ظرف لما
قبله كأنه قال فلما أتوا بشركا ثم ان كانوا صادقين في هذا اليوم * فلا يستطيعون (كاف) ان نصب خاشعة
بفعل مقدر تقديره تراهم خاشعة وليس بوقف ان نصب حال من الضمير في يدعون كأنه قال فلا يستطيعون
السجود في حال ما أبصارهم خاشعة * ذلة (جائز) وهم سالمون (تام) قال ابن جبير كانوا يسمعون الاذان فلا
يحييون وكان كعب الاحبار يخلف أن هذه الآية ترات في الذين يتخلفون عن الجماعات * بهذا الحديث (كاف)
لا يعلمون (جائز) وأملى لهم (أ كفي) مما قبله * متبين (كاف) ومثله مثقلون * يكتبون (تام) الحوت (جائز)
لان العامل في اذا المحذوف المضاف أي كمال أو قصة صاحب الحوت اذا نادى وهو مكظوم * مكظوم (كاف) من
ربه ليس بوقف لان جواب لولا هو ما بعده هو انبذ * مذموم (حسن) على استئناف ما بعده * الصالحين (تام)
للابتداء بالشروط * لما سمعوا الذكر (جائز) لجنون (كاف) ولا يجوز وصله لانه لو وصل لصار ما بعده من
مقول الذين كفروا وليس الامر كذلك بل هو اخبار من الله تعالى أن القرآن ذكر وموعظة للانس والجن
فكيف ينسبون الى الجنة من جاءه * آخر السورة (تام) (سورة الحاقة)

مكية اثنتان وخمسون آية كلمها مائتان وست وخمسون كلمة وحروفها ألف وأربعمائة وثمانون حرفا * الحاقة
ما الحاقة (كاف) ومثله ما الحاقة وكذا وعاد بالقارعة * بالطاغية (جائز) عاتية (حسن) جسوما (كاف) صرعى
ليس بوقف لان بعده كاف التشبيه وهو صفة لصرعى كأنه قال فترى القوم فيها صرعى مثل أعجاز تخل خاوية
* وخاوية (حسن) وقيل تام على استئناف ما بعده * من باقية (تام) بالخاطئة (جائز) رسول ربهم ليس بوقف
لمكان الفاء * رابية (تام) في الجارية ليس بوقف لتعلق اللام * واعية (تام) نفخة واحدة ليس بوقف لعطف
ما بعده على ما قبله ومثله في عدم الوقف الوقف على ذكة واحدة لان قوله في يومئذ جواب اذا * الواقعة (كاف)
ومثله واهية * على أرجاء (جائز) ثمانية (كاف) على استئناف ما بعده لان يومئذ ليس بدلا من الاول لاختلاف
عاملهما وليس بوقف ان أبدل مما قبله لان تعرضون جواب فاذا انفخ وقيل جواب ما وقعت الواقعة وتعرضون
مستأنف * ذقية (تام) فيقول هاؤم (حسن) ثم يبتدئ اقرؤا كتابيه ومعنى هاؤم تناولوا * كتابيه (كاف)
ومثله حسابيه وكذا عالية ودانية * في الايام الخالية (تام) بشماله ليس بوقف لان جواب اما ما بعده * كتابيه
(جائز) ما حسابيه (كاف) القاضية (حسن) ومثله ماليه * سلطانيه (كاف) ولا وقف من قوله خذوه الى
فاسلكوه لاتساق الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على فعله ولا على ذراع اقبل جميع أهل النار في
ذلك السلسلة وقال كعب الاحبار لو جمع حديد الدنيا ما عدل حلقة منها سبعون ذراعا بذراع الملك * فاسلكوه
(كاف) ولا يوقف على العظيم لعطف ما بعده على ما قبله * المسكين (كاف) ولا يوقف على قوله فليس له اليوم
الى الخاطئون فلا يوقف على جيم لعطف ما بعده على ما قبله ولا على غسلين لان ما بعده صفة له فلا يفصل بين الصفة
والموصوف بالوقف * الخاطئون (كاف) ووصله أولى ووقف بعضهم على فلارذالكلام المشركين ثم يبتدئ
أقسم ووصله أولى وان كان له معنى ولا يوقف على وما لا تبصرون لان جواب القسم لم يأت بعده وقوله انه لقول
رسول كريم * وكريم (كاف) ومثله بقول شاعر وكذا ما تؤمنون ومثله بقول كاهن وكذا ما تذكرون
وانتصب قليلا فليهما بفعل مضمر أي ايمانكم وتذكركم معدومان وانتصب قليلا على انه صفة اصدرا محذوف
أول زمان محذوف أي تؤمنون ايمانا قليلا أو زمانا قليلا وكذا يقال في قليلا ما تذكرون وما يحتمل ان تكون نافية
فبنتي ايمانهم بالكافية ويحتمل ان تكون مصدرية فيتصف بالقله قرأ ابن كثير وابن عامر يؤمنون ويدكرون

هذا هو المذهب المختار
وقيل لا تحرم هذه
الثلاثة وهو ضعيف
ولو كتب القرآن في
لوح فحكمه حكم
المصحف سواء قل
المكتوب أو كثر حتى
لو كان بعض آية كتب
للا دراسة حرم مس
اللوح

(فصل) اذا تصفح
المحدث أو الجنب أو
الخائض أوراق المصحف
بعودا أو شبهه ففي جوارحه
وجها ن لا صحابنا
أظهرهما جوارحه وبه
قطع العسراقيون من
أصحابنا لانه يبرئ
ولا حامل والثاني
تحريمه لانه يعد حاملا
للورقة والورقة كالجميع
وأما اذا الف كعه على
يده وقلب الورقة فحرام
بلا خلاف وغلط بعض
أصحابنا في كونه
وجهين والصواب
القطع بالتحريم لان
القلب يقع باليد
لا بالكم

(فصل) اذا كتب
الجنب أو المحدث
مصحفا ان كان يحمل

بالحتمية واليه اقون بالفوقية * العالمين (تام) الاقاول ليس بوقف لان جواب لولم يات وهو لا تحذنا ومثله في عدم الوقف باليمين لا تساقه على ما قبله * الوتين (حسن) والوتين نياط القلب اذا انقطع لم يعيش صاحبه * حاجزين (كاف) ومثله للمعتقين * مكذبين (جائز) وقيل لا يجوز لان المعنى وان التكذيب يوم القيامة لحسرة وندامة على الكافر بن وهو (كاف) على الوجهين ومثله لحق اليقين * آخر السورة (تام) (سورة المعارج)

مكية أربع وأربعون آية وكلها مائة وستين حرفا * واقع للكافرين (حسن) وقيل الوقف بعذاب واقع وهو رأس آية ثم قال للكافرين ليس له دافع أى ليس له دافع من الكافر بن فى الآخرة ويجوز أن يجعل للكافرين جوابا بعد سؤال كأنه قال قل يا محمد لهذا السائل يقع العذاب للكافرين أى بعذاب كأن للكافرين أو هو لا كافر بن فذوقه للكافرين بصفة لعذاب وقال الاخفش الوقف الجيد ذى المعارج وقوله تعرج الملائكة مستأنف وقيل لا يوقف من أول السورة الى ألف سنة وهو (تام) ومثله جيلاد وكذا قرىبان نصب يوم بمقدرا أى احذروا يوم تكون السماء كالمهل وليس بوقف ان أبدل من ضمير نراه اذا كان عائدا على يوم القيامة * كالعهن (حسن) ومثله جيم او ما بعده استئناف كلام قرأ العامة يسأل مبنيا للفاعل وقرأ أبو جعفر وغيره مبنيا للمفعول يبصرونهم (حسن) ثم ينجيهم كلا (حسن) * عند الاخفش والفرع هو أبى حاتم السجستاني وكلا بمعنى لا فكأنه قال لا ينجيهم أحد من عذاب الله ثم ابتدأ أنه الظلى * ولطى (كاف) لمن رفع نزاعة خبر مبتدأ محذوف أى هى نزاعة وكذا من نصها بنقد برأى أو نصها على الاختصاص وليس بوقف ان رفعها على أنها خبر لطى وجعل الهاء فى أنها للقصة كأنه قال كذا ان القصة لطى نزاعة للشوى ومثل ذلك من جعل نزاعة بدلا من لطى أو جعلها خبرا نائبا لان وقرأ حفص نزاعة بالنصب حال من الضمير المستكن فى لطى لانها وان كانت علما فلا تحمل الضمير فهى جارية مجرى المشتقات كالحرث والعباس * للشوى (حسن) على استئناف ما بعده والشوى الاطراف اليدين والرجلان وجلدة الرأس وكل شئ لا يكون مقفلا * فأوى (تام) ولا وقف من قوله ان الانسان الى دائمون ولا يوقف على هاء لان ما بعده تفسيره لان الانسان لما كان الجزع والمنع منه كمن فيه جعل كأنه خلق مجبولا عليهم او لا يوقف على منوع للاستثناء ولا على المصلين لان ما بعده من صفاتهم * دائمون (كاف) ومثله والمحروم وكذا بيوم الدين * مشفقون (حسن) ومثله غير مأمون ولا يوقف على حافظون للاستثناء غير مأمون (حسن) والوقف على العادون راعون وقائمون وحافظون كلها وقوف حسان * فى جنات مكرمون (تام) وتقدم ان رسم فال هؤلاء القوم فى النساء ومال هذا الكتاب فى الكهف ومال هذا الرسول فى الفرقان وفال الذين كرموا هنا كلمتان ما كلمة ول كلمة وقف أبو عمر وعلى ما والكسائى بخلاف عنه والباقون على اللام وقال ابن الجزرى اختار الوقف على مال كل القراءة فن وقف على ما ابتدأ بما بعدها ومن وقف على اللام ابتدأ بما بعدها واتفقوا على كتابة اللام منفصلة وتقدم ما يغنى عن اعادته وانما أعدته للايضاح * عزيزين (كاف) جنة نعيم كلا (تام) عندنا فمردا لما قبلها ويجوز الوقف على نعيم والابتداء بما بعدها على معنى الا * مما يعلمون (كاف) لقادرون ليس بوقف لتعلق الجار * خير امهم ليس بوقف لان الواو للحال * بسبوقين (كاف) يوعدون (جائز) لان يوم بدل من يومهم * يوفضون (كاف) ان نصب خاشعة بترهقهم وايس بوقف ان نصب على الحال * ذلة (تام) على قراءة الجمهور ذلة متوننا * ذلك اليوم برفع الميم مبتدأ وخبر وليس بوقف على قراءة يعقوب باضافة ذلة الى ذلك وجر الميم لانه صفة لذلك والذى نعت لليوم * آخر السورة (تام) (سورة نوح عليه السلام)

مكية ثلاثون آية وكلها مائة وستين حرفا * أليم (كاف) مبين (حسن) ان جعلت ان تفسيرية بمعنى أى اعبدوا الله وليس بوقف ان جعلت مصدرة أى أرسلناه بان قلنا له انذرا أى أرسلناه بالامر بالانذار * واتقوه (جائز) ولا يوقف على وأطيعون لان يغفر بعده مجزوم لانه جواب الامر * مسمى (كاف) لا يؤخر (جائز) لان لو جوابها محذوف تقديره لو كنتم تعلمون لبادرتم الى طاعته وتقواه * تعلمون (حسن) ومثله ونهارا * الافرار (كاف) ومثله استبكارا * جهارا (جائز) امرا

الورقة أو عساه حال الكتابة فترام وان لم يحملها ولم يحسها ففيه ثلاثة أو جبه الصحح جواره والثانى تحريره والثالث يجوز للمحدث ويحرم على الجنب (فصل) اذا مس المحدث أو الجنب أو الخائض أو حمل كتابا من كتب الفقه أو غيره من العلوم وفيه آيات من القرآن أو ثوبا مطرزا بالقرآن أو دراهم أو دنانير منقوشة به أو حمل متاعا فى جلته مصحف أو لباس الجدار أو الخلوى أو الخبز المنقوش به فالذهب الصحح جواز هذا كله لانه ليس بمصحف وفيه وجه انه حرام وقال أقضى القضاء أبو الحسن الماوردى فى كتابه الخاوى يجوز مس الثياب المطرزة بالقرآن ولا يجوز لبسها بخلاف لان المقصود بلبسها التبرك بالقرآن وهذا الذى ذكره أو قاله ضعيف لم يوافق به أحد عليه فيما رأيته بل صرح الشيخ أبو محمد

ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله ومثله في عدم الوقف غفار وكذا مدرار وبنين لعطفهم - ما على الجواب
أنهارا (كاف) لا ابتداء بالاستفهام * وقارا (جائز) على استئناف ما بعده أطوارا (تام) طباقا (حسن) ومثله
نورا وكذا صراجا ومثله نباتا * اخراجا (تام) بساطا ليس بوقف لتعلق اللام * فجاجا (تام) عصوني (جائز) الا
خسارا (حسن) كجارا (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على ما قبله * آلهةكم (جائز)
ونسرا (تام) عند الاخفش ونافع لان ما بعده ليس معطوفا على المقول * كثيرا (حسن) ومثله الاضلالا * نارا
(جائز) على اقراءتين قرئ خطيا * نهم جمع تصحيج مجرور بالكسرة الظاهرة وقرأ أبو عمر وخطاياهم جمع
تكسير مجرور بالكسرة المقدرة على الالف وهو بدل من ما * أنصارا (حسن) ومثله ديارا * كفارا (أحسن)
مما قبله لان الله أخبر نوحا أنهم لا يلدون مؤمنا كان الرجل منهم ينطلق الى نوح بابنه فيقول له احذر هذا فان أبي
حذرنه فيوت الكبير وينشأ الصغير على ذلك قاله النكز اوى * والمؤمنات (تام) ومثله آخر السورة
(سورة الجن)

مكية عشر ونثمان آيات اجاعا وكامها مائتان وخمس وثمانون كلمة وحروفها سبعمائة وتسعة وخمسون
حرفا بين الوقف والوصل في هذه السورة على قراءة ان بالغخ والكسر فن فتح عطفها على الهاء من قوله آمنا به
وهو ضعيف عند أهل البصرة لان الظاهر لا يعطف على المضمير المجرور ولا يتم الوقف لمن فتح ان ومن أضمر معها
فلا ساغ الابتداء بها سواء كانت مفتوحة أو مكسورة قال الهمداني وقد يجوز أن يكون معطوفا على موضع
الباء والهاء وذلك ان فاء آمنا به في تقدير قصدناه أو صدقنا له وان شئت عطفته على أوحى الى انه ومن كسرهما
عطفها على قوله فقالوا اناسمنا المضمير مع المفتوحة آمنا به وأوحى الى ومع المكسورة فعلى القول وعدتها
اثنتا عشرة وقد قرأ ابن كثير وأبو عمر وجميع ما في هذه السورة بالكسر الأربعة مواضع وهي أنه استمع
وأن لو استقاموا على الطريقة وأن المساجد لله وأنه لما قام عبد الله يدعوه ردا الى أوحى وقرأ نافع وأبو بكر
عن عاصم مثل قراءة ابن كثير وأبي عمر والاموضع واحد وهو انه لما قام عبد الله يدعوه فانهم كسروا هذا
الحرف وفتحوا الثلاثة * فآمنابه (كاف) ومثله بر بنأ أحد المن قرأوا به بالكسر وليس بوقف فيه - ما لمن قرأه
بالغخ يعني قل أوحى الى أنه استمع وأنه تعالى جدر بنا الى آخرها ولخصه ما كان بمعنى القول كسر وما كان
بمعنى الوحي فتح والمراد بقوله جدر بناء عظمت وجلاله ومنه جدر الرجل عظم وفي الحديث كان الرجل اذا
قرأ البقرة وآل عمران جدر فينا أي عظم قدره في أعيننا والمراد قدرة ربنا وأفعاله أو نعمائه أو ما له * ولاولدا
(كاف) وشططا وكذا ورهقا وأحدا وشهبا ورصدا ورشدا وقددا وهربا ورهقا ورشدا كاهوا وقوف كافية
* وحطبا (جائز) غدا ليس بوقف لتعلق اللام * انفتقهم فيه (تام) لا ابتداء بالشرط ومثله صعدا على قراءة من
قرأ وانه بكسر الهمزة وليس بوقف لمن فتحها عطفها على ما قبلها أي فلا تدعوا مع الله أحدا لان المساجد لله *
أحدا (كاف) لمن قرأ انه بالكسر وليس بوقف لمن عطفه على وأن المساجد لله * لبدا (حسن) أدعور ربي ليس
بوقف لا تساق ما بعده * أحدا (كاف) ومثله رشدا * من الله أحدا ليس بوقف لا تساق ما بعده * ملتجدا ليس
بوقف لا استثناء * ورسالاته (تام) لا ابتداء بالشرط ومثله أبدا ان علمت حتى يحذوف أو جعلت حرف ابتداء
يصلح أن يجيء بعدها المبتدأ والخبر ومع ذلك فيها معنى الغاية فهي متعلقة بقوله لبدا أي يكونون متظاهرين
حتى اذا رأوا العذاب فسيعلمون عند حلوله من أضعف ناصر أو قل عددا * وعددا (كاف) ومثله أمدا ان رفع
عالم الغيب خبر مبتدأ محذوف أي هو عالم وليس بوقف ان جعل نعتا لربي أو بدلا منه ولا يوقف على من رسول
لا استثناء ومنهم من جعل الابعنى الواو وأن التقدير فلا يظهر على غيبه أحدا ومن ارتضى من رسول فانه يسلك
قاله الهمداني وهو يفيد نفي اطلاع الرسل على غيبه لان غيبه مفرد مضاف فيعم كل فرد فرد من الخلق لوقا اذ
الغيوب كلها لم يطلع عليها أحد من خلقه وهو مخالف للآية ومفاد الآية على انه متصل فلا يظهر على غيبه
المخصوص أحد الا من ارتضى من رسول وقد ارتضى نبينا صلى الله عليه وسلم وأطاعه على بعض من غيبه لان
من الدليل على صدق الرسالة اخبار الرسل بالغيوب وأما البقية من الرسل والانبياء والاولياء فلا يظهرهم على ذلك

الجويثي وغيره بجواز
لبسها وهذا هو الصواب
والله أعلم وأما كتب
تفسير القرآن فان كان
القرآن فيها أكثر من
غيره حرم مسها وجعلها
وان كان غيره أكثر كما
هو الغالب ففيها ثلاثة
أوجه أحدها لا يحرم
والثاني يحرم والثالث
ان كان القرآن بخط
متميز بعلامة أو حرة أو
غيرها حرم وان لم يتميز
لم يحرم قلت ويحرم المس
اذا استويا قال صاحب
التبصرة من أصحابنا واذا
قلنا لا يحرم فهو مكرره
وأما كتب حديث
رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان لم يكن فيها
آيات من القرآن لم
يحرم مسها والاولى أن
لا تمس الا على طهارة
وان كان فيها آيات
من القرآن لم يحرم
على المذهب وفيه وجه
انه يحرم وهو الذي في
كتب الفقه وأما
المنسوخ تلاوته
كاشيخ والشبيخة اذا

المخصوص بل على غيره * ومن خلفه رصد اليس بوقف لتعاقب الام * رسالات ربهم (جائز) ومثله بما لديهم -
* آخر السورة (تام)

(سورة المزمل)

مكية قيل الاقوله ان ربك يعلم أنك تقوم الى آخرها فذني كما هما مائة وتسع وتسعون كلمة وحر وفها ثمانمائة
وثمان وثلاثون حرفا وآيه عشرين آية * أو زد عليه (تام) ومثله ترتبلا وكذا ثقيلا على استئناف ما بعده *
قيلا (كاف) وقيل (تام) * طويلا (كاف) على استئناف ما بعده وحسن ان عطف ما بعده على ما قبله * بتبتيلا
(تام) لمن قرأ رب بالرفع خبر مبتدأ محذوف أو رفعه بالابتداء والخبر جملة لا اله الا هو وبها قرأ أبو عمرو وعبد
الله بن كثير ونافع وحفص عن عاصم وليس بوقف ان حره على البدل من ربك ومثله في عدم الوقف من حره
بقسم مضمرة كقوله الله لا فعلن وجوابه لا اله الا هو ونسب هذا لابن عباس قال أبو حيان ولا يصح هذا عن ابن
عباس لان فيه اضممار الجار ولا يجيزه البصريون الامع لفظ الجلالة ومن قرأه بالجر وهو جزؤا الكسائي وابن
عاصم وأبو بكر عن عاصم فلا يقف على بتبتيلا * لا اله الا هو (حسن) وكيلا (كاف) وكذا جيلا ومثله قبيلا *
اليم (جائز) ان نصب يوم بمقدرة مفعول به وكان من عطف الجمل وليس بوقف ان جعل طرفا لقوله ان لدينا
أنكالا والمعنى ان لدينا أنكالا في هذا اليوم * والجمال الاول (حسن) مهيدا (تام) رسولا الثاني (حسن) على
استئناف ما بعده * وببلا (كاف) ان كفرتم قال نافع تام وغلطه في ذلك جماعة منهم أبو حاتم وجعلوا يوما منصوبا
بتتقون نصب المفعول به على المجاز على حذف مضاف أي واتقوا عذاب الله يوما واختاره أبو على النخعي أو
التقدير فكيف تتقون يوما الذي من شدته كذا وكذا وليس طرفا لان الكفر لا يكون يوم القيامة أي كيف
تقون أنفسكم عذاب يوم يجعل الولدان شيبا وقال الاخفش الوقف كفرتم وجعل يوما منصوبا على الظرف
وجعل الفعل لله تعالى والتقدير يجعل الله الولدان شيبا في يوم وهذا ليس بمختار والاصح ان الضمير في يجعل
لليوم ولا يجوز نصبه على الظرف لانهم لا يكفرون ذلك اليوم بل يؤمنون لا محالة اذا عاينوا تلك الاحوال لان
اليوم هو الذي من شدة هوله يصير الولدان شيبا ويصير الكهل كالسكران قال أمية بن أبي الصلت

كل عيش وان تطاول دهره * صائر مرة الى أن يزولا

ليتني كنت قبل ما قد بدلى * في قلال الجمال أرى الوعولا

ان يوم الحساب يوم عظيم * شاب فيه الصغير يوما ثقيلا

وقيل الوقف تتقون والابتداء بقوله يوما بتقدير احذر او يوما يجعل الولدان شيبا وقيل الوقف شيبا على ان في
الآية تقديم وتأخير والمعنى فكيف تتقون يوما يجعل الولدان شيبا ان كفرتم في الدنيا والاجود أن لا يوقف
عليه لان ما بعده صفة يوما وقال أبو حاتم الوقف السماء منفطر به أي بذلك اليوم وقرأ العامة بتدوين يوما والجملة
بعده نعم له والعائد محذوف أي يجعل الولدان فيه وقرأ زيد بن علي يوم بجعل باضافة الظرف للجملة والفاعل
ضمير البارئ وشيئا مفعول ثان لجعل والاصل فيه أن الهموم اذا تفاقمت أسرع الشيب قال الشاعر

لعين بن شبيب وشيئا من امره * قال اسمعيل بن خالد سمعت خيممة يقول في قوله يوما يجعل الولدان شيبا قال يوم
آدم عليه السلام فيقال له قم فابعث بعث النار من ذريتك من كل ألف تسعمائة وتسعون فن ثم يشيب المولود
فنسأل الله النجاة من عذابه وغضبه وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد * منفطر به (تام) أي بذلك اليوم
أو فيه ومثله مفعولا * تذكرة (كاف) على استئناف ما بعده * سبيلا (تام) معك (كاف) والنهار (حسن)
ومثله فتأب عليكم * فاقروا ما تيسر من القرآن (أحسن) مما قبله * مرضى ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله
* من فضل الله (حسن) للفصل بين الجملتين لان الضار بين في الارض للتجارة غير المجاهد في سبيل الله * ما تيسر
منه (كاف) وآتوا الزكاة (جائز) حسنا (كاف) ومثله أجزا * واستغفروا الله (حسن) آخر السورة (تام)

(سورة المدثر)

مكية ست وخسون آية كما هما ثمان وخسون كلمة وحر وفها ألف وعشرة أحرف * فأنذر (كاف) ثم كل
آية بعدها كذلك الى فاصره وهو التام * في الناقور ليس بوقف لان جواب اذا لم يأت بعد * غير يسير (تام) ولا

زنيا فارجوها البتة
وغير ذلك فلا يحرم مسه
ولاحله قال أصحابنا
وكذلك التوراة
والانجيل

(فصل) اذا كان في
موضع من بدن المتطهر
نجاسة غير مفعوعة عنها
حرم عليه مس المصحف
بموضع النجاسة بلا
خلاف ولا يحرم بغيره
على المذهب الصحيح
المشهور الذي قاله
جماهير أصحابنا وغيرهم
من العلماء وقال أبو
القاسم الصمري من
أصحابنا يحرم وغلطه
أصحابنا في هذا قال
القاضي أبو الطيب
هذا الذي قاله مردود
بالاجماع ثم على المشهور
قال بعض أصحابنا انه
مكروه والمختار انه ليس
بمكروه

(فصل) من لم يجد ماء
فتيمم حيث يجوز التيمم
له مس المصحف سواء
كان تيممه للصلاة أو
لغيرها مما يجوز التيمم
له وأما من لم يجد ماء ولا

وقف من قوله ذرني الى شهود فلا يوقف على وحيد العطف ما بعده على ما قبله ولا على محدود الان وبنين منصوب
عطف على ما لا * شهودا (حسن) تهيدا (كاف) وقوله ثم يطمع ليس بعطف بل هو تعجب وانكار كقوله في سورة
الانعام ثم الذين كفروا بربهم يعدلون * أن أزيد كلاما (تام) عند الاكثر * عنيدا (كاف) صعودا (أ كفي) مما
قبله * وقدر (حسن) ومثله كيف قدر وكذا كيف قدر الثاني ومثله ثم نظروا بسر واستكبروا ويؤثر كلاهما
وقوف حسان * الا قول البشر (تام) لانه آخر ما ذكره الله عن الوايد * سقر (تام) عند أبي حاتم وما أدراك
ما سقر * ولا تنذر (كاف) وابتدئ الواحة بمعنى هي الواحة وليس بوقف لمن قرأ الواحة بالنصب حالا من سقر أو من
ضمير لا تبقى أو من ضمير لا تنذر * للبشر (كاف) ومثله تسعة عشر * الاملائكة (حسن) للذين كفروا وليس بوقف
لان بعده لام كي وهكذا لا يوقف على شيء الى مثلا فلا يوقف على ايماننا ولا على والؤمنون * مثلا (كاف) والتشبيه
أول الكلام لان الكاف في محل نصب نعت لمصدر محذوف أي مثل ذلك المذكور من الضلال والهدى *
ويهدي من يشاء (كاف) الاهو (تام) ومثله للبشر ووقف الخليل وتلميذه سيديو به على كلا على معنى ليس
الامر كما ظنوا والاجود الابداء بهما على معنى ألا بالتخفيف حرف تنبيه فلا يوقف عليهما لان والقمر متعلق بما قبله
من التنبية اذ أسـفـر ليس بوقف لان جواب القسم لم يأت وقوله لا جدي الكبر جواب القسم الاول والقسم
لا يكون له جوابان الاعلى جهة الاشتراك وليس في الكلام واوعطف والضمير في انها الظاهر انه للنار وقيل
لقيام الساعة وقيل هو ضمير القصة قرأ نافع وحفص وحزرة أدبر باسكان الدال وبعـ مزة مفتوحة قبل الدال بمعنى
المضي ودبر وأدبر تولى ومضى ومنه صار واكأ مس الدابر والباقون بغير ألف قبل الدال * الكبر (كاف) ان
نصب تذرا بفعل مقدر أو نصب على القطع أو نصب على المصدر على معنى الانذار كالتمكبر بمعنى الانكار وليس
بوقف ان نصب حالا من سقر أو تبقى أو من الضمير في وما يعلم جنود ربك الا هو وهو مفعول من أجـله أو من
بعض الضمائر التي تقدمت وان جعل من ضمير قم فلا يوقف على شيء منه * نذر للبشر (كاف) على استئناف
ما بعده وليس بوقف ان أبدل من قوله للبشر بأعادة الجار * أو يتأخر (حسن) رهينة الاولى وصله بما بعده *
أصحاب اليمين (تام) ورأس آية أيضا ثم تبدئ في جنات أي هم في جنات فلا استثناء متصل اذا المراد بهم المسلمون
المخلصون أو منقطع والمراد بهم الاطفال أو الملائكة * عن المجرمين (حسن) في سقر (أحسن) مما قبله ولا يوقف
من قوله قالوا لم نك من المصلين الى اليقين فلا يوقف على المصلين ولا على المسكين ولا على الخائفين ولا على بيوم
الدين لان العطف صيرها كالشيء الواحد * اليقين (كاف) ومثله الشافعين * معرضون ليس بوقف لتعاق
التشبيه بما قبله ومثله في عدم الوقف مستنفرة لان الجلة بعده صفة لما قبلها * من تسورة (كاف) ومثله منشرة
وقيل كلا على انه بالردع على معنى ان الكفار لا يعطون الصحف التي أرادوها ثم استأنف بل لا يخافون الاخرة
وان جعلت كلا بمعنى ألا التي للتنبيه حسن الابتداء بها * الاخرة (كاف) ومثله تذكرة وكذا ذكره وكذلك
الأ أن يشاء الله * آخر السورة (تام)

(سورة القيامة)

مكية أربعون آية وكلها مائة وخمس وستون كلمة وحر وفها تسمة واثنتان وخسون حرفا مختلف في لاف قيل
زائدة تهيدا للنفي وتنبيهان أول الامر على ان المقسم به نفي وانما جاز أن النفي في أوائل السور لان القرآن
كلمة كالسورة الواحدة ويؤيد زيادتها قراءة قبل والبرز لا قسم يحذف الالف جواب القسم مقدر رأى والله
لا قسم والفعل للحال ولذلك لم تأت نون التوكيد وهذا مذهب الكوفيين وأما البصريون فلا يجيزون أن يقع
فعل الحال جوابا للقسم وجوز بعضهم حذف النون من القسم وان كان بمعنى الاستقبال ووقع القسم بين
نفيين تأكيديا لا انتفاء ولذا حكموا بزيادة لافي مثل ذلك في قوله فلا وربك لا يؤمنون أراد بقاء الكلام على
النفي من أول وهلة فصدر الجلة بأداة النفي غير قاصدة في القسم بل مؤكدة لنفي المقسم عليه ومن ذلك فلا أقسم
بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر وتأمل لا أقسم بيوم القيامة كيف اقترن
القسم بأداة النفي لما تضمن نفي صحة حسبان الانسان أن الله لا يجمع عظامه ومنه فلا أقسم بالخنس هو أيضا
متضمن لنفي ما قاله الكفار انه كذاب وساحر رجمنون ولم تجئ في القرآن الامع صريح فعل القسم بغير الله نحو

ترايا فانه يصلى على
حسب حاله ولا يجوز
له مس المحف لانه
محدث جوز ناله الصلاة
للضرورة ولو كان معه
مصحف ولم يجد من يودعه
عنده وعجز عن الوضوء
جازه حمله للضرورة
قاله القاضي أبو الطيب
ولا يلزمه التيمم وفيما
قاله نظروا ينبـغي أن
يلزمه التيمم أما اذا
خاف على المحف من
حرق أو غرق أو وقوع
في نجاسة أو حصوله
في يد كافر فانه يأخذه
ولو كان محدثا للضرورة
(فصل) هل يجب على
الولى والمعلم تكليف
الصبي المميز الطهارة
لحل المحف واللوح
الذين يقصر أفيهما
فيه وجهان مشهوران
أصحهما عند الأصحاب
لا يجب للمشقة

(فصل) يضع بيع
المحف وشرائه ولا
كراهية في شرائه وفي
كراهية بيعه وجهان
لاصح ابنا أصحهما وهو

لا أقسم بهذا البلد لأقسم بيوم القيامة لأقسم بمواقع النجوم قصد التأكيده القسم وتعتيم المقسم به ولم يسمع
زيادة لام القسم بالله إذا كان الجواب مثبتا فدل ذلك على أن زيادتها لتوطئة القسم وقيل نافية لكلام تقزم
عن الكفار من انكار البعث فقبل لهم لا ليس الامر كما زعمتم فعلى هذا يحسن الوقف على لا وليس بوقف لمن جعلها
زائدة وقيل انها لام الابتداء وليست لام القسم ولم يقع خلاف في قوله هنا ولا أقسم الثانية انه بألف بعد لا لانها
لم ترسم الا كذا بخلاف الاولى وكذلك لا أقسم بهذا البلد لم يختلف فيه انه بألف بعد لا وجواب القسم محذوف
تقديره لتبعثن دل عليه أحسب الانسان وقيل الجواب أحسب وقيل هو بلى قادرين وهذه الاقوال شاذة
منكرة لا تصح عن قائلها الحر وجهان لسان العرب والكلام على ضعفها يستدعي طولا وذكرا ثم التنبيه
على ضعفها والمعمد الاول انظر السمين ففيه العجب العجيب وأشبهت القول لهذا الوقف وهو جدير بان يخص
بتأليف وهذا غاية في بيانه والله الحمد * اللوامه (كاف) ومثله عظامه يجعل بلى متعلقة بما بعدها وقال أبو عمرو
الوقف على بلى كاف والمعنى بلى نجمها قادرين وقادرين جال من ضمير نجمها وقدره غيره بلى تقدر قادرين
فحذف الفعل كما قال الفرزدق ألم ترني عاهدت ربي أنني * لبين رناج قائم ومقام
على حلقة لأشتم الدهر مسلما * ولا خارجا من في زور كلام

أراد ولا يخرج خارجا وقيل خارجا منصوبا على موضع لأشتم كأنه قال لا شام ولا خارجا ومن ذلك قول الشاعر
بات بعشها بعصب باتر * يقصد في أسوقها وجائر

أراد بيقصد فاصد وجائر * بيانه (كاف) ومثله أمامه * يوم القيامة (تام) ولا وقف من قوله فاذا برق البصر الى
أين المفر فلا وقف على البصر ولا على القمر لان جواب اذا لم يأت بعد * أين المفر (كاف) وقيل كل ازج عن
طلب الفرار وقال نافع وجماعة الوقف لا وزرأى لا لمجا ولا مهرب * المستقر (كاف) ومثله وأخر وكذا
معاذ يره ولتجمل به وقرآنه وفاتبع قرآنه وثم لترتيب الاخبار كلها وقوف كافية لاتحاد الكلام * بيانه (تام)
ولا يوقف على كلا هذه لانها ليست بمعنى الردع والزجر بل هي بمعنى ألا التي للتنبيه فيبتدأ بها * الاخرة (تام)
الى زجها ناظرة (حسن) بأسرة (جائر) فافرة (تام) ولا وقف من قوله كلا اذا بلغت الى المساق لعطف كل واحد
على ما قبله فلا يوقف على الزاقي ولا على من راق ولا على الفراق * المساق (كاف) ولا يوقف على صلي للاستدراك
بعده * وتولى (جائر) ومثله يمتطى * فأولى الثانية (كاف) ومثله سدى والسدى المهمل أى أحسب الانسان
أنا لانا مره ولا انتهاء ومنه قول الشاعر لو أرسلوا سعدا الى الماء سدى * من غير دلو أو رشا لا يستقي
ولا وقف من قوله ألم يلك الى والاني لا تساق الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على تني لان ثم هنا لترتيب الفعل
فليس بوقف سواء قرئ تني بالفوقية أو بالتحتية لكن من قرأ بالتحتية أخرجه على التني ومن قرأ بالفوقية
أخرجه على النطقة قرأ حفص عني بالتحتية والباقيون بالفوقية ولا يوقف على فسوى لمكان الغاء * والاني
(كاف) للابتداء بالاستفهام * آخر السورة (تام)

(سورة الانسان)
مكية أو مدنية إحدى وثلاثون آية اجماعا وكلها مائتان واثنان وأربعون كلمة وحروفها ألف وأربعمائة
وخمسون حرفا وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا اجماعا خمسة مواضع السبيل ومسكننا ونيما ونخلدون
ورأيت نعما * مذكورا (كاف) أمشاج (حسن) عند بعضهم ونبتيه جواب بعد سؤال سائل قال كيف كان
خلق الانسان فقال نبتيه أى نختبره فجعلناه جميعا بصيرا وقال جمع أمشاج نبتيه وقال آخرون الوقف على
آخر الآية على التقديم والتأخير أى فجعلناه جميعا بصيرا النبتيه وهو الكافي والامشاج الاخلاط واحدها
مشجج بفختين أو مشجج كعدل وأعدال أو مشجج كشريف وأشرف قاله ابن الاعرابي قال الزنجشري ومشجج
ومزجج بمعنى والمعنى من نطفة امتزج فيها الماء أن قاله السمين وقيل عروق النطفة وقيل ألوانها وقيل ماء الرجل
وماء المرأة وهما لونان فساء الرجل أبيض نخين وماء المرأة أصفر رقيق وأجمعاء لماؤه كان الشبه له قال أبو حاتم
الوقف التام نبتيه وبه يتم المعنى لانه في موضع الحال من فاعل خلقنا أى خلقناه حال كوننا مبتلين له أو من
الانسان وقال الفراء ليس بتمام لان المعنى على التقديم والتأخير أى فجعلناه جميعا بصيرا النبتيه في الدنيا

نص الشافعي انه يكره
ومن قال لا يكره بيعه
وشراؤه الحسن البصري
وعكرمة والحكم بن
عبيدة وهو مروى عن
ابن عباس وكرهت
طائفة من العلماء
بيعه وشراؤه وحكاها ابن
المنذر عن علقمة وابن
سيرين والنخعي وشريح
ومسروق وعبد الله بن
زيد وروى عن عمرو أبي
موسى الاشجعي
التغليظاني بيعه وذهبت
طائفة الى الترخيص
في الشراء وكرهه
البيع حكاها ابن المنذر
عن ابن عباس وسعيد
ابن جبيرة وأحمد بن
حنبل واسحق بن
راهويه والله أعلم
(الباب العاشر في ضبط
الاسماء واللغات
المذكورة في الكتاب
على ترتيب وقوعها)
هي كثيرة واستيفاء
ضبطها وايضا حها
ويستطاع بحتمل مجلدة
ضخمة لكنني أشير اليها
بأوجز الاشارات وأرض

بالتكليف وغلط في هذا الان الانية ليس فيها الام ولا المعنى - على ما قاله وقد بينتلى ويختبر وهو صحيح وان لم يكن
 سميعا بصيرا او ردعا به بعين ما عل به لان من شرط التمام ان لا يتعلق بما بعده ونتم الفائدة بما دونه فاذا جعل
 على التقديم والتأخير فكيف يتم الوقف على ابتلي به وأي بعضهم هذا الوقف وجعل موضع ابتلي به نصب باحالا أي
 خالقناه مبتلي له أي مر يد من ابتلاه كقولك مزرت برجل معه صقر صائداه غدا أي قاصدا به الصيد غدا قال
 أبو عثمان أمشاج نبتلي به ابتلي الله الخلق بتسعة أمشاج ثلاث مفعلمات وثلاث كافات وثلاث مؤنات فالمفعلات
 مفعول به وبصره واسانه والكافات أنفسه وهواه وشيطانه والمؤنات عقله وروحه ومملكته فاذا أي الله العبد
 بالمعونة سلب العقل على القلب فلكه وأمرت النفس الهوى فلا يجبد الى الجراءة سبيلا فخانت النفس الروح
 وجائس الهوى العقل وصارت كلمة الله هي العليا وقاتلوه حتى لا تكون فتنة * سميعا بصيرا (حسن) كفورا
 (تام) ومثله وسعيرا ولا يوقف على كافورا لان عينا منصوب بدلا من كافورا أي وماء عين أو بدلا من محمل من
 كائن أو مفعول شربون أو حال من الضمير في مزاجها وان نصب على الاختصاص جاز الوقف على كافورا
 * عباد الله (جائز) تفجيرا (حسن) بالندر (جائز) ويخافون يوم ليس بوقف ونصب على أنه مفعول به فليس هو
 بمعنى في * مستطيرا (حسن) على حبه ليس بوقف لان ما بعده مفعول ثان لا يطعمون فلا يقطع منه وهو مصدر
 مضاف للمفعول أي على حب الطعام فهو حال من الطعام أو من الفاعل * وأسيرا (حسن) ومثله لوجه الله
 وكذا ولا شكورا لان الكلام متحد في صفة البرار * قطر برا (تام) شذ ذلك اليوم (حسن) ومثله وسرورا
 ولا يوقف على حر لان متكئين حال من مفعول خراهم ولا يجوز أن يكون صفة لجنة عند البصريين لانه كان
 يلزم بروز الضمير فيقال متكئين هم فيها الجريان الصفة على غير من هي له خلافا للزخشري حيث جوز أن
 يكون متكئين ولا يرون ودانية كلها صفات لجنة ولا يجوز أن يكون حال من فاعل صبر والان الصبر كان في الدنيا
 واتكأؤهم انما هو في الآخرة قاله مكي انظر السمين * على الارائك (حسن) على استئناف ما بعده ولا يوقف على
 زمهرير لان ودانية منصوب بالعطف علىجنة كانه قال خراؤهمجنة ودانية عليهم ظلالها أي وشجرة دانية
 عليهم ظلالها وانظر قول السمين ودانية عطف على محل لا يرون مع انه لا يعطف الاعلى محل الحرف الزائد وما هنا
 ليس كذلك * تنذيل (جائز) ومثله كانت قوار برا (كاف) أي ان أهل الجنة قدر والاواني في أنفسهم على
 أشكال مخصوصة فجاءت كقوله وهات كرمة لهم جعلها السقاة على قدر ري شار بها * ونجيبا ليس بوقف لان
 عينا بدل من زنجيبا فلا يفصل بين البدل والمبدل منه بالوقف وان نصبت عينا على الاختصاص جاز * سلسيلا
 (كاف) وأغرب بعضهم ووقف على واذا رأيت ثم فكأنه حذف الجواب تعظيما لوصف ما رأى المعنى واذا رأيت
 الجنة رأيت ما لا تدركه العيون ولا يبلغه علم أحد كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فيها ما لا عين رأت ولا أذن
 سمعت ولا خطر على قلب بشر وما أراد به ليس بشئ لان ثم ظرف لا يتصرف فلا يقع فاعلا ولا مفعولا وغلط من
 أعربه مفعولا لرأيت لانه لا مفعول لها لا طاهر او لا مقدر اخلافا للاخفش والفراء ليكون أشيع لكل مرتى
 وزعم الفراء أن تقديره اذا رأيت ما ثم وهذا غير جازع عند البصريين لان ثم صلة لما ولا يجوز حذف الموصول
 وترك الصلة بل تقديره اذا وجدت الرؤية في الجنة رأيت نعيمها * وكبيرا (جائز) لمن قرأ عليهم باسكان الياء
 مبتدأ أخبره ثياب وهو حزة ونافع والباقيون بنصبها ظرفا أو حال من الضمير في يطوف عليهم أو في حسبته أي
 يطوف عليهم ولان مخلصون غالبا لمطوف عليهم ثياب أو حسبتهم لو لوأ عليهم ثياب ومحملها نصب حال وليس
 بوقف لمن قرأ عليهم بالنصب على الحال مما قبله * واستبرق (كاف) على القراءتين اعنى برفعه أو جره فن رفعه
 عطفه على ثياب ومن جره عطفه على سندس وهمزة استبرق همزة قطع * من فضة (حسن) على استئناف
 ما بعده * طهورا (كاف) جزاء (جائز) مشكورا (تام) تنزيلا (كاف) لحكم ربك (جائز) أو كفورا (حسن)
 وأصيلا (كاف) فاسجده (جائز) طويلا (كاف) العاجلة (حسن) ثقيل (كاف) أمرهم (حسن) ومعناه
 خلقهم * تبديلا (تام) تذكرة (حسن) للابتداء بالشرط مع الفاء * سبيلا (كاف) الا أن يشاء الله (حسن)
 على استئناف ما بعده حكما (كاف) وقيل تام على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل متصلا بما قبله * في

الى مقاصدها باختصر
 العبارات وأقتصر على
 الاصح في معظم الحالات
 فأول ذلك في الخطبة
 الحمد أي الثناء بحميد
 الصفات الكريم في
 صفات الله تعالى المتفضل
 وقيل غير ذلك والمنان
 روي عن علي بن أبي
 طالب كرم الله وجهه
 ان معناه الذي يبدأ
 بالنوال قبل السؤال
 الطول الغنى والسعة
 الهداية التوفيق
 واللفظ يقال هدايا
 للايمان وهدانا الايمان
 وهدانا الى الايمان
 سائر بمعنى الباقي لديه
 عنده سمي نبينا محمدا
 صلى الله عليه وسلم
 لكثرة خصاله الحمودة
 قاله ابن فارس وغيره
 أي اللهم الله تعالى أهله
 ذلك لما علم من جيل
 صفاته وكرم شمائله زاده
 الله شرفا وكرما تحدى
 قال أهل اللغة يقال فلان
 يتحدى فلانا اذا باراه
 ونازعه الغلبة قوله
 باجمعهم بضم الميم وفتحها

رجته (كاف) والظالمين منصوب بقدر أي وعذب الظالمين ولا يجوز أن يكون معطوفاً على من أي يدخل من يشاء في رجته ويدخل الظالمين أو وعذب الظالمين أعدلهم وتام على قراءة الحسن والظالمون بالرفع * آخر السورة (تام) (سورة والمرسلات)

مكية خمسون آية باتفاق كلهما مائة وأحدى وثمانون كلمة وحر وفها ثمانمائة وستة وعشرون حرفاً ولا وقف من أوائلها إلى قوله لواقع لاتصال الجواب بالقسم فلا يوقف على عرفاً ولا على عصفاً ولا على نشر أو لا على فرقاً ولا نذراً * لواقع (تام) ولا يوقف من قوله فإذا النجوم طمست إلى أجلت أن جعل مع قوله أيوم الفصل فعمل محذوف تقديره أجلت ليوم الفصل فتكون اللام الأولى التي في قوله لا ي يوم صلة للفعل الظاهر والثانية صلة للفعل المضمر وإن جعلت اللام الثانية في ليوم الفصل تأكيذاً للام الأولى في لا ي يوم لم يحسن الوقف على أجلت وهذا على كون جواب إذا محذوفاً تقديره فإذا طمست النجوم وقع ما توقع دون وإن جعل جوابها ويل يوم مثلاً لم يحسن الوقف على قوله للمكذبين قاله مكي وغلط لأنه لو كان الجواب لزمته الفاء لكونه جملة اسمية * ليوم الفصل (تام) ومثله ما يوم الفصل وكذا للمكذبين ومثله فيما يأتي في هذه السورة بعد كل جملة وعيد للمكذبين بالويل في الآخرة كرر في عشرة مواضع وليس تكرارها تأكيذاً بل أتبع كل قصة ويل يوم مثلاً للمكذبين كأنه ذكر في كل موضع شيئاً ثم قال ويل لهذا المذكور قبله وكرر ليكون نصاً في ما يليه وظاهر في غيره وليس التكرار اطناً بالمقابل * ثم لك الأولين (كاف) على قراءة من قرأ ثم يتبعهم بالرفع على الاستئناف وليس بوقف لمن قرأه يسكون العين عطفاً على ثم لك ومن قدر حذف الضمة تخفيفاً كما في يأمركم جازله الوقف على الأولين * الآخرين (كاف) المجرمين (تام) ولا يوقف من قوله ألم تخلقكم إلى قوله فقد نال الوقف على مهيئ ولا على مكين ولا على معلوم * فقد رنا (كاف) القادرون (تام) ولا يوقف على كفاً تالان أحياء وأمواتاً منصوبان بكفاً تالان * وأمواتاً (حسن) فرنا (تام) تكذبون (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف أن جعل ما بعده متصلاً بما قبله * من الاله (كاف) كالعصر ليس بوقف لتعلق التشبيه بما قبله * صفر (كاف) فيعتذرون (كاف) وهو عطف على ولا يؤذن لهم أي لا يؤذن ولا يعتذرون وليس بوقف أن جعل جواباً للنفي اذ لو كان جواباً له لقال فيعتذرون * فكيدون (كاف) ويعيون ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * مما يشتهون (كاف) أن بعده اضممار القول أي يقال لهم كلوا واشربوا ومثله تعملون * المحسنين (تام) قليلاً قبل (جائز) مجرمون (كاف) ومثله لا يركعون * آخر السورة (تام) (سورة النبأ)

مكية احدى وأربعون آية في البصري وأربعون آية في الباقين اختلافهم في عذاباً بآخر بما عدها البصري كلماً مائة وثلاث وسبعون كلمة وحر وفها سبع مائة وتسبعون حرفاً * ثم يتساءلون (حسن) عند بعضهم ثم قال تعالى عن النبأ العظيم فقوله عن النبأ العظيم مفعول يتساءلون وعم متعلق يتساءلون فلا استفهام للتعجب وهذا كقوله لمن الملك اليوم ثم رد على نفسه فقال لله الواحد القهار فهو كشيء بهم ثم يفسر في هذا الوجه جعل عن الأولى صفة للفعل الظاهر والثانية صلة للفعل مضمر والتقدير عن أي شيء يتساءلون أعني النبأ العظيم فن هذا الوجه حسن الوقف على يتساءلون ثم يبتدئ عن النبأ العظيم وقيل الاستفهام لا يكاد يضر إذا لم يأت بعده أم وليس في الآية ذكر أم كما ترى وليس بوقف أن جعلت عن الثانية تأكيداً للاولى وترجمة وبيناً ما لم يكن وقفه مختلفون وهو الكافي في الوجهين ووقف أبو حاتم على كلا وجعلها رداً للنفي في اختلافهم في النبأ وهل هو انكارهم البعث بعد الموت أو انكارهم القرآن قال يحيى بن نصير النخوي كلاً رداً أي لا اختلاف قال بعض أهل التفسير صار الناس فيه رجلين مصداقاً ومكذباً أو أم الموت فاقروا به كلهم لمعاينتهم إياه وأما القرآن فقال القراء عن النبأ العظيم يعني القرآن الذي هم فيه مختلفون بين مصدق ومكذب فذلك اختلافهم فعلى هذا صح الوقف على كلاً أي لا اختلاف فيه والمشهور أن الكلام تم على مختلفون ولا يوقف على كلاً في الموضوعين لأنهم ما معني إلا التي بمعنى التنبية فيبتدئ بهم ما والثاني تو كيد في الوعيد والمعنى ألا يعلمون ثم ألا يعلمون ما يحل بهم يعني بهم أهل مكة وهو وعيد وتهديد منسب تعالى لهم * سيعلمون الثاني (تام) والوقف على أو تادوا وأزواجاً وسبباً تاد

لغتان مشهورتان أي جميعهم وأختم أي قطع وغلب لا يخلق بضم اللام ويجوز فتحها والياء فيهما مفتوحة ويجوز ضمهما مع كسر اللام يقال خلق الشيء وخلق وأخلق إذا بلى والمراد هنا لا تذهب جلالتهم وحلاوتهم استظهره حفظه ظاهره الولد ان الصبيان الحد ثان بفتح الحاء والدال هو والحدث والحادث والحدثي بمعنى واحد وهو وقوع ما لم يكن الملوان الليل والنهار الرضوان بكسر الراء وضمة الالام الخلق على المذهب المختار ويقال أيضا الانيم الدامغات الكاسرات القاهرة الطغام بفتح الطاء المهملة والغين المعجمة هم أو غاد الناس الامائل الخيار واحد هم أمثل وقدمثل الرجل بضم الشاء صار فاضلاً خياراً

ومعاشا وشدادا وهما كلاهما وقوف حسان * ثجا باليس بوقف لان بعده لام العلة ومعنى ثجا باليس مشجوا
 أي مصبويا ومنه الحديث أفضل الحج العج والثج فالعج رفع الصوت بالتلبية والثج نحر الهدى ولا يوقف على
 نباتا لعطف ما بعده على ما قبله * الفاقا (تام) ميقا باليس بوقف لان يوم بدل من يوم الفصل أو عطف بيان وان
 نصب بأعني مقدر جاز وقرئ في الصور بنق الواو * أفواجا (حسن) ومثله أبوابا وكذا سراحا * ما باليس
 بوقف لان لاثنين حال من الضمير المستتر في الطاعين وهي حال مقدرة * أحقابا (كاف) وأحقابا جمع حقب
 كقفل وإتقال وقيل مثلث الحاء أي دهورا لا انقطاع لها وقيل الحقب ثمانون عاما قال أبو جعفر سمعت علي
 ابن سائمان يقول سألت أبا العباس محمد بن يزيد عن قوله لاثنين فيها أحقابا ما هذا التحديد وهم لا يخرجون
 من النار أبدأوله منذ سألتنا ثلاثون سنة وأنا أنظر في الكتب فما صرح جواب فيها إلا أن يكون هذا للموحدين
 الذين يدخلون النار بذنوبهم ثم يخرجون منها نقله النكرازي * ولا سراحا بتجاوزة أولى * غساقا (حسن) أن
 نصب جزاء بفعل مقدر وليس بوقف ان جعل صفة لما قبله * وفاقا (كاف) ومثله حسابا * كذايا (تام) اتفق
 جميع القراء على قراءة كذايا بكسر الكاف وتشديد الذال ولم يقرأ أحد من السبعة ولا من العشرة بتخفيف
 الذال في هذا الموضع * أحصيناه كتابا (جائز) فذوقوا فلن تزيدكم الأعداء في الحديث عن النبي صلى الله عليه
 وسلم هذه الآية أشد ما في القرآن على أهل النار * الأعداء (تام) اتفق علماء الرسم العثماني على حذف
 الألف التي بين الذال والباء من كذايا الثانية دون الأولى كذا في مصحف الإمام ولا وقف من قوله ان للمتقين إلى
 قوله دهاقا فلا يوقف على مفازا لان حداثا بدل من مفازا بدل اشتمال أو بدل كل من كل ولا يوقف على وأعنايا
 لان ما بعده معطوف عليه ولا يوقف على أترابا * دهاقا (كاف) والدهاق المملوءة قال علي كرم الله وجهه
 دونكها مترعة دهاقا * كاس ذعاف ملئت ذعاقا

والذعاق السم القاتل * ولا كذايا (جائز) على القراءتين قرأ العامة كذايا بتشديد الذال وقرأ الكسائي
 بالتخفيف وقرأ عمر بن عبد العزيز كذايا بضم الكاف وتشديد الذال جمع كاذب لان من أمثله جمع الكثرة فعلا
 في وصف صحيح الالام على فاعل نحو صائم وصوام وقائم وقوام يقال رجل كذاب مبالغ في الكذب * عطاء
 حسابا (حسن) يبنى الوقف على حسابا على اختلاف القراء في رب فقر أنافع وابن كثير وأبو عمرو ورفع رب
 والرجن وقرأ ابن عامر وعاصم بخفضهما وقرأ الأخوان بخفض الأول ورفع الثاني فرفعهما خبر مبتدأ محذوف
 أو رب مبتدأ والرجن خبره ولا يعل كونه خبر ثان أو مستأنف أو رب مبتدأ والرجن نعت ولا يعل كونه خبر رب
 أو رب مبتدأ والرجن مبتدأ ثان ولا يعل كونه خبره والجملة خبر الأول وحصل الربطة تكرير المبتدأ بعنايه وأما
 جرحها مانع على البدل أو البيان فنقرأ برفعهم ما فان رفع الأول بالابتداء والرجن خبره كان الوقف على الرجن
 كافيا وان رفع الرجن نعتا لرب أو بيانا كان الوقف على الرجن كذلك ولا يوقف على وما بينهما ومن قرأ بخفض
 الأول ورفع الثاني لا يوقف على حسابا بل على وما بينهما وان رفع الرجن بالابتداء وما بعده الخبر كان الوقف على
 وما بينهما تاما وان رفع الرجن خبر مبتدأ محذوف كان كافيا ومن قرأ بخفضهما وقف على الرجن ولا يوقف على
 حسابا لانهم ما بدلا من ربك أو بيان له وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد * خطابا (كاف) ان علق
 يوم بقوله لا يتكلمون ومن أذن بدل من وأولايته يكلمون * صوابا (كاف) ويجوز الوقف على صفا لمن وصل
 يوم يقوم بمأمله والمعنى لا يقدر أحد أن يخاطب أحد في شأن الشفاعة خوفا واجلالا لمن أذن له الرجن وقال
 صوابا * ذلك اليوم الحق (جائز) * ما با (كاف) قريبا (جائز) ورأس آية عند البصري ولم بعدها الكوفي
 آية فنعدها آية جعل يوم منصوبا بآية مدر ومن لم بعدها جعل يوم ظرف العذاب * يدها (حسن) عند أبي حاتم
 على استئناف ما بعده وخوفا لان قوله ويقول معطوف على ينظر ولا تدغم تاء كنت في تاء ترايا لان الفاعل
 لا يحذف والادغام يشبه الحذف * ترايا (تام)

(سورة والنارعات)

مكية ست وأربعون آية في الكوفي وكلامها مائة وتسع وتسعون كلمة ونحوها سبع مائة وثلاثة وخمسون
 حرفا ولا وقف من أوها إلى أمر أو هو (تام) ان جعل جواب القسم محذوفا تقديره لتبعثن أو تحشرن فحذف

الاعلام جمع علم وهو
 ما يسـمـدـلـبـهـ على
 الطريق من جبل وغيره
 سمى العالم البارع
 بذلك لانه يهتدى به
 النهى العقول واحدها
 نهاية بضم النون لانها
 تنهى صاحبها عن
 القبحات وقيل لان
 صاحبها ينهى الى
 عقله ورأيه قال أبو علي
 الفارسي يجوز أن
 يكون النهى مصدرا
 وأن يكون جمعا
 كالغرف دمشق بكسر
 الدال وفتح الميم على
 المشهور وحكى صاحب
 مطالع الأنوار كسر الميم
 أيضا المختصر ما قبل
 لفظه وكثرت معانيه
 العتيقة الحاضرة
 المعدة أبتهل أتضرع
 التوفيق خلق قدرة
 الطاعة حسبنا الله أي
 كافينا الوكيل الموكل
 اليه وقيل الموكل اليه
 ندب خلقه وقيل القائم
 بمصالح خلقه وقيل

هذا الجواب لان قوله يقولون انتم لردودون فيه دلالة على انهم انكروا البعث والخسر فحذف لان ما يدل على الشيء يقوم مقامه قال الرضى واذا انكرت الواو بعد القسم نحو والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى فذهب سيمويه والخليل ان المتكررة واو العطف وقال بعضهم هي واو القسم والاول اصح وتقدم ان سيمويه سأل شيخه الخليل بن احمد لم تكن الواو المتكررة بعد واو القسم كواو القسم وتقدم الجواب عنه في والذاريات فالقسم واحد والمقسم به متعدد والقسم هو الطالب للجواب لا المقسم به فيكون جوابا واحدا والقاعدة ان ما عطف بالفاء هو من وصف المقسم به قبل الفاء وما عطف بالواو هو مغاير لما قبلها ومشعر بالتغاير وهو موضوعه في اسنان العرب والمقسم بها هنا محذوفات اقيمت صفاتها مقامها فقبل النازعات ملائكة تنزع نفوس بني آدم وقيل الناشطات ملائكة وكذا قيل والسائحات ملائكة تنصرف في الافاق بأمر الله تعالى تجي وتذهب ونشاطا وسجاسا سبقا كلها مصادره وقيل الجواب ليس محذوف بل هو تنبيهها وهو هل انك اوهو ان في ذلك لعلبة وهذا قبيح لان الكلام قد طال بين القسم والجواب وقال السجستاني يجوز ان يكون هذا من التقديم والتأخير كانه قال فاذا هم بالساهرة والنازعات غرقا وهذا خطأ لان الفاء لا يفتح بها الكلام كقول الشاعر

واني متى أشرف على الجانب الذي * به أنت من بين الجوانب ناظر

أراد واني ناظر متى أشرف وكقول الآخر يا أفرع بن حابس يا أفرع * انك ان بصرع أخوك تصرع أراد انك تصرع ان بصرع أخوك وهذا الذي قاله أبو حاتم في الآية خطأ من وجهين أحدهما ما تقدم والثاني ان أول السورة واو القسم وسبيل القسم انه اذا ابتدئ به لا بد وان يكون له جواب * خاشعة (حسن) على استئناف ما بعده ولا يوقف على الحافرة لان الردودون دليل العامل في اذا وأرادوا الحياة التي ماتوا بعدها * نخرة (حسن) على القراءة تين قرأ الاخوان وأبو بكر نخرة بالف بعد النون والباء قون نخرة بدونها وهي المضوطة ٢ ولا يوقف على خاسرة لان ما بعدها جوابه ما قبله أي ان ردنا الى الحافرة كانت ردتنا خاسرة * بالساهرة (حسن) وهي التي لم توطأ وقيل وجه الارض * حديث موسى (تام) لانه لو وصله بما بعده لصار اذطرقاتا لبيان الحديث وهو محال بل هو مفعول بفعل محذوف أي اذكر اذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى * وطوى (كاف) على استئناف ما بعده وائس بوقف ان جعل ما بعده في حكم البدل مما قبله أو جعل قوله اذهب مفعول ناداه * طغى (جائز) ان تزكى ليس بوقف للعطف * فتحشى (كاف) على استئناف ما بعده * خسر (جائز) عند بعضهم قال السخاوي وهو من وقوف النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى خسر أي جمع السخرة وأرباب دولته * الاعلى ليس بوقف لما كان الفاء * والاولى (تام) على ان جواب القسم محذوف وان جعل جوابه ان في ذلك لعلبة لا يوقف على شيء من أول السورة الى هذا الموضع لانه لا يفصل بين القسم وجوابه بالوقف وتقدم ما فيه * لمن يخشى (تام) ومثله أم السماء كانه قال أنتم أشد خلقا أم الذي بناها فالسؤل يجيب السماء أشد خلقا وقيل بناها صلة للسماء أي التي بناها فعلى هذا لا يوقف على بناها لان المسؤل عنه انما هو عن أنتم والسماء لانه أشد وجلة بناها ليست صفة للسماء لان الجلة لا تكون صفة للمعرفة ثم فسر كيفية البناء فقال رفع سمكها فسواها وقيل الوقف على بناها * فسواها (جائز) * ضحاها (كاف) ثم استأنف قصة الارض * دحاها (جائز) لان قوله أخرج حال باضم ما رقد ومثله ومرعاها ان نصب الجبال بفعل مقدر أي وأرسي الجبال أرساها * وأرساها (كاف) ان نصب متاعا بعامل مقدر أي متعكم متاعا وليس بوقف ان نصب على الحال مما قبله أو مفعولا * ولا نعامكم (تام) الكبيرى ليس بوقف ان جعل جواب فاذا قوله فاما من طغى وجائز ان جعل جوابه محذوف أي فاذا جاءت الطامة الكبيرى يرون ما يرون ويوم مفعول بفعل محذوف والوصل أولى على ان يوم طرف جاءت قال أبو البقاء العامل فيها جوابها وهو معنى قوله يوم يذكروا الانسان ولا يوقف على سعي للعطف * لمن يرى (تام) وآثر الحياة الدنيا ليس بوقف لان ما بعده جواب فاما * المأوى الاولى (كاف) فان الجنة هي المأوى (تام) * مرساها (جائز) على استئناف ما بعده وهو فيه خبر مقدم وأنت مبتدأ مؤخر وقيل الوقف على قوله فيم وهو خبر مبتدأ محذوف أي فيم هذا السؤال الذي يسألونه ثم تبدى بقوله أنت من ذكرها أي ارسالك وأنت خاتم الانبياء وآخر الرسل

الحافظ آتاء الليل
ساعاته وفي واحد
أربع لغات أنى واني
بكسر الهمزة وفتحها
وانى وانوب الياء والواو
والهمزة مكسورة فيها
الآلاء النعم في واحد
اللغات الاربع الى
والى والى والوحى هذا
كله

٣ قوله ولا يوقف على
خاسرة فيه نظار وفي شيخ
الاسلام ان الوقف
عليه تام اه من
هامس الاصل

٤ قوله في الهامش بكسر
الهمزة وفتحها أي
والنون مفتوحة
فيهما وقوله والهمزة
مكسورة فيهما أي مع
سكون النون فيهما
ويقال نظيره في الى كما
يستفاد من القاموس
ليكن قد ضبط فيه الو
بفتح الهمزة لا بكسرها
فليجروا اه مصححه

المبعوث في نسم الساعة ذكر من ذكرها وعلامة من علاماتها فكفاهم بذلك دليلا على دنوها وشارفها
 وجوب الاستعداد لها ولا معنى لسؤالهم عنها قاله الزنجشري انظر السمين أي است في شيء من علمها أي
 لا تعلمها فهو سؤال تعجب من كثرة ذكرهم لها وسؤالهم عنها * منهاها (كاف) * من يخشاها (جائز) قرأ العامة
 منذر من يخشاها بالإضافة الصفة لمعمولها تخفيفا فن في محل جر بالإضافة وعلى القراءة بالتنوين فن في محل
 نصب مفعولا وقرأ عمر بن عبد العزيز بالتنوين خض الانذار للخاصين وان كان منذرا للخلق أجمعين لانهم هم
 المنتفعون به * آخر السورة (نام) (سورة عبس) مدنية أربعون آية في الشامي كلها مائة
 وثلاث وثلاثون كلمة وحردها خمسة مائة وثلاثون حرفا * وتولى ليس بوقف لتعلق أن يتولى على مختار البصريين
 في الاعمال وعبس على مختار أهل الكوفة والمختار مذهب البصريين لعدم الاضمار في الثاني والتقدير لان جاءه
 الاعمى وقرئ شاذا أن جاءه الاعمى بهم مرتين بينهما ألف فعلى هذا بوقف على تولى ثم يبتدىء بما بعده مستفهما
 منكرا تقديره الا أن جاءه * الاعمى (كاف) ومثله تصدى وكذا برئى وهو أحسن مما قبله ولا بوقف على يسعى
 ولا على يخشى لان الفاء في فأتت في جواب أما * تلهسى (نام) عند أبي حاتم وعند أبي عمرو * كلا انها ذكرة
 (كاف) والضم يرفي انها لام وعظة * ذكره (كاف) مكرمة ليس بوقف لان ما بعده صفة تذكرة وقوله فن شاء
 ذكره جملة معترضة بين الصفة وموصوفها * بررة (نام) ما أكرهه (كاف) ما اسم تعجب مبتدأ أو اسم ناقص أي
 ما الذي أكرهه والوقف فصل بين الاستفهام والخبر أي من أي شيء خلقه ان جعل استفهاما على معنى التقرير على
 حقارة ما خالق منه كان الوقف على خلقه كافيا وان جعل ما بعده بيانا وتنبها على حقارة ما خالق منه فلا يس بوقف
 الى قوله أنشره * وأنشره (نام) لتناهي البيان والتفسير * ما أمره (كاف) وقيل نام ومثله الى طعامه لمن قرأ
 انا صبينا بكسر الهمزة استئنافا وليس بوقف لان قرأها بالفتح تفسير الحادوث الطعام كيف يكون وبها قرأ
 السكوفيون أو يجعل انا مع ما اتصل بها في موضع جر بدلا من طعامه كأنه قال فليمنظر الانسان الى انا صبيته الماء
 صبا فان جعل في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره هو انا صبيتنا كان الوقف على رؤس الآيات بعده وهو حجا
 وقض ما وغلبا وأبا كلها ووقوف كافية وقد راى كل آية من قوله وعندنا فعل مضمر ينصب ما بعده * ولانعام كم
 (كاف) الصاحبة (جائز) ان قدر عامل اذا بع رها أي فاذا جاءت الصاحبة يكون ما يكون واشتغل كل انسان
 بنفسه أو نصبت بمحذوف والاوجه أن يكون طرفا لجاءت * وبنية (نام) بشرط أن لا يجعل لسكل جواب اذا
 * شأن يغنيه (نام) من الاغناء بمعنى يكفيه وقرأ ابن محيصن بعنيه بفتح اليماء والعين الملهمة من قولهم عناني
 الامر أي قصدني * مسفرة ليس بوقف لان ما بعده صفة لوجوه * مستبشرة (نام) وليس وقفان جعل قوله
 وجوه الثانية معطوفة على وجوه الاولى * قنرة (كاف) والفرق بين القنرة والغبرة ان القنرة بالقاف ما ارتفع
 من الغبار فلحق بالسماء والغبرة بالغين المعجمة ما كان اسفل في الارض اه النكز اوى آخر السورة (نام)
 (سورة التكويد) مكية تسع وعشرون آية وكامها مائة وأربع كلمات وحردها خمسة مائة وثلاث
 وثلاثون حرفا الوقف التام علمت نفس ما أحضرت وقال بعضهم الوقف على رأس كل آية حسن لا بأس به لضرورة
 انقطاع النفس الى بلوغ الوقف فاذا علم أن نفسه لا يبلغ ذلك جازله الوقف دونه ثم يبتدىء به وجواب اذا الشمس
 علمت نفس وما بعده معطوف عليه يحتاج من الجواب الى مثل ما يحتاج اليه الاول فيقدر لكل آية جواب فكانه
 قال اذا وقعت هذه الاشياء علمت نفس ما أحضرت * سحرت وقتلت بالتشديد والتخفيف فهما فقرأ ابن كثير
 وأبو عمرو وسحرت بتخفيف الجيم والباقون بالتشديد وقرأ أبو جعفر قتلت بتشديد التاء على التكثير وقرأ ابن
 عباس سألت مبنيا للفاعل قتلت بضم التاء الاخيرة التي لامت كلام حكاية كلامها ولو حكى ما خوطبت به حين
 سالت لقيت قتلت بكسر التاء الاخيرة وقرأ العامة قتلت بقاء التاء الساكنة وقرأ الاخوان وابن كثير
 وأبو عمرو وسعرت بالتشديد والباقون بالتخفيف قال ابن عباس من أول السورة الى واذا الجنة أزلت اثنا عشرة
 خصلة ست في الدنيا وست في الآخرة ولا وقف من قوله فلا أقسم بالخنس الى قوله أمين على أن جواب القسم انه
 لقول رسول ومن قال انه وما صاحبكم بمجنون لم يقف على شيء قبله الى قوله بمجنون فلا بوقف على الخنس ولا على
 تنفس ولا على كريمة لان ما بعده نعت ولا على أمين لان جواب القسم على القول الثاني لم يأت * بمجنون (نام)

الواحد في الاتفاق
 الممدوخ في الشرع
 اخراج المال في طاعة
 الله تعالى تجارة لن تبور
 أي ان تهلك وتفسد
 السفرة الملازمة
 المكتبة البررة جمع
 بار وهو المطيع ويتجمع
 أي يشتد ويشق أبو
 موسى الأشعري عبيد
 الله بن قيس منسوب
 الى الأشعر جد القبيلة
 الترجمة بضم الهمزة
 والراء وهي معروفة
 قال الجوهري قال أبو
 زيد يقال ترنجبة في
 صحيح البخاري في كتاب
 الاطعمة في هذا الحديث
 مثل الترنجبة أبو امامة
 الباهلي اسمه صدى بن
 عجلان منسوب الى
 باهلة قبيلة معروفة
 الحسد غنى زوال النعمة

والمعنى أقسم بهذه الأشياء أن القرآن نزل به جبريل وما صاحبكم بمجنون على ما زعمتم * المبين (كاف) ومثله يظن
 على القراءتين قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالظاء المشالة والماقون بالضاد * ر جيم (جائز) تذهبون
 (تام) ورأس آية * للعالمين ليس بوقف لأن قوله لمن شاء بدل بعض من قوله للعالمين بأعادة حرف الجر فان من شاء
 أن يستقيم بعض العالمين أن يستقيم مفعول شاء أي لمن شاء الاستقامة ويجوز أن يكون لمن شاء خبر ما قدما
 ومفعول شاء محذوف وأن يستقيم مبتدأ * آخر السورة (تام) (سورة الانعطار) مكية عشر آيات
 وكلمها ثمانون كلمة وحروفها ثلثمائة وسبعة وعشرون حرفا ولا وقف من أولها إلى قوله وأخرت فلا بوقف على
 انفطرت ولا على انتثرت ولا على فطرت والوقف الثام علمت نفس ما قدمت وأخرت لأنه جواب إذا * ما غرك ربك
 الكريم ليس بوقف لأن الذي بعده نعت له أو بدل منه ويجوز القطع إلى الرفع أو إلى النصب وقرأ ابن جبر
 والاعشى ما غرك فيحتمل أن تكون ما استفهامية أو تعجبية ولا وقف من قوله الذي خلقك إلى قوله ركبك
 وجوز بعضهم الوقف على فسواك لمن خفف فعد ذلك أي قومك وقيل عدلك عن الكفر إلى الإيمان قرأ
 الكوفيون فعد ذلك مخففا والماقون مثقلا * ر كبت (تام) وقف يحيى بن نصير النخوي على كلابير يدليس كما
 غررت به وخولف إذا مقتضى الوقوف عليها * بالدين (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف أن جعل جملة
 حالية والواو والواو الحال أي تكذبون بيوم الجزاء والكاتبون الحفظة يضبطون أعمالكم لأن تجاوزوا علمها ولا
 بوقف على لحاظين لأن كراما صفة حافظين ولا بوقف على كاتبين لأن يعلمون حال من ضمير كاتبين ما تفعلون
 (تام) لا ابتداء بان * لفي نعيم (جائز) ومثله في جيم أن جعل يصلونها مستأنفا ولا بوقف أن جعل حالا * يوم
 الدين (حسن) * بغائبين (كاف) ما يوم الدين الأول ليس بوقف لعطف ما بعده عليه * ما يوم الدين الثاني (تام)
 لمن قرأ يوم لا تلك بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أو هو بدل من يوم الدين الأول وعليه فلا وقف وبها قرأ ابن
 كثير وأبو عمرو وقرأ نافع وعاصم وحزرة والكسائي وابن عامر بالنصب بفعل مضمر أي أعني أو بفتح يوم مع ما بعده
 على الفتح كخمسة عشر وليس بوقف لمن قرأه بالنصب ظرفا لما دل عليه الدين ولعل المانع للعلامة السمين من جعل
 يوم بدلا من يوم الدين اختلافا لهما لأن يوم الصلي غير يوم الجزاء وقال الكواشي ففتح يوم لضافته إلى غير متمكن
 وهو في محل رفع * شيأ (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف أن جعل ما بعده في موضع الحال * آخر السورة
 (تام) (سورة الرحيق) مكية أو مدنية ست وثلاثون آية أجماعا كلمها مائة وتسع وتسعون كلمة
 وحروفها سبعمائة وثلاثون حرفا * يستوفون (حسن) للفصل بين تناقض الحالين للاعتبار والوصل أولى
 * يخسرون (تام) وهو جواب إذا ومفعول لا يخسرون محذوف أن أي يخسرون الناس متاعهم قال السدي قدم
 النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وبها رجل يكنى أبا جهينة له مكالان يأخذ بالآوفي ويعطى بالانقص فنزلت
 والضمير في كالوهم أو وزنوهم منصوب يرجع إلى الناس يقال كاتمه وكاتله ووزنته ووزنت له كالوهم كلمة
 واحدة وكذلك أو وزنوهم والمعنى كالواهم أو وزنوهم فحذفت اللام ووقع الفعل على هم فصارا حرفا واحدا
 وليس بعد الواو ألف فلا بوقف على كالوا دونهم وكذلك يقال في وزنوهم أنه كلمة واحدة لأن المكنى به
 المنصوب مع ناصبه حرف واحد لأنهم أسقطوا الألف من كالوا ووزنوا فدل ذلك على أنها حرف واحد ولو كانا
 حرفين لكتبوا فيهما الألف بل رسمتا بغير ألف فاصلة * ولا وقف من قوله ألا يظن إلى العالمين فلا بوقف على
 مبعوثون لتعاقب اللام ولا على عظيم أن جعل يوم في موضع جرح بدلا من يوم عظيم وإن نصب بفعل مقدر حسن
 الوقف على عظيم وكذا أن رفع على المحل خبر مبتدأ محذوف وأنصب يوم لضافته للفعل وإن كان مضارعا كما هو
 رأي الكوفيين * لرب العالمين (تام) عند أبي حاتم وكلاهما بمعنى الاتي للتعظيم يبتدأ بها الكلام وقال أبو عمرو
 بوقف عليها رذاو زجر الما كنواعليه من التطفيف * لفي سجين الأول (كاف) * ما سجين (جائز) لكونه رأس
 آية على أن كتاب بدل من سجين وكاف أن جعل خبر مبتدأ محذوف وهو مشكل لأن كتاب ليس هو المكان
 وقيل التقدير هو مثل كتاب ثم حذف المضاف * مرقوم الأول (تام) ويل يومئذ للمكذبين (كاف) أن رفع الذين
 أو نصب على الذم وليس بوقف أن جر نعتا أو بدلا أو بيانا * يوم الدين (كاف) * أثيم (حسن) * الأولين
 (تام) عند أبي حاتم ومثله يكسبون ولا مقتضى بوجوب الوقف على كلاب * تحجوبون (جائز) ومثله الخيم * تكذبون

عن غيره والغبطة مثلها
 من غير زوالها والحسد
 حرام والغبطة في الخير
 محمودة محبوبة والمراد
 بقوله صلى الله عليه وسلم
 لا حسد الا في اثنتين أي
 لا غبطة محمودة بتأكد
 الاهتمام بها الا في اثنتين
 الترمذي منسوب إلى
 ترمذ قال أبو سعيد
 السمعي هي بلدة قديمة
 على طرف باغ الذي
 يقال له جحوز ويقال
 في النسبة اليها ترمذي
 بكسر التاء والميم وبضمهما
 ويقع التاء مع كسر
 الميم ثلاثة أوجه حكاهما
 السمعي أبو سعيد
 الخطري اسمه سعد بن
 مالك منسوب إلى بني
 نحدرة وأبو داود
 المصيصاني اسمه سليمان

(نام) * لفي علمين (كاف) * ما علمون (جائز) مرقوم الثاني ايس بوقف لان الجملة بعده صفته ومعنى مرقوم
مكتوب قال أبو العباس سأرقم في الماء القراح اليكم * على بعدكم ان كان الماء راقم
* المقربون (نام) لا ابتداء بان * لفي نعيم ليس بوقف * ينظرون (كاف) ان جعل ينظرون حالا وكذا ان
جعل على الارائك متعلقا ينظرون وأما ان جعل على الارائك متعلقا بقوله لفي نعيم كان الوقف على الارائك
حسنا ولم يحسن على نعيم * نضرة النعيم (كاف) ومثله مختموم على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل متصلا
بما قبله * ختامه مسك (كاف) قرأ الكسائي حاتم بفتح التاء بعد الالف والباقيون بتقديم التاء على الالف
* المتنافسون (كاف) من تسنيم ليس بوقف لان عينا حال من تسنيم أو مفعول ثان ليسقون * المقربون (نام)
* يضحكون (نام) * يتغامزون (حسن) ومثله فاكهين على القراءتين قرأ حص فكهين بغير ألف بعد الفاء
والباقيون بها * اضالون (نام) لانه آخر كلام الكفار والذي بعده من كلام الله تعالى * حافظين (نام) * يضحكون
(جائز) ان جعل ينظرون حالا من الضمير في يضحكون أي يضحكون ناظرين اليهم والى ما هم فيه من العذاب لان
لاهل الجنة كوي ينظرون منها الى أهل النار وليس بوقف ان جعل على الارائك ظرفا ليلضحكون ولك أن تقف
على الارائك وتجعل يضحكون عاملا فيهما والتقدير يضحكون على الارائك ثم يتبدى ينظرون * وينظرون
حسن لا ابتداء بالاستفهام * آخر السورة (نام) (سورة الانشقاق) مكية عشرون وثلاث آيات
في البصري والسامي وخمس في عد الباقين وكلهما مائة وسبع كلمات وحروفها أربع مائة وثلاثون حرفا * في
اذا احتمل ان أحدهما انهما شرطية والثاني انهما ظرفية فقيل شرطية وجوابها أو أذنت والواو صلة وقيل الجواب
فلاقيه أو انه يأثم الانسان أو انه مقدر تقديره بعثتم وقيل تقديره لاقى كل انسان كدحه وقيل فأما من أوتى
كتابه بيمينه وعليه فالوقف سعيه أو قيل مقدر بعده أي اذا كانت هذه الكواثر يظهر أمر عظيم وقيل هو
ما صرح به في سورتي التكاوير والانفطار من قوله علمت نفس قاله الزمخشري وهو حسن وعلى الاحتمال الثاني
فهى منصوبة مفعول لاجلها بضمها اذ كرو قيل مبتدأ خبرها اذا الثانية والواو زائدة والتقدير وقت انشقاق
السماء وقت مد الارض أي يقع الامر ان معاني وقت واحد قاله الاخفش والعامل في اذا اذا كانت ظرفا عند
الجمهور جوابا لما ملفوظا به أو مقدر أو رفعت السماء بفعل مقدر على الاشتغال وضمها الفعل واجب عند
البصريين لانهم لا يجيزون أن يلي اذا غير الفعل وينأولون ما أوهم خلاف ذلك اه سمين مع زيادة لا بوضاح
وقوله وجوابها أو أذنت والواو زائدة زيادتها امر دودة لان العرب لا تقحم الواو الامع حتى اذا كقوله حتى اذا
جاؤها وفحمت أبوابها ومع لما كقوله فلما اسلموا تله للجبين ونادى نساء معناه نادى نساء فلا تقحم الواو الامع هذين
فقط كما بينهما عليه في سورة الزمر ومعنى وأذنت أي استمعت وانقادت وفي الحديث ما أذن الله لشيء كآذنه لني
يتغنى بالقرآن قوله ما أذن بكسر الذال المعجمة وقوله كآذنه بفتح الذال قاله الهروي معناه ما استمع والله لا يشغله
سمع عن سمع قال الشاعر صم اذا سمعوا خيرا اذ كرت به * وان ذكرت بسوء عندهم أذنوا
وقال وان بر واسبة طاروا بها فرحا * منى وما سمعوا من صالح دفنوا
وحقت الاولى (نام) على أن جواب اذا وجفت والواو زائدة * وتخلت (حسن) ان كانت الواو في وألقت زائدة
والتقدير واذا الارض مدت ألقت ما فيها وتخلت وليس بوقف ان لم يجعل زائدة ولا بوقف على مدت لان الجواب
بعد * وحقت الثانية (نام) ان لم يجعل الجواب فلاقيه * وملاقيه (نام) ان لم يجعل الجواب فاما من أوتى
كتابه بيمينه ولا بوقف على يسير العطف ما بعده على ما قبله * مسرورا (كاف) ولا بوقف على نبور العطف
ما بعده عليه * سعيرا (كاف) على استئناف ما بعده * مسرورا (كاف) * بلى (حسن) ونام عند نافع لان
النقي في قوله ان يحور زمن مقتضيات الوقف عليها ومعنى لن يحور ان يرجع الى الله تعالى وقيل الوقف ان يحور
ويستأنف بلى بان ربه كان به بصيرا * وبصيرا (نام) ولا بوقف على شيء من قوله فلا أقسم الى قوله عن طبق
والوقف على طبق (كاف) لا يؤمنون ليس بوقف لان الاستفهام الانكاري واقع على الجملتين فلا يفصل بينهما
بالوقف * لا يسجدون (كاف) ومثله يكذبون وكذا يوعون قال في التقریب وعيا حفظه * بما
يوعون (كاف) على استئناف ما بعده ومعنى يوعون أي بما يضرهم ون في قولهم من التكذيب * أليم تجاوزه

ابن الاشعث النسائي
هو أبو عبد الرحمن
احمد بن شعيب أبو
مسعود البصري اسمه
عقبة بن عمر وقال
جمهور العلماء سكن
بدر ولم يشهدا وقال
الزهري والبخاري
وغيرهما شهدا منع
رسول الله صلى الله
عليه وسلم الدارمي هو
أبو محمد عبد الله بن عبد
الرحمن منسوب الى
دارم جد قبيلة شعابر
الله تعالى معالم دينه
واحدتها عشرة قال
الجوهري ويقال في
الواحدة شعارة البرار
صاحب المسند بالراء
في آخره لحد القبر بفتح
اللام وضمها لغتان
مشهورتان والفتح
أفصح وهو شق في جانب
القبر لي يدخل فيه

ووصله بما بعده أولى سواء كان الاستثناء متصلاً أو منقطعاً * الصالحات (حسن) وما بعده مستأنف * آخر
 السورة (نام) (سورة البروج) مكية اثنتان وعشرون آية أجمعاً وكلمها مائة وتسع كلمات
 وخروفها أربع مائة وثلاثون حرفاً كحروف الانشقاق * ومشهود (نام) على أن جواب القسم محذوف * شهود
 (نام) على أن جواب القسم قتل أصحاب الأخدود وحذف اللام من الجواب أي لقد قتل بناءً على أنه خبر
 لادعاء وقيل هو أن الذين قتلوا فالوقف على الحريق قال أبو جعفر وأصح الأجوبة في جواب القسم أن بطش
 ربك أشد يد واختلف في الشاهد والمشهود وقيل الشاهد أعضاء بني آدم والمشهود ابن آدم دليله يوم تشهد عليهم
 أسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون وقال الحسن الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم القيامة وقال ابن
 المسيب الشاهد يوم التروية والمشهود يوم عرفة وقيل الشاهد يوم الاثنين والمشهود يوم الجمعة وفيه ما نحو من
 خمسة وعشرين قولاً ليس هذا محل ذكرها * قعود (كاف) ومثله شهود * الجيد ليس بوقف * والارض
 (كاف) * شهيد (نام) * عذاب جهنم (حسن) * الحريق (نام) * الانهار (حسن) * الكبير (نام) على
 استئناف ما بعده فإن جعل ما بعده جواب القسم لم يوقف على شيء من أول السورة إلى هذا الموضع لا تساق
 الكلام فان ضاق نفس القارئ عاد من أول الكلام ليكون الكلام متصلاً ببعضه ببعض * شديد (نام) * ويعبد
 (كاف) * الودود (حسن) ان جعل ذو خبر مبتداً محذوف وليس بوقف ان جعل ذو صفة لما قبله * ذوالعرش
 (حسن) لمن قرأ المجيد بالرفع على الابتداء وليس بوقف ان جعل نعمتاً لما قبله * المجيد (كاف) بالجر نعت للعرش
 أو لربك في قوله ان بطش ربك وهي قراءة الاخوين والباقيون بالرفع خبر بعد خبر أو نعت لذو * لما يريد (نام)
 لا ابتداء بالاستفهام * الجنود (حسن) ان نصب فرعون ونمود بفعل مضمر وليس بوقف ان جر بدلاً من الجنود
 * في تكذيب (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال * محيط (كاف) مجيد
 ليس بوقف لان ما بعده صفة * محفوظ (نام) على القراءة تين أعنى الرفع والجر قرأ نافع محفوطة بالرفع نعت لقرآن
 والباقيون بالجر نعت للوح (سورة الطارق) مكية ست عشرة آية في المديني وسبع عشرة في عدد الباقيين
 اختلافهم في أنهم يكيدون كيداً لم يعدد المديني كلمة واحدة وستون كلمة وجر وفهما اثنتان وتسع وثلاثون
 حرفاً ولا وقف من أولها إلى حافظ فلا يوقف على الطارق في الموضعين ومثله في عدم الوقف النجم الثاقب لان جواب
 القسم لم يأت وهو ان كل نفس وقيل مم خلق سمي النجم وهو الجدي طارقالانه يطرُق أي يطالع ليلاً ومنه قول
 هند بنت عتبة نحن بنات طارق * نمشي على النار

تعني ان أبا نانجم في شرفه وعلاه وقيل جواب القسم انه على رجع له تقادر وما بينهما اعتراض والوقف على خلق
 الاول (نام) ان جعل خلق الثاني مستأنفاً وليس وقفاً ان جعل تفسير الاول اذ لا يفصل بين المفسر والمفسر
 بالوقف * لما عليه حافظ (نام) ومثله مم خلق وكذا والترائب ان لم يجعل انه على رجع جواب القسم * تقادر
 (كاف) ان نصب يوم بقوله ولا ناصر وليس بوقف ان نصب بقادر والضمير في رجع راجع للانسان أي على بعثه
 بعد موته أو راجع للمعنى أي رجعته الى الاحليل أو الى الصلب لكن رجوعه للانسان أولى وجعل يوم معمولاً
 لقوله تقادر يظهر من ذلك تخصيص القدرة بذلك اليوم وحده قاله أبو البقاء قال ابن عطية بعد أن حكى أوجهها
 عن النحاة وكل هذه الفرق فرت من أن يكون العامل في يوم لقادر ثم قال واذا توأم المعنى وما يقتضيه فصيح كلام
 العرب جاز أن يكون العامل في يوم لقادر لانه اذا قدر على ذلك في هذا اليوم كان في غيره أقدر بطريق الاولى ولا
 يصح أن يكون العامل في يوم رجع لانه قد فصل بين المصدر ومعموله بأجنبي وهو تقادر وبعضهم يغتفره
 في الظرف * السرائر (كاف) * ولا ناصر (نام) ولا يوقف على الرجوع ولا على الصدع * فصل (حسن)
 * بالهزل (أحسن) مما قبله * كيدا الثاني (جائز) لا ابتداء بالامر مع الغاء * آخر السورة (نام)

(سورة الاعلى عز وجل) مكية تسع عشرة آية أجمعاً كلمها اثنتان وسبعون كلمة وخروفها اثنتان
 واحد وسبعون حرفاً * الاعلا (كاف) ورمموا الاعلا هنا بلام ألف كما ترى ويجوز في الاعلا الجر صفة لربك
 والنصب صفة لاسم ولا وقف من قوله الذي خلق فسوى الى أحوى لا اتصال الكلام ببعضه ببعض * أحوى
 (نام) ومعنى أحوى أسود وأحوى حال من المرعى ولا يوقف على فلا تنسى للاستثناء * الامضاء الله (كاف)

الميت يقال لحديث
 الميت وألحده أبو
 هريرة اسمه عبد الرحمن
 ابن مضر على الاصح
 من نحو ثلاثين قولاً
 كني بهريرة كانت له في
 صغره وهو أول من
 كني بهذا آذني بالحرب
 أعلمني ومعناه أظهر
 محاربي أبو حنيفة
 اسمه النعمان بن
 ثابت بن زوطى الامام
 الشافعي أبو عبد الله
 محمد بن ادريس بن
 العباس بن عثمان بن
 شافع بن السائب بن
 عبيد بن عبد بن زيد بن
 هاشم ابن المطلب بن
 عبد مناف بن قصي
 الثاب بفتح التاء المثلثة
 واسكان اللام هو العيب
 حنفاء جمع حنيف
 وهو المستقيم وقيل
 المائل الى الحق المعرض

وان جعل الاما شاء الله مستثنى من غناه أحوى فلا يوقف على أحوى * وما يخفى (تام) * ليسرى (كاف) ويجوز
فذكر ولا يجمع بينهما وان بمعنى قد ثم يبدئ ان نفعت الذ كرى أى قد نفعت الذ كرى ذكره ابن خالويه وهو
غريب وليس يوقف ان جعلت شرطاً * الذ كرى (كاف) ومثله من يخشى * الكبرى (جائز) لان ثم لترتيب
الاخبار * ولا يخفى (تام) * من تزكى (جائز) * فصلى (تام) * الدنيا (كاف) * وأبقى (تام) * الاولى ايسر يوقف
لان قوله صحف ابراهيم وموسى بدل من الصحف الاولى * آخر السورة (تام) (سورة الغاشية)
مكية ست وعشرون آية اجاعا كلها اثنتان وتسعون كلمة وخروفاً ثمانية واحد وتسعون حرفاً * الغاشية
(تام) * ناصبة (جائز) ومثله حامية * آنية (كاف) * من ضريع (جائز) * من جوع (تام) وما بعده على
حذف العاطف أى ووجوه لان الذى تقدم وجوه يومئذ خاشعة وهذا الثانى معطوف عليه وحذف للدلالة
الكلام عليه ولا يوقف على ناعمة لتعلق اللام ومثله فى عدم الوقف راضية لانه لا يبتدأ بحرف الجر * عالية (جائز)
لاغية (كاف) على القراءتين قرأ ابن كثير وأبو عمرو ولا يسمع بالياء التحتية المضرومة مبنياً للمفعول لاغية
بالرفع نائب الفاعل وقرأ نافع كذلك لأنه بالتاء الفوقية والباقيون بفتح التاء الفوقية ونصب لاغية * جارية
(كاف) ولا يوقف على مرفوعة لان ما بعده معطوف على ما قبله وهكذا الى مبنوثة * مبنوثة (تام) لتناهى
صفة الاواني والفرش والوقف على خلقت ورفعت ونصبت وسطحت كلها وقوف كافية للتفصيل بين اسباب
الاعتبار وقرأ العامة الاربع مبنيات للمفعول والتاء ساكنة للتأنيث وقرئ خلقت وما بعده بناء المتكلم
مبنيات للفاعل ويجوز فذكر لما كان الفاء والوصل أولى * مذكر (حسن) بمساطر تجاوزه أولى وعلى
قراءة ابن عباس الامن تولى بفتح الهـ مزة وتخفيف اللام يوقف على بمساطر * الامن تولى وكفر ليس يوقف
لما كان الفاء * العذاب الاكبر (تام) اياهم ليس يوقف لان ثم لترتيب الفعل * آخر السورة (تام)

(سورة والفجر) مكية أو مدنية * اذا يسر (كاف) عند نافع على أن جواب القسم محذوف تقديره
لتبعين أو لتعذبين يدل على ذلك قوله فصب عليهم ربك سوط عذاب وقال أبو حاتم لذى حجر وقال الاخفش جواب
القسم ان ربك لبالمرصاد وهو التام * بعد ادارم وقف عند نافع قال الكسائى جيد يقال عاد الذين هم بارم وقال
السدى ارم قبيلة من عاد كانت تدعى ارم ذات العماد يعنى أصحاب خيام لا يقيمون * بعد ادارم ليس يوقف لان
ما بعده نعت له قرأ العامة بعد مصر وفارم بكسر الهمزة وفتح الراء والميم اسم قبيلة وقرأ الحسن بعد غنير
مصرف مضافا الى ارم جعله اسم بلدة على حذف مضاف أى اهل ارم وقال الصاغاني فى العباب فى اللغة من لم
يصف جعل ارم اسمهم ولم يصرفه لانه جعل عاد اسم أبيهم وارم اسم القبيلة وجعله بدلا منه ومن أضاف ولم يصرف
جعله اسم أمهم أو اسم بلدة اهـ * البلاد ليس يوقف لان وتودع عاطف على عاد وهكذا الى قوله سوط عذاب والوقف
الذى لا خلاف فيه لبالمرصاد ولا يوقف على عاد ولا على فرعون ذى الاوتاد ولا على طغوى فى البلاد ولا على فاكثروا
فيها الفساد لان العطف بصير الاشياء كالشئ الواحد * ان ربك لبالمرصاد (تام) * أكرم من (كاف) وهو بغير ياء
وكان ابن كثير يوقف عليه بالياء ومثله أهانن * وقال أبو عمر وكلا فى الموضعين تام لانها بمعنى لا وقال غيره
لا يوقف عليهما فى الموضعين لانه لا مقتضى للوقف عليهما * اليتيم (جائز) ومثله المسكين وكذا كلالما وقرئ
تكرمون بالتاء الفوقية والياء التحتية وكذا المعاطيف عليه قرأ أبو عمرو ويكرمون والثلاثة بعده بالياء
التيهية والباقيون بالتاء الفوقية فى الجميع خطا بالانسان المراد به الجنس وهو تكرمون ولا تخاضون
وتأكلون وتحبون * جم (تام) دكا الثانى (حسن) ومثله صفا الثانى ولا وقف من قوله وحى يومئذ الى الذ كرى
فلا يوقف على يحسن لان يومئذ بعده بدل من اذ قبله * الذ كرى (حسن) لحياتى (كاف) أحد الثانى (تام) على
القراءتين قرأ الكسائى لا يعذب ولا يوق مبنين للمفعول والباقيون بيناتهم للفاعل أى لا يعذب أحد تعذبا
مثل تعذيب الله الكافر ولا يوق أحد بنا قاتل اثنان الله اياه بالسلاسل والاعلال * مرضية (حسن) ومثله
فى عبادة * آخر السورة (تام) (سورة البلد) مكية لاوقف من أولها الى لقد خلقنا الانسان
وهو جواب القسم * فى كبد (تام) لا ابتداء بالاستفهام ومثله فى التمام * عليه أحد لانه لو وصل اصارى يقول
وصفا للانسان والمراد به آدم وجميع ولده * ابدا (كاف) لا ابتداء بالاستفهام قرأ العامة لبد ابضم اللام

عن الباطل المرعى
بفتح الميم واسكان الراء
وفتح العين المهملة
التستري بضم التاء
الاولى وفتح الثانية
واسكان السين المهملة
بينهم منسوب الى
تستر المدينة المعروفة
الامام الحاسبى بضم
الميم قال السمعاني قيل
له ذلك لانه كان يحاسب
نفسه وهو من جمع له
علم الظاهر والباطن
عرف الجنة بفتح العين
واسكان الراء وبالفاء
ويجها فليتبوا مقعده
من النار أى فليستزله
وقيل فليتخذ وقيل
هو دعاء وقيل خبر
الدلالة بفتح الدال
وكسر هاو يقال دلولة
يضم الدال واللام
الطوية بفتح الطاء
وكسر الواو وقال أهل
اللغة هى الضمير التراتى

وفتح الباء وشدد أبو جعفر الباء ومجاهد وغيره بضمتين * أن لم يره أحد (تام) النجدين (جائز) للابتداء بالنفي مع الفاء والمعنى لم يفتحهم * والعقبة (كاف) ومثله ما للعقبة ثم فسر اقحام العقبة فقال فك رقبة أو أطيعام ولا وقف من قوله فك رقبة إلى مترية وهو (جائز) ولا يرتقي إلى الحسن وقدومه أبو حاتم وأبو بكر وغيرهما بالتمام وفيه نظر لأنه كاه كلام واحد لأن فك الرقبة وأطعم اليتامى والمساكين لا تنفع إلا مع الإيمان بالله ولوجود حرف العطف بعده وقيل إن ثم معنى الواو وحى ثم لم يعد ما بين العتق والصدقة في الفضيلة وبين الإيمان بالله لأنهم لا ينفعان إلا بوجوه الإيمان ولا يوقف على مسغبة لأن يتيمنا صب باطعام وفيه دليل على أعمال المصدر منونا قال الشاعر

بضرب بالسيوف رؤس قوم * أرلنا هاهم عن المقيـل

ولا على مقربة للعطف بأو * بالمرجة (كاف) لأن أوائل مبتدأ وأصحاب خبره * الميمنة (تام) لأن والذين بعده مبتدأ خبرهم أصحاب المشأمة وهو جائز لأن الجار بعده متعلق بما بعده ونار مبتدأ مؤخر وعليهم خبر مقدم ومؤددة صفة (سورة والشمس) مكية لا وقف من أولها إلى قدأ فمح جواب القسم لا تناسق الكلام واتصال الجواب بالقسم والتمام دساها وحذفت اللام من قدأ طول المعاطيف على المقسم به الأول وقيل الجواب محذوف تقديره قد سعد من عمل بالطاعة وشقي من عمل بالمعاصي وقيل ليدهم من الله عليهم أي على أهل مكة لتكذيبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كعدمهم على ثبوت تكذيبهم نبي الله صلى الله عليه وسلم وقيل لتبعثن وعلى أنه محذوف يحسن الوقف على رأس كل آية * أشقاها وسقياها وفسواها ووقف لمن قرأ ولا يخاف بالواو وليس بوقف لمن قرأ فلا يخاف بالفاء وهو نافع وابن عامر والباقيون بالواو ورسمت في مصاحف أهل المدينة والشام بالفاء وفي غيرها بالواو فقد قرأ كل بما يوافق رسم مصحفه * آخر السورة (تام)

(سورة والليل) مكية لا وقف من أولها إلى ان سعيكم لشتى وهو جواب القسم * وهو (تام) قال الرضي وإذا تكسرت الواو بعد واو القسم كاهنا فذهب سيمويه والخليل أن المتكررة واو العطف وقال بعضهم هي واو القسم والأقل أجود وذلك أنه لو كانت للقسم لكانت بدلا من الباء ولم تغد العطف وربط المقسم به الثاني وما بعده بالأقل بل يكون التقدير أقسم بالليل أقسم بالنهار أقسم بما خلق الذكروا الأنثى فهذه الثلاثة كل واحد منها لا بدله من جواب فيطالب ثلاثة أجوبة فإن قلنا حذف جوابان استغناء بما بقي فالحذف خلاف الأصل وإن جعلنا الواحد جوابا بالجمع مع فهو خلاف الأصل أيضا فلم يبق إلا أن نقول القسم شئ واحد والمقسم به ثلاثة والقسم هو الطالع للجواب لا المقسم به فيكون جوابا واحدا فكأنه قال أقسم بالليل والنهار وما خلق الذكروا الأنثى ان سعيكم لشتى قاله الشنواني وإنما حذف مفعولي أعطى ومفعول اتقى لأن الغرض ذكر هذه الأحداث دون متعلقاتها والمعنى أعطى حق الله واتقى الله * الليسرى (كاف) ومثله لليسرى وكذا تزدى للابتداء بان * للهدى (جائز) والأولى (كاف) تلظى (جائز) لأن ما بعده يصلح استئنافا وصفة * وتولى (تام) ولا يوقف على الاتقى لأن ما بعده صفة والصفة والموصوف كالشيء الواحد * ينزكي (حسن) ومثله تجزى وتجازه أولى * الاعلا (تام) ورسموا الاعلا بلام ألف كما ترمى * آخر السورة (تام)

(سورة والضحى) مكية لا وقف من أولها إلى قل فلا يوقف على سعي لأن ما بعده جواب القسم ولا يفصل بين القسم وجوابه بالوقف * قل (حسن) من الأولى (كاف) للابتداء بواو سوف * فترضى (تام) قال الاخفش لأن القسم وقع على أربعة أشياء اثنين منفيين وهما توديعه وقلاده واثنين مثبتين مؤكدين وهما كون الآخرة خير له من الدنيا وأنه سوف يعطيه ما يرضيه * فأتوى (جائز) ومثله فهدي لتعداد النعم * فأغنى (كاف) تقهر (جائز) ومثله فلا تنهر * آخر السورة (تام) (سورة الانشراح) مكية ثمان آيات ولا وقف من أولها إلى ذكر ك فلا يوقف على صدر ك لأن ما بعده معطوف على ما قبله وداخل معه في اتساق الكلام الواقع عليه الاستفهام ومن وقف على صدر ك لم يعرف أن لم تجعل المستقبل ماضيا وهل يوقف على يسرا الأول أو الثاني فن قال على الأول قال لا يوقف على شئ من أول السورة إلى يسرا الأول لوجود الفاء بمعنى في الدنيا ثم قال ان مع العسر يسرا يعني في الآخرة لقوله في الحديث ان يغلب عسر يسرين والمراد باليسرين الفتوحات التي حصلت في حياته صلى الله عليه وسلم والثاني ما تيسر بعده زمن الخلفاء ويؤيده ما في مصنف ابن

جميع ترقوة وهو العظم الذي بين نقرة النحر والعائق يجلسون حلقا يقال بفتح الحاء وكسرهما الغتان ابن ماجه هو أبو عبد الله محمد بن يزيد أبو الدرداء اسمه عويمر وقيل عامر يحنو على الطالب أي يعطف عليه ويشفق أيوب السخيتاني بفتح السين وكسر التاء قال أبو عمر بن عبد البر كان أيوب يبيع الجلود بالبصرة ولهذا قيل السخيتاني البراعة بفتح الباء مصدر برع الرجل وبرع بفتح البراء وضمها إذا فاق أصحابه حلاقة العلم ونحوها باسكان اللام هذه هي اللغة الفصحى المشهورة ويقال بفتحها في لغة قليلة حكاهما نعلب والجوهري

مُسعود من عدم التكرار والثاني مستأنف وعليه فهم ما يسران والعسر من ذكر فالثاني هو الاول واليسر الثاني
غير الاول ومن قال الوقف على يسر الثاني قال لان اذاني جواها الفاء فتضمنت معنى الشرط ومن قال الوقف
على ذكر ك ثم آخر السورة فعناه التقديم والتأخير كأنه قال فاذا فرغت فانصب فان مع العسر يسرا انظر أبا
العلاء الهمداني (سورة والتين) مكية أو مدنية ولا وقف من أولها الى تقويم فلا وقف على

الامين لان لقد خلقنا جواب القسم فلا يفصل بين القسم وجوابه بالوقف * تقويم قال أبو حاتم (كاف) ان
أراد بالانسان جميع الناس وان أراد به النبي صلى الله عليه وسلم وتمر ددناه يعني أبا جهل كان الوقف على تقويم
أ كفى لا محالة * سافلين (جائز) ان عني بالانسان الكافر وأسفل سافلين الدرك من النار وليس بوقف ان
جعل أسفل سافلين في معنى أرذل العمر والسافلون الهرمي والزمني لان المؤمن اذا رد الى أرذل العمر كتب له
مثل ما كان يعمل في صحته وقوته * ممنون (تام) لا تتقاه من الغيبة الى الخطاب ومثله في التيام بالدين لا ابتداء
بالاستفهام وكذا آخر السورة (سورة العلق) مكية * الذي خلق (كاف) ان جعل خلق
الثاني مستأنفا وليس بوقف ان جعل نفسه بر الخلق الاول لكونه مبهما * من علق (تام) والمراد بالانسان
الاول الجنس وبالثاني آدم عليه السلام والثالث أبو جهل فحبه الله * الاكرم وصله أولى لان ما بعده صفته
كانه قال وهو الذي علم بالقلم * وبالقلم (كاف) ما لم يعلم (تام) ولا يوقف على كلا اذ لم يتقدم عليها ههنا ما يترجى
عنه لانها بمعنى حقا فيبتدأ بها ومن جعلها قسمي لا يوقف عليها لان ما بعدها جواب لها قاله ابن الانباري وورد عليه
بان ان لا تكسر بعد حقا ولا بعد ما هو بمعناها قاله العبادي قال الخليل وسيبويه يوقف عليها * ليطنخي ليس بوقف
لان ان موضعهما نصب بما قبلها * استغنى (تام) لا ابتداء بان ومثله الرجعي لا ابتداء بالاستفهام * اذا صلى
(كاف) الهدى ليس بوقف للعطف بعده بأو * بالتقوى (كاف) وتولى ليس بوقف لان ما بعده في معنى الجواب
لما قبله قاله العبادي * يرى (تام) بالناصية ليس بوقف لان ناصية الثاني بدل من الناصية الاولى بدل منكرة من
معرفة وساغ ذلك لانها وصفت والبصريون لا يشترطون ذلك * خاطئة (كاف) ومثله ناديه وكذا الزبانية
* لا تطعه (حسن) آخر السورة (تام) (سورة القدر) مكية أو مدنية * في ليلة القدر
(كاف) ما ليلة القدر (تام) شهر (كاف) ومثله من كل أمر والمعنى تنزل الملائكة بكل أمر يكون في تلك السنة
وما قيل عن ابن عباس من أن الوقف سلام ويبتدئ هي على أنها خبر مبتدأ محذوف والاشارة بذلك الى أنها ليلة
السابع والعشرين لان لفظة هي سابعة وعشرون من كام هذه السورة وكانه قال ليلة القدر الموافقة في العدد
لفظة هي من كام هذه السورة لا ينبغي أن يعتد بصفته لانه الغار وتغيير النظام أفصح الكلام وارتفع سلام خبرا
مقدما وهي مبتدأ مؤخر أو سلام مبتدأ وهي فاعل به عند الاخفش لانه لا يشترط الاعتماد ٢ في عمل الوصف
وبعضهم يجعل الكلام ثم على باذن ربهم وعلق من كل أمر بما بعده ومنهم من قال الوقف عندهم من أجاز تعداد
الاخبار سلام هي أي من كل أمر هي سلام حتى مطلع الفجر أي تمتد الى طلوع الفجر (سورة البينة)

مكية أو مدنية ولا وقف من أولها الى البينة لاتصال الكلام ببعضه ببعض فلا يوقف على الكتاب ولا على
المشركين لان منفكين منصوب خبر يكن ولا على منفكين لان ما بعده متصل به * البينة (كاف) ان رفع رسول
خبر مبتدأ محذوف وليس بوقف ان رفع بدلا من البينة اما بدل اشتمال أو بدل كل من كل على سبيل المبالغة جعل
الرسول بنفس البينة أو على حذف مضاف أي بينة رسول * مطهرة (جائز) قيمة (تام) ومثله البينة ولا وقف من
قوله وما أمروا الى الزكاة فلا يوقف على له الدين ولا على حنفا لان قوله ويقوموا الصلاة موضعه نصب بالعطف
على ليعبدوا وحذف النون علامة للنصب فكانه قال الاله عبدوا وليقيموا * الزكاة (حسن) القيمة (تام) ولا يوقف
على جهنم لان خالدين حال من الضمير المستكن في الخبر وخبر ان قوله في نار جهنم * فيها (حسن) وليس بوقف ان
جعل أولئك خبرا ثانيا عندهم من أجاز تعداد الخبر أو نعتا لان النعت والمنعوت كالشيء الواحد او حينئذ يكون
حكم على الكفار بامرهم بالنار والود في النار وانهم شر البرية * ومشر البرية (تام) ولا يوقف على وعملوا الصالحات
لان الجملة بعده خبران * خير البرية (تام) جنات عدن (حسن) ان لم يجعل تجري خبرا ثانيا والا فلا وقف ومثله
في عدم الوقف ان جعل نعمتا ولا يوقف على الاخر لان خالدين حال مما قبله * أبدا (حسن) ومثله ورضوا عنه وقال

وغيرهما الرفع بضم
الراء وكسرهما لغتان
فعدة المتعلمين بكسر
القاف المعشر الجماعة
الذين أمرهم واحد
قوله ويتفقدونها
بالنهار أي يعملون بها
فيها أبو سليمان الخطابي
منسوب الى جدم
أجداده اسمه الخطابي
واسم أبي سليمان محمد
ابن محمد بن ابراهيم بن
الخطابي وقيل اسمه
أجد الزهري هو أبو
بكر محمد بن مسلم بن
عبيد الله بن عبد الله
ابن شهاب بن عبد الله
ابن الحارث بن زهرة بن
كلاب بن مرة بن كعب
البصري بفتح الباء
وكسرهما الشعبي بفتح
الشين اسمه عامر بن

٢ قوله في عمل الوصف
فيه ان سلام ليس
بوصف اه

أبو عمرو نام * آخر السورة (نام) (سورة الزلزلة) مكية أو مدنية ولا وقف من أولها إلى أوحى لها
لاتصال الكلام ببعضه ببعض فلا يوقف على زلزالها للعطف ولا على أنقالها ولا على ما لها لان قوله يومئذ تحدثت
أخبارها جواب اذا فلا يفصل بينهما بالوقف أي اذا كانت هذه الاشياء حدثت الارض بأخبارها أي شهدت
بالاعمال التي عملت عليها وان جعل العامل في اذامقدرا خرجت عن الظرفية والشرط وصارت مفعولا به ولا
يوقف على أخبارها لان ما بعده متعلق بما قبله أي تحدث بأخبارها بوحى الله اليها * أوحى لها (كاف) ان نصب
ما بعده بمقدور وليس يوقف ان جعل بدلا مما قبله * أعمالهم (كاف) لا ابتداء بالشرط مع الفاء ومثله خيرا به
وكذا شراره (سورة والعدايات) مكية أو مدنية ولا وقف من أولها إلى لكنود لاتصال الجواب
بالقسم فلا يوقف على ضحا ولا على قدحا ولا على صبحا ولا على نفعا ولا على جمعا لان القسم قد وقع على جميع ذلك
فلا يقطع بعضه من بعض * لكنود (حسن) على استئناف ما بعده والمراد بالانسان الكافر والمنافق والكنود
الكفور يقال كندأباه اذا كفره قال الشاعر

أحدث لها تحدث وصالكاتها * كند لوصول الزائر المعتاد

وأنشد أيضا كنودا لنعماء الرجال ومن يكن * كنودا لنعماء الرجال يبعد

لشديد (حسن) سواء عاد الضمير على الله أو على الانسان * لشديد (حسن) قال الفراء أصل نظم الآية أن
يقال وانه لشديد الحب للخير فلما قدم الحب قال لشديد وحذف من آخره ذكر الحب لانه قد جرى ذكره
ورؤس الآية كقوله في يوم عاصف والعصوف للريح لا ليوم كانه قال في يوم عاصف الريح * ما في الصدور (نام)
وقال الكواشي ولم أر أحدا من الاثبات ذكرهنا وقفا وأرى الوقف هنا حسنا وهو كما قال لا ابتداء بان ومفعول
يعلم محذوف وهو العامل في الظرف أي أفلا يعلم ماله اذا بعثر * وأنه ما دل عليه خبر ان أي اذا بعثر جوزوا *
آخر السورة (نام) حتى ان الجاج بن يوسف الثقفي قرأ على المنبر بحضرة الناس فخرى على لسانه أن ربهم
بفتح الهمزة فقال خبير وأسقط اللام ثم استدرك عايمه من جهة العربية أن ان في تأويل أن المفتوحة وانما
كسرت الدخول اللام في خبرها فزعم ان من العرب من يفتح ان مع وجود اللام في خبرها يجعل اللام ملغاة
وأنشد وأعلم علما ليس بالظن انه * اذا دل مولى المرء فهو ذليل

وأن لسان المرء ما لم تسكن به * حصة على عوراته لدليل

ففتح ان وفي خبرها اللام لا يقع العلم عايمها ويجوز أن يكون قد ابتدأ في البيت الثاني وأضمر لام تعليل قبل
ان فقال خبير وأسقط اللام عمدا وهذا ان صح كفو ولا يقال انهما اقراءة ثابتة كما نقل عن أبي السمال العدوي
فان كان ناقلا لها فلا يكفر لان الامة أجمعت على أن من زاد حرفا في القرآن أو نقصه عمدا فهو كافر اه الشعالي
(سورة القارعة) مكية * ما القارعة (حسن) وما أدراك ما القارعة (كاف) ان نصب يوم بفعل
مقدر أي تقع القارعة في هذا اليوم أو تكون القارعة أو تقرعهم يوم يكون فخرج بذلك عن الظرفية وصار
مفعولا به وقال أبو عمرو وكأني حاتم تام لتمام المبتدأ والخبر ولتمام المبالغة في التعظيم بالمعظم ويحوز المبتدأ
لتفصيل أسباب الخوف والافهوم معطوف * المنفوش (كاف) راضية (نام) هاوية (كاف) ومثله ماهية *
آخر السورة (نام) (سورة التكاثر) مكية ولا وقف من أولها إلى المقابر فلا يوقف على
التكاثر لان ما بعده غاية لما قبله * المقابر (كاف) ولا يوقف على كلالها صلة لما بعد ها بمعنى حقا سوف
تعلمون ما أنتم عليه من التكاثر بالاموال والاولاد فان خطاب الاول للكفار والثاني للمؤمنين وفصل بين الاول
والثاني بالوقف والا فالثاني داخل مع الاول لا تساقه عليه وكررت للتغليظ والتخويف ووعيد بعد وعيد وجاء
بثم ايدان بان تذكر به أبلغ من الاول في التحويل * تعلمون الثاني (كاف) ثم كرر الثالثة لتحقيق العلم فقال
كلا لو تعلمون علم اليقين وهو كفي مما قبله وجواب لو محذوف تقديره ما ألهاكم التكاثر وجعل الحسن
البصري كلا الثالثة قسما وابتدأ بها وقيل الوقف لو تعلمون ثم ابتدئ علم اليقين على القسم وانتصب لما حذف
الواو وجوابه اترن أي والله اترن الجحيم كقول امرئ القيس

فقلت عمن الله مالك حيلة * وما ان أرى عنك الغواية تنجلي

فرا حيل بفتح الشين
تميم الداري منسوب
الى دارين موضع
بالساحل ويقال تميم
الداري نسبة الى دير
كان يتعبد فيه وقيل
غير ذلك وقد أوضحت
الخلاف فيه في أول
شرح صحيح مسلم سابع
ابن عتبة بكسر العين
المهملة واسكان التاء
المثناة فوق الدورقي
بدال مهملة مفتوحة
ثم واوسا كنة ثم راء
مفتوحة ثم قاف ثم ياء
النسب قبل انها نسبة
الى القلائس الطوال
التي تسمى الدورقية
وقيل كان أبوه ناسكا
أي عابدا وكان في ذلك
الزمن يسمون الناسك
دورقي او قيل نسبة الى
دورق بلدة بفارس أو
غيرها من صور بن
رذان بالزاي والذال
المججمة قوله يجتبي أي

وقيل لا يجوز أن يكون لتروا جوابا لانه محقق الوقوع بل الجواب محذوف تقديره لو تعلمون علما بقيامها ألهام
 التكاثر فذف الجواب للعلم بتقديمه قرأ العامة لترون ممينا للفاء على وقرا ابن عامر والكسائي لترون بضم
 التاء الفوقية ر بأعيامتعد بالانئين الاول الواو والثاني الجيم ولا يوقف على الجيم للعطف * عين اليقين (جائز)
 لاختلاف المسؤل عنه وقيل لا يجوز للعطف * آخر السورة (نام) (سورة والعصر) مكية أو مدنية
 * اني خسرت (جائز) عند بعضهم على ان المراد بالانسان الجنس ومثله في الجواز الصالحات وقيل لا يجوز لان
 التواصي بالحق والصبر قد دخل تحت الاعمال الصالحة فلا يوقف فيها دون آخرها (سورة الهمزة)
 مكية أو مدنية * انزة (حسن) ان رفع ما بعده خبر مبتدأ محذوف أي هو الذي جمع أو نصب على الذم وليس
 يوقف ان جعل بدل معرفة من نكرة قرأ الاخوان وابن عامر جمع بتشديد الميم والباقيون بتخفيفها * وعدده
 (كاف) على استئناف ما بعده وليس يوقف ان جعل حالا من فاعل جمع * أخذه كلا (نام) لان كلا هنا حرف
 ردع وزجر عن حسبان الفاسد فهي بمعنى النفي أي لا يأخذه ماله * في الحطمة (كاف) ما الحطمة (أكفي) مما
 قبله وبيدئ نار الله بتقدير هي نار الله والوقف على الموقدة فيج لان ما بعده صفة والصفة والموصوف كالشيء
 الواحد * الانفة (صالح) * مؤصدة ليس يوقف لان ما بعده صفة لنار الله قرأ الاخوان وأبو بكر عبد بن
 * آخر السورة (نام) (سورة الفيل) مكية * باصحاب الفيل (جائز) فصلا بين الاستفهامين * في
 تضليل ليس يوقف لعطف ما بعده على ما قبله ومثله في عدم الوقف أبابيل لان الجملة بعده صفة وهكذا الى آخر
 السورة والاجماع على انها مسورتان وان اللام في لا يلاف في معنى التجب والتقدير عجب يا محمد لنعم الله على
 قريش لا يلافهم رحلة الشتاء والصيف ولذلك فصل بين السورتين بالسمة وقيل لا يوقف في سورة الفيل ولا في
 آخرها بل هي متصلة بقوله لئلا يلاف قريش وان اللام متعلقة بتركيب أو بقوله فجعلهم والمعنى أهلا كما أصحاب
 الفيل لتبقى قريش وتألف رحلتها وذلك انه كانت لهم رحلتان رحلة في الشتاء الى اليمن ورحلة في الصيف الى
 الشام فجعل الله هذامنة على قريش لان يشكروه عليها فعلى هذا لا يجوز الوقف على ما كوله وروى عن عمار بن
 الخطاب رضي الله عنه أنه قرأ السورتين متصلتين في ركعة من المغرب وعن جماعة من التابعين أيضا * والصيف
 (كاف) ان لم تتعلق لام لئلا يلاف بقوله فليعبدوا على معنى التأخير أي فليعبدوا رب هذا البيت لئلا يلاف قريش فعلى
 هذا لا يكون في هذه السورة وقف لاتصال الكلام بعضها ببعض ولا يوقف على البيت ولا على من جوع لقطع
 الصفة عن موصوفها في الاول وللعطف في الثاني * وأخر السورة (نام) (سورة الماعون) مكية
 أو مدنية وقيل نصفها كذا ونصفها كذا * بالدين (حسن) لتناهى الاستفهام وعلى ان جواب الاستفهام مقدر
 تقديره ان لم تبصره وتعرفه فهو ذلك ومن وصل فالفاء والاول أقعد ولا يوقف على اليتم والدع الدفع ومنه فذلك
 الذي يدع اليتم أي يدفعه عن حقه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم انكم مدعوون يوم القيامة مقدمة أفواهكم
 بالقدم وفي القاموس والغداة والقدم بكسر الفاء شيء تشده العجم والجوس على أفواهها عند السقي وقرئ
 يدع اليتم بفتح الدال وتخفيف العين أي يتركه ويهمله وقرئ ولا يحاض من المحاضة أي لا يحض نفسه * المسكين
 (نام) والوقف على المصلين فيج فانه يوجه غير ما أراد الله تعالى وهو ان الوعيد الشديد بالويل للفريقين الطائعين
 والعاصين والحال انه لطائفة موصوفة بوصفين مذكورين بعده ومثله في القبح لا تقر بوال الصلاة فانه يوجه اباحة
 ترك الصلاة بالكيفية وتقديم ما يغني عن اعادة ذلك صدر الكتاب * ساهون في محل الذين الحركات الثلاث الرفع
 والنصب والجر فكاف ان جعل في محل رفع خبر مبتدأ محذوف وكذا ان نصب بتقدير أعني أو أذم وليس يوقف
 ان جعل نعتا أو بيانا * آخر السورة (نام) (سورة الكوثر) مكية أو مدنية (الكوثر)
 لم ينص عليه أحد وله حيثتان فن حيث الابتداء بالفاء ليس يوقف لان الفاء السببية في مقام لام العلة ولو كان
 بدل الفاء أو لحسن الابتداء بما بعده وذكر بعضهم الوقف على نظيره لانهم يشترطون لصحة الوقف صحته على
 نظيره كما في قوله ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه هنا الوقف لان الامر يبتدأ بالفاء ومثله الوقف على الغيب
 لله لان جواب الامر منقطع لفظا متصل معنى ولا بعد لان يوسم هنا بالجواز لكونه رأس آية وفيه أيضا التفتت
 من التكلم الى الغيبة وذلك من مقتضيات الابتداء ومن هذه الحشية يجوز الوقف على الكوثر والابتداء بما

ينصب ساقيه ونحتوي
 على مائتي ساقية
 ونخذه بيديه أو بثوب
 والحبوة بضم الحاء
 وكسرهما الغتان هي
 ذلك الفعل الهزيمة
 بالذال المحجمة سرعة
 الكلام الخفي الغزالي
 هو محمد بن محمد بن محمد
 ابن أحمد وهكذا يقال
 بتشديد الزاي وقدر وى
 عنه أنه أنكر هذا وقال
 إنما أنا الغزالي بتخفيف
 الزاي منسوب الى
 قرية من قري
 طوس يقال لها غزالة
 طلحة بن مصرف بضم
 الميم وفتح الصاد وكسر
 الراء وقيل يجوز فتح
 الراء وليس بشئ أو
 الاحوص بالحاء والصاد
 المهمتين واسمه عوف
 ابن مالك الجشمي بضم
 الجيم وفتح الشين المحجمة
 منسوب الى جشم جد
 قبيلة الغسقاط فيه
 ست لغات فسطاط
 فسطاط بالطاء بدل الطاء
 وفساط بتشديد السين
 والفاء فيهن مضمومة
 ومكسورة والمراد به
 الخيمة والمنزل الدوي
 بفتح الدال وكسر الواو
 وتشديد الياء صوت

بعده ولوم الفاء يقال أعطيت وأعطيت وقرأ الحسن وغيره أنا أنطيناك الكوثر * وانحر (جائز) وقال أبو
 عمرو تام للابتداء بان * آخرها (تام) (سورة الكافرون) مكية أو مدنية * ما تعبدون (جائز)
 على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل نو كيدا * ما أعبد في الموضعين (كاف) آخر السورة (تام)
 (سورة النصر) مكية ليس فيها وقف تام لان قوله فسيج جواب اذا والعامل في اذا كانت ظرفا جوابها
 ولا تكون الا في الامر المحقق وقوعه ولذلك لم تحزم الا في الشعر لخالفها أدوات الشرط واذا تجردت عن
 الشرطية فلا جواب لها وهل الناصب لها فعل الشرط أو فعل الجواب قولان أشهرهما الثاني وقيل الاول قاله
 الزمخشري والحق في ورد عليهما أبو حيان وقال ما بعد فاء الجواب لا يعمل فيما قبلها * واستغفره (كاف) آخر
 السورة (تام) (سورة تبت) مكية ولا وقف من أولها الى وتب * وله بقرئ بفتح الهاء وسكونها ولم
 يقرأ نارا اذا ناله بالالف ففقط لمراعاة الفاصلة * وتب (كاف) ومثله وما كسب للابتداء بالتهديد وكذا
 وامرأة لمن رفعها عطف على الضمير في سبيل أي سبيل إلى هو وامرأة على هذا لا يوقف على ذات لهب لان
 الكلام قد انتهى الى وامرأة فيكون الوقف عليها حسنا وحسن ذلك الفصل بينهما وقام مقام التوكيد في ز
 عطف الصريح على الضمير المرفوع بلانوكيد وعلى هذا تكون جملة خبر مبتدأ محذوف تقديره هي جملة أو
 نصها على الذم وجه ما قرأ عاصم وليس بوقف ان جعل وامرأة مبتدأ وجملة خبر أو رفع جملة بدل من أمرأة وكان
 الوقف على قوله ذات لهب كافيا وكذا الخطب ان جعل ما بعده مبتدأ وخبر أو قرئ شاذ وامرأة مفعول * آخر
 السورة (تام) (سورة الاخلاص) مكية أربع آيات قال الاخفش وغيره لا وقف فيها دون آخرها
 لان الله أمر نبيه أن يقرأها كلها فهي جواب ومقصود الجواب والوقف على رأس كل آية حسن * قل هو الله
 أحد (حسن) عند أبي عمر وقال العرب لا تصل قل هو الله أحد بقوله الله الصمد وكان لا يستحب الوصل وذلك ان
 ضمير هو مبتدأ أول والله مبتدأ ثان وأحد خبر الثاني والجملة خبر الضمير أو هو مبتدأ وهو اسم مبهم فجعل الله
 بيانا وتفسيرا وترجمة عنه وأحد خبر المبتدأ أو هو مبتدأ والله خبره وأحد بدل من الخبر والتقدير هو أحد
 أو هو مبتدأ والله بدل منه وأحد رفع على الخبر والتقدير الله أحد أو هو مبتدأ والاسمان بعده خبران له أو هو
 مبتدأ والله خبره وأحد خبر مبتدأ محذوف أي هو أحد وقيل هو عبارة عن الامر والشأن والقصة والله مبتدأ
 وأحد خبر وهذا يقتضي الفصل وقيل الوصل أولى واستحبه جمع ومن وصل نون أحد ووجه الوصل ان جملة
 قوله الله الصمد بدل من الجملة الاولى في تمة لبيان ومقصود الجواب فهما كالشيء الواحد * الصمد (كاف) على
 استئناف ما بعده ومثله لم يلد ولم يولد كذا وسمي بعضهم بالـ كافي واعله لكونه من عطف الجمل والافقوله ولم يكن له
 كفوا أحد معطوف على ما قبله * آخرها (تام) (سورة الفلق والناس) ليس فيها وقف دون
 آخرهما وان وقفت على رأس كل آية فحسن لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقف على رأس كل آية
 منها وسبب نزول السورتين انه كان غلاما من اليهود يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يبه اليهود حتى أخذ
 مشاطة رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسنان مشطه فاعطاه لليهود فسحروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولذي قولى ذلك لبيد بن أعصم اليهودي ثم دسها في بئر بني زريق يقال لها ذر وان فرض رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وانتثر شعر رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يرى أنه يأت النساء وما يأتين ويخيل اليه انه يفعل
 الشيء وما يفعله فيبغها نائم ذات يوم أتاه ملك كان قد أعد أحدهما عند رأسه والاخر عند رجليه فقال أحدهما
 لصاحبه ما بال الرجل قال طب قال وما طب قال سحر وروى ما رجع الرجل فقال مطبوب فقال ومن سحره
 قال لبيد بن أعصم قال فيما اذا قال في مشط ومشاطه وجف طلعة ذكر جف الطلعة وعافها قال وأين هو قال في
 ذر وان تحت راعوفة البئر والراعوفة صخرة تترك في أسفل البئر اذا احتفرت فاذا أرادوا تنقية البئر جلس عليها
 المنقوي يقال لها راعوفة فانتبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا عائشة أما شعرت ان الله أخبرني بدائي ثم بعث عليا
 والزبير وعمارا وثوبان فاخرجوا الجف واذا فيه مشاطة رأسه وأسنان مشطه واذا ترمق قد فيه إحدى عشرة
 عقدة وروى انها كانت مغروزة بالابراه كواشي وقد كان صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه جمع كفيه
 ونفث فيهما وقرأ قل هو الله أحد والمعوذتين ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ برأسه ووجهه وما قبل من

لا يفهم النخعي بفتح
 النون والخاء منسوب
 الى النخعي جـ د قبيلة
 حلب شاة بفتح اللام
 ويجوز اسكانه في لغة
 قليلة الرقائشي بفتح الراء
 وتخفيف القاف القذاة
 كالعود وفتات الخرق
 ونحو وهما بما يكس
 المسجد منه سليمان
 ابن يسار بالمشناة ثم
 السين المهملة أو أو أسيد
 بضم الهمزة وفتح السين
 اسمه مالك بن ربيعة
 شهيد براتنطحنى بكسر
 الطاء وفتحها منتشر
 جدا بكسر الجيم وهو
 مصدر الاثنان بضم
 الهمزة وكسرها الغتان
 ذكرهما أبو عبيدة وابن
 الجواليقي هو فارسي
 معرب وهو بالعربية
 المحضة حرض وهمزة
 اثنان أصلية كراسي
 أضراسه يجوز فيه
 التشديد للياء وتخفيفها
 وكذلك كل ما كان من
 هذا واحده مشددا
 جاز في جمعه التشديد
 والتخفيف والروائي
 بضم الراء واسكان الواو
 منسوب الى روايات
 قوله على حسب حاله
 هو بفتح السين أي

جسده يفعل ذلك ثلاثا ومن قرأ المعوذتين قبل طلوع الشمس وقبل غروبها تولى عنه الشيطان وله نباح كنباح
الكلب وفي الحديث انه كان صلى الله عليه وسلم قال لعثمان بن عفان عليك بالمعوذتين فما تعوذ بأفضل منهما وقال
التمائم والرقى والتولة شرك يكفيك ان تقرأ المعوذتين والتولة بكسر التاء وفتحها ما يشبه السحر (اللهم) كما
وفقتنا لجمعه تفضل علينا بستره فواتنا واجعل لنا في الدنيا ما نحتاج اليه في الآخرة أجزا لا اله الا الله
لا تأخذنا بما كان مقامنا من تأويل على غير ما أنزلته أو فهم على غير وجه ترضاه اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع
قلوبنا وشفاء صدورنا وذهاب همومنا وغمومنا واجعله أنيسا لنا في قبورنا ودليلا لنا اليك والى جناتك جنات
النعيم مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والمرسلين اللهم ذكرنا من نعمه ما نسينا وعلمنا من نعمه ما جهلنا واستمعنا في
تلاوته آلاء الليل وأطراف النهار على النحو الذي يرضيك عنا والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين (أنها) جامعة العبد الفقير القائم على قدمي العجز والتقصير أجد ابن الشيخ عبد الكريم ابن
الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الكريم واسكل واحد من هؤلاء الثلاثة حكاية فقد شاهدت من والدرجة الله عليه انه
مرة قصد زيارة الامام الشافعي ثم ذهب لزيارة الليث فوضع حرامه فوق الحنفية وتوضأ وتركه فوق الحنفية نسيانا
ودخل وزار الاستاذ قبل العشاء فلم يتذكر الحرام حتى عاد لزيارة الشافعي عدة تزيد على ثلاثين درجة بعد العشاء
فجاس تجاه سيدي يحيى الشيبه وقال يا ولدي لا أذهب من هذا المكان الا بحرامى فذهبت الى الحنفية
فوجدت الحرام فوق الحنفية ورجل واقف على قبة باب يحرسه فأخذته والوالد واقف تجاه الاستاذ سيدي
يحيى الشيبه نفعنا الله ببركاته (وحكى) عن الجد الشيخ محمد انه كان مؤذنا بالشافعي وكان متزوجا بثلاث
زوجات واحدة فى الشافعي واحدة فى طولون واحدة فى زاوية البقلي فى المنوفية وكان يقرأ فى كل يوم ختمه
كاملا وهو يشتغل فى الحياكة ويقرأ أولاد صبحى فى القاعة ولم يذهب الى بيت الصبحى ولا مرة (وحكى)
عن الجد الاعلى أعنى الشيخ عبد الكريم انه حج سنة مع شيخه واستاذه سيدي أحمد بن عثمان الشرنوبى صاحب
الكرامات الظاهرة من جملة الفقهاء الجدد عن طريق الحج ثلاث ليال لم يدر أين يتوجه فسار فى الجبال ثم
وجد جلاصا غير اعريانا بارا كافر كبه فقام بسرعة كالطير الى أن جاء مقدم الحج وبرك فضر به ضربا شديدا
ليقوم فلم يتحرك فتركه فلما قدم على الاستاذ قال لثلاثة سلموا على أخيكم الشيخ عبد الكريم الذى علمته
ألف وأرى جماعته أثر الضرب على أضلاعه سماح الله الجميع وغفر لهم من فيض جوده العليم وأسكن الله الجميع
بجوارحة جنات النعيم انه على ما يشاء قد يروى بالاجابة جدير وانما ذكر هؤلاء الثلاثة تحمدا بنعمة الله مولى
المولى واقتداء بقول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامى وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما الى يوم الدين
(فائدة) تتعلق بعانى ألفاظ القرآن على حروف المعجم مختصرة من تأليف الشيخ اسمعيل النيسابورى
تعمده الله برحمته آمين (ألم) ألف الله ولام جبريل وميم محمد صلى الله عليه وسلم (اذ) تكون بمعنى قد كقوله واذا
قال ربك وتكون بمعنى اذا كقوله ولوترى اذ فرعوا وتكون بمعنى حين كقوله اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين
اتبعوا (أمة) تكون بمعنى العصبة كقوله ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وتكون بمعنى الملة كقوله كان الناس
أمة واحدة كنتم خيرا أمة أخرجت للناس وتكون بمعنى السنين كقوله فى هو دالى أمة معدودة وتكون بمعنى
الجماعة كقوله ان تكون أمة هي أربى من أمة وتكون بمعنى الامام كقوله ان ابراهيم كان أمة فانت الله وبمعنى
السنة كقوله انا وجدنا آباءنا على أمة (امراة) عمران اسمها حنة وامراة سعد بن ربيعة اسمها خولة قال تعالى
وان امراة خافت من بعلهاوقيل هي امراة رافع بن خديج وامراة ابراهيم عليه السلام واسمها سارة وامراة
العزير واسمها زينا وبليث وبنتا شعيب واسمهما صغوراء وصغيراء وامراة فرعون واسمها آسية بنت
مراحم والمرأة التى أرادت تزويج النبي صلى الله عليه وسلم وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي واسمها
ميمونة وامراة نوح عليه السلام واسمها نوح وامراة لوط عليه السلام واسمها هارلة والحادية عشرة امراة أبى
لهب واسمها جيلة ولم تذكر امراة فى القرآن باسمها الا سيمى فى أربعة وثلاثين موضعا * يهبط ان يشاء انا وهو
لوط ويهبط لمن يشاء الذكور وهو ابراهيم أو يزوجهم ذكرانا وانا وهو محمد صلى الله عليه وسلم ويجعل من

على قدر طاقته الجام
معروف وهو مذكر
عند أهلى اللغة
الحشوش مواضع
العذرة والبول المتخذة
له واحدها حش بفتح
الحاء وضمها لغتان
حجر الانسان بفتح الحاء
وكسرهما الجنارة بكسر
الجيم وفتحها من جنز
اذا ستر به زبن حكيم
هو بفتح الباء واسكان
الهاء وبالزاي زارة
بضم الزاي أحد بن أبى
الحـ وارى بفتح الحاء
وكسر الراء ومنهم من
يفتح الراء وكان شيخنا
أبو البقاء خالد النابلسي
رحمه الله يحكيه وربما
اختاره وكان علامة
وقته فى هذا الفن مع
كمال تحقيقه فيه واسم
أبى الحوارى عبد الله
ابن ميمون بن عباس
ابن الحرث الجرعى
بضم الجيم والراء أبو
أبو الحوزاء بفتح الجيم
وبالزاي اسمه أوس
ابن عبد الله وقيل أوس
ابن خالد حبه بتر بحاء
مهملة مفتوحة ثم باء
موحدة ساكنة ثم تاء
مشناة من فوق مفتوحة
ثم راء الرجل الصالح هو

يشاء عقيما وهو يحيى بن زكريا عليه السلام (البر) يكون بمعنى الاتباع كقوله أتأمرون الناس بالبر
 ويكون بمعنى الطاعة كقوله ليس البر أن تولوا وجوهكم ويكون بمعنى الجنة كقوله لن تنالوا البر حتى
 تنفقوا مما تحبون (البيت) يطلق على الكعبة ويطلق على بيت إبراهيم كقوله راحة الله وبركاته عليكم أهل
 البيت ويطلق على بيت محمد صلى الله عليه وسلم كقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطلق
 على سفينة نوح كقوله وان دخل ربيتي مؤمنا ويطلق على البيت المعمور (البعل) الزوج كقوله وبعولتهن
 أحق بردهن ويطلق على الصنم كقوله أندعون بعلا وهو صنم طوله ثلاثون ذراعا له أربعة أوجه وجه أمام
 ووجه خلف ووجه يمين ووجه شمال * قال عكرمة ظهر الفساد في البر والبحر في البر القرى البرية يعني
 المبنية في البر والبحر التي على سواحل البحر (التوفي) يطلق على النوم كقوله وهو الذي يتوفاكم بالليل
 ويطلق على الامانة كقوله والذين يتوفون منكم (الثواب) يطلق ويراد به الفتح والغنية كقوله فأتاهم
 الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة وقوله وأتاهم فتحا قريبا ويطلق على الزيادة كقوله فأتانا بكم غنا بغير
 فزادكم غنا على غمكم ويطلق على العقوبة كقوله قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله يعني عقوبة
 (الجدال) يطلق ويراد به الشك كقوله ولا جدال في الحج أي لا شك في فريضة الحج ويطلق على المراء كقوله قالوا
 يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا ويطلق على الخصامة كقوله ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي أحسن
 ويقال لما ألقى موسى عصاه صار جانا في الابتداء ثم صار نعما في الانتهاء ويقال كان حية لموسى ونعما ما
 لفرعون وجانا للصحرة (الحمد) يطلق على الشكر وعلى الثناء وعلى المدح وعلى الامر كقوله فسبح بحمدي بك
 حين تقوم وعلى القول كقوله ويحجبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا (الحق) يطلق على الصدق ويطلق على محمد
 صلى الله عليه وسلم كقوله ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وعلى الكعبة وعلى المال وعلى العمل
 كقوله وإيمل الذي عليه الحق وعلى الاسلام قال تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل وعلى جبريل كقوله لقد
 جاءك الحق من ربك ويطلق على شهادة أن لا اله الا الله كقوله له دعوة الحق وقوله الامن شهد بالحق وهم
 يعملون وعلى التوحيد كقوله وقل الحق من ربكم وعلى العدل كقوله ولدينا كتاب ينطق بالحق وعلى القرآن
 كقوله قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وقوله ولم ياجاءهم الحق قالوا هذا سحر ويطلق على القسم كقوله فالحق
 والحق أقول (الحكمة) تطلق على النبوة وعلى القرآن كقوله ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
 واختلف في تفسير يؤت الحكمة من يشاء فقال ابن عباس النبوة وقال مقاتل تفسير القرآن وقال مجاهد اصابة
 القول والفعل ويقال الخط الحسن ويقال الفقه وقال الحسن الورع ويقال الخشية لله ويقال السنة
 والجماعة ويقال الهام الصواب (الحسن) يطلق على الصدق كقوله ألم يعد لكم ربكم وعدا حسنا وعلى الحلال
 كقوله ورزقني منه رزقا حسنا ويطلق على الجنة كقوله أفن وعدناه وعدا حسنا ويطلق على الحق كقوله
 أفن زين له سوء عمله فرآه حسنا (الحسنة) قيل الفتح والغنية وقيل التوحيد كقوله من جاء بالحسنة فله خير
 منه وقيل المطر وقيل الصواب وقيل العافية وقيل القول اللين وقيل الثناء لقوله وآتيناه في الدنيا حسنة
 وقيل الطاعة وقيل المرأة الصالحة وقيل الحور العين وفسر ابن عباس ربنا آتينا في الدنيا حسنة شهادة وفي
 الآخرة حسنة الجنة وقال سهل بن عبد الله في الدنيا السنة والجماعة وفي الآخرة النعيم والجنة (الخير) أي
 العالم ويطلق على الاكرام كقوله ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون قال ابن عباس تكرمون بالتحف
 وقال يحيى بن بكير تملذذون بالسماع (الخير) يطلق على الافضل كقوله والباقيات الصالحات خير عند ربك
 ثوابا وخيرا أملا ويطلق على الاشرف كقوله أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير ويطلق على الاسلام
 ويطلق على المال كقوله ان ترك خيرا وكقوله فكانت بهم ان علمت فيهم خيرا ويطلق على الايمان كقوله
 ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم وقال تعالى لن يؤتيهم الله خيرا ويطلق على النعمة قال تعالى وان يردك بخير فلا راد
 لفضله ويطلق على الاحرف قال تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير ويطلق على الطعام قال
 رب اني لما أنزلت الي من خير فقير ويطلق على الظفر كقوله ورد الله الذين كفروا بغيرهم لم ينالوا خيرا
 ويطلق على الخيل قال تعالى اني أحببت حب الخير عن ذكر ربي ويطلق على المال الكثير كقوله اني أراكم

القائم بحقوق الله تعالى
 وحقوق العباد كذا
 قاله الزجاج وصاحب
 المطالع وغيرهما أبوذر
 اسمه جندب وقيل برب
 يضم الموحدة وتكرر
 الراء اجترحوها السيئات
 اكتسبوهها الشعر
 بكسر الشين العلامة
 الشراك بكسر الشين
 هو السير الرقيق الذي
 يكون في النمل على
 ظهر القدم أم سلمة
 اسمها هند وقيل رملة
 وليس بشئ عبد الله بن
 مغفل يضم الميم وفتح
 الغين المعجمة والفاء
 اللفظ بفتح الغين
 واسكانها الغتان هو
 اختلاط الاصوات
 الجمعة يضم الميم واسكانها
 وفتحها قاله الفراء
 والواحد المعوذتان
 بكسر الواو الازاعي
 اسمه عبد الرحمن بن عمر
 امام الشام في عصره
 منسوب الى موضع
 بباب الفراء ليس من
 دمشق يقال له الازاع
 وقيل الى قبيلة وقيل
 غير ذلك عزب بعين
 مهملة مفتوحة ثم راء
 ساكنة ثم زاي مفتوحة
 ثم باء موحدة بريدة بن

بخير (السؤال) يكون للاستفهام نحو يسألونك ماذا ينفقون يسألونك عن الاهله ويكون للمحاجة ويكون
 للنعمة نحو ويسألونك عن الروح ويكون للامتحان نحو ويسألونك عن الجبال (السكينة) الطمأنينة نحو
 فأنزل الله سكينة عليه وتكون للثبات كقوله أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية قال على كرم الله
 وجهه السكينة ترجع هفافة لها رأسان ويقال ربح خجوج لها رأسان ويقال هي شيء له رأس وجناحان
 وذنب ويقال شيء ميت له رأس كرأس الهرة فاذا أراد بنو اسرائيل الحرب فزعوا اليه فان صرخ علموا بالظفر
 وقال السدي طست من ذهب أتى به من الجنة تغسل فيه قلوب الانبياء ويقال روح اذا اختلف بنو اسرائيل
 في شيء عمدوا اليه فأخبرهم بشأن ما اختلفوا فيه وقال عطاء آيات الله تسكن اليها قلوب بني اسرائيل وقيل
 التابوت والسكينة شيء واحد (السيد) الحليم ويطلق على الزوج والرئيس (السيئة) لها طلاقات تطلق على
 القتل والهرجة وعلى الشرك كقوله ومن جاء بالسيسة فلا يجزى الامثله او على القحط والشدة كقوله وان
 تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه وعلى الضر كقوله ويستعجلونك بالسيسة قبل الحسنة وعلى القول القبيح
 كقوله ويدرون بالحسنة السيئة وقوله ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن (الشاهد) يطلق
 على مشركي العرب كقوله شاهدين على أنفسهم بالكفر وعلى جبريل كقوله ويتلوه شاهد منه يعني جبريل
 وقيل القرآن وقيل صورة محمد وقيل اسانه وقيل ابن عمه زليخا وقيل أخوها قال تعالى وشهد شاهد من أهلها
 وقيل محمد صلى الله عليه وسلم وقيل هو عبد الله بن سلام كقوله وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله (الشجرة)
 التي نهي آدم عنها السنبلة وقيل البر وقيل الكرم وقيل التين وقيل انه نهي عن أكل شجرة بعينها ونهاه عن
 جنسها فهو لم يأكل من الشجرة المعينة وقيل انما كل من جنسها قال تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى
 أي نسي تلك الشجرة (الشرك) يطلق على الشرك بالله كقوله ولا تشرك به شيء أو على الرياء كقوله فليعمل
 عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا (الشفاء) هو الشفاء بعينه وقيل البيان وقيل الدواء كقوله فيه شفاء
 للناس وقيل العافية نحو واذا مرضت فهو يشفين (الصراط) يطلق على الدين اهدنا الصراط المستقيم وعلى
 الطريق كقوله ولا تعبدوا بكل صراط سواي ون (الصلاة) الصلوات الخس وتطلق على العبادة وعلى الخضوع
 وقيل الدعاء كقوله وصلوات الرسول ألا انها قرية لهم وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم وعلى القراءة قال تعالى
 ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال الحسن لا تصلها رياء ولا تدعها حياء وتطلق على الاسلام قال تعالى فلا صدق
 ولا صلى (الضلالة) تطلق على الخذلان وعلى الخطا فاذل سوا السبيل وعلى الكفر كقوله وان كنتم من
 قبله ان الضالين وعلى النسيان كقوله أن تضل احداهم او تطلق على المحبة كقوله قالوا تالله انك لفي ضلالك
 القديم ووجدك ضالا فهدى أي وجدك ضالا فهداهم بك أو وجدك ضالا عن الطريق فهداهم اليها وذلك في وقت
 الصبا (الطهارة) من الادناس كقوله ولا تقر بوهن حتى يطهرن وتطلق على النجاسة كقوله ومطهرن من الذين
 كفروا وتطلق على الاخلاص كقوله وثيابك فطهر وقيل ثيابك فاغسل أو فقصر وقيل وقلبك فأصلح وقيل
 خلقت فحسن وقيل الطهارة من الشرك (الظلم) الكفر ويطلق على المعصية من غير شرك وعلى العسر والضيق
 والشدة ويطلق على الفقر ويطلق على ضيق مكة كقوله فان مع العسر يسرا فان مع العسر يسرا وقيل بعد
 ضيق مكة يسرا المدينة أو بعد ضيق الدنيا يسرا الآخرة أو بعد ضيق القبر يسرا الآخرة (الغيب) هو الله
 تعالى الذين يؤمنون بالغيب وعلى السر وعلى الفرج وعلى المطر وعلى القحط والجذب كقوله ولو كنت أعلم
 الغيب لاستكثرت من الخير قال السكبي الغيب هنا الموت وقيل الجوع وقيل دفع المضرة وجلب المنفعة وقيل
 الولد من بطن الام (فتنة) تكون بمعنى البلية كقوله انما نحن فتنه فلا تكفروا وتكون بمعنى الشرك كقوله
 والفتنة أشد من القتل وتكون بمعنى الكبر كقوله ابتغاء الفتنة وتكون بمعنى الاختبار كقوله ان هي الا
 فتنتك وتكون بمعنى الجحون كقوله يا أيكم المفتون (فضل) المنة كقوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته وإطلاق
 على التجاوز وعلى الحلف وعلى الام كقوله قل ان الفضل بيد الله وعلى القرآن كقوله قل بفضل الله وبرحمته

الحبيب بضم الحاء
 وفتح الصاد المهملة
 فضالة بفتح الفاء الله
 أشد اذنا بفتح الهمزة
 والذال أي استماعا
 القينة بفتح القاف
 المغنية طوي أي خير
 لهم كذا قاله أهل اللغة
 الاعمش سليمان بن
 مهران أبو العالية بالعين
 المهملة اسمه رفيع بضم
 الراء أو لبابة الصحابي
 بضم اللام اسمه بشير
 وقيل رفاع بن عبد
 المنذر الغشمي الظلمة
 قوله عيناه تذر فان أي
 ينصب دمه مع ما وهو
 بفتح التاء المثناة من
 فوق وكسر الراء فإ
 خطبكم أي شأنكم
 الايام المعدودات أيام
 التشريق الثلاثة بعد
 يوم النحر تسميت
 العاطس هو بالشين
 وبالسين القفال
 المذكور هنا المروزي
 عبد الله بن أحمد يقرن
 بضم الراء على اللغة
 الفصحى وفي لغة بكسرها
 البغوي منسوب الى
 بسخ مدينة بين هراة
 ومرو ويقال لها أيضا
 بغشور واسمها الحسين
 ابن مسعود الاصال

وعلى الطاعة كقوله ويؤت كل ذي فضل فضله الفضل الاخير الدرجات ويكون الجنة كقوله وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا (فرع) الخوف وقيل هو ذبح الموت بين الجنة والنار وتداء جبريل بين الجنة والنار حياة بالموت (القرية) أريحا كقوله واذا قلنا ادخلوها هذه القرية وينبوي كقوله ولسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر ومكة كقوله ضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة وانطاكية فانطلقا حتى اذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها واضرب لهم مثلا أصحاب القرية والخامسة مدينة قوم لوط انما منزلون على أهل هذه القرية ونحو السابعة بلد من البلدان كقوله وكمن قرية أهلها كها (القنوت) الاقرار كقوله كل له فانتون ويطلق على الخشوع كقوله وقوموا لله قانتين أي خاشعين (القرآن) يطلق على ستة أوجه أحدها القرآن بعينه الثاني يطلق على كتاب من الكتب كقوله انث بقرآن غير هذا الثالث آية الكرسي كقوله ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم ويقال ان القرآن هنا فاتحة الكتاب ومعناه على هذا القرآن ولقد آتيناك سبعاً من المثاني ومع ذلك فانه قرآن عظيم الرابع صلاة الفجر كقوله وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا الخامس على التوحيد كقوله الرحمن علم القرآن السادس القراءة كقوله ان عينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه (ما) على عشرة أوجه تكون مصدرة نحو ما عنتم ونحو ما غفر لي ربي وتكون للاستفهام نحو يبين لنا ما هي يبين لنا ما لوهم وتكون للتعجب كقوله فما أصبحهم على النار ونحو قتل الانسان ما أكفره وأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة وتكون شرطية نحو ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها تكون كافة نحو قل انما أنا بشر مثلكم وتكون لانفي نحو وما كان الله ليضيع إيمانكم وما محمد الا رسول وتكون مهيئة (اذ) وحيث للجزم نحو

وانك اذا ماتت ما أنت أمر * به تلف من اياه تأمر آتيا

وحيث نحو حيثما تستقم يقدر لك الله نجاة في غابر الزمان

وتكون بمعنى الوقت نحو مادمت فيهم وتكون صلة نحو فبما رجة من الله لنت لهم فيما نقضهم ميثاقهم وتكون موصولة بمعنى الذي (المعروف) (٢) أربعة عشر وجهاً حسن العشرة مع النفقة والكسوة الثاني بجر جديد كقوله اذا تراضوا بينهم بالمعروف الثالث من غير اسراف ولا تقتير كقوله وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف الرابع الكلام الحسن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف السادس هدية الرجل لامرأته عند الطلاق كقوله متاعا بالمعروف السابع اتباع محمد صلى الله عليه وسلم الثامن قدر ما يحتاج اليه كقوله ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف التاسع القرض كقوله بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس العاشر الصلوات والوصية بالاربية الحادي عشر العدل كقوله فالولي اهتم طاعة وقول معروف (النار) ستة نار جهنم ونار الدنيا ونار الزند ونار الشجر الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا ونار الحرام نحو مايا كلون في بهاؤهم الا النار والسادسة النور كقوله في قصة موسى عليه السلام اذ رأى نارا (والنور) أقسام يطلق على الاعان كقوله يخرجهم من الظلمات الى النور والثاني القرآن كقوله فاتموا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا والثالث محمد صلى الله عليه وسلم قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين والرابع النهار كقوله وجعل الظلمات والنور والخامس الهدى كقوله وجعلنا له نورا يمشي به في الناس والسادس التوراة كقوله قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس والسابع الاسلام كقوله يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم الثامن النور وهو الله سبحانه وتعالى قال الله تعالى الله نور السموات والارض التاسع المغفرة العاشر العدل وأشرفت الارض بنور ربها الحادي عشر الضياء كقوله هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا (النجم) له اطلاقات يطلق على النجوم بعينها وعلى الفرقدين وعلى النباتات التي لاساق لها قال تعالى والنجم والشجر يسجدان (الهدى) له اطلاقات يطلق على التوفيق وعلى الصواب وعلى الايمان وعلى التثبيت وعلى الاسلام قل ان الهدى هدى الله والدعوة انما أنت منذر ولكل قوم هاد والتوحيد والسنة انا وجدنا آباءنا على أمة وانا على آثارهم مقتدون وعلى التوبة كقوله انا هدنا اليك وعلى القرآن وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم

مجمع أصيل وهو آخر النهار وقيل ما بين العصر وغروب الشمس ربيد بن الحرث بضم الزاي وبعدها موحدة مفتوحة سبوح قدوس بضم أو لامها وبالفتح لغتان مشهورتان أبو قلابة بكسر القاف وفتح اللام وتخفيفها وبالباء الموحدة اسمه عبد الله بن زيد يحيى ابن وثاب بناءً مثلية مشددة معان بن رفاعه بضم الميم وبالعين وآخره نون الشخير بكسر الشين والحاء المعجمة ونحو الخاء مشددة الحكم بن عتيبة هو بناء مثناة من فوق ثم مثناة من تحت ثم موحدة المحي والمات الحياة والموت أو زعمهم الهمهم جدا يوافي نعمه أي يصل اليها فيحصلها ويكافئ مزيده هو بمزة آخر يكافئ ومعناه يقوم بشكر ما زادنا من النعم مجالد الراوى عن الشعبي بالجيم وكسر اللام

(٢) قوله أربعة عشر صوابه احد عشر اه من هامش الاصل

الهدى (الوحى) وحى من السماء وهو الاصل ووحى الهام نحو واذا وحيث الى الحوار بين ان آمنوا بى ورسولى
 وأوحى ربك الى النحل وعلى الكتابة كقوله فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا ووحى أمر كقوله يوحى بعضهم
 الى بعض زخرف القول غرورا وان الشياطين يوحون الى أوليائهم (الواو) تكون للاستئناف والابتداء
 وللعطف وللقسم وللصرف نحو ويعلم الصابرين ويذكر آلهم ولكمال ومقحمة نحو ونادينا أن يا ابراهيم
 ويقال لها واو السرفة لو الهاسر بين الله وخليفه فاراد ان لا يطلع عليه أحد فاشاء اليه بالواو فقال ونادينا أن
 يا ابراهيم وتكون للنعى أى تدخل فى الصفات نحو مثل الفريقين كالأعشى والأصم والبصير والسميع وواو
 الضمير نحو وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير أى قاتل ومعه جموع كثيرة ومنقلة عن همزة نحو واذا
 الرسل أقت بهم همزة وبغير همزة وتكون للعموم نحو التائبون العابدون الى والناهون عن المنكر
 والتحقيق نحو ونامهم كلهم أى حقق الله هذا العدد من غيره بالواو وللتمييز نحو ثيبات وأبكارا وواو الثمانية
 نحو وفتحت أبوابا وواو الجمع نحو يؤمنون ويقمبون وواو توجب التفريق نحو وسبعة اذار جمعتم وواو
 توجب الترتيب نحو فاعسلوا وجوهكم الآية وواو توجب الجمع نحو وانما الصدقات للفقراء والمساكين وواو
 المفعول نحو والظالمين أعد لهم عذابا أليما تدخل هذه الواو علامة لرجوعها الى ما بعدها دون ما قبلها وتكون
 الواو بمعنى أو ونحو مثني وثلاث ورباع معناه أو ثلاث ورباع وتكون بمعنى حتى كقوله فى الفتح تقاتلونهم
 (٣) أو يسلمون معناه حتى يسلموا وواو بمعنى الفاء نحو سمعنا وأطعنا وواو بمعنى مع كقوله سنى الضر وأنت
 أرحم الراحمين معناه مع أنك أرحم الراحمين وتكون بمعنى اللام كقوله وزى فرعون وهامان وجنودهم
 وواو البناء الحز بناء للثلاثى ببناء الرباعى به هذه الواو والياء من الواو نحو وما كانت أمك بغيا أصـ له بغويا
 (البد) تكون صفة من صفات الذات نحو خاقت يدي وتكون للنصرة نحو يد الله فوق أيديهم وتكون
 للجراحة كقوله لهم أرجل يمشون بها الخ وتكون بمعنى القهر والذل نحو حتى يعطوا الجزية عن يديهم
 صاغرون وتكون بمعنى القوة نحو والسماء بينناها بايد * تمت الفائدة بحمد الله تعالى وعونه وحسن
 توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين وأصحابه الاكرمين وسلم آمين

(يقول راجى غفران المساوى مصححه محمد الزهرى الغمراوى)

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وبفضله تتوفر الاجور وتعظم المثوبات والصلاة والسلام على سيدنا
 محمد الذى كان من أعظم معجزاته القرآن وعلى آله وأصحابه الذين هم صفوة أهل العرفان أما بعد فقد تم
 بحمده تعالى طبع كتاب منار الهدى فى الوقف والابتداء وهو الكتاب الذى أضاءت درارى سطوره ارجاء
 هذا الفن الكريم وأصبح عليه المعول من كل امام عليم فقد جمع ما تفرق من الشذرات وحسن لطفاففاق
 غيره بمسافات وكيف لا وهو للعلامة المحقق والفهامة المدقق العلامة الشيخ أحمد بن عبد الكريم
 الأشموني رحمه الله وجعل الجنة مثقله ومثواه وقد طرزن حواشيه ووشيت طروره وغواشيه
 بالكتاب المسمى بالتبليان فى آداب حلة القرآن صياغة الامام الكبير والعلامة الشهير
 الامام محي الدين أبى زكريا يحيى النووى قدس الله اسراره وأعلى فى دار
 رضاه مقداره وذلك بالمطبعة الميمنية بمصر سنة ١٢٢٢
 بجوار الاستاذ الدردير قريبا من الجامع الازهر المنير

فى أواخر شهر رجب من سنة ١٣٢٢

هجرية على صاحبها أفضل

الصلاة وأتم التحية

آمين



الصمى يرى بفتح الصاد
 المهملة والميم وقيل
 يضم الميم وهو غريب
 وقد بسطت بيانه
 فى تهذيب الاسماء
 واللغات فهذه أحرف
 وجيزة فى ضبط مشكل
 ما وقع فى هذا الكتاب
 ومابقى منها تركته
 لظهوره وما ذكرته
 من الظاهر قصدت
 بيانه لمن لا يخالط العلماء
 فانه ينتفع به ان شاء
 الله تعالى هذا آخر ما
 تيسر من هذا الكتاب
 وهو نبذة مختصرة
 بالنسبة الى آداب
 القراءة ولكن جلنى
 على اختصاره ما ذكرته
 فى أول الكتاب وأنا
 أسأل الله العظيم أن
 ينفع به النفع العميم لى
 ولا حجابى وكل ناظر فيه
 وسائر المسلمين فى الدارين
 والحمد لله رب العالمين
 جدا يوفى نعمه ويكافئ
 من يده وصلاته وسلامه
 الا كلان على سيدنا
 محمد وعلى آله محمد
 وأصحابه أجمعين والحمد
 لله رب العالمين

(٣) قوله أو يسلمون

فيه ان الكلام فى الواو

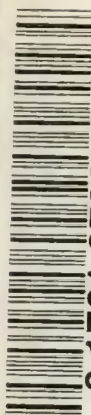
اه من هامش الاصل

(فهرست كتاب منار الهدى في بيان الوقف والابتدا)

٢	خطبة السحاب	١٠٠	سورة التوبة	٢٢٦	سورة الجاثية	٢٦٥	سورة التكمين
٣	فوائد مهمة تحتاج	١٠٧	سورة يونس	٢٢٨	سورة الاحقاف	٢٦٦	سورة الانفطار
	الى صرف الهمة	١١٣	سورة هود	٢٣٠	سورة القتال	٢٦٦	سورة الرحيق
٩	تنبيهات	١٢٠	سورة يوسف	٢٣١	سورة الفتح	٢٦٧	سورة الانشقاق
٦	مطالب تنوع لوقف	١٢٤	سورة الرعد	٢٣٣	سورة الجحرات	٢٦٨	سورة البروج
١٣	مطالب علوم القرآن	١٢٨	سورة ابراهيم	٢٣٤	سورة ق	٢٦٨	سورة الطارق
	ثلاثة	١٣١	سورة الحجر	٢٣٥	سورة الذاريات	٢٦٨	سورة الاعلى
١٤	مطالب ثواب القارئ	١٣٣	سورة النحل	٢٣٧	سورة والطور	٢٦٩	سورة الغاشية
	مطلب أهل الجنة	١٣٩	سورة الاسراء	٢٣٨	سورة والنجم	٢٦٩	سورة والفجر
	يقرؤون فيها	١٤٤	سورة الكهف	٢٣٩	سورة القمر	٢٦٩	سورة البلد
	مطلب كيفية قراءة	١٤٩	سورة صريم	٢٤٠	سورة الرحمن	٢٧٠	سورة والشمس
	النبي صلى الله عليه	١٥٢	سورة طه	٢٤٢	سورة الواقعة	٢٧٠	سورة والليل
	وسلم	١٥٦	سورة الانبياء	٢٤٤	سورة الحديد	٢٧٠	سورة والضحى
	مطلب ما لقارئ	١٦١	سورة الحج	٢٤٥	سورة المجادلة	٢٧٠	سورة الانشراح
	القرآن في بيت المال	١٦٥	سورة المؤمنون	٢٤٦	سورة الحشر	٢٧١	سورة والتين
	مطلب الاستعاذة	١٦٨	سورة النور	٢٤٧	سورة الممتحنة	٢٧١	سورة العلق
	مطلب البسملة	١٧٢	سورة الفرقان	٢٤٨	سورة الصف	٢٧١	سورة القدر
١٥	مطلب وصل أوائل	١٧٦	سورة الشعراء	٢٤٩	سورة الجمعة	٢٧١	سورة البينة
	السور بأواخرها	١٨٠	سورة النمل	٢٥٠	سورة المنافقين	٢٧٢	سورة الزلزلة
١٥	سورة الفاتحة	١٨٢	سورة القصص	٢٥٠	سورة التغابن	٢٧٢	سورة والعدايات
١٦	سورة البقرة	١٨٧	سورة العنكبوت	٢٥١	سورة الطلاق	٢٧٢	سورة القارعة
٣٣	مطالب عدد آيات	١٩٠	سورة الروم	٢٥٢	سورة التخريم	٢٧٢	سورة التكاثر
	الزوائد	١٩٢	سورة لقمان	٢٥٣	سورة الملك	٢٧٣	سورة والعصر
	مطلب ما ينفع	١٩٣	سورة السجدة	٢٥٤	سورة القلم	٢٧٣	سورة الهمزة
	القارئ	١٩٤	سورة الاحزاب	٢٥٥	سورة الحاقة	٢٧٣	سورة الفيل وقر
٣٥	مطالب عدد الانبياء	١٩٨	سورة سبا	٢٥٦	سورة المعارج	٢٧٣	سورة الماعون
	الذين في القرآن	٢٠٠	سورة الملائكة	٢٥٦	سورة نوح	٢٧٣	سورة الكوثر
٣٦	مطالب فيما اتفق	٢٠٢	سورة يس	٢٥٧	سورة الجن	٢٧٤	سورة الكافرون
	عليه من قطع في عن ما	٢٠٥	سورة الصافات	٢٥٨	سورة المزمل	٢٧٤	سورة النصر
٤١	سورة آل عمران	٢٠٨	سورة ص	٢٥٨	سورة المدثر	٢٧٤	سورة تبت
٥٨	سورة النساء	٢١١	سورة الزمر	٢٥٩	سورة القيامة	٢٧٤	سورة الاخلاص
٧١	سورة المائدة	٢١٢	سورة المؤمن	٢٦٠	سورة الانسان	٢٧٤	سورة الفلق والناس
٧٩	سورة الانعام	٢١٨	سورة فصات	٢٦٢	سورة المرسلات	٢٧٥	فائدة تتعلق بمعاني
٨٨	سورة الاعراف	٢٢٠	سورة الشورى	٢٦٢	سورة النبأ		ألفاظ القرآن على
٩٦	سورة الانفال	٢٢٢	سورة الزخرف	٢٦٣	سورة والنازعات		حروف المعجم
		٢٢٥	سورة الدخان	٢٦٥	سورة عبس		(تمت)







3 1761 07293828 5